

النزاهة العربية

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

في الكويت

- ١٦ -

ثاج العروس

من جواهر القاموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي

الجزء الحادي عشر

تحقيق

عبد الكريم العزاوي

راجعه

عبد الستار أحمد فراج

بإشراف لجنة فنية بوزارة الاعلام

١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م

مطبعة حكومة الكويت

رموز القاموس

ع	=	موضع
د	=	بلد
ة	=	قرية
ج	=	الجمع
م	=	معروف
جج	=	جمع الجمع

رموز التحقيق وإشارات

- (١) وضع نجمة (※) بجوار رأس المادة فيه تنبيه على أن المادة موجودة في اللسان .
- (٢) ذكر اللسان والصحاح والتكملة والعباب بالهامش دون تقييد بمادة معناه أن النص المعلق عليه موجود فيها في المادة نفسها التي يشرحها الزبيدي .
- (٣) الاستدراك وضع أمامه القوسان هكذا []

بَلِّغُوا الْحَقَّ بِالْخَيْرِ

[ح ز ب ر]

(الْحِزْبُورُ) ، بِالرَّاءِ . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هِيَ
لُغَةٌ فِي (الْحِزْبُونِ) ، بِالنُّونِ : لِلْعَجُوزِ .
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ لَا فِي الْبَاءِ وَلَا
فِي النُّونِ ^(١) . وَقَدْ أَشْرْنَا فِي حَرْفِ
الْمُوحَّدة إِلَى ذَلِكَ فَرَاغَهُ .

[ح ز ر] *

(الْحَزْرُ : التَّقْدِيرُ وَالْخَرْصُ) .
وَالْحَازِرُ : الْخَارِصُ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ .
(كَالْمَحْزَرَةِ) ، وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : حَزْرَهُ (يَحْزُرُ) هُ ، مِنْ
حَدَّ نَصَرَ ، (وَيَحْزُرُ) هُ ، مِنْ حَدَّضَرَ بَ ،
حَزْرًا : قَدَّرَهُ بِالْحَدِّيسِ .

(وَحَزْرٌ : عِ بِنَجْدٍ) ، وَقِيلَ : جَبَلٌ .
(وَالْحَزْرَةُ : شَجَرَةٌ حَامِضَةٌ . وَ)

(١) وَرَدَّتِ الْحِزْبُونُ فِي اللِّسَانِ لِلْعَجُوزِ فِي (حزب) ثُمَّ فِي
(حزبن) وَكَذَلِكَ فِي النَّجَاحِ .

الْحَزْرَةُ (مِنْ الْمَالِ : خِيَارُهُ) ،
كَالْحَزِيرَةِ . وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَيُقَالُ
هَذَا حَزْرَةٌ نَفْسِي . أَيْ خَيْرُ مَا عِنْدِي ،
(ج حَزْرَاتُ) ، بِالتَّخْرِيبِ وَبِالسُّكُونِ
أَيْضًا . كَمَا يَأْتِي فِيمَا أَنْشَدَهُ شَمِيرٌ .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَعَثَ مُصَدِّقًا فَقَالَ لَهُ : لَا تَأْخُذْ
مِنْ حَزْرَاتِ أَنْفُسِ النَّاسِ شَيْئًا ، خُذِ
الشَّارِفَ وَالْبَكْرَ » . يَعْنِي فِي الصَّدَقَةِ .
قَالُوا : وَإِنَّمَا سُمِّيَ خِيَارُ مَالِ الرَّجُلِ
حَزْرَةً ، لِأَنَّ صَاحِبَهَا لَمْ يَزَلْ يَحْزُرُهَا
فِي نَفْسِهِ كُلَّمَا رَأَاهَا ، سُمِّيَتْ بِالْمَرَّةِ
الْوَحْدَةِ مِنَ الْحَزْرِ . وَلِهَذَا أُضِيفَتْ
إِلَى الْأَنْفُسِ . وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ النَّفْسِ ^(١) *

أَيُّ مِمَّا تَوَدُّهَا النَّفْسُ . وَقَالَ آخَرُ :

* وَحَزْرَةُ الْقَلْبِ خِيَارُ الْمَالِ ^(٢) *

وَأَنْشَدَ شَمِيرٌ :

* الْحَزْرَاتُ حَزْرَاتُ الْقَلْبِ *

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَفِي التَّكْمَلَةِ : وَالرِّوَايَةُ

« حَزْرَاتُ الْقَلْبِ » وَهُوَ مَا سَيِّئَ مَعَ مَشْغُورِينَ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمَلَةُ ، وَالْأَسَاسُ .

* اللَّبْنُ الْغِزَارُ غَيْرُ اللَّجْبِ *
* خِفَافُهَا الْجِلَادُ عِنْدَ اللَّزْبِ ^(١) *

وفي حديث آخر: «لا تأخذوا
حزرات أموال الناس ونكّبوا عن
الطعام» ويروى بتقديم الراء. وهو
مذكور في موضعه. وقال أبو سعيد:
حزرات الأموال هي التي يؤديها
أربابها، وليس كل المال الحزرة.
قال: وهي العلائق. وفي مثل العرب:
* واحزرتي وأبتغي النوافلا ^(٢) *

وعن أبي عبيدة: الحزرات: نقاوة
المال، الذكر والأنثى سواء. يقال:
هي حزرة ماله، وهي حزرة قلبه.
وأنشد شمر:

ندافع عنهم كل يوم كريحه
ونبذل حزرات النفوس ونصبر ^(٣)

(و) الحزرة: (النبقة المرة).
كذا في النسخ، وفي التكملة: المزة،
ويصغر حزيرة، عن ابن الأعرابي.

(١) اللسان والتكملة وفي الأصل واللسان: اللجب.

خفاها:

(٢) اللسان

(٣) اللسان.

(أو) حزرتها: (مرارتها).

(و) حزرة، (بلا لام: واد)، نقله
الصّغاني. (وبسر حزرة: من
آبارهم). معروفة.

(والحازر: الحامض من اللبن.
والنبيذ). قال ابن الأعرابي: هو
حازر وحامز، بمعنى واحد، وقد
حزر اللبن والنبيذ، أي حمض.

وفي المحكم: حزر اللبن يحزر
حزراً وحزوراً، قال:

* وارضوا بإخلاصة وطب قدحزر ^(١) *

وقيل: الحازر من اللبن: فوق
الحامض. (و) الحازر (من الوجوه:
العابس الباسر). يقال: وجهه
حازر، على التشبيه. (وقد حزر)
حزراً وحزوراً. (أو) الحازر: (دقيق
الشعير وله ريح ليست بطيبة)،
حكاه ابن شميل عن المنتجع.

(وحزيران)، بفتح فكسر
والمشهور على الألسنة بضم ففتح:

(١) اللسان والجمهرة ١٠٢/٢.

(اسم شهر بالرومية)، من الشهور
الاثنى عشر، وهو قبل تموز، وقد
مر تفصيلها في أيار.

(والحزورة، كقسورة: الناقلة
المقتلة المذلة)، وهي أيضاً العظيمة،
على التشبيه.

(و) الحزورة والحزور: (الرابعة
الصغيرة، كالحزورة، بالكسر).
وقيل: هو التل الصغير: (ج حزاور
وحزاورة وحزاوير).

وقال أبو الطيب اللغوي: والحزورة
الأرضون ذوات الحجارة، جمع
حزورة.

(و) الحزور، (بلا هاء، كعمّلس:
الغلام القوي) الذي قد شبّ. قال الشاعر:
لن يبعثوا شيخاً ولا حزوراً
بالفاس إلا الأرقب المصدراً^(١)
وقال آخر:

ردى العروج إلى الحيا واستبشري
بمقام جبل الساعدين حزور

(١) اللسان.

وفي الصحاح: الحزور: الغلام إذا
اشتد وقوى وخدم. وقال يعقوب: هو
الذي كاد يدرك ولم يفعل. يقال
للغلام إذا راهق ولم يدرك بعد:
حزور. وإذا أدرك وقوى واشتد فهو
حزور. أيضاً. قال النابغة:

«نزع الحزور بالرشاء المخصد^(١)»

هكذا أنشده أبو عمرو. قال
أراد البالغ القوى.

قلت: وقرأت في كتاب رشد
اللبيب ومعاشرة الحبيب قول
النابغة هذا. وأوله:

وإذا لمست لمست أختم جاثماً
متحيزاً بكانه ملء اليد

وإذا طعنت طعنت في مستهدف
رأبى المجسة بالعبير مفرمد

وإذا نزع نزع من مستخصف
نزع الحزور بالرشاء المخصد^(٢)

(١) اللسان في الديوان / ٧٥ صدره:

«وإذا نزع نزع عن مستخصف»

(٢) انظر المواد (قمر، حبر، هدف، جثم، ختم)

والديوان ٧٠ والرواية «متحيزاً بكانه»

(و) قال أبو حاتم في الأضداد :
الحَزُورُ : (الرَّجُلُ الْقَوِيُّ) الشَّدِيدُ . (و)
الحَزُورُ : (الضَّعِيفُ) من الرجال ،
(ضِدُّ) . وَأَنْشَدَ :

وما أنا إن دافعتُ مضراعَ بابه
بِذِي صَوْلَةٍ فَإِنْ وَلَا بِحَزُورٍ^(١)

قال : أراد : ولا بِصَغِيرٍ ضَعِيفٍ .
وقال آخرُ :

إِنَّ أَحَقَّ النَّاسِ بِالْمَنِيِّ
حَزُورٌ لَيْسَتْ لَهُ ذُرِّيَّةٌ^(٢)

قال : أراد بالحَزُورِ هُنَا رجلاً
بالغاً ضَعِيفاً لَا نَسْلَ لَهُ .

وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
وَعَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : الْحَزُورُ ، عَنِ
الْعَرَبِ : الصَّغِيرُ غَيْرُ الْبَالِغِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الْحَزُورَ الْبَالِغَ
الْقَوِيَّ الْبَدَنَ الَّذِي قَدْ حَمَلَ السَّلَاحَ .
فَالْأَبُو مَنْصُورُ :

وَالْقَوْلُ هُوَ هَذَا .

قُلْتُ : وَفِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ لِأَبِي

(١) اللسان والتكملة .

(٢) اللسان والتكملة .

الطَّبِيبُ اللَّغَوِيُّ ، عَنْ بَعْضِ اللَّغَوِيِّينَ :
إِذَا وَصِفْتَ بِالْحَزُورِ غُلَاماً أَوْ شَاباً فَهُوَ
الْقَوِيُّ ، وَإِذَا وَصِفْتَ بِهِ كَبِيراً فَهُوَ
الضَّعِيفُ . قَالَ : وَفِي الْحَزُورِ لُغَاتٌ ،
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ ، وَهَزُورٌ ، كَعَمَلَسَ ،
بِالْهَاءِ ، وَالْجَمْعُ هَزَاوِرَةٌ وَحَزَاوِرَةٌ .

(و) أَبُو جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَكَمِ بْنِ
الْحَزُورِ الثَّقَفِيِّ الْحَزُورِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ)
مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ الْأَقْرَعِ
(مُحَدَّثٌ) ابْنُ مُحَدَّثٍ ، حَدَّثَ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَانَ الْمَصِصِيِّ وَعَنْهُ
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْمَرْزُبَانِ
الْأَبْهَرِيِّ ، وَأَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى
يُرْوَى عَنْ أَبِي دَاوُدَ الطَّيَالِسِيِّ وَبَكْرِ
ابْنِ بَكَّارٍ ، وَعَنْهُ وَلَدُهُ الْمَذْكُورُ .

(وَالْمَحْزُورُ) ، كَمَنْصُورٍ ، وَلَيْسَ
بَشَيْءٍ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ بضم الميمِ
وَفَتْحِ الحَاءِ وَكسر الواوِ^(١) :
(الْمُتَغَضِّبُ) الْعَابِسُ الْوَجْهَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) هو كما في هامش القاموس عن نسخة

« الْمُحْزُورُ » .

(والحَرْزَاءُ : الضَّرْبَةُ الحَامِضَةُ)
هكذا في سائر النسخ، الضَّرْبَةُ،
بالضاد المُعْجَمَة، والصواب بالصاد
المُهْمَلَة (١).

[] وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

حَزَرَ المَالُ : زَكَأَ أَوْ ثَبَتَ فَنَمَى :
وحَزِيرَةُ المَالِ : مَا يَعْلَقُ بِهِ القَلْبُ .
ومن أَمْثَالِهِمْ «عَدَا القَارِصُ فحَزَرَ»
يُضْرَبُ للأمرِ إِذَا بَلَغَ غَايَتَهُ .

والحَزْرَةُ : مَوْتُ الأَفَاضِلِ .

والحَزْوَرُ كَجَعْفَرٍ : المَكَانُ الغَلِيظُ .
وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ :

* فِي عَوْسَجِ الوَادِي وَرَضَمِ الحَزْوَرِ (٢) *

وقال عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ :

وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فِيهِ وَأُزِّرَتْ
بِهِ قَامِسَاتٌ مِنْ رِعَانٍ وَحَزْوَرِ (٣)

والحَزْوَرُ لغة في الحَزْوَرِ، حكاه جماعة

(١) في القاموس والتكملة : «الضَّرْبَةُ» بالصاد
المُهْمَلَة .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

وبه صدر الجوهرى، وقد وَقَعَ في
أَحَادِيثَ، وَضَبَطَهُ ابْنُ الأَثِيرِ
بِالْوَجْهَيْنِ؛ وهو الغلام الَّذِي قد
شَبَّ وَقَوَّى . قال الرَّاجِزُ :

لَنْ يَعمَدَ المَطِيُّ مِنِّي مِسْفَرًا
شَيْخًا بَجَالًا وَغُلَامًا حَزْوَرًا (١)

والجَمْعُ حَزَاوِرُ، وَحَزَاوِرَةٌ، زَادُوا
الهَاءَ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ .

والحَزْوَرُ . كَعَمَلَسَ : الَّذِي قد
انْتَهَى إِدْرَاكُهُ . قَالَ بَعْضُ نِسَاءِ العَرَبِ :

إِنَّ حِرَى حَزْوَرٌ حَزَابِيَّةُ
كَوْطَبَةِ الطَّبِيَّةِ فَوْقَ الرَّابِيَّةِ
قد جَاءَ مِنْهُ غِلْمَةٌ ثَمَانِيَّةُ
وَبَقِيَتْ ثَقْبَتُهُ كَمَا هِيَ (٢)

وِغِلْمَانُ حَزَاوِرَةٌ : قَارَبُوا البُلُوغَ،
وهو عَلَى التَّشْبِيهِ بِالرَّابِيَّةِ كَمَا حَقَّقَهُ
غَيْرُ وَاحِدٍ .

وفي حديث عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الحَمْرَاءِ «أَنَّه
سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو

(١) اللسان والصحاح ومادة (سفر) ومادة (بجل) والجمهرة

. ٣٦٤/٣

(٢) اللسان .

وَأَقِفْ بِالْحَزْوَرَةِ مِنْ مَكَّةَ » قَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : هُوَ مُوَضَّعٌ عِنْدَ بَابِ الْحَنَاطِينِ ،
وَهُوَ بوزن قَسُورَةٍ . قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : النَّاسُ يُشَدِّدُونَ
الْحَزْوَرَةَ وَالْحَدَّ يَبِيَّةً ، وَهُمَا مُخَفَّفَتَانِ .
وَفِي رَوْضِ السُّهَيْلِيِّ : هُوَ اسْمُ سَوْقٍ
كَانَتْ بِمَكَّةَ وَأُدْخِلَتْ فِي الْمَسْجِدِ لَمَّا
زِيدَ فِيهِ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ مَشَارِقِ
عِيَاضٍ مِثْلَ ذَلِكَ . وَفِيهِ عَنِ الدَّارِ قُطْنِيِّ
مِثْلُ قَوْلِ الشَّافِعِيِّ . وَنَسَبَ التَّشْدِيدَ
لِلْمُحَدِّثِينَ . قَالَ :

وَهُوَ تَضْجِيفٌ . وَنَسَبَهُ صَاحِبُ
الْمَرَاصِدِ إِلَى الْعَامَّةِ ، وَزَادَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ :
عَزْوَرَةٌ . بِالْعَيْنِ بَدَلِ الْحَاءِ . وَقَالَ
الْقَاضِي عِيَاضٌ : وَقَدْ ضَبَطْنَا هَذَا الْحَرْفَ
عَلَى ابْنِ سِرَاجٍ بِالْوَجْهِينِ .

وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
أَبِي الْحَزْوَرِ الْوَرَّاقُ الْحَزْوَرِيُّ ، مُحَدِّثٌ
مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ . وَأَبُو غَالِبٍ حَزْوَرٌ
الْبَاهِلِيُّ الْبَصْرِيُّ . رَوَى عَنْ أَبِي
أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ . وَالنَّضَرُ بْنُ حَزْوَرٍ
مُحَدِّثٌ رَوَى عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ ،
ذَكَرَهُمُ السَّمْعَانِيُّ .

وَحَزْوَرٌ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ ، مِنْهَا أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ
الْحَزْوَرِيُّ الْمِصْرِيُّ الْمُحَدِّثُ ، هَكَذَا
ضَبَطَهُ الْبِقَاعِيُّ ، وَنَقَلَ عَنْهُ الدَّاوُودِيُّ .
وَحَزْوَرٌ : كَجَعْفَرٍ ، وَكَيْلُ الْقَاسِمِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ عَلَى مَطْبَخِهِ . وَفِيهِ يَقُولُ ابْنُ
الرُّومِيِّ يَصِفُ دَجَاجَةً :

وَسَمِيطَةٌ صَفْرَاءُ دِينَارِيَّةٌ
ثَمَنًا وَلَوْنًا زَفَّهَا لَكَ حَزْوَرٌ

وَأَبُو الْعَوَّامِ فَائِدُ بْنُ كَيْسَانَ الْحَزَّارِ ،
كَكْتَانٌ كَذَا قَيْدُهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
فِي الْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ . يَرَوِي عَنْ أَبِي
عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ . وَعَمْرُو بْنُ الْحَزْوَرِ
أَبُو بُسَيْرٍ . مُحَدِّثٌ ، يَرَوِي عَنِ الْحَسَنِ .
وَأَبُو حَزْرَةَ كُنْيَةُ سَيِّدِنَا جَرِيرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ (١) .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَزَرْتُ قُدُومَهُ يَوْمَ
كَذَا : قَدَّرْتُهُ . وَحَزَرْتُ قِرَاءَتَهُ عَشْرِينَ
آيَةً : قَدَّرْتُهَا . وَاحْزَرُ نَفْسَكَ هَلْ
تَقْدِرُ عَلَيْهِ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) كَذَا بِالْعَيْنِ وَنَعْيُهُ وَالْمَشْهُورُ بِأَبِي حَزْرَةَ هُوَ جَرِيرُ
الشَّاعِرِ .

[ح ز ف ر]

(حزفَرَه) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وفي النوادر : حَزَمَرَ الْعِدْلَ وَحَزَفَرَهُ إِذَا (مَلَأَهُ) . وَكَذَلِكَ الْعَيْبَةُ وَالْقِرْبَةُ إِذَا مَلَأَهُمَا ، وَكَذَا حَزَفَرَهُ وَحَزَرَفَهُ .

(و) حَزَفَرَ (الْمَتَاعَ : شَدَّهُ) . مِنْ النُّوَادِرِ أَيْضاً . (و) حَزَفَرَ (الْقَوْمَ لِلْقَوْمِ : اسْتَعَدُّوا) وَتَهَيَّؤُوا لِلْحَرْبِ . وَالدَّالُّ لُغَةً فِي الثَّلَاثَةِ .

(وَالْحَزَفَرَةُ : الْمَلَسَاءُ ^(١) مِنْ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ فِيهَا حِجَارَةٌ) . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . (و) الْحَزَفَرَةُ . (كَإِدْبَةِ : الْمَكَانُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ) .

وَالْمُحَذَّرُ : الْمَمْلُوءُ مِنَ الْأَوَانِي . كَالْمُحَذَّرِ .

[ح ز م ر]

(الْحَزَمَرُ : كَجَعْفَرٍ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي التَّكْمِلَةِ هُوَ (الْمَلِكُ) فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ : وَالْجَمْعُ حَزَامِيرُ .

(و) الْحَزَمَرَةُ : (بِهَاءٍ : الْحَزْمُ

وَالْمَلَأُ) . كَالْحَزَرَمَةِ . وَسَيَأْتِي . وَقَدْ حَزَمَرَ الْقِرْبَةَ . إِذَا مَلَأَهَا .

(و) الْحَزَمَرَةُ : (تَفْتَقُ نُورَ الْكُرَّاثِ) وَهِيَ الْحَزَامِيرُ .

(و) يُقَالُ : (أَخَذَهُ) . أَيْ الشَّيْءَ (بِحَزْمُورِهِ) . بِالضَّمِّ . (وَحَزَامِيرِهِ) . كَحَذَائِيرِهِ) . وَحَذْفُورِهِ . وَزَنْأً وَمَعْنَى . أَيْ جَمِيعِهِ وَجَوَانِبِهِ . أَوْ إِذَا لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْئاً . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ح س ر]

(حَسَرَهُ يَحْسُرُهُ) . بِالضَّمِّ . (وَيَحْسِرُهُ) . بِالْكَسْرِ . (حَسَرًا) . بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ : (كَشَفَهُ) . وَالْحَسَرُ أَيْضاً : كَشَطُكَ الشَّيْءِ . حَسَرَ الشَّيْءَ عَنْ الشَّيْءِ يَحْسُرُهُ . وَيَحْسِرُهُ : حَسَرًا وَحُسُورًا : كَشَطَهُ . فَانْحَسَرَ . (و) قَدْ يَجِيءُ فِي الشَّعْرِ حَسَرَ لَازِمًا مِثْلَ انْحَسَرَ . عَلَى الْمُضَارَعَةِ ^(١) . يُقَالُ : حَسَرَ (الشَّيْءَ حُسُورًا) . بِالضَّمِّ . أَيْ (انْكَشَفَ) .

(١) فِي هَذَا مَطْبُوعٌ نَتَاجٌ : «قَوْلُهُ : عَنْ الْمُضَارَعَةِ ، كَذَا يَحْفَظُهُ تَبْدِيلُ الدَّالِّ ، وَالَّذِي فِي الْمَطْبُوعَةِ الْمَطْبُوعَةُ» وَيُرِيدُ بِالْمَطْبُوعَةِ الضُّعْفَ الدَّقِيقَةَ مِنَ النِّجَاحِ .

(١) فِي التَّكْمِلَةِ «انْحَسَرَ»

وفي الصحاح : الأثحسارُ :
الانكشاف . حَسَرْتُ كُمِّي عن ذراعِي
أَحْسِرُهُ حَسْرًا : كَشَفْتُ .

وفي الأساس : حَسَرَ كُمَّهُ عن ذراعه :
كَشَفَ ، وَعِمَامَتَهُ عن رَأْسِهِ ، وَالْمِرْأَةَ دِرْعَهَا
عن جَسَدِهَا . وَكُلُّ شَيْءٍ كُشِفَ فَقَدْ حُسِرَ .

(و) من المجاز : حَسَرَ (البَصَرُ
يَحْسِرُ) ، من حَدٍّ ضَرْبٍ ، (حُسُورًا) ،
بِالنَّصَمِ : (كَلَّ وَانْقَطَعَ) نَظْرُهُ (مِنْ طُولِ
مَدًى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، (وَهُوَ حَسِيرٌ
وَحُسُورٌ) . قَالَ قَيْسُ بْنُ خُوَيْلِدٍ
الهُذَلِيُّ يَصِفُ نَاقَةً :

إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَاءٌ مُخَامِرُهَا
فَشَطَرُهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْسُورٌ^(١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ : الْعَسِيرُ : النَّاقَةُ
الَّتِي لَمْ تُرَضَّ . وَنَصَبَ شَطَرُهَا عَلَى
الظَّرْفِ أَيْ نَحَوَهَا .

وَبَصَرُ حَسِيرٌ : كَلِيلٌ . وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : ﴿يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٠٧ واللسان والصحاح والتكملة
والرواية كما في الهذليين والتكملة :

• فَتَحَوَهَا بَصَرُ الْعَيْنَيْنِ مَحْزُوزٌ •

الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ^(١) قَالَ الْفَرَّاءُ :
يُرِيدُ : يَنْقَلِبُ صَاغِرًا وَهُوَ كَلِيلٌ كَمَا
تَحْسِرُ الْإِبِلُ إِذَا قَوْمَتْ عَنْ هُزَالٍ أَوْ
كَلَالٍ . ثُمَّ قَالَ :

وَأَمَّا الْبَصَرُ فَإِنَّهُ يَحْسِرُ عِنْدَ
أَقْصَى بُلُوغِ النَّظَرِ .

(و) حَسَرَ (الْغُصْنَ) حَسْرًا : (قَشَرَهُ) .
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ جَابِرٍ : «فَأَخَذْتُ
حَجَرًا فَكَسَرْتُهُ وَحَسَرْتُهُ» يُرِيدُ غُصْنًا مِنْ
أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ ، أَيْ قَشَرْتُهُ بِالْحَجَرِ .

(و) حَسَرَ (الْبَعِيرَ) يَحْسِرُهُ
وَيَحْسِرُهُ حَسْرًا وَحُسُورًا : (سَاقَهُ حَتَّى
أَغْيَاهُ) . وَكَذَلِكَ حَسَرَهُ السَّيْرَ ،
(كَأَحْسَرَهُ) إِحْسَارًا ، وَحَسَرَهُ تَحْسِيرًا .

(و) حَسَرَ (الْبَيْتَ) حَسْرًا :
(كَنَسَهُ) .

(و) حَسَرَ الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ ،
عَلَيْهِ) يَحْسِرُ (حَسْرَةً) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونِ
(وَحَسْرًا) ، مَحْرَكَةً : نَدِمَ عَلَى أَمْرِ فَاتَهُ
أَشَدَّ النَّدَمِ ، وَتَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا (تَلَهَّفَ ،

(١) سورة الملك الآية ٤

فهو) حَسِرٌ . قال المَرَار :

ما أَنَا اليومَ عَلَى شَيْءٍ خَلَا
يا ابْنَةَ الْقَيْنِ تَوَلَّى بِحَسِرٍ^(١)
و (حَسِيرٌ) وحسران .

وقال الزَّجَّاجُ في تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ ﴾^(٢)
الْحَسْرَةُ : أَشَدُّ النَّدَمِ حَتَّى يَبْقَى النَّادِمُ
كَالْحَسِيرِ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي لَا مَنَفْعَةَ
فِيهِ .

(و) حَسِرَ الْبَعِيرُ (كضَرَبَ
وَفَرِحَ) ، حَسِرًا وَحُسُورًا وَحَسْرًا : (أَعْيَا)
مِنَ السَّيْرِ وَكَلَّ وَتَعَبَ . (كاستَحَسَرَ) .
استَفْعَالَ مِنَ الْحَسْرِ وَهُوَ الْعِيَاءُ
والتَّعَبُ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَا
يَسْتَخْسِرُونَ ﴾^(٣) . وَفِي الْحَدِيثِ : « اذْعُوا
اللَّهَ وَلَا تَسْتَخْسِرُوا » أَي لَا تَمَلُّوا . (فَهُوَ
حَسِيرٌ) . الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ . (ج
حَسَرَى) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى . وَفِي الْحَدِيثِ
« الْحَسِيرُ لَا يُعْقَرُ » ، أَي لَا يَجُوزُ
لِلْغَزَايِ إِذَا حَسَرَتْ ذَابَّتُهُ وَأَعْيَسَتْ أَنْ

(١) اللان .

(٢) سورة يس الآية ٢٠ .

(٣) سورة الأنبياء الآية ١٩ .

يَعْقِرَهَا مَخَافَةً أَنْ يَأْخُذَهَا الْعَدُوُّ . وَلَكِنْ
يُسَيِّبُهَا .

(وَالْحَسِيرُ : فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
حَيَّانَ) بِنِ مَرَّةَ . وَهُوَ ابْنُ الْمُتَمَطَّرِ ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) الْحَسِيرُ : (الْبَعِيرُ الْمُعْيَى)
الَّذِي كَلَّ مِنْ كَثْرَةِ السَّيْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ . يُقَالُ : فُلَانٌ
كَرِيمٌ (الْمَحْسِرُ) ، كَمَجْلِسٍ . أَيْ
كَرِيمٌ (الْمَخْبِرُ . وَتُفْتَحُ سِينُهُ) ،
وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ
أَبِي كَبِيرٍ الْهُذَلِيِّ :

أَرِقْتُ فَمَا أَذْرِي أَسْقُمُ مَا بِهِمَا
أُمٌّ مِنْ فِرَاقِ أَخٍ كَرِيمٍ الْمَحْسِرِ^(١)

ضَبِطَ بِالْوَجْهَيْنِ . (و) قِيلَ : الْمَحْسِرُ
هُنَا : (الْوَجْهُ ، وَ) قِيلَ : (الطَّبِيعَةُ) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَحَاسِرُ مِنَ
الْمَرْأَةِ مِثْلُ الْمَعَارِي ، ذَكَرَهُ فِي
تَرْجُمَةِ « عَرَى » .

(١) التكملة والمقاييس ٦١/٢ هـ أسقم طبعها ، وفي التكملة
ويروى « أسقم ما به » .

(و) الْمُحْسَرُ ، (كَمُعْظَمُ : الْمُؤَذَى الْمُحَقَّرُ) . وفي الْحَدِيثِ : « يَخْرُجُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُسَمَّى أَمِيرَ الْعُصْبِ . - وقال بعضهم : يُسَمَّى أَمِيرَ الْغَضَبِ - أصحابه مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ مُقْصَوْنَ عَنْ أَبْوَابِ السُّلْطَانِ وَمَجَالِسِ الْمُلُوكِ ، يَأْتُونَهُ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ كَأَنَّهُمْ قَزَعُ الْخَرِيفِ يُورَثُهُمُ اللَّهُ مُشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا » . قَوْلُهُ : مُحَسَّرُونَ مُحَقَّرُونَ ، أَيْ مُؤَذَوْنَ مُحْمُولُونَ عَلَى الْحَسْرَةِ أَوْ مَطْرُودُونَ مُتَعَبُونَ ، مِنْ حَسَرِ الدَّابَّةِ ، إِذَا أَتَعَبَهَا .

(و) الْحَسَارُ ، (كَسَحَابٍ : عُشْبَةٌ ^(١) تُشَبِّهُ الْجَزَرَ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ ، (أَوْ) تُشَبِّهُ (الْحُرْفَ) ، أَيْ الْخَرْدَلُ فِي نَبَاتِهِ وَطَعْمِهِ . يَنْبُتُ حَبَالًا عَلَى الْأَرْضِ . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ كَلْبٍ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ : الْحَسَارُ : عُشْبَةٌ خَضِرَاءُ تَسْطَحُ عَلَى الْأَرْضِ وَتَأْكُلُهَا الْمَاشِيَةُ أَكْلًا شَدِيدًا . قال

(١) في القاموس « نبت يشبه الجزر » .

الشَّاعِرُ يَصِفُ حِمَارًا وَأُتُنَهُ :

يَأْكُلْنَ مِنْ بُهْمِي وَمِنْ حَسَارٍ
وَنَفْلًا لَيْسَ بِذِي آثَارٍ ^(١)
يَقُولُ : هَذَا الْمَكَانُ قَفَرٌ لَيْسَ بِهِ
آثَارٌ مِنَ النَّاسِ وَلَا الْمَوَاشِي .

وقال غيره : الْحَسَارُ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقِيَعَانِ وَالْجَلَدِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ [وَهُوَ مِنْ دِقِّ الْمُرِّيْقِ] ^(٢) وَقُفُّهُ خَيْرٌ مِنْ رَطْبِهِ ، وَهُوَ يَسْتَقِيلُ عَنِ الْأَرْضِ شَيْئًا قَلِيلًا ، يُشَبِّهُ الزَّبَادَ إِلَّا أَنَّهُ أَضْخَمُ مِنْهُ وَرَقًا . وقال اللَّيْثُ : الْحَسَارُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ يُسَلِّحُ الْإِبِلَ .

وفي التَّهْذِيبِ : الْحَسَارُ مِنَ الْعُشْبِ يَنْبُتُ فِي الرِّيَاضِ ، الْوَاحِدَةُ حَسَارَةٌ .

(وَالْمِحْسَرَةُ : الْمِكْنَسَةُ) وَزَنَا وَمَعْنَى .

(وَالْحَاسِرُ) ، خِلَافُ الدَّارِعِ ؛ وَهُوَ (مَنْ لَا مَغْفَرَ لَهُ وَلَا دِرْعَ) وَلَا بَيْضَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

(١) اللسان ، والنبات ١١٨ وفيه « يأكل...

وتفعل... » .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل .

قال الأعشى :

فِي فَيْلَقٍ جَاوَاءَ مَلْمُومَةٍ
تَقْذِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ^(١)

(أَوْ) الحاسِرُ : مَنْ (لَا جُنَّةَ لَهُ) ،
وَالْجَمْعُ حُسْرٌ . وَقَدْ جَمَعَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ
حُسْرًا عَلَى حُسْرَيْنِ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

بِشَهْبَاءَ تَنْفِي الحُسْرَيْنِ كَأَنَّهَا
إِذَا مَا بَدَتْ قَرْنٌ مِنَ الشَّمْسِ طَالَعُ^(٢)

(وَفَحْلٌ) حَاسِرٌ وَفَادِرٌ وَجَافِرٌ : أَلْقَحَ^(٣)

شَوْلَهُ وَ(عَدَلَ عَنْ الضَّرَابِ) ، قَالَه
أَبُو زَيْدٍ ، وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ . قَالَ : وَرَوَى
هَذَا الْحَرْفُ : فَحْلٌ جَاسِرٌ . بِالْجِيمِ ، أَيْ
فَادِرٌ ، قَالَ : وَأَظْنَهُ الصَّوَابُ .

(وَالْتَّحْسِيرُ : الْإِيْقَاعُ فِي الْحَسْرَةِ
وَالْحَمْلُ عَلَيْهَا . وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ
حَدِيثِ أَمِيرِ الْعُصْبِ الْمُتَقَدِّمِ .

(و) التَّحْسِيرُ : (سُقُوطُ رِيْشِ

(١) اللسان . وفي الديوان ١٤٧ برواية .

يَجْمَعُ خَضْرَاءَ لَهَا سَسُورَةٌ

تَعْصِفُ بِالْدَّارِعِ وَالْحَاسِرِ

(٢) اللسان .

(٣) في مطبوع التاج « لَقَح » والمثبت من اللسان .

الطَّائِرِ) . وَقَدْ انْحَسَرَتِ الطَّيْرُ ، إِذَا
خَرَجَتْ مِنَ الرِّيشِ الْعَتِيقِ إِلَى
الْحَدِيثِ . وَحَسَرَهَا إِبَّانُ ذَلِكَ ثَقَلَهَا^(١)
لَأَنَّهُ فَعَلَ فِي مُهْلَةٍ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْبَازِيُّ يُكْرَزُ لِلتَّحْسِيرِ^(٢) وَكَذَلِكَ
سَائِرُ الْجَوَارِحِ تَتَحَسَّرُ .

(و) التَّحْسِيرُ : (التَّحْقِيقُ
وَالْإِيْدَاءُ) وَالطَّرْدُ ، وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ
حَدِيثِ أَمِيرِ الْعُصْبِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

(وَبَطْنُ مُحَسَّرٍ) ، بِكسْرِ السِّينِ
الْمُشَدَّدَةِ : وَادٍ (قُرْبَ الْمُرْدَلِفَةِ) ، بَيْنَ
عَرَفَاتٍ وَمِنَى . وَفِي كُتُبِ الْمَنَاسِكِ :
هُوَ وَادِي النَّارِ . قِيلَ : إِنَّ رَجُلًا
اضْطَادَ فِيهِ فَنَزَلَتْ نَارٌ فَأَحْرَقَتْهُ ،
نَقَلَهُ الْأَقْشَهْرِيُّ فِي تَذَكُّرِهِ . وَقِيلَ :
لَأَنَّهُ مَوْقِفُ النَّصَارَى . وَأَنْشَدَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةِ

(١) في مطبوع التاج « ثَقَنَهُ » والمثبت من اللسان وأشار
إليه هامش المطبوع .

(٢) في مطبوع التاج « يَكْرُرُ التَّحْسِيرَ » والمثبت من اللسان
ونبه على ذلك هامش المطبوع . وضبط يَكْرَزُ مِنْ مَادَّةِ
(كَرْزِ) .

إِلَى مُزْدَلِفَةَ وَكَانَ فِي بَطْنِ مُحَسَّرٍ :

إِلَيْكَ يَغْدُو قَلْبًا وَضِينًا
مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينًا (١)

(وَكَذَا قَيْسُ بْنُ الْمُحَسَّرِ) الْكِنَانِيُّ
الشَّاعِرُ (الصَّحَابِيُّ) ، فَإِنَّهُ بِكَسْرِ
السَّيْنِ الْمُشَدَّدَةِ . وَقِيلَ : الْمُسَحَّرُ ،
وَقِيلَ الْمُسَخَّرُ ، أَقْوَالٌ .

(وَتَحَسَّرَ) الرَّجُلُ : (تَلَهَّفَ) .
وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ عِنْدَ ذِكْرِ الْحَسْرَةِ
وَتَحَسَّرَ : تَلَهَّفَ ، كَانَ أَجْمَعَ لِلأَقْوَالِ
وَأَحْسَنَ فِي التَّرْصِيفِ وَالْجَمْعِ ، مَعَ
أَنَّهُ خَالَفَ الْأَثْمَةَ فِي تَغْيِيرِهِ : فَإِنَّهُمْ
فَسَّرُوا الْحَسْرَةَ وَالْحَسَرَ وَالْحَسَرَانَ
بِالنَّدَامَةِ عَلَى أَمْرِ فَاتِهِ ، وَالتَّخْسِيرِ
بِالتَّلَهُّفِ . فَفِي كَلَامِهِ تَأْمُلُ مِنْ
وُجُوهِ .

(و) تَحَسَّرَ (وَبَرُّ الْبَعِيرِ) ، وَالَّذِي
فِي أَصُولِ اللُّغَةِ : وَتَحَسَّرَ الْوَبْرُ عَنْ

(١) فِي مَادَّةِ (وَضَن) ، ابْنُ عَرَبٍ :

- إِلَيْكَ تَغْدُو قَلْبًا وَضِينًا .
- مُعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينًا .
- مُخَالَفًا دِينَ النَّصَارَى دِينَهَا .

الْبَعِيرِ ، وَالشَّعْرُ عَنِ الْحِمَارِ ، إِذَا
(سَقَطَ) . وَاقْتَصَرُوا عَلَى ذَلِكَ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَحَسَّرْتُ عَقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا
وَاجْتَابَ أُخْرَى جَدِيدًا بَعْدَ مَا ابْتَقَلَا (١)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَتَحَسَّرَ الطَّيْرُ : أَسْقَطَ
رِيشَهُ . وَزَادَ الْمُصَنِّفُ قَوْلَهُ (مِنْ
الْإِعْيَاءِ) . وَلَيْسَ بِقَيْدٍ لَازِمٍ ، فَإِنَّ
السَّقُوطَ قَدِيكُونَ فِي الْبَعِيرِ مِنْ
الْأَمْرَاضِ ، إِلَّا أَنْ يُقَالَ : إِنْ الْإِعْيَاءُ
أَعْمٌ .

(و) تَحَسَّرَتْ (الْجَارِيَةُ) وَكَذَا
النَّاقَةُ ، إِذَا (صَارَ لَحْمُهَا فِي مَوَاضِعِهِ) .
قَالَ لَبِيدٌ :

فَإِذَا تَغَالَى لَحْمُهَا وَتَحَسَّرَتْ
وَتَقَطَّعَتْ بَعْدَ الْكَلَالِ خِدَامُهَا (٢)

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : تَحَسَّرَ (الْبَعِيرُ)
إِذَا (سَمِنَ الرَّبِيعُ حَتَّى كَثُرَ شَحْمُهُ
وَتَمَكَّ سَنَامُهُ) ، أَيْ طَالَ وَارْتَفَعَ وَتَرَوَّى

(١) اللَّانُ وَمَادَّةُ (عَقَق) وَفِيهَا نَسَبُ لَابِنِ الرِّفَاعِ يَصِفُ
الْبَعِيرَ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٣٠٤ وَاللَّانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

وَكَتَنَزَ (ثُمَّ رُكِبَ أَيَّامًا) . وَنَصَّ
التَّهْذِيبُ : فَإِذَا رُكِبَ أَيَّامًا (فَذَهَبَ رَهْلًا
لَحْمِهِ وَاشْتَدَّ) بَعْدَ (مَا تَزَيَّم مِنْهُ) ، أَيْ
اشْتَدَّ اكْتِنَازُهُ (فِي مَوَاضِعِهِ) فَقَدْ
نَحَسَّرَ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

(الْحُسْرُ ، كُسِّرَ هَمْ الرَّجَالَةُ فِي
الْحَرْبِ ، لِأَنَّهُمْ يَحْسِرُونَ عَنْ أَيْدِيهِمْ
وَأَرْجُلِهِمْ ، أَوْ لِأَنَّهُ لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ
وَلَا بَيْضَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ فَتْحِ
مَكَّةَ « أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ كَانَ يَوْمَ الْفَتْحِ
عَلَى الْحُسْرِ » .

وَرَجُلٌ حَاسِرٌ : لَا عِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

وَامْرَأَةٌ حَاسِرٌ ، بغير هاءٍ ، إِذَا حَسَرَتْ
عَنْهَا ثِيَابَهَا .

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« وَسُئِلَتْ عَنْ امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا
وَتَزَوَّجَهَا رَجُلٌ فَتَحَسَرَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ »
أَيْ قَعَدَتْ حَاسِرَةً مَكْشُوفَةَ الْوَجْهِ .

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : امْرَأَةٌ حَاسِرٌ :
حَسَرَتْ عَنْهَا دِرْعَهَا . وَكُلُّ مَكْشُوفَةٍ

الرَّأْسِ وَالذَّرَاعَيْنِ حَاسِرٌ . وَالْجَمْعُ
حُسْرٌ وَحَوَاسِرٌ . قَالَ أَبُو ذُوئَيْبٍ :

وَقَامَ بَنَاتِي بِالنَّعَالِ حَوَاسِرًا
فَأَلْصَقْنَ وَقَعَ السَّبْتِ تَحْتَ الْقَلَائِدِ (١)

وَحَسَرَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ حُسْرًا ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَحَسَرَتِ الدَّابَّةُ ، وَحَسَرَهَا السَّيْرُ
حُسْرًا وَحُسُورًا ، وَأَحْسَرَهَا ، وَحَسَرَهَا :
أَتَعَبَهَا . قَالَ :

إِلَّا كَيْمُغْرِضِ الْمُحْسَرِ بِكُورِهِ
عَمْدًا يُسَيِّبُنِي عَلَى الظُّلَمِ (٢)

أَرَادَ إِلَّا مُغْرِضًا ، فَزَادَ الْكَافَ .

وَدَابَّةٌ حَاسِرٌ وَحَاسِرَةٌ ، كَحَسِيرٍ .

وَأَحْسَرَ الْقَوْمُ : نَزَلَ بِهِمُ الْبَحْسَرُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : حَسَرَتِ الدَّابَّةُ
حُسْرًا ، إِذَا تَعَبَتْ حَتَّى تَنْقَى . وَفِي
حَدِيثِ جَرِيرٍ « لَا يَحْسِرُ صَاحِبُهَا » (٣)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩١ واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان « صانحها » أَيْ لَا يَتَعَبُ سَاقِهَا « وَفِي النِّهَايَةِ

« وَلَا يَحْسِرُ صَاحِبُهَا » أَيْ لَا يَتَعَبُ سَاقِهَا « وَهُوَ

كَذَلِكَ أَيْضًا فِي مَادَّةِ (صَبَحَ) .

أَي لَا يَتَعَبَ سَائِقُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ
« حَسَرَ أَخِي فَرَسًا لَهُ بَعَيْنِ التَّمَرِ ^(١) »
وَهُوَ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ^(٢) . وَحَسَرَ
الْعَيْنَ بَعْدَ مَا حَدَّقَتْ إِلَيْهِ أَوْ خَفَاوَهُ ،
يَحْسِرُهَا : أَكَلَهَا قَالَ رُوْبَةُ :

« يَحْسِرُ طَرَفَ عَيْنِهِ فَضَاوَهُ » ^(٣)

وَالْمَحْسُورُ : الَّذِي يُعْطَى كُلَّ مَا عِنْدَهُ
حَتَّى يَبْقَى لَا شَيْءَ عِنْدَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَلَا تَبْسُطْهَا
كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَحْسُورًا » ^(٤)
وَحَسَرُوهُ يَحْسِرُونَهُ حَسْرًا وَحُسْرًا :
سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُ
شَيْءٌ .

وَحَسَرَ الْبَحْرُ عَنِ الْعِرَاقِ وَالسَّاحِلِ
يَحْسِرُ : نَضَبَ عَنْهُ حَتَّى بَدَأَ مَا تَحْتَ
الْمَاءِ مِنَ الْأَرْضِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا يُقَالُ انْحَسَرَ الْبَحْرُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « فَرَسًا لَهُ بَعَيْنِ التَّمَرِ » أَمَا
الْأَصْلُ فَكَالْنَهَايَةِ .

(٢) جَاءَ فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ مَعْدُ أَنْ أُورِدَ
الْحَدِيثُ « وَيُقَالُ فِيهِ : أَحْسَرَ أَيْضًا »

(٣) دِيوَانُهُ ٣ وَاللِّسَانُ .

(٤) سُورَةُ الْإِسْرَاءِ آيَةُ ٢٩ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : حَسَرَ الْمَاءُ
وَنَضَبَ وَجَزَرَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَفِي
حَدِيثِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « ابْنُوا
الْمَسَاجِدَ حُسْرًا فَإِنَّ ذَلِكَ سِيمَا الْمُسْلِمِينَ »
أَي مَكْشُوفَةَ الْجُدُرِ لِأَشْرَفَ لَهَا .

وَفِي التَّهْدِيبِ : فَلَاةٌ عَارِيَةٌ الْمَحَاسِرِ .
إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا كِنٌّ مِنْ شَجَرٍ .
وَمَحَاسِرُهَا : مُتُونُهَا الَّتِي تَنْحَسِرُ عَنْ
النَّبَاتِ . وَهُوَ مَجَازٌ . وَكَذَا قَوْلُهُمْ :
حَسَرَ قِنَاعَ الْهَمِّ عَنِّي . كَمَا فِي الْأَسَاسِ

[ح ش ر]

(الْحَشْرُ : مَا لَطَفَ مِنَ الْآذَانِ) . وَهُوَ
مَجَازٌ . يُقَالُ : (لِلْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ
وَالْجَمْعِ) . وَأَخْصَرُ مِنْهُ عِبَارَةٌ
الْجَوْهَرِيُّ : لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ . قَالَ :
لَأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ :
مَاءٌ غَوْرٌ وَمَاءٌ سَكْبٌ . وَقَدْ قِيلَ أُذُنٌ
حَشْرَةٌ . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ

كَإِعْلِيْطٍ مَرَّخٍ إِذَا مَا صَفِيرٌ ^(١)

(١) اللِّسَانُ وَالتَّصْحِيحُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْمَقَابِسُ ٢ / ٦٦

هكذا أنشد الجوهري له . قال
الصَّغَانِي : وإنما هو لِرَبِيعَةَ بْنِ
جُشَمِ النَّمَرِي . ولعله نقله من كتاب
قال فيه : قال النَّمَرِي : فظنه النَّمَرُ بْنُ
تَوَلَّبِ أَنْتَهَى .

وقال ابن الأعرابي : وَيُسْتَحَبُّ
فِي الْبَعِيرِ أَنْ يَكُونَ حَشْرُ الْأُذُنِ . وَكَذَلِكَ
يُسْتَحَبُّ فِي النَّاقَةِ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي لَطِيفَةٌ
وَحَدُّ كَمِرِ آةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ^(١)

(و) من المَجَاز : الحَشْرُ : (مَا لَطُفَ
مِنْ الْقَذِذِ) .

قال اللَّيْثُ : الحَشْرُ مِنَ الْآذَانِ وَمِنْ
قَذِذِ رِيشِ السَّهَامِ : مَا لَطُفَ . كَأَنَّمَا
بُرِيَ بَرِيًّا . وَأُذُنٌ حَشْرَةٌ وَحَشْرٌ :
صَغِيرَةٌ لَطِيفَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ .

وقال ثعلب : دَقِيقَةُ الطَّرَفِ ، سُمِّيَتْ
فِي الْأَخِيرَةِ بِالْمَصْدَرِ ؛ لِأَنَّهَا حُشِرَتْ
حَشْرًا ، أَيْ صُغِّرَتْ وَأُلْطِفَتْ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : الحَشْرُ مِنَ الْقَذِذِ وَالْآذَانِ :

المؤَلَّلَةُ الْحَدِيدَةُ . وَالْجَمْعُ حُشُورٌ .
قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ :

مَضَارِيحَ بِالْوَعْثِ مَرَّ الْحُشُورِ
ر . هَاجَرُنْ رَمَاحَةً زَيْزَفُونَنَا^(١)

(و) الحَشْرُ : (الدَّقِيقُ مِنَ الْأَسْنَةِ)
وَالْمُحَدَّدُ مِنْهَا . يُقَالُ : سِنَانٌ حَشْرٌ
وَسِكِّينٌ حَشْرٌ .

(و) من المَجَاز : الحَشْرُ : (التَّدْقِيقُ
وَالْتَّلْطِيفُ) . يُقَالُ : حَشَرْتُ السِّنَانَ
حَشْرًا ، إِذَا لَطَّفْتَهُ وَدَقَّقْتَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ ،
كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَقَالَ ثَعْلَبُ : حُشِرَتْ
حَشْرًا . أَيْ صُغِّرَتْ وَأُلْطِفَتْ . وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : أَيْ بُرِيَتْ وَحُدِّدَتْ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : حَشَرَ السِّنَانَ وَالسَّكِّينَ حَشْرًا :
أَحَدَهُ فَرَّقَهُ وَأَلْطَفَهُ . وَحَدِيدَةٌ مُحْشُورَةٌ
وَحَرْبَةٌ حَشْرَةٌ : حَدِيدَةٌ .

(و) الحَشْرُ : (الْجَمْعُ) وَالسُّوقُ .
يُقَالُ : حَشَرَ (يَحْشُرُ ، بِالضَّمِّ ،
(وَيَحْشِرُ) ، بِالْكَسْرِ ، حَشْرًا ، إِذَا جَمَعَ
وَسَاقَ . (و) مِنْهُ يَوْمُ (الْمَحْشَرِ) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٥١٩ واللسان .

(١) الديوان ٨٨ واللسان ومادة (سجج) .

بكسر الشين (وَيُفْتَح) ، وهذه عن الصغاني ، أَى (مَوْضِعُهُ) ، أَى الْحَشْرِ وَمَجْمَعُهُ الَّذِي إِلَيْهِ يُحْشَرُ الْقَوْمُ ، وكذلك إِذَا حُشِرُوا إِلَى بَلَدٍ أَوْ مُعَسَّكَرٍ أَوْ نَحْوِهِ . (و) فِي الْحَدِيثِ : « انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ : جِهَادٍ أَوْ نِيَّةٍ أَوْ حَشْرٍ » قَالُوا : الْحَشْرُ هُوَ (الْجَلَاءُ) ^(١) عَنِ الْأَوْطَانِ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا ^(٢) ، نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ وَكَانُوا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ عَاقَدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا نَزَلَ الْمَدِينَةَ أَنْ لَا يَكُونُوا عَلَيْهِ وَلَا لَهُ ، ثُمَّ نَقَضُوا الْعَهْدَ وَمَايَلُوا كُفَّارَ أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَصَدَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَفَارَقُوهُ عَلَى الْجَلَاءِ مِنْ مَنَازِلِهِمْ ، فَجَلَوْا إِلَى الشَّامِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ أَوَّلُ حَشْرٍ حُشِرَ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ ، ثُمَّ يُحْشَرُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهَا ، قَالَ : وَلِذَلِكَ قِيلَ : لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ، وَقِيلَ : إِنَّهُمْ أَوَّلُ مَنْ أُجْلِيَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ

مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ أُجْلِيَ آخِرُهُمْ أَيَّامَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، مِنْهُمْ نَصَارَى نَجْرَانَ وَيَهُودُ خَيْبَرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ ، الْحَشْرُ : (إِجْحَافُ السَّنَةِ الشَّدِيدَةِ بِالْمَالِ) . قَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَصَابَتْ النَّاسَ سَنَةٌ شَدِيدَةٌ فَأَجْحَفَتْ بِالْمَالِ وَأَهْلَكَتْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ قِيلَ : قَدْ حَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ ، تَحْشُرُهُمْ وَتَحْشَرُهُمْ ، وَذَلِكَ أَنَّهَا تَضُمُّهُمْ مِنَ النَّوَاحِي إِلَى الْأَمْصَارِ . وَحَشَرَتِ السَّنَةُ مَالَ فُلَانٍ : أَهْلَكَتْهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : حَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ : أَهْبَطَتْهُمْ إِلَى الْأَمْصَارِ .

وَقَالَ أَبُو الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ : وَحَشَرْتَهُمُ السَّنَةُ حَشْرًا ، إِذَا أَصَابَهُمُ الضَّرُّ وَالْجَهْدُ ، قَالَ : وَلَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِذَلِكَ إِلَّا لِأَنَّهُ حَشَرَهُمْ مِنَ الْبَادِيَةِ إِلَى الْحَضَرِ ، قَالَ رُوبَةُ :

وَمَا نَجَا مِنْ حَشْرِهَا الْمَحْشُوشِ
وَحَشٍّ وَلَا طَمْشٍ مِنَ الطُّمُوشِ ^(١)

(١) الديوان ٧٨ واللسان ، والجمهرة ٢/١٣٣ والمقاييس

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ : « الْخَلَاءُ » .

(٢) سُورَةُ قِ الْآيَةِ ٤٤ .

(و) من المَجَازِ: (حُشِرَ) فُلَانٌ (في ذكره^(١) وفي بطنه) وأُحْثِلَ فِيهِمَا، (إذا كَانَا ضَخْمَيْنِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ)، نقله الأزهري من النوادر. (و) في الأساس: حُشِرَ فُلَانٌ (في رأسه إذا اعتزّه ذلك وكان أضخمه) أي عَظِيمَه، وكذا كُلُّ شَيْءٍ من بَدَنِهِ، (كاحتشر^(٢))، وهذه عن الصَّغَانِي.

(والحاشِرُ: اسمٌ للنبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، لَأَنَّهُ يَحْشُرُ النَّاسَ خَلْفَهُ وَعَلَى مِلَّتِهِ دُونَ مِلَّةِ غَيْرِهِ، قاله ابن الأثير.

(والحِشَارُ، كَكَتَّانٍ: ع) نقله الصَّغَانِي.

(وسالم بن حرْمَلَةَ) بن زُهَيْرِ بن عبد الله (بن حشر)، بفتح فسكون، العدو.

(وعتَّابُ) بن سُلَيْمِ بن قيس بن خالد (بن أبي الحشر: صحابيَّان). الأخير أسلم يوم الفتح وقتل يوم اليمامة. وجده أبو الحشر هو مُدْلِجُ

(١) في مطبوع التاج: في «ذكر» والمثبت من القاموس واللسان.

(٢) ضبط التكملة بالبناء للجهول

ابن خَالِدِ بن عبد مَنَاف.

(و) عن الأَصْمَعِي: (الحشرات) والأحراش والأحناش واحد، وهي (الهوام)، ومنه حديث الهرة «لم تدعها فتأكل من حشرات الأرض» (أو الدواب الصغار)، كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها، وهو اسم جامع لا يُفرد، الواحد (كالحشرة، مُحَرَّكةٌ فيهما)، أي في هوام الأرض ودوابها. ويقولون: هذا من الحشرة، ويجمعون مسلماً، قال:

يا أمَّ عمرو مَنْ يَكُنْ عُقْرَ [دَارِهِ]

حِوَاءُ عَدِيٍّ يَأْكُلُ الْحَشَرَاتِ^(١)

(و) الحشرات: (ثَمَارُ الْبَرِّ، كالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ).

(والحشرة أيضاً)، أي بالتَّحْرِيكِ: (القشرة التي تلي الحَبَّ، ج الحشر)، قاله أبو حنيفة. وروى ابن شميل عن أبي الخطاب^(٢) قال:

(١) الزيادة من المحكم ٧٣/٣ وبهذا استقام البيت الناقص في الأصل واللسان.

(٢) في اللسان «ابن الخطاب».

الحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ ، فَالَّتِي تَلِي الحَبَّةَ
الْحَشْرَةُ ، قَالَ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ
النُّخَالَهَ الْحَشَرَ ، وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ ،
وَالَّتِي فَوْقَ الْحَشْرَةِ الْقَصْرَةُ . (و) فِي
الْحَدِيثِ « لَمْ أَسْمَعْ لِحَشْرَةِ الْأَرْضِ
تَحْرِيماً » . قِيلَ : (الصَّيْدُ كُلُّهُ)
حَشْرَةٌ ، سِوَاهُ تَصَاغَرَ أَوْ تَعَاظَمَ ،
(أَوْ) الْحَشْرَةُ : (مَاتَعَاظَمَ مِنْهُ) ، أَيْ
مَنْ الصَّيْدُ ، (أَوْ مَا أُكِلَ مِنْهُ) ، هَكَذَا
فِي سَائِرِ النُّسخِ : وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ
يَكُونَ الضَّمِيرُ رَاجِعاً لِلصَّيْدِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ فِي التَّهْذِيبِ
وَالْمُحْكَمِ أَنَّ الْحَشْرَةَ كُلُّ مَا أُكِلَ مِنْ
بَقْلِ الْأَرْضِ . كَالدُّعَاعِ وَالْفَسْتِ .
فَلْيَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَشْرُ) . مُحَرَّكَةٌ : (النُّخَالَهُ) ،
بَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ تِلْكَ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ .

(وَالْحُشْرُ) ، (بِضْمَتَيْنِ) ، فِي
الْقِشْرَةِ ، (لُغِيَّةٌ) .

(وَالْحَشْوَرَةُ مِنَ الْخَيْلِ) . وَكَذَلِكَ

مِنَ النَّاسِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو
الطَّيِّبِ اللُّغَوِيُّ : (الْمُنْتَفِخُ الْجَنْبَيْنِ)
وَفَرَسٌ حَشُورٌ .

(و) الْحَشْوَرَةُ : (الْعَجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ
الْبَخِيلَةُ) ، (و) الْحَشْوَرَةُ أَيْضاً : (الْمَرْأَةُ
الْبَطِينَةُ) ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ حَشُورٌ وَحَشْوَرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :
« حَشْوَرَةُ الْجَنْبَيْنِ مِعْطَاءُ الْقَفَا »^(١) .

(و) الْحَشْوَرَةُ : (الدَّوَابُّ الْمَلَرَّةُ
الْخَلْقِ) الشَّدِيدَتُهُ . (الوَاحِدُ
حَشُورٌ) كَجُرُولٍ . وَرَجُلٌ حَشُورٌ :
ضَخْمٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ . وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو
الطَّيِّبِ فِي كِتَابِهِ وَعَدَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَكَانَ الْمُصَنِّفُ لَمْ يَرِ بَيْنَ الضَّخَامَةِ
وَعِظَمِ الْبَطْنِ وَتَلَزُّزِ الْخَلْقِ ضِدِّيَّةً .
فَلْيَتَأَمَّلْ .

(وَوَطْبٌ حَشِرٌ ، كَكَتِيفٍ : بَيْنَ
الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ) ، عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَسِخُ ، وَذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ .

[] ومما يُستدرك عليه :

الحشر : السَّوقُ إِلَى جَهَنَّة . وَيَوْمُ
الحشر : يَوْمُ الْقِيَامَةِ . وَسُورَةُ الحشر
مَعْرُوفَةٌ . وَهُمَا مَجَازَانِ . وَالْحَشْرُ :
الْخُرُوجُ مَعَ التَّفْصِيرِ إِذَا عَمَّ . وَمِنْهُمْ
مَنْ فَسَّرَ بِهِ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ
« انْقَطَعَتِ الْهَجْرَةُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ »
إِلَى آخِرِهِ . وَالْحَشْرُ . الْمَوْتُ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ (١)
قَالَ بَعْضُهُمْ : حَشَرَهَا : مَوْتَهَا فِي
الدُّنْيَا . وَقَرَأْتُ فِي كِتَابِ الْأَضْدَادِ لِلْأَبِيِّ
الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ مَا نَصَّه : وَزَعَمُوا أَنَّ
الْحَشْرَ أَيْضاً الْمَوْتُ . أَخْبَرَنَا جَعْفَرُ
بْنُ مُحَمَّدٍ : قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْحَسَنِ الْأَزْدِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
أَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ . أَخْبَرَنَا قَيْسُ
ابْنُ الرَّبِيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾
قَالَ : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا . انْتَهَى .

(١) سورة التَّكْوِيمِ الْآيَةُ ٥

قُلْتُ : وَقَوْلُ أَكْثَرِ الْمُفَسِّرِينَ تُحْشَرُ
الْوُحُوشُ كُلُّهَا وَسَائِرُ الدَّوَابِّ حَتَّى
الدُّبَابُ لِلْقِصَاصِ . وَرَوَوْا فِي ذَلِكَ
حَدِيثاً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْمَعْنِيَانِ
مُتَقَارِبَانِ . لِأَنَّهُ كَلَّمَا كَفَتْ وَجَمَعَتْ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْمَحْشَرَةُ . فِي لُغَةِ
الْيَمَنِ : مَا بَقِيَ فِي الْأَرْضِ وَمَا فِيهَا
مِنْ نَبَاتٍ بَعْدَ مَا يُحْصَدُ الزَّرْعُ .
فَرُبَّمَا ظَهَرَ مِنْ تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ .
فَذَلِكَ الْمَحْشَرَةُ . يَقَالُ : أَرْسَلُوا
دَوَابَّهُمْ فِي الْمَحْشَرَةِ .

وَالْحُشَارُ : عُمَالُ الْعُشُورِ وَالْجَزْيَةِ .
وَفِي حَدِيثٍ وَفَدٍ ثَقِيفٍ « اشْتَرَطُوا أَنْ
لَا يُعْشَرُوا وَلَا يُحْشَرُوا » ، أَيْ لَا يُنْدَبُونَ
إِلَى الْمَغَازِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ
الْبُعُوثُ . وَقِيلَ : لَا يُحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ
الزَّكَاةِ لِيَأْخُذَ صَدَقَةَ أَمْوَالِهِمْ . بَلْ
يَأْخُذُهَا فِي أَمَاكِنِهِمْ .

وَأَرْضُ الْمَحْشَرِ : أَرْضُ الشَّامِ .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « [نَارٌ] (١) تَطْرُدُ النَّاسَ
إِلَى مَحْشَرِهِمْ » أَيْ الشَّامِ .

(١) زِيَادَةٌ مِنَ الْمَدَنِ وَالنَّهْيَةِ .

وَأُذُنٌ مَحْشُورَةٌ، كَالْحَشْرِ.

وَفَرَسٌ حَشُورٌ: كَجُرْوَلٍ: لَطِيفُ
الْمَقَاطِعِ.

وَكُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ حَشْرٌ. وَسَهُمٌ
مَحْشُورٌ وَحَشْرٌ: مُسْتَوِي قُدْذُ الرِّيشِ
وَفِي شَعْرِ أَبِي عُمَارَةَ الْهَذَلِيِّ:

* وَكُلُّ سَهُمٍ حَشْرٍ مَشُوفٍ ^(١) *

كَكَتِفٍ، أَيْ مُلْزَقٌ جَيِّدٌ الْقُدْذِ
وَالرِّيشِ.

وَحَشَرَ الْعُودَ حَشْرًا: بَرَاهُ.

وَالْحَشْرُ: اللَّزْجُ فِي الْقَدْحِ مِنْ
دَمٍ اللَّبَنِ.

وَحَشَرَ عَنِ الْوُطْبِ، إِذَا كَثُرَ وَسَخُ
اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقُشِرَ عَنْهُ. رَوَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ.

وَالْمُحَشَّرُ: كَمُعْظَمٍ: مَا يُلْبَسُ
كَالصَّدَارِ.

وَحَشْرٌ: بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ: جَبِيلٌ
مِنْ دِيَارِ سُلَيْمٍ عِنْدَ الظَّرْبِيِّينَ اللَّذِينَ

يُقَالُ لِهَمَا الْإِشْفِيَانِ.

وَأَبُو حَشْرِ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ.

[ح ش ب ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:

حَشْبَرٌ، وَتَصْغِيرُهُ حُشْبِيرٌ: لَقَبُ
جَمَاعَةٍ مِنْ قُدَمَاءِ شُيُوخِ الْيَمَنِ. مِنْهُمْ
الْوَلِيُّ الْكَامِلُ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
عُمَرَ بْنِ حُشَيْبٍ. وَعَمُّهُ الْفَقِيهَةُ
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ حُشَيْبٍ. وَهُمْ
مِنْ بَنِي هَلِيلَةَ بْنِ شَهْبِ بْنِ بُولَانَ بْنِ
شَحَارَةَ. وَفِيهِمْ مُحَدِّثُونَ وَفُقَهَاءٌ، وَمِنْهُمْ
شَيْخُنَا الْمُعَمَّرُ مَسَادِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مَسَادِي بْنِ حُشَيْبٍ صَاحِبُ الْمَنِيرَةِ.

[ح ص ر]

(الْحَصْرُ: كَالضَّرْبِ وَالنَّصْرِ) أَيْ
مِنْ بَابِهِمَا: (التَّضْيِيقُ). يُقَالُ:
حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ حَصْرًا. فَهُوَ مَحْصُورٌ:
ضَيَّقَ عَلَيْهِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى:
﴿وَاحْصُرُوهُمْ﴾ ^(١) أَيْ ضَيَّقُوا عَلَيْهِمْ.

(١) سورة التوبة الآية ٥

(١) شرح أشعار الخليلين ٨٧٧ واللسان

(و) الحَصْرُ . أَيْضاً : (الْحَبْسُ) .
يُقَالُ : حَصَرْتَهُ فَهُوَ مَحْضُورٌ ، أَيْ
حَبْسُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةٍ :

* مِدْحَةُ مَحْضُورٍ تَشْكِي الْحَصْرَ (١) *

يَعْنَى بِالْمَحْضُورِ الْمَحْبُوسَ .

وقيل : الْحَصْرُ هُوَ الْحَبْسُ (عَنْ
السَّفَرِ وَغَيْرِهِ . كَالْإِحْصَارِ) : وَقَدْ
حَصَرَهُ حَصْرًا فَهُوَ مَحْضُورٌ وَحَصِيرٌ .
وَأَحْصَرَهُ . كِلَاهُمَا : حَبَسَهُ وَمَنَعَهُ عَنْ
السَّفَرِ . وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّجِ « الْمَحْضَرُ
بِمَرَضٍ لَا يُحِلُّ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ » .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْإِحْصَارُ أَنْ يُمْنَعَ
عَنْ بُلُوغِ الْمَنَاسِكِ بِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ .
قَالَ الْفَرَّاءُ : الْعَرَبُ تَقُولُ لِلَّذِي يَمْنَعُهُ
خَوْفٌ أَوْ مَرَضٌ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى
تَمَامِ حَجِّهِ أَوْ عُمْرَتِهِ . وَكُلَّ مَا لَمْ
يَكُنْ مَقْهُورًا كَالْحَبْسِ وَالسُّخْرِ (٢)

وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ] يُقَالُ فِي الْمَرَضِ :
قَدْ [(٣) أَحْصَرَ . وَفِي الْحَبْسِ إِذَا
حَبَسَهُ سُلْطَانٌ أَوْ قَاهِرٌ مَانِعٌ : قَدْ

(١) اللسان ، وملحق الديوان / ١٧٤ .

(٢) كذا في الأصل واللسان ، وفي التهذيب : « السُّخْرُ » .

(٣) زيادة من اللسان وفيه النص .

حُصِرَ . فَهَذَا فَرْقٌ بَيْنَهُمَا . وَلَوْ نَوَيْتَ
بِقَهْرِ السُّلْطَانِ أَنَّهَا عَلَّةٌ مَانِعَةٌ وَلَمْ
تَذْهَبْ إِلَى فِعْلِ الْفَاعِلِ جَازَ لَكَ أَنْ
تَقُولَ : قَدْ أَحْصَرَ الرَّجُلُ . وَلَوْ قُلْتَ
فِي أَحْصَرَ مِنَ الْوَجَعِ وَالْمَرَضِ أَنَّ
الْمَرَضَ حَصَرَهُ أَوْ الْخَوْفَ جَازَ أَنْ
تَقُولَ حُصِرَ . قَالَ شَيْخُنَا : وَإِلَى
الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا ذَهَبَ ثَعْلَبُ . وَابْنُ
السَّكَيْتِ . وَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ عَدَمِ
الْفَرْقِ هُوَ الَّذِي صَرَّحَ بِهِ ابْنُ
النُّوَيْتَةِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَأَبُو عَمْرٍو
الشَّيْبَانِيُّ .

قُلْتُ : أَمَّا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ .
فَإِنَّهُ قَالَ فِي كِتَابِ الْإِصْلَاحِ :
يُقَالُ : أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ (١) . إِذَا مَنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ أَوْ مِنْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا . وَأَحْصَرَهُ
الْعَدُوُّ ، إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ فَحَصَرَهُ . أَيْ
ضَاقَ صَدْرُهُ

وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ
إِذَا رَدَّ الرَّجُلُ عَنْ وَجْهِ يُرِيدُهُ فَقَدْ
أَحْصَرَ . وَإِذَا حُبِسَ فَقَدْ حُصِرَ .

(١) في مطبوع الشيخ : حَصَرَهُ الْمَرَضُ ، وَثَبَتَ مِنْ مَسَدٍ
وَفِيهِ النَّصْرُ .

وقال أبو عبيدة: حَصِرَ الرَّجُلُ
فِي الْحَبْسِ، وَأُحْصِرَ فِي السَّفَرِ مَنْ مَرَضَ
أَوْ انْقَطَعَ بِهِ.

وقال أبو إسحاق النخوي: الرواية
عن أهل اللغة أن يُقال لِلَّذِي يَمْنَعُهُ
الْخَوْفُ وَالْمَرَضُ: أُحْصِرَ. قال: ويقال
لِلْمَحْبُوسِ: حَصِرَ. وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ
كَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا امْتَنَعَ مِنْ
التَّصَرُّفِ فَقَدْ حَصَرَ نَفْسَهُ، فَكَأَنَّ
الْمَرَضَ أَحْبَسَهُ، أَيْ جَعَلَهُ يَحْبِسُ
نَفْسَهُ. وقولك: حَصَرْتَهُ إِنَّمَا هُوَ
حَبَسْتَهُ، لَا أَنَّهُ أَحْبَسَ نَفْسَهُ. فَلَا يَجُوزُ
فِيهِ أُحْصِرَ.

قال الأزهري: وَقَدْ صَحَّتِ الرُّوَايَةُ
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ «لَا حَصِرَ إِلَّا
حَصِرُ الْعَدُوِّ». فجعله بغير ألف جائزاً
بمعنى قول الله عز وجل: فَإِنْ
أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ (١)
(و) الحَصِرُ (لِلْبَعِيرِ) وَإِحْصَارُهُ
(شَدُّهُ بِالْحِصَارِ) وَالْمَحْصَرَةُ، وَسَيَأْتِي

(١) سورة البقرة الآية ١٩٦

بَيَانُهُمَا، (كَاحْتِصَارِهِ). يقال:
أَحْصَرْتُ الْجَمَلَ، وَحَصَرْتُهُ: جَعَلْتُ
لَهُ حِصَارًا. وَحَصَرَ الْبَعِيرَ يَحْصُرُهُ
وَيَحْصِرُهُ حَصْرًا، وَاحْتَصَرَهُ: شَدَّةً
بِالْحِصَارِ.

(و) الْحُصْرُ: (بِالضَّمِّ: اخْتِبَاسُ
ذِي الْبَطْنِ). ويقال فيه أَيْضاً
بِضَمَّتَيْنِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَشُرُوحِ
الْفَصِيحِ. (حُصِرَ. كَعْنَى، فَهُوَ
مَحْصُورٌ. وَأُحْصِرَ). وَنُقِلَ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ وَالْيَزِيدِيِّ: الْحُصْرُ مِنَ
الْغَائِطِ. وَالْأَسْرُ مِنَ الْبَوْلِ. وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ: حَصِرَ بِغَائِطِهِ وَأُحْصِرَ
بِضَمِّ الْأَلِفِ. وَعَنْ ابْنِ بَزْرَجٍ: يُقَالُ
لِلَّذِي بِهِ الْحُصْرُ: مَحْصُورٌ وَقَدْ حَصِرَ
عَلَيْهِ بَوْلُهُ يُحْصِرُ حَصْرًا أَشَدَّ الْحُصْرِ.
وَقَدْ أَخَذَهُ الْحُصْرُ. وَأَخَذَهُ الْأَسْرُ
شَيْءٌ وَاحِدٌ. وَهُوَ أَنْ يُمَسِكَ بِبَوْلِهِ.
يُحْصِرُ حَصْرًا فَلَا يَبُولُ قَالَ: وَيَقُولُونَ:
حُصِرَ عَلَيْهِ بَوْلُهُ وَخَلَاوَةٌ.

(و) الْحَصْرُ: (بِالتَّخْرِيكِ: ضَيْقُ
الصَّدْرِ). وَقَدْ حَصِرَ صَدْرُ الْمَرْءِ

عن أهله . إذا ضاق . قال الله عز وجل :
 ط أو جاءوكم حصرت صدورهم أن
 يقاتلوكم ^(١) . معناه ضاقت صدورهم
 عن قتالكم وقاتل قَوْمِهِمْ . وكل من
 بعل بشيء أو ضاق صدره بأثر فقد
 حصر . وقيل : ضاقت بالبخل والجبن
 وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق
 الصدر وعن ضده بالبر والسعة .

وقال الفراء : العرب تقول : أتانى
 فلان ذهب عقله يريدون قد ذهب عقله .

قال الزجاج : جعل الفراء قوله
 حصرت حالاً . ولا يكون حالاً
 إلا بقد .

وقال ثعلب : إذا أضمرت قد
 قربت من الحال وصارت كالأنثى .
 وبها قرأ من قرأ حصرة صدورهم .

وقال أبو زيد : ولا يكون جاعلي
 القوم ضاقت صدورهم إلا أن تصله
 بواو أو بقد . كأنك قلت جاعلي القوم
 وضاقت صدورهم . أو قد ضاقت
 صدورهم .

(١) سورة النساء الآية ٩٠ .

وقال الجوهري : وأما قوله ط أو
 جاءوكم حصرت صدورهم فاجاز
 الأئمة والكوفيون أن يكون الماضي
 حالاً ولم يجزده سيبويه إلا مع قد .
 وجعل حصرت صدورهم على جهة
 الدعاء عليهم .

(و) الحصر : (البخل) . وقد
 حصر . إذا بخل . ويقال : شرب
 القوم فحصر عليهم فلان . أى بخل .
 وكل من امتنع من شيء لم يقدر
 عليه فقد حصر عنه .

(و) الحصر : (العى فى المنطق) .
 تقول : نعوذ بك من العجب والبطر .
 ومن العى والحصر . وقد حصر
 حصرًا إذا عيسى .

وفى شرح مفصل الزمخشري أن
 العى هو استحضار المعنى
 ولا يحضر اللفظ الدال عليه ،
 والحصر مثله إلا أنه لا يكون إلا
 لسبب من خجل أو غيره . (و) قيل :

الحَصْرُ : (أَنْ يَمْتَنِعَ عَنِ الْقِرَاءَةِ
فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ) . وَكُلُّ مَنْ امْتَنَعَ مِنْ
شَيْءٍ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ حَصَرَ عَنْهُ .

وقال شيخنا : كلامُ الْمُصَنِّفِ
كَالْمُتَنَاقِضِ ، لِأَنَّ قَوْلَهُ يَمْتَنِعُ يَقْتَضِي
اخْتِيَارَهُ ، وَقَوْلُهُ : فَلَا يَقْدِرُ ، صَرِيحٌ فِي
الْعَجْزِ ، وَالْأَوَّلَى أَنْ يُقَالَ : وَأَنْ يُمْنَعَ .
مِنِ الثَّلَاثِ مَجْهُولًا .

قُلْتُ : إِذَا أَرَدْنَا بِالْإِمْتِنَاعِ الْعَجْزَ
فَلَا تَنَاقُضُ .

(الْفِعْلُ) فِي الْكُلِّ حَصَرَ .
(كَفَرَحَ) ، حَصَرًا ، فَهُوَ مُحْصُورٌ
وَحَصِرَ وَحَصِيرٌ .

وَالْحَصِيرُ : الضَّيِّقُ الصَّدْرُ .
كَالْحَصُورِ) . كَصَبُورٍ . قَالَ الْأَخْطَلُ (١) :

وشارِبٍ مُرْبِجٍ بِالْكَأْسِ نَادَمَنِي
لَا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بِسَآرٍ (٢)

(١) فِي الْأَصْلِ : النَّابِغَةُ خَطُ ، وَهُوَ الْأَخْطَلُ فِي دِهْوَانِهِ /

١١٦ ضَمِنَ قَصِيدَةَ طَوِيلَةً . وَكَذَلِكَ فِي اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

مَنْسُوبٍ لِلْأَخْطَلِ وَنَبِهَ عَلَيْهِ بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ .

(٢) فِي الْأَصْلِ « مُرْبِجٌ » . وَالصَّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ وَالصَّحَاحِ

وَمَادَةُ (سَارٍ) وَالْمَقَابِيسُ ٧٣/٢٢ . وَفِي الدِّيَوَانِ /

١١٦ وَالْمَقَابِيسُ ٧٣/٢ : بِسَوَازٍ بَدَلَ بِسَارٍ . وَأَشَارَ

بِهَامِشٍ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ إِلَى رَوَايَتِهِ فِي اللِّسَانِ .

(و) الْحَصِيرُ : (الْبَارِيَّةُ) ، وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ الْبَارِيَّةِ فِي «بُورٍ» . وَذَكَرَهَا
صَاحِبُ الْعَيْنِ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَثَمَةِ فِي
الْمُعْتَلِّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ .

وَفِي الْمَصْبَاحِ الْبَارِيَّةُ : الْحَصِيرُ
الْخَشِنُ ، وَهُوَ الْمَعْرُوفُ فِي الْأَسْتِعْمَالِ .
ثُمَّ ذَكَرَ لُغَاتِهِ الثَّلَاثَةَ . وَقَالَ غَيْرُهُ .

الْحَصِيرُ : سَفِيفَةٌ (١) تُصْنَعُ مِنْ
بَرْدِيٍّ وَأَسَلٍ ثُمَّ يُفْتَرَشُ (٢) . سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ يَلْسَى وَجْهَ الْأَرْضِ . وَفِي الْحَدِيثِ
«أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَأَكْمَلُهُ حَجٌّ
مَبْرُورٌ ثُمَّ لَزُومُ الْحَصْرِ» (٣) «بِضَمِّ
فَسُكُونٍ ، جَمْعُ حَصِيرٍ . لِلَّذِي يُبْسَطُ
فِي الْبُيُوتِ . وَتُضَمُّ الصَّادُ وَتُسَكَّنُ
تَخْفِيفًا . وَقِيلَ سُمِّيَ حَصِيرًا لِأَنَّهُ
حُصِرَتْ طَاقَتُهُ بَعْضُهَا مَعَ بَعْضٍ . وَفِي
الْمَثَلِ : «أَسِيرٌ عَلَى حَصِيرٍ» . قَالَ
الشَّاعِرُ :

فَأُضْحَى كَالْأَمِيرِ عَلَى سَرِيرٍ
وَأَمْسَى كَالْأَسِيرِ عَلَى حَصِيرٍ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانِ : سَفِيفَةٌ وَالصَّوَابُ مِنَ التَّهْذِيبِ :

(٢) فِي اللِّسَانِ «تَمَّ تَفْرَشُ» .

(٣) فِي اللِّسَانِ : «الْحَصِيرُ» أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتْهَا

(و) الحَصِيرُ : (عِرْقٌ يَمْتَدُّ مُعْتَرِضاً عَلَى جَنْبِ الدَّابَّةِ إِلَى نَاحِيَةِ بَطْنِهَا) .
وبه فَسَّرَ بَعْضُهُمْ حَدِيثَ حُذَيْفَةَ :
« تُعَرِّضُ الْفِتَنُ عَلَى الْقُلُوبِ عَرَضَ
الْحَصِيرِ » شَبَّهَ ذَلِكَ لِإِطَافَتِهِ .

(أَوْ) الْحَصِيرُ : (لَحْمَةٌ كَذَلِكَ) ،
أَيُّ مَا بَيْنَ الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ .
(أَوْ) الْحَصِيرُ : (الْعَصَبَةُ الَّتِي بَيْنَ
الصِّفَاقِ وَمَقْطَعِ الْأَضْلَاعِ) ، وَهُوَ
مُنْقَطَعُ الْجَنْبِ .

وفى كتاب الفرق لابن السيد :
وَحَصِيرُ الْجَنْبِ : مَا ظَهَرَ مِنْ أَعَالِي
ضُلُوعِهِ . (و) قِيلَ الْحَصِيرُ :
(الْجَنْبُ) نَفْسُهُ ، سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ
بَعْضَ الْأَضْلَاعِ مَخْصُورٌ مَعَ
بَعْضِ ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ :
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : دَابَّةٌ عَرِيضُ
الْحَصِيرَيْنِ . وَأَوْجَعَ اللَّهُ حَصِيرِيهِ :
ضَرَبَ شَدِيداً ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ ، (و)
الْحَصِيرُ : (الْمَلِكُ) ^(١) لِأَنَّهُ مُحْجُوبٌ

(١) ضبط في القاموس : « الْمَلِكُ » بكسر الميم
وسكون اللام . والأصل هنا كالتلصاف .

عَنِ النَّاسِ أَوْ لَكُونَهُ حَاصِراً ، أَيْ
مَانِعاً لِمَنْ أَرَادَ الْوَصُولَ إِلَيْهِ . قَالَ
لَبِيد :

وَقَمَاقِمِ غُلَبِ الرِّقَابِ كَأَنَّهُمْ
جِنٌّ عَلَى بَابِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ ^(١)
وَالْمُرَادُ بِهِ النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ .
وَرُوي :

* لَدَى طَرَفِ الْحَصِيرِ قِيَامٌ *
أَيْ عِنْدَ طَرَفِ الْبِسَاطِ لِلنُّعْمَانِ .
(و) فِي الْعُبَابِ : الْحَصِيرُ :
(السَّجْنُ) ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَجَعَلْنَا
جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا ﴾ ^(٢) أَيْ
سِجْنًا وَحَبْسًا ، قَالَهُ ابْنُ السَّيِّدِ
وغيره . وَيُقَالُ : هَذَا حَصِيرُهُ ، أَيْ
مَحْبَسُهُ وَسِجْنُهُ . وَقَالَ الْحَسَنُ : مَعْنَاهُ
مِهَادًا ، كَأَنَّهُ جَعَلَ الْحَصِيرَ الْمَرْمُولَ
كَقَوْلِهِ : ﴿ لَكُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ ﴾ ^(٣) .

قَالَ فِي الْبَصَائِرِ : فَعَلَى الْأَوَّلِ بِمَعْنَى
الْحَاصِرِ ، وَفِي الثَّانِي بِمَعْنَى
الْمَخْصُورِ .

(١) ديوانه ٢٩٠ واللسان والصباح والجمهرة ٢/ ١٣٤ ،

والمقاييس ٢ / ٧٣ .

(٢) سورة الإسراء الآية ٨

(٣) سورة الأعراف الآية ٤١ .

(و) الحَصِيرُ : (المَجْلِس) . هكذا
في سائر النسخ أى مَوْضِعُ الجُلُوس .
وَصَوَّبَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ أَنْ يَكُونَ
الْمَحْبِس ، وهو مَحَلٌّ تَأَمَّل .

ومن سَجَعَاتِ الأساس : وخلصه
الحَصِيرُ في الحَصِيرِ . أى في
الْمَحْبِس (١) .

قال شيخنا : ومن الأسجاعِ
المُحَاكِيةِ لَأَسْجَاعِ الأساس - وإن
فَاتَهَا الشَّنْب - قولُ بَعْضِ الأدباء :
أَثَرُ حَصِيرِ الحَصِيرِ في حَصِيرِ
الحَصِيرِ ، أى أَثَرَتْ بَارِيَّةُ الْحَبْسِ في
جَنْبِ الْمَلِكِ .

(و) الحَصِيرُ : (الطَّرِيقُ) ، عن
ابن الأَعْرَابِيِّ .

(و) الحَصِيرُ : (الماء) .

(و) الحَصِيرُ : (الصَّفُّ من النَّاسِ
وغيرهم) .

(و) الحَصِيرُ : (وَجْهُ الأرض) ،

(١) في الأصل «وجله» . . . في المجلس . . . والمثبت من
الأساس ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

قيل : وبه سُمِّيَ ما يُفْرَشُ على
الأَرْضِ حَصِيرًا لَكُونِهِ يَلِي
وَجْهَهَا .

(ج) أَحْصِرَةٌ وَحُصْرٌ . بضمَّتَيْنِ .
وأنشد ابن الأَعْرَابِيِّ في الحُصْرِ
جَمْعَ حَصِيرٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ :

لَمَّا رَأَيْتُ فِجَاجَ الْبَيْدِ قَدْ وَضَحَتْ
وَلَا حَ مِنْ نُجْدٍ عَادِيَّةٍ حُصْرٌ (١)

وقد تُسَكَّنُ الصَّادُ تَخْفِيفًا في جَمْعِ
الحَصِيرِ لِمَا يُفْرَشُ . كما تقدَّم .

(و) الحَصِيرُ : (فِرْنْدُ السَّيْفِ)
الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ مَدْبُورُ النَّمْلِ . قال
زُهَيْرُ :

بِرَجْمٍ كَوَقْعِ الْهِنْدُوانِي أَخْلَصَ الـ
صَيَاقِلُ مِنْهُ عَنْ حَصِيرٍ وَرَوْنَقٍ (٢)

(أو) حَصِيرَاهُ : (جَانِبَاهُ) .

(و) الحَصِيرُ : (البَخِيلُ)
الْمُمْسِكُ ، كَالْحَصْرِ ، كَكَتَفٍ . (و)
الحَصِيرُ : (الَّذِي لَا يَشْرَبُ الشَّرَابَ

(١) اللسان .

(٢) ديوانه ٢٥١ اللسان .

بُخْلًا) . يُقَالُ : شَرِبَ الْقَوْمُ فَحَصِرَ عَلَيْهِمْ فَلَانَ أَيْ بَخَلَ .

(و) الْحَصِيرُ : (جَبَلٌ لِحُثَيْنَةَ) .
وَأَخْرُ فِي بِلَادِ بَنِي كِلَابٍ . (أَوْ
بِلَادِ غَطَفَانَ) . وَقِيلَ هُوَ بِالضَّادِ .

(و) الْحَصِيرُ : (كُلُّ مَا نُسِجَ مِنْ
جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ) . سُمِيَ بِهِ لِحَصْرِ
بَعْضِ مَا قَاتَهُ عَلَى بَعْضٍ . فَهُوَ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْبَارِيَّةِ .

(و) الْحَصِيرُ : (ثَوْبٌ مُزَخْرَفٌ)
مَنْقُوشٌ (مَوْشَى) ^(١) حَسَنٌ . (إِذَا نُشِرَ
أَخَذَتِ الْقُلُوبَ مَا خَذَهُ لِحُسْنِهِ) . وَفِي
النِّهَايَةِ : لِحُسْنِ صَنْعَتِهِ . وَزَادَ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ : وَوَشِيهِ . قَالَ : وَبِهِ فَسَّرَ
بَعْضُهُمْ حَدِيثَ حُذَيْفَةَ فِي الْفِتَنِ
السَّابِقِ ذَكَرُهُ . شَبَّهِ الْفِتْنَ بِذَلِكَ . لِأَنَّ
الْفِتْنَةَ تَزِينُ وَتُزَخِّرُ لِلنَّاسِ وَالْعَاقِبَةُ
إِلَى غُرُورٍ .

وَأَنشَدَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ :

فَلَيْتَ الدَّهْرَ عَادَ لَنَا جَدِيدًا
وَعُدْنَا مِثْلَنَا زَمَنَ الْحَصِيرِ

(١) فِي إِحْدَى نُسَخِ الْقَامُوسِ « مَوْشَى » .

أَي زَمَنًا كَانَ بَعْضُنَا يُزَخِّرُ
الْقَوْلَ لِبَعْضٍ فَذَوَادٌ عَلَيْهِ .

(و) الْحَصِيرُ : (الضَّيْقُ الصَّدْرُ) .
كَالْحَصْرِ وَالْحُصُورِ .

(و) الْحَصِيرُ : (وَادٍ) مِنْ أَوْدِيَّتِهِمْ .
(و) الْحَصِيرُ : (حُصْنٌ بِالْيَمَنِ)
مِنْ أَبْنِيَةِ مُلُوكِهِمْ .

(و) الْحَصِيرُ : (مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ نَمَلَى)
قُرْبَ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ . وَيُقَالُ فِيهِ
بِالضَّادِ . وَسَيَأْتِي .

(و) الْحَصِيرَةُ : (بِهَاءٍ) : جَرِينُ
التَّمْرِ . وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُحْصَرُ
فِيهِ . وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِالضَّادِ .
وَسَيَأْتِي .

(و) الْحَصِيرَةُ : (اللَّحْمَةُ الْمُعْتَزِلَةُ
فِي جَنْبِ الْفَرَسِ) : وَهِيَ مَا بَيْنَ
الْكَتِفِ إِلَى الْخَاصِرَةِ . (تَرَاهَا إِذَا
ضَمَّرَ) . وَلَا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مَعَ مَا قَبْلَهُ
فِي الْحَصِيرِ « أَوْ لَحْمَةٌ كَذَلِكَ »
تَكَرَّرَ مُخَلٌّ لاختصاره البَالِغِ .

(والحارثُ بنُ حَصِيرَةَ) الأزدِيُّ (مُحَدَّثٌ)، وهو أَبُو النُّعْمَانِ الكُوفِيُّ عن عِكْرَمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بنُ نُمَيْرٍ. قال الحَافِظُ ابنُ حَجَرٍ في تَحْرِيرِ الْمُشْتَبِهَةِ: وَعَلَى ضَعْفِهِ يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، يُؤْمَنُ بِالرَّجْعَةِ. وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ وَالنَّسَائِيُّ.

(وَذُو الحَصِيرَيْنِ): لَقِبَ (عَبْدُ مَالِكٍ). وَفِي بَعْضِ النُّسخِ عَبْدُ الْمَلِكِ (بْنُ عَبْدِ الْأَلَةِ)، بَضْمٌ الْهَمْزَةُ وَفَتْحُ اللَّامِ الْمُخَفَّفَةِ (كَعَلَةٍ). وَإِنَّمَا نَبَّهَ عَلَى وَزْنِهِ لئَلَّا يَشْتَبِهَ عَلَى أَحَدَانَهُ عَبْدُ الْإِلَهِ، وَاحِدُ الْآلِهَةِ. وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ لِأَنَّهُ (كَأَنَّ لَهُ حَصِيرَانِ) مَنْسُوجَانِ (مِنْ جَرِيدِ) النَّخْلِ (مُقِيرَانِ) أَيْ مَطْلَبَانِ بِالْقِيرِ. وَهُوَ الزَّفْتُ. (يَجْعَلُ أَحَدَهُمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَالْآخَرَ خَلْفَهُ. وَيَسُدُّ بِنَفْسِهِ بَابَ الطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ إِذَا جَاءَهُمْ عَدُوٌّ).

(وَالْحَصُورُ). كَصَبُورٍ: (النَّاقَةُ الضَّيِّقَةُ الْإِخْلِيلِ). وَوَرَدَ فِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْجَيِّدَةِ: الْأَحَالِيلُ، بِالْجَمْعِ.

وَقَدْ حَصَرْتُ، بِالْفَتْحِ، وَأَخْصَرْتُ. (وَحَصُرَ) الْإِخْلِيلُ، (كَكْرُمٍ، وَ) حَصَرَ، مِثْلَ (فَرِحَ، وَأَخْصَرَ) ^(١) بِالضَّمِّ.

(و) الْحَصُورُ: (مَنْ لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ). وَإِنَّمَا يَتْرَكُهُنَّ عِفَّةٌ وَزُهْدًا. وَهَذَا أَبْلَغُ فِي الْمَدْحِ (أَوْ) هُوَ (الْمَمْنُوعُ مِنْهُنَّ)، مَنْ الْحَصَرِ وَالْإِخْصَارِ أَيْ الْمَنْعِ. (أَوْ) هُوَ (مَنْ لَا يَشْتَهِيَهُنَّ وَلَا يَقْرُبُهُنَّ). وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَصُورُ: مَنْ حُصِرَ عَنِ النِّسَاءِ فَلَا يَسْتَطِيعُهُنَّ. وَقِيلَ: سُمِّيَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَسَيِّدًا وَحَصُورًا﴾ ^(٢) لِأَنَّهُ حُبْسَ عَمَّا يَكُونُ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ فِي تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ: الْحَصُورُ: الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ إِمَّا مِنَ الْعُنَّةِ وَإِمَّا مِنَ الْعِفَّةِ وَالْاجْتِهَادِ فِي إِزَالَةِ الشَّهْوَةِ. وَالثَّانِي أَظْهَرَ فِي الْآيَةِ؛ لِأَنَّ بِذَلِكَ يَسْتَحِقُّ الرَّجُلُ الْمَحْمَدَةَ. (و) قِيلَ الْحَصُورُ:

(١) ضبط التماموس: وَأَخْصَرَ «بِالْفَتْحِ».

(٢) سورة آل عمران الآية ٣٩.

(الْمَجْبُوبُ) الذَّكَرُ وَالْأُنْثَيَيْنِ : وبه
فُسِّرَ حَدِيثُ « الْقَبْطِيُّ الَّذِي أَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيًّا
بِقَتْلِهِ . قَالَ : فَرَفَعَتِ الرِّيحُ ثَوْبَهُ .
فَإِذَا هُوَ حُصُورٌ » . قَالُوا : وَهَذَا أَبْلَغُ
فِي الْحَصْرِ لَعَدَمِ آيَةِ النِّكَاحِ . وَأَمَّا
الْعَاقِرُ فَإِنَّهُ الَّذِي يَأْتِيهِنَّ وَلَا يُوَلِّدُهُ .

(و) الْحُصُورُ أَيْضاً : (الْبَخِيلُ)
الْمُسْكُ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُنْفِقُ
عَلَى النَّدَامَى . (كَالْحَصْرِ) . كَكْتِفٍ .
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ « مَا رَأَيْتُ
أَحَدًا أَخْلَقَ لِلْمُلْكِ مِنْ مُعَاوِيَةَ . كَانَ
النَّاسُ يَرِدُونَ مِنْهُ أَرْجَاءَ وَادٍ رَحْبٍ .
لَيْسَ مِثْلَ الْحَصْرِ الْعَقِصُ » . يَغْنَى
ابْنُ الزُّبَيْرِ . الْحَصْرُ : الْبَخِيلُ .
وَالْعَقِصُ : الْمُلْتَوَى الصَّغْبُ الْأَخْلَاقِ .

(و) الْحُصُورُ : (الْهَيُوبُ الْمُخْجَمُ
عَنِ الشَّيْءِ) . وَهُوَ الْبَرْمُ أَيْضاً . كَمَا
فُسِّرَ السَّهْلَى . وَبِهِ فُسِّرَ بَعْضُ بَيْتِ
الْأَخْطَلِ السَّابِقِ ذِكْرُهُ .

« وَشَارِبٍ مُرْبِحٍ . . . » إِلَى آخِرِهِ .

(و) هُم مِمَّنْ يَفْضُلُونَ الْحَصُورَ .
وَهُوَ (الْكَاتِمُ لِلْسَّرِّ) فِي نَفْسِهِ الْحَابِئُ
لَهُ لَا يَبُوحُ بِهِ ، كَالْحَصْرِ ، كَكْتِفٍ .
(وَالْحَصْرَاءُ : الرَّتْقَاءُ) .

(وَالْحَصَارُ . كَكْتَانٍ : اسْمُ جَمَاعَةٍ) .
مِنْهُمْ أَبُو جَعْفَرٍ بْنُ الْحَصَارِ الْمُقْرِي
وغيره .

(و) الْحَصَارُ . (كَكْتَابٍ وَسَحَابٍ :
وَسَادٌ يُرْفَعُ مُؤَخَّرًا وَيُخْشَى مُقَدَّمًا)
فَيَجْعَلُ (كَالرَّحْلِ) . أَيْ كَأَخِرَتِهِ فِي
رَفْعِ الْمُؤَخَّرِ . وَقَادِمَتِهِ فِي حُشْوِ
الْمُقَدَّمِ . (يُلْقَى عَلَى الْبَعِيرِ . و)
قِيلَ هُوَ مَرْكَبٌ (يَرْكَبُ) ^(١) بِهِ الرَّاضَةُ
وَقِيلَ : هُوَ كِسَاءٌ يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِهِ
يُكْتَفَلُ بِهِ . (كَالْمَحْصَرَةِ) . بِالْكَسْرِ .

(أَوْهَى) . أَيْ الْمَحْصَرَةُ (قَتَبُ
صَغِيرٍ) يُحْصَرُ بِهِ الْبَعِيرُ وَيُلْقَى
عَلَيْهِ أَدَاةُ الرَّكَبِ . كَالْحِصَارِ
أَيْضاً . وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
بَكْرٍ « أَنْ سَعِدًا الْأَسْلَمِيَّ قَالَ :

(١) جمعته مبنياً للمعلوم لينصل به ما بعده .

(وَحَصَرَهُ) يَحْصُرُهُ حَصْرًا :
(اسْتَوْعَبَهُ) وَحَصَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ . (و)
حَصَرَ (الْقَوْمُ بِفُلَانٍ) حَصْرًا : ضَيَّقُوا
عليه و (أَحَاطُوا بِهِ) ^(١) . ومنه قَوْلُ
الْهَذَلِيِّ :

وَقَالُوا تَرَ كُنَّا الْقَوْمَ قَدْ حَصَرُوا بِهِ
وَلَا غَرَوُ أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ ^(٢)

(و) قد حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ (كَفَرِحَ :
بَخَلَ) . وقال شيخنا : وهو مُسْتَدْرِكٌ ،
لأنه ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الْحَصْرِ وَفِي
مَعَانِي الْحَصُورِ ، وَقَدْ زَعَمَ الْإِخْتِصَارُ
الْبَالِغَ : وَهَذَا تَطْوِيلٌ بِالْبَغِ ، وَمِثْلُهُ
مَا بَعْدَهُ . (و) حَصَرَ (عَنِ الْمَرْأَةِ :
امْتَنَعَ عَنْ إِيْتَانِهَا) ، أَيْ مَعَ الْقُدْرَةِ ،
أَوْ عَجَزَ عَنْهَا ، كَمَا تَقَدَّمَ الْإِشَارَةُ
إِلَيْهِ فِي ذِكْرِ مَعَانِي الْحَصُورِ . (و)
حَصَرَ (بِالسَّرِّ : كَتَمَهُ) فِي نَفْسِهِ وَلَمْ
يُبْحَ بِهِ ، وَهُوَ حَصْرٌ وَحْصُورٌ .

(وَالْحُصْرِيُّ ، بِالضَّمِّ) . قَالَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « أَطَافُوا بِهِ » .

(٢) اللسان ، وهو لساعدة بن جوية كما في شرح أشعار

الهدليين ١١٦٢ .

رَأَيْتُهُ بِالْخَذَوَاتِ وَقَدْ حَلَّ سُفْرَةً
مُعَلَّقَةً فِي مُؤَخَّرَةِ الْحِصَارِ . (وَبَعِيرٌ
مَحْصُورٌ : عَلَيْهِ ذَلِكَ) ، وَقَدْ حَصَرَهُ
يَحْصُرُهُ وَيَحْصِرُهُ وَاخْتَصَصَرَهُ
وَأَحْصَرَهُ .

(و) الْمَحْصَرَةُ ، (بِفَتْحِ الْمِيمِ :
الْإِشْرَارَةُ يُجَفَّفُ عَلَيْهَا الْأَقْطُ) .

(وَأَحْصَرَهُ الْمَرَضُ) : مَنَعَهُ مِنَ
السَّفَرِ أَوْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ : « فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ » ^(١) وَحُصِرَ ،
فِي الْحَبْسِ ، أَقْوَى مِنْ أُحْصِرَ ، لِأَنَّ
الْقُرْآنَ جَاءَ بِهَا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . (أَوْ)
أَحْصَرَهُ الْمَرَضُ وَ (الْبَوْلُ : جَعَلَهُ يَحْصُرُ
نَفْسَهُ) . وَأَضْلُ الْحَصْرِ وَالْإِحْصَارِ
الْحَبْسُ . يُقَالُ : حَصَرَنِي الشَّيْءُ
وَأَحْصَرَنِي ، أَيْ حَبَسَنِي .

(وَالْمُحْتَصِرُ : الْأَسَدُ . وَمُحَاصِرَةُ
الْعَدُوِّ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ . يُقَالُ :
حَاصِرُهُمُ الْعَدُوُّ حَصَارًا وَمُحَاصِرَةً .
وَبَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا . وَحُوصِرُوا
مُحَاصِرَةً شَدِيدَةً .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ آيَةُ ١٩٦ .

شيخنا : والمعروف ضبطه بضممتين
كما في الطبقات : أبو الحسن (على
ابن عبد الغني) القيرواني الفهري
(المقري شيخ الفراء) ^(١) : أقرأ
الناس بسبته وغيرها ، وله قصيدة
مائتا بيت نظمها في قراءة نافع ،
توفي سنة ٤٨٨ وقال ابن خلكان :
هو ابن خالة أبي إسحاق إبراهيم
الحصري صاحب زهر الآداب ، وله
شعر نفيس .

قلت : وقد ترجم الذهبى أبا
إسحاق الحصري هنا في تاريخه
فقال : هو إبراهيم بن علي بن
تميم القيرواني الشاعر المعروف
بالحصري . وهو ابن خالة أبي الحسن
علي الحصري الشاعر . توفي سنة
٤٥٣ انتهى . وحدث عنه أبو
عبد الله بن الزاهد ، كما رأيت في
مسلسلات ابن مسدي .

(و) الإمام (برهان الدين) أبو
الفتح نصر بن علي (بن أبي

(١) في نسخة من القاموس « الفراء » وهو
الواضح .

الفرج) بن الحصري (المحدث) ،
حدث عن النقيب أبي طالب محمد
ابن محمد بن أبي زيد العلوي ، وأبي
زُرعة طاهر بن أحمد المقدسي .
وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني ،
وانتقل إلى مكة وولى إمامة المقام
بها ، ثم منها إلى المهجم باليمن
لنشر العلم ، وبها توفي . وقبره يزار ،
يعرف بالشيخ برهان . وعنه أخذ
الشيخ محمد بن إسماعيل الحصري
وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز
ابن علي بن نصر بن الحصري .
حدث عن الرضي أبي الحسن المؤيد بن
محمد بن علي الطوسي . (وآخرون)
عرفوا بالنسبة إليه ، مثل سعيد بن
أيوب بن ثواب البصري ، وعلي بن
أحمد ، وأحمد بن هشام بن
حميد . وعلي بن إبراهيم الصوفي .
وعبد الله بن عثمان بن زيدان ،
الحصريون .

وأما جعفر بن أحمد الحافظ

الحُصْرِيُّ فَلَاحْصَرِهِ وَسُكُوتِهِ ، فِي قِصَّةِ
ذِكْرِهَا السَّمْعَانِي فِي الْأَنْسَابِ ، فَرَاغَهُ .

(و) الإمام أبو عليّ (الحسن بن
حبيب) بن عبد الملك (الحصائري)
الدمشقيّ ، (مُحَدَّث) فقيه . حَدَّثَ
عن الربيع بن سليمان المرادي وأبي
أمية الطرسوسي وغيرهما ، وعنه
أبو (١) القاسم تمام بن محمد الرازيّ ،
وعبد الرحمن بن عمر بن نصر
الشببانيّ ، وقد رَوَيْنَا مِنْ طَرِيقِهِ
رِسَالَةَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

حَصَرَ الرَّجُلُ كَفَرِحَ : اسْتَحَى
وَانْقَطَعَ ، كَأَنَّهُ ضَاقَ بِهِ الْأَمْرُ كَمَا
يَضِيقُ الْحَبْسُ عَلَى الْمَجْبُوسِ . وَيُقَالُ
لِلنَّاقَةِ : إِنَّهَا لَحَصْرَةُ الشَّخْبِ نَشْبَةُ
الدَّرِّ . وَالْحَصَرُ : نَشْبُ الدَّرَّةِ فِي الْعُرُوقِ
مِنْ خُبْثِ النَّفْسِ وَكَرَاهَةِ الدَّرَّةِ .

والْحَصِيرُ : الْمَجْبُوسُ ، ذَكَرَهُ ابْنُ
السَّيِّدِ فِي الْفَرَقِ .

(١) فِي الْأَصْلِ «أَبُو» وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «قَوْلُهُ :
أَبُو الْقَاسِمِ ، لَعَلَّهُ أَبُو الْقَاسِمِ .

وَالْحِصَارُ : الْمَجْبُسُ ، كَالْحَصِيرِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَقِينَا فِي الْحِصَارِ أَيَّامًا ،
أَيَّ فِي الْمُحَاصَرَةِ أَوْ مَحَلِّهَا .

وَقَوْمٌ مُخَصَّرُونَ ، إِذَا حُوصِرُوا فِي
حِصْنٍ .

وَرَجُلٌ حَصِرٌ : كَثُومٌ لِلْسَّرِّ ، قَالَ
جَرِيرٌ :

وَلَقَدْ تَسَقَّطَنِي الْوُشَاةُ فَصَادَفُوا
حَصِرًا بِسَرِّكَ يَا أَمِيمَ ضَنِينَا (١)

وَالْحَصِيرُ : الْحَابِسُ . وَاللَّهُ
حَاصِرُ الْأَرْوَاحِ فِي الْأَجْسَامِ . وَأَرْضٌ
مَخْصُورَةٌ ، وَمَنْصُورَةٌ ، وَمَضْبُوطَةٌ ، أَيْ
مَنْطُورَةٌ .

وَالْحِصَارُ : مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ .

وَالْخَطِيبُ الْمُعَمَّرُ عَبْدُ الْوَاحِدِ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحِصَارِيِّ ، مُحَدَّثٌ ، وُلِدَ
سَنَةَ ٩١٠ وَرَوَى عَالِيًا عَنِ الشَّامِيِّ
مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعُمَرِيِّ وَالشَّرَفِ
السَّنْبَاطِيِّ ، كِلَاهُمَا عَنِ الْحَافِظِ ابْنِ

(١) دِيَوَانُهُ ٧٨ هـ وَاللَّانَ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْجُمُحُورَةُ

١٣٤/٢ وَالْمَقَابِيسُ ٧٣/٢ وَفِي اللَّانِ (حَصْرٌ) .

« حَصِرًا بِسَرِّكَ » .

حَجَرٍ، روى عنه شيوخُ شيوخِ
مشايخنا، ويقال له البرجى أيضاً .

وأبو حصيرة : صحابى قسم له النبىُّ
صلى الله عليه وسلم من وادى القرى .

وذو الحَصِير : كأمير : كغب
ابن ربيعة البكائى ، جاهلى .

ومحلة الحَصِير : ببخاراء ، يُنسب
إليها بعض علمائنا .

وحصرون بن بارص بن يهوذا : من
ولد سيدنا يعقوب عليه السلام .

والعلامة أبو بكر محمد بن
إبراهيم بن أنوش الحَصِيرى الحنفى
الحافظ ، روى عنه ابن ماكولا ، توفى
ببخاراء سنة ٥٠٠ .

[ح ص ب ر]

[] ومما يستدرك عليه :

حُصْبَار ، بضم فسكون ففتح
الموحدة : موضع ذكره البكرى فى
معجمه (١) .

(١) هو فى معجم ياقوت وليس فى معجم البكرى المطبوع .

[ح ض ر] *

(حَضِرَ ، كَنَصَرَ وَعَلِمَ ، حُضُورًا
وَحِضَارَةً) ، أطلق فى المصدرين وقضية
اصطلاحه أن يكونا بالفتح ، وليس
كذلك ، بل الأول مضموم والثانى
مفتوح ، (ضد غاب) . والحضور :
ضد المغيب والغيبة .

قال شيخنا : واللغة الأولى هى
الفصيحة المشهورة . ذكرها ثعلب فى
الفصيح وغيره . وأوردتها أئمة
اللغة قاطبة . وأما الثانية فأنكرها
جماعة وأثبتها آخرون ، ولا
نِزاع فى ذلك . إنما الكلام فى
ظاهر كلام المصنف أو صريحه
فإنه يقتضى أن حَضِرَ كَعَلِمَ ، مضارعه
على قياس ماضيه فيكون مفتوحاً
كِعَلِمَ ، ولا قائل به . بل كل من
حكى الكسر صرح بأن المضارع
لا يكون على قياسه ، انتهى .

وفى اللسان : قال الليث : يقال :
حَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، وأهل المدينة

يقولون : حَضَرَتْ ، وكلّهم يقول :
تَحْضُر .

وقال شَمْرٌ : حَضَرَ الْقَاضِي
امْرَأَةً ، [تَحْضُر] قال : وإنما أُندِرَتْ
التَّاءُ لَوُقُوعِ الْقَاضِي بَيْنَ الْفِعْلِ
وَالْمَرْأَةِ .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَاللُّغَةُ الْجَيِّدَةُ حَضَرَتْ
تَحْضُر ، بِالضَّمِّ .

قال الْجَوْهَرِيُّ : قال الْفَرَّاءُ : وَأَنشَدَنَا
أَبُو ثَرْوَانَ الْعُكْلِيُّ لَجَرِيرٍ عَلَى لُغَةٍ حَضَرَتْ .
مَا مِنْ جَفَانَا إِذَا حَاجَاتْنَا حَضَرَتْ
كَمَنْ لَهُ عِنْدَنَا التَّكْرِيمُ وَاللَّطْفُ (١)

قال الْفَرَّاءُ : وَكُلُّهُمْ يَقُولُونَ تَحْضُر
بِالضَّمِّ .

وفي الْمَصْبَاحِ : وَحَضَرَ فُلَانٌ ،
بِالْكَسْرِ ، لُغَةً ، وَاتَّفَقُوا عَلَى ضَمِّ
الْمُضَارِعِ مُطْلَقاً ، وَكَانَ قِيَاسُ كَسْرِ
الْمَاضِي أَنْ يُفْتَحَ الْمُضَارِعُ ، لَكِنْ

(١) في اللسان والصباح : « كمن لنا عنده » . ونبههم
مطبوع التاج على ما في اللسان . وفي الديوان ٣٨٨ :
« مَا مِنْ جَفَمَانَا إِذَا حَاجَاتْنَا فَنَزَلَتْ »
كمن لنا عنده التكريم واللاطف

اسْتَعْمِلَ الْمَضْمُومُ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي
شُدُودًا ، وَيُسَمَّى تَدَاخُلَ اللَّغَتَيْنِ ، انْتَهَى .

وقال اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
حَضَرَ نِسَى قَوْمٌ ، وَحَضَرَ نِسَى ،
بِكَسْرِ الضَّادِ ، حَكَاهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَنْ
أَبِي عَمْرٍو ، وَحَكَاهُ أَيْضاً الْقَزَّازُ عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ ، وَحَكَاهُ يَعْقُوبُ عَنْ الْفَرَّاءِ ،
وَحَكَاهُ أَيْضاً الْجَوْهَرِيُّ عَنْهُ .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ الْخَلِيلِ :
حَضَرَ ، بِالْكَسْرِ ، فَإِذَا انْتَهَوْا إِلَى
الْمُسْتَقْبَلِ قَالُوا يَحْضُر ، بِالضَّمِّ ، رُجُوعاً
إِلَى الْأَصْلِ ، وَمِثْلُهُ فَضِلَ يَفْضُلُ .

قال شيخنا : وَقَدْ أَوْضَحْتُهُ فِي
شَرْحِ نَظْمِ الْفَصِيحِ ، وَأَوْضَحْتُ أَنَّ
هَذَا مِنَ النَّظَائِرِ ، فَيَزَادُ عَلَى نَعَمَ
وَفَضِلَ . وَيُسْتَدْرَكُ بِهِ قَوْلُ ابْنِ
الْقُوطِيَّةِ أَنَّهُ لَا ثَالِثَ لِهُمَا ، وَالْكَسْرُ
الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَمَاهِيرُ حَكَاهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ أَيْضاً فِي أَفْعَالِهِ ، (كَاخْتَضَرَ
وَتَحْضُر ، وَيُعَدِّي) .

و(يُقَالُ : حَضَرَهُ) وَحَضَرَهُ ، وَالْمَصْدَرُ

كالمَصْدَرِ ، وهو شاذُّ ، (وتَحَضَّرَه) واختَضَّرَه .

(و) يقال : (أَحْضَرَ الشَّيْءَ وَأَحْضَرَهُ إِيَّاهُ ، وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَتِهِ ، مُثَلَّثَةً) الْأَوَّلُ . الْأَوَّلَى نَقَلَهَا الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْكَسْرُ وَالضَّمُّ لَغْتَانِ عَنِ الصَّغَانِي . (وَحَضَرَهُ وَحَضَرْتَهُ . مُحَرَّكَتَيْنِ وَمَحْضَرِهِ) . كُلُّ ذَلِكَ (بِمَعْنَى) وَاحِدٍ .

قال الجَوْهَرِيُّ : حَضَرَةُ الرَّجُلِ : قُرْبُهُ وَفِنَاؤُهُ . وفي حديث عَمْرِو بْنِ سَلَمَةَ الْجَرَمِيِّ : « كُنَّا بِحَضْرَةِ مَاءٍ » أَيْ عِنْدَهُ . وَكَلَّمْتُهُ بِحَضْرَةِ فُلَانٍ ، وَبِمَحْضَرٍ مِنْهُ ، أَيْ بِمَشْهَدٍ مِنْهُ .

قال شيخنا : وَأَضْلَ الْحَضْرَةُ مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْحُضُورِ ، كَمَا صَرَّحُوا بِهِ ، ثُمَّ تَجَوَّزُوا بِهِ تَجَوُّزًا مَشْهُورًا عَنْ مَكَانٍ (١) الْحُضُورُ نَفْسُهُ ، وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ كَبِيرٍ يَحْضُرُ عِنْدَهُ النَّاسُ ، كَقَوْلِ الْكِتَابِ أَهْلُ التَّرْسُلِ وَالْإِنْشَاءُ : الْحَضْرَةُ الْعَالِيَةُ تَأْمُرُ بِكَذِّاءٍ ، وَالْمَقَامُ وَنَحْوُهُ . وَهُوَ اصطلاحُ أَهْلِ التَّرْسُلِ ، كَمَا أَشارَ

(١) بهامش مطبوع الناح « عن مكان ، لعل الأول إلى مكان »

إِلَيْهِ الشَّهَابُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ شَرْحِ الشِّفَاءِ .

(وهو حاضِرٌ ، مِنْ) قَوْمٍ (حَضَرُوا حُضُورًا) . وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَعْرِفُ مَنْ بِحَضْرَتِهِ وَمَنْ بِعَقْوَتِهِ .

وفي التَّهْذِيبِ : الْحَضْرَةُ : قُرْبُ الشَّيْءِ . تَقُولُ : كُنْتُ بِحَضْرَةِ الدَّارِ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ .

فَشَلَّتْ يَدَاهُ يَوْمَ يَحْمِلُ رَايَةَ
إِلَى نَهْشَلٍ وَالْقَوْمُ حَضْرَةَ نَهْشَلٍ (١)

(و) يُقَالُ : رَجُلٌ (حَسَنُ الْحَضْرَةِ بِالْكَسْرِ) ، وَبِالضَّمِّ أَيْضًا . كَمَا فِي الْمُحْكَمِ (إِذَا حَضَرَ بِخَيْرٍ) . وَفُلَانٌ حَسَنُ الْمَحْضَرِ إِذَا كَانَ مِمَّنْ يَذْكُرُ الْغَائِبَ بِخَيْرٍ .

(وَالْحَضَرُ ، مُحَرَّكَةٌ . وَالْحَضْرَةُ) . بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ . (وَالْحَاضِرَةُ وَالْحَضَارَةُ) . بِالْكَسْرِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (وَيُفْتَحُ) . عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : (خِلَافُ الْبَادِيَةِ) وَالْبَدَاوَةِ وَالْبَدْوِ .

(١) اللسان

(والْحَضَارَةُ) ^(١) ، بالكسر ،
(الإقامة في الحَضَر) ، قاله أبو زيد .
وكان الأصمعيُّ يقول : الحَضَارَةُ
بالفتح . قال القطاميُّ :

فَمَنْ تَكُنِ الْحَضَارَةُ أَعْجَبَتْهُ
فَأَيُّ رِجَالِ بَادِيَةِ تَرَانَا ^(٢)

والحاضرة والحضرة والحضر . هي
المُدُنُ والقرى والريف ، سُمِّيَتْ
بذلك لِأَنَّ أَهْلَهَا حَضَرُوا الْأَمْصَارَ
وَمَسَاكِنَ الدِّيَارِ الَّتِي يَكُونُ لَهُمْ بِهَا
قَرَارٌ . والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها
من بَدَا يَبْدُو ، أَيْ بَرَزَ وَظَهَرَ . وَلَكِنَّهُ
اسْمٌ لَزِمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ خَاصَّةً دُونَ
مَا سِوَاهُ .

(والْحَضَرُ) ، بفتح فسكون : (د)
قديمٌ مذكورٌ في شعر القدماء ، (بإزاء
مسكن) . قال محمد بن جرير
الطبريُّ : بحال تكريت بين دجلة
والفرات . قلت : ولم يذكر المؤلف
«مسكن» في سكون وهو في معجم أبي

(١) في اللسان بالكسر وفي القاموس : بالفتح .
(٢) ديوانه ٥٨ واللسان والمصباح . والمقاييس ٧٦/٢ .

عبيد ، كَمَسَجِدَ : صُقِعَ بِالْعِرَاقِ ،
قُتِلَ فِيهِ مُصْعَبُ بْنُ الزُبَيْرِ ، فَلْيُنْظَرْ .

(بَنَاهُ السَّاطِرُونَ الْمَلِكُ) مِنْ
مُلُوكِ الْعَجَمِ الَّذِي قَتَلَهُ سَابُورُ ذُو
الْأَكْتافِ . وفيه يقول أبو دُوَادِ الْإِيَادِي :

وَرَأَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ
عَلَى رَبِّ أَهْلِهِ السَّاطِرُونَ ^(١)

وقيل : هو الحضر . محرَّكةً ،
بالجزيرة . وقيل بناحية الثَّرَثَارِ
بِنَادِ السَّاطِرُونَ .

(و) الْحَضَرُ : (رَكِبُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ) . أَيْ فَرَجُهُمَا . (و) الْحَضَرُ :
(التَّطْفِيلُ) ، عن ابن الأعرابي : (و)
الْحَضَرُ : (شَحْمَةٌ فِي الْمَانَةِ) . هَكَذَا
فِي النَّسَخِ بِالْمِيمِ . وَفِي اللَّسَانِ : فِي
الْعَانَةِ (وَفَوْقَهَا) .

(و) الْحَضَرُ ، (بِالضَّمِّ) : ارْتِفَاعُ

(١) في معجم ياقوت (حضر) : عدي بن زيد ،
وروى البيت :

وَأَرَى الْمَوْتَ قَدْ تَدَلَّى مِنَ الْحَضَرِ
عَلَى رَبِّ مَلِكِهِ السَّاطِرُونَ
وجاء في مادة (سطر) لابن دُوَادِ أَيْضًا :

الفرس في عدوه ، كالإحضار . وقال
الأزهري : الحضر والحضار : من عدو
الدواب . والفعل الإحضار . وفي
الحديث « أنه أقطع الزبير ^(١) حُضْرَ
فرسه بأرض المدينة » . وفي حديث
كعب بن عجرة « فأنطلقت مُسرِعاً
أو مُحضراً فأخذت بضبعه » . وقال
كرَاع : أحضر الفرس إحضاراً وحضراً .
وكذلك الرجل . وعندى أن الحُضْرَ
الاسم . والإحضار المصدر .

(والفرس مُحضِرٌ) . كمنطيق ،
(لامِحْضَارٍ) كمِحْرَاب ، وهو من النوادر
. كذا في الصحاح وجامع القزاز وشروح
الفصيح . (أو لُغِيَّةٌ) . والذي في
المحكم جَوَازٌ مُحْضِرٌ ومِحْضَارٌ على
حدٍّ سواء ، ونَصَه : وفرس مُحْضِرٌ .
الذكر والأنثى سواء ، وفرس مُحْضِرٌ
ومِحْضَارٌ ، بغير هاء للأنثى ، إذا كان
شديد الحُضْر ، وهو العدو . وفي الجمهرة
لابن دريد : فرس مُحْضَارٌ : شديد العدو .
(و) الحَضِرُ . (ككتِفٍ وندسٍ :

(١) في مطبوع التاج « ابن الزبير » والمنبست من اللسان
والنهاية .

الذي يتَحَيَّنُ طَعَامَ النَّاسِ حَتَّى
يَحْضُرَهُ) . وهو الطفيلي . وفعله
الحَضْر . وقد تقدّم .

(و) من المجاز : الحَضْرُ . (كندسٍ :
الرجل ذو البيان والفقہ) . لاستحضاره
مسائله . ويقال : إنه لحضر بالنوادر
وبالجواب . وحاضر .

(و) الحَضْرُ (ككتِفٍ) : الذي
(لا يريد السفر) . والذي في التهذيب
وغيره : ورجل حَضِرٌ : لا يصلح
للسفر . (أو) رجل حَضِرٌ . (حَضِرِيٌّ)
نقله الصغاني عن الفراء ، أي من
أهل الحاضرة .

(و) في التهذيب : (المَحْضَرُ)
عند العرب : (المرجع إلى) أعداد
(المياه) . والمنتجع : المذهب في
طلب الكلا . وكلُّ مُنتَجِعٍ مَبْدَى
وجمعه مَبَادٍ . ويقال للمناهل : المَحَاضِرُ
للاجتماع والحُضُور عليها . (و)
المَحْضَرُ : (خطٌ يُكتَبُ في واقعة
خُطُوط الشهود في آخره بصحّة
ما تَضَمَّنَه صدره) . قال شيخنا : وهو

اصطلاح حادث للشُّهُود الَّذِينَ
أَحْدَثَهُم الْقُضَاةُ فِي الزَّمَنِ الْأَخِيرِ ،
فَعَدَّهُ مِنَ اللُّغَةِ مِمَّا لَا مَعْنَى لَهُ ، وَالظَّاهِرُ
أَنَّ عَطْفَ السَّجَلِ بَعْدَهُ عَلَيْهِ ، وَعَدَّهُ مِنْ
مَعَانِي الْمَحْضَرِ ، مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ ،
فَتَأَمَّلْ .

قُلْتُ : أَمَا تَفْسِيرُهُ بِمَا يُكْتَبُ فِي
وَاقِعَةِ حَالٍ فَكَمَا قَالَ : لَا يَكَادُ يُوجَدُ
فِي لُغَةِ الْعَرَبِ الْفُضْحَى . وَأَمَا
تَفْسِيرُهُ بِمَا بَعْدَهُ وَهُوَ السَّجَلُ فَقَدْ
سُمِعَ عَنِ الْعَرَبِ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
وغيره ، فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ .

(و) الْمَحْضَرُ : (الْقَوْمُ الْحُضُورُ) ،
أَيُّ الْحَاضِرِينَ النَّازِلِينَ ^(١) عَلَى الْمِيَاهِ
تَجَوَّزًا ، (و) الْمَحْضَرُ : (السَّجَلُ) الَّذِي
يُكْتَبُ . (و) الْمَحْضَرُ : (الْمَشْهُدُ)
لِلْقَوْمِ .

(و) الْمَحْضَرُ : (ةً بِأَجَا) ، لِبَنِي
طَيْئٍ .

(وَمَحْضَرَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي عَجَلٍ) بَن

(١) كذا ، وبهامش مطبوع التاج « قوله أي الحاضرين
النازلين ، لعل الأولى الحاضرون النازلون » .

لُجَيْمٍ (بَيْنَ طَرِيقَي الْكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ
إِلَى مَكَّةَ) ، زِيدَتْ شَرَفًا .

(وَحَاضُورَاءُ : مَاءٌ) ، قَالَ شَيْخُنَا :
هُوَ مِنَ الْأَوْزَانِ الْغَرِيبَةِ ، حَتَّى قِيلَ
لَا ثَانِيَ لَهُ غَيْرَ عَاشُورَاءَ . وَأَنْكَرَهُ
جَمَاعَةٌ وَقَالُوا : عَاشُورَاءُ لَا ثَانِيَ لَهُ .
وَأَمَا تَأْسُوعَاءُ فَيَأْتِي أَنَّهُ مُوَكَّدٌ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ . وَقِيلَ : إِنَّ حَاضُورَاءَ بَلَدٌ بَنَاهُ
صَالِحٌ ، عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالَّذِينَ آمَنُوا
بِهِ ، وَنَجَّاهَا اللَّهُ مِنَ الْعَذَابِ
بِبَرَكَتِهِ .

وَفِي الْمَرَاوِدِ أَنَّهُ بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
وَيُقَالُ : بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ بِغَيْرِ أَلِفٍ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَالْحَضِيرَةُ ، كَسْفِينَةٌ : مَوْضِعُ
التَّمْرِ) ، وَأَهْلُ الْفَلَحِ يُسَمُّونَهَا
الصُّوبَةَ ، وَتُسَمَّى أَيْضًا الْجُرْنُ وَالْجَرِينُ .
وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا فِي الضَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

(و) الْحَضِيرَةُ : (جَمَاعَةُ الْقَوْمِ) ،
وَبِهِ فَسَّرَ بَعْضُ قَوْلِ سَلَمَى بَنَتْ

مَجْدَعَةُ الْجُهَنِيَّةِ^(١) تَمْدَحُ رَجُلًا ، وَقِيلَ
تَرْثِيهِ :

يَرِدُ الْمِيَاءَ حَضِيرَةً وَنَفِيضَةً
وَرَدَ الْقَطَاةُ إِذَا اسْمَأَلَ التَّبَّعُ
(أَوْ) الْحَضِيرَةُ مِنَ الرِّجَالِ :
(الْأَرْبَعَةُ أَوْ الْخَمْسَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ أَوْ
التَّسْعَةُ) ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
السَّبْعَةُ ، بِتَقْدِيمِ السِّينِ عَلَى الْمُوَحَّدَةِ .
وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ . (أَوْ الْعَشْرَةُ) فَمَنْ
دُونَهُمْ ، وَقِيلَ : السَّبْعَةُ أَوْ الثَّمَانِيَّةُ .
وَقِيلَ : الْأَرْبَعَةُ وَالْخَمْسَةُ يَغْزُونَ .
(أَوْ) هُمْ (النَّفَرُ يُغْزَى بِهِمْ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَيْتِ الْجُهَنِيَّةِ :
الْحَضِيرَةُ : مَا بَيْنَ سَبْعِ رِجَالٍ
إِلَى ثَمَانِيَّةٍ ، وَالنَّفِيضَةُ الْوَاحِدُ^(٢) وَهُمْ
الَّذِي يَنْفُضُونَ . وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ قَالَ : حَضِيرَةُ النَّاسِ وَهِيَ
الْجَمَاعَةُ^(٣) . وَنَفِيضَتُهُمْ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ .

(١) اللسان والصحاح والتكملة والجمهرة ١٣٦/٢ ،

٩٧/٣ والمقاييس ٧٦/٢ ومادة (سأل) و(تبّع) :
« مجذعة » . « مجذعة » . ترى أخوه . أو هي سعدى بنت
الشمردل

(٢) بهامش مطبوع النسخ « قوله الواحد . كذا بخطه وليس
أثولى : الجماعة ، كما في اللسان .

(٣) بهامش مطبوع النسخ « عبارته كذا في اللسان حاضرة
الناس ونفيضتهم الجماعة .

وَقَالَ شَمِرٌ فِي قَوْلِهِ : حَضِيرَةٌ وَنَفِيضَةٌ
قَالَ : حَضِيرَةٌ يَحْضُرُهَا النَّاسُ ، يَعْنِي
الْمِيَاءَ . وَنَفِيضَةٌ : لَيْسَ عَلَيْهَا أَحَدٌ ،
حَكَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَرَوَى
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْحَضِيرَةُ : الَّذِينَ
يَحْضُرُونَ الْمِيَاءَ ، وَالنَّفِيضَةُ الَّذِينَ
يَتَقَدَّمُونَ الْخَيْلَ ، وَهُمْ الطَّلَائِعُ :
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَحْسَنُ .

قَالَ ابْنُ بَرِّى : النَفِيضَةُ : جَمَاعَةٌ
يُبْعَثُونَ لِيَكْشِفُوا هَلْ ثَمَّ عَدُوٌّ أَوْ
خَوْفٌ . وَالتَّبَّعُ : الظِّلُّ . وَاسْمَاءٌ :
قَصْرٌ . وَذَلِكَ عِنْدَ نِصْفِ النَّهَارِ وَقَبْلَهُ .

سَبَاقٌ عَادِيَّةٌ وَرَأْسُ سَرِيَّةٍ
وَمُقَاتِلٌ بَطْلٌ وَهَادٍ مُسْلِمٌ

وَاسْمُ الْمَرْثِيِّ أَسْعَدٌ . وَهُوَ أَخُو
سَلَمَى . وَلِهَذَا تَقُولُ بَعْدَ الْبَيْتِ :

أَجَعَلْتَ أَسْعَدَ لِلرَّمَا حِ دَرِيَّةً
هَبَلْتُكَ أَمَّا أَيْ جَرْدُ تَرْقَعُ

وَجَمْعُ الْحَضِيرَةِ الْحَضَائِرُ . قَالَ

أَبُو ذُوَيْبِ الْهُذَلِيِّ (١) :

رِجَالُ حُرُوبٍ يَسْعَرُونَ وَحَلَقَةً
مِنَ الدَّارِ لَا تَمْضِي عَلَيْهَا الْحَضَائِرُ

(و) فِي الْمُحْكَمِ : قَالَ الْفَارِسِيُّ :
وَالْحَضِيرَةُ : (مُقَدِّمَةُ الْجَيْشِ) .

(و) الْحَضِيرَةُ : (مَا تُلْقِيهِ
الْمَرْأَةُ مِنْ وَلَادِهَا) (٢) ، وَحَضِيرَةُ النَّاقَةِ :
مَا أَلْقَتْهُ بَعْدَ الْوِلَادَةِ . وَقَالَ أَبُو
عُبَيْدَةَ : الْحَضِيرَةُ لِفَافَةُ الْوَلَدِ . (و)
الْحَضِيرَةُ : (انْقِطَاعُ دَمِهَا) . وَالْحَضِيرُ
(جَمْعُهَا) ، أَيْ الْحَضِيرَةُ ، بِإِسْقَاطِ
الْهَاءِ ، (أَوْ) الْحَضِيرُ : (دَمٌ غَلِيظٌ)
يَجْتَمِعُ (فِي السَّلَى . (و) الْحَضِيرُ :
(مَا اجْتَمَعَ فِي الْجُرْحِ) مِنْ [جَاسِئَةٍ]
الْمَادَّةِ ، وَفِي السَّلَى مِنَ السُّخْدِ ، وَنَحْوِ
ذَلِكَ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٦٩٧ لأبي شهاب الهذلي وفي
الصحيح قال الهذلي وفي اللسان أبو شهاب الهذلي « وفي
مكان آخر من المادة » قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه
وجاء في الجمهرة ٩٨/٣ وفيها أيضا ١٣٦/٢ ،
١٨٠ عزى لأبي شهاب المازني وفي هامشها ١٣٦/٢ :
وهو من بني مازن بن معاوية بن سعد بن هذيل ،
والبيت من قصيدة قالها في يوم البوابة .

(٢) في مطبوع التاج « أولادها » والمثبت من القاموس
واللسان .

(وَالْمُحَاضِرَةُ : الْمُجَالِدَةُ ، (و)
الْمُحَاضِرَةُ (الْمُجَانَاةُ) . وَحَاضِرَتُهُ :
جَائِئَتُهُ (عِنْدَ السُّلْطَانِ) ، وَهُوَ كَالْمُغَالِبَةِ
وَالْمُكَاثِرَةِ . (و) الْمُحَاضِرَةُ : (أَنْ
يَعْدُو مَعَكَ) ، وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ أَنْ
يُحَاضِرَكَ إِنْسَانٌ بِحَقِّكَ فَيَذْهَبَ بِهِ
مُغَالِبَةً أَوْ مُكَابَرَةً . (و) قَالَ غَيْرُهُ :
الْمُحَاضِرَةُ وَالْمُجَالِدَةُ (أَنْ يُغَالِبَكَ
عَلَى حَقِّكَ فَيَغْلِبَكَ) عَلَيْهِ (وَيَذْهَبَ بِهِ) .

(و) حَضَارٍ ، (كَقَطَامٍ) ، أَيْ
مَبْنِيَّةٌ مُؤَنَّثَةٌ مَجْرُورَةٌ : (نَجْمٌ) يَطْلُعُ
قَبْلَ سُهَيْلٍ فَيَظُنُّ النَّاسُ بِهِ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ،
وَهُوَ أَحَدُ الْمُخْلِيفِينَ ، قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ ، قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ
الْعَلَاءِ : يُقَالُ : طَلَعَتْ حَضَارٍ وَالْوَزْنُ ،
وَهُمَا كَوَكَبَانِ يَطْلُعَانِ قَبْلَ سُهَيْلٍ ، فَإِذَا
طَلَعَ أَحَدُهُمَا ظَنَّ أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، لِلشَّبهِ
وَكَذَلِكَ الْوَزْنُ إِذَا طَلَعَ ، وَهُمَا
مُخْلِفَانِ عِنْدَ الْعَرَبِ ، سُمِّيَا مُخْلِيفَيْنِ
لَاخْتِلَافِ النَّاطِرِينَ لَهُمَا إِذَا طَلَعَا ،
فَيَخْلِفُ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ سُهَيْلٌ ، وَيَخْلِفُ

الآخر أنه ليس بسُهَيْل . وقال ثعلب :
حَضَارِ نَجْمٌ خَفَى فِي بُعْدٍ ، وَأَنْشَدَ :

أَرَى نَارَ لَيْلَى بِالْعَقِيقِ كَأَنَّهَا
حَضَارِ إِذَا مَا أَعْرَضْتَ وَفُرُودَهَا^(١)

الْفُرُودُ : نُجُومٌ تَخْفَى حَوْلَ
حَضَارٍ ، يُرِيدُ أَنَّ النَّارَ تَخْفَى لِبُعْدِهَا
كَهَذَا النَّجْمِ الَّذِي يَخْفَى فِي بُعْدٍ .

(وَحَضَرَمَوْتُ) بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ
(و) قَدْ (تَضَمَّ الْمِيمُ) ، مِثَالُ عَنكَبُوتَ ،
عَنِ الصَّغَانِيِّ : (د) ، بَلْ إِقْلِيمٍ وَاسِعٌ
مُشْتَمِلٌ عَلَى بِلَادٍ وَقُرَى وَمِيَادٍ وَجِبَالٍ
وَأَوْدِيَةٍ بِالْيَمَنِ ، حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،
طُولُهَا مَرَحِلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى قَبْرِ
هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ . كَذَا فِي تَارِيخِ
الْعَلَامَةِ مُحَدَّثِ الدِّيَارِ الْيَمَنِيَّةِ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ الدَّيْسَبَعِ .

وقال القزويني في عجائب
المخلوقات : حَضَرَمَوْتُ : نَاحِيَةٌ
بِالْيَمَنِ ، مُشْتَمِلَةٌ عَلَى مَدِينَتَيْنِ ، يُقَالُ
لَهُمَا شِبَامٌ وَتَرِيمٌ ، وَهِيَ بِلَادٌ قَدِيمَةٌ ،

(١) اللسان ومادة (فرد) .

وبها القَصْرُ المَشِيدُ . وَأَطَالَ فِي
وَصْفِهَا . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ تَفْسِيرِ
أَبِي الْحَسَنِ الْبَكْرِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾^(١) قَالَ :
يُسْتَشْنَى مِنْ ذَلِكَ أَهْلُ حَضَرَمَوْتُ ، لِأَنَّهُمْ
أَهْلُ ضَنْكَ وَشِدَّةٍ ، وَهِيَ تُنَبِّتُ الْأَوْلِيَاءَ
كَمَا تُنَبِّتُ الْبَقْلَ ، وَأَهْلُهَا أَهْلُ رِيَاضَةٍ ،
وَبِهَا نَخْلٌ كَثِيرٌ ، وَأَغْلَبُ قُوَّتِهِمُ التَّمْرُ .

وَفِي مَرَاصِدِ الْأَطْلَاعِ : حَضَرَمَوْتُ ،
اسْمَانِ مُرَكَّبَانِ ، نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ فِي شَرْقِيٍّ
عَدَنَ بِقُرْبِ الْبَحْرِ ، وَحَوْلَهَا رِمَالٌ
كَثِيرَةٌ تُعْرَفُ بِالْأَحْقَافِ ، وَقِيلَ :
هِيَ مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ ، وَقَالَ جَمَاعَةٌ :
سُمِّيَتْ حَضَرَمَوْتُ لِأَنَّ صَالِحًا
عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا حَضَرَهَا مَاتَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَالْمَعْرُوفُ أَنَّهَا
بِالْيَمَنِ ، كَمَا مَرَّ عَنْ جَمَاعَةٍ ، وَبِذَلِكَ
صَرَّحَ فِي الرُّوضِ الْمِعْطَارِ وَقَالَ :
بِهَا قَبْرُ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَجَزَمَ بِذَلِكَ
الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ سُورَةِ الْحَجِّ ،
وَلَا يُعْرَفُ غَيْرُهُ . وَأَغْرَبَ صَاحِبُ

(١) سورة مريم الآية ٧١ .

الْبَحْرُ فَقَالَ : إِنَّهَا بِالشَّامِ وَبِهَا قَبْرُ
صَالِحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

قُلْتُ : وَعِنْدِي أَنَّهُ تَصَحَّفَ عَلَيْهِ
شَبَامُ الَّتِي هِيَ إِحْدَى مَدِينَتَيْهَا ، كَمَا
مَرَّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ ، بِالشَّامِ الْقَطْرِ
الْمَعْرُوفِ لِأَنَّهُ لَا يُعْرَفُ بِالشَّامِ مَوْضِعٌ
يُقَالُ لَهُ حَضْرَمَوْتُ قَدِيمًا وَلَا حَدِيثًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : حَضْرَمَوْتُ : اسْمُ
(قَبِيلَةٍ) أَيْضًا ، مِنْ وَلَدِ حَمِيرِ بْنِ
سَبَأَ ، كَذَا فِي الرَّوْضِ ، وَقِيلَ : هُوَ
عَامِرُ بْنُ قَحْطَانَ ، وَقِيلَ : هُوَ ابْنُ
قَحْطَانَ بْنِ عَامِرٍ ^(١) . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَلِ
الْأَرْضُ سُمِّيَتْ بِاسْمِ الْقَبِيلَةِ أَوْ
بِالْعَكْسِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ؟ فِيهِ خِلَافٌ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : وَهُمَا اسْمَانِ
جُعِلَا وَاحِدًا ، إِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْاسْمَ
الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي
إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ . (يُقَالُ :
هَذَا حَضْرَمَوْتُ ، وَيُضَافُ) الْأَوَّلُ
إِلَى الثَّانِي (فَيُقَالُ : حَضْرَمَوْتُ ،
بِضَمِّ الرَّاءِ) ، أَعْرَبْتَ حَضْرًا وَخَفَضْتَ

(١) كَذَا وَالْمَعْرُوفُ «عَابِرٌ» .

مَوْتًا ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي سَامٍ أَبْرَصَ
وَرَامَهُرْمَزَ ، (وَإِنْ شِئْتَ لَا تُنَوِّنُ الثَّانِي)
قَالَ شَيْخُنَا : وَاقْتَصَرَ فِي اللَّبَابِ
عَلَى وَجْهَيْنِ ، فَقَالَ : هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
وَاحِدًا ، فَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى
الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ الثَّانِي إِعْرَابَ
مَا لَا يَنْصَرِفُ ، وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَهُمَا
لِتَضْمُنُهُمَا مَعْنَى حَرْفِ الْعَطْفِ ،
كَخَمْسَةِ عَشَرَ . (وَالْتَضْيِغُ
حُضَيْرُمَوْتُ) ، تُصَغَّرُ الصَّدْرُ مِنْهُمَا .
وَكَذَلِكَ الْجَمْعُ تَقُولُ : فُلَانٌ مِنْ
الْحَضَارِمَةِ ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ حَضْرَمِي ،
وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي الْمِيمِ .

(وَنَعْلُ حَضْرَمِيَّةٌ : مُلَسَّنَةٌ) . وَفِي
حَدِيثِ مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ «أَنَّهُ كَانَ
يَمْشِي فِي الْحَضْرَمِيِّ» هُوَ النَّعْلُ
الْمَنْسُوبَةُ إِلَى حَضْرَمَوْتُ الْمُتَّخَذَةِ بِهَا .
(وَحُكِيَ) عَنِ الْكِسَائِيِّ : (نَعْلَانِ
حَضْرَمَوْتَيْتَانِ) ^(١) ، أَيْ عَلَى الْأَصْلِ
مِنْ غَيْرِ حَذْفٍ ، وَالَّذِي فِي نَوَادِرِ
الْكِسَائِيِّ يُقَالُ : أَتَانَا بِنَعْلَيْنِ
حَضْرَمَوْتَيْتَيْنِ ، فَتَأْمَلُ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّمَامُوسِ : حَضْرَمَوْتَانِ .

(وَحَضُورٌ . كَصَبُورٍ : جَبَلٌ) فِيهِ
بَلَدٌ عَامِرٌ أ (و : د . بِالْيَمَنِ) فِي لِحْنٍ
ذَلِكَ الْجَبَلِ . وَقَالَ غَامِدٌ .

تَغَمَّدَتْ شَرًّا كَانَ بَيْنَ عَشِيرَتَيْ
فَأَسْمَانِي الْقَبِيلِ الْحَضُورِي غَامِدًا (١)

وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :
« كُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي ثَوْبَيْنِ حَضُورِيَيْنِ » هُمَا مَنْسُوبَانِ إِلَى
حَضُورَ قَرْيَةٍ بِالْيَمَنِ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ .

وَفِي الرُّوضِ أَنَّ أَهْلَ حَضُورٍ قَتَلُوا
شُعَيْبَ بْنَ ذِي مَهْدَمٍ . نَبِيٌّ أُرْسِلَ
إِلَيْهِمْ وَقَبْرُهُ بِضَيْنٍ ، جَبَلٌ بِالْيَمَنِ قَالَ
وَلَيْسَ هُوَ شُعَيْبًا الْأَوَّلَ صَاحِبَ مَدْيَنَ
وَهُوَ ابْنُ صَيْفِي وَيُقَالُ فِيهِ ابْنُ
صَيْفُون (٢) .

(١) اللسان والنحاح ومادة (غمد) ومعجم بقسوت
(حضور) . والجمهرة ٢٨٨/٢ وجاء فيها :
الحضورى : المنسوب إلى حضور ، وهم يفتن من
حمبر أو موضع . منهم شعيب بن ذى مهلم النبى
الذى قتله قومه ، وليس بشعيب صاحب مدين ، فسلط
الله عليهم فبغت نصر فحصدتهم وفي ذلك نزل : « فلما
أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون » الآيات . وزعم
ابن الكلبي أنه كان في زمن يوسف عليه
السلام .

(٢) في معجم البلدان عن الروض : استأصل أهل حضوراء ،
هكذا رواه بالألف المدودة . . وذلك لقتلهم شعيب
ابن عيتى وبقيت ابن صيفون .

قُلْتُ : وَشَدَّ صَاحِبُ الْمَرَاصِدِ حَيْثُ
قَالَ : إِنَّهُ مِنْ أَعْمَالِ زَبِيدٍ وَأَنَّهُ
يُرْوَى بِالْأَلْفِ الْمَمْدُودَةِ . وَفِي حَمِيرٍ
حَضُورُ بْنُ عَدَى بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ
سَلَامِ بْنِ زُرْعَةَ وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ .

(وَالْحَاضِرُ : خِلَافُ الْبَادِي) . وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ . فَهُوَ تَكَرَّرٌ .
(و) الْحَاضِرُ أَيْضًا : (الْحَيُّ الْعَظِيمُ) .
أَوْ الْقَوْمُ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الْحَيُّ إِذَا
حَضَرُوا الدَّارَ الَّتِي بِهَا مُجْتَمَعُهُمْ . قَالَ :

فِي حَاضِرٍ لَجِبَ بِاللَّيْلِ سَامِرُهُ
فِيهِ الصَّوَاهِلُ وَالرَّايَاتُ وَالْعَكْرُ (١)

فَصَارَ الْحَاضِرُ اسْمًا جَامِعًا
كَالْحَاجِّ وَالسَّامِرِ وَالْجَامِلِ وَنَحْوِ
ذَلِكَ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ كَمَا يُقَالُ
حَاضِرٌ طَبِئٌ وَهُوَ جَمْعٌ . كَمَا يُقَالُ : سَامِرٌ
لِلسَّمَارِ ، وَحَاجٌّ لِلْحُجَّاجِ : قَالَ حَسَّانُ :

لَنَا حَاضِرٌ فَعَمَّ وَبَادَ كَأَنَّهُ
قَطِيبُ الْإِلَهِ عِزَّةً وَتَكْرَمًا (٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان والنحاح والمقديس ٧٦/٢ ومعجم البلدان
(الحاضر) وفي النديوان ٩٧ .
هـ شمس أريخ رَضُوى عِزَّةً وَتَكْرَمًا .

وفي حديث أسامة : « وقد أَحَاطُوا
بِحَاضِرِ فَعْمٍ » .

وفي التهذيب ، العرب تقول :
حى حَاضِرٌ ، بغير هاءٍ ، إذا كانوا
نازِلين على ماءٍ عِدٍّ . يقال : حَاضِرُ بَنِي
فُلَانٍ على ماءٍ كَذَا وَكَذَا ، ويقال
للمقيم على الماء : حَاضِرٌ ، وجمعه
حُضُورٌ ، وهو ضدُّ المُسَافِرِ ، وكذلك
يقال للمقيم : شَاهِدٌ وَخَافِضٌ . وفُلَانٌ
حَاضِرٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا ، أى مُقِيمٌ بِهِ ،
وهؤلاء قومٌ حُضَارٌ ، إذا حَضَرُوا
المياه ، ومَحَاضِرٌ . قال لبيد :

فَالْوَادِيَانِ وَكُلُّ مَعْنَى مِنْهُمُ
وَعَلَى الْمِيَاهِ مَحَاضِرٌ وَخِيَامٌ ^(١)

قال : وَحَضْرَةٌ ، مثل كَافِرٍ
وَكُفْرَةٍ ، وَكُلُّ مَنْ نَزَلَ عَلَى مَاءٍ
عِدٍّ وَلَمْ يَتَحَوَّلْ عَنْهُ شِتَاءً وَلَا صَيْفًا
فَهُوَ حَاضِرٌ ، سواءً نَزَلُوا فِي الْقُرَى
وَالْأَرْيَافِ وَالدُّورِ الْمَدْرِيَّةِ ، أَوْ بَنَوْا
الْأَخْبِيَةَ عَلَى الْمِيَاهِ فَقَرَّوْا بِهَا وَرَعَوْا

(١) الديوان ٢٨٨ واللسان وفي الصحاح غيره .

ما حواليا من الماء والكَلْبِ ^(١) .

وقال الخطابي : إِنَّمَا ^(٢) جَعَلُوا
الْحَاضِرَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمَحْضُورِ ،
يقال : نَزَلْنَا حَاضِرَ بَنِي فُلَانٍ ،
فهو فاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وفي الحديث
« هِجْرَةُ الْحَاضِرِ » أى المكان المَحْضُورِ .

(و) الْحَاضِرُ : (حَبْلٌ مِنْ حَبَالِ
الدَّهْنَاءِ) السَّبْعَةِ ، يقال له : حَبْلُ
الْحَاضِرِ ، وَعِنْدَهُ حَفَرٌ سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ
مَنَاةَ بْنِ تَوْمِيعٍ بِحِذَاءِ الْعَرَمَةِ . (و)
الْحَاضِرُ : (ة : بَقْنَسْرِينَ) ، وهو موضع
الإقامة على الماء من قَنْسَرِينَ . قال
عِكْرِشَةُ الضَّبِّيُّ يَرْتِي بَنِيهِ :

سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا وَرَائِي تَرَكَتُهَا
بِحَاضِرِ قَنْسَرِينَ مِنْ سَبَلِ الْقَطْرِ ^(٣)

وسَيَأْتِي فِي « ق ن س ر » .

(و) الْحَاضِرُ (مَحَلَّةٌ عَظِيمَةٌ بِظَاهِرِ

(١) في اللسان : « وعرأ ما حواليا من الكَلْبِ » .

(٢) في هامش مطبوع التاج « قوله : إِنَّمَا ، إلخ ، عبارة
اللسان : ربما . . . » .

(٣) في معجم البلدان (الحاضر) عكرشة العبيى وانظر مادة
(قنسر) في اللسان والتاج . وفي الحاشية : مَنَسُوبَةٌ

إلى عكرشة العبيى يَرْتِي بَنِيهِ .

حَلَبَ)، مِنْهَا إِمَامٌ وَلِىُّ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ خَلِيلِ بْنِ هِلَالِ الحَاضِرِىِّ الحَنَفِىِّ . وَلِدَ سَنَةَ ٧٧٥ بِحَلَبَ ، وَوَالِدُهُ الْعَلَامَةُ عِزُّ الدِّينِ أَبُو الْبَقَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ الشَّحْنَةِ .

(وَالْحَاضِرَةُ : خِلَافُ الْبَادِيَةِ) . وَقَدْ تَسَقَّدَ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ ، فَهُوَ تَكَرَّرَ .
(و) الْحَاضِرَةُ : (أُذُنُ الْفِيلِ) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَأَبُو حَاضِرٍ صَحَابِيٌّ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ) ، رَوَى عَنْهُ أَبُو هُنَيْدَةَ ، أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه : (و) أَبُو حَاضِرٍ (أَسِيدِيٌّ مَوْصُوفٌ بِالْجَمَالِ الْفَائِيقِ . (و) أَبُو حَاضِرٍ : كُنْيَةُ (بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ) (١)
(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (عُسُّ ذُو حَوَاضِرٍ) ، جَمْعُ حَاضِرَةٍ ، مَعْنَاهُ (ذُو آذَانٍ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ الْعَرَبِ : (الْلَّبَنُ مَحْضُورٌ) وَمُخْتَضِرُ فَعْطَه ، (أَيُّ كَثِيرُ الْآفَةِ) ، يَعْنِي (تَحْضُرُهُ) ،

(١) فِي الْأَصْلِ وَالْقَامُوسُ « حَازِمٌ » وَانْظُرْ دِيَوَانَهُ فَهُوَ بِالتَّحَاكِيمِ الْمَعْبُودَةِ وَمُسْتَدْرَكَاتِ مَادَّةِ (خَزَمٍ) فِي التَّاجِ .

كَذَا فِي النِّسْخِ . وَنَصُّ التَّهْذِيبِ : تَحْضُرُهُ (الْجِنُّ) وَالذُّوَابُ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ . رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . (وَالْكُنْفُ مَحْضُورَةٌ كَذَلِكَ) ، أَيْ تَحْضُرُهَا الْجِنُّ وَالشَّيَاطِينُ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ هَذِهِ الْحُشُوشَ مُخْتَضِرَةٌ » . وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِي﴾ (١) أَيْ أَنْ يُصِيبَنِي الشَّيَاطِينُ بِسُوءٍ .

(و) يُقَالُ : (حَضَرْنَا عَنْ مَاءٍ كَذَا) أَيْ (تَحَوَّلْنَا عَنْهُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِقَمِيْسِ بْنِ الْعِزَّارَةِ :

إِذَا حَضَرَتْ عَنْهُ تَمَشَّتْ مَخَاضُهَا
إِلَى السَّرِّ يَدْعُوهَا إِلَيْهَا الشَّفَائِعُ (٢)

(و) حَضَارٌ (كَسَحَابٍ : جَبَلٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالْبَصْرَةِ) وَإِلَى الْيَمَامَةِ أَقْرَبُ .

(و) الْحَضَارُ : (الْهَجَانُ أَوْ الْحُمْرُ مِنَ الْإِبِلِ) .

وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَضَارُ مِنَ الْإِبِلِ :

(١) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٩٨ .

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٩٤ . وَالتَّكْمِلَةُ وَفِيهَا : « بَدَّعَهَا إِلَهُ » .

الهَجَانُ . قال أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْخَمْرَ :

فَمَا تُشْتَرَى إِلَّا بِرَبْحٍ سَبَاوَهَا
بَنَاتُ الْمَخَاضِ شَوْمُهَا وَحِضَارُهَا (١)

شَوْمُهَا : سُودُهَا . يقول : هذه
الْخَمْرُ (٢) لَا تُشْتَرَى إِلَّا بِالْإِبِلِ
السُّودِ مِنْهَا وَالْبَيْضِ .

وفي التهذيب : الْحِضَارُ مِنَ
الْإِبِلِ : الْبَيْضُ اسم جامع كَالْهَجَانِ
وَمِثْلُهُ قَوْلُ شَمِرٍ ، كَمَا سَيَأْتِي ،
فَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : أَوِ الْخَمْرِ مِنَ
الْإِبِلِ مَحَلٌّ تَأْمَلُ ، (وَيُكْسَرُ) ، الْفَتْحُ
نَقْلُهُ الصَّغَانِي . (لَا وَاحِدَ لَهَا ، أَوْ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ) . قال ابنُ
مَنْظُورٍ : وفيه عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ شَرْحٌ ،
وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ يَتَّفِقُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ
عَلَى وَزْنٍ وَاحِدٍ ، إِلَّا أَنَّكَ تُقَدِّرُ الْبِنَاءَ
الَّذِي يَكُونُ لِلْجَمْعِ غَيْرَ الْبِنَاءِ
الَّذِي يَكُونُ لِلْوَاحِدِ ، وَعَلَى ذَلِكَ
قَالُوا : نَاقَةُ هِجَانٍ وَنُوقُ هِجَانٍ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ٧٤ واللسان والصحاح ، والجمهرة

٧٢/٣ . وفي المقاييس ٧٨/٢ جزء من البيت :

(٢) في مطبوع التاج : « هذه الإبل لا تشتري إلا بالإبل »

والصواب من اللسان . ونبه عليه بهامش مطبوع التاج .

فَهِجَانُ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ يُقَدَّرُ عَلَى
فِعَالِ الَّذِي هُوَ جَمْعٌ مِثْلُ ظَرَافٍ ،
وَالَّذِي يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْمُفْرَدِ
تُقَدَّرُهُ مُفْرَدًا مِثْلُ كِتَابٍ ،
فَالْكَسْرَةُ فِي أَوَّلِ مُفْرَدِهِ غَيْرُ الْكَسْرَةِ
الَّتِي فِي أَوَّلِ جَمْعِهِ ، وَكَذَلِكَ نَاقَةُ
حِضَارٍ وَنُوقُ حِضَارٍ ، وَكَذَلِكَ الْفُلُكُ ،
فَإِنْ ضَمَّتْهُ إِذَا كَانَ مُفْرَدًا غَيْرُ الضَّمَّةِ
الَّتِي تَكُونُ فِيهِ إِذَا كَانَ جَمْعًا ،
كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فِي الْفُلُكِ الْمَشْحُونِ ﴾ (١)
فَهُوَ بِإِزَاءِ ضَمَّةِ الْقُفْلِ فَإِنَّهُ وَاحِدٌ .
وقوله تَعَالَى : ﴿ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي
فِي الْبَحْرِ ﴾ (٢) فَضَمَّتْهُ بِإِزَاءِ ضَمَّةِ
الْهَمْزَةِ فِي أُسْدٍ ، فَهَذِهِ تُقَدَّرُهَا بِأَنَّهَا
فُعْلٌ الَّتِي تَكُونُ جَمْعًا ، وَفِي الْأَوَّلِ
تُقَدَّرُهَا فُعْلًا الَّتِي هِيَ لِلْمُفْرَدِ .

(و) الْحِضَارُ ، (بِالْكَسْرِ :
الْخُلُوقُ بِوَجْهِ الْجَارِيَةِ ، وَ) قَالَ
الْأُمَوِيُّ : (نَاقَةُ حِضَارٍ : جَمَعْتَ قُوَّةَ
وَ) رُحْلَةً ، يَعْنِي : (جَوْدَةَ سَيْرٍ) .
وَنَصَّ الْأَزْهَرِيُّ : الْمَشْيُ ، بِسَدَلٍ

(١) سورة الشعراء الآية ١١٩ .

(٢) سورة البقرة الآية ١٦٤ .

السَّيَر . وقال شَمِيرٌ : لم أَسْمَعْ
الحَضَارَ بهذا المَعْنَى ، إِنَّمَا الحَضَارُ
بِیضِ الإِبِلِ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَبِي ذُوئَيْبٍ :
« شَوْهَهَا وَحَضَارُهَا » .

أَي سَوْدُهَا وَبِیضِهَا .

(و) حَضَارَةٌ ، (كجبانة : د .
باليمَن) ، نقله الصَّغَانِي .

(و) الحَضَارُ ، (كغراب : داء
للإِبِل) ، نقله الصَّغَانِي .

(وَمَحْضُورَاءُ) ، بِالْمَدِّ ، عَنِ الْفَرَّاءِ ،
(وَيُقْصَرُ) ، عَنِ ابْنِ السَّكِّيتِ : (مَاءُ
لِبْنِي أَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ) .

(وَالْحَضْرَاءُ مِنَ النُّوقِ وَغَيْرِهَا :
الْمُبَادِرَةُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ) ، نقله
الصَّغَانِي .

(و) عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْحَضْرُ ،
(كعُنُقٍ : الرَّجُلُ الْوَاعِلُ) الرَّاشِنُ ، وَهُوَ
الشَّوْلَقِيُّ ، قُلْتُ : وَهُوَ الطُّفَيْلِيُّ .

(وَأَسَيْنْدُ بْنُ حُضَيْرٍ) بْنُ سِمَاكٍ
الْأَوْسِيُّ ، (كَزُبَيْرٍ : صَحَابِيٌّ) ،

كُنْيَتُهُ أَبُو يَحْيَى ، لَهُ ذِكْرٌ فِي
تَارِيخِ دِمَشْقَ ، وَبَنَتْهُ هِنْدُ لَهَا
صُحْبَةً ، وَابْنُ يَحْيَى لَهُ رُؤْيَةٌ . (وَيُقَالُ
لِأَبِيهِ حُضَيْرُ الْكُتَائِبِ) . وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ وَغَيْرِهِ : وَحُضَيْرُ
الْكُتَائِبِ : رَجُلٌ مِنْ سَادَاتِ الْعَرَبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (اِحْتَضَرَ)
الْمَرِيضَ وَحُضِرَ ، (بِالضَّمِّ . أَيْ)
مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ ، إِذَا (حَضَرَهُ الْمَوْتُ)
وَنَزَلَ بِهِ . وَهُوَ مُحْتَضِرٌ وَمَحْضُورٌ .
(و) فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ (كُلُّ شَرِبٍ
مُحْتَضِرٌ)^(١) ، أَيْ يَحْضُرُونَ حُطُوظَهُمْ
مِنَ الْمَاءِ وَتَحْضُرُ النَّاقَةُ حَظَّهَا مِنْهُ ،
وَالْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ فِي التَّفَاسِيرِ .

(وَمَحَاضِرٌ) ، بِالْفَتْحِ^(٢) عَلَى
صِيغَةِ الْجَمْعِ ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ
فِي نُسَخَتِنَا (ابْنُ الْمُورِّعِ) بِالتَّشْدِيدِ
عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ : (مُحَدِّثٌ)
مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ لَا مُنْكَرَ لَهُ ، كَذَا
قَالَ الذَّهَبِيُّ .

(١) سورة القمر الآية ٢٨ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : « وَمَحَاضِرٌ عَلَى الْمِيمِ ضَمَّةٌ .

(وشمُسُ الدِّين) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(الْحَضَائِرِيُّ فَقِيهٌ بَغْدَادِيٌّ) ، قَالَ
الذَّهَبِيُّ : قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ بَغْدَادَ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

فِي الْحَدِيثِ (١) « أَنَّنِي تَحَضَّرُنِي
مِنْ اللَّهِ حَاضِرَةٌ » أَرَادَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ
يَحْضُرُونَهُ . وَحَاضِرَةٌ : صِفَةُ طَائِفَةٍ
أَوْ جَمَاعَةٍ .

وَفِي حَدِيثِ الصُّبْحِ « فَإِنَّهَا
مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ » ، أَي تَحْضُرُهَا
مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

وَاسْتَحْضَرْتُهُ فَأَحْضَرَنِيهِ . وَهُوَ
مِنْ حَاضِرِي الْمَلِكِ (٢) .

وَحَضَارٍ بِمَعْنَى احْضُرْ .

وَالْمُحَاضِرَةُ : الْمَشَاهِدَةُ .

وَبَدَوِيٌّ يَتَحَضَّرُ وَحَضَرِيٌّ يَتَبَدَّى .

(١) فِي النَّهَايَةِ : وَفِي حَدِيثِ أَكْلِ الضَّبِّ ، أَنَّنِي
تَحْضُرُنِي .. إلخ . وَفِي اللِّسَانِ « وَفِي حَدِيثِ
أَكْلِ الضَّبِّ ... »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : وَطَلَبْتُهُ فَأَحْضَرَنِيهِ ، وَهُوَ مِنْ حَاضِرِي
الْبَلَدِ .

وَحَضَرَهُ الْهَمُّ وَاحْتَضَرَهُ وَتَحَضَّرَهُ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ « وَالسَّبْتُ أَحْضَرُ إِلَّا
أَنَّ لَهُ أَشْطَرًا » ، أَي هُوَ أَكْثَرُ شَرًّا إِلَّا
أَنَّ لَهُ خَيْرًا مَعَ شَرِّهِ ، وَهُوَ أَفْعَلُ مِنْ
الْحُضُورِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَرُوِيَ
بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ
تَضْخِيفٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « قُولُوا مَا يَحْضُرُكُمْ »
أَي مَا هُوَ حَاضِرٌ عِنْدَكُمْ مَوْجُودٌ
وَلَا تَتَكَلَّفُوا غَيْرَهُ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : حَضَرَتِ الصَّلَاةُ .
وَأَحْضَرُ ذِمَّتِكَ .

وَكُنْتُ حَضْرَةً (١) الْأَمْرِ ، وَكَذَا
حَضَرْتُ الْأَمْرَ بِخَيْرٍ ، إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ
رَأْيًا صَوَابًا [وَكَفَيْتَهُ] . وَإِنِّهِ لِحَضِيرٌ (٢) :
لَا يَزَالُ يَحْضُرُ الْأُمُورَ بِخَيْرٍ . وَيُقَالُ :
جَمَعَ الْحَضْرَةَ يُرِيدُ بِنَاءَ دَارٍ ،
وَهِيَ عُدَّةُ الْبِنَاءِ مِنْ نَحْوِ آجُرٍ
وَجِصٍّ . وَهُوَ حَاضِرٌ بِالْجَوَابِ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كُنْتُ حَضْرَتٌ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَإِنِّهِ لِحَضِيرٌ ... »

وبالنَّوَادِر (١) . وَغَطَّ إِنَاءَكَ بِحَضْرَةِ
الدُّبَابِ (٢) . وَكُلُّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصِيبُهُ اللَّمَمُ
وَالْجُنُونُ : فُلَانٌ مُخْتَضِرٌ . وَمِنْهُ قَوْلُ
الرَّاجِزِ :

وَانْهَمَ بَدَلُوكَ نَهْمَ الْمُخْتَضِرِ
فَقَدْ أَتَتْكَ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ (٣)

وَالْمُخْتَضِرُ : الَّذِي يَأْتِي الْحَضِرُ .

وَحَضَارٌ : اسْمٌ لِلثَّوْرِ الْأَبْيَضِ .

وَاحْتَضَرَ الْفَرَسُ ، إِذَا عَدَا ،
وَاسْتَحَضَرْتُهُ : أَعْدَيْتُهُ .

وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ حَضِيرٌ .
كَأَمِيرٍ ، وَهُوَ قَاعٌ فِيهِ مَزَارِعٌ يَسِيلُ
عَلَيْهِ فَيُضُّ النَّقِيعَ ثُمَّ يَنْتَهِي
إِلَى مُزْجٍ (٤) ، وَبَيْنَ النَّقِيعِ وَالْمَدِينَةِ
عَشْرُونَ فَرَسَخًا .

(١) فِي الْأَسَاسِ : « وَهُوَ حَاضِرُ الْجَوَابِ وَحَاضِرُ النَّوَادِرِ »

(٢) فِي الْأَسَاسِ : « وَالَّذِينَ مَحْضُورٌ وَمُخْتَضِرٌ ،

فَغَطَّ إِنَاءَكَ أَنْ يَحْضُرَهُ الدُّبَابُ وَالْحَوَامُّ »

(٣) اللِّسَانُ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : « مَزْجٌ » . وَفِي هَامِشِهِ : « كَذَا

يُخْفَةُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَفِي الْمَطْبُوعَةِ بِالْجِيمِ وَلِيَحْرُرَ »

وَيَعْنِي بِالْمَطْبُوعَةِ مَا طُبِعَ نَاقِصًا مِنَ التَّاجِ . هَذَا وَفِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ (مَزْجٌ) بِالضَّمِّ ثُمَّ السَّكُونِ وَالْجِيمِ . »

وَالْحَضَارُ ، كَسَحَابٍ . الْأَبْيَضُ .
وَمِثْلُ قَطَامٍ اسْمٌ لِلْأَمْرِ ، أَيْ الْحَضِرِ .

وَالْحَضِرُ ، بِالْفَتْحِ : الَّذِي يَتَعَرَّضُ
لِطَعَامِ التَّمَوِّمِ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنْهُ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَضِرَمٌ فِي كَلَامِهِ :
لَمْ يُعْرِبْهُ . وَفِي أَهْلِ الْحَضِرِ الْحَضْرَمَةُ
كَأَنَّ كَلَامَهُ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ
حَضِرَدَوْتٍ : لِأَنَّ كَلَامَهُمْ لَيْسَ بِذَلِكَ .
أَوْ يُشَبِّهُ كَلَامَ أَهْلِ الْحَضِرِ . وَالنَّهْمُ
زَائِدَةٌ . انْتَهَى .

وَقَدْ سَمَّيْتُ حَاضِرًا وَمُحَاضِرًا
وَحُضِيرًا .

وَالْحَضِيرِيَّةُ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ مِنْ
الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ، مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ سَعِيدِ الصَّبَّاحِ
الْحَضِيرِيُّ ، كَانَ صَدُوقًا ، كَتَبَ عَنْهُ
أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ . وَأَبُو
الطَّيِّبِ عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
السَّرِيِّ الْوَاسِطِيُّ الْحَضِيرِيُّ أَدِيبٌ ، عَنْ
أَبِي جَعْفَرِ الطَّبْرِيِّ ، وَعَنْ أَبِي الْعَلَاءِ
الوَاسِطِيِّ وَغَيْرِهِ .

والحَضَر، مُحَرَّكَةً فِي شِعْرِ الْقُدَمَاءِ،
قال أبو عُبَيْدٍ: وأَرَاهُ أَرَادُوا بِهِ حَضُورًا
أَوْ حَضَرَ مَوْتَ، وَكِلَاهُمَا يَمَانٌ.

قلت: والصَّوابُ أَنَّهُ الْبَلَدُ الَّذِي
بَنَاهُ السَّاطِرُونَ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ،
وَهَكَذَا ذَكَرَهُ السَّمْعَانِيُّ وَغَيْرُهُ.

وَمُنْيَةُ الْحَضَر، مُحَرَّكَةً: قَرْيَةٌ
قُرْبَ الْمَنْصُورَةِ بِالْدَّقْهَلِيَّةِ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا.

وَأَبُو بَشِيرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
حَاضِرِ الْحَاضِرِيِّ الطُّوسِيِّ، تَرَجَمَ بِهِ
الْحَاكِمُ فِي تَارِيخِهِ. وَحَضَارُ^(١) بْنُ
حَرْبِ بْنِ عَامِرٍ جَدُّ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَبَيْتُ حَاضِرٍ: قَرْيَةٌ قُرْبَ صَنْعَاءَ
الْيَمَنِ، وَمِنْهَا الشَّرِيفُ سِرَاجُ الدِّينِ
الْحَاضِرِيُّ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ،
ذَكَرَهُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ الْغَسَّانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ.
وَالشَّمْسُ مُحَمَّدُ الْحَضَاوَرِيُّ: فَتِيهٌ
يَمَنِيٌّ.

وَحَاضِرُ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو
فِي الْأَزْدِ.

(١) كَالِاشْتِقَاقِ ٤١٧: وَفِي جُمُوحِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ «هَضَارُ»

وَفِي الْأَصَابَةِ «حَصَارُ» وَفِي الْأَشْتِعَابِ «حَضَارَةُ».

[ح ض ج ر]

(الْحَضَجْرُ، بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ
الضَّادِ) وَسُكُونِ الْجِيمِ: (الْعَظِيمُ
الْبَطْنُ الْوَاسِعُ، قَالَ الشَّاعِرُ:

حَضَجْرُ كَأُمِّ التَّوَّامِينَ تَوَكَّاتٌ
عَلَى مِرْفَقَيْهَا مُسْتَهْلَةٌ عَاشِرِ^(١))

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْحَضَجْرُ
(الْوُطْبُ)، ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الضَّبْعُ،
(أَوْ الْوَاسِعُ مِنْهُ، ج. حَضَاجِرُ)،
يُقَالُ: وَطْبُ حَضَجْرٍ، وَأَوْطْبُ
حَضَاجِرٍ. وَقِيلَ: الْحَضَجْرُ: السَّقَاءُ
الضَّخْمُ.

(و) الْحَضَجْرَةُ، (بِالْهَاءِ: الْإِبِلُ
الْمُتَفَرِّقَةُ عَلَى الرَّاعِي لِكَثْرَتِهَا)،
وَنَصُّ الْأَزْهَرِيِّ: عَلَى رِعَائِهَا مِنْ
كَثْرَتِهَا.

(وَحَضَاجِرُ)، بِالْفَتْحِ (اسْمٌ
لِلضَّبْعِ، أَوْ لَوَلَدِهَا)، الذَّكَرُ
وَالْأُنْثَى سَوَاءً، وَهُوَ عَلَمٌ جَنِيْسٌ
كَأَسَامَةٍ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَعَةِ بَطْنِهَا

(١) اللسان والجمهرة ٢٢٠/٣.

وَعِظَمِهِ . قَالَ الْحُطَيْئَةُ :

هَلَّا غَضِبْتَ لِرَحْلِ جَا
رِكَ إِذْ تَنَبَّذَهُ حَضَاجِرٌ^(١)
وَحَضَاجِرٌ (مَعْرِفَةٌ) وَ (لَا يَنْصَرِفُ)
فِي مَعْرِفَةٍ وَلَا نَكْرَةٍ ، (لَأَنَّهُ اسْمٌ
لِوَاحِدٍ عَلَى بَنِيَّةِ الْجَمْعِ) ، لِأَنَّهُمْ
يَقُولُونَ : وَطَبَّ حَضَجِرٌ وَأَوْطَبَ
حَضَاجِرٌ ، يَعْنِي وَاسِعَةً عَظِيمَةً .
قَالَ السِّيرَافِيُّ : وَإِنَّمَا جُعِلَ اسْمًا
لَهَا عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ إِرَادَةً
لِلْمُبَالَغَةِ ، قَالُوا : حَضَاجِرٌ ، فَجَعَلُوهَا
جَمِيعًا ، مِثْلَ قَوْلِهِمْ : مُغْيِرِبَاتِ
الشَّمْسِ وَمُشِيرِقَاتِ الشَّمْسِ ، وَمِثْلَهُ :
جَاءَ الْبَعِيرُ يَجُرُّ عَثَانِيْنَهُ .

(وَابِلٌ حَضَاجِرٌ : أَكَلَتْ الْحَمَضُ
وَشَرِبَتْ فَانْتَفَخَتْ خَوَاصِرُهَا) . قَالَ
الرَّاجِزُ :

إِنِّي سَتَرَوِي عَيْمَتِي يَا سَالِمًا
حَضَاجِرٌ لَا تَقْرَبُ الْمَوَاسِمَا^(٢)

(١) ديوانه ١٦ والمان والصباح ، وروى في الجمهرة
٣٢٠ / ٣ .

هَلَّا غَضِبْتَ لِحَارِ بَيْتِي
تِيكَ إِذْ تَمَرَّقَهُ حَضَاجِرٌ

(٢) اللان .

(و) يُقَالُ (ضَرَّةٌ^(١) حُضْجُورٌ ،
بِالضَّمِّ) ، أَيْ (ضَخْمَةٌ) عَظِيمَةٌ ، (و)
قَدْ اشْتَقَّ مِنْهُ النِّعْلُ فَقِيلَ :
(حَضَجَرَهُ) . إِذَا (مَلَأَهُ) . نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

[ح ط ر] *

(حَطَرَ الْجَارِيَّةُ) حَطْرًا . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَفِي النَّوَادِرِ : أَيْ (نَكَحَهَا) .
(حَطَرَ) الْقَوْسُ : وَتَرَّهَا (مِثْلَ أَطْرَهَا) .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ أَهْمَلَ اللَّيْثُ حَطَرَ .
(و) فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ يُقَالُ :
حُطِرَ بِهِ ، (كَعْنَى) ، وَكَذَا (جُلِدَ
بِهِ) . إِذَا صُرِعَ بِهِ ، (الْأَرْضُ)^(٢) .

(و) فِيهَا أَيْضًا : (سَيْفٌ حَاطُورَةٌ) ،
مِثْلَ حَالُوقٍ وَ(حَالُوقَةٍ) ، قَالَ :
وَحَطَرْتُ فَلَانًا بِالنَّبْلِ مِثْلَ نَضْدَتِهِ
نَضْدًا .

وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
عِيْسَى بْنِ يَحْيَى الْحِطْرَانِيُّ ، بِكسر

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « وَجَرَّةٌ » . أَمَا التَّكْمِلَةُ
فَكَاثِلَتٌ .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ مَنْصُوبَةً . وَرَفَعَهَا مِنَ النِّكْمَةِ .

فُسُكُونٌ ، من أَهْلِ الْبَلَدِ ، سَكَنَ بَغْدَادَ ،
حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ ،
وَكَانَ صَدُوقًا .

[ح ط م ر]

(حَطْمَرَةٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : إِذَا (مَلَأَهُ) ، مِثْلُ
طَحْمَرَةٍ وَحَمْطَرَةٍ ، (و) حَطْمَرٍ
(الْقَوْسُ : وَتَرَّهَا) ، كَحَطَرِهَا .
(وَالْمُحَطَّمِرُ : الْغَضَبَانُ) ، أَوِ الْمَلَأَنُ
مِنَ الْغَضَبِ .

[ح ظ ر]

(حَظَرَ الشَّيْءَ) يَحْظُرُهُ حَظْرًا
وَحِظَارًا (و) حَظَرَ (عَلَيْهِ : مَنَعَهُ ، و)
حَظَرَ عَلَيْهِ حَظْرًا : (حَجَرَ) وَمَنَعَ .
وَكُلُّ مَا حَالَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ شَيْءٍ فَقَدْ
حَظَرَهُ عَلَيْكَ . وَقَوْلُ الْعَرَبِ :
لَا حِظَارَ عَلَى الْأَسْمَاءِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ
لَا يُمْنَعُ أَحَدٌ أَنْ يُسَمَّى بِمَا شَاءَ
أَوْ يَنْسَمَى بِهِ .

(و) حَظَرَ الرَّجُلُ حَظْرًا : اتَّخَذَ
حَظِيرَةً ، وَسَيَّاتِي مَعْنَى الْحَظِيرَةِ

قَرِيبًا ، (كَاحْتَظَرَ) احْتِظَارًا ، إِذَا
اتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ ، وَإِلَّا فَقَدْ أَحْظَرَ
إِحْظَارًا . (و) حَظَرَ (الْمَالَ) يَحْظُرُهُ
حَظْرًا : (حَبَسَهُ فِيهَا) ، أَيْ فِي الْحَظِيرَةِ
مِنَ تَضْيِيقِ . (و) حَظَرَ (الشَّيْءَ :
حَازَهُ) ، كَأَنَّهُ مَنَعَهُ مِنْ غَيْرِهِ .

(وَالْحَظِيرَةُ : جَرِينُ التَّمْرِ) ،
نَجْدِيَّةٌ ، كَالْحَصِيرَةِ وَالْحَصِيرَةِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا .

(و) الْحَظِيرَةُ : (الْمُحِيطُ
بِالشَّيْءِ) سَوَاءٌ كَانَ (خَشَبًا أَوْ
قَصَبًا) ، جَمَعُهَا الْحَظَائِرُ . قَالَ
الْمَرَارِيُّ بْنُ مُنْقِذِ الْعَدَوِيِّ :

فَإِنَّ لَنَا حَظَائِرَ نَاعِمَاتٍ
عَطَاءَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^(١)
فَاسْتَعَارَهُ لِلنَّخْلِ .

(وَالْحِظَارُ ، كَكِتَابٍ : الْحَائِطُ) ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ
شَمِيرٍ ، بِكسر الحاءِ ، (وَيُفْتَحُ) ،

كالجهاز والجهاز . وكلُّ ما حال
بينك وبين شيءٍ فهو حظارٌ وحظارٌ .
وكلُّ شيءٍ حَجَرٌ بين شيئين فهو
حِظارٌ وحِجارٌ . (و) الحِظار : (ما يُعملُ
للإبل من شجرٍ ليقيها البرد) والريح .
قال الأزهري : سمعتُ العربَ تقول
المجدار من الشجر يُوضعُ بعضه على
بعض ليكون ذرى للمال يردّ عنه
بردُ الشمال في الشتاء : حظارٌ ، بالفتح .
وقد حظَرُ فلانٌ على نعمه .

(و) الحَظَر . (ككتِف : الشجرُ
المُحتَظَرُ به) . وهو مجاز (و) قيل :
هو (الشوكُ الرطبُ . و) من أمثالهم :
« (وَقَعَ) فلانٌ (في الحَظَرِ الرطبِ) » : (أى)
وَقَعَ (فيما لا طاقةَ له به) . وأصله
أنَّ العربَ تجمعُ الشوكَ الرطبَ
فُتُحَظَرُ به ، فربما وَقَعَ فيه الرجلُ
فَنَشِبَ فيه ، فشبهوه بهذا .

(و) من المَجَاز قولهم : (أوقَدَ فيه)
أى فى الحَظَرِ الرطبِ ، (أى نَمَ) ، أى
مَشَى بالنميمةِ الشنيعةِ . وأنشد ابنُ

السَّيِّد فى كتاب الفرق :
من البيض لم تُصطدْ على حبلٍ سِوَاةٍ
ولم تَمْشِ بين الحى بالحَظَرِ الرطبِ (١)
(و) من المَجَاز يقال : (جاء به) ، أى
بالحَظَرِ الرطبِ . (أى بكثرةٍ من المال
والناس) . أنشد ابنُ دُرَيْد :

أعانتُ بنو الحَرِيش فيها بأربَعٍ
وجاءتُ بنو عَجَلانَ بالحَظَرِ الرطبِ (٢)
(أو بالكذبِ المُستَبشِعِ) ، وفى
التَّكْمِلَةِ : المُسْتَشْنَعِ .

وفى الأساس : وجاءوا بالحَظَرِ
الرطبِ ، يقال للنَّمامِ والكذابِ
يَسْتَوَقِدُ بنَمائِمِهِ نارَ العداوةِ وَيَشْبُها .
(و) فى الحديث « لا يَلْجُ
(حَظِيرَةُ القُدُسِ) مُذْمَنُ خَمْرِ » .
أراد بحَظِيرَةِ القُدُسِ (الجَنَّةَ) ، وهى
فى الأَصْل المَوْضِعُ الَّذِى يُحَاطُ عليه

(١) فى الأساس « على خيل لأمة » . واقتصر اللسان على
الشرط الثانى . وفى التكملة « حبل لأمة » وجاء فى
المقاييس (حطب) ٧٩/٢ برواية :
• حبل لأمة ولم تمش بين الناس بالحطب الرطب •
(٢) التكملة والجمهرة ٤٦٥/٣ .

لَتَأْوِيَ إِلَيْهِ الْغَنَمُ وَالْإِبِلُ يَقِيهَا الْبَرْدُ
وَالرِّيحُ .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ مُحَمَّدِ الْجُبَّائِيِّ) ، عَنْ أَبِي
الْحُصَيْنِ^(١) وَابْنِ كَادَشٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ
خَلِيلٍ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٩١ ، وَقَوْلُهُ
الْجُبَّائِيُّ ، هَكَذَا هُوَ فِي النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ الْجِنَانِيُّ ، بِكسر الجيم
وَفَتْحِ النونِ . (و) أَبُو الْمَنْصُورِ
(عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ يُوسُفَ) بْنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ
صَدَقَةَ ، حَدَّثَ عَنْ ابْنِ رَوَاجٍ ، عَنْ
السُّلَفِيِّ ، وَعَنْهُ التَّقِيُّ السُّبْكِيُّ وَغَيْرُهُ ،
وَتُوفِيَ بِدَمَشَقَ سَنَةَ ٧١٦ ، (الْحَظِيرِيَّانِ
مُحَدَّثَانِ) مَنْسُوبَانِ إِلَى الْحَظِيرَةِ
مَوْضِعَ فَوْقَ بَغْدَادَ ، سَيَأْتِي
ذِكْرُهُ لِلْمُصَنِّفِ بَعْدُ .

(وَالْمَحْظَارُ) ، كَمَحْرَابٍ : ذُبَابُ
أَخْضَرُ يَلْسَعُ كَذُبَابِ الْآجَامِ .

(وَأَذْهَمُ بْنُ حَظْرَةَ اللَّخْمِيُّ)
الرَّاشِدِيُّ (صَحَابِيُّ) مِنْ بَنِي
رَاشِدَةَ بْنِ أَرِينَةَ بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ

(١) فِي التَّبْصِيرِ ٥٠٩ « عَنْ ابْنِ الْحُصَيْنِ » .

لَحْمٍ ، ذَكَرَهُ سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ وَابْنُ
يُونُسَ ، وَلَمْ تَقَعْ لَهُ رَوَايَةٌ . (وَحَظْرَةُ
ابْنُ عَبَّادٍ مِنْ وَلَدِهِ ، وَكَانَ خَارِجِيًّا)
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَزَمَنُ التَّحْظِيرِ إِشَارَةٌ إِلَى مَا فَعَلَ
عُمَرُ) بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(مِنْ قِسْمَةِ وَادِي الْقُرَى بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ
وَبَيْنَ بَنِي عُذْرَةَ) بْنِ زَيْدِ السَّلَاتِ
(وَذَلِكَ بَعْدَ إِجْلَاءِ الْيَهُودِ) ، وَهُوَ
الْإِجْلَاءُ الثَّانِي ، فَكَأَنَّهُ جَعَلَ لِكُلِّ
وَاحِدٍ حَدًّا حَاجِزًا ، وَهُوَ كَالْتَارِيخِ
عِنْدَهُمْ .

(وَالْحَظِيرَةُ مِنْ عَمَلِ دُجَيْلٍ) ، عَلَى
مَسِيرَةِ يَوْمَيْنِ مِنْ بَغْدَادَ ، عَلَى طَرِيقِ
الْمَوْصِلِ .

(وَالْحَظَائِرُ : ع بِالْيَمَامَةِ) ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : بِالْبَحْرَيْنِ .

(و) مِنْ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (هُوَ نَكِدُ
الْحَظِيرَةِ) ، أَيْ بَخِيلٌ ، كَمَا فِي
الْأَسَاسِ . وَقِيلَ : (قَلِيلُ الْخَيْرِ) .

(وَالْمَحْظُورُ : الْمُحْرَمُ) . وَالْحَظَرُ :

خِلَافُ الْإِبَاحَةِ . (و) قَوْلُهُ تَعَالَى :
﴿وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا﴾ ^(١) أَيْ
مُحَرَّمًا . وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى الْمَنْعِ وَقِيلَ :
(مَقْصُورًا عَلَى طَائِفَةٍ دُونَ أُخْرَى) .
مِنْ حَظَرَ الشَّيْءَ إِذَا حَازَهُ لِنَفْسِهِ خَاصَّةً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ : احْتَظَرَ بِهِ . أَيْ احْتَمَى . وَفِي
الْكِتَابِ الْعَزِيزِ ﴿فَكَانُوا كَهَشِيمِ
الْمُحْتَظَرِ﴾ ^(٢) وَقُرِئَ « الْمُحْتَظَرُ » أَرَادَ
كَالْهَشِيمِ الَّذِي جَمَعَهُ صَاحِبُ
الْحَظِيرَةِ . وَمَنْ قَرَأَهُ بِالْفَتْحِ
فَالْمُحْتَظَرُ اسْمٌ لِلْحَظِيرَةِ ، وَالْمَعْنَى :
كَهَشِيمِ الْمَكَانِ الَّذِي يُحْتَظَرُ فِيهِ .
وَالْهَشِيمُ : مَا يَبِسَ مِنَ الْمُحْتَظَرَاتِ
فَارْفَتَ وَتَكَسَّرَ . وَالْمَعْنَى أَنَّهُمْ قَدْ
بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْبِيسِ
الشَّجَرِ إِذَا تَحَطَّمَ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَى
قَوْلِهِ ﴿كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ﴾ أَيْ كَهَشِيمِ
الَّذِي يَحْظَرُ عَلَى هَشِيمِهِ . أَرَادَ أَنَّهُ
حَظَرَ حِظَارًا رَطْبًا عَلَى حِظَارٍ قَدِيمٍ قَدْ
يَبَسَ .

(١) سورة الإسراء الآية ٢٠ .

(٢) سورة القمر الآية ٣١ .

وَسِكَّةُ الْحَظِيرَةِ بِنَسْفٍ ، ذَكَرَهُ
الدَّائِدِيُّ .

[ح ف ر] .

(حَفَرَ الشَّيْءَ يَحْفِرُهُ) ، مِنْ حَدِّ
ضَرْبٍ . حَفَرًا . (وَاحْتَفَرَهُ : نَقَّاهُ ،
كَمَاتُحْفَرُ الْأَرْضِ بِالْحَدِيدَةِ) . وَاسْمُ
الْمُحْتَفَرِ الْحُفْرَةُ . وَمَا يُحْفَرُ بِهِ :
السِّحْفَارُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَفَرَ (الْمَرْأَةَ :
جَامَعَهَا) ، تَشْبِيهًا بِحَفْرِ النَّهْرِ ، عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْحَفَرُ : الْهُزَالُ ، عَنْ كُرَاعٍ .
يُقَالُ : حَفَرَ الْغَرَزُ (الْعَنْزَ) يَحْفِرُهَا
حَفْرًا : (أَهْزَلَهَا) ^(١) يَقَالُ : مَا حَامِلُ
إِلَّا وَالْحَمْلُ يَحْفِرُهَا إِلَّا النَّاقَةُ فَإِنَّهَا
تَسْمَنُ عَلَيْهِ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَفَرَ (ثَرَى زَيْدٍ :
فَتَشَرَ عَنْ أَمْرِهِ وَوَقَفَ عَلَيْهِ) ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . (و) مِنَ الْمَجَازِ : حَفَرَ
(الصَّبِيَّ : سَقَطَتْ (رَوَاضِعُهُ) ، فَإِذَا
سَقَطَتِ الثَّانِيَتَانِ الْعُلْيَا وَالسُّفْلَيَانِ

(١) الْأَصْلُ كَاللَّسَانِ . وَفِي الْقَامُوسِ : « هَزَلَهَا » .

فَيُقَالُ : أَحْفَرَا إِحْفَارًا .

(والْحُفْرَةُ وَالْحَفِيرَةُ) ، كلاهما
(: الْمُحْتَفَرُ) .

(وَالْمِحْفَرُ وَالْمِحْفَارُ وَالْمِحْفَرَةُ :
الْمُسْحَاةُ وَ) نَحْوُهَا مِنْ (مَا
يُحْفَرُ بِهِ) .

(وَالْحَفَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : الْبُئْرُ
الْمُوسَّعَةُ) فَوْقَ قَدْرِهَا . (وَيُسَكَّنُ) ،
كَالْحَفِيرِ وَالْحَفِيرَةِ . (و) الْحَفَرُ
بِالتَّحْرِيكِ (: التُّرَابُ الْمُخْرَجُ مِنْ
الشَّيْءِ (الْمَحْفُورِ) ، وَهُوَ مِثْلُ
الْهَدْمِ .

وَيُقَالُ : هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي حُفِرَ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ :

* قَالُوا انْتَهَيْنَا وَهَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ ^(١) *

(ج) أَيْ جَدَعُهَا (أَحْفَارُ) ،
(جج) أَيْ جَمَعَ الْجَمْعَ (أَحْفِيرُ) ،

(١) اللسان والصباح والمقابيس ٨٥/٢ وفي التكملة

للأخطل وهو في ديوانه ١٠٠ والرواية كما

أوردت في التكملة .

حتى إذا هنَّ وَرَكْنَ الْقَصِيمَ وَقَدْ

أَشْرَفْنَ أَوْ قُلْنَ هَذَا الْخَنْدَقُ الْحَفَرُ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جُوبَ لَهَا مِنْ جَبَلٍ هَرَثَمٌ
مُسْقَى الْأَحْفِيرِ ثَبِيتِ الْأُمُّ ^(١)

وَقَدْ تَكُونُ الْأَحْفِيرُ جَمْعَ
حَفِيرٍ ، كَقَطِيعٍ وَأَقَاطِيعٍ .

(و) الْحَفَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ : (سَلَاقٌ فِي
أُصُولِ الْأَسْنَانِ) ، نَقَلَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ ،
وَقَالَ : وَالتَّحْرِيكِ لُغَةٌ بَنِي أَسَدٍ ،
وَقَدْ حَفَرْتُ ، مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا ، وَهِيَ
أَرْدَأُ اللَّغَتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ فِي أَدَبِ الْكَاتِبِ :
الْحَفَرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، (أَوْ)
الْحَفَرُ فِي الْأَسْنَانِ : (صُفْرَةٌ تَعْلُوهَا) .
نَقَلَهُ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ
وَابْنُ دُرَيْدٍ فِي الْجَمْهَرَةِ ، (وَيُسَكَّنُ) ،
وَهُوَ الْأَفْصَحُ ، (وَالْفِعْلُ كُنِيَ
وَضَرَبَ وَسَمِعَ) .

وَفِي الْمَصْبَاحِ : حَفَرْتُ الْأَسْنَانُ
حَفْرًا ، مِنْ بَابِ ضَرَبَ ، وَفِي لُغَةِ
بَنِي أَسَدٍ : حَفَرْتُ حَفْرًا ، مِنْ بَابِ

تَعِبَ ، إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا بِسُلَاقٍ
يُصِيبُهَا ، حَكَى اللُّغَتَيْنِ الْأَزْهَرِيَّ .

قال شيخنا : وَيُؤْخَذُ مِنْ كَلَامِ
الْفَصِيحِ أَنَّ تَسْكِينَ الْفَاءِ أَفْصَحُ ،
لأنه به صدر ، وَثْنَى بِالتَّحْرِيكِ ،
فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ فَصِيحٌ وَمَعَ ذَلِكَ تَعَقَّبُوهُ .
قال اللَّبْلِيُّ فِي شَرْحِهِ ، كَانَ يَنْبَغِي
لِثَغْلَبِ أَنْ لَا يَذْكُرَ الْمُحَرَّكَ مَعَ سَاكِنِ
الْفَاءِ ؛ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا فِيهِ لُغَتَانِ ،
إِحْدَاهُمَا فَصِيحَةٌ وَالْأُخْرَى لَيْسَتْ
بِفَصِيحَةٍ ، وَكَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ
يَذْكُرَ الْفَصِيحَةَ وَيَتْرَكَ الَّتِي لَيْسَتْ
بِفَصِيحَةٍ كَمَا شَرَطَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ ،
انتهى .

وفي التهذيب : الحفر والحفر -
جَزْمٌ وَفَتْحٌ لُغَتَانِ - : وَهُوَ مَا يَلْزَقُ
بِالْأَسْنَانِ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ . تقول :
حَفَرْتُ أَسْنَانَهُ تَحْفَرُ حَفْرًا .
ويقال : فِي أَسْنَانِهِ حَفْرٌ ، بِالتَّحْرِيكِ ،
وَهُوَ لُغَةٌ بَنَى أَسَدٌ . وَسُئِلَ شَمِرٌ
عَنِ الْحَفْرِ فِي الْأَسْنَانِ ، فَقَالَ : هُوَ
أَنْ يَحْفَرَ الْقَلْعُ أَصُولَ الْأَسْنَانِ بَيْنَ

اللِّثَةِ وَأَصْلِ السِّنِّ مِنْ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ
يُلِحُّ عَلَى الْعَظْمِ حَتَّى يَنْقَشِرَ الْعَظْمُ
إِنْ لَمْ يُدْرَكَ سَرِيعًا . ويقال : أَخَذَ
فَمَهُ حَفْرٌ وَحَفْرٌ . ويقال : أَصْبَحَ
فَمٌ فَلَانٍ مَحْفُورًا ، وَقَدْ حُفِرَ فُوهُ .
وَحَفَرَ يَحْفِرُ حَفْرًا وَحَفِرَ حَفْرًا فِيهِمَا .

ونقل شيخنا عن ابن درستويه في
شرح الفصيح : الحفر ، بسكون
الفاء مَصْدَرٌ فِعْلٌ مُتَعَدٌّ . وَهُوَ حَفَرَهُ
يَحْفِرُهُ حَفْرًا ، فَكَأَنَّ الَّذِي حَفَرَ أَسْنَانَهُ
إِنَّمَا هُوَ كَبَرُ السِّنِّ أَوْ دَوَامُ الْقَلْعِ أَوْ
آفَةٌ لَحِقَتْهَا . قال : وَأَمَّا الْحَفَرُ ، بفتح
الفاء ، فَمَصْدَرٌ قَوْلِهِمْ : حَفَرَتْ سِنُّهُ
تَحْفَرُ حَفْرًا ، وَهَذَا الْفِعْلُ لَيْسَ مُتَعَدِّيًا
وَالْأَوَّلُ مُتَعَدٌّ . وَحَكَى صَاحِبُ الْوَاعِي
أَنَّهُ يُقَالُ فِي مَصْدَرِ حَفَرَتْ ، بِالْكَسْرِ ،
حَفْرًا وَحَفْرًا ، بِالْإِسْكَانِ وَالتَّحْرِيكِ .
قال : وَالْحَفْرُ : بَشْرَةٌ تَخْرُجُ فِي لِثَةِ
الصَّبِيِّ فَيُقَالُ : صَبِيٌّ مَحْفُورٌ ، إِذَا
أَصَابَهُ ذَلِكَ .

(وَأَحْفَرُ الصَّبِيِّ : سَقَطَتْ لَهُ

الثَّيْتَانِ الْعُلَيَّانِ وَالسُّفْلَيَانِ لِلْإِثْنَاءِ
وَالْإِرْبَاعِ ، وَإِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ
قِيلَ : حَفَرَتْ ، كَمَا تَقَدَّمَ . (و) مِنْ
الْمَجَازِ . أَحْفَرَ (المُهْرُ : سَقَطَتْ) -
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْجَيِّدَةِ الْمُصَحَّحَةِ
بَعْدَ قَوْلِهِ : وَالسُّفْلَيَانِ : وَالْمُهْرُ لِلْإِثْنَاءِ .
وَالْإِرْبَاعِ ، وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ زِيَادَةُ
وَالْقُرُوحِ سَقَطَتْ - (ثَنَائِيَاهُ
وَرَبَاعِيَّاتُهُ) .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي كِتَابِ الْخَيْلِ :
يُقَالُ : أَحْفَرَ الْمُهْرُ إِحْفَارًا فَهُوَ مُحْفَرٌ ،
قَالَ : وَإِحْفَارُهُ : أَنْ تَتَحَرَّكَ الثَّيْتَانِ
السُّفْلَيَانِ وَالْعُلَيَّانِ مِنْ رَوَاضِعِهِ . فَإِذَا
تَحَرَّكُنْ قَالُوا : قَدْ أَحْفَرَتْ ثَنَائِيَا
رَوَاضِعِهِ فَسَقَطُنْ . قَالَ : وَأَوَّلُ مَا يَحْفَرُ
فِيمَا بَيْنَ ثَلَاثِينَ شَهْرًا أَدْنَى ذَلِكَ إِلَى
ثَلَاثَةِ أَغْوَامٍ ثُمَّ يَسْقُطُنْ فَيَقَعُ عَلَيْهَا
اسْمُ الْإِبْدَاءِ ، ثُمَّ تُبْدَى فَتَخْرُجُ لَهُ
ثَنِيَّتَانِ سُفْلَيَانِ وَثَنِيَّتَانِ عُلَيَّانِ
مَكَانَ ثَنَائِيَاهِ الرَّوَاضِعِ الَّتِي سَقَطُنْ
بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَغْوَامٍ ، فَهُوَ مُبْدٍ . قَالَ : ثُمَّ
يُثْنَى ، فَلَا يَزَالُ ثَنِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ

إِحْفَارًا . : . وَإِحْفَارُهُ : أَنْ تَتَحَرَّكَ (١)
لَهُ الرَّبَاعِيَّتَانِ السُّفْلَيَانِ وَالرَّبَاعِيَّتَانِ
الْعُلَيَّانِ مِنْ رَوَاضِعِهِ . وَإِذَا تَحَرَّكُنْ
قِيلَ : قَدْ أَحْفَرَتْ رَبَاعِيَّاتُ رَوَاضِعِهِ ،
فَيَسْقُطُنْ أَوَّلَ مَا يُحْفَرُنْ فِي اسْتِيفَائِهِ
أَرْبَعَةَ أَغْوَامٍ ، ثُمَّ يَقَعُ عَلَيْهَا اسْمُ
الْإِبْدَاءِ ، ثُمَّ لَا يَزَالُ رَبَاعِيًّا حَتَّى يُحْفَرَ
لِلْقُرُوحِ ، وَهُوَ أَنْ يَتَحَرَّكَ قَارِحًا ،
وَذَلِكَ إِذَا اسْتَوْفَى خَمْسَةَ أَغْوَامٍ ، ثُمَّ
يَقَعُ عَلَيْهِ اسْمُ الْإِبْدَاءِ . عَلَى
مَا وَصَفْنَاهُ ، ثُمَّ هُوَ قَارِحٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَنَرَتْ رَوَاضِعُ
الْمُهْرُ : تَحَرَّكَتْ لِلْسُقُوطِ . لِأَنَّهَا إِذَا
سَقَطَتْ بَقِيَتْ مَنَابِتُهَا حَفْرًا ، فَكَأَنَّهَا
إِذَا نَغَضَتْ أَخَذَتْ فِي الْحَفْرِ . وَأَحْفَرَ
الْمُهْرُ : حَفَرَتْ رَوَاضِعُهُ .

(و) أَحْفَرَ (فُلَانًا بِرًّا : أَعَانَهُ عَلَى
حَفْرِهَا) .

(وَالْحَفِيرُ : الْقَبْرُ) ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَالْحُفْرَةِ (٢)
وَالْحَفِيرَةُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « تَحَرَّكَ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « كَالْحَفْرِ » وَالْمَثْبُوتُ فِي الْأَسَاسِ .

(والحَافِرُ : وَاحِدُ حَوَافِرِ الدَّابَّةِ) :
الْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ ، الْمَمَّ
كَالْكَاهِلِ وَالْغَارِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي
جَمْعِ الْحَافِرِ :

أُولَى فَأُولَى يَا أَمْرًا الْقَيْسَ بَعْدَ مَا
خَصَفْنَ بِآثَارِ الْمَطَى الْحَوَافِرَا (١)
أَرَادَ خَصَفْنَ بِالْحَوَافِرِ آثَارَ الْمَطَى ،
يَعْنِي آثَارَ أَخْفَافِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : (الْتَقَوْا
فَاقْتَتَلُوا عِنْدَ الْحَافِرَةِ ، أَيْ) عِنْدَ
(أَوَّلِ الْمُلْتَقَى) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُ الْعَرَبِ :
أَنْتِ فُلَانًا ثُمَّ (رَجَعْتُ عَلَى
حَافِرَتِي ، أَيْ طَرِيقِي السَّيِّ
أَضَعْتُ فِيهِ) خَاصَّةً ، فَإِنْ رَجَعَ عَلَى
غَيْرِهِ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
أَيْ رَجَعْتُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ : وَرَجَعَ
عَلَى حَافِرَتِهِ ، أَيْ طَرِيقِهِ الَّذِي جَاءَ
مِنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْحَافِرَةُ : الْخِلْقَةُ

الْأُولَى ، وَالْعَوْدُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى يُرَدَّ
آخِرُهُ عَلَى أَوَّلِهِ) . وَفِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ : «أَيْنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي
الْحَافِرَةِ» (١) ، أَيْ فِي أَوَّلِ أَمْرِنَا .
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَعٍ وَشَيْبٍ
مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَـارٍ (٢)
يَقُولُ : أَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ
فِي شَبَابِي وَأَمْرِي الْأَوَّلِ مِنَ الْغَزْلِ
وَالصَّبَا بَعْدَ مَا شَبْتُ وَصَلِغْتُ .

وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ
لَا يُتْرَكُ عَلَى حَالِهِ حَتَّى يُرَدَّ عَلَى
حَافِرَتِهِ» أَيْ عَلَى أَوَّلِ تَأْسِيسِهِ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى «أَيْنَّا
لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ» أَيْ إِلَى أَمْرِنَا
الْأَوَّلِ ، أَيْ الْحَيَاةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
فِي الْحَافِرَةِ ، أَيْ فِي الدُّنْيَا كَمَا كُنَّا ،
وَقِيلَ : أَيْ فِي الْخَلْقِ الْأَوَّلِ بَعْدَ
مَا نَمُوتُ .

(١) سورة النازعات الآية ١٠

(٢) اللسان والصراح .

(١) اللسان وفي مادة (خفف) نسب إلى مقاس العائذ

(و) قالوا في المثل : (« النَّقْدُ عِنْدَ
 الْحَافِرَةِ ، وَالْحَافِرُ أَيْ عِنْدَ أَوَّلِ كَلِمَةٍ)
 وفي التَّهْذِيبِ : معناه : إذا قَالَ قَدْ
 بَعْتُكَ رَجَعْتَ عَلَيْهِ بِالْثَمَنِ ، وَهَذَا فِي
 الْمَعْنَى وَاحِدٌ . (وَأَصْلُهُ) أَيْ الْمَثَلُ
 (أَنَّ الْخَيْلَ أَكْرَمُ مَا كَانَتْ عِنْدَهُمْ)
 وَأَنْفُسُهُ ، (وَكَانُوا) لِنَفَاسَتِهَا عِنْدَهُمْ
 وَنَفَاسَتِهِمْ بِهَا (لَا يَبِيعُونَهَا نَسِيئَةً) ،
 فَكَانَ (يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ) : « النَّقْدُ
 عِنْدَ الْحَافِرِ » أَيْ عِنْدَ بَيْعِ ذَاتِ
 الْحَافِرِ ، (أَيْ لَا يَزُولُ حَافِرُهُ حَتَّى
 يَأْخُذَ ثَمَنَهُ) . وَصَيَّرُوهُ مَثَلًا . وَمَنْ
 قَالَ : « عِنْدَ الْحَافِرَةِ » فَإِنَّهُ لَمَّا جَعَلَ
 الْحَافِرَ فِي مَعْنَى الدَّابَّةِ نَفْسَهَا ،
 وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الذَّاتِ
 أُلْحِقَتْ بِهِ عَلَامَةُ التَّأْنِيثِ إِشْعَارًا
 بِتَسْمِيَةِ الذَّاتِ بِهَا . (أَوْ كَانُوا
 يَقُولُونَهَا) وَيَتَكَلَّمُونَ بِهَا (عِنْدَ السَّبْقِ
 وَالرَّهَانِ) . رَوَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
 الْعَبَّاسِ . وَقَالَ (أَيْ أَوَّلُ مَا يَقَعُ
 حَافِرُ الْفَرَسِ عَلَى الْحَافِرِ ، أَيْ
 الْمَحْفُورِ) ، كَمَا يُقَالُ : مَاءٌ دَافِقٌ ،
 يُرِيدُ : مَذْفُوقٌ . وَفِي نَصِّ أَبِي الْعَبَّاسِ :

أَوْ الْحَافِرَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ .
 يُقَالُ : أَوَّلُ مَا يَقَعُ حَافِرُ الْفَرَسِ
 عَلَى الْحَافِرَةِ (فَقَدْ وَجَبَ النَّقْدُ) .
 يَعْنِي فِي الرَّهَانِ ، أَيْ كَمَا يَسْبِقُ
 فَيَقَعُ حَافِرُهُ ، يَقُولُ : هَاتِ
 النَّقْدَ . وَقَالَ اللَّيْثُ : النَّقْدُ عِنْدَ
 الْحَافِرِ مَعْنَاهُ إِذَا اشْتَرَيْتَهُ لَمْ تَبْرَحْ^(١)
 حَتَّى تَنْقُدَ . (هَذَا أَصْلُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ
 حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي كُلِّ أَوَّلِيَّةٍ) فَقِيلَ :
 رَجَعَ إِلَى حَافِرِهِ وَحَافِرَتِهِ ، وَفَعَلَ
 كَذَا عِنْدَ الْحَافِرَةِ وَالْحَافِرِ ، وَمِنْهُ
 حَدِيثُ أَبِي قَالَ « سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ التَّوْبَةِ النَّصُوحِ قَالَ :
 هُوَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ حِينَ يَفْزُطُ
 مِنْكَ وَتَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِنَدَامَتِكَ عِنْدَ الْحَافِرِ
 لَا تَعُودُ إِلَيْهِ أَبَدًا » وَالْمَعْنَى تَنْجِيزُ^(٢)
 النَّدَامَةِ وَالِاسْتِغْفَارِ عِنْدَ مُوَاقَعَةِ الذَّنْبِ
 مِنْ غَيْرِ تَأْخِيرٍ ، لِأَنَّ التَّأْخِيرَ مِنَ
 الْإِضْرَارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : هَذَا (غَيْثٌ لَا يَحْفَرُهُ
 أَحَدٌ ، أَيْ لَا يَعْلَمُ) أَحَدُ أَيْنَ (أَقْصَاهُ) .

(١) فِي السَّانِ : لَنْ تَبْرَحَ .

(٢) فِي السَّانِ « يَتَخَيَّرُ النَّدَامَةُ » أَمَّا النِّهَايَةُ فَكَالْأَصْلِ

(والحَفْرَاءُ . بالكسْرِ : نَبَاتٌ) في
الرَّمْلِ لَا يَزَالُ أَخْضَرَ . وهو من نَبَاتِ
الرَّيْبِعِ . قال أَبُو النَّجْمِ في وَصْفِهَا :
يَظَلُّ حَفْرَاهُ مِنَ التَّهْدُلِ
فِي رَوْضِ ذَفْرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ ^(١)
(جِ حَفْرَى) . . كَشَعْرَى .

وقال أَبُو حَنيفَةَ : الحَفْرَى :
ذَاتُ وَرَقٍ وَشَوْكٍ صَغِيرٍ . لَا تَكُونُ
إِلَّا فِي الْأَرْضِ الْغَلِيظَةِ . وَلَهَا زَهْرَةٌ
بَيَضَاءُ ، وَهِيَ تَكُونُ مِثْلَ جُثَّةِ
الْحَمَامَةِ .

قلت : وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي فِي
الْمَقْصُورِ لِكَثِيرٍ :

وَحَلَّتْ سُجَيْفَةٌ مِنْ أَرْضِهَا
رَوَابِي يُنْبِتْنَ حَفْرَى دِمَائًا ^(٢)

(و) الحَفْرَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْيَمَنِ :
(خَشَبَةٌ ذَاتُ أَصَابِعَ) يُذَرَّى بِهَا

(١) الطرائف الأدبية ٧١ واللسان ومادة (رغل) والنبات
١٣٢ و١٩١ هذا وفي الأصل واللسان « ورغل »
والمثبت من غيرهما .

(٢) ديوان كثير ٢٥١/١ وانظر مادة (سجف) هذا وفي
مطبوع النجاش « سخيقة » والمثبت من الديوان تؤيده
مادة (سجف) .

السُّكْدُسُ الْمَدُوسُ وَ(يُنْقَى بِهَا الْبُرُّ
مِنَ التَّنِّينِ) . .

قال الْأَزْهَرِيُّ : وَهِيَ الرَّفْشُ الَّذِي
يُذَرَّى بِهِ الْحِنْطَةُ . وَهِيَ الْخَشَبَةُ
الْمُصَمَّمَةُ الرَّأْسِ . فَأَمَّا الْمُفْرَجُ فَهُوَ
الْعُضْمُ وَالْمِعْزَقَةُ .

(وَالْحَافِيسَةُ . بِشَدِّ الْفَاءِ : سَمَكَةٌ
سُودَاءُ) مُسْتَدِيرَةٌ : نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(وَالْحَفَارُ) . كَكَتَّانَ : (مَنْ يَحْفِرُ
الْقَبْرَ) . وَهُوَ لَقَبُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .
مِنْهُمْ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ
عَمْرِو الضَّرِيرُ الْبَغْدَادِيُّ . وَأَبُو الْفَتْحِ
هَلَالُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ سَعْدَانَ
الْبَغْدَادِيُّ ، وَهُمَا صَدُوقَانِ . (و) اسْمُ
(فَرَسٍ سُرَاقَةٍ بَنِي مَالِكٍ) بَنِي جُعْشَمِ
الْكِنَانِيِّ الْمُدَلِّجِيِّ . أَبُو سُفْيَانَ
(الصَّحَابِيُّ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

(و) الْحِفَارُ ، (كِتَابٌ : عُودٌ
يُعَوَّجُ ثُمَّ يُجْعَلُ فِي وَسْطِ الْبَيْتِ) مِنْ

الشَّعْرُ، (وَيُثَقَّبُ فِي وَسْطِهِ وَيُجْعَلُ
الْعُمُودَ الْأَوْسَطَ).

(والْحَفَرُ . مُحَرَّكَةً ، وَلَا تَقُلْ
بِهَاءً : ع بِالْكُوفَةِ) ، وفي التكملة : اسم
هذا المَوْضِعِ الحَفْرَةِ ، (كَانَ يَنْزِلُهُ
عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ) ، كُنْيَتُهُ أَبُو
دَاوُدَ ، يَرْوَى عَنِ الثَّوْرِيِّ ، وَكَانَ مِنْ
الْعُبَادِ . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي كِتَابِ
الثَّقَاتِ . (و) الْحَفَرُ : (ع بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْبَصْرَةِ ، وَكَذَلِكَ الْحَفِيرُ) ^(١) . وَهُوَ
نَهْرٌ بِالْأَرْدُنَّ نَزَلَ عِنْدَهُ النُّعْمَانُ بْنُ
بَشِيرٍ : وَقِيلَ [بَيْنَ] الْحَفِيرِ وَالْبَصْرَةِ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِيلًا ، وَيُقَالُ لَانْ بَغِيرِ
أَلْفٍ وَلام .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : الْأَحْفَارُ
الْمَعْرُوفَةُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ ثَلَاثَةٌ
فَمِنْهَا (حَفَرُ أَبِي مُوسَى) : بِفَتْحِ
الْحَاءِ وَالْفَاءِ ، وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهَا فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْحَفِيرُ » . وَفِي
التكملة « قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْحَقَرُ وَالْحَفِيرُ
مَوْضِعَانِ بَيْنَ مَكَّةَ حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ » . أَمَّا
ضَبْطُ مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ (حَفِير) فَهُوَ بِالْفَتْحِ ثُمَّ بِالْكَسْرِ
هَذَا وَفِيهِ أَيْضًا الْحَفِيرُ بِضَبْطِ التَّصْفِيرِ وَجَاءَ بِهِ بَعْضُ
مَا فِي الْحَفِيرِ بِلَاغًا تَصْفِيرًا .

الْحَدِيثِ ، وَهِيَ (رَكَايَا اخْتَفَرَهَا)
أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
(عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ) ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ نَزَلَتْ بِهَا وَاسْتَقْبِلَتْ مِنْ
رَكَايَاهَا ، وَهِيَ مَا بَيْنَ مَاوِيَّةَ
وَالْمَنْجَشَانِيَّاتِ ^(١) وَهِيَ مُسْتَوِيَّةٌ
بَعِيدَةٌ الرَّشَاءِ عَذْبَةُ الْمَاءِ . (وَمِنْهَا
حَفَرُ ضَبَّةَ) ، وَهِيَ رَكَايَا بِنَاحِيَةِ
الشَّوْاجِنِ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ عَذْبَةُ الْمَاءِ .
(وَمِنْهَا حَفَرُ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ) بْنُ
تَمِيمٍ ، وَهِيَ بِحِذَاءِ الْعَرْمَةِ وَرَاءَ الدَّهْنَاءِ
يُسْتَقَى مِنْهَا بِالسَّائِيَةِ عِنْدَ حَبْلٍ مِنْ
جِبَالِ الدَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ حَبْلُ الْحَاضِرِ ^(٢) .

(وَحَفِيرٌ وَحَفِيرَةٌ : مَوْضِعَانِ) ،
هَكَذَا فِي النِّسْخِ عَلَى فَعِيلٍ وَفَعِيلَةٍ
وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ قَالَ :

لَمَنِ النَّارُ أُوقِدَتْ بِحَفِيرٍ
لَمْ تُضَيَّ غَيْرَ مُضْطَلِّي مَقْرُورٍ ^(٣)

(١) فِي مَعْجَمِ الْبِلْدَانِ « الْمَنْجَشَانِيَّةُ » . أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَالتَّكْمِلَةِ ، وَفِي اللَّسَانِ « . . . »

عِنْدَ جَبَلٍ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ يُقَالُ لَهُ جَبَلُ الْحَاضِرِ .

وَمِثْلُهُ مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ (حَفَرٌ سَجْدٌ) يُقَالُ لَهُ الْحَاضِرُ .

(٣) التَّكْمِلَةُ وَمَعْجَمُ مَا اسْتَمْعِمُ (حَفِير) وَفِي الْجُمْهُورِ

١٣٨/٢ نَسَبَ إِلَى حَجَرِ بْنِ عَمْرِو أَوَّلِ الْمَرَارِ .

والذى فى التهايب : حَفَرٌ وَحَفِيرَةٌ (١) :
اسماً موضعين ذكرهما الشعراء القدماء .

(والحفائر : داء لبني قريظ على
يسار حاج الكوفة) . نقله الصغانى
سمى باسم الجمع .

(والحفيرة . مُصَغَّرَةٌ : ع بالعراق)
نقله الصغانى .

(ويحيى بن سليمان الحفري) .
بالضم . من المحدثين . وقيل له
ذلك (لأن داره كانت على حفرة
بالقيروان) بدرّب أم أيوب . روى عن
الفضيل . وعنه جبرون بن عيسى .

(ومحفور : (٢) بشطّ بحر الروم .
وبالعين لحن) . نبّه عليه الصغانى
(وينسج بها البسط) والمفارش
الغالية الأثمان .

[] وما يُستدرك عليه :

استحفر النهر : حان له أن يحفر .

(١) كذا فى الأصل واللسان . وفى معجم ياقوت : « قال
أبو منصور : حفير وحفيرة : اسم موضعين ذكرهما
الشعراء القدماء .

(٢) فى إحدى نسخ الفاموس « د » .

والحفير . كزبير . منزل بين ذى
الحليفة وملل (١) يسلكه الحاج .
وركيّة حفيرة . وحفر بديع .

وأتى يربوعاً مقصعاً أو مرهطاً
فحفره وحفر عنه . واحتفّره .

قال الأزهري : وقال أبو حاتم :
يقال حافر (٢) مُحافرة . وفلان أروغ من
يربوع مُحافِر . وذلك أن يحفر فى
لغز من الغازه فيذهب سفلأ ويحفر
الإنسان حتى يعيا فلا يقدر عليه
ويشتبه عليه الجحر فلا يعرفه
من غيره فيدعه . فإذا فعل اليربوع
ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد
حافر ، فلا يقدر عليه أحد . ويقال :
إنه إذا حافر وأبى أن يحفر التراب
ولا ينبئه ولا يذرى (٣) وجه جحره
يقال : قد حشى : فترى الجحر مملوءاً

(١) فى مطبوع التاج « ملك » والصواب من معجم البلدان .

(٢) فى اللسان المطبوع ضبط « حافر »

محافِر « وما ضبطناه أقرب للصواب

ولما بعده من السياق .

(٣) فى اللسان : « يذرى » ونبه عليها بهامش

مطبوع التاج . هذا والأصل كالتهايب .

تُرَاباً مُسْتَوِيًّا مَعَ مَا سِوَاهُ إِذَا حَتَّى
وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْحَائِيَاءُ^(١) . يُقَالُ :
مَا أَشَدَّ اشْتِبَاهَ حَائِيَائِهِ^(٢)
وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : رَجُلٌ مُحَافِرٌ :
لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ . وَأَنْشَدَ :

مُحَافِرُ الْعَيْشِ أَتَى جِوَارِي
لَيْسَ لَهُ مِمَّا أَفَاءَ الشَّارِي
غَيْرُ مُدَى وَبُرْمَةٍ أَغْشَارِ^(٣)

وَفِي الْأَسَاسِ : وَحَفَرَ عَنْ^(٤) الضَّبَّ
وَالْيَرْبُوعَ لِيَسْتَخْرِجَهُ . وَيُتَّسَعُ فِيهِ
فَيُقَالُ : حَفَرْتُ الضَّبَّ وَاحْتَفَرْتُهُ .
وَحَافَرَ الْيَرْبُوعُ : أَمَعَنَ فِي حَفْرِهِ . وَفُلَانٌ
أَرْوَعٌ مِنْ يَرْبُوعٍ مُحَافِرٍ . وَهُوَ نَصٌّ
مَكْشُوفٌ ، وَبُرْهَانٌ جَلِيٌّ يَنَادِي عَلَى
صِحَّةِ مَا ذَكَرْتُ فِي : يُخَادِعُونَ اللَّهَ .
و : حَاشَا لِلَّهِ : انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ : وَكَانَتْ سُورَةُ بَرَاءَةِ
تُسَمَّى الْحَافِرَةَ ؛ وَذَلِكَ أَنَّهَا حَفَرَتْ

(١) فِي اللِّسَانِ « جثا . . جثا . . الجاثياء » . هَذَا وَالْأَصْلُ
كَالتَهْدِيبِ .

(٢) هَذِهِ فِي اللِّسَانِ مُتَّفَقَةٌ مَعَ الْأَصْلِ وَمَعَ التَّهْدِيبِ .

(٣) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .

(٤) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « عَلَى الضَّبِّ » وَالتَّحْقِيقُ مِنَ الْأَسَاسِ .

عَنْ قُلُوبِ الْمُنَافِقِينَ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا
فُرِضَ الْقِتَالُ تَبَيَّنَ الْمُنَافِقُ مِنْ غَيْرِهِ ،
وَمَنْ يُوَالِي الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ يُوَالِي
أَعْدَاءَهُمْ .

وَقَرَأْتُ فِي الْحَمَاسَةِ :

وَمُسْتَعْجِلٌ بِالْحَرْبِ وَالسَّلْمِ حَظُّهُ
فَلَمَّا اسْتُثِيرَتْ كُلٌّ عَنْهَا مَحَافِرُهُ^(١)

قَالَ فِي الْهَامِشِ : جَمْعُ مُحْفَرٍ . وَالْمُرَادُ
بِهِ هُنَا السَّلَاحُ .

وَالْحَافِرَةُ : الْأَرْضُ الْمَحْفُورَةُ .
وَيَقُولُونَ لِلْقَدَمِ حَافِرًا إِذَا أَرَادُوا
تَقْبِيحَهَا ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ . قَالَ جُبَيْنُهُاءُ
الْأَسَدِيُّ يَصِفُ ضَيْفًا طَارِقًا أَسْرَعَ
إِلَيْهِ :

فَأَبْصَرَ نَارِي وَهِيَ شَقْرَاءُ أُوقِدَتْ
بَلِيلٍ فَلَاحَتْ لِلْعُيُونِ النَّوَاطِرُ

فَمَا رَقَدَ الْوِلْدَانُ حَتَّى رَأَيْتُهُ

عَلَى الْبَكْرِ يَمْرِيهِ بِسَاقٍ وَحَافِرٍ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مُحَافِرٌ » وَالتَّحْقِيقُ مِنَ شَرْحِ الْحَمَاسَةِ
لِلتَّبْرِيزِيِّ ٤٠/٤ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي الصَّحَاحِ وَالْجُمُهرَةِ ٩٠/٣ ؛ الثَّانِي مِنْهُمَا .

ومعنى يَمْرِيه : يَسْتَخْرِجُ ما عِنْدَهُ من
الجَرَى .

والْحَفْرُ : بفتح فسكون : اسمُ
المَكَانِ الَّذِي حُفِرَ كخُنْدَقٍ أَوْ بئر .

وعن ابن الأعرابي : أَحْفَرَ الرَّجُلُ .
إِذَا رَعَى إِبْلَهُ الحِفْرَى . قال الأزهري :
وهو من أَرْدَأِ المرعى .

قال : وَأَحْفَرَ . إِذَا عَمِلَ بالحِفْرَةِ .
وهي المِعْزَقَةُ .

وقال : وَحْفَرَ كَفَرِحَ . إِذَا فَسَدَ .

وحْفَرَةٌ وَحْفِيرَةٌ : مَوْضِعَانِ . وكذلك
الأَحْفَارُ وَأَحْفَارٌ . قال الفرزدق :

فِيالَيْتَ دَارِي بِالْمَدِينَةِ أَصْبَحَتْ

بِأَحْفَارِ فَلَجٍ أَوْ بِسَيْفِ الْكَوَاطِمِ ^(١)

وقال ابنُ جني : أَرَادَ الحَفَرَ وَكَاطِمَةً .
فَجَمَعَهُمَا ضَرُورَةً .

ويقال : هَذَا الْبَلَدُ مَمَرُ الْعَسَاكِرِ
وَمَدَقُ الْحَوَافِرِ . وَفُلَانٌ يَمْلِكُ الخُفَّ

(١) اللسان . وفي الديوان ٨٥١ برواية : وَيَلَيْتَ زُوراءَ
الْمَدِينَةَ أَصْبَحَتْ :

وَالْحَافِرُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : وَطِئَتْهُ كُلُّ
خُفٍّ وَحَافِرٍ .

وَرَجَعَ إِلَى حَافِرَتِهِ : شَاخَ وَهَرِمَ .
وَحَفَرَ الْفَصِيلُ أُمَّهُ حَفْرًا . وَهُوَ
اسْتِلَالُهُ طَرَفَيْهَا ^(١) حَتَّى يَسْتَرْخِي
لِحْمُهَا [بِامْتِصَاصِهِ إِيَّاهَا] .

وَتَحْفَرُ السَّيْلُ : اتَّخَذَ حُفْرًا فِي الْأَرْضِ .

وَابْنُ أَبِي الْحَوَافِرِ : طَبِيبٌ مَشْهُورٌ .

وَالْحَفَّارَةُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْدَالِ الْجِيزَةِ .
وَالْحَافِرَةُ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى .
وَحَفَرُ السَّيْدَانِ عِنْدَ كَاطِمَةٍ . وَحَفَرُ
الرَّبَابِ : مَوْضِعٌ ^(٢) .

وَحْفَارٌ . كَفَرَابٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

وَحَافِرُ بْنُ التَّوَّامِ الْحِمَيْرِيُّ : أَحَدُ
كُتَّانِ حَمِيرٍ . أَسْلَمَ عَلَى يَدِ مُعَاذِ بْنِ
جَبَلٍ . ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُخَضَّرَمِينَ .

وَالْمَحَافِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْجَحَافِلِ وَفِيهِمْ

(١) في مطبوع النج « صرفيه » وانثبت من يفسر .
والزيادة بعدها منه .

(٢) في معجم ياقوت : حَفَرُ الرَّبَابِ : مَاءٌ
بِالْأَهْمَاءِ مِنْ مَنَازِلِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةٍ .

عَدَدٌ وَمَدَدٌ وَهَمٌ بِالْيَمَنِ ، ذَكَرَهُ الْمَلَكُ
الْغَسَّانِيُّ فِي الْأَنْسَابِ .

[ح ف ت ر]

(الْحَفَيْتَرُ . كَعَمَيْثَلُ) . أَهْمَسَاهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّغَانِينِيُّ : هُوَ (الْقَصِيرُ) مِنْ
الرَّجَالِ ، كَالْحَبَيْتَرِ ، بِالْمُوحَّدَةِ . كَذَا
فِي التَّكْمِلَةِ .

[ح ق ر]

(الْحَاقُورَةُ : السَّمَاءُ الرَّابِعَةُ) . فِي
قَوْلِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :

وَكَاَنَّ رَابِعَةً لَهَا حَاقُورَةٌ
فِي جَنْبِ خَامِسَةٍ عَنَاصٍ تُمَرَّدُ^(١)

(وَالْحَقْرُ) . بَفَتْحٍ فَسُكُونُ : (الذَّلَّةُ .
كَالْحُقْرِيَّةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالْحُقَارَةِ .
مُثَلَّثَةً ، وَالْمَحْقَرَةِ) . حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْرًا
وَحُقْرِيَّةً . وَيُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ مَحْقَرَةٌ
بِكَ ، أَيْ حَقَارَةٌ ، (وَالْفِعْلُ كَضَرْبِ
وَكُرْمٍ) . يُقَالُ : حَقَرَ . بِالضَّمِّ ، حَقْسَرًا

(١) التكملة ، والديوان ٢٤ .

وَحَقَارَةً . وَحَقَرَ الشَّيْءَ يَحْقِرُهُ حَقْرًا
وَمَحْقَرًا وَحَقَارَةً . (و) الْحَقْسَرُ :
(الِإِذْلَالُ : كَالْتَحْقِيرِ وَالِاخْتِقَارِ ،
وَالِاسْتِحْقَارِ . وَالْفِعْلُ كَضَرْبٍ) . يُقَالُ :
حَقَرْتُ وَحَقَّرْتُ وَاخْتَقَرْتُ وَاسْتَحَقَرْتُ :
اسْتَصْغَرْتُهُ وَرَأَيْتُهُ حَقِيرًا . وَحَقَّرَهُ : صَغَّرْتُهُ
حَقِيرًا . وَهُوَ حَاقِرٌ نَاقِرٌ وَفِي مَثَلٍ « مَنْ حَقَرَ
حَرَمًا »^(١) وَفُلَانٌ مُوقَّرٌ غَيْرُ مُحَقَّرٍ ،
وَخَطِيرٌ غَيْرُ حَقِيرٍ .

(وَالْحَيْقَرُ) . كَحَيْدَرٍ (وَيُضَمُّ
الْقَافُ : الدَّلِيلُ أَوْ الضَّعِيفُ) . عَنْ ابْنِ
دُرَيْدٍ . (أَوْ اللَّيْمُ الْأَصْلُ) . أَوِ الصَّغِيرُ .
كَالْحَقِيرِ ، وَيُؤَكَّدُ فَيُقَالُ : حَقِيرٌ
نَقِيرٌ . وَحَقَّرُ نَقَّرُ .

(وَحَقَّرَ الْكَلَامَ تَحْقِيرًا :
صَغَّرَهُ) . وَكَذَا حَقَّرَ الْأَسْمَ .

(وَالْحُرُوفُ الْمَحْقُورَةُ) . هِيَ الْقَافُ
وَالْجِيمُ وَالطَّاءُ وَالذَّالُ وَالْبَاءُ . يَجْمَعُهَا
قَوْلُكَ : (جَدَّ قُطْبٍ) . سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

(١) بهامش مطبوع التاج « الذي في الأساس جرم » هذا
ونص المثل في الأساس المطبوع وجميع الأمثال حفر
الميم والمستقصي ٢/ ٣٥٥ كالشك وفي المستقصي : أَيْ
إِذَا رَأَى الْمَرْءُ عِنْدَهُ حَقِيرًا اسْتَحْيَا مِنَ الْإِفْضَالِ بِهِ
فِيؤَدَّى ذَلِكَ إِلَى اطِّرَاحِ الْحَقُوقِ وَحَرَمَانِ النَّاسِ .

لأنَّهَا تُحَقَّرُ فِي الْوُقُوفِ وَتُضْغَطُ عَنْ
مَوَاضِعِهَا . وَهِيَ حُرُوفُ الْقَلْقَلَةِ . لِأَنَّكَ
لَا تَسْتَطِيعُ الْوُقُوفَ عَلَيْهَا إِلَّا بَصَوْتٍ .
وَذَلِكَ لِشِدَّةِ الْحَقَرِ وَالضَّغْطِ . وَذَلِكَ
نَحْوُ الْحَقِّ وَادْهَبْ وَاخْرُجْ . وَبَعْضُ
الْعَرَبِ أَشَدَّ تَضْوِيئاً مِنْ بَعْضٍ .
وَالْتَّحْقِيرُ : التَّصْغِيرُ .

(وَالْمُحَقَّرَاتُ : الصَّغَائِرُ) . قَالَ
شَيْخُنَا : وَهِيَ مِنَ الْإِطْلَاقَاتِ
الْشَّرْعِيَّةِ . إِذَا لَتَعَرَفَ الْعَرَبُ
صَغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ . وَرَدَّهَا أَهْلُ
الْغَرِيبِ إِلَى مَا يَحْتَقِرُهُ الْإِنْسَانُ
مِنَ الْأَفْعَالِ وَإِنْ كَانَ كَبِيرَةً .

وَحَقَّرَ فِي عَيْنِي . (وَتَحَاقَرُ :
تَصَاغَرُ) . وَتَحَاقَرَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ :
تَصَاغَرَتْ . (وَ) فِي الْحَدِيثِ : عَطَسَ
عِنْدَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ : (حَقَّرْتَ وَنَقَّرْتَ)
بَكْسَرٍ قَافِيَهُمَا . أَيْ (صِرْتَ حَقِيرًا
نَقِيرًا) . أَيْ ذَلِيلًا . وَالثَّانِي
لِلتَّأْكِيدِ . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : حَقَّرَا
لَهُ وَعَقَّرَا . وَمَحَقَّرَا وَحَقَّارَةً . كُلُّهُ
رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الصَّغَرِ .

وَالْحُقَارَاتُ . بِالضَّمِّ : نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ
بِالْيَمَنِ .

[ح ك ر]

(الْحَكْرُ) . بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ :
(الظُّلْمُ) وَالتَّنْقِصُ (وَإِسَاءَةُ الْمُعَاشَرَةِ)
وَالْعُسْرُ وَالْإِتِّوَاءُ . وَهَذَانِ مِنَ الْأَسَاسِ
وَالتَّكْمِلَةِ . (وَالْفِعْلُ كَضَرَبَ) . يُقَالُ :
حَكَرَهُ يَحْكِرُهُ حَكْرًا : ظَلَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ
وَأَسَاءَ عِشْرَتَهُ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحَكْرُ :
الظُّلْمُ وَالتَّنْقِصُ وَسُوءُ الْعِشْرَةِ . وَيُقَالُ :
فُلَانٌ يَحْكِرُ فُلَانًا إِذَا أَدْخَلَ عَلَيْهِ
مَشَقَّةً وَمَضَرَّةً فِي مُعَاشَرَتِهِ وَمُعَايَشَتِهِ .
وَالنَّعْتُ حَكِرٌ . وَرَجُلٌ حَكِرٌ . عَلَى
النَّسَبِ .

(وَ) الْحَكْرُ : (السَّمْنُ بِالْعَسَلِ
يَلْعَقُهُمَا الصَّبِيُّ . (وَ) الْحَكْرُ :
(الْقَعْبُ الصَّغِيرُ . (وَ) الْحَكْرُ :
(الشَّيْءُ الْقَلِيلُ) مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ
وَاللَّبَنِ . وَيُحَرَّكُ ، (وَيُضَمَّانِ) .

(وَ) الْحَكْرُ : (بِالتَّخْرِيكِ : مَا اخْتَكِرَ)
مِنَ الطَّعَامِ وَنَحْوِهِ مِمَّا يُؤْكَلُ : (أَيْ

اِحْتَبَسَ اِنْتِظَارًا لِفَلَانِهِ ، كَالْحُكْرِ .
 كَصُرْدٍ ، وَالْحُكْرَةُ ، (وَفَاعِلُهُ حَكِيرٌ) .
 كَكْتِفٍ . يُقَالُ : إِنَّهُ لِحَكِيرٌ لَا يَسْزَالُ
 يَحْبِسُ سِلْعَتَهُ وَالسُّوقُ مَادَّةٌ حَتَّى
 يَبِيعَ بِالسَّكْثِيرِ مِنْ شِدَّةِ حَكْرِهِ . أَيْ
 مِنْ شِدَّةِ اِحْتِبَاسِهِ وَتَرَبُّصِهِ . وَمَعْنَى :
 وَالسُّوقُ مَادَّةٌ ، أَيْ مَلَأَى رِجَالًا
 وَبُيُوعًا .

(و) الْحَكْرُ : (الَلَّجَاجَةُ) وَالْعُسرُ ،
 (وَالِاسْتَبْسَادُ بِالشَّيْءِ) ، أَيْ
 الْاِسْتِمْلَالُ بِهِ . (حَكِرَ ، كَفَرِحَ ، فَهُوَ
 حَكِيرٌ) .

(و) الْحَكْرُ . بِالتَّخْرِيكِ : (الْمَاءُ)
 الْقَلِيلُ (الْمُجْتَمِعُ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ فِي الْكِلَابِ « إِذَا
 وَرَدَنَ ^(١) الْحَكْرَ الْقَلِيلَ فَلَا
 تَطْعَمُهُ » ، أَيْ لَا تَشْرَبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْقَلِيلُ
 مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ ، أَيْ مَجْمُوعٌ .

(وَالْتَحَكَّرُ : الْاِحْتِكَارُ) . قَالَ ابْنُ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنِّهَايَةِ . وَفِي اللِّسَانِ : « وَرَدَتْ »
 وَنَبِهَ عَلَى اللِّسَانِ بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ النَّاجِ .

شَمِيلٌ : إِنَّهُمْ لَيَتَحَكَّرُونَ فِي بَيْعِهِمْ . أَيْ
 يَنْظُرُونَ وَيَتَرَبَّصُونَ . وَفِي الْحَدِيثِ
 « مَنْ اِحْتَكَرَ طَعَامًا فَهُوَ كَسَدًا » أَيْ
 اشْتَرَاهُ وَحَبَسَهُ لِقِلِّ فَيْغْلُو .

(و) التَّحَكَّرُ : (التَّحَسَّرُ) . وَإِنَّهُ
 لَيَتَحَكَّرُ عَلَيْهِ . أَيْ يَتَحَسَّرُ . قَالَ رُوَيْبَةُ :

لَا يَنْظُرُ النَّحْوِيُّ فِيهَا نَظْرِي
 وَإِنْ لَوَى لَحْيَيْهِ بِالتَّحَكَّرِ ^(١)

(وَالْمُحَاكَرَةُ : الْمُلَاحَظَةُ) وَالْمُمَارَاةُ .

(وَالْحُكْرَةُ . بِالضَّمِّ : اِسْمٌ مِنْ
 الْاِحْتِكَارِ) . وَكَذَلِكَ الْحُكْرُ . وَمِنْهُ
 الْحَدِيثُ « [أَنَّهُ] ^(٢) نَهَى عَنِ الْحُكْرَةِ » .

وَالْحُكْرَةُ : الْجُمْلَةُ . وَقِيلَ :
 الْجُزْأُفُ . وَأَصْلُ الْحُكْرَةِ الْجَمْعُ
 وَالْإِمْسَاكُ . كَمَا قَالَ الرَّائِغِيُّ وَغَيْرُهُ ^(٣) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحَكْرُ . بِالْكَسْرِ : مَا يُجْعَلُ عَلَى
 الْعَقَارَاتِ وَيُحْبَسُ ، مُوَلَّدَةٌ .

(١) النَّدِيَّانُ ٦١ وَالتَّكْمِلَةُ :

(٢) زِيَادَةُ فِي النَّسَبِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) لَا تَرِدُ مَادَّةُ (حَكَرَ) فِي مَفْرَدَاتِ ثِرَانِ بْنِ الْمُطْبُوعِ .

والخَاكُورَةُ : قِطْعَةُ أَرْضٍ تُحْكَسُ
لِزَرْعِ الْأَشْجَارِ قَرِيبَةً مِنَ الدُّورِ
وَالْمَنَازِلِ . شَامِيَّةٌ .

وَالشَّيْخُ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ الْحَكْرِىِّ الْمَعْرُوفِ بِالْخَازِنِ .
مُحَدِّثُ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ وَمُقَرَّرُهَا . كَأَنَّهُ
مَنْسُوبٌ إِلَى مُنِيَّةِ حَكْرِىٍّ مِنْ قُرَى مِصْرَ
بِالسُّمْنُودِيَّةِ . رَوَى عَنْهُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ
زَكَرِيَّا الْأَنْصَارِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَالْحُكْرَةُ . بِالضَّمِّ مِنْ مَخَالِيفِ
الطَّائِفِ (١) .

[ح م ر]

(الْأَحْمَرُ : مَا لَوْنُهُ الْحُمْرَةُ) . يَكُونُ
فِي الْحَيَوَانِ وَالثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا
يَقْبَلُهَا . (و) مِنَ الْمَجَازِ : الْأَحْمَرُ :
(مَنْ لَا سِلَاحَ مَعَهُ) فِي الْحَرْبِ . نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، (جَمَعَهُمَا حُمْرٌ وَحُمْرَانٌ) ،
بِضْمٍ أَوَّلُهُمَا يُقَالُ : ثِيَابٌ حُمْرٌ
وَحُمْرَانٌ ، وَرِجَالٌ حُمْرٌ .

(١) جعل هذه من المستركات . وفى القاموس لم يصح
.. والحكرة بالضم اسم من الاحتكار ومخلاف بالطائف .

(و) الْأَحْمَرُ : (تَمَرٌ) . لِلْوُثَنِ .
(و) الْأَحْمَرُ : (الْأَبْيَضُ . ضِدٌّ) . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ الْحَدِيثِ : «بُعِثْتُ إِلَى
الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ» . وَالْعَرَبُ تَقُولُ
امْرَأَةٌ حَمْرَاءُ . أَيْ بِيضَاءُ . وَسُئِلَ
ثَعْلَبٌ : لِمَ خَصَّ الْأَحْمَرَ دُونَ
الْأَبْيَضِ . فَقَالَ : لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَقُولُ :
رَجُلٌ أَبْيَضٌ مِنْ بَيَاضِ اللَّوْنِ . إِنَّمَا
الْأَبْيَضُ عِنْدَهُمُ الظَّاهِرُ النَّقِىُّ مِنَ
الْعُيُوبِ . فَإِذَا أَرَادُوا الْأَبْيَضَ مِنَ اللَّوْنِ
قَالُوا أَحْمَرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِي هَذَا
الْقَوْلِ نَظَرٌ . فَإِنَّهُمْ قَدْ اسْتَعْمَلُوا
الْأَبْيَضَ فِي أَثْوَانِ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ .
(وَمِنْهُ الْحَدِيثُ) «قَالَ عَلِيٌّ لِعَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : إِيَّاكَ أَنْ تَكُونِيهَا
(يَا حُمَيْرَاءُ) . أَيْ يَا بِيضَاءُ . وَفِي
حَدِيثٍ آخَرَ خُذُوا شَطْرَ دِينِكُمْ مِنَ
الْحُمَيْرَاءِ » يَعْنِي عَائِشَةَ . كَانَ يَقُولُ
لَهَا أَحْيَانًا ذَلِكَ . وَهُوَ تَصْغِيرُ
الْحُمَيْرَاءِ . يُرِيدُ الْبَيْضَاءَ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالْقَوْلُ فِي الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ
إِنَّهُمَا الْأَسْوَدُ وَالْأَبْيَضُ . لِأَنَّ هَذَيْنِ
النَّعْتَيْنِ يَعْْمَانِ الْآدَمِيَّيْنِ أَجْمَعَيْنِ .

هذا كَقَوْلِهِ : بُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً .
وَقَوْلُ الشَّاعِر :

جَمَعْتُمْ فَأَوْعَيْتُمْ وَجِئْتُمْ بِمَعْشَرٍ
تَوَافَتْ بِهِ حُمْرَانُ عَبْدٍ وَسُودُهَا (١)

يُرِيدُ بَعْدَ عَبْدٍ بَنَ أَبِي بَكْرٍ بَنٍ
كَالَاب (٢)

وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ :

نَضِخَ الْعُلُوجُ الْحُمْرَ فِي حَمَامِهَا (٣)
إِنَّمَا عَنِ الْبَيْضِ .

وَحُكِيَ عَنِ الْأَصَمِيِّ : يُقَالُ :
أَتَانِي كُلُّ أَسْوَدَ مِنْهُمْ وَأَحْمَرُ .
وَلَا يُقَالُ أَبْيَضُ . دَعْنَاهُ جَمِيعُ النَّاسِ
عَرَبُهُمْ وَعَجَمُهُمْ .

وَقَالَ شَمِرٌ : الْأَحْمَرُ : الْأَبْيَضُ
تَطْيُرًا بِالْأَبْرَصِ . يَحْكِيهِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ .

(و) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِمْ : أَهْلَكَ
النِّسَاءُ الْأَحْمَرَانِ . يَعْنُونَ (الذَّهَبَ
وَالزَّعْفَرَانِ) ، أَيِ أَهْلَكُهُنَّ حُبُّ الْحَلِيِّ

(١) اللسان والصحاح .

(٢) في اللسان : عبد بن بكر بن كلاب « ونبه عليه بهامش

مطبوع التاج .

(٣) اللسان .

وَالطَّيِّسَ . (و) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
أَهْلَكَ الرَّجَالَ الْأَحْمَرَانِ : (اللَّحْمُ
وَالخَمْرُ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِلذَّهَبِ
وَالزَّعْفَرَانِ : الْأَصْفَرَانِ . وَلِلْمَاءِ
وَاللَّبَنِ : الْأَبْيَضَانِ . وَلِلتَّمْرِ وَالْمَاءِ :
الْأَسْوَدَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أُعْطِيَتْ
الْكَنْزَيْنِ الْأَحْمَرُ وَالْأَبْيَضُ » . وَالْأَحْمَرُ :
الذَّهَبُ . وَالْأَبْيَضُ : الْفِضَّةُ . وَالذَّهَبُ
كَنُوزُ الرُّومِ لِأَنَّهَا الْغَالِبُ عَلَى ثُقُودِهِمْ .
وَقِيلَ : أَرَادَ الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ جَمْعَهُمُ اللَّهَ
عَلَى دِينِهِ وَمِلَّتِهِ .

(وَالْأَحْمَرَةُ : قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ نَزَلُوا
بِالْبَصْرَةِ) وَتَبَنَّكُوا بِالْكُوفَةِ .

(و) قَالَ اللَّيْثُ : الْأَحْمَرَةُ : (اللَّحْمُ
وَالخَمْرُ وَالْخَلْقُ) . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ :
الْأَحْمَرَانِ : الذَّهَبُ وَالزَّعْفَرَانُ . فَإِذَا قُلْتَ
الْأَحْمَرَةَ فَفِيهَا الْخَلْقُ . قَالَ الْأَعَشِيُّ :

إِنَّ الْأَحْمَرَةَ الثَّلَاثَةَ أَهْلَكَتْ
مَالِي وَكُنْتُ بِهَا قَدِيمًا مُوَلَعًا
الْخَمْرَ وَاللَّحْمَ السَّمِينَ وَأَطْلَى
بِالزَّعْفَرَانِ فَلَنْ أَزَالَ مُبَقَّعًا (١)

(١) اللسان والصحاح والاساس : وملحقات ديوان الأعشى

وقال أبو عبيدة : الأصفران :
الذهب والزعفران . وقال ابن
الأعرابي : الأحمران : النيسد
واللحم . وأنشد :

« الأحمرين الراح والمُحبراً »^(١)

قال شمر : أراد الخمر والبُرود .

وفي الأساس : ونحس من أهل
الأسودين . أى التمر والماء لا الأحمرين .
أى اللحم والخمر .

(و) فى الحديث «لوتعلمون ما فى هذه
الأمّة من (الموت الأحمر)» يعنى
(القتل) . وذلك لما يحدث عن القتل
من الدّم . (أو) هو (الموت الشديد) .
وهو مجاز . كنوا به عنه كأنه يلتقى
منه ما يلتقى من الحرب . قال أبو
زبيد الطائى يصف الأسد :

إذا علقت قرناً خطايف كنفه

رأى الموت رأى العين أسوداً أحمرأ^(٢)

وقال أبو عبيد فى معنى قولهم : هو

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان .

الموت الأحمر . يسمدر بصر الرجل
من الهول فيرى الدنيا فى عينيه حمراء
وسوداء . وأنشد بيت أبى زبيد .
قال الأصمعى : يجوز أن يكون من
قول العرب : ودأء حمراء . إذا ذابت
ضريبة لم تدرى . فمعنى قولهم :
الموت الأحمر : الجديد الطرى . قال
الأزهري : ويروى عن عبد الله بن
الصادق أنه قال : أسرع الأرض
خراباً البصرة . قيل : وما يخرّبها ؟
قال : القتل الأحمر . والجور
الأغبر .

(وقولهم) : وهو من حديث عبد
الملك «أراك أحمر قرفاً» . قال :
(الحسن الأحمر . أى) الحسن فى
الحمرة . وقال ابن الأثير أى شاق ،
أى من أحب الحسن اختل
المشقة . وقال ابن سيده : أى أنه
(يلقى العاشق منه ما يلتقى)
صاحب الحرب (من الحرب) . وروى
الأزهري عن ابن الأعرابي فى قولهم :
الحسن أحمر . يريدون : إن تكلفت

الحُسْنُ والجَمَالَ فاضبر فيه على
الأذى والمشقة . وقال ابن الأعرابي
أيضاً : يقال ذلك للرجل يميل إلى
هَوَاهُ وَيَخْتَصُّ بِمَنْ يُحِبُّ . كما
يُقَالُ : الهوى غَالِبٌ . وكما يقال :
إِنَّ الهوى يميل بِأَسْتِ الرَّاكِبِ : إذا
آثَرَ مَنْ يَهْوَاهُ على غيره .

(والحمرَاءُ : العَجَمُ) . لبياضهم .
ولأنَّ الشقرة أَغْلَبُ الألوانِ عَلَيْهِمْ .
وكانت العربُ تقسول للعجم الذين
يَكُونُ البياضُ غالباً على ألوانهم .
مثل الرومِ والفرسِ ومن صاقبهم :
إنَّهم الحمرَاءُ . ومن ذلك حديث عليٍّ
رضي الله عنه حين قال له سَرَاةٌ من
أَصْحَابِهِ العَرَبِ . « غَلَبْنَا عَلَيْكَ
هَذِهِ الحمرَاءُ . فقال : لِيَضْرِبُنْكُمْ ^(١)
على الدينِ عَوْدًا كما ضَرَبْتُمُوهم عليه
بَدَأً » أراد بالحمرَاءِ الفُرسَ والرومَ .
والعَرَبُ إذا قَالُوا : فُلَانٌ أَبْيَضٌ وفُلَانَةٌ
بَيَاضٌ فمَعْنَاهُ الكَرَمُ في الأخلاقِ
لَا لَوْنُ الخَلْقَةِ ، وإذا قَالُوا : فُلَانٌ

(١) في اللسان « لنضربنكم »

أَحْمَرٌ ، وفُلَانَةٌ حَمْرَاءُ عَنَتُ بَيَاضَ اللَوْنِ .
(و) من المَجَازِ : (السَّنةُ) الحَمْرَاءُ :
(الشَّديدةُ) : لَأَنَّهَا واسِطَةٌ بَيْنَ السُّودَاءِ
والبَيَاضِ . قال أَبُو حَنِيفَةَ :
إذا أَخْلَفَتِ الجَبْهَةُ فَهِيَ السَّنةُ
الحَمْرَاءُ . وفي حَدِيثٍ طَهْفَةَ :
« أَصَابَتْنَا سَنَةٌ حَمْرَاءُ » ، أي شديدةُ
الجَدْبِ : لَأَنَّ آفَاقَ السَّمَاءِ تَحْمَرُ في
سِنِي الجَدْبِ والقَحْطِ . وأنشد
الأَزْهَرِيُّ :

« أَشْكُو إِلَيْكَ سَنَوَاتٍ حُمْرًا ^(١) »

قال : أَخْرَجَ نَعْتَهُ على الأَعْوَامِ
فَذَكَرَ . ولو أَخْرَجَهُ على السَّنَوَاتِ لَقَالَ
حَمْرَاوَاتٍ . وقال غيره : قيل لِسِنِي
القَحْطِ حَمْرَاوَاتٍ لِأَحْمَارِ الآفَاقِ فِيهَا .

(و) من المَجَازِ : الحَمْرَاءُ : (شدةُ
الظَّهِيرَةِ) وشدةُ القَيْظِ . قال الأُمَوِيُّ :
وَسَمِعْتُ العَرَبَ يَقُولُ : كُنَّا في حَمْرَاءِ
القَيْظِ على مَاءٍ شَفِيَّةٍ ^(٢) ، وهِيَ
رَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ .

(١) اللسان .

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله شفية : كذا بخطه نبحا
لسان ، وأوردها ياقوت بالسين المهملة » .

(و) الحَمَرَاءُ : اسمُ (مَدِينَةٍ لَبْلَلَةٍ) بِالْمَغْرِبِ . (و) الحَمَرَاءُ : (ع بِفُسْطَاطٍ مِصْرٍ) . كَانَ بِالْقُرْبِ مِنْهُ دَارُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَمِمَّنْ كَانَ يَنْزِلُهُ الْيَاسُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ الْمَيْمُونِ مَوْلَى لَخْمٍ ، وَأَبُو جُوَيْنَ رِيَّانُ بْنُ قَائِدِ الْحَمَرَاوِيِّ آخَرُ مَنْ وَلِيَ بِمِصْرَ لَبْنَى أُمِّيَّةَ . وَأَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانَ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ الْأَفْطَسِ الْحَمَرَاوِيَّ الْفَقِيهَ . (و) مَوْضِعٌ آخَرُ (بِالْقُدْسِ) وَهِيَ قَلْعَةٌ . جَاءَ ذِكْرُهُ فِي فَتُوحَاتِ السُّلْطَانِ الْمُجَاهِدِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفَ . رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى .

(و) الحَمَرَاءُ : (ة ، بِالْيَمَنِ) ذَكَرَهَا الْهَجَرِيُّ .

(وَحَمَرَاءُ الْأَسَدِ : ع عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ) الْمُنَوَّرَةِ . عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَقِيلَ : عَشْرَةٌ فَرَاسِخَ ، إِلَيْهِ انْتَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَانِي يَوْمٍ أُحُدٍ .

(و) الحَمَرَاءُ : (ثَلَاثُ قُرَى بِمِصْرٍ) بَلْ هِيَ قَرَيَتَانِ فِي الشَّرْقِيَّةِ ، وَقَرَيَتَانِ

بِالْغَرْبِيَّةِ . تُعْرَفَانِ بِالْغَرْبِيَّةِ وَالشَّرْقِيَّةِ فِيهِمَا . وَقَرْيَةٌ أُخْرَى فِي حَوْفِ رَمْسِيسَ تُعْرَفُ بِالْحَمَرَاءِ .

(وَالْحِمَارُ) . بِالْكَسْرِ : النَّهَاقُ مِنْ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ . (م) . أَيْ مَعْرُوفٍ (وَيَكُونُ) أَهْلِيًّا وَ(وَحْشِيًّا) .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْحِمَارُ : الْعَيْرُ الْأَهْلِيُّ وَالْوَحْشِيُّ . (ج أَحْمَرَةٌ) . وَحُمْرٌ . بضم فسكون . (وَحُمْرٌ) ، بضمَّتَيْنِ (وَحْمِيرٌ) . عَلَى وَزْنِ أَمِيرٍ . (وَحُمُورٌ) . بِالضَّمِّ . (وَحُمُرَاتٌ) ، بضمَّتَيْنِ . جَمْعُ الْجَمْعِ . كَجُزُرَاتٍ وَطُرُقَاتٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ «قَدِمْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ لَيْلَةَ جَمْعٍ عَلَى حُمُرَاتٍ» . قَالُوا : هِيَ جَمْعُ صِحَّةٍ لِحُمْرٍ . وَحُمْرٌ جَمْعُ حِمَارٍ . (وَمَحْمُورَاءُ) . وَسَبَقَ عَنِ السَّهْلِيِّ فِي عِلَجٍ أَنَّ مَفْعُولَاءَ جَمْعٍ قَلِيلٌ جِدًّا لَا يُعْرَفُ إِلَّا فِي مَعْلُوجَاءَ وَلَفْظَيْنِ مَعَهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «شَاخ» «وَشَاخ»

و «ع ب د» ويأتى أيضاً إن شاء الله تعالى فى «عير» و «سلم» .

(و) الحِمَارُ : (خَشَبَةٌ فى مُقَدِّمِ الرَّحْلِ) تَقْبِضُ عَلَيْهَا الْمَرْأَةُ ، وَهِيَ فى مُقَدِّمِ الْإِكَافِ . قَالَ الْأَعَشَى :

وَقَيْدَنِي الشَّعْرُ فى بَيْتِهِ
كَمَا قَيْدَ الْآسِرَاتِ الْحِمَارِ (١)

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : الْحِمَارُ : الْعُودُ الَّذِى يُحْمَلُ عَلَيْهِ الْأَقْتَابُ . وَالْآسِرَاتُ : النِّسَاءُ اللَّوَاتِ يُؤَكِّدْنَ الرِّحَالَ بِالْقِدِّ وَيُوثِقْنَهَا .

(و) الْحِمَارُ : (خَشَبَةٌ يَعْمَلُ عَلَيْهَا الصِّقْلُ) .

وَقَالَ اللَّيْثُ : حِمَارُ الصِّقْلِ : خَشَبَتُهُ الَّتِى يَصْقَلُ عَلَيْهَا الْحَدِيدُ .

(و) فى التَّهْذِيبِ : الْحِمَارُ : (ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ) أَوْ أَرْبَعُ (تُعْرَضُ عَلَيْهَا خَشَبَةٌ وَتُوسَّرُ بِهَا) .

(و) الْحِمَارُ : (وَادٍ بِالْيَمَنِ) ، نَقْلُهُ الصَّغَانِي .

(و) الْحِمَارَةُ : (بِهَاءٍ : الْآتَانُ) ، وَنَصُّ عِبَارَةِ الصَّحَاحِ : وَرُبَّمَا قَالُوا حِمَارَةً ، بِالْهَاءِ ، لِلْآتَانِ .

(و) الْحِمَارَةُ : (حَجَرٌ) عَرِيضٌ (يُنْصَبُ حَوْلَ) الْحَوْضِ لئَلَّا يَسِيلَ مَاوُهُ ، وَحَوْلَ (بَيْتِ الصَّائِدِ) أَيْضاً ، كَذَا فى الصَّحَاحِ . وَفى نَصِّ الْأَصْمَعِيِّ :

حَوْلَ قُتْرَةِ الصَّائِدِ . (و) الْحِمَارَةُ : (الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ) الْعَرِيضَةُ . (و)

الْحِمَارَةُ : (خَشَبَةٌ) تَكُونُ (فى الْهُودَجِ) . (و) الْحِمَارَةُ : (حَجَرٌ عَرِيضٌ يُوَضَّعُ عَلَى

اللَّحْدِ) ، أَيْ الْقَبْرِ ، (جَ حَمَائِرُ) . قَالَ ابْنُ بَرِّى : وَالصَّوَابُ فى عِبَارَةِ الْجَوْهَرِى

أَنْ يَقُولَ : الْحَمَائِرُ حِجَارَةٌ ، الْوَاحِدُ حِمَارَةٌ ، وَهُوَ كُلُّ حَجَرٍ عَرِيضٍ .

وَالْحَمَائِرُ : حِجَارَةٌ تُجْعَلُ حَوْلَ الْحَوْضِ تَرُدُّ الْمَاءَ إِذَا طَغَا ، وَأَنْشَدَ :

كَأَنَّمَا الشَّحْطُ فى أَعْلَى حَمَائِرِهِ
سَبَائِبُ الْقَرْمِ مِنْ رِيْطٍ وَكَتَّانٍ (١)

(و) الْحِمَارَةُ : (حَرَّةٌ) مَعْرُوفَةٌ .

(و) الحِمَارَةُ^(١) (من القَدَمِ :
المُشْرِفَةُ فوقَ أَصَابِعِهَا) وَمَفَاصِلِهَا .
ومنه حَدِيثُ عَلِيٍّ : « وَيُقَطَّعُ »^(٢)
السارق من حِمَارَةِ القَدَمِ « وفي حَدِيثِهِ
الْآخِرِ » أَنَّهُ كَانَ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ مِنْ
حِمَارَةِ القَدَمِ . وقال ابنُ الأَثِيرِ :
وهي بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

(و) تُسَمَّى (الفَرِيضَةُ الْمُشْرَكَةُ
الْحِمَارِيَّةُ) ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ هِمَّ
قَالُوا : هَبْ أَبَانَا كَانَ حِمَارًا .
(وَحِمَارُ قَبَّانَ : دُوبِيَّةٌ) صَغِيرَةٌ
لَا زِقَةَ بِالْأَرْضِ ذَاتُ قَوَائِمَ كَثِيرَةٍ . قال :
يا عَجَبًا لَقَدْ رَأَيْتُ الْعَجَبَا
حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ الْأَرْنَابَا^(٣)
وقد تَقَدَّمَ بَيَانُهُ فِي « ق ب ب » .

(وَالْحِمَارَانِ : حَجَرَانِ) يُنْصَبَانِ ،
(يُطْرَحُ عَلَيْهِمَا) حَجَرٌ (آخَرُ) رَقِيقٌ

(١) في اللسان حِمَارَةٌ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَعَلَى ذَلِكَ نَصُّ ابْنِ
الْأَثِيرِ وَصَنِيْعِ الْقَامُوسِ ظَاهِرٌ فِي تَخْفِيفِهَا .

(٢) في مطبوع التاج « وقطع » والمثبت من اللسان والنهاية
هذا وضبطنا نَصَّ الْحَدِيثَيْنِ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ مِنْ حِمَارَةٍ
نَبْعًا لَمَّا جَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ .

(٣) اللسان ومادة (قَبَب) ومادة (قَبِن) والجمهرة ١٤٤/٢
والمقاييس ١٠٢/٢ .

يُسَمَّى الْعَلَاةَ (يُجَفَّفُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ) .
قال مُبَشَّرُ بْنُ هُذَيْلِ بْنِ فِزَارَةَ الشَّمْخِيُّ
يَصِفُ جَذَبَ الزَّمَانِ :

لَا يَنْفَعُ الشَّوِيَّ فِيهَا شَاتَةٌ
وَلَا حِمَارَاهُ وَلَا عِلَاتُهُ^(١)

يَقُولُ : إِنَّ صَاحِبَ الشَّاءِ لَا يَنْتَفِعُ
بِهَا لِقَلَّةِ لَبْنِهَا . وَلَا يَنْفَعُهُ حِمَارَاهُ
وَلَا عِلَاتُهُ . لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا لَبَنٌ فَيَتَّخِذُ
مِنْهُ أَقْطًا .

(و) مِنْ أَمْثَالِهِمْ : (« هُوَ أَكْفَرُ
مِنْ حِمَارٍ » هُوَ) حِمَارُ (بْنُ مَالِكٍ . أَوْ)
حِمَارُ بْنُ (مُؤَيْلَعٍ) . وَعَلَى الثَّانِي
اِقْتَصَرَ الثَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ . وَقَدْ سَاقَ قِصَّةَ أَهْلِ
الْأَمْثَالِ . قَالُوا : هُوَ رَجُلٌ مِنْ عَادٍ
وَقِيلَ : مِنْ الْعَمَالِقَةِ . وَيَأْتِي فِي
« ج وَف » أَنَّ الْجَوْفَ وَادٍ بِأَرْضِ عَادٍ
حَمَاهُ رَجُلٌ اسْمُهُ حِمَارٌ . وَبَسَطَهُ
الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ بِمَا لَمْ يَزِدْ
عَلَيْهِ ، قِيلَ : (كَانَ مُسْلِمًا أَرْبَعِينَ سَنَةً
فِي كَرَمٍ وَجُودٍ ، فَخَرَجَ بَنُوهُ عَشْرَةَ

(١) اللسان الصحاح ومادة (شَوْه) ومادة (شَوِي) والجمهرة
١٤٣/٢

لِلصَّيْدِ، فَأَصَابَتْهُمْ صَاعِقَةٌ فَهَلَكُوا
فَكَفَرُوا كُفْرًا عَظِيمًا، (وقال :
لَا أَعْبُدُ مَنْ فَعَلَ بِنَسِي هَذَا)، وكان
لَا يَمُرُّ بَارِضُهُ أَحَدٌ إِلَّا دَعَاهُ إِلَى
الْكُفْرِ، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلَّا قَتَلَهُ
(فَأَهْلَكَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْرَبَ وَادِيَهُ)،
وهو الْجَوْفُ، (فَضْرِبْ بِكُفْرِهِ الْمَثَلُ)
وَأَنْشِدُوا :

فَبِشُؤْمِ الْجَوْرِ وَالْبَغْيِ قَدِيمًا
مَا خَلَا جَوْفٌ وَلَمْ يَبْقَ حِمَارٌ^(١)

قال شَيْخُنَا : وَمِنْهُمْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ
الْحِمَارَ الْحَيَوَانَ الْمَعْرُوفَ، وَبَيَّنَ وَجْهَ
كُفْرَانِهِ نِعَمَ مَوَالِيهِ .

(وَذُو الْحِمَارِ) هُوَ (الْأَسْوَدُ الْعَنَسِيُّ
الْكَذَّابُ)، واسمه عِبْهَلَةٌ . وَقِيلَ
لَهُ الْأَسْوَدُ لِعِلَاطِ أَسْوَدَ كَانَ فِي عُنُقِهِ،
وهو (الْمُتَنَبِّئِيُّ) الَّذِي ظَهَرَ بِالْيَمَنِ .
(كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ مُعَلَّمٌ، يَقُولُ لَهُ
اسْجُدْ لِرَبِّكَ فَيَسْجُدُ لَهُ وَيَقُولُ لَهُ
ابْرُكْ فَيَبْرُكُ .

(١) الجهرة ٢١٠/١ ومعجم البلدان (جوف) .

(وَأُذُنُ الْحِمَارِ : نَبْتُ) عَرِيضُ الْوَرَقِ
كَأَنَّهُ شُبَّهَ بِأُذُنِ الْحِمَارِ، كَمَا فِي اللِّسَانِ .
(وَالْحُمُرُ، كَصُرَدٍ : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ)،
وهو بالسَّراةِ كَثِيرٌ، وَكَذَلِكَ بِبِلَادِ
عُمَانَ، وَوَرَقُهُ مِثْلُ وَرَقِ الْخَلَّافِ الَّذِي
يُقَالُ لَهُ الْبَلْخِيُّ . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ .
وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِيمَا بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ،
وَيَطْبُخُ بِهِ النَّاسُ، وَشَجَرُهُ عِظَامٌ
مِثْلُ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَثَمَرُهُ قُرُونٌ مِثْلُ
ثَمَرِ الْقَرِظِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالتَّخْفِيفُ
فِيهِ كَمَا قَالَ هُوَ الْأَعْرَفُ، وَوَهُمَ مَنْ
شَدَّدَهُ مِنَ الْأَطِبَّاءِ وَغَيْرِهِمْ . قُلْتُ :
وَشَاهِدُ التَّخْفِيفِ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ
يَهْجُو بَنِي سَهْمَ بْنِ عَمْرِو :

أَزَبٌ أَضْلَعَ سِفْسِيرًا لَهُ ذَأَبٌ
كَالْقِرْدِ يَعْجُمُ وَسَطَ الْمَجْلِسِ الْحُمْرَا^(١)
وَفِي الْمُثَلَّثِ لَابْنُ السَّيِّدِ : الصُّبَارُ
بِالضَّمِّ : التَّمَرُ الْهِنْدِيُّ، عَنْ الْمَطَرِزِ،
(كَالْحَوْمَرِ)، كَجَوْهَرٍ، وَهُوَ لُغَةٌ أَهْلِ
عُمَانَ كَمَا سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ، وَالْأَوَّلُ أَعْلَى .
وَإِنْكَارُ شَيْخِنَا لَهُ مَحَلٌّ تَأْمَلُ .

(١) ديوانه ٩٩ والتكملة .

(و) الحُمَرُ : (طَائِرٌ) من العَصَافِيرِ .
(وَتَشَدُّدُ المِمْ) . وهو أَعْلَى . (واحدتُهُما)
حُمَرَةٌ وَحُمَرَةٌ . (بِهَاءٍ) . قال أَبُو
المُهَوَّش (١) الأَسَدَى يَهْجُو تَمِيمًا :

قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ أَسْوَدَ خَفِيَّةٍ
فَإِذَا لَصَافٍ تَبِيضٌ فِيهِ الحُمَرُ (٢)

يَقُولُ : كُنْتُ أَحْسِبُكُمْ شُجْعَانًا فَإِذَا
أَنْتُمْ جُبْنَاءُ . وَخَفِيَّةٌ : مَوْضِعٌ تُنْسَبُ
إِلَيْهِ الأُسْدُ . وَلَصَافٍ : مَوْضِعٌ مِنْ
مَنَازِلِ بَنِي تَمِيمٍ . فَجَعَلَهُمْ فِي
لَصَافٍ بِمَنْزِلَةِ الحُمَرِ . لَخَوْفِهَا عَلَى
نَفْسِهَا وَجُبْنِهَا .

وَقَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ يُخَاطِبُ يَحْيَى
ابْنَ الحَكَمِ بْنِ أَبِي العَاصِ . وَيَشْكُو
إِلَيْهِ ظُلْمَ السَّعَاةِ :

إِنْ لَا تُدَارِكُهُمْ تَصْبِيحُ مَنَازِلُهُمْ
قَفَرًا تَبِيضٌ عَلَى أَرْجَائِهَا الحُمَرُ (٣)
فَخَفَّفَهَا ضَرُورَةً .

(١) في مادة (لصف) « أبو المهوش » وفي معجم البلدان

« لصف » ابن المهوش .

(٢) اللسان والصحاح . والجمهرة ٢ / ١٤٣ . ٣٠١ / ٣٤١

ومادة (لصف) . ومعجم البلدان (لصف) .

(٣) اللسان . والصحاح وجمهرة أشعار العرب .

وَقِيلَ الحُمَرَةُ : القُبْرَةُ . وَحُمَرَاتُ
جَمْعٌ . وَأَنْشَدَ الهَلَالِيُّ (١) بَيْتَ
الرَّاجِزِ :

عَلَّقَ حَوْضِي نَغْرًا مُكِبٌ
إِذَا غَفِلْتُ غَفْلَةً يَغِيبُ
وَحُمَرَاتُ شَرِبْنَهُنَّ غِيبُ (٢)

(وابنُ لِسَانِ الحُمَرَةِ . كُسْغَرَةٌ :
خَطِيبٌ بَلِيغٌ نَسَابَةٌ) . لَهُ ذِكْرٌ .
(اسمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُصَيْنٍ) بْنُ رَبِيعَةَ
ابْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابِ التَّيْمِيِّ . (أَوْ
وَرَقَاءُ بْنُ الأَشْعَرِ) . وَهُوَ أَحَدُ خُطَبَاءِ
العَرَبِ . وَفِي أَمْثَالِهِمْ : أَنْسَبُ مِنْ
ابْنِ لِسَانِ الحُمَرَةِ « . أَوْرَدَهُ المِيدَانِيُّ
فِي أَمْثَالِهِ .

(وَالْيَحْمُورُ : الأَحْمَرُ . وَدَابَّةٌ)
تُشَبِّهُ العَنْزَ . (و) الْيَحْمُورُ : (طَائِرٌ)
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . (و) قِيلَ هُوَ (حِمَارُ
الْوَحْشِ) .

(وَالْحَمَّارَةُ . كَجَبَّانَةٍ : الفَرَسُ

(١) في اللسان : وَأَنْشَدَ الْهَلَالِيُّ وَكَذَلِكَ بَيْتُ الرَّاجِزِ

(٢) اللسان والصحاح . وَلَمْ يَأْتِ غِيبٌ (غَيْبٌ) وَ (نَغْرٌ) .

الَهَجِينُ ، كَالْمُحَمَّرِ ، كَمُعْظَمٍ ،
هَكَذَا ضَبَطَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ وَهُوَ خَطَأٌ
وَالصَّوَابُ كَمَنْبَرٍ (فَارِسِيَّتُهُ بِالْأَنبِي) ،
وَجَمْعُهُ مَحَامِيرٌ وَمَحَامِيرٌ .

وفى التهذيب : الخيلُ الحَمَّارَةُ
مثل المَحَامِيرِ سنوَاءٌ . وبه فسر
الزَّمَخْشَرِيُّ حَدِيثَ شُرَيْحٍ « أَنَّهُ كَانَ
يُرْدُّ الحَمَّارَةَ مِنَ الخَيْلِ » : وهى التى
تَعْدُو عَدْوَ الحَمِيرِ .

وفرسٌ مُحَمَّرٌ : لَيْمٌ يُشَبِّهُ الحِمَارَ
فِي جَرِيهِ مِنْ بُطْئِهِ . ويقال لمَطِيَّةٍ
السَّوِّءِ : مُحَمَّرٌ . ورجلٌ مُحَمَّرٌ : لَيْمٌ .

(و) الحَمَّارَةُ : (أَصْحَابُ الحَمِيرِ)
فِي السَّفَرِ . ومنه حَدِيثُ شُرَيْحٍ
السَّابِقِ ذِكْرُهُ . أَيْ لَمْ يُلْحِقْهُمْ
بِأَصْحَابِ الخَيْلِ فِي السَّهَامِ مِنْ
الْغَنِيمَةِ . ويقال لِأَصْحَابِ الجِمَالِ
جَمَّالَةٌ . وَلِأَصْحَابِ الْبِغَالِ بَغَّالَةٌ .
ومنه قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

« شَلَّا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَّالَةُ الشُّرْدَا (١) »

(١) كَذَا نَسَبَ هَذَا فِي اللِّسَانِ (حَمَر) إِلَى ابْنِ أَحْمَرَ .

(كَالْحَامِرَةِ) . وَرَجُلٌ حَامِرٌ وَحَمَّارٌ
ذُو حِمَارٍ ، كَمَا يُقَالُ : فَارَسٌ لَدَى
الْفَرَسِ . وَمِنْهُ مَسْجِدُ الحَامِرَةِ .

(و) الحَمَّارَةُ : (بِتَخْفِيفِ المِيمِ
وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، وَقَدْ تَخَفَّفَ) الرَّاءُ
مُطْلَقاً (فِي الشَّعْرِ) وَغَيْرِهِ . كَمَا
صَرَّحَ بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ . وَحَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .
وَقَدْ حُكِيَ فِي الشِّتَاءِ . وَهِيَ قَلِيلَةٌ
: (شِدَّةُ الْحَرِّ) . كَالْحِمَرِّ كَفَلِزٍ . كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيباً . وَالْجَمْعُ حَمَارٌ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ اللَّيْثِ حَمَّارَةَ
الصَّيْفِ : شِدَّةُ وَقْتِ حَرِّهِ . قَالَ : وَلَمْ
أَسْمَعْ كَلِمَةً عَلَى [تَقْدِيرِ] الْفَعَالَةِ
غَيْرَ الحَمَّارَةِ وَالزَّعَارَةِ . قَالَ : هَكَذَا
قَالَ الْخَلِيلُ . قَالَ اللَّيْثُ : وَسَمِعْتُ
ذَلِكَ بِخُرَاسَانَ : سَبَارَةَ الشِّتَاءِ [وَسَمِعْتُ
إِنَّ وَرَاءَكَ لَقُرَّأَ حِمْرًا] (١) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَقَدْ جَاءَتْ أَحْرَفُ أُخْرُ
عَلَى وَزْنِ فَعَالَةٍ . وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ

= وليس له . وإنما هو عجز بيت لعبد مناف بن ربيع
الهدلي كما في شرح أشعار الهذليين ٦٧٥ وانظر
تخرجه في صفحة ١٤٥٥ منه وصدده :

« حَتَّى إِذَا أَسَاكُوهُمْ فِي قَيْتَائِدَةٍ »

(١) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَفِيهِ النُّصُ وَالْكَلَامُ مُتَعَدِّلٌ .

الكِسَائِيّ: أَتَيْتُهُ فِي حَمَارَةٍ الْقَيْظِ
وَفِي صَبَارَةٍ الشَّتَاءِ . بِالْصَادِ . وَهَمَا شِدَّةُ
الْحَرِّ وَالْبَرْدِ . قَالَ : وَقَالَ الْأَمْوِيُّ :
أَتَيْتُهُ عَلَى حَبَالَةٍ ذَلِكَ . أَيْ عَلَى حَبْلِ
ذَلِكَ . وَأَلْقَى فُلَانٌ عَلَى عِبَالَتِهِ . أَيْ
ثِقَلَهُ . قَالَه الْيَزِيدِيُّ وَالْأَحْمَرُ . وَقَالَ
الْقَنَانِيُّ : أَتَوْنِي بِزَرَافَتِهِمْ . أَيْ
جَمَاعَتِهِمْ .

(وَأَحْمَرُ) أَبُو عَسِيبٍ (مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) .
رَوَى عَنْهُ أَبُو نُصَيْرَةَ مُسْلِمُ بْنُ عُبَيْدٍ
الْحُمِيُّ وَالطَّاعُونَ . وَحَازِمُ بْنُ الْقَاسِمِ
وَحَدِيثُهُ فِي مُعْجَمِ الطَّبْرَانِيِّ . أوردته
الحافظُ ابنُ حجرٍ في بَدَلِ المَاعِشُونَ .
(و) أَحْمَرُ (مَوْلَى لَأُمِّ سَلَمَةَ) . رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا . يَرَوِي عَنْهُ عِمْرَانُ النَّخْلِيُّ .
وَقِيلَ هُوَ سَفِينَةُ . (و) الْأَحْمَرُ (بْنُ
مُعَاوِيَةَ بْنِ سُلَيْمٍ) أَبُو شَعْبَلٍ (١)
الْتِمِيمِيُّ لَهُ وَفَادَةٌ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ
وَكَأَنَّهُ مُرْسَلٌ . (و) الْأَحْمَرُ (بْنُ
سَوَاءٍ بْنِ عَدِيٍّ) السَّدُوسِيُّ . رَوَى عَنْهُ

(١) في الإصابة « اختلف في شعيل فقييل بالتصغير - أي شعيل - وقيل بوزن أحمر وبالموحدة .

إِسَادُ بْنُ لَقِيطٍ مِنْ وَجْهِ غَرِيبٍ .
(و) الْأَحْمَرُ (بْنُ قَطَنِ الْهَمْدَانِيِّ) (١)
شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ . ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .
(وَالْأَحْمَرِيُّ الْمَدَنِيُّ) . يُعَدُّ فِي
الْمَدَنِيِّينَ . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ وَأَبُو نَعِيمٍ :
(صَحَابِيُّونَ) . رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنْهُمْ أَحْمَرُ بْنُ
جَزْءِ بْنِ شِهَابِ السَّدُوسِيِّ . سَمِعَ مِنْهُ
الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ حَدِيثاً فِي السُّجُودِ .
وَأَحْمَرُ بْنُ سُلَيْمٍ وَقِيلَ سُلَيْمُ بْنُ أَحْمَرَ .
لَهُ رُويَةٌ .

(وَالْحَمِيرُ وَالْحَمِيرَةُ : الْأَشْكُرُ) .
اسْمُ (لِسِيرٍ) أَبْيَضٌ مَقْشُورٌ ظَاهِرُهُ
(فِي السَّرْجِ) يُؤَكَّدُ بِهِ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْأَشْكُرُ مُعَرَّبٌ
وَنَيسَ بَعْرَبِيٌّ . قَالَ : وَسُمِّيَ حَمِيرًا
لَأَنَّهُ يُحْمَرُ أَيْ يُقْشَرُ . وَكُلُّ شَيْءٍ
قُشِرَتْهُ فَقَدْ حَمَرَتْهُ . فَهُوَ حَمُورٌ وَحَمِيرٌ .

(وَحَمَرُ) الْخَارِزِيُّ (السَّيْرُ : سَحَا
قِشْرُهُ) . أَيْ بَصْنُهُ بِحَدِيدَةٍ . ثُمَّ لَبِنَهُ
بِالدُّهْنِ . ثُمَّ خَرَزَ بِهِ فَسَهْلٌ . يَحْمُرُهُ .

(١) في التكملة : « أحمر » في الإصابة .

بالضم ، حَمْرًا . وَحَمَرَتِ الْمَرْأَةُ جِلْدَهَا
تَحْمُرُهُ . وَالْحَمْرُ فِي الْوَبَرِ وَالصُّوفِ ،
وَقَدْ انْحَمَرَ مَا عَلَى الْجِلْدِ .

(و) الْحَمْرُ : النَّتْقُ ، وَقَدْ حَمَرَ
(الشَّاةُ) يَحْمُرُهَا حَمْرًا : نَتَقَهَا ، أَيْ
(سَلَخَهَا : و) حَمَرَ (الرَّأْسُ : حَلَقَهُ) .
وَالْحَمْرُ بِمَعْنَى الْقَشْرِ يَكُونُ بِاللِّسَانِ
وَالسُّوْطِ وَالْحَدِيدِ .

(وَعَيْثُ حِمْرٍ . كَفَلِزٌ) : شَدِيدٌ
(يَقْشِرُ) وَجْهَ (الْأَرْضِ) . وَأَتَاهُمُ اللَّهُ
بَعَيْثُ حِمْرٍ : يَحْمُرُ الْأَرْضَ حَمْرًا .
وَحِمْرُ الْغَيْثِ : مُعْظَمُهُ وَشِدَّتُهُ .

(وَالْحِمْرُ مِنْ حَرِّ الْقَيْظِ : أَشَدُّه) .
كَالْحِمَارَةِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْحِمْرُ (مِنْ الرَّجُلِ : شَرُّه) .
قَالَ الْفَرَّاءُ : إِنْ فُلَانًا لَفِيَ حِمْرُهُ ، أَيْ
فِي شَرِّهِ وَشِدَّتِهِ . وَحِمْرَةٌ كُلُّ شَيْءٍ
وَحِمْرُهُ : شِدَّتُهُ .

(وَبَنُو حِمْرَى كَزِمَكَيَّ : قَبِيلَةٌ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَرُبَّمَا قَالُوا : بَنُو
حِمْبَرَى .

(وَالْمِحْمَرُ ، كَمِنْبَرٍ : الْمِخْلَأُ) ،
وَهُوَ الْحَدِيدُ وَالْحَجَرُ الَّذِي يُخْلَأُ بِهِ ،
يُخْلَأُ الْإِهَابُ وَيُنْتَقُ بِهِ (١) .

(و) الْمِحْمَرُ : الرَّجُلُ (الَّذِي لَا يُعْطَى
إِلَّا عَلَى الْكَدِّ) وَالْإِلْحَاحُ عَلَيْهِ .

(و) الْمِحْمَرُ : (اللَّئِيمُ) . يُقَالُ :
فَرَسٌ مِحْمَرٌ ، أَيْ لَئِيمٌ . يُشَبِّهُ الْحِمَارَ
فِي جَرِيهِ مِنْ بُطْنِهِ .

وَيُقَالُ لِمَطِيَّةِ السَّوْءِ مِحْمَرٌ ، وَالْجَمْعُ
مَحَامِرُ . وَرَجُلٌ مِحْمَرٌ : لَئِيمٌ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

« نَدَبٌ إِذَا نَكَّسَ الْفُحْجُ الْمَحَامِيرُ (٢) »
أَرَادَ جَمْعَ مِحْمَرٍ فَاضْطَرَّ .

(وَحِمْرُ الْفَرَسِ ، كَفَرِحَ) . حَمْرًا
فَهُوَ حِمْرٌ : (سَنِقَ مِنْ أَكْلِ الشَّعِيرِ
أَوْ تَغَيَّرَتْ رَائِحَةُ فِيهِ) مِنْهُ . وَقَالَ
اللَّيْثُ : الْحَمْرُ : دَاءٌ يَغْتَرِي الدَّابَّةَ ، مِنْ
كَثْرَةِ الشَّعِيرِ فَيُنْتِنُ فُوهَ ، وَقَدْ حَمِرَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ : « يُخْلَأُ بِهِ الْإِهَابُ وَيُنْتَقُ بِهِ »
وَالْمَثَبُ مِنَ اللِّسَانِ وَنَبِهَ عَلَيْهِ بِهَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ .

(٢) اللِّسَانُ .

الْبِرْدُذُونُ يَحْمَرُ حَمَرًا . وقال امرؤ القيس :

لَعَمْرِي لَسَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ إِذَا غَدَا
أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْكَ فَافْرِسِ حَمِيرٌ^(١)

يُغَيِّرُهُ بِالْبَخْسِ . أراد يا فافريس حَمِيرٍ . لقبه بفي فريس حَمِيرٍ لِنَتَنَ فِيهِ .

وفي حديث أم سلمة . « كانت لنا داجنٌ فَحَمِرَتْ مِنْ عَجِينٍ » . هو من حَمَرِ الدَّابَّةِ .

(و) قال شمر : يقال : حَمِرَ (الرَّجُلُ) عَلَى يَحْمَرُ حَمَرًا . إذا (تَحَرَّقَ) عليك (غَضَبًا) وَغَيْظًا . وهو رَجُلٌ حَمِيرٌ . من قوم حَمِيرِينَ .

(و) حَمِرَتْ (الدَّابَّةُ) تَحْمَرُ حَمَرًا : (صَارَتْ مِنَ السَّمَنِ كَالْحِمَارِ بِلَادَةً) . عن الزَّجَّاجِ .

(وَأَحَامِرُ . بِالضَّمِّ : جَبَلٌ) مِنْ جِبَالِ حِمَى ضَرِيَّةَ . (و : ع بِالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ (يُضَافُ إِلَى الْبُعْيَغَةِ) .

(١) ديوانه ١١٣ واللسان والصحاح والجمهرة ١٤٣/٢
صدره في الديوان .
لعمري لسعد بن الضباب حيث حانت دياره .

وَجَبَلٌ لِبْنَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ
يُقَالُ لَهُ أَحَامِرُ قُرَى . وَلَا نَظِيرَ لَهُ
مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا أُجَارِدُ^(١) وَهُوَ مَوْضِعٌ
أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الْأَحَامِرَةُ (بِهَاءٍ : رَذْهَةٌ) هُنَاكَ
مَعْرُوفَةٌ . وَقِيلَ بِنَتْحِ الْهَمْزَةِ بِلَدَّةٍ
لِبْنَى شَاشٍ .

(وَالْحُمَرَةُ) . بِالضَّمِّ : (اللَّوْنُ
الْمَعْرُوفُ) . يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ
وَالثِّيَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يَقْبَلُهَا .
وَحَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا .

(و) الْحُمَرَةُ : (شَجَرَةٌ تُحِبُّهَا الْحُمُرُ) .
قال ابنُ السَّكَيْتِ : الْحُمَرَةُ : نَبْتُ .
(و) الْحُمَرَةُ : دَاءٌ يَغْتَرِي النَّاسَ
فِيَحْمَرُ مَوْضِعُهَا .

وقال الأزهري : هو (وَرَمٌ مِنْ
جِنْسِ الطَّوَاعِينِ) . نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا .
(وَحُمَرَةُ بْنُ يَشْرَحَ^(٢) بْنُ عَبْدِ
كُلَّالٍ) بْنُ عَرِيبِ الرَّعِينِيِّ . وَقَالَ

(١) في مطبوع النج « أجدر » . ولم ترد أجدر فيه ولا في
معجم البلدان وإنما الذي تقدم والذي في المعجم هو أجدر
(٢) في إحدى نسخ القاموس : يَشْرَحُ .

الذَّهَبِيُّ هُوَ حُمَرَةُ بْنُ عَبْدِ كُلالٍ
(تَابَعِيٌّ) ، عَنْ عُمَرَ ، وَعَنْهُ رَاشِدُ
ابن سعد^(١) ، شَهِدَ فَتْحَ مِصْرَ ، ذَكَرَهُ
ابنُ يُونُسَ ، وَابْنُهُ يَعْفَرُ بْنُ حُمَرَةَ .
رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . (و)
حُمَرَةُ (بْنُ مَالِكٍ ، فِي هَمْدَانَ) . هُوَ
حُمَرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ مُنَبِّهٍ^(٢) بْنِ سَلَمَةَ ،
وَوَلَدَهُ حُمَرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سَعْدِ بْنِ
حُمَرَةَ مِنْ وَجْهِ أَهْلِ الشَّامِ وَأُولَى
الْهَبَسَاتِ : لَهُ وَفَادَةٌ وَرِوَايَةٌ ، وَسَمَّاهُ
بَعْضُهُمْ حَمَزَةً ، وَهُوَ خَطَأً . كَذَا فِي
تَارِيخِ حَلَبِ لابنِ الْعَدِيمِ . (و) حُمَرَةُ
(بْنُ جَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ) (بْنُ يَرْبُوعَ ،
(فِي تَمِيمٍ) . وَقِيلَ فِي هَذَا بِتَشْدِيدِ
الْمِيمِ أَيْضاً . (وَمَالِكُ بْنُ حُمَرَةَ
صَحَابِيُّ) مِنْ بَنِي هَمْدَانَ ، أَسْلَمَ
هُوَ وَعَمَّاهُ مَالِكٌ وَعَمْرُو ابْنَا أَيْفَعِ^(٣)
(وَمَالِكُ بْنُ أَبِي حُمَرَةَ الْكُوفِيُّ)
يَرَوِي عَنْ عَائِشَةَ . وَيُقَالُ : ابْنُ أَبِي

(١) فِي مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ ١ / ٦٠٤ حَدَّثَتْ عَنْهُ

رَشِيدُ بْنُ مَعْدِ الْمَصْرِيِّ

(٢) فِي الْإِصَابَةِ « حُمَرَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ذِي الْمُنَازِلِ بْنِ مَالِكِ
ابْنِ مُنَبِّهِ بْنِ سَلَمَةَ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَيْفَعُ » وَالتَّحْدِثُ مِنَ الْإِصَابَةِ وَالْإِسْتِغْيَابِ
فِي تَرْجُمَةِ مَالِكٍ أَمَّا فِي الْإِصَابَةِ فِي تَرْجُمَةِ عَمْرٍو فَتَقْدِيرُهُ
« أَيْفَعُ » .

حَمَزَةً ، وَعَنْهُ أَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيُّ ، كَذَا
فِي الثَّقَاتِ . (وَالضَّحَّاكُ بْنُ حُمَرَةَ)
نَزَلَ الشَّامَ . وَسَمِعَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ . قَالَ
النَّسَائِيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ، قَالَهُ الذَّهَبِيُّ .

قُلْتُ : وَرَوَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ
زَازَانَ . (وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَضْرٍ
ابْنِ حُمَرَةَ) . وَيُعْرَفُ بِابْنِ الْمَارِسْتَانِيَّةِ .
كَانَ عَلَى رَأْسِ السِّتْمَانَةِ : (وَهُوَ ضَعِيفٌ)
لَيْسَ بِثِقَةٍ . (مُحَدِّثُونَ) .

(وَحُمَيْرٌ . كَمُصَنِّغٍ حِمَارٍ) . هُوَ
(ابْنُ عَدِيٍّ) . أَحَدُ بَنِي خَطْمَةَ . ذَكَرَهُ
ابْنُ مَأْكُولٍ . (و) حُمَيْرٌ (بْنُ أَشْجَعٍ) .
وَيُقَالُ لَهُ : حُمَيْرُ الْأَشْجَعِيِّ حَلِيفُ بَنِي
سَلَمَةَ . مِنْ أَصْحَابِ مَسْجِدِ الضَّرَّارِ .
ثُمَّ تَابَ وَصَحَّحَتْ صُحْبَتُهُ .
(صَحَابِيَّانِ) . وَحُمَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْعَابِدُ .
مُحَدِّثٌ) . قُلْتُ : وَهُوَ زَوْجُ مُعَاذَةَ
جَارِيَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَنْ سَلُولٍ .

(و) حُمَيْرٌ . (كَزُبَيْرٍ) . عَبْدُ اللَّهِ

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَا حُمَيْرِ بْنِ عَمْرٍو ،
قُتِلَا مَعَ عَائِشَةَ) ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ،
يَوْمَ الْجَمَلِ ، هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ

وَأَمَّا الزُّبَيْرُ فَأَبْدَلُ عَبْدَ اللَّهِ بَعْمُرُو .
وَهُمَا مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَى .

(و) يقال : (رُطِبُ : ذُو حُمْرَةٍ) .
أى (حُلُوَّةٌ) . عن الصَّغَانِي .

(و) حُمْرَانُ . بالضم : ماءٌ بَدِيَّارِ
الرَّيَابِ (١) . ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْد .

(و) حُمْرَانُ : (ع بالرقعة) . ذَكَرَهُ
أَبُو عُبَيْد .

(و) قَصْرُ حُمْرَانَ . بِالْبَادِيَةِ . بَيْنَ
الْعَمِيقِ وَالْقَاعَةِ . يَطُودُ طَرِيقَ حَاجِ
الْكُوفَةِ .

(و) قَصْرُ حُمْرَانَ : (قُورَبَ تَكْرِيتَ) .

(و) حَامِرُ : (ع على) شَطْ (الْفَرَاتِ)
بَيْنَ الرِّقَّةِ وَمَنْبِجَ . (و) حَامِرُ : (وَادٍ)
فِي ظَرْفِ السَّمَاءِ (الْبَرِّيَّةِ الْمَشْهُورَةِ) .

(و) حَامِرُ : (وَادٍ وَرَاءَ يَبْرِينَ فِي
رِمَالِ بَنِي سَعْدٍ . زَعَمُوا أَنَّهُ لَا يُوَصَّلُ
إِلَيْهِ .

(و) حَامِرُ : (وَادٍ لِبَنِي زُهَيْرِ بْنِ

(١) ضبط في القاموس المطبوع بفتح الحاء والظلمة ما في
معجم البلدان .

جَنَابِ) . مِنْ بَنِي كَلْبٍ . وَفِيهِ جَبَابٌ .
(و) حَامِرُ : (ع لِعَطْفَانٍ) عِنْدَ أُرْلٍ
مِنَ الشَّرْبَةِ .

(و) يقال : (أَحْمَرَ) الرَّجُلُ . إِذَا
(وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ أَحْمَرُ) . عَنِ الرَّجَّاجِ .

(و) أَحْمَرَ (الدَّابَّةَ : عَلَفَهَا حَسَى)
حَمَرَتْ . أَى (تَغَيَّرَ فُوهَا) مِنْ كَثْرَةِ
الشَّعِيرِ . عَنِ الرَّجَّاجِ .

(و) حَمَرَهُ تَحْمِيرًا : قَالَ لَهُ يَا حِمَارُ .

(و) حَمَرٌ . إِذَا (قَطَعَ كَهَيْئَةَ الْهَبْرِ) .

(و) حَمَرَ الرَّجُلُ : (تَكَلَّمَ
بِالْحِمِيرِيَةِ . كَتَحْمِيرَ) . وَلَهُمُ الْفَاطُ
وَلُغَاتٌ تُخَالِفُ لُغَاتِ سَائِرِ
الْعَرَبِ . (و) يُحْكَى أَنَّهُ (دَخَلَ
أَعْرَابِيٌّ) . وَهُوَ زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دَارِمٍ . كَمَا فِي النَّوْعِ السَّادِسِ
عَشَرَ مِنَ الْمُزْمَرِ . (عَلَى مَلِكٍ لِحَمِيرٍ
فِي مَدِينَةِ ظَفَارٍ . (فَقَالَ لَهُ) الْمَلِكُ
(وَكَانَ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ : ثَبُ . أَى
اجْلِسْ ، بِالْحِمِيرِيَةِ . فَوَثَبَ الْأَعْرَابِيُّ
فَتَكَسَّرَ) . كَذَا لِابْنِ السَّكَيْتِ ، وَفِي

رواية ، فاندقت رجلاه ، وهو رواية الأضمعي ، (فسأل الملك عنه فأجبر بلغة العرب ، فقال) وفي رواية فضحك الملك وقال : (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عرييت) . أراد عريية ، لكنه وقف على هاء التانيث بالتاء . وكذلك لغتهم . كما نبه عليه في إصلاح المنطق وأوضحه . قاله شيخنا . (« من دخل ظفار حمر » أي) تعلم الحميرية . قال ابن سيده : هذه حكاية ابن جنى . يرفع ذلك إلى الأضمعي . وهذا أمر أخرج مخرج الخبر : أي (فليحمر) . وهكذا أورده الميداني في الأمثال . وشرحه بقريب من كلام المصنف . وقرأت في كتاب الأنساب للسمعاني ما نصه : وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكبير ببخاراء مذاكرة يقول : دخل بعض الأعراب على ملك من ملوك ظفار . وهي بلدة من بلاد حمير باليمن . فقال الملك للداخل : ثب . فتفتر قفزة . فقال له

مرة أخرى : ثب ، فتفتر ، فعجب الملك وقال : ما هذا ؟ فقال : ثب بلغة العرب هذا . وبلغة حمير ثب يعني أقعد . فقال الملك : أما علمت أن من دخل ظفار حمر .

(والتخمير) . التقيير . وهو (أيضاً دبغ رديء) .

(وتخمير) الرجل (: ساء خلقه) .

(و) قد (أحمر) الشيء (أحمراراً : صار أحمر . كاحمرار) . وكل أفعال من هذا الضرب فمحذوف من أفعال . وأفعال فيه أكثر لخصته . ويقال : أحمر الشيء أحمراراً إذا لزم لونه فلم يتغير من حال إلى حال . واحمرار يحمرار أحمراراً إذا كان يحمرار مرة ويصفار أخرى .

قال الجوهري : إنما جاز إدغام أحماراً . لأنه ليس بمُلحق . ولو كان له في الرباعي مثال لما جاز إدغامه . كما لا يجوز إدغام اقعنسس لما كان مُلحقاً باخرنجم .

(و) من المَجَاز : أَحْمَرُ (البَّاسُ :
اشْتَدَّ) . وجاء في حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ
اللهُ عنه « كُنَّا إِذَا أَحْمَرَّ البَّاسُ اتَّقِينَاذُ
بِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فإِذَا
يَكُنْ أَحَدٌ أَقْرَبَ إِلَيْهِ مِنْهُ » . حَكَى
ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الدَّوْسُومُ
بِالْمَثَلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : إِذَا
اشْتَدَّتْ الْحَرْبُ اسْتَقْبَلْنَا الْعَدُوَّ بِهِ
وَجَعَلْنَاهُ لَنَا وَقَايَةً . وَقِيلَ : أَرَادَ إِذَا
اضْطَرَمَّتْ نَارُ الْحَرْبِ وَتَسَعَّرَتْ . كَمَا
يُقَالُ فِي الشَّرِّ بَيْنَ الْقَوْمِ : اضْطَرَمَّتْ
نَارُهُمْ . تَشْبِيهَا بِحُمْرَةِ النَّارِ . وَكَثِيرًا
مَا يُطْلَقُونَ الْحُمْرَةَ عَلَى الشَّدَّةِ .

(والمُحْمَرُّ) . عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ . هَكَذَا ضَبَطَ
بِالْوَجْهَيْنِ : (النَّاقَةُ يَلْتَوِي فِي بَطْنِهَا
وَلَدُهَا فَلَا يَخْرُجُ حَتَّى تَمُوتَ) .

(والمُحْمَرَّةُ) . عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْفَاعِلِ (مُشَدَّدَةٌ : فِرْقَةٌ مِنَ الْخُرْمِيَّةِ) .
وَهُمْ (يُخَالِفُونَ الْمُبَيِّضَةَ) وَالْمُسَوَّدَةَ .
(وَاحِدُهُمْ مُحَمَّرٌ) .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلَّذِينَ

يُحْمَرُونَ رَايَاتِهِمْ خِلَافَ زِيِّ الْمُسَوَّدَةِ
مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : الْمُحْمَرَّةُ . كَمَا يُقَالُ
لِلْحُرُورِيَّةِ الْمُبَيِّضَةِ لِأَنَّ رَايَاتِهِمْ فِي
الْحُرُوبِ كَانَتْ بَيَاضًا .

(وَحَمِيرٌ كَذِبُهُمْ) - قَالَ شَيْخُنَا :
الْوَزْنُ بِهِ غَيْرُ صَوَابٍ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ
مِنْ أَئِمَّةِ الصَّرَفِ - (: نَحْوَ غَرَبِيَّ صَنْعَاءِ
الْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِي .

(و) حَمِيرٌ (بُنُ سَبَا بْنِ يَشْجُبَ) بَنُ
يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ : (أَبُو قَبِيلَةٍ) .
وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَلْبَسُ
حُلًّا حُمْرًا . وَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَوِيٍّ . قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : وَمِنْهُمْ كَانَتْ الْمُلُوكُ فِي
الدَّهْرِ الْأَوَّلِ . وَاسْمُ حَمِيرٍ الْعَرَنُجَجُ .
كَمَا تَقَدَّمَ . وَنُقِلَ عَنِ النَّحْوِيِّينَ
يُضْرَفُ وَلَا يُضْرَفُ . قَالَ شَيْخُنَا :
جَرِيًّا عَلَى جَوَازِ الْوَجْهَيْنِ فِي أَسْمَاءِ
الْقَبَائِلِ . قَالَ الْهَمْدَانِيُّ : حَمِيرٌ
فِي قَحْطَانَ ثَلَاثَةٌ : الْأَكْبَرُ .
وَالْأَصْغَرُ . وَالْأَدْنَى . فَالْأَدْنَى
حَمِيرُ بَنِ الْغَوْثِ بَنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ
عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ سَدَدِ بْنِ
زُرْعَةَ - وَهُوَ حَمِيرُ الْأَصْغَرِ - بَنُ سَبَا

الأصغر ، ابن كعب بن سهل بن
زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن
جشم بن عبد شمس بن وائل بن
الغوث بن حذار بن قحطان بن عريب بن
زهير بن أئمن بن الهميسع بن
العرنجج . - وهو حمير الأكبر بن
سبأ الأكبر ، بن يشجب

(وخارجة بن حمير : صحابي) من
بنى أشجع . قاله ابن إسحاق . وقال
موسى بن عقبة : خارجة بن جارية
شهد بدرًا . (أو هو كتصغير حمار ،
أو هو بالجيم . و) قد (تقدم)
الاختلاف فيه .

(وسموا حمارًا) . بالكسر .
(وحمران) ، بالضم ، (وحمراء) .
كصخراء . (وحميراء) . مصغرا .
وأحمر وحمير وحمير .

(والحميراء : ع قرب المدينة)
المشرفة ، على ساكنها أفضل الصلاة
والسلام . (ومضر الحمراء) ، بالإضافة
(لأنه أعطى الذهب من ميراث أبيه .
(و) أخوه (ربيعه أعطى الخيل)

فلُقّب بالفرس ، (أو لأن شعارهم كان
في الحرب الرايات الحمراء) ، وسيأتي
طرف من ذلك في «مضار» إن شاء الله
تعالى .

[] ومما يستدرك عليه :

بغير أحمر . إذا كان لونه مثل
لون الزعفران إذا أجسد الثوب به
وقيل : إذا لم يخالط حمرته شيء .

وقال أبو نصر النعماني : حمر
بحمراء . واسر بورقاء . وصبح القوم
على صهباء . قيل له : ولم ذلك ؟ قال :
لأن الحمراء أصبر على الهواجر .
والورقاء أصبر على طول السرى ،
والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر
إليها . والعرب تقول : خير الإبل
حمرها وصهبها . ومنه قول بعضهم
: ما أحب أن لي بمعارض الكلم
حمر النعم .

والحمراء من المعز : الخالصة
اللون .

وعن الأسمعي : يقال : هذه

وَطَاةٌ حَمْرَاءُ . إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً .
ووطَاةٌ دَهْمَاءُ . إِذَا كَانَتْ دَارِسَةً . وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَقَرَبٌ حِمْرٌ . كَفِلِيزٌ : شَدِيدٌ .

وَمُقَيِّدَةُ الْحِمَارِ : الْحَرَّةُ . لِأَنَّ
الْحِمَارَ الْوَحْشِيَّ يُعْتَقَلُ فِيهَا فَكَأَنَّهَا
مُقَيِّدٌ .

وَبَنُو مُقَيِّدَةِ الْحِمَارِ : الْعَقَّارِبُ .
لِأَنَّ أَكْثَرَ مَا تَكُونُ فِي الْحَرَّةِ .

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : " فَوَضَعْتُهُ عَلَى
حِمَارَةٍ مِنْ جَرِيدٍ . هِيَ ثَلَاثَةُ أَغْوَادٍ
يُشَدُّ نَعْضُ أَطْرَافِهَا إِلَى بَعْضٍ .
وَيُخَالَفُ بَيْنَ أَرْجُلِهَا . تُعَلَّقُ عَلَيْهَا
الْإِدَاوَةُ لِيَبْرُدَ الْمَاءُ . وَتُسَمَّى
بِالْفَارِسِيَّةِ : سَهْبَايَ .

وَالْحَمَائِرُ : ثَلَاثُ خَشَبَاتٍ يُوثَقْنَ
وَيُجْعَلُ عَلَيْهِنَّ الْوَطْبُ لئَلَّا يَقْرِضَهُ
الْحَرْقُوصُ . وَاحِدَتُهَا حِمَارَةٌ .

وَحِمَارُ الطَّنْبُورِ مَعْرُوفٌ

وَيَقَالُ : جَاءَ بَغْنَمُهُ حُمْرَ الْكَلَى :
وَجَاءَ بِهَا سُودَ الْبُطُونِ . مَعْنَاهُمَا

الْمَهَازِيلُ ^(١) . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى الْمَوَالِسَى الْحَمْرَاءَ . وَيَسَابُنُ
حَمْرَاءَ الْعِجَانِ . أَيْ يَا ابْنَ الْأُمَةِ . كَالْمَةِ
تَقُولُهَا الْعَرَبُ فِي السَّبِّ وَالذَّمِّ .

وَحَمْرُ الرَّجُلِ تَحْمِيرًا : رَكِيبٌ
مِحْمَرًا . وَرَكِبُوا مَحَامِرَ . وَالْأَحْيَمِيرُ ،
مُصَغَّرٌ . رِيحٌ نَكْبَاءٌ تُغْرِقُ السُّفْنَ .

وَهُوَ أَشْقَرُ مِنْ أَشْقَرِ ثُمُودَ .
وَأَحْمَرُ مِنْ أَحْمَرِ ثُمُودَ ^(٢) . وَأَحْمَرُ
ثُمُودَ . وَيُقَالُ : أَحْيَمِرُ ثُمُودَ : لِقَسْبِ
قُدَارِ بْنِ سَالِفٍ عَاقِرٍ نَاقَةٍ صَالِحٍ . عَلَى
نَبِيئَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

وَتَوْبَةُ بَنِي الْحُمَيْرِ الْخَفَاجِيِّ ^(٣) :
صَاحِبُ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
تَصْغِيرُ الْحِمَارِ . ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وغيره .

وَحُمَرُ . كَزْفَرُ : جَزِيرَةٌ .

(١) فِي الْأَسَاسِ النُّطْبُوعُ جَاءَ بَغْنَمٍ حُمْرٍ
الْكَلَى وَسُودَ الْبُطُونِ : أَيْ مَهَازِيلَ

(٢) مَكَذَا فِي الْأَصْلِ . وَلَيْسَ فِي الْأَسَاسِ « هُوَ أَشْقَرُ
مِنْ أَشْقَرِ ثُمُودَ . وَأَحْمَرُ ثُمُودَ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ الشَّحِّ « الْخَفَاجِيُّ » نَطْبُوعٌ .

وَلَقِيَ أَعْرَابِيٌّ قُتَيْبَةَ الْأَحْمَرِ فَقَالَ :
يَا يَحْمَرِي ، ذَهَبْتَ فِي الْيَهْرِي . يُرِيدُ
يَا أَحْمَر ، ذَهَبْتَ فِي الْبَاطِل .

وَالْحُمُورَةُ : الْحُمْرَةُ . عَنْ الصَّغَانِي .

وَالْحَامِرُ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَكَشْدَاد : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ .

وَالْحَمْرَاءُ : اسْمٌ غَرْنَاطَةٌ . مِنْ أَعْظَمِ
أَنْصَارِ الْأَنْدَلُسِ . قَالَ شَيْخُنَا :
وَإِيَّاهَا قَصَدَ الْأَدِيبُ ابْنُ مَالِكٍ
الرُّعَيْنِي :

رَعَى اللَّهُ بِالْحَمْرَاءِ عَيْشًا قَطَعْتُهُ
ذَهَبْتُ بِهِ لِلْأَنْسِ وَاللَّيْلِ قَدْ ذَهَبُ
تَرَى الْأَرْضَ مِنْهَا فِضَّةً فَإِذَا اكْتَسَتْ
بِشَمْسِ الضُّحَى عَادَتْ سَبِيكَتُهَا ذَهَبُ

وَالْحَمْرَاءُ : اسْمٌ فَاسَ الْجَدِيدَةِ فِي
مُقَابَلَةِ فَاسِ الْقَدِيمَةِ . فَإِنَّهَا اسْتَهْرَتْ
بِالْبَيْضَاءِ . وَكَانُوا يَقُولُونَ لِمَرَّا كُشْسَ
أَيْضًا الْحَمْرَاءُ .

وَحِصْنُ الْحَمْرَاءِ : مَعْرُوفٌ فِي
جَبَانَ الْأَنْدَلُسِ .

وَالْحَمْرَاءُ : أَحَدُ الْأَخْشَبَيْنِ ، مِنْ جِبَالِ
مَكَّةَ ، وَقَدْ مَرَّ إِمَامُهُ إِلَيْهِ فِي أَخْشَبِ .
قَالَ الشَّرِيفُ الْإِذْرِيْسِيُّ : وَهُوَ جَبَلُ
أَحْمَرٍ ، مُحَجَّرٌ ، فِيهِ صَخْرَةٌ كَبِيرَةٌ
شَدِيدَةُ الْبَيَاضِ . كَأَنَّهَا مُعَلَّقَةٌ تُشَبِّهُ
الْإِنْسَانَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهَا مِنْ بَعِيدٍ .
تَبْدُو مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ بَابِ السُّهُمَيْنِ (١)
وَفِي هَذَا الْجَبَلِ تَحَصَّنَ أَهْلُ مَكَّةَ
أَيَّامَ الْقَرَامِطَةِ .

وَالْحَمْرَاءُ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ . ذَكَرَهُ
الْهَجَرِيُّ .

وَحَمْرَةٌ . بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِنْ عَمَلِ
شَاطِبَةَ . مِنْهَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ
إِسْحَاقَ بْنِ لُبِّ الْحَمْرِيِّ . تُوُفِّيَ
سَنَةَ ٥٣٥ . ذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ .

وَمَحْمَرٌ . كَمَنْبَرٍ وَمَجْلِسٍ : صُنْعٌ
قُرْبَ مَكَّةَ مِنْ مَنَازِلِ خَزَاعَةَ .

وَحُمْرَانُ : مَوْلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
عُرِفَ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ الْحُمْرَانِيُّ . وَحُمْرَانُ
ابْنُ أَغْفَى : تَابَعِيٌّ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ

(١) كَذَا وَلَعَلَّهَا السُّهُمَيْنِ .

ابن جَعْفَر بن بَقِيَّة الحُمَرَانِي : محدث .
وَحَمِير بن كَرَاثَة . كدِرْهُمْ .
ويقال حَمِيرَى الرَّبْعَى . أورده ابن
جَبَانَ في الثَّقَات .

وَحِمَار : اسم رجل من الصحابة .

وأبو عبد الله جَعْفَر بن زياد
الأَحْمَر : كُوفِي ضَعِيف .

وَأَحْمَر بن يَعْمُر بن عَوْف : قبيلة .
منهم ذو السَّهْمَيْن كُرْز بن الحَارِث
ابن عبد الله . ورَزِين بن سَلِيمَان .
وهِلَال بن سُويْد ، الأَحْمَرِيَّان .
مُحَدَّثَان .

وَالأَحْمَر : لقب مُحَمَّد بن يَزِيدَ
المَقَابِرِي المُحَدَّث . وَحَجَّاج بن عبد
الله بن حُمَرَة بن شَفَى . بِالضَّم .
الرُّعَيْنِي الحُمَرِي نِسْبَة إِلَى جَدِّهِ . عَنْ
بَكْرِ بن الْأَشَج . وَعَمْرُو بن الحَارِث
مَات سنة ١٤٩ .

وَسَعْد بن حُمَرَة الهمْدَانِي . كَانَ
عَلَى جُنْد الْأَرْدُنَّ زَمَنَ يَزِيدَ
بن معاوية . وزياد بن أبي

حُمَرَة اللَّخْمِي . رَوَى عَنْهُ اللَّيْثُ
وابن وَهْب . وَكَانَ فَقِيهًا .

وحُمَرَة بن زِيَاد الحَضْرَمِي . حَدَّثَ
عنه رَمْلَة . وَعَبْد الصَّمَد بن حُمَرَة .
وحُمَرَة بن هَانِي . عَنْ أَبِي أَمَامَة .
وقيل هو بِالزَّي . وَمُحَمَّد بن
عَقِيل بن الْعَبَّاس النِّهَاشْمِي
الْكُوفِي لَقَبُهُ حُمَرَة . لَهُ ذُرِّيَّة
يُعْرِفُون بِبَنِي حُمَرَة . عِدَادُهُمْ فِي
الْعَبَّاسِيَّين . وحُمَرَة بن مَالِك الصَّدَائِي .
ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْد فِي غَرِيب الْحَدِيث .
وَأَسْتَشْهَد بِقَوْلِهِ . وَضَبَطَهُ بِتَشْدِيدِ
الْمِيمِ الْمَفْتُوحَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :
هُوَ بِسُكُونِ الْمِيمِ .

وَالْحَمَّار نِسْبَة إِلَى بَيْعِ الْحَمِير .
منهم أَحْمَد بن مُوسَى بن إِسْحَاقَ
الْأَسَدِي الكُوفِي قَالَ . الدَّارِقُطْنِي :
حَدَّثَنَا عَنْهُ جَمَاعَةٌ مِنْ شُيُوخِنَا .
وَسَعِيد بن الْحَمَّار . عَنْ اللَّيْث .
وَجَعْفَر بن مُحَمَّد بن إِسْحَاقَ الْحَمَّار :
مُضَرِّي .

وَمَرْوَانَ الْحَمَّار . كَكِتَاب ، آخِرُ

خُلَفَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ ، مَعْرُوفٌ .

وَحَمْرُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، لَقَبٌ بَعْضُهُمْ .

وَحَمْرُونٌ : بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ مِنْ
أَعْمَالِ قَابِسٍ بِالْمَغْرِبِ .

وَحِمَارُ الْأَسَدِيِّ : تَابِعِيٌّ .

وَالْحَمْرَاءُ : قَرْيَةٌ بَنِي سَابُورَ . عَلَى
عَشْرَةِ فَرَاسِخٍ مِنْهَا . وَقَرْيَةٌ بِأَسْطُوطَ

وَبَنُو حَمُورَ . كَتَنُورَ . بَيْتُ الْمَقْدِسِ

وَتَحَمَّرَ : نَسَبَ نَفْسَهُ إِلَى حَمِيرٍ
أَوْ ظَنَّ نَفْسَهُ كَأَنَّهُ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
حَمِيرَ ، هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَرَيْتَكَ مَوْلَايَ الَّذِي لَسْتُ شَاتِمًا
وَلَا حَارِمًا مَا بَالُهُ يَتَحَمَّرُ (١)

وَالْحَمَارِيَّةُ : قَرْيَةٌ مِنَ الشَّرْقِيَّةِ .

وَالْحَمَارِينَ : أُخْرَى مِنْ عَمَلِ حَوْفٍ

رَمْسِيَسَ . وَالْكَوْمُ الْأَحْمَرُ : ثَلَاثَةٌ

مَوَاضِعَ مِنْ مِصْرَ . مِنَ الدَّقِيقَةِ . وَمِنْ

الْجِيزَةِ ، وَمِنْ حَقُوقِ (٢) هُوَ مِنْ

(١) اللان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : قَوْلُهُ : وَمِنْ حَقُوقِ كَذَا بِنُطْقِهِ . =

الْقُوصِيَّةُ . وَقَدْ رَأَيْتُ الثَّانِيَّ .

وَالسَّاقِيَّةُ الْحَمْرَاءُ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ

وَمِنْهَا كَانَ انْتِقَالُ الْهَوَّارَةِ إِلَى وَادِي

الصَّعِيدِ . وَحَمَرٌ : مَوْضِعٌ .

وَبَنُو الْأَحْمَرِ : مُلُوكُ الْأَنْدَلُسِ

وَوُزْرَاوُهَا مِنْ وَلَدِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ .

ذَكَرَهُمُ الْمَقْرِي فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ .

وَمِنْهُمْ بَقِيَّةٌ فِي زَبِيدٍ . وَعَمْرُو بْنُ

بِخْلَةَ الْحِمَارِ : مِنْ شُعْرَاءِ الْحَمَّاسَةِ

وَمُحَمَّدُ بْنُ حَمِيرِ الْحَمَصِيِّ . كَذَرَهُمْ ،

مَشْهُورٌ ، وَأَبُو حَمِيرَ تَبِيعَ . كَنَاهُ ابْنُ

مُعِينٍ : وَأَبُو حَمِيرَ إِيَادُ بْنُ طَاهِرِ

الرُّعَيْنِيِّ شَيْخُ لَابِنِ يُونُسَ مَاتَ

سَنَةَ ٣٠٤ . وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَالْحَارِثُ

أَبْنَا الْحَمِيرِ بْنِ قُتَيْبَةَ الْأَشْجَعِيَّانِ ،

شَاعِرَانِ ذَكَرَهُمَا الْآمِدِيُّ .

[ح م ر]

(حُمَيْتَرَةُ) ، بِضَمِّ فَفَتْحَ . أَهْمَلَهُ

الْجَمَاعَةُ ، وَهَوَ (عِصْحَرَاءُ عَيْذَابَ)

= ولم نجد في المواد التي بأيدينا ، ولعلها منوف « كذا

كتب فأنما منوف فلا صلة لها بهذا الذي في الصعيد وأما

« هو » فكانت من أعمال قوص وهي غير القوصية

بالصَّعِيدِ الْأَعْلَى . بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْأَقْصَرَيْنِ يَوْمَانِ لِلْمُجَدِّ . بِهِ قَبْرُ
إِمَامِ الطَّائِفَةِ سَيِّدِنَا الْقُطْبِ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ عُمَرَ الشَّاذِلِيِّ قُدَّسَ سِرُّهُ
وَنَفَعْنَا بِبِرَكَاتِهِ . وَهُوَ مَحَلُّ مُنْقَطَعِ
عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ . وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضاً
حُمَيْتَرًا . بِالْأَلْفِ . وَدُنِ أَقْصَوَالِ دَفِينِهِ
الْمَذْكُورِ لِتَلْمِيزِهِ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمُرْسِيَّ
حِينَ سَأَلَهُ عَنْ حِكْمَةِ اخْتِزَانِ النَّاسِ
وَالْحَنُوطِ وَالْكَفَنِ حُمَيْتَرًا . سَوْفَ تَرَى .

[ح م ط ر]

(حَمْطَرُ الْقَرْبَةِ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : أَيُّ (دَلَاكًا . وَ)
حَمْطَرُ (الْقَوْسُ : وَتَرَدًا) كَحَمْطَرِهَا .
(وَإِبِلٌ مُحْمَطَرَةٌ : قَائِمَةٌ مُوقَرَةٌ) .
أَيُّ مَحْمُولَةٍ ^(١) . وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ . وَقِيلَ
زَائِدَةٌ .

وَضَجَعَمُ بَنُ حَمَاطِيرٍ مِنْ قِضَاعَةٍ .

[ح ن ر]

(الْحَنْيِرَةُ : عَقْدُ الطَّاقِ الْمَبْنَى)
كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(١) كَذَا وَلَهَا مَحَلَّةٌ .

(وَ) الْحَنْيِرَةُ : (الْقَوْسُ . أَوْ) الْقَوْسُ
(بِسَاءٍ وَتَرٍ) . عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَجَمَعُهَا حَنْيِرٌ (وَ) فِي الْمُحْكَمِ .
الْحَنْيِرَةُ : (الْعَقْدُ الْمَضْرُوبُ لَيْسَ
بِذَلِكَ الْعَرِيضِ) . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ
الطَّاقُ الْمَعْقُودُ .

(وَ) الْحَنْيِرَةُ : الْقَوْسُ . وَهِيَ
(مِنْدَفَةٌ لِنَسَاءٍ يُنْدَفُ بِهَا الْقُطُنُ) .

وَكَأُلٌ مُنْحَنٍ فَهُوَ حَنْيِرَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : جَمَعَ
الْحَنْيِرَةَ الْحَنَائِرُ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ لِرَسُولِهِ
حَتَّى تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَنْعَكُمُ
ذَلِكَ حَتَّى تُحِبُّوا أَنَّ الرَّسُولَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " . أَيُّ لَوْ تَعَبَّدْتُمْ حَتَّى
تَنْحَنِي فَهُوَ رُكْمٌ . وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ
هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ " لَوْ صَلَّيْتُمْ
حَتَّى تَكُونُوا كَالْأَوْتَارِ . أَوْ ضَمَّيْتُمْ حَتَّى
تَكُونُوا كَالْحَنَائِرِ مَا نَنْعَكُمُ ذَلِكَ إِلَّا
بَنِيَّةٌ صَادِقَةٌ وَوَرَعٌ صَادِقٌ " .

(وَالْحِنْوَرَةُ كَسَنُورَةٌ : دُوَيْبَّةٌ)
دَمِيمَةٌ يُشَابَّهُ بِهَا الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ :

يا حَنُورَة . وقال أبو العباس في باب
فِعُول : الحِنُورُ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْعِظَاءَ .

(وَحَنَرَهَا) تَحْنِيرًا ، أَيْ الْحَنِيرَة :
(ثَنَاهَا) ، هَكَذَا بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِي
النُّسَخِ ، وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ :
وَحَنَرَ^(١) الْحَنِيرَة : بَنَاهَا . بِالمُوحَّدة .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عن ابن الأعرابي : الْحَنِيرَة : تَصْغِيرُ
حَنَرَة . وَهِيَ الْعَطْفَةُ الْمُحْكَمَةُ لِلْقَوْسِ
وَحَنَرَ . إِذَا عَطَفَ .

[ح ن ب ر] ، [ح ن ت ر]

(الْحَنْبَرُ)^(٢) بِالمُوحَّدة بَعْدَ النُّونِ
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هُوَ
(الْقَصِيرُ . وَاسْمٌ) رَجُلٌ .
(وَحَنْبَرَةٌ)^(٣) الْبَرْدُ : شِدَّتُهُ .

[ح ن ب ت ر] *

(الْحَنْبَرُ كَجِرْدَخْلٍ) : بِتَقْدِيمِ

(١) ضَبَطَ اللَّسَانَ حَنْبَرِدُونَ تَشْدِيدَ النُّونِ وَضَبَطَهَا فِي التَّكْمِلَةِ

بِتَشْدِيدِ النُّونِ وَكِلَاهُمَا ضَبَطَ قَلَمٌ .

(٢) هَكَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ . وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ :

« اَحْنَرُ » .

(٣) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « حَنْوَرَةٌ » .

المُوحَّدة عَلَى الْمُثَنَاءِ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : مَثَّلَ بِهِ سَبَوِيَّهُ
وَفَسَّرَهُ السَّيرَافِيُّ فَقَالَ : هُوَ
(الشَّدَّةُ) . وَجَعَلَهَا شَيْخُنَا مَعَ مَا قَبْلَهَا
زَكَرَارًا . وَلَيْسَ كَمَا زَعَمَ . كَمَا عَرَفْتُ .

[ح ن ت ر] *

(الْحَنْتَرَةُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضَّيْقُ) .
كَالْحَنْتَرِ .

(وَالْحِنْتَارُ . بِالْكَسْرِ) وَالْحَنْتَرُ :
(الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ) ، عَنْ اللَّيْثِ .
وَالْحِنْتَرُ : الصَّغِيرُ^(١) . كَالْحِنْتَارِ .

[ح ن ت ف ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْحِنْتَفَرُ كَجِرْدَخْلٍ : الْقَصِيرُ .
أَوْرَدَهُ الصَّغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ . وَهُوَ
بِالْفَاءِ بَعْدَ التَّاءِ .

[ح ن ث ر] *

(الْحَنْشَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : هُوَ (الضَّيْقُ) ، هَكَذَا ذَكَرُوهُ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجِ وَضَعْتَ أَقْوَامَ (وَ) الْحَنْتَرِ (الصَّغِيرِ)

وَلَيْسَ ذَلِكَ فِي الْقَامُوسِ . وَفِي « اللَّسَانِ الْعَجَزِيِّ : الْقَصِيرِ

وَالْحِنْتَارِ : الصَّغِيرِ » .

(و) الحَنْثَرَةُ : (ماءٌ لبنى عُقِيلٌ) ،
ووقع في بعض نسخ المعجم : الحَنْثَرِيَّةُ .
(ورجلٌ حَنْثَرٌ) ، كدِرْهُمْ (وحَنْثَرِيٌّ) ^(١)
بياء النسبة : (أَحْمَقُ) ، عن ابن
دُرَيْدٍ . وفي بعض الأصول مُحَمَّقٌ .

وفي التهذيب في « حَنْثَرٌ » : هذا
الحَرْفُ في كتاب الجَمْهَرَةِ لابن
دُرَيْدٍ مع غيره . وما وَجَدْتُ لأَكْثَرِهَا
صِحَّةً لأَحَدٍ من الثَّقَاتِ . وَيَنْبَغِي
لِلنَّاطِرِ أَنْ يَفْحَصَ عَنْهَا . فَمَا وَجَدَهُ
منها لثِقَةٍ أَلْحَقَهُ بِالرَّبَاعِيِّ . وما لم
يَجِدْ منها لثِقَةً كَانَ مِنْهَا عَلَى
رِيبَةٍ وَحَذَرٍ .

[ح ن ج ر] *

(حَنْجَرَةٌ : ذَبَحَهُ . و) حَنْجَرَتِ
(الْعَيْنُ : غَارَتْ) .

(١) هكذا ضبط القاموس « حنثر وحنثري » تحت الحاء
كسرة . أما ضبط اللسان فبفتح الحاء فهما وكذلك
في التكملة وقال عن الأول حَنْثَرٌ مثال جَنْدَلٍ .
وضبط الجَمْهَرَةُ ٣ / ٣١٤ « رجل حنثرة
وحنثري » ولم تضبط الأول وفي ٣ / ٣١٦
ضبط حَنْثَرٌ وحنثري » بفتح الحاء
فهما .

(والمُحَنْجِرُ : دَاءٌ) يُصِيبُ (فِي
الْبَطْنِ) . قيل : هو داءُ التَّشِيدُقِ .
يقال : حَنْجَرَ الرَّجُلُ فهو مُحَنْجَرٌ .
ويقال للتَّحِيدُقِ ^(١) : الْعِلْوُصُ وَالْمُحَنْجَرُ .
(وَالْحَنْجَرَةُ) : طَبَقَانِ مِنْ أَطْبَاقِ
الْحُلُقُومِ مِمَّا يَلِي الغُلْصَمَةَ . وقيل :
الْحَنْجَرَةُ : رَأْسُ الغُلْصَمَةِ حَيْثُ
يُحَدَدُ . وقيل : هو جَوْفُ الْحُلُقُومِ .
وهو الْحُنْجُورُ . والجمع حَنَاجِرُ . وقد
تَقَدَّمَ (فِي ح ج ر) .

وعن ابن الأعرابي : الْحُنْجُورَةُ . بِالضَّمِّ :
شِبْهُ الْبُرْمَةِ مِنْ زُجَاجٍ يُجْعَلُ فِيهِ الطَّيْبُ .
وقال غَيْرُهُ : هِيَ قَارُورَةٌ طَوِيلَةٌ
تُجْعَلُ فِيهَا الدَّرِيرَةُ .

وَحَنْجَرٌ : مِنْ أَعْمَالِ الرُّومِ ، أَوْ هُوَ
بِجِيمِينَ . وقد تقدم .

[ح ن در] *

(رَجُلٌ حُنَادِرُ الْعَيْنِ) : بِالضَّمِّ :
(حَدِيدُ النَّظَرِ) .

(وَالْحُنْدُورَةُ) ، بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا
(فِي ح در) .

(١) كذا أيضاً في اللسان .

(وَحُنْدُرٌ، بِالضَّمِّ : هـ ، بِعَسْقَلَانَ) ، وَفِي
أَصْلِ الرُّشَاطِيِّ ، بِالْفَتْحِ . (مِنْهَا
سَلَامَةُ بْنُ جَعْفَرٍ) الرَّمْلِيُّ ، يَرْوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَانِئٍ النَّيْسَابُورِيِّ ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبْرَانِيُّ ، (و) أَبُو بَكْرٍ
(مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ
(الْحُنْدُرِيَّانَ الْمُحَدَّثَانِ) ، رَوَى هَذَا
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَانَ وَأَبِي نُعَيْمٍ
مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الرَّمْلِيِّ وَغَيْرَهُمَا ، وَعَنْهُ
أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ
الْحَافِظُ ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ .

[ح ن ز ر] *

(الْحَنْزَرَةُ^(١) : شُعْبَةٌ مِنَ الْجَبَلِ) ،
عَنْ كُرَاعٍ .

[ح ن ز ق ر] *

(الْحِنْزَقَرَةُ ، كَجِرْدَحْلَةٍ : الْقَصِيرُ
الدَّمِيمُ) مِنَ النَّاسِ (كَالْحِنْزَقَرِ . وَ)
الْحِنْزَقَرَةُ . (الْحَيَّةُ ، جِ حِنْزَقَرَاتُ) .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : النَّوْنُ إِذَا كَانَتْ ثَانِيَةً
سَاكِنَةً لَا تُجْعَلُ زَائِدَةً إِلَّا بِثَبَتٍ ، كَمَا

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط اللسان فهو بضم الحاء
والزاي . وكلاهما ضبط قلم .

فِي اللِّسَانِ ، فَلْيَكُنْ هَذَا مِنْكَ عَلَى
ذِكْرِ لَتَعْلَمَ فَائِدَةَ التَّكَرَّارِ فِي مِثْلِ
حَنْدَرٍ وَحَنْجَرٍ :

[ح ن ص ر]

(الْحِنْصَارُ ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ : هُوَ (الدَّقِيقُ الْعَظِيمُ
الْعَظِيمُ الْبَطْنِ) مِنَ الرِّجَالِ .

[ح ن ط ر]

(الْحَنْطَرِيرَةُ : بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ) ،
أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (السَّحَابُ) .
يُقَالُ : مَا فِي السَّمَاءِ حَنْطَرِيرَةٌ ، أَيْ
شَيْءٌ مِنَ السَّحَابِ) .

(و) يُقَالُ : (تَحَنْطَرَ) الرَّجُلُ فِي
الْأَمْرِ إِذَا (تَرَدَّدَ وَاسْتَدَارَ) .

[ح و ر] *

(الْحَوْرُ : الرَّجُوعُ) عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَى
الشَّيْءِ (كَالْمَحَارِ وَالْمَحَارَةِ وَالْحُوْرِ) ،
بِالضَّمِّ فِي هَذِهِ وَقَدْ تُسَكَّنُ وَأَوَّهَا الْأَوَّلَى

وَتُخَذَفُ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الثَّانِيَةِ
بَعْدَهَا فِي ضَرُورَةِ الشُّعْرِ ، كَمَا قَالَ
الْعَجَّاجُ :

فِي بَيْتٍ لَأُحَوِّرَ سَرَى وَلَا شَعَرَ
بِأَفْكِهِ حَتَّى رَأَى الصُّبْحَ جَشَرَ^(١)

أَرَادَ : لَأُحَوِّرَ .

وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ حَارَ عَلَيْهِ » ، أَيْ رَجَعَ
إِلَيْهِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
تَغَيَّرَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَقَدْ حَارَ
يَحْوَرُ حَوْرًا . قَالَ لَبِيدُ :

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالشُّهَابِ وَضَوْوهِ
يَحْوَرُ رَمَادًا بَعْدَ إِذْ هُوَ سَاطِعٌ^(٢)

(و) الْحَوْرُ : (النُّقْصَانُ) بَعْدَ
الزِّيَادَةِ ، لِأَنَّهُ رُجُوعٌ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

(و) الْحَوْرُ : (مَا تَحْتَ الْكَوْرِ
مِنَ الْعِمَامَةِ) . يُقَالُ : حَارَ بَعْدَ
مَا كَارَ ، لِأَنَّهُ رُجُوعٌ عَنْ تَكْوِيرِهَا .
وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ

(١) ديوانه ١٦ والسان المصاح والتكلمة والجهرة

. ١٤٦/٢

(٢) الديوان ١٦٩ والسان .

الْحَوْرُ بَعْدَ الْكَوْرِ ، مَعْنَاهُ [مِنْ]
النَّقْصَانِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ . وَقِيلَ مَعْنَاهُ
مِنْ فَسَادِ أُمُورِنَا بَعْدَ صَلَاحِهَا ،
وَأَضْلُهُ مِنْ نَقْضِ الْعِمَامَةِ بَعْدَ لَفِّهَا ،
مَأْخُودٌ مِنْ كَوْرِ الْعِمَامَةِ إِذَا انْتَقَضَ
لَيْهَا ، وَبَعْضُهُ يَقْرُبُ مِنْ بَعْضٍ .
وكَذَلِكَ الْحَوْرُ بِالضَّمِّ ، وَفِي رِوَايَةٍ : « بَعْدَ
الْكُونِ » ، بِالنُّونِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
سُئِلَ عَاصِمٌ عَنْ هَذَا فَقَالَ : أَلَمْ
تَسْمَعْ إِلَى قَوْلِهِمْ : حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ .
يَقُولُ : إِنَّهُ كَانَ عَلَى حَالَةٍ جَمِيلَةٍ
فَحَارَ عَنْ ذَلِكَ ، أَيْ رَجَعَ ، قَالَ
الزُّجَّاجُ : وَقِيلَ مَعْنَاهُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الرُّجُوعِ وَالْخُرُوجِ عَنِ الْجَمَاعَةِ
بَعْدَ الْكَوْرِ ، مَعْنَاهُ بَعْدَ أَنْ كُنَّا
فِي الْكَوْرِ ، أَيْ فِي الْجَمَاعَةِ . يُقَالُ
كَارَ عِمَامَتَهُ عَلَى رَأْسِهِ ، إِذَا لَفَّهَا .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الْحَوْرُ :
(التَّحِيرُ . (و) الْحَوْرُ : (الْقَفَرُ وَالْعُنُقُ ،
(و) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ (هُوَ بَعِيدُ الْحَوْرِ) .
أَيْ بَعِيدُ الْقَفَرِ ، (أَيْ عَاقِلٌ) مُتَعَمِّقٌ .

(و) الْحَوْرُ (بِالضَّمِّ) . الْهَلَاكُ

والتَّقْصُ) ، قال سُبَيْعُ بْنُ الْخَطِيمِ
يَمْدَحُ زَيْدَ الْفَوَارِسِ الضُّبِّيَّ :

وَأَسْتَعْجَلُوا عَنْ خَفِيفِ الْمَضْغِ فَازْدَرَدُوا
وَالذَّمُّ يَبْقَى وَزَادُ الْقَوْمِ فِي حُورٍ^(١)

أَيُّ فِي نَقْصٍ وَذَهَابٍ . يُرِيدُ :
الْأَكْلُ يَذْهَبُ وَالذَّمُّ يَبْقَى :

(و) الْحُورُ : (جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءَ) .
يُقَالُ : رَجُلٌ أَحْوَرٌ ، وَامْرَأَةٌ حَوْرَاءُ .

(و) الْحَوْرُ ، (بِالتَّخْرِيكِ : أَنْ يَشْتَدَّ
بَيَاضُ بَيَاضِ الْعَيْنِ وَسَوَادُ سَوَادِهَا
وَتَسْتَدِيرُ حَدَقَتُهَا وَتَرِقَّ جُفُونُهَا
وَيَبْيَضُّ مَا حَوْلَ يَتِيهَا . أَوْ) الْحَوْرُ
(: شِدَّةُ بَيَاضِهَا وَ) شِدَّةُ (سَوَادِهَا فِي)

شِدَّةُ (بَيَاضِ^(٢) الْجَسَدِ) ، وَلَا تَكُونُ
الْأَدْمَاءُ حَوْرَاءَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا تُسَمَّى
حَوْرَاءَ حَتَّى تَكُونَ مَعَ حَوْرٍ عَيْنِيهَا
بَيَضَاءٌ لَوْنِ الْجَسَدِ . (أَوْ) الْحَوْرُ :
(أَسْوَدَادُ الْعَيْنِ كُلِّهَا مِثْلَ) أَغْيُنِ
(الظُّبَاءِ) وَالْبَقَرِ . (وَلَا يَكُونُ)
الْحَوْرُ بِهَذَا الْمَعْنَى (فِي بَنِي آدَمَ) ؛

(١) اللسان والصحاح وفي المقاييس ١١٧/٢ عجزه .

(٢) في القاموس : « فِي بَيَاضِ الْجَسَدِ » . وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
نَسْخَةٍ « فِي شِدَّةِ بَيَاضِ الْجَسَدِ » .

وَإِنَّمَا قِيلَ لِلنِّسَاءِ حُورٌ الْعَيْنِ ، لِأَنَّهِنَّ
شُبَّهْنَ بِالظُّبَاءِ وَالْبَقَرِ .

وَقَالَ كُرَاعٌ : الْحَوْرُ : أَنْ يَكُونَ
الْبَيَاضُ مُحْدَقًا بِالسَّوَادِ كُلِّهِ ، وَإِنَّمَا
يَكُونُ هَذَا فِي الْبَقَرِ وَالظُّبَاءِ ، (بَلْ
يُسْتَعَارُ لَهَا) ، أَيُّ لِبَنِي آدَمَ ، وَهَذَا
إِنَّمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْبَرَجِ ، غَيْرَ
أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الظُّبَاءِ
وَالْبَقَرِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا أُدْرِي
مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ . (وَقَدْ حَوْرَ)
الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، حَوْرًا . (وَاحْوَرَّ)
أَحْوَرَارًا : وَيُقَالُ : أَحْوَرَّتْ عَيْنُهُ
أَحْوَرَارًا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الْحَوْرُ : (جُلُودٌ
مُحْمَرٌّ يَغْشَى بِهَا السَّلَالُ) ، الْوَاحِدَةُ
حَوْرَةٌ . قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ مَخَالِبَ
الْبَابِي :

بَحَجَبَاتٍ يَتَثَقَّبْنَ الْبُهِرَ
كَأَنَّمَا يَمَزِقْنَ بِاللَّحْمِ الْحَوْرَ^(١)

(ج حُورَانُ) ، بِالضَّمِّ . (وَمِنْهُ)

(١) الديوان ١٧ واللسان وفي الصحاح المشطور الثاني وانظر
مادة (مزق) وفي الديوان ومادة (ثقب) « بِمَجْنَاتِ » .

حديث كتابه صلى الله عليه وسلم
لوفد همدان «لهم من الصدقة الثلب
والنَّابُ والفصيل والفارض
(الكَبْش الحورى)» قال ابن
الاثير: منسوب إلى الحور، وهى
جلود تتخذ من جلود الضأن. وقيل.
هو ما دبغ من الجلود بغير القرط،
وهو أحد ما جاء على أضله ولم
يعل كما أعل ناب.

ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب
ومنبع العجائب للعلامة الكاشغرى
أن المراد بالكَبش الحورى هنا
المكوى كية الحوراء، نسبة على غير
قياس. وقيل سميت لبياضها. وقيل
غير ذلك.

(و) الحور: (خشبة يقال لها
البَيضاء)، لبياضها، ومدار هذا
التركيب على معنى البياض. كما
صرح به الصاغاني.

(و) الحور: (الكوكب الثالث
من بنات نعش الصغرى) اللاصق
بالنعش، (وشرح فى ق و د) فراجعه

فإنه مر الكلام عليه مستوفى.

(و) الحور: (الأديم المصبوغ
بحمرة). وقيل: الحور: الجلود
البيض الرقاق تعمل منها الأسفاط.
وقال أبو حنيفة: هى الجلود
الحمر التى ليست بقرطية. والجمع
أحوار. وقد حوره.

(وخف محور). كمعظم (بطانته
منه)، أى من الحور. قال الشاعر:
فظل يرشح مسكاً فوقه علق
كأنما قد فى أثوابه الحور^(١)

(و) الحور: (البقر) لبياضها. (ج
أحوار). كقدر وأقدار. وأنشد ثعلب:

لله در منازل ومنازل
أننى بلين بهاولاً الأحوار^(٢)
(و) الحور: (نبت)، عن كراع.
ولم يحله.

(و) الحور: (شئ يتخذ من

(١) المنان.

(٢) المتن وفيه ضبط «بهاولاً الأحوار» وفي مطبوع

الناج «أنى بلين» والنبت من المحكم ٢ / ٣٨٧.

وجعلنا «إنما» «أنى» كالناج.

الرَّصَاصُ الْمُحَرَّقُ تَطْلِي بِهِ الْمَرْأَةُ
وَجْهَهَا) لِلزَّيْنَةِ .

(وَالْأَخَوَرُ : كَوَكَبٌ أَوْ هُوَ) النَّجْمُ
الَّذِي يُقَالُ لَهُ (الْمُشْتَرَى) .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْأَخَوَرُ :
(الْعَقْلُ) ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَمَا يَعِيشُ
فُلَانٌ بِأَخَوَرٍ ، أَيُّ مَا يَعِيشُ بِعَقْلٍ
يَرْجِعُ إِلَيْهِ . وَفِي الْأَسَاسِ : بِعَقْلٍ
صَافٍ كَالطَّرْفِ الْأَخَوَرِ النَّاصِعِ
الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ . قَالَ هُدْبَةُ وَنَسَبَهُ ابْنُ
سَيِّدِهِ لَابْنِ أَحْمَرَ (١) :

وَمَا أَنَسَ مِلَأَشْيَاءَ لَا أَنَسَ قَوْلَهَا
لِجَارَتِهَا مَا إِنَّ يَعِيشُ بِأَخَوَرًا (٢)
أَرَادَ : مِنْ الْأَشْيَاءِ .

(و) الْأَخَوَرُ : (ع بِالْيَمَنِ) .

(وَالْأَخَوَرِيُّ : الْأَبْيَضُ النَّاعِمُ) مِنْ
أَهْلِ الْقُرَى . قَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ مِرْدَاسٍ
الْمَعْرُوفُ بِابْنِ فَسْوَةَ (٣) :

(١) وَنَسَبَ فِي الْأَسَاسِ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ .

(٢) اللَّسَانُ وَالْأَسَاسُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ «بَابُ فَسْوَةَ» وَالصَّوَابُ مَا أُثْبِتَ .
وَانْظُرْ مَادَّةَ (فَو) .

تَكْفُ شَبَا الْأَنْيَابِ مِنْهَا بِمِشْفَرٍ
خَرِيعٍ كَسِبَتِ الْأَخَوَرِيَّ الْمُخَصَّرَ (١)

(وَالْحَوَارِيَّاتُ : نِسَاءُ الْأَمْصَارِ) ،
هَكَذَا تُسَمِّيهِنَّ الْأَعْرَابُ . لِبَيَاضِهِنَّ
وَتَبَاعُدهِنَّ عَنْ قَشْفِ الْأَعْرَابِ
بِنِظَافَتِهِنَّ ، قَالَ :

فَقُلْتُ إِنَّ الْحَوَارِيَّاتِ مَعْطَبَةٌ
إِذَا تَفَتَّلْنَ مِنْ تَحْتِ الْجَلَابِيبِ (٢)
يَعْنِي النِّسَاءَ .

وَالْحَوَارِيَّاتُ مِنَ النِّسَاءِ : النَّقِيَّاتُ
الْأَلْوَانِ وَالْجُلُودِ ، لِبَيَاضِهِنَّ ، وَمِنْ هَذَا
قِيلَ لَصَاحِبِ الْحَوَارِيِّ مُحَوَّرٌ . وَقَالَ
الْعَجَّاجُ :

* بِأَعْيُنٍ مُحَوَّرَاتٍ حُورٍ (٣) *

يَعْنِي الْأَعْيُنَ النَّقِيَّاتِ الْبَيَاضِ
الشَّدِيدَاتِ سَوَادِ الْحَدَقِ .

وَفَسَّرَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي آلِ عَمْرَانَ
الْحَوَارِيَّاتِ بِالْحَضَرِيَّاتِ . وَفِي الْأَسَاسِ

(١) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (خَرِيعٌ) .

(٢) اللَّسَانُ .

(٣) الدِّيَّوَانُ ٢٦ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

بالبيض وكلاهما مُتَقَارِبَانِ ، كما لا يَخْفَى ، ولا تَغْرِيفُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ وَالْجَوْهَرِيِّ ، كما زعمه بَعْضُ الشُّيُوخِ .

(وَالْحَوَارِيُّ : النَّاصِرُ) ، مُطْلَقًا ، أَوْ الْمُبَالِغُ فِي النُّصْرَةِ ، وَالْوَزِيرُ ، وَالْخَلِيلُ ، وَالْخَالِصُ . كما في التَّوْشِيحِ . (أَوْ نَاصِرُ الْأَنْبِيَاءِ) ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، هَكَذَا خَصَّه بَعْضُهُمْ .

(و) الْحَوَارِيُّ : (الْقَصَّارُ) ، لِتَحْوِيرِهِ ، أَيْ لِتَبْيِيزِهِ .

(و) الْحَوَارِيُّ : (الْحَمِيمُ) وَالنَّاصِحُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْحَوَارِيُّونَ : صَفْوَةُ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ قَدْ خَلَصُوا لَهُمْ .

وقال الزَّجَّاجُ : الْحَوَارِيُّونَ : خُلَصَانُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، وَصَفَوْتُهُمْ . قال : والدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّتِي وَحَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي » أَيْ خَاصَّتِي مِنْ أَصْحَابِي

وَنَاصِرِي . قال : وَأَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوَارِيُّونَ . وتَأْوِيلُ الْحَوَارِيِّينَ فِي اللُّغَةِ : الَّذِينَ أَخْلَصُوا وَنُقُوا مِنْ كُلِّ عَيْبٍ ، وَكَذَلِكَ الْحَوَارِيُّ مِنَ الدَّقِيقِ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُنْقَى مِنْ لُبَابِ الْبُرِّ ، قال : وتَأْوِيلُهُ فِي النَّاسِ : الَّذِي قَدْ رُوجِعَ فِي اخْتِيَارِهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى فَوُجِدَ نَقِيًّا مِنَ الْعُيُوبِ . قال : وَأَصْلُ التَّخْوِيرِ فِي اللُّغَةِ . مِنْ حَارَ يَحُورُ ، وَهُوَ الرَّجُوعُ . وَالتَّخْوِيرُ : التَّرْجِيحُ . قال فهذا تَأْوِيلُهُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي الْمُحْكَمِ : وقيل لأَصْحَابِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ : الْحَوَارِيُّونَ ، لِلْبَيَاضِ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَصَّارِينَ .

وَالْحَوَارِيُّ : الْبَيَاضُ ، وَهَذَا أَصْلُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الزُّبَيْرِ : « حَوَارِيٌّ مِنْ أُمَّتِي » وَهَذَا كَانَ بَدْأَهُ ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خُلَصَاءَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَنْصَارَهُ ، وَإِنَّمَا سُمُّوا حَوَارِيِّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَغْسِلُونَ الثِّيَابَ ، أَيْ يُحَوِّرُونَهَا ، وَهُوَ التَّبْيِيزُ . ومنه قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ حَوَارِيَّةٌ ، أَيْ بَيْضَاءُ

قال : فَلَمَّا كَانَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
نَصْرَهُ هَؤُلَاءِ الْحَوَارِيُّونَ وَكَانُوا
أَنْصَارَهُ دُونَ النَّاسِ ؛ قِيلَ لِنَاصِرِ
نَبِيِّهِ حَوَارِيٍّ إِذَا بَالَغَ فِي نُصْرَتِهِ ،
تَشْبِيهَاً بِأَوْلَيْكَ .

وَرَوَى شَمِيرٌ أَنَّهُ قَالَ : الْحَوَارِيُّ :
النَّاصِحُ ، وَأَصْلُهُ الشَّيْءُ الْخَالِصُ ،
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَصَ لَوْنُهُ فَهُوَ حَوَارِيٌّ .

(و) الْحَوَارِيُّ . (بِضْمٍ الْحَاءِ وَشَدِّ
الْوَاوِ وَفَتْحِ الرَّاءِ : الدَّقِيقُ
الْأَبْيَضُ ، وَهُوَ لُبَابُ الدَّقِيقِ)
وَأَجْوَدُهُ وَأَخْلَصُهُ ، وَهُوَ الْمَرْخُوفُ .
(و) الْحَوَارِيُّ : (كُلُّ مَا حُورٌ ، أَيْ بَيَضَ
مِنْ طَعَامٍ) ، وَقَدْ حُورَ الدَّقِيقُ
وَحَوَّرْتُهُ فَاحْوَرَّ ، أَيْ ابْيَضَّ . وَعَجِينٌ
مُحَوَّرٌ هُوَ الَّذِي مُسِحَ وَجْهُهُ بِالْمَاءِ
حَتَّى صَفَا .

(وَحَوَّارُونَ بِفَتْحِ الْحَاءِ مُشَدَّدَةٍ
الْوَاوِ : د) ، بِالشَّامِ ، قَالَ الرَّاعِي :
ظَلَلْنَا بِحَوَّارِينَ فِي مُشْمَخِرَةٍ
تَمْرٌ سَحَابٌ تَحْتَنَا وَثُلُوجٌ (١)

وَضَبَطَهُ السَّمْعَانِيُّ بِضْمٍ فَفَتْحَ
مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ ، وَقَالَ : مِنْ بِلَادِ
الْبَحْرَيْنِ . قَالَ : وَالْمَشْهُورُ بِهَا زِيَادُ
حَوَّارِينَ ، لِأَنَّهُ كَانَ افْتَتَحَهَا ، وَهُوَ زِيَادُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَصَرَ (١)
وَأَخُوهُ خِلَاسُ بْنُ عَمْرٍو ، كَانَ [فَقِيهَاً]
مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
(وَالْحَوَّارَاءُ : الْكَيَّةُ الْمُدَوَّرَةُ) ، مِنْ
حَارٍ يَحُورُ ، إِذَا رَجَعَ . وَحَوَّرَهُ كَوَّاهُ
فَأَدَارَهَا ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ الْكَيَّةُ
بِالْحَوَّارَاءِ لِأَنَّ مَوْضِعَهَا يَبْيَضُ . وَفِي
الْحَدِيثِ « أَنَّهُ كَوَّى أَسْعَدَ بْنَ زُرَّارَةَ
عَلَى عَاتِقِهِ حَوَّارَةً » . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
« أَنَّهُ لَمَّا أُخْبِرَ بِقَتْلِ أَبِي جَهْلٍ قَالَ :
إِنَّ عَهْدِي بِهِ وَفِي رُكْبَتَيْهِ حَوَّارَاءُ
فَانْظُرُوا ذَلِكَ . فَنَظَرُوا فَرَأَوْهُ » ، يَعْنِي
أَثَرَ كَيَّةِ كَوَّى بِهَا .

(و) الْحَوَّارَاءُ : (ع قُرْبَ الْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةُ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
وَالسَّلَامِ ، (وَهُوَ مَرْفَأٌ سَفْنٍ مِصْرٍ)
قَدِيمًا ، وَمَمَرٌ حَاجَّهَا الْآنَ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا
أَصْحَابُ الرَّحْلِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « عَصِير » وَالمُثَبَّتِ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
وَالزِّيَادَةُ بَعْدَهُ مِنْهُ .

(١) اللِّسَانُ وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (حَوَّارِينَ) .

(و) الحَوْرَاءُ : (مَاءٌ لِبَنِي نَبْهَانَ) ، مُرُّ الطَّعْمِ .

(وَأَبُو الْحَوْرَاءِ) : رَبِيعَةُ بْنُ شَيْبَانَ السَّعْدِيُّ (رَأَوِي^(١) حَدِيثِ الْقُنُوتِ) عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ ، قَالَ « عَلَّمَنِي أَبِي أَوْ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقُولُ فِي قُنُوتِ الْوُتْرِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ ، وَقِنِي شَرًّا مَا قَضَيْتَ . إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، إِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ » قُلْتُ : وَهُوَ حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ . عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ ، حَسَنٌ مِنْ رِوَايَةِ حَمْزَةَ بْنِ حَبِيبِ الزِّيَّاتِ ، عَنْهُ . وَهُوَ (فَرْدٌ) .

(وَالْمَحَارَةُ : الْمَكَانُ الَّذِي يَحُورُ أَوْ يُحَارُ فِيهِ . وَ) (الْمَحَارَةُ : (جَوْفُ الْأُذُنِ) الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ : وَهُوَ مَا حَوْلَ الصَّمَاخِ الْمُتَّسِعِ ، وَقِيلَ : مَحَارَةُ

(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ رَوَى .

الْأُذُنُ : صَدَفْتُهَا ، وَقِيلَ : هِيَ مَا أَحَاطَ بِسُمُومِ الْأُذُنِ مِنْ قَعْرِ صَخْنَيْهِمَا .

(و) الْمَحَارَةُ : (مَرْجِعُ الْكَتِفِ) ، وَقِيلَ : هِيَ النَّقْرَةُ الَّتِي فِي كُفْبَرَةِ الْكَتِفِ .

(و) الْمَحَارَةُ : (الْصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنْ الْعَظْمِ) ، وَالْجَمْعُ مَحَارٌ . قَالَ السَّلِيكُ :
كَأَنَّ قَوَائِمَ النَّحَامِ لَمَّا
تَوَلَّى صُحْبَتِي أَصْلًا مَحَارًا^(١)
أَي كَأَنَّهَا صَدَفُ تَمَرٍّ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ فِي غُسْلِ الْمَيِّتِ : « يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْ سِدْرٍ فَيُجْعَلُ فِي مَحَارَةٍ أَوْ سُكْرُجَةٍ » .

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الْمَحَارَةُ وَالْحَائِرُ : الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ . وَأَصْلُ الْمَحَارَةِ الصَّدْفَةُ ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ .

قُلْتُ : وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَحَرٍّ ، وَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ هُنَاكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) اللَّسَانُ وَمَادَّةُ (نَحْم) .

(و) المَحَارَةُ : (شِبْهُ الهَوْدَج) ،
والعَامَّةُ يُشَدِّدُونَ ، وَيُجْمَعُ بِالْأَلْفِ
والتاء .

(و) المَحَارَةُ : مَنْسِمُ البَعِيرِ ، وهو
(ما بَيْنَ النَّسْرِ إِلَى السَّنْبُكِ) ، عن أَبِي
الْعَمَيْثِلِ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) المَحَارَةُ : (الْخُطُّ ، وَالذَّاحِيَةُ) .

(و) الْاِخْوَرَارُ : الْاَبْيَضَاضُ ،
وَاخْوَرَّتِ الْمَحَاجِرُ : اَبْيَضَّتْ .

(و) أَبُو الْعَبَّاسِ (أَحْمَدُ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ (بن أَبِي الْخَوَارِي) . الدَّمَشْقِيُّ ،
(كَسَّكَارِي) . أَيْ بِالْفَتْحِ . هَكَذَا
ضَبَطَهُ بَعْضُ الْحَفَاطِ . وَقَالَ الْعَافِظُ
ابْنُ حَجَرٍ : هُوَ كَالْخَوَارِي وَاحِدِ
الْخَوَارِيِّينَ عَلَى الْأَصَحِّ . يَرْوَى عَنْ
وَكَيْعِ بْنِ الْجَرَّاحِ الْكُتُبِ . وَصَحِبَ
أَبَا سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيَّ وَحَفَظَ عَنْهُ
الرَّقَائِقُ ، وَرَوَى عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو
حَاتِمِ الرَّازِيَّانِ ، وَذَكَرَهُ يَحْيَى بْنُ
مُعِينٍ فَقَالَ : أَهْلُ الشَّامِ يُمَطَّرُونَ
بِهِ ، تُوْفِيَ سَنَةَ ٢٤٦ . (وَكُسْمَانِي)
أَيْ بَضَمَ السَّيْنَ وَتَشْدِيدَ الْمِيمِ ، كَمَا

ادَّعَى بَعْضُ أَنَّهُ رَأَاهُ كَذَلِكَ بِخَطِّ
الْمُصَنِّفِ هُنَا ، وَفِي «خَرَطُ» ، قَالَ
شَيْخُنَا : وَيُنَافِيهِ أَنَّهُ وَزَنَهُ فِي
«سَم ن» بِحُبَارَى . وَهُوَ الْمَعْرُوفُ ،
فَتَأَمَّلْ ، (أَبُو الْقَاسِمِ الْخَوَارِي ،
الزَّاهِدَانِ ، م) ، أَيْ مَعْرُوفَانِ . وَيُقَالُ
فِيهِمَا بِالتَّخْفِيفِ وَالضَّمِّ ، فَلَا فَائِدَةَ فِي
التَّكْرَارِ وَالتَّنَوُّعِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

قُلْتُ : مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ التَّخْفِيفِ
وَالضَّمِّ فِيهِمَا ، فَلَمْ أَرَ أَحَدًا مِنَ الْأَثَمَةِ
تَعَرَّضَ لَهُ . وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي الْأَوَّلِ ،
فَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَسَّكَارِي ، وَعَلَى
الْأَصَحِّ أَنَّهُ عَلَى وَاحِدِ الْخَوَارِيِّينَ ، كَمَا
تَقَدَّمَ قَرِيبًا . وَأَمَّا الثَّانِي فَبِالِاتِّفَاقِ
بَضَمِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، فَلَمْ
يَتَنَوَّعِ الْمُصَنِّفُ ، كَمَا زَعَمَهُ شَيْخُنَا .
فَتَأَمَّلْ .

(وَالْخَوَارُ ، بِالضَّمِّ ، وَقَدْ يُكْسَرُ) ،
الْأَخِيرَةَ رَدِيَّةً عِنْدَ يَعْقُوبَ : (وَلَدُ
النَّاقَةِ سَاعَةً تَضَعُهُ) أُمُّهُ خَاصَّةً . (أَوْ)
مِنْ حَيْثُ يُوضَعُ (إِلَى أَنْ) يُفْطَمَ
(وَيُفْصَلَ عَنْ أُمِّهِ) ، فَإِذَا فُصِّلَ عَنْ

أُمّه فهو فصّيل . (ج أحورّة
وحيرَان) ، فيهما . قال سيبويه :
وَفَقُّوا بَيْنَ فُعَالٍ وَفِعَالٍ كَمَا وَفَّقُوا بَيْنَ
فُعَالٍ وَفَعِيلٍ . قال : (و) قد قَالُوا
(حُورَان) ، وله نظيرٌ ، سَمِعْنَا الْعَرَبَ
تَقُولُ : رُقَاقٌ وَرِقَاقٌ ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ ،
عن ابن الأعرابي .

وفي التهذيب : الحُورُ : الفصّيل
أَوَّلَ مَا يُنْتَج . وقال بعضُ العرب :
اللَّهُمَّ أَجِرْ رَبَاعِنَا . أَيْ اجْعَلْ رَبَاعِنَا
حِيرَانًا . وقوله :

أَلَا تَخَافُونَ يَوْمًا قَدْ أَظْلَكُكُمْ
فيه حُورٌ بِأَيْدِي النَّاسِ مَجْرُورٌ^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ : هُوَ يَوْمٌ
مَشْؤُومٌ عَلَيْكُمْ كَشُؤْمِ حُورٍ نَاقِصَةٍ
ثَمُودَ عَلَى ثَمُودَ .

وَأَنشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ :
مَسِيخٌ مَلِيخٌ كُلَّخَمِ الْحُورِ
فَلَا أَنْتَ حُلُوٌّ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) مادة (مسخ) رابع ثلاثة أبيات ، وهو
للأشعر الرّقبان الأسدي ، والشاهد في
الأساس (حور) .

(والمُحَاوَرَةُ ، والمُخَوَرَةُ) ، بفتح
فُسُكُونٍ فِي الثَّانِي . وَهَذِهِ عَنِ اللَّيْثِ
وَأَنشَدَ :

بِحَاجَةِ ذِي بَثٍّ وَمُخَوَرَةٍ لَهُ
كَفَى رَجْعُهَا مِنْ قِصَّةِ الْمُتَكَلِّمِ^(١)

(والمُخَوَرَةُ) ، بضمّ الحاء ، كالمشورة
من المُشَاوَرَةِ : (الجَوَابُ ، كالحَوِير) ،
كَأَمِيرٍ ، (وَالْحِسْوَارُ) ، بِالْفَتْحِ
(وَيُكْسَرُ ، وَالْحِيْرَةُ) ، بِالْكَسْرِ ،
(وَالْحُوَيْرَةُ) ، بِالتَّضْغِيرِ .

يَقَالُ : كَلَّمْتُهُ فَمَا رَجَعَ إِلَيَّ
حَوَارًا وَحِوَارًا وَمُحَاوَرَةً وَحَوِيرًا
وَمُخَوَرَةً ، أَيْ جَوَابًا . وَالْأَسْمُ مِنْ
الْمُحَاوَرَةِ الْحَوِيرُ ، تَقُولُ : سَمِعْتُ
حَوِيرَهُمَا وَحِوَارَهُمَا . وَفِي حَدِيثِ
سَطِيبِ «فَلَمْ يُحِرْ جَوَابًا» ، أَيْ لَمْ
يَرْجِعْ وَلَمْ يَرُدَّ . وَمَا جَاءَتْنِي عَنْهُ
مُخَوَرَةٌ ، بضمّ الحاء ، أَيْ مَا رَجَعَ
إِلَيَّ عَنْهُ خَبَرٌ . وَإِنِّهِ لَضَعِيفٌ
الْحِوَارُ^(٢) ، أَيْ الْمُحَاوَرَةُ .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « إِنَّهُ لَضَعِيفُ الْحَوْرِ » .

(و) الْمُحَاوَرَةُ : الْمُجَاوِبَةُ وَ (مُرَاجَعَةُ
النُّطْقِ) وَالْكَلَامِ فِي الْمُخَاطَبَةِ ، وَقَدْ
حَاوَرَهُ ، (وَتَحَاوَرُوا : تَرَاجَعُوا الْكَلَامَ
بَيْنَهُمْ) ، وَهُمْ يَتَرَاوَحُونَ وَيَتَحَاوَرُونَ .
(وَالْمِحْوَرُ ، كَمَنْبَرٍ : الْحَدِيدَةُ الَّتِي
تَجْمَعُ بَيْنَ الْخُطَافِ وَالْبَكْرَةِ) .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ الْعُودُ الَّذِي
تَدُورُ عَلَيْهِ الْبَكْرَةُ ، وَرَبَّمَا كَانَ مِنْ
حَدِيدٍ ، (و) هُوَ أَيْضًا (خَشَبَةٌ تَجْمَعُ
الْمَحَالَةَ) .

قَالَ الزَّجَّاجُ : قَالَ بَعْضُهُمْ : قِيلَ
لَهُ مِحْوَرٌ لِلدَّوْرَانِ ، لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَى
الْمَكَانِ الَّذِي زَالَ عَنْهُ . وَقِيلَ إِنَّمَا
قِيلَ لَهُ مِحْوَرٌ لِأَنَّهُ بِدَوْرَانِهِ يَنْصَقِلُ
حَتَّى يَبْيَضَّ .

(و) الْمِحْوَرُ : (هَنَّةٌ) وَهِيَ حَدِيدَةٌ
(يَدُورُ فِيهَا لِسَانُ الْإِبْرِيمِ فِي طَرْفِ
الْمِنْطَقَةِ وَغَيْرِهَا) .

(و) الْمَحْوَرُ : (الْمِكْوَاةُ) ، وَهِيَ
الْحَدِيدَةُ يُكْوَى بِهَا .

(و) الْمِحْوَرُ : عُودُ الْخَبَّازِ .

(و) (خَشَبَةٌ يُنْسَطُ بِهَا الْعَجِينُ) يُحَوَّرُ
بِهَا الْخُبْزُ تَحْوِيرًا .

(وَحَوَّرَ الْخُبْزَةَ) تَحْوِيرًا :
(هَيَّأَهَا وَأَدَارَهَا) بِالْمِحْوَرِ (لِيَضَعَهَا
فِي الْمَلَّةِ) ، سُمِّيَ مِحْوَرًا لِدَوْرَانِهِ عَلَى
الْعَجِينِ ، تَشْبِيهًا بِمِحْوَرِ الْبَكْرَةِ
وَاسْتِدَارَتِهِ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

(و) حَوَّرَ (عَيْنَ الْبَعِيرِ) تَحْوِيرًا :
(أَدَارَ حَوْلَهَا مِيسَمًا) وَحَجَّرَهُ بِكَيْ ،
وَذَلِكَ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهَا ، وَتِلْكَ الْكَيَّْةُ
الْحَوْرَاءُ .

(وَالْحَوِيرُ) ، كَأَمِيرٍ : (الْعَدَاوَةُ
وَالْمُضَارَّةُ) ، هَكَذَا بِالرَّاءِ ، وَالصَّوَابُ
الْمُضَادَّةُ ، بِالذَّالِ ، عَنْ كُرَاعٍ ،

(و) يُقَالُ : (مَا أَصَبْتُ) مِنْهُ
(حَوْرًا) ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالتَّخْرِيكِ (وَحَوْرُورًا) ،
كَسْفَرَجَلٍ ، أَيْ (شَيْئًا) .

(وَحَوْرِيْتُ) ، بِالْفَتْحِ : (ع) ،
قَالَ ابْنُ جَنِّي : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَلِيٍّ
فَجِئْتُ رَأَيْتُ قَالَ : أَيْنَ أَنْتَ ؟

أَنَا أَطْلُبُكَ . قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ :
مَا تَقُولُ فِي حَوْرِيَّت . فَخُضِّنَا فِيهِ
فَرَأَيْنَاهُ خَارِجاً عَنِ الْكِتَابِ .
وَصَانَعَ أَبُو عَلِيٍّ عَنْهُ فَقَالَ : لَيْسَ
مِنْ لُغَةِ ابْنِي نِزَارٍ فَأَقْلَّ الْحَفْلَ بِهِ
لِذَلِكَ : قَالَ : وَأَقْرَبُ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهِ
أَنْ يَكُونَ فَعْلِيَّتاً لِقُرْبِهِ مِنْ فَعْلِيَّتِ .
وَفَعْلِيَّتٌ مُوجُودٌ .

(وَالْحَائِرُ : الْمَهْزُولُ) كَأَنَّهُ مِنْ
الْحَوْرِ : وَهُوَ التَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ :
وَالنَّقْصَانُ .

(و) الْحَائِرُ : (الْوَدَكُ) . وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ : مَرَقَةٌ مُتَحِيرَةٌ . إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْإِهَالَةَ وَالْدَّسَمَ : وَعَلَى هَذَا
ذَكَرَهُ فِي الْيَائِسِيِّ أَنْسَبُ كَالَّذِي
بَعْدَهُ .

(و) الْحَائِرُ : (ع) بِالْعِرَاقِ
(فِيهِ مَشْهُدٌ) الْإِمَامُ الْمَظْلُومُ
الشَّهِيدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (الْحُسَيْنُ) بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ . رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمْ : سُمِّيَ لِتَحْيِيرِ الْمَاءِ فِيهِ . (وَمِنْهُ
نَصْرُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ) الْكُوفِيُّ .

سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ غَيْرَةَ . (و)
الْإِمَامُ النَّسَّابَةُ (عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ)
الشَّيْخِ النَّسَّابَةِ جَلَالِ الدِّينِ (فَخَّارِ) بْنِ
مَعْدٍ بْنِ الشَّرِيفِ النَّسَّابَةِ شَمْسِ الدِّينِ
فَخَّارِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحُسَيْنِيِّ الْمَوْسَوِيِّ . (الْحَائِرِيَّانِ)
وَوَلَدُ الْأَخِيرِ هَذَا عَلَمُ الدِّينِ عَلِيِّ
ابْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الرِّضِيِّ الْمُرْتَضَى
النَّسَّابَةِ إِمَامُ النَّسَبِ فِي الْعِرَاقِ . كَانَ
مُقِيمًا بِالْمَشْهَدِ . وَمَاتَ بِنَهْرَةِ
خُرَّاسَانَ . وَهُوَ عُمَدَتُنَا فِي قَبْلِ النَّسَبِ .
وَأَسَانِيدُنَا مُتَّصِلَةٌ إِلَيْهِ . قَالَ
الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ : وَالثَّانِي مِنْ مَشِيخَةِ
أَبِي الْعَلَاءِ الْفَرَضِيِّ . قَالَ : وَمِمَّنْ
يَنْتَسِبُ إِلَى الْحَائِرِ الشَّرِيفِ أَبُو
الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْعَلَوِيِّ
الْحَائِرِيِّ . ذَكَرَهُ مَنْصُورٌ .

(وَالْحَائِرَةُ : الشَّاةُ وَالْمَرْأَةُ لَا تَشْبَاهَانِ
أَبَدًا) . مِنْ الْحَوْرِ بِمَعْنَى النَّقْصَانِ
وَالْتَّغْيِيرِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ .

(و) يَقَالُ : (مَا هُوَ إِلَّا حَائِرَةٌ مِنْ

(الحوائر ، أى) مَهْزُولَةٌ (لا خَيْرَ فِيهِ ..
(و) عن ابن هانئ : يُقَالُ عند تَأْكِيدِ
الْمَرْزُوءَةِ عَلَيْهِ بِقِلَّةِ النَّمَاءِ : (مَا يَنْحُورُ)
فُلَانٌ (وَمَا يَبُورُ) ، أى (مَا يَنْمُو
وَمَا يَزْكُو) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَوْرِ وَهُوَ
الْهَلَاكُ وَالْفَسَادُ وَالنَّقْصُ .

(و) الْحَوْرَةُ : الرَّجُوعُ .

(و) حَوْرَةٌ : عَيْنٌ بَيْنَ الرِّقَّةِ وَبَالِسٍ : مِنْهَا
صَالِحُ الْحَوْرِيِّ ، حَدَّثَ عَنْ أَبِي
الْمُهَاجِرِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكِلَابِيِّ
الرَّقِّيِّ . وَعَنْهُ عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ
الْكِلَابِيُّ الرَّقِّيُّ . ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ
سَعِيدٍ الْحَرَّانِيُّ فِي تَارِيخِ الرِّقَّةِ .

(و) حَوْرَةٌ : (وَادٍ بِالْقَبْلِيَّةِ) .

(وَحَوْرِيٌّ) ، بَكْسَرِ الرَّاءِ . هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ عِنْدَنَا وَضَبَطَهُ بَعْضُهُمْ
كَسَكْرَى (: عَيْنٌ مِنْ دُجَيْلٍ . مِنْهَا الْحَسَنُ
ابْنُ مُسْلِمٍ) الْفَارِسِيُّ الْحَوْرِيُّ . كَانَ
مِنْ قَرْيَةِ الْفَارِسِيَّةِ ، ثُمَّ مِنْ حَوْرِيٍّ .
رَوَى عَنْ أَبِي الْبَدْرِ الْكَرْخِيِّ .
(وَسُلَيْمُ بْنُ عَيْسَى . الزَّاهِدَانِ) ، الْآخِرُ
صَاحِبُ كَرَامَاتٍ . صَحِبَ أَبَا الْحَسَنِ

الْقَزْوِينِيَّ وَحَكَى عَنْهُ .

قلت : وَفَاتَهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ
أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمِ الْحَوْرِيِّ
الْفَارِسِيُّ ، مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ ، قَالَ ابْنُ
نُقْطَةَ . سَمِعَ مَعِيَ الْكَثِيرَ .

(وَحَوْرَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (كُورَةٌ)
عَظِيمَةٌ (بِدِمَشْقَ) ، وَقَصَبَتْهَا يُضْرَى .
وَمِنْهَا تُحْصَلُ غَلَاتُ أَهْلِهَا وَطَعَامُهُمْ .
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَيُّوبَ
الشَّامِيُّ . وَأَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ
حُمَيْدِ بْنِ سُلَيْمَانَ ، وَغَيْرُهُمَا .

(و) حَوْرَانُ : (مَاءٌ بِنَجْدٍ) . بَيْنَ
الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ .

(و) حَوْرَانُ (: عَيْنٌ بِبَادِيَةِ السَّمَاءِ) .
قَرِيبٌ مِنْ هَيْسَتْ : وَهُوَ خَرَابٌ .

(وَالْحَوْرَانُ) . بِالْفَتْحِ : (جِلْدُ
الْفِيلِ) . وَبَاطِنُ جِلْدِهِ : الْحَرَصِيَّانُ .
كَالَهُمَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شِمَاسَةَ بْنِ
ذَيْبِ بْنِ أَحْوَرَ : تَابِعِيٌّ) . مِنْ يَنْبَى
مَهْرَةَ . رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَعُقْبَةُ

ابن عامر ، وعيداده في أهل مضر ،
روى عنه يزيد بن أبي حبيب .

(و) من أمثالهم : «فلان حور في
في محارة» ، حور (بالضم والفتح)
أي (نقصان في نقصان) ورُجوع ،
(مثل) يضرب (لمن هو في إدبار) .
والمحارة كالحور : النقصان والرجوع ،
(أو لمن لا يصلح) . قال ابن
الأعرابي : فلان حور في محارة . هكذا
سمي بفتح الحاء . يضرب مثلاً
للشيء الذي لا يصلح ، (أو لمن كان
صالحاً ففسد) ، هذا آخر كلامه .
(وحور بن خارجة ، بالضم) :
رجل (من طي) .

(و) قولهم (طحنت) الطاحنة (فما
أحارت شيئاً ، أي ما ردت شيئاً من
الدقيق ، والاسم منه الحور أيضاً) ،
أي بالضم . وهو أيضاً الهلكة . قال
الراجز :

* في برٍ لا حورٍ سرى وما شعر^(١) *

(١) تقدم في المادة مع مشطوركما تكرر في اللسان وهو
للعباج .

قال أبو عبيدة : أي في برٍ حورٍ
و «لا» زيادة .

(و) من المجاز : (قلقت محاوره)
أي (اضطرب أمره) . وفي الأساس :
اضطربت أحواله . وأنشد ثعلب :
يا مئ مالى قلقت محاورى
وصار أشباه الفغا ضرائرى^(١)

أي اضطربت على أموري ، فكنت
عنها بالمحاور . وقال الزمخشري :
استعير من حال [محور] ^(٢) البكرة
إذا املاس واتسع الخرق فاضطرب .
(وعقرب الحيران : عقرب
الشتاء ، لأنها تضر بالحوار) ولد
الناقة ، فالحيران إذا جمع حوار .

(و) في التهذيب في الخماسي :
(الحوزورة : المرأة البيضاء) ، قال :
وهو ثلاثي الأصل الحق بالخماسي
لتكرار بعض حروفها .

(وأحارت الناقة : صارت ذات

(١) اللسان والتكملة والأساس ، وفي التكملة والأساس :
يا هيء .

(٢) زيادة من الأساس ونبه عليها بهامش مطبوع الناج .

حُورٍ) ، وهو وَلَدُهَا سَاعَةً تَضَعُهُ .

(وما أَحَارَ) إِلَى (جَوَاباً : ما رَدَّ) ،
وكذا ما أَحَارَ بِكَلِمَةٍ .

(وَحَوْرُهُ تَحْوِيرًا : رَجَعَهُ) ، عَنْ
الزَّجَّاجِ . وَحَوْرُهُ أَيْضًا : بَيَّضُهُ .
وَحَوْرُهُ : دَوْرُهُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) حَوْرَ (اللهُ فَلَانًا : خَيْبَهُ)
وَرَجَعَهُ إِلَى النَّقْصِ .

(واحورَّ) الْجِسْمُ (احورَّارًا : ابْيَضَّ)
وكذلك الْخُبْزُ وَغَيْرُهُ .

(و) احورَّتْ (عَيْنُهُ : صَارَتْ حورَاءً)
بَيْنَةَ الْحَوْرِ : وَلَمْ يَسْدِرِ الْأَصْمَعِيُّ
مَا الْحَوْرُ فِي الْعَيْنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ :

(وَالْجَفْنَةُ الْمُحَوَّرَةُ : الْمُبْيِضَّةُ
بِالسَّنَامِ) . قَالَ أَبُو الْمُهَوَّشِ الْأَسَدِيُّ :

يَا وَرْدُ إِنِّي سَأَمُوتُ مَرَّةً
فَمَنْ حَلِيفُ الْجَفْنَةِ الْمُحَوَّرَةِ^(١)

يَعْنِي الْمُبْيِضَةَ . قَالَ ابْنُ بَرِّي :
وَوَرْدُ تَرْخِيمٌ وَرْدَةٌ ، وَهِيَ امْرَأَتُهُ ، وَكَانَتْ

(١) اللسان والصحاح والاساس والمقاييس ١١٦/٢ .

تَنْهَاهُ عَنْ إِضَاعَةِ مَالِهِ وَنَحْرٍ إِبْلِهِ .

(وَاسْتَحَارَهُ : اسْتَنْطَقَهُ) . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : اسْتَحَارَ الدَّارَ : اسْتَنْطَقَهَا ،
مِنَ الْحَوْرِ^(١) الَّذِي هُوَ الرَّجُوعُ .

(وَقَاعُ الْمُسْتَحِيرَةِ : د) ، قَالَ مَالِكُ
ابْنِ خَالِدٍ الْخُنَاعِيُّ :

وَيَمَّمْتُ قَاعَ الْمُسْتَحِيرَةِ إِنَّنِي
بَأَنَّ يَتَلَاوَحُوا آخِرَ الْيَوْمِ آرِبُ^(٢)

وَقَدْ أَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْيَائِي
أَيْضًا ، وَهُمَا وَاحِدٌ .

(وَالْتَحَاوَرُ : التَّجَاوُبُ) ، وَلَوْ
أَوْرَدَهُ عِنْدَ قَوْلِهِ : وَتَحَاوَرُوا :
تَرَاوَعُوا . كَانَ أَلْيَقَ . كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَإِنَّهُ فِي حَوْرٍ وَبُورٍ . بَضْمُهُمَا) ،
أَي (فِي غَيْرِ صَنْعَةٍ وَلَا إِتَاوَةٍ) . هَكَذَا
فِي النَّسَخِ . وَفِي اللَّسَانِ وَلَا إِجَادَةٍ ،
بَدَلِ إِتَاوَةٍ . (أَوْ : فِي ضَلَالٍ) ، مَاخُودٌ
مِنَ النَّقْصِ وَالرَّجُوعِ .

(وَحُرْتُ الثَّوْبَ) أَحْوَرُهُ حَوْرًا :

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانِ «الْحَوَارِ» وَأَثْبَتْنَا مَا هُوَ نَصٌّ فِي
الرَّجُوعِ

(٢) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ٥٨ ، وَاللَّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(الْمُسْتَحِيرَةُ) مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ هَازِلٍ وَأُورِدَهُ مَعَ آخِرِ .

(غَسَلَتْهُ وَبَيَّضَتْهُ) ، فهو ثَوْبٌ مَحُورٌ ،
والمعروفُ التَّحْوِيرُ ، كما تقدَّم .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :

حَارَتِ الْغُصَّةُ تَحُورُ حَوْرًا : انحدرت
كَأَنَّهَا رَجَعَتْ مِنْ مَوْضِعِهَا . وَأَحَارَهَا
صَاحِبُهَا . قَالَ جَرِيرٌ :

وَنَبَّتُ غَسَّانَ ابْنِ وَاهِصَةِ الْخَصِي
يَلْجَلِجُ مِنِّي مُضْغَةً لَا يُحِيرُهَا^(١)
وَأَنشُدُ الْأَزْهَرِيَّ :

« وَتِلْكَ لِعَمْرِي غُصَّةٌ لَا أُحِيرُهَا^(٢) » .

والباطلُ في حُورٍ : أَيْ [في] نَقْصٍ
وَرُجُوعٍ . وَذَهَبَ فُلَانٌ فِي الْحَوَارِ وَالْبَوَارِ
[مَنْصُوبًا الْأَوَّلُ : وَذَهَبَ فِي الْحُورِ
وَالْبُورِ]^(٣) أَيْ فِي النُّقْصَانِ وَالْفَسَادِ .
وَرَجُلٌ حَائِرٌ بَائِرٌ . وَقَدْ حَارَ وَبَارَ . وَالْحُورُ :
الْهَلَاكُ . [وَالْحَوَارُ وَالْحَوَارُ وَالْحَوْرُ]^(٤)
الْجَوَابُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « يَرْجِعُ إِلَيْكُمَا ابْنَاكُمَا

(١) الديوان / ٢٩٤ واللسان .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان والكلام متصل .

(٤) زيادة مقتبسة من اللسان فيين الهلاك والجواب
كلام حوالى أربعة أسطر .

بَحُورٍ مَا بَعَثْتُمَا بِهِ « أَيْ بِجَوَابِ ذَلِكَ .
وَالْحَوَارُ وَالْحَوِيرُ : خُرُوجُ الْقِدْحِ
مِنَ النَّارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حَوَارَهُ
عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ^(١)
وَيُرَوَّى حَوِيرَهُ . أَيْ نَظَرْتُ الْفَلَجَ
وَالْفَوْزَ .

وَحَكِي ثَغْلَبُ : اقْضِ مَحُورَتَكَ ،
أَيْ الْأَمْرَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ .

وَالْحَوْرَاءُ : الْبَيَاضُ . لَا يُقْصَدُ
بِذَلِكَ حَوْرٌ عَيْنِهَا .

وَالْمُحَوَّرُ : صَاحِبُ الْحَوَارَى .
وَمُحَوَّرُ الْقِدْرِ : بَيَاضُ زَبَدِهَا . قَالَ
الْكُمَيْتُ :

وَمَرَضُوفَةٌ لَمْ تُؤْنِ فِي الطَّبَّخِ طَاهِيًا
عَجَلْتُ إِلَى مُحَوَّرِهَا حِينَ غَرَّغَرَا^(٢)

(١) اللسان ومادة (ضج) وفي (جمد) نسب لطفرة بن العبد

برواية : نظرت حويره . وفي الجمهرة ٢/ ٦٩ :

أنشدوا لطفرة : ويقال لعدي بن زيد العبدى برواية

نظرت حويره . والبيت ملحق بديوان طرفة / ١٥٢

برواية حواراه . هذا ونص اللسان بعد البيت « ويروى

حويره إنما يعنى بحواراه وحويره خروج القدح من

النار أى نظرت الفلج والفوز » .

(٢) اللسان ومادة (أنى) .

والمَرْضُوفَةُ : القِدْرُ التي أُتْضِجَتْ
بالْحِجَارَةِ الْمُحْمَاةِ بِالنَّارِ . ولم تُؤْنِ :
لم تَحْبِسَ .

وَحَوَّرْتُ خَوَاصِرَ الْإِبِلِ ، وهو أَنْ
يَأْخُذَ خَشِيهَا فَيَضْرِبُ بِهِ خَوَاصِرَهَا .
وَفُلَانٌ سَرِيعُ الْإِحَارَةِ ، أَي سَرِيعُ
الْلَقَمِ ، وَالْإِحَارَةُ فِي الْأَصْلِ : رَدُّ
الْجَوَابِ ، قَالَهُ الْمِيدَانِيُّ .

وَالْمَحَارَةُ : مَا تَحْتَ الْإِطَارِ .
وَالْمَحَارَةُ : الْحَنْكُ ، وَمَا خَلْفَ الْفَرَّاشَةِ
مِنْ أَعْلَى الْقَمَرِ . وَقَالَ أَبُو الْعَمَيْثَلِ :
بَاطِنُ الْحَنْكِ . وَالْمَحَارَةُ : مَنَفَذُ النَّفْسِ
إِلَى الْخِيَاشِيمِ . وَالْمَحَارَةُ : نُقْرَةُ الْوَرِكِ .
وَالْمَحَارَتَانِ رَأْسَا الْوَرِكِ الْمُسْتَدِيرَانِ
الَّذَانِ يَدُورُ فِيهِمَا رُءُوسُ الْفَخَذَيْنِ .

وَالْمَحَارُ ، بَغِيرُ هَاءٍ ، مِنَ الْإِنْسَانِ :
الْحَنْكُ . وَمِنَ الدَّابَّةِ : حَيْثُ يُحَنَّكُ
الْبَيْطَارُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَحَارَةُ
الْفَرَسِ أَعْلَى فَمِهِ مِنْ بَاطِنٍ .

وَأَحْرَتِ الْبَعِيرَ نَحْرَتَهُ وَهَذَا

من الأساس^(١)

وَحَوْرَانُ اسْمُ امْرَأَةٍ : قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا سَلَكَتِ حَوْرَانُ مِنْ رَمْلٍ عَالِجٍ
فَقُولَا لَهَا لَيْسَ الطَّرِيقُ كَذَلِكَ
وَحَوْرَانُ : لَقَبُ بَعْضِهِمْ . وَحُورٌ
بِالضَّمِّ لَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَلِيلِ ، رَوَى
عَنِ الْأَصْمَعِيِّ . وَلَقَبُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ بْنِ الْمُغَلَّسِ . وَحُورُ بْنُ أَسْلَمَ
فِي أَجْدَادِ يَحْيَى بْنِ عَطَاءِ الْمِصْرِيِّ
الْحَافِظِ .

وَعَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : يَقُولُ الرَّجُلُ
لِصَاحِبِهِ : وَاللَّهِ مَا تَحُورُ وَلَا تَحُولُ ، أَي
مَا تَزْدَادُ خَيْرًا . وَقَالَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ مِثْلَهُ .

وَحُورٌ « كَغُرَابٍ » : صُقِعَ بِهِجْرَ .
وَكُرْمَانُ : جُبَيْلٌ .

وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَوَارِيِّ الْأَزْدِيُّ
مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَرْوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ

(١) هكذا تحرفت على الشارح وتصرف في الفعل الأول
والصواب في الأساس .

وأحارَ البعيرَ بجِرتِهِ ، قَالَ :
وَهُنَّ بُرُوكٌ لَا يُحَرْنَ بِجِرَّةٍ
لَهُنَّ بِمُبْيَضِ اللَّغَامِ صَرِيفٌ

عُبَيْد . رَوَى عَنْهُ الْعِرَاقِيُّونَ . وَحَوَارَى
بْنُ زِيَادٍ تَابِعِيٌّ .

وَحُور : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ . وَمَاءٌ
لِقَضَاعَةَ بِالشَّامِ .

وَالْحَوَارَى بْنُ حِطَّانَ بْنِ الْمُعَلَّى
التَّنُوحِيَّ : أَبُو قَبِيلَةَ بِمَعْرَةَ النُّعْمَانِ
مِنْ رِجَالِ الدَّهْرِ . وَمَنْ وَلَدَهُ أَبُو بَشْرٍ
الْحَوَارَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
الْحَوَارِيِّ التَّنُوحِيِّ عَمِيدُ الْمَعْرَةِ .
ذَكَرَهُ ابْنُ الْعَدِيمِ فِي تَارِيخِ حَلَبَ .

[ح ي ر] *

(حَارَ) بَصَرُهُ (يَحَارُ حَيْرَةً وَحَيْرًا
وَحِيرًا وَحَيْرَانًا) ، بِالتَّحْرِيكِ فِيهِمَا .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

حَيْرَانٌ لَا يُبْرِئُهُ مِنَ الْحَيْرِ
وَخِي الزُّبُورِ فِي الْكِتَابِ الْمَزْدَبَرِ^(١)

(وَتَحَيَّرَ . وَاسْتَحَارَ) إِذَا (نَظَرَ إِلَى
الشَّيْءِ فَعَشِيَ) ^(٢) بَصَرُهُ . (و) حَارَ

(١) اللّهون ٢٠ : « وحى إليه » ، والمشطوران في
الكلمة أما اللسان ففيه المشطور الأول بدون نبة .

(٢) في القاموس : « فَعَشِيَ عَلَيْهِ » أَمَا
الأصل فكاللسان .

وَاسْتَحَارَ : (لَمْ يَهْتَدِ لِسَبِيلِهِ) . وَحَارَ
يَحَارُ حَيْرَةً (فَهُوَ حَيْرَانٌ) . بِفَتْحٍ
فَسُكُونٍ . أَيْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ .

(و) رَجُلٌ (حَائِرٌ) بَائِرٌ . إِذَا لَمْ
يَتَّجِهْ لَشَيْءٍ . وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، كَمَا
تَقَدَّمَ فِي « ب ي ر » وَهُوَ الْمُتَحَيِّرُ
فِي أَمْرِهِ لَا يَدْرِي كَيْفَ يَهْتَدِي فِيهِ .
(وَهِيَ حَيْرَاءُ) . أَيْ كَصَحْرَاءَ . هَكَذَا
فِي النَّسَخِ . وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ^(١) وَالَّذِي
فِي التَّهْذِيبِ : وَهُوَ حَائِرٌ وَحَيْرَانٌ : تَائِهٌ .
وَالْأُنْثَى حَيْرَى .

وَحَكَى اللَّحْيَانِي : لَا تَفْعَلْ ذَلِكَ .
أُمُّكَ حَيْرَى . أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ . كَقَوْلِكَ :
أُمُّكَ تَكَلَّى : وَكَذَلِكَ الْجَمِيعُ . يُقَالُ
لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ أُمَّهَاتُكُمْ حَيْرَى .

(وَهُمْ حَيَارَى) ، بِالْفَتْحِ .
(وَيُضَمُّ) . قَالَ شَيْخُنَا : وَاسْتَعْمَلَ
بَعْضُ فِي مُضَارَعِ حَارَ يَحِيرُ كَبَاعَ
يَبِيعُ : بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ يَأْتِي الْعَيْنُ وَهُوَ

(١) الذي في الأساس المطبوع (حير) وامرأة
حيرى .

غَلَطَ ظَاهِرٌ لَا يَعْرِفُهُ أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ
رُبَّمَا ادَّعَى أَخْذَهُ مِنْ اضْطِلَاحِ
الْمُصَنَّفِ .

قلت : وفي المصباح : حَارَ فِي أَمْرِهِ
يَحَارُ ، مِنْ بَابِ تَعِبَ : لَمْ يَذَرِ وَجْهَهُ
الصَّوَابِ ، فَهُوَ حَيْرَانٌ .

وفي التهذيب : أَضْلُ الْحَيْرَةِ أَنْ
يَنْظُرَ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ فَيَغْشَاهُ ضَوْوُهُ
فَيَصْرِفَ بَصَرَهُ عَنْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : حَارَ (الْمَاءُ) فِي
الْمَكَانِ : وَقَفَ وَ (تَرَدَّدَ) كَأَنَّهُ لَا يَذَرِي
كَيْفَ يَجْرِي . كَتَحَيْرَ وَاسْتَحَارَ .

(وَالْحَائِرُ : مُجْتَمِعُ الْمَاءِ) ،
يَتَحَيَّرُ الْمَاءُ فِيهِ يَرْجِعُ أَقْصَاهُ إِلَى
أَذْنَاهُ ، أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

* فِي رَبِّبِ الطِّينِ بِمَاءٍ حَائِرٍ ^(١) *

وقد حَارَ وَتَحَيَّرَ ، إِذَا اجْتَمَعَ وَدَارَ .
قال : وَالْحَاجِرُ نَحْوُ مِنْهُ ، وَجَمْعُهُ
حُجْرَانٌ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

* سَقَاهُ رِيًّا حَائِرٌ رَوَى ^(٢) *

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٤٢٥ .

(٢) الديوان ٦٧ واللسان .

(و) الْحَائِرُ : (حَوْضٌ يُسَبَّبُ إِلَيْهِ
مَسِيلُ مَاءٍ) مِنْ (الْأَمْطَارِ) يُسَمَّى هَذَا
الاسْمُ بِالْمَاءِ .

(و) قِيلَ الْحَائِرُ : (الْمَكَانُ
الْمُطْمَئِنُّ) يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ
فَيَتَحَيَّرُ لَا يَخْرُجُ مِنْهُ . قَالَ :

صَعْدَةَ نَابِتَةٍ فِي حَائِرٍ
أَيْنَمَا الرِّيحُ تُمِيلُهَا تَمِيلُ ^(١)

وقال أَبُو حَنِيفَةَ : مِنْ مُطْمَئِنَّاتِ
الْأَرْضِ الْحَائِرُ ، وَهُوَ الْمَكَانُ الْمُطْمَئِنُّ
الْوَسْطِ الْمُرْتَفِعِ الْحُرُوفِ . (و) مِنْ
ذَلِكَ سَمُّوا (الْبُسْتَانَ) بِالْحَائِرِ ،
(كَالْحَيْرِ) ، بَطَرَحِ الْأَلْفِ . كَمَا عَلَيْهِ
أَكْثَرُ النَّاسِ وَعَامَّتُهُمْ . كَمَا يَقُولُونَ
لِعَائِشَةَ . عَيْشَةَ يَسْتَحْسِنُونَ التَّخْفِيفَ
[وطرح الالف] ^(٢) . قِيلَ : هُوَ خَطَأً ،
وَأَنْكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ أَيْضاً ، وَقَالَ :
وَلَا يَقَالُ حَيْرٌ ، إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ
فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ رُوْبَةَ :

* حَتَّى إِذَا مَا هَاجَ حَيْرَانُ الدَّرَقِ ^(٣) *

(١) اللسان ونسب في مادة (صعد) إل كعب بن جعيل

(٢) زيادة من اللسان .

(٣) اللسان وفي الديوان ١٠٥ .

* حَتَّى إِذَا مَا اصْفَرَ حُجْرَانُ الدَّرَقِ *

الحيران جَمَعَ حَيْر . لم يَقْلَهَا أَحَدٌ
غَيْرُهُ . ولا قَالَهَا هو إِلَّا في تَفْسِيرِ
هَذَا الْبَيْتِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : وَلَيْسَ
ذَلِكَ أَيْضاً في كُلِّ نُسْخَةٍ .

(ج حُورَانٌ وَحِيرَانٌ) . بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ .

(و) الْحَائِرُ : (الْوَدَكُ) . وقد تَقَدَّمَ
في حَوَرٍ أَيْضاً .

(و) الْحَائِرُ : (كَرْبَلَاءُ) . سُمِّيَتْ
بِأَحَدِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ . (كَالْحَيْرَاءِ) .
هَكَذَا في النُّسخِ بِالْمَدِّ . وَالَّذِي في
الصَّحَاحِ وَغَيْرِهِ : الْحَيْرُ . أَيْ بَفَتْحِ
فَسُكُونِ . بِكَرْبَلَاءَ . أَيْ سُمِّيَ لَكُونِهِ
حِمًى . (و) الْحَائِرُ : (ع . بِهَا) . أَيْ
بِكَرْبَلَاءَ . وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي
فِيهِ مَشْهُدُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ ، وقد تَقَدَّمَ في حَوَرٍ ذَلِكَ .

(و) من الْمَجَازِ قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ :
(لا آتِيهِ حَيْرِي الدَّهْرِ) . بَفَتْحِ
الْحَاءِ (مُشَدَّدَةً الْآخِرِ) . وَرَوَى شَمِيرٌ
بِإِسْنَادِهِ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ قُرَيْعٍ
قال : « سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ : لم يُعْطَ

الرَّجُلُ شَيْئاً أَفْضَلَ مِنْ الطَّرْقِ .
الرَّجُلُ يُطْرَقُ عَلَى الْفَحْلِ أَوْ عَلَى الْفَرَسِ
فَيَذْهَبُ حَيْرِي الدَّهْرِ . فقَالَ لَهُ
رَجُلٌ : مَا حَيْرِي الدَّهْرِ ؟ قال :
لا يُحْسَبُ . هَكَذَا رَوَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ
وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِهَا . (وَتُكْسَرُ
الْحَاءُ) أَيْضاً . كَمَا في رِوَايَةِ أُخْرَى
وَهِيَ في الصَّحَاحِ . وَنَقَلَهُ ابْنُ
شُمَيْلٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَذَكَرَهُ
سَيَبَوَيْهِ وَالْأَخْفَشُ . قال ابنُ الْأَثِيرِ :
(و) يُرَوَى : (حَيْرِي دَهْرٍ) . بَفَتْحِ
الْحَاءِ (سَاكِنَةً الْآخِرِ) . وَنَقَلَهُ
الْأَخْفَشُ . قال ابنُ جِنِّي في حَيْرِي
دَهْرٍ . بِالسُّكُونِ : عِنْدِي شَيْءٌ لَمْ
يَذْكُرْهُ أَحَدٌ . وَهُوَ أَنَّ أَصْلَهُ حَيْرِي
دَهْرٍ . وَمَعْنَاهُ مُدَّةُ الدَّهْرِ . فَكَانَتْ مُدَّةُ
تَحْيِرِ الدَّهْرِ وَبَقَائِهِ . فَلَمَّا حُذِفَتْ
إِحْدَى الْيَاءَيْنِ بَقِيَتْ الْيَاءُ سَاكِنَةً
كَمَا كَانَتْ . يَعْنِي حُذِفَتْ الْمُدْغَمَةُ
فِيهَا وَأُبْقِيَتْ [الْمُدْغَمَةُ] . وَمَنْ قَالَ
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ - أَيْ حَيْرِي دَهْرٍ -
فَكَانَ حَذَفَ الْأُولَى وَأَبْقَى [الْآخِرَةَ ^(١)] .

(١) الزيادة من تنكئة وفي مطبوع ناسخ « الأخرى » والمثبت
من « تنكئة » وجملة « أي حيرى دهر » الأخيرة من .

فَعُذِرَ الْأَوَّلُ تَطَرُّفٌ مَا حُذِفَ ،
وَعُذِرَ الثَّانِي سَكُونُهُ . (وَتُنْصَبُ
مُخَفَّفَةً) ، مِنْ حَيْرَى^(١) ، كَمَا قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

تَأَمَّلْتُ نَسْرًا وَالسَّمَائِينَ أَيُّهُمَا
عَلَى مِنَ الْغَيْثِ اسْتَهَلَّتْ مَوَاطِرُهُ^(٢)

وهذا التَّخْفِيفُ ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهٌ عَنْ
بَعْضِ .

(و) نُقِلَ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ يَقَالُ :
ذَهَبَ ذَلِكَ (حَارِيٌّ دَهْرٌ) وَحَارِيٌّ
الدَّهْرُ . (و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (حَيْرٌ
دَهْرٌ : كَعَنْبٍ) ، فَهِيَ سِتُّ لُغَاتٍ .
كُلُّ ذَلِكَ (أَيُّ مُدَّةِ الدَّهْرِ) وَدَوَامُهُ .
أَيُّ مَا أَقَامَ الدَّهْرُ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ «
أَيُّ أَبَدًا ، وَالْكُلُّ مِنْ تَحْيِيرِ الدَّهْرِ
وَبَقَائِهِ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ
يُرَادَ : مَا كَرَّرَ وَرَجَعَ ، مِنْ حَارٍ يَحُورُ .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ ابْنِ
عُمَرَ السَّابِقِ : لَا يُحْسَبُ ، أَيْ لَا يُعْرَفُ

(١) أَيْ تَقُولُ « حَيْرَى دَهْرٌ » .

(٢) اللسان وهو في الديوان ٣٤٧/١ مع اختلاف في الرواية .

حِسَابُهُ لِكَثْرَتِهِ ، يَرِيدُ أَنْ أَجْرَ
ذَلِكَ دَائِمٌ أَبَدًا لِمَوْضِعِ دَوَامِ
النَّسْلِ .

وَقَالَ شَمِرٌ : أَرَادَ بِقَوْلِهِ لَا يُحْسَبُ ،
أَيْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يُعْرَفَ قَدْرُهُ وَحِسَابُهُ
لِكَثْرَتِهِ وَدَوَامِهِ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ .
(وَحَيْرٌ مَا . أَيْ رُبَّمَا) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَحْيَرُ الْمَاءُ :
دَارَ وَاجْتَمَعَ) . وَمِنْهُ الْحَائِرُ ، وَكَذَا
تَحْيَرُ الْمَاءِ فِي الْغَيْمِ . (و) تَحْيَرُ
(الْمَكَانُ بِالْمَاءِ : امْتَلَأَ) . وَكَذَا تَحْيَرَتْ
الْأَرْضُ بِالْمَاءِ ، إِذَا امْتَلَأَتْ لِكَثْرَتِهِ
قَالَ لَبِيدُ :

حَتَّى تَحْيَرَتْ الدَّبَارُ كَأَنَّهَا
زَلْفٌ وَأُلْقِيَ قَتْبُهَا الْمَحْزُومُ^(١)
يَقُولُ : امْتَلَأَتْ [مَاءً]^(٢) وَالدَّبَارُ :
الْمَشَارَاتُ ، وَالزَّلْفُ : الْمَصَانِعُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَحْيَرُ (الشَّبَابُ) ،
أَيْ شَبَابُ الْمَرْأَةِ ، إِذَا (تَمَّ آخِذًا مِنْ
الْجَسَدِ كُلِّ مَاخِذٍ) ، وَامْتَلَأَ وَبَلَغَ

(١) الديوان ١٢٣ واللسان

(٢) زيادة من اللسان

الغَايَةِ . قَالَ النَّابِغَةُ وَذَكَرَ فَرْجَ الْمَرْأَةِ :

وَإِذَا لَمَسْتُ لَمَسْتُ أَخْثَمَ جَائِئِئاً

مُتَحَيِّرًا بِمَكَانِهِ مِلْءَ الْيَدِ^(١)

(كَاسْتَحَارَ . فِيهِمَا) . أَيْ فِي

الشَّبَابِ وَالْمَكَانِ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

ثَلَاثَةَ أَغْوَامَ فَلَمَّا تَجَرَّمْتُ

تَقَضَّى شَبَابِي وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا^(٢)

قَالَ ابْنُ بَرٍّ : تَجَرَّمْتُ : تَكَمَّلْتُ .

وَاسْتَحَارَ شَبَابُهَا : جَرَى فِيهَا مَاءٌ

الشَّبَابِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتَحَارَ

شَبَابُهَا : اجْتَمَعَ وَتَرَدَّدَ فِيهَا كَمَا

يَتَحَيَّرُ الْمَاءُ .

(و) تَحَيَّرَ (السَّحَابُ : لَمْ يَتَّجِهْ

جِهَةً) . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُتَحَيِّرُ

مِنَ السَّحَابِ : الدَّائِمُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ

مَكَانَهُ يَصُبُّ الْمَاءَ صَبًّا ، وَلَا تَسُوقُهُ

الرِّيحُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَأَنَّهُمْ غَيْثٌ تَحَيَّرَ وَابِلُهُ^(٣) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : تَحَيَّرَتِ (الْجَفْنَةُ :

(١) اللسان وفيه وفي مطبوع التاج « أجثم » والمثبت من مادة (خثم) والديوان ٧٠ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٤٣ واللسان وفي المقييس ١٢٣/٢ بعض عجزه .

(٣) اللسان .

امْتَلَأَتْ دَسَمًا وَطَعَامًا) . كَمَا يَمْتَلِئُ

الْحَوْضُ بِالْمَاءِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ (الْحَيَّرَ .

كَكَيْسٍ : الْغَيْمُ) يَنْشَأُ مَعَ الْمَطَرِ

فَيَتَحَيَّرُ فِي السَّمَاءِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :

هُوَ سَحَابٌ مَاطِرٌ يَتَحَيَّرُ فِي الْجَوِّ وَيَدُومُ .

(و) الْحَيَّرَ . (كَغَنَبَ . و) الْحَيَّرَ ،

(بِالتَّحْيِيرِ : الْكَثِيرُ مِنَ الدَّالِ

وَالْأَهْلِ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ مَالٍ حَيَّرَ

يُضْلِينِي اللَّهُ بِهِ حَرٌّ سَقَرٌ^(١)

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيَّرًا^(٢) *

قَالَ ثَعْلَبُ : أَيْ كَانَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ

وَنَحْوٍ وَأَهْلٍ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ :

سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ حِمِيرٍ تُرَقِّصُ ابْنَهَا

وَتَقُولُ :

يَا رَبَّنَا مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكْبُرَا

فَهَبْ لَهُ أَهْلًا وَمَالًا حَيَّرًا^(٣)

(١) اللسان .

(٢) سائق منسوباً وهو في اللسان وتكرره ، ونسب للأغلب .

(٣) اللسان والتكملة والجمهرة ١٤٧/٢ ، ٢٣٢/٣ .

وفي رواية :

« فسُقْ إليه رَبٌّ مَالاً حَيْرًا »

وحكى ابن خالويه عن ابن الأعرابي
وَحَدَّثَهُ : مَالٌ حَيْرٌ ، بِكسْرِ الحَاءِ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ تَصْدِيقاً لِقَوْلِ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ :

حَتَّى إِذَا مَا رَبًّا صَغِيرُهُمْ
وَأَصْبَحَ الْمَالُ فِيهِمْ حَيْرًا

صَدَّ جُوبَيْنُ فَمَا يُكَلِّمُنَا
كَأَنَّ فِي خَدِّهِ لَنَا صَعْرًا^(١)

وروى ابن بَرِّي : مَالٌ حَيْرٌ ،
بِالتَّخْرِيكِ . وَأَنْشَدَ لِلْأَغْلَبِ الْعِجْلِيِّ
شَاهِدًا عَلَيْهِ :

« يَا مَنْ رَأَى النُّعْمَانَ كَانَ حَيْرًا^(٢) »

هكذا رواه .

(والحيرة بالكسر : محلّة
بني سَابُورَ) ، إِذَا خَرَجْتَ مِنْهَا عَلَى
طَرِيقِ مَرَوْ . (مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ

(١) اللان .

(٢) تقدم في المادة وفي اللان بعده :

« مِنْ كُلِّ شَيْءٍ صَالِحٍ قَدْ أَكْثَرَا »

ابنِ حَفْصٍ) بنِ مُسْلِمِ بنِ يَزِيدِ بنِ
عَلِيٍّ الْجُرَشِيِّ الْحِيرِيِّ ، وولده القاضي
أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بنُ الْحَسَنِ بنِ أَحْمَدَ
ابنِ مُحَمَّدٍ الْحِيرِيِّ قَاضِي نَيْسَابُورَ ،
رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ،
وذكره في التَّارِيخِ وَأَكْثَرَ عَنْهُ أَبُو
بَكْرٍ الْبَيْهَقِيُّ وَأَبُو صَالِحٍ الْمُؤَدِّنُ
الْحَافِظَانِ .

(و) الحيرة : (د ، قُرْبَ الكُوفَةِ)

وهي دَاخِلَةٌ فِي حُكْمِ السَّوَادِ ، لِأَنَّ خَالِدَ
ابْنَ الْوَلِيدِ فَتَحَهَا ضُلْحًا كَمَا
نَقَلَهُ السُّهَيْلِيُّ عَنِ الطَّبَرِيِّ . وَفِي الْمَرَاصِدِ
أَنَّهَا عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْكُوفَةِ عَلَى
النَّجَفِ . زَعَمُوا أَنَّ بَحْرَ فَارِسَ كَانَ
يَتَّصِلُ بِهَا ، وَعَلَى مِيلٍ مِنْهَا مِنْ جِهَةِ
الشَّرْقِ الْخَوَزَنْقُ وَالسَّيْدِيرُ . وَقَدْ كَانَتْ
مَسْكَنَ مُلُوكِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَسَمَّوْهَا بِالْحِيرَةِ الْبَيْضَاءِ . لِحُسْنِهَا ،
وَقِيلَ : سُمِّيَتْ الْحِيرَةُ لِأَنَّ تَبْعًا
لَمَّا قَصَدَ خُرَاسَانَ خَلَفَ ضَعْفَةَ جُنْدِهِ
بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ . وَقَالَ لَهُمْ : حَيِّرُوا
بِهِ . أَيْ أَقِيمُوا .

وفي الرُّوضِ الأنْفُ أَنَّ بُخْتَ نَصَرَ
هو الذي حَيَّرَ الحِيرَةَ لَمَّا جَعَلَ فِيهَا
سَبَايَا الْعَرَبِ . فَتَحَيَّرُوا هُنَاكَ . كَذَا
قَالَ شَيْخُنَا . وَقِيلَ إِنَّ تَبْعاً تَحَيَّرَ
فِيهَا ، قَالَ الشَّرْفِيُّ ^(١) وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ .
وَقَدْ أَطَالَ فِيهِ السَّمْعَانِيُّ . فَرَاغَهُ
فِي الْأَنْسَابِ .

(وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَيْرِيٌّ) . عَلَى
الْقِيَاسِ . (و) سُمِعَ (حَارِيٌّ) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهُوَ
مِنْ نَادِرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ . قُلِبَتِ الْيَاءُ
فِيهِ أَلِفًا . وَهُوَ قَلْبٌ شَاذٌ غَيْرُ
مَقْيَسٍ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . وَفِي التَّهْذِيبِ .
النَّسَبَةُ إِلَيْهَا حَارِيٌّ . كَمَا نَسَبُوا إِلَى
التَّمْرِ تَمْرِيٌّ ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ حَيْرِيٌّ
فَسَكَّنَ الْيَاءَ فَصَارَتْ أَلِفًا سَاكِنَةً .
(مِنْهَا كَعْبُ بْنُ عَدِيٍّ) بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ
عَدِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ
مَلِكَانَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عُذْرَةَ بْنِ زَيْدِ
اللَّاتِ التَّنُوخِيِّ الْحَيْرِيِّ . أَسْلَمَ زَمَنَ
أَبِي بَكْرٍ . وَحَفِيدُهُ نَاعِمُ بْنُ
كَعْبٍ ، حَدَّثَ عَنْهُ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ ،

(١) لَهَا « الشَّرْفِيُّ »

وَحَدِيثُهُ عِنْدَ الْمُضَرِّيِّينَ .

(و) الْحِيرَةُ : (ة بِفَارِسَ) ، وَمِنْهَا
أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَاتِمٍ الزَّاهِدُ الْعَابِدُ
الْحَيْرِيُّ . أَثْنَى عَلَيْهِ الْحَاكِمُ .

(و) الْحِيرَةُ : (د . قُرْبَ عَانَةَ . مِنْهَا
مُحَمَّدُ بْنُ مُكَارِمٍ) الْحَيْرِيُّ ، ذَكَرَهُ
الذَّهَبِيُّ .

(وَالْحَيْرَتَانِ : الْحِيرَةُ وَالْكُوفَةُ) ،
عَلَى التَّغْلِيبِ . كَالْبَصْرَتَيْنِ وَالْكُوفَتَيْنِ .
(وَالْمُسْتَحِيرَةُ : د) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
الشَّاهِدُ عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِ مَالِكِ بْنِ خَالِدٍ
الْخُنَاعِيِّ ، وَأَعَادَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَا ،
وَهُمَا وَاحِدٌ .

(و) الْمُسْتَحِيرَةُ : (الْجَفْنَةُ
الْوَدِكَ) : الْكَثِيرَةُ الْوَدِكِ .

(و) الْمُسْتَحِيرُ ، (بِلَاهَاءٍ :
الطَّرِيقُ الَّذِي يَأْخُذُ فِي عُرْضِ مَفَازَةٍ) ،
وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : مَسَافَةٌ ، (وَلَا يُدْرَى
أَيْنَ مَنَفَذُهُ) .

قال :

ضاحي الأخاديد ومُستَحِيرِه
في لاجِبٍ يَرَكِبَنَ ضِيفَى نِيرِه^(١)

(و) المُسْتَحِير : (سحابٌ ثَقِيلٌ مُتَرَدِّدٌ) لَيْسَ لَهُ رِيحٌ تَسُوقُهُ . قال
الشَّاعِرُ يَمْدَحُ رَجُلًا :

كَأَنَّ أَصْحَابَهُ بِالْقَفْرِ يُمَطِّرُهُمْ
مِنْ مُسْتَحِيرٍ غَزِيرٍ صَوْبُهُ دِيمٌ^(٢)

(والحِيارَان) ، بالكسْرِ (ع) قال
الحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ :

وَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ

مِ الْحِيارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءٌ^(٣)

(وحِيرةٌ . كَكَيْسَةٍ : د ، بجَبَلِ
نِطَاعٍ) بِالْإِمَامَةِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(والحَيْر) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ :
(شِبْهُ الحَظِيرَةِ أَوْ الحِمَى) ، وَمِنْهُ
الحَيْرُ بِكَرْبَلَاءَ ، كَمَا فِي الصَّحاحِ
وَاللِّسَانِ ، وَمِنْهُ المَثَلُ « مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى

(١) اللسان والتكلمة .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان .

حَيْرٍ جَارِهِ [أَصْبَحَ عَيْرُهُ فِي النَّدى] ^(١)
أُورِدَهُ المِيدَانِي .

(و) الحَيْر : (قَصْرٌ كَانَ بِسُرٍّ مِنْ
رَأْيٍ) ، نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَحِيَارُ بَنِي القَعْقَاعِ ، بالكسْرِ :
صُنْفَعٌ بَبْرِيَّةٌ قَنَسْرِينَ) كَانَ الْوَلِيدُ
ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَقْطَعَهُ القَعْقَاعُ بْنُ
خُلَيْدٍ ، فَنُسِبَ إِلَيْهِ .

(وَالْحَارَةُ : كُلُّ مَحَلَّةٍ دَنَتْ مَنَازِلُهُمْ) .
فَهُمْ أَهْلُ حَارَةٍ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ
مُسْتَدَارٌ مِنْ فُضَاءٍ ، قَالَ : وَبِالطَّائِفِ
حَارَاتٌ ، مِنْهَا حَارَةُ بَنِي عَوْفٍ .

(وَالْحُوَيْرَةُ) ، تَصْغِيرُ الحَارَةِ :
(حَارَةٌ بِدِمَشْقَ ، مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَسْعُودٍ
الْحُوَيْرِيُّ الْمُحَدِّثُ) ، سَمِعَ بَيْغَدَادَ
شَرَفَ النِّسَاءِ بَنَتْ آلَ بِنُوسَى وَغَيْرَهَا
وَعُمَرُ وَحَدَّثَ .

(و) : (إِنَّهُ فِي حَيْرٍ بَيْرٍ) ، مَبْنِيًّا عَلَى
الْفَتْحِ فِيهِمَا (وَحَيْرٍ بَيْرٍ) ، بِالْخَفْضِ
فِيهِمَا . (كحُورٍ بُورٍ) ، أَيْ فُسَادٌ
وَهَلَاكٌ ، أَوْ ضَلَالٌ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(١) زيادة من مجمع الأمثال حرف الميم .

[] ومما يُستدرك عليه :

حيرته فتحير .

والحير ، بالتحريك : التحير .

وتحير : ضل .

وبالبصرة حائر الحجاج . معروف ،
يابس لا ماء فيه ، وأكثر الناس يُسميه
الحير . واستعمل حسان بن ثابت
الحائر في البحر فقال :

ولأنت أحسن إذ برزت لنا

يوم الخروج بساحة العقير

من درة أغلى بها ملك

مما تربب حائر البحر^(١)

وقالوا : لها الدار حائر واسع .

والعامة تقول حير ، وهو خطأ .

قال الأزهرى : قال شمر : والعرب

تقول : لكل شيء ثابت دائم

لا يكاد ينقطع : مستحير ومتحير .

وقال جرير :

يا ربما قذف العدو بعارض

فخم الكتاب مستحير الكوكب^(٢)

(١) الديوان ١٧٥ بساحة القصر ، واللسان .

(٢) الديوان ١٩ واللسان .

قال ابن الأعرابي : المستحير :
الدائم الذي لا ينقطع . قال : وكوكب
الحديد : بريقه .
وقال الطرماح :

في مستحير ردى المنسو

ن وملتقى الأسال النواهل^(١)

ومرقة متحيرة : كثيرة الإهالة

والدسم . وفي الأساس : وأتسى بمرقة

كثيرة الإحارة^(٢) .

وروضة حيرى : متحيرة بالماء .

أنشد الفارسي لبعض الهذليين :

إما صرمت جديد الجب

ل منى وغيرك الأشيب^(٣)

فصارب حيرى جمادية

تحير فيها الندى الساكب

عنى ذلك .

(١) الديوان ١٦٠ واللسان وفيه « قال أبو عمرو
الشيبى : يريه يتحير الردى فلا يرج .

(٢) النى فى الأساس المطبوع « وأتسى بمرقة مستحيرة : كثيرة
الإهالة » . ونسبه على ذلك بهش مطبوع التاج .

(٣) شرح أشعر الهذليين ٣٨٩ واللسان . وفيه وفى التاج
« وغيرك الأشيب » والصواب من الهذليين وهما لعنل بن
خويلد أو زبیه خويلد . والأشيب : تعذب أو اغرث .

والمَحَارَةُ : الحائر .

وَأَسْتَحَارَ الرَّجُلُ بِمَكَانٍ كَذَا وَمَكَانٍ كَذَا : نَزَلَهُ أَيَّاماً . وَيُقَالُ : هَذِهِ أَنْعَامٌ حَيْرَاتٌ : أَيْ مُتَحَيِّرَةٌ كَثِيرَةٌ . وَكَذَلِكَ النَّاسُ إِذَا كَثُرُوا .

وَالسُّيُوفُ الْحَارِيَّةُ : الْمَعْمُولَةُ بِالْحَيْرَةِ ، قَالَ :

فَلَمَّا دَخَلْنَاهُ أَضْفْنَا ظُهُورَنَا
إِلَى كُلِّ حَارِيٍّ قَشِيبٍ مُشْطَبٍ ^(١)

يَقُولُ : إِنَّهُمْ اخْتَبَوْا بِالسُّيُوفِ . وَكَذَلِكَ الرِّحَالُ الْحَارِيَّاتُ . قَالَ الشَّمَاخ :

يَسْرَى إِذَا نَامَ بَنُو السَّرِيَّاتِ
يَنَامُ بَيْنَ شُعْبِ الْحَارِيَّاتِ ^(٢)

وَالْحَارِيُّ : أَنْمَاطُ نَطُوعٍ تَعْمَلُ بِالْحَيْرَةِ تُزَيَّنُ بِهَا الرِّحَالُ . أَنْشَدَ يَعْقُوبُ :

عَقْمًا وَرَقْمًا وَحَارِيًّا تُضَاعِفُهُ
عَلَى قَلَائِصَ أَمْثَالِ الْهَجَانِيعِ ^(٣)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (هجنع) .

وَأَسْتَحِيرَ الشَّرَابُ : أَسِيغَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

* تَسْمَعُ لِلجَّرْعِ إِذَا اسْتَحِيرَا ^(١) *

وَحِيَارُ بْنُ مُهَنَّا ، كَكِتَابٍ : مِنْ أَمْرَاءِ عَرَبِ الشَّامِ ، نَقَلَهُ الذَّهَبِيُّ .

وَاسْتَدْرَكَ شَيْخُنَا هُنَا حَيْرُونَ ،
بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، وَنَقَلَ عَنِ الشُّهَابِ
الْقَسْطَلَانِيِّ فِي إِرْشَادِ السَّارِيِّ أَنَّ سَيِّدَنَا
إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دُفِنَ بِهِ .
قُلْتُ : وَهُوَ تَصْحِيفٌ . وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ حَبْرُونَ بِالْمُوَحَّدَةِ ، وَقَدْ سَبَقَ فِي
مَوْضِعِهِ . ثُمَّ رَأَيْتُ ابْنَ الْجَوَانِيِّ النَّسَابَةَ
ذَكَرَ عِنْدَ سَرْدِ أَوْلَادِ عِيصُو بْنِ إِسْحَاقَ
فِي الْمُقَدِّمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ مَا نَصَّهُ : وَدُفِنَ
مَعَ أَخِيهِ يَعْقُوبَ فِي مَزْرَعَةِ حَيْرُونَ ،
هَكَذَا بِالْحَاءِ وَالْيَاءِ . وَقِيلَ : بَلْ هِيَ
مَزْرَعَةُ عَفْرُونَ عِنْدَ قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ . كَانَ شَرَاهَا لِقَبْرِهِ
وَفِيهَا دُفِنَتْ سَارَةُ .

(١) اللسان ، والجمهرة ٣/ ٤٩٤ . والديوان ٢٥ مع اختلاف في الرواية

(فصل الخاء) من باب الراء

[خ ب ر] *

(الخبر، مُحَرَّكَةً: النَّبَأُ)، هكذا في الْمُحْكَم. وفي التَّهْدِيب: الخبر: ما أَتَاكَ مِنْ نَبَأٍ عَمَّنْ تَسْتَحْبِرُ. قال شَيْخُنَا: ظَاهِرُهُ بَلْ صَرِيحُهُ أَنَّهُمَا مُتَرَادِفَانِ، وَقَدْ سَبَقَ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا، وَأَنَّ النَّبَأَ خَبَرٌ مُقَيَّدٌ بِكَوْنِهِ عَنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ كَمَا قَيَّدَ بِهِ الرَّاغِبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَئِمَّةِ الْإِسْتِقْبَالِ وَالنَّظَرِ فِي أَصُولِ الْعَرَبِيَّةِ. ثُمَّ إِنَّ أَعْلَامَ اللُّغَةِ وَالْإِصْطِلَاحِ قَالُوا: الْخَبَرُ عُرْفًا وَلُغَةً: مَا يُنْقَلُ عَنِ الْغَيْرِ، وَزَادَ فِيهِ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ: وَاحْتَمَلَ الصَّدَقَ وَالْكَذِبَ لِذَاتِهِ.

وَالْمُحَدِّثُونَ اسْتَعْمَلُوهُ بِمَعْنَى الْحَدِيثِ. أَوِ الْحَدِيثُ: مَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَالْخَبَرُ: مَا عَنِ غَيْرِهِ.

وقال جماعة من أهل الاصطلاح: الْخَبَرُ أَعَمُّ، وَالْأَثَرُ هُوَ الَّذِي يُعْبَرُ بِهِ

عَنْ غَيْرِ الْحَدِيثِ كَمَا لِفُقَهَاءِ خُرَاسَانَ. وَقَدْ مَرَّ إِيمَاءٌ إِلَيْهِ فِي «أَثَر» وَبَسْطُهُ فِي عُلُومِ اصْطِلَاحِ الْحَدِيثِ.

(ج أَخْبَارٌ). و(جج). أَيْ جَمْعُ الْجَمْعِ (أَخْبِيرُ).

(و) يُقَالُ: (رَجُلٌ خَابِرٌ وَخَبِيرٌ): عَالِمٌ بِالْخَبَرِ. وَالْخَبِيرُ: الْمُخْبِرُ.

(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي وَصْفِ شَجَرٍ: أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الْخَبِيرُ. فَجَاءَ بِهِ (كَتِف). قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ. وَهَذَا لَا يَكَادُ يُعْرَفُ إِلَّا أَنْ يُكُونَ عَلَى النَّسَبِ. (و) يُقَالُ: رَجُلٌ خَبِيرٌ. مِثْلُ (جُحْر). أَيْ (عَالِمٌ بِهِ)، أَيْ بِالْخَبَرِ. عَلَى الْمُبَالَغَةِ، كَزَيْدٍ عَدْلٍ.

(وَأَخْبَرَهُ خُبُورَهُ). بِالضَّمِّ. أَيْ (أَنْبَأَهُ مَا عِنْدَهُ. وَالْخُبِيرُ وَالْخُبِيرَةُ. بِكَسْرِهِمَا وَيُضَمُّانِ. وَالْمَخْبِرَةُ). بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ. (وَالْمَخْبِرَةُ) بِضَمِّهَا (الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ). تَقُولُ: لِي بِهِ خُبِيرٌ وَخُبِيرَةٌ. (كَالْإِخْتِبَارِ وَالتَّخْبِيرِ). وَقَدْ اخْتَبَرَهُ وَتَخَبَّرَهُ. يُقَالُ: مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَيْ مِنْ أَيْنَ

عَلِمْتُ . ويقال صَدَقَ الْخَبْرُ الْخُبْرُ^(١) .
وقال بعضهم : الْخُبْرُ ، بِالضَّمِّ : الْعِلْمُ
بِالْبَاطِنِ الْخَفِيِّ ، لاحتِاجِ الْعِلْمِ بِهِ
لِلْإِخْتِبَارِ . وَالْخَبْرَةُ : الْعِلْمُ بِالظَّاهِرِ
وَالْبَاطِنِ ، وَقِيلَ : بِالْخَفَايَا الْبَاطِنَةِ
وَيَلْزَمُهَا مَعْرِفَةُ الْأُمُورِ الظَّاهِرَةِ . (وقد خبر)
الرَّجُلُ ، (كَكْرُمَ) ، خُبُورًا ، فَهُوَ خَبِيرٌ .

(وَالْخَبْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ :
الْمَزَادَةُ الْعَظِيمَةُ ، كَالْخَبْرَاءِ ،
مَمْدُودًا ، الْأَخِيرَ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَبْرُ : (النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ) ، شُبِّهَتْ بِالْمَزَادَةِ
الْعَظِيمَةِ فِي غُزْرِهَا ، وَقَدْ خَبِرَتْ خُبُورًا
عَنِ اللَّحْيَانِيَّ (، وَيُكْسَرُ ، فِيهِمَا) ،
وَأَنْكَرَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْكَسْرَ فِي الْمَزَادَةِ ،
وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَتْحُ أَجْوَدُ .

(ج) ، أَيْ جَمْعُهُمَا ، (خُبُورٌ) .

(و) الْخَبْرُ : (: بِشِيرَازِ) ، بِهَا
قَبْرُ سَعِيدِ أَخِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .
(مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (الْفَضْلُ بْنُ حَمَّادٍ)

(١) هكذا ضبط في اللسان . والضبط الذي يراد له المعنى
هو : صَدَقَ الْخَبْرُ الْخُبْرُ . أَيْ اخْتِبَارُهُ
صَدَقَ مَا كَانَ يَسْمَعُ عَنْهُ .

الْخَبْرِيُّ الْحَافِظُ (صَاحِبُ الْمُسْنَدِ) ،
وَكَانَ يُعَدُّ مِنَ الْأَبْدَالِ ، ثِقَةٌ ثَبَتَ ،
يُرَوَّى عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَسَعِيدِ بْنِ
عُفَيْرٍ ، وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الشَّيرَازِيُّ ، وَأَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيَّ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٢٦٤ ،
(و) الْخَبْرُ : (ةً بِالْيَمَنِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) الْخَبْرُ : (الزَّرْعُ) .

(و) الْخَبْرُ : (مَنْقَعُ الْمَاءِ فِي الْجَبَلِ) ،
وَهُوَ مَا خَبِرَ الْمَسِيلُ فِي الرُّمُوسِ ،
فَتَخَوَّضَ فِيهِ .

(و) الْخَبْرُ : (السَّدْرُ) وَالْأَرَاكُ
وَمَا حَوْلَهُمَا مِنَ الْعُشْبِ . قَالَ الشَّاعِرُ :
فَجَادَتْكَ أَنْوَاءُ الرَّبِيعِ وَهَلَّلَتْ

عَلَيْكَ رِيَاضٌ مِنْ سَلَامٍ وَمِنْ خَبْرٍ^(١)

(كَالْخَبْرِ ، كَكْتِفٍ) ، عَنِ اللَّيْثِ
وَاحِدَتُهُمَا خَبْرَةٌ وَخَبْرَةٌ .

(وَالْخَبْرَاءُ : الْقَاعُ تُنْبِتُهُ) ، أَيْ
السَّدْرُ ، (كَالْخَبْرَةِ) ، بَفَتْحٍ فَكُسْرٍ ،

(١) اللسان والتكملة .

وجمعه خَبَرٌ . وقال الليث : الخَبَرَاءُ شَجَرَاءُ فِي بَطْنِ رَوْضَةٍ يَبْقَى فِيهَا الْمَاءُ إِلَى الْقَيْظِ ، وَفِيهَا يَنْبُتُ الْخَبْرُ وَهُوَ شَجَرُ السُّدْرِ وَالْأَرَاكِ وَحَوَالِيهَا عُشْبٌ كَثِيرٌ ، وَتُسَمَّى الْخَبِرَةُ ، (ج الخَبَارِي) ، بفتح الراء ، (والخَبَارِي) ، بِكَسْرِهَا مِثْلُ الصَّحَارَى وَالصَّحَارَى . (والخَبَرَاوَاتُ وَالْخَبَارُ) . بِالْكَسْرِ (١) . وَفِي التَّهْدِيدِ فِي « نَقْع » : النَّقَائِعُ : خَبَارِي فِي بِلَادِ تَمِيم .

(و) الْخَبَرَاءُ : (مَنْقَعُ الْمَاءِ) . وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَنْقَعُ الْمَاءِ (فِي أُصُولِهِ) ، أَيْ السُّدْرِ . وَفِي التَّهْدِيدِ الْخَبَرَاءُ : قَاعٌ مُسْتَدِيرٌ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ .

(وَالْخَبَارُ كَسَحَابٍ : مَا لَانَ مِنْ الْأَرْضِ وَاسْتَرْخَى) وَكَانَتْ فِيهَا جِحْرَةٌ ، زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَتَحَفَّرَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ مَا تَهَوَّرَ وَسَاخَتْ فِيهِ الْقَوَائِمُ . وَفِي الْحَدِيثِ « فَدَفَعْنَا فِي

(١) كَذَا قَالَ وَالَّذِي فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ ضَبَطَهَا بِفَتْحِ الْهَاءِ .

خَبَارٍ مِنَ الْأَرْضِ » ، أَيْ سَهْلَةً لَيِّنَةً . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَبَارُ : أَرْضٌ رِخْوَةٌ تَتَعْتَعُ فِيهَا (١) الدَّوَابُّ ، وَأَنْشُدُ :

تَتَعْتَعُ فِي الْخَبَارِ إِذَا عَالَاهُ
وَتَعَثَّرُ فِي الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ (٢)

(و) الْخَبَارُ : (الْجَرَائِمُ) ، جَمْعُ جُرْثُومٍ ، وَهُوَ الثَّرَابُ الْمُجْتَمِعُ بِأَصُولِ الشَّجَرِ . (و) الْخَبَارُ : (جِحْرَةُ الْجِرْذَانِ) . وَاحْدَتُهُ خَبَارَةٌ . (و « مَنْ تَجَنَّبَ الْخَبَارَ أَمِنَ الْعِثَارَ » مِثْلُ) ذَكَرَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِهِ وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى وَالْأَسَاسِ .

(وَخَبِرَتِ الْأَرْضُ) خَبَرًا : (كَفَرِحَ كَثُرَ خَبَارُهَا) . وَخَبِرَ الْمَوْضِعُ . كَفَرِحَ . فَهُوَ خَبِرٌ : كَثُرَ بِهِ الْخَبْرُ . وَهُوَ السُّدْرُ . وَأَرْضٌ خَبِرَةٌ . وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ .

(وَفَيْفَاءٌ أَوْ فَيْفُ الْخَبَارِ : عِبْنَوَاحِي عَقِيقِ الْمَدِينَةِ) : كَانَ عَلَيْهِ طَرِيقُ رَسُولِ

(١) اللسان « تتعتع فيه » .

(٢) اللسان ومادة (تعتع) وفيها « يتعتعتع » .

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ
يُرِيدُ قُرَيْشًا قَبْلَ وَقْعَةِ بَدْرٍ ، ثُمَّ
انْتَهَى مِنْهُ إِلَى يَلِيلٍ .

(والمُخَابَرَةُ : المُزَارَعَةُ) ، عَمَّ بِهَا
اللُّحْيَانِي . وَقَالَ غَيْرُهُ : (عَلَى النُّصْفِ
وَنَحْوِهِ) ، أَيْ الثُّلُث . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
الْمُخَابَرَةُ : الْمُزَارَعَةُ عَلَى نَصِيبٍ
مُعَيَّنٍ ، كَالثُّلُثِ وَالرُّبْعِ وَغَيْرِهِمَا .

وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْمُزَارَعَةُ بِبَعْضِ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ ، (كَالْخَبِيرِ ،
بِالْكَسْرِ) . وَفِي الْحَدِيثِ « كُنَّا
نُخَابِرُ وَلَا نَرَى بِذَلِكَ بَأْسًا حَتَّى
أَخْبَرَ رَافِعٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا » قِيلَ : هُوَ مِنْ
خَبَرَتِ الْأَرْضُ خَبْرًا : كَثُرَ خَبَارُهَا .
وَقِيلَ : أَضْلُ الْمُخَابَرَةِ مِنْ خَبِيرٍ ،
لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَقْرَاهَا فِي أَيْدِي أَهْلِهَا عَلَى النُّصْفِ مِنْ
مَحْضُولِهَا ، فَقِيلَ : خَابِرُهُمْ ، أَيْ
عَامِلُهُمْ فِي خَبِيرٍ .

(و) الْمُخَابَرَةُ أَيْضًا (الْمُؤَاكَرَةُ :

وَالْخَبِيرُ : الْأَكَّارُ) ، قَالَ :
تَجَزُّ رُمُوسُ الْأَوْسِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
كَجَزِّ عَقَاقِيلِ الْكُرُومِ خَبِيرُهَا^(١)

رَفَعَ خَبِيرُهَا عَلَى تَكْرِيرِ الْفِعْلِ .
أَرَادَ جَزَّهُ خَبِيرُهَا ، أَيْ أَكَّارُهَا .

(و) الْخَبِيرُ : (الْعَالِمُ بِاللَّهِ تَعَالَى) ،
بِمَعْرِفَةِ أَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ ، وَالْمُتَمَكِّنُ مِنْ
الْإِخْبَارِ بِمَا عَلِمَهُ وَالَّذِي يَخْبُرُ
الشَّيْءَ بِعِلْمِهِ .

(و) الْخَبِيرُ : (الْوَبَرُ) يَطْلُعُ عَلَى
الْإِبِلِ ، وَاسْتَعَارَهُ أَبُو النَّجْمِ لِحَمِيرٍ
وَحَشٍّ فَقَالَ :

* حَتَّى إِذَا مَاطَرَ مِنْ خَبِيرِهَا^(٢) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي حَدِيثِ طَهْفَةَ
« نَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرُ » ، أَيْ نَقْطَعُ
(النَّبَاتَ وَالْعُشْبَ) وَنَأْكُلُهُ . شُبَّهَ
بِخَبِيرِ الْإِبِلِ وَهُوَ وَبَرُهَا ، لِأَنَّهُ
يَنْبُتُ كَمَا يَنْبُتُ الْوَبَرُ ، وَاسْتِخْلَابُهُ :
احْتِشَاشُهُ بِالْمِخْلَبِ وَهُوَ الْمِنْجَلُ .

(١) اللسان ومادة (عقل)

(٢) اللسان والتكملة والمقاييس ٢٤٠/٢

(و) الْخَبِيرُ : الزَّبْدُ . وقيل : (زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ) . وَأَنْشَدَ الْهَذَلِيُّ :

تَغْذَمُنْ فِي جَانِبَيْهِ الْخَبِيرُ
— رَ لَمَّا وَهَى مُزْنُهُ وَاسْتَبِيحَا^(١)

تَغْذَمُنْ يَعْنِي الْفُحُولُ ، أَيْ مَضْغَنُ الزَّبْدِ وَعَمِيْنَهُ .

(و) الْخَبِيرُ : (نُسَالَةُ الشَّعْرِ) . قَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

فَأَبَوْا بِالرَّمَّاحِ وَهْنٌ عُجُوجٌ
بِهِنَّ خَبَائِرُ الشَّعْرِ السَّقَّاطِ^(٢)

(و) خَبِيرُ : (جَدُّ وَالِدِ أَحْمَدَ بْنِ عِمْرَانَ) بْنِ مُوسَى بْنِ خَبِيرِ الْغُوَيْدِيِّ (الْمُحَدَّثُ) النَّسَفِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الشَّامِيِّ وَغَيْرِهِ .

(و) الْخَبِيرَةُ . (بِالْهَاءِ) . اسْمُ (الطَّائِفَةِ مِنْهُ) . أَيْ مِنْ نُسَالَةِ الشَّعْرِ .

(١) شرح أشعار الهذليين ١٩٨ وهو لأبي ذؤيب والشاهد في اللسان ومادة (غذم) وقوله وأنشد الهذلي كذا في اللسان أيضا ، والأحسن وأنشد للهذلي .

(٢) ليس في شرح أشعار الهذليين المطبوع وهو في ملحفة صفحة ١٣٤٨ عن جمهرة أشعار العرب برواية : فَأُبْنَا وَالسُّيُوفُ مَغَلَّاتٌ

بِهِنَّ لَفَائِفُ الشَّعْرِ السَّبَّاطِ هذا والشاهد في اللسان وضبطت قافيته بالرفع .

(و) الْخَبِيرَةُ : (الشَّاةُ تُشْتَرَى بَيْنَ جَمَاعَةٍ) بِأَثْمَانٍ مُخْتَلَفَةٍ . (فَتُذْبَحُ) ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهَا . فَيُسْهِمُونَ . كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى قَدَرِ مَا نَقَدَ . (كَالْخُبْرَةِ ، بِالضَّمِّ . وَتَخْبَرُوا) خُبْرَةً (فَعَلُوا ذَلِكَ) أَيْ اشْتَرَوْا شَاةً فَذَبَحُوهَا وَاقْتَسَمُوهَا . وَشَاةٌ خَبِيرَةٌ : مُقْتَسَمَةٌ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أَرَاهُ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ .

(و) الْخُبْرَةُ : (الصُّوفُ الْجَيِّدُ مِنْ أَوَّلِ الْجَزِّ) . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالْمَخْبَرَةُ) . بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ : (الْمَخْرَأَةُ) : مَوْضِعُ الْخِرَاءَةِ . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) الْمَخْبَرَةُ : (نَقِيضُ الْمَرْآةِ) . وَضَبَطَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ بِضَمِّ الْمُوَحَّدَةِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَّاتَهُ .

(وَالْخُبْرَةُ : بِالضَّمِّ : الثَّرِيدَةُ الضَّخْمَةُ) الدَّسِمَةُ .

(و) الْخُبْرَةُ : (النَّصِيبُ تَأْخُذُهُ

من لَحْمٍ أَوْ سَمَكٍ ، وَأَنْشَدَ :

بَاتَ الرَّبِيعِيُّ وَالْخَامِيزُ خُبْرَتَهُ

وَطَاحَ طَى مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ ^(١)

(و) الْخُبْرَةُ : (مَا تَشْتَرِيهِ لِأَهْلِكَ) ،

وَحَصَّنَهُ بَعْضُهُمْ بِاللَّحْمِ ، (كَالْخُبْرِ)

بِغَيْرِ هَاءٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ مَا اخْتَبَرْتَ لِأَهْلِكَ ؟

(و) الْخُبْرَةُ : (الطَّعَامُ) مِنَ اللَّحْمِ

وغيره . (و) قِيلَ : هُوَ (اللَّحْمُ)

يَشْتَرِيهِ لِأَهْلِيهِ ، (و) الْخُبْرَةُ :

(مَا قُدِّمَ مِنْ شَيْءٍ) . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ يَقُولُ : اجْتَمَعُوا

عَلَى خُبْرَتِهِ ، يَعْنُونَ ذَلِكَ ، (و) قِيلَ :

الْخُبْرَةُ : (طَعَامٌ يَحْمِلُهُ الْمُسَافِرُ فِي

سُفْرَتِهِ) يَتَزَوَّدُ بِهِ . (و) الْخُبْرَةُ :

(قِصْعَةٌ فِيهَا خُبْزٌ وَلَحْمٌ بَيْنَ أَرْبَعَةٍ

أَوْ خَمْسَةٍ) .

(وَالْخَابُورُ : نَبْتُ) أَوْ شَجَرٌ لَهُ

زَهْرٌ زَاهِي الْمَنْظَرِ أَصْفَرٌ جَيِّدٌ

الرَّائِحَةُ . تَزِينُ بِهِ الْحَدَائِقُ ، قَالَ

شَيْخُنَا : مَا إِخَالَهُ يُوجَدُ بِالْمَشْرِقِ .

قَالَ :

أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكُ مُورِقًا

كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابْنِ طَرِيفٍ ^(١)

(و) الْخَابُورُ : (نَهْرٌ بَيْنَ رَأْسِ عَيْنٍ

وَالْفُرَاتِ) مَشْهُورٌ . (و) الْخَابُورُ : نَهْرٌ

(آخِرُ شَرْقِيٍّ دِجْلَةَ الْمَوْصِلِ) ، بَيْنَهُ

وَبَيْنَ الرَّقَّةِ ، عَلَيْهِ قُرَى كَثِيرَةٌ

وَبُلَيْدَاتٌ . وَمِنْهَا عَرَابَانُ ^(٢) مِنْهَا

أَبُو الرِّيَّانِ سَرِيحُ بْنُ رِيَّانَ بْنِ سَرِيحِ

الْخَابُورِيِّ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

(و) الْخَابُورُ : (وَادٍ) بِالْجَزِيرَةِ

وَقِيلَ بِسِنْجَارٍ ، مِنْهُ هِشَامُ الْقَرْقَسَائِيُّ

الْخَابُورِيُّ الْقَصَّارُ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَعَنْهُ

عُبَيْدُ بْنُ عَمْرِو الرَّقِّيِّ . وَقَالَ

الْجَوْهَرِيُّ : مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الشَّامِ ،

وَقِيلَ بَنَوَاحِي دِيَارِ بَكْرِ ، كَمَا قَالَ

السَّيِّدُ وَالسَّعْدُ فِي شَرْحِي الْمِفْتَاحِ

وَالْمُطَوَّلِ ، كَمَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَمُرَادُهُ

(١) اللسان وهو في معجم البلدان (الخابور) منسوب لأخت

الوليد بن طريف تروى أخاها .

(٢) تتفق مع ما في الأنساب للسمعاني ، أما معجم البلدان

(الخابور) ففيه « عربان » وكذلك (عربان) .

في شرح بيت التلخيص والمفتاح :

« أيا شجر الخابور مالك مورقاً »

المتقدم ذكره .

(وخابوراء : ع) . ويضاف إلى

عاشوراء وما معه .

(وخبير) ، كصيقل : (حِصْنٌ م) .

أى معروف . (قرب المدينة)

المشرقة ، على ثمانية بُردٍ منها إلى

الشام ، سُمي باسم رجلٍ من العماليق .

نزل بها ، وهو خبير بن قانية بن

عجيل بن مهلان بن إرم بن عجيل .

وهو أخو عاد^(١) . وقال قوم : الخبير

بلسان اليهود : الحصن ، ولذا سُميت

خبائر ، أيضاً . وخبير معروف . غزاه

النبي صلى الله عليه وسلم ، وله

ذكر في الصحيح وغيره . وهو اسم

للولاية ، وكانت به سبعة حصون ،

حولها مزارع ونخل ، وصادفت قوله

(١) في معجم البلدان (خبير) : ذكر أبو القاسم الزجاجي :

سميت بخبير بن قانية بن مهلائيل بن إرم بن عجيل ،

وعجيل أخو عاد بن عوض بن إرم بن سام بن نوح ،

وهو عم الربيعة وزرود والشقرة بنات يثرب ،

وكان أول من نزل هذا الموضع .

صلى الله عليه وسلم : « الله أكبر .

خربت خبير » . وهذه الحصون

السبعة أسماؤها : شق ووطيح

ونطاة وقموص^(١) وسلايم وكتيبة

وناعم .

(وأحمد بن عبد القاهر) اللخمي

الدمشقي . يروى عن منبه بن

سليمان . قلت : وهو شيخ

للطبراني . (ومحمد بن عبد العزيز)

أبو منصور الأصبهاني . سمع من أبي

محمد بن فارس . (الخبيريان .

كأنهما ولدا به) ، وإلا فلم يخرج

منه من يشار إليه بالفضل .

(وعلي بن محمد بن خبير ،

محدث) ، وهو شيخ لأبي إسحاق

المستملي .

(والخبيري) . بفتح الراء وألف

مقصورة ، ومثله في التكملة ، وفي بعض

النسخ بكسرهما وياء النسبة :

(الحية السوداء) . يقال : بلاه الله

(١) في مطبوع التاج « قموص » وانثبت من معجم البلدان

(خبير) ومن القاموس (قمص) .

بِالْخَيْبَرِيِّ ، يَغْنُونُ بِهِ تِلْكَ ، وَكَأَنَّهُ
لَمَّا خَرِبَ صَارَ مَأْوَى الْحَيَاتِ الْقِتَالَةَ .
(وَخَبَرَهُ خُبْرًا ، بِالضَّمِّ ، وَخَبْرَةً ،
بِالْكَسْرِ : بَلَاءٌ) وَجَرَّبَهُ ، (كَاخْتَبَرَهُ) :
امْتَحَنَهُ .

(و) خَبَرَ (الطَّعَامَ) يَخْبِرُهُ خَبْرًا :
(دَسَّمَهُ) . وَيُقَالُ : أَخْبَرَ طَعَامَكَ ، أَيْ
دَسَّمَهُ . وَمِنْهُ الْخُبْرَةُ : الْإِدَامُ . يُقَالُ :
أَتَانَا بِخُبْرَةٍ ، وَلَمْ يَأْتِنَا بِخُبْرَةٍ . وَمِنْهُ
تَسْمِيَةُ الْكَرَجِ الْمُلَاصِقِ أَرْضَهُمْ بِعِرَاقِ
الْعَجَمِ التَّمْرَةَ خُبْرَةً ، هَذَا أَصْلُ لُغَتِهِمْ ،
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الرَّاءَ لَامًا .

(وَخَابِرَانُ) . بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ :
(نَاحِيَةُ بَيْنَ سَرَخْسَ ^(١) وَأَبْيُورْدَ) .
وَمَنْ قَرَأَهَا مِیْهَنَةً . وَمِمَّنْ نُسِبَ إِلَى
خَابِرَانَ أَبُو الْفَتْحِ فَضْلُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ طَاهِرٍ الْخَابِرَانِيُّ
الْمُحَدِّثُ . (و) خَابِرَانُ (ع) آخِرُ .

(وَاسْتَخْبَرَهُ : سَأَلَهُ) عَنْ (الْخَبَرِ)

(١) هكذا ضبطت في القاموس وضبطت في التكملة
« سَرَخْسَ » بَفَتْحِ فَسْكَوْنِ وَضَبَطِ
كذلك في معجم البلدان بقوله « بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَانِيهِ
وَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ » وَقَالَ « وَيُقَالُ سَرَخْسَ بِالتَّحْرِيكِ » .

وَطَلَبَ أَنْ يُخْبِرَهُ ، (كَتَخَبَرَهُ) .
يُقَالُ : تَخَبَّرْتُ الْخَبَرَ وَاسْتَخْبَرْتُهُ ،
وَمِثْلُهُ تَضَعَّفْتُ الرَّجُلَ وَاسْتَضَعَّفْتَهُ . وَفِي
حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ « أَنَّهُ بَعَثَ عَيْنًا
مِنْ خِزَاعَةٍ يَتَخَبَّرُ لَهُ خَبَرَ قُرَيْشٍ » أَيْ
يَتَعَرَّفُ وَيَتَتَبَعُ . يُقَالُ : تَخَبَّرَ الْخَبَرَ
وَاسْتَخَبَّرَ ، إِذَا سَأَلَ عَنِ الْأَخْبَارِ لِيَعْرِفَهَا .
(وَخَبَّرَهُ تَخْبِيرًا : أَخْبَرَهُ) .
يُقَالُ : اسْتَخْبَرْتُهُ فَأَخْبَرَنِي وَخَبَّرَنِي .
(وَخَبَّرِينَ ، كَقَزَوِينَ : بِيُسْتِ) .
وَمِنْهَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ اللَّيْثِ
ابْنُ فُلَيْدِكَ الْخَبَرِيِّنِيُّ الْبُسْتِيُّ ،
مِنْ تَارِيخِ شِيرَازَ .

(وَالْمَخْبُورُ : الطَّيِّبُ الْإِدَامُ) . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ الْكَثِيرُ الْخُبْرَةُ .
أَيْ الدَّسَمُ .

(و) خَبُورٌ . (كَصَبُورٍ : الْأَسَدُ) .
(و) خَبْرَةٌ ، (كَنْبَقَةٌ : مَاءٌ لِبَنِي
ثَعْلَبَةَ) بَنِي سَعْدٍ فِي حِمَى الرَّبِذَةِ ، وَعِنْدَهُ
قَلِيبٌ لِأَشْجَعٍ .

(وَخَبْرَاءُ الْعِدْقِ : ع بِالصَّمَانِ) .
فِي أَرْضِ تَمِيمٍ لِبَنِي يَرْبُوعٍ .

(والخبائرة من ولد ذى جبلة بن سواد ، أبو بطن من الكلاع)^(١) ، وهو خبائر بن سواد بن عمرو بن الكلاع ابن شرحبيل . (منهم أبو علي) يونس بن ياسر بن إباد (الخبائري) . روى عنه سعيد بن كثير بن عفير . في الأخبار . (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخبائري . تابعي) من ذى الكلاع . عن أبي أمامة . وعنه معاوية بن صالح . (وعبد الله بن عبد الجبار الخبائري) الحمصي . لقبه زريق . عن إسماعيل ابن عياش . وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس السراج . وأبو الأحوص . وجعفر الفريابي . قاله الدار قطني .

(و قولهم : (لأخبرن خبرك) . هكذا هو مضبوط عندنا محررة . وفي بعض الأصول الجيدة بضم فسكون^(٢) . أي (لأعلمن علمك) .

(١) كذا ضبط القوموس و انتهى في مدرك (مع) دار الخراج

مضبوط مطبوع كذا في نسخة الأستاذ و قد في الحديث

يقول في ذى الكلاع

(٢) غير أن بعض مع ضبطه

والخبير والخبير : العلم بالشيء . (و) الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرج الطبراني في الكبير . وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبر تقلده) أي وجدتهم مقولاً فيهم (هذا) القول . (أي ما من أحد إلا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة) والامتحان . هكذا في التكملة ، وفي اللسان والأساس وتبعهم المصنف في البصائر . يريد أنك إذا خبرتهم قللتهم . أي أبغضتهم . فأخرج الكلام على لفظ الأثر . ودعناه الخبر .

(وأخبرت اللقحة : وجدتتها) مخبورة . أي (غزيرة) . نقله الصغاني كأحمدته : وجدتته محموداً .

(ومحمد بن علي الخابري . تحدث) . عن أبي يعلى عبد المؤمن ابن خلف النسفي . وعنه عبد الرحيم ابن أحمد البخاري .

[وما يستدرك عليه :

الخبير من أسماء الله عز وجل : العالم بما كان وبما يكون . وفي

شَرَحَ التِّرْمِذِيُّ : هُوَ الْعَلِيمُ بِبَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ .

وَالْخَابِرُ : الْمُخْتَبِرُ الْمُجَرَّبُ .

وَالْخَبِيرُ : الْمُخْبِرُ .

وَرَجُلٌ مَخْبِرَانِيٌّ : ذُو مَخْبَرٍ ، كَمَا قَالُوا : مَنظَرَانِيٌّ : ذُو مَنَظَرٍ .

وَالْخَبْرَاءُ : الْمُجَرَّبَةُ بِالْغُزْرِ .

وَالْخَبِيرُ^(١) : الزَّرْعُ .

وَالْخَبِيرُ : الْفَقِيرُ . وَالرَّئِيسُ .

وَالْخَبِيرُ : الْإِدَامُ . وَالْخَبِيرُ : الْمَادُومُ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ « حِينَ لَا آكُلُ الْخَبِيرَ » .

وَجَمَلٌ مُخْتَبِرٌ : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَيُقَالُ : عَلَيْهِ الدَّبَرِيُّ وَحُمَى خَبِيرِي .

وَحُمَى خَبِيرٍ : مُتَنَادِرَةٌ ، قَالَ الْأَخْنَسُ ابْنُ شِهَابٍ :

* كَمَا اعْتَادَ مُحْمُومًا بِخَبِيرٍ صَالِبٍ^(٢) *

(١) فِي اللِّسَانِ : الْخَبِيرُ : الزَّرْعُ . وَالْخَبِيرُ يَقَعُ عَلَى الْوَبْرِ وَالزَّرْعِ .

(٢) هُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (خَبِير) =

وَالْأَخْبَارِيُّ الْمُؤَرِّخُ ، نُسِبَ لِلْفُظِّ الْأَخْبَارِ ، كَالْأَنْصَارِيِّ وَالْأَنْمَاطِيِّ وَشِبْهَهُمَا . وَاشْتَهَرَ بِهَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدَى الطَّائِي .

وَالْخَبَائِرَةُ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ ، وَمَسَاكِنُهُمْ فِي جِيزَةِ مِصْرَ .

وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ « لَاهُلُكَ بَوَادِي خَبِرٍ » بِالضَّمِّ^(١) .

وَالْخَبِيرَةُ : الدَّعْوَةُ عَلَى عَقِيقَةِ الْغُلَامِ ، قَالَهُ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي كِتَابِ « الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ » .

وَالْخَبَابِرُ : سَبْعَةُ حُصُونٍ . تَقْدِمُ ذِكْرَهُمْ .

وصدرة :

« ظَلَمْتُ بِهَا أُعْرَى وَأَشْعَرْتُ خَنْةً »

وقبله :

فَلَا بَنَى حِطَّانَ بْنَ قَيْسٍ مَنَازِلَ

كَمَا نَمَقَ الْعَنَوَانُ فِي الرَّقِّ كَاتِبٌ

(١) كَذَا ، وَالَّذِي فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ حَرْفُ اللَّامِ « لَاهُلُكَ بَوَادِي

خَبِيرٍ » الْخَبِيرُ مِنْ الْخَبَرِ أَيْ بَوَادِي ذِي شَجَرٍ

مِنَ النَّبَقِ وَغَيْرِهِ وَمَنَاقِعُ الْمَاءِ الَّتِي تَبْقَى فِي

الصَّيْفِ ، يُقَالُ خَبِرَ الْمَوْضِعَ يَخْبِرُ خَبْرًا إِذَا

صَارَ ذَا سِدْرٍ ، فَهُوَ خَبِيرٌ .

وخبيري بن أفلت بن سلسلة^(١)
ابن غنم بن ثوب بن معن . قبيلة في
طبي . منهم إياس بن مالك بن عبد الله
ابن خبيري الشاعر . وله وفادة . قاله
ابن الكلبي . وخبير بن أوام بن حجور
بن أسلم بن عليان : بطن من همدان .
وخبير بن الوليد . عن أبيه عن جده عن
أبي موسى . ومذليج بن سويد بن مرثد
ابن خبيري الطائي . لقبه مجير الجراد .
والخبيري بن النعمان الطائي :
صحابي . وسماك الأسرائيلي
الخبيري . ذكره الرشاطي في
الصحابة . وإبراهيم بن عبد الله
ابن عمر بن أبي الخبيري القصار
العبسي الكوفي . عن وكيع
وغيره . وجميل بن [عبد الله بن]^(٢)
معمّر بن [الحارث بن] خبيري
الغدري الشاعر المشهور .

[خ ب ج ر] *

(الخبجر ، كجعفر وعلابط) :

(١) في حاشية على الاشتقاق ٣٨٨ كما هنا وفي بعض كتب
الأنساب أفلت بن سلسلة بن ثعل بن عمرو بن سلسلة
ابن غنم أو ابن سلسلة بن عمرو بن سلسلة .
(٢) الزيادة من جمهرة أنساب العرب ٤٤٩ .

الرجل (المسترخى العظيم البطن)
الغليظ .

[خ ت ر] *

(الختر) . بفتح فسكون : شبه
(الغدر . و) قيل : هو (الخديعة)
بغيرها . (أو) هو (أقبح الغدر)
وأسوؤه . (كالختور) . بالضم .
(والفعل) ختر . (كضرب ونصر) .
يختّر . (فهو خاتر . وختار .
وختير) . كأمير . (وختور) .
كصبور . (وختير) . كسكيت .
وفي التنزيل العزيز : كُلُّ خَتَارٍ
كَفُورٍ^(١) وفي الحديث : « ما ختر
قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو »
وفي خبر آخر « أن تمدد لنا شبرا
من غدر إلا مددنا لك باعا من ختر »
وقال شيخنا : وهل الغدر والخديعة
مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو
أحدهما أعم والآخر أخص ؟ فيه
نظر .

(و) الختر ، (بالتخريك) . مثل

(١) سورة لقمان الآية ٢٢ .

(الْخَذَرُ يَخْصُلُ عِنْدَ شُرْبِ دَوَائِهِ أَوْ سَمٍّ)، حَتَّى يَضْعُفَ وَيَسْكُرَ.

(وَتَخْتَرُ) الرَّجُلُ : (تَفْتَرُ^(١)) وَاسْتَرْخَى وَكَسَلَ وَحُمَّ) وَفَتَرَ بَدَنَهُ مِنْ مَرَضٍ وَغَيْرِهِ.

(و) تَخْتَرُ : (اِخْتَلَطَ ذَهْنُهُ مِنْ شُرْبِ اللَّبَنِ وَنَحْوِهِ) . يُقَالُ : شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى تَخْتَرُ .

(و) تَخْتَرُ : (مَشَى مَشْيَةَ الْكَسَلَانِ) .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (خَتَرَتْ نَفْسُهُ : خَبِثَتْ) ، وَتَخْتَرَتْ : اسْتَرْخَتْ . (و) قَالَ غَيْرُهُ : خَتَرَتْ : إِذَا (فَسَدَتْ) .

(و) قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : الْخَتَرُ : الْفَسَادُ . يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْغَدْرِ وَغَيْرِهِ . يُقَالُ : (خَتَرَهُ الشَّرَابُ تَخْتِيرًا : أَفْسَدَ نَفْسَهُ) . وَنَصَّ ابْنُ عَرَفَةَ : إِذَا فَسَدَ بِنَفْسِهِ وَتَرَكَهُ مُسْتَرْخِيًا .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ مُخْتَرٌ ، كَمُعْظَمٍ ، أَيْ مُسْتَرْخٍ^(٢)

(١) نسخة من القاموس : « تَغْيِيرٌ » .

(٢) في مطبوع التاج « سترخي » والمثبت من التكملة وعليه كلمة « صح » .

[خ ت ع ر] *

(الْخَتَعَرَةُ : الْأَضْمِخْلَالُ) ، يُسْتَعْمَلُ فِي السَّرَابِ .

(وَالْخَيْتَعُورُ) : الْمَرْأَةُ (السَّيِّئَةُ الْخُلُقِ) ، شُبِّهَتْ بِالْغُولِ فِي عَدَمِ دَوَامِ وَدَّهَا .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (السَّرَابُ) ، وَقِيلَ : هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ السَّرَابِ لَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ مَا يَبْقَى مِنْ آخِرِ السَّرَابِ حَتَّى يَتَفَرَّقَ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَضْمَحِلَّ . وَخَتَعَرْتُهُ : أَضْمِخْلَلْتُهُ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (كُلُّ مَا لَا يَدُومُ عَلَى حَالَةٍ) وَاحِدَةً وَيَتَلَوَّنُ (وَيَضْمَحِلُّ) . قَالَ :

كُلُّ أُنْثَى وَإِنْ بَدَا لَكَ مِنْهَا
آيَةُ الْحُبِّ حُبُّهَا خَيْتَعُورٌ^(١)

هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (شَيْءٌ كَنَسَجِ

(١) اللسان وفي الإهراء ٤٠٣/٣ : نسب إلى حجر بن عمرو الكندي .

الْعَنَكْبُوتِ يَظْهَرُ فِي الْحَرِّ) يَنْزِلُ مِنَ
السَّمَاءِ (كَالْخَيْوِطِ) الْبَيْضِ (فِي
الْهَوَاءِ) .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الدُّنْيَا) . عَلَى
الْمَثَلِ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الذَّنْبُ) ، لِأَنَّهُ
لَا عَهْدَ لَهُ وَلَا وِفَاءَ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الْغُولُ) .
لَتَلَوْنِهَا .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الشَّيْطَانُ) . قَالَهُ
الْفَرَّاءُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ شَيْطَانُ
الْعَقَبَةِ . وَيُقَالُ لَهُ : أَزَبُ الْعَقَبَةِ . جَعَلَهُ
اسْمًا لَهُ ، وَهُوَ كُلُّ مَنْ يَضْمَحِلُّ
وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالَةٍ وَاحِدَةٍ . أَوْ لَا يَكُونُ
لَهُ حَقِيقَةٌ . كَالسَّرَابِ وَنَحْوِهِ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (الْأَسَدُ) .
لِغَدْرِهِ .

(و) الْخَيْتَعُورُ : (النَّوَى الْبَعِيدَةُ) ،
يُقَالُ : نَوَى خَيْتَعُورٌ . وَهِيَ التِّي

لَا تَسْتَقِيمُ . وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ :
أَقُولُ وَقَدْ نَاءَتْ بِهِمْ غُرْبَةُ النَّوَى
نَوَى خَيْتَعُورٌ لَا تَشِطُّ دِيَارُكَ^(١)

(و) الْخَيْتَعُورُ : (دُوَيْبَّةٌ) سَوْدَاءُ
(تَكُونُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسَخِ : عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ (لَا تَثْبُتُ) .
وَفِي بَعْضِ النُّسَخِ : لَا تَلْبَثُ (فِي مَوْضِعٍ)
إِلَّا رَيْثَمًا تَطْرِفُ . وَامْرَأَةٌ خَيْتَعُورٌ :
لَا يَدُومُ وَدُّهَا . وَالْخَيْتَعُورُ : الْغَادِرُ .
وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ .

[خ ت ف ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
خُتْفَرٌ كَجُنْدَبٍ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
بُخَارَاءَ . هَكَذَا ضَبَطَهُ الذَّهَبِيُّ فِي
الْمُشْتَبِهَةِ .

[خ ث ر]

(خَشَرَ اللَّبَنُ) وَالْعَسَلُ وَنَحْوُهُمَا
(وَيُثَلَّثُ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : خَشَرَ بِالضَّمِّ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِي كَلَامِهِمْ . قَالَ : وَسَمِعَ
الْكِسَائِيَّ خَشَرَ بِالْكَسْرِ ، يَخْشَرُ

(١) اللسان ومادة (نوى) .

(خَثْرًا) ، بَفَتْح فَسْكُون ، (وِخْثُورًا) بالضم ، وهما مَصْدَرَا خَثَرَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ (وِخْثَارَةً) ، بِالْفَتْحِ ، (وِخْثُورَةً) ، بِالضَّمِّ ، مَصْدَرَا خَثَرَ ، بِالضَّمِّ ، (وِخْثَرَانًا) ، بِالتَّخْرِيكِ ، مَصْدَرٌ خَثَرَ ، بِالْفَتْحِ ، وَهُوَ شَاذٌ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّقْلُبِ وَالْحَرَكَةِ ، وَبَقِيَ عَلَيْهِ مِنْ مَصَادِرِ خَثَرَ بِالْكَسْرِ الْخَثَرُ ، مُحَرَّكَةٌ ، وَهَذَا هُوَ التَّحْقِيقُ الْجَارِي عَلَى قَوَاعِدِ عِلْمِ التَّصْرِيفِ وَاللُّغَةِ (: غَلَطَ) ، ضِدُّ رَقٍّ . (وَأَخْثَرَهُ) هُوَ (وِخْثَرَهُ) تَخْثِيرًا .

وَيُقَالُ : ذَهَبَ صَفْوُهُ (و) بَقِيَتْ (خُثَارَتُهُ) ، بِالضَّمِّ ، أَيْ (بَقِيَّتُهُ) .

(و) مِنْ الْمَجَازِ : (خَثَرَتْ نَفْسُهُ) . بِالْفَتْحِ ، كَمَا ضَبَطَهُ الْجَوْهَرِيُّ : (غَثَّتْ) وَخَبِثَتْ وَثَقُلَتْ (وَاخْتَلَطَتْ) . وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَثَرَ إِذَا لَقِسَتْ نَفْسُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ خَاثِرُ النَّفْسِ » ، أَيْ ثَقِيلُهَا غَيْرُ طَيِّبٍ

وَلَا نَشِيْطَ . وَأَجِدُنِيْ خَاثِرًا : مُتَكَسِّرًا فَاتِرًا . وَإِنَّهُ لَخَاثِرُ الْعِظَامِ . وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ : « يَا أُمَّ سُلَيْمٍ ، مَا لِي أَرَى ابْنَكَ خَاثِرَ النَّفْسِ ؟ » قَالَتْ (١) : مَاتَتْ صَعْوَتُهُ . وَمَصْدَرُهُ الْخُثُورُ . وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ : « فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي رَأَيْنَا مِنْ خُثُورِهِ » . هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ فِي مَصْدَرِهِ بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ خَثَرَتْ نَفْسُهُ ، بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . عَلَى ضَبْطِ الْجَوْهَرِيِّ وَغَيْرِهِ مِنَ الْأُثْمَةِ . لَا عَلَى إِطْلَاقِ الْمُصَنِّفِ . كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، فَحِينَئِذٍ مَا وَقَعَ فِي عِبَارَةِ الشِّفَاءِ خُثَارَةُ النَّفْسِ - وَضَبَطَهُ الْبُرْهَانُ الْحَلَبِيُّ وَابْنُ التَّلْمِذَانِي وَعَلِيُّ الْقَارِي بِالضَّمِّ ، وَفَسَّرُوهُ أَخْذَاً مِنَ النَّهْيَةِ وَغَيْرِهِ بِثَقُلِ النَّفْسِ وَعَدَمِ نَشَاطِطِهَا - غَيْرُ جَيِّدٍ . لِأَنَّ إِجْمَاعَ اللُّغَوِيِّينَ عَلَى أَنَّ الْخُثَارَةَ ، بِالضَّمِّ هِيَ الْبَقِيَّةُ . وَالْقِيَاسُ دَالٌّ عَلَى ذَلِكَ كَالْحُثَالَةِ وَالصَّبَابَةِ ، وَالْحَقُّ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَمَا ضَبَطَهُ ابْنُ رَسْلَانَ . وَصَوَّبَهُ الشَّهَابُ الْخَفَاجِيُّ وَجَعَلَهُ الْقِيَاسُ . وَكَأَنَّهُ أَرَادَ التَّغْيِيرَ بِهَا

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَالَ » وَالصُّوَابُ مِنَ اللِّسَانِ .

عن جمودها تشبیهاً لها باللبن أو نحوه
مما يصح وصفه بالخثارة . كما حققه
شيخنا ، وهذا ملخصه . وهو بحث
نفيس .

(و) خثر الرجل . (كفرح :
استحيًا . و) من المجاز : خثر (الرجل :
أقام في الحي ولم يخرج مع القوم
إلى الميرة) . لحياء أو ثقل في النفس .

(و) من المجاز : (الخائرة :
الفرقة من الناس . يقال : رأيت خائرة
من الناس ، أي جماعة كثيفة . كما في
الأساس .

(و) الخائرة : المرأة (التي تجد
الشيء القليل من الوجع) والفترة ،
كالمخثرة .

(وقوم خثراء الأنفس وخثري
الأنفس) ، أي (مختلطون) .

(و) قال الأضمعي : (أخثر الزبد :
تركه خاثراً) ، وذلك إذا لم يذببه .
(و) من أمثالهم (لا يذري أيخثر
أم يذيب) ، ذكره الميداني في

مجمع الأمثال . وهو يضرب للمتحير
المتردد في الأمر . (وأصله أن المرأة
تسل السمن) . أي تذيبه (فيختلط
خثره) ، أي غليظه . (برقيقه فلا
يصفو فتبرم بأمرها فلا تذري أتوقد)
تخته (حتى يصفو . وتخشى إن) هي
(أوقدت أن يحترق . فتحار) لذلك
خيرة في أمرها .

[خ ج ر] *

(الخجر . محركة) . أهمله
الجوهري . وهو (نتن السفلة) . عن
كراع ، ويعني بالسفلة الدبر .

(و) الخجر : (كفلز : الشديد الأكل
الجبان) الصداد عن الحرب . قاله
الليث . (ج الخجرون) .

(و) عن أبي عمرو : (الخاجر :
صوت الماء على سفح الجبل) .
[ومما يستدرك عليه :

عن ابن الأعرابي : الخجيرة
تصغير الخجرة : وهي الواسعة من
الإماء . والخجرة أيضاً سعة رأس
الحب .

[خ در]

(الْخِذْرُ، بِالْكَسْرِ: سِتْرٌ يُمَدُّ
لِلجَارِيَةِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، كَالْأُخْدُورِ)،
بِالضَّمِّ، (و) فِي الْمُحْكَمِ: ثُمَّ صَارَ (كُلُّ
مَا وَارَاكَ مِنْ بَيْتٍ وَنَحْوِهِ) خِذْرًا. وَفِي
الْحَدِيثِ «أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ إِذَا
خُطِبَ إِلَيْهِ إِخْدَى بَنَاتِهِ أَتَى الْخِذْرَ
فَقَالَ: إِنَّ فُلَانًا يَخْطُبُ. فَإِنْ طَعَنْتَ
فِي الْخِذْرِ لَمْ يُزَوِّجْهَا» مَعْنَى طَعَنْتَ
فِي الْخِذْرِ: دَخَلْتَ وَذَهَبْتَ، كَمَا يُقَالُ:
طَعَنَ فِي الْمَفَازَةِ، إِذَا دَخَلَ فِيهَا، وَقِيلَ
مَعْنَاهُ: ضَرَبَتْ بِيَدِهَا. وَيَشْهَدُ لَهُ مَا جَاءَ
فِي رِوَايَةِ أُخْرَى «نَقَرَتِ الْخِذْرَ»
مَكَانَ «طَعَنْتَ»، (ج خُدُورٌ وَأَخْدَارٌ)
(وَجَجَ أَخَادِيرُ)، أَيْ جَمَعَ الْجَمْعَ.
(و) الْخِذْرُ: (خَشَبَاتٌ تُنْصَبُ
فَوْقَ قَتَبِ الْبَعِيرِ مَسْتَوْرَةً بِثَوْبٍ).
وَهُوَ الْهُودَجُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ: هُودَجٌ مَخْدُورٌ
وَمُخَدَّرٌ: ذُو خِذْرِ. أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:
صَوَّى لَهَا ذَا كِدْنَةٍ فِي ظَهْرِه
كَأَنَّهُ مُخَدَّرٌ فِي خِذْرِهِ^(١)

(١) اللسان.

أَرَادَ فِي ظَهْرِهِ سَنَامٌ تَامِكٌ كَأَنَّهُ
هُودَجٌ مُخَدَّرٌ، فَأَقَامَ الصِّفَةَ مُقَامَ
الْمَوْصُوفِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْخِذْرُ: (أَجَمَةٌ
الْأَسَدِ. وَمِنْهُ) قَوْلُهُمْ: (أَسَدٌ خَادِرٌ)،
أَيْ مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ دَاخِلٌ فِي الْخِذْرِ.
وَخَدَرَ فِي عَرِينِهِ. وَفِي قَصِيدَةِ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ:

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُبُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنُهُ
بِبَطْنِ عَشْرِ عَيْلٍ دُونَهُ غَيْلٍ^(١)
وَكَذَلِكَ أَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ^(٢) وَمُخَدَّرٌ
إِذَا كَانَ فِي خِذْرِهِ. وَهُوَ بَيْتُهُ.

(و) الْخِذْرُ: (بِالْفَتْحِ: إِنْزَامُ
الْبَيْتِ الْخِذْرَ، كَالْإِخْدَارِ وَالتَّخْدِيرِ).
أَخْدَرَهَا إِخْدَارًا وَخَدَّرَهَا. (وَهِيَ
مَخْدُورَةٌ وَمُخَدَّرَةٌ وَمُخَدَّرَةٌ)، وَقَدْ
خَدَرَتْ فِي خِذْرِهَا وَتَخَدَّرَتْ
وَاخْتَدَّرَتْ.

(و) الْخِذْرُ: (الْإِقَامَةُ بِالْمَكَانِ).

(١) ديوانه ٢١ واللسان وسيأتي في المادة.
(٢) بهامش مطبوع التاج «قوله فهو خادر» لعل الأولى
ذكرها قبل البيت عند قوله وخدر في عرينه.

كالإخدار () ، قال :

إِنِّي لَأَرْجُو مِنْ شَبِيبٍ بَرًّا
وَالْحَرُّ إِنْ أَخَذَتْ يَوْمًا قَسْرًا^(١)

وَأَخَذَرَ فُلَانٌ فِي أَهْلِهِ : أَقَامَ فِيهِمْ .
وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

كَأَنَّ تَحْتِي بَازِيًا رَكَّاضًا
أَخَذَرَ خَمْسًا لَمْ يَذُقْ عَضَاضًا^(٢)

يَعْنِي أَقَامَ فِي وَكَّرَ .

(و) الْخَذَرُ : (تَخَلَّفُ الطَّبِيبَةِ عَنْ الْقَطِيعِ) . وَقَدْ خَذَرَتْ : مَثَلُ خَذَلَتْ ، فَهِيَ خَادِرٌ وَخَدُورٌ .

(و) الْخَذَرُ : (التَّخِيرُ) ، وَالْخَادِرُ : الْمُتَّخِرُ .

(و) الْخَذَرُ . (بِالتَّخْرِيكِ : امْذِلَالٌ يَغْشَى الْأَعْضَاءَ) : الرَّجُلُ وَالْيَدُ وَالْجَسَدُ . وَقَدْ (خَدِرَ) الرَّجُلُ . (كَفَرِحَ . فَهُوَ خَدِرٌ) . وَخَدِرَتِ الرَّجُلُ تَخْدَرُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ « أَنْزَهُ خَدِرَتْ رِجْلُهُ ، فَقِيلَ لَهُ : مَا لِرِجْلِكَ ؟ »

(١) اللسان .

(٢) اللسان ومادة (عضض) والمقاييس ١٦٠/٢ .

قال : اجْتَمَعَ عَصَبُهَا ، قِيلَ : اذْكُرْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْكَ ، قال : يَا مُحَمَّدُ . فَبَسَطَهَا .

وعن ابن الأعرابي : الْخُدْرَةُ : ثِقَلُ الرَّجُلِ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ الْمَشْيِ . خَدِرَ خَدْرًا فَهُوَ خَدِرٌ . (وَأَخْدَرَهُ) ذَلِكَ .

(و) الْخَذَرُ : (فَتُورُ الْعَيْنِ ، وَ) قِيلَ الْخَذَرُ : (ثِقَلٌ فِيهَا مِنْ) حِكْمَةٍ (وَقَذَى) يُصِيبُهَا . وَعَيْنٌ خَذَرَاءُ : خَدْرَةٌ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) الْخَذَرُ : (الْكَسَلُ) وَالْفُتُورُ . وَخَدِرَتْ عِظَامُهُ : فَتَرَتْ ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخَادِرُ مِنَ الطَّبَّاءِ : الْفَاتِرُ الْعِظَامِ . وَالْخَادِرُ : الْفَاتِرُ الْكَسْلَانِ .

(و) الْخَذَرُ : (الْمَطَرُ) ، لِأَنَّهُ يُخَدَّرُ النَّاسُ فِي بُيُوتِهِمْ . وَالْخَدْرَةُ : الْمَطْرَةُ ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : الْخَذَرُ : الْغَيْمُ وَالْمَطَرُ . وَأَنْشَدَ :

لَا يُوقِدُونَ النَّارَ إِلَّا لِسَحَرٍ
ثُمَّ لَا تُوقَدُ إِلَّا بِالْبَعَرِ

وَيَسْتُرُونَ النَّارَ مِنْ غَيْرِ خَدَرٍ^(١)

يقول : يَسْتُرُونَ النَّارَ مَخَافَةَ
الْأَضْيَافِ مِنْ غَيْرِ غَيْمٍ وَلَا مَطَرٍ .

(و) الخَدَرُ : (ظُلْمَةُ اللَّيْلِ ، وَيُكْسَرُ)
في هذه . وقيل : الخَدَرُ وَالْخَدِيرُ :
الظُّلْمَةُ مُطْلَقاً .

(و) من المَجَازِ : الخَدَرُ : (اللَّيْلُ
الْمُظْلِمُ ، كَالْأَخْدَرِ وَالْخَدِيرِ) ، كَكْتِفٍ ،
(وَالْخَدَرِ) ، كَنَدُسٍ ، (وَالْخُدَارِيَّ) ،
بِالضَّمِّ . قال ابنُ الأَعرَابِيِّ : وَأَصْلُ
الْخُدَارِيِّ أَنَّ اللَّيْلَ يُخْدِرُ النَّاسَ ، أَيْ
يُلْبِسُهُمْ .

(و) الخَدَرُ : (الْمَكَانُ الْمُظْلِمُ)
الْغَامِضُ . قال هُذَيْبَةُ :

* إِنِّي إِذَا اسْتَخَفَى الْجَبَانَ بِالْخَدَرِ *^(٢)

(و) من المَجَازِ : الخَدَرُ : (اشْتِدَادُ
الْحَرِّ) . خَدَرَ النَّهَارُ خَدَرًا فَهُوَ خَدِرٌ :
اشْتَدَّ حَرُّهُ . قال اللَّيْثُ : يَوْمٌ خَدِرٌ :

(١) اللسان . وفي المقاييس ١٥٩/٢ الشطور الأخير .

(٢) اللسان .

شَدِيدُ الْحَرِّ . وَأَنْشَدَ لَطَرَفَةَ :

وَمَجُودٌ زَعِلٌ ظَلَمَانُهُ
كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ^(١)

(و) الخَدَرُ أَيْضاً : اشْتِدَادُ (الْبَرْدِ) .
وَيَوْمٌ خَدِرٌ : بَارِدٌ نَدٍ . وَلَيْلَةٌ خَدِرَةٌ .
قال ابنُ بَرِّي : لَمْ يَذْكُرِ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِداً عَلَى ذَلِكَ . قال : وفي الْحَاشِيَةِ
شَاهِدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ .

* كَالْمَخَاضِ الْجُرْبِ فِي الْيَوْمِ الْخَدِرِ *^(٢)
أَيَّ الْيَوْمِ النَّدَى الْبَارِدُ ، لِأَنَّ
الْجُرْبِيَّ يَجْتَمِعُ فِيهِ بَعْضُهَا مَعَ
بَعْضٍ . وقال الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ بِالْيَوْمِ
الْخَدِرِ الْمَطِيرَ ذَا الْغَيْمِ . قال ابنُ
السَّكَيْتِ : وَإِنَّمَا خَصَّ الْيَوْمَ الْمَطِيرَ
بِالْمَخَاضِ الْجُرْبِ ، لِأَنَّهَا إِذَا جَرَبَتْ
تَوَسَّطَتْ أَوْبَارُهَا . فَالْبَرْدُ إِلَيْهَا أَسْرَعُ ،
وَالَّذِي يَقُولُ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ
فَالْحَرُّ إِلَيْهَا أَيْضاً أَسْرَعُ ، لِأَنَّ جِلْدَهَا
السَّالِمَ يَقِيهَا كِلَيْهِمَا .

(١) ديوانه ٥٥ واللسان والتكملة والأساس وفي المقاييس

١٦٠/٢ عجزه « هذا في اللسان » وبلاد زعل ظلماتها »

ونبه على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(٢) انظر الهامش قبله .

(والخُدَّارِيَّةُ : بِالضَّمِّ : الْعُقَابُ)
لَشِدَّةِ سَوَادِهَا . قَالَ ابْنُ بَرِّي . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

« وَلَمْ يَلْفِظِ الْغَرْنِيُّ الْخُدَّارِيَّةَ الْوَكْرُ »^(١)
قَالَ شَمِرٌ : يَعْنِي الْوَكْرُ لَمْ يَلْفِظِ
الْعُقَابُ . جَعَلَ خُرُوجَهَا مِنَ الْوَكْرِ
لَفْظًا . مِثْلَ خُرُوجِ الْكَلَامِ مِنَ
الْفَمِ . يَقُولُ : بَكَرَتْ هَذِهِ الْمَرَأَةُ قَبْلَ
أَنْ تَطِيرَ الْعُقَابُ مِنْ وَكْرِهَا .

وقوله :

كَأَنَّ عُقَابًا خُدَّارِيَّةً
تَنْشُرُ فِي الْجَوِّ مِنْهَا جَنَاحًا^(٢)
فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : تَكُونُ الْعُقَابُ
الطَّائِرَةُ وَتَكُونُ الرَّايَةُ . لِأَنَّ الرَّايَةَ
يَقَالُ لَهَا عُقَابٌ . وَتَكُونُ أَبْرَادًا ، أَيْ
أَنَّهُمْ يَبْسُطُونَ أَبْرَادَهُمْ فَوْقَهُمْ .

(والخُدَّرَةُ بِالضَّمِّ : الظُّلْمَةُ) . وَقِيلَ :
الظُّلْمَةُ (الشَّيْئَةُ) . وَمِنْ ذَلِكَ : لَيْلٌ
أَخْدَرُ وَخَدِرٌ [وَخَدَرٌ وَخُدَّارِيٌّ]^(٣)

(١) اللسان والتكملة . وفي الديوان ٢١٥ ، ومصدره
« تَرَوُّحُنْ قَاعَصَوْصَبْنِ حَتَّى وَرَدْنَتْهُ » .

(٢) اللسان .

(٣) زيادة من اللسان .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : اللَّيْلُ خَمْسَةُ أَجْزَاءٍ :
سُدُفَةٌ . وَسُتْفَةٌ وَهَجْمَةٌ . وَيَعْفُورٌ .
وُخْدَرَةٌ . فَالْخُدَّرَةُ عَلَى هَذَا آخِرُ اللَّيْلِ .
وَنَقَلَ السَّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ عَنْ كُرَاعٍ أَنَّ
الَّذِي قَبْلَ الْخُدَّرَةِ يُقَالُ لَهُ الْهَزِيعُ .
(و) الْخُدَّرَةُ : اسْمٌ (أَتَانِ م) . أَيْ
مَعْرُوفٌ . مَعْرُوفَةٌ قَدِيمًا . وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ الْأَخْدَرِيُّ مَنَسُوبًا إِلَيْهَا . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ .

(و) خُدَّرَةٌ . (بِلاَ لَامٍ : حَتَّى مِنْ
الْأَنْصَارِ) . وَهُوَ لَقَبُ الْأَبْجَرِ بْنِ عَوْفٍ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزَرَجِ . وَقِيلَ : خُدَّرَةٌ
أُمُّ الْأَبْجَرِ . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ . قَالَ
شَيْخُنَا : وَبِهِ جَزَمَ الْأَكْثَرُ مِنْ أَئِمَّةِ
النَّسَبِ وَلَمْ يُعَرِّجُوا عَلَى الثَّانِي . وَأَغْفَلَ
الْمُصَنِّفُ الْأَبْجَرَ فِي بَجَرٍ ، وَصَرَّحَ بِهِ
أَرْبَابُ الْأَنْسَابِ قَاطِبَةً . وَقَدْ أَشْرَفْنَا
إِلَيْهِ هُنَاكَ . مِنْهُمْ أَبُو سَعِيدٍ
سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الْخُدَرِيُّ مِنْ مَشَاهِيرِ
الصَّحَابَةِ ، رَوَى عَنْهُ جُمْلَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ
وَالتَّابِعِينَ وَكَانَ مِنْ نُجَبَاءِ الْأَنْصَارِ
وَعُلَمَائِهِمْ تُوُفِّيَ سَنَةَ ٧٤ .

(و) خُدْرَةُ (بُنُ كَاهِلٍ فِي بَلِيٍّ) ، هُوَ
ابْنُ كَاهِلٍ بُنُ رُشْدٍ بِنِ أَفْرَكٍ بِنِ هَرَمٍ
ابْنِ هُنَيٍّ بِنِ بَلِيٍّ ، قَالَ ابْنُ مَأْكُولٍ ،
وَنَقَلَهُ عَنْهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ فِي
الْأَنْسَابِ ، وَذَكَرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْوَزِيرُ
أَيْضاً فِي الْإِيْنَسَاسِ .

(وَحَبِيبُ بُنُ خُدْرَةَ ، تَابِعِيُّ
مُحَدِّثٌ) ، رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بُنُ عِيَّاشٍ .
(و) الْخُدْرَةُ (بِالْكَسْرِ لَقَبُ عَمْرٍو
ابْنِ ذُهْلٍ بُنِ شَيْبَانَ) بِنِ ثَعْلَبَةَ ، وَهُوَ
بَطْنٌ ، ذَكَرَهُ ابْنُ حَبِيبٍ وَغَيْرُهُ .

(و) خُدْرَةُ ، (بِالْفَتْحِ : مُحَدِّثَةٌ) .
وَهِيَ (مَوْلَاةُ عَبِيدَةَ) ، حَدَّثَتْ عَنْ
زَيْدِ الْعَبْدِيِّ ، وَعَنْهَا الْمُخْتَارُ بِنُ
قَيْسٍ . وَالصَّوَابُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، قَالَ
الْحَافِظُ .

(وَعَاصِمُ بِنُ خُدْرَةَ ، لَهُ رِوَايَةٌ)
وَحَدِيثٌ عِنْدَ سَعِيدِ بُنِ يَشِيرٍ عَنْ
قَتَادَةَ . وَالصَّوَابُ فِيهِ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ
كَمَا ضَبَطَهُ الْحَافِظُ .

(وَالْخُدْرِيُّ ، مُحَرَّكَةً) : لَقَبُ أَبِي

جَعْفَرٍ (مُحَمَّدُ بُنِ الْحَسَنِ الْمُحَدِّثِ)
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَغَيْرِهِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُدْرِيُّ
(بِالضَّمِّ : الْحِمَارُ الْأَسْوَدُ) ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ
إِلَى خُدْرَةَ اللَّيْلِ . (وَالْأَخْدَرِيُّ وَخَشِيَّهُ) ،
مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَخْدَرِ : فَحْلٌ لَهُمْ ، قِيلَ

هُوَ فَرَسٌ . وَقِيلَ : هُوَ حِمَارٌ ، وَقِيلَ
الْأَخْدَرِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْعِرَاقِ : قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَلَا أَذْرِي كَيْفَ ذَلِكَ . وَيُقَالُ
لِلْأَخْدَرِيَّةِ مِنَ الْحُمْرِ : بَنَاتُ الْأَخْدَرِ .

(و) خُدَارٌ ، (كَفَرَابٍ : فَرَسُ الْقِتَالِ
الْكَالَافِيِّ ، أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَهُ :

وَتَحْمِلُنِي وَبِزَّةٌ مَضْرَحِيٌّ
إِذَا مَا ثَوَّبَ الدَّاعِيَ خُدَارُ^(١)

(و) خُدَارٌ ، (كَكْتَابٍ : قَلْعَةٌ
بِصَنْعَاءَ) الْيَمَنِ ، عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْهَا .

(وَالْخُدْرَنِيُّ) ، بِحَرَكَتَيْنِ وَسُكُونٍ
الرَّاءِ وَفَتْحِ النُّونِ وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ
(: الْعَنْكَبُوتُ) .

(وَالْخُدُورَاءُ) ، كَخُرُورَاءَ ، وَوَقَعَ فِي

بعض الأصول خدورة ، وذكره أبو
عبيد بالحاء المهملة ، وقد تقدمت
الإشارة إليه : (ع ببلاد بلحارث
ابن كعب) ، قال لييد :

دَعْتَنِي وَفَاضَتْ عَيْنُهَا بِخَدُورَةٍ
فَجِئْتُ غَشَاشًا إِذْ دَعَتْ أُمُّ طَارِقٍ (١)

(وَأَخْدَرُ : فَخْلٌ) مِنَ الْخَيْلِ (أُفْلِتَ)
فَتَوَحَّشَ (فَضْرَبَ فِي حُمُرٍ بِكَاطِمَةٍ)
وَحَمَى عِدَّةَ غَابَاتٍ (٢) وَضْرَبَ فِيهَا .
قِيلَ إِنَّهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُودَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَفِي الْأَسَاسِ كَانَ لِأَزْدَشِيرٍ (٣)
(وَالْأَخْدَرِيَّةُ) مِنَ الْخَيْلِ مِنْهُ (وَمَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ . وَالْإِخْدَرِيَّةُ مِنَ الْحُمُرِ مَنْسُوبَةٌ
إِلَيْهِ أَيْضًا . وَقِيلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ إِلَى
الْعِرَاقِ . قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَدْرِي
كَيْفَ ذَلِكَ .

(وَتَخْدَرُ وَاخْتَدَرَ : اسْتَتَرَ) ، كَخْدَرَ ،

(١) الديوان ٢٢٨/ واللسان وهذا شاهد خدورة ، أما
شاهد خدوراء فهو في معجم البلدان في قول جعفر بن
علبة الحارثي :

وَشَرِبَتْهُ مَاءً مِنْ خَدُورَاءَ بَارِدٍ
جَرَى تَحْتَ أَفْنَانِ الْأَرَاكِ الْمُسَوَّقِ

(٢) كذا أيضا في اللسان ولعلها « عانات » .

(٣) في الأساس « لأزدشير » .

مِثْلَ فَرِحَ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَضَعْنَ بِذِي الْجَذَاءِ فُضُولَ رَيْطٍ
لِكَيْمَا يَخْتَدِرْنَ وَيَرْتَدِينَا (١)

أَيِ يَسْتَتِرْنَ بِالْخِذْرِ . وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : اخْتَدَرَتِ الْقَارَةُ بِالسَّرَابِ :
اسْتَتَرَتْ بِهِ فَصَارَ لَهَا كَالْخِذْرِ .
وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَتَّى أَتَى فَلَكَ الدُّخْنَاءُ دُونَهُمْ
وَاعْتَمَ قُورُ الضُّحَى بِالْأَلِ وَاخْتَدَرَا (٢)

(وَأَخْدَرُوا : دَخَلُوا فِي يَوْمٍ مَطَرٍ
وَغَيْمٍ وَرِيحٍ) وَأَخْدَرُوا : أَظْلَمَهُمُ
الْمَطَرُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْشَدَنِي
عُمَارَةُ لِنَفْسِهِ :

فِيهِنَّ جَائِلَةُ الْوِشَاحِ كَأَنَّهُمَا
شَمْسُ النَّهَارِ أَكَلَهَا الْإِخْدَارُ (٣)

أَكَلَهَا ، أَيِ أَبْرَزَهَا . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
الْأَحْهَا .

(و) أَخْدَرَ (الْأَسَدُ : لَزِمَ الْأَجَمَةَ)

(١) اللسان .

(٢) الديوان ١٨٨/ واللسان .

(٣) اللسان والتقييس ١٥٩/٢ وفي التصحيح عجزه .

وَأَقَامَ وَاتَّخَذَهَا خَدْرًا ، كَخَدِرَ ، كَفَرِحَ
فَهُوَ خَادِرٌ ، وَمُخْدِرٌ .

أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

مَحَلًّا كَوْعَسَاءِ الْقَنَافِدِ ضَارِبًا
بِهِ كَنَفًا كَالْمُخْدِرِ الْمُتَأَجِّمِ ^(١)

وَالْخَادِرُ : الَّذِي خَدَرَ فِيهَا . وَأَسَدُ
خَادِرٌ : مُقِيمٌ فِي عَرِينِهِ دَاخِلٌ فِي الْخَدْرِ ،
وَمُخْدِرٌ أَيْضًا . وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ
ابْنِ زُهَيْرٍ :

مِنْ خَادِرٍ مِنْ لُبُوثِ الْأَسَدِ مَسْكَنِهِ
بِبَطْنِ عَثْرٍ غِيلٌ دُونَهُ غِيلٌ ^(٢)

خَدَرَ الْأَسَدُ وَأَخْدَرَ فَهُوَ خَادِرٌ وَمُخْدِرٌ
إِذَا كَانَ فِي خَدْرِهِ وَهُوَ بَيْتُهُ وَقَدْ
تَقَدَّمَ قَرِيبًا ، وَالْمُصَنَّفُ ذَكَرَ الْخَادِرَ
أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَ الْمُخْدِرَ ، وَهَذَا مِمَّا عِيبَ
بِهِ أَهْلُ التَّصْنِيفِ ، وَلَوْ ذَكَرَهُمَا
فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ كَانَ أَحْسَنَ . (وَالْعَرِينُ
الْأَسَدُ) ، أَيْ وَأَخْدَرَ الْعَرِينُ الْأَسَدَ
وَيَعْنِي بِهِ بَيْتَهُ (: سَتَرَهُ) وَوَارَاهُ

(١) اللسان ومادة (أجم) ومجالس ثعلب ٩٤ هـ وفي اللسان

هنا « محلا كوعساء » أما في (أجم) فكان الأصل .

(٢) ديوانه ٢١ واللسان . وتقدم في المادة .

(فَهُوَ مُخْدِرٌ) ، عَلَى صِيغَةِ انْتِهِامِ
الْمَفْعُولِ ، أَيْ قَدْ أَخْدَرَهُ الْعَرِينُ ،
(وَمُخْدِرٌ) عَلَى صِيغَةِ انْتِهِامِ الْفَاعِلِ ، أَيْ
قَدْ لَزِمَ الْخَدْرَ ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَفِيهِ لَفٌّ
وَنَشْرٌ غَيْرُ مُرْتَبٍ . وَفِي ذِكْرِ الْعَرِينِ
بَعْدَ الْأَجْمَةِ حُسْنُ التَّفَنُّنِ . وَقَالَ
شَيْخُنَا : وَمُخْدِرٌ إِنْ صَحَّ يَنْبَغِي أَنْ
يُزَادَ عَلَى بَابِ مُسْهَبٍ وَمُخْصَنٍ فَتَأْمَلُ .
(وَبَعِيرٌ خُدَارِيٌّ) ، بِالضَّمِّ : (شَدِيدُ
السَّوَادِ) ، وَنَاقَةٌ خُدَارِيَّةٌ .

(و) يَقُولُ عَامِلُ الصَّدَقَاتِ : لَيْسَ
لِي حَشَفَةٌ وَلَا خَدْرَةٌ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
(الْخَدْرَةُ) أَيْ (كَزْنِيخَةٍ : الثَّمَرَةُ تَقَعُ
مِنَ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ تَنْضَجَ) ، وَالْحَشَفَةُ :
الْيَابِسَةُ . وَقِيلَ : الْخَدْرَةُ : هِيَ الَّتِي
اسْوَدَّ بَاطِنُهَا . وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ
« اشْتَرَطَ أَنْ لَا يَأْخُذَ ثَمَرَةً خَدْرَةً » ،
أَيْ عَفْنَةً .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَدَّرَتِ الظُّبْيَةُ خَشْفَهَا فِي الْخَمَرِ
وَالْهَبْطِ : سَتَرَتْهُ هُنَالِكَ .

وَأَخْدَرَ الْقَوْمَ ، كَأَلِيلُوا ، وَأَخْدَرَهُ
الَلَّيْلُ إِذَا حَبَسَهُ ، وَاللَّيْلُ مُخْدِرٌ قَالَ
الْعَجَّاجُ :

• وَمُخْدِرُ الْأَخْدَارِ أَخْدَرِي^(١) •

وهو مَجَاز .

والخُدَارِي^(٢) : السَّحَابُ الْأَسْوَدُ .

ومن المَجَازِ : جَارِيَةُ خُدَارِيَّةُ
الشَّعْرِ . وَشَعْرُ خُدَارِي : أَسْوَدُ . وَيُقَالُ :
خُدْرَتُهُ الْمُتَقَاعِدُ ، إِذَا قَعَدَ طَوِيلًا حَتَّى
خُدِرَتْ رِجْلَاهُ .

ومن المَجَازِ : إِنَّهُ لَيَسَاتِرُنِي^(٣)
وَيُخَادِرُنِي . وَكُلُّ مَا مَنَعَ بَصَرًا عَنْ
شَيْءٍ فَقَدْ أَخْدَرَهُ .

والخَدَرُ ، مُخَرَّكَةٌ ، مِنَ الشَّرَابِ
وَالدَّوَاءِ : فُتُورٌ يَغْتَرِي الشَّارِبَ وَضَعْفٌ .

وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : الخُدْرَةُ ،
بِالضَّمِّ : ثِقَلُ الرَّجْلِ وَامْتِنَاعُهَا مِنَ
الْمَشْيِ .

ومن المَجَازِ : يَغْفُورُ خَدِرٌ ، كَأَنَّهُ
نَاعِسٌ مِنْ سُجُوءِ طَرْفِهِ وَضَعْفِهِ .

وَالْخَادِرُ وَالْخَدُورُ مِنَ الدَّوَابِّ
وغيرِهَا : الْمُتَخَلِّفُ الَّذِي لَمْ يَلْحَقْ ،
وَقَدْ خَدَرَ .

وَالْخَدُورُ مِنَ الْإِبِلِ : الَّتِي تَكُونُ فِي
آخِرِ الْإِبِلِ . وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّاعِرِ :

وَمَرَّتْ عَلَى ذَاتِ التَّنَائِيرِ غُدُوءٌ
وَقَدْ رَفَعَتْ أَذْيَالَ كُلِّ خَدُورٍ^(١)

قال : هِيَ الَّتِي تَخَلَّفَتْ عَنْ
الْإِبِلِ فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَى الَّتِي تَسِيرُ
سَارَتْ مَعَهَا . وَمِثْلُهُ :

• وَاحْتَثَّ مُحْتَثَاتُهَا الْخَدُورَا^(٢) •

ومن المَجَازِ : خَدِرَ النَّهَارُ ، كَفَرِحَ ، إِذَا
سَكَنَتْ رِيحُهُ وَلَمْ تَتَحَرَّكْ وَلَمْ يُوجَدْ فِيهِ
رَوْحٌ .

وَالْخَدَارُ . بِالْكَسْرِ : عُودٌ يَجْمَعُ
الدُّجَرَيْنِ إِلَى اللَّؤْمَةِ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان وفي الأصل « واحنت محنتها » .

الناج « قوله واحنت محنتها » كذا بخطه والذي في اللسان :

واحت محنتها ، وليحزر .

(١) اللسان . وفي الديوان ٦٨ .

• وَمُخْدِرُ الْأَبْصَارِ أَخْدَرِي •

(٢) في مطبوع الناج « أخدري » والمثبت من اللسان .

(٣) في مطبوع الناج « ليسانثوني » والمثبت من الأساس .

وُخْدَارَةُ ، بِالضَّمِّ ، أَخُو خُذْرَةَ ،
 مِنَ الْأَنْصَارِ . وَمِنْهُمْ أَبُو مَسْعُودِ
 الْخُدَارِيُّ الصَّحَابِيُّ ، هَكَذَا ضَبَطَهُ
 ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي الْأَشْتِيْعَابِ ، وَابْنُ
 دُرَيْدٍ فِي الْأَشْتِقَاقِ . وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ :
 « وَوَجِدَارَةُ بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ ، كَمَا
 نَقَلَهُ عَنْهُ السَّهْلِيُّ ، وَقَدْ أَشْرْنَا إِلَيْهِ
 فِي « ج د ر » .

وَأَسَامَةُ بْنُ أَخْدَرِيٍّ ، لَهُ صُحْبَةٌ .
 وَخِذْرَانُ ، بِالْكَسْرِ ، مِنْ
 الْأَعْلَامِ .

[خ د س ر]

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ .]

خُدَيْسَرٌ ، بِضَمِّ فَكْسَرٍ ، مِنْ ثَغُورِ
 سَمَرْقَنْدَ ، مِنْ عَمَلِ أَشْرُوسَنَهْ (١) . مِنْهَا
 أَبُو الْفَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ حَمِيدِ
 الْخُدَيْسَرِيِّ (٢) ، مُحَدَّثٌ .

(١) فِي الْأَصْلِ اشْتَرُوسَنَهْ . وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ « قَوْلُهُ :
 اشْتَرُوسَنَهْ . كَذَا بَخْطُهُ ، وَالَّذِي فِي الْمَطْبُوعَةِ
 اشْتَرُوشَنَهْ » وَالصَّوَابُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خُدَيْسَرٌ)
 (٢) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (خُدَيْسَرٌ) ، مِنْهَا أَبُو
 الْقَاسِمِ حَمْدُ بْنُ حَمِيدِ الْخُدَيْسَرِيِّ

[خ د ف ر]

(الْخُدَافِرُ) ، بِالْفَتْحِ (١) ، أَهْمَلَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسْوَدُ :
 هِيَ (الْخُلُقَانُ مِنَ الثِّيَابِ) ، اسْتُعْمِلَ
 هَكَذَا بِالْجَمْعِ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 مُفْرَدُهُ خُدْفَرَةٌ (٢) .

[خ ذ ر] *

(الْخُذْرَةُ ، بِالضَّمِّ) وَإِعْجَامُ الذَّالِ
 أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
 هِيَ (الْخُذْرُوفُ) ، وَتَصْغِيرُهَا خُذِيرَةٌ .
 (وَالْخَاذِرُ : الْمُسْتَتِيرُ مِنْ سُلْطَانِ
 أَوْ غَرِيمٍ) . نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .

[خ د ف ر] * [خ ذ ف ر]

وُخْدُفِرَانُ (٣) . بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْفَاءِ :
 مِنْ قُرَى سَغْدِ (٤) سَمَرْقَنْدَ ، مِنْهَا الْإِمَامُ
 الْحَجَّاجُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي

(١) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ ضَبَطَ فَلَمْ يَضْمِ الْهَاءَ ، أَمَّا التَّكْمِلَةُ
 فَكَضَبَطَ الْأَصْلَ وَيُؤَيِّدُهُ آخِرُ الْكَلَامِ .

(٢) انْظُرِ الْمَادَّةَ بَعْدَ (خ ذ ر) وَهَامِشُهَا .
 (٣) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (خُدْ فَرَانُ) بِضَمِّ أَوَّلِهِ
 وَسُكُونِ ثَانِيَةِ وَفَتْحِ الْفَاءِ « هَذَا وَالذَّالُ فِيهِ
 مَهْمَلَةٌ .

(٤) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « سَغْدُ » وَكَلَامُهَا وَاحِدٌ .

صَادِقُ الْمُفْتَى الْفَقِيهِ الْمُدَرِّسُ ، وَلَدَ
سَنَةِ ٤٨٣ هـ قَالَ السَّمْعَانِيُّ .

[خ ذ ف ر] *

(الْخَذْفَرَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ)
كَالْخَذْفَرَةِ بِإِهْمَالِ الدَّالِ وَجَمْعِهِ
الْخَذَافِرُ .

(وَالْخَذَنْفَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْخَفْخَافَةُ
الصَّوْتِ كَأَنَّهُ) ، أَيْ صَوْتُهَا ،
(يَخْرُجُ مِنْ مُنْخَرِئِهَا) . هَكَذَا ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي الْخُمَاسِيِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

[خ ر ر] *

(الْخَرِيرُ : صَوْتُ الْمَاءِ) : نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، (وَالرَّيْحُ) : نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ ، (وَالْعُقَابُ إِذَا حَفَّتْ) .
قَالَ اللَّيْثُ : خَرِيرُ الْعُقَابِ : حَفِيفُهُ ،
(كَالْخَرْخَرِ) ، قَالَ : وَقَدْ يُضَاعَفُ إِذَا
تَوَهَّسَ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ
وَنَحْوِهِ فَيُحْمَلُ عَلَى الْخَرْخَرَةِ . وَأَمَّا
فِي الْمَاءِ فَلَا يُقَالُ إِلَّا خَرْخَرَةً ، (يَخِرُّ) .
بِالْكَسْرِ ، (وَيَخِرُّ) ، بِالضَّمِّ ، فَهُوَ
خَارٌ ، هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ . فَقَوْلُ

شَيْخُنَا : الْوَجْهَانِ إِنَّمَا ذَكَرَهُمَا أَثْمَةً
الصَّرْفُ فِي خَرٍّ بِمَعْنَى سَقَطَ ، وَأَمَّا فِي
الصَّوْتِ وَغَيْرِهِ فَلَا ، غَيْرُ جَيِّدٍ . كَمَا
لَا يَخْفَى .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الَّذِي
جَرَى جَرِيًّا شَدِيدًا خَرًّا يَخِرُّ . وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : خَرَّ الْمَاءُ يَخِرُّ .
بِالْكَسْرِ ، خَرًّا . إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُّهُ . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ أَدْخَلَ أَصْبُعَهُ
فِي أُذُنِهِ سَمِعَ خَرِيرَ الْكَوْثَرِ » . خَرِيرُ الْمَاءِ :
صَوْتُهُ ، أَرَادَ مِثْلَ صَوْتِ خَرِيرِ الْكَوْثَرِ .

(و) الْخَرِيرُ : (غَطِيطُ النَّائِمِ) .
وَقَدْ خَرَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ : غَطَّ . وَكَذَلِكَ
الْهَرَّةُ وَالنَّمِرُ (كَالْخَرْخَرَةِ) . يُقَالُ :
خَرَّ وَخَرْخَرَ . وَالْخَرْخَرَةُ أَيْضًا : صَوْتُ
الْمُخْتَنِقِ . وَسُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي الْقَصَبِ
(و) الْخَرِيرُ : (الْمَكَانُ الْمُظْمَنُ
بَيْنَ الرَّبُوتَيْنِ) يَنْقَادُ . (جَ أَخِرَّةٌ) .
قَالَ لَبِيدٌ :

بِأَخِرَّةِ الثَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا
قَفَرَ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا ^(١)

(١) الدِّبْوَانُ ٣٠٥ . وَبِرَوَى : بِأَحِزَّةٍ =

والعامّة تقول : بأحزّة ، بالخاء
المهملة والزّاي ، وهو مذكور في
موضعه ، وإنّما هو بالخاء .

(و) الخريز : (ع باليمامة) من
نواحي الوشم ، يسكنه عكل .

(والخر : السقوط) ، وأصله
سقوط يُسمع معه صرّت ، كما
قاله أرباب الاشتقاق ، ثم أكثر حتى
استعمل في مطلق السقوط . يقال : خرّ
البناء ، إذا سقط ، (كالخرو) ،
بالضم . وفي حديث الوضوء «إلا
خرّت خطاياها» ، أي سقطت وذهبت .
وخرّ لله ساجداً يخرّ خروراً ، أي سقط ،
(أو) الخر هو الهوى (من علو إلى
سفل) ، ومنه قوله تعالى ﴿فَكَانَ مَا
خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ﴾ ^(١) (يخر) ، بالكسر
على القياس ، (ويخر) ، بالضم على
الشذوذ . الضم عن ابن الأعرابي ،
وخرّ الحجر يخرّ ، بالضم : صوّت في

= الثبوت « واللسان ومادة (حز) هذا وفي
المقاييس ٢ / ٨ و ٢ / ١٥٠ كلمتان من
البيت هما « بأحزة الثبوت »
(١) سورة الحج الآية ٣١ .

انحداره . وخرّ الرجل وغيره من
الجبل خروراً . وخرّ الحجر إذا
تدهدى من الجبل ، وبالكسر والضم
إذا سقط من علو ، كذا في التهذيب .

(و) الخر : (الشق) ، يقال : خرّ
الماء الأرض خراً ، إذا شقها .

(و) الخر : (الهجوم من مكان
لا يعرف) . يقال : خرّ علينا ناس
من بني فلان ، وهم خارون .

(و) الخر : (الموت) ، وذلك لأن
الرجل إذا مات فقد خرّ وسقط . وفي
الحديث : «بأيعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن لا آخر إلا قائماً»
معناه أن لا أموت إلا ثابتاً على
الإسلام . وسئل إبراهيم الحربي
عن هذا فقال : إنّما أراد أن لا أقع
في شيء من تجارتي وأموري إلا أقمت
بها منتصباً لها :

قلت : والحديث مروي عن
حكيم بن حزام وفيه زيادة ،
« فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

أَمَّا مِنْ قَبْلِنَا فَلَسْتَ تَخِرُّ إِلَّا قَائِمًا «
وقال الفراء: مَعْنَى قَوْلِ حَكِيمِ بْنِ
حِزَامٍ: أَنْ لَا أُغْبِنَ وَلَا أُغْبَنَ.

وخر الميت يخر خريراً فهو
خارٌ، وقوله تعالى ﴿فَلَمَّا خَرَّ
تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ﴾ (١): يجوز أن يكون
بمعنى وقع، وبمعنى مات.

(و) الخُرُّ: (بالضم): اللُّهُوَّةُ:
وهو (فم الرّحى) حيث تُلقَى فيه
الحنطة بيديك، (كالخري)، بِيَاءٍ
مُشَدَّدَةٍ. قال الراجز:

وَحُذِّ بِقَعَسَرِيَّهَـ
وَأَلِّهْ فِي خُرِّيَّهَـ
تُطْعِمُكَ مِنْ نَفِيَّهَـ (٢)

النَّفْسُ: بالفاء: الطَّحِينُ. وعنى
بالقَعَسَرِيَّ الخَشْبَةَ الَّتِي تُدَارُ بِهَا
الرَّحَى. وهذا قولُ الجوهري قد رَدَّه
الصَّغَانِيُّ فقال: هو غَلَطٌ. إِنَّمَا

(١) سورة سبأ الآية ١٤.

(٢) اللسان، هذا وفي مطبوع التاج «نطعمك» والصواب
من اللسان: وفي مادة (نسر) «وَأَلِّهْ» فِي
خُرَّتِيَّهَـ «وبروي» خُرَّتِيَّهَـ.

اللَّهُوَةُ مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ فِي فَمِ الرَّحَى،
وَسَيَّاتِي فِي الْمُغْتَلِّ.

(و) الخُرُّ: (حَبَّةٌ مُدَوَّرَةٌ) صُفِيرَاءُ
فِيهَا عُلْيَقِمَةٌ يَسِيرَةٌ. قال أبو حنيفة:
هي فارسيَّة.

(و) الخُرُّ: (أَصْلُ الْأُذُنِ). فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ. يُقَالُ: ضَرَبَهُ عَلَى
خُرِّ أُذُنِهِ، نَقَلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ.

(و) الخُرُّ: اسمُ (مَا خَدَّه السَّيْلُ مِنْ
الْأَرْضِ) وَشَقَّه. (ج خِرْرَةٌ). مِثَالُ
عِنَبَةٍ.

(وبهَاءٍ). يَعْقُوبُ بْنُ خُرَّةَ الدَّبَّاعُ
الْخُرِّيُّ. مِنْ أَهْلِ فَارَسَ. وَهُوَ
(ضَعِيفٌ). وَقَالَ الدَّارِقُطِيُّ: لَمْ
يَكُنْ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ. حَدَّثَنَا
عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْبَهَارِيُّ. وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُوسَى بْنُ سَهْلٍ. وَهُوَ يَرْوِي عَنْ
أَزْهَرَ بْنِ سَعْدِ السَّمَّانِ. وَسُفْيَانَ بْنِ
عُيَيْنَةَ. (و) أَبُو نَضْرٍ (أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عُمَرَ بْنِ خُرَّةَ. مُحَدَّثٌ). حَدَّثَ
عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحِيرِيِّ وَغَيْرِهِ. (و) الْأَمِيرُ

أَبُو نَضْرٍ ضِيَاءُ الْمَلَّةِ وَ (بِهَاءِ الدَّوْلَةِ
خُرَّةُ فَيْرُوزُ بْنُ عَضِدِ الدَّوْلَةِ) الْبُوَيْهِيُّ
الدَّيْلَمِيُّ .

(وَالْخَرَّارَةُ، مُشَدَّدَةٌ : عُويْدٌ) ^(١) نَحْوُ
نُصْفِ النَّعْلِ (يُوثَقُ بِخَيْطٍ وَيُحَرَّكُ) ،
وَالَّذِي فِي الْأُصُولِ : فَيُحَرَّكُ (الْخَيْطُ
وَتُجَرُّ الْخَشَبَةُ فَيُصَوِّتُ) ، هَكَذَا
بِالْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ ، أَيْ ذَلِكَ الْعُويْدُ ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، أَيْ
تِلْكَ الْخَرَّارَةُ ، كَمَا وَقَعَ مُصَرَّحاً فِي
بَعْضِ الْأُصُولِ .

(و) الْخَرَّارَةُ : (طَائِرٌ أَعْظَمُ مِنْ
الصُّرْدِ) وَأَغْلَظُ : عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ
الصَّوْتِ ، (جَ خَرَّارٌ) ، وَقِيلَ الْخَرَّارُ
وَاحِدٌ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ كُرَاعٌ .

(و) الْخَرَّارَةُ : (عَ بِالْكَوْفَةِ)
قُرْبَ السَّيْلَحِينَ ، وَفِي عِدَّةِ مَوَاضِعَ
عَرَبِيَّةٍ وَعَجَمِيَّةٍ .

(و) الْخَرَّارُ ، (بَلَا هَاءٌ : عَ قُرْبَ
الْجُحْفَةِ) ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ «عُودٌ»

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
فِي سَرِيَّةٍ .

(وَالْخَرِّيَانُ ، كَصَلِّيَانِ) ، أَيْ بِتَشْدِيدِ
الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ : (الْجَبَّانُ) ، فِعْلِيَّانُ
مِنْ خَرَّ ، إِذَا عَثَرَ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ ، عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ .

(وَالْخَرْخَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (الْمَاءُ
الْجَارِي) جَرِيّاً شَدِيداً .

(وَالْخُرْخُورُ) ، بِالضَّمِّ : (النَّاقَةُ
الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، كَالْخَرِخِرِ : بِالْكَسْرِ) ،
وَالْجَمْعُ خَرَاخِرٌ . قَالَ الرَّاعِي :

خَرَاخِرُ تُحْسِبُ الصَّقْعِيَّ حَتَّى
يَظَلَّ يَقْرَهُ الرَّاعِي السَّجَالاً ^(١)
(و) الْخُرْخُورُ أَيْضاً : (الرَّجُلُ

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَجَاءَ فِيهَا بَعْدَهُ وَيُرْوَى :
جَلَادٌ تُفَرِّقُ الصَّقْعِيَّ وَيُرْوَى : تُفَرِّقُ
عُودَهَا الصَّقْعِيَّ ، وَالصَّقْعِيَّ :
الْحَوَارُ الَّذِي يُنْتَجَجُ فِي الصَّقْعِ وَهُوَ
مِنْ خَيْرِ النَّتَاجِ « وَالشَّاهِدُ أَيْضاً فِي مَادَّةِ
(حَسْبُ) وَمَادَّةِ (صَقْعُ) وَكِلَاهُمَا فِيهِ
كَالْأَصْلِ « يَقْرَهُ الرَّاعِي » أَمَّا التَّكْمَلَةُ
فَفِيهَا يَغْفَرُ الرَّاعِي هَذَا وَفِي مَادَّةِ (صَقْعُ)
يَعْنِي أَنَّ اللَّبَنَ يَكْثُرُ حَتَّى يَأْخُذَهُ الرَّاعِي
فِيصِبُهُ فِي سَقَائِهِ سَجَالاً سَجَالاً قَالَ :
وَالْإِحْسَابُ : الْإِكْفَاءُ .

النَّاعِمُ فِي طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَلِبَاسِهِ
وَفِرَاشِهِ ، وَقَدْ خَرَّ الرَّجُلُ يَخْرُ ، إِذَا
تَنَعَّمَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، (كَالْخِرْخِرِ ،
بِالْكَسْرِ) ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ لَوْ قَالَ
كَالْخِرْخِرِ فِيهِمَا بِالْكَسْرِ كَانَ أَحْسَنَ
(وَالْخُرُورُ) : كَصَبُورُ : الْمَرْأَةُ
(الْكَثِيرَةُ مَاءِ الْقُبُلِ) ، وَهُوَ مَعِيبٌ ،
وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْتَحْسِنُهُ .

(و) الْخُرُورُ (: هُـ بِخَوَارِزْمَ) .
بَنُو أَحِي سَاوْكَانَ ^(١) مِنْهَا أَبُو طَاهِرٍ
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْخُرُورِيُّ الْخَوَارِزْمِيُّ .
(وَسَاقُ خِرْخِرِيٍّ وَخِرْخِرِيَّةٍ) ،
بِالْكَسْرِ فِيهِمَا (: ضَعِيفَةٌ) . مِنْ خَرَّ
الْبِنَاءُ ، إِذَا انْهَدَّ وَسَقَطَ . وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ : سَاقُ خِرْخِرِيٍّ وَخِرْخِرِيَّةٍ :
ضَعِيفٌ .

(وَالْخَرْخَرَةُ : صَوْتُ النَّمْرِ) فِي
نَوْمِهِ . يُخَرِّخِرُ خَرْخَرَةً ، وَيَخِرُّ خَرِيرًا .
وَيُقَالُ لَصَوْتِهِ الْخَرِيرُ وَالْهَرِيرُ
وَالْغَطِيطُ . (و) الْخَرْخَرَةُ : (صَوْتُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « سَادْكَانَ » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(خُرُور) .

السَّنُورِ) فِي نَوْمِهِ ، وَقَدْ خَرَّتِ الْهَرَّةُ
تَخَرُّ خَرِيرًا ، (كَالْخُرُورِ) ، هَكَذَا هُوَ
عِنْدَنَا عَلَى وَزْنِ صَبُورٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ
بِالضَّمِّ ، وَعَلَى الْأَوَّلِ جَاءَ وَضْفًا
وَمُضَدًّا . يُقَالُ : هَرَّةٌ خُرُورٌ ، إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةَ الْخَرِيرِ فِي نَوْمِهَا وَيُقَالُ : لِلْهَرَّةِ
خُرُورٌ فِي نَوْمِهَا .

(وَتَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ) ، إِذَا (اضْطَرَبَ
مَعَ الْعِظَمِ) . وَقِيلَ : هُوَ اضْطَرَّابُهُ مِنْ
الْهَزَالِ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

« فَأَصْبَحَ صِفْرًا بَطْنُهُ قَدْ تَخَرَّخَرَ ^(١) » .

(وَالْانْخِرَارُ : الْاسْتِرْخَاءُ) ، وَهُوَ
مُطَاوِعُ خَرَّةٍ فَانْخَرَّ .

(وَالْخُرِيرِيُّ ، كَزُبَيْرِيٍّ ، مَنْهَلٌ
بِأَجَا) لَبَنِي طَيِّئٌ ، وَهُوَ مِنَ الْمَنَاهِلِ
الْعِظَامِ فِي وَادِي الْحَسَنِينِ ^(٢) . (و)
يُقَالُ : (ضَرَبَ يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَخْرَهُ) ،
أَي (أَسْقَطَهُ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ
وَالَّذِي فِي التَّهْدِيبِ وَغَيْرِهِ : وَضَرَبَ

(١) الْلسَانُ .
(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحَسَنِينِ » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(الْخُرِيرِي) .

يَدَهُ بِالسَّيْفِ فَأَخَرَهَا ، أَيْ أَسْقَطَهَا ، عَنْ
يَعْقُوب .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

لَهُ عَيْنٌ خَرَّارَةٌ فِي أَرْضٍ خَوَّارَةٍ .
أُورِدَهُ فِي الْأَسَاسِ ، وَفَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فَقَالَ : الْخَرَّارَةُ : عَيْنُ الْمَاءِ الْجَارِيَةِ ،
سُمِّيَتْ لِخَرِيرِ مَائِهَا وَهُوَ صَوْتُهُ .
وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ : « وَإِذَا أَنَا بِعَيْنِ
خَرَّارَةٍ » ، أَيْ كَثِيرَةِ الْجَرَيَانِ .

قُلْتُ : وَقَدْ اسْتَعْمَلْتَهُ الْعَامَّةُ
لِلْبَلَالِيْعِ الَّتِي تَجْتَمِعُ فِيهَا
النَّجَاسَاتُ مِنَ الْحَمَامَاتِ وَالْمَسَاجِدِ
وغيرِهَا وَتَجْرِي تَحْتَ الْأَرْضِ فِي مَنَافِذَ
إِلَى الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ .

وَلَعِبَ الصَّبِيَّانُ بِالْخَرَّارَةِ ، وَهِيَ
الدَّوَامَةُ .

وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ لَخُذْرُوفِ
الصَّبِيِّ الَّتِي يُدِيرُهَا : خَرَّارَةٌ ، وَهُوَ
حِكَايَةُ صَوْتِهَا : خَرَّ خَرَّ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَرَّ النَّاسُ مِنَ الْبَادِيَةِ
فِي الْجَذْبِ ، إِذَا أَتَوْا . وَالْأَعْرَابُ

يَخْرُونَ مِنَ الْبَوَادِي إِلَى الْقُرَى ، أَيْ
يَسْقُطُونَ . وَخَرَّ الْقَوْمُ : جَاءُوا مِنْ بَلَدٍ
إِلَى آخَرَ ، وَهَمَّ الْخَرَّارُ وَالْخَرَّارَةُ .
وَخَرُّوا أَيْضًا : مَرُّوا ، وَهَمَّ الْخَرَّارَةُ
لِذَلِكَ . وَجَاءَنَا خَرَّارٌ مِنَ النَّاسِ وَفَرَّارٌ ،
وَهُوَ مَجَازٌ ، وَكَذَا قَوْلُهُمْ : عَصَفَتْ رِيحٌ
فَخَرَّتْ الْأَشْجَارُ لِلْأَذْقَانِ . وَخَرَرْتُ عَنْ
يَدِي : خَجَلْتُ ، وَهُوَ كِنَايَةٌ . وَبِهِ
فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ . قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ : « خَرَرْتُ مِنْ يَدَيْكَ » .
وَالْخَرَّارَةُ : الْقَوْمُ الْمَارَّةُ .

وَخَرَّ ، بِالضَّمِّ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ ، إِذَا
أَجْرَى ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَرَجُلٌ خَارٌّ : عَاطِرٌ بَعْدَ اسْتِقَامَةٍ .

وَخُرْخُرٌ ، كَهَذُّهُدٍ : نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ .
وَالْخُرُّ ، بِالضَّمِّ : مَاءٌ بِالشَّامِ لِلْكَلبِ .
بِالْقُرْبِ مِنْ عَاسِمٍ .

وَابْنُ خُرَيْنَ ، بِضَمِّ الْخَاءِ فَتَشْدِيدِ
الرَّاءِ الْمَكْسُورَةِ ، هُوَ يُونُسُ بْنُ
الْحُسَيْنِ بْنِ دَاوُدَ الشَّاعِرِ تُوْفِيَ سَنَةَ
٥٩٦ ، تَرْجَمَهُ ابْنُ النَّجَّارِ فِي تَارِيخِهِ .

[خ ر ج ر]

[] ومما يُستدرك عليه :

خَرَجَرِي^(١) ، بفتح الأول والثالث ،
 قَرْيَةٌ مِنْ عَمَلِ فُرَاوَزَ الْعُلَيَّا^(٢) ، عَلَى
 فَرَسَخٍ مِنْ بُخَارَاءَ ، مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْفُقَهَاءِ
 مِنْ تَلَامِذَةِ أَبِي حَفْصٍ الْكَبِيرِ .

[خ ر ت ر]

وخرتير : مِنْ قُرَى دِهْشْتَانَ ، مِنْهَا
 أَبُو زَيْدٍ حَمْدُونُ بْنُ مَنْصُورٍ الْخَرْتِيرِي ،
 مُحَدِّثٌ .

[خ ز ر]

(الْخَزْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : كَسْرُ الْعَيْنِ
 بَصَرُهَا خِلْقَةً أَوْ ضِيقُهَا^(٣) أَوْ صِغَرُهَا ،
 أَوْ) هُوَ (النَّظَرُ) الَّذِي (كَانَهُ فِي أَحَدِ
 الشَّقَيْنِ ، أَوْ) هُوَ (أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَهُ
 وَيُغْمِضَهُمَا) . وَنَصُّ الْمُحَكِّمِ : عَيْنَهُ
 وَيُغْمِضُهَا ، (أَوْ) هُوَ (حَوْلُ إِحْدَى
 الْعَيْنَيْنِ) ، وَالْأَحْوَلُ : الَّذِي حَوَّلَتْ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « خَرَجَر » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَرَاوَر » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(خَرَجَرِي)

(٣) فِي الْقَامُوسِ : « أَوْ ضِيقُهَا » .

عَيْنَاهُ جَمِيعاً ، وَقَدْ (خَزِرَ ، كَفَرِحَ ،
 فَهُوَ أَخْزَرُ) بَيْنَ الْخَزَرِ وَقَوْمِ خَزَرٍ .
 وَهَذِهِ الْأَقْوَالُ الْخَمْسَةُ مُصَرَّحٌ بِهَا فِي
 أَمَّاتِ اللُّغَةِ . وَذَكَرَ أَكْثَرُهَا شُرَّاحُ
 الْفَصِيحِ . وَقِيلَ : الْأَخْزَرُ : الَّذِي
 أَقْبَلَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى أَنْفِهِ . وَالْأَحْوَلُ :
 الَّذِي ارْتَفَعَتْ حَدَقَتَاهُ إِلَى حَاجِبَيْهِ .
 وَيُقَالُ : هُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ كَأَنَّهُ
 يَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِهَا . قَالَ حَاتِمٌ :

وَدُعِيَْتُ فِي أُولَى النَّدَى وَلَمْ
 يَنْظُرْ إِلَيَّ بِأَعْيُنِ خُزَرٍ^(١)

(و) الْخَزَرُ ، وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزَرَةُ
 أَيْضاً : (اسْمُ جَيْلٍ) مِنْ كَفَرَةِ التُّرْكِ ،
 وَقِيلَ : مِنَ الْعَجَمِ ، وَقِيلَ : مِنَ
 التَّتَارِ . وَقِيلَ : مِنَ الْأَكْرَادِ ، مِنْ وَلَدِ
 خَزَرِ بْنِ يَافِثَ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 وَقِيلَ : هُمْ مِنْ وَلَدِ كَاشِحِ بْنِ يَافِثَ ،
 وَقِيلَ : هُمْ وَالصَّقَالِبَةُ مِنْ وَلَدِ ثُوْبَالِ بْنِ
 يَافِثَ . وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ « كَأَنِّي
 بِهِمْ خُنْسُ الْأَنْوَفِ (خُزْرُ الْعُيُونِ) » .
 وَرَجُلٌ خَزَرِيٌّ ، وَقَوْمٌ خَزَرٌ .

(١) دِيْوَانُهُ ٣٦ وَاللَّانِ وَالصَّحَاحُ .

(و) الخَزَرُ : (الحَسَا^(١) مِنَ الدَّسَمِ) والدقيق ، (كالخَزِيرَةِ) . وَالَّذِي صُرِّحَ بِهِ فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ أَنَّ الْحَسَا مِنْ الدَّسَمِ هُوَ الْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدُ الْخَزَرِ مُحَرَّكَةً ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الْخَزَرُ ، (بِسُكُونِ الزَّيْ : النَّظَرُ بِلَحْظِ الْعَيْنِ) ، وَفِي الْأُصُولِ الْجَيِّدَةِ : بِلِحَاطِ الْعَيْنِ ، يَفْعَلُهُ الرَّجُلُ ذَلِكَ كِبَرًا وَاسْتِخْفَافًا لِلْمَنْظُورِ إِلَيْهِ . وَهَذَا الَّذِي اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا وَزَعَمَ أَنَّ الْمُصَنِّفَ قَدْ غَفَلَ عَنْهُ ، وَقَدْ خَزَرَهُ بِخَزَرِهِ خَزَرًا إِذَا نَظَرَ كَذَلِكَ . وَأَنْشُدَ اللَّيْثُ :

* لَا تَخْزِرِ الْقَوْمَ شَزْرًا عَنْ مُعَارَضَةٍ^(٢) *

وَلَوْ قَالَ الْمُصَنِّفُ : وَبِالْفَتْحِ ، عَلَى مَا هُوَ قَاعِدَتُهُ لَكَانَ أَحْسَنَ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(وَالْخِنْزِيرُ) ، بِالْكَسْرِ (م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ مِنَ الْوَحْشِ الْعَادِي ، وَهُوَ حَيَوَانٌ خَبِيثٌ ، يَقَالُ إِنَّهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْحَسَا » .

(٢) اللَّسَانُ وَضَبَطَتْ « نَخَزَرُ » بِضَمِّ الزَّيْ وَالتَّكْمِلَةِ وَضَبَطَتْ بِكَسْرِ الزَّيْ أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ .

حُرِّمَ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ ، كَمَا فِي الْمِصْبَاحِ . وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهِ ، فَقَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ : هُوَ فَعْلِيلٌ ، بِالْكَسْرِ ، رَبَّاعِيٌّ مَزِيدٌ فِيهِ الْيَاءُ ، وَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ ، لِأَنَّهَا لَا تَزَادُ ثَانِيَةً مُطَّرَدَةً ، بِخِلَافِ الثَّلَاثَةِ كَقَرْنَفُلٍ فَإِنَّهَا زَائِدَةٌ ، وَقِيلَ : وَزْنُهُ فَنَعِيلٌ ، فَإِنَّ النُّونَ قَدْ تَزَادَتْ ثَانِيَةً ، وَحَكَى الْوَجْهَيْنِ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ ، وَسَبَقَهُ إِلَى ذَلِكَ الْإِمَامُ أَبُو زَيْدٍ ، وَأُورِدَهُ الشَّيْخُ أَكْمَلُ الدِّينِ الْبَابِرْتِيُّ مِنْ عُلَمَائِنَا فِي شَرْحِ الْهَدَايَةِ ، بِالْوَجْهَيْنِ ، وَكَذَا غَيْرُهُ ، وَلَمْ يُرْجَّحُوا أَحَدَهُمَا . وَذَكَرَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ ، وَكَانَ الْمُصَنِّفُ اعْتَمَدَ زِيَادَةَ النُّونِ ، لِأَنَّهُ الَّذِي رَوَاهُ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ عَنْ ثَعْلَبٍ ، وَسَاعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ اتِّفَاقُهُمْ عَلَى أَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْخَزَرِ ، لِأَنَّ الْخِنَازِيرَ كُلَّهَا خَزَرٌ . فَقِيَّ الْأَسَاسُ : وَكُلُّ خِنْزِيرٍ أَخْزَرٌ . وَمِنْهُ خَنْزَرُ الرَّجُلِ : نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

قُلْتُ : فَجَعَلَهُ فَنَعَلَ مِنَ الْأَخْزَرِ ، وَكُلُّ مُومِسَةٍ أَخْزَرٌ . وَقَالَ كُرَاعٌ : هُوَ

من الخَزَرِ في العين ، لأنَّ ذلك لازمٌ له ،
وقد صرَّح بهذا الزُّبَيْدِيُّ في الْمُخْتَصَرِ
وعَبْدُ الْحَقِّ والفِهْرِيُّ واللُّبَلِيُّ وغيرهم .

(و) الخَزِيرُ : (ع) باليَمَامَةِ أو
جَبَلٍ . قال الْأَعَشِيُّ يَصِفُ الْغَيْثَ :

فالسَّفْحُ يَجْرِي فَخَزِيرٌ فَبُرُقَّتْهُ
حَتَّى تَدَافَعَ مِنْهُ السَّهْلُ وَالْجَبَلُ^(١)

وذكره أيضاً لَبِيدٌ فقال :

بِالْغُرَابَاتِ فزَرَافَاتِهَا
فَبِخَزِيرٍ فَأَطْرَافِ حَبَلٍ^(٢)

(والخَزَايِرُ الْجَمْعُ) ، على الصَّحِيحِ .
وزعمَ بَعْضُهُمْ أَنَّ جَمْعَهُ الْخُزَرُ ، بضم
فَسُكُونُ ، واستدلَّ بقَوْلِ الشَّاعِرِ :

لَا تَفْخَرُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكُمْ
يَا خُزَرَ تَغْلِبَ دَارَ الذُّلِّ وَالْهُونِ^(٣)

وقد رُدَّ ذلك .

(و) الْخَزَايِرُ : (قُرُوحٌ) صُلْبَةٌ
(تَحْدُثُ فِي الرَّقَبَةِ) ، وهى عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ .

(١) الديوان ٥٧ واللسان (خزَر) .

(٢) الديوان ١٧٦ واللسان (خزَر) .

(٣) الأساس (خزَر) ونسب الحرير . وجاء فيه : أراد
يا خنازير تغلب .

(وَالْخَزِيرُ وَالْخَزِيرَةُ : شِبْهُ
عَصِيدَةٍ) ، وهو اللَّحْمُ الْغَابُ
يُقَطَّعُ صِغَارًا فِي الْقِدْرِ ، ثُمَّ يُطَبَخُ
بِالْمَاءِ الْكَثِيرِ وَالْمِلْحِ ، فَإِذَا أُمِيتَ طَبَخًا
ذُرَّ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ فَعَصِدَ بِهِ ، ثُمَّ أُدِمَ
بِأَيِّ إِدَامٍ شِئْءٌ ، وَلَا تَكُونُ الْخَزِيرَةُ
إِلَّا (بِلَحْمٍ) (و) إِذَا كَانَتْ (بِلَا لَحْمٍ)
فَهِيَ (عَصِيدَةٌ) . قال جَرِيرٌ :

وَضِعَ الْخَزِيرُ فَقِيلَ أَيْنَ مُجَاشِعُ
فَشَحَا جَحَافِلُهُ جُرَافُ هَبْلَعٍ^(١)

(أَوْ) هِيَ (مَرْقَةٌ مِنْ بُلَالَةٍ
النُّخَالَةِ) . وهى أَنْ تُصَفَّى الْبُلَالَةُ ثُمَّ
تُطَبَخُ . وَكَتَبَ أَبُو الْهَيْثَمِ عَنْ أَغْرَابِيٍّ
قَالَ : السَّخِينَةُ : دَقِيقٌ يُلْقَى عَلَى مَاءٍ أَوْ
عَلَى لَبَنٍ فَيُطَبَخُ ثُمَّ يُؤْكَلُ بِتَذَرٍ
أَوْ بِحَسَاءٍ ، وهو الْحَسَاءُ ، قَالَ : وهى
السَّخُونَةُ أَيْضًا ، وهى النَّفِيتَةُ ،
وَالْحُدْرُقَةُ ، وَالْخَزِيرَةُ ، وَالْحَرِيرَةُ
أَرْقٌ مِنْهَا . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ :
وَقَرَّبَ لَهُمْ قَصْعَةَ الْخَزِيرِ ، وَنَظَرَ

(١) الديوان ٣٤٥ واللسان والصحاح ، ومادة (هبلع)
ومادة (جرف) .

إِلَيْهِمْ نَظَرَ الْخَزِيرِ (١) .

(والخَزْرَةُ ، بِالْفَتْحِ ، وَكُهْمَزَةٍ) ،
الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : (وَجَعٌ)
يَأْخُذُ (فِي) مُسْتَدَقٍّ (الظَّهْرِ) بِفَقْرَةٍ
الْقَطْنِ ، وَالْجَمْعُ خَزَرَاتٌ . قَالَ يَصِفُ
دَلُّوا .

دَاوٍ بِهَا ظَهْرَكَ مِنْ تَوَجَّاعِهِ
مِنْ خَزَرَاتٍ فِيهِ وَانْقِطَاعِهِ (٢)

(وَالْخَيْرَزَى وَالْخَوَزَرَى) وَالْخَيْرَزَى
وَالْخَوَزَرَى : (مَشِيَّةٌ بِتَفَكُّكَ) وَاضْطِرَابٍ
وَاسْتِرْخَاءٍ ، كَانَ أَعْضَاءَهُ يَنْفَكُ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ ، أَوْ هِيَ مَشِيَّةٌ بِظَلْعٍ أَوْ
تَبَخُّرٍ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ :

وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَّاتِ الْخَوَزَرَى
كَعُنُقِ الْآرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرَى (٣)

أَوْفَى أَى أَشْرَفَ ، وَصَرَى : رَفَعَ
رَأْسَهُ .

(وَالْخَيْرَزَانُ ، بِضَمِّ الزَّايِ) ، أَى مَعَ

(١) فِي الْأَصْلِ نَظَرَ « الْخَزِيرِ » وَهَامِشٌ مَطْبُوعٌ التَّاجِ « قَوْلُهُ

الْخَزِيرِ ، كَذَا بَحْطُهُ وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ الْخَزِيرِ وَلِيَحْرُرَ »

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .

(٣) اللِّسَانُ ، وَفِي الْأَسَاسِ الْمَشْطُورُ الْأَوَّلُ بِدُونِ نِسْبَةٍ .

فَتَحَ الْخَاءَ ، وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الزَّايَ :
(شَجَرٌ هِنْدِيٌّ) ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
لَا يَنْبُتُ بِبِلَادِ الْعَرَبِ ، وَإِنَّمَا يَنْبُتُ
بِبِلَادِ الرُّومِ . وَلِذَلِكَ قَالَ النَّابِغَةُ
الْجَعْدِيُّ :

أَتَانِي نَصْرُهُمْ وَهُمْ بَعِيدٌ
بِلَادُهُمْ بِبِلَادِ الْخَيْرَزَانِ (١)

وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ بِالْبَادِيَةِ وَقَوْمُهُ الَّذِينَ
نَصَرُوهُ بِالْأَرْيَافِ وَالْحَوَاضِرِ . وَقِيلَ :
أَرَادَ أَنَّهُمْ بَعِيدٌ مِنْهُ كَبُعْدِ بِلَادِ الرُّومِ .
(وَهُوَ عُرُوقٌ مَمْتَدَّةٌ فِي الْأَرْضِ) .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : نَبَاتٌ لَيْسَ
الْقُضْبَانِ أَمْلَسُ الْعِيدَانِ ،
(كَالْخَيْرُورِ) ، هَكَذَا جَعَلَهُ الرَّاجِزُ
فِي قَوْلِهِ :

« مِنْطَوِيًّا كَالطَّبَقِ الْخَيْرُورِ (٢) »

وَمِنْهُ أَخَذَ ابْنُ الْوَرْدِيِّ فِي قَصِيدَتِهِ
الَّلَامِيَّةَ :

أَنَا كَالْخَيْرُورِ صَعْبٌ كَسْرُهُ
وَهُوَ لَدُنْ كَيْفَمَا شِئْتَ انْقَلَبَ

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : « مِنْطَوِيًّا كَمَا لَبِقَ الْخَيْرُورِ » .

(و) الْخَيْزُرَانُ : (الْقَصَبُ) . قال
الْكُمَيْتُ يَصِفُ سَحَاباً :

كَأَنَّ الْمَطَافِيلَ الْمَوَالِيَةَ وَسُطَهَ
يُجَاوِبُهُنَّ الْخَيْزُرَانُ الْمُثَقَّبُ^(١)

وقال أبو زبيد فجعل المزممار
خيزراناً لأنه من اليراع يصف الأسد :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ^(٢)

والمشجر : المثقَّب المنجر . يقول
كأن في جوفه المزامير .

(وكلُّ عُودٍ لَدُنْ) خَيْزُرَانٌ . وقال
أبو الهيثم : كُلُّ لَيْنٍ مِنْ كُلِّ خَشَبَةٍ
خَيْزُرَانٌ . وقال المبرد : كُلُّ غُصْنٍ
لَيْنٍ يَتَشَنَّى خَيْزُرَانٌ . وقال غيره :
كُلُّ غُصْنٍ مُتَشَنٍّ خَيْزُرَانٌ . قال : ومنه
شعر الفرزدق في الإمام علي بن
الحسين زين العابدين ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فِي كَفِّهِ خَيْزُرَانٌ رِيحُهُ عِبْقُ
مِنْ كَفِّ أَرْوَعٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ^(٣)

(و) الْخَيْزُرَانُ : (الرَّمَّاحُ) لِتَشْنِيهَا
وَلِينِهَا . أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

جَهَلْتُ مِنْ سَعْدٍ وَمِنْ شُبَّانِهَا
تَخْطِرُ أَيْدِيهَا بِخَيْزُرَانِهَا^(١)

يَعْنِي رَمَاحَهَا . وَأَرَادَ جَمَاعَةً
تَخْطِرُ . وَالْجَمْعُ الْخَيَازِرُ .

(و) قَالَ الْمُبَرِّدُ : الْخَيْزُرَانُ ؛
(مُرْدِي السَّفِينَةِ) إِذَا كَانَ يَتَشَنَّى .
ويقال له الْخَيْزَارَةُ أَيْضاً ، (و) عَنْ
أَبِي عُبَيْدَةَ^(٢) الْخَيْزُرَانُ : (سُكَّانُهَا) .
وهو كَوَثْلُهَا ، وَيُقَالُ لَهُ : خَيْزُرَانَةٌ
أَيْضاً . وَقَالَ : قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ
الْفُرَاتَ وَقْتَ مَدَّهِ :

يَظَلُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَّاحُ مُعْتَصِماً
بِالْخَيْزُرَانَةِ بَعْدَ الْإَيْنِ وَالنَّجْدِ^(٣)

وقال غيره :

فَكَانَتْهَا وَالْمَاءُ يَنْطَاحُ صَدْرَهَا
وَالْخَيْزُرَانَةُ فِي يَدِ الْمَلَّاحِ^(٤)

وقال عمرو بن بحر : الْخَيْزُرَانُ :

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع تدج « أبو عبيدة » وثبت من لسان .

(٣) الديوان ٣٥ ولسان والصالح .

(٤) الكلمة وفي اللسان عبره .

(١) اللسان والهاشميات ٧٠ .

(٢) اللسان والكلمة .

(٣) اللسان والبيت في الأغاني متنازع .

لِجَامُ السَّفِينَةِ الَّتِي بِهَا يَقُومُ
السُّكَّانُ ، وَهُوَ فِي الذَّنْبِ . وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا دَخَلَ سَفِينَةَ نُوحٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : اخْرُجْ يَا عَدُوَّ اللَّهِ مِنْ
جَوْفِهَا ، فَصَعِدَ عَلَى خَيْزُرَانَ السَّفِينَةِ »
أَي سُكَّانِهَا .

(وَدَارُ الْخَيْزُرَانِ) : مَعْرُوفٌ
(بِمَكَّةَ) . زِيدَتْ شَرَفًا ، (بَنَتْهَا
خَيْزُرَانُ جَارِيَةُ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِي .

(وَالْخَازِرُ : الرَّجُلُ الدَّاهِيَةُ) ، قَالَه
أَبُو عَمْرٍو .

(وَ) الْخَازِرُ : (نَهْرٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ
وَإِرْبِلَ) . وَفِي التَّكْمِلَةِ (١) : مَوْضِعٌ
كَانَتْ بِهِ وَقْعَةٌ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
الْأَشْثَرِ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ ، وَيَوْمَئِذٍ
قُتِلَ ابْنُ زِيَادٍ .

(وَ) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (خَزَرَ) ،
إِذَا (تَدَاهَى . وَ) خَزَرَ إِذَا (هَرَبَ) ،
الثَّانِيَةُ كَفَرِحَ ، كَمَا هُوَ مَضْبُوطٌ
بِخَطِّ الصَّغَانِيِّ .

(١) مثل هذا أيضا في اللسان .

(وَالْأَخْزَرِيُّ وَالْخَزَرِيُّ) ، مُحَرَّكَةٌ :
(عَمَائِمُ مِنْ نِكْتِ الْخَزَرِ) . وَالنِّكْتُ ،
بِالْكَسْرِ : نَقْضُ أَخْلَاقِ الْأَكْسِيَّةِ
لِتُغْزَلَ ثَانِيًا .

(وَخَزَرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : لَقَبُ يُوسُفَ بْنِ
الْمُبَارَكِ) الرَّازِيِّ الْمُقَرِّي (١) ، عَنْ
مُهْرَانَ بْنِ أَبِي عُمَرَ ، قَالَ هُوَ الْأَمِيرُ .
(وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ خَزَرَ)
الْفَارِقِيُّ الْمُقَرِّي . عَنْ سَهْلِ بْنِ صُقَيْرٍ ،
قَالَهُ الْأَمِيرُ . (وَ) أَبُو بَكْرٍ (مُحَمَّدٌ
ابْنُ عُمَرَ بْنِ خَزَرَ) الصُّوفِيُّ الْخَزَرِيُّ
الْعَالِمُ بِهِمَذَانِ ، رَوَى تَفْسِيرَ السَّدِيِّ
عَالِيًا : قُلْتُ : وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ
مُحَمَّدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ وَجَعْفَرِ الْخَلْدِيِّ ،
وَعَنْهُ الْخَلِيلِيُّ . وَقَالَ : كَانَ قَدْ نِيفَ
عَلَى الْمِائَةِ . (مُحَدَّثُونَ) .

(وَ) خَزَارٌ . (كَغَرَابٍ : عَ قُرْبِ
وَحْشٍ) ، قَرِيبٌ مِنْ نَسَفَ . مِنْهُ أَبُو
هَارُونَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ نُوحٍ
الْخَزَارِيُّ . وَأَبُو عَجِيفٍ هُشَيْمُ بْنُ
شَاهِدِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْخَزَارِيِّ . مُحَدَّثَانِ .

(١) في ميزان الاعتدال ٤ : ١٢٢ : يونس بن المبارك البغدادي
الخياط المقرئ .

(وَدَارَةُ الْخَنَازِيرِ وَدَارَةُ خَنْزَرٍ) .
 عن كُرَاع ، (وتكسر) ^(١) هذه .
 (وَدَارَةُ الْخَنْزِيرَيْنِ) تَثْنِيَةُ الْخَنْزِيرِ .
 (ويقال الْخَنْزَرَتَيْنِ) تَثْنِيَةُ الْخَنْزَرَةِ :
 (مَوَاضِعُ) . قال الجَعْدِيُّ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنَا
 طُرُوقاً وَأَصْحَابِي بَدَارَةَ خَنْزَرٍ ^(٢)
 وقال الحُطَيْئَةُ :

إِنَّ الرِّزْيَةَ لَا أَبَالَكَ هَالِكُ
 بَيْنَ الدُّمَاخِ وَبَيْنَ دَارَةِ خَنْزَرٍ ^(٣)
 وأنشد سيبويه :

أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرَةٍ
 فِي كُلِّ عَيْرٍ مَائَتَانِ كَمَرَةٌ ^(٤)
 وأنشد أيضاً :

أَنْعَتُ أَعْيَارًا رَعَيْنِ الْخَنْزَرَا
 أَنْعَتُهُنَّ آيُرًا وَكَمَرًا ^(٥)

(١) في القاموس « ويكسر » .

(٢) اللسان (خنزر) ومعجم البلدان (خنزر) و (دارة خنزر)

(٣) الديوان ٦٣ والتكملة ومعجم البلدان (دارة خنزر) .

(٤) اللسان (خنزر) ومعجم البلدان (خنزرة) ونسب إلى

الأعور بن براء الكلبي بهجر أم زاجر

هذا وكتبها « خنزرة » بالحاء المهملة وقال : « وكذا

وجدته بالحاء المهملة »

(٥) اللسان (خنزر) ومادة (أير) .

(وَالْخَنْزَرُ) ، كَسَفَرُ جَل . هُكَذَا
 هُوَ فِي النَّسَخِ بِالنُّونِ بَيْنَ الزَّائِئِينَ .
 وَفِي اللَّسَانِ خَنْزَرٌ بِالمُوَحَّدَةِ بَدَلُ النُّونِ
 وَهُوَ غَلَطٌ ^(١) : (السِّيُّ الْخُلُقِ)
 مِنَ الرِّجَالِ . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(وَالنَّخْزِيرُ : التَّضْيِيقُ) . قَالَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الشَّيْخُ يُخْزَرُ عَيْنِيهِ
 لِيَجْمَعَ الضَّوْءَ حَتَّى كَأَنَّهُمَا خِيطَتَا .
 وَالشَّابُّ إِذَا خَزَرَ عَيْنِيهِ فَإِنَّهُ يَتَدَاهَى
 بِذَلِكَ .

(وَتَخَازَرَ) : نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .
 وَالتَّخَازُرُ : اسْتِعْمَالُ الْخَزَرِ ، عَلَى مَا اسْتَعْمَلَهُ
 سِيبَوَيْهِ فِي بَعْضِ قَوَانِينِ تَفَاعُلٍ قَالَ :
 « إِذَا تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ^(٢) » .

فَقَوْلُهُ : وَمَا بِي مِنْ خَزَرٍ ، يَدُلُّكَ
 عَلَى أَنَّ التَّخَازَرَ هُنَا إِظْهَارُ الْخَزَرِ
 وَاسْتِعْمَالُهُ . وَتَخَازَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا (ضَيَّقَ)
 جَفَنَهُ (لِيُحَدِّدَ النَّظَرَ) ، كَقَوْلِكَ :
 تَعَامَى وَتَجَاهَلَ .

(١) جاءت هذه في اللسان في مادة (خنز بزر) .

(٢) اللسان والصاحح والمقاييس ١٨٠/٢ هذا وفي (مرر)

قال ابن بري : الرجز يروي لعمر بن العاص وهو

المشهور ويقال : إنه لأرطاة بن سبية ، وانظر

(المخصص ١٨٠/١٤ وأمال الفال ٩٦/١) .

[] ومما يُستدرك عليه :

الخُزْرة . بالضم : انقلابُ الحَذَقَةِ
نحو اللَّحَاظِ ، وهو أَقْبَحُ الحَوَالِ .

وَعَدُوُّ أَخْزَرِ الْعَيْنِ : يَنْظُرُ عَنْ مُعَارَضَةٍ
كَالْأَخْزَرِ الْعَيْنِ .

وَحِزْرٌ ، كَصَيْقَلٍ ، اسمٌ .

وَحَزَارَى : اسمٌ مَوْضِعٍ . قال
عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ :

وَنَحْنُ غَدَاةٌ أُوقِدَ فِي خَزَارَى
رَفَدْنَا فَوْقَ رَفْدِ الرَّافِدِينَا (١)

وَحَزَارٌ كَكَتَّانٍ : نَهْرٌ عَظِيمٌ بِالْبَطِيحَةِ
بَيْنَ وَاسِطَ وَالْبَصْرَةِ .

وَالْخُزَيْرَةُ ، مُصَغَّرًا : مِائَةٌ بَيْنَ حِمَصٍ
وَالْفُرَاتِ .

وَأَبُو الْبَدْرِ صَاعِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ مُسْلِمٍ الْخَيْزُرَانِيّ ، قَاضِي
مَازَنْدَرَانَ ، رَوَى عَنْهُ السَّمْعَانِيّ وَأَبُو
الْمُظَفَّرِ أَسْعَدُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ

(١) اللسان . هذا والصواب « خزازي » بزاهين انظر

مادة (خزز) ومعجم البلدان (خزازي) والمعلقات

السبع / ١٣٠ والمعلقات العشر / ١١٩

الْبَغْدَادِيّ الْخَيْزُرَانِيّ الْمُسَوِّدُ ،
حَدَّثَ .

وَالْخَيْزُرَانِيَّةُ : مَقْبَرَةٌ بِبَغْدَادَ .

وَدَرْبَنْدُ خَزْرَانَ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
مِنَ الشُّغُورِ عِنْدَ السَّدِّ لِدَى الْقَرْنَيْنِ .

إِلَيْهِ نُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى
الْخَزَرِيُّ ، رَوَى عَنْهُ الطَّسْتِيُّ . وَكَانُوا

يُضَعِّفُونَهُ . وَأَحْمَدُ بْنُ مُوسَى
الْبَغْدَادِيّ ، عُرِفَ بِابْنِ خَزَرِيٍّ (١) . وَأَبُو

الْقَاسِمِ عِيَّاشُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عِيَّاشِ
الْبَغْدَادِيّ يُعْرَفُ بِالْخَزَرِيِّ (٢) . وَأَبُو

أَحْمَدُ عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْحَرْبِيُّ ، عُرِفَ بِابْنِ الْخَزَرِيِّ : مُحَدِّثُونَ .

الْخَيْزُرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنَ الْجِيْزَةِ

وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ يَصِفُ الْأَسَدَ :

كَأَنَّ اهْتِزَامَ الرَّعْدِ خَالَطَ جَوْفَهُ
إِذَا حَنَّ فِيهِ الْخَيْزُرَانُ الْمُشَجَّرُ (٣)

فَإِنَّهُ جَعَلَ الْمِزْمَارَ خَيْزُرَانًا لِأَنَّهُ
مِنَ الْيَرَاعِ . يَقُولُ : كَأَنَّ فِي جَوْفِهِ

(١) في تبصير المنتبه ٣٢٤ بأنحى خزري .

(٢) في تبصير المنتبه ٣٢٣ « بابن الخزري »

(٣) اللسان والتكملة وتقدم أيضا في المادة .

المزَامِيرَ . والمُشَجَّرُ : المُفَجَّرُ .

والخَنْزَرَةُ : الغِلْظُ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

قال : ومنه اشتقاق الخَنْزِيرِ .

والخَنْزَرَةُ . أَيْضاً : فَأْسٌ غَلِيظَةٌ

لِلْحِجَارَةِ .

[خ س ر] *

(خَسِرَ ، كَفَرِحَ وَضَرَبَ) . الثَّانِي

لُغَةً شَاذَّةً ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْمُصَنِّفُ

فِي الْبَصَائِرِ . قَالَ وَمِنْهُ قِرَاءَةُ الْحَسَنِ

الْبَصْرِيِّ ﴿ وَلَا تَخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴾ ^(١)

(خَسِرًا) ، بَفَتْحٍ فَسْكُونٍ ، (وَخَسِرًا) ،

مُحَرَّكَةً ، (وَخُسِرًا) ، بِضَمٍّ فَسْكُونٍ ،

(وَخُسِرًا) ، بِضَمَّتَيْنِ ، وَبِهِ قَرَأَ

الْأَعْرَاجُ وَعِيسَى بْنُ عُمَرَ وَأَبُو بَكْرٍ

وَابْنُ عَبَّاسٍ : ﴿ لَفِيَ خُسْرٍ ﴾ ^(٢)

(وَخُسْرَانًا) ، كَعُثْمَانَ ، (وَخَسَارَةً) ،

بِالْفَتْحِ ، (وَخَسَارًا) ، كَسَحَابٍ ،

الثَّانِيَةُ وَالثَّلَاثَةُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (: ضَلَّ)

(١) سورة الآية ٩ ورواية حفص عن عاصم
ولا تخسروا .

(٢) سورة العصر الآية ٢ ورواية حفص عن
عاصم « لفي خسِر » .

وَلَا يُسْتَعْمَلُ هَذَا الْبَابُ إِلَّا لِإِزْمًا ، كَمَا

صَرَّحَ بِهِ أَيْمَةُ التَّصْرِيفِ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَتَعَقَّبَ هَذَا الْقَوْلَ

جَمَاعَةٌ ، مُسْتَدْلِلِينَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ ^(١) وَ﴿ خَسِرَ

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ﴾ ^(٢) وَنَحْوَهُمَا ،

وَقَالَ : لَا عِبْرَةَ بِظَوَاهِرِ نُصُوصِهِمْ مَعَ

وُرُودِ خِلَافِهَا فِي الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَةِ .

(فَهُوَ خَاسِرٌ) . وَخَسِرٌ : (وَخَسِيرٌ ،

وَخَيْسَرِي) . بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ .

يُقَالُ : رَجُلٌ خَيْسَرِي ، أَيْ خَاسِرٌ .

وَفِي بَعْضِ الْأَسْجَاعِ :

بِفَيْسِهِ الْبَرَى ، وَحُمَى خَيْبَرِي ،

وَشَرٌّ مَا يُرَى ، فَإِنَّهُ خَيْسَرِي .

وَقِيلَ : أَرَادَ خَيْسَرَ ، فَزَادَ لِلِإِتْبَاعِ .

وَقِيلَ لَا يُقَالُ خَيْسَرِي إِلَّا فِي هَذَا

السَّجْعِ .

(و) خَسِرَ (التَّاجِرُ) فِي بَيْعِهِ خُسْرَانًا :

(١) سورة الأنعام الآية ١٢ والآية ٢٠ وسورة الأعراف

الآية ٩ وسورة هود الآية ٢١ وسورة المؤمنون

الآية ١٠٣ وسورة الزمر الآية ١٥ وسورة الشورى

الآية ٤٥ .

(٢) سورة الحج الآية ١١

(وُضِعَ فِي تِجَارَتِهِ أَوْ غِبْنٍ)،
والأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ .

وفي البصائر للمصنف: الخُسرانُ
في البيع: انتقاص رأس المال،
وقوله تعالى: ﴿الَّذِينَ خَسِرُوا
أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ (١) قال
الفراء: يقول: غبنوهما . وقال غيره:
أى أهلكوهما، وقال ابن الأعرابي:
الخاسر: الذي ذهب عقله وماله، أى
خسرهما .

(والخسر)، بالفتح: (النقص،
كالإخسار، والخُسران) بالضم، مثل
الفرق والفرقان . خسر يخسر خسراناً .
وخسرت الشيء، بالفتح، وأخسرتُه:
نقصته . وخسر الوزن والكيل
خسراً، وأخسره: نقصه . ويقال:
كلته ووزنته فأخسرتُه، أى نقصته .
وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى:
﴿أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ﴾ (٢) أى ينقصون
في الكيل والوزن . قال: ويجوز في
اللغة يخسرون، تقول: أخسرتُ

(١) سورة الزمر الآية ١٥ وسورة الثوري الآية ٤٥ .

(٢) سورة المطففين الآية ٣ .

الميزان وخسرتُه . قال: ولا أعلم
أحداً قرأ «يخسرون» . قلت: وهو
قراءة بلال بن أبي بردة . وقال
أبو عمرو: الخاسر: الذي ينقص
المكيال والميزان إذا أعطى، ويستزيد
إذا أخذ . وقال ابن الأعرابي: خسر
إذا نقص ميزاناً أو غيره . وعن
أبي عبيد: خسرت الميزان وأخسرتُه
أى نقصته . وقال الليث: الخاسر:
الذي وُضِعَ في تجارته، ومصدره
الخسارة والخسر . (و) في الكتاب
العزيز: ﴿تِلْكَ إِذَا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ﴾ (١)
أى (غير نافعة) . وَصَفَقَ صَفْقَةً
خَاسِرَةً، أى غير مُربِحةٍ، وأنشد
المصنف في البصائر:

إذا لم يكنْ لأمري نعمةٌ
لدى ولا بيننا آصرةٌ

ولا لي في ودِّه حاصِلٌ
ولا نفع دُنْيَا ولا آخِرةٌ

وأفنيْتُ عمري على بابِه
فتلك إذا صفقةٌ خاسِرةٌ

(١) سورة النازعات الآية ١٢ .

(والخُسْرَى) ، هكذا بسكون النون
بعَدَ الخاء . وفي الأصول الجيدة بالتَّخْتِيَّةِ
السَّاكِنَةِ بدل النون (: الضَّلَالُ والهِلَاكُ) .
زَادَ ابنُ سِيْدِهِ والياءُ فِيهِ زائدة .

(و) الخَيْسَرَى (١) : (الغَدْرُ واللُّؤْمُ
كالخَسَارِ والخَسَارَةِ) ، بفتحهما ،
(والخَنَاسِيرِ) ، وهو الهلاكُ ، ولا واحدَ
له . قال كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

إِذَا مَا نُنَجِّنَا أَرْبَعًا عَامَ كَفَاةٍ
بَغَاها خَنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا (٢)

يَقُولُ : إِنَّهُ شَقِيٌّ الْجَدُّ إِذَا نُنَجَّتْ
أَرْبَعٌ مِنْ إِبِلِهِ أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ هَلَكَتْ
مِنْ إِبِلِهِ الْكِبَارُ أَرْبَعٌ غَيْرُ هَذِهِ
فَيَكُونُ مَا هَلَكَ أَكْثَرَ مِمَّا أَصَابَ .

وقال آخر :

فَإِنَّكَ لَوْ أَشْبَهْتَ عَمِّي حَمَلْتَنِي
وَلَكِنَّهُ قَدْ أَذْرَكَتْكَ الْخَنَاسِيرُ (٣)

(١) كذا ولعله عطفها على ما قرره « في الأصول الجيدة
بالتختية »

(٢) ديوانه ٢٢٧ واللسان والصاحح ومادة
(خسر) وجاءت شاهدا على أنها بمعنى
« الهلاك » .

(٣) الكلمة (خسر) واللسان (خسر) .

أَيِ أَذْرَكَتْكَ مَلَأَتْكُمْ أُمَّكُ .
(والخُسْرَوَانِي) (١) بضمَّ الأولِ
والثالثِ : (شَرَابٌ . وَنَوْعٌ مِنَ
الثِّيَابِ) ، كَالْخُسْرَوِي . قال الزَّمَخْشَرِيُّ
منسوبٌ إلى خُسْرُو شَاهٍ مِنَ الْأَكَّاسَةِ .

(وخرأويّة) (٢) بالضم : (ة
بواسط) ، نقله الصَّغَانِي .

(وخرّرة تخسيرا : أهلكه) .
ومن المجاز : خسرهُ سُوءُ عَمَلِهِ ، أَيِ
أَهْلَكَهُ .

(والخاسرة) (٣) : الضّعاف من
النَّاسِ (وصغارهم . هَكَذَا فِي النُّسخِ ،
وصوابه والخناسرُ ، وكذا فيما بعده
كما في أمّهات اللّغة ، (و) الخاسرة :
(أهلُ الْيَانَةِ) والغدرو واللؤم .

(والخنسِير) بالكسر فنعيل ،
وجزَمَ بِهِ أَبُو حَيَّانٍ تَبَعًا لِابْنِ
عُصْفُورٍ : (اللسيم) الغادر .

(١) ضبط في القاموس والتكملة والأساس :
« الخُسْرَوَانِي » على الراء فتحة فيها .

(٢) هكذا ضبط القاموس المطبوع وفي التكملة ومعجم
ياقوت « خُسْرَاوِيَّة » ضبطت الياء بدون
تشديد .

(٣) في نسخة من القاموس : « والخناسرة » .

(والخُسْرُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (والخُسْرَى) بِيَاءِ النُّسْبَةِ : (مَنْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ) .

(والخُنَاسِيرُ : أَبْوَالُ الْوُعُورِ عَلَى الْكَلَالِ وَالشَّجَرِ) ، لَا وَاحِدَ لَهُ .

(وَسَلَّمَ بَنُ عَمْرٍو) بَنِ عَطَاءِ بْنِ زَبَّانِ الْحِمَيْرِيِّ قَدِمَ بَغْدَادَ وَمَدَحَ الْمَهْدِيَّ وَالْهَادِيَّ وَالْبَرَامِكَةَ ، وَلَقَبَهُ (الْخَاسِرُ) ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ (لَأَنَّهُ بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ دِيَّوَانَ شَعْرٍ) أَبِي نُوَّاسٍ ، كَمَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : عُدَّ لَهُوَ (أَوْ لَأَنَّهُ حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ) كَثِيرَةٌ (فَبَذَرَهَا) وَأَتْلَفَهَا فِي مُعَاشَرَةِ الْأُدْبَاءِ الْفَتَيَانِ (١) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخُسْرُ ، بِالضَّمِّ : الْعُقُوبَةُ بِالذَّنْبِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ﴾ (٢) عَنْ الْفَرَّاءِ .

(١) فِي الْأَصْلِ فِي مُعَاشَرَةِ «الْأُدْبَاءِ الْفَتَيَانِ» وَهَامِشُ مَطْبُوعِ التَّاجِ «قَوْلُهُ فِي مُعَاشَرَةِ الْأُدْبَاءِ إِلَخْ كَذَا بَطْنُهُ وَالنَّسْخَةُ الْمَطْبُوعَةُ وَلَعَلَّهُ الْأُدْبَاءُ وَالْفَتَيَانُ» وَانْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ ٩ / ١٣٦ .
(٢) سُورَةُ الْمَعْرِ ٢ .

وَأَخْسَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا وَافَقَ خُسْرًا فِي تِجَارَتِهِ . وَالتَّخْسِيرُ : الْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ذَكَرَ «الْخُسْرَى» . وَهُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّعَامِ لِيَلَّا يَحْتَاجَ إِلَى الْمُكَافَأَةِ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسِرْتَ تِجَارَتَهُ ، أَيْ خَسِرَ فِيهَا ، وَرَبِحْتَ أَيْ رَبِحَ فِيهَا .

وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : قَدْ يُنْسَبُ الْخُسْرَانُ إِلَى الْإِنْسَانِ ، فَيَقَالُ : خَسِرَ فُلَانٌ ، وَإِلَى الْفِعْلِ فَيَقَالُ : خَسِرْتَ تِجَارَتَهُ . وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمُقْتَنِيَّاتِ النَّفْسِيَّةِ ، كَالصِّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَقْلِ وَالْإِيمَانِ وَالثَّوَابِ ، وَهُوَ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ : ﴿الْخُسْرَانِ الْمُبِينِ﴾ (١) وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكَافِرُونَ (٢) أَيْ تَبَيَّنَ لَهُمْ خُسْرَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ، وَإِلَّا فَهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ فِي كُلِّ وَقْتٍ .

وَتِجَارَةٌ خَاسِرَةٌ وَتِجَارَةٌ رَابِحَةٌ ،

(١) سُورَةُ الْحَجِّ الْآيَةُ ١١ وَسُورَةُ الزُّمَرِ الْآيَةُ ١٥ .
(٢) سُورَةُ غَافِرٍ الْآيَةُ ٨٥ .

ومن لَمْ يُطْعِ اللهَ فهو خَاسِرٌ ، وتَقُولُ :
لَا يَكُونُ الرَّاسِخُ سَاخِرًا ، وَلَا السَّاخِرُ إِلَّا
خَاسِرًا . وَالْمَسَاخِرُ مَخَاسِرُ .

وَحَوْسَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : وَادٍ فِي شَرْقِيَّ
الْمَوْصِلِ ، أَحَدُ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي تَمُدُّ
الدَّجْلَةَ مِنْهَا .

قَالَ شَيْخُنَا ، وَوَقَعَ فِي شِعْرِ حُرَيْثِ
ابْنِ جَبَلَةَ الْعُدْرِيِّ :

وَذَاكَ آخِرُ عَهْدٍ مِنْ أَخِيكَ إِذَا
مَا الْمَرْءُ ضَمَّنَهُ اللَّحْدَ الْخَنَاسِيرُ

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : الْخَنَاسِيرُ : الَّذِينَ^(١)
يُشِيعُونَ الْجَنَازَةَ . وَنَقَلَهُ الْبَغْدَادِيُّ فِي
شَرْحِ شَوَاهِدِ الْمُغْنَى .

قُلْتُ : وَرَبَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ قَوْلِهِمْ :
الْخَنَاسِيرُ : صِغَارُ النَّاسِ وَضِعَافُهُمْ : مَعَ
مَا فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مِنَ الْمُخَالَفَةِ ،
فَتَأَمَّلْ . وَالْخَنَاسِيرُ : الدَّوَاهِي .
وَالْخِنْسِيرُ بِالْكَسْرِ : الدَّاهِيَةُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

خَاخَسَرُ : مِنْ قُرَى دَرْغَمِ^(٢) مِنْ

نَوَاحِي سَمَرْقَنْدَ . مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ
سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ الْخَاخَسَرِيِّ ، خَادِمُ أَبِي
عَلِيٍّ الْيُونَانِيِّ^(١) الْفَقِيه . وَالْقَاضِي
عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ
الدَّرْغَمِيِّ الْخَاخَسَرِيِّ . وَقَدْ حَدَّثَنَا .

وَيَسْتَدْرِكُ شَيْخُنَا هُنَا :

خِسْرُوجَرْدُ مِنْ قُرَى بَيْهَقَ .

قُلْتُ : وَخِسْرُوشَاهُ : مِنْ قُرَى مَرُوءَ .
وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ
وَيُسْتَدْرِكُ أَيْضًا :

خُونَسَارُ . بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى
أَصْبَهَانَ . وَمِنْهَا الْإِمَامُ الْعَلَامَةُ حُسَيْنُ
ابْنِ جَمَالٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . وَوُلِدَ بِخُونَسَارَ
سَنَةَ ١٠١٧ وَقَرَأَ بِأَصْبَهَانَ عَلَى جَعْفَرِ
ابْنِ لُطْفِ اللَّهِ الْعَامِلِيِّ وَالسَّيِّدِ مُحَمَّدٍ
بَاقِرَامَادِ الْحُسَيْنِيِّ . وَمَنْ تَخَرَّجَ بِهِ
وَلَدَهُ الْعَلَامَةُ مُلَّا جَمَالٍ وَالشَّيْخُ
جَمَالُ الدِّينِ مُحَمَّدُ شَفْعِ الْإِسْتِرَابَادِيِّ .
وَتُوفِّيَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ ١٠٩٨ وَقَدِمَ
جَمَالُ بْنُ حُسَيْنٍ هَذَا إِلَى مَكَّةَ سَنَةَ
١١١٤ وَهُوَ مِنْ أَشْهَرِ عُلَمَاءِ الْعَجَمِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ : « الْيُونَانِي » .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ « دَرْغَم » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

(خَاخَسَر) وَ (دَرْغَم) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَافِ « الْيُونَانِي » وَالمُثَبَّتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

[خ ش ر]

(الْخُشَارُ وَالْخُشَارَةُ بضمهما :
الرَّدىءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ) . وَخَصَّ
اللَّحْيَانِي بِهِ رَدْيَ الْمَتَاعِ .

(و) الْخُشَارَةُ : (سَفَلَةُ النَّاسِ) .
وَفُلَانٌ مِنَ الْخُشَارَةِ ، إِذَا كَانَ دُونًا
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا ذَهَبَ
الْخِيَارُ وَبَقِيَتْ خُشَارَةٌ مِثْلُ خُشَارَةِ
الشَّعِيرِ لَا يُبَالِي بِهِمُ اللَّهُ بِالَّة » . هِيَ
الرَّدىءُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَقَالَ الْحُطَيْثَةُ :

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ
وَبِعْتَ لِدُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكَا^(١)

يَقُولُ : اشْتَرَيْتَ لِقَوْمِكَ الشَّرَفَ
بَأَمْوَالِكَ . قَالَ ابْنُ بَرٍّ : صَوَابُهُ
« بِمَالِكَ » بِكسْرِ الْكَافِ . وَهُوَ اسْمُ
ابْنِ لُعَيْيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ قَتَلَهُ بَنُو عَامِرٍ ،
فَغَزَاهُمْ عُيَيْنَةُ فَأَذْرَكَ بَثَّارَهُ وَغَنِمَ .
فَقَالَ الْحُطَيْثَةُ :

فَدَى لَابْنَ حِصْنٍ مَا أُرِيحَ فَإِنَّهُ
ثِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْمِهَالِكِ

(١) اللسان والصراح والتكملة وعلق عليه في التكملة كما
علق عليه في اللسان وصحح الرواية للبيت .

وَبَاعَ بَنِيهِ بَعْضُهُمْ بِخُشَارَةٍ
وَبِعْتَ لِدُبْيَانَ الْعَلَاءِ بِمَالِكِ^(١)
(كَالْخَاشِرِ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ .
وَالصَّوَابُ كَالْخَاشِرَةِ . وَهَكَذَا رَوَاهُ
أَبُو عَمْرٍو عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(و) الْخُشَارُ وَالْخُشَارَةُ : (مَا لَا لُبَّ لَهُ
مِنَ الشَّعِيرِ) .

(وَخَشَرَ يَخْشِرُ) . مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ ،
خَشْرًا : (أَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ الْخُشَارَةَ) ،
وَهِيَ - بِالضَّمِّ - مِمَّا يَبْقَى عَلَى الْمَائِدَةِ
مِمَّا لَا خَيْرَ فِيهِ . (و) خَشَرَ (الشَّيْءُ)
يَخْشِرُهُ خَشْرًا (نَقَّى) ، مِنْ التَّنْقِيَةِ .
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ نَفَى ، بِالْفَاءِ ،
(عَنْهُ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : مِنْهُ
(خُشَارَتُهُ) ، فَهُوَ (ضِدُّ) . وَعِبَارَةٌ
اللَّحْيَانِي فِي النَّوَادِرِ : وَخَشَرَ الْمَتَاعَ
يَخْشِرُهُ خَشْرًا : نَقَّى الرَّدىءَ مِنْهُ . (و)
خَشَرَ خَشْرًا ، إِذَا (شَرَهُ) .

(١) اللسان والتكملة . وفي الديوان / ٦٥ :

• فباع بنهم بعضهم بخسارة

وفي التكملة ..

• عصمة في الممالك

سمًا لمكاظ من بعيد وأهلها

بألفين حتى دسنتهم بالسنايك

فباع ..

(و) خَشِرَ (كفَرِحَ : هَرَبَ جُبْنًا .
الَّذِي فِي نَصْرِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : خَشِرَ
إِذَا شَرِهَ . وَخَشِرَ إِذَا هَرَبَ جُبْنًا .
فَجَعَلَ الْاِثْنَيْنِ مِنْ حَدِّ فَرِحَ . وَالْمُصَنَّفُ
مَيَّزَ بَيْنَهُمَا ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) خَشَاوَرَةٌ . بِالضَّمِّ . وَضَبَطَهُ
السَّمْعَانِيُّ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَالثَّالِثِ :
(سِكَّةٌ بَنِيْسَابُورَ) ، مِنْهَا أَبُو إِسْحَاقَ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْقَارِي الْخُشَاوَرِيُّ ، مِنْ أَهْلِ نَيْسَابُورَ .
تَرْجَمَهُ الْحَاكِمُ فِي التَّارِيخِ .

(و) ذُو خَشْرَانَ ، بِالْفَتْحِ ، قِيلَ
(مِنْ أَلْهَانَ بْنِ مَالِكٍ) ، أَخِي هَمْدَانَ
ابْنِ مَالِكٍ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

مَخَاشِرُ الْمِنْجَلِ : أَسْنَانُهُ . أَنْشَدَ
ثَعْلَبُ :

تُرَى لَهَا بَعْدَ إِبَارِ الْآبِرِ
صُفْرٌ وَحُمْرٌ كَبُرُودِ التَّاجِرِ .
مَا زَرُّ تَطْوَى عَلَى مَا زَرِ
وَأَثَرُ الْمِخْلَبِ ذِي الْمَخَاشِرِ (١)

(١) اللسان .

يَعْنِي الْحَمْلَ .

وَنَخَشَرْتُ الشَّيْءَ . إِذَا أَرْدَدْتَهُ ، فَهُوَ
مَخْشُورٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
الْخُشَارُ ، كَرُمَانٌ (١) : سَفَلَةُ النَّاسِ ،
وَزَادَ فَقَالَ : وَهُمْ أَيْضًا الْبُشَارُ وَالْقُشَارُ
وَالسُّقَاطُ وَاللُّقَاطُ وَالْمُقَاطُ .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ
قَالَ : بَادِيَةِ الْحِجَازِ يَسْتَعْمِلُونَ الْخَشِيرَ
بِمَعْنَى الشَّرِيكِ . قَالَ : وَلَا أَصِلَ لَهُ
فِيمَا عَلِمْنَا . قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : هُوَ
كَمَا قَالَ . قُلْتُ : وَمِمَّنْ أَنْ يَكُونَ مِنْ
خَشِرَ إِذَا شَرِهَ . إِذَا كُلُّ مِنْهُمَا حَرِيصٌ
عَلَى الرَّبْحِ فِي التَّجَارَةِ وَالْفَائِدَةِ ،
فَلْيَتَأَمَّلْ .

وَنُحْشِرَةُ التَّمْرِ : شَيْصُهُ ، وَهَذَا مِنْ
الْأَسَاسِ .

[خ ش ت ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

خَشْتِيَارٌ بِفَتْحٍ فَسَكُونُ فَكْسَرِ

(١) الَّذِي فِي اللِّسَانِ الْخَاشِرَةُ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ ،
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَزَادَ : فَقَالَ : هُمُ الْخُشَارُ -
كَتَبْتُ غَيْرَ مُشَدَّدةٍ - وَالْبُشَارُ وَالْقُشَارُ وَلَمْ
يَضْبُطِ الْبَاقِيَ لَا بِتَشْدِيدٍ وَلَا بِتَوْنٍ .

المثناة التَّخْتِيَّة (١) ، وهو جَدَّ أَبِي
الحُسَيْن طَاهِرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ
خَشْتِيَارِ النَّسْفِيِّ الْخَشْتِيَارِيِّ إِمَامِ أَهْلِ
نَسَفَ فِي الْحَدِيثِ . تُوَفِّيَ بِهَاسَنَةِ ٢٨٩

[خ ص ر] *

(الْخَصَرُ وَسَطُ الْإِنْسَانِ) ، وَقِيلَ :
هُوَ الْمُسْتَدِقُّ فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ ، كَمَا
فِي الْمِصْبَاحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَصَرُ : (أَخْمَصُ
الْقَدَمِ) . وَيُقَالُ هُوَ تَحْتَ خَصَرِ
قَدَمِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَصَرُ : (طَرِيقُ
بَيْنِ أَعْلَى الرَّمْلِ وَأَسْفَلِهِ) خَاصَّةً .
يُقَالُ : أَخَذُوا خَصَرَ الرَّمْلِ وَمُخَصَّرَهُ ،
أَيَّ أَسْفَلِهِ وَمَا دَقَّ (٢) مِنْهُ وَلَطُفَ . كَمَا
فِي الْأَسَاسِ . قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيَّةَ :

أَضَرَّ بِهِ ضَاحٍ فَنَبَطًا أَسَالَ
فَمَرَّ فَأَعْلَى حَوْزَهَا فَخُصُورُهَا (٣)

(١) بهامش مطبوع التاج « قوله : فسكر المثناة التحتية ،
لعل الأولى الفوقية » .

(٢) في الأساس « ومارق » وكلمة « ولطف » ليست في
الأساس المطبوع .

(٣) شرح أشعار الهذليين ١١٧٦ واللسان .

وقال آخر :

* أَخَذَنَ خُصُورَ الرَّمْلِ ثُمَّ جَزَعَنَهُ (١) *

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَصَرُ : (مَا بَيْنَ
أَصْلِ الْفُوقِ) مِنَ السَّهْمِ (وَالرِّيشِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . (و) الْخَصَرُ : (مَوْضِعُ
بُيُوتِ الْأَعْرَابِ) ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ
مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ مَوْضِعُ نَظِيفٍ (٢)
(جَمْعُ الْكُلِّ خُصُورٌ) .

(و) الْخَصَرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : الْبَرْدُ)
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي أَطْرَافِهِ . وَمَا أَحْسَنَ
بَيْتَ التَّلْخِيصِ :

لَوْ اخْتَصَرْتُمْ مِنَ الْإِحْسَانِ زُرْتُكُمْ
وَالْعَذْبُ يُهْجَرُ لِلْإِفْرَاطِ فِي الْخَصَرِ

قَالَ شَيْخُنَا : وَوَقَعَ فِي التَّضَرُّيحِ
لِلشَّيْخِ خَالِدِ ضَبْطُهُ بِالْحَاءِ وَالصَّادِ
الْمُهْمَلَتَيْنِ فِي قَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

لَنِعْمَ الْفَتَى تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
طَرِيفُ بْنُ مَالٍ لَيْلَةَ الْجُوعِ وَالْحَصَرِ (٣)

(١) اللسان والتكملة والمقاييس ١٨٩/٢ وفي الأساس نسب

إلى زهير وهو في ديوانه ١٢ باختلاف الصدر وعجزه :

• عَلَى كُلِّ قَيْنِي قَشِيبٍ وَمُنْأَمٍ •

(٢) بهامش مطبوع التاج « قوله نظيف ، كذا بخطه ،
وعبارة ابن منظور « لطيف » ومثله التكملة .

(٣) ديوانه ١٤٢ « والحصر » كما صوّبه .

وهو غَلَطَ ظَاهِرٌ وَالصَّوَابُ
« وَالْخَصْرُ » بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ . كَمَا
أَشْرَتْ إِلَيْهِ فِي حَاشِيَةِ التَّوْضِيحِ .
(و) الْخَصِرُ (كَتِفِ : الْبَارِدُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْخَصِرُ : الَّذِي
يَجِدُ الْبَرْدَ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُ الْجُوعُ فَهُوَ
الْخَرِصُ . وَخَصِرَ الرَّجُلُ . إِذَا آَلَمَهُ
الْبَرْدُ فِي أَطْرَافِهِ . يُقَالُ : خَصِرَتْ
يَدِي وَخَصِرْتُ أَنَامِلِي : تَأَلَّمْتُ مِنْ
الْبَرْدِ ، وَأَخْصَرَهَا الْقُرْ : آَلَمَهَا الْبَرْدُ .
وَيَوْمٌ خَصِرٌ : أَلِيمُ الْبَرْدِ . وَخَصِرَ
يَوْمَنَا : اشْتَدَّ بَرْدُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

رُبَّ خَالٍ لِي لَوْ أَبْصَرْتَهُ
سَبَطَ الْمِشْيَةَ فِي الْيَوْمِ الْخَصِرِ^(١)
وَمَا خَصِرٌ : بَارِدٌ .

(و) الْمُخْصِرُ ، (كَمُعْظَمٍ) : الرَّجُلُ
(الدَّقِيقُ) الْخَصِرُ (الضَّامِرُ) هُ ، أَوْ
ضَامِرُ الْخَاصِرَةِ .

(١) اللسان والصاحح ونسب في الجمهرة ٢٠٧/٢ والمقاييس
١٨٨/٢ إلى حسان وهو في ديوانه ٢٠٤ .

(وَالْخَاصِرَةُ : الشَّاكِلَةُ) ، وَهُمَا
خَاصِرَتَانِ ، (و) قِيلَ : الْخَصِرَانِ
وَالْخَاصِرَتَانِ : (مَا بَيْنَ الْحَرْقَفَةِ
وَالْقَصِيرَى) ، وَهُوَ مَا قَلَصَ عَنْهُ
الْقَمَرَتَانِ وَتَقَدَّمَ مِنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَمَا فَوْقَ
الْخَصْرِ مِنَ الْجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ الطَّفُفَةِ ،
هَكَذَا فِي الْمُحْكَمِ وَغَيْرِهِ . فَإِذَا عَرَفْتَ
ذَلِكَ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَجْدَابِيِّ إِنَّ الْخَصِرَ
وَالْخَاصِرَةَ مُتَرَادِفَانِ ، أَيْ بِهَذَا
الْمَعْنَى . كَمَا عَرَفْتَ . هُوَ كَلَامٌ
مُوَافِقٌ لِكَلَامِ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ . فَقَوْلُ
شَيْخِنَا إِنَّهُ لَا يُعْرَفُ وَلَا يُعْتَدُّ بِهِ
مَحَلٌّ تَأَمَّلْ .

(وَمَخْصِرُ الطَّرِيقِ : أَقْرَبُهَا) .
وَيُقَالُ لَهَا : الْمُخْتَصِرَاتُ أَيْضاً .
(وَالْمَخْصِرَةُ كَمَكْنَسَةٍ) ، كَالسَّوْطِ ،
وَقِيلَ : هُوَ (مَا) يَأْخُذُهُ الرَّجُلُ بِيَدِهِ ،
(يَتَوَكَّأُ عَلَيْهِ . كَالْعَصَا وَنَحْوَهُ) .

(و) يُقَالُ : نَكَتَ الْأَرْضَ
بِالْمَخْصِرَةِ ، هُوَ (مَا) يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ
يُشِيرُ بِهِ إِذَا خَاطَبَ وَيَصِلُ بِهِ
كَلَامَهُ ، (و) كَذَلِكَ (الْخَطِيبُ إِذَا
خَطَبَ) .

والمُخَصَّرَة : كانت من شَعَارِ
الْمُلُوكِ ، وَالْجَمْعُ الْمَخَاصِرُ ، قال :
يَكَادُ يُزِيلُ الْأَرْضَ وَقَعَ خِطَابِهِمْ
إِذَا وَصَلُوا أَيْمَانَهُمْ بِالْمَخَاصِرِ (١)

وفي الْحَدِيثِ : « أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْبَقِيعِ وَبِيَدِهِ
مِخْصَرَةٌ لَهُ ، فَجَلَسَ فَتَكَّتْ بِهَا
الْأَرْضُ » قال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمِخْصَرَةُ :
مَا اخْتَصَرَ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ فَأَمْسَكَهُ ، مِنْ
عَصَا أَوْ مِقْرَعَةٍ أَوْ عِزَّةٍ أَوْ عُكَّازَةٍ
أَوْ قَضِيبٍ وَمَا أَشَبَّهَا ، وَقَدْ يُتَكَّأُ
عَلَيْهِ .

(وَذُو الْمِخْصَرَةِ) : لَقَّبَ (عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ أَنَسٍ) بَنَ أَسْعَدَ الْجُهَنِيِّ ثُمَّ
الْأَنْصَارِيَّ حَلِيفَهُمْ ، عَقَبِيٌّ ، وَيُكْنَى
أَبَا يَحْيَى ، رَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ عَطِيَّةُ
وَعَمْرُو وَضَمْرَةُ وَعَبْدُ اللَّهِ ، وَبُسْرُ بْنُ
سَعِيدٍ ، وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِهِ (لَأَنَّ النَّبِيَّ

(١) اللسان ، هذا وفي الأصل « إيمانهم » ، وبهامش مطبوع
التاج « قوله إيمانهم كذا بخطه والذي في اللسان
إيمانهم » وجاء في الأساس والجمهرة ٢٠٨/٢ منسوبا
لحسان وكذلك المقاييس ١٨٨/٢ وفيها عجزه وجاء
المعجم في البيان والتبيين ٢٥/١ منسوبا إلى صفوان
الأنصاري مع صدر آخر له هو .

• ولا الناطق النخار والشيخ دغفل •

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَاهُ مِخْصَرَةً
وَقَالَ : « تَلْقَانِي بِهَا فِي الْجَنَّةِ »
فَلَمَّا مَاتَ أَوْصَى أَنْ تُدْفَنَ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ .
(وَذُو الْخُوَيْصِرَةِ الْيَمَامِيُّ) (١) :

صَحَابِيُّ ، هَكَذَا بِالْمِيمِ عَلَى
الصَّوَابِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ نُسَخِ
الْمَعَاجِمِ بِالنُّونِ ، (وَهُوَ الْبَائِلُ فِي
الْمَسْجِدِ) ، هَكَذَا يُرْوَى فِي حَدِيثِ
مُرْسَلٍ . (و) أَمَّا ذُو الْخُوَيْصِرَةِ
(الْتَمِيمِيُّ) فَهُوَ (حُرْقُوصُ بْنُ زُهَيْرٍ)
السَّعْدِيُّ (ضَمُّضِيُّ الْخَوَارِجِ)
وَرِئِيسُهُمْ . قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ صُحْبَةٌ ،
وَأَمَدَ بِهِ عُمَرُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ نَازَلُوا
الْأَهْوَازَ فَافْتَتَحَ حُرْقُوصُ سُوقَ الْأَهْوَازِ .
وَلَهُ أَثَرٌ كَبِيرٌ فِي قِتَالِ الْهَرَمُزَانِ . ثُمَّ
كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بِصِفِّينَ . ثُمَّ صَارَ مِنْ
الْخَوَارِجِ عَلَيْهِ ، فَقُتِلَ يَوْمَ النَّهْرَوَانَ
مَعَهُمْ . وَهُوَ الْقَائِلُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
اعْدِلْ . (و) هُوَ (فِي) صَحِيحِ
الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (الْبُخَارِيِّ) .
وَنَصَبَهُ « (فَاتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ) فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ اعْدِلْ » . (وَقَالَ مَرَّةً) مِنْ

(١) في الفاموس المطبوع « اليماني » .

طَرِيقٍ آخَرَ : « فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذِي
الْخُوَيْصِرَةِ » وَهُوَ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ
بَعَيْنُهُ ، (وَكَأَنَّهُ وَهْمٌ) ، وَتَفْصِيلُهُ فِي
الْإِصَابَةِ ، (وَاللَّهُ أَعْلَمُ) بِالْحَقَائِقِ .

(وَاخْتَصَرَ) الرَّجُلُ : (أَخَذَهَا) . أَيْ
الْمِخْصَرَةَ ، أَوْ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا فِي مَشْيِهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ وَذَكَرَ عُمَرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ : « وَاخْتَصَرَ
عَنْزَتَهُ » ، وَالْعَنْزَةُ : شِبْهُ الْعُكَّازَةِ . وَيُقَالُ
فِيهِ : تَخَصَّرَ : كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
اللِّسَانِ وَغَيْرُهُ .

(وَ) اخْتَصَرَ (الْكَلَامَ : أَوْجَزَهُ) ،
وَيُقَالُ : أَضْلُ الْاِخْتِصَارِ فِي الطَّرِيقِ ،
ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْكَلَامِ مَجَازًا . وَقَدْ
فَرَّقَ بَعْضُ الْمُحَقِّقِينَ بَيْنَ الْاِخْتِصَارِ
وَالْإِيجَازِ فَقَالَ : الْإِيجَازُ تَحْرِيرُ
الْمَعْنَى ، مِنْ غَيْرِ رِعَايَةِ لِلْفِظِ الْأَضْلِ ،
بَلْفِظِ يَسِيرٍ . وَالْاِخْتِصَارُ : تَجْرِيدُ
الْلَفْظِ الْيَسِيرِ مِنَ اللَّفْظِ الْكَثِيرِ مَعَ
بَقَاءِ الْمَعْنَى ، كَذَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا . وَفِي
اللسان : وَالْاِخْتِصَارُ فِي الْكَلَامِ : أَنْ

يَدَعُ الْفُضُولَ وَيَسْتَوْجِزُ الَّذِي يَأْتِي
عَلَى الْمَعْنَى ، وَكَذَلِكَ الْاِخْتِصَارُ فِي
الطَّرِيقِ .

(وَ) اخْتَصَرَ (السَّجْدَةَ : قَرَأَ سُورَتَهَا
وَتَرَكَ آيَتَهَا كَيْ لَا يَسْجُدَ ، أَوْ أَفْرَدَ
آيَتَهَا فَقَرَأَ بِهَا لِيَسْجُدَ فِيهَا ، وَقَدْ
نَهَى عَنْهُمَا) فِي الْحَدِيثِ . وَنَصُّهُ :
« نَهَى عَنِ اخْتِصَارِ السَّجْدَةِ » . وَذَكَرُوا
فِيهِ الْوَجْهَيْنِ كَمَا ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ ،
وَكُرِّهَ عِنْدَنَا الْأَوَّلُ لَا الثَّانِي كَمَا فِي
الْكَنْزِ وَشُرُوحِهِ .

(وَ) اخْتَصَرَ : (وَضَعَ يَدَهُ عَلَى
خَاصِرَتِهِ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : عَلَى خَصْرِهِ ،
(كَتَخَصَّرَ) ، وَفِي الْأَسَاسِ : تَخَاصَّرَ ،
وَيُؤَيِّدُهُ عِبَارَةُ اللَّسَانِ .

وَالْاِخْتِصَارُ وَالتَّخَاصُّرُ : أَنْ يَضْرِبَ
الرَّجُلُ يَدَهُ إِلَى خَصْرِهِ فِي الصَّلَاةِ .
وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
« أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ مُخْتَصِرًا »
وَقِيلَ مُتَخَصِّرًا ، قِيلَ : هُوَ مَنْ
الْمِخْصَرَةِ : وَقِيلَ : مَعْنَاهُ أَنْ يُصَلِّيَ

وهو واضع يده على خَصَرِهِ .

وجاء في الحديث : «الاختصارُ في الصَّلَاةِ راحةٌ لأهل النار» ، أى أنه فعلُ اليهود في صَلَاتِهِمْ وهم أهل النار .

قال الأزهري في الحديث الأول : لا أدرى أروى مُختَصِراً أو مُتَخَصِّراً . ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة : مُختَصِراً . وكذلك رواه أبو عبيد . قال : ويروى في كراهيته حديث مرفوع ، ويروى فيه أيضاً عن عائشة وأبي هريرة :

(و) اختَصَرَ : (قرأ آيةً أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورةً بكَمَالِها في فرضه . وبه فسّر الأزهري حديث أبي هريرة السابق ، وهو أحد الوجهين في تأويله . وقال ابن الأثير : هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة . (و) اختَصَرَ : (حذف الفضول من الشيء) عامّةً ، (وهو الخَصِيرَى) . بضم ففتح فألف مقصورة - وفي بعض

النسخ بكسر الراء وياء النسبة ، أى الخَصِيرَى - كالاختصار . قال روبة : وفي الخَصِيرَى أنت عند الود كَهْفُ تَمِيمٍ كُلُّهَا وَسَعْدٌ^(١)

(و) اختَصَرَ (الطريق : سلك أقربه) . قال بعضهم : هذا هو الأصل (و) . اختَصَرَ (في الحز) . هكذا في النسخ بالحاء المهملة والزاي ، وفي بعضها بالجيم والزاي ، إذا (ما استأصله) .

(وخاصرة : أخذ بيده في المشي) . قال عبد الرحمن بن حسان :
ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْـ

— راء تَمْشِي فِي مَرْمَرٍ مَسْنُونٍ^(٢)
قال ابن برى : هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كما ذكره الجوهري وغيره . قال :

والصَّحِيح ما ذهب إليه ثعلب أنه لأبي دَهْلٍ^(٣) الْجُمَحِيّ ، وذكر قصته .

(١) اللسان . والنكلة وفي الديوان ٤٨ : «وفي القصيرى»

(٢) اللسان والأساس والجمهرة ٢/ ٢٠٨ .

(٣) في الأصل «لأبي جهيل» والصواب من اللسان وبهامش مطبوع الناج «قوله لأبي جهيل ، كذا بخطه ، والذي في اللسان : لأبي دهل» .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ وَذَكَرَ صَلَاةَ الْعِيدِ : «فَخَرَجَ مُخَاصِرًا مَرُوءَانَ» . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمُخَاصِرَةُ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ بِيَدِ رَجُلٍ آخَرَ يَتَمَاشِيَانِ وَيَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عِنْدَ خَصْرِ صَاحِبِهِ . (كِتَابُ خَصَرٍ) . يُقَالُ خَرَجَ الْقَوْمُ مُتَخَاصِرِينَ . إِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ آخِذًا بِإِدِّ بَعْضٍ .

(أَوْ) خَاصَرَ : (أَخَذَ كُلُّ فِي طَرِيقٍ حَتَّى يَلْتَقِيَا فِي مَكَانٍ) ، وَهُوَ الْمُخَازِمَةُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْ يَمْشِيَ الرَّجُلَانِ ثُمَّ يَفْتَرِقَا ^(١) حَتَّى يَلْتَقِيَا عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ . (أَوْ) خَاصَرَ . إِذَا (مَشَى عِنْدَ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : إِلَى (جَنْبِهِ) . (وَالْخَصَارُ كِتَابٌ : الْإِزَارُ) . لِأَنَّهُ يُتَخَصَّرُ بِهِ .

(وَفِي الْحَدِيثِ : «الْمُتَخَصِّرُونَ» ^(٢) يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وُجُوهِهِمُ النُّورُ » . أَيْ الْمُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ . فَإِذَا تَعَبُوا وَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى خَوَاصِرِهِمْ) مِنَ التَّعَبِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «يَفْتَرِقَانِ» وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ .

(٢) فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ «الْمُخْتَصِرُونَ» .

هَكَذَا أوردَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفَسَّرَهُ . قَالَ : وَمَعْنَاهُ يَكُونُ أَنْ يَأْتُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَعَهُمْ أَعْمَالٌ لَهُمْ صَالِحَةٌ يَتَكَبَّرُونَ عَلَيْهَا . مَاخُوضٌ مِنَ الْمَخْصَرَةِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا هُوَ الظَّاهِرُ الَّذِي ذَكَرَهُ أَئِمَّةُ الْغَرِيبِ وَإِلَّا تَنَاقَضَ الْحَدِيثَانِ فَاعْرِفْ ذَلِكَ .

(وَكَشَحُ مُخَصَّرٍ) ، كَمُعْظَمٍ : (دَقِيقٌ . وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (نَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ) ، أَيْ (مُسْتَدَقَّةُ الْوَسْطِ) . وَخَصَرُ النَّعْلِ : مَا اسْتَدَقَّ مِنْ قُدَّامِ الْأُذُنَيْنِ مِنْهَا . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخَصْرَانِ مِنَ النَّعْلِ : مُسْتَدَقُّهَا . وَنَعْلٌ مُخَصَّرَةٌ : لَهَا خَصْرَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ «أَنَّ نَعْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ مُخَصَّرَةً» ، أَيْ قُطِعَ خَصْرَاهَا حَتَّى صَارَا مُسْتَدَقَيْنِ .

(وَ) مِنَ الْمَجَازِ : (رَجُلٌ مُخَصَّرٌ الْقَدَمَيْنِ) إِذَا كَانَتْ (قَدَمُهُ تَمَسُّ الْأَرْضَ مِنْ مُقَدِّمِهَا وَعَقِبِهَا وَيُخَوِّي ^(١) أَخْمَصُهَا مَعَ دِقَّةٍ فِيهِ) . وَقَدَّمَ

(١) هَذَا ضَبُّ الْقَامُوسِ . وَضَبُّ اللَّسَانِ «يَخَوِّي»

مُخَصَّرَةٌ وَمَخْصُورَةٌ، (وَيْدٌ مُخْصُورَةٌ) (١)
وَمُخَصَّرَةٌ (فِي رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ كَأَنَّهُ
مَرْبُوطٌ، أَوْ فِيهِ مَحْزٌ مُسْتَدِيرٌ)
كَالْحَزْ :

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ ضَخْمٌ الْخَوَاصِرِ . وَحَكَّى
اللَّحْيَانِي : إِنَّهَا لَمُنْتَفِخَةٌ الْخَوَاصِرِ ،
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ خَاصِرَةً ، ثُمَّ
جُمِعَ عَلَى هَذَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

فَلَمَّا سَقَيْنَاهَا الْعَكِيسَ تَمَذَّحَتْ

خَوَاصِرُهَا وَازْدَادَ رَشْحًا وَرِيدُهَا (٢)

وَرَجُلٌ مَخْصُورُ الْبَطْنِ وَالْقَدَمِ
كَمُخَصَّرٍ . وَرَجُلٌ مَخْصُورٌ : يَشْتَكِي
خَصْرَهُ أَوْ خَاصِرَتَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« فَأَصَابَنِي خَاصِرَةٌ » ، أَيْ وَجَعَ فِي
خَاصِرَتِي . وَقِيلَ : وَجَعَ فِي الْكُلْيَتَيْنِ .
وَفِي مُسْنَدِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَامَةَ يَرْفَعُهُ :
الْخَاصِرَةُ : عِرْقٌ فِي الْكُلْيَةِ إِذَا
تَحَرَّكَ وَجَعَ صَاحِبَهُ .

(١) فِي الْقِسَامُوسِ : وَيَدٌ مُخَصَّرَةٌ : فِي
رُسْغِهَا تَخْصِيرٌ .

(٢) اللِّسَانُ ، وَفِي مَادَّةِ (عَكْسٍ) نَسَبَ لِأَبْنٍ مَنْصُورٍ الْأَسَدِي
وَفِي مَادَّةِ (مَلَحَ) لِلرَّاعِي .

وَالْمُخَاصِرَةُ فِي الْبُضْعِ : أَنْ
يَضْرِبَ بِيَدِهِ إِلَى خَصْرِهَا .

وَمُخْتَصِرَاتُ الطَّرِيقِ : الَّتِي تَقْرُبُ
فِي وُغُورِهَا ، وَإِذَا سُلِكَ الطَّرِيقُ الْأَبْعَدُ
كَانَ أَسْهَلَ .

وَتَغَرُّ بَارِدُ الْمُخَصَّرِ (١) : الْمُقْبِلُ .
وَعِبَارَةُ الْأَسَاسِ : تَغَرَّ خَصِرٌ ، بَارِدُ
الْمُقْبِلِ .

وَهَذَا أَخْصَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقْصَرُ .

[خ ض ر] *

(الْخُصْرَةُ) ، بِالضَّمِّ : (لَوْنٌ . م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ ،
يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْحَيَوَانَ وَالنَّبَاتِ
وغيرِهِمَا مِمَّا يَقْبَلُهُ ، وَحَكَاهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَاءِ أَيْضًا ، (ج
خُصِرٌ) ، بَضَمٌ فَفَتَحَ (وَخُصِرٌ)
بَضَمٌ فَسُكُونٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا ﴾ (٢)

(خُصِرَ الزَّرْعُ كَفَرِحَ ، وَاخْضَرَ)

(١) ضَبَطَ التَّكْمِلَةُ «الْمَخْصَرُ» وَهَذَا ضَبَطَ اللِّسَانُ

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ٢١ .

اخْضِرَّارًا (واخْضِرَّوْضَرًا) اخْضِرَّارًا :
 نَعِمَ . وَاخْضَرَدَ الرَّيُّ (فهو اخْضَرُ
 وَاخْضُورٌ) . كَصَبُورٍ . (وَخَضِرٌ) .
 كَكَتَفٍ . (وَخَضِيرٌ . وَيَخْضِيرُ .
 وَيَخْضُورُ . بِالتَّخْتِيَةِ فِيهِمَا . وَخَضِير
 كَأَمِيرٍ . وَالْيَخْضُورُ : الْأَخْضَرُ .
 وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

بِالْخُشْبِ دُونَ الْهَدَبِ الْيَخْضُورِ
 مَثْوَاةٌ عَطَّارِينَ بِالْعُطُورِ^(١)

(و) الْخُضْرَةُ (فِي) أَلْوَانِ (الْخَيْلِ :
 غُبْرَةٌ تُخَالِطُهَا دُحْمَةٌ) . وَكَذَلِكَ فِي
 الْإِبِلِ . يُقَالُ : فَرَسٌ أَخْضَرُ . وَهُوَ
 اللَّيْزَجُ . وَالْخُضْرَةُ فِي أَلْوَانِ النَّاسِ :
 السُّمْرَةُ .

وَفِي الْمُحْكَمِ : وَلَيْسَ بَيْنَ الْأَخْضَرِ
 الْأَحْمَرِ وَبَيْنَ الْأَخْوَى إِلَّا خُضْرَةٌ
 مُنْخَرِيَةٌ وَشَاكِلَتُهُ ؛ لِأَنَّ الْأَخْوَى تَحْمَرُ
 مَنَاحِرُهُ وَتَصْفَرُ شَاكِلَتُهُ . صُفْرَةٌ
 مُشَاكِلَةٌ لِلْحُمْرَةِ . وَمِنَ الْخَيْلِ أَخْضَرُ
 أَدْغَمٌ . وَأَخْضَرُ أَطْحَلٌ . وَأَخْضَرُ أَوْرَقٌ .

(١) ديوانه ٢٩ واللسان والتكملة .

(وَالْخَضِيرُ . كَكَتَفٍ : الْغَضُّ^(١)) .
 وَكُلُّ غَضٍّ خَضِيرٌ . وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْغَزِيرُ : فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا
 نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا مُتَرَاكِبًا^(٢) .
 (و) قَالَ اللَّيْثُ : الْخَضِيرُ هُنَا
 (: الزَّرْعُ) الْأَخْضَرُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ :
 يُرِيدُ الْأَخْضَرُ . (و) الْخَضِيرُ :
 (الْبَقْلَةُ الْخَضِرَاءُ . كَالْخَضِرَةِ) .
 كَفَرَحَةٍ . وَهِيَ بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ خَشَنَاءُ
 وَرَقُهَا مِثْلُ وَرَقِ الدُّخْنِ . وَكَذَلِكَ
 ثَمَرَتُهَا . وَتَرْتَفِعُ ذِرَاعًا . وَهِيَ تَمَلَأُ
 فَمَ الْبَعِيرِ . وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ فِي
 الْخَضِيرِ :

يَعْتَادُهَا فُرُجٌ مَلْبُونَةٌ خُنُوفٌ
 يَنْفُخُنَ فِي بُرْعَمِ الْحَوَذَانِ وَالْخَضِيرِ^(٣)

(وَالْخَضِيرُ) . كَأَمِيرٍ . وَقَدْ ذَكَرَ
 طَرَفَةُ الْخَضِيرَ فَقَالَ :

كَبَنَاتِ الْمَخْضَرِ يَمُادُنَ إِذَا
 أَنْبَتَ الصَّيْفُ عَسَالِيحَ الْخَضِيرِ^(٤)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْغَضُّ .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ٩٩ .

(٣) الْمَدَنِيُّ فِي دِيَوَانِهِ ٨٦ « تَعْتَادُ قَرَجَ » .

(٤) دِيَوَانُهُ ٥٣ وَالْمَدَنِيُّ وَالتَّكْمِلَةُ وَمَادَةُ (مَخْر) وَمَادَةُ
 (حِط) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « كَبَنَاتِ » وَنُصُوبُ مِ سَبْر .

(و) الخَضِرُ : (المَكَانُ الكَثِيرُ
الخُضْرَة ، كَالِيَخْضُورِ وَالْمَخْضَرَة) .
أَرْضُ خُضْرَة وَيَخْضُورُ : كَثِيرَة
الخُضْرَة ، وَأَرْضُ مَخْضَرَة ، عَلَى مِثَالِ
مَبْقَلَة : ذَاتُ خُضْرَة ، وَقُرِئَ ﴿ فَتُصْبِحُ
الْأَرْضُ مَخْضَرَةً ۝ (١) ۝

(و) الخَضِرُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْجَنَبَةِ :
وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ) . وَالْجَنَبَةُ مِنَ الْكَلَالِ :
مَالُهُ أَضَلُّ غَامِضٌ فِي الْأَرْضِ ، مِثْلُ
النَّصِيِّ وَالصَّلْيَانِ ، وَلَيْسَ الْخَضِرُ مِنَ
أَحْرَارِ الْبُقُولِ الَّتِي تَهْجُجُ فِي
الصَّيْفِ ، وَبِهِ فُسْرُ الْحَدِيثِ : « وَإِنَّ
مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا
أَوْ يَلِمُ إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ » وَقَدْ
شَرَحَ هَذَا الْحَدِيثَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
النِّهَايَةِ ، وَبَيَّنَ مَعَانِيَهُ وَذَكَرَ فِي أَثْنَائِهِ :
وَأَمَّا قَوْلُهُ « إِلَّا آكِلَةَ الْخَضِرِ »
فَإِنَّهُ مِثْلُ الْمُقْتَصِدِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْخَضِرَ
لَيْسَ مِنَ أَحْرَارِ الْبُقُولِ وَجِيْدَهَا الَّتِي
يُنْبِتُهَا الرَّبِيعُ بِتَوَالِي أَمْطَارِهِ

(١) فِي رَوَايَةِ حَنْصِ « مُخْضَرَة » وَذَلِكَ فِي
سُورَةِ الْحَجِّ آيَةِ ٦٣ .

فَتَحْسُنُ وَتَنْعَمُ ، وَلِكِنَّهُ مِنْ
الْبُقُولِ الَّتِي تَرْعَاهَا الْمَوَاشِي بَعْدَ
هَيْجِ الْبُقُولِ وَيُنْسِيهَا حَيْثُ لَا تَجِدُ
سِوَاهَا ، وَتُسَمَّى الْعَرَبُ الْجَنَبَةُ ، فَلَا
تَرَى الْمَاشِيَةَ تَكْثُرُ مِنْ أَكْلِهَا
وَلَا تَسْتَمْرِيهَا ، فَضَرَبَ آكِلَةَ الْخَضِرِ
مِنَ الْمَوَاشِي مِثْلًا لِمَنْ يَقْتَصِدُ (١) فِي اخْتِ
الدُّنْيَا وَجَمْعِهَا وَلَا يَحْمِلُهُ الْحِرْصُ عَلَى
أَخْذِهَا بِغَيْرِ حَقِّهَا .

(و) الْخَضِرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : النُّعْمَةُ)
مُضَدَّرُ خَضِرِ الزَّرْعِ خَضِرًا إِذَا نَعِمَ ،
(كَالْخُضْرَةِ) ، بِالضَّمِّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْخُضَيْرَةُ :
تَصْغِيرُ الْخُضْرَةِ . وَهِيَ النُّعْمَةُ . وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى « أَنَّهُ خَطَبَ بِالْكُوفَةِ فِي آخِرِ
عُمُرِهِ فَقَالَ « سَلِّطْ (٢) عَلَيْهِمْ فَتَى ثَقِيفٍ
الَّذِيَالَ الْمِيَالَ يَلْبَسُ فَرَوْتَهَا وَيَأْكُلُ
خَضِرَتَهَا » يَعْنِي غَضَّهَا وَنَاعِدَهَا وَهَنِيْسَهَا .

(و) الْخَضِرُ : (سَعْفُ النَّخْلِ
وَجَرِيدُهُ الْأَخْضَرُ) . هَكَذَا سَمِعَهُ

(١) فِي اللَّسَانِ « يَقْتَصِرُ » أَمَّا الْبِهَائِيُّ فَكَأَلَا صِلَ .
(٢) هُنَا مِثْلُ التَّكْمَلَةِ ، أَمَّا اللَّسَانُ وَالنِّهَايَةُ فَفِيهِمَا اللَّهُمَّ سَلِّطْ
عَلَيْهِمْ

الفرأء عن العرب . وأنشد :

يَظَلُّ يَوْمَ وَرْدَهَا مُزَعَفَرًا
وَهِيَ خَنَاطِيلُ تَجْوُسُ الْخَضْرَا^(١)

(واختضر) الكلاً . (بالضم :

أخذ) ورعى (طرياً غصاً) قبل
تَنَاهَى طُولِهِ . وذلك إذا جَزَزْتَهُ وهو

أَخْضَرَ . (و) منه قيل للرجل

(الشاب) إذا (مَاتَ فِتِيًّا) غَضًّا : قد

اِخْتَضَرَ ، لأنه يُؤْخَذُ في وقت الحُسْنِ

والإشراق . وفي بعض الأخبار أن شاباً

من العرب أُولِعَ بشيخ : فكان

كُلَّمَا رآه قال : أَجَزَزْتَ يَا أَبَا فَلَانِ ،

فقال له الشيخ : يَا بُنَى وَتُخْتَضِرُونَ .

أَي تَتَوَفَّوْنَ شَبَابًا . وَمَعْنَى أَجَزَزْتَ : آتَ

لَكَ أَنْ تُجَزَّ فَتَمُوتَ . وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي

النَّبَاتِ الْغَضُّ يُرْعَى وَيُخْتَضِرُ وَيُجَزُّ

فَيُؤْكَلُ قَبْلَ تَنَاهِي طُولِهِ .

(والأخضر : الأسود . ضد) ، قال

الفضل بن عباس بن عتبة اللهبى :

وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي

أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ^(٢)

يقول : أَنَا خَالِصٌ لِأَنَّ أَلْوَانَ الْعَرَبِ
السُّمْرَةُ .

قال ابن برى : أراد بالأخضر

سُمْرَةً لَوْنُهُ . وَإِنَّمَا يُرِيدُ بِذَلِكَ خُلُوصَ

نَسَبِهِ وَأَنَّهُ عَرَبِيٌّ مَخْصٌ . لِأَنَّ الْعَرَبَ

تَصِفُ أَلْوَانَهَا بِالسَّوَادِ . وَتَصِفُ أَلْوَانَ

الْعَجَمِ بِالْحُمْرَةِ . وَهَذَا الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ

أَرَادَهُ مَسْكِينُ الدَّارِمِيِّ فِي قَوْلِهِ :

أَنَا مَسْكِينٌ لِمَنْ يَعْرِفُنِي

لَوْنِي السُّمْرَةُ أَلْوَانُ الْعَرَبِ^(١)

ومثله قول معبد بن أخضر : وَكَانَ

يُنْسَبُ إِلَى أَخْضَرَ وَلَمْ يَكُنْ أَبَادًا .

بل كان زوج أمه وإنما هو معبد بن

عَلَقَمَةَ الْمَازِنِيِّ :

سَأَحْمِي جِمَاءَ الْأَخْضَرِيِّينَ إِنَّهُ

أَبَى النَّاسُ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا ابْنُ أَخْضَرَ

وَهَلْ لِي فِي الْخُمْرِ الْأَعَاجِمِ نِسْبَةٌ

فَأَنْفَ مِمَّا يَزْعُمُونَ وَأُنْكَرًا^(٢)

(و) الْأَخْضَرُ : (جَبَلٌ بِالطَّائِفِ) :

= ونسب في اللسان هنا مرة إلى عتبة بن أبي ذب ومرة
إلى الهبي .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(١) اللسان وفي الصحاح والتكملة لسعد بن زيد مناة . وفي

الأصل وما عدا التكملة « تظل يوم .. » .

(٢) الصحاح والتكملة والأساس والجمهرة ٢/٢٠٩ ، =

وَهَـوَاضِعُ كَثِيرَةٌ عَجَمِيَّةٌ وَعَرَبِيَّةٌ
تُسَمَّى بِالْأَخْضَرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ فِي الْحَدِيثِ :
« مَا أَظَلَّتِ الْخَضِرَاءُ وَلَا أَقَلَّتِ الْغَبْرَاءُ
أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ » . (الْخَضِرَاءُ :
السَّمَاءُ) ، لَخُضِرَتْهَا ، صِفَةً غَلَبَتْ
غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ ، وَالْغَبْرَاءُ : الْأَرْضُ .

(و) الْخَضِرَاءُ : (سَوَادُ الْقَوْمِ
وَمُعْظَمُهُمْ) . وَمِنْهُ حَدِيثُ الْفَتْحِ :
« أُبِيدَتِ خَضِرَاءُ قُرَيْشٍ » أَيْ دَهْمَاؤُهُمْ
وَسَوَادُهُمْ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَبَادَ اللَّهُ
خَضِرَاءَهُمْ ، أَيْ سَوَادَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ .
وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : إِنَّمَا يَقَالُ :
أَبَادَ اللَّهُ غَضِرَاءَهُمْ . أَيْ خَيْرَهُمْ
وِغَضَارَتَهُمْ .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَبَادَ اللَّهُ خَضِرَاءَهُمْ
أَيْ شَجَرَتَهُمُ الَّتِي مِنْهَا تَفَرَّغُوا .
وَجَعَلَهُ مِنَ الْمَجَازِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ
دُنْيَاهُمْ ، يُرِيدُ قَطْعَ عَنْهُمْ الْحَيَاةَ . وَقَالَ
غَيْرُهُ : أَذْهَبَ اللَّهُ نَعِيمَهُمْ وَخَضِبَهُمْ .
(و) الْخَضِرَاءُ : (خَضِرُ الْبُقُولِ) (١)

(١) فِي اللِّسَانِ « تَقُولُ الْعَرَبُ لِلْخَضِرِ مِنَ
الْبُقُولِ : الْخَضِرَاءُ » وَمِثْلُهُ التَّكْمَلَةُ .

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ « تَجَنَّبُوا مِنْ خَضِرَائِكُمْ
ذَوَاتِ الرِّيحِ » يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ
وَالْكُرَّاثَ وَمَا أَشْبَهَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَيْسَ فِي الْخَضِرَاوَاتِ صَدَقَةٌ » يَعْنِي
بِهِ الْفَاكِهَةَ الرُّطْبَةَ وَالْبُقُولَ . وَقِيَّاسُ
مَا كَانَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ مِنَ الصِّفَاتِ
أَنْ لَا يُجْمَعُ هَذَا الْجَمْعُ . وَإِنَّمَا يُجْمَعُ
بِهِ مَا كَانَ اسْمًا لَا صِفَةً . نَحْوُ
صَحْرَاءَ ، وَإِنَّمَا جَمَعَهُ هَذَا الْجَمْعُ ؛
لَأَنَّهُ قَدْ صَارَ اسْمًا لِهَذِهِ الْبُقُولِ
لَا صِفَةً . تَقُولُ الْعَرَبُ لِهَذِهِ الْبُقُولِ :
الْخَضِرَاءُ . لَا تُرِيدُ لَوْنَهَا . وَقَالَ
ابْنُ سِيدَةَ : جَمَعَهُ جَمْعُ الْأَسْمَاءِ كَوَرَقَاءَ
وَوَرَقَاوَاتٍ . وَبَطْحَاءَ وَبَطْحَاوَاتٍ .
لَأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ غَلَبَتْ غَلَبَةَ الْأَسْمَاءِ
(كَالْخُضَارَةِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْخَضِرَاءُ : (فَرَسٌ عَدِيٌّ بَنُ
جَبَلَةَ بَنِ عَرَكَيٍّ) بَنِ حُجُودٍ . نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ . (و) الْخَضِرَاءُ : (فَرَسٌ
سَالِمٌ بَنِ عَدِيٍّ) الشَّيْبَانِيُّ . نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ . (و) الْخَضِرَاءُ : (فَرَسٌ
قُطْبَةُ بَنِ زَيْدٍ) بَنِ ثَعْلَبَةَ (الْقَيْنِيُّ) ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) الخَضِرَاءُ : (جَزِيرَتَانِ) :
بالأندلس . وبلاد الزَّنَج . (و) قد
(ذَكَرْنَا فِي ج ز ر) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الخَضِرَاءُ :
(الْكُتَيْبَةُ الْعَظِيمَةُ) . نَحْوُ الْجَاوَاءِ .
إِذَا غَلَبَ عَلَيْهَا لُبْسُ الْحَدِيدِ . وَإِنَّمَا
سُمِّيَتْ خَضِرَاءَ لِمَا يَغْلُوها مِنْ سَوَادِ
الْحَدِيدِ . شَبَّهَ سَوَادَهُ بِالْخَضِرَةِ .
وَالْعَرَبُ تُطْلِقُ الْخَضِرَةَ عَلَى السَّوَادِ .
وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ الْفَتْحِ : «مَرَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كُتَيْبَتِهِ
الْخَضِرَاءِ» .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : اسْتَقَى بِالْخَضِرَاءِ .
أَي (الدَّلُو اسْتَقَى بِهَا زَمَانًا) طَوِيلًا
(حَتَّى اخْضَرَّتْ) . قَالَ الرَّاجِزُ :

تُمْطَى مِلَاحَاهُ بِخَضِرَاءَ فَرَى
وَإِنْ تَابَّاهُ تَلَقَّى الْأَصْبَحَى

(و) الْخَضِرَاءُ : (الدَّوَاجِنُ مِنَ
الْحَمَامِ) وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا . لِأَنَّ
أَكْثَرَ أَلْوَانِهَا الْخَضِرَةَ .

(١) من . والتكلمة وفيها « يطمى » .

وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
الدَّوَاجِنَ الْخَضِرَ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ أَلْوَانُهَا
خُصُوصًا بِهَذَا الْأَنَمِ . لَغَلَبَةِ الْوَرَقَةِ
عَلَيْهَا . وَقَالَ أَيُّضًا : وَمِنَ الْحَمَامِ
مَا يَكُونُ أَخْضَرَ مُضْمَتًا . وَمِنْهُ
مَا يَكُونُ أَدْمَرَ مُضْمَتًا . وَمِنْهُ
مَا يَكُونُ أَبْيَضَ مُضْمَتًا . وَضُرُوبٌ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهَا مُضْمَتٌ . إِلَّا أَنَّ
الْهِدَايَةَ لِلْخَضِرِ وَالنَّمْرِ . وَسُودَتَا دُونَ
الْخَضِرِ فِي الْهِدَايَةِ وَالْمَعْرِفَةِ .

وَأَصْلُ الْخَضِرَةِ لِلرَّيْحَانِ وَالْبُقُولِ .
ثُمَّ قَالُوا لِلَّيْلِ أَخْضَرَ . وَأَمَّا بِيضُ
الْحَمَامِ فَمِثْلُهَا مِثْلُ الصَّنَابِلِ
الَّذِي هُوَ فَطِيرٌ خَامٌ لَمْ تَنْضُجْهُ
الْأَرْحَامُ . وَالزَّنَجُ جَارَتْ حَدَّ الْإِنْضَاجِ
حَتَّى فَسَدَتْ عُقُولُهُمْ .

(و) الْخَضِرَاءُ : (قَلْعَةٌ بِالْيَمَنِ مِنْ
عَمَلِ زَبِيدَ) . حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى :
(و) الْخَضِرَاءُ : (ع بِالْيَمَامَةِ) .
(و) الْخَضِرَاءُ : (أَرْضٌ لِعُطَارِدٍ) .

(وَالْخَضِيرَةُ كَكَرِيمَةٍ : نَخْلَةٌ
يَنْتَشِرُ بُسْرُهَا وَهُوَ أَخْضَرُ) .

كالمِخْضَارِ . ومنه حَدِيثُ اشْتِرَاطِ
المُشْتَرِي عَلَى البَائِعِ « أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ
مِخْضَارٌ » .

(و) من المَجَازِ : (خُضَارَةٌ ، بِالضَّمِّ ،
مَعْرِفَةٌ : البَحْرُ) ، لَخُضْرَةِ مَائِهِ
(لَا تُجْرَى) ، بِضَمِّ الْمُثَنَاءِ الفَوْقِيَّةِ
وَسُكُونِ الجِيمِ وَفَتْحِ الرَّاءِ ، أَيْ
لَا تَنْصَرِفُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ لِلْعَلَمِيَّةِ
وَالثَّانِيَةِ بِالْهَاءِ ، فَهِيَ كَأَسَامَةٍ
وَأَضْرَابِهِ مِنْ أَعْلَامِ الْأَجْنَاسِ . تَقُولُ :
هَذَا خُضَارَةٌ طَامِيًا . قَالَ شَيْخُنَا :
أَرَادَ أَنَّهُ يَأْتِي مِنْهُ الْحَالُ لِأَنَّهُ
مَعْرِفَةٌ . وَظَنَّ بَعْضُ الْفُضَلَاءِ أَنَّهُ مِنْ
بَدَائِعِ تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ . وَضَبَطَهُ
بِفَتْحِ التَّخْتِيَّةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ وَاسْتَشْكَلَهُ
وَقَالَ : كَيْفَ يُتَصَوَّرُ أَنَّ الْبَحْرَ لَا يَجْرِي
وَهُوَ مَمْلُوءٌ مَاءً . وَهُوَ جَهْلٌ مِنْهُ
بِأَصْطِلَاحَاتِهِمْ ، وَوَهَمٌ فِي الضَّبْطِ .
وَأَوْضَحُ مِنْهُ عِبَارَةُ ابْنِ السَّكِّيتِ
خُضَارَةٌ^(١) مَعْرِفَةٌ ، لَا يَنْصَرِفُ ، اسْمٌ
لِلْبَحْرِ ، وَزَادَ فِي الْأَسَاسِ : كَالْأَخْضَرِ

(١) هذه جاءت في اللسان « خضار » بدون تاء

وِخْضَيْرٌ^(١) ، أَيْ كَزُبِيرٍ .

(وَالْخُضَارِيُّ كُغْرَابِيٌّ : طَائِرٌ)
يُسَمَّى الْأَخِيلَ . يُتَشَاءُ بِهِ إِذَا سَقَطَ
عَلَى ظَهْرٍ بَعِيرٍ ، وَهُوَ أَخْضَرٌ ، فِي
حَنَكِهِ حُمْرَةٌ ، وَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْقَطَا ،
وَيُقَالُ إِنَّ الْخُضَارِيَّ طَيْرٌ خُضِرَ يَقَالُ
لَهَا الْقَارِيَّةُ ، زَعَمَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنَّ الْعَرَبَ
تُحِبُّهَا ، يُشَبِّهُونَ الرَّجُلَ السَّخِيَّ بِهَا ،
وَحَكَى ابْنُ سِيدَه عَنْ صَاحِبِ الْعَيْنِ
أَنَّهُمْ يَتَشَاءُمُونَ بِهَا .

(و) الْخُضَارِيُّ ، بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ
الضَّادِ (كَالشُّقَارِيِّ : نَبْتُ) ، وَالشُّقَارِيُّ
أَيْضًا نَبْتُ ، وَمِثْلُهُ الْخُبَّازِيُّ . وَالزُّبَادِيُّ
وَالْحَوَّارِيُّ .

(و) الْخُضَارُ . (كَسَحَابٍ : لَبَنٌ
أَكْثَرُ مَاوُهُ) . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُوَ مِثْلُ
السَّمَارِ الَّذِي مُدِقَ بِمَاءٍ كَثِيرٍ حَتَّى
اخْضَرَ كَمَا قَالَ الرَّاجِزُ :

«جَاوُوا بِضِيحٍ هَلْ رَأَيْتَ الذُّنْبَ قَطَّ^(٢)»

أَرَادَ اللَّبَنَ أَنَّهُ أَوْرَقُ كُلُّوْنِ الذُّنْبِ ،

(٢) ضبط الأساس المطبوع بفتح الجاء وكسر الضاد .

(٣) اللسان ومادة (مدق) .

لِكَثْرَةِ مَائِهِ حَتَّى غَلَبَ بَيَاضُ لَوْنِ
اللَّبَنِ . وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي ثُلَاثُ مَاءٍ
وِثْلُهُ لَبَنٌ . يَكُونُ ذَلِكَ مِنْ جَمِيعِ
اللَّبَنِ حَقِيقَتِهِ وَحَلِيبِهِ . وَمِنْ جَمِيعِ
الْمَوَاشِي : سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضْرِبُ إِلَى
الْخُضْرَةِ . وَقِيلَ : الْخَضَارُ جَمْعُ وَاحِدَتِهِ
خَضَارَةٌ .

(و) الْخَضَارُ أَيْضاً : (الْبَقْلُ الْأَوَّلُ) .
أَيَّ أَوَّلٍ مَا يَنْبُتُ .

(و) الْخُضَّارُ . (كِرْمَانٌ : طَائِرٌ)
أَخْضَرُ .

(و) الْخَضَارُ (كَغَرَابٍ : عَ كَثِيرٌ
الشَّجَرِ) . يُقَالُ : وَادٍ خُضَارٌ : كَثِيرُ
الشَّجَرِ . وَضَبَطُوهُ بِالتَّشْدِيدِ أَيْضاً .

(و) الْخَضَارُ : (د) ، بِالْيَمَنِ (قُرْبُ
الشَّحْرِ) . عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْهَا مِمَّا يَلِي
الْبَرَّ .

(وَالْمُخَاضِرَةُ) الْمَنْهِي عَنْهَا فِي
الْحَدِيثِ : هُوَ (بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ
بُدْوِ صَلَاحِهَا) . سُمِّيَ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
تَبَايَعَا شَيْئاً أَخْضَرَ بَيْنَهُمَا . مَا خُوذَ

مِنَ الْخُضْرَةِ . وَيَدْخُلُ فِيهِ بَيْعُ
الرُّطَابِ وَالْبُقُولِ وَأَشْبَاهِهَا . عَلَى
قَوْلِ بَعْضٍ .

(و) قَوْلُهُمْ : (ذَهَبَ دَمُهُ خَضِرًا
مِضْرًا . بِكُسْرِهِمَا . وَ) كَذَا ذَقَبَ
دَمُهُ خَضِرًا (كَكْتَفٍ) . أَيَّ بَاضِلاً
(هَدَرًا) . وَكَذَا ذَهَبَ دَمُهُ بِطَرًا .
بِالْكَسْرِ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَمِضْرًا إِتْبَاعٌ .

(وَخَضِرٌ) . وَخَضِرٌ (كَكَبِدٍ
وَكَبِدٍ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ أَفْصَحُ
قُلْتُ : لَعَلَّهُ لِكَوْنِهِ مُخَفَّفًا مِنْ
الْخَضِيرِ . لِكَثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ . كَمَا فِي
الْمِصْبَاحِ . وَزَادَ الْقُسْطَلَانِيُّ فِي شَرْحِ
الْبُخَارِيِّ لُغَةً ثَالِثَةً وَهُوَ فَتَحَ الْخَاءِ
مَعَ سُكُونِ الضَّادِ تَبَعًا لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرَ ،
(أَبُو الْعَبَّاسِ) - أَحْمَدُ . عَلَى الْأَصَحِّ .
وَقِيلَ : بَلِيَا . وَقِيلَ : إِلْيَاسُ .
وَقِيلَ : الْيَسَعَ وَقِيلَ : عَامِرُ .
وَقِيلَ : خَضِرُونَ بْنُ مَالِكِ بْنِ فَالِغٍ
ابْنِ عَامِرِ بْنِ شَالِخِ بْنِ أَرْفَخْشَدَ بْنِ
سَامِ بْنِ نُوحٍ . وَاخْتَلَفَ فِي اسْمِ أَبِيهِ
أَيْضاً . فَقَامَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : هُوَ بَلِيَا بْنُ

مَلَكَان . وقيل : إِنَّهُ ابْنُ فِرْعَوْنَ ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا . وَقَدْ رُدَّ . وَقِيلَ : ابْنُ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَخُو إِيَّاسَ ، وَقِيلَ ابْنُ آدَمَ لَصُلْبِهِ . رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ بِسَنَدِهِ إِلَى الدَّارَقُطْنِيِّ ، وَقَدْ نَظَرَ فِيهِ بَعْضُهُمْ . وَقَالَ جَمَاعَةٌ : كَانَ فِي زَمَنِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَقِيلَ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ ، حَكَّى الْقَوْلَيْنِ الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ - (النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، وَقَدْ جَزَمَ بِنُبُوَّتِهِ جَمَاعَةٌ ، وَاسْتَدَلُّوا بِظَاهِرِ الْآيَاتِ الْوَارِدَةِ فِي لُقِيهِ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَوَقَائِعِهِ مَعَهُ .

وَقَالُوا : إِنَّمَا الْخِلَافُ فِي إِرْسَالِهِ . فَفِي إِرْسَالِهِ وَلَمَنْ أُرْسِلَ قَوْلَانِ .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْخَضِرُ نَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، وَهُوَ صَاحِبُ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الَّذِي اتَّقَى مَعَهُ بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ . وَأَنْكَرَ نُبُوَّتَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ ، وَقَالُوا : الْأَوَّلَى أَنَّ رَجُلًا صَالِحًا . وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : الْخَضِرُ : عَبْدُ صَالِحٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ لُقِيهِ ، فَقِيلَ : لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ فَاهْتَزَّتْ تَحْتَهُ خَضِرَاءُ . كَمَا وَرَدَ فِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ . وَقِيلَ : لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي مَوْضِعٍ وَتَحْتَهُ رَوْضَةٌ تَهْتَزُّ .

وَفِي الْبُخَارِيِّ : وَجَدَهُ مُوسَى عَلَى طَنْفِيسَةٍ خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ . وَعَنْ مُجَاهِدٍ : كَانَ إِذَا صَلَّى فِي مَوْضِعٍ اخْضَرَ مَا تَحْتَهُ ، وَقِيلَ مَا حَوْلَهُ ، وَقِيلَ سُمِّيَ خَضِرًا لِحُسْنِهِ وَإِشْرَاقِ وَجْهِهِ ، تَشْبِيهَاً بِالنَّبَاتِ الْاَخْضَرِ الْفَضِّ .

وَالصَّحِيحُ مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَالِ كُلِّهَا أَنَّهُ نَبِيٌّ مَعْمُرٌ . مُحَجَّبٌ عَنْ الْأَبْصَارِ . وَأَنَّهُ بَاقٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، لَشُرْبِهِ مِنْ مَاءِ الْحَيَاةِ ، وَعَلَيْهِ الْجَمَاهِيرُ وَاتِّفَاقُ الصُّوْفِيَّةِ ، وَإِجْمَاعُ كَثِيرٍ مِنَ الصَّالِحِينَ . وَأَنْكَرَ حَيَاتَهُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْحَرَبِيُّ وَابْنُ الْجَوْزِيِّ . قَالَ شَيْخُنَا وَصَحَّحَهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ ، وَمَالَ إِلَى حَيَاتِهِ وَجَزَمَ بِهَا ، كَمَا قَالَ الْقَسْطَلَانِيُّ وَالْجَمَاهِيرُ . وَهُوَ مُخْتَارٌ

الأبى وشيخه ابن عرفة وشيخهم
الكبير ابن عبد السلام وغيرهم .
واستدلوا لذلك بأدور كثيرة أوردوها
في إكمال الإكمال .

قلت : وفي الفتوحات قد ورد النقل
بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر
عليه السلام وبقائه وكونه نبياً وأنه
يؤخر حتى يكذب الدجال . وأنه في
كل مائة سنة يصير شاباً وأنه يجتمع
مع إلياس في موسم كل عام . وقال
في موضع آخر : وقد لقيناه بإشبيلية
وأفادنى التسليم لمقامات الشيوخ وأن
لا أنازعهم أبداً . وقال في الباب ٢٩
منه : واجتمع بالخضر رجال من
شيوخنا وهو على بن عبد الله بن
جامع الموصلي من أصحاب أبي
عبد الله قضيب البان كان يسكن
في بستان له خارج الموصلي . وكان
الخضر عليه السلام قد ألبسه
الخرقة بحضور قضيب البان .
والبسنيها الشيخ بالموضع الذي
ألبسه الخضر من بستانه وبصورة

الحال التي جرت له معه في إلباسه
إياها .

وقال الشعراني : هو حي باق إلى
يوم القيامة يعرفه كل من له قدم
الولاية لا يجتمع بأحد إلا لتعليمه
أو تأديبه . وقد أعطى قوة التطوير^(١)
في أي صورة شاء . ولكن من علاماته
أن سبابته تعدل الوسطى . ومن شأنه
أن يأتي للعارفين بقطعة وللمريدین
مناماً .

(وخضرة : علم لخبير) القرية
المشهورة قرب المدينة المشرفة . وهي
كفرحة . كأنه لكثرة نخيلها .
ومنه الحديث «أخذنا فالك من
فيك»^(٢) . اغد بنا إلى خضرة . قيل :
إن خضرة اسم علم لخبير . وكان
النبي صلى الله عليه وسلم عزم على
النهوض إليها . فتفاءل بقول علي
رضي الله عنه : يا خضرة . فخرج إلى
خبير . فمائل فيها غير سيف

(١) في هامش مطبوع التاج : قوله « قوة التطوير » كذا

بخطه . ويجوز أن يكون التصوير

(٢) في مطبوع التاج « منه الحديث أخبرنا مالك به فك أخذنا . »
والصواب من التكملة .

عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى فَتَحَهَا اللَّهُ ،
 وَقِيلَ : نَادَى إِنْسَانًا بِهَذَا الْاسْمِ فَتَفَاعَلَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُضْرَةِ الْعَيْشِ
 وَنَضَارَتِهِ . (و) فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ
 « (مَرَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْضٍ)
 كَانَتْ (تُسَمَّى عَثْرَةً) ، بِالْمُثَلَّثَةِ ،
 (أَوْ عَفْرَةَ) ، بِالْفَاءِ ، (أَوْ غَدْرَةَ) ^(١) بِالغَيْنِ
 الْمُعْجَمَةِ وَالْدَّالِ ، (فَسَمَّاهَا خُضْرَةَ) »
 تَفَاوُلًا ، لِأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
 يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ ، وَضَبَطُ
 الْكُلِّ كَفَرِحَةٍ .

(وَالْخُضَيْرَاءُ) . مُصَغَّرًا : (طَائِرٌ)
 أَخْضَرُ اللَّوْنِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ يُقَالُ : (هُمُ خُضِرُ
 الْمَنَاكِبِ . بِالضَّمِّ) ، إِذَا كَانُوا (فِي
 خِصْبٍ عَظِيمٍ) وَسَعَةٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* بِخَالِصَةِ الْأَرْدَانِ خُضِرِ الْمَنَاكِبِ ^(٢) *

وَبِهِ احْتَجَّ مَنْ قَالَ : أَبَادَ اللَّهُ خُضْرَاءَهُمْ .
 بِالْخَاءِ لَا بِالغَيْنِ ، وَقَدْ سَبَقَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ « عَثْرَةٌ » أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلِمَةُ .

(٢) اللَّسَانُ . وَفِي التَّكْمِلَةِ نَسَبَ إِلَى النَّابِغَةِ وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ

(واخْضَرَ) الْكَلَاءُ (اخْضَرَارًا :
انْقِصَاعَ) وَانْجَزَ ، وَقَدْ خَضَرَهُ إِذَا
قَطَعَهُ وَجَزَّهُ (كَاخْتَضَرَ) فَهُوَ يُسْتَعْمَلُ
لِإِزْمًا وَمُتَعَدِّيًا . فَإِنَّهُ يُقَالُ : خَضَرَ
الرَّجُلُ خَضَرَ النَّخْلِ بِمِخْلَبِهِ يَخْضُرُهُ
خَضْرًا ، وَاخْتَضَرَهُ يَخْتَضِرُهُ ، إِذَا قَطَعَهُ ،
فَاخْضَرَ وَاخْتَضَرَ ، هَذَا إِذَا كَانَ اخْتَضَرَ
مَبْنِيًّا لِلْفَاعِلِ ، كَمَا هُوَ فِي نُسَخَتِنَا .
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ
فَيَكُونُ مُطَابِقًا لِكَلَامِهِ السَّابِقِ .

(و) الْخُضْرَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ : سَوَادٌ .
قَالَ الْقُطَامِيُّ :

يَانَاقُ خُبِي خَبِيًّا زَوْرًا
وَقَلْبِي مَنَسِمَكَ الْمُغْبِشَرَا
وَعَارِضِي (اللَّيْلِ) إِذَا مَا اخْضَرَ^(١)

أَرَادَ أَنَّهُ إِذَا أَظْلَمَ وَ(اسْوَدَّ) .

وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا : اخْضَرَّتِ الظَّالِمَةُ .
إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهَا . وَهُوَ مُجَازٌ .

(وَالْأَخْيَضِرُ) . مُصَغَّرًا : (ذُبَابٌ)
أَخْضَرُ عَلَى قَدْرِ الذَّبَّانِ السُّودِ . وَيُقَالُ

(١) ديوانه ٣٠ واللسان والأولان في (زور) .

لَهُ : الذُّبَابُ الْهِنْدِيُّ ، وَلَهُ خَوَاصٌّ وَمَنَافِعُ
فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(و) يُقَالُ : رَمَادُ اللَّهِ بِالْأَخْيَضِرِ ،
وَهُوَ (دَاءٌ فِي الْعَيْنِ) .

(و) الْأَخْيَضِرُ : (وَادٍ بَيْنَ الْمَدِينَةِ)
الْمُشْرِفَةِ (وَالشَّامِ) ، يُقَالُ لَهُ : أَخْيَضِرُ
تُرْبَةٍ^(١) .

(و) يُقَالُ (خَضَرَ) الرَّجُلُ خَضَرَ
(النَّخْلَ) بِمِخْلَبِهِ يَخْضُرُهُ خَضْرًا
وَاخْتَضَرَهُ : (قَطَعَهُ) فَاخْضَرَ وَاخْتَضَرَ .

(وَالْإِخْضِيرُ) . بِالْكَسْرِ : (مَسْجِدٌ)
مِنْ مَسَاجِدِ رَسُولِ اللَّهِ . صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . (بَيْنَ تَبُوكَ وَالْمَدِينَةِ) الْمُشْرِفَةِ .
عِنْدَ مُصَلَّاهُ وَادٍ تَجْتَمِعُ فِيهِ السُّيُولُ
الَّتِي تَأْتِي مِنَ السَّرَّاقَةِ^(٢) .

(وَبَنُو الْخُضْرِ) . بِالضَّمِّ : بَطْنٌ مِنْ
قَيْسِ عِيلَانَ . وَهُمْ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
سَابِقًا . وَيُقَالُ لَهُمْ خُضَرُ مُحَارِبٍ

(١) في معجم ياقوت (الأخضر) « أخضر
تُرْبَةٍ : اسم وادٍ تجتمع فيه السيول التي
تنحط من السَّرَّاقَةِ » وانظر ما يأتي بعد .

(٢) انظر الحاشي السابق .

أَيْضاً . سُمُّوا بِذَلِكَ لِخُضْرَةِ أَلْوَانِهِمْ .
وَأَيَّاهُمْ عَنْ الشَّمَاخُ بِقَوْلِهِ :

وَحَلَّاهَا عَنْ ذِي الْأَرَاكَةِ . عَامِرٌ
أَخُو الْخُضْرِ يَرْمِي حَيْثُ تَكْوَى النَّوَاجِزُ ^(١)

(مِنْهُمْ أَبُو شَيْبَةَ الْخُضْرِيُّ) . وَفِي
أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ : شَيْبَةُ رَوَى عَنْ
عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ . وَعَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ . وَفِي الصَّحَابَةِ
أَبُو شَيْبَةَ الْخُضْرِيُّ . لَهُ حَدِيثٌ رَوَاهُ
يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ .

(و) خُضْرٌ . (كُضِرْدَ : أَبُو الْعَبَّاسِ
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ) . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ عَبْدُ اللَّهِ . مُكَبَّرًا . (الْخُضْرِيُّ)
الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ . رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِيِّ . وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ
الْحَافِظُ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٠ .

(و) بِالْكَسْرِ شَيْخُ الشَّافِعِيَّةِ بِمَرُوءَ .
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ (بَنِ
الْخُضْرِ ^(٢)) الْمَرْوَزِيُّ إِمَامَ مَرُوءَ . وَمُقَدَّمَهَا .
تَفَقَّهُ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ . وَحَدَّثَ عَنْ
الْقَاضِي أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِيِّ وَغَيْرِهِ .

(١) ديوانه ٤٦ واللسان .

(٢) في التبصير ٥٠٤ « بن أحد الخضرى الأسمرى »

(و) أَبُو إِسْحَاقَ (إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ خَلْفٍ) بَنِ مُوسَى الْعَدْلِ الْكَرَابِيسِيِّ
مِنْ ثِقَاتِ أَهْلِ بَخْرَاءَ وَغُلْمَائِهَا .
أَمَلَى وَحَدَّثَ عَنْ الْهَيْثَمِ بْنِ كُلَيْبٍ
الشَّاشِيِّ وَغَيْرِهِ . وَمَاتَ فِي حُدُودِ سَنَةِ
أَرْبَعِمِائَةٍ . (وَغُثْمَانُ بْنُ عَبْدِوَيْهِ قَاضِي
الْحَرَمَيْنِ) . عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُبَيْدٍ .
وَزَادَ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ فِي هَذَا الْبَسَابِ
اِثْنَيْنِ : عَبْدَ الْمَلِكِ بْنِ مَوَاهِبِ بْنِ
سَلَمٍ الْوَرَّاقَ الْخُضْرِيَّ كَانَ يُذَكَّرُ أَنَّهُ
لَقِيَ الْخُضْرَ وَيَنْتَسِبُ إِلَيْهِ . سَمِعَ
مِنْ الْقَاضِي أَبِي بَكْرٍ الْمَارِسْتَانِيِّ
تَوَفَّى سَنَةَ ٦٠٠ قَالَ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأَبُو
الْفَتْحِ هَبَةُ اللَّهِ بْنُ فَادَارِ الْأَشْقَرِيَّ
الْخُضْرِيَّ فَقِيهَ الشَّافِعِيَّةِ بِالْمُسْتَنْصِرِيَّةِ
بِبَغْدَادَ ^(١) . ذَكَرَهُ ابْنُ سَلِيمٍ .
(الْخُضْرِيُّونَ) فَقَهَاءُ مُحَدِّثُونَ .

(وَالْخُضَيْرِيَّةُ . بِالضَّمِّ) . أَيْ
مُصَغَّرًا : (مَحَلَّةُ بَغْدَادَ) مِنَ الْمَحَالِّ
الشَّرْقِيَّةِ . (مِنْهَا) سَمِيَ شَيْخُنَا
الْمَرْحُومَ (مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ) بَنِ
سَعِيدِ (الصَّبَّاحِ الْخُضَيْرِيِّ) . سَمِعَ

(١) في مطبوع التاج . بالمتنصرية . وانثبت من التبصير .

أَبَا بَكْرٍ النَّجَّادَ . قَالَ الْحَافِظُ : كَانَ
يَسْكُنُ مَحَلَّةَ الْخُضَيْرِيَّةِ . قُلْتُ :
وَكَانَ صَدُوقًا ، كَتَبَ عَنْهُ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ .

وَأَمَّا شَيْخُنَا الْمَرْحُومُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
مُحَمَّدُ بْنُ الطَّيِّبِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَاسِيُّ ،
فَإِنَّهُ وُلِدَ بِفَاسَ سَنَةَ ١١١٠ وَاسْتَجَازَ
لَهُ وَالِدُهُ مِنَ الْإِمَامِ بَقِيَّةِ الْمُحَدِّثِينَ
أَبِي الْبَقَاءِ حَسَنَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ
يَحْيَى الْعَجِيمِيِّ الْحَنْفِيِّ ، وَتُوفِّيَ
بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ سَنَةَ ١١٧٠ .

وإِلَى هَذِهِ الْمَحَلَّةِ نِسْبَةُ سَيْفِ الدِّينِ
خُضْرٍ بْنِ نَجْمِ الدِّينِ أَبِي صَاحِ
مُحَمَّدَ بْنِ هَمَّامِ الْخُضَيْرِيِّ ، وَهُوَ
جَدُّ الْإِمَامِ الْحَافِظِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خُضْرٍ الشَّافِعِيِّ
الْأَسْيُوطِيِّ صَاحِبِ التَّأْلِيفِ الْمَشْهُورَةِ ،
كَذَا صَرَّحَ بِهِ فِي حُسْنِ الْمُحَاضَرَةِ ،
وُلِدَ سَنَةَ ٨٤٩ وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٩١١ .

(وَالْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خُضَيْرٍ) ،
أُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ .

(وَخُضَيْرُ بْنُ زُرَيْقٍ) ، شَيْخٌ
لِعَمْرِو بْنِ عَاصِمٍ .

(وَخُضَيْرُ لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُضْعَبٍ
ابْنِ الزُّبَيْرِ) بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيِّ ، لِسَوَادِ
لَوْنِهِ . وَكَانَ صَاحِبَ شُرْطَةِ مُحَمَّدَ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ لَمَّا خَرَجَ ، وَوُجِدَ
فِي بَعْضِ النَّسَخِ بِتَكَرُّارِ مُضْعَبٍ .
قَالَ شَيْخُنَا : وَرَوَى أَنَّهُ وَجِدَ عَلَى
مُضْعَبِ الثَّانِي التَّصْحِيحَ بِخَطِّ الْمُصَنِّفِ
تَنْبِيهًا عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مُكْرَّرًا ، وَأَنَّهُ ثَابِتٌ
فِي عَمُودِ نَسَبِهِ . وَجَدَهُ مُضْعَبُ ، قَتَلَهُ
عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُرْوَانَ سَنَةَ ٧٢ بِالْعِرَاقِ
وَكَانَ عُمُرُهُ إِذْ ذَاكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً .

(وَخُضَيْرُ شَيْخٌ لِعَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ) ،
أُورِدَهُ الذَّهَبِيُّ فِي الْمُشْتَبِهَةِ .

(وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ خُضَيْرٍ الْبَصْرِيُّ
يُرْوَى عَنْ طَاوُوسٍ ، وَضَعَفَهُ الْفَلَّاسُ ^(١))
ذَكَرَهُ الذَّهَبِيُّ ، وَهُوَ شَيْخُ لَوْكِيَعٍ وَالْقَطَّانِ .

(وَخُضَيْرُ السَّلْمِيِّ) يُرْوَى عَنْ
عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، وَعَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَلَّاسُ » وَالْمُثَبَّتُ مِنْ مِيزَانِ الْإِعْتِدَالِ
٥٥٧/٢ .

هَانِي. ذَكَرَهُ ابْنُ حَبَّانَ. (أَوْ هُوَ
بِحَاءٍ : مُحَدِّثُونَ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْخَضِرُ وَالْمَخْضُورُ^(١) اسْمَانِ
لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا قُطِعَ وَخَضِرَ .
وشجرة خضراء : خضرة غضة .

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : لَيْسَتْ لِفُلَانٍ
بِخَضِرَةٍ . أَيْ لَيْسَتْ لَهُ بِحَشِيْشَةٍ رَطْبَةٍ
يَأْكُلُهَا سَرِيعاً . وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « أَنَّهُ كَانَ أَخْضَرَ
الشَّمْطِ » . كَانَتْ الشَّعْرَاتُ الَّتِي شَابَتْ
مِنْهُ قَدْ اخْضَرَّتْ بِالطَّيِّبِ وَالذُّهْنِ
الْمُرُوحِ . وَقَالُوا فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ
تَعَالَى « مُذْهَامَتَانِ »^(٢) خَضِرَاوَانِ .
لَأَنَّهُمَا يَضْرِبَانِ إِلَى السَّوَادِ مِنْ شِدَّةِ
الرَّيِّ .

وَاخْتَضَرْتُ الْفَاكِهَةَ : أَكَلْتُهَا قَبْلَ
إِبَانِهَا .

(١) هَذَا فِي اللِّسَانِ . وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ « وَالْخَضِرُ
بِالتَّحْرِيكِ اسْمٌ لِلرَّخِصِ مِنَ الشَّجَرِ إِذَا خَضِرَ
أَيْ قُطِعَ ، وَالْيَخْضُورُ الْأَخْضَرُ .

(٢) سُورَةُ الرَّحْمَنِ آيَةُ ٦٤ .

وَاخْتَضَرَ الْبَعِيرُ : أَخَذَهُ مِنَ الْإِبِلِ
وَهُوَ صَعْبٌ لَمْ يُذَلَّلْ فَخَطَّمَهُ وَسَاقَهُ .

وَمَاءُ أَخْضَرٍ : يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ
مِنْ صَفَائِهِ .

وَالْخُضْرَةُ : بِالضَّمِّ : الْبَقْلَةُ الْخَضِرَاءُ .
قَالَ رُوبَةُ^(١) :

إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَسُوسًا
نَأْكُلُ بَعْدَ الْخُضْرَةِ الْيَبِيسَا

وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ وَضَعَ الْأِسْمَ هُنَا مَوْضِعَ
الصِّفَةِ ؛ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ لَا تُؤْكَلُ إِنَّمَا
يُؤْكَلُ الْجِسْمُ الْقَابِلُ لَهَا .

وَالْخُضْرَةُ أَيْضاً : الْخَضِرَاءُ مِنَ
النَّبَاتِ . وَالْجَمْعُ خَضِرٌ .

وَالْأَخْضَارُ جَمْعُ الْخَضِرِ . حَكَاهُ
أَبُو حَنِيفَةَ .

وَالْخَضِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَكَادُ
تُتِمُّ حَمَلاً حَتَّى تُسْقِطَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .
قَالَ :

تَزَوَّجْتُ مَضْلَاحاً رَقُوباً خَضِيرَةً
فَخَذَهَا عَلَى ذَا النَّعْتِ إِنْ شِئْتَ أَوْ دَعِ^(٢)

(١) دِيوَانُهُ ٧٢ وَاللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ .

وفي حديث الحارث بن الحَكَم «أنه تزوج امرأة فرآها خضراء فصلَّقها» أي سوداء .

ومن المجاز : فلان أخضر القفا ، يعنون أنه ولدته سوداء ، قاله الأزهري وزاد الزمخشري : أو صفعان . قلت : ويكنى به عن المولى أيضاً ، لأن غالب موالى العجم خضر القفا . ويقولون للحائك : أخضر البطن ؛ لأن بطنه يلزق بخشبتة فتسوده . ويقال للذي يأكل البصل والكراث : أخضر النواجذ ، وفي الأساس : هو الحراث لأكله البقول .

وخضر غسان ، وخضر محارب ، يريدون سواد لونهم .

وفي الحديث : « إذا أراد الله بعبد شراً أخضر له في اللبن والطين حتى يبني » .

وخضراء كل شيء : أصله .

والخضراء : الخير والسعة والنعيم ،

والشجرة ، والخضب .

واختضر الشيء : قطعه من أصله . واختضر أذنه : قطعها من أصلها . وقال ابن الأعرابي : اختضر أذنه : قطعها . ولم يقل من أصلها .

والخضاري : الرمث إذا طال نباته . واخضرار الجلد كناية عن الخضب والسعة . وبه فسر بعض بيت اللّهي السابق .

ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم : « إياكم وخضراء الدمن » . قالوا : وما ذاك يا رسول الله ؟ فقال : المرأة الحسناء في منبت السوء » شبهها بالشجرة الناضرة في دمنة البعر^(١) . قال ابن الأثير^(٢) : أراد فساد النسب إذا خيف أن تكون لغير رشدة . والخضاري بضم فتشديد : الزرع^(٣) .

(١) في مطبوع التاج « البعر » وأثبت من الله أن .

(٢) ما يدلّ في النهاية لابن الأثير المطبوع وإنما هو في اللسان عن أبي عبيد .

(٣) في التكملة : الخضاري : نبت .

وفي حديث ابن عمر : « الغزو
حُلُوْ خَضِرٌ » أى طَرِيٌّ مَحْبُوبٌ . لِمَا
فِيهِ مِنَ النُّصْرِ وَالْغَنَائِمِ .

ومن المَجَازِ : العَرَبُ تَقُولُ : الأَمْرُ
بَيْنَنَا أَخْضَرُ : أى جَدِيدٌ لَمْ تَخْلُقْ
المَوَدَّةَ بَيْنَنَا . قال ذُو الرُّمَّةِ :

قد أَغْصِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْصِفُهُ
فِي ظِلٍّ أَخْضَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ (١)
ويقال : شابُّ أَخْضَرُ . وذلك حِينَ
بَقَلَ عِذَارُهُ .

وفلانٌ أَخْضَرُ : كَثِيرُ الخَيْرِ .

وَجَنَّ عَلَيْهِ أَخْضَرُ الجَنَاحَيْنِ :
اللَّيْلُ .

وَكَفَرُ الخُضَيْرِ : قرية بمصر ، وقد
دَخَلْتُهَا .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ
الأَخْضَرِ : مُحَدِّثٌ .

وَالأَخْضَرُ : لَقَبُ الفضلِ بْنِ العَبَّاسِ

(١) ديوانه ٧٤ واللان وفي الديوان « في ظل أغصف »
فلا شاهد ، وفي مطبوع التاج « أخضر » نطبع ، وانظر
المواد (عصف ، غصف ، ظلل ، هم) .

اللَّهَبِيِّ . وَهُوَ الَّذِي قَالَ :

[وَأَنَا الأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي]
أَخْضَرُ الجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ العَرَبِ

مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَاجِدًا
[يَمْلَأُ الدَّلَوُ إِلَى عَقْدِ الكَرَبِ (١)]

وقد تقدم .

وَالأَخْضَرَيْنِ : مَوْضِعٌ بِالجزيرة
للنَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ .

وصالح بن أبي الأَخْضَرِ . عن
الزُّهْرِيِّ . وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ يُونُسَ .

ويزيد بن خُضَيْرٍ . كزُبَيْرٍ . قُتِلَ
مَعَ الحُسَيْنِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ الخُضَيْرِ البَغْدَادِيُّ ،
حَدَّثَ بَعْدَ السِّتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ .

وَالأَخْيَضَرُونَ : بَطْنٌ مِنَ العَلَوِيِّينَ ،
وَهُمْ مُلُوكُ نَجْدٍ .

وَالْمِخْضَرُ : المِخْلَبُ وَزَنًا وَمَعْنَى .

وَقَوْلُهُمْ : خُضِرَ المَزَادُ ، هِيَ الَّتِي

(١) الزيادة من التكملة وزيادة الأول أيضا من اللسان
والثاني أيضا من مادة (سجل) .

اخْضَرَّتْ مِنَ الْقِدَمِ وَيُقَالُ : بَلْ هِيَ
الْكُرُوشُ .

وَالْخُضْرِيَّةُ : بِالضَّمِّ : نَخْلَةٌ طَيِّبَةُ
التَّمْرِ .

وَاخْضَرَ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ .

وَالْخَضِرَوَانِيُّ : مِنَ أَلْوَانِ الْإِبِلِ .
وَهُوَ الْأَخْضَرُ .

وَالْتَّخْضِيرُ : اسْمٌ لَزَمَنِ الزَّرَاعَةِ
كَالتَّثْمِينِ وَالتَّنْبِيثِ .

وَخَضَرَوَيْهِ : عَلَّمَ .

[خ ط ر]

(الْخَاطِرُ) : مَا يَخْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ
تَدْبِيرٍ أَوْ أَمْرٍ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
الْخَاطِرُ : (الْهَاجِسُ ، جِ الْخَوَاطِرُ) .
قَالَ شَيْخُنَا : فَهُمَا مُتَرَادِفَانِ ، وَفَرَّقَ
بَيْنَهُمَا وَبَيَّنَ حَدِيثَ النَّفْسِ الْفُقَهَاءِ
وَالْمُحَدِّثُونَ وَأَهْلُ الْأَصُولِ . كَمَا
فَرَّقُوا بَيْنَ الْهَمِّ وَالْعَزْمِ . وَجَعَلُوا
الْمُؤَاخَذَةَ فِي الْأَخِيرِ دُونَ الْأَرْبَعَةِ
الْأُولَى .

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : الْخَوَاطِرُ :
مَا يَتَحَرَّكُ^(١) بِالْقَلْبِ مِنْ رَأْيٍ أَوْ
مَعْنَى . وَعَدَّهُ مِنَ الْمَجَازِ .

(و) الْخَاطِرُ : (الْمُتَبَخِّرُ) . يُقَالُ :
خَضَرَ يَخْطُرُ . إِذَا تَبَخَّرَ . (كَالْخَطْرِ)
كَفَرِحَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : (خَطَرَ) فَلَانُ
(بِبَالِهِ وَعَلَيْهِ يَخْطُرُ) . بِالْكَسْرِ .
(وَيَخْطُرُ) . بِالضَّمِّ . الْأَخِيرَةُ عَنْ ابْنِ
جَنِّي . (خُطُورًا) . كَقُعُودٍ . إِذَا
(ذَكَرَهُ بَعْدَ نِسْيَانٍ) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا
صَاحِبُ الْأَقْتِطَافِ حَيْثُ قَالَ : خَطَرَ
الشَّيْءُ بِبَالِهِ يَخْطُرُ . بِالضَّمِّ ؛ وَخَطَرَ
الرَّجُلُ يَخْطُرُ . بِالْكَسْرِ . إِذَا مَشَى فِي
ثَوْبِهِ . وَالصَّحِيحُ مَا قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَابْنُ سَيِّدِهِ مِنْ ذِكْرِ اللَّغَتَيْنِ .
وَلَوْ أَنَّ الْكَسْرَ فِي خَطَرَ فِي مِثْلِهِ
أَعْرَفَ .

وَيُقَالُ : خَطَرَ بِبَالِي وَعَلَى بَالِي
كَذَا وَكَذَا يَخْطُرُ خُطُورًا إِذَا وَقَعَ ذَلِكَ
فِي وَهْمِكَ .

(١) فِي الْأَسَاسِ «وَلَهُ خَطَرَاتٌ وَخَوَاطِرٌ وَهُوَ يَتَحَرَّكُ» .

(وَأَخْضَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى) بِبَالِي : ذَكَرَهُ
وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) خَطَرَ (الْفَحْلُ بِذَنْبِهِ يَخْطُرُ) .
بِالْكَسْرِ . (خَطَرًا) . بَفَتْحٍ
فَسُكُونٍ . (وَخَطَرَانَا) . مُحَرَّكَةً
(وَخَطِيرًا) . كَأَمِيرٍ : رَفَعَهُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ . وَضَرَبَ بِهِ حَازِيَهُ . وَهُوَ
مَا ظَهَرَ مِنْ فَخْذِيهِ حَيْثُ يَقَعُ شَعْرُ
الذَّنْبِ . وَقِيلَ : (ضَرَبَ بِهِ يَمِينًا
وَشِمَالًا) .

وَفِي التَّهْدِيدِ : وَالْفَحْلُ يَخْطُرُ
بِذَنْبِهِ عِنْدَ الْوَعِيدِ مِنَ الْخِيَلِ .

وَالْخَطِيرُ وَالْخَطَارُ : وَقَعَ ذَنْبُ
الْجَمَلِ بَيْنَ وَرِكَيْهِ إِذَا خَطَرَ . وَأَنْشَدَ :

رَدَدَنْ فَأَنْشَفَنْ الْأَزِمَةَ بَعْدَ مَا
تَحَوَّبَ عَنْ أَوْرَاكِهِنَّ خَطِيرٌ^(١)

(وَهِيَ نَاقَةٌ خَطَّارَةٌ) . تَخْطُرُ بِذَنْبِهَا
فِي السَّيْرِ نَشَاطًا . وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ
« وَاللَّهُ مَا يَخْطُرُ لَنَا جَمَلٌ » . أَيْ
مَا يُحَرِّكُ ذَنْبَهُ هُزَالًا لِشِدَّةِ الْقَحْطِ

(١) اللسان .

وَالْجَذْبِ . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ
لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ سَعِيدٍ : « وَلَكِنْ
لَا يَخْطُرُ فَخْلَانِ فِي شَوْلٍ » . وَقِيلَ :
خَطَرَانِ الْفَحْلُ مِنْ نَشَاطِهِ . وَأَمَّا خَطَرَانِ
النَّاقَةِ فَهُوَ إِعْلَامُ الْفَحْلِ أَنَّهَا لَاقِحٌ .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : خَطَرَ (الرَّجُلُ
بِسَيْفِهِ وَرُمَحِهِ) وَفَضِيهِ وَسَوْطِهِ .
يَخْطُرُ - إِذَا (رَفَعَهُ مَرَّةً وَوَضَعَهُ أُخْرَى) .
وَفِي حَدِيثِ مَرْحَبٍ : فَخَرَجَ يَخْطُرُ
بِسَيْفِهِ . أَيْ يَهْزُهُ مُعْجَبًا^(١) بِنَفْسِهِ
مُتَعَرِّضًا لِلْمُبَارَزَةِ .

وَيُقَالُ : خَطَرَ بِالرُّمَحِ . إِذَا مَشَى بَيْنَ
الصَّفَيْنِ - كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) خَطَرَ (فِي مَشِيَّتِهِ) يَخْطُرُ . إِذَا
(رَفَعَ يَدَيْهِ وَوَضَعَهُمَا) وَهُوَ يَتَمَايَلُ -
(خَطَرَانَا . فِيهِمَا) . مُحَرَّكَةً - وَخَطِيرًا .
فِي الثَّانِي . وَقِيلَ : الثَّانِي مُشْتَقٌّ مِنْ
خَطَرَانَ الْبَعِيرِ بِذَنْبِهِ . وَلَيْسَ بِقَوِيٍّ ،
وَقَدْ أَبْدَلُوا مِنْ خَائِهِ غَيْنًا فَقَالُوا :

(١) نَبِطَتْ فِي لِسَانِهِ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ وَصُوبٍ
مَا أَثْبَتَ عَنْ مَدَّةٍ (عَجَبٌ) وَقَدْ أَعْجَبَ فُلَانٌ
بِنَفْسِهِ فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ وَبِنَفْسِهِ .

غَطَرَ بِذَنْبِهِ يَغْطِرُ ، فَالْغَيْنِ بَدَلٌ مِنَ
الْخَاءِ ، لِكَثْرَةِ الْخَاءِ وَقِلَّةِ الْغَيْنِ .

قال ابنُ جَنَّى : وقد يَجُوزُ أَنْ
يَكُونَا أَصْلَيْنِ ، إِلَّا أَنََّّهُمَ لِأَحَدِهِمَا
أَقْلُ اسْتِعْمَالًا مِنْهُمَ لِلآخِرِ .

(و) خَطَرَ (الرَّمْحُ) يَخْضِرُ خَطَرَانًا :
(اهْتَزَّ ، فَهُوَ خَطَّارٌ) ، ذُو اهْتِزَازٍ شَدِيدٍ ،
وكذلك الْإِنْسَانُ .

(والخَطَرُ بِالْكَسْرِ : نَبَاتٌ) يُجْعَلُ
وَرَقُهُ فِي الْخَضَابِ الْأَسْوَدِ (يُخْتَضَبُ بِهِ .
أَوِ الْوَسْمَةِ) ، قال أَبُو حَنِيفَةَ : هو
شَبِيهُ بِالْكُتَمِ . قال : وكثيراً
مَا يَنْبُتُ مَعَهُ يَخْتَضَبُ بِهِ الشَّيْخُ .
(وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ) ، مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : (الْلَّبْسُ
الْكَثِيرُ الْمَاءِ) ، كَأَنَّهُ مَخْضُوبٌ .

(و) الْخَطَرُ : (الْغُصْنُ) مِنَ الشَّجَرِ
وهو واحدُ خِطَرَةٍ كَعِنَبَةٍ ، نَادِرٌ ، أَوْ عَلَى
تَوَهُّمٍ طَرَحَ الْهَاءِ . قال أَبُو
حَنِيفَةَ : الْخِطَرَةُ : الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ

(١) ضبطت في اللسان بفتح الدال ضبط قلم وانظر قول
القاموس قبلها « واحدته بهاء »

الْخِطَرَةُ . كذلك سَمِعْتُ الْأَعْرَابَ
يَتَكَلَّمُونَ بِهِ .

(و) الْخِطَرُ : (الْإِبِلُ الْكَثِيرُ) ،
هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ ،
وَالصَّوَابُ : الْكَثِيرَةُ ، بِالتَّائِيثِ ،
كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ . (أَوْ أَرْبَعُونَ)
مِنَ الْإِبِلِ ، (أَوْ مَائَتَانِ) مِنَ الْغَنَمِ
وَالْإِبِلِ ، (أَوْ أَلْفٌ مِنْهَا) وَزِيَادَةٌ ، قال :

رَأَتْ لَأَقْوَامٍ سَوَامًا دَثْرًا
يُرِيحُ رَاعُوهُمْ أَلْفًا خَطَرًا
وَبَعْلُهَا يَسُوقُ مِعْزَى عَشْرًا^(١)

وقال أَبُو حَاتِمٍ : إِذَا بَلَغَتْ الْإِبِلُ
مَائَتَيْنِ فَهِيَ خِطَرٌ ، فَإِذَا جَاوَزَتْ
ذَلِكَ وَقَارَبَتْ الْأَلْفَ فَهِيَ عَرَجٌ .
(ويفتح) . وهذه عن الصَّغَانِي
(ج أَنْخَطَارٌ)

(و) الْخَطَرُ (بِالْفَتْحِ) : مِكْيَالٌ
ضَخْمٌ (لِأَهْلِ الشَّامِ ، نَقْلَهُ الصَّغَانِي .

(و) الْخَطَرُ : (مَا يَتَلَبَّدُ) ، أَيْ يَلْصَقُ
(عَلَى أَوْرَاكِ الْإِبِلِ مِنْ أَبْوَالِهَا

وَأَبْعَارَهَا) إِذَا خَطَرَتْ بِأَذْنَابِهَا . عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَعِبَارَةُ الْمُحَكَّمِ : مَا لَصِقَ
بِالْوَرَكَيْنِ مِنَ الْبَوْلِ . وَلَا يَخْفَى أَنَّ
هَذِهِ أَخْصَرُ مِنْ عِبَارَةِ الْمُصَنَّفِ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَقَرَّبْنِ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلَ بَعْدَمَا
تَقَوَّبَ عَنْ غُرْبَانٍ أَوْرَاكِهَا الْخَطَرُ^(١)

تَقَوَّبَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ۞ فَتَقَطَّعُوا
أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ ۖ (٢) أَيْ قَطَّعُوا . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : أَرَادَ : تَقَوَّبَتْ غُرْبَانُهَا عَنْ
الْخَطَرِ . فَقَلَبَهُ .

(وَيُكْسَرُ ، وَ) الْخَطَرُ : (الْعَارِضُ
مِنَ السَّحَابِ) لَاهْتِزَازِهِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَرُ : (الشَّرَفُ)
وَالْمَالُ وَالْمَنْزِلَةُ وَارْتِفَاعُ الْقَدْرِ .
(وَيُحَرِّكُ) . وَيُقَالُ : لِلرَّجُلِ
الشَّرِيفِ : هُوَ عَظِيمُ الْخَطَرِ ، وَلَا يُقَالُ
لِلدُّونِ .

(و) الْخَطَرُ (بِالضَّمِّ : الْأَشْرَافُ مِنْ

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللِّسَانُ هُنَا « الْخَمَائِلُ » وَالْمُصَوَّبُ مِنْ

الْدِّيَوَانِ ٢٠٩ وَالْجُمُحُورَةُ ٢/٢٠٩ .

(٢) الْمُؤْمِنُونَ آيَةُ ٥٣ .

الرَّجَالِ) الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَالْمَنْزِلَةُ .
(الوَاحِدُ خَطِيرٌ) . كَأَمِيرٍ . وَقَوْمٌ
خَطِيرُونَ .

(وَبِالتَّخْرِيكِ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ) .
وَلَا يَخْفَى مَا فِي الْأَشْرَافِ وَالْإِشْرَافِ
مِنْ حُسْنِ التَّقَابُلِ وَالْجَنَاسِ الْكَامِلِ
الْمَحَرَّفِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : عَلَى
هَلَكَةٍ . وَهُوَ عَلَى خَطَرٍ عَظِيمٍ . أَيْ
إِشْرَافٍ عَلَى شَيْءٍ هَلَكَةٍ . وَرَكِبُوا
الْأَخْطَارَ .

(و) الْخَطَرُ فِي الْأَصْلِ : (السَّبَقُ
يُتَرَاكُنُ عَلَيْهِ) . ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلشَّرَفِ
وَالدَّرَجَةِ . وَاشْتَهَرَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً
عُرْفِيَّةً . وَفِي التَّهْذِيبِ . يُتَرَامَى
عَلَيْهِ فِي التَّرَاكُنِ . وَالْخَطَرُ : الرَّهْنُ
بَعِيْنُهُ وَهُوَ مَا يُخَاطَرُ عَلَيْهِ . تَقُولُ :
وَضَعُوا لِي خَطَرًا ثَوْبًا . وَنَحْوَ ذَلِكَ .
وَالسَّابِقُ إِذَا تَنَاوَلَ الْقَصَبَةَ عَلِمَ
أَنَّهُ قَدْ أَخْرَزَ الْخَطَرَ . وَهُوَ وَالسَّبَقُ
وَالنَّدْبُ وَاحِدٌ . وَهُوَ كُلُّهُ الَّذِي يُوَضَّعُ
فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ . فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ .
(ج خِطَارٌ) . بِالْكَسْرِ . وَ(جَج) . أَيْ

جَمَعَ الْجَمْعُ (أَخْطَارُ) ^(١) . وقيل :
 إنَّ الْأَخْطَارَ جَمْعُ خَطَرٍ كَسَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ ، وَنَدَبٍ وَأَنْدَابٍ .

(و) من المَجَازِ : الْخَطَرُ : (قَدْرُ
 الرَّجُلِ) وَمَنْزِلَتُهُ . ويقال : إِنَّهُ
 لَعَظِيمُ الْخَطَرِ وَصَغِيرُ الْخَطَرِ ، فِي حُسْنِ
 فِعَالِهِ وَشَرَفِهِ ، وَسُوءِ فِعَالِهِ . وَخَصَرُ
 بَعْضُهُمْ بِهِ الرَّفْعَةَ ، وَجَمْعُهُ أَخْصَارٌ .
 (و) الْخَطَرُ : (الْمِثْلُ فِي الْعُلُوِّ)
 وَالْقَدْرِ ، وَلَا يَكُونُ فِي الشَّيْءِ الدُّونِ .
 (كَالْخَطِيرِ) . كَأَمِيرٍ . وَفِي
 الْحَدِيثِ : « أَلَا هَلْ مُشَمَّرٌ لِلْجَنَّةِ
 فَإِنَّ الْجَنَّةَ لَا خَطَرَ لَهَا » . أَيْ لَا مِثْلَ
 لَهَا . وقال الشاعر :

« فِي ظِلِّ عَيْشٍ هَنِيٍّ مَالُهُ خَطَرٌ » ^(٢) .

أَي لَيْسَ لَهُ عِدْلٌ .

وَقُلَانُ لَيْسَ لَهُ خَطِيرٌ . أَيْ لَيْسَ
 لَهُ نَظِيرٌ وَلَا مِثْلٌ .

(و) الْخَطَارُ . (كَكَتَّانٍ : دُهْنٌ يَتَّخِذُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : « جَعَّ خُطَرٌ » .

(٢) السَّنْ .

مِنَ الزَّيْتِ بِأَفَاوِيهِ الطَّيِّبِ) ، نَقَلَهُ
 الصَّغَانِيُّ ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ
 الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ .

(و) الْخَطَّارُ : اسْمُ (فَرَسٍ حَذِيفَةٍ
 ابْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ . (و) اسْمُ (فَرَسٍ
 حَنْظَلَةَ بْنِ عَامِرِ النَّمِيرِيِّ) . نَقَلَهُ
 الصَّغَانِيُّ .

(و) الْخَطَّارُ : لَقَبُ (عَمْرُو بْنِ
 عُثْمَانَ الْمُحَدَّثِ) ، هَكَذَا مُقْتَضَى
 سِيَاقِهِ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ اسْمُ جَدِّهِ . فَفِي
 التَّكْمِلَةِ : عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خَطَّارٍ
 مِنَ الْمُحَدَّثِينَ . فَتَأَمَّلْ .

(و) الْخَطَّارُ : (الْمِقْلَاعُ) . قَالَ
 دُكَيْنٌ يَصِفُ فَرَسًا :

لَوْ لَمْ تَلْحَ غُرَّتُهُ وَجَبِيهَهُ

جُلْمُودَ خَطَّارٍ أَمْرٍ مَجْدُبِيهَهُ ^(١)

(و) الْخَطَّارُ : (الْأَسَدُ) ، لَتَبَخْتَرَهُ
 وَإِعْجَابَهُ . أَوْ لَاهْتِزَّازَهُ فِي مَشْيِهِ .

(١) السَّنْ الْمَشْهُورُ الثَّانِي بِدُونِ نِسْبَةٍ وَفِي التَّكْمِلَةِ مَنْسُوبٌ
 وَقَبْلَهُمَا مَشْهُورَانِ هُمَا :

« مَرَّ كَلِيمَاضٍ بِرَكْنٍ يَنْهَبِيهَهُ » .

« وَانْحَطَّ مِنْ حَالِقٍ لَيْقٍ تَحْسِبِيهَهُ » .

(و) الْخَطَّارُ : (الْمَنْجَنِيْقُ) ،
كَالْخَطَّارَةِ . قَالَ الْحَجَّاجُ لَمَّا نَصَبَ
الْمَنْجَنِيْقَ عَلَى مَكَّةَ :

« خَطَّارَةٌ كَالْجَمَلِ الْفَنِيقِ ^(١) » .

شَبَّهَ رَمِيَهَا بِخَطَرَانِ الْفَحْلِ . وَبِهِ
فَسَّرَ أَيْضاً قَوْلُ دُكَيْنِ السَّابِقِ .

(و) الْخَطَّارُ : (الرَّجُلُ يَرْفَعُ يَدَهُ)
بِالرَّبِيعَةِ (لِلرَّمِي) وَيَهْزُهَا عِنْدَ الْإِشَالَةِ
يَخْتَبِرُ بِهَا قُوَّتَهُ ، وَبِهِ فَسَّرَ الْأَضْمَعِيُّ
قَوْلَ دُكَيْنِ السَّابِقِ . وَالرَّبِيعَةُ :
الْحَجَرُ الَّذِي يَرْفَعُهُ النَّاسُ يَخْتَبِرُونَ
بِذَلِكَ قُوَّاهُمْ ، وَقَدْ خَطَرَ يَخْطُرُ خَطْراً .

(و) الْخَطَّارُ : (الْعَطَّارُ) : يَقَالُ :
اشْتَرَيْتَ بِنَفْسِكَ مِنَ الْخَطَّارِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الْخَطَّارُ : (الطَّعَّانُ
بِالرَّمْحِ) قَالَ :

« مَصَالِيْتُ خَطَّارُونَ بِالرُّمَحِ فِي الْوَعْيِ ^(٢) » .

(وَأَبُو الْخَطَّارِ الْكَلْبِيُّ) هُوَ

حُسَامُ ^(٣) بْنُ ضِرَارِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ

خَيْثَمِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ ضَمْنَمٍ
ابْنِ عَدَى بْنِ جَنَابٍ : (شَاعِرٌ) وَلِىَ
الْأَنْدَلُسَ مِنْ هِشَامٍ ، وَأَظْهَرَ الْعَصَبِيَّةَ
لِلْيَمَانِيَّةِ عَلَى الْمُضَرِّيَّةِ وَقَتْلَهُ الصَّمِيلَ
ابْنَ حَاتِمِ بْنِ [شَمِرِ بْنِ] ^(١) ذِي الْجَوْشَنِ
الضَّبَابِيِّ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : الْخَطَّارَةُ ، (بِهَاءٍ) :
حَظِيرَةُ الْإِبِلِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ
الْحَظِيرَةِ . (و) الْخَطَّارَةُ : (عَ قُرْبِ
الْقَاهِرَةِ) مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (تَخَاطَرُوا) عَلَى
الْأَمْرِ : (تَرَاهُنُوا) . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَضَعُوا خَطْراً .

(وَأَخْطَرَ) الرَّجُلُ : (جَعَلَ نَفْسَهُ
خَطْراً لِقَرْنِهِ) . أَيْ عَدُوّاً (فَبَارَزَهُ)
وَقَاتَلَهُ . وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ :

أَيَهْلِكَ مُعْتَمٌ وَزَيْدٌ وَلَمْ أَقْسَمْ
عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْضِرٌ ^(٢)

(١) زَيْدُهُ مِنَ النَّجْدِ (صَل) وَمِنْ جِهَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ

هَذَا وَفِي النَّجْدِ ضَبَطَ الصَّمِيلَ كَثِيرًا بِالْمُفْعَلِ وَضَبَطَ فِي
الْجِهَةِ ضَبَطَ قَمَةً بِصِيغَةِ التَّصْفِيرِ .

(٢) فِي التَّحْقِيقِ لَعْرُودُ بْنُ الْوَرْدِ . وَفِي الْمَدَنِ مِنْ غَيْرِ
عَزُو وَنَسَبَ فِي مَدَّةٍ (عَمَّة) لَعْرُودَ .

(١) الْمَدَنِ .

(٢) الْمَدَنِ وَالصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَالْمُقَابِيْسُ ١٩٩/٢ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجْدِ « حُسَامٌ » صَوَابُهُ مِنَ التَّحْقِيقِ وَمِنْ
جِهَةِ أَنْسَابِ الْعَرَبِ لِابْنِ حَزَمٍ ٤٥٧ .

وقال أيضاً :

وَقُلْتُ لِمَنْ قَدْ أَخْطَرَ الْمَوْتَ نَفْسَهُ
الْأَمِنْ لِأَمْرِ حَازِمٍ قَدْ بَدَأَ لَيْسَا^(١)

وقال أيضاً :

أَيْنَ عَنَّا إِخْطَارُنَا الْمَالَ وَالْأَنْفُسَ
إِذْ نَاهَدُوا لِيَوْمِ الْمِحَالِ^(٢)

وفي حديث النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرَّرٍ أَنَّهُ قَالَ
يَوْمَ نَهَاوْنَدَ حَيْسَنَ التَّقَى الْمُسْلِمُونَ مَعَ
الْمُشْرِكِينَ : « إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ أَخْصَرُوا لَكُمْ
رِثَةً وَمَتَاعاً ، وَأَخْطَرْتُمْ لَهُمُ الدِّينَ
فَنَافَحُوا عَنِ الدِّينِ » . أَرَادَ أَنََّّهُمْ لَمْ
يُعَرِّضُوا لِلْهَلَاكِ إِلَّا مَتَاعاً يَهُونُ
عَلَيْهِمْ ، وَأَنْتُمْ قَدْ عَرَضْتُمْ عَلَيْهِمْ^(٣)
أَعْظَمَ الْأَشْيَاءِ قَدَرًا وَهُوَ الْإِسْلَامُ .
يَقُولُ : شَرَطُوهَا لَكُمْ وَجَعَلُوهَا
عِدْلًا عَنْ دِينِكُمْ .

ويقال : لَا تَجْعَلْ نَفْسَكَ خَطَرًا لِفُلَانٍ
فَإِنَّتِ أَوْزَنُ مِنْهُ .

(و) من المجاز : أَخْطَرَ (المال :

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) في اللسان والنهاية « عَرَضْتُمْ لَهُمْ » .

جَعَلَهُ خَطَرًا بَيْنَ الْمُتَرَاهِنِينَ) . وَخَاطَرَهُمْ
عَلَيْهِ : رَاهَنَهُمْ .

(و) أَخْطَرَ (فُلَانٌ فُلَانًا) فَهُوَ
مُخْطَرٌ : (صَارَ مِثْلَهُ فِي) الْخَطَرِ ، أَيْ
(الْقَدْرِ) وَالْمَنْزِلَةِ وَأَخْطَرَ بِهِ : سَوَّى
وَأَخْطَرْتُ لِفُلَانٍ : صَيَّرْتُ نَظِيرَهُ فِي
الْخَطَرِ ، قَالَهُ اللَّيْثُ . (و) أَخْطَرَ
(هُوَ لِي ، وَ) أَخْطَرْتُ (أَنَا لَهُ) ، أَيْ
(تَرَاهَنَّا) . وَالتَّخَاطَرُ وَالْمُخَاطَرَةُ
وَالِإِخْطَارُ : الْمُرَاهَنَةُ :

(وَالْخَطِيرُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : النَّبِيلُ .
وَالْخَطِيرُ : (الرَّفِيعُ) الْقَدْرِ . وَالْخَطِيرُ :
الْوَضِيعُ . ضِدُّهُ ، حَكَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَأَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ نَظَرًا
إِلَى مَنْ خَصَّ الْخَطَرَ بِرَفْعَةِ الْقَدْرِ ، كَمَا
تَقَدَّمَ . يُقَالُ : أَهْرُ خَطِيرٌ ، أَيْ رَفِيعٌ .
وَقَدْ (خَطَرَ كَكْرُمٍ ، خُطُورَةً) ، بِالضَّمِّ .

(و) الْخَطِيرُ : (الزَّمَامُ) الَّذِي تُقَادُ
بِهِ النَّاقَةُ ، عَنْ كُرَاعٍ . وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ قَالَ لِعِمَّارٍ :
جُرُّوا لَهُ الْخَطِيرَ مَا أَنْجَرَكُمْ لَكُمْ » .
وَفِي رَوَايَةٍ « مَا جَرَّهُ لَكُمْ » . وَمَعْنَاهُ

اتَّبِعُوهُ مَا كَانَ فِيهِ مَوْضِعٌ مُتَّبِعٌ .
وَتَوَقَّؤُوا مَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَوْضِعٌ . قَالَ
شَمِرٌ : وَيَذْهَبُ بَعْضُهُمْ إِلَى إِيْطَارِ
النَّفْسِ وَإِشْرَاطِهَا فِي الْحَرْبِ . وَالْمَعْنَى
اصْبِرُوا لِعَمَّارٍ مَا صَبَرَ لَكُمْ . وَجَعَلَهُ
شَيْخُنَا مَثَلًا . وَنَقَلَ عَنِ الْمَيْدَانِيِّ
مَا ذَكَرْنَاهُ أَوَّلًا . وَهُوَ حَدِيثٌ كَمَا عَرَفْتِ .

(و) الْخَطِيرُ : (الْقَارُ) . نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) الْخَطِيرُ : (الْحَبْلُ) . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ حَدِيثِ عَلِيِّ السَّابِقِ
وَنَقَلَهُ شَمِرٌ . وَهُوَ أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ .
وَقَالَ الْمَيْدَانِيُّ : الْخَطِيرُ : الزَّمَامُ
وَالْحَبْلُ ، فَهُمَا شَيْءٌ وَاحِدٌ .

(و) الْخَطِيرُ : (لُعَابُ الشَّمْسِ
فِي الْهَاجِرَةِ) . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . وَهُوَ
مَجَازٌ ، كَأَنَّهُ رِمَاحٌ تَهْتَزُّ .

(و) مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا الْخَطِيرُ :
(ظُلْمَةُ اللَّيْلِ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و) الْخَطِيرُ : (الْوَعِيدُ
وَالنَّشَاطُ) وَالتَّصَاوُلُ . كَالْخَطَرَانِ .

مُحَرَّكَةً . قَالَ الطَّرِمَاحُ :

بَالُوا مَخَافَتَهُمْ عَلَى نِيرَانِهِمْ
وَاسْتَسَلَّمُوا بَعْدَ الْخَصِيرِ فَأَخْمَدُوا^(١)

وقول الشاعر :

هُمْ الْجَبَلُ الْأَعْلَى إِذَا مَا تَنَاقَرَتْ
مُلُوكُ الرِّجَالِ أَوْ تَخَاطَرَتْ الْبُزُلُ^(٢)

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَطِيرِ الَّذِي
هُوَ الْوَعِيدُ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ
خَطَرِ الْبَعِيرِ بِذَنَبِهِ . إِذَا ضَرَبَ بِهِ .

(وَخَاطَرَ بِنَفْسِهِ) يُخَاطِرُ . وَبِقَوْمِهِ
كَذَلِكَ . إِذَا (أَشْفَاهَا) وَأَشْفَى بِهَا
وَبِهِمْ (عَلَى خَطَرٍ) ، أَيْ إِشْرَافَ عَلَى
شَفَا (هُلُكٍ أَوْ نَيْلِ مُلْكٍ) . وَالْمَخَاطِرُ :
الْمَرَاقِي . كَأَخْطَرَ بِهِمْ . وَهَذِهِ عَنْ
الزَّمَخْشَرِيِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « أَلَا رَجُلٌ
يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ » . أَيْ يُلْقِيهَا فِي
الْهَلَكَةِ بِالْجِهَادِ .

(وَالْخِطْرَةُ) ، بَفَتْحٍ^(٣) فَسُكُونٍ :

(١) اللسان وفي ديوانه ٩٤ « فَأَخْمَدُوا » والمثبت
ضبط اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) كذا قول ، والذي في القاموس واللسان كما ضبط
« بكسر فسكون » وكذلك في كتب النبات .

(عُشْبَةٌ) لها قَضْبَةٌ يَجْهَدُهَا الْمَالُ
وَيَغْزُرُ عَلَيْهَا، تَنْبُتُ فِي السَّهْلِ وَالرَّمْلِ،
تُشْبِهُ الْمَكْرَ . وقيل : هي بَقْلَةٌ :
وقال أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ أَبِي زِيَادٍ :
الْخَطْرَةُ ، بِالْكَسْرِ . تَنْبُتُ مَعَ طُلُوعِ
سُهَيْلٍ ، وَهِيَ غَبْرَاءٌ حُلْوَةٌ طَيِّبَةٌ ، يَرَاهَا
مَنْ لَا يَعْرِفُهَا فَيَظُنُّ أَنَّهَا بَقْلَةٌ ، وَإِنَّمَا
تَنْبُتُ فِي أَصْلِ قَدْ كَانَ لَهَا ،
[قَبْلَ ذَلِكَ] ^(١) وَلَيْسَتْ بِأَكْثَرِ مَا
يَنْتَهَسُ الدَّابَّةُ بِفَمِهَا ^(٢) وَلَيْسَ لَهَا
وَرَقٌ . وَإِنَّمَا هِيَ قُضْبَانٌ دِقَاقٌ خَضِرٌ
وَقَدْ يُحْتَبَلُ فِيهَا الظُّبَاءُ . قَالَ ذُو
الرُّمَّةِ :

تَتَبَّعَ جَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَطْرَةَ
وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهَا الْمُتَرَبِّلِ ^(٣)

(و) الْخِطْرَةُ : (سِمَةٌ لِلْإِبِلِ) فِي
بَاطِنِ السَّاقِ ، عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ . مِنْ

(١) زيادة من اللسان وكتاب النبات والتكملة .

(٢) الذي في مخطوط النبات « وليست بأكبر مما ينتهس الدابة فيه » . أما اللسان فكان الأصل ، ما عدا قوله « بنمها » فهي كالتكملة وفيها « وليست بأكبر »

(٣) التكملة إحدى الروايتين البيت وفيها وفي الديوان

مُكْوَرًّا وَجَدْرًا مِنْ رُخَامِي وَخَلْفَةَ

وَمَا اهْتَزَّ مِنْ ثُدَائِهِ الْمُتَرَبِّلِ

هذا وفي مطبوع الناح « المتربِّل » .

تَذَكِّرَةُ أَبِي عَلِيٍّ . وَقَدْ خَطَرَهُ
بِالْمِيسَمِ إِذَا كَوَاهُ كَذَلِكَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ : (مَالَقِيَّتُهُ
إِلَّا خَطْرَةً) بَعْدَ خَطْرَةٍ ، وَمَا ذَكَرْتُهُ إِلَّا
خَطْرَةً بَعْدَ خَطْرَةٍ . (أَيَّ أَحْيَانًا) بَعْدَ
أَحْيَانٍ .

(و) أَصَابَتْهُ (خَطْرَةٌ مِنَ الْجِنِّ) .
أَيَّ (مَسٍّ) .

(و) الْعَرَبُ تَقُولُ : رَعَيْنَا
(خَطَرَاتِ الْوَسْمِيِّ) . وَهِيَ (الْلَّمْعُ مِنَ
الْمَرَاتِعِ) وَالْبُقْعُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :
لَهَا خَطَرَاتُ الْعَهْدِ مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ

لِقَوْمٍ وَإِنْ هَاجَتْ لَهُمْ حَرْبٌ مَنُشَمٌ ^(١)

(و) يُقَالُ : لَا جَعَلَهَا اللَّهُ خَطَرَتَهُ .
وَلَا جَعَلَهَا (آخِرَ مَخْطَرٍ) ^(٢) مِنْهُ
بِفَتْحِ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ (أَيَّ) آخِرَ
(عَهْدٍ) مِنْهُ . وَلَا جَعَلَهَا اللَّهُ آخِرَ
دَشْنَةٍ . وَآخِرَ دَسْمَةٍ وَطِيَّةٍ وَدَسَةٍ . كُلُّ
ذَلِكَ آخِرَ عَهْدٍ .

(١) اللسان والتكملة . والديوان / ٦٣٣ وفيه « عطر

منشم » .

(٢) في التكملة ضبطت الطاء بكسرة أما اللسان فكانت

تتفق مع ضبط القاموس وكلها ضبط قلم .

(وخطرنية، كبلهنية : ة بابل)،
نقله الصغاني.

(و) الخطير، (كزبير : سيف
عبد الملك بن غافل الخولاني)،
ثم صار إلى روق بن عباد بن محمد
الخولاني، نقله الصغاني.

(و) لعب فلان (لعب الخطرة)،
بفتح فسكون، وهو (أن يحرك
المخراق) بيده (تحريكاً) شديداً
كما يحضر البعير بذنبه.

(وتخطرته) شر فلان : (تخطاه
وجازته). هكذا في النسخ. والصواب
تخطراه^(١). وبه فسرق قول عدى بن زيد :
وبعينيك كل ذاك تخطرا
ك وتمضيك نبلهم في النبال^(٢)

قالوا : تخطراك وتخطاك بمعنى
واحد. وكان أبو سعيد يرويه :
تخطاك، ولا يعرف تخطراك.

وقال غيره : تخطرائني شر
فلان وتخطائي : جازني.

(١) جاءت «تخطراه» بهامش القاموس عن نسخة أخرى.

(٢) اللسان وفيه، وبمضيك نبلهم في النبال.

[] ومما يستدرك عليه :

ما وجد له ذكراً إلا خطرة واحدة^(١)

وخطر الشيطان بينه وبين قلبه :
أوصل وسواسه إليه .

والخطرات : الهواجس النفسانية .

وخطران الرمح : ارتفاعه وانخفاضه
لاطعن .

وخطر يحضر خطراً وخطوراً : جل
بعد دقة .

والخطر . محركة : العوض والحظ
والنصيب . وفي حديث عمر في
قسمة وادي القرى : « وكان لعثمان
فيه خطر »، أي حظ ونصيب .
وأخطرهم خطراً . وأخطره لهم :
بذل لهم من الخطر ما أرضاهم .
وأحرز الخطر . وهو مجاز . وخطر
تخطيراً : أخذ الخطر .

والأخطار من الجوز في لعب الصبيان
هي الأحراز ، واحدها خطر .

(١) في مطبوع التاج « ذكر الاخطرة » والمثبت من اللسان

وَالْأَخْطَارُ : الْأَخْرَازُ فِي لَعِبِ الْجَوْزِ .

وخطر الدهر خطرانه ، كما يقال
ضرب الدهر ضربانه ، وهو مجاز .

وفي التهذيب يقال : خطر الدهر من
خطرانه ، كما يقال : ضرب الدهر من
ضربانه . والجند يخطر ونحوه قائدهم :
يرونه منهم الجد ، وكذلك إذا احتشدوا
في الحرب . وتقول العرب : بيني
وبينه خطرة رحم ، عن ابن الأعرابي ،
ولم يفسره . وأراه يعنى شبكة رحم .
وتخاطرت الفحول بأذنايها
للتصاؤل .

ومسك خطار : نفاح ، وهو مجاز .

وخطر بأصبعه إلى السماء : حركها
في الدعاء ، وهو مجاز .

والخطار : قرية بمصر من القوصية .
وهي غير التي ذكرها المصنف .

وبستان الخطير بالجيزة .

والخطرة : بالكسر : قضبان دقاق
خضر تنبت في أصل شجرة . عن أبي

زياد ، وقد تقدمت الإشارة إليه ، وهي
غير التي ذكرها المصنف .
وقد سموها خاطراً وخطرة .

[خ ع ر]

(الخيعرة : خفة وطيش) ، هكذا
ذكره صاحب اللسان ، وقد أهمله
الجوهري والصغاني . وسيأتي
للمصنف في «ه ع ر» الهيعرة :
الخفة والطيش . وهو عن ابن دريد .
فلعل ما ذكره المصنف هنا لغة
فيه أو لشعة . فليُنظر .

[خ ف ر]

(الخفر : مُحركة) : الحياء ، وقيل :
(شدة الحياء . كالخفارة) ، الأخيرة
عن ابن الأعرابي ، (والتخفر) . تقول
منه : (خفرت . كفرح) ، وتخفرت .
خفراً وخفارة وتخفراً . (وهي خفرة) ،
على الفعل . (وخفر) : بغير هاء . ومنه
حديث أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما
«غض الأطراف ، وخفر الأعراض ،

(ومخفَارُ)، على النسبِ أو الكثرة .
قال :

* دَارُ لَجَمَاءِ الْعِظَامِ مِخْفَارٌ ^(١) *

(ج خفائرُ) .

قال شيخنا : وصَرَّحَ صاحبُ كِتَابِ
الْجِيمِ ، أَيْ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ أَنَّ الْخَفَرَ
يُطْلَقُ عَلَى الرِّجَالِ أَيْضًا ، يَقَالُ :
خَفِرَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَحَى . قَالَ : وَالَّذِي
فِي الصَّحَاحِ وَشُرُوحِ الْفَصِيحِ
وَأَكْثَرِ دَوَاوِينِ اللُّغَةِ عَلَى تَخْصِيصِهِ
بِالنِّسَاءِ . فَهُوَ وَإِنْ صَحَّ فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ
قَلِيلٌ . وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي النِّسَاءِ . حَتَّى
لَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي أَشْعَارِهِمْ وَكَلَامِهِمْ
وَصَفِّ الرِّجَالِ بِهِ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

قلت : وهو كَلَامٌ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
أَمِّهَاتِ اللُّغَةِ ، غَيْرَ أَنِّي وَجَدْتُ فِي
حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِطْلَاقَهُ عَلَى
الرِّجَالِ . وَنَصُّهُ : حَيٌّ خَفِرٌ « أَيْ
كَثِيرُ الْحَيَاءِ ، وَسَيَّاتِي أَيْضًا فِي
كَلَامِ الْمُصَنِّفِ بَعْدُ .

(١) اللسان .

وَتَخَفَّرَ : اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ . عَلَى مُنَاقَشَةٍ
فِيهِ ، فَلْيَتَأَمَّلْ .

(وَوَخَفَرَهُ . وَ) خَفَرَ (بِهِ . وَ) خَفَرَ
(عَلَيْهِ يَخْفِرُ) . بِالْكَسْرِ : (وَيَخْفُرُ) .
بِالضَّمِّ . وَهَذِهِ عَنِ الْكِسَائِيِّ .
(خَفَرًا) . يَفْتَحُ فُسْكُونٌ : (أَجَارَهُ
وَمَنَعَهُ وَآمَنَهُ) وَكَانَ لَهُ خَفِيرًا
يَمْنَعُهُ : (كَخَفَرَةٍ) تَخْفِيرًا . (وَ) كَذَلِكَ
(تَخَفَّرَ بِهِ) . قَالَ أَبُو جُنْدَبٍ الْهَذَلِيُّ :
وَلَكِنِّي جَمَرُ الْغَضَى مِنْ وَرَائِهِ
يُخَفِّرُنِي سَيْفِي إِذَا لَمْ أُخَفِّرِ ^(١)

(وَالْأَسْمُ) مِنْ ذَلِكَ (الْخُفْرَةُ .
بِالضَّمِّ) . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ صَلَّى
الصُّبْحَ فَهُوَ فِي خُفْرَةِ اللَّهِ» . وَيُجْمَعُ
عَلَى الْخَفَرِ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «الدُّمُوعُ
خُفَرُ الْعُيُونِ» . أَيْ تُجِيرُ الْعُيُونَ مِنَ
النَّارِ إِذَا بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

وَالْخُفَارَةُ ، مُثَلَّثَةٌ . وَقِيلَ الْخُفْرَةُ
وَالْخُفَارَةُ : الْأَمَانُ . وَقِيلَ : الذَّمَّةُ .
يَقَالُ : وَفَتَ خُفَرْتُكَ . يَقُولُهُ
الْمَخْفُورُ لَخَفِيرِهِ إِذَا لَمْ يُسَلِّمْهُ .

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٥٨ واللسان .

(والخَفِيرُ : المُجَارُ ، والمُجِيرُ) .
 يقال : فُلَانٌ خَفِيرٌ : أَيْ الَّذِي
 أَجِيرُهُ . وَهُوَ أَيْضاً الْمُجِيرُ .
 فَكُلٌّ وَاحِدٌ مِنْهُمَا خَفِيرٌ لِصَاحِبِهِ .
 وَقَالَ اللَّيْثُ : خَفِيرُ الْقَوْمِ : مُجِيرُهُمْ
 الَّذِي يَكُونُونَ فِي ضَمَانِهِ مَا دَامُوا فِي
 بِلَادِهِ . وَهُوَ يَخْفِرُ الْقَوْمَ خَفَارَةً .

وَالِخْفَارَةُ : الذِّمَّةُ (كَالِخْفَرَةِ
 كَهَمْزَةٍ) . وَهَذَا خَفَرَتْنِي . وَهُوَ بِمَعْنَى
 الْمُجِيرِ . فَقَطَّطَ : وَلَا يُطَالِقُ عَلَى
 الْمُجَارِ . فَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ إِيهَامٌ .

(وَالِخْفَارَةُ . مُثَلَّثَةٌ : جُعِلَهُ) . أَيْ
 الْخَفِيرُ : وَالْعَامَّةُ يَقُولُونَ : الْخَفَرُ .
 مُحَرَّكَةٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ الْخَاءَ غَيْنًا .
 وَهُوَ خَطَأٌ . وَاقْتَصَرَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَلَى
 الْكُسْرِ فَقَالَ : هُوَ كَالْعِمَالَةِ وَالْبِشَارَةِ
 وَالْجَزَارَةِ . وَالْفَتْحُ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ
 الْعُقَيْلِيِّ .

(وَالْخَافُورُ : نَبْتُ) تَجْمَعُهُ النَّمْلُ
 فِي بُيُوتِهَا ، (كَالزَّوَانِ) فِي الصُّورَةِ ،
 زَعَمُوا أَنَّهُ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّ رِيحَهُ تَخْفِرُ .
 أَيْ تَقْطَعُ شَهْوَةَ النِّسَاءِ . وَيُقَالُ لَهُ

الْمَرُوءُ وَالزَّغْبَرُ . قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
 قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

وَأَتَتِ النَّمْلُ الْقُرَى بِعِيرِهَا
 مِنْ حَسَكِ التَّلْعِ وَمِنْ خَافُورِهَا ^(١)

(و) يُقَالُ : (خَفَرَهُ) خَفَرًا . إِذَا (أَخَذَ
 مِنْهُ) خَفَارَةً . أَيْ (جَعَلًا لِجِيرِهِ)
 وَيَكْفَلُهُ .

(و) خَفَرَ (بِهِ خَفَرًا) . بِفَتْحٍ
 فَسَكُونِ . (وَخَفُورًا) . كَتَقْعُودِ .
 كَلَاهُمَا عَلَى الْقِيَاسِ (: نَقَضَ عَهْدَهُ)
 وَخَاسَ بِهِ (وَغَدَرَهُ) . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
 (كَأَخْفَرَهُ) . بِالْهَمْزَةِ . أَيْ أَنَّ فَعَلَ
 وَأَفْعَلَ فِيهِ سَوَاءٌ . كَلَاهُمَا لِلنَّقْضِ .
 يَقَالُ : أَخْفَرَ الذِّمَّةَ . إِذَا لَمْ يَفِ بِهَا
 وَانْتَهَكَهَا . وَفِي الْحَدِيثِ : « مَنْ صَلَّى
 الْغَدَاةَ فَإِنَّهُ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ . فَلَا تُخْفَرُنَّ اللَّهُ
 فِي ذِمَّتِهِ » . أَيْ لَا تُؤْذُوا الْمُؤْمِنَ . قَالَ
 زُهَيْرٌ :

فَإِنَّكُمْ وَقَوْمًا أَخْفَرُواكُمْ
 لِكَالِذِّبَاجِ مَالٍ بِهِ الْعَبَاءُ ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) شرح ديوانه : ١٧٧ واللسان .

والخُفُورُ هو الإخْفَارُ نَفْسُهُ ، من قَبْلِ الْمُخْفِرِ . من غيرِ فِعْلٍ على خَفَرَ يَخْفِرُ .

وقال شَمِرٌ : خَفِرْتُ ذِمَّةُ فُلَانٍ خُفُورًا إذا لم يُوفَ بِهَا ولم تَتِمَّ . وَأَخْفَرَهَا الرَّجُلُ . وقال غَيْرُهُ : أَخْفَرْتُ الرَّجُلَ : نَقَضْتُ عَهْدَهُ وَذِمَامَهُ . ويُقال : إنَّ الهمزة فيه للإزالة . أى أزلت خُفَارَتَهُ . كَأَشْكَيْتَهُ إذا أزلت شُكُوه . قال ابن الأثير : وهو المراد فى الحديث . وفى حديث أبي بكرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : مَنْ ظَلَمَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَحَدًا فَقَدْ أَخْفَرَاللهُ . وفى رواية : ذِمَّةُ اللهِ .

(والتَّخْفِيرُ : التَّسْوِيرُ) والتَّخْصِينُ .

(وَأَخْفَرَهُ : بَعَثَ مَعَهُ خَفِيرًا) يَمْنَعُهُ وَيَخْرِشُهُ . قاله أبو الجراح العُقَيْلِيُّ .

(وَتَخَفَّرَ : اشْتَدَّ حَيَاؤُهُ) . هكذا

فى سائر أصول القاموس . وهو يُفْهَمُ الْعُمُومُ . قال شيخنا وقد يدعى التَّخْصِيصُ ، تَأَمَّلْ . انتهى : أى فى

خَفَرَ فَقَطْ . فَإِنَّه الَّذِى صَرَّحُوا فِيهِ بِعَدَمِ إِطْلَاقِهِ عَلَى الرَّجَالِ . وَلَعَلَّ وَجْهَ التَّأَمُّلِ أَنَّ الْمَادَّةَ وَاحِدَةٌ . فَلَا تَخْصِيصَ . على أَنَّى وَجَدتُ نَصَّ الْعِبَارَةِ فى الْمُحْكَمِ : وَتَخَفَّرْتُ : اشْتَدَّ حَيَاؤُهَا . هَكَذَا رَأَيْتُهُ . وَنَقَلَهُ عَنْهُ أَيْضًا صَاحِبُ اللِّسَانِ .

(و) تَخَفَّرَ (بِه) وَخَفَرَدَ : (الْمُتَجَارِدُ) بِهِ (وَسَأَلَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ خَفِيرًا) يُجِيرُهُ . (وَالْخِفَارَةُ . بِالْكَسْرِ . فى النَّخْلِ : حَفْظُهُ مِنَ الْفَسَادِ . و) الْخِفَارَةُ (فى الزَّرْعِ : الشَّرَاحَةُ) ^(١) وَزِنًا وَمَعْنَى . وهو الْخَفِيرُ وَالشَّارِحُ . لِحَافِظِ الزَّرْعِ .

[خ ف ت ر]

(الْخَفْتَارُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وقال أَبُو نَضْرٍ : هو (مَلِكُ الْجَزِيرَةِ أَوْ مَلِكُ الْحَبَشَةِ) فى قَوْلِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ :

وَعُصْنٌ عَلَى الْخَفْتَارِ وَسَطَ جُنُودِهِ
وَبَيَّتَنَ فى لَدَاتِهِ رَبٌّ مَّارِدٌ ^(٢)

(١) فى اللسان وأصل القاموس . شراحة . أم داصر فكسخت من القاموس . هذا والشارح والشارح كلامهما بمعنى الحافظ .

(٢) المارِدُ والتكلمة .

(أَو الصَّوَابُ الْحَيْقَارُ) (١) . بفتح
الحاء المَهْمَلَة وسُكُون التَّحْتِيَّة والقاف ،
ابن الحَيِّقِ مِنْ بَنِي قَنْصِ بْنِ مَعَدٍّ .
قاله ابنُ الكَلْبِيِّ . (أَو الْجِيْفَارُ) (٢) . بِالْجِيمِ
وَالْفَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي « ج ف ر »
وَلَا فِي « ح ق ر » .

[خ ل ر]

(الْخُلُرُ . كُسُكْرُ : نَبَاتٌ) . أَعْجَمِيٌّ .
(أَو الْفُولُ . أَو الْجُلْبَانُ . أَو الْمَأْشُ) .
الْأَخِيرُ فِي التَّهْذِيبِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ
الإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
الْحُبُوبِ الَّتِي تُقْتَاتُ .

(وَخُلَارٌ (٣) كَرُمَانٌ : ع بِفَارِسَ
يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْعَسَلُ الْجَيِّدُ) ، وَمِنْهُ
كِتَابُ الْحَجَّاجِ إِلَى بَعْضِ عُيَالِهِ
بِفَارِسَ : « أَنْ أَبْعَثُ إِلَى بَعْسَلٍ مِنْ
عَسَلٍ خُلَارٍ . مِنَ النَّحْلِ الْأَبْكَارِ . مِنَ
الْمُسْتَشْفَارِ الَّذِي لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ . »

(١) ضبط القاموس ضبط قلم بكسر الحاء أما التكملة

ف ضبطها كما قال الشارح .

(٢) هذا ضبط القاموس أما ضبط التكملة فهو بفتح

الجيم وكلاهما ضبط قلم .

(٣) هكذا ضبطت متونة في القاموس أما التكملة ومعجم =

كَذَا وَقَعَ ، وَالصَّوَابُ مِنَ الدَّسْتَفْشَارِ (١) ،
وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ . أَيْ مِمَّا عَصَرَتْهُ الْأَيْدِي
وَعَالَجَتْهُ ، وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَرْقِيقِ
الْأَسَلِ لِتَضْفِيقِ الْعَسَلِ ، مُطَوَّلًا . طَالَ
عَهْدِي بِهِ . فَرَاغَهُ .

[خ م ر]

(الْخَمْرُ : مَا أُسْكِرَ) . مَادَّتُهَا
مَوْضُوعَةٌ لِلتَّغْطِيَةِ وَالْمُخَالَطَةِ فِي سِتْرِ .
كَذَا قَالَه الرَّائِغُ وَالصَّاغَانِيُّ وَغَيْرُهُمَا
مِنْ أَرْبَابِ الْأَشْتِقَاقِ . وَتَبِعَهُمُ الْمُصَنِّفُ
فِي الْبَصَائِرِ . وَاخْتَلَفَ فِي حَقِيقَتِهَا ،
فَقِيلَ هِيَ (مِنْ عَصِيرِ الْعِنَبِ)
خَاصَّةً . وَهُوَ مَذْهَبُ أَبِي حَنِيفَةَ .
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْكُوفِيِّينَ ، مُرَاعَاةً
لِفَقْهِهِ اللُّغَةِ : (أَوْ عَامٌّ) ، أَيْ مَا أُسْكِرَ
مِنْ عَصِيرِ كُلِّ شَيْءٍ لِأَنَّ الْمَدَارَ عَلَى
السُّكْرِ وَغَيْبُوبَةِ الْعَقْلِ ، وَهُوَ الَّذِي
اخْتَارَهُ الْجَمَاهِيرُ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الدِّينَوْرِيُّ : وَقَدْ

= البلدان فضبطت ممنوعة من الصرف ولم تضبط في

اللسان .

(١) هذه هي التي جاءت في اللسان والتكملة ، ومعجم البلدان

(خلار)

تكون الخمر من الحبوب .

قال ابن سيده : وأظنه تسميحاً منه ؛ لأن حقيقة الخمر إنما هي للعنب دون سائر الأشياء . (كالخمرة) . بالهاء وقيل : إنَّ الخمرة المقطعة منها . كما في المضباح وغيره . فهي أخضر . والأعرف في الخمر التأنيث . يقال : خمرة صرف . (وقد يُذكر) . وأنكر الأُصمعي . (والعموم) : أي كونها عصير كل شيء يحصل به السكر (أصح) ، على ما هو عند الجمهور . (لأنها) ، أي الخمر (حرمت وما بالمدينة) المشرقة التي نزل التحريم فيها (خمر عنب) . بل (وما كان شرابهم إلا) من (البسر والتمر) والبلح والرطب . كما في الأحاديث الصحاح التي أخرجها البخاري وغيره . فحديث ابن عمر « حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء » وحديث أنس « وما شرابهم يومئذ إلا الفضيخ والبسر والتمر » أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الأشياء

لا في خمر العنب خاصة . قال شيخنا : والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر . فتأمل .

قلت : والبحث مبسوط في الهداية للإمام المرغيناني وشرحها للإمام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود . ليس هذا محله . واختلف في وجه تسميته . فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) . قال شيخنا : هو المروى عن سيدنا عمر رضي الله عنه . ومال إليه كثيرون . واعتمده أكثر الأصوليين .

قلت : الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه : « الخمر : ما خامر العقل » . وهو في صحيح البخاري كما سيأتي . (أو لأنها تركت حتى أدركت واختمرت) .

والذي نقله الجوهرى وغيره عن ابن الأعرابي ما نصه : وسميت الخمر خمراً لأنها تركت فاختمرت . واختمارها تغير ريحها ، فلو اقتصر المصنف على النص الوارد كان أولى .

أَوْ قَدَّمَ اخْتَمَرَتْ عَلَى أَذْرَكَتْ لِيَكُونَ
كَالتَّفْسِيرِ لَهُ ، وَهُوَ ظَاهِرٌ ، (أَوْ لِأَنَّهَا
تُخَامَرُ الْعَقْلَ ، أَيْ تُخَالِصُهُ) ، وَهُوَ
الَّذِي رُوِيَ فِي الْحَدِيثِ عَنْ سَيِّدِنَا
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَنَصَّه : «الْخَمْرُ
مَا خَامَرَ الْعَقْلَ» وَهُوَ فِي الْبُخَارِيِّ ،
وَنَقَلَهُ ابْنُ الْهَمَامِ فِي شَرْحِ الْهَدَايَةِ ،
وَأُورِدَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ : الْخَمْرُ : مَا أَشْكِرَ مِنْ
عَصِيرِ الْعِنَبِ . لِأَنَّهَا خَامَرَتْ الْعَقْلَ ، ثُمَّ
قَالَ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ : وَالْمُخَامَرَةُ الْمُخَالِطَةُ .
وَفِي الْمِصْبَاحِ : الْخَمْرُ : اسْمٌ لِكُلِّ
مُسْكِرٍ خَامَرَ الْعَقْلَ .

وَاخْتَمَرَتْ الْخَمْرُ : أَذْرَكَتْ وَغَلَّتْ .

(و) الْعَرَبُ تُسَمِّي (الْعِنَبَ) خَمْرًا .
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَأُظُنُّ ذَلِكَ لِكَوْنِهَا
مِنْهُ ، حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ . قَالَ : وَهِيَ
لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿إِنِّي
أَرَانِي أَغْصِرُ خَمْرًا﴾ ^(١) إِنَّ الْخَمْرَ هُنَا
الْعِنَبُ . قَالَ : وَأَرَاهُ سَمَاءً بِاسْمِ مَا فِي
الْإِمْكَانِ أَنْ تَتَوَلَّ إِلَيْهِ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ :

(١) سورة يوسف الآية ٣٦ .

أَرَانِي أَغْصِرُ عِنَبًا . قَالَ الرَّاعِي :
يُنَازِعُنِي بِهَا نُدْمَانٌ صِدْقٌ
شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعِنَبِ الْحَقْمِينَا ^(١)
يُرِيدُ الْخَمْرَ .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : «أَغْصِرُ خَمْرًا» ، أَيْ
أُسْتَخْرِجُ الْخَمْرَ ، وَإِذَا عُصِرَ الْعِنَبُ
فَإِنَّمَا يُسْتَخْرِجُ بِهِ الْخَمْرُ . فَلِذَلِكَ
قَالَ : أَغْصِرُ خَمْرًا .

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ
أَنَّهُ رَأَى يَمَانِيًّا قَدْ حَمَلَ عِنَبًا .
فَقَالَ لَهُ : مَا تَحْمِلُ ؟ فَقَالَ : خَمْرًا ،
فَسَمَّى الْعِنَبَ خَمْرًا .

وَالْجَمْعُ خُمُورٌ . وَهِيَ الْخَمْرَةُ ،
كَتَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَتُمُورٌ .

وَفِي حَدِيثِ سَمُرَةَ : «أَنَّهُ بَاعَ
خَمْرًا فَقَالَ عُمَرُ : قَاتَلَ اللَّهُ سَمُرَةَ» قَالَ
الْخَطَّابِيُّ : إِنَّمَا بَاعَ عَصِيرًا مِمَّنْ يَتَّخِذُهُ
خَمْرًا فَسَمَّاهُ بِاسْمِ مَا يُؤُولُ إِلَيْهِ مَجَازًا ،
فَلِهَذَا نَقِمَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ
لِأَنَّهُ مَكْرُوهٌ . وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمُرَةً بَاعَ

(١) اللسان .

خَمْرًا فَلَا . لِأَنَّهُ لَا يَجْهَلُ تَحْرِيمَهُ مَعَ
اشْتِهَارِهِ . فَاتَّضَحَ لَكَ مِمَّا ذَكَرْنَا أَنَّ
قَوْلَ شَيْخِنَا : هَذَا الْقَوْلُ غَرِيبٌ .
غَرِيبٌ .

(و) الخَمْرُ : (السُّر) . خَمَرَ الشَّيْءَ
يَخْمُرُهُ خَمْرًا : سَتَرَهُ .

(و) الخَمْرُ : (الكَتْمُ) . كَالِإِخْمَارِ ،
فِيهِمَا : يُقَالُ : خَمَرَ الشَّيْءَ وَأَخْمَرَهُ سَتَرَهُ .
وخمَرَ فلانُ الشَّهَادَةَ وَأَخْمَرَهَا : كَتَمَهَا .
وهو مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ «لَا تَجِدُ
الْمُؤْمِنَ إِلَّا فِي إِحْدَى ثَلَاثٍ . فِي مَسْجِدٍ
يَعْمُرُهُ . أَوْ بَيْتٍ يَخْمُرُهُ . أَوْ مَعِيشَةٍ
يُدَبِّرُهَا» يَخْمُرُهُ أَيَّ يَسْتُرُهُ وَيُصْلِحُ
مِنْ شَأْنِهِ .

(و) الخَمْرُ : (سَقَى الخَمْرَ) . يُقَالُ :
خَمَرَ الرَّجُلَ وَالِدَّابَّةَ ، يَخْمُرُهُ خَمْرًا :
سَقَاهُ الخَمْرَ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الخَمْرُ :
(الاستحياء) ، تَقُولُ : خَمَرْتُ الرَّجُلَ
أَخْمَرَهُ إِذَا اسْتَحْيَيْتَ مِنْهُ .

(و) الخَمْرُ : (تَرَكُ) اسْتَعْمَالَ

(العَجِيبِينَ وَالطَّيِّبِينَ) . هَكَذَا فِي
النُّسخِ . الطَّيِّبِينَ بِالنُّونِ . وَيُقَالُ الطَّيِّبُ
بِالْبَاءِ . كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ . (وَنَحْوُهُ) .
وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ : وَنَحْوُهُمَا . وَذَلِكَ
إِذَا صَبَّ فِيهِ الْمَاءُ وَتَرَكَهُ (حَتَّى
يَجُودَ) . أَيَّ يَمْطِيبُ ، (كَالتَّخْمِيرِ .
وَالْفِعْلُ كضَرَبَ وَنَصَرَ) . يُقَالُ :
خَمَرَ الْعَجِيبِينَ يَخْمُرُهُ وَيَخْمُرُهُ . خَمْرًا .
وخمَرَهُ تَخْمِيرًا . (وَهُوَ خَمِيرٌ)
وَمُخَمَّرٌ . (وَقَدْ اخْتَمَرَ) الطَّيِّبُ وَالْعَجِيبُ
وَقِيلَ : خَمَرَ الْعَجِيبِينَ : جَعَلَ فِيهِ الخَمِيرَ .

(و) الخَمْرُ . (بِالْكَسْرِ : النِّعْمَةُ) .
الغَيْنُ لُغَةٌ فِي الْخَاءِ . وَهُوَ الْحَقْدُ . وَقَدْ
أَخْمَرَ .

(و) الخَمْرُ . (بِالتَّحْرِيفِ :
مَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ) . كَالْجَبَلِ
وغيرِهِ . يُقَالُ : تَوَارَى الصَّيْدُ عَنِّي فِي
خَمَرِ الْوَادِي . وَخَمَرُهُ : مَا وَارَاهُ مِنْ
جُرْفٍ أَوْ حَبْلٍ مِنْ حَبَالِ الرِّمْلِ أَوْ غيرِهِ .
وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ «انْطَلَقْتُ
أَنَا وَفُلَانٌ نَلْتَمِسُ الخَمَرَ» . وَفِي حَدِيثِ
أَبِي قَتَادَةَ «فَابْغِنَا مَكَانًا خَمْرًا» . أَيَّ

سَاتِرًا يَتَكَاثَفُ شَجَرُهُ . (و) فِي حَدِيثِ
الدَّجَالِ «حَتَّى تَنْتَهُوْا إِلَى جَبَلِ الْخَمْرِ»
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يُرْوَى. يَعْنِي
الشَّجَرَ الْمُتَكَثِفَ، وَفُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
(جَبَلٌ بِالْقُدْسِ)، لِكَثْرَةِ شَجَرِهِ. وَفِي
حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي
الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «يَا أَخِي
إِنْ بَعُدَتْ الدَّارُ مِنَ الدَّارِ فَإِنَّ الرُّوحَ مِنَ
الرُّوحِ قَرِيبٌ، وَصِيرُ السَّمَاءِ عَلَى
أَرْفَهِ خَمْرِ الْأَرْضِ يَقَعُ». الْأَرْفَهُ:
الْأَخْصَبُ. يُرِيدُ أَنَّ وَطْئَهُ أَرْفَقُ
بِهِ وَأَرْفَهُ لَهُ، فَلَا يُفَارِقُهُ. وَكَانَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ كَتَبَ إِلَيْهِ يَدْعُوهُ إِلَى
الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ.

(و) قَدْ (خَمِرَ) عَنِّي، (كَفَّرِحَ).
يَخْمَرُ خَمْرًا، أَيْ خَفِيَ وَ(تَوَارَى).
وَأَخْمَرَ^(١) الْقَوْمُ: تَوَارَوْا بِالْخَمْرِ.
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَتَلَ صَاحِبَهُ: هُوَ
«يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَمْشِي لَهُ الْخَمَرُ».

(و) يُقَالُ: (أَخْمَرْتُهُ الْأَرْضُ عَنِّي
وَمِنِّي وَعَلَى: : وَارْتُهُ) وَسَتَرْتُهُ.

(١) فِي الْقَامُوسِ: «كَأَخْمَرَ».

(و) الْخَمَرُ: (جَمَاعَةُ النَّاسِ وَكَثْرَتُهُمْ
كَخَمَرْتَهُمْ)، بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ،
(وْخُمَارِهِمْ) بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ) لُغَةً
فِي غَمَارِ النَّاسِ وَغُمَارِهِمْ. يُقَالُ:
دَخَلْتُ فِي خَمَرَتِهِمْ وَغَمَرَتِهِمْ. أَيْ فِي
جَمَاعَتِهِمْ وَكَثْرَتِهِمْ.

(و) الْخَمَرُ: (التَّغَيُّرُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ).
وَمِنْهُ الْمَثَلُ: «مَا شَمَّ خِمَارُكَ» كَمَا
سَيَأْتِي قَرِيبًا.

(و) الْخَمَرُ: (أَنْ تُخَرَزَ نَاحِيَةٌ). وَفِي
بَعْضِ النَّسَخِ: نَاحِيَةً أَدِيمًا.
(الْمَسْرَادَةُ). وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي
الْأُمِّهَاتِ. (وَتُعْلَى بِخَرَزٍ آخَرَ)، نَقْلَهُ
الصَّغَانِي.

(و) الْخَمِرُ (كَكْتَفٍ: الْمَكَانُ الْكَثِيرُ
(الْخَمِيرِ). عَلَى النَّسَبِ، حَكَاةُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ. وَأَنْشَدَ لَضِيَابِ بْنِ وَقْدٍ
الطُّهَوِيِّ:

وَجَرَّ الْمَخَاضُ عَثَانِيْنَهَا

إِذَا بَرَكَتِ بِالْمَكَانِ الْخَمِيرُ^(١)

(١) اللُّغَةُ.

(و) الخُمْرَةُ . بِالضَّمِّ : مَا خُمِرَ فِيهِ ^(١) الطَّيِّبُ وَالْعَجِينُ . (كَالْخَمِيرِ وَالْخَمِيرَةِ) . وَخُمْرَةُ الْعَجِينِ : مَا يُجْعَلُ فِيهِ مِنَ الْخَمِيرَةِ . وَعَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : خُمِرْتُ الْعَجِينُ وَفَصَّرْتَهُ . وَهِيَ الْخُمْرَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الْعَجِينِ يُسَمِّيهَا النَّاسُ الْخَمِيرَ . وَكَذَلِكَ خُمْرَةُ النَّبِيذِ وَالطَّيِّبِ . وَخُبْرُ خَمِيرٍ . وَخُبْرَةُ خَمِيرٍ . عَنِ اللَّحْيَانِيِّ كِلَاهُمَا بِغَيْرِ هَاءٍ . (و) الْخُمْرَةُ : (عَكَرُ النَّبِيذِ) وَدُرْدِيهِ . (و) يُقَالُ : صَلَّيْ فُلَانٌ عَلَى الْخُمْرَةِ . وَهِيَ (حَصِيرَةُ صَغِيرَةٍ) تُنْسَجُ (مِنْ السَّعْفِ) . أَيْ سَعْفِ النَّخْلِ وَتُرْمَلُ بِالْخِيُوطِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : سُمِّيَتْ خُمْرَةً لِأَنَّهَا تَسْتُرُ الْوَجْهَ مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : سُمِّيَتْ لِأَنَّ خِيُوطَهَا مَسْتُورَةٌ بِسَعْفِهَا . . . وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ . وَهَكَذَا فُسِّرَتْ .

(و) الْخُمْرَةُ : (الْوَرُسُ . وَأَشْيَاءُ مِنَ الطَّيِّبِ تَطْلَى بِهَا) - أَيْ بِتِلْكَ

(١) في نسخة من القاموس « ما خمر به » وفي اللسان واسم ما خمر به الخمرة .

الْأَشْيَاءِ . وَفِي بَعْضِ الْأُصُولِ : بِهِ . أَيْ بِالْوَرُسِ . أَيْ بِالْمَجْمُوعِ مِنْهُ مَعَ غَيْرِهِ - (الْمَرْأَةُ لِتُحَسِّنَ وَجْهَهَا) . وَفِي الْأَمْهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ تَطْلَى بِهِ الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا . وَقَدْ تَخَمَّرَتْ . وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغُمْرَةِ .

(و) الْخُمْرَةُ : (مَا خَامَرَكَ . أَيْ خَالَطَكَ مِنْ الرِّيحِ . كَالْخَمَرَةِ . مُحَرَّكَةً) . الْأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ . (و) قِيلَ الْخُمْرَةُ : (الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ) . يُقَالُ : وَجَدْتُ خُمْرَةَ الطَّيِّبِ . أَيْ رِيحَهُ . (وَيُثَلَّثُ) . الْكُسْرُ عَنْ كُرَاعٍ .

(و) الْخُمْرَةُ : (أَلَمُ الْخَمْرِ) ^(١) . وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ النُّسخِ : أَلَمُ الْحُمَى . وَهُوَ غَلَطٌ . (و) قِيلَ : خُمْرَةُ الْخَمْرِ : مَا يُصِيبُكَ مِنْ (صُدَاعِهَا وَأَذَاهَا) . جَمْعُهُ خُمَرٌ . قَالَ الشَّاعِرُ .

وَقَدْ أَصَابَتْ حُمَيَّاهَا مَقَاتِلُهُ
فَلَمْ تَكْذُ تَنْجَلِي عَنْ قَلْبِهِ الْخُمَرُ ^(٢)

(كَالْخُمَارِ) . بِالضَّمِّ . (أَوْ) الْخُمْرَةُ وَالْخُمَارُ : (مَا خَالَطَ مِنْ سُكْرِهَا) . وَقِيلَ

(١) في نسخة من القاموس : « ألم الخمي » .
(٢) اللسان والتكملة وفي المفردات ٢١٤/٢ « لذا أصابت »

الْخَمَارُ : بَقِيَّةُ السُّكَّرِ .

(وَالْمُخَمَّرُ ، كَمُحَدِّثٍ : مَتَّخِذًا .
وَالْخَمَّارُ : بَائِعُهَا . وَاخْتِمَارُهَا :
إِذْرَاكُهَا) . وَذَلِكَ عِنْدَ تَغْيِيرِ رِيحِهَا الَّذِي
هُوَ إِحْدَى عِلَامَاتِ الْإِذْرَاكِ ، (وَعَلْيَانِهَا) .
وَفِي الْمَضْبَاحِ : اخْتَمَرَتِ الْخَمْرَةُ :
أَذْرَكَتْ وَغَلَّتْ .

(وَالْخَمَارُ) ، لِلْمَرْأَةِ ، (بِالْكَسْرِ :
النَّصِيفُ : كَالْخَمْرِ : كَطِمَرٍ . الْأَخِيرَةُ
عَنْ ثَغْلَبَ ، وَأَنْشَدَ :

• ثُمَّ أَمَالَتْ جَانِبَ الْخَمْرِ^(١) .

(و) قِيلَ : (كُلُّ مَا سَتَرَ شَيْئًا فَهُوَ
خَمَارُهُ) . وَمِنْهُ خَمَارُ الْمَرْأَةِ تُغَطِّي بِهِ
رَأْسَهَا . (جَ أَخْمِرَةٌ وَخُمْرٌ) . بَضْمٌ
فَسَكُونٌ . (وَخُمْرٌ) . بَضْمَتَيْنِ .

(و) يُقَالُ : (مَا شَمَّ خَمَارَكَ؟ أَيْ
مَا غَيَّرَكَ عَنْ حَالِكَ . وَمَا أَصَابَكَ)
يُقَالُ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ
عَلَيْهِ .

(وَالْخَمْرَةُ مِنْهُ) : أَيْ مِنَ الْخَمَارِ ،

(١) اللسان .

(كَالْحُفَّةِ مِنَ اللَّحَافِ) ، يُقَالُ : إِنَّهَا
لِحَسَنَةُ الْخَمْرَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ
لِمُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : « مَا أَشْبَهَ
عَيْنَكَ بِخَمْرَةِ هِنْدَ » وَهِيَ هَيْئَةُ
الْاخْتِمَارِ . (و) مِنْهُ الْمَثَلُ : « إِنَّ
(الْعَوَانَ لَا تُعَلِّمُ الْخَمْرَةَ » . يُضْرَبُ
لِلْمُجَرَّبِ الْعَارِفِ : أَيْ إِنَّ الْمَرْأَةَ
الْمُجَرَّبَةَ لَا تُعَلِّمُ كَيْفَ تَفْعَلُ .

(و) الْخَمْرَةُ : (وِعَاءٌ بِزُرٍ الْكَعَابِرِ) ،
وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : الْعَكَابِرِ (الَّتِي
تَكُونُ فِي عِيدَانِ الشَّجَرِ . وَ) يُقَالُ :
(جَاءَنَا) فَلَانِ (عَلَى خَمْرَةٍ ، بِالْكَسْرِ ،
(وَ) عَلَى (خَمَرٍ ، مُحَرَّكَةً) ، أَيْ (فِي سِرٍّ
وَعَفْلَةٍ وَخُفْيَةٍ) . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ أَتَى عَلَى خَمْرَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَغْتَبِرُ^(١)

فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ : أَيْ عَلَى
عَفْلَةٍ مِنْكَ .

(وَتَخَمَّرْتُ بِهِ) أَيْ الْخَمَارَ ،
(وَاخْتَمَرْتُ : لَبِسْتُهُ) ، وَخَمَّرْتُ بِهِ

(١) اللسان . وفي التكملة جاء به شاهدا على أن « الخمرة
بالفتح » أَيْ فَتَحَ الْخَاءَ « الْإِسْتِخْفَاءُ وَفِيهَا » مِنْ
سَارِقٍ بَاقٍ

رَأْسُهَا : غَطَّتْهُ (وَالتَّخْمِيرُ :
التَّغْطِيَةُ) . وَكُلُّ مُغَطَّى مُخَمَّرٌ . وَرَوَى
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ « خَمَّرُوا أَنْيَتَكُمْ » . قَالَ أَبُو
عَمْرٍو : أَيْ غَطُّوا . وَفِي رِوَايَةٍ « خَمَّرُوا
الْإِنَاءَ وَأَوْكُوا السَّقَاءَ » . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ
« أَنَّهُ أَتَى بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ فَقَالَ : هَلَّا
خَمَّرْتَهُ وَلَوْ بِغُودٍ تَعْرِضُهُ عَلَيْهِ » .
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : كَانَ
إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ وَأَخْفَى عِلْسَتَهُ .
رَوَيْنَاهُ فِي الْغِيلَانِيَّاتِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُخْتَمِرَةُ : الشَّاةُ
الْبَيْضَاءُ الرَّأْسِ) . وَنَصُّ اللَّيْثِ :
الْمُخْتَمِرَةُ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمِعْزَى هِيَ
الَّتِي أَبْيَضَ رَأْسُهَا مِنْ بَيْنِ سَائِرِ
جَسَدِهَا . وَفِي التَّهَذِيبِ وَالْمُحْكَمِ
قَالُوا : هِيَ مِنَ الشَّيَاحِ : الْبَيْضَاءُ
الرَّأْسِ . وَقِيلَ : هِيَ النَّعْجَةُ السَّوْدَاءُ
وَرَأْسُهَا أَبْيَضٌ ، مِثْلُ الرَّخْمَاءِ ، مُشْتَقٌّ
مِنْ خِمَارِ الْمَرْأَةِ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا أَبْيَضَ رَأْسُ النَّعْجَةِ
مِنْ بَيْنِ جَسَدِهَا فَهِيَ مُخَمَّرَةٌ وَرَخْمَاءُ .
وَمِثْلُهُ فِي الْأَسَاسِ وَغَيْرِهِ ، (وَكَذَا

الْفَرَسُ) . يُقَالُ : فَرَسٌ مُخَمَّرٌ . إِذَا كَانَ
أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَسَائِرُ لَوْنِهِ مَا كَانَ .
وَلَا يُقَالُ مُخْتَمِرٌ . وَهَذَا يَدُلُّ [عَلَى]
أَنَّ الَّذِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ أَوَّلًا هُوَ
الْمُخَمَّرَةُ .

(و) خَمَّرَ عَلَيْهِ خَمْرًا وَ (أَخْمَرَ :
حَقَقَ وَذَحَلَ . وَ) أَخْمَرَ (فَلَانًا) الشَّيْءَ :
أَعْطَاهُ أَوْ مَلَكَهُ إِيَّاهُ) . قَالَ مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ : هَذَا كَلَامٌ عِنْدَنَا مَعْرُوفٌ
بِالْيَمَنِ . لَا يَكَادُ يَتَكَلَّمُ بغيرِهِ . يَقُولُ
الرَّجُلُ : أَخْمِرْنِي كَذَا وَكَذَا . أَيْ
أَعْطِنِي هَبَةً لِي ، مَلَكَنِي إِيَّاهُ .
وَنَحَرُ هَذَا .

(و) أَخْمَرَ (الشَّيْءَ : أَغْفَلَهُ) . عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . (و) أَخْمَرَ (الْأَمْرَ :
أَضْمَرَهُ) . قَالَ لَبِيدٌ :

أَلِفْتُكَ حَتَّى أَخْمَرَ الْقَوْمُ ظَنَّةً
عَلَى بَنُو أُمِّ الْبَنِينَ الْأَكَابِرُ^(١)

وَعِبَارَةُ التَّهْذِيبِ : وَأَخْمَرَ فَلَانٌ
عَلَى ظَنَّةٍ . أَيْ أَضْمَرَهَا . وَأَنْشَدَ بَيْتَ
لَبِيدٍ .

(١) دبوته ٢١٤ والثلاث .

(و) أَخْمَرَتْ (الأَرْضُ) : كَثُرَ
خَمَرُهَا ، أَيْ شَجَرُهَا الْمُلْتَفُّ . (و)
يُقَالُ : أَخْمَرَ (العَجِينُ) وَخَمَرَهُ إِذَا
(خَمَرَهُ) . كَمَا يُقَالُ فَطَرَهُ وَأَفْطَرَهُ .
(وَالْيَخْمُورُ : الْأَجُوفُ الْمُضْطَرِبُّ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(و) الْيَخْمُورُ أَيْضاً : (الْوَدَعُ) ،
وَاحِدَتُهُ يَخْمُورَةٌ .

(وَمِخْمَرٌ : كَمَنْبَرٌ : اسْمٌ) . وَكَذَا
خُمَيْرٌ . كَزُبَيْرٌ . (و) خُمَيْرٌ . (كَزُبَيْرٌ)
أَيْضاً : (مَاءٌ فَوْقَ صَعْدَةٍ) بِالْيَمَنِ .
(و) خُمَيْرٌ (بُنُ زِيَادٍ) : وَخُمَيْرُ بْنُ
عَوْفٍ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ . (و) خُمَيْرٌ
(الرَّحْبِيُّ . وَيَزِيدُ بْنُ خُمَيْرٍ)
الْيَزَنِيُّ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ . (مُحَدَّثُونَ) .
الْأَخِيرُ رَوَى عَنْ أَبِيهِ . وَأَبُوهُ مَدَنٍ
يَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ . قَالَه الدَّهْبِيُّ .
(وَأَبُو خُمَيْرٍ بْنُ مَالِكٍ : تَابِعِي) .
وَيُقَالُ : خُمَيْرٌ أَبُو مَالِكٍ ، يَرَوَى عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو . وَعَنْهُ عَبْدُ الْكَرِيمِ
ابْنُ الْحَارِثِ . (وَخَارِجَةُ بْنُ
الْخُمَيْرِ) . صَحَابِيُّ . مَرَّ ذِكْرُهُ (فِي
الْجَمِ) .

(و) خَمِيرٌ (كَأَمِيرٍ) أَبُو الْخَيْرِ
(خَمِيرُ بْنُ مُحَمَّدٍ) (بْنُ سَعْدِ
(الذَّكْوَانِيِّ) . سَمِعَ مِنْ إِسْمَاعِيلَ
الْبَيْهَقِيِّ . (و) أَبُو الْمَعَالِي
(مُحَمَّدُ بْنُ خَمِيرٍ الْخَوَارَزْمِيُّ) ،
حَدَّثَ بِشَرْحِ السُّنَّةِ عَنْ الْبَغَوِيِّ .
(وَبَلَدِيَّةُ صَاعِدُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ
خَمِيرٍ) الْخَوَارَزْمِيُّ ، أَخَذَ عَنْهُ الْعُلَمَاءُ .

وَفَاتَهُ : خَمِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الدُّهْلِيُّ . عَنْ
ابْنِ دَاسَةَ . وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ خَمِيرٍ الْخَوَارَزْمِيُّ ، عَنْ الْأَصَمِّ . وَأَبُو
الْعَلَاءِ صَاعِدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ خَمِيرٍ .
خَوَارَزْمِيُّ أَيْضاً . ضَبَطَهُمُ الزَّمَخْشَرِيُّ .
(مُحَدَّثُونَ) .

(وَذُو مِخْمَرٍ) . كَمَنْبَرٍ . (أَوْ) هُوَ
(مِخْبَرٌ) . بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ . (ابْنُ أَخِي
النَّجَاشِيِّ) مَلِكُ الْحَبَشَةِ . (خَدَمَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) . حَدِيثُهُ عِنْدَ
الدَّمَشَقِيِّينَ . وَكَانَ الْأَوْزَاعِيُّ يَقُولُ :
هُوَ بِالْمِمِّ لَا غَيْرَ .

(وَذَاتُ الْخِمَارِ بِالْكَسْرِ : ع
بِتِهَامَةٍ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

(و ذُو الخِمَار) : لَقَبُ (عَدُوْفُ
بْنِ الرَّبِيعِ بْنِ) سَمَاعَةَ (ذِي
الرَّمْحَيْنِ) . وَإِنَّمَا لَقِبَ بِهِ (لِأَنَّهُ قَاتِلُ
فِي خِمَارِ امْرَأَتِهِ وَطَعَنَ) فِي (كَثِيرِينَ .
فَإِذَا سُئِلَ وَاحِدٌ : مَنُ طَعَنَكَ ؟ قَالَ :
ذُو الخِمَارِ) .

(و) ذُو الخِمَارِ : (فَرَسُ مَالِكِ بْنِ
نُؤَيْرَةَ) الشَّاعِرِ الصَّحَابِيِّ أَحْسَى
مَتَمِّمٌ . قَالَ جَرِيرٌ :

مَنْ مِثْلُ فَارِسِ ذِي الخِمَارِ وَقَعَنْبِ
وَالْحَنْتَفَيْنِ لِلَّيْلَةِ الْبَلْبَالِ (١)

(و) ذُو الخِمَارِ : (فَرَسُ الزُّبَيْرِ بْنِ
الْعَوَّامِ) الْقُرَشِيِّ . شَهِدَ عَلَيْهِ (يَوْمَ
الْجَمَلِ) . وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الشَّعْرِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُخَامَرَةُ :
الْإِقَامَةُ وَلُزُومُ الْمَكَانِ) . وَخَامَرَ الرَّجُلُ
بَيْتَهُ وَخَمَّرَهُ : لَزِمَهُ فَلَمْ يَبْرَحْهُ .
وَكَذَلِكَ خَامَرَ الْمَكَانَ . أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

* وَشَاعِرٌ يُقَالُ خَمَّرُ فِي دَعَا (١) *

(١) ديوان جرير ٤٦٧ والنكمة ومدة (حنتف) وفي

الأصل والنكمة « والحتفين » والصواب من الديوان
ومدة (حنتف) .

(٢) اللسان .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُخَامَرَةُ :
(أَنْ تَبِيعَ حُرًّا عَلَى أَنَّهُ عَبْدٌ) . وَبِهِ
فَسَّرَ أَبُو مَنْصُورٍ قَوْلَ سَيِّدِنَا مُعَاذِ الْآتِي
ذِكْرُهُ .

(و) الْمُخَامَرَةُ : (الْمُتَخَالِفَةُ
وَالْمُخَالَغَةُ) . يُقَالُ : خَامَرَ الشَّيْءُ . إِذَا
قَارَبَهُ وَخَالَطَهُ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرَاهَا وَخَامَرَهُ
مِنْهَا عَلَى غَدَوَاءِ الدَّارِ تَسْتَقِيمُ (١)

وَهُوَ بِالْمَعْنَى الثَّانِيَةِ مَجَازٌ وَتَكَرَّرَ .

قَالَ شَمِيسٌ : وَالمُخَامِرُ : الْمُخَالِطُ .
خَامَرَهُ الدَّاءُ . إِذَا خَالَطَهُ . وَأَنْشَدَ :

وَإِذَا تَبَاشَرَكِ الْهُمُومُ
مُ فَإِنَّهَا دَاءٌ مُخَامِرٌ (٢)

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي خَامَرِهِ
الدَّاءُ . إِذَا خَالَطَ جَوْفَهُ .

(و) الْمُخَامَرَةُ : (الْاسْتِتَارُ
وَمِنْهُ) الْمَثَلُ : (« خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ »
وَهِيَ الضُّبُعُ) . أَيْ اسْتَتَرِي

(١) ديوانه ٥٧٠ واللسان .

(٢) اللسان .

(وَيُقَالُ : « خَامَرِي حَضَاجِر ، أَتَاكَ مَا تُحَاذِر » . هَكَذَا وَجَدْنَاهُ) . وَبَسَطَهُ الْمِيدَانِيُّ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ : وَالزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْمُسْتَقْصَى . وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ فِي شَرْحِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ : وَأَبُو عَلِيٍّ الْيَوْسَعِيُّ فِي زَهْرِ الْأَكْم . (وَالْوَجْهُ خَامَرٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ أَوْ تُحَاذِرِينَ . بِإِثْبَاتِهَا) . وَالْمَشْهُورُ عِنْدَ أَهْلِ الْأَمْثَالِ هُوَ الَّذِي وَجَدَهُ الْمُصَنِّفُ

(وَاسْتَخْمَرَهُ : اسْتَعْبَدَهُ) : بِلُغَةٍ الْيَمَنِ . هَكَذَا فَسَّرَ ابْنُ الْمُبَارَكِ حَدِيثَ مُعَاذٍ « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا أَوَّلَهُمْ أَحْرَارٌ وَجِيسَرَانٌ »^(١) مُسْتَضْعَنُونَ فَلَهُ مَا قَصَرَ فِي بَيْتِهِ . يَقُولُ : أَخَذَهُمْ قَهْرًا وَتَمَلَّكَ عَلَيْهِمْ . فَمَا وَهَبَ الْمَلِكُ مِنْ هَؤُلَاءِ لِرَجُلٍ فَاحْتَبَسَهُ وَاخْتَارَهُ وَاسْتَجْرَاهُ فِي خِدْمَتِهِ حَتَّى جَاءَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ عِنْدَهُ عَبْدٌ فَهُوَ لَهُ . نَقَلَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَرَادَ مِنْ اسْتَبْعَدَ قَوْمًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ جَاءَ الْإِسْلَامَ فَلَهُ مَا حَاذَرَهُ فِي بَيْتِهِ .

(١) كَذَا فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ . وَفِي الْأَصْلِ : « مَنْ اسْتَخْمَرَ قَوْمًا وَلَهُمْ جِيرَانٌ .

لَا يَخْرُجُ مِنْ يَدِهِ . قَالَ : وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى إِقْرَارِ النَّاسِ عَلَى مَا فِي أَيْدِيهِمْ .

(وَالْمُسْتَخْمَرُ : الشَّرِيبُ)^(١) لِلْخَمْرِ دَائِمًا ، كَالْخَمِيرِ وَزِنًا وَمَعْنَى .

(وَتَخْمَرُ ، كَتَنْصُرُ) مُضَارِعُ نَصَرَ : (مِنْ أَعْلَامِهِنَّ) ، أَيْ النِّسَاءِ .

(وَ) يُقَالُ : (مَا هُوَ بِخَلٍّ وَلَا خَمَرٍ) . أَيْ (لَا خَيْرَ عِنْدَهُ وَلَا شَرٍّ) . وَفِي التَّهْذِيبِ : لَا خَيْرَ فِيهِ وَلَا شَرَّ عِنْدَهُ . وَيُقَالُ أَيْضًا : مَا عِنْدَ فُلَانٍ خَلٌّ وَلَا خَمَرٌ .

(وَبِاخْمَرِي كَسَكْرِي : ه) : قَرْيَةٌ بِالْبَادِيَةِ (قُرْبَ الْكُوفَةِ . بِهَا قَبْرُ) الْإِمَامِ الشَّهِيدِ أَبِي الْحَسَنِ (إِبْرَاهِيمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ) الْمَحْضِ (بَنِ الْحَسَنِ) الْمُثَنَّى (بَنِ الْحَسَنِ) السَّبْطِ الشَّهِيدِ (ابْنِ عَلِيٍّ) بَنِ أَبِي طَالِبٍ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . خَرَجَ بِالْبَصْرَةِ فِي سَنَةِ ١٤٥ وَبَايَعَهُ وَجُوهُ النَّاسِ . وَتَلَقَّبَ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، فَقَلِقَ لِذَلِكَ أَبُو

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ مِنَ الْقَامُوسِ . وَفِي الْقَامُوسِ : الشَّارِبُ .

جَعْفَرُ الْمَنْصُورُ . فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ عَيْسَى
ابنُ مُوسَى لِقَاتَالَهُ . فَاسْتَشْهَدَ السَّيِّدُ
إِبْرَاهِيمُ . وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مِصْرَ . وَكَانَ
ذَلِكَ لَخَمْسَ بَقِيَيْنِ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ
سَنَةِ ١٤٥ . وَهُوَ ابْنُ ثَمَانَ وَأَرْبَعَيْنِ .
كَمَا حَكَاهُ الْبُخَارِيُّ النَّسَابَةُ . وَلَيْسَ
لَهُ عَقِبٌ إِلَّا مِنْ ابْنِهِ الْحَسَنَ . وَحَفِيدَهُ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنَ هَذَا
جَدُّ بَنِي الْأَزْرَقِ بِالْيَنْبُوعِ .

(وْخُمْرَانُ . بِالضَّمِّ : نَاحِيَّةٌ
بِخُرَاسَانَ) . وَفِي كُتُبِ السِّيَرِ : فَتَحَ ابْنُ
عَامِرٍ مَدِينَةَ إِيْرَانِ شَهْرَ وَمَا حَوْلَهَا :
طُوسَ . وَأَبِيوَرْدَ . وَنَسَا . وَخُمْرَانَ . حَتَّى
انْتَهَى إِلَى سَرَخْسَ عَنُودَ وَذَلِكَ فِي
سَنَةِ ٣١ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ خَمِرٌ كَكْتِفٍ : خَامَرَهُ دَاءٌ .
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَأَرَاهُ عَلَى النَّسَبِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

أَحَارُ بْنُ عَمْرِو كَأَنِّي خَمِيرُ
وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمُرُ^(١)

(١) الديوان / ١٥٤ واللسان .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : رَجُلٌ خَمِرٌ ،
أَيُّ مُخَامَرٍ . قَالَ : وَهَكَذَا قِيْدُهُ
بِخَطِّهِ شَمِيرٌ .

وَعَنْبٌ خَمْرِيٌّ : يَصْلُحُ لِلْخَمْرِ .
وَلَوْ أَنَّ خَمْرِيٌّ : يُشْبِهُ لَوْنُ الْخَمْرِ .

وَالْخُمَارُ : بَقِيَّةُ السُّكْرِ . تَقُولُ مِنْهُ
رَجُلٌ خَمِرٌ أَيْ فِي عَقِبِ خُمَارٍ . وَيُنْشَدُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

* أَحَارُ بْنُ عَمْرِو فُوَادِي خَمِرٌ *

وَرَجُلٌ مَخْمُورٌ : بِهِ خُمَارٌ ، وَخَمِيرٌ
كَذَلِكَ . وَقَدْ خَمِرَ خَمْرًا . وَرَجُلٌ
مُخَمَّرٌ . كَمَخْمُورٍ . وَتَخَمَّرَ بِالْخَمْرِ :
تَكَسَّرَ بِهِ .

وَخُمْرَةُ اللَّبَنِ : رَوْبَتُهُ الَّتِي تُصَبُّ
عَلَيْهِ لِيَرْوَبَ سَرِيعًا رُوْبًا .

وَقَالَ شَمِيرٌ : الْخَمِيرُ : الْخُبْزُ فِي
قَوْلِهِ :

* وَلَا حِنْطَةَ الشَّامِ الْهَرِيتِ خَمِيرُهَا^(١) *

(١) اللسان وهو تفرزدق كما في مادة (زيت) وروايته :
أَتْنَهُمْ بِعِيرٍ لَمْ تَكُنْ بِمَنْيَّةٍ
وَلَا حِنْطَةُ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَمِيرُهُمْ

أَيُّ جُبْزُهَا الَّذِي خُمِّرَ عَجِينُهُ
فَذَهَبَتْ فُطُورَتُهُ . وَطَعَامُ خَمِيرٍ
وَمَخْمُورٌ فِي أَصْعَمَةِ خَمْرَى . وَوَصَفَ أَبُو
ثَرَوَانَ مَادُّبَةً وَبَخُورَ مِجْمَرِهَا قَالُ :
فَتَخَمَّرَتْ أَطْنَابُنَا . أَيُّ طَابَتْ رَوَائِحُ
أَبْدَانِنَا بِالْبَخُورِ .

وعن ابنِ الأَعرَابِيِّ : الخِمْرَةُ :
الاستِخْفَاءُ . قال ابنُ أَحْمَرَ :

مِنْ طَارِقٍ يَأْتِي عَلَى خِمْرَةٍ
أَوْ حِسْبَةٍ تَنْفَعُ مَنْ يَغْتَبِرُ^(١)

وَأَخْرَجَ مِنْ سِرِّ خَمِيرِهِ سِرًّا . أَيُّ
بَاحَ بِهِ . وَاجْعَلْهُ فِي سِرِّ خَمِيرِكَ . أَيُّ
اَكْتُمَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ
قَالَ : « دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ أَخْمَرُ
مَا كَانُوا » . أَيُّ أَوْفَرُ .

وَالْخَمَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : وَهْدَةٌ يَخْتَفِي
فِيهَا الذَّنْبُ . وَقَوْلُ طَرْفَةٍ .

سَأَخْلُبُ عَنَسًا صَحْنِ سَمٍّ فَأَبْتَغِي
بِهِ جِيرَتِي إِنْ لَمْ يُجَلُّوا إِلَى الْخَمْرِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

قال ابنُ سِيَدَه : مَعْنَاهُ إِنْ لَمْ
يُبَيِّنُوا لِيَ الْخَبَرَ ، وَيُرَوِّى يُخْلُوا ،
فَعَلَى هَذَا ، الْخَمَرُ هُنَا : الشَّجَرُ بَعَيْنُهُ .
أَيُّ إِنْ لَمْ يُخْلُوا لِيَ الشَّجَرِ أَرْعَاهَا
بِابِلَى هَجَوْتُهُمْ فَكَانَ هِجَائِي لَهُمْ
سَمًّا ، وَيُرَوِّى : سَأَخْلُبُ عَنَسًا . وَهُوَ
[مَاءٌ] الْفَحْلُ^(١) وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُ سَمٌّ .

وَمُخَمَّرٌ . كَمُعْظَمٌ : مَاءٌ لَبَنِي قُشِيرٌ .
وَمِخْمَرٌ . كَمِنْبَرٍ : وَادٍ فِي دِيَارِ كِلَابٍ .
وُخْمِيرَةٌ . كَجُهَيْنَةٍ : فَرَسٌ شَيْطَانِ بْنِ
مُدْلِجِ الْجُشَمِيِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « مَلَكُهُ عَلَى
عُرْبِهِمْ وَخُمُورِهِمْ » . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
أَيُّ أَهْلِ الْقُرَى . لِأَنَّهُمْ مَغْلُوبُونَ
مَغْمُورُونَ بِمَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْخَرَاكِ وَالْكَلْفِ
وَالْأَثْقَالِ . قَالَ : وَكَذَا شَرَحَهُ أَبُو
مُوسَى .

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ « أَنَّهُ كَانَ
يَمْسَحُ عَلَى الْخُفِّ وَالْخِمَارِ » أَرَادَتْ
بِالْخِمَارِ الْعِمَامَةَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يُغَطِّي بِهَا

(١) زيادة من اللسان .

رَأْسَهُ . كَمَا أَنَّ الْمَرْأَةَ تَغْطِيهِ بِخِمَارِهَا .
وَذَلِكَ إِذَا كَانَ قَدْ اعْتَمَّ عِمَّةَ الْعَرَبِ
فَأَدَارَهَا تَحْتَ الْحَنَكِ فَلَا يَسْتَطِيعُ
نَزْعُهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ فَتَصِيرُ
كَالْخُفَيْنِ . غَيْرَ أَنَّهُ يَخْتَاجُ لِمَسْحِ
الْقَلِيلِ مِنَ الرَّأْسِ ثُمَّ يَمْسَحُ عَلَى
الْعِمَامَةِ بَدَلِ الْاِسْتِيعَابِ .

وَسَارَهُ فَخَمَرَ أَنْفَهُ .

وَابْنُ يُخَامِرِ السُّكْسُكِيَّ : صَحَابِيٌّ .

وَأَبُو خَمِيرَةٍ مِنْ كُنَاهِمُ .

وُخْمَرَةٌ بِالضَّمِّ : امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي زَمَنِ
الْوَزِيرِ الْمُهَلَّبِيِّ ، هَجَّاهَا ابْنُ سَكْرَةَ . وَلَهُ
فِيهَا مِنَ الشَّعْرِ قَدْرُ دِيْوَانٍ .

وَنَعِيمُ بْنُ خِمَارٍ كَشْدَادٍ . لَهُ ضُحْبَةٌ
وَيُقَالُ ابْنُ هَمَّارٍ . وَذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ فِي
« ه ب ر » . وَ« ه م ر » تَبْعًا لِلصَّاعِقَانِيِّ
وَلَمْ يَذْكُرْهُ هُنَا . وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْجُهِ فِيهِ .

وَكُفْرَابُ خِمَارُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ
وَهُوَ خُمَارَوِيَّةٌ . وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ
سَعْدٍ^(١) بْنِ خِمَارٍ ، كَتَبَ عَنْهُ السَّلَفِيُّ .

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ « سَعْدٌ »

وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنُ خِمَارٍ الْخِمَارِيُّ
بِالْكَسْرِ : مَقْرِيٌّ مَشْهُورٌ . وَأَخُوهُ
مُحَمَّدُ شَيْخٌ لِلوَاقِدِيِّ . وَأَبُو الْبَرَكَاتِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَلْفٍ بْنِ خِمَارٍ
الْخِمَارِيُّ^(١) . بِالضَّمِّ : مُحَدِّثٌ . وَابْنُهُ
أَبُو نَعِيمٍ مُحَمَّدٌ . ثِقَةٌ حَدَّثَ بِمُسْنَدِ
مُسَدَّدٍ . عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْمُظَفَّرِ .

وَبِفَتْحٍ فَسُكُونِ خَمْرُ بْنُ مَالِكٍ ضَاحِبٌ
ابْنُ مَسْعُودٍ . وَقِيلَ فِيهِ بِالتَّصْغِيرِ .

وَبِفَتْحٍ فَضَمٌّ : خَمْرُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ
الْحَمِيرِيِّ . وَفِي كِنْدَةَ : خَمْرُ بْنُ عَمْرِو
بْنِ وَهَبٍ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ
الْأَكْرَمِينَ . مُحَرَّكَةٌ . مِنْهُمْ أَبُو شَمْرِ
ابْنُ خَمَرٍ . شَرِيفُ شَاعِرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
وَالْإِسْلَامِ . وَهُوَ الْقَائِلُ :

« الْوَارِثُونَ الْمَجْدَ عَنْ خَمَرٍ »

وَهُمْ رَهْطُ أَبِي زُرَّارَةَ . ذَكَرَهُ ابْنُ
الْكَلْبِيِّ .

وَمِنْهُمْ الصَّبَّاحُ بْنُ سَوَادَةَ بْنِ حُجْرٍ بْنِ
كَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ خَمَرِ الْكِنْدِيِّ الْخَمَرِيُّ .

(١) فِي الْمَشْتَبِهِ « الْجُمَارِيُّ »

وفي هَمْدَانَ خَمَرُ بْنُ دَوْمَانَ بْنِ بَكِيلِ
ابن جُشَمِ بْنِ خَيْرَانَ بْنِ نَوْفٍ^(١) ، وهم
رَهْطُ أَبِي كُرَيْبٍ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَلَاءِ
الْبَكِيلِيِّ الْهَمْدَانِيِّ الْخَمَرِيِّ .

والأخْمُورُ : بَطْنٌ مِنَ الْمَعَاظِرِ نَزَلُوا
مَضَرَ ، مِنْهُمْ زَيْدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ كَلَيْبِ
الْأَخْمُورِيِّ الْمِضْرِيِّ

ويقال فيه الْخَامِرِيُّ أَيْضاً .

وخميرويه . جَدُّ أَبِي الْفَضْلِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، هَرَوِيُّ
ثِقَةٌ .

وَالْخُمَرِيُّ ، بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ ، إِلَى
الْخُمَرَةِ ، وَهِيَ الْمِقْنَعَةُ ، نُسِبَ إِلَيْهِ
مَنْصُورُ بْنُ دِينَارٍ ، وَأَبُو مُعَاذٍ أَحْمَدُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيِّ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مَرْوَانَ ، وَزَيْدُ بْنُ مُوسَى ، الْخُمَرِيُّونَ ،
مَحْدَثُونَ .

وخميرٌ ككتِفٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ
بِهِ مَشْهُدُ السَّيِّدِ الْعَلَّامَةِ عَامِرِ بْنِ عَلِيٍّ
ابن الرُّشَيْدِ الْحُسَيْنِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ

(١) في مطبوع التاج « نون » والصواب من جمهرة أنساب
العرب ٣٩٢ .

أَبِي الرِّجَالِ فِي تَارِيخِهِ ، وَاخْتَلَفَ
فِي الْقُحَيْفِ^(١) بِنِ خَمِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ
الْخَفَاجِيِّ الشَّاعِرِ ، فَضَبَطَهُ الْآمِدِيُّ
كَأَمِيرٍ . وَحَكَى الْأَمِيرُ فِيهِ التَّشْدِيدَ .

[خ م ج ر] *

(الْخَمْجَرُ ، كَجَعْفَرٍ وَعُلْبِيطِ
وَعُلَابِيطِ ، وَالْخَمْجَرِيُّ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ
(الْمَاءُ الْمِلْحُ) جِدًّا . قَالَ :

لَوْ كُنْتُ مَاءً كُنْتُ خَمْجَرِيًّا
أَوْ كُنْتُ رِيحًا كَانَتْ الدَّبُورَا
أَوْ كُنْتُ مَخًّا كُنْتُ مَخًّا رِيًّا^(٢)

(أَوْ) هُوَ (الَّذِي لَا يَبْلُغُ) أَنْ يَكُونَ
(الْأُجَاجُ) ، قِيلَ : هُوَ الَّذِي (تَشْرَبُهُ
الدَّوَابُّ) وَلَا يَشْرَبُهُ النَّاسُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : رُبَّمَا قَتَلَ الدَّابَّةُ وَلَا سِيَّمَا
إِنْ اعْتَادَتِ الْعَذْبَ .

(أَوْ الْخَمْجَرِيُّ) هُوَ الْمَاءُ (الْمُرُّ) ،
عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ ، وَزَادَ غَيْرُهُ : الثَّقِيلُ .

❦ (و) يُقَالُ : (بَيْنَهُمْ خَمْجَرِيَّةٌ) ، أَيْ

(١) في مطبوع التاج « النجيب » والمنبث من المؤلف ١٢٩
(٢) التكملة . وفي اللسان المنظور الأول .

(تَهْوِيشٌ)، وَنَصُّ التَّكْمِلَةِ : بَيْنَهُمْ
خَمْجَرِيرٌ .

[خ م ش ت ر]

(الْخَمْشَتَرُ كَغَضَنْفَرٍ) . وَالشَّيْنُ
مُعْجَمَةٌ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمَاعَةُ .
وَهُوَ (الرَّجُلُ اللَّئِيمُ) الدَّنِيءُ الْخَسِيسُ

[خ م ط ر] *

(مَاءٌ خَمْطَرِيرٌ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (كَخَمْجَرِيرٍ
وَزَنًا وَمَعْنَى) ، أَيْ مُرٌّ ثَقِيلٌ . وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ لَفْظًا وَمَعْنَى .
[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

[خ م ق ر] .

الْخَمْقَرِيُّ . بِالْفَتْحِ : نِسْبَةٌ إِلَى خَمْسٍ
قُرَى . وَهِيَ : بَنُج دِيه . مِنْهَا
أَبُو الْمَحَاسِنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ الْخَمْقَرِيُّ :
مِنَ الْمَشْهُورِينَ بِالْفَضْلِ .

[خ ن ت ر] * (١)

(الْخِنْتَارُ ، بِالْكَسْرِ ، وَالْخَنْتَوْرُ .

(١) جاءت هي وتالياتها بعد مادة (غثر) في اللسان .

بِالضَّمِّ) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الْأُمَوِيُّ : الْخِنْتَارُ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو :
الْخَنْتَوْرُ هُوَ (الْجُوعُ الشَّدِيدُ) . يُقَالُ :
جُوعٌ خِنْتَارٌ . أَيْ شَدِيدٌ . وَكَذَلِكَ
خَنْتَوْرٌ . وَوَقَعَ فِي مُسَوِّدَةِ اللِّسَانِ .
خَيْتَوْرٌ : بِالْيَاءِ . وَهُوَ غَلَطٌ .

[خ ن ث ر] *

(الْخَنْثِرُ . بِفَتْحَتَيْنِ وَكَسْرِ الثَّاءِ)
الْمُثَلَّثَةُ . الْأَخِيرَةُ عَنْ كُرَاعٍ ^(١) : (الْشَّيْءُ
الْحَقِيرُ الْخَسِيسُ يَبْقَى مِنْ مَتَاعِ
الْقَوْمِ) فِي الدَّارِ (إِذَا تَحَمَّلُوا .
كَالْخَنْثِرِ) . كَجَعْفَرٍ . (وَالْخَنْثِرِ) .
كَزُبْرِجٍ . (وَالْخَنْثِرِ) ، كَهَذِهِدٍ .

(وَالْخَنْثِيرُ : الدَّوَاهِي)
كَالْخَنَاسِيرِ ، بِالسَّيْنِ . كَلَاهِمَا عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقُرَأَتْ فِي كِتَابِ
الْأَمْثَالِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ الْعُكْبَرِيِّ فِي حَرْفِ

(١) جملة «الأخيرة عن كراع» هي من ومعه شرح ذلك
أن الذي جاء في اللسان هكذا «الخنثر»
والخنثر الأخيرة عن كراع «فأضاف»
الشرح الجملة عن اللسان في غير موضع بإضافتها
ويمكن أن يتبين له أن يجعل الأخيرة صيغة ثلثة
ولكن هذا يغفل بالمراد في اللسان أو أن تحذف كلمة
الأخيرة ليصح اقتباسه .

الميم في قولهم : « ما استتر من قاذ
الجمال ». وأنشد للقلأخ :

أنا القلأخ بن جناب بن جلا
أخو خنثير أقود الجمالاً^(١)
قال : أي أنا ظاهر غير خفي
والخنثير : الدواهي .

(و) قال ابن الأعرابي في موضع
آخر : الخنثير : (قماش البيت) .

(وخنثر) ، كجعفر ، (في نسب
نميم) ، ضبطه الحافظ بالحاء المهملة .
(وفي أسد خزيمة) ، ضبطه الحافظ
بالمهملة ، (وفي قيس عيلان) ، ضبطه
الحافظ بالمهملة .

(وعمر بن خنثر من أبطال
الجاهلية) ، وهو (جد أم المؤمنين
خديجة) ابنة خويلد (لأمها) ، رضي الله
عنها ، وفيه الوجهان ، ذكرهما الحافظ .

[وفاته :

خنثر بن الأضبط الكلبي ، فارس
جاهلي من ولده منظور بن رواحة

(١) اللسان والتاج (قلخ) .

الشاعر ، وقد قيل فيه بالإهمال أيضاً .

[خن ج ر] *

(الخنجر ، كجعفر : السكين)
وقيل إن نونه زائدة ، وإن وزنه
فعل ، ومال إليه بعض الصرفيين ،
(أو العظيمة منها) ، هكذا بتأنيث
الضمير في أصول القاموس كلها ،
أي السكين باعتبار أنه جمع واحد
سكينة ، فأراد أولاً مفرداً ، وأعاد
عليه الجمع . فهو كالاستخدام ،
قاله شيخنا . (وتكسر خاؤه) . أي مع
بقاء فتح ثالث الكلمة ، فيكون
كدرهم . ويستدرك على بخرق في
شرح لامية الأفعال فإنه قال فيه :
لم يعرف فعل اسم إلا درهم ، وزاد
في المصباح لغة ثالثة وهي كزبرج
ومن مسائل الكتاب : المرء مقتول
بما قتل به ، إن خنجراً فخنجر وإن
سيفاً فسيف .

(و) الخنجر (الناقة الغزيرة) اللبن
(كالخنجرة) ، بالهاء ، (والخنجورة) ،
بالضم ، والجمع الخناجر . وقال

الْأُضْمَعَى : الْخُنْجُورُ ، وَاللُّهُمُومُ
وَالرُّهْشُوشُ : الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ مِنَ الْإِبِلِ .

(وَرَجُلٌ خَنْجَرِيٌّ اللَّحْيَةُ) ، أَيْ
(قَبِيحُهَا) ، عَلَى التَّشْبِيهِ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ
عَنِ الْفَرَاءِ . وَالْعَامَّةُ تَقُولُ مُخَنْجَرَةً .

(وَالْخَنْجَرِيرُ) : الْمَاءُ الْمُرُّ الثَّقِيلُ ،
وَقِيلَ هُوَ الْمَلْحُ جَدًّا مِثْلَ (الْخَمْجَرِيرِ)
(و) يُقَالُ (نَاقَةُ خَنْجُورَةٍ) ، بِالضَّمِّ ،
أَيْ (ضَخْمَةٌ) .

وَالْخَنْجَرُ اسْمُ رَجُلٍ ، هُوَ الْخَنْجَرُ بْنُ
صَخْرِ الْأَسَدِيِّ .

[خ ن ر] *

(الْخَانِرُ : الصَّدِيقُ الْمُصَافِي) . عَنْ
أَبِي الْعَبَّاسِ . (جُ خَنْرٌ) ، بِضَمَّتَيْنِ .
هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ فِي النَّسَخِ .
وَالصَّوَابُ خَنْرٌ . مِثَالُ رُكْعٍ . يُقَالُ :
فُلَانٌ لَيْسَ مِنْ خَنْرِيٍّ ، أَيْ لَيْسَ مِنْ
أَصْفِيَائِي .

(وَالْخَنْوَرُ) ، بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالنُّونِ
وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ ، (كَعَذْوَرٍ) . وَلَوْ
قَالَ كَعَمَلَسَ كَانَ أَحْسَنَ لَشَهْرَتِهِ ،

(و) الْخَنْوَرُ ، مِثْلُ (تَنْوَرٍ : قَصَبُ
النُّشَابِ) . أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :

يَرْمُونَ بِالنُّشَابِ ذِي الْـ
آذَانِ فِي الْقَصَبِ الْخَنْوَرِ^(١)

(و) قِيلَ : (كُلُّ شَجَرَةٍ رِخْوَةٍ
خَوَّارَةٍ) فَهِيَ خَنْوَرَةٌ . قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : فَلِذَلِكَ قِيلَ لِقَصَبِ النُّشَابِ
خَنْوَرٌ . [(وَالنَّعْمَةُ الظَّاهِرَةُ)]^(٢)

(و) الْخَنْوَرُ ، (كَعَلْوَصٍ) ، أَيْ عَلَى
مِثَالِ بِلَوْرٍ ، (وَعَذْوَرٍ : الدُّنْيَا) . كَأَمَّ
خَنْوَرٍ . قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :
وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ :

« وَطِينَا أُمَّ خَنْوَرٍ بِقُوَّةٍ^(٣) »

فَمَا مَضَتْ جُمُعَةٌ حَتَّى مَاتَ .

(وَأِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَنْرَةَ .
كَسْكَرَةٍ . مُحَدَّثٌ صَنْعَانِيٌّ) . رَوَى
عَنْهُ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكِشُورِيُّ .

(وَأُمُّ خَنْوَرٍ) . كَتَنْوَرٍ . (وِخَنْوَرٍ) ،
كَبِلَوْرٍ : (الضَّبْعُ) ، وَقِيلَ : كُنْيَتُهُ .

(١) اللسان . والتكملة وفيها « ذِي الْقَصَبِ » .

(٢) زيادة من القاموس .

(٣) اللسان .

وقيل هي أم خنور كبلور ، عن أبي ريش ،
والذي في الجمهرة لابن دريد الخنور ،
والخنور مثال التنور ، بالراء والزاي :
الضُّبُع . فتأمله مع سياق المصنف .
(و) أم خنور خنور : (البقرة) ،
عن أبي ريش أيضاً ، (و) قيل :
(الداهية) ، يقال : وقع القوم في أم
خنور ، أي في داهية . (و) الخنور :
(النعمة) الظاهرة ، وقيل : الكثيرة ،
(ضد) ، وفيه تأمل إذ لا مناسبة بين
النعمة والداهية ، وإنما هو بحسب
المقامات والعوارض : كما لا يخفى .
(و) أم خنور : (مضر) ، صانها الله
تعالى . قال كراع : لكثرة خيرها
ونعمتها : (ومنه الحديث) الذي رواه
أبو حنيفة الدينوري في كتاب النبات
(« أم خنور يساق إليها القصار
الأعمار ») . قال أبو منصور وفي خنور
ثلاث لغات . قلت : وقد صرح البكري
وعده من أسماء مضر . وكذا المثيري
في الخطط . وقرأت في بعض تواريخ
مصر ما نصه : وإنما سميت مضر
بأم خنور لما فيها من الخيرات

التي لا توجد في غيرها ، وساكنها
لا يخلو من خير يدر عليه فيها ،
فكانها البقرة الحلوب النافعة ، وقيل
غير ذلك ، وهو كلام حسن ، وعلى
هذا فيكون مجازاً . ويمكن أن يكون
تسميتها به بمعنى الدنيا ، وقد
سميت بأم الدنيا أيضاً . ويقال :
وقعوا في أم خنور ، إذا وقعوا في خصب
ولين من العيش .

(و) من ذلك أيضاً تسمية (البصرة)
بأم خنور ، لكثرة أشجارها ونخيلها
وخصب عيشها .

(و) أم خنور : (الاست) . وشك
أبو حاتم في شد النون . وقال أبو
سهل : هي أم خنور كبلور . وقال ابن
خالويه : هي اسم لاسم الكلبة .

[] وما يستدرك عليه :

أم خنور : الصحارى . وبه فسر
بعض قولهم : وقعوا في أم خنور .

[خ ن ز را]

(الخنزرة) . أممكة الجوهرى هنا .

وأورده في تركيب « خ ز ر » وقال
ابن دُرَيْد : هو (الغَلْظُ) قال : ومنه
اشتقاق الخنزير ، على رأي .

(و) الخنزرة : (فأس) غليظة
(عظيمة تكسر بها الحجارة) ، أورده
في تركيب « خ ز ر » .

(ودارة خنزير) ، كجعفر : موضع ، عن
كراع . وفي التهذيب : خنزير من غير
ذكر دارة ، قال الجعدي :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنًا
طُرُوقًا وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ^(١)
(والخنزرتين : مِنْ دَارَاتِهِمْ) وقد
تقدم في خزر .

وخنزرة موضع ، أنشد سيبويه :

* أَنْعَتُ عَيْرًا مِنْ حَمِيرِ خَنْزَرَةٍ^(٢) *

(والخنزير) : حيوان معروف ، وقد

ذَكَرَ (في خ ز ر) ، وأَعَادَهُ هُنَا عَلَى
رَأْيِ مَنْ يَقُولُ : إِنَّ النُّونَ فِي ثَانِي

الكَلِمَةِ لَا تَزَادُ إِلَّا بِثَبَتٍ ، وقد تقدم
الكَلَامُ عَلَيْهِ .

[بَقِيَ عَلَيْهِ مِمَّا لَمْ نَسْتَدْرِكْ فِي
« خ ز ر » .

خَنْزَرٌ : فَعَلَ فِعْلَ الْخِنْزِيرِ .

وخنزر : نَظَرَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ .

وخنزر بن الأرقم اسمه الحلال هو
ابن عم الراعي يتهاجيان . وزعموا أن
الراعي هو الذي سماه خنزرا ، وهو
أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة^(١)
ابن الحارث بن نمير ، والراعي من بني
قطن بن ربيعة ، ومناظرتهم في
الحماسة .

وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ وَأَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ ،
ابنا مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَعْفَرِ
الْكِنْدِيِّ الصِّيرْفِيِّ ، الْخَنَازِيرِيَّانِ ،
مُحَدَّثَانِ .

ومنية الخنازير ، قرية بمصر ، وكفر
الخنازير ، أخرى بها .

(١) في شرح الحماسة للبريزي ٣٧/ ٤ أحد بني بدر بن
ربيعة بن عبد الله

(١) اللسان ومعجم البلدان (دائرة خنزير) .
(٢) اللسان ، ومعجم البلدان (خنزرة) ونسب فيه إلى الأعور
ابن براء السكلي ورواه بإخاء المهملة .

[خ ن س ر] *

(الخنسِرُ بالكسر: اللّثيم، و)
الخنسِرُ: (الدّاهيةُ، والخناسيرُ:
الهلاكُ) (١) وأنشد ابنُ السّكيت:

إذا ما نتجنا أربعاً عامَ كُفَاءَ
بغايا خناسيراً فأهلك أربعاً (٢)

وقد تقدّم.

(و) الخناسيرُ: (ضعافُ النّاسِ)
وصغارهم. ويقال: همُ الخناسيرُ.

(و) الخناسيرُ: (أبوالُ الوُعُولِ
على الكألِ والشّجر).

(والخناسرةُ: أهلُ الجبّانة) (٣)
لضعفهم.

(ورجلٌ خنسرٌ وخنسرى: بفتحهما)
أى (في موضعِ الخُسْرانِ، ج
خناسرة)، وقد تقدّم. وقال
ابنُ الأعرابي: الخناسيرُ: الدّواهي.

(١) كذا ضبط القاموس وفي اللسان «الهلاك»
وكذلك في مادة (خنسر) وقال: ولا واحد
له.

(٢) اللسان وهو لكعب بن زهير وديوانه ٢٢٧ (كفا) و (خنسر).

(٣) في نسخة من القاموس «أهل الحيانة».

كالخنائير، وقيل الخناسير: الغدرُ
واللؤم، ومنه قولُ الشّاعر:

فإنّك لو أشبّهت عمّي حملتني
ولكنّه قد أدركتك الخناسير (١)

أى أدركتك ملائم أمك.

[خ ن ش ف ر] *

(الخنشفير، كقندفير)، أهمله
الجوهري، وقال الصّغاني: أمُّ
خنشفير: (الدّاهيةُ)، والوزن به
غريب، ولو قال كزنجبيل كان
أولى وأقربَ للتّفهيم. كما هو
ظاهرٌ. وهذه اللفظة قريبة من لفظة
الخنفشار. بالكسر. وهي مؤلدة
اتّفاقاً. استعمل الآن في التّعاضم. ولها
قصةٌ عجيبّة ذكرها المقرئ في نفع
الطّيب، وأنشد الشعر الذي صنعه
المولّد بديهةً على قوله حين سئل عنها
فقال إنّها نبتٌ يُعقد به اللّبن وقال:

لقد عُقدتُ محبّتكُم بقلبي
كما عقَدَ الحليبُ الخنفشار

(١) اللسان (خنسر) وتقدم في التاج والتكملة مادة (خنسر).

فتعجبوا من بديهته . وقد نسب
ذلك إلى أبي العلاء صاعد اللغوي
صاحب الفصوص ، وقيل الزمخشري .
والأول أقرب .

[] واستدرك شيخنا :

خشنشار الواقع في قول أبي نواس :

كأنها مَطْعَمَةٌ فاتَهَا

بين البساتين خشنشار^(١)

قال شارح ديوانه : هو من طيور
الماء . وهو قنص العقاب . ونقله
الخفاجي في شفاء الغليل .

[خ ن ص ر] *

(الخنصر) . كزبرج (وتفتح
الصاد) . أي مع بقاء كسر الأول
فيصير من نظائر درهم ، ويستدرك
به على بحر شارب اللامية . كما
تقدمت الإشارة إليه : (الإصبع
الصغرى أو الوسطى) - هكذا
ذكرهما في كتاب سيبويه . كما نقله

(١) في الديوان ٩٢ ط العمومية : « بين البساتين »
بدل « بين البساتين » . وسقط البيت من طبعة مصر
من القصيدة التي في صفحة ٤٤ .

عنه صاحب اللسان . فقول شيخنا :
وإطلاقه على الوسطى قول غير
معروف . ولا يوجد في ديوان مألوف .
محل تأمل - (مؤنث) . والجمع
خناصر . قال سيبويه : ولا يجمع
بالالف والتاء . استغناء بالتكسير .
ولها نظائر نحو فرسن وفراسن
وعكسها كثير . وحكى اللحياني : إنه
لعظيم الخناصر . وإنها لعظيمة
الخنصر . كأنه جعل كل جزء منه
خنصراً . ثم جمع على هذا . وأنشد :

فشلت يميني يوم أغلو ابن جعفر

وشل بناناها وشل الخناصر^(١)

ويقال : بفلان ثنى الخناصر .
أي تبدأ به إذا ذكر أشكاله . وأنشدنا
شيخنا قال : أنشدنا الإمام محمد بن
المسناوي :

وإذا الفوارس عدت أبطالها

عدوه في أبطالهم بالخنصر

قال : أي أول شيء يعدونه .

(١) اللسان ومادة (شل) .

(وخنَاصِرَةٌ، بالضم : د، بالشَّام من عَمَلِ حَلَبَ)، وقيل : من أرض حمص، (سُمِّيَتْ)، هكذا في النسخ، والصَّوَاب : سُمِّيَ (بخنَاصِرَةَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الْحَارِثِ)، هكذا في النسخ، والصَّوَاب : عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْوُغَا بْنِ عَمْرُو بْنِ عَبْدِوُدِّ بْنِ عَوْفِ ابْنِ كِنَانَةَ [كذا ذكره ابن (١) الكلبي]. قيل هو خليفة إبراهيم الأثرم (٢) صاحب الفيل، خلفه باليمن بصنعاء، إذ سار كسرى أنوشروان، وقيل : بناها أبو شمر بن جبلة بن الحارث، قاله السمعاني.

قلت : وبها مَرَضَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العزيز، ومات بدير سمعان، (وجمعها جِرَانُ الْعَوْدِ) الشاعر اعتباراً (بِمَا حَوَّلَهَا، فقال (٣) :

(١) في معجم البلدان «خناصرة بن عمرو بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عيود بن عوف بن كنانة من الشام كذا ذكره ابن الكلبي وقال غيره: عمرها الخناصر بن عمرو خليفة الأثرم صاحب الفيل».
(٢) كذا إبراهيم الأثرم وانظر الهامش السابق والمعروف أنه أبرهة الأثرم، انظر البداية والنهاية ١٦٩/٢.
(٣) الديوان ٤٤ : ومعجم البلدان (خناصرة) وعجزه في ديوانه.

• حُمُولًا بعد ما مَتَعَ النهار •

* نَظَرْتُ وَصُحْبَتِي بِخُنَاصِرَاتٍ *
(وخنِصِرَانُ)، بالكسر، (عَلِمُ).
[خ ن ط ر] * (١)

(الخنطير، كقنديل) هكذا بالطاء المهملة بعد النون ومثله في التكملة. والذي في اللسان وغيره بالطاء المسألة والأول الصواب، وقد أهمله الجوهرى وقال اللحياني : (هي العجوز (٢) المسترخية الجفون ولحم الوجه). أعاذنا الله منها.

[خ ن ف ر] *

(خنَافِر، كغلابط)، أهمله الجوهرى، وقال الصَّغَانِي : هو اسم (رَجُلٍ) كاهنٍ، هو خنَافِرُ بْنُ التَّوَّامِ الحِمِيرِي.

[وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

خَنَفَرٌ مِنَ الْأَعْلَامِ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ خَنَفَرٍ الْأَسَدِيُّ . حَدَّثَ بَدْمَشَقَ عَنِ الْقَاضِي أَبِي الْمَعَالِي الْقُرَشِيِّ . وَعنه الحَافِظُ أَيْضاً .

(١) هي في اللسان (خنظر) كما قال الشارح.
(٢) في نسخة من القاموس «العجوز الكبيرة».

وَحَنْفَرٌ : لَقَبُ أَبِي الْفَرَجِ مُحَمَّدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ الْوَكِيلِ . سَمِعَ
مَنْوَجَهَرَ بْنَ تَرْكَانِشَاهَ ، تَوَفَّى سَنَةَ
٦١٩ .

وَحَنْفَرٌ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ . عَنْ
الصَّغَانِيِّ .

قُلْتُ : وَهِيَ مِنْ أَكْبَرِ قُرَى وَادِي
أَبِينِ . وَقَدْ بَنَى فِيهَا الْأَتَابِكُ مَسْجِدًا
عَظِيمًا ، وَبِهَا أَوْلَادُ مُحَمَّدِ بْنِ مُبَارَكِ
الْبَرْكَانِيِّ خُفَرَاءُ الْحَاجِّ .

[خ و ر]

(الْخَوَارُ بِالضَّمِّ : مِنْ صَوْتِ الْبَقْرِ
وَالْغَنَمِ وَالظَّبَاءِ وَالسَّهَامِ) . وَقَدْ خَارَ
يَخُورُ خَوَارًا : صَاحَ : قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ .
وَقَالَ اللَّيْثُ : الْخَوَارُ : صَوْتُ الثَّوْرِ ،
وَمَا اشْتَدَّ مِنْ صَوْتِ الْبَقَرَةِ وَالْعَجَلِ . وَفِي
الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : فَأَخْرَجَ لَهُمْ عَجَلًا
جَسَدًا لَهُ خَوَارٌ^(١) . وَفِي حَدِيثِ
مَقْتَلِ أَبِي بَنِي خَلْفٍ : « فَخَرَّ يَخُورُ
كَمَا يَخُورُ الثَّورُ » .

(١) سورة طه الآية ٨٨ .

وَفِي مُفْرَدَاتِ الرَّاعِبِ : الْخَوَارُ فِي
الْأَصْلِ : صِيَاحُ الْبَقْرِ فَقَطْ . ثُمَّ
تَوَسَّعُوا فِيهِ فَأَطْلَقُوهُ عَلَى صِيَاحِ
جَمِيعِ الْبَهَائِمِ .

وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَاسْتِعْمَالُهُ فِي غَيْرِ
الْبَقْرِ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ . مُنَاقَشَ فِيهِ . فَقَدْ
قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي خَوَارِ السَّهَامِ :

يَخْرُنَ إِذَا أَنْفَزْنَ فِي سَاقِطِ النَّدَى
وَإِنْ كَانَ يَوْمًا ذَا أَهَاضِيبٍ مُخْضِلًا

خَوَارَ الْمَطَافِيلِ الْمَلْمَعَةِ الشَّوَى
وَأَطْلَائِهَا صَادَفْنَ عِرْنَانَ مُبْقِلًا^(١)

يَقُولُ : إِذَا أَنْفَزَتِ السَّهَامُ خَارَتِ
خَوَارَ هَذِهِ الْوُحْشِ الْمَطَافِيلِ الَّتِي
تَشْغُو إِلَى أَطْلَائِهَا وَقَدْ أَنْشَطَهَا الْمَرْغَى
الْمُخْضِبُ . فَأَصْوَاتُ هَذِهِ النَّبَالِ
كَأَصْوَاتِ تِلْكَ الْوُحُوشِ ذَوَاتِ
الْأَطْفَالِ وَإِنْ أَنْفَزَتِ فِي يَوْمٍ مَطَرٍ
مُخْضِلٍ . أَيْ فَلِهَذِهِ النَّبَالِ فَضْلٌ مِنْ
أَجْلِ إِحْكَامِ الصَّنْعَةِ وَكَرَمِ الْعِيدَانِ .

(وَالْخَوْرُ) مِثْلُ الْغَوْرِ : (الْمُنْخَفِضُ)
الْمُطْمَئِنُّ (مِنْ الْأَرْضِ) بَيْنَ النَّشْزَيْنِ .

(١) ديوانه ٩٠ واللان .

(و) الخَوْرُ : (الخليجُ من البحر .
 (و) قيل : (مصبُّ الماءِ في البحرِ) ،
 وقيل : هو مَصَبُّ المياهِ الجاريةِ
 في البحرِ إذا اتَّسعَ وعَرْضُ .

وقال شمرٌ : الخَوْرُ : عُقٌّ من البحرِ
 يدخلُ في الأرضِ ، والجمعُ خُورٌ .
 قال العجاجُ يَصِفُ السَّفِينَةَ :

إذا انتحى بجُوجٍ مَسْمُورٍ
 وتارةً يَنْقُضُ في الخُسُورِ
 تَقْضَى البَازِي من الصَّقُورِ (١)

(و) الخَوْرُ : (ع بأرض نجد) في
 ديارِ كِلابٍ فيه الثَّمَامُ ونَحْوُهُ .
 (أو وادٍ وراءَ بَرْجِيلٍ) ، كقنديل . ولم
 يذكر المصنّف « بَرْجِيل » في اللام .

(و) الخَوْرُ : مَصْدَرٌ خَارَ يَخُورُ ،
 وهو (إصابةُ الخورَانِ) . يقال :
 طَعَنَهُ فَخَارَهُ خَوْرًا : أَصَابَ خَوْرَانَهُ .
 وهو الهَوَاءُ الَّذِي فِيهِ الدُّبُرُ من
 الرَّجُلِ والقُبُلِ من المَرَأَةِ . وقيل :
 الخَوْرَانُ ، بالفتح : اسمٌ (للمبعرِ

يَجْتَمِعُ عَلَيْهِ) ، أَي يَشْتَمِلُ ، (حِتَارُ
 الصُّلْبِ) من الإنسانِ وَغَيْرِهِ ، (أورأسُ
 المَبْعَرَةِ) ، أو مَجْرَى الرُّوثِ ، (أو
 الَّذِي فِيهِ الدُّبُرُ) . وقيل : الدُّبُرُ
 بعينه : سُمِّيَ بِهِ لَأَنَّهُ كَالهَبْطَةِ بَيْنَ
 رَبَوَتَيْنِ .

(ج الخَوْرَانَاتُ والخَوَارِينُ) .
 وكذلك كُلُّ اسمٍ كان مُذَكَّرًا لغيرِ
 النَّاسِ جَمْعُهُ على لَنَظَرِ تَأَاتِ الْجَمْعِ
 جَائِزٌ . نحو حَمَامَاتٍ وَسَرَادِقَاتٍ وَمَسَا
 أَشْبَهَهَا .

(والخَوْرُ . بالضم) من (النِّسَاءِ :
 الكَثِيرَاتُ الرَّيِّبِ (١) : لِفَسَادِهِنَّ)
 وَضَعَفَ أَخْلَامِهِنَّ . (بِلَا واحدٍ) : قال
 الأَخْطَلُ :

يَبِيتُ يَسُوفُ الخَوْرَ وَهِيَ رَوَاكِدُ
 كَمَا سَافَ أَبْكَارَ الهِجَانِ فَنِيَقُ (٢)

(و) من المَجَازِ : الخَوْرُ : (التَّوَقُّ
 الغُزْرُ) الأَلْبَانِ أَي كَثِيرَتُهَا . (جَمْعُ
 خَوَّارَةٍ) . بالتَّشْدِيدِ ، على غَيْرِ قِيَاسٍ . قال

(١) هذا ضبط القاموس وضبط اللسان بكسر الراء وفتح الياء .

(٢) الديوان ٢٦٧ / واللسان (خور) .

(١) الديوان / ٢٨ واللسان .

شيخنا في شرح الكفاية : بل ولا نظير له . قال القطامي :

رَشُوفٌ وَرَاءَ الْخُورِ لَوْ تَنَدَرْتُ لَهَا
صَبًا وَشَمَالٌ حَرَجَفٌ لَمْ تَقَلِّبْ ^(١)

قلت : هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة .

وفي كفاية المتحفظ ما يقتضي أن هذا من أوصاف ألوانها . فإنه قال : الخور : هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحُمرة . وفي جلودها رقة . يقال : ناقة خَوَّارة . قالوا : الحُمُر من الإبل أظهرها جلدًا . والورق أصبُّها لحمًا . والخور أغزرها لبنًا . وقد قال بعض العرب : الرَّمْكَاءُ بهيَاء . والحمرَاءُ صبرَاء . والخَوَّارة غزراء . وقد أوسع شرحاً شيخنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية . فراجعهُ .

قلت : والذي قاله ابن السكيت في الإصلاح : الخور : الإبل الحُمُر إلى الغبرة . رَقِيقَاتُ الْجُلُود . طَوَالُ

الأوبار . لها شعرٌ ينفذُ وبرها . هي أطول من سائر الوبر . والخور أضعف من الجلد . وإذا كانت كذلك فهي غزائر . وقال أبو الهيثم : ناقة خَوَّارة : رقيقة الجلد غزيرة .

(و) الخور . (بالتحريك : الضعف) والوهن . (كالخزور) . بالضم . (والتخوير) . وقد خار الرجل [والحر] ^(١) يخورُ خَوَّورًا . وخور خَوَّرًا . وخور : ضعف وانكسر .

(والخوار ككتان : الضعيف) . كالخائر) . وكل ما ضعف فقد خار . وقال الليث : الخوار : الضعيف الذي لا يقاوم له على الشدة . وفي حديث عمر : « لن تخور قوى مادام صاحبها ينزع وينزو » أي لن يضعف صاحب قوة يقدر أن ينزع في قومه ويثب إلى دابته . ومنه حديث أبي بكر قال لعمر : « أجبان في الجاهلية وخوار في الإسلام » : والخوار في كل شيء عيب إلا في هذه الأشياء يأتى

(١) زيادة من المتن وتكلام فيه منظر .

(١) الديوان ٧٥ والنسخ .

منها البعض في كلام المصنّف،
كقوله . (و) الخَوَّار (من الزَّناد :
القَدَّاحُ) ، يقال : زَنَادُ خَوَّارٌ ،
أَي قَدَّاحٌ ، قاله أَبُو الهَيْثَم . (و)
الخَوَّار (من الجمال : الرقيقُ الحسنُ^(١))
يقال : بَعِيرٌ خَوَّارٌ أَي رقيقٌ حسنٌ . (ج
خَوَّاراتٌ) ، ونظيره ما حكاه سيبويه من
قَوْلهم : جَمَلٌ سَبَحْلٌ وَجَمَالٌ سَبَحَلَاتٌ ،
أَي أَنه لَا يُجْمَع إِلَّا بِالْألف والتَّاء .

قال ابن بَرِّي : وشاهد الخور جمع
خَوَّار قَوْلُ الطَّرِمَّاح :

أَنَا ابنُ حُمَاةِ المَجْد من آلِ مَالِكِ
إِذَا جَعَلْتَ خُورُ الرِّجَالِ تَهْيِيعُ^(٢)

قال : ومثله لَغَسَّانُ السَّلِيطِيّ :

قَبَحَ الإِلَهُ بَنِي كَلِيبِ إِنَّهُمْ
خُورُ القُلُوبِ أَخِفَّةُ الأَحْلَامِ^(٣)

(و) الخَوَّارُ العُذْرِيّ (رَجُلٌ نَسَابَةٌ) .
أَي كَانَ عَالِمًا بالنَّسَبِ .

(و) من المَجَّاز : فَرَسٌ (خَوَّارٌ

(١) في نسخة من القاموس « الرقيقُ الحَسَنُ » .

(٢) الديوان ١٥٤ واللسان .

(٣) اللسان .

العنان) ، إِذَا كَانَ (سَهْلَ المَعْطِفِ)
لَيْنَهُ (كَثِيرَ الجَرِيِّ) ، وَخَيْلٌ خُورٌ .
قال ابن مُقْبِل :

مُلِيحٌ إِذَا الخُورُ اللِّهَامِيمُ هَرَوَلَتْ
تَوَثَّبَ أَوْسَاطُ الخَبَارِ عَلَى الفَتْرِ^(١)
(والخَوَّارَةُ : الاسْتُ) . لضعفها .

(و) من المَجَّاز : الخَوَّارَةُ : (النَّخْلَةُ
الغَزِيرَةُ الحَمَلِيَّةُ) . قال الأَنْصَارِيُّ :

أَدِينُ وَمَا دِينِي عَلَيَّكُمْ بِمَغْرَمٍ
وَلَكِنْ عَلَى الجُرْدِ الجِلَادِ القَرَاوِحِ

عَلَى كُلِّ خَوَّارٍ كَأَنَّ جُدُوعَهُ
طَلِينٌ بِقَارٍ أَوْ بِحَمَاءٍ مَائِحٍ^(٢)

(و) من المَجَّاز : (اسْتَخَارَهُ)
فَخَارَهُ . أَي (اسْتَعْطَفَهُ) فَعَطَفَهُ . يقال :
هُوَ مِنْ الخَوَّارِ والصَّوْتِ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ الصَّائِدَ يَأْتِي المَوْضِعَ
الَّذِي يَظُنُّ فِيهِ وَلَدَ الطَّيْبَةِ أَوِ البَقَرَةِ
فِيَخُورُ خَوَّارَ الغَزَالِ فَتَسْمَعُ الأُمُّ : فَإِنْ
كَانَ لَهَا وَلَدٌ ظَنَّتْ أَنَّ الصَّوْتِ صَوْتُ

(١) الديوان ١٠٨ ، واللسان ونسبت القافية فيه خطأ .

(٢) اللسان . وفي مادة (دين) أنه سويد بن الصامت الأنصاري

وَلَدَهَا . فَتَتَّبِعُ الصَّوْتَ . فَيَعْلَمُ
الصَّائِدُ أَنَّ لَهَا وَلَدًا فَيَطْلُبُ مَوْضِعَهُ .
فَيُقَالُ اسْتَخَارَهَا . أَيْ خَارَ لِتَخُورَ . ثُمَّ
قِيلَ لِكُلِّ مَنْ اسْتَعْطَفَ : اسْتَخَارَ .
وَقَالَ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ :
لَعَلَّكَ إِمَّا أُمُّ عَمْرٍو تَبَدَّلَتْ
سِوَاكَ خَلِيلًا شَاتِمِي تَسْتَخِيرُهَا (١)

قَالَ السُّكَّرِيُّ شَارِحُ الدِّيَوَانِ : أَيْ
تَسْتَغْفِنُهَا بِشَتْمِكَ إِيَّايَ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ
وَلَنْ يَسْتَخِيرَ رُسُومَ الدِّيَارِ
لِعَوْلَتِهِ ذُو الصَّبَا الْمُعُولُ (٢)
فَعَيْنُ اسْتَخَرْتُ عَلَى هَذَا وَآوُ . وَهُوَ
مَذْكُورٌ فِي الْبَاءِ أَيْضًا .

(و) عَنِ اللَّيْثِ : اسْتَخَارَ (الضَّبْعُ) .
وَالْيَرْبُوعُ : (جَعَلَ خَشْبَةً فِي ثَقْبِ
بَيْتِهَا) . . وَهُوَ الْقَاصِعَاءُ . (حَتَّى
تَخْرُجَ مِنْ مَكَانٍ آخَرَ) . وَهُوَ النَّافِقَاءُ .
فَيَصِيدُهُ الصَّائِدُ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَجَعَلَ اللَّيْثُ

(١) شرح أنوار الفوائد ٢١٢ .

(٢) اللسان .

الاسْتَخَارَةَ لِلضَّبْعِ وَالْيَرْبُوعِ . وَهُوَ
بَاطِلٌ .

(و) اسْتَخَارَ (الْمَنْزِلَ : : اسْتَظَنَّهُ)
كَأَنَّهُ طَلَبَ خَيْرَهُ . وَهَذَا يُنَاسِبُ ذِكْرَهُ
فِي الْبَاءِ . كَمَا فَعَلَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ ،
وَأَنشَدَ قَوْلَ الْكُمَيْتِ .

(وَأَخَارَهُ) إِخَارَةً . (صَرَفَهُ وَعَظَنَهُ)
يُقَالُ : أَخَرْنَا الْمَطَايَا إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا
نُخِيرُهَا إِخَارَةً : صَرَفْنَاهَا وَعَظَفْنَاهَا .

(وِخُورٌ . بِالضَّمِّ : قَبْلُ الْخِ . مِنْهَا)
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْحَكَمِ) . خَتَنُ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ حَنْصِصٍ . وَكَانَ بِهِ صَمٌّ . يَرَوَى عَنْ
أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ الْمَرْوَزِيِّ .
مَاتَ سَنَةَ ٣٠٥ .

(و) خُورٌ (: قَبْلُ الْخِ) بِاسْتِزَابَادٍ .
تُضَافُ إِلَى سَفْلَقَ كَجَعْفَرٍ ، كَذَا فِي
تَارِيخِ اسْتِزَابَادِ لِأَبِي سَعْدِ الْإِذْرِيسِيِّ .
(مِنْهَا أَبُو سَعِيدٍ) مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
الْخُورَسَنِيُّ (الاسْتِزَابَادِيُّ) : يَسْرُو
عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ أَحْمَدَ بْنِ حَوَاسٍ .
وَعَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَسْتَرَابَادِيِّ .

(و) الْخَوْرُ ، (بِالْفَتْحِ مُضَافَةً إِلَى)
مَوَاضِعَ كَثِيرَةٍ ، مِنْهَا خَوْرُ (السَّيْفِ)
بِكُشْرِ السَّيْنِ ، وَهُوَ دُونَ سِيرَافَ .
مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ ، وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
أَيْضًا .

(و) خَوْرُ (الدَّيْبُلِ) ، بِفَتْحِ الدَّالِ
الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ التَّخْتِيَّةِ وَضَمِّ
الْمُوَحَّدَةِ : قَصَبَةُ بِلَادِ السُّنْدِ ، وَجَّهَ
إِلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ أَخَاهُ
الْحَكَمَ فَفَتَحَهُ ، وَهُوَ نَهْرٌ عَظِيمٌ عَلَيْهِ
بُلْدَانٌ . (و) خَوْرُ (فَوْفَلٍ) ، كَجَوْهَرٍ :
مِنْ سَوَاحِلِ بَحْرِ الْهِنْدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُصَنِّفُ . (و) خَوْرُ (فُكَّانٍ) ،
كُرْمَانٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ أَيْضًا .
(و) خَوْرُ (بَرْوَصٍ) ، كَجَعْفَرٍ . بِالصَّادِ
الْمُهْمَلَةِ ، (أَوْ بَرْوَجٍ) ، بِالْجِيمِ بَدَلِ
الصَّادِ ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ : مَدِينَةٌ
عَظِيمَةٌ بِالْهِنْدِ . (مَوَاضِعُ) .

(و) خَوَارُ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِالرَّيِّ ، عَلَى
ثَمَانِيَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا ، (مِنْهَا) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
(عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ مُحَمَّدٍ) بْنُ أَحْمَدَ

الْخَوَارِيُّ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ الْبَيْهَقِيَّ ،
وَأَبَا الْقَاسِمَ الْقُشَيْرِيَّ . وَأَخُوهُ الْحَاكِمُ
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ كَانَ
بُخْسَرُوجَرْدَ ، شَارَكَ أَخَاهُ فِي السَّمَاعِ ،
وَالصُّوَابُ أَنَّهُمَا مِنْ خَوَارِ قَرْيَةٍ
بَبَيْهَقَ ، وَلَيْسَا مِنْ خَوَارِ الرَّيِّ ، كَمَا
حَقَّقَهُ السَّمْعَانِي . (وَزَكَرِيَّا بْنُ مَسْعُودٍ) ،
رَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ الْمُوَصِّلِيِّ .
(الْخَوَارِيَّانِ) .

وَمِنْ خَوَارِ الرَّيِّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُخْتَارِ
التَّيْمِيُّ ، يَرَوِي عَنْ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ
جُرَيْجٍ ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
الْخَوَارِيُّ ، تَرَجَمَهُ الْحَاكِمُ . وَظَاهِرُ
بْنِ دَاوُودَ الْخَوَارِيُّ ، مِنْ جِلَّةِ الْمَشَايِخِ
الصُّوفِيَّةِ .

(و) خَوَارُ (بْنُ الصَّدْفِ) (١)
كَتِفٌ : (قِيلَ مِنْ) أَقْيَالِ (حَمِيرٍ) .
وَقَالَ الدَّارُ قُطْنِي : مِنْ حَضْرَمَوْتَ .
(و) يُقَالُ : (نَحَرْنَا خُورَةَ) إِبِلِنَا .
بِالضَّمِّ ، أَيْ خَيْرَتَهَا) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَكَذَلِكَ الْخَوْرِيُّ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : يُقَالُ :

(١) فِي الْقَامُوسِ : نَبَطَتِ الصَّدْفُ بِفَتْحِ الدَّالِ .

وأورده في تركيب « خ ز ر » وقال
ابن دُرَيْد : هو (الغَلْظُ) قال : ومنه
اشتقاق الخنزير ، على رأي .

(و) الخنزرة : (فأس) غليظة
(عظيمة تكسر بها الحجارة) . أورده
في تركيب « خ ز ر » .

(ودارة خنزِر) ، كجعفر : موضع . عن
كرَاع . وفي التهذيب : خنزِر من غير
ذكر دارة ، قال الجعدي :

ألم خيال من أميمة مؤهنا
طروقاً وأصحابي بدارة خنزِر^(١)
(والخنزرتين : من داراتهن) وقد
تقدم في خزر .

وخنزرة موضع ، أنشد سيبويه :

« أنعت غيراً من حمير خنزرة^(٢) » .

(والخنزير) : حيوان معروف . وقد
ذكر (في خ ز ر) . وأعاد هُنا على
رأي من يقول : إنَّ النون في ثانی

الكلمة لا تزد إلا بثبت ، وقد تقدم
الكلام عليه .

[بقى عليه . مما لم نستدرك في
« خ ز ر » .

خنزر : فعل فعل الخنزير .

وخنزر : نظر بمؤخر عينه .

وخنزر بن الأرقم اسمه الحلال هو
ابن عم الراعي يتهاجيان . وزعموا أن
الراعي هو الذي سماه خنزراً . وهو
أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة^(١)
ابن الحارث بن نمير . والراعي من بني
قطن بن ربيعة . ومناظرتهما في
الحماسة .

وأبو بكر أحمد وأبو إسحاق إبراهيم .
ابنا محمد بن إبراهيم بن جعفر
الكندي الصيرفي . الخنازيريان .
محدثان .

ومنية الخنازير : قرية بمصر . وكفر
الخلازير ، أخرى بها .

(١) في شرح الحماسة للتبريزي ٣٧/٤ أحد بني بدر بن
ربيعة بن عبد الله

(١) اللسان ومعجم البلدان (دارة خنزِر) .
(٢) اللسان : ومعجم البلدان (خنزرة) ونسب فيه إلى الأعور
ابن براء الكلبي ورواه بإخاء المهمة .

صَلَابَتِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَأَنْشَدَ :
 « يَتْرُكُ خَوَّارَ الصَّفَا رَكُوبًا ^(١) »

وَالْخَوَّارُ كُفْرَابٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ .
 قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

خَرَجْنَا مِنَ الْخَوَّارِ وَعُدْنَا فِيهِ
 وَقَدْ وَازَنَّا مِنْ أَجَلِي بِرَعْنِ ^(٢)

وَفِي الْحَدِيثِ : « ذِكْرُ خُورِ كِرْمَانَ ،
 وَالْخُورُ : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ فَارِسَ ،
 وَيُرْوَى بِالزَّايِ وَصَوَّبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ^(٣)
 وَسَيَأْتِي .

وَعُمَرُ بْنُ عَطَاءٍ بْنُ وَرَّادٍ بْنُ أَبِي
 الْخَوَّارِ الْخَوَّارِيُّ . إِلَى الْجَدِّ ، وَكَذَا
 حُمَيْدُ بْنُ حَمَّادٍ بْنُ خُوَّارِ
 الْخَوَّارِيُّ ، وَتَغْلِبُ بِنْتُ الْخَوَّارِ .
 حَدَّثُوا .

[خ ي ر]

(الْخَيْرُ : م) . أَيْ مَعْرُوفٌ . وَهُوَ ضِدُّ
 الشَّرِّ . كَمَا فِي الصَّحَاحِ . هَكَذَا فِي

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : وَصَوَّبَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ .
 كَذَا يَحْفَظُهُ ، وَعِبَارَةُ اللَّسَانِ سَرِيعَةٌ فِي أَنْ تَصَوِّبَ
 الدَّارِقُطْنِيُّ لِرَوَايَةِ الرَّامِ » .

سَائِرِ النَّسَخِ ، وَيُوجَدُ فِي بَعْضِ مِنْهَا :
 الْخَيْرُ : مَا يَرُغِبُ فِيهِ الْكُلُّ ،
 كَالْعَقْلِ وَالْعَدْلِ مَثَلًا ، وَهِيَ عِبَارَةٌ
 الرَّائِغِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ ، وَنَصُّهَا كَالْعَقْلِ
 مَثَلًا وَالْعَدْلِ وَالْفَضْلِ وَالشَّيْءِ النَّافِعِ
 وَنَقْلُهُ الْمُصَنَّفُ فِي الْبَصَائِرِ .

(ج خيُور) ، وَهُوَ مَقْبُولٌ مَشْهُورٌ .
 وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

وَلَا قَيْتُ الْخَيْوَرِ وَأَخْطَأْتَنِي
 خُطُوبُ جَمَّةٌ وَعَلَوْتُ قِرْنِي ^(١)

وَيَجُوزُ فِيهِ الْكُسْرُ . كَمَا فِي
 بَيُوتِ وَنَظَائِرِهِ . وَأَغْفَلَ الْمُصَنِّفُ
 ضَبْطَهُ لَشُهْرَتِهِ قَالَهُ شَيْخُنَا .

وَزَادَ فِي الْمِصْبَاحِ أَنَّهُ يُجْمَعُ
 أَيْضًا عَلَى خِيَارٍ . بِالْكَسْرِ .
 كَسَنَهُمْ وَسَهَامٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ إِنْ
 كَانَ مَسْحُوعًا فِي الْيَائِسِيِّ الْعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ
 قَلِيلٌ . كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ مَالِكٍ .
 كَضَيْفَانٍ جَمْعٌ ضَيْفٌ .

(و) فِي الْمُفْرَدَاتِ لِلرَّائِغِبِ . وَالْبَصَائِرِ

(١) اللسان .

لِلْمُصَنَّفِ، قِيلَ : الْخَيْرُ ضَرْبَانِ : خَيْرٌ مُطْلَقٌ ، وَهُوَ مَا يَكُونُ مَرْغُوبًا فِيهِ بِكُلِّ حَالٍ وَعِنْدَ كُلِّ أَحَدٍ ، كَمَا وَصَفَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ : لَا خَيْرَ بِخَيْرِ بَعْدَهُ النَّارُ ، وَلَا شَرٌّ بِشَرِّ بَعْدَهُ الْجَنَّةُ . وَخَيْرٌ وَشَرٌّ مُقَيَّدَانِ ، وَهُوَ أَنَّ خَيْرَ الْوَاحِدِ شَرُّ لآخر ، مِثْلُ (الْمَالِ) الَّذِي رُبَّمَا كَانَ خَيْرًا لَزَيْدٍ وَشَرًّا لِعَمْرٍو . وَلِذَلِكَ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِالْأَمْرَيْنِ : فَقَالَ فِي مَوْضِعٍ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ ^(١) وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : ﴿ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ نَسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ ﴾ ^(٢) فَقَوْلُهُ : ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ أَيْ مَالًا . وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : إِنَّمَا سُمِّيَ الْمَالُ هَذَا خَيْرًا تَنْبِيهًا عَلَى مَعْنَى لَطِيفٍ وَهُوَ أَنَّ الْمَالَ يَحْسُنُ ^(٣) الْوَصِيَّةَ بِهِ مَا كَانَ مَجْمُوعًا مِنْ وَجْهِ مَحْمُودٍ ، وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى :

(١) سورة البقرة الآية ١٨٠ .

(٢) المؤمنون الآيات ٥٥ ، ٥٦ .

(٣) في بعض مطبوع النسخ : قوله : وهو أن المال يحسن .. الخ ، لعل فيه حذف ، والأصل : الذي يحسن .

﴿ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ ﴾ ^(١) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ ^(٢) قِيلَ : عَنِ مَالٍ مِنْ جِهَتِهِمْ ، قِيلَ : إِنْ عَلِمْتُمْ أَنَّ عِتْقَهُمْ يَعُودُ عَلَيْكُمْ وَعَلَيْهِمْ بِنَفْعٍ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ ﴾ ^(٣) أَيْ لَا يَفْتَرُ مِنْ طَلَبِ الْمَالِ وَمَا يُصْلِحُ دُنْيَاهُ .

وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ : لَا يُقَالُ لِلْمَالِ خَيْرٌ حَتَّى يَكُونَ كَثِيرًا ، وَمِنْ مَكَانٍ طَيِّبٍ . كَمَا رَوَى أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَى مَوْلَى لَهُ . فَقَالَ : أَلَا أَوْصِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ لَا ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ ﴿ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ وَلَيْسَ لَكَ مَالٌ كَثِيرٌ . وَعَلَى هَذَا أَيْضًا قَوْلُهُ : ﴿ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ ^(٤) (و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي ﴾ ^(٥) أَيْ آثَرْتُ

(١) سورة البقرة الآية ١٩٧ وفي مطبوع النسخ « وما تفتقوا » وهو خطأ .

(٢) سورة النور الآية ٣٣ .

(٣) سورة فصلت الآية ٥٩ .

(٤) سورة العاديات الآية ٨ .

(٥) سورة من الآية ٣٢ .

والعَرَبُ تُسَمِّي (الخَيْلَ) الخَيْرَ ،
لِمَا فِيهَا مِنَ الْخَيْرِ .

(و) الْخَيْرُ : الرَّجُلُ (الكَثِيرُ
الْبَخِيرُ ، كَالْخَيْرِ ، كَكَيْسٍ) ، يُقَالُ :
رَجُلٌ خَيْرٌ وَخَيْرٌ : مُخَفَّفٌ وَمُشَدَّدٌ ،
(وَهِيَ بِهَاءُ) : امْرَأَةٌ خَيْرَةٌ وَخَيْرَةٌ : (ج
أَخْيَارٌ وَخِيَارٌ) ، الْأَخِيرُ بِالْكَسْرِ ،
كَضَيْفٍ وَأَضْيَافٍ . وَقَالَ : تُفِيهِنَّ
خَيْرَاتٌ حَسَنٌ (١) قَالَ الزَّجَّاجُ :
الْمَعْنَى أَنَّ خَيْرَاتُ الْأَخْلَاقِ حَسَنُ
الْخَلْقِ ، قَالَ وَقُرِئَ بِالتَّشْدِيدِ : (و)
قِيلَ : (الْمُخَفَّفَةُ فِي الْجَمَالِ وَالْمِيسَمِ
وَالْمُشَدَّدَةُ فِي الدِّينِ وَالصَّلَاحِ) . كَمَا
قَالَ الزَّجَّاجُ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّيْثِ .
وَنَصَّه : رَجُلٌ خَيْرٌ وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ :
فَاضِلَةٌ فِي صَلَاحِهَا . وَامْرَأَةٌ خَيْرَةٌ فِي
جَمَالِهَا وَمِيسَمِهَا . فَفَرَّقَ بَيْنَ الْخَيْرَةِ
وَالْخَيْرَةِ . وَاحْتَجَّ بِالْآيَةِ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ . وَلَا فَرْقَ بَيْنَ الْخَيْرَةِ
وَالْخَيْرَةِ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ . وَقَالَ : يُقَالُ :
هِيَ خَيْرَةُ النِّسَاءِ وَشَرُّهُ النِّسَاءِ . وَاسْتَشْهَدَ

(١) سورة الرحمن الآية ٧٠ .

بِمَا أَنْشَدَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ :
رَبَلَاتِ هِنْدٍ خَيْرَةُ الرَّبَلَاتِ (١)

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ : الْخَيْرَةُ مِنَ
النِّسَاءِ : الْكَرِيمَةُ النَّسَبِ . الشَّرِيفَةُ
الْحَسَبِ . الْحَسَنَةُ الْوَجْهِ . الْحَسَنَةُ
الْخُلُقِ . الْكَثِيرَةُ الْمَالِ . الَّتِي إِذَا
وَلَدَتْ أَنْجَبَتْ .

(وَمَنْصُورُ بْنُ خَيْرٍ الْمَالِقِيُّ) : أَحَدُ
الْقُرَاءِ الْمَشْهُورِينَ . (و) الْحَافِظُ (أَبُو
بَكْرٍ) مُحَمَّدٌ (بْنُ خَيْرٍ الْإِسْبِيلِيُّ) .
مَعَ ابْنِ بَشْكُوَالٍ فِي الزَّيْمَانِ . يُقَالُ فِيهِ
الْأَمْوِيُّ أَيْضًا . بِنْتُهَا الْهَمْزَةُ ، مَنْسُوبَةٌ
إِلَى أُمِّهِ جَبَلٍ بِالْمَغْرِبِ . وَهُوَ خَالُ أَبِي
الْقَاسِمِ السَّهْلِيِّ . (وَسَعْدُ الْخَيْرِ)
الْأَنْصَارِيُّ . وَبِنْتُهُ فَاطِمَةُ حَدَّثَتْ عَنْ
فَاطِمَةَ الْجَوْزْدَانِيَّةِ . وَسَعْدُ الْخَيْرِ بْنِ
سَهْلٍ الْخَوَارِزْمِيُّ . (مُحَادِّثُونَ) .

(و) الْخَيْرُ . (بِالْكَسْرِ) : الْكَرَمُ .
(و) الْخَيْرُ : (الشَّرَفُ) . عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ . (و) الْخَيْرُ : (الْأَصْلُ) .
عَنِ الْمَلْحِيَانِيِّ . وَيُقَالُ : هُوَ كَرِيمٌ

(١) اللسان وسيناق برواية أخرى مع صدره .

الخير، وهو الخيم، وهو الطبيعة، (و)
الخير: (الهيئة)، عنه أيضاً.

(وإبراهيم بن الخير، ككيس،
محدث)، وهو إبراهيم بن محمود بن
سالم البغدادي، والخير لقب أبيه.

(وخار) الرجل (يخير) خيراً:
(صار ذا خير. و) خار (الرجل على
غيره). وفي الأمهات اللغوية: على
صاحبه، خيراً (وخيرة)، بكسر فسكون،
(وخيراً)، بكسر ففتح، (وخيرة)
بزيادة الهاء: (فضله) على غيره، كما
في بعض النسخ، (كخيره) تخييراً.
(و) خار (الشيء: انتقاه) واضطفاه،
قال أبو زيد الطائي:

إِنَّ الْكَرَامَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُلُقٍ
رَهْطُ امْرِئٍ خَارَهُ لِلدِّينِ مُخْتَارُ^(١)

وقال: خارَه مختار، لأن خار في
قوة: اختار، (كتخيره) واختاره. وفي
الحديث «تخيروا لنطفكم» أي
اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها،
وأبعد من الفحش والفجور.

(١) اللسان.

(و) قال الفرزدق:

وَمِنَّا الَّذِي اخْتِيرَ الرِّجَالَ سَمَاحَةً
وَجُوداً إِذَا هَبَّ الرِّيحُ الزَّعَازِعُ^(١)

أراد من الرجال، لأن اختار مما
يتعدى إلى مفعولين بحذف حرف
الجر. تقول: (اخترت الرجل واخترت
منهم). وفي الكتاب العزيز:
«وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا»^(٢)
أي من قومه. وإنما استجيز وقوع
الفعل عليهم إذا طرحت «من» من
الاختيار؛ لأنه مأخوذ من قولك:
هؤلاء خير القوم وخير من القوم،
فلما جازت الإضافة مكان من، ولم
يتغير المعنى، استجازوا أن يقولوا:
اخترتكم رجلاً واخترت منكم
رجلاً. وأنشد:

* تَحْتَ النَّبِيِّ اخْتَارَ لَهُ اللَّهُ الشَّجَرُ^(٣) *

يُرِيدُ اخْتَارَ اللَّهُ لَهُ مِنَ الشَّجَرِ.

وقال أبو العباس: إنما جاز هذا

(١) اللسان.

(٢) سورة الأعراف الآية ١٥٥.

(٣) اللسان والتكملة والرجز للعجاج كما في التكملة ومادة
(شبر).

لأنَّ الاختيارَ يدلُّ على التبعية ،
ولذلك حذفت « من » .

(و) اخترته (عليهم) ، عُدِّي بعلَى
لأنَّه في معنى فضَّلته . وقال قيس
ابن ذريح :

لعمري لمن أَمسى وأنت ضجيعه
من الناس ما اختيرت عليه المضاجع^(١)

معناه : ما اختيرت على مضجعه
المضاجع ، وقيل : ما اختيرت
دونه .

(والاسم) من قولك : اختاره الله
تعالى (الخيرة : بالكسر ، و)
الخيرة ، (كعبه) ، والأخيرة أعرف .
وفي الحديث « مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ خَيْرُهُ مِنْ خَلْقِهِ » وخيرته ،
ويقال : هذا وهذه وهؤلاء خيرتي ،
وهو ما يختاره عليه .

وقال الليث : الخيرة : خفيفة
مصدرُ اختار خيرةً ، مثل ارتاب
ريبةً . قال : وكلُّ مصدرٍ يكون لأفعل

(١) المسان وضبط فيه « ذريح » خطأً بصيغة التصغير .

فاسمٌ مصدره فعَالٌ مثل أفاق يُفِيق
فَوَاقًا ، وأصاب يُصِيبُ صَوَابًا ،
وأجاب جوابًا ، أقام الاسمَ مقامَ
المصدر .

قال أبو منصور : وقرأ القراء : أَن
يَكُونُ لَهُمُ الْخَيْرَةُ^(١) بفتح
الياء ، ومثله سبى طيبة . وقال الزجاج :
وما كان لهم الخيرة^(٢) أى ليس
لهم أَن يَخْتَارُوا عَلَى اللهِ . ومثله قول
الفراء . يقال : الخيرة والخيرة ، كُلُّ
ذلك لما يختاره من رجلٍ أو بهيمة .

(وخار الله لك في الأمر : جعل لك)
ما (فيه الخير) . في بعض الأصول :
الخيرة والخيرة بسكون الياء الاسم
من ذلك . (وهو أخير منك ، كخير) ،
عن شمر . (وإذا أردت) معنى
(التفضيل قلت : فلان خيرُ الناس ،
بالياء ، وفلان خيرهم بتركها) ، كذا
في سائر أصول القاموس ، ولا أذكرى
كيف ذلك . والذي في الصحاح
خلاف ذلك ، ونصه : فإن أردت

(١) سورة الأحزاب الآية ٢٦ .

(٢) سورة القصص الآية ٦٨ .

مَعْنَى التَّفْضِيلِ قُلْتُ : فُلَانَةٌ خَيْرُ
النَّاسِ . وَلَمْ تَقُلْ خَيْرَةٌ . وَفُلَانٌ خَيْرُ
النَّاسِ وَلَمْ تَقُلْ أَخَيْرُ ، لَا يُثْنَى
وَلَا يُجْمَعُ ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى أَفْعَلٍ ، وَهَكَذَا
أُورِدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مُفَصَّلًا فِي مَوَاضِعَ
مِنَ الْكَشَافِ ، وَهُوَ مِنَ الْمُصَنِّفِ
عَجِيبٌ . وَقَدْ نَبَّهَ عَلَى ذَلِكَ شَيْخُنَا
فِي شَرْحِهِ ، وَأَعْجَبُ مِنْهُ أَنَّ الْمُصَنِّفَ
نَقَلَ عِبَارَةَ الْجَوْهَرِيِّ بِنَصِّهَا فِي بَصَائِرِ
ذَوِي التَّمْيِيزِ ، وَذَهَبَ إِلَى مَا ذَهَبَ
إِلَيْهِ الْأَثَمَةُ ، فَلْيُتَفَتَّنْ لِدَلِيلِكَ . (أَوْ
فُلَانَةُ الْخَيْرَةُ مِنَ الْمَرَأَتَيْنِ) ، كَذَا فِي
الْمُحْكَمِ ، (وَهِيَ الْخَيْرَةُ) ، بِفَتْحٍ
فَسُكُونٍ . وَالْخَيْرَةُ : الْفَاضِلَةُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ جَمْعُهَا الْخَيْرَاتُ . وَقَالَ الْأَخْفَشُ
إِنَّهُ لَمَّا وُصِفَ بِهِ وَقِيلَ فُلَانٌ خَيْرٌ ،
أَشْبَهَ الصِّفَاتِ فَأَدْخَلُوا فِيهِ الْهَاءَ
لِلْمُؤَنَّثِ وَلَمْ يُرِيدُوا بِهِ أَفْعَلٌ . وَأَنْشَدَ
أَبُو عُبَيْدَةَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ تَمِيمٍ
[تَمِيمٍ] جَاهِلِيٍّ (١) :

وَلَقَدْ طَعَنْتُ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ
رَبَلَاتٍ هِنْدٍ خَيْرَةَ الْمَلَكَاتِ

(١) اللسان وزيادة « تميم » منه ، وسبق المعجز برواية أخرى .

(وَالْخَيْرَةُ) ، بِكَسْرِ فَسُكُونٍ ،
(وَالْخَيْرَى) ، (كَضِيْزَى) ، (وَالْخُورَى)
كَطُوبَى ، (وَرَجُلٌ خَيْرَى وَخُورَى
وَخَيْرَى كَخَيْرَى وَطُوبَى وَضِيْزَى) -
وَلَوْ وَزَنَ الْأَوَّلُ بِسُكْرَى كَانَ أَحْسَنَ -
(: كَثِيرُ الْخَيْرِ) ، كَالْخَيْرِ وَالْخَيْرِ .
(وَخَايِرَةٌ) فِي الْخَطِّ مُخَايِرَةٌ :
غَلَبَهُ . وَتَخَايَرُوا فِي الْخَطِّ (١) وَغَيْرِهِ
إِلَى حَكَمٍ (فَخَارُهُ ، كَانَ خَيْرًا مِنْهُ) ،
كَفَاخَرَهُ فَفَخَرَهُ ، وَنَاجَبَهُ فَنَجَبَهُ .

(وَالْخِيَارُ) ، بِالْكَسْرِ : الْقِثَاءُ ، كَمَا
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ أَصِيلٍ
كَمَا قَالَ الْفَنَارِيُّ ، وَصَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ،
وَقِيلَ : (شَبَهُ الْقِثَاءِ) ، وَهُوَ الْأَشْبَهُ ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ

(و) الْخِيَارُ : (الْأَسْمُ مِنَ الْاِخْتِيَارِ)
وَهُوَ طَلَبُ خَيْرِ الْأَمْرَيْنِ ، إِمَّا إِمْضَاءُ
الْبَيْعِ أَوْ فَسْخُهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا » . وَهُوَ
عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرُبٍ : خِيَارُ الْمَجْلِسِ ،

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْحِظُّ » وَالثَّبَتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

وخيَارُ الشَّرْطِ ، وخيَارُ التَّقِيصَةِ ،
وتفصيله في كُتُبِ الفقه .

(و) قَوْلُهُمْ : لَكَ خَيْرَةٌ هَذِهِ الْغَنَمِ
وخيَارُهَا . الواحد والجمع في ذلك
سواء ، وقيل : الخيَارُ : (نُضَارُ الْمَالِ)
وكذا مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ .

(وَأَنْتَ بِالْخِيَارِ وَبِالْمُخْيَارِ) . هَكَذَا
هُوَ بِضَمِّ الْمِيمِ وَسُكُونِ الْخَاءِ وَفَتْحِ
التَّحْتِيَّةِ ، وَالصَّوَابُ : وَبِالْمُخْتَارِ ^(١) . (أَيِ
اخْتَرْتُمْ مَا شِئْتُمْ) .

(وخيَارٌ : رَاوَى) إِبْرَاهِيمُ الْفَقِيه
(النَّخَعِيُّ) . قَالَ الذَّهَبِيُّ : هُوَ
مَجْهُولٌ . (و) خِيَارُ (بْنُ سَلَمَةَ) أَبُو
زِيَادٍ (تَابِعِيٌّ) ، عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الشَّامِ .
يُرْوَى عَنْ عَائِشَةَ ، وَعَنْهُ خَالِدُ بْنُ مَعْدَانَ .

(و) قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

قَدْ أَصْبَحَتْ (أُمُّ الْخِيَارِ) تَدْعِي
عَلَى ذَنْبٍ كُلَّهُ لَمْ أَصْنَعْ
اسمُ امْرَأَةٍ مَعْرُوفَةٍ .

(وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ بْنُ الْخِيَارِ)
ابن عَدِيٍّ بْنُ نَوْفَلٍ بْنُ عَبِيدٍ مَنَافٍ

(١) فِي التَّمْثِيلِ الْمَطْبُوعِ بِالْمُخْتَارِ .

الْمَدَنِيِّ الْفَقِيه . (م) ، أَيِ مَعْرُوفٍ ، عُدَّ
مِنَ الصَّحَابَةِ . وَعَدَّهُ الْعِجْلِيُّ وَغَيْرُهُ مِنْ
ثِقَاتِ التَّابِعِينَ .

(وخيَارٌ شَنْبَرٌ : شَجَرٌ . م) . أَيِ
مَعْرُوفٍ ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَرْوَبِ
شَجَرُهُ مِثْلُ كِبَارِ [شَجَرِ] ^(١) الْخَوْخِ .
وَالْجُزْءُ الْأَخِيرُ مِنْهُ مُعَرَّبٌ . (كَثِيرٌ
بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ وَمِصْرَ) . وَلَهُ زَهْرٌ عَجِيبٌ .
(وخيَرَبَوَا : حَبٌّ صَغِيرٌ كَالْقَاوِلَةِ)
طَيِّبُ الرِّيحِ :

(وخيَرَانٌ : عَ بِالْقُدْسِ . مِنْهَا أَحْمَدُ
ابْنُ عَبْدِ الْبَاقِيِّ الرَّبَّعِيُّ . وَأَبُو
نَصْرِ بْنِ طَوْقٍ) . هَكَذَا فِي سَائِرِ
أَصُولِ الْقَامُوسِ . وَالصَّوَابُ أَنََّّهُمَا
وَاحِدٌ فَتَنَى تَارِيخُ الْخَطِيبِ
الْبَغْدَادِيُّ : أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ
الْبَاقِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَوْقٍ الرَّبَّعِيُّ الْخَيْرَانِيُّ
الْمَوْصِلِيُّ . قَدِمَ بَغْدَادَ سَنَةَ ٤٤٠ هـ ،
وَحَدَّثَ عَنْ نَصْرِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَرْجِيُّ
الْمَوْصِلِيِّ . فَالصَّوَابُ أَنَّ الْوَاوَ زَائِدَةٌ .
فَتَأْمَلْ .

(١) زِيَادَةُ اللَّسَانِ

(و) خَيْرَانُ . (حِصْنٌ بِالْيَمَنِ) .

(و) خَيْرَانُ هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ
الْجَرَّائِي النَّسَابَةَ : (وَلَدُ^(١) زَوْفِ بْنِ
هَمْدَانَ) . وَقَالَ شَيْخُ الشَّرَفِ النَّسَابَةُ :
هُوَ خَيَوَانُ . بِالْوَاوِ . فَضَحَفَ .

(و) خَيْرَارَةٌ : عِةٌ بِطَبَرِيَّةٍ . بِهَا قَبْرُ
شُعَيْبِ بْنِ مُتَيْمِ النَّبِيِّ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .
(و) خَيْرَةُ . كَعْنَبَةُ : عِةٌ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا . نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ . (و)
خَيْرَةُ : (عِةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْجَنْدِ) بِالْيَمَنِ .

(و) خَيْرَةُ (وَالِدُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْبِيلِيِّ
الشَّاعِرِ) الْأَدِيبِ . (و) خَيْرَةُ : (جَدُّ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُبِّ الشَّاطِئِيِّ الْمُقَرِّيِّ)
مِنْ شُيُوخِ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّلَاصِيِّ .

وَفَاتَهُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَيْرَةَ
أَبُو الْوَلِيدِ الشَّرْطُوبِيِّ ، عَنْ أَبِي بَحْرٍ بْنِ
الْعَاصِ ، وَعَنْهُ عُمَرُ الْمِيَانَشِيِّ ، وَيُقَالُ
فِيهِ أَيْضًا خَيْرَارَةٌ .

(وَالْخَيْرَةُ ، كَكَيْسَةٍ) ، اسْمُ (الْمَدِينَةِ)
الْمُنَوَّرَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : «وَالِدٌ» وَهَاهُنَا مِنْ نَسْخَةِ أُخْرَى
كَالْمَلْبُتِ .

وَالسَّلَامِ . وَهِيَ الْفَاضِلَةُ . سُمِّيَتْ لِفَضْلِهَا
عَلَى سَائِرِ الْمَدَائِنِ .

(و) خَيْرٌ . كَمِيلٍ : قَصَبَةٌ بِفَارِسَ .

(و) خَيْرَةُ . (بِهَاءٍ : جَدُّ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّبَرِيِّ الْمُحَدِّثِ) عَنْ
مُتَاتِلِ بْنِ حَيَّانَ . حَدَّثَ بِبَغْدَادَ فِي
الْمِائَةِ الرَّابِعَةِ .

(و) خَيْرِينَ^(١) . بِالْكَسْرِ : عِةٌ مِنْ
عَمَلِ الْمَوْصِلِ . قُلْتُ : وَالْأَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ نِسْبَةً أَبِي نَضْرٍ بْنِ طَوْقٍ
إِلَيْهَا ، وَأَنَّهُ يُقَالُ فِيهَا خَيْرِينَ وَخَيْرَاتَ ،
بِالْوَجْهَيْنِ .

(و) خَيْرَةُ الْأَصْفَرِ وَخَيْرَةُ الْمَمْدَرَةِ :
مِنْ جِبَالِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ ، (حَرَسَهَا
اللَّهُ تَعَالَى) وَسَائِرُ بِلَادِ الْمُسْلِمِينَ ،
مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حِلٌّ^(٢) .

(١) فِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ : «خَيْرِينَ» عَلَى
الْحَاءِ فَتْحَةً . وَفِي التَّكْمَلَةِ : «مِنْ أَعْمَالِ
نَيْنَوَى» .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (خَيْرَةُ) : مَا أَقْبَلَ مِنْهُمَا
عَلَى مَرِّ الظُّهْرَانِ حِلٌّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى
الْمَدِينَةِ حَرَمٌ .

(و) قال شمر: قال أعرابي لخلف الأحممر: (ما خير اللبّن) للمريض أي (بنصب الرء والنون) وذلك بمحض من أبي زيد، قال له خلف: ما أحسنها من كلمة لو لم تدنسها بإسماعها الناس - قال: وكان ضنيناً - فرجع أبو زيد إلى أصحابه فقال لهم: إذا أقبل خلف الأحممر فقولوا بأجمعكم: ما خير اللبّن للمريض؟ ففعلوا ذلك عند إقباله، فعلم أنه من فعل أبي زيد. وهو (تعجب).

(واستخار: طلب الخيرة). وهو استفعال منه، ويقال: استخّر الله يخرك لك، والله يخير للعبد إذا استخاره.

(وخيره) بين الشيئين (فوض إليه الخيار)، ومنه حديث عامر ابن الطفيل «أنه خير في ثلاث» أي جعل له أن يختار منها واحداً^(١) وهو بفتح الخاء. وفي حديث بريرة «أنها

(١) في مطبوع التاج «واحداً» والثبت من المسان.

خيرت في زوجها». بالضم.
(و «إنك ماوخيراً»، أي) إنك (مع خير، أي ستصيب خيراً)، وهو مثل.
(وبنو الخيار بن مالك: قبيلة).
هو الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان من همدان

(وحسين بن أبي بكر الخياري)، إلى بيع الخيار، (محدث)، سَمِعَ من سعيد بن البناء. وتأخر إلى سنة ٦١٧ وعنه ابن الرباب وآخرون. قال ابن نبطية: صحيح السماع، وابنه علي بن الحسين. سَمِعَ من ابن يونس وغيره.

(وأبو الخيار يسير أو أسير بن عمرو) الكندي. الأخير قول أهل الكوفة. وقال يحيى بن معين: أبو الخيار الذي يروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو، وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم: وعاش إلى زمن الحجاج. وقال ابن المديني: وأهل البصرة يسمونه أسير بن جابر، روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين

وجماعة ، والظاهر أنه يُسِيرُ بنُ عمرو
ابن جابر ، قاله الذهبي وابنُ فهد .
قلت : وسياتي للمُصَنَّف في :
« ي س ر » .

(وخَيْرٌ أو عَبْدُ خَيْرِ الحميري) ،
كان اسمه عَبْدُ شَرٍّ ، فغيَّره النبيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فيما قيل ، كذا
في تاريخ حمص لعبد الصمد بن
سعيد . وقرأتُ في تاريخ حلب
لابن العديم ما نصُّه : وهو من بني
طيئ ، ومن ولده عامر بن هاشم بن
مسعود بن عبد الله بن عبد خير ،
حدث عن محمد بن عثمان بن ذى
ظلم عن أبيه عن جدِّه قصة إسلام
جدِّه عبد خير ، فراجع . (و) خير (بن
عبد يزيد الهمداني) ، كذا في
النسخ ، والصواب عَبْدُ خَيْرِ بنُ
يزيد ، أدرك الجاهلية ، وأسلم في حياة
النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وروى
عن عليٍّ ، وعنه الشَّعْبِيُّ :
(صحابيون) .

(وأبو خَيْرَةَ) ، بالكسر ، وفي

التبصير بالفتح - قال الخطيب :
لا أعلم أحدا سَمَّاهُ - (الصَّنَابِحيّ)
إلى صُنَابِح ، قبيلة من مُرَاد . هكذا
في سائر أصول القاموس . قال
شيخنا : والظاهر أنه وهمُّ أو تضحيف
ولذا قال جماعة من شيوخنا :
الصواب أنه الصَّبَاحِيّ إلى صباح بن
لُكَيْز من عبد القيس ، قالوا : قدم
على رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في
وقد عبد القيس ، كما رواه الطبراني
وغيره . قال ابنُ مأكولا : ولا أعلم
من روى عن النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
من هذه القبيلة غيره . قلتُ : ورأيتُه
هكذا في مُعْجَم الأوسط للطبراني ،
ومثله في التَّجْرِيد للذهبي ، ولا شكَّ
أنَّ المُصَنَّف قد صحَّف .

وزادوا أبا خَيْرَةَ : والد يزيد ، له
وفادة . استدركه الأشيري على ابن
عبد البر .

(وخَيْرَةُ بنتُ أبي حذرد) ، بفتح
الخاء ، (من الصحابة) ، وهي أمُّ
الدرداء ، رَضِيَ اللهُ عنها .

(وَأَبُو خَيْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ ، حَدَّثَ) ،
 وَهُوَ شَيْخٌ لِعَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ
 الْوَارِثِ . (وَأَبُو خَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ حَذَلَمٍ
 عِبَادٌ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَالصَّوَابُ
 مُحِبُّ بْنُ حَذَلَمٍ ، كَذَا هُوَ بِخَطِّ
 الذَّهَبِيِّ . قَالَ : رَوَى عَنْ مُوسَى بْنِ
 وَرْدَانَ ، وَكَانَ مِنْ صَلَحَاءِ مِصْرَ .
 (وَمُحَمَّدُ بْنُ هِشَامِ بْنِ أَبِي خَيْرَةَ)
 السَّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ : نَزِيلٌ مِصْرَ .
 (مُحَدَّثٌ) مُصَنَّفٌ . رَوَى لَهُ أَبُو
 دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ . مَاتَ سَنَةَ ١٥١ .
 لَكِنْ ضَبَطَ الْحَافِظُ جَدَّهُ فِي التَّقْرِيبِ
 كَعَنْبَةٍ .

(وَخَيْرَةُ بِنْتُ خُفَّافٍ . وَ) خَيْرَةُ
 (بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : رَوَتْ) . أَمَّا
 بِنْتُ خُفَّافٍ فَارَوَى عَنْهَا الزُّبَيْرُ بْنُ
 خَرِيتٍ . وَأَمَّا بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 فَقَالَتْ : بَكَتِ الْجَنِّ عَلَى الْحُسَيْنِ .

(وَأَحْمَدُ بْنُ خَيْرُونَ الْمِصْرِيُّ) .
 كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالَّذِي عِنْدَ الذَّهَبِيِّ
 خَيْرُونَ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ خَيْرُونَ الْمِصْرِيُّ .
 وَهُوَ الَّذِي يَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ

(وَمُحَمَّدُ بْنُ خَيْرُونَ الْقَيْرَوَانِيُّ) أَبُو
 جَعْفَرٍ ، مَاتَ بَعْدَ الثَّلَاثِمِائَةِ . (وَمُحَمَّدُ
 بْنُ عَمْرِو ^(١)) (بِنْتُ خَيْرُونَ الْمَقْرِي)
 الْمَعَاظِرِيُّ ، قَرَأَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ
 سَيْفٍ . (وَالْحَافِظُ) الْمُكْتَبَرُ أَبُو
 الْفَضْلِ (أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ)
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعَدَّلِ الْبَاقِلَانِيُّ مُحَدَّثٌ
 بَغْدَادَ وَإِمَامُهَا ، سَمِعَ أَبَا عَلِيٍّ بْنِ
 شَاذَانَ وَأَبَا بَكْرٍ الْبَرْقَانِيَّ وَغَيْرَهُمَا .
 وَعَنْهُ الْحَافِظُ أَبُو الْفَضْلِ السَّلَامِيُّ
 وَخَلَقَ كَثِيرٌ ، وَهُوَ أَحَدُ شُيُوخِ
 الْقَاضِي أَبِي عَلِيٍّ الصَّدْفِيِّ شَيْخِ
 الْقَاضِي عِيَاضٍ ، تُوَفِّيَ بِبَغْدَادَ
 سَنَةَ ٤٨٨ وَأَخُوهُ عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ الْحَسَنِ . سَمِعَ الْبَرْقَانِيَّ . (وَ)
 أَبُو السَّعُودِ (مُبَارَكُ بْنُ خَيْرُونَ) بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ خَيْرُونَ ،
 رَوَى عَنْهُ ابْنُ سَكِينَةَ ، سَمِعَ إِسْمَاعِيلَ
 ابْنَ مَسْعَدَةَ . وَأَبُوهُ لَهُ رِوَايَةٌ . ذَكَرَهُ
 ابْنُ نَقِطَةَ : (مُحَدَّثُونَ) .

قَالَ شَيْخُنَا : وَاخْتَلَفُوا فِي خَيْرُونَ ،
 هَلْ يُصْرَفُ كَمَا هُوَ الظَّاهِرُ ، أَوْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو .

يُمنع كما يقع في لسان المُحدثين
لشبهه بالفعل كما قاله المزني أو لإلحاق
الواو والنون بالألف والنون .

(وأبو منصور) محمد بن عبد
الملك بن الحسن بن خيرون
(الخيروني) الدباس البغدادى من
درب نصير . (شيخ لابن عساكر) .
سمع عمه أبا الفضل أحمد بن
الحسن بن خيرون ، والحافظ أبابكر
الخطيب . وأبا الغنائم بن المأمون .
وعنه ابن السمعاني . وفاته عبد الله
بن عبد الرحمن بن خيرون القضاعي
الأبدي ، سمع ابن عبد البر .

[وما يستدرك عليه :

يقال : هم خيرة بررة . بفتح
الخاء والياء ، عن الفراء .

وقولهم : خرت يا رجل فأنت
خائر . قال الشاعر :

فما كنانة في خير بخائنة
ولا كنانة في شر بأشرار^(١)

(١) المتن .

ويقال : هو من خيار الناس . وما
أخيره : وما خيره . الأخيرة نادرة .
ويقال : ما أخيره وخيره . وأشره وشره .

وقال ابن بزرج : قالوا : هم
الأخبرون والأشرون من الخيارة
والشرارة . وهو أخير منك وأشر منك
في الخيارة والشرارة . بإثبات الألف .
وقالوا في الخير والشر : هو خير منك .
وشر منك . وشرير منك . وخيير منك .
وهو خيير أهله . وشرير أهله .

وقالوا : لعمر أبيك الخير . أى
الأفضل أو ذى الخير . وروى ابن
الأعرابي : لعمر أبيك الخير . برفع
الخير على الصفة للعمر . قال والوجه
الجر . وكذلك جاء في الشر .

وعن الأصمعي : يُقَالُ في مثل
للقادم من سفر «خير ما رُدَّ في أهل
ومال» أى جعل الله ما جئت خير
ما رجعت به الغائب .

قال أبو عبيد : ومن دعائهم في
النكاح : على يدي الخير واليمن .

وفي حديث أبي ذرٍّ « أَنْ أَخَاهُ
أَنَسًا نَافَرَ رَجُلًا عَنْ صِرْمَةٍ لَهُ وَعَنْ
مِثْلِهَا ، فَخَيْرُ أَنْسٍ فَأَخَذَ الصِّرْمَةَ » .
مَعْنَى خَيْرٌ ، أَيْ نَفَرٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
أَيْ فَضَّلَ وَغَلَّبَ . يَقَالُ : نَافَرْتُهُ
فَنَفَرْتُهُ أَيْ غَلَبْتُهُ .

وَتَصْغِيرُ مُخْتَارٍ مُخَيْرٌ ، حُذِفَتْ
مِنْهُ التَّاءُ لِأَنَّهَا زَائِدَةٌ ، فَأُبْدِلَتْ مِنْ
الْيَاءِ ، لِأَنَّهَا أُبْدِلَتْ مِنْهَا فِي حَالِ
التَّكْبِيرِ . وَفِي الْحَدِيثِ « خَيْرٌ بَيْنَ
دُورِ الْأَنْصَارِ » ، أَيْ فَضَّلَ بَعْضُهَا
عَلَى بَعْضٍ .

وَلَكَ خَيْرَةٌ هَذِهِ الْإِبِلِ وَخِيَارُهَا ،
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ .
وَجَمَلٌ خِيَارٌ : وَنَاقَةٌ خِيَارٌ : كَرِيمَةٌ
فَارِهَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ « أَعْطَوْهُ
جَمَلًا رَبَاعِيًا خِيَارًا » أَيْ مُخْتَارًا .
وَنَاقَةٌ خِيَارٌ : مُخْتَارَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَحَرَ خَيْرَةَ إِبِلِهِ
وَنُحُورَةَ إِبِلِهِ .

وفي حديث الاستخارة « اللَّهُمَّ

خَيْرُ لِي » أَيْ اخْتَرْتُ لِي أَصْلَحَ
الْأَمْرَيْنِ .

وَفُلَانٌ خَيْرِي مِنَ النَّاسِ ، بِالْكَسْرِ
وَتَشْدِيدِ التَّحْتِيَّةِ ، أَيْ صِفِيي .
وَاسْتَخَارَ الْمَنْزِلَ : اسْتَنْظَفَهُ . وَهَذَا
مَحَلُّ ذِكْرِهِ .

وَاسْتَخَارَهُ : اسْتَعْطَفَهُ ، هَذَا مَحَلُّ
ذِكْرِهِ .

وَتَخَايَرُوا : تَحَاكَمُوا فِي أَيِّهِمْ أَخِيرٌ .
وَالْأَخَايِرُ : جَمْعُ الْجَمْعِ ، وَكَذَا
الْخَيْرَانُ وَفُلَانٌ ذُو مَخِيرَةٍ : بَفَتْحِ
التَّحْتِيَّةِ ، أَيْ فَضَّلَ وَشَرَفَ .

وَخَيْرَةٌ : أُمُّ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ .

وَفِي الْمَثَلِ « إِنَّ فِي الشَّرِّ خِيَارًا »
أَيْ مَا يُخْتَارُ .

وَأَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ صَالِحٍ بْنُ
خَيْرَانَ الْبَغْدَادِيُّ : وَرِعٌ زَاهِدٌ . وَأَبُو
نَصْرِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ
خَيْرَانَ الدَّلَّالُ ، سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ
الْإِسْكَافِ ، تَوَفَّى سَنَةَ ٤٧٢ .

والخِيرِيُّ : نَبَاتٌ . وهو مُعَرَّبٌ .

والخِيارِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وقد دخلتها . ومنها الْوَجِيهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى بْنِ خَضِرٍ الْخِيارِيِّ الشَّافِعِيِّ نَزِيلُ الْمَدِينَةِ .

وَمُنِيَّةٌ خَيْرُونَ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ بِالْبَحْرِ الصَّغِيرِ .

وخيَّرَ آباد : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِالْهِنْدِ . منها شَيْخُنَا الْإِمَامُ الْمُحَدِّثُ الْمُعَمَّرُ صَنْعَةُ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ الْحَنْفِيِّ . روى عن الشَّيْخِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَالِمٍ الْبَصْرِيِّ وَغَيْرِهِ .

والخَيْرَةُ . بِالْكَسْرِ : الْحَالَةُ الَّتِي تَحْصُلُ لِلْمُسْتَخِيرِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ اخْتَرْنَاكُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ ۖ ﴾ ^(١) يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى إِيجَادِهِ تَعَالَى خَيْرًا . وَأَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى تَقْدِيمِهِمْ عَلَى غَيْرِهِمْ وَالْمُخْتَارُ قَدْ يُقَالُ لِلنَّاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .

(١) سورة الدخان الآية ٣٢ .

وخطَّةُ بَنِي خَيْرٍ بِالْبَصْرَةِ مَعْرُوفَةٌ إِلَى فَخْدٍ مِنَ الْيَمَنِ .

وَبَنُو خَيْرَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ مَعَاوِيَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ : قَبِيلَةٌ بِالْيَمَنِ . كَذَا قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِّي النَّسَابَةُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : هُوَ حَيْرَانَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْمُوَحَّدَةِ .

(فصل الدال) المهملة مع الراء

[د ب ج ر]

[] يستدرك عليه هنا :

دَبَجْرًا . بِالْفَتْحِ : اسمُ قَرْيَةٍ بِمِصْرَ بِالْشَّرْقِيَّةِ .

[د ب ر]

(الدُّبُرُ . بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ : نَقِيبُ الْقُبُلِ . و) الدُّبُرُ (مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : عَقْبُهُ وَمُؤَخَّرُهُ . و) مِنْ الْمَجَازِ : (جِتَّتْكَ دُبُرَ الشَّهْرِ) ، أَيْ آخِرَهُ . عَلَى الْمَثَلِ . يُقَالُ : جِتَّتْكَ دُبُرَ الشَّهْرِ (وَفِيهِ) . أَيْ فِي دُبُرِهِ . (وَعَلَيْهِ) ، أَيْ عَلَى دُبُرِهِ ، (و) الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَذْبَارٌ . يُقَالُ :

جئتُك (أَدْبَارُهُ ، وفيها) ، أى فى الأَدْبَار .
(أى آخره . و) الأَدْبَارُ لذوات الظلف
والمخلَب : ما يَجْمَعُ (الاست)
والحياء . وخَصَّ بعضهم به ذوات
الخف والحياء ، الواحد دُبْرٌ .

(و) الدُّبْرُ والدُّبْرُ : (الظَّهْرُ) ، وبه
صدر الزمخشريّ فى الأساس ، والمصنّف
فى البصائر ، وزاد الاستدلال بقوله
تعالى : ﴿وَيُولَدُونَ الدُّبْرَ﴾ (١) قال : جعله
للجماعة ، كقوله تعالى : ﴿لَا يَرْتَدُّ
إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ (٢) والجمع أدبارٌ .
قال الفراء : كان هذا يوم بدرٍ .
وقال ابن مقبل :

* الكاسرين القنا فى عورة الدُّبْرِ (٣) *

وإدبار النجوم : تواليتها . وأدبارها
أخذها إلى الغرب للغروب آخر الليل .
هذه حكاية أهل اللغة ، قال
ابن سيده : ولا أدري كيف هذا .
لأنّ الأدبار لا يكون الأخذ ، إذا أخذ

(١) سورة القمر الآية ٥٥ .

(٢) سورة إبراهيم الآية ٤٣ .

(٣) اللسان وديوانه ٨٢ وعجزه منه .

• ياعين بكى حنيفاً رأس حنيم .

مصدر والأدبار أسماء . وأدبار السجود
وإدبارُهُ : أواخر الصلوات . وقد
قُرئ : وأدبار ، وإدبار . فمن قرأ
وأدبار . فمن باب خلف ووراء . ومن
قرأ وإدبار ، فمن باب خفوق النجم .

قال ثعلب فى قوله تعالى ﴿وإدبار
النجوم﴾ (١) ﴿وَأَدْبَارُ السُّجُودِ﴾ (٢) قال
الكسائى : إدبار النجوم أن لها دُبْرًا
واحدًا فى وقت السحر . وأدبار
السجود لأن مع كل سجدة إدبارًا .

وفى التهذيب من قرأ : ﴿وَأَدْبَارُ
السُّجُودِ﴾ . بفتح الألف جمع على
دُبْرٍ وأدبار ، وهما الرُّكْعَتَانِ بعد
المغرب . روى ذلك عن على بن أبى
طالب رضى الله عنه . قال : وأما قوله :
﴿وإدبار النجوم﴾ فى سورة الطور . فهما
الرُّكْعَتَانِ قبل الفجر . قال : ويكسران
جميعاً وينصبان . جائزان .

(و) الدُّبْرُ : (زَاوِيَةُ الْبَيْتِ) وَمُؤَخَّرُهُ .

(و) الدُّبْرُ . (بِالْفَتْحِ) : جَمَاعَةٌ

(١) سورة الطور الآية ٩٩ .

(٢) سورة ق الآية ٤٠ .

النَّحْلِ). ويقال لها الثَّوْلُ والخَشْرَمُ .
ولا واحدَ لشيءٍ من هذا . قاله الأصمعي .

(و) روى الأزهرى بسنده عن
مُصعب بن عبد الله الزُّبَيْرِي :
الدَّبْرُ : (الزَّنَابِيرُ) . ومن قال النَّحْلُ
فقد أخطأ . قال : والصواب ما قاله
الأصمعي .

وفسر أهل الغريب بهما في
قصة عاصم بن ثابت الأنصاري
المعروف بحمي الدَّبْر . أصيب يوم
أُحُد فمَنَعَت النَّحْلُ الكُفَّارَ منه ؛
وذلك أن المشركين لما قَتَلُوهُ أرادوا أن
يُمَثِّلُوا به . فسَلَطَ الله عليهم
الزَّنَابِيرَ الكِبَارَ تَأْبِر الدَّارِعَ .
فارتدعوا عنه حتى أَخَذَهُ المُسْلِمُونَ
فَدَفَنُوهُ ، وفي الحديث « فَأَرْسَلَ اللهُ
عليهم مِثْلَ الظُّلْمَةِ مِنَ الدَّبْرِ » : قيل :
النَّحْلُ : وقيل : الزَّنَابِيرُ .

ولقد أحسن المصنف في البصائر
حيث قال : الدَّبْرُ : النَّحْلُ والزَّنَابِيرُ
ونحوهما مما سلاخها في أدبارها .

وقال شيخنا نقلاً عن أهل الاشتقاق :

سُمِّيَتْ دَبْرًا لِتَدْبِيرِهَا وَتَأْنِقِهَا فِي
الْعَمَلِ الْعَجِيبِ . ومنه بِنَاءُ بُيُوتِهَا .
(وَيُكْسَرُ فِيهِمَا) . عن أبي حنيفة .
وهكذا روى قول أبي ذؤيب الهذلي :

بِأَسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أَفْرَدَ خَشْفُهَا
وقد طُرِدَتْ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ خَلُوجٌ ^(١)

عَنْ شُعْبَةَ فِيهَا دَبْرٌ .

وفي حديث سُكَيْنَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ
« جَاءَتْ إِلَى أُمِّهَا وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَبْكِي
فَقَالَتْ لَهَا : مَا لَكَ ؟ فَقَالَتْ : مَرَّتْ بِي
دَبِيرَةٌ . فَلَسَعَتْنِي بِأَبِيرَةٍ » . هي تصغير
الدَّبِيرَةِ النَّحْلَةِ ، (ج أدبِرُ ودُبُورٌ) ،
كفَلَسَ وأفْلَسَ وفُلُوسٌ . قال لبيد :

بِأَشْهَبَ مِنْ أَبْكَارِ مُزْنٍ سَحَابَةٍ
وَأَرَى دُبُورَ شَارِهِ النَّحْلَ عَاسِلٌ ^(٢)

أراد : شارَهُ مِنَ النَّحْلِ : أَي جَنَاهُ .

قال ابنُ سِيدَه : ويجوز أن يكون
جَمْعُ دَبْرَةٍ : كَصَخْرَةٍ وَصُخُورٍ . وَمَأْنَةٍ
وَمُؤُونٍ .

(١) شرح أشعر الهذليين ١٣٦ واللسان .

(٢) ديوانه ٢٥٨ واللسان .

(و) الدَّبْرُ : (مَشَارَاتُ الْمَزْرَعَةِ) ،
أَي مَجَارِي مَائِهَا ، (كَالدِّبَارِ ، بِالْكَسْرِ ،
وَاحِدُهُمَا بِهَاءٍ) ، وَقِيلَ : الدِّبَارُ جَمْعُ
الدَّبْرِ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِرِّ عَنْ جُرْشِيَّةٍ
عَلَى جَرَبَةٍ يَغْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا ^(١)

وقيل الدِّبَارُ : الْكُرْدَةُ ^(٢) مِنْ
الْمَزْرَعَةِ ، الْوَاحِدَةُ دِبَارَةٌ .
وَالدِّبَارَاتُ : الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ الَّتِي تَتَفَجَّرُ
فِي أَرْضِ الزَّرْعِ ، وَاحِدَتُهَا دَبْرَةٌ ، قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا إِلَّا
أَنْ يَكُونَ جَمْعُ دَبْرَةٍ عَلَى دِبَارٍ ، ثُمَّ
أُلْحِقَ الْهَاءُ لِلْجَمْعِ ، كَمَا قَالُوا الْفَحَالَةُ ،
ثُمَّ جُمِعَ الْجَمْعُ جَمْعَ السَّلَامَةِ .

(و) الدَّبْرُ أَيْضاً : (أَوْلَادُ الْجَرَادِ) ،
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ : وَنَصَّ عِبَارَتُهُ : صِغَارُ
الْجَرَادِ ، (وَيُكْسَرُ) .

(و) الدَّبْرُ : (خَلْفُ الشَّيْءِ) ، وَمِنْهُ :
جَعَلَ فُلَانٌ قَوْلَكَ دَبْرَ أُذُنِهِ ، أَي خَلْفَ
أُذُنِهِ . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : « كُنْتُ

(١) ديوانه ١٤ واللسان والتكملة .

(٢) فِي الْلسَانِ « الْكُرْد » وَهِيَ بِمَعْنَى الْكُرْدَةِ أَيْضاً
أَوْ الْكُرْدَةُ وَاحِدَةُ الْكُرْدِ .

أَرْجُو أَنْ يَعِيشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَدْبُرُنَا ، أَي
يَخْلُفُنَا بَعْدَ مَوْتِنَا . يُقَالُ : دَبَرْتُ
الرَّجُلَ دَبْرًا إِذَا خَلَفْتَهُ وَبَقِيتَ بَعْدَهُ .

(و) الدَّبْرُ : (الْمَوْتُ) ، وَمِنْهُ دَابَرِ
الرَّجُلُ : مَاتَ . عَنْ اللَّحْيَانِيِّ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الدَّبْرُ : (الْجَبَلُ) ، بِلِسَانِ
الْحَبَشَةِ . (وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ)
مَلَكَ الْحَبَشَةِ أَنَّهُ قَالَ : « مَا أَحَبُّ
أَنْ لِي دَبْرًا ذَهَبًا وَأَنْتَى آذِيتُ
رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ » . قَالَ
الصَّغَانِيُّ : وَانْتِصَابُ « ذَهَبًا »
عَلَى التَّمْيِيزِ . وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : عِنْدِي
رَاقُودٌ خَلَاءً . وَرِطْلٌ سَمْنًا . وَالْوَاوُفِي
« وَأَنْتَى » بِمَعْنَى « مَعَ » ، أَي مَا أَحَبُّ
اجْتِمَاعِ هَذَيْنِ ، انْتَهَى . وَفِي رِوَايَةٍ
« دَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ » . وَفِي أُخْرَى :
« مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ دَبْرِي لِي » ^(١)

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ « دَبْرِي » وَالصَّوَابُ مِنَ الْلسَانِ
وَالنَّهْيَةِ حَيْثُ إِنِّهَا رِوَايَةٌ أُخْرَى وَقَالُوا إِنَّهُ بِالْقَصْرِ اسْمُ
جَبَلٍ ، وَهَذَا يَصَحُّ مَا قَالَاهُ وَمَا قَالَهُ الشَّارِحُ مِنْ أَنَّ
دَبْرِي اسْمُ جَبَلٍ . وَهَذَا يَكُونُ مَعْرِفَةً أَمَّا « دَبْرِي »
وَهُوَ بِمَعْنَى جَبَلٍ فَهُوَ نَكْرَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ اسْمًا لِلْجَبَلِ ، وَهَذَا
يَكُونُ مَا كَتَبَ بِهِامِشُ مَطْبُوعِ النَّجَاشِيِّ « قَوْلُهُ : وَفِي
الثَّانِي مَعْرِفَةً لِلْمُرَادِ بِالتَّعْرِيفِ التَّخْصِيسِ ، كَمَا
هُوَ ظَاهِرٌ » لَا وَجْهَ لَهُ .

ذَهَبًا « وَهَكَذَا فَسَّرُوا ، فَهُوَ فِي
الْأَوَّلِ نَكِيرَةٌ وَفِي الثَّانِي مَعْرِفَةٌ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَذْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا ؟ .

(و) الدَّبْرُ : (رُقَادُ كُلِّ سَاعَةٍ) .
وهو نحو التَّسْبِيحِ ، (و) الدَّبْرُ
(الْاِكْتِتَابُ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ
الْاَلْتِتَابُ ، بِاللَّامِ ، وَهُوَ غَلَطٌ . قَالَ
ابْنُ سَيِّدِهِ : دَبَرَ الْكِتَابَ يَدْبُرُهُ دَبْرًا :
كَتَبَهُ ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ
دَبْرَهُ . وَلَمْ يَقُلْ دَبَرَهُ إِلَّا هُوَ .

(و) الدَّبْرُ : (قِطْعَةٌ تَغْلُظُ فِي
الْبَحْرِ كَالْجَزِيرَةِ يَغْلُوهَا الْمَاءُ وَيَنْصَبُ
عنها) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ : وَهُوَ مُوَافِقٌ
لِمَا فِي الْأُمِّهَاتِ اللَّغَوِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : يَنْصُبُ مِنَ النَّصْبِ (١) ،
وَكَلَاهَا صَحِيحٌ .

(و) الدَّبْرُ : (الْمَالُ الْكَثِيرُ)
الَّذِي لَا يُحْصَى كَثْرَةً . وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ
سَوَاءٌ : (وَيُكْسَرُ) يُقَالُ : مَالٌ دَبْرٌ ،
وَمَالَانِ دَبْرٌ ، وَأَمْوَالٌ دَبْرٌ . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : هَذَا الْأَعْرَفُ ، قَالَ : وَقَدْ

(١) كَذَا وَصَوَابُهَا « النَّصْبُ » .

كُسِّرَ عَلَى دُبُورٍ ، وَمِثْلُهُ مَالٌ دَثْرٌ . وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : الدَّبْرُ : الْكَثِيرُ [مِنْ] (١) .
الضَّيْعَةُ وَالْمَالُ . يُقَالُ : رَجُلٌ كَثِيرٌ
الدَّبْرِ ، إِذَا كَانَ فَاشِيَّ الضَّيْعَةِ ، وَرَجُلٌ
ذُو دَبْرٍ : كَثِيرُ الضَّيْعَةِ وَالْمَالِ ، حَكَاهُ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ .

(و) الدَّبْرُ : (مُجَاوِزَةُ السَّهْمِ
الْهَدَفَ ، كَالدُّبُورِ) ، بِالضَّمِّ ، يُقَالُ :
دَبَرَ السَّهْمَ الْهَدَفَ يَدْبُرُهُ دَبْرًا وَدُبُورًا ،
جَاوِزَهُ وَسَقَطَ وَرَاءَهُ .

(و) قَوْلُهُمْ : (جَعَلَ كَلَامَكَ دَبْرًا
أُذْنَهُ) ، أَيْ خَلَفَ أُذُنَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا
(لَمْ يُضْغِ إِلَيْهِ وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَيْهِ) ،
أَيْ لَمْ يَغْبَأْ بِهِ وَتَصَامَمَ عَنْهُ وَأَغْضَى
عَنْهُ وَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاتِحِينَ إِذَا مَشَتْ

وَرَجُلٌ تَلَتْ دَبْرَ الْيَدَيْنِ طَرُوحُ (٢)
(وَالدَّبْرَةُ : نَقِيضُ الدَّوْلَةِ) ، فَالدَّوْلَةُ
فِي الْخَيْرِ ، وَالدَّبْرَةُ فِي الشَّرِّ . يُقَالُ :

(١) زِيَادَةٌ مِنَ اللَّسَانِ وَفِيهِ النَّصُّ .
(٢) اللَّسَانُ وَفِي الْأَصْلِ « يَدَاهَا كَأَوْبِ الْمَاءِ تَجْنِي إِذَا مَشَتْ
وَرَجُلٌ » وَبِهَذَا قَوْلُهُ كَأَوْبِ الْمَاءِ تَجْنِي إِذَا مَشَتْ
وَرَجُلٌ الْخ ، هَكَذَا بَحْطُهُ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ . . .
كَمَا أَثْبَتْنَا عَنْهُ .

جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الدَّبْرَةَ . قَالَ الْأَضْمَعِيُّ .
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَهَذَا أَحْسَنُ مَا رَأَيْتُهُ
 فِي شَرْحِ الدَّبْرَةِ ، (و) قِيلَ : الدَّبْرَةُ :
 (الْعَاقِبَةُ) ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي جَهْلٍ :
 لَا بَنَ مَسْعُودٍ وَهُوَ صَرِيحٌ جَرِيحٌ
 لِمَنْ الدَّبْرَةُ ؟ فَقَالَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ،
 يَا عَدُوَّ اللَّهِ . (و) يُقَالُ : جَعَلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِمُ الدَّبْرَةَ ، أَيْ (الْهَزِيمَةَ فِي الْقِتَالِ) ،
 وَهُوَ اسْمٌ مِنَ الْإِذْبَارِ ، وَيُحْرَكُ ، كَمَا فِي
 الصَّحَاحِ ، وَذَكَرَهُ أَهْلُ الْغَرِيبِ .

(و) عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ : الدَّبْرَةُ :
 (الْبُقْعَةُ) مِنْ الْأَرْضِ (تُزْرَعُ) ،
 وَالْجَمْعُ دِبَارٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الدَّبْرَةُ : (بِالْكَسْرِ ،
 خِلَافُ الْقِبْلَةِ . (و) يُقَالُ : (مَالَهُ قِبْلَةٌ
 وَلَا دِبْرَةٌ ، أَيْ لَمْ يَهْتَدِ لِحِجَّةِ أَمْرِهِ) .
 وَقَوْلُهُمْ : فُلَانٌ مَا يَذْرَى قِبَالَ الْأَمْرِ
 مِنْ دِبَارِهِ ، أَيْ أَوَّلَهُ مِنْ آخِرِهِ . وَلَيْسَ
 لِهَذَا الْأَمْرِ قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ ، إِذَا لَمْ
 يُعْرِفْ وَجْهَهُ .

(و) الدَّبْرَةُ : (بِالتَّحْرِيكِ : قَرْحَةُ
 الدَّابَّةِ) وَالْبَعِيرُ ، (ج دَبْرٌ) ،

مُحَرَّكَةٌ ، (وَأَذْبَارٌ) ، مِثْلُ شَجَرَةٍ
 وَشَجَرٍ وَأَشْجَارٍ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
 عَبَّاسٍ «كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ :
 إِذَا بَرَأَ الدَّبْرُ ، وَعَفَا الْأَثَرُ» ، وَفُسِّرَ
 بِالْجُرْحِ الَّذِي يَكُونُ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ .
 وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَقْرَحَ خُفُّ الْبَعِيرِ ،
 وَقَدْ (دَبَرَ) الْبَعِيرُ ، (كَفَرِحَ) ،
 يَدْبُرُ دَبْرًا ، (وَأَذْبَرَ) ، وَاقْتَصَرَ
 أَيْمَةُ الْغَرِيبِ عَلَى الْأَوَّلِ ، (فَهُوَ) ، أَيْ
 الْبَعِيرُ (دَبْرٌ) ، كَكْتَفٍ ، وَأَذْبَرَ ،
 وَالْأُنْثَى دَبْرَةٌ وَدَبْرَاءُ ، وَإِبِلٌ دَبْرَى .

(و) فِي الْمَثَلِ : («هَانَ عَلَى الْأَمَلِسِ
 مَا لَاقَى الدَّبْرَ») . ذَكَرَهُ أَهْلُ الْأَمْثَالِ
 فِي كُتُبِهِمْ . وَقَالُوا : (يُضْرَبُ فِي سُوءِ
 اهْتِمَامِ الرَّجُلِ بِصَاحِبِهِ) ^(١) ، وَهَكَذَا
 فَسَّرَهُ شَرَّاحُ الْمَقَامَاتِ .

(وَأَذْبَرَهُ) الْحِمْلُ وَ(الْقَتَبُ) فَدَبِرَ .
 (وَدَبَرَ) الرَّجُلُ دَبْرًا : (وَلَّى) ،
 كَأَذْبَرَ) إِذْبَارًا ، وَدَبْرًا . وَهَذَا عَنْ
 كُرَاعٍ .

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّحِيحُ أَنْ

(١) فِي الْقَامُوسِ : «بشأن صاحبه»

الإذْبارَ المَصْدَرُ ، والدُّبْرُ الاسمُ .
وأَذْبَرَ أمرُ القَوْمِ : وَلَّى لِفَسَادٍ . وقَوْلُ
اللهِ تعالى : **ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ** ^(١) .
هَذَا حالٌ مُؤَكَّدَةٌ . لَأَنَّهُ قد عَلِمَ أَنَّ
مع كُلِّ تَوَلِيَّةٍ إِذْبارًا فقال : مُدْبِرِينَ .
مُؤَكَّدًا .

وقال الفراء : **دَبَرَ النَّهَارُ** وَأَذْبَرَ .
لُغْتَانِ . وكذلك قَبَلَ وَأَقْبَلَ . فإذا
قالوا : أَقْبَلَ الرَّاكِبُ أَوْ أَذْبَرَ . لم يقولوا
إِلَّا بِالْأَلْفِ .

قال ابنُ سيده : وإِنْهُمَا عندِي
فِي الْمَعْنَى لَوَاحِدٌ لَا أَبْعَدُ أَنْ يَأْتِيَ فِي
الرَّجَالِ مَا أَتَى فِي الْأَزْمِنَةِ . وقرأ ابنُ
عبَّاسٍ ومُجَاهِدٌ **وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ** ^(٢) .
مَعْنَاهُ وَلَّى لِيَذْهَبَ .

(و) **دَبَرَ** (بالشَّيْءِ : ذَهَبَ بِهِ . و)
دَبَرَ (الرَّجُلُ : شَيَّخَ) . وفي الأساس
شَاخَ . وهو مَجَازٌ . وقيل ومنه
قَوْلُهُ تَعَالَى : **وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ** .

(و) **دَبَرَ** ^(٣) (الحَدِيثُ) عَنْ

فُلَانٍ (: حَدَّثَهُ عَنْهُ بَعْدَ مَوْتِهِ) . وهو
يَذْبُرُ حَدِيثَ فُلَانٍ أَيْ يَرْوِيهِ . وروى
الأزهريَّ بسنده إلى سَلامِ بْنِ مَسْكِينٍ
قال : سَمِعْتُ قَتَادَةَ يُحَدِّثُ عَنْ فُلَانٍ
يَرْوِيهِ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ . يَذْبُرُهُ عَنْ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
قال : « مَا شَرَقَتْ شَمْسٌ قطُّ إِلَّا
بِجَنْبِهَا مَلَكَانِ يُنَادِيَانِ . إِنْهُمَا
يُسْمِعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ الْجَنِّ
وَالْإِنْسِ : أَلَّا هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ فَإِنَّ مَا قُلَّ
وَكَفَى خَيْرٌ مَّا كَثُرَ وَالْهَى . اللَّهُمَّ عَجِّلْ
لِمُنْفِقٍ خَلْفًا . وَعَجِّلْ لِمُسِيكٍ تَلَفًا » .

قال شمرٌ : ودَبَرْتُ الْحَدِيثَ . غيرُ
مَعْرُوفٍ . وإِنَّمَا هُوَ يَذْبُرُهُ . بالذَّالِ
المُعْجَمَةِ . أَيْ يُتَقِنُهُ . قال الأزهريُّ :
وَأَمَّا أَبُو عُبَيْدٍ فَإِنَّ أَصْحَابَهُ رَوَوْا عَنْهُ :
يَذْبُرُوهُ . كما تَرَى .

(و) **دَبَرْتُ** (الرَّيْحُ : تَحَوَّلَتْ) .
وفي الأساس : **هَبَّتْ** (دَبُورًا) . وفي
الحديث . قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

ما يمدح وكل ما جاء في اللسان من هذا في الحديث فهو
بالتشديد : لكن مادة (دبر) تؤيد ما عطفه صاحب
القاموس أي بدون تشديد

(١) سورة النوبة الآية ٢٥ .

(٢) سورة الدثر الآية ٣٣ .

(٣) عطف في القاموس على « دبر » غير مشددة وكذلك =

«نُصِرْتُ بِالصَّبَا وَأُهْلِكْتُ عَادًا
بِالدَّبُورِ» (وهي) - أي الدَّبُور .
كصَبُور . وفي نسخة شَيْخُنَا « وهو »
بِتَذْكِير الضَّمِير ، وهو غَلَطٌ .
كما نَبِهَ عَلَيْهِ . إذ أَسْمَاءُ الرِّيحِ
كُلُّهَا مُؤَنَّثَةٌ إِلَّا الْإِعْصَارَ - (رِيحٌ
تُقَابِلُ الصَّبَا) . والقَبُولُ : رِيحٌ
تَهْبُ مِنْ نَحْوِ الْمَغْرِبِ . والصَّبَا يُقَابِلُهَا
مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .
وقِيلَ : سُمِّيَتْ [بِالدَّبُورِ] لِأَنَّهَا تَأْتِي
مِنْ دُبُرِ الْكَعْبَةِ مِمَّا يَذْهَبُ نَحْوَ
الْمَشْرِقِ . وَقَدْ رَدَّهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ :
لَيْسَ بِشَيْءٍ . وقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَأْتِي
مِنْ خَلْفِكَ إِذَا وَقَفْتَ فِي الْقِبْلَةِ .

وقال ابن الأعرابي : مَهَبُ الدَّبُورِ مِنْ
مَسْقَطِ النَّسْرِ الطَّائِرِ إِلَى مَطْلَعِ سُهَيْلٍ .
وقال أبو علي في التَّذْكِيرَةِ : الدَّبُورُ :
يَكُونُ اسْمًا وَصِفَةً . فَمِنْ الصَّفَةِ
قَوْلُ الْأَعَشَى :

لَهَا زَجَلٌ كَحَفِيفِ الْحَصَا
دِ صَادَفَ بِاللَّيْلِ رِيحًا دَبُورًا^(١)

(١) الديوان ٩٩ واللسان .

وَمِنْ الْأَسْمِ قَوْلُهُ . أَنْشَدَهُ سَيْبَوَيْهِ
لِرَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ :

رِيحُ الدَّبُورِ مَعَ الشَّمَالِ وَتَارَةً
رَحْمُ الرَّبِيعِ وَصَائِبُ التَّهْتَانِ^(١)

قال : وَكَوْنُهَا صِفَةً أَكْثَرُ . وَالْجَمْعُ
دُبُرٌ وَدَبَائِرُ .

وفي مجمع الأمثال للميداني :
وَهِيَ أَخْبَثُ الرِّيحِ . يَقَالُ إِنَّهَا
لَا تَلْقَحُ شَجَرًا وَلَا تُنْشِئُ سَحَابًا .

(وَدُبُرُ) الرَّجُلِ . (كُفَيْ) . فَهُوَ
مَدْبُورٌ : (أَصَابَتْهُ) رِيحُ الدَّبُورِ .
(وَأَدْبَرَ : دَخَلَ فِيهَا) . وَكَذَلِكَ سَائِرُ
الرِّيحِ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَدْبَرَ
الرَّجُلُ إِذَا (سَافَرَ فِي دُبَارٍ) . بِالضَّمِّ ؛
يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ . كَمَا سَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ قَرِيبًا . وَهُوَ يَوْمُ نَحْسٍ .
وَسُئِلَ مُجَاهِدٌ عَنْ يَوْمِ النَّحْسِ
فَقَالَ : هُوَ الْأَرْبَعَاءُ لَا يَدُورُ فِي
شَهْرِهِ .

(١) اللسان .

(و) من المَجَاز : قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ :
أَذْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا (عَرَفَ قَبِيلَهُ مِنْ
دَبِيرِهِ) ، هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَنَصَّ
ابنُ الأَعْرَابِيِّ : دَبِيرُهُ مِنْ قَبِيلِهِ ،
وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « فُلَانٌ مَا يَعْرِفُ قَبِيلَهُ
مِنْ دَبِيرِهِ » ^(١) . أَيْ مَا يَدْرِي شَيْئاً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقَبِيلُ : قَتْلُ الْقُطْنِ ،
وَالدَّبِيرُ : قَتْلُ الْكُتَّانِ وَالصُّوفِ .

(و) قَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ :
(مَعْنَاهُ طَاعَتُهُ مِنْ مَعْصِيَتِهِ) . وَنَصَّ
عِبَارَتُهُ : مَعْصِيَتُهُ مِنْ طَاعَتِهِ ، كَمَا
فِي بَعْضِ النَّسَخِ أَيْضاً ، وَهُوَ مُوَافِقٌ
لنَصِّ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْقَبِيلُ :
مَا أَقْبَلَ مِنَ الْفَاتِلِ إِلَى حَقْوِهِ ، وَالدَّبِيرُ :
مَا أَذْبَرَ بِهِ الْفَاتِلُ إِلَى رُكْبَتِهِ .

وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : الْقَبِيلُ : فَزُوزُ
الْقِدَاحِ فِي الْقِمَارِ ، وَالدَّبِيرُ : خَيْبَةُ
الْقِدَاحِ . وَسَيُذَكَّرُ مِنْ هَذَا شَيْءٌ فِي قَبْلِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . وَسَيَأْتِي أَيْضاً
فِي الْمَادَّةِ قَرِيباً لِلْمُصَنَّفِ وَيَذَكَّرُ

(١) فِي اللِّسَانِ : « فُلَانٌ مَا يَدْرِي قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ » .

مَا فَسَّرَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ ، وَنَقَلَ هُنَا
قَوْلَ الشَّيْبَانِيِّ وَتَرَكَ الْأَقْوَالَ الْبَقِيَّةَ
تَفَنُّناً وَتَعَمُّيَةً عَلَى الْمُطَالَعِ .

(و) أَذْبَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا (مَاتَ ،
كَدَابَرٍ) ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي ،
وَأَنشَدَ لَأُمِيَّةَ بِنِ أَبِي الصَّلْتِ :

زَعَمَ ابْنُ جُدْعَانَ بْنِ عَمٍّ —
— رَوِ أَنْتَى يَوْمًا مُدَابِرُ
وَمُسَافِرٌ سَفَرًا بَعِيًّا —
— دَا لَا يُؤُوبُ لَهُ مُسَافِرٌ ^(١)

(و) أَذْبَرَ ، إِذَا (تَغَافَلَ عَنْ حَاجَةٍ
صَدِيقِهِ) ، كَأَنَّهُ وَلَّى عَنْهُ . (و) أَذْبَرَ ،
إِذَا (دَبَرَ بَعِيرُهُ) ، كَمَا يَقُولُونَ أَنْقَبُ ،
إِذَا حَفَى خُفُّ بَعِيرِهِ ، وَقَدْ جُمِعَا
فِي حَدِيثِ عُسْرٍ قَالَ لَامِرَأَةَ : « أَذْبَرْتَ
وَأَنْقَبْتَ » ، أَيْ دَبَرَ بَعِيرُكَ وَحَفَى .
وَفِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ [إِنِّي
لَأُفْقِرُ] ^(٢) « الْبَكْرَ الضَّرْعَ وَالنَّابَ
الْمُدْبِرَ » ، قَالُوا : الَّتِي أَذْبَرَ خَيْرُهَا .

(١) دِيوَانُهُ ٣١ وَاللِّسَانُ فِي التَّكْمِلَةِ الْأَوَّلِ مِنْهُمَا .

(٢) زِيَادَةُ مِنَ اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ وَتَبِعَهُ عَلَيْهَا بِهَامِشٍ مَطْبُوعٍ
الْتَّاجُ هَذَا وَضَبَطْتُ الضَّرْعَ فِي اللِّسَانِ هُنَا بِكَوْنِ الرَّاءِ
الصَّوَابِ مِنْ مَادَّةِ (ضَرْعَ) وَفِيهَا الْحَدِيثُ أَيْضاً .

(و) أدبر الرجلُ : (صارَ له) دبر .
أى (مالٌ كثيرٌ) .

(و) عن ابن الأعرابي : أدبر . إذا
(انقلبت فتلةُ أذن الناقة) إذا نحرت
(إلى) ناحية (القفا) ، وأقبل ، إذا
صارت هذه الفتلة إلى ناحية الوجه .

(و) من المجاز : شرُّ الرأى
(الدبرى) . وهو (محرّكة : رأى
يسنح أخيراً عند فوت الحاجة) .
أى شره إذا أدبر الأمر وفات . وقيل :
الرأى الدبرى : الذى يمتعن النظر فيه .
وكذلك الجنابُ الدبرى .

(و) من المجاز : الدبرى : (الصلاة
في آخر وقتها)

قلت : الذى ورد في الحديث :
« لا يأتى الصلاة إلا دبّرياً » .

وفي حديث آخر : « لا يأتى
الصلاة إلا دبّرياً » . يروى بالضم
وبالفتح . قالوا : يقال : جاء
فلان دبّرياً أى أخيراً . وفلان
لا يصلى إلا دبّرياً . بالفتح . أى فى

آخر وقتها . وفى المحكم : أى أخيراً ،
رواه أبو عبيد عن الأصمعى .
(وتسكن الباء) . روى ذلك عن أبى
الهيثم . وهو منصوب على الظرف .
(ولا تمل) دبّرياً ، (بضّتين) فإنه
من لحن المحدثين) . كما فى الصحاح .

وقال ابن الأثير : هو منسوب
إلى الدبر آخر الشيء . وفتح الباء
من تغييرات النسب : ونصبه على
الحال من فاعل يأتى .

وعبارة المصنف لا تخلو عن قلاقه .
وقول المحدثين : « دبّرياً » . إن
صحت روايته بسماعهم من الثقات
فلا لحن . وأمّا من حيث اللغة
فصحيح . كما عرفت . وفى
حديث آخر مرفوع أنه قال :
« ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة :
رجل أتى الصلاة دياراً . ورجل
اعتبد محرراً . ورجل أم قوماً هم له
كارهون » . قال الإفريقى . روى
هذا الحديث : معنى قوله : دياراً .
أى بعد ما يفوت الوقت .

وفي حديث أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن للمنافقين علامات يعرفون بها . تجتنبهم لغنة . وطعامهم نهبة . لا يقربون المساجد إلا هجراً . ولا يأتون الصلاة إلا دبراً . مستكبرين . لا يألفون ولا يؤلفون . خشب بالليل . خشب بالنهار » . قال ابن الأعرابي : قوله : « دباراً » في الحديث الأول جمع دبر ودبر . وهو آخر أوقات الشيء : الصلاة وغيرها .

(والدابر) يقال للمتأخر و (التابع) . إما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة . يقال : دبره يدبره ويدبره دُبوراً إذا اتبعه من ورائه وتلاً دبره . وجاء يدبرهم ، أي يتبعهم . وهو من ذلك .

(و) الدابر : (آخر كل شيء) .

قاله ابن بزرج ، وبه فسر قولهم : قطع الله دابرهم ، أي آخر من بقي منهم ، وفي الكتاب العزيز :

« ففُتِحَ دابر القوم الذين ظلموا » (١) . أي استوصل آخرهم . وقال تعالى في موضع آخر : « وقضينا إليه ذلك الأمر أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين » (٢) وفي حديث الدعاء « وابعث عليهم بأساً تقطع به دابرهم » . أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد .

(و) قال الأصمعي وغيره : (الأصل) . ومعنى قولهم : قطع الله دابرهم . أي أذهب الله أصله . وأنشد لوعلة :

فدى لكما رجلى أمي وخالتي
غداة الكلاب إذ تحز الدوابر (٣)
أي يقتل القوم فتذهب أصولهم
ولا يبقى لهم أثر .

(و) الدابر : (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه . وقد دبر دُبوراً .

وفي الأساس : ما بقي في الكنانة

(١) سورة الأنعام الآية ٤٥ .

(٢) سورة الحجر الآية ٦٦ .

(٣) اللسان ، وفي الجمهرة ٢٤٢/١ وعلة بن الحارث

إلا الدَّابِرُ، وهو آخر السَّهام .

(و) الدَّابِرُ : (قَدْحٌ غَيْرُ فَائِزٍ) ،
وهو خلافُ الْقَابِلِ ، (وصاحبُه
مُدَّابِرٌ) . قال صَخْرُ الْغَيِّ الْهُذَلِيُّ
يَصِفُ ماءً وَرَدَهُ :

فَخَضَخَضَتْ صُفْنِي فِي جَمِّهِ

خِيَاضِ الْمُدَّابِرِ قَدْحاً عَطُوفاً^(١)

الْمُدَّابِرُ : الْمُقْمُورُ فِي الْمَيْسِرِ . وَقِيلَ
هُوَ الَّذِي قُمِرَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ فَيُعَاوِدُ
لِيَقْمُرَ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُدَّابِرُ :
الَّذِي يَضْرِبُ بِالْقِدَاحِ .

(و) الدَّابِرُ : (الْبِنَاءُ فَوْقَ الْحِشْيِ) .
عن أَبِي زَيْدٍ . قال الشَّامَخُ :

وَلَمَّا دَعَاهَا مِنْ أَبَاطِحِ وَأَسِطِ
دَوَابِرُ لَمْ تُضْرَبْ عَلَيْهَا الْجَرَامِرُ^(٢)

(و) الدَّابِرُ : (رَفَرَفُ الْبِنَاءِ) . عن
أَبِي زَيْدٍ .

(و) الدَّابِرَةُ ، (بهاءٌ : آخِرُ
الرَّمْلِ) ، عن الشَّيْبَانِيِّ ، يقال :

(١) شرح أشعار الهذليين ٣٠٠ واللسان .

(٢) التكملة . وفي الديوان ٥١ « دوائر » بدل « دوابر »

نَزَلُوا فِي دَابِرَةِ الرَّمْلَةِ ، وفي دَوَابِرِ
الرَّمَالِ ، وهو مَجَازٌ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : الدَّابِرَةُ :
(الْهَزِيمَةُ) ، كالدَّبْرَةِ .

(و) الدَّابِرَةُ : (الْمَشْوَمَةُ) ، عنه
أَيْضاً .

(و) يقال : صَاكَ دَابِرَتَهُ ، هِيَ
(مِنْكَ عُرْقُوبُكَ) . قال وَعْلَةُ .

« إِذْ تُحَزُّ الدَّوَابِرُ^(١) » .

(و) الدَّابِرَةُ : (ضَرْبٌ مِنَ الشَّغَرِيَّةِ)^(٢)
فِي الصَّرَاعِ .

(و) دَابِرَةُ الْحَافِرِ : مُؤَخَّرُهُ ، وَقِيلَ :
(مَاحَاذِي) مَوْضِعَ الرُّسْغِ ، كَمَا
فِي الصَّحَاحِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي
تَلِي (مُؤَخَّرَ الرُّسْغِ)^(٣) ، وَجَمَعُهَا
الدَّوَابِرُ .

(وَالْمَذْبُورُ : الْمَجْرُوحُ) ، وَقَدْ
دُبِرَ ظَهْرُهُ .

(١) تقدم بتسامه في المادة .

(٢) في القاموس : « الشَّغَرِيَّة » ، وفي هامش مطبوع التاج
« قوله : الشَّغَرِيَّة » هكذا بخطه بالزاي ، ونسخ المتن
بالراء ، وهما بمعنى واحد » .

(٣) في هامش مطبوع التاج « قوله : مؤخر الرسغ » هكذا
بخطه . ونسخ المتن : مؤخر الرسغ من الحافر » .

(و) المدبّر : (الكثير المال)

يقال : هو ذو دبرٍ ودبرٍ . كما تقدم .

(والدبران مُحَرَّكَةً) : نَجْمٌ بَيْنَ

الثريا والجوزاء . ويقال له التابع

والتوابع . وهو (منزل للقمر) سَمِيَ

دبراناً لأنه يدبر الثريا . أى يتبعه . وفى

المحكم : الدبران : نجمٌ يدبر الثريا .

لزمته الألف واللام لأنهم جعلوه

الشيء بعينه . وفى الصحاح :

الدبران : خمسة كواكب من الثور

يقال إنه سنامه .

(ورجلٌ أدابرٌ . بالضم : قاطعٌ

رحمه) . كأباتر . (و) رجلٌ أدابرٌ :

(لا يقبل قول أحد) ولا يلوى على

شيء . وقال ابن القطّاع : هو الذى

لا يقبل الموعظة .

قال السيرافى : وحكى سيبويه

أدبراً فى الأسماء ولم يفسره أحد .

على أنه اسمٌ لكنه قد قرنه بأحامر

وأجارد ، وهما موضعان . فعسى أن

يكون أدابرٌ موضعاً .

وذكر الأزهري « أخايل » . وهو

المختال . وهو أحد النخائر التسعة

التي نبهنا عليها فى « جرد »

و « بتر » .

(و) فى الصحاح : (الدبير :

ما أدبرت به المرأة من غزليها

حين تفتله) . وبه فسر : فلان

ما يعرف دبيرة من قبيله . (و) قال

يعقوب : القبيل : ما أقبلت به إلى

صدرك . والدبير : (ما أدبرت به عن

صدرك) . يقال : فلان ما يعرف قبيلاً

من دبير . وهو مجاز .

(و) يقال : (هو مُقَابِلٌ ومُدَابِرٌ) .

أى (محض من أبويه) كريم الطرفين

وهو مجاز . قال الأصمعى : (وأصله من

الإقبالة والإدبارة . وهو شق فى الأذن

ثم يُفْتَلُ ذلك . فإن) - وفى اللسان : فإذا -

(أقبل به فهو إقبالة . وإن) - وفى

اللسان : وإذا - (أدبر به فإدبارة .

والجلدة المعلقة من الأذن هى الإقبالة :

والإدبارة كأنها زنة . والشاة مُقَابِلَةٌ

ومُدَابِرَةٌ . وقد دابرتها) - والذى فى

اللسان : وقد أدبرتها - (وقابلتها) .

وَالَّذِي عِنْدَ الْمُصَنِّفِ أَضَوِّبُ .

(وَنَاقَةُ ذَاتُ إِقْبَالَةٍ وَإِدْبَارَةٍ) وَنَاقَةُ مُقَابَلَةٍ مُدَابِرَةٌ ، أَيْ كَرِيمَةُ الطَّرْفَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَبِيهَا وَأُمِّهَا ، وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ أَوْ مُدَابِرَةٍ » .
« قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُقَابَلَةُ : أَنْ يُقْطَعَ مِنْ طَرَفِ أُذُنِهَا شَيْءٌ ثُمَّ يُتْرَكُ مُعَلَّقًا لَا يَبِينُ كَأَنَّهُ زَنْمَةٌ » . وَيُقَالُ لِمِثْلِ ذَلِكَ مِنَ الْإِبِلِ : الْمُزَنَّمُ . وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْمُعَلَّقُ : الرَّغْلُ . وَالْمُدَابِرَةُ : أَنْ يُفْعَلَ ذَلِكَ بِمُؤَخَّرِ الْأُذُنِ مِنَ الشَّاةِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَكَذَلِكَ إِنْ بَانَ ذَلِكَ مِنَ الْأُذُنِ فَهِيَ مُقَابَلَةٌ وَمُدَابِرَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَ قُطِيعَ .

(وَذِبَارٌ . كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ : يَسُومُ الْأَرْبَعَاءَ . وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ) لِلخَلِيلِ ابْنِ أَحْمَدَ (: لَيْلَتُهُ) . وَرَجَّحَهُ بَعْضُ الْأَثَمَةِ . عَادِيَّةٌ . مِنْ أَسْمَائِهِمُ الْقَدِيمَةِ . وَقَالَ كُرَاعٌ : جَاهِلِيَّةٌ . وَأَنْشَدَ :

أَرْجَى أَنْ أَعِيشَ وَأَنْ يَوْمِي
بِأَوَّلٍ أَوْ بِأَهْوَنٍ أَوْ جَبَّارِ

أَوْ التَّالِي دُبَارٍ فَإِنْ أَفْتَنَهُ

فَمُؤْنِسٍ أَوْ عَرُوبَةٍ أَوْ شِيَارٍ ^(١)

أَوَّلٌ : الْأَحَدُ . وَشِيَارٌ : السَّبْتُ . وَكُلٌّ مِنْهَا مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ .

(و) الدِّبَارُ : (بِالْكَسْرِ : الْمُعَادَاةُ) مِنْ خَلْفٍ ، (كَالْمُدَابِرَةِ) . يُقَالُ : دَابَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مُدَابِرَةً وَدِبَارًا : عَادَاهُ وَقَاطَعَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ .

(و) الدِّبَارُ : (السَّوَاقِي بَيْنَ الزُّرُوعِ) . وَاحْدَتُهَا دَبْرَةٌ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :

تَحَدَّرَ مَاءُ الْبِرِّ عَنْ جُرْشِيَّةٍ
عَلَى جَرِبَةٍ تَعْلُو الدِّبَارَ غُرُوبُهَا ^(٢)

وَقَدْ يُجْمَعُ الدِّبَارُ عَلَى دِبَارَاتٍ . وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ .

(و) الدِّبَارُ : (الْوَقَائِعُ وَالْهَرَائِمُ) . جَمْعُ دَبْرَةٍ . يُقَالُ : أَوْقَعَ اللَّهُ بِهِمْ

(١) اللسان ، والمواد (عرب) . جبر . شير . أنس .
وال . دون) والجمهرة ٢ / ٨٩ : وهو لبعض شعراء الجملية .

(٢) في الأصل : « عن جرشيها » . على جريرة
في دمشق مطبوع النسخ : « قوله : عن جرشيها » . على جريرة الخ ، هذا يخالف لما سبق له أنفاً .
والبيت تقدم تفريجه في المادة .

الدُّبَارَ . وقد تقدّم أيضاً .

(و) قال الأصمعيّ : الدُّبَارُ (بالفتحة : الهلاك) . مثل الدَّمَار . وزاد المصنف في البصائر : الذي يقطع دابرهم . ودبر القوم يدبرون دباراً^(١) : هلكوا . ويقال : عليه الدُّبَارُ [أى العفاء] . إذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع . ومثله : عليه العفاء . أى الدُّرُوسُ والهلاك .

(والتدبير : النظر في عاقبة الأمر) . أى إلى ما يؤول إليه عاقبته . (كالتدبر) . وقيل : التدبر التفكر أى تحصيل المعرفة لتحصيل معرفة ثالثة . ويقال عرف الأمر تدبراً . أى بأخراً . قال جرير :

ولا تتقون الشرّ حتى يصيبكم
ولا تعرفون الأمر إلا تدبراً^(٢)

وقال أكنم بن صيفى لبنييه :
يا بني . لا تتدبروا أعجاز أمور
قد ولت صدورها .

(١) ضبطت هذه في المتن بكسر الدال . وزيدة «أى العفاء»

من المتن والكلام متصل فيه إلى قوله والهلاك .

(٢) ديوانه ٢٤٦ والمسان .

(و) التدبير : (عتق العبد عن دبر) . هو أن يقول له : أنت حر بعد موتى . وهو مدبر . ودبرت العبد . إذا علفت عتقه بموتك .

(و) التدبير : (رواية الحديث ونقله عن غيرك) . هكذا رواه أصحاب أبي عبيد عنه . وقد تقدّم ذلك .

(وتدابروا) : تعادوا و (تقاطعوا) . وقيل : لا يكون ذلك إلا في بنى الأب . وفي الحديث « لا تدابروا ولا تقاطعوا » . قال أبو عبيد : التدابر : المصارمة والهجران . مأخوذ من أن يؤلى الرجل صاحبه دبره وقفاه . ويعرض عنه بوجهه ويهجره . وأنشد :

أوصى أبو قيس بأن تتواصلا
وأوصى أبوكم ويحكم أن تدابروا^(١)

وقيل في معنى الحديث : لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه .

(واستدبر : ضد استقبل) ، يقال

(١) المسان .

استدبره فرماه ، أى أتاه من ورائه .
 (و) استدبر (الأمر : رأى فى عاقبته
 ما لم ير فى صدره) . ويقال : إن
 فلاناً لو استقبل من أمره ما استدبره
 لهدى لوجهه أمره . أى لو علم فى بدء
 أمره ما علمه فى آخره لاسترشد لأمره .
 (و) استدبر : (استأثر) ، وأنشد أبو
 عبيدة للأعشى يصف الخمر :

تمزنتها غير مستدبر
 على الشرب أو منكر ما علم^(١)

قال : أى غير مستأثر ، وإنما
 قيل للمستأثر مستدبر ، لأنه إذا
 استأثر بشربها استدبر عنهم ولم
 يستقبلهم ، لأنه يشربها دونهم ويولى
 عنهم .

(و) فى الكتاب العزيز (أفلا يدبروا القول^(٢)) أى ألم يتفهموا
 ما خُطبوا به فى القرآن) وكذلك
 قوله تعالى (أفلا يتدبرون القرآن^(٣))

(١) ديوانه ٣ د ق ٤ ب ١٢ واللسان والتكملة .

ضبط « الشرب » من الديوان والتكملة . و « علم »
 ضبطت فى التكملة بفتح العين . أى بالبناء للمعلوم .

(٢) سورة المؤمنون الآية ٦٨ .

(٣) سورة النساء الآية ٨٢ .

أى أفلا يتفكرون فيعتبروا ، فالتدبر هو
 التفكير والتفهم . وقوله تعالى
 (فالتدبرات أمراً^(١)) . يعنى ملائكة
 موكلة بتدبير أمور .

(ودبير كزبير : أبو قبيلة من أسد)
 وهو دبير بن مالك بن عمرو بن قعين
 ابن الحارث بن ثعلبة بن ذودان بن
 أسد ، واسمه كعب . وإليه يرجع
 كل دبير . وفيهم كثرة .

(و) دبير : (اسم حمار) .

(و) دبيرة . (بهاء :ة ، بالبحرين) ،
 لبنى عبد القيس . (وذات الدبر) .
 بفتح فسكون : (ثنية لهذيل) ،
 قال ابن الأعرابي ، وقد صحفه
 الأضمعى فقال : ذات الدبر . قال أبو
 ذؤيب :

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها
 وقد طردت يومئذ ففى خلوج^(٢)

(ودبر) ، بفتح فسكون : (جبل
 بين تيماء وجبلى طيى .

(١) سورة النازعات الآية ٥ .

(٢) اللسان . وسبق فى المادة .

التَّرخيم ، ولا يخفى أنه بعينه الذى
تقدم ذكره ، وأنه أبو قبيلة من
أسد ، فلو صرح بذلك كان أحسن ،
كما هو ظاهر .

(والأديب) ، مصغراً : دويبة ، وقيل :
(ضرب من الحيات) .

(ويقال : ليس هو من شرج
فلان ولا دبوره : أى من ضربه
وزيه) وشكله .

(ودبورية : د ، قرب طبرية) . وفى
التكملة : من قرى طبرية . وهى
بتخفيف الياء التحتية (١) .

[وما يُستدرك عليه :

دابر القوم : آخر من يبقى منهم
ويجىء فى آخرهم . كالدابرة . وفى
الحديث : « أئماً مسلم خلف غازياً
فى دابرتة » أى من يبقى (٢) بعده .

وعقب الرجل : دابره .

ودبره : بقى بعده .

(١) فى القاموس : ضبطت بتشديد الياء أما ضبط الكلمة

فكما قال الشارح وعليها كلمة « خف » .

(٢) فى النهاية : « بقى » أما اللسان فكأن أصل .

ودابرة الطائر : الإصبع التى من
وراء رجله ، وبها يضرب البازى .
يقال : ضربته الجراح بدابرتة .
والجوارح بدوابرها . والدابرة
للكلى : أسفل من الصيصية يطأ بها .
وجاء دبرياً ، أى أخيراً . والعلم
قبلى وليس بالدبرى . قال أبو
العباس : معناه أن العالم المتقين
يجيبك سريعاً ، والمتخلف يقول :
لى فيها نظر : وتبغت صاحبي
دبرياً ، إذا كنت معه فتخلفت عنه
ثم تبغته وأنت تحذر أن يفوتك .
كذا فى المحكم .

والمدبرة ، بالفتح : الإذبار . أنشد
ثعلب :

هذا يصاديك إقبالا بمدبرة

وذا يناديك إذباراً بإذبار (١)

وأمس الدابر : الذهاب الماضى
لا يرجع أبداً .

وقالوا : مضى أمس (٢) الدابر

(١) اللسان .

(٢) فى مطبوع التاج « وقالوا مضى فلان أمس الدابر . . »

وحذفنا « فلان » لأن النقص فى اللسان بدونها ، وبحذفها

هو المعروف

وَأَمْسِ الْمُدْبِرُ ، وَهَذَا مِنَ التَّطَوُّعِ
الْمُشَامِ لِلتَّوَكِيدِ ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِذَا
قِيلَ فِيهِ أَمْسِ فَمَعْلُومٌ أَنَّهُ دَبَّرَ ،
لَكِنَّهُ أَكَّدَهُ بِقَوْلِهِ : الدَّابِرُ . قَالَ
الشَّاعِرُ :

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَمْعَهُمْ
بُصْهَابَ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّابِرِ ^(١)
وَقَالَ صَخْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ
السُّلَمِيِّ :

وَلَقَدْ قَتَلْتَكُمْ ثَنَاءً وَمَوْحَاً
وَتَرَكْتُ مُرَّةً مِثْلَ أَمْسِ الْمُدْبِرِ ^(٢)
وَرَجُلٌ خَاسِرٌ دَابِرٌ ، إِتْبَاعٌ .

(١) اللسان .

(٢) في اللسان برواية « مثل أمس الدابر »
ويروى : المدبر « قال ابن بَرْتِي : والصحيح
في إنشاده مثل أمس المدبر . قال : وكذلك
أنشده أبو عبيدة في مقاتل الفرسان ، وأنشد
قبله :

وَلَقَدْ دَفَعْتُ إِلَى دُرَيْدٍ طَعْنَةً
نَجْلَاءَ نَزْغِلٍ مِثْلَ عَطِّ الْمَنْحَرِ
ومثل ذلك في التكملة وزاد بعد قوله : عَطِّ الْمَنْحَرِ :
إِنْ تَفَخَّرُوا بِأَيِّ هُبَيْرَةٍ تَفَخَّرُوا
بِأَسْمٍ لَا وَانٍ وَلَا بِمُقَصَّرٍ

هذا ورواية « مثل أمس الدابر » جاء بها الصحاح فردها
ابن بري والصاغاني كما جاءت رواية مثل أمس الدابر
في مادة (ثنى) .

وَيُقَالُ : خَاسِرٌ دَابِرٌ ، عَلَى الْبَدَلِ وَإِنْ لَمْ
يَلْزَمْ أَنْ يَكُونَ بَدَلًا . وَسَيَأْتِي .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمُدَابِرُ : الْمُؤَلَّى
الْمُعْرِضُ عَنْ صَاحِبِهِ .

وَيُقَالُ : قَبَحَ اللَّهُ مَا قَبَلَ مِنْهُ
وَمَا دَبَّرَ .

وَالدَّلُوبَيْنَ قَابِلٍ وَدَابِرٍ : بَيْنَ مَنْ
يُقْبَلُ بِهَا إِلَى الْبِرِّ وَمَنْ يُدْبِرُ بِهَا
إِلَى الْحَوْضِ .

وَمَالَهُمْ مِنْ مُقْبَلٍ وَلَا مُدْبِرٍ ، أَيْ مِنْ
مَذْهَبٍ ^(١) فِي إِقْبَالٍ وَلَا إِدْبَارٍ .

وَأَمْرُ فُلَانٍ إِلَى إِقْبَالٍ وَإِلَى إِدْبَارٍ .
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَبَّرَ : رَدَّ .
وَدَبَّرَ : تَأَخَّرَ .

وَقَالُوا : إِذَا رَأَيْتَ الثَّرِيَّا تُدْبِرُ ^(٢)
فَشَهْرٌ نَتَاجٍ وَشَهْرٌ مَطَرٍ .

وَفُلَانٌ مُسْتَدْبِرٌ الْمَجْدِ مُسْتَقْبَلٌ ،
أَيْ كَرِيمٌ أَوَّلَ مَجْدِهِ وَآخِرِهِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَدَابِرٌ رَحِمَهُ : قَطَعَهَا .

(١) في مطبوع النجاج « يذهب » والمثبت من الأساس وجملة
غير مضبوطة فيه .

(٢) في الأصل « يدبر » والمثبت من اللسان .

والمُدَابِرُ مِنَ الْمَنَازِلِ خِلَافُ الْمُقَابِلِ .
وَأَذْبَرَ الْقَوْمَ ، إِذَا وَلَّى أَمْرُهُمْ إِلَى
آخِرِهِ ، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بَاقِيَةٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ : جَعَلَهُ دَبْرًا أُذِنَهُ (١)
إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ . وَوَلَّى دُبْرَهُ : انْهَزَمَ .
وَكَانَتِ الدُّبْرَةُ لَهُ : انْهَزَمَ قِرْنُهُ .
[وَكَانَتِ الدُّبْرَةُ] عَلَيْهِ : انْهَزَمَ هُوَ .
وَوَلَّوْا دُبْرَهُمْ مُنْهَزِمِينَ . وَدَبَّرَتْ لَهُ
الرِّيحُ بَعْدَ مَا قَبَلَتْ (٢) . وَدَبَّرَ بَعْدَ
إِقْبَالِ . وَتَقُولُ : عَصَفَتْ دُبُورُهُ .
وَسَقَطَتْ عُبُورُهُ ، وَكَلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ .

وَكَفَّرَ دُبُورًا ، كَتَنُورٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالدَّيْبُورُ : مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ أَبِي عِبَادَ .
ذَكَرَهُ الْبَكْرِيُّ (٣) .

وَدَبْرَةٌ ، بِفَتْحٍ فَسْكَوْنٍ : نَاحِيَةٌ
شَامِيَّةٌ .

[د ث ر] *

(الدَّثَرُ) ، بِالْفَتْحِ : الْمَالُ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « دَابِرَ أُذُنِهِ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « وَوَلَّوْا دُبْرَهُ : مُنْهَزِمِينَ » .

(٣) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « أَقْبَلَتْ » وَالثَّبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٤) لَا يَوْجَدُ فِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ وَلَمْ يَوْرَدْ بِأَقْوَاتِ فِيهَا شَعْرًا

الْكَثِيرُ) ، لَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ . يُقَالُ :
(مَالٌ) دَثْرٌ . (وَمَالَانِ) دَثْرٌ ، (وَأَمْوَالٌ
دَثْرٌ) . وَقِيلَ : هُوَ الْكَثِيرُ مِنْ
كُلِّ شَيْءٍ . وَفِي الْحَدِيثِ « ذَهَبَ أَهْلُ
الدُّثُورِ بِالْأَجُورِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ .
يُقَالُ : هُمُ أَهْلُ دَثْرٍ وَدَثُورٍ . وَهُوَ
مَجَازٌ . وَأَمَّا عَسْكَرُ دَثْرٍ . أَيْ كَثِيرٍ . كَمَا
نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ ، فَالتَّخْرِيكُ فِيهِ
لِضَرُورَةِ الشَّعْرِ . قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

لَعَمْرِي لِقَوْمٍ قَدْ تَرَى فِي دِيَارِهِمْ
مَرَابِطَ لِلْأَمْهَارِ وَالْعَكْرِ الدَّثَرِ (١)

وَالْأَصْلُ الدَّثَرُ . فَحَرَّكَ الشَّاءُ
لِيَسْتَقِيمَ لَهُ الْوِزْنُ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : الدَّثَرُ ،
(بِالتَّخْرِيكِ : الْوَسْخُ) ، وَقَدْ دَثَرْدُثُورًا ،
إِذَا اتَّسَخَ .

(و) دَثْرٌ : (بِلَا لَامٍ : حِصْنٌ
بِالْيَمَنِ) ، مِنْ حُصُونِ دِمَارِ الشَّرْقِيَّةِ .

(وَالدُّثُورُ : الدُّرُوسُ ، كَالْأَنْدِثَارِ) .
وَقَدْ دَثَرَ الرَّسْمُ وَتَدَاثَرَ وَأَنْدَثَرَ : قَدَّمَ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « وَالْمَكْر » وَالصَّوَابُ مِنْ دِيْوَانِهِ
١١٢ وَاللَّسَانُ .

وَدَرَسَ وَعَفَا . قَالَ ذُو الرُّمَّة :

« أَشَاقَّتْكَ أَخْلَاقُ الرُّسُومِ الدَّوَائِرِ ^(١) »

وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ ذَلِكَ لِلْحَسَبِ
اتِّسَاعاً فَقَالَ :

فِي فِتْيَةٍ بُسْطُ الْأَكْفِ مَسَامِيحٍ
عِنْدَ الْقِتَالِ قَدِيمُهُمْ لَمْ يَدْتُرِ ^(٢)

أَيَّ حَسْبُهُمْ لَمْ يَبُلْ وَلَا دَرَسَ .

(و) الدُّثُورُ (لِلنَّفْسِ : سُرْعَةُ
نِسْيَانِهَا) . قَالَه شَمِرٌ . (و) الدُّثُورُ
(لِلْقَلْبِ : امِّحَاءُ الذِّكْرِ مِنْهُ) وَدُرُوسُهُ :
قَالَه شَمِرٌ .

وَمِنَ الْمَجَازِ مَا رَوَى عَنْ الْحَسَنِ أَنَّهُ
قَالَ « حَادِثُوا هَذِهِ الْقُلُوبَ بِذِكْرِ اللَّهِ
فَإِنَّهَا سَرِيعَةُ الدُّثُورِ » . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ :
يَعْنِي دُرُوسَ ذِكْرِ اللَّهِ وَامِّحَاءَهُ مِنْهَا .
يَقُولُ : اجْلُوهَا وَاغْسِلُوهَا الرِّينَ
وَالطَّبَّعَ الَّذِي عَلَاهَا ، بِذِكْرِ اللَّهِ . زَادَ
الْأَزْهَرِيُّ : كَمَا يُحَادِثُ السَّيْفُ إِذَا
صُقِلَ وَجُلِيَ . وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ :

(١) اللسان والديوان ٢٨٢ ، وعجزه فيه :

« بَادِعَا صِرَاحِ حَوْضِي الْمُعْنِيقَاتِ النَّوَادِرِ » .

(٢) اللسان ومادة (سج) ومادة (بسط) .

« كَمِثْلِ السَّيْفِ خُودِثَ بِالصَّقَالِ ^(١) »

أَيَّ جُلِيَ وَصُقِلَ .

وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ « إِنَّ الْقَلْبَ
يَدْتُرُ كَمَا يَدْتُرُ السَّيْفُ فَجَلَاوُهُ ذِكْرُ اللَّهِ »
أَيَّ يَصْدَأُ كَمَا يَصْدَأُ السَّيْفُ . وَأَصْلُ
الدُّثُورِ الدُّرُوسُ . وَهُوَ أَنْ تَنْهَبَ
الرِّيَّاحُ عَلَى السَّنَنِ فَتَغْشَى رُسُومَهُ
الرَّمْلَ وَتُغَطِّيَهُ ^(٢) بِالتُّرَابِ . وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ : « دَثَرَ مَكَانَ الْبَيْتِ فَلَمْ يَحْجَهِ
هُودٌ » عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(و) الدُّثُورُ . (بِالْفَتْحِ : الْبَطْنُ) ^(٣)

الثَّقِيلُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَبْرُحُ مَكَانَهُ .
قَالَ طَفِيلٌ :

إِذَا سَاقَهَا الرَّاعِي الدُّثُورُ حَسِبْتُهَا
رِكَابَ عِرَاقِيٍّ مَوَاقِيرَ تُدْفَعُ ^(٤)
وَالدُّثُورُ أَيْضاً (: الْمَخَامِلُ النَّدْوَةُ) .
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالدَّائِرُ : الْهَالِكُ) . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :

(١) اللسان والديوان ٨٠ . وصدره فيه :

« وَأَصْبَحَ بِقَتَرِي الْحَوْمَانِ فَرْدًا » .

(٢) في اللسان : وَتَغْشَاهُ . وَنَبَهَ عَلَيْهِ : يَوْمَئِذٍ مَطْبُوعٌ شَجَرٌ .

(٣) في القاموس : الرَّجُلُ الْبَطْنُ .

(٤) ديوانه ٣٥ ولسان .

فَلَانٌ خَاسِرٌ دَاثِرٌ . وقال بَعْضُ : هو
إِتْبَاعٌ . (و) الدَاثِرُ : (الغَافِلُ .
كَالْأَذْثَرِ) . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : رَجُلٌ
دَثِرٌ : غَافِلٌ . ودَاثِرٌ مِثْلُهُ .

وفي الأساس : رَجُلٌ دَاثِرٌ : لَا يَغْبَأُ
بِالزَّيْنَةِ . وهو مَجَازٌ .

(وتَدَثَّرَ بِالثَّوبِ : اشْتَمَلَ بِهِ) دَاخِلًا
فِيهِ وَتَلَفَّفَ .

(و) من المَجَازِ : تَدَثَّرَ (الفَحْلُ
النَّاقَةُ : تَسْنَمُهَا) ، هَكَذَا فِي الْأُصُولِ .
ومِثْلُهُ فِي الْأُمّهَاتِ اللُّغَوِيَّةِ . وفي بَعْضِ
النُّسخِ : تَشَمَّمَهَا . وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .
(و) من المَجَازِ : تَدَثَّرَ (الرَّجُلُ قَرِينَهُ) ،
هَكَذَا فِي نُسخَتِنَا ، وفي أُخْرَى : قَرْنَهُ ،
وَكِلَاهُمَا غَلَطٌ وَتَصْحِيفٌ . والصَّوَابُ :
فَرَسَهُ ، كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللِّسَانِ
وَالْبَصَائِرِ : (وَتَبَّ عَلَيْهِ فَرَكِبَهُ) وفي
التَّهْذِيبِ : وَتَبَّ عَلَيْهَا فَرَكِبَهَا . وفي
المُحْكَمِ : رَكِبَهَا وَجَالَ فِي مَتْنِهَا .
وقيل : رَكِبَهَا مِنْ خَلْفِهَا ، كَتَجَلَّلَهَا .
قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . وَيُسْتَعَارُ فِي مِثْلِ هَذَا .

قال ابن مُقْبِلٍ يَصِفُ غَيْثًا :

أَصَاحَتْ لَهُ فُذْرٌ يَحَامِمَةُ بَعْدَمَا
تَدَثَّرَهَا مِنْ وَبْلِهِ مَا تَدَثَّرَا ^(١)

(و) عَنْ أَبِي عَدْرِو : (الْمُتَدَثِّرُ) مِنْ
الرَّجَالِ : (الْمَأْبُونُ) . قال : وهو
الْمُتَدَأِّمُ ^(٢) وَالْمُتَدَهِّمُ وَالْمِثْفَرُ وَالْمِثْفَارُ .

(وَالدَّثَارُ . بِالْكَسْرِ) : مَا يُتَدَثَّرُ بِهِ .
وقيل : هو (مَا فَوْقَ الشَّعَارِ مِنْ
الْثِّيَابِ) . وقيل : هو الثَّوبُ الَّذِي
يُسْتَدَفَأُ بِهِ مِنْ فَوْقِ الشَّعَارِ . يقال :
تَدَثَّرَ فَلَانٌ بِالدَّثَارِ تَدَثَّرًا . وَادَثَّرَ
ادَثَارًا . فهو مُدَثِّرٌ ، وَالْأَصْلُ مُتَدَثِّرٌ ،
أَدْغَمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ وَشُدَّدَتْ . وقال
الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «يَا أَيُّهَا
الْمُدَثِّرُ» ^(٣) يَعْنِي الْمُدَثِّرُ بِشِيَابِهِ إِذَا
نَامَ . وفي الْحَدِيثِ : «كَانَ إِذَا نَزَلَ
عَلَيْهِ الْوَحْيُ يَقُولُ : دَثِّرُونِي دَثِّرُونِي» أَيِ
غَطُّونِي بِمَا أَذْفَأُ بِهِ . وفي حَدِيثٍ
الْأَنْصَارِ «أَنْتُمْ الشَّعَارُ وَالنَّاسُ الدَّثَارُ»
يَعْنِي أَنْتُمْ الْخَاصَّةُ وَالنَّاسُ الْعَامَّةُ .

(١) الديوان ١٣١ واللسان والأساس .
(٢) في مطبوع الناج «النادم» والصواب من اللسان .
(٣) سورة المدثر الآية الأولى .

(وَدَثَرُ الشَّجَرِ) دُثُورًا . (أَوْرَقَ) وَتَشَعَّبَتْ خِطْرَتُهُ .

(و) دَثَرَ (الرَّسْمُ) وَغَيْرُهُ . (دَرَسَ) ^(١) وَعَفَا بِهِبُوبِ الرِّيحِ عَلَيْهِ ، (كَتَدَاثَرَ) ، يُقَالُ : فُلَانٌ جَدَّهُ عَاثِرٌ ، وَرَسْمُهُ دَاثِرٌ .

(و) عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ : دَثَرَ (الثَّوبُ) دُثُورًا : (اتَّسَخَ . و) دَثَرَ (السَّيْفُ) ، إِذَا (صَدَى ، فَهُوَ دَاثِرٌ) ، وَهُوَ الْبَعِيدُ الْعَهْدُ بِالصَّقَالِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(و) يُقَالُ : (هُوَ دَثِرُ مَالٍ ، بِالْكَسْرِ) ، إِذَا كَانَ (حَسَنَ الْقِيَامِ بِهِ) .

(وَدَثَارُ الْقَطَّانِ الضَّبِّيِّ) ، وَهُوَ دِثَارُ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، رَوَى عَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ . (وَيَزِيدُ ابْنُ دِثَارٍ) بَنَ عَبِيدَ بَنِ الْأَبْرَصِ (التَّابِعِيِّ) الْكُوفِيِّ ، يَرْوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَنْهُ سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ أَسَدِيٌّ . (وَمُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ) ابْنُ كُرْدُوسِ بْنِ قَبْرَقَاسِ بْنِ جَعْفَوْنَةَ

(١) فِي الْقَامُوسِ : قَدَمٌ .

السَّدُوسِيُّ الْقَاضِي أَبُو الْمُظَرَّفِ ، مَاتَ سَنَةً سِتَّ عَشْرَةَ وَمِائَةً ، رَوَى لَهُ الْجَمَاعَةُ ، (وَابْنُهُ دِثَارٌ) ، رَوَى مُحَارِبُ عَنْ جَابِرِ وَابْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ الثَّوْرِيُّ ، (مُحَدَّثُونَ) .

(وَأَدَثَرَ) ^(١) الرَّجُلُ ، كَأَكْرَمَ ، إِذَا (اِقْتَنَى دَثْرًا مِنَ الْمَالِ) أَيْ الْكَثِيرَ مِنْهُ . (وَتَدَثِيرُ الطَّائِرِ ، إِصْلَاحُهُ عُشَّةٌ ،) وَقَدْ دَثَّرَ .

(وَدَثَرَ عَلَى الْقَتِيلِ) ، كَغْنَى ، (نَضَّدَ عَلَيْهِ الصَّخْرُ) تَنْضِيدًا .

[وَمَا يُسْتَذَرَكُ عَلَيْهِ :

دَثَرَ الرَّجُلُ ، إِذَا عَلَتْهُ كَبْرَةٌ وَاسْتِسْنَانٌ .

وَرَجُلٌ دَثُورٌ ، كَصَبُورٌ : مُتَدَثِّرٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ الصَّعَالِيكَ نَوْمُهُمْ قَلِيلٌ إِذَا نَامَ الدَّثُورُ الْمُسَالِمُ ^(٢)

وَدَثَّرَهُ تَدَثِيرًا : غَطَّاهُ .

وَالدَّثُورُ : الْكَسْلَانُ ، عَنْ كُرَاعٍ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : اَدَثَّرَ .

(٢) السَّانِ .

والدَّثْرُ ، بفتح فَسُكُون : الخِصْبُ ،
والنَّبَاتُ الْكَثِيرُ .

والدُّثُورُ : الثَّقِيلُ . وفلانٌ دَثُورٌ
الضُّحَى : يتدَثَّرُ فَيَنَامُ .

وَرَجُلٌ دِثَارِيٌّ : كَسْلَانٌ لَا يَتَصَرَّفُ .
وهو يتدَثَّرُ بِالْمَالِ ، لِلْمُتَمَوِّلِ ، كَذَا
فِي الْأَسَاسِ .

ودَاثِرٌ : اسم . والدَاثِرُ : الْمَنْزِلُ
الدَّارِسُ ، لَذَهَابِ أَعْلَامِهِ .

وَأَبُو دِثَارٍ اسمٌ لِلظَّلَّةِ الَّتِي يُتَوَقَّى بِهَا
مِنَ الْبَعُوضِ . وَمِنْهُ :

لِنِعْمِ الْبَيْتِ بَيْتُ أَبِي دِثَارٍ
إِذَا مَا خَافَ بَعْضُ الْقَوْمِ بَعْضًا

قَالَهُ الشَّعَالِبِيُّ فِي الْمُضَافِ
وَالْمَنْسُوبِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَقَالَ قَوْمٌ :

هُوَ كُنْيَةُ الْبَعُوضِ ، لِدُثُورِهِ بِالنَّهَارِ ، أَوْ
لِلْإِحْتِيَاجِ إِلَى دِثَارٍ مِنْ أَذَاهِ .

وِدَارَةٌ دَاثِرٌ : مَوْضِعٌ .

[د ج ر] *

(الدَّجْرُ ، مُثَلَّثَةً) ، الْكَسْرُ هِيَ اللَّغَةُ
الْفُضْحَى ، وَحَكِي أَبُو حَنِيفَةَ الْفَتْحُ

أَيْضًا ، وَحَكِي الضَّمُّ عَنْ كُرَاعٍ ، قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ ، وَكَذَلِكَ وَجَدَ بِخَطِّ شَمِيرٍ :
(اللُّوبِيَاءُ) ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هُوَ
ضَرْبَانِ : أَبْيَضُ وَأَحْمَرُ ، (كَالدَّجْرِ ،
بِضْمَتَيْنِ) ، وَهُوَ غَرِيبٌ ، وَقَدْ جَاءَ
ذِكْرُ الدَّجْرِ فِي الْحَدِيثِ وَفَسَّرُوهُ
بِاللُّوبِيَاءِ . (و) الدَّجْرُ ، بِالْفَتْحِ
وَبِالضَّمِّ ، فِي التَّكْمَلَةِ بِالْحَرَكَاتِ
الثَّلَاثِ : (خَشَبَةٌ تُشَدُّ عَلَيْهَا حَدِيدَةٌ
الْفَدَّانِ) ، كَالدُّجُورِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْعَلُهَا دُجْرَيْنِ كَأَنَّهَا أُذُنَانِ ،
وَالْحَدِيدَةُ اسْمُهَا السُّنْبَةُ (١) وَالْفَدَّانِ
اسْمٌ لِجَمِيعِ أَدَوَاتِهِ . وَالْخَشَبَةُ الَّتِي
عَلَى عُقِّ الثَّوْرِ تُسَمَّى النَّيْرُ .
وَالسَّمِيقَانِ : خَشَبَتَانِ قَدْ شُدَّتَا فِي
الْعُنُقِ ، وَالْخَشَبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهِ يُشَدُّ
بِهِ عَنَانُ الْوَيْجِ وَهُوَ الْقُنَاحَةُ .
وَالْوَيْجُ وَالْمَيْسُ بِالْيَمَانِيَةِ اسْمُ الْخَشَبَةِ
الطَّوِيلَةِ بَيْنَ الثَّوْرَيْنِ (٢) . وَالْخَشَبَةُ
الَّتِي يُمَسِّكُهَا الْحَرَاثُ هِيَ الْمِقْوَمُ . وَالَّتِي

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الشَّه » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللَّسَانِ وَهَامِشُ

مَطْبُوعِ التَّاجِ « هَكَذَا بَخَطُهُ وَالَّذِي فِي اللَّسَانِ اسْمُهَا السُّنْبَةُ

مَضْبُوطًا بِضَمِّ الْبَيْنِ وَسُكُونِ التَّوْنِ . فليحرن .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الثَّوْر » وَالصَّوَابُ مِنَ اللَّسَانِ .

في رأس الميس يُعَلَّقُ به القيد هي
العرصاف . قال الأزهرى : وهذه
حُرُوفٌ صحيحةٌ ذكرها ابنُ شميل ،
وذكر بعضها ابنُ الأعرابي .

(و) الدُّجَر ، (بالضم : شئٌ تُلقَى
فيه الحنطةُ إذا زرعوا وأسفلهُ حديدةٌ
تنثر) أى تُلْقَى وفي بعض النسخ :
تُثِير (فى الأرض) .

(و) الدَّجَر ، (بالتَّحريك : الحيرةُ) ،
وفي التهذيب : شبه الحيرة . (و)
الدَّجَر : (الهرجُ) والمرجُ ، (و) قيل
هو (السُّكْرُ . فعلُ الكلِّ) دَجَرَ ،
(كفَرَحَ) ، دَجَرًا ، (فهو دَجِرٌ ودَجْرَانُ) ،
أى حَيْرَانٌ فى أمره . قال رؤبة :

* دَجْرَانُ لَمْ يَشْرَبْ هُنَاكَ الْخَمْرَ (١) *

وقال العجاج :

* دَجْرَانُ لَا يَشْعُرُ مِنْ حَيْثُ أَتَى (٢) *

(من) قوم (دَجَارَى ودَجَرَى) .
وقيل : الدَّجِرُ والدَّجْرَانُ هو النَّشِيطُ
الذى فيه مع نشاطه أثرٌ . وقال

أبو زيد : الدَّجِرُ هو الأحمق الذى
يذهب لغير وجهه .

(والدَّيْجُورُ : التُّرَابُ) نفسه ، عن
شمر ، والجمع الدياجير .

(و) الدَّيْجُور : (الظلامُ) ، وفي بعض
الأممات اللغوية : الظلمةُ . ووصفوا به
فقالوا : لَيْلٌ دَيْجُورٌ ، وَلَيْلَةٌ دَيْجُورٌ ،
وَدَيْجُوجٌ : مُظْلِمَةٌ . وديممة دَيْجُورٌ :
مُظْلِمَةٌ بما تحمله من الماء ، أنشد أبو
حنيفة :

كَأَنَّ هَتَفَ الْقَطْقَطِ الْمَنْشُورِ
بَعْدَ رَذَاذِ الدِّيمَةِ الدَّيْجُورِ
عَلَى قَرَاهِ فَلَقُ الشُّذُورِ (١)

ومن سجعات الأساس : وَخُضْتُ
إِلَيْكَ دَيْجُورًا ، كَأَنِّى خُضْتُ بَحْرًا
مَسْجُورًا . وأقبل الليلُ بدياجيه
ودياجيره (٢) . وأسود دَيْجُورِي .
وفي كلام عليّ رضى الله عنه :
«تَغْرِيدُ ذَوَاتِ الْمَنْطِقِ فِي دِيَاغِيرِ
الْأَوْكَارِ» .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج «دياجره» والمثبت من الأساس ونبه
على ذلك بهامش مطبوع التاج .

(١) ملحق الديوان ١٧٤ واللسان .

(٢) اللسان .

(و) يقال : الدَّيْجُور : التُّرَابُ
(الْأَغْبَرُ الضَّارِبُ إِلَى السَّوَادِ) كَلَوْنُ
الرَّمَادِ . (و) الدَّيْجُور : (المُظْلِمُ الكَثِيرُ
مِنْ يَبِيسِ النَّبَاتِ) ^(١) لِسَوَادِهِ ، قَالَه
شَمْرٌ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الدَّيْجُور :
الكَثِيرُ مِنَ الْكَلَالِ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثِيرِ : الدَّيْجُور : الكَثِيرُ
الْمُتْرَاكِمُ مِنَ الْيَبِيسِ .

(وَحَبْلٌ مُنْدَجِرٌ : رَخْوٌ) . عَنْ أَبِي
حَنِيفَةَ ، وَكَذَا وَتَرٌ مُنْدَجِرٌ ^(٢) . عَنْهُ
أَيْضاً .

(وَالدَّجْرَانُ : بِالْكَسْرِ : الْخَشَبُ
الْمَنْصُوبُ) فِي الْأَرْضِ (لِلتَّعْرِيشِ) .
الْوَاحِدَةُ دَجْرَانَةٌ ، كَدُقْرَانَةٌ بِالضَّمِّ .
وَسَيَّاتِسِي .

(وَدَا جَرَّ : فَرَّ) . كَسَافَرَ . وَعَاقَبَ
اللَّصَّ .

[د ح ر]

(الدَّحْرُ : الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ وَالِدَّفْعُ
كَالدَّحُورِ) ، بِالضَّمِّ : نَقْلُهُ الْجَوْهَرِيَّ

(١) فِي الْقَامُوسِ « الْمُظْلِمُ : وَالْكَثِيرُ مِنْ يَبِيسِ النَّبَاتِ »

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « مِيدَجِر » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

وَرَدَّهِ الصَّغَانِي فَقَالَ : وَالصَّوَابُ
الدَّحْرُ : الطَّرْدُ . وَبِنَاءُ فُعُولٍ لِلزُّومِ
لَا لِلتَّعْدِي . (فَعَلُهُنَّ كَجَعَلَ) ، يَدْحَرُهُ
دَحْرًا وَدُحُورًا . (وَهُوَ دَا حَرٌ وَدَحُورٌ) .
الْأَخِيرُ كَصَبُورٍ . وَفِي الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ
ادْحَرْ عَنَّا الشَّيْطَانَ» . أَيْ ادْفَعْهُ وَاطْرُدْهُ
وَنَحْه . وَالْمَدْحُورُ هُوَ الْمُقْصَى وَالْمَطْرُودُ .

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الدَّحْرُ : تَبْعِيدُكَ
الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ . وَفِي الْكِتَابِ
الْعَزِيزِ «وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ»
دُحُورًا ^(١) . قَالَ الْفَرَّاءُ : قَرَأَ النَّاسُ
بِالنَّضْبِ وَالضَّمِّ . فَمَنْ ضَمَّهَا جَعَلَهَا
مَصْدَرًا . وَمَنْ فَتَحَهَا جَعَلَهَا اسْمًا . كَأَنَّهُ
قَالَ : يُقَذَّفُونَ بِدَا حَرٍ وَيَمَا يَدْحَرُ . قَالَ
الْفَرَّاءُ : وَلَسْتُ أَشْتَهِي الْفَتْحَ ،
لَأَنَّهُ لَوْ وُجِّهَ ذَلِكَ عَلَى صَحَّةٍ لَكَانَ فِيهَا
الْبَاءُ . كَمَا تَقُولُ : يُقَذَّفُونَ بِالْحِجَارَةِ
وَلَا يَقَالُ : يُقَذَّفُونَ الْحِجَارَةَ . وَهُوَ
جَائِزٌ .

وَفِي التَّكْمِلَةِ : قَرَأَ السُّلَمِيُّ وَابْنُ أَبِي
عَبْلَةَ : دُحُورًا ، بِفَتْحِ الدَّالِ ، أَيْ

(١) سُورَةُ الصَّافَّاتِ مِنَ الْآيَتَيْنِ ٨ ، ٩ .

(والدَّخْمُورُ، بِالضَّمِّ) ، وَفِي بَعْضِ
الْأُصُولِ : وَدُخْمُورٌ ، بِبِلَاقِ : (دُؤَيْبَةُ) ،
نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ :

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَخَمَرُو : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ

[د خ در] *

(الدَّخْدَارُ) ، بِالْفَتْحِ : (ثَوْبٌ
أَبْيَضُ) مَصُونٌ ، (أَوْ أَسْوَدُ) .
جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْقَدِيمِ ، وَهُوَ
(مُعَرَّبُ تَخْتِ دَار) ، فَارِسِيَّةٌ ، أَيْ
يُمْسِكُهُ التَّخْتُ ، أَيْ ذُو تَخْتٍ .
وَقَالَ بَعْضُهُمْ . أَصْلُهُ تَخْتَارُ
أَيْ صِينَ فِي التَّخْتِ ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ .
قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ سَحَابًا :

* تَجَلُّو الْبَوَارِقُ عَنْهُ صَفْحَ دَخْدَارٍ ^(١) *

(و) قِيلَ الدَّخْدَارُ : (الذَّهَبُ) ،
لِصَيَانَتِهِ فِي التُّخُوتِ . (و) مِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ : (دَخْدَرُ الْقُرْطِ) ، إِذَا (ذَهَبَهُ) ،
أَيْ طَلَّاهُ بِهِ .

(١) اللسان .

دَاخِرًا ، عَلَى جِهَةِ الْمُبَالَغَةِ ، وَفِيهِ
إِضْمَارٌ ، أَيْ يُقْدَفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
بِدُخُورٍ عَنِ التَّسْمَعِ ^(١) ، أَوْ هُوَ مُضَدَّرٌ
كَقَبُولِ [وَوَلُوعٍ وَوُضُوءٍ] .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَى قَوْلِهِ دُخُورًا ، أَيْ
يُدْخَرُونَ أَيْ يُبَاعَدُونَ . وَفِي حَدِيثِ
عَرْفَةَ : « مَا مِنْ يَوْمٍ إِلَّا بَلِيسُ فِيهِ
أَدْحَرٌ وَلَا أَدْحَقُّ مِنْهُ فِي يَوْمٍ عَرْفَةَ » .
الدَّخْرُ : الدَّفْعُ بَعْنَفٍ عَلَى سَبِيلِ
الْإِهَانَةِ وَالْإِذْلَالِ . وَالدَّخَقُ : الطَّرْدُ
وَالْإِبْعَادُ . وَأَفْعَلُ الَّتِي لِلتَّفْضِيلِ مِنْ
دُحِرٍ وَدُحِقَ كَأَشْهَرٍ وَأَجَنَ مِنْ شَهْرٍ وَجُنَّ .

[د ح در]

(دَخْدَرَةٌ) ، دَخْدَرَةٌ . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : أَيْ
(دَخْرَجَهُ) دَخْرَجَةً (فَتَدَخْدَرُ) ،
تَدَخْرَجُ ، كَتَدَهَّدَهُ .

[د ح م ر] *

(دَخَمَرَ الْقَرْيَةَ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ (مَلَأَهَا) .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « السَّمْعُ » وَالْمَثَبُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ التَّكْمِلَةِ

[د خ ر] *

(دَخِرَ) الرَّجُلُ (كَمَنَعَ وَفَرِحَ
دُخُورًا)، بِالضَّمِّ، مصدر الأول على
غَيْرِ قِيَاسٍ، (وَدَخَرًا)، مِحْرَكَةٌ مصدر
الثَّانِي على الْقِيَاسِ: (صَغُرَ وَذَلَّ).
والدَّخِرُ: الدَّلِيلُ الْمُهَانَ، كما جاء في
المَحَدِيثِ.

والدَّخِرُ: التَّخِيرُ. والدُّخُورُ:
الصَّغَارُ والذَّلُّ. (وَأَذْخَرَهُ) غَيْرُهُ. وفي
الكتاب العزيز ﴿وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾^(١)
قال الزَّجَّاجُ: أَي صَاغِرُونَ.

ومن سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ: الْأَوَّلُ
فَاخِرٌ، وَالْآخِرُ دَاخِرٌ.

[د خ م ر] *

(دَخِمَرَ الْقَرْبَةَ)، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ،
وقال ابن دُرَيْدٍ: أَي (مَلَأَهَا)، لُغَةٌ فِي
دَخِمَرَ، بِالْمُهْمَلَةِ، كما تَقَدَّمَ، وَلَمْ
يَذْكُرْهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ.

(و) دَخِمَرَ (الشَّيْءَ): سَتَرَهُ وَغَطَّاهُ،
نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ.

(١) سورة النحل الآية ٤٨

[د ر ر] *

(الدَّرُّ)، بِالْفَتْحِ: (النَّفْسُ).
وَدَفَعَ اللَّهُ عَنْ دَرِّهِ، أَي عَنْ نَفْسِهِ، حَكَاهُ
اللَّحْيَانِيُّ.

(و) الدَّرُّ: (اللَّبَنُ) مَا كَانَ. قال:
طَوَى أُمّهَاتِ الدَّرِّ حَتَّى كَانَهَا
فَلَا فِلٌ هِنْدِيٌّ فَهِنَّ لَزُوقُ^(١)
أُمّهَاتُ الدَّرِّ: الْأَطْبَاءُ.

وفي الحديث «أَنَّهُ نَهَى عَنْ
ذَبْحِ ذَوَاتِ الدَّرِّ» أَي ذَوَاتِ اللَّبَنِ.
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرُ دَرِّ اللَّبَنِ
إِذَا جَرَى. ومنه الحديث:
«لَا يُحْبَسُ دَرُّكُمْ»، أَي ذَوَاتُ الدَّرِّ.
أَرَادَ أَنَّهَا لَا تُحْشَرُ إِلَى الْمُصَدِّقِ
وَلَا تُحْبَسُ عَنِ الْمَرْعَى إِلَى أَنْ تَجْتَمِعَ
الْمَاشِيَةُ ثُمَّ تُعَدَّ، لِمَا فِي ذَلِكَ مِنَ الْإِضْرَارِ
بِهَا. (كَالدَّرَّةِ، بِالْكَسْرِ).

(و) الدَّرَّةُ أَيْضاً والدَّرُّ: (كَثْرَتُهُ)
وَسَيْلَانُهُ. وفي حديث خُزَيْمَةَ
«غَاضَتْ لَهَا الدَّرَّةُ»، وَهِيَ

(١) اللسان.

اللَّبَنُ إِذَا كَثُرَ وَسَالَ : (كَالِاسْتِدْرَارِ)
يُقَالُ : اسْتَدَرَ اللَّبَنُ وَالْدَّمْعُ وَنَحْوُهُمَا :
كَثُرَ . قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ :

إِذَا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَعَّدَ نَفَرُهَا
كَفَتِرِ الْغَلَاءِ مُسْتَدِرٌّ صِيَابُهَا (١)
استعار الدرَّ لشدَّةِ دَفْعِ السَّهَامِ .

وَدَرَ اللَّبَنُ وَالْدَّمْعُ (يَدُرُّ) بِالضَّمِّ
(وَيَدِرُّ) ، بِالْكَسْرِ ، دَرًا وَدُرُورًا ، وَكَذَلِكَ
النَّاقَةُ إِذَا حُلِبَتْ فَأَقْبَلَ مِنْهَا عَلَى
الْحَالِبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ قِيلَ : دَرَّتْ : وَإِذَا
اجْتَمَعَ فِي الضَّرْعِ مِنَ الْعُرُوقِ وَسَائِرِ
الْجَسَدِ قِيلَ : دَرَّ اللَّبَنُ . (وَالْأَسْمُ
الدَّرَّةُ . بِالْكَسْرِ) وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا .
كَمَا فِي اللِّسَانِ . وَبِهِمَا جَاءَ الْمَثَلُ :
« لَا آتِيكَ مَا اخْتَلَفَتِ الدَّرَّةُ وَالْجِرَّةُ »
وَاخْتِلَافُهُمَا أَنَّ الدَّرَّةَ تَسْفُلُ وَالْجِرَّةُ
تَعْلُو ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّرُّ : الْعَمَلُ مِنْ
خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : (لِلَّهِ
دَرَّةٌ) ، يَكُونُ مَذْحًا ، وَيَكُونُ ذَمًّا .
كَقَوْلِهِمْ : قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَكْفَرَدَ .

(١) شرح أشعار الهذليين . . . واللسان .

وَمَا أَشْعَرَدَ ، وَمَعْنَاهُ (أَيْ) لِلَّهِ (عَمَلُهُ) ،
يُقَالُ هَذَا لِمَنْ يُمَدِّحُ وَيَتَعَجَّبُ مِنْ
عَمَلِهِ . (و) إِذَا ذُمَّ عَمَلُهُ قِيلَ :
(لَادَ رَدْرَهُ) . أَيْ (لَازَكَ عَمَلُهُ) . وَكُلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ . وَقِيلَ : لِلَّهِ دَرُّكَ مِنْ
رَجُلٍ . مَعْنَاهُ لِلَّهِ خَيْرُكَ وَفَعَالُكَ .
وَإِذَا شَتَمُوا قَالُوا : لَادَرَّ دَرَّهُ . أَيْ
لَا كَثُرَ خَيْرُهُ . وَقِيلَ : لِلَّهِ دَرُّكَ . أَيْ
لِلَّهِ مَا خَرَجَ مِنْكَ مِنْ خَيْرٍ . قَالِ ابْنُ
سَيِّدَةٍ : وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ
يَحْلُبُ إِبِلًا . فَتَعَجَّبَ مِنْ كَثْرَةِ
لَبَنِهَا . فَقَالَ : لِلَّهِ دَرُّكَ . وَقِيلَ : أَرَادَ
لِلَّهِ صَالِحُ عَمَلِكَ ، لِأَنَّ الدَّرَّ أَفْضَلُ
مَا يَحْتَلِبُ . قَالَ بَعْضُهُمْ : وَأَحْسَبُهُمْ
خَصَّوْا اللَّبَنَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَفْضِلُونَ
النَّاقَةَ فَيَشْرَبُونَ دَمَهَا وَيَفْتَضُّونَهَا (١)
فَيَشْرَبُونَ مَاءَ كَرَشِهَا . فَكَانَ
اللَّبَنُ أَفْضَلَ مَا يَحْتَلِبُونَ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ
فِي قَوْلِهِمْ : لِلَّهِ دَرُّهُ . الْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ
الرَّجُلَ إِذَا كَثُرَ خَيْرُهُ وَعَطَاؤُهُ وَإِنَالَتُهُ

(١) في اللسان « ويقتطون » والصواب « يفتطون » في الأصل انظر
« ددة فلفظ » وافتقه شق عنه الكرش أو عصره منها .
وذلك في المقور عند الحاجة إلى الماء . . .

النَّاسَ قِيلَ : لِّلَّهِ دَرُّهُ ، أَيْ عَطَاوُهُ
وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ ، فَشَبَّهُوا عَطَاءَهُ بِدَرِّ
النَّاقَةِ ، ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُمْ حَتَّى
صَارُوا يَقُولُونَهُ لِكُلِّ مُتَعَجِّبٍ
مِنْهُ .

قُلْتُ : فَعُرِفَ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ كُلَّهُ أَنَّ
تَفْسِيرَ الدَّرِّ بِالْخَيْرِ وَالْعَطَاءِ وَالْإِنَالَةِ
إِنَّمَا هُوَ تَفْسِيرٌ بِاللَّازِمِ ، لَا أَنَّهُ
شَرَحَ لَهُ عَلَى الْحَقِيقَةِ ؛ فَإِنَّ الدَّرَّ فِي الْأَصْلِ
هُوَ اللَّبَنُ ، وَإِطْلَاقُهُ عَلَى مَا ذُكِرَ
تَجَوُّزٌ ، وَإِنَّمَا أُضِيفَ لِلَّهِ تَعَالَى إِشَارَةً
إِلَى أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ . قَالَ ابْنُ
أَحْمَرَ :

بَانَ الشَّبَابُ وَأَفْنَى دَمَعَهُ الْعُمُرُ
لِلَّهِ دَرِّي أَيْ الْعَيْشِ أَنْتَظِرُ (١)
تَعَجَّبَ مِنْ نَفْسِهِ .

(١) اللسان وفي هامشه : قوله : وَأَفْنَى دَمَعَهُ ، كَذَا بِالْأَصْلِ
وشرح القساموس ، وَأَخْشَى أَنْ يَكُونَ مُحَرَّفًا مِنْ
رَبْعِهِ أَوْ رَيْقِهِ ، وَرَبْعُ الشَّبَابِ أَوْ رَيْقُهُ بِمَعْنَى
أَفْضَلِهِ وَأَحْسَنِهِ وَأَوَّلِهِ كَرِيمَانَهُ قَالَ :
قَدْ كَانَ يَلْهِيكَ رِيْعَانُ الشَّبَابِ فَقَدْ
وَلَّى الشَّبَابُ وَهَذَا الشَّيْبُ مُنْتَظَرُ
ومثل هذا بهامش مطبوع التاج وأضيف إليه :
« وقوله أَيْ الْعَيْشِ ، هَكَذَا بَحْطُهُ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ فَأَيْ
الْعَيْشِ ، فَلَهَا رَوَايَةٌ أُخْرَى » .

قَالَ الْفَرَّاءُ : وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ مِنْ غَيْرِ
أَنْ يَقُولُوا : لِلَّهِ ، فَيَقُولُونَ : دَرٌّ دَرٌّ فُلَانٍ .
وَأَنشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ :

لَا دَرَّ دَرِّي إِنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَهُمْ
قِرْفَ الْحَتَّى وَعِنْدِي الْبُرُّ مَكْنُوزٌ (١)

(وَدَرَّ النَّبَاتُ) دَرًّا : (التَّفُّ) بَعْضُهُ
مَعَ بَعْضٍ لِكَثْرَتِهِ . (و) دَرَّتْ
(النَّاقَةُ بِلَبَنِهَا) تَدُرُّ وَتَدِرُّ بِالنَّضْمِ ،
وَالْكَسْرِ ، الْأَوَّلُ عَلَى الشَّدُوذِ وَالثَّانِي
عَلَى الْقِيَاسِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ صَاحِبُ
الْمُضْبَاحِ وَغَيْرُهُ ، دُرُورًا وَدَرًّا :
(أَدَرَّتْهُ) ، فَهِيَ دُرُورٌ وَدَارٌ وَمُدِرٌّ ،
وَأَدَرَّهَا مَارِيهَا دُونَ الْفَصِيلِ ، إِذَا
مَسَحَ خَرَّعَهَا .

(و) دَرَّ (الْفَرَسُ يَدُرُّ) ، بِالْكَسْرِ عَلَى
الْقِيَاسِ ، (دَرِيرًا) وَدِرَّةً : (عَدَا) عَدَوًا
(شَدِيدًا ، أَوْ) عَدَا (عَدَوًا سَهْلًا)
مُتَتَابِعًا .

(و) دَرَّ (الْعَرِيقُ) يَدُرُّ دُرُورًا :
(سَالَ) كَمَا يَدُرُّ اللَّبَنُ ، (وَكَذَا) دَرَّتْ
(السَّمَاءُ بِالْمَطَرِ) تَدُرُّ (دَرًّا وَدُرُورًا) ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١٢٦٣ واللسان .

الأخير بالضم ، إذا كثر مطرها ،
(فهي مذرار) ، بالكسر ، أي تذر
بالمطر ، وكذا سحابة مذرار ، وهو
مجاز . (و) دَرَّت (السُّوقُ : نَفَقَ
مَتَاعُهَا) ، والاسم الدَّرَّة . (و) دَرَّ
(الشيءُ : لَانَ) . أنشد ابن الأعرابي :

إذا استدبرتنا الشمسُ دَرَّتْ مُتُونُنَا
كَأَنَّ عُرُوقَ الْجَوْفِ يَنْضَخْنَ عِنْدَمَا (١)
وذلك لأنَّ العرب تقول : إنَّ استِدْبَارَ
الشمسِ مَصْحَةٌ .

(و) دَرَّ (السَّهْمُ) يَدُرُّ (دُرُورًا) ،
بالضم : (دَارَ دَوْرَانًا) جَيِّدًا (على
الظفر ، وصاحبه أدَّره) ، وذلك إذا
وَضَعَهُ عَلَى ظْفَرِ إِبْهَامِ الْيُسْرَى ثُمَّ
أَدَارَهُ بِإِبْهَامِ الْيَمْنَى وَسَبَّابَتِهَا .
حكاه أبو حنيفة . قال : ولا يكون
دُرُورُ السَّهْمِ وَلَا حَنِينُهُ (٢) إِلَّا مِنْ
اِكْتِنَازِ عُوْدِهِ وَحُسْنِ اسْتِقَامَتِهِ وَالتَّيَامِ
صَنْعَتِهِ .

(و) دَرَّ (السَّرَاجُ) ، إذا (أَضَاءَ) ، فهو

دَارٌ وَدَرِيرٌ) ، كَأَمِيرٍ ، أَيْ مُضِيٌّ .
(و) دَرَّ (الْخَرَّاجُ) يَدُرُّ (دَرًّا) ، إذا
(كَثُرَ إِتَاؤُهُ) وَفِيؤُهُ ، وَأَدَّرَهُ عُمَالُهُ .

(و) دَرَّ (وَجْهُكَ) ، إذا (حَسَنَ بَعْدَ
الْعِلَّةِ) وَالْمَرَضِ (يَدُرُّ ، بِالْفَتْحِ فِيهِ) .
عن الصاغاني ، وهو (نادر) . ووجهه
أنه لا موجب للفتح ، إذ ليس فيه
حَرْفُ الْحَلْقِ عَيْنًا وَلَا لَامًا ، وَلِذَلِكَ
أَنكَرُوهُ وَقَالُوا إِنَّ مَاضِيَهُ مَكْسُورٌ
كَمَلَّ يَمَلُّ ، فَلَا نُدْرَةَ . قاله شيخنا .

(وَالدَّرَّةُ ، بِالْكَسْرِ) : دِرَّةُ السُّلْطَانِ ،
(الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا) ، عَرَبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ
وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . وتقول : حَرَمْتَنِي
دِرْرَكَ ، فَاحْمِنِي دِرْرَكَ (١) .

(و) الدَّرَّةُ : (الدَّمُ) ، أنشد ثعلب :

تَخِيطُ بِالْأَخْفَافِ وَالْمَنَامِ
عَنْ دِرَّةٍ تَخْضِبُ كَفَّ الْهَاشِمِ (٢)

وفسره فقال : هذه حَرْبٌ شَبَّهَهَا
بِالنَّاقَةِ ، وَدِرَّتُهَا : دَمُهَا .

(١) في مطبوع التاج « حرمنى درك » والمثبت من الأساس

(٢) اللسان ومجالس ثعلب ٦٤٢ .

(١) اللسان .

(٢) في مطبوع التاج « جنبته » والمثبت من اللسان .

(و) الدَّرَّةُ : (سِيلَانُ اللَّبَنِ وَكَثْرَتُهُ) ، وقد تقدم في أول المادة ، فهو تَكَرُّارٌ ، ومنها قَوْلُهُمْ : دَرَّتِ الْعُرُوقُ : امتلأت دماً أو لبناً .

(و) الدَّرَّةُ ، (بالضَّمِّ : اللَّوْلُؤَةُ الْعَظِيمَةُ) ، قال ابن دُرَيْدٍ : هو ما عَظُمَ مِنَ اللَّوْلُؤِ ، (ج دُرٌّ) ، أي بِإِسْقَاطِ الْهَاءِ ، فهو جَمْعٌ لُغَوِيٌّ ، واسمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ فِي اصْطِلَاحٍ ، كما حَقَّقَهُ شَيْخُنَا ، (وَدُرٌّ) ، كَصُرْدٍ ، وهو الْجَمْعُ الْحَقِيقِيُّ (وَدُرَّاتٌ) ، جمع مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ ، وهو غير ما احتاج لِدِكْرِهِ . وأنشد أَبُو زَيْدٍ لِلرَّبِيعِ بْنِ ضَبْعٍ الْفَزَارِيَّ .

أَقْفَرُ مِنْ مِئَةِ الْجَرِيبِ إِلَى الزُّجْ—
—يُنِ إِلَّا الظُّبَاءَ وَالْبَقَرَا
كَانَها دُرَّةٌ مُنْعَمَةٌ

فِي نِسْوَةٍ كُنَّ قَبْلَهَا دُرَرًا (١)

(وَدُرٌّ) ، بِالضَّمِّ ، (مِنْ أَعْلَامِ الرِّجَالِ . وَدُرَّةُ بِنْتُ أَبِي لَهَبٍ) ابْنَةُ عَسَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ . كانت تَحْتَ الْحَارِثِ بْنِ

نَوْفَلٍ ، لها فِي الْمُسْنَدِ مِنْ رِوَايَةِ زَوْجِهَا عَنْهَا ، وَقِيلَ تَزَوَّجَهَا دَحِيَّةُ الْكَلْبِيِّ . (و) دُرَّةٌ (بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ) بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ : (صَحَابِيَّتَانِ) ، وَكَذَلِكَ دُرَّةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ أُخْتُ مُعَاوِيَةَ ، لها صُحْبَةٌ .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿كَانَها (كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ)﴾ (١) ثاقِبٌ (مُضِيٌّ) ، مَنْسُوبٌ إِلَى الدَّرِّ فِي صِفَائِهِ وَحُسْنِهِ وَبَهَائِهِ وَبَيَاضِهِ ، قاله الزَّجَّاجُ ، (وَيُثَلَّثُ) أَوَّلُهُ وَيُهْمَزُ آخِرُهُ : كما تقدم ، فهي سِتُّ لُغَاتٍ قُرِئَ بِهِنَّ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَرْبَابِ الْأَشْبَاهِ وَالنِّظَائِرِ : لَا نَظِيرَ لِلدَّرِيِّ الْمَضْمُومِ الْمَهْمُوزِ سِوَى مُرِّيْقٍ ، وَلَا لِلْمَفْتُوحِ سِوَى الْمَلَكِيَّةِ ، لِمَوْضِعٍ ، وَسَكِينٍ (٢) فِيمَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .

قُلْتُ : قال الفَرَّاءُ : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ

(١) سورة النور الآية ٣٥ .

(٢) المروى عن أبي زيد سَكِينَةٌ الَّتِي بِمَعْنَى سَكِينَةٍ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي مَادَّةِ سَكَنَ كَمَا جَاءَتْ كَلِمَةُ سَكِينَةٍ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ «درر» مَرْوِيَةٌ عَنْ أَبِي زَيْدٍ لَكِنَّهُ ذَكَرَ : إِلَّا مَا حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ عَنْ قَوْلِهِمْ : سَكِينَةٌ فِي السَّكِينَةِ .

يقول دري، ينسبه إلى الدر، كما قالوا: بحر لجي وليجي، وسخري وسخري. وقرئ: دري، بالهمز، والكوكب الدر عند العرب هو العظيم المقدار. وقيل: هو أحد الكواكب الخمسة السيارة. قال شيخنا: والمعروف أن السيارة سبعة. وفي الحديث «كما ترون الكوكب الدر في أفق السماء»، أي الشديد الإنارة. وفي حديث الدجال «إحدى عينيه كأنها كوكب دري».

(ودري السيف: تلالؤه وإشراقه) إما أن يكون منسوباً إلى الدر بصفائه ونقاؤه، وإما أن يكون مشبهاً بالكوكب الدر. قال عبد الله بن سبرة:

كُلُّ يَنْوٍ بِمَاضِي الْحَدِّ ذِي شُطْبٍ
عَضْبٍ جَلَا الْقَيْنُ عَنْ دُرِّيهِ الطَّبَعَا (١)

ويروى عن ذريه، يعني فرنده، منسوب إلى الدر الذي هو النمل

الصغار، لأن فرند السيف يشبه بآثار الدر.

وبيت دريد يروى بالوجهين:
وتُخْرِجُ مِنْهُ ضَرَّةُ الْقَوْمِ مَصْدَقاً
وطول السرى دري عَضْبٍ مُهَنْدٍ (١)
بالدال وبالذال.

(ودرر الطريق، مُحَرَّكَةً: قَصْدُهُ) ومثنه. ويقال: هو على درر الطريق، أي على مدرجته. وفي الصحاح: أي على قصده، وهما على درر واحد، أي قصد واحد.

(و) درر (البيت: قبالتها)،
وداري بدرر دارك، أي بحذائها، إذا تقابلتا. قال ابن أحرر:

كَانَتْ مَنَاجِعَهَا الدَّهْنَا وَجَانِبُهَا
وَالْقَفُّ مِمَّا تَسْرَاهُ فَوْقَهُ دَرَرًا (٢)

(و) درر (الريح: مهبها).

(ودر: غدير بديار بني سليم)
يبقى ماؤه الربيع كله، وهو بأعلى

النقيع . قالت الخنساء :

أَلَا يَا لَهْفَ نَفْسِي بَعْدَ عَيْشِ
لَنَا بِجُنُوبِ دَرٍّ فَذِي نَهْيٍ^(١)

(والدَّرَارَةُ : المِغْزَلُ) الذي يَغْزِلُ
به الرَّاعِي الصَّوْفَ . قال :

* جَحَنَفَلُ يَغْزِلُ بِالدَّرَارَةِ *^(٢)

(و) من المجاز : (أَدَرْتُ) المرأة
(المِغْزَلُ) فهي مُدِرَّةٌ ومُدِرٌّ ، الأخيرة
على النَّسَبِ ، إذا (فَتَلَّتْهُ) فَتَلًّا
(شَدِيدًا) فرَأَيْتَهُ (حَتَّى كَأَنَّهُ واقِفٌ
من) شِدَّةِ (دَوْرَانِهِ) . وفي بعض نُسَخِ
الْجَمْهَرَةِ الموثوق بها : إذا رَأَيْتَهُ واقفًا
لا يَتَحَرَّكُ من شِدَّةِ دَوْرَانِهِ . وفي حديث
عمرو بن العاص أنه قال لمعاوية :
« أَتَيْتُكَ وَأَمْرُكَ أَشَدُّ انْفِصَاحًا مِنْ حُقِّ
الْكُهُولِ ، فَمَا زِلْتُ أَرُمُهُ حَتَّى تَرَكْتُهُ
مِثْلَ فَلَكَةِ الْمُدِرِّ » . وذكر القُتَيْبِيُّ
هَذَا الْحَدِيثَ فَعَلَطَ فِي لَفْظِهِ وَمَعْنَاهُ .
وَحُقُّ الْكُهُولِ : بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ . وَأَمَّا
الْمُدِرُّ فَهُوَ الْغَزَالُ . وَيُقَالُ لِلْمِغْزَلِ

نَفْسَهَا الدَّرَارَةُ وَالْمُدِرَّةُ ، وَقَدْ أَدَرْتُ
الْغَازِلَةَ دَرَارَتَهَا ، إِذَا أَدَارَتَهَا لِتَسْتَحْكِمَ
قُوَّةَ مَا تَغْزِلُهُ مِنْ قُطْنٍ أَوْ صُوفٍ .
وَضَرَبَ فَلَكَةَ الْمُدِرِّ مِثْلًا لِإِحْكَامِهِ
أَمْرَهُ بَعْدَ اسْتِرْخَائِهِ ، وَاتَّسَاقِهِ بَعْدَ
اضْطِرَابِهِ ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْغَزَالَ لَا يَسْأَلُو
إِحْكَامًا وَتَثْبِيثًا لِفَلَكَةِ مِغْزَلِهِ ، لِأَنَّهُ
إِذَا قَلِقَ لَمْ تَدِرَّ الدَّرَارَةُ .

قُلْتُ : وَأَمَّا الْقُتَيْبِيُّ فَإِنَّهُ فَسَّرَ
الْمُدِرَّ بِالْجَارِيَةِ إِذَا فَلَكَ ثَدْيَاهَا
وَدَرَ فِيهِمَا^(١) الماء . يقول : كَانَ أَمْرُكَ
مُسْتَرْخِيًا فَأَقَمْتَهُ حَتَّى صَارَ كَأَنَّهُ
حَلْمَةٌ تُذِي قَدَّ أَدَرَ . وَالْوَجْهُ الْأَوَّلُ أَوْجَهُ .
(و) أَدَرْتُ (النَّاقَةَ : دَرًّا لَبْنُهَا)
فَهِيَ مُدِرٌّ ، وَأَدَرَهَا فَصِيلُهَا .

(و) أَدَرَ (الشَّيْءَ : حَرَّكَه) ، وَبِهِ
فُسِّرَ بَعْضُ مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ : «بَيْنَ
عَيْنَيْهِ عِرْقٌ يُدْرُهُ الْغَضَبُ»^(٢) أَيْ
يُحَرِّكُهُ .

(و) أَدَرَ (الرَّيْحُ السَّحَابَ :

(١) في مطبوع التاج فيها والصواب من اللسان .

(٢) في النهاية (در) : وفي صفته صلى الله عليه وسلم في
ذكر حاجبيه «بينهما عرق . . . الخ» ومثلها اللسان .

(١) الديوان ١٧٦ واللسان ومادة (هق) .

(٢) اللسان ومادة (خفجل) .

جَلَبَتَهُ ، هَكَذَا بِالْجِيمِ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ بِالْحَاءِ ، وَفِي اللِّسَانِ : وَالرَّيْحُ
تُدْرِ السَّحَابَ وَتَسْتَدِرُّهُ ، أَيْ تَسْتَحْلِبُهُ ^(١) .
وَقَالَ الْحَادِرَةُ وَهُوَ قُطْبَسَةُ بْنُ أَوْسِ
الْغَطَفَانِيِّ :

فَكَأَنَّ فَاهَا بَعْدَ أَوَّلِ رَقْدَةٍ
تَغْبُ بِرَابِيَةٍ لَذِيذِ الْمَكْرَعِ

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
مِنْ مَاءِ أَسْحَرِ طَيْبِ الْمُسْتَنْقَعِ ^(٢)

الْغْرِضُ : الْمَاءُ الطَّرِيقِيُّ وَقَدْ نَزُولُهُ
مِنْ السَّحَابِ : وَأَسْحَرُ : غَدِيرٌ حُرٌّ
الطَّيْنِ .

(وَالدَّرِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الْمُكْتَنِزُ
الْخَلْقِ الْمُقْتَدِرُ) مِنْ الْأَفْرَاسِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

دَرِيرٌ كَخُذْرُوفِ الْوَلِيدِ أَمْرَةٌ
تَقْلُبُ كَفِّهِ بِخَيْطٍ مُوَصَّلٍ ^(٣)

وَقِيلَ : الدَّرِيرُ مِنَ الْخَيْلِ : السَّرِيعُ

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : تَسْتَحْلِبُهُ ، الَّذِي
فِي نَسْخَةِ اللِّسَانِ الطَّبَعِ : تَسْتَجْلِبُهُ بِالْجِيمِ لَا بِالْحَاءِ » .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) الدِّيَّانُ ٢١ وَاللِّسَانُ وَالْجُمُهرَةُ ١/٧٢ . وَالْمُقَايِسُ
٢٥٥/٢ .

مِنْهَا ، (أَوْ السَّرِيعُ) الْعَدُوُّ الْمُكْتَنِزُ
الْخَلْقِ (مِنْ) جَمِيعِ (الدَّوَابِّ) ، فَفِي
حَدِيثِ أَبِي قِلَابَةَ : « صَلَّيْتُ الظُّهْرَ ثُمَّ
رَكِبْتُ حِمَارًا دَرِيرًا » .

(وَنَاقَةٌ دَرُورٌ) (كَصَبُورٍ وَدَارٌ :
كَثْرَةُ الدَّرِّ) ، وَضَرَّةٌ دَرُورٌ ، كَذَلِكَ .
قَالَ طَرَفَةُ :

مِنْ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا
وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دَرُورٌ ^(١)

(وَأَبْلُ دُرٌّ) ، بَضَمَتَيْنِ ، (وَدُرٌّ) ،
كَسْكَرٌ ، (وَدَرَارٌ) ، كَرْمَانٌ ، مِثْلُ
كَافِرٍ وَكُفَّارٍ . قَالَ :

كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ يَعْشُوهَا وَيَصْبَحُهَا
مِنْ هَجْمَةِ كَفَسِيلِ النَّخْلِ دُرَّارٍ ^(٢)

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ دُرَّارًا
جَمَعَ دَارَةً ، عَلَى طَرَحِ الْهَاءِ .

(وَالدَّوْدَرِيُّ ، كَيْهَيْرِيٌّ) ، أَيْ بَفَتْحِ

(١) الدِّيَّانُ ٩٦٩ وَاللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَفِي التَّكْمِلَةِ يَعْشُوهُ وَيَصْبِحُهُ وَقَالَ :
وَالرَّوَايَةُ . « كَانَ ابْنُ أَسْمَاءَ » وَهُوَ شَرَسْفَةُ
ابْنُ خُلَيْفٍ فَارِسِ مَيَّارٍ ، قَتَلَهُ قُرْطُ بْنُ التَّوَمِ
الْيَشْكُرِيُّ ، وَالْبَيْتُ لِقُرْطٍ » وَكَذَلِكَ هُوَ
فِي مَادَّةِ (صَبَحَ) وَمَادَّةِ (عَشَا) .

الأول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ،
ولا يخفى أَنَّ الموزونَ به غيرُ معزوف :
(الَّذِي يَذْهَبُ وَيَجِيءُ فِي غَيْرِ
حَاجَةٍ) وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ إِلَّا مَزِيدًا ، إِذْ
لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ دَرَرِ .

(و) الدَّوْدَرَى : (الآدَرُ) : مَنْ بِهِ
الْأُدْرَةُ . (و) الدَّوْدَرَى : (الطَّوِيلُ
الْخُصِيَّتَيْنِ) ، وَفِي التَّهْذِيبِ : الْعَظِيمُهُمَا ،
وَذَكَرَهُ فِي «د در» والصواب ذكره
فِي «د درر» كما للمُصَنِّفِ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو الْهَيْثَمِ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرَى
فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعَرَّى^(١)

إِذْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَرَسٌ دَرِيرٌ ،
وَالدَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ :

«فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعَرَّى»
يُرِيدُ بِهِ الْخُذْرُوفَ . وَالْمُعَرَّى :
[الَّذِي] جُعِلَتْ لَهُ عُرْوَةٌ .

(كَالدَّرْدَرَى) ، بِالرَّاءِ بَدَلِ الْوَاوِ ،
عَنِ الْفَرَاءِ ، وَلَمْ يَقْلُ بِالْوَاوِ .

(وَالْتَدْرَةُ : الدَّرُّ الْغَزِيرُ) ، تَفْعِلُهُ مِنْ

(١) اللسان والتكملة ، .

الدَّرِّ ، وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِضَمِّ الدَّالِ
مِنِ التَّدْرَةِ .

(وَالدَّرْدُرُ ، بِالضَّمِّ : مَغَارِزُ أَسْنَانِ
الصَّبِيِّ) ، وَالْجَمْعُ الدَّرَادِرُ ، أَوْ هِيَ
مَنْبِتُهَا عَامَّةٌ . (أَوْ هِيَ) مَنْبِتُهَا
(قَبْلَ نَبَاتِهَا وَبَعْدَ سُقُوطِهَا : وَ) مِنْ ذَلِكَ
الْمِثْلُ («أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرَفَكَيْفَ»
أَرْجُوكَ (بِدُرْدُرٍ) » .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : هَذَا رَجُلٌ يُخَاطَبُ
امْرَأَتَهُ ، (أَيَّ لَمْ تَقْبَلِ) . هَكَذَا فِي
النُّسخِ . وَالصَّوَابُ لَمْ تَقْبَلِي
(النُّصْحَ شَابًا) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ .
وَالصَّوَابُ وَأَنْتِ شَابَةٌ ذَاتُ أَشْرَفٍ تُغْرِكُ
(فَكَيْفَ) الْآنَ (وَقَدْ) أَسْنَنْتِ حَتَّى
(بَدَتْ دَرَادِرُكَ كِبَرًا) . وَهِيَ مَغَارِزُ
الْأَسْنَانِ .

وَدَرَدَ الرَّجُلُ إِذَا سَقَطَتْ أَسْنَانُهُ
وظَهَرَتْ دَرَادِرُهَا . وَمِثْلُهُ : «أَعْيَيْتَنِي
مِنْ شُبٍّ إِلَى دُبٍّ» أَيَّ مِنْ لَدُنْ شَبَبْتُ
إِلَى أَنْ دَبَبْتُ .

(و) يُقَالُ : لَجَّجُوا فَوْقَهُوا فِي
(الدَّرْدُورِ ، بِالضَّمِّ) . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :

الماء الذي يدور ويخاف منه الفرق .
وقال الأزهرى : هو (مَوْضِعٌ) في
(وَسَطِ الْبَحْرِ يَجِيشُ مَآوُهُ) لا تكاد
تَسْلَمُ مِنْهُ السَّفِينَةُ .

(و) الدُّرْدُورُ : اسم (مَضِيقٍ
بِسَاحِلِ بَحْرِ عُمَانَ) يخاف منه أهل
البحر .

(وتدردرت اللحمَةُ : اضطربت) .
ويقال للمرأة إذا كانت عَظِيمَةً
الْأَلْتَيْنِ فإذا مشت رجفتا : هـى
تُدْرِدِرُ . وفي حديث ذى الثُدَيَّةِ
المَقْتُولِ بالنَّهْرَوَانِ « كانت له ثُدَيَّةٌ
مثل البَضْعَةِ تَدْرِدِرُ » أى تَمْرَمُرُ ^(١)
وترجرج : تجىء وتذهب ، والأصل
تَدْرِدِرُ ، فحذف إحدى التائين
تَخْفِيفاً .

(ودردر البُسْرَةُ) : دَلَكَهَا بِدُرْدُرِهِ
(وَلَاكَهَا) : وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ
وَقَدْ جَاءَهُ الْأَضْمَعِيُّ : أَتَيْتَنِي وَأَنَا
أَدْرِدِرُ بُسْرَةً .

(١) في مطبوع التاج « تمرمر » والمثبت من اللسان يؤيده
ما جاء في مادة (مزر) .

(واستدرت المغزى : أرادت
الفحل) ، قال الأموى : يقال للمغزى
إذا أرادت الفحل قد استدرت استدراة
وللضأن قد استوبلت استيبالاً . ويقال
أيضاً استدرت المغزى استدراة ، من
المعتل بالذال المُعْجَمَةُ .

(والدردار) : كَصَلْصَالٍ : (صَوْتُ
الطَّبْلِ) ، كالدرداب ، نقله الصَّغَانِي .
(و) الدَّرْدَارُ : (شَجَرٌ) . قال الأزهرى :
ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ مَعْرُوفٌ .

قلت : هو شجرة البَقِّ تَخْرُجُ مِنْهَا
أَقْمَاعٌ مُخْتَلِفَةٌ كَالرُّمَانَاتِ فِيهَا رُطُوبَةٌ
تَصِيرُ بَقًّا ، فإذا انْفَقَّاتْ خَرَجَ
البَقُّ . وَرَقُّهُ يُؤْكَلُ غَضًّا كَالْبُقُولِ ،
كَذَا فِي مِنْهَا جِ الدُّكَانِ .

(ودريرات) ، مُصَغَّرًا ، (ع) ، نقله
الصَّغَانِي . (ودُدْرَيْن) بضم الأول
والثالث تَشْنِيَةٌ دُهِدَرٌ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ
(في ده در) ، مراعاة لترتيب الحروف ،
وهو الأول والأقرب للمراجعة ،
والجوهري أوردَه هُنَا ، والصَّوَابُ
مَا لِلْمُصَنِّفِ .

[] وما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اِسْتَدْرَكَ الْحُلُوبَةَ : طَلَبَ دَرَّهَا .

والاِسْتِدْرَارُ أَيضاً : أَنْ تَمْسَحَ
الضَّرْعَ بِيَدِكَ ثُمَّ يَدِرَّ اللَّبَنُ .

وَدَرَّ الضَّرْعُ بِاللَّبَنِ يَدِرُّ دَرًّا (١) ،
وَدَرَّتْ لِفَحَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَحَلُوبَتُهُمْ ،
بِعَنَى كَثُرَ فَيْئُوهُمْ وَخَرَجُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ .
وَفِي وَصِيَّةِ عُمَرَ لِلْعُمَّالِ « أَدِرُّوا لِفَحَّةَ
الْمُسْلِمِينَ » ، قَالَ اللَّيْثُ : أَرَادَ خَرَجَهُمْ ،
فَاسْتَعَارَ لَهُ اللَّفْحَةَ وَالِدَّرَةَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا طَلَبَ حَاجَةً
فَالَحَّ فِيهَا : أَدَرَّهَا ، وَإِنْ أَبَتْ ، أَى
عَالِجَهَا حَتَّى تَدِرَّ ، يُكْنَى بِالْدَّرِّ هُنَا
عَنِ التَّيْسِيرِ .

وَدُرُورُ الْعِرْقِ : تَتَابُعُ ضَرْبَانِهِ كَتَتَابُعِ
دُرُورِ الْعَدُوِّ . وَفِي الْحَدِيثِ : « بَيْنَهُمَا عِرْقٌ
يُدِرُّهُ الْغَضَبُ » ، يَقُولُ : إِذَا غَضِبَ دَرَّ
الْعِرْقُ الَّذِي بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ ، وَدُرُورُهُ :
غَلْظُهُ وَامْتِلَاؤُهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَى
يَمْتَلِئُ دَمًا إِذَا غَضِبَ كَمَا
يَمْتَلِئُ الضَّرْعُ لَبَنًا إِذَا دَرَّ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ : « دَرَّهَا » .

وَاللِّسَابُ دِرَّةٌ ، أَى صَبٌّ وَانْدِفَاقٌ ،
وَالْجَمْعُ دِرَرٌ . قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ :

سَلَامٌ إِلَّا لَهُ وَرَيْحَانُهُ
وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرَرٍ

غَمَامٌ يُنْزِلُ رِزْقَ الْعِبَادِ
فَأَحْيَا الْعِبَادَ وَطَابَ الشَّجَرُ (١)
سَمَاءُ دِرَرٍ ، أَى ذَاتُ دِرَرٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ « دِيمًا
دِرَرًا » : جَمْعُ دِرَّةٍ . وَقِيلَ : الدَّرَرُ
الدَّارُ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : « دِينًا قِيمًا » (٢)
أَى قَائِمًا .

وَفَرَسٌ دَرِيرٌ (٣) : كَثِيرُ الْجَرِيِّ ،
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالسَّاقُ دِرَّةٌ : اسْتِدْرَارٌ لِلْجَرِيِّ .

وَالسُّوقُ دِرَّةٌ ، أَى نِفَاقٌ .

وَدَرَّ الشَّيْءُ : إِذَا جُمِعَ ، وَدَرَّ إِذَا
عُمِلَ ، وَمَرَّ الْفَرَسُ عَلَى دَرَّتِهِ ، إِذَا كَانَ
لَا يَثْنِيهِ شَيْءٌ . وَفَرَسٌ مُسْتَدِرٌّ فِي
عَدُوهِ (٤) ، وَهُوَ مَجَازٌ ، وَقَالَ أَبُو

(١) اللِّسَانُ وَفِيهِ « فَأَحْيَا الْبِلَادَ » .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ آيَةُ ١٦١ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « دَرِي » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ الْأَسَاسِ .

(٤) فِي الْأَسَاسِ : « وَرَجُلٌ مُسْتَدِرٌّ فِي عَدُوِّهِ » .

عُبَيْدَةَ : الإِذْرَارُ فِي الْخَيْلِ : أَنْ يُعْنَقَ^(١) فَيَرْفَعَ يَدًا وَيَضَعَهَا فِي الْمَخَبَبِ .

وَالدَّرْدَرَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْمَاءِ إِذَا انْدَفَعَ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ . وَأَيْضاً دُعَاءُ الْمَغْزَى إِلَى الْمَاءِ .

وَأَدْرَرْتُ عَلَيْهِ الضَّرْبَ : تَابَعْتُهُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالدَّرْدُرُ ، بِالضَّمِّ : طَرَفُ اللِّسَانِ . وَقِيلَ : أَضْلُهُ . هَكَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ فِي شَرْحِ قَوْلِ الرَّاجِزِ :

أَقْسَمَ إِنْ لَمْ تَأْتِنَا تَدْرَدَرُ
لِيُقْطَعََنَّ مِنْ لِسَانٍ دُرْدُرُ^(٢)

وَالْمَعْرُوفُ مَغْرَزُ السِّنِّ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

وَدَرَّتِ الدُّنْيَا عَلَى أَهْلِهَا : كَثُرَ خَيْرُهَا ، وَهُوَ مَجَازٌ . وَرِزْقُ دَارٍ . أَيْ دَائِمٌ لَا يَنْقَطِعُ . وَيُقَالُ : دَرَّ بِمَا عِنْدَهُ ، أَيْ أَخْرَجَهُ .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَنْ يَعْتُقَ » وَلَكِنْ مَا فِي

الْأَصْلُ هُوَ الْأَقْرَبُ لِلْمَعْنَى ، ذَلِكَ أَنَّ الْإِعْنَاقَ

هُوَ الْإِسْرَاعُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمَلَةُ .

وَالْفَارِسِيَّةُ الدَّرِّيَّةُ . بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ : اللَّغَةُ الْفُصْحَى مِنْ لُغَاتِ الْفُرْسِ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى دَرٍّ ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ . اسْمُ أَرْضٍ فِي شِيرَازَ . أَوْ بِمَعْنَى الْبَسَابِ وَأُرِيدُ بِهِ بَابُ بَهْمَنْ بْنِ اسْفَنْدِيَارَ . وَقِيلَ : بَهْرَامُ بْنُ يَزْدَجَرْدَ . وَقِيلَ : كِسْرَى أَنْوَشِرْوَانَ . وَقَدْ أَطَالَ فِيهِ شَيْخُ شُيُوخِ مَشَايخِنَا الشُّهَابُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَجَمِيُّ ، خَاتِمَةُ الْمُحَدِّثِينَ بِمَصْرَ . فِي ذَيْلِهِ عَلَى لُبِّ اللَّبَابِ لِلْسِّيُوطِيِّ . وَأُورِدَ شَيْخُنَا أَيْضاً نَقْلاً عَنْهُ وَعَنْ غَيْرِهِ . فَلْيَرَاجِعْ فِي الشَّرْحِ .

وَدُرَّانَةٌ : مِنْ أَعْلَامِ النِّسَاءِ . وَكَذَلِكَ دُرْدَانَةٌ . وَأَبُو دُرَّةٍ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمَصْرَ .

[د ز ر] *

(الدَّرَرُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الدَّفْعُ) . يُقَالُ : دَرَرَهُ وَدَسَرَهُ وَدَفَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . كَذَا فِي التَّكْمَلَةِ .

[د ز م ر]

(دِرْمَارَةٌ . بِالْكَسْرِ) . أَهْمَلَهُ

الجنة أبداً» وفي حديث ابن عباس ،
وسئل عن زكاة العنبر فقال :
« إنما هو شيء دسره البحر » ، أى دفعه
موج البحر وألقاه إلى الشط فلا
زكاة فيه .

(و) من المجاز : الدسر : (الجماع) ،
يقال : دسرها بأيريه . كذا في المحكم ،
(وهو مدر جماع) كمنبر . أى (نيك)

(و) عن مجاهد : الدسر : (إصلاح
السفينة بالدسار) . بالكسر . اسم
(للمسمار) . وبه فسر بعضهم قوله تعالى
﴿ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرَ﴾^(١) وفي حديث
علي : «رفعها بغير عمد يدعّمها ،
ولادسار ينتظمها»^(٢) . (و) الدسر أيضاً :
(إدخال الدسار) أى المسمار (في
شيء بقوة) ، قاله الزجاج . يقال :
دسرت المسمار أدسره وأدسره دسراً .
وكل ما سمر فقد دسر .

(والدسار) أيضاً : (خيطة من ليف
تشد به ألواحها) . وبه فسر بعض

الجوهري والصغاني والجماعة ،
وهو : (ع ، منه) الشيخ الإمام
كمال الدين أبو العباس (أحمد بن
كشاشب) بن علي (الفقيه
الشافعي) الصوفي الدزماري . له
«شرح التنبيه» «وكتاب الفروق»
وتوفي سنة ٦٤٣ في ١٧ ربيع الآخر ،
هكذا ذكره ابن السبكي في [الطبقات]
الكبرى وابن قاضي شهباسة في
ترجمته .

[د س ر] *

(الدسر : الطعن والدفع) الشديد .
يقال : دسره بالرّمح . وفي حديث
عمر رضي الله عنه : «فيُدسر كما
يُدسر الجزور» ، أى يُدفع ويكَبُّ
للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر .
وفي حديث الحجاج أنه قال لِسنان بن
يزيد النخعي لعنه الله : «كيف
قتلت الحسين ؟ قال : «دسرتُه بالرّمح
دسراً ، وهبّرتُه بالسيف هبّراً» أى
دفعته دفعا عنيفا . فقال له
الحجاج : «أما والله لا تجتمعان في

(١) سورة القمر الآية ١٣ .

(٢) في مطبوع التاج «ينظمها» والمثبت من اللسان والنهاية

الآية المذكورة . وجمع الفراء بين
القولين فقال : الدُّسْرُ : مَسَامِيرُ
السَّفِينَةِ وشُرُوطُهَا التي تُشَدُّ بِهَا . وقال
غيره : الدُّسْرُ : خَرَزُ السَّفِينَةِ . (ج)
أى جمع دَسَار (دُسْر) . بضم فسكون .
(ودُسْر) ، بضمّتين مثل عُسْر وعُسْرٍ .
(و) قيل : (الدُّسْر) . بضمّتين . هى
(السُّفْن) بعينها ، (تَدُسْر) . أى
تَدْفَع (الماء بصدورها . الواحدة
دَسْرَاء) . ودَسَرَتِ السَّفِينَةُ الماء
بصدورها : عَانَدَتْهُ .

(والدُّوسْرُ : الْجَمَلُ الضَّخْمُ) الشَّدِيدُ
الْمُجْتَمِعُ ذُو هَامَةٍ وَمَنَاقِبَ . (وهى
بهاء) . قال عديّ :
وَلَقَدْ عَدَّيْتُ دَوْسَرَ
كَعَلَاةِ الْقَيْنِ مَذْكُورًا^(١)

(و) الدَّوسْرُ : (نَبْتُ) يُجَاوِزُ الزَّرْعَ
فِي الطُّولِ ، وَلَهُ سُنْبُلٌ وَحَبٌّ [ضَاوِي]^(٢)
دَقِيقٌ أَسْمَرٌ . قاله أبو حنيفة . يقال إن
(اسم حبه الزُّن)^(٣) يَخْتَلِطُ بِالْبُرِّ .

(١) اللسان والصاحح .

(٢) زيادة من التكملة وكتاب النبات ١٧٧ .

(٣) ضبط في القاموس بفتح الزاي والصواب من التكملة
ومادة (زنن) : وكتاب النبات ١٧٧ .

وسيبأى فى النون .

(و) دَوْسَرُ : اسمُ (كَتِيبَةٍ لِلنُّعْمَانِ
ابْنِ الْمُنْذِرِ) مَلِكِ الْعَرَبِ . قال
المُثَقِّبُ الْعَبْدِيُّ يمدح عمرو بن هند :
ضَرَبْتُ دَوْسَرُ فِيهِ ضَرْبَةً
أَثَبَتْ أَوْلَادَ مَلِكٍ فَاسْتَقَرَّ^(١)
يقال : كَتِيبَةٌ دَوْسَرَةٌ ودَوْسَرٌ . إذا
كَانَتْ مُجْتَمِعَةً .

(و) الدَّوسْرُ : (الْأَسَدُ الصُّلْبُ)
المُوثَّقُ الْخَلْقِ : أوردَه الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ وَأَنشَدَ :

* عَبَلُ الذَّرَاعَيْنِ شَدِيدُ دَوْسَرِ *

(و) الدَّوسْرُ : (الشَّيْءُ الْقَدِيمُ . و)
الدَّوسْرُ : (الزُّوَانُ^(٢)) فِي الْحِنْطَةِ ،
الوَاحِدَةُ دَوْسَرَةٌ .

(١) اللسان ضمن ثلاثة أبيات مدحه فيها لأنه نصرهم على
كتيبة نعمان . وفي نصوح والتكملة : دوسر فيها .
ونسبت مك في التكملة بضم نيم وجاء في اللسان :
« وصوابه : دوسر فيه » لأنه عائد على
يوم الحنو في البيت الذى قبله . ونسب
البيت في الجمهرة ٣-٣٦١ . لابن خذّاق
العبدى وفي التكملة : والرواية :

فإنما . لا غير والبيت للمثقب العبدى
وبروى « ضَرَبَ الدَّوسَرُ » .

(٢) في القاموس « مزوان » وهما واحد .

(و) دَوَسَر : اسم (فَرَس) ، قال :

لَيْسَتْ مِنَ الْفُرُقِ الْبِطَاءُ دَوَسَرُ
قَدْ سَبَقَتْ قَيْسًا وَأَنْتَ تَنْظُرُ^(١)

أَرَادَ : قَدْ سَبَقَتْ خَيْلَ قَيْسٍ . أَنَشَدَهُ
يَعْقُوبُ ، وَنَقَلَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ .

(و) الدَّوَسَر : (الذَّكْرُ الضَّخْمُ)
الشَّدِيدُ .

(و) الدَّوَسَرَةُ ، (بِهَاءٍ : الْمَمْضُغَةُ) ،
عَنِ الصَّغَانِيِّ .

(و) الدَّوَسَرُ ، كَعُلَابِطٍ : الشَّدِيدُ
الضَّخْمُ) ، قَالَ :

«الرَّأْسُ مِنْ ثَغَامِهِ الدَّوَسَرُ»^(٢)

(كَالدَّوَسَرِ والدَّوَسَرِيِّ والدَّوَسَرَانِيِّ)
والدَّوَسَرِيُّ . وَقِيلَ : الدَّوَسَرُ مِنَ
النُّوقِ : الْعَظِيمَةُ .

(وَنَاقَةٌ دَاسِرَةٌ : سَرِيعَةٌ) السَّيْرُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : الدَّوَسَرِيُّ : الْقَوِيُّ مِنَ
الْإِبِلِ .

(١) اللسان ومادة (فرق) .

(٢) في مطبوع التاج « من تغامة » والصواب من التكملة

وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّوَسَرُ : الْمَاضِي
الشَّدِيدُ .

وَبَنُو سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ كَانَتْ تُلَقَّبُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَوَسَرُ .

وَالدَّوَسَرِيَّةُ : قَلْعَةُ جَعْبَرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ
فِي الْجِيمِ .

وَالدَّسَرُ : السَّفِينَةُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

[د س ت ر]

(الدُّسْتُورُ ، بِالضَّمِّ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ اسْمُ (النُّسخَةِ
الْمَعْمُولَةِ لِلْجَمَاعَاتِ) كَالدَّفَاتِرِ (الَّتِي
مِنْهَا تَحْرِيرُهَا) وَيُجْمَعُ فِيهَا قَوَانِينُ
الْمَلِكِ وَضَوَابِطُهُ . فَارِسِيَّةٌ (مُعَرَّبَةٌ) . ج
دَسَاتِيرُ) . وَاسْتَعْمَلَهُ الْكُتَّابُ فِي الَّذِي
يُدِيرُ أَمْرَ الْمَلِكِ تَجَوُّزًا .

وَفِي مِفْتَاحِ الْعُلُومِ لِابْنِ كَمَالٍ
بَاشَا : الدُّسْتُورُ : نُسخَةُ الْجَمَاعَةِ .
ثُمَّ لُقِّبَ بِهِ الْوَزِيرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيمَا يَرُومُ فِي أَحْوَالِ
النَّاسِ . لِكَوْنِهِ صَاحِبَ هَذَا
الدَّفْتَرِ :

وفي الأساس : الوزير : الدُّسْتُور^(١) .
قال شيخنا : وأصله الفتح . وإنما
ضمَّ لَمَّا عُرِّبَ لِيَلْتَحِقَ بِأَوْزَانِ الْعَرَبِ .
فليس الفتح فيه خطأً محضاً . كما
زعمه الحريري . وولعت العامة في
إطلاقه على معنى الإذن .

[د س ك ر] *

(الدَّسْكَرَةُ) . أهمله الجوهري . وقال
الصَّغَانِيُّ : هي (الْقَرْيَةُ) . قاله
الأزهري .

(و) الدَّسْكَرَةُ : (الصَّوْمَعَةُ) . عن أبي
عمرو .

(و) في جامع القزاز : الدَّسْكَرَةُ :
(الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ) .

(و) قيل : الدَّسْكَرَةُ : (بُيُوتُ
الْأَعَاجِمِ يَكُونُ فِيهَا الشَّرَابُ
وَالْمَلَاهِي) . قال الأخطل :

فِي قِبَابٍ عِنْدَ دَسْكَرَةٍ
حَوْلَهَا الزَّيْتُونُ قَدْ يَنْعَا^(٢)

(١) ليس في الأساس المطبوع مادة (دستر) ولا يوجد في

مادة (وزر)

(٢) اللسان .

قال الأَخْفَشُ : الصَّحِيحُ أَنَّ
الْبَيْتَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ . وزعم ابنُ السِّدِّ
أَنَّهُ لِأَبِي دَهْبَلٍ وَقِيلَ لِلْأَخْوَصِ .

(أَوْ) الدَّسْكَرَةُ : (بِنَاءٌ كَالْقَصْرِ
حَوْلَهُ بُيُوتٌ) وَمَنَازِلُ لِلخَدَمِ وَالْحَشَمِ .
كذا في المغيِّثِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ
لِأَبِي مُوسَى .

قال اللَّيْثُ : يَكُونُ لِلْمُلُوكِ ،
وَمِثْلُهُ فِي جَامِعِ الْقَزَازِ . (ج دَسَاكِرُ) .
ليست بعَرَبِيَّةَ مَحْضَةٍ . وفي حديث
أَبِي سُفْيَانَ وَهَرَقْلَ الَّذِي رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
فِي أَوَّلِ الصَّحِيحِ وَفِي أَثْنَائِهِ مَرَّاتٍ
« أَنَّهُ أَذِنَ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ »

(و) الدَّسْكَرَةُ : (ة بِنَهْرِ الْمَلِكِ . مِنْهَا
مَنْصُورُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ) . أَحَدُ
الرُّؤَسَاءِ . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعْدٍ السَّمْعَانِيُّ
شَيْئاً مِنْ شِعْرِهِ .

(و) الدَّسْكَرَةُ : (ة قُرْبَ شَهْرَابَانَ) .
بَطْرِيقِ خُرَاسَانَ . كَبِيرَةٌ . (مِنْهَا
أَحْمَدُ بْنُ بَكْرُونَ) . بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْعَطَّارِ
أَبُو الْعَبَّاسِ . رَوَى عَنْ أَبِي طَاهِرٍ
الْمُخْلِصِ . وَهُوَ (شَيْخُ الْخَطِيبِ)

أَبِي بَسْكَرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ ثَابِتٍ
(الْبَغْدَادِيُّ)، وَتُوفِّيَ سَنَةَ ٤٣١ .

(و) الدَّسْكَرَةُ : (ة) بَيْنَ بَغْدَادَ
وَوَاسِطَ ، مِنْهَا أَبَانُ بْنُ أَبِي
حَمَزَةَ) ، وَأَبُو طَالِبٍ يَحْيَى بْنُ
الطَّيِّبِ ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ .

(و) الدَّسْكَرَةُ : (ة) بِخُوزِسْتَانَ ،
كُلِّ ذَلِكَ عَنِ الصَّغَانِيِّ .

[د ص ر]

(الدَّوْصَرُ) ، بِالضَّادِ الْمُهْمَلَةِ ،
أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ (زَيْتٌ يَغْلُو
الزَّرْعَ) ، أَيْ يُجَاوِزُهُ فِي الطُّولِ ، وَلَهُ
سُنْبُلٌ وَحَبٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ . (عَنِ ابْنِ
الْقَطَّاعِ) ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ : ابْنُ
الْقَطَّانِ ، وَهُوَ خَطَأٌ .

قُلْتُ : وَهُوَ الدَّوْصَرُ بِالسِّينِ الَّذِي
تَقْدِّمُ فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ . وَبَيْنَا فِيهِ
مَا جَاءَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

[د ط ر]

(الدَّوْطِيرَةُ) ^(١) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ،

(١) فِي الْقَامُوسِ : « الدَّوْطِيرُ » وَفِي هَامِشِهِ عَنْ نَسَخَةٍ :

وَهُوَ (كَوْثَلُ السَّفِينَةِ) ، عَنْ أَبِي
عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ
عَمْرٍو ، فِي بَابِ السَّفِينَةِ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ . وَأَهْمَلُ اللَّيْثُ دَطْرَ .

[د ع ر]

(الدَّعْرُ ، مُحَرَّكَةٌ : الْفَسَادُ) وَالْخُبْثُ .
(وَمَضْدَرُ دَعِرِ الْعُودِ ، كَفَرِحَ) ، دَعْرًا ،
(فَهُوَ دَعِرٌ) ، وَأَنْشَدَ شَمِرُ بْنُ مُقْبِلٍ .

بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا
جَزَلَ الْجِدَى غَيْرَ خَوَّارٍ وَلَا دَعِرٍ ^(١)
(و) حَكَى الْغَنَوِيُّ : عُودٌ (دُعْرٌ ،
كَضَرَدٍ) . وَأَنْشَدَ :

يَحْمِلُنْ فَحُمًا جَيِّدًا غَيْرَ دُعَرٍ
أَسْوَدَ صَلَالًا كَأَعْيَانِ الْبَقَرِ ^(٢)

وَهَكَذَا سَمِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا عَنْ

= « الدَّوْطِيرَةُ » . وَفِي هَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ : « قَوْلُهُ :
الدَّوْطِيرَةُ سَقَطَتْ مِنْ نَسَخِ الْمَنْجَرَةِ الثَّانِيَةِ .

(١) دِيوَانُهُ ٩١ وَاللَّسَانُ .

(٢) الْمَنْجَرَةُ وَالصَّحَاحُ وَالْأَمْسُوسُ وَمُعْجَمُ الْبَيْدَانِ (فَلَابِ)
وَفِيهَا مَشْهُورٌ هُوَ :

« أَقْبَلُنْ مِنْ بَطْنِ قِلَابٍ بِسَحَرٍ » .

هَذَا وَفِي الْأَصْلِ « أَسْوَدَ صَلَالًا » . وَهَامِشُ مَطْبُوعِ

النَّجَاحِ « قَوْلُهُ صَلَالًا هَكَذَا يَخْطئه ، وَفِي اللَّسَانِ صَلَالًا

بِاتِّصَادِ الْمُهْمَلَةِ وَحَرَرَهُ » .

العَرَب . (إِذَا ادَّخَنَ وَلَمْ يَتَّقِدْ) ^(١) .
وقيل : العُودُ الدُّعَر : الكثيرُ
الدُّخَانِ ، وقيل : الرَّدِيئَةُ . ومنه
أَخَذَتِ الدَّعَارَةَ بِمَعْنَى الفِسْقِ .

(و) دَعَرَ (الزَّنْدُ) دَعْرًا : قُدِحَ بِهِ
مِرَارًا حَتَّى احْتَرَقَ طَرَفُهُ وَ(لَمْ يُوْرِ .
وهو) زَنْدٌ دَعِرٌ . كَكْتِفٍ . ويقال : دُعِرُ
كَصُرْدٍ . وَأَنْشَدَ :

* مُؤْتَشَبٌ يَكْبُو بِهِ زَنْدٌ دُعِرٌ ^(٢) *

وفي الصَّحاح : زَنْدٌ (أَدْعَرُ) .

(و) الدُّعَرُ : (الفِسْقُ والخُبْثُ)
وَالْخِيَانَةُ وَالنِّفَاقُ وَالْفُجُورُ . (كَالدَّعَارَةِ)
بِالْفَتْحِ . (وَالدَّعَارَةُ) . بِالْكَسْرِ .
(وَالدُّعْرَةُ) . بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ . وفي
بَعْضِ النُّسخِ مُحَرَّكَةً . وفي حَدِيثِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي
الْغِلْظَةَ وَالشَّدَّةَ عَلَى أَعْدَائِكَ وَأَهْلِ
الدَّعَارَةِ» . أَيْ الْفَسَادِ وَالشَّرِّ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : دَعِرَ الرَّجُلُ

(١) في اللسان « دَخَنَ فَلََمْ يَتَّقِدْ » .

(٢) اللسان .

دَعْرًا . إِذَا كَانَ يَسْرِقُ وَيَزْنِي وَيُؤْذِي
النَّاسَ .

(و) قيل : الدَّعِرُ (كَكْتِفٍ :
مَا احْتَرَقَ مِنْ حَطَبٍ وَغَيْرِهِ فَطَفِيَ
قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ احْتِرَاقُهُ) . وفي بعضِ
النُّسخِ : إِحْرَاقُهُ . وَالوَاحِدَةُ دَعْرَةٌ .
وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ الدَّعَرَ . بِفَتْحَتَيْنِ
بِهَذَا الْمَعْنَى .

(و) الدُّعَرُ . (بِالضَّمِّ) : الْقَادِحُ .
وهو (دُودٌ يَأْكُلُ الْخَشَبَ) . وَحَكَاهُ
كُرَاعٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ . الْوَاحِدُ دُعْرَةٌ .

(وَمَالِكُ بْنُ دُعَرَ) بْنُ حُجْرٍ بْنِ
جَزِيلَةَ بْنِ لَحْمٍ . مُقَدِّمُ السَّيَّارَةِ . وَهُوَ
الَّذِي (اسْتَخْرَجَ يُوسُفَ) بْنِ يَعْقُوبَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ : (صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ
(عَلَيْهِ) وَعَلَى آبَائِهِ) . (مِنْ) الْجُبِّ . وَهُوَ
(الْبَيْتُ) . وَهُوَ الْكَائِنُ بِجِيْزَةِ مِصْرَ .
(و) مِنْهُمْ مَنْ يَرْوِيهِ (بِالذَّالِ) الْمُعْجَمَةِ
كَمَا فِي الْمَقْدَمَةِ الْفَاضِلِيَّةِ لِابْنِ الْجَوَانِيِّ
النَّسَابَةِ . وَهُوَ (تَصْحِيفٌ) . نَبَّهَ عَلَيْهِ
الصَّغَانِيُّ .

(وَالْإِبِلُ الدَّاعِرِيَّةُ : مَنْسُوبَةٌ إِلَى)

دَاعِرٍ ، وهو (فَحْلٌ مُنْجِبٌ ، أَوْ) إلى
(قَبِيلَةٍ من بنى الحارِثِ بنِ كَعْبٍ) ابن
عُلَّةَ بنِ جَلْدٍ ، من مَذْحِجٍ ، (وهو دَاعِرٌ
ابنُ الحِمَّاسِ) الحارِثِيُّ .

(ونَخْلَةُ دَاعِرَةٍ : لم تَقْبَلِ اللِّقَاحَ ^(١))
فَتَزَادُ تَلْقِيحاً وَتُنْحَقُ ^(٢) ، وَتُنْحِقُهَا :
أَنْ يُوطَأَ عَسْفُهَا حَتَّى يَسْتَرْخِيَ ،
فَذَلِكَ دَوَاوُهَا ، (ج مَدَاعِيرُ) .

(وَالدُّعْرُورُ) : بِالضَّمِّ : (الَلَّيْسِمُ)
الْعَائِبُ أَصْحَابَهُ ، نَقْلُهُ الضَّغَانِيُ .
(وَالْمُدْعَرُ ، كَمُعْظَمٍ : لَوْنُ الْفِيلِ) ،
عن ابنِ الأعرابيِّ

(و) قَالَ ثَعْلَبٌ : الْمُدْعَرُ : (كُلُّ
لَوْنٍ قَبِيحٍ) من جميع الحيوان .
أَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

كَسَا عَامِراً ثَوْبَ الْمَذَلَّةِ رَبُّهُ
كَمَا كَسَى الْخَنْزِيرُ لَوْنًا مُدْعَرًا ^(٣)

(١) هذا ضبط القاموس واللسان . أما ضبط التكملة فبفتح
اللام . وكلاهما ذات معنى .

(٢) لا توجد مادة (نحق) في اللسان ولا التاج وبهش اللسان
عند هذه الجملة التي نقلها الزبيدي هنا ما يأتي « كذا
بالأصل وليحرر » هذا وفي التهذيب ج ٢ مادة (دعر)
وَتُبْحَقُّ وَتُبْحِقُهَا أَنْ تَوَطَأَ عُسْفُهَا
حَتَّى تَسْتَرْخِيَ ... « وكلمة « عسفها » في التهذيب بحرفة
طباعيا فان الصواب هو « عسفها » .

(٣) التكملة وسيأتى في مادة (دغر) أيضا

(و) يُقَالُ : (تَدَعَّرَ وَجْهُهُ) ، إِذَا
(تَبَقَّعَ بُقْعاً سَمِجَةً مُتَغَيِّرَةً) ، من ذَلِكَ .
(وفي خلقه دَعَارَةٌ ، مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ) ،
وكذلك زَعَارَةٌ ، أَيْ (سُوءٌ) .

يُقَالُ : دَعَرَ الرَّجُلُ : كَفَرِحَ وَمَنَعَ ،
دَعَارَةً . فَجَرَ وَمَجَرَ ، وفيه دَعَارَةٌ
وَدَعَرَةٌ ، الْأَخِيرُ مُحَرَّكَةٌ ^(١) .

(وَعُودٌ دَاعِرٌ وَدَعِرٌ) ، الْأَخِيرُ قَالَهُ
شَمِرٌ وَغَيْرُهُ : (نَخِرٌ رَدِيٌّ) ، إِذَا
وُضِعَ عَلَى النَّارِ لَمْ يَسْتَوْقِدْ وَدَخِنَ .
هَكَذَا فَسَّرَهُ شَمِرٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ دُعِرٌ ، كَصُرْدٍ . وَدُعْرَةٌ :
خَائِنٌ يَعِيبُ أَصْحَابَهُ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَلَا أَلْفَيْنَ دُعَرًا ذَارِبًا
قَدِيمَ الْعَدَاوَةِ وَالنَّيْبِ

وَيُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ نَاصِبٌ
وَفِي نَصْحِهِ ذَنْبُ الْعَقْرِ ^(٢)

(١) بهش مطبوع التاج « قوله الأخير بحركة هكذا
بخطه والأولى أن يقول الأخيرة بحركة أو الأخير بحرك

كما هو ظاهر » .

(٢) اللسان و ضبط فيه « ألفين » بفتح الفاء .

وقيل : الدُّعَر : الذي لا خير فيه .
والدَّاعِر : المؤذَى الفاجر . قاله ابن
شُمَيْل . ومثله في التَّوَشِيح . ويُجَمَع
على دُعَارٍ . وفي حديث عَدِيٍّ (١) « فَأَيْنَ
دُعَارُ طَبِئٍ » أرادَ بهم قُطَاعَ الطَّرِيقِ .
وقال أَبُو المِنْهَال : سَأَلْتُ أَبَا زَيْدٍ عَنْ
شَيْءٍ . فَقَالَ : مَالِكَ وَلِهَذَا ؟ هُوَ كَلَامُ
الْمَدَاعِيرِ .

وَرَجُلٌ دُعْرَةٌ كَهَمْزَةٍ : بِهِ عَيْبٌ .
وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : فَلَانٌ دَاعِرٌ .
فِي كُلِّ فِتْنَةٍ نَاعِرٌ (٢) .

[د ع ث ر] *

(الدَّعْثَرُ : الْأَحْمَقُ) .

(و) الدَّعْثَرَةُ . (بِهَاءٍ : الْهَدْمُ وَالْكَسْرُ)
وَقَدْ دَعَثَرَ الْحَوْضَ وَغَيْرَهُ : هَدَمَهُ .
وَدَعَثَرَهُ : صَرَعَهُ وَكَسَرَهُ . وَفِي الْحَدِيثِ :
« لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا . إِنَّهُ لَيُذْرِكُ
الْفَارِسَ فَيُدْعَثِرُهُ » أَيْ يَصْرَعُهُ
وَيُهْلِكُهُ ، يَعْنِي إِذَا صَارَ رَجُلًا .

قال ابن الأثير : والمراد النهي عن
الغيلة ، فإن الولد إذا فسد لبنة فسد
مزاجه فلا يطاعن قرنه . بل يهسى
وينكسر عنه . وسببه الغيل .

(والدُّعْثُورُ . بِالضَّمِّ : حَوْضٌ لَمْ يُتَنَوَّقَ
فِي صَنْعَتِهِ) وَلَمْ يُوسَّعْ . (أَوْ هُوَ
(الْمُتَهَدَّمُ الْمُتَثَلَّمُ) . وَكَذَلِكَ الْمَنْزِلُ .
جَمَعَهُ دَعَائِيرٌ وَدَعَائِيرٌ . قَالَ :

أَكُلْ يَوْمَ لَكَ حَوْضٌ مَمْدُورٌ
إِنَّ حِيَاضَ النَّهْلِ الدَّعَائِيرُ (١)

يَقُولُ : أَكُلْ يَوْمَ تَكْسِرِينَ
حَوْضَكَ حَتَّى يُضْلَحَ .

وَالدَّعَائِيرُ : مَا تَهْدَمُ مِنَ الْحِيَاضِ .
وَالْجَوَابِي (٢) وَالْمَرَائِي إِذَا تَكَسَّرَ
مِنْهَا شَيْءٌ فَهُوَ دُعْثُورٌ .

وقال أبو عدنان : الدُّعْثُورُ يُخْفَرُ
حَفْرًا وَلَا يُبْنَى . إِنَّمَا يَخْفَرُهُ صَاحِبُ
الْأَوَّلِ يَوْمَ وَرْدِهِ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ :
« مِنْ مَنَزِلَاتٍ أَصْبَحَتْ دَعَائِيرًا (٣) »

(١) تسان .

(٢) في الأصل . وجوابي . وملت من من ونبه على

ذلك بهمش مطبوع التاج .

(٣) التسان وسحق لديوان ٧٧ .

(١) في التسان « على » أما النهاية فكذلك .

(٢) في الأصل « فلان داعر من كل شيء دعر » ، والتصوب

من الأساس ونبه على ذلك بهمش مطبوع التاج .

قيل: أراد دعائير فحذف للضرورة (١).

وقال آخر:

* أَجَلٌ جَيْرٌ أَنْ كَانَتْ أُبِيحَتْ دَعَائِرُهُ (٢) *

(و) الدُّعْثُور (مِنْ النِّعَمِ: الْكَثِيرُ).

(و) دُعْثُور (بَنُ الْحَارِثِ)

الْغَطَفَانِي، وَقِيلَ الْمُحَارِبِيُّ: (صَحَابِيٌّ)

جَاءَ نَقْلُهُ (عَنْ) أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ

أَحْمَدَ (الْعَسْكَرِيُّ)، وَفِي حَدِيثٍ عَجِيبٍ

الْإِسْنَادِ، وَالْأَشْبَهُ غَوْرَتْ. وَيُقَالُ:

غَوْرَكَ (٣).

(وَجَمَلٌ دَعْثَرٌ، كَسِبَ بَحْلٌ: شَدِيدٌ يَدْعُثِرُ

كُلَّ شَيْءٍ). أَيْ يَكْسِرُهُ. قَالَ الْعَجَّاجُ:

قَدْ أَقْرَضْتُ حَزْمَةً قَرْضًا عَسْرًا

مَا أَنْسَانَا مُدَّ أَعَارَتْ شَهْرًا

حَتَّى أَعْدَتْ بَازِلًا دَعْثَرًا

أَفْضَلَ مِنْ سَبْعِينَ كَانَتْ خُضْرًا (٤)

(١) جملة «أراد دعائير فحذف للضرورة» جاءت في الأصل

بعد «أجل جير» وفي اللسان المنقول عنه جاءت حينها

قوله: «بعد قول العجّاج».

(٢) اللسان والصحاح ومدة (جير) وضنوه:

«وَقُلْنَا عَلَى الْفَرْدِ وَسْ أَوَّلَ مَشْرَبٍ»

(٣) انظر حديث في مادة (غورث).

(٤) اللسان والتكملة. وملتحق الديوان ٨٧ وضبط اللسان

«حَتَّى أَعْدَتْ» والمثبت ضبط التكملة.

وَكَانَ قَدْ اقْتَرَضَ مِنْ ابْنَتِهِ حَزْمَةً
سَبْعِينَ دِرْهَمًا لِلْمُصَدِّقِ، فَأَعْطَتْهُ ثُمَّ
تَقَاضَتْهُ فَقَضَتْهُ فَقَضَاهَا بَكْرًا.

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمُدْعَثَرُ : الْمَهْدُومُ .

وَأَرْضٌ مُدْعَثَرَةٌ : مَوْطُوَّةٌ .

وَمَكَانٌ دِعْثَارٌ : قَدْ سَوَّسَهُ الضَّبُّ

وَحَفَرَهُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَأَنْشَدَ :

إِذَا مُسْلِحٌ فَوْقَ ظَهْرِ نَبِيْثَةٍ

يُجِدُّ بِدِعْثَارٍ حَدِيثٍ دَفِينُهَا (١)

قَالَ : الضَّبُّ يَحْفَرُ مِنْ سَرَبِهِ كُلَّ

يَوْمٍ ، فَيُغَطِّي نَبِيْثَةَ الْأَمْسِ . يَفْعَلُ ذَلِكَ

أَبَدًا .

[د ع س ر] * (٢)

(الدَّعْسَرَةُ) : أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ

ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْخَفِيَّةُ وَالسَّرْعَةُ)

وَالنَّشَاطُ .

(١) اللسان وفي الأصل «بعد بدعثار» . وبعده مطبوع

الناسج «قوله بعد» إلخ هكذا بخطه . والذي في

اللسان بعد منسوبنا بضم الياء وكسر الجيم .

(٢) جاءت في اللسان بعد مادة (دعكر)

[د ع ك ر] *

(ادْعَنُكَرَ) أهمله الجوهري . وقال ابن دُرَيْد : يقال : ادْعَنُكَرَ (عَلَيْهِمْ بِالْفُحْشِ . إِذَا (انْدَرَأَ بِالسُّوءِ) . قال : قَدْ ادْعَنُكَرْتَ بِالْفُحْشِ وَالسُّوءِ وَالْأَذَى أَمِيَّتَهَا ادْعَنُكَارَ سَيْلٍ عَلَى عَمْرٍو ^(١) ونَصَّ الجُمهرة : أُسِيْمَاءُ كَادَ ادْعَنُكَارَ ^(٢) . قال : وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعاً . (فهو دَعْنُكَرٌ) . كَسَفَرُ جَل : (ودَعْنُكَرَانُ) . مُنْدَرِيٌّ عَلَى النَّاسِ .

(و) ادْعَنُكَرَ (السَّيْلُ) ادْعَنُكَارًا : (أَقْبَلَ وَأَسْرَعَ) : عن أبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي . وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ السَّابِقَ .

[د غ ر] *

(الدَّغْرُ) . فِي الْأَصْلِ : (الدَّفْعُ . وَ) الدَّغْرُ : (غَشْرُ الْحَلْقِ) . أَي حَلَسَقِ الصَّبِيِّ مِنَ الْوَجَعِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْعُدْرَةُ . (و) هُوَ (رَفَعَ الْمَرْأَةَ لَهَاةَ الصَّبِيِّ بِإِصْبَعِهَا) وَتَكْبِيْسُ ذَلِكَ

الْمَوْضِعِ عِنْدَ هَيَجَانِ الْوَجَعِ مِنَ الدَّمِ . فَإِذَا رَفَعْتَ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ بِإِصْبَعِهَا قِيلَ : دَغَرْتَ تَدْغِرُ دَغْرًا . قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ . وَبِهِ فُسِّرَ الْحَدِيثُ " أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلنِّسَاءِ : لَا تُعَذِّبْنَ أَوْلَادَكُمْ بِالْدَّغْرِ " ^(١) وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " قَالَ لَأُمِّ قَيْسٍ بِنْتِ مُحْصَنٍ : عَلَامَ يَدْغُرْنَ أَوْلَادَهُنَّ بِهَذِهِ الْعُلُقِ " ^(٢) .

(و) الدَّغْرُ . أَيْضًا : (الْخَلْطُ) . عَنْ كِرَاعٍ . وَرَوَى الْمَثَلُ " دَغْرًا وَلَا صَفَاءً " أَي خَالِطُوهُمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ . مِنَ الصَّفَاءِ

(و) الدَّغْرُ : (سَوْءُ الْغِذَاءِ لِلْوَلَدِ . وَأَنْ تُرْضِعَهُ) أُمُّهُ (فَلَا تُرْوِيهِ) . فَيَبْقَى مُسْتَجِيعًا يَعْتَرِضُ كُلَّ مَنْ لَقِيَ فَيَأْكُلُ وَيَمَضُّ . وَيُلْقَى عَلَى الشَّاةِ فَيَرْضَعُهَا : وَهُوَ عَذَابُ الصَّبِيِّ .

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّكْرِيُّ فِيمَا اسْتَدْرَكَهُ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ مِنْ أَغْلَاطِهِ : الدَّغْرُ فِي الْفَصِيلِ . أَنْ لَا تُرْوِيَهُ

(١) في الجُمهرة ٢/ ٢٥٠ . عَرَفَ نَعْدِينَ أَوْلَادَكُمْ بِالْدَّغْرِ

(٢) في اللسان والنهاية : عَلَامَ تَدْغُرْنَ أَوْلَادَكُمْ . . .

(١) اللسان : رَوَى الْجُمهرة ٢/ ٤٠٠ . بِعِ خِلَافٍ فِي رِوَايَةِ

(٢) فِي مَطْبُوعِ السَّج : « سَيَارُكُ ادْعَنُكَارِ » وَالتَّصَوُّبُ

مِنَ الْجُمهرة ٢/ ٤٠٠ .

أُمُّهُ فَيَدْغُرُ فِي ضَرْعِ غَيْرِهَا ، فَقَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ : « لَا تُعَذِّبُنِ أَوْلَادَكَ بِالْدَّغْرِ ،
أُرْوِيهِمْ ^(١) بِاللَّبَنِ لثَلَاثَ يَدْغُرُوا فِي كُلِّ
سَاعَةٍ وَيَسْتَجِيعُوا » . وَإِنَّمَا أَمَرَ بِإِرْوَاءِ
الصَّبِيَّانِ مِنَ اللَّبَنِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَقَدْ جَاءَ
فِي الْحَدِيثِ مَا دَلَّ عَلَى صِحَّةِ قَوْلِهِ .

(وَالْفِعْلُ كَمَنَعَ) دَغَرْتَ تَدْغُرُ دَغْرًا
(و) الدَّغْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ) : التَّخْلُفُ
(وَالِاسْتِلْثَامُ) ، بِالْهَمْزِ ، هَكَذَا فِي
النُّسخِ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي
التَّهْدِيدِ : الْاسْتِسْلَامُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ .
(و) الدَّغْرُ : (سُوءُ الْخُلُقِ) . قَالَ :
* وَمَا تَخَلَّفَ مِنْ أَخْلَاقِهِ دَغْرٌ * ^(٢)

(و) الدَّغْرُ : (الِاقْتِحَامُ مِنْ غَيْرِ
تَثَبُّتٍ) . دَغَرَ عَلَيْهِ يَدْغُرُ دَغْرًا .
(كَالدَّغْرِ) . كَالِدَّعْوَى . وَهُوَ الْأَسْمُ
مِنْهُ .

(١) فِي اللَّسَانِ « بِالْدَّغْرِ وَلَكِنْ أُرْوِيهِمْ » . وَفِي التَّكْمِلَةِ
« بِالْدَّغْرِ . أُرْوِيَانَهُمْ » . أَمَّا النِّهَايَةُ
فَاقْتَصَرْتُ عَلَى الْوُقُوفِ عِنْدَ كَلِمَةِ « الدَّغْرِ » .

(٢) اللَّسَانُ .

(و) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : (الْمَدْغَرَةُ ،
بِالْفَتْحِ : الْحَرْبُ الْعَضُوضُ الَّتِي
شِعَارُهَا دَغْرَى) ، بِفَتْحِ فَسْكُونِ ^(١)
وَأَلْفِ التَّائِيثِ ، وَيُقَالُ دَغْرًا ،
بِالتَّنْوِينِ .

(وَالدُّغْرُورُ) : بِالضَّمِّ : (الْعَرِيضُ
الْفَاحِشُ) ، كَالدُّغْرُورِ .

(وَدَغَرَهُ ، كَمَنَعَهُ : ضَغَطَهُ حَتَّى
مَاتَ) .

(و) دَغَرَ (فِي الْبَيْتِ : دَخَلَ) . كَأَنَّهُ
دَفَعَ بِنَفْسِهِ . (و) دَغَرَ (عَلَيْهِمْ :
اِقْتَحَمَ) مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ ، وَهُوَ تَكَرَّرُ
مَعَ مَا قَبْلَهُ كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) الدَّغْرُ : تَوَثُّبُ الْمُخْتَلِسِ
وَدَفْعُهُ نَفْسَهُ عَلَى الْمَتَاعِ لِيَخْتَلِسَهُ ،
وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
« لَا قَطْعَ فِي (الدَّغْرَةِ) » وَهُوَ (أَخْذُ
الشَّيْءِ اخْتِلَاسًا) . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ
يَحْمِلَ يَدَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَسْتَلِبُهُ .

(١) هَذَا ضَبْطُ اللَّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ . أَمَّا ضَبْطُ الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ
فَبِفَتْحِ الْفَيْنِ .

(وَلَوْ نُؤْ مُدَغَّرٌ) . كَمُعَظَم : (قَبِيحٌ) .

قال :

كَسَا عَامِرًا ثَوْبَ الدَّمَامَةِ رَبُّهُ
كَمَا كَسَى الْخِنْزِيرُ ثَوْبًا مُدَغَّرًا^(١)

والصواب أنه بالمُهْلَةِ . وقد تقدم
قريباً .

(وَصُغِيرٌ) - مصغراً بالغَيْن . وفي
بعض النسخ صُفَيْرٌ . بالفاء -
(ابن دَاغِرٍ من قَرِيْشٍ) .

(و) زَعَمُوا فِيمَا (يُقَالُ) أَنْ امْرَأَةً
قَالَتْ لَوْلَدَهَا : إِذَا رَأَتْ الْعَيْنُ الْعَيْنَ
فَ (مَدَغَرَى) وَلَا صَفَى . وَدَغَرًا لَصَفَّ^(٢) .
(وَيُحَرِّكُ) . وَيُمَدَّفِيْقَال دَغَرَى
(وَدَغَرَاءَ) : وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيَّ .
وَأَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ لِرُحْمِ بْنِ قَيْسٍ^(٣) :

جَاءَتْ عُمَانُ دَغَرَى لَا صَفَى
بَسَكْرٌ وَجَمْعُ الْأَزْدِ حِينَ التَّفَا

(١) اللسان وتقدم في مادة (دغر) .

(٢) في الأصل : « دَغَرَى لَا صَفَى » وانثبت من لسان ونيه
على ذلك بهمش مطبوع شج .

(٣) في الجمهرة ٢/ ٢٤١ رهم بن قيس وفي النكحة (دغر)
لِعَرْمَمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ مِنْ
بَلْعَدَ وَبَنَةٍ .

(و) يقال : (دَغَرًا)^(١) بفتح فسكون
مثل عَقَرَى وَحَلَقَى وَعَقَرًا وَحَلَقًا
(لَا صَفَا) . تقول : (أَيُّ اذْغَرُوا
عليهم) ، اقْتَحِمُوا عَلَيْهِمْ بَغْتَةً وَاحْمِلُوا
(وَلَا تُصَافُوهُمْ) . وقال كُرَاع :
خَالِطُوهُمْ وَلَا تُصَافُوهُمْ . مِنَ الصَّفَاءِ .
وقد تقدم . وَصَفَى . مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي
آخَرَهَا أَلْفُ التَّانِيثِ . نَحْوُ دَعْوَى .
وَدَغَرٍ عَلَيْهِ : حَدَلٌ .

(وَذَهَبَ صَاغِرًا دَاغِرًا أَيْ) (ذَلِيلًا
(دَاخِرًا) خَاضِعًا) .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الدَّغَرُ : الْخَبِيثُ الْمُنْفَسِدُ . وَيُقَالُ
هُوَ مِنَ الدَّغَارِ الدُّعَارِ .

وَمَدَغَرَةٌ : مَدِينَةٌ بِصَحْرَاءِ
الْمَغْرِبِ . مِنْهَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ الشَّرِيفُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنِ طَاهِرٍ بْنِ الْحَسَنِ الْحَسَنِيِّ
السَّجْلَمَاسِيِّ . حَدَّثَ عَنْ أَبِي النُّعْمِ
رِضْوَانَ الْجَنَوِيِّ .

(١) في الناموس : « ودغراً » بفتح دغر

وَقَرَأْتُ فِي الْحَسَّاسَةِ لَخَارِجَةَ بْنَ
ضِرَارٍ الْمُرِّيَّ :

أَخَارِجُ مَهْلًا أَوْ سَفَهْتُ عَشِيرَةً
كَفَفْتُ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَغَّرَا^(١)

وَفَسَّرُوهُ وَقَالُوا : أَيْ يَتَعَوَّدُ .

[د غ ث ر]

(الدَّغْثَرُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الْأَحْمَقُ) . لُغَةٌ
فِي الْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ .

[د غ ف ر]

(الدَّغْفَرُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ
الصَّبْغَانِيُّ : هُوَ (الْأَسَدُ الضَّخْمُ)
الْمُكْتَنَزُ الْخَلْقَ الشَّدِيدُ .

[د غ م ر]

(الدَّغْمَرَةُ : الْخَلْطُ) ، وَقَدْ دَغَمَرَ
عَلَيْهِ الْخَبَرَ ، إِذَا خَلَطَهُ .

(و) الدَّغْمَرَةُ : (الْعَيْبُ) وَاللُّؤْمُ .

(١) في شرح الحماسة للتبريزي ٧ / ٤ رواية :

أَخَالِدٌ هَلَاً إِذْ سَفَهْتُ عَشِيرَةً
كَفَفْتُ لِسَانَ السُّوءِ أَنْ يَتَدَغَّرَا
وَفُسِّرَتْ « يَتَدَغَّرُ » يَتَفَعَّلُ مِنَ الدَّغَارَةِ وَهُوَ الْحَبْثُ وَمَنْعُ
عَوْدِ دَعْرِ : كَثِيرِ الدَّخَانِ .

(و) الدَّغْمَرَةُ : (الشَّرَاسَةُ وَسُوءُ الْخُلُقِ) :
يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ دَغْمَرَةٌ . أَيْ شَرَّاسَةٌ
وَلُؤْمٌ .

(و) رَجُلٌ دَغْمَرٌ . بِالضَّمِّ :
سَيِّئُ الثَّنَاءِ . عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
(و) قَالَ غَيْرُهُ : سَيِّئُ (الْخُلُقِ) .

وَأَمَّا بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ الْحَقُّودُ الَّذِي
لَا يَنْحَلُّ حَقُّهُ . وَسَيِّئٌ . وَقَدْ تَكُونُ
الدَّغْمَرَةُ تَخْلِيْطًا فِي اللَّوْنِ . قَالَ زُؤْبَةُ :

إِذَا امْرُؤٌ دَغَمَرَ لَوْنُ الْأَذْرَنِ
سَلَّمْتُ عَرِضًا لَوْنُهُ لَمْ يَذْكَنْ^(١)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَذْرَنُ :
الْوَسِخُ . وَدَغَمَرَ : خَلَطَ . وَلَمْ يَذْكَنْ :
لَمْ يَتَسَخَّخْ .

(وَالدَّغَامِرُ : الْأَذْنَانُ) مِنَ النَّاسِ .

(و) خُلِقَ دَغْمَرِيٌّ . بِالضَّمِّ
(وَدَغَمَرِيٌّ) . بِالْفَتْحِ : (مَخْلُوطٌ) .
قَالَ الْعَجَّاجُ :

لَا يَزِدُّهُنِي الْعَمَلُ الْمَقْزِيُّ
وَلَا مِنْ الْأَخْلَاقِ دَغْمَرِيٌّ^(٢)

(١) ديوانه ١٦٤ واللسان .

(٢) ديوانه ٦٨ واللسان والصحاح وفيه « العمل المنذى »

والدَّغْمَرِيُّ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ .

(ودَغَمَرُ) : كَجَعْفَرٍ : (ة بساحل بحرِ عُمان) ، مما يَلِي قُلُهَاة (١)

(والمَدَغْمَرُ : الْخَفِيُّ . ورجلٌ مُدَغْمَرُ الْخُلُقِ : ليس بصَافِي الْخُلُقِ .

[د ف ر] *

(الدَّفْرُ) . بفتح فسكون : (الدَّفْعُ في الصَّدر) والمنع ، يَمَانِيَةٌ . وقال ابنُ الأَعرابي :

دَفَرْتُهُ في قَنَاه دَفَرًا . أَي دَفَعْتُهُ . وَرَوَى عن مُجَاهِدٍ في قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارٍ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ (١) قال : يُدْفَرُونَ في أَقْفِيَّتِهِمْ دَفَرًا . أَي دَفْعًا .

(و) الدَّفَرُ . (بالتَّخْرِيسِ : وَقُوعُ الدُّودِ في الطَّعامِ) واللَّحْمِ .

(و) الدَّفَرُ : (الذُّلُّ) . عن ابنِ الأَعرابي : وبه فَسَّرَ قولُ سَيِّدنا عُمَرَ لَمَّا سَأَلَ كَعْبًا عن وُلاةِ الأَمْرِ فَأَخْبَرَهُ قال : « وادْفَرَاه » قيل : أَراد واذلَّاه .

(١) في معجم البلدان (منهات) انه مفتوحة .

(٢) سورة الطور الآية ١٣ .

(و) الدَّفَرُ : (النَّتْنُ) خاصَّةً ، ولا يَكُون الطَّيِّبُ البَتَّةً ، (ويُسَكَّنُ) ومنهم مَنْ فَسَّرَ قولَ سَيِّدنا عُمَرَ به . أَي وانتناه .

ونَقَلَ شيخنا عن نِوادر أبي عَلِيٍّ القَالِي ما نَصَّه : الدَّفَرُ . بسكون الفاء : حَدَّةُ الرَّائِحَةِ في النَّتْنِ والطَّيِّبِ . وبفتح الفاء في النَّتْنِ خاصَّةً . قال شيخنا . وأكثرُ أَئِمَّةِ الأَندلسِ على هذا التَّفصيل .

قُلْتُ : الذي نُقِلَ عن أَئِمَّةِ هذا الفَنِّ : أَنَّ الذي يَعمُ شِدَّةُ ذِكاؤِ الرَّائِحَةِ طَيِّبَةٌ كانت أو خَبِيثَةٌ هو الدَّفَرُ ، بالذال المعجمة مُحَرَّكَةً . ومنه قيل : مِسْكٌ أَذْفَرُ . وسيأتي . فليُنْظَرِ هذا مع نَقْلِ النِوادر . نعم نُقِلَ الفَرَقُ عن ابنِ الأَعرابي . لَكِنِّه في الدَّفَرِ . بالتَّسْكِينِ بمعنى الذُّلِّ . والدَّفَرُ مُحَرَّكَةً بمعنى النَّتْنِ . ولا يُعرَفُ هذا إِلاَّ عنه ، كما في اللِّسان وغيره .

(دَفَرَ) الرَّجُلُ ، (كفَرِحَ) . فهو دَفِرٌ وأَدْفَرُ . وقيل : دَفِرٌ ، على

النَّسَبُ ، لَا فَعْلَ لَهُ . قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيطِ الْفَقْعَسِيِّ :

وَمُؤَوَّلَقُ أَنْضَجَتْ كَيْةَ رَأْسِهِ
فَتَرَكَتُهُ دَفِرًا كَرِيحِ الْجَوْرَبِ^(١)
(وهي دَفِرَةٌ ودَفِرَاءُ) .

(و) دَفَارٍ ، (كَقَطَامٍ : الْأَمَّةُ) ،
ويقال لها إذا شُتِمَتْ : يَا دَفَارِ . أَيْ
يَا مُنْتِنَةً . وهى مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكسر .
وَأَكْثَرُ مَا تَرَدُّ فِي النَّدَاءِ .

(و) دَفَارٍ : (الدُّنْيَا . كَأُمِّ دَفَارٍ
وَأُمِّ دَفِرٍ) ، الْأَخِيرَتَانِ كُنِيَّتَانِ لَهَا .
وَحَرَّكَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَالِي الْأَخِيرَةَ فِي
الْأَمَالِي ، وَغَلَطَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .
وزاد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ أُمَّ دَفِرَةَ .

(وَالْمُدَاغِرُ : ع) .

(وَمِدْفَارٌ) ، كَمِحْرَابٍ : (ع لَبَنِي
سُلَيْمٍ) .

(و) الدَّفَرُ . و (أُمُّ دَفِرٍ : الدَّاهِيَةُ) ،
وقيل : به سُمِّيَتِ الدُّنْيَا أُمَّ دَفِرٍ .

(١) . اللسان ومادة (دفر) ومادة (ألق) .

أَي لِمَا فِيهَا مِنَ الْآفَاتِ وَالذَّوَاهِي .
(وَكَتِيبَةُ دَفِرَاءُ : بِهَا صَدَأُ
الْحَدِيدِ) . وَفِي الْأَسَاسِ : يُرَادُ : بِهَا
رِيحُ الْحَدِيدِ^(١) .

(وَجَيْشٌ مَدْفَرٌ : مِصْكٌ) . كَأَنَّهُ مِنْ
الدَّفَرِ وَهُوَ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَدْفَرَ الرَّجُلُ .
إِذَا فَاحَ رِيحُ صُنَانِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : دَفِرًا دَافِرًا لِمَا يَجِيءُ
بِهِ فُلَانٌ . عَلَى الْمُبَالَغَةِ ، أَيْ نَتْنًا .

وَدِفْرَى ، كَذِكْرَى : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
كَأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِالدُّنْيَا لِنَضَارَتِهَا ،
وَقَدْ دَخَلْتُهَا .

وَدَفَرٌ ، مُحَرَّكَةٌ : ثَمَرُ شَجَرٍ صِينِيٍّ
وَشَحْرَى .

وَدَفْسِرِيَّةٌ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِمِصْرَ .

[د ف ت ر] *

(الدَّفْتَرُ) ، كَجَعْفَرٍ ، (وَقَدْ تُكْسَرُ

(١) فِي الْأَسَاسِ وَكَتِيبَةُ دَفِرَاءُ . يُرَادُ رَائِحَةُ الْحَدِيدِ .

الدَّالُّ) فيُلْحَقُ بِنِظَائِرِ دِرْهَمٍ ، وَكِلَاهُمَا
 مِنْ حِكَايَةِ كُرَاعٍ عَنْ اللَّخْيَانِيِّ ،
 وَحُكْيَ كَسْرُ الدَّالِّ عَنْ الْفَرَّاءِ
 أَيْضاً ، وَهُوَ عَرَبِيٌّ ، كَمَا فِي
 الْمِصْبَاحِ : (جَمَاعَةُ الصُّحُفِ
 الْمَضْمُونَةِ) . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَلَا
 يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ
 يَقُولُ : تَفْتَرُ ، بِالتَّاءِ ، عَلَى الْبَدَلِ .
 وَقِيلَ : الدَّفْتَرُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ .
 وَفِي شِفَاءِ الْغَلِيلِ : الدَّفْتَرُ عَرَبِيٌّ
 صَحِيحٌ وَإِنْ لَمْ يُعْرَفِ اشْتِقَاقُهُ ،
 وَجَعَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَحَدَ الدَّفَاتِرِ ،
 وَهِيَ الْكَرَارِيسُ [(ج دَفَاتِرُ)] ^(١)

[د ق ر] *

(الدَّقْرُ) ، بَفَتْحٍ فَسَكُونٌ ، (وَالدَّقْرَةُ
 وَالدَّقِيرَةُ وَالدَّقْرَى ، كَجَمَزَى) ،
 الْأَوَّلُ وَالْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ،
 وَمَا عَدَاهُمَا عَنْ أَبِي عَمْرٍو ^(٢) وَقَالَ :
 كَالْوَدْفَةِ وَالْوَدِيفَةِ : (الرُّوضَةُ الْحَسَنَاءُ)

(١) زيادة من القاموس .

(٢) هامش مطبوع التاج « قوله : وما عداها عن أبي عمرو ، الذي في اللسان أن الأخير عن أبي عمرو أيضاً .

النَّاعِمَةُ (الْعَمِيمَةُ النَّبَاتِ) ، وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ « الْعَظِيمَةُ » بِدَلِ
 « الْعَمِيمَةُ » . وَيُقَالُ : إِنْ الدَّقْرَى ،
 كَجَمَزَى : اسْمُ رَوْضَةٍ بَعَيْنِهَا .
 وَرَوْضَةُ دَقْرَاءُ : نَاعِمَةٌ . قَالَ النَّمِرُ
 ابْنُ تَوَلِّبٍ :

زَبَنْتَكَ أَرْكَانُ الْعَدُوِّ فَأُضْبَحْتُ
 أَجْأً وَجِبَةً مِنْ قَرَارٍ دِيَارِهَا
 وَكَانَتْهَا دَقْرَى تَخِيلُ ، نَبْتُهَا
 أَنْفُ يَغْمُ الضَّالَّ نَبْتُ بِحَارِهَا ^(١)
 قَوْلُهُ : تَخِيلُ ، أَيْ تَلَوْنُ بِالنُّورِ
 فَتُرِيكَ أَلْوَاناً .

(وَالدَّقْرَانُ بِالضَّمِّ : خُشْبٌ) ، بِضَمِّ
 فَسَكُونٌ تُنْصَبُ فِي الْأَرْضِ (يُعْرَشُ بِهَا
 الْكَرْمُ ، وَاحِدَتُهُ) دَقْرَانَةٌ ، (بِهَاءٍ) ،
 وَسَبَقَ فِي « د ج ر » أَنَّ هَذِهِ الْخُشْبَ
 تُسَمَّى الدَّجْرَانِ ، وَضَبَطَهُ هُنَاكَ
 بِالْكَسْرِ ، فَلْيُنْظَرْ .

(١) اللسان وفي الأساس ثانيهما ومادة (بحر)
 والمقاييس ٢٠٢/١ وهامش مطبوع التاج « قوله
 نبتها أنف . مبتدأ وخبر قال في اللسان : الأنف
 التي لم ترع . ويغم : يملو ويستر . يقول نبتها بغم
 ضالها . والضال السد البري ، والبحار جمع بحرة
 وهي الأرض المستوية التي ليس بقرها جبل .

(و) دَقْرَانُ ، (كسَلَمَانُ : وَادٍ)
مُعْشِبٌ (قُرْبَ وَادِي الصِّفْرَاءِ) ، قَدْ
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى
بَذْرِ ، «ثُمَّ صَبَّ فِي دَقْرَانٍ حَتَّى أَفْتَقَ
مِنَ الصَّدْمَتَيْنِ» (١) .

(وَالدَّقْرَارَةُ : بُقْعَةٌ) تَكُونُ (بَيْنَ
الْجِبَالِ) الْمُحِيطَةِ بِهَا (لِأَنْبَاتٍ
فِيهَا) ، وَهِيَ مِنْ مَنَازِلِ الْجَنِّ وَيُكْرَهُ
النُّزُولُ بِهَا .

وَفِي التَّهْذِيبِ : هِيَ بُقْعَةٌ تَكُونُ
بَيْنَ الْجِبَالِ فِي الْغَيْطَانِ انْحَسَرَتْ
عَنْهَا الشَّجَرُ ، وَهِيَ بَيْضَاءُ صُلْبَةٌ
لَا نَبَاتَ فِيهَا ، وَالْجَمْعُ الدَّقَارُ .

(وَدَقَرَ) الرَّجُلُ ، (كَفَرِحَ) ، دَقَرًا .
إِذَا (امْتَلَأَ مِنَ الطَّعَامِ) . (و) يَقَالُ :
دَقَرَ هَذَا (الْمَكَانُ) . صَارَ ذَا رِيَاضٍ .
(و) قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : دَقَرَ الْمَكَانُ إِذَا
(نَدَى) (٢) .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ «بَيْنَ الصَّدْمَتَيْنِ» وَالمثبت من النكلمة
وَفِيهَا أَفْتَقَ أَيْ خَسِرَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى فَتْقِ أَيْ
مَتَّعَ وَأَرَادَ بِالصَّدْمَتَيْنِ جَانِبِي الْوَادِي «وَنَقَلَ ذَلِكَ
أَيْضًا بِهَامِشِ مَطْبُوعِ النَّجَاحِ» .

(٢) فِي الْقَامُوسِ «وَالْمَكَانُ» : صَارَ ذَا رِيَاضٍ
وَنَدَى «أَمَّا تَفْصِيلُ الشَّارِحِ فَهُوَ مِنَ اللِّسَانِ

(و) دَقَرَ (الرَّجُلُ) أَيْضًا : (قَاءَ
مِنَ الْمَلِّ) .

(و) دَقَرَ (النَّبَاتُ) دَقْرًا : (كَثُرَ
وَتَنَعَّمَ) . وَمِنْهُ رَوْضَةٌ دَقْرَاءُ ، وَهِيَ
الْلَّفَاءُ الْوَارِفَةُ .

(وَالدَّقْرَارَةُ ، بِالْكَسْرِ : النَّمِيمَةُ) ،
وَأَفْتَعَالُ أَحَادِيثَ .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (الْمُخَالَفَةُ) ، وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : «أَنَّهُ
أَمَرَ رَجُلًا بِشَيْءٍ . فَقَالَ لَهُ قَدْ جِئْتَنِي
بِدَقْرَارَةٍ قَوْمِكَ» ، أَيْ بِمُخَالَفَتِهِمْ .
(كَالدَّقْرُورَةِ) ، بِالضَّمِّ .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (عَادَةُ السَّوِّءِ) .
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِأَسْلَمَ مَوْلَاهُ :
«أَخَذْتُكَ دَقْرَارَةً أَهْلِكَ» أَرَادَ عَادَةَ
السَّوِّءِ الَّتِي هِيَ عَادَةُ قَوْمِكَ . وَهِيَ
الْعُدُولُ عَنِ الْحَقِّ . وَالْعَمَلُ بِالْبَاطِلِ قَدْ
نَزَعَتْكَ (١) وَعَرَضَتْ لَكَ فَعَجَلْتَ
بِهَا ، وَكَانَ أَسْلَمُ عَبْدًا بَجَاوِيًّا (٢) .

(١) فِي النِّكْمَةِ «الَّتِي هِيَ عَادَةُ مَنَصَبِكَ وَقَوْمِكَ فِي الْعُدُولِ عَنِ
الْحَقِّ قَدْ نَزَعَتْكَ» .

(٢) ضَبَطَ اللِّسَانُ «بَجَاوِيًّا» بِكسر الباءِ والمثبت ضبط
النكلمة فتكون نسبة إلى بجاعة أرض بالنوبة . أما
ضبط اللسان فيجعل نسبة إلى بجاعة مدينة على ساحل
البحر بين إفريقيا والمغرب .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (النَّمَامُ) . كأنه
ذو دِقْرَارَةٍ ، أى ذو نَمِيمَةٍ .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (الدَّاهِيَةُ) .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (التَّبَانُ . كالِدَقْرَارِ) .
بغير هاءٍ ، وهى سَرَاوِيلُ صَغِيرٌ
بلا ساقٍ يَسْتُرُ الْعَوْرَةَ وَحَدَهَا . وفى
حديث عبد خير قال : «رَأَيْتُ عَلَى
عَمَّارٍ دَقْرَارَةً ، وقال : إِنِّى مَمْتُونٌ» .
والمَمْتُونُ : الذى يَشْتَكِي مَثَانَتَهُ .
(و) الدَّقْرَارَةُ يُطْلَقُ وَيُرَادُّ بِهِ
(السَّرَاوِيلُ) أَيْضاً . وبه فُسِّرَ قول
أوسٍ .

يُعْلُونَ بِالْقَلْعِ الْهِنْدِيُّ هَامَهُمْ
وَيُخْرِجُ الْفَسُومَ تَحْتَ الدَّقَارِيرِ^(١)
(كالِدُقُرُورِ والدُقُرُورَةِ) : بضمهما .
(و) الدَّقْرَارَةُ : الْعَوْمَرَةُ . وهى
(الْخُصُومَةُ) الْمُتَعَبَةُ .
(و) الدَّقْرَارَةُ : (الرَّجُلُ الْقَصِيرُ) ،
كأنه شُبَّهَ بِالتَّبَانِ .

(و) الدَّقْرَارَةُ : (الكَلَامُ الْقَبِيحُ)

(١) ديوان أوس بن حجر ٤٥ والمسان والجمهرة ٢٠٢/٢
وضبط المسان بغير القافية وبتغيير فى الضبط فى أغلب
البيت والضبط المثلث من الديوان والقافية مرفوعة .

وَالْفُحْشُ وَالْكَذِبُ الْمُسْتَشْنَعُ .
ومنه قولهم : فلانٌ يَفْتَرِى
الدَّقَارِيرَ^(١) . وتقول : جِئْتُ بِالْأَقَارِيرِ .
ثم [بَعْدَهَا]^(٢) بالدَّقَارِيرِ . (ج الكل
دَقَارِيرُ) . وهى الدَّوَاهِى والنَّمَامُ
وَالْأَبَاطِيلُ .

(ودِقْرَةُ . بالكسر) : ابنة غالب
الرَّاسِيَّة ، من أهل البَصْرَةِ . وهى (أُمُّ
عبد الرحمن بن أذينة) العبدى
الراوى عن أبيه - وعنه عبد
المالك بن أعين ، وكان على قضاء
البَصْرَةِ زمن شُرَيْح . فلما مات
طلب أبو قلابَةَ للقضاء فهِرَبَ إِلَى
الشَّامِ مَخَافَةَ أَنْ يُوَلَّى - (تَابِعِيَّة)
تروى عن عائشة . وعنهما أهلُ
البَصْرَةِ . وهى وابنتها من ثقاتِ
التَّابِعِينَ ، ذَكَرَهُمَا ابنُ حِبَّانَ .

[د ق م ر]

[] ومما يُستدرك عليه :

دُقْمِيرَةٌ بِالضَّمِّ : قرية بمصر من الغربية .

(١) فى مطبوع النج « بالدقارير » والنسب من المسان .
(٢) زيادة من النص وفيه نص

[د ك ر]

(الدُّكْرُ، بالكسْر)، أَهْمَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ، وهو (الدُّكْرُ، لُغَةً لِرَبِيعَةٍ)،
وهو غَلَطَ حَمَلَهُمْ عَلَيْهِ أَذْكَرُ،
حَكَاهُ سِيبَوِيهٌ وَنَفَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ،
وَقَالَ (اللِّثُ) بَنُ الْمُظَفَّرِ: الدُّكْرُ
لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، وَ(رَبِيعَةٌ
تَغْلُطُ فِي الدُّكْرِ فَتَقُولُ: دِكْرٌ).
بِالدَّالِ، (إِنَّمَا الدُّكْرُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ)
عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ (جَمْعُ دِكْرَةٍ^(١))
بِكَسْرِ فَسُكُونٍ). أَدْغَمَتْ لَامُ الْمَعْرِفَةِ
فِي الدَّالِ فَجُعِلَتْ (وَنَضَّ ثَعْلَبٌ
فَجُعِلَتْهَا دَالًا مُشَدَّدَةً. فَإِذَا قُلْتَ:
دِكْرٌ. بَغْيَرٍ) أَلْفٍ وَ(لَامُ)
الْمَعْرِفَةِ^(٢) (قُلْتَ) ذِكْرٌ (بِالدَّالِ
الْمُعْجَمَةِ). وَجَمَعُوهُ عَلَى الذُّكْرَاتِ
[بِالدَّالِ] ^(٣) أَيْضًا. وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ
تَعَالَى: ﴿فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ﴾^(٤) فَإِنْ

(١) كَذَا فِي الْقَامُوسِ وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ « جَمْعُ
ذِكْرَةٍ ».

(٢) فِي اللِّسَانِ « بَغْيَرِ أَلْفٍ وَلَامٍ التَّعْرِيفِ ».

(٣) زَيْدَةٌ مِنَ اللِّسَانِ.

(٤) سُورَةُ النَّمْرِ آيَةُ ١٥ وَالْآيَةُ ١٧ وَالْآيَةُ ٢٢، الْآيَةُ
٣٢. وَالْآيَةُ ٤٠ وَالْآيَةُ ٥١.

الْفَرَاءُ قَالَ: حَدَّثَنِي الْكِسَائِيُّ عَنْ
إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي
الْأَسْوَدِ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: فَهَلْ مِنْ
مُدَّكِرٍ وَمُدَّكِرٍ، فَقَالَ: أَقْرَأَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مُدَّكِرٌ،
بِالدَّالِ. وَقَالَ الْفَرَاءُ: وَمُدَّكِرٌ فِي
الْأَصْلِ مُدْتَكِرٌ عَلَى مُفْتَعِلٍ، فَصُيِّرَتْ
الذَّالُ وَتَاءُ الْاِفْتَعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً.
قَالَ: وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ:
مُدَّكِرٌ، فَيَقْلِبُونَ الدَّالَ فَتَصِيرُ دَالًا
مُشَدَّدَةً. كَذَا فِي اللِّسَانِ. وَأَشَارَ إِلَيْهِ
الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ.

وَفِي الْعِنَايَةِ: وَقَوْلُ شَيْخِنَا أَنَّ
مُدَّكِرًا لُغَةٌ لِلْكَلِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهَا لُغَةٌ بَعْضُ بَنِي
أَسَدٍ. فَلْيَتَأَمَّلْ.

(وَالدُّكْرُ: لُغَةٌ لِلزَّنَجِ وَالْحَبَشِ).

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَكُرُو: قَرْيَةٌ بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْ مِصْرَ.

[د ك ر]

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَلِيرٌ كَسَكَيْتَ. أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ.

وقال الصَّغَانِيّ : هو اسمٌ أعجميٌّ
من الأعلام . قال : واللام والراء
لا يجتمعان في كلام العرب . قال :
وهكذا يقول المُحدِّثون والصَّواب
دليـر بالإمالة ، كما يُمال بكتاب
وعتَاب ، ومعناه الجسور . قلتُ : ومن
ذلك أيضاً دلاور .

[د م ر]

(الدُّمُورُ) ، بالضم ، (والدَّمَارُ
والدَّمَارَةُ) ، بفتحهما : (الإهلاكُ) .
يقال : دَمَرَهُمُ اللهُ دُمُورًا ، أى أَهْلَكَهُمْ
والدَّمَارُ والدَّمَارَةُ : استئصالُ الهلاكِ .
دَمَرَ الْقَوْمُ يَدْمُرُونَ دَمَارًا : هَلَكُوا .
(كَالتَّذْمِيرِ) . يقال : دَمَرَهُمُ اللهُ
وَدَمَّرَهُمْ . وفي الكتاب العزيز
﴿فَدَمَّرْنَاَهُمْ تَذْمِيرًا﴾^(١) يعنى به
فِرْعَوْنُ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مَسَّخُوا قِرْدَةً
وَحَنَازِيرَ . وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ ، كذلك .
وفي حديث ابن عُمر «قد جاء
بالبطحاء حتى دَمَرَ المكانَ الذى
كان يُصَلَّى فيه» أى أَهْلَكَه .
هكذا جاء هذا الباب مُتَعَدِّيًا

(١) سورة الفرقان الآية ٣٦ .

بنفسه وبالتَّضْعِيفِ ولازِمًا ، كما
في المحكم وغيره . وقال شيخنا :
فيه تَفْسِيرُ اللَّازِمِ بِالْمُتَعَدِّيِّ
ولا دَاعِي له . والمصادرُ الثلاثة
كلُّها من اللَّازِمِ ، فالأوَّلَى أَنْ يَقُولَ :
الدَّمَارُ : الْهَلَاكُ ، كما قاله غيره ،
ثم قال : وأشدُّ منه في الإيهام
والوقوعِ في الأوهامِ بعد قوله
كَالتَّذْمِيرِ ، فهو صَرِيحٌ فى أَنَّ
دَمَرَ الثَّلَاثَى يكون مُتَعَدِّيًا ولاقَائِلَ
به . بل دَمَرَ كَنَصَرَ : هَلَكَ . وَدَمَّرَهُ
تَذْمِيرًا : أَهْلَكَه ، كما فى الصحاح
والمصباح وغيرهما ، انتهى .

وَأَنْتَ خَيْرٌ بِأَنَّ الْمُصَنِّفَ
تَابِعُ لابْنِ سِيدَه فى إِيرادِ
عِبَارَتِهِ غَالِبًا ، وهو قد صَرَّحَ
بِأَنَّ دَمَرَ الثَّلَاثَى يَأْتِي مُتَعَدِّيًا
بِنَفْسِهِ وَلَازِمًا . ومن مصادره الدُّمُورُ
والدَّمَارُ . والدَّمَارَةُ من مصادر دمر
اللَّازِمِ . فلا يَتَوَجَّهُ الْمَلَامُ لِلْمُصَنِّفِ
إِلَّا من حيثُ أَنَّهُ خَلَطَ الْمَصَادِرَ
وَلَمْ يُصَرِّحْ بِمَا هُوَ الْمَشْهُورُ فى
الْبَابِ ، وَهُوَ كَوْنُهُ لَازِمًا ، وَإِلَّا

فَتَفْسِيرُهُ بِالْإِهْلَاكِ فِي مَحَلِّهِ ، كَمَا
نَقَلْنَاهُ ، فَتَأَمَّلْ .

وَفِي الْأَسَاسِ ؛ التَّدْمِيرُ : الْإِهْلَاكُ
الْمُسْتَأْصِلُ .

(وَدَمَرَ) عَلَيْهِمْ (دُمُورًا) ، بِالضَّمِّ ،
وَدَمْرًا ، بَفَتْحِ فُسْكَونَ : (دَخَلَ)

عَلَيْهِمْ (بَغَيْرِ إِذْنٍ ، وَ) قِيلَ :
(هَجَمَ هُجُومَ الشَّرِّ) . وَهُوَ نَحْوُ ذَلِكَ ،

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : «مَنْ نَظَرَ مِنْ
صِيرٍ بِابٍ فَقَدْ دَمَرَ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ

وَبَغَيْرُهُ : أَيْ دَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ .
وَمِثْلُهُ دَمَقَ دُمُوقًا وَدَمَقَسًا . وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ : «مَنْ سَبَقَ طَرْفُهُ
اسْتِئْذَانَهُ فَقَدْ دَمَرَ» . أَيْ هَجَمَ

وَدَخَلَ بِغَيْرِ إِذْنٍ . وَهُوَ مِنَ الدَّمَارِ :
الْهَلَاكِ ، لِأَنَّهُ هُجُومٌ بِمَا يُكْرَهُ .

وَفِي رِوَايَةٍ : «مَنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ
قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ فَقَدْ دَمَرَ» .

وَالْمَعْنَى : إِنْ إِسَاءَةَ الْمُطَّلِعِ مِثْلُ
إِسَاءَةِ الدَّامِرِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : إِذَا دَخَلْتَ

الدُّورَ ، فَإِيَّاكَ وَالْدُّمُورَ .

(وَتَدْمُرُ ، كَتَنَصُرُ : بِنْتُ حَسَّانَ
ابْنِ أُذَيْنَةَ ، بِهَا سُمِّيَتْ مَدِينَتُهَا)
بِالشَّامِ . قَالَ النَّابِغَةُ :

وَخَيْسَ الْجِنِّ إِنِّي قَدْ أَذْنْتُ لَهُمْ
يَبْنُونَ تَدْمُرَ بِالصُّفَّاحِ وَالْعَمَدِ^(١)

(وَالْتَدْمُرِيُّ) ، بَفَتْحِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ
الثَّالِثِ : (فَرَسٌ لَبَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ

سَعْدٍ) بْنِ ذُبْيَانَ ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ
تَشْبِيهًا لَهَا بِجِنْسٍ مِنَ الْيَرَابِيعِ يُقَالُ

لَهُ التَّدْمُرِيُّ . كَمَا نَبَّيْنَاهُ .
(و) فِي الْمَحْكَمِ : التَّدْمُرِيُّ :

(الَلَّيْمُ) مِنَ الرِّجَالِ .
(و) يُقَالُ : (مَا بِهِ) - وَنَقُلْ

الْفَرَّاءُ عَنِ الدَّبِيرِيَّةِ : مَا فِي الدَّارِ -
(تَدْمُرِي . وَيُضَمُّ) أَوَّلُهُ ، وَكَذَلِكَ

دَامِرِي . كَمَا فِي الْأَسَاسِ^(٢) (أَيْ

(١) ديوان النابغة الذبياني ١٩ واللبن ومعجم البلدان
(تدبر) .

(٢) لا يوجد في الأساس المطبوع في مادة دمر
كلمة دامرِي ولا في اللسان ولا التكملة

والموجود في اللسان «ولا تدموري» وفي
التكملة تَامُورٌ وتَامُورِي وتَدْمُرِي .

أَحَدٌ) . وكذلك لا عَيْنٌ ولا تَأْمُورِي^(١)
ولا دُبِّي^(٢) وقد تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ
ذَلِكَ .

(وَيُقَالُ لِلْجَمِيلَةِ : مَا رَأَيْتُ
تَذْمُرِيَا أَحْسَنَ مِنْهَا) . أَيْ أَحَدًا .
(وَأُذُنٌ تَذْمُرِيَّةٌ : صَغِيرَةٌ) . عَلَى
التَّشْبِيهِ .

(وَالذَّمْرَاءُ : الشَّاةُ الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ) .
وهي أَيْضًا الْقَصِيرَةُ الْخَلْقَةُ .

(وَالذَّمْرَاءُ :) الْهَجُومُ مِنَ النِّسَاءِ
وغيرهنَّ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ .

(١) في اللسان « لا عَيْنٌ » ولا عَيْنٌ . . . وفي
التكملة « ما بالدار تَذْمُرِي أَيْ أَحَدٌ .
وكذلك ما بالدار تَأْمُورٌ وتَأْمُورِي
وتُؤْمِرِي ودُبِّي ودُبِّي ودُبِّي ودُبِّي
وطُهْوِي وطُهْوِي وطُهْوِي وطُهْوِي
وناخِرٍ وصافرٍ وأَرِيْمٍ وأَرِيْمٍ وعَارِمٍ
وأَرَمِيٍّ وأَرَمِيٍّ وعَرِيْبٍ وكَرَابٍ
ودَيَّارٍ ودُوْوِيٍّ ودُوْوِيٍّ ودُوْوِيٍّ
ودَارِيٍّ وشَفَرٍ وشَفَرٍ ووَابِرٍ وأَلِيْسٍ
وَكَتِيْبٍ ودَوِيٍّ ونَمِيٍّ وعَالِيٍّ وعَيْنٍ
وعَيْنٍ ولا عِيٍّ قَرُّوْنا فَيَخُضِرْمَةُ .
ويلاحظ أن ضبط اللسان « عَيْنٌ » ضبطها
في التكملة عَيْنٌ بفتح الياء دون تشديد
وعليها كلمة صح .

(٢) دُبِّي هي إم بكسر الدال وإم بضمها هكذا جاءت في
اللسان بلوزين .

(وَدُمَّرُ . كَسَكَّرُ : عَقَبَةٌ بِدَمَشَقَ)
مُشْرِفَةٌ عَلَى غُوطَتِهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : يُقَالُ لِلصَّائِدِ
الْمَاهِرِ هُوَ مُدَمَّرٌ : وَ(تَدْمِيرُ
الصَّائِدِ : أَنْ يُدْخَلَ قُتْرَتَهُ بِالْوَبَرِ
لَيْلًا يَجِدُ الْوَحْشَ رِيحَهُ) . لِأَنَّهُ
يَهْجُمُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَلَا يُحَسُّ بِهِ^(١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (دَامَرْتُ اللَّيْلَ)
كَلَّهُ . أَيْ (كَابَدْتُهُ وَسَهَرْتُهُ) . وَفِي
الْأَسَاسِ : قَضَيْتُهُ بِالسَّهَرِ^(٢) .

(و) يُقَالُ : (إِنَّهُ لَدَيْمُرِيٌّ) . أَيْ
(حَدِيدٌ عَلِقُ) ، كَكَتِفٍ .

(وَدَمِيرَةٌ . كَسَفِينَةٍ : قَرِيْتَانِ)
بمصر : (بِالسَّمْنُودِيَّةِ) الْقَبْلِيَّةِ
وَالْبَحْرِيَّةِ . وَقَدْ يُضَافُ إِلَيْهِمَا
بَعْضُ الْكُثُورِ فَيُطْلَقُ عَلَى الْكُلِّ
الدَّمَائِرُ .

(مِنْ إِحْدَاهُمَا) أَبُو أَيُّوبَ (عَبْدُ
الْوَهَّابِ بْنِ خَلْفٍ) بْنِ عُمَرَ بْنِ
يَزِيدَ بْنِ خَلْفٍ الدَّمِيرِيِّ . تَوَفَّى بِهَا

(٢) في الأسس : لأنه يهجم عليه من غير أن يحس به .

(١) دُبِّي في الأسس مطبوع « يفتنه بالسهر » .

بعد سنة ٢٧٠ قاله ابنُ يونس .
(وعبدُ الباقي بنُ الحسنِ) الدَّمِيرِيُّ ،
(محدثان) .

قلت : ومِمَّنْ نَزَلَ الدَّمِيرَةُ وانتَسَبَ
إليها أبو غَسَّانَ مالِكُ بنُ يَحْيَى بنِ
مالِكِ بنِ كَبْرِ بنِ رَاشِدِ الهَمْدَانِيِّ ،
انتقل من الكوفة إلى الدَّمِيرَةِ
وسَكَنَ بها ، وكان يَقدِّمُ فُسْطَاطَ
مِصرَ أحياناً فيحدثُ بها . تُوَفِّيَ
سنة ٢٧٤ ، وأبو الحسنِ عليُّ بنُ
الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ بنِ الْمُثَنَّى بنِ زِيَادِ
الدَّمِيرِيِّ ، بَغْدَادِيٌّ . قَدِمَ مِصرَ
وتُوَفِّيَ بِدَمِيرَةِ سنة ٢٥٩ . وأحمدُ
بنُ إِسْحاقَ الدَّمِيرِيُّ المِصْرِيُّ .
رَوَى عنه الطَّبْرَانِيُّ في المُعْجَمِ . ومن
المُتَأَخِّرِينَ من أَهْلِ الدَّمِيرَةِ :
السَّكَمَالُ الدَّمِيرِيُّ صاحبُ حَيَاةِ
الْحَيَوَانَ ، وترجمته معلومة . وعَبْدُ
الرَّحِيمِ بنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بنِ خَلْفِ
الدَّمِيرِيِّ . مِمَّنْ رَوَى عنه أَبُو
الحَرَمِ القَلَانِسِيُّ .

[] ومما يستدرك عليه :

رجُلٌ دَامِرٌ : هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ .

يقال : رَجُلٌ خَاسِرٌ دَامِرٌ ، عَنِ
يَعْقُوبَ : كَدَابِرٌ ، وَحَكَى اللُّحْيَانِيُّ
أَنَّهُ عَلَى الْبَدَلِ ، وَقَالَ : خَسِرٌ وَدَبِيرٌ
وَدَمِيرٌ ، فَاتَّبَعُوهُمَا خَسِرًا . قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّ خَسِرًا عَلَى
فَعْلِهِ . وَدَمِيرًا وَدَبِيرًا عَلَى النَّسَبِ . وَمَا
رَأَيْتُ مِنْ خَسَارَتِهِ وَدَمَارَتِهِ وَدَبَارَتِهِ .

وَالدَّمَارِيُّ . بِالضَّمِّ . وَالتَّدْمِيرِيُّ
بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : مِنَ الْيَرَابِيعِ :
الَّتِي خُلِقَتْ ، الْمَكْسُورُ الْبَرَاثِنُ .
الصُّلْبُ اللَّحْمُ . وَقِيلَ : هُوَ الْمَاعِزُ
مِنْهَا . وَفِيهِ قِصْرٌ وَصِغَرٌ . وَلَا أَظْفَارَ
فِي سَاقِيهِ . وَلَا يُدْرِكُ سَرِيعًا . وَهُوَ
أَصْغَرُ مِنَ الشُّفَارِيِّ . قَالَ :

وَأِنِّي لِأَصْطَادُ الْيَرَابِيعِ كُلِّهَا

شُفَارِيَّهَا وَالتَّدْمِيرِيُّ الْمُقْصَعَا (١)

قَالَ : وَأَمَّا ضَائِنُهَا فَهُوَ شُفَارِيَّهَا
وَعَلَامَةُ الضَّائِنِ فِيهَا أَنَّ لَهُ فِي وَسْطِ
سَاقِهِ ظَفَرًا فِي مَوْضِعِ صِصِيَّةِ
الدَّبِيكِ .

وَالتَّدْمِيرِيُّ مِنَ الْكِلَابِ : الَّتِي

(١) التَّدْمِيرِيُّ وَمَادَةُ (شَفَر) وَمَادَةُ (شَرَف) .

ليست بسلوقية ولا كذرية .

وتُدْمِير : بلد بالأندلس ، سكنها
أهل تُدْمِير مصر ، فسُمِّيَتْ بهم ،
كغيرها من أكثر بلاد الأندلس .

ودمرو الخمارة : قرية بمصر بالغربية .

[د م ث ر] *

(الدَّمَائِرُ ، بِالضَّمِّ) : أهمله الجوهري .
وقال الصَّغَانِي : هو (السَّهْلُ مِنْ
الْأَرْضِ) ، يقال : أَرْضُ دُمَائِرٍ ، إذا
كَانَتْ دُمَائًا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ فِي
صِفَةِ إِبِلٍ :

* ضَارِبَةٌ بَعَطْنِ دُمَائِرٍ ^(١) *

(و) الدَّمَائِرُ : (الْجَمَلُ الْكَثِيرُ
اللَّحْمِ) الْوَيْثِرُ ، (كَالدُّمَيْرِ .
كُعْلَبِطٍ ، وَ) دِمَثِرٍ ، مَثَلِ (سَبَخْلٍ
(و) دِمَثَرٍ ، مَثَلِ (جَعْفَرٍ) ، الْأَوَّلَى
وَالثَّالِثَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَقَالَ
الْعَجَّاجُ :

* حَوَجَلَةَ الْخُبْعَيْنِ الدَّمَثَرَا ^(٢) *

(١) اللان .

(٢) اللان وملحق الديوان / ٧٧ .

(وَالدَّمَثَرَةُ) : الدَّمَائَةُ وَ(الْوَثَارَةُ) .

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

أَرْضُ دِمَثَرٍ ، كَسَبَخْلٍ : سَهْلَةٌ .

[د م ش ر]

وَدَمَشِيرٌ ، بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ : قَرْيَةٌ
بِشَرْقِيَّةِ مِصْرَ .

[د م هـ ك ر]

(الدَّمَهْكَرُ ^(١)) ، كَسَفَرَجَلٍ ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
(الْأَخِذُ ^(٢)) بِالنَّفْسِ ^(٣)) ، فَارْسِيٌّ
(مُعَرَّبُ دَمَهْ كَبِيرٍ) فَدَمٌ ^(٤) هُوَ
النَّفْسُ وَكَبِيرٌ بِمَعْنَى الْآخِذِ .

[د م ن هـ ر]

[] وَمَا يُسْتَذْرَكُ عَلَيْهِ :

دَمْنَهْرٌ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ بِبُحَيْرَةِ
مِصْرَ ، وَقَدْ دَخَلْتُهَا ، وَأُخْرَى قَرْيَةٌ

(١) ضبط التكملة الدَّمَهْكَرُ وهو يقارب

لفظ الكلمة الفارسية التي ذكرت بعد ذلك .

(٢) في القاموس : الأخذ بالنفس . وهذا المثبت ضبط

التكملة وليس في فهارس الألفاظ المبينة لما في الجمهرة

لابن دريد .

(٣) هذا ضبط التكملة أما القاموس فيكون الفاء .

(٤) لعلها « فدمه » .

صغيرة من أعمال مضر: وتُعرف
بدمنهوور الوحش، ودمنهوور الضواحي
بالشرقية.

[د م ه ر]

وأبو إسحاق يعقوب بن ديمهر
التوزي، حدث عن إبراهيم بن عبد الله
الهروي، وعنه ابن المقرئ في
معجمه، وابن أخيه عمر بن داود
ابن ديمهر، روى عن عباس الدوري
وطبقته.

[د ن ر]

(الدِّينَارُ). بالكسر. (مُعَرَّبٌ)،
واختلف في أصله، فقال الراغب:
دين آر، أي الشريعة جاءت به،
وقيل (أصله دِنَارٌ). بالتشديد،
بدليل قولهم دَنَانِيرٌ ودُنَيْنِيرٌ،
(فأُبدِلَ من إحداهما ياءٌ)، ولا يخفى
لو قال: فقلبت إحداهما ياءً، كان
أَحْسَنَ، (لِئَلَّا يَلْتَبِسَ بِالْمَصَادِرِ)
التي تجيء على فعال. (ككذاب)،
في قوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾

كذَّابًا^(١) إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالْهَاءِ
فَيَخْرُجَ عَلَى أَصْلِهِ، مثل الصَّنَارَةِ
والدَّنَامَةِ، لأنه أَمِنَ الْآنَ مِنَ الْإِتِّبَاسِ.
ولذلك جُمِعَتْ عَلَى دَنَانِيرٍ. ومثله
قِيرَاطٌ وِدِيبَاجٌ.

وقال أبو منصور: دِنَارٌ وقِيرَاطٌ
وِدِيبَاجٌ أصلها أعجمية، غير أن
العرب تكلمت بها قديماً فصارت
عربية. (و) قد مر (تفسيره في
ح ب ب) فراجع.

(والدِّينَارِيُّ: فرس) بَكْرُ بْنُ وَائِلٍ.
وهو ابن الهجيس^(٢) فرس بنى
تغلب. ابن زَادِ الرُّكْبِ^(٣) فرس الأزدي
الذي دفعه إليهم سليمان عليه
السلام. كذا في أنساب الخيل
لمحمد بن السائب الكلبي. وهذا
الكتاب عندي بخط قديم كتبه
في مصر سنة ٥٢٢ يقول في آخره:
وعامة خيل الجاهلية والإسلام تنسب

(١) سورة النبا الآية ٢٨.

(٢) يتفق مع أنساب الخيل ١٥: ١٣٢ وفي «الهجيس» القاموس

(هجس): الهَجِيسِيُّ كُنْمِيَرِي:

فرس لبني تغلب وكذلك اللسان (هجس)

(٣) في أنساب الخيل ١٤: ١٣٢ «زاد الراكب»

إلى الهُجَيْسِ والديناري ، وزاد
الركب^(١) ، وجلوى الكبرى ، وجلوى
الصغرى وذى الموتة والقسامة وسوادة .
[والفياض]^(٢) وذلك مائة وسبعة
وخمسون فرساً سوابق مشهورة في
الجاهلية والإسلام سوى خيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

(ودينار الأنصاري : صحابي) ، وهو
جدُّ عدي بن ثابت بن دينار ، قاله
ابن معين ، وقيل اسمه قيس ، كذا
في معجم ابن فهد .

قلت : والضمير في قوله « اسمه »
راجع إلى جدِّ عدي ، بدليل ما في
تحرير المشتبه للحافظ ابن حجر :
وقيل : اسم جدِّه قيس .

(وعمر بن دينار : تابعي .
وأبوه) دينار هذا (قيل صحابي)
هكذا أورده عبدان في الصحابة
مجرداً ، وليس بصحيح . قلت :
وإليه نسب أبو بكر محمد بن
زكريا بن يحيى بن عبد الله بن

ناصح بن عمرو بن دينار الديناري ،
ويقال فيه الحارثي أيضاً ، حدث عن
هشام بن النضر ، ومحمد بن
المهلب ، وتوفي سنة ٣٠٢ .

وبقي عليه : دينار بن عمرو
الأسدي أبو عمرو البزار الكوفي^(١) .
ودينار الخزاعي القراظ . ودينار
الكوفي والد عيسى . ودينار والد
سفيان العنبري . ودينار أبو حازم :
محدثون .

(والدينور ، بكسر الدال) وفتح
النون ، كذا ضبطه ابن خلكان ،
وضبطه السمعاني وغيره بفتح
الدال وضم النون وفتحها أيضاً :
(د) من أعمال الجبل ، بين الموصل
وأذربيجان ، بينهما وبين همدان^(٢)
نيف وعشرون فرسخاً ، كثيرة
الزروع والثمار . وقال ابن الأثير : عند
قرميسين . وقد خرج منه علماء
أجلة ، ذكرهم أهل الأنساب .

(١) في مطبوع التاج دينار بن عمر الأسدي أبو عمرو
البزار الكوفي والمثبت من مادة (بزر) .

(٢) في مطبوع التاج « همدان » والصواب من معجم البلدان
(دينور) .

(١) انظر الهامش السابقين .

(٢) في مطبوع التاج « وحلوى .. وحلوى .. الموتة .. »
والصواب والزيادة من أنساب الخيل ١٣٣ .

(وَالْمُدْنَرُ) ، كَمُعْظَمَ : (فَرَسٌ فِيهِ
نُكْتُتٌ فَوْقَ الْبَرَشِ) ، قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : فَرَسٌ مُدْنَرٌ : فِيهِ تَدْنِيرٌ :
سَوَادٌ تُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ . وَبِرْذَوْنٌ مُدْنَرٌ
الْلَّوْنُ : أَشْهَبُ عَلَى مَتْنِيهِ وَعَجْزُهُ
سَوَادٌ مُسْتَدِيرٌ يُخَالِطُهُ شُهْبَةٌ (١) .

وَفِي الْأَسَاسِ : بِرْذَوْنٌ مُدْنَرٌ اللَّوْنُ
أَشْهَبُ مُفْلَسٌ بِسَوَادٍ (٢) ، وَهُوَ مَجَازٌ .
(و) مِنْ الْمَجَازِ أَيْضاً : (دَنَرٌ وَجْهُهُ
تَدْنِيرًا : تَلَالُأً) كَالدِّينَارِ . وَيُقَالُ :
كَلِمَتُهُ فَتَدْنَرُ وَجْهَهُ . أَيْ أَشْرَقَ .

(وَدِينَارٌ مُدْنَرٌ : مَضْرُوبٌ) . وَكَذَا
ذَهَبٌ مُدْنَرٌ .

(وَدُنْرٌ) الرَّجُلُ . (بِالضَّمِّ) . فَهُوَ
مُدْنَرٌ : كَثُرَ دَنَانِيرُهُ . كَالْمُفْلَسِ لَمَنْ
كَثُرَ فَلَاسُهُ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الشَّرَابُ الدِّينَارِيُّ نِسْبَةً لِابْنِ دِينَارٍ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «مَخَالِطُ شُهْبَةٍ» وَالْمُثَبَّتُ مِنَ اللَّسَانِ
وَفِيهِ النَّصُّ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «أَصْهَبُ مُفْلَسٌ» وَالَّذِي فِي الْأَسَاسِ
الْمَطْبُوعِ «أَشْهَبُ مُفْلَسٌ بِسَوَادٍ» وَهُوَ مَا أَثْبَتَاهُ
يُقَالُ شَيْءٌ مُفْلَسٌ اللَّوْنُ إِذَا كَانَ عَلَى جِلْدِهِ لَحٌّ كَالْفُلُوسِ .
وَأَشْهَبُ هِيَ الَّتِي وَرَدَتْ فِي مَعْنَى الْمُدْنَرِ سَابِقًا .

الْحَكِيمِ ، ذَكَرَهُ دَاوُودُ وَغَيْرُهُ . أَوْ لِأَنَّهُ
كَالدِّينَارِ فِي حُمُرَتِهِ .

وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ : زَاهِدٌ مَشْهُورٌ .
وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
دِينَارِ النَّيْسَابُورِيِّ ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ .
وَأَبُو الْفَتْحِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ
الدِّينَارِيِّ ، مِنْ وَلَدِ دِينَارِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .
وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ ، حَدَّثَنَا .

وَدِينَارُ آبَادٍ : قَرْيَةٌ بِاسْتَرَابَادٍ (١) .

وَدَرْبُ دِينَارٍ : مَحَلَّةٌ بِبَغْدَادٍ .

وَدِينَارُ بْنُ النَّجَّارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ : بَطْنٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ .

وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ بَيَّانَ بْنِ
عَمْرِو بْنِ عَوْفِ الدِّينَارِيِّ ، لِأَنَّ أَبَا
أُمِّهِ أَحَدَثَ الدِّينَارَ الْمُتَعَامَلَ بِهِ بِمَآوِرَاءِ
النَّهْرِ لِلْأَمِيرِ السَّامَانِيِّ .

وَأُمُّ دِينَارٍ : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ ،
إِحْدَاهُمَا بِالْجِيزَةِ . وَقَدْ رَأَيْتُهَا .
وَالثَّانِيَةَ بِالْغُرْبِيَّةِ .

(١) الَّذِي فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ دِينَارَابَادٌ ، مِنْ قَرْيَتَيْنِ هَهُنَا قَرِيبِ
أَسَدَابَادٍ .

وَزَمِيلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ فِي فَزَارَةَ . وَهُوَ
قَاتِلُ سَالِمِ بْنِ دَارَةَ ، لِأَنَّهُ هَجَاهُ فَقَالَ :

أَبْلَغُ فَزَارَةَ أَنِّي لِنِ أَصَالِحِهَا
حَتَّى يَنْيِكَ زَمِيلُ أُمِّ دِينَارٍ ^(١)

وَأَبُو دِينَارٍ : قَرْيَةٌ بِالْبُحَيْرَةِ مِنْ مِصْرَ .

[د ن د ر]

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَنْدَرًا . بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ
الْأَعْلَى مِنْ مِصْرَ .

وَدِنْدَارٌ ، بِالْكَسْرِ : اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ .

[د ن ق ر]

(الدَّنْقَرَةُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ
(تَتَبَعَ مَذَاقَ الْأُمُورِ) وَأَبَاطِيلُهَا .

(وَهِيَ) : أَيْ الدَّنْقَرَةُ : (مَنْ عَدُوُّ
الدَّابَّةِ وَمَشِيهَا إِذَا كَانَ دَمِيمًا) ^(٢) أَيْ
حَقِيرًا . وَفِي التَّكْمِلَةِ وَهُوَ فِي عَدُوِّ
الدَّابَّةِ وَمَشِيهَا إِذَا كَانَتْ دَمِيمَةً .

(١) سَيَأْتِي فِي مَادَّةِ (دُور) .

(٢) الَّذِي فِي الْقَامُوسِ « دَمِيمٌ » .

(و) يُقَالُ : (فَرُسٌ) دَنْقَرِيٌّ
(وَرَجُلٌ دَنْقَرِيٌّ) . بِالْفَتْحِ .
(وَدَنْقَرِيٌّ) بِالْكَسْرِ : (قَصِيرٌ
دَمِيمٌ) . أَيْ حَقِيرٌ . وَيَحْتَمِلُ زِيَادَةَ
النُّونِ . بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : رَجُلٌ
دَقْرَارَةٌ ، بِالْكَسْرِ ، لِلْقَصِيرِ . فَلْيَتَأَمَّلْ .

[د ن س ر]

(دُنَيْسَرٌ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ
اللِّسَانِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ (بِضْمٍ
الْمُهْمَلَةِ) (وَفَتْحِ النُّونِ وَالسَّيْنِ) ، كَأَنَّهُ
مُعَرَّبٌ : دُنْيَاسَرٌ ، أَيْ رَأْسُ الدُّنْيَا ،
صَرَخَ بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٌ : (د . قُرْبَ
مَارْدِينٍ) . مِنْهُ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ
خَضِرِ الْمُتَطَبِّبِ مُؤَلِّفُ تَارِيخِ دُنَيْسَرٍ ،
كَذَا ذَكَرَهُ السَّخَاوِيُّ فِي الْإِعْلَانِ
بِالتَّوْبِيخِ فِي ذِمِّ أَهْلِ التَّوَارِيخِ .

وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ
أَيُّوبَ الدُّنَيْسَرِيِّ : مِنْ شُيُوخِ التَّقِيَّ
السُّبُكِيِّ . مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ ٧٢٥ .

[د و ر]

(الدَّارُ : الْمَحَلُّ يَجْمَعُ الْبِنَاءَ

والعَرْصَةِ)، أُنْثَى . قال ابنُ جُنَى : من دَارَ يَدُورُ ، لكثرةِ حَرَكَاتِ النَّاسِ فِيهَا .

وفي التَّهْذِيبِ : وَكُلُّ مَوْضِعٍ حَلَّ بِهِ قَوْمٌ فَهُوَ دَارُهُمْ . والدُّنْيَا دَارُ الْفَنَاءِ ، وَالْآخِرَةُ دَارُ الْبَقَاءِ ، وَدَارُ الْقَرَارِ .

وفي النِّهَايَةِ : وفي حَدِيثِ زِيَارَةِ قُبُورِ الْمُؤْمِنِينَ « سَلَامٌ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ » ، سُمِّيَ مَوْضِعُ الْقُبُورِ دَارًا تَشْبِيهًا بِدَارِ الْأَحْيَاءِ ، لِاجْتِمَاعِ الْمَوْتَى فِيهَا . وفي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ : « فَاسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّي فِي دَارِهِ » ، أَيِ فِي حَظِيرَةِ قُدْسِهِ ، وَقِيلَ : فِي جَنَّتِهِ . (كَالدَّارَةِ) ، وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

يَا لَيْلَةً مِنْ طُولِهَا وَعَنَائِهَا عَلَى أَنَّهَا مِنْ دَارَةِ الْكُفْرِ نَجَّتْ ^(١)

وقال ابنُ الزَّبْعَرِيِّ : وفي الصَّحَاحِ : قال أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ يَمْدَحُ

(١) اللسان .

عَبْدَ اللَّهِ بْنِ جُدْعَانَ :

لَهُ دَاعٍ بِمَكَّةَ مُشْمَعِلٌ
وَأَخَرُ فَوْقَ دَارَتِهِ يُنَادِي ^(١)

وقيل الدَّارَةُ أَخَصُّ مِنَ الدَّارِ ، (وقد تُذَكَّرُ) . أَيِ بِالتَّأْوِيلِ ، كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَلَنِعْمَ دَارُ الْمُتَّقِينَ ^(٢) فَإِنَّهُ عَلَى مَعْنَى الْمَشْوَى وَالْمَوْضِعِ . كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَنِعْمَ الثَّوَابُ وَحَسُنَتْ مُرْتَفَقًا ^(٣) فَأَنْتَ عَلَى الْمَعْنَى . كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

قال شيخنا : وَمَنْ أَتَقَنَ الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِمَ أَنَّ فَاعِلَ نِعَمٍ فِي مِثْلِهِ الْجِنْسِ لَا يَعُدُّ هَذَا دَلِيلًا . كَمَا لَمْ يَسْتَدِلُّوا بِهِ فِي نِعَمِ الْمَرْأَةِ وَشِبْهَةِ .

(ج) فِي الْقَلَّةِ (أَذُورٌ) ، بِإِبْدَالِ الْوَاوِ هَمْزَةً تَخْفِيفًا . (وَأَذُورٌ) عَلَى الْأَصْلِ . قال الجَوْهَرِيُّ : الْهَمْزَةُ فِي أَذُورٍ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ مَضْمُومَةٍ . قال : وَلَكِ أَنْ تَهْمِزَ . كِلَاهُمَا عَلَى وَزْنِ

(١) ديوان أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ ٢٧٧ . اللسان والصَّحَاحُ ومادة

(شمل) اومتلأيس ٣١٢/٢

(٢) سورة النحل الآية ٣٠

(٣) سورة الكهف الآية ٣١

أَفْعَلْ كَفَلَسَ وَأَفْلَسَ . (وَأَدُرُّ) . على القلب . أَغْفَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبي الحسن . (و) في الكثير (ديار) ، مثل جبل وأَجْبَلٍ وَجِبَالٍ . كما في الصحاح . (و) زاد في المحكم في جموع الدار (ديارة) . وفيه وفي التهذيب : (وديران) . كقاعٍ وقيعانٍ وبابٍ وبِيبانٍ . (و) في التهذيب : (دوران) . بالضم . أي كشمروثمران . (و) في المحكم : (دورات) ، قال : حكاها سيبويه في باب جمع الجَمْع في سمة ^(١) السلامة . (وديارات) . ذكره ابن سيده . قال شيخنا وكأنه جمع الجمع ، وقد استعمله الإمام الشافعي رضي الله عنه . وأنكره عليه ، وانتصر له الإمام البيهقي في الانتصار وأثبتته سماعاً وقياساً . وهو ظاهر . (و) في التهذيب (أدوار وأدورة) ، كأبوابٍ وأبوبة .

(١) في اللسان « في سمة السلامة » هذا والتلفظ جاء في كتاب

سيبويه ج ٢ / ٢٠٠ تحت عنوان « هذا باب جمع

الجمع » .

وبقي عليه من جموعه مما في المحكم والتهذيب : دُورٌ . بالضم . ونظره الجوهرى بأسد وأسد . وفي التهذيب : ويقال ديرٌ وديرَةٌ وأديارٌ . ودارةٌ وداراتٌ ودوارٌ . ولم يستدرِك شيخنا إلا دور السابق . ولو وجد سبيلاً إلى ما نقلناه عن الأزهري لأقام القيامة على المصنف .

(و) الدَّارُ : (البلد) . حكى سيبويه : هذه الدَّارُ نِعْمَتُ الْبَلَدِ . فَأَنْتَ الْبَلَدُ على معنى الدَّار . (و) في الكتاب العزيز ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ ^(١) المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) ، لأنها محل أهل الإيمان .

(و) الدَّارُ : (ع) ، قال ابن مقبل :

عَادَ الْأَذَلَّةُ فِي دَارٍ وَكَانَ بِهَا
هُرَّتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُرْ (٢)

(و) من المَجَاز : الدَّارُ : (القبيلة) .

ويقال : مَرَّتْ بِنَا دَارُ فُلَانٍ . وبه

(١) سورة الخضر الآية ٩

(٢) ديوانه ٨١ واللسان .

فُسِّرَ الْحَدِيثُ : « مَا بَقِيَتْ دَارٌ إِلَّا بُنِيَ فِيهَا مَسْجِدٌ » ، أَيْ مَا بَقِيَتْ قَبِيلَةٌ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الْأَنْصَارِ ؟ دُورُ بَنِي النَّجَارِ ثُمَّ دُورُ بَنِي [عَبْد] ^(١) الْأَشْهَلِ وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ » .

وَالدُّورُ هِيَ الْمَنَازِلُ الْمَسْكُونَةُ وَالْمَحَالُّ ، وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا الْقِبَائِلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ فِي مَحَلَّةٍ فَسُمِّيَتْ الْمَحَلَّةُ دَارًا ، وَسُمِّيَ سَاكِنُوهَا بِهَا مَجَازًا عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ ، أَيْ أَهْلُ الدُّورِ ، (كَالدَّارَةِ ، وَ) هِيَ أَيْ الدَّارَةُ (بِهَاءٍ : كُلُّ أَرْضٍ وَاسِعَةٍ بَيْنَ جِبَالٍ) . قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : وَهِيَ تُعَدُّ مِنْ بُطُونِ الْأَرْضِ الْمُنبِتَةِ . وَقَالَ الْأَظْمَعِيُّ : هِيَ الْجَوْبَةُ الْوَاسِعَةُ تَحْفُّهَا الْجِبَالُ .

وَقَالَ صَاحِبُ اللَّسَانِ : وَجَدْتُ هُنَا فِي بَعْضِ الْأُصُولِ حَاشِيَةً بِخَطِّ سَيِّدِنَا الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْمُفِيدِ بِهِاءِ الدِّينِ مُحَمَّدِ ابْنِ مُحْيِي الدِّينِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّحَّاسِ

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « بَنِي الْأَشْهَلِ » وَالزِّيَادَةُ مِنَ اللَّسَانِ .

النَّحْوِيِّ فَسَّحَ اللَّهُ فِي أَجَلِهِ : قَالَ كُرَاعٌ : الدَّارَةُ هِيَ الْبُهِرَةُ إِلَّا أَنْ الْبُهِرَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا سَهْلَةً ، وَالدَّارَةُ تَكُونُ غَلِيظَةً وَسَهْلَةً . قَالَ : وَهَذَا قَوْلُ أَبِي فَمْعَسٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الدَّارَةُ : كُلُّ جَوْبَةٍ تَنْفَتِّحُ فِي الرَّمْلِ .

(و) الدَّارَةُ : (مَا أَحَاطَ بِالشَّيْءِ ، كَالدَّائِرَةِ) . قَالَ الشَّهَابُ فِي الْعِنَايَةِ : الدَّائِرَةُ : اسْمٌ لِمَا يُحِيطُ بِالشَّيْءِ وَيَدُورُ حَوْلَهُ ، وَالتَّاءُ لِلنَّقْلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْأَسْمِيَّةِ ، لِأَنَّ الدَّائِرَةَ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ فَاعِلٌ . أَوْ لِلتَّأْنِيثِ . انْتَهَى . وَفِي الْحَدِيثِ « أَهْلُ النَّارِ يَحْتَرِقُونَ إِلَّا دَارَاتٍ وَجُوهِهِمْ » . هِيَ جَمْعُ دَارَةٍ . وَهُوَ مَا يُحِيطُ بِالْوَجْهِ مِنْ جَوَانِبِهِ : أَرَادَ أَنَّهَا لَا تَأْكُلُهَا النَّارُ لِأَنَّهَا مَحَلُّ السَّجُودِ .

(و) الدَّارَةُ (مِنَ الرَّمْلِ : مَا اسْتَدَارَ مِنْهُ . كَالدَّيْرَةِ) ^(١) . بِالْكَسْرِ . وَالْجَمْعُ دَيْرٌ . وَفِي التَّهْدِيدِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّيْرُ : الدَّارَاتُ فِي

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ ، كَالدَّيْرَةِ « هَذَا وَالدَّيْرَةُ مِنَ الرَّمْلِ كَالدَّارَةِ وَالْجَمْعُ دَيْرٌ »

الرَّمْلِ، هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ .
والصَّوابُ كَالدَّيْرَةِ ، بفتح الدال
وتشديد التَّحْتِيَّةِ المَكْشُورَةِ . والجمع
دَيْرٌ ، ككَيْسٍ . (والتَّدْوِرَةُ) . وأنشد
سِبْوَيه لابنِ مُقْبِلٍ :

بِتَنَا بِتَدْوِرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا
دَسَمُ السَّلِيطِ يُضِيءُ فَوْقَ ذُبَالٍ ^(١)

ويروى :

* بِتَنَا بِدَيْرَةٍ يُضِيءُ وَجُوهَنَا *

(ج) أَيْ جَمْعُ الدَّارَةِ بِالْمَعْنَى
السَّابِقَةِ . (دَارَاتٌ وَدُورٌ) . بِالضَّمِّ فِي
الْأَخِيرِ . كَسَاحَةٍ وَسُوحٍ .

(و) الدَّارَةُ : (د. بالخاءِ ثَوْر) .

(و) الدَّارَةُ : (هَالَةُ الْقَمَرِ) الَّتِي
حَوْلَهُ . وَكُلُّ مَوْضِعٍ يُدَارُ بِهِ شَيْءٌ
يَحْجِزُهُ فَاسْمُهُ دَارَةٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ
وَجْهُهُ مِثْلُ دَارَةِ الْقَمَرِ .

وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : وَلَا تَخْرُجْ

(١) اللّٰهَن (دور ، ذيل) . وفي الديوان ٢٥٧ :
بديرة . . . دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى
فَتِيلِ ذُبَالٍ .

عَنْ دَائِرَةِ الْإِسْلَامِ حَتَّى يَخْرُجَ
الْقَمَرُ عَنْ دَارَتِهِ ^(١) .

(و) يُقَالُ : نَزَلْنَا دَارَةً مِنْ دَارَاتِ
الْعَرَبِ : وَهِيَ أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُحِيطُ بِهَا
جِبَالٌ . كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

(و) دَارَاتُ الْعَرَبِ (كُلُّهَا سَهْلٌ بِيضٌ
تُنْبِتُ النَّصِيَّ وَالصَّلْيَانَ وَمَا طَابَ رِيحُهُ
مِنَ النَّبَاتِ . وَهِيَ (تَنِيْفٌ) . أَيْ تَزِيدُ
(عَلَى مِائَةِ وَعَشْرِ) . عَلَى اخْتِلَافٍ فِي
بَعْضِهَا . (لَمْ تَجْتَمِعْ لَغَيْرِي . مَعَ
بَحْثِهِمْ وَتَنْقِيرِهِمْ عَنْهَا . وَلِلَّهِ الْحَمْدُ)
عَلَى ذَلِكَ .

وَذَكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَعِدَّةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ
عَشْرِينَ دَارَةً . وَأَوْصَلَهَا الْعَلَمُ
السَّخَاوِيَّ فِي سَفَرِ السَّعَادَةِ إِلَى نَيْفٍ
وَأَرْبَعِينَ دَارَةً . وَاسْتَدَلَّ عَلَى أَكْثَرِهَا
بِالشَّوَاهِدِ لِأَهْلِهَا فِيهَا .

وَذَكَرَ الْمُبَرِّدُ فِي أَمَالِيهِ دَارَاتٍ
كَثِيرَةً : وَكَذَا يَاقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ
وَالْمُشْتَرَكِ . وَأُورِدَ الصَّغَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ
إِحْدَى وَسَبْعِينَ دَارَةً .

(١) فِي الْأَسَاسِ : مِنْ دَائِرَةٍ . يَمِينُ دَارَتِهِ .

(وَأَنَا أَذْكُرُ^(١)) مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ
الدَّارَاتُ مُرْتَبَةً عَلَى الْحُرُوفِ (الِهَجَائِيَّةِ)
لِسُهُولَةِ الْمُرَاجَعَةِ فِيهَا ، فَفِي حَرْفِ
الْأَلِفِ ثَمَانِيَّةٌ (وَهِيَ) :

(دَارَةُ الْآرَامِ) ، لِلضُّبَابِ ، وَفِي
التَّكْمِلَةِ : الْأَرَامُ .

(و) دَارَةُ (أَبْرَقَ) . بِبِلَادِ بَنِي شَيْبَانَ
عِنْدَ بَلَدٍ يُقَالُ لَهُ الْبَطْنُ ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ أَبْلَقَ ، بِاللَّامِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .
وَيُضَافُ إِلَى أَبْرَقَ عِدَّةُ مَوَاضِعَ
وَسَيَأْتِي بَيَانُهَا فِي بَرْقِ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ تَعَالَى .

(و) دَارَةُ (أُحْدٍ) ، هَكَذَا هُوَ
مَضْبُوطٌ بِالْحَاءِ ، وَالصَّوَابُ بِالْجِيمِ .
(و) دَارَةُ (الْأَرْحَامِ) ، هَكَذَا هُوَ
فِي سَائِرِ النُّسخِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .
وَالصَّوَابُ الْأَرْجَامُ بِالْجِيمِ وَهُوَ
جَبَلٌ .

(و) دَارَةُ (الْأَسْوَاطِ) ، بظَهْرِ الْأَبْرِقِ
بِالْمَضْجَعِ .

(و) دَارَةُ (الْإِكْلِيلِ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
المُصَنِّفُ فِي ك ل ل .

(و) دَارَةُ (الْأَكْوَارِ) ، فِي مُلْتَقَى دَارِ
رَبِيعَةٍ وَدَارِ نَهْيِكَ .

(و) دَارَةُ (أَهْوَى) ، وَسَيَأْتِي فِي الْمُعْتَلِّ .
(و) فِي حَرْفِ الْبَاءِ أَرْبَعَةٌ :

دَارَةُ (بَاسِلٍ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ
فِي اللَّامِ . (و) دَارَةُ (بُخْتَرٍ) ، كَقُنْفُذٍ ،
هَكَذَا بِالثَّاءِ الْمَثْلَثَةِ فِي سَائِرِ النُّسخِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَحَلِّهِ . وَالصَّوَابُ
أَنَّهُ بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
سِيَاقُ يَأْقُوتُ فِي الْمُعْجَمِ^(١) ، قَالَ : وَهُوَ
رَوْضَةٌ فِي وَسْطِ أَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ
طَيْئِ قُرْبِ جَوْ ، كَأَنَّهَا مُسَمَّاةٌ بِالقَبِيلَةِ
وَهُوَ بُخْتَرُ بْنُ عَتُودَ ، فَهَذَا صَرِيحٌ
بِأَنَّهُ بِالمُثَنَّاةِ الْفَوْقِيَّةِ ، وَقَدْ اسْتَدْرَكَنَاهُ
فِي مَحَلِّهِ كَمَا تَقَدَّمَ .

(و) دَارَةُ (بَدَوَتَيْنِ) ، لِبَنِي رَبِيعَةَ بْنِ
عُقَيْلٍ ، وَهُمَا هَضْبَتَانِ بَيْنَهُمَا
مَاءٌ ، كَذَا فِي الْمُعْجَمِ ، وَسَيَأْتِي فِي
الْمُعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

(١) وَكَمَا هُوَ فِي التَّكْمِلَةِ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : « ذَاكِرٌ » .

(و) دَارَةٌ (البَيْضَاءُ) . لِمُعَاوِيَةَ بْنِ عُقَيْلٍ وَهُوَ الْمُتَنَفِّقُ . وَمَعَهُمْ فِيهَا عَامِرُ بْنُ عُقَيْلٍ .

(و) فِي حَرْفِ التَّاءِ الْفَوْقِيَّةِ اثْنَتَانِ : دَارَةٌ (التَّلَى) . بِضَمٍّ فَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْمَفْتُوحَةِ . هَكَذَا فِي النَّسَخِ . وَضَبَطَهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْبَكْرِيُّ بِكَسْرِ الْفَوْقِيَّةِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ بِالْإِمَالَةِ . وَقَالَ : هُوَ جَبَلٌ . قُلْتُ : وَمِمَّكَ أَنْ يَكُونَ تَضَحِيْفًا عَنِ التَّلَى ، تَصْغِيرَ تِلْوٍ ^(١) مَاءٍ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ، فَلْيَنْظُرْ ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ التَّلْيَانِ ، بِالتَّثْنِيَةِ . وَأَنَّهُ تَضَحِيْفُ الْبُلْيَانِ . بِالْمُوَحَّدَةِ الْمَضْمُومَةِ وَهُوَ الَّذِي يُثْنَى فِي الشَّعْرِ .

(و) دَارَةٌ (تِيل) ، بِكَسْرِ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَسُكُونِ الْيَاءِ . جَبَلٌ أَحْمَرٌ عَظِيمٌ فِي دِيَارِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ مِنْ وَرَاءِ تُرْبَةِ .

(و) فِي حَرْفِ التَّاءِ وَاحِدَةٌ :

دَارَةٌ (الثَّلْمَاءُ) : مَاءٌ لِرَبِيعَةَ بْنِ قُرَيْطٍ بِظَهْرِ نَمَلَى .

(١) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « تِلْ » وَالْمَثْبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ تِلْ

(و) فِي حَرْفِ الْجِيمِ إِحْدَى عَشْرَةَ : دَارَةٌ (الْجَابِ) : مَاءٌ لِبَنِي هُجَيْمٍ ^(١) . (و) دَارَةٌ (الْجُثُومِ) ، كَصَبُورٍ . وَفِي التَّكْمِلَةِ بِضَمِّ الْجِيمِ ^(٢) . لِبَنِي الْأَضْبَطِ . (و) دَارَةٌ (جُدَى) . بِضَمٍّ فَتَشْدِيدِ وَالْأَلْفِ مَقْصُورَةً . هَكَذَا هُوَ مُضْبُوطٌ ^(٣) وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَحَلِّهِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مُصَغَّرٌ ، جُدَى ^(٤) . وَهُوَ جَبَلٌ نَجْدِيٌّ فِي دِيَارِ طَيْئٍ .

(و) دَارَةٌ (جُلْجُلٍ) . كَقُنْفُذٍ ، بِنَجْدٍ . فِي دَارِ الضُّبَابِ ، مِمَّا يُوَاجِهُ دِيَارَ فَرَارَةَ . قَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي لَامِيَّةِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ ^(٥) .

(و) دَارَةٌ (الْجَلْعَبِ) : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِهِمْ .

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ دَارَةُ الْجَابِ لِبَنِي تَمِيمٍ .
(٢) وَكَذَلِكَ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .
(٣) هَذَا ضَبْطُ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ وَعَلَيْهِ شَهِدٌ مِنْ شُعْرِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوْدِيِّ .

بِدَارَةِ جُدَى أَوْ بِصَارَاتِ جُنْبُلٍ إِلَى حَيْثُ حَلَّتْ مِنْ كَثِيبٍ وَعَزَّهَلِ
(٤) هَذَا ضَبْطُ التَّكْمِلَةِ .
(٥) هُوَ فِي قَوْلِهِ .

إِلَّا رُبَّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُمْ صَالِحٌ
وَلَا مِثْمًا يَوْمَ بَدَارَةِ جُلْجُلٍ

(و) دَارَةٌ (الجُمْد) ، كَعُنُقُ (١) :
جَبَلٌ بَنَجْدٌ ، مَثَلٌ بِهِ سَيَبُويهِ ،
وَفَسْرُهُ السَّيرَافِيُّ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَضَبَطَهُ
الصَّغَانِيُّ بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .

(و) دَارَةٌ (جَوْدَات) ، بِالْفَتْحِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ فِي مَحَلِّهِ ،
وَالْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ بِيَلَادٍ طَيِّئٍ .

(و) دَارَةٌ (الْجَوْلَاء) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُصَنِّفُ فِي اللَّامِ .

(و) دَارَةٌ (جَوْلَةٌ) ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ
الْمُصَنِّفُ فِي اللَّامِ .

(و) دَارَةٌ (جُهْد) ، بِضَمٍّ فَسَكُونٌ .

(و) دَارَةٌ (جَيْفُون) ، بِفَتْحِ الْجِيمِ
وَسَكُونِ التَّحْتِيَةِ وَضَمِّ الْفَاءِ .

(و) فِي حُرُوفِ الْحَاءِ اثْنَتَانِ :
دَارَةٌ (حُلْحُلٍ) . كَقُنْفُذٍ . (وَلَيْسَ
بِتَضْحِيْفٍ جُلْجُلٍ) . كَمَا زَعَمَهُ
بَعْضُهُمْ . وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ كَجَعْفَرٍ .
وَقَالَ هُوَ جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ عُمَانَ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « الْجُمْد » بِتَسْكِينِ
الْجِيمِ وَهِيَ مِثْلُ ضَبْطِ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ .

(و) دَارَةٌ (حَوْقٍ) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ .
(و) فِي حُرُوفِ الْخَاءِ سَبْعَةٌ :
دَارَةٌ (الْخَرْج) ، بِفَتْحٍ فَسَكُونٌ ،
بِالْيَمَامَةِ . فَإِنْ كَانَ بِالضَّمِّ فَهُوَ فِي
دِيَارِ تَيْمٍ لِبْنِي كَعْبِ بْنِ الْعَبَّاسِ
بِأَسْفَلِ الصَّمَانِ .

(و) دَارَةٌ (الْخَلَاءَةُ) ، كَسَحَابَةٍ ، وَهُوَ
مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي حُرُوفِ الْهَمْزَةِ .
(و) دَارَةٌ (الْخَنَازِيرِ) .

(و) دَارَةٌ (خَنْزَرٍ) ، كَجَعْفَرٍ ،
وَيُكْسَرُ (١) . هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ
الْجَعْدِيُّ :

أَلَمْ خَيَالٌ مِنْ أُمَيْمَةٍ مَوْهِنَاً
طُرُوقاً وَأَصْحَابِي بِدَارَةِ خَنْزَرٍ (٢)
(و) دَارَةٌ (الْخَنْزَرَتَيْنِ) (٣) تَشْنِيَةٌ

(١) أَيْ يَكْسَرُ الْخَاءُ وَحْدَهَا مَعَ فَتْحِ الرَّأْيِ .

(٢) مَادَّةُ (خَنْزَرٍ) وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ (دَارَةُ خَنْزَرٍ)

(٣) فِي الْقَامُوسِ : الْخَنْزَرَتَيْنِ . وَفِي نَسْخَةٍ مِنْهُ

« الْخَنْزَرَتَيْنِ » . وَفِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (دَارَةُ

الْخَنْزَرَتَيْنِ : مِنْ مَيَاهِ حِمْلِ بْنِ الصَّبَابِ فِي

الْأَرْطَاةِ . وَيُقَالُ : دَارَةُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : الْخَنْزَرَتَيْنِ . وَرَبَّمَا قَالُوا

فِي الشَّعْرِ دَارَةُ الْخَنْزَرِ « وَفِي التَّكْمِلَةِ « دَارَةُ

الْخَنْزَرَتَيْنِ وَيُقَالُ الْخَنْزِيرَتَيْنِ » .

خَنْزَرَةٌ ، وفي بعض النُّسخ الخَزْرَتَيْنِ .

(و) دَارَةٌ (الْخِنْزِيرَيْنِ) تَشْنِيَةُ خِنْزِيرٍ .

وفي التكملة : دارة الخنزيرتين .

ويقال : إن الثانية رواية في الأولى .

وقد تقدم ذلك في « خ ز ر » وفي

« خ ن ز ر » .

(و) دَارَةٌ (خَوْ) : وادٍ يَفْرُغُ مَآوُهُ

في ذِي الْعُشَيْرَةِ من ديارِ أَسَدٍ لبني
أَبِي بَكْرٍ بنِ كِلَابٍ .

(و) في حرف الدال أربعة :

دَارَةٌ (دَائِرٍ) : ماء لفزارة : وهو

مستدرِك على الْمُصَنِّفِ في « د ث ر » .

(و) دارة (دَمَخٍ) ، بفتح فسكون :

وهو جَبَلٌ في دِيَارِ كِلَابٍ ، وقد تقدم .

(و) دَارَةٌ (دُمُونٍ) : كَتْنُورٌ : مَوْضِعٌ

سَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) دَارَةٌ (الدُّورِ) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ

بِالْبَادِيَةِ ، قال الأزهري : وأراهم

إنما بالغوا بها كما تقول رَمْلَةٌ

الرَّمَالُ .

(و) في حرف الدال ثلاثة :

دَارَةٌ (الذُّئْبِ) . بنجد في دِيَارِ كِلَابٍ .

(و) دَارَةٌ (الذُّؤَيْبِ) : بالتَّصْغِيرِ .

لبني الْأَضْبَطِ . وهما دَارَتَانِ . وقد

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمَا .

(و) دَارَةٌ (ذَاتُ غُرْشٍ) . بضم

العين المهملة وسكون الراء و آخره شينٌ

مُعْجَمَةٌ . وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِضَمَّتَيْنِ :

مَدِينَةٌ يَمَانِيَّةٌ . على الساحل . ولم

يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ ، وما إخال الْبَكْرِيُّ

عَنَى هَذِهِ الدَّارَةَ .

(و) في حرف الراء تسعة : دَارَةٌ

(رَابِعٌ) : وادٍ دُونِ الْجُحْفَةِ على طريق

الْحَاجِّ من دُونِ عَزْوَورٍ .

(و) دَارَةٌ (الرَّجْلَيْنِ) ^(١) ، تَشْنِيَةُ

رَجُلٍ بِالْفَتْحِ ، لبني بَكْرٍ بنِ وائِلٍ

من أَسْفَلِ الْحَزْنِ وَأَعَالَى فَلَجٍ .

(و) دَارَةٌ (الرَّدَمِ) ، بفتح

فَسْكَوْنٍ ، وَضَبَطَهُ بَعْضُهُم بِالْكَسْرِ :

مَوْضِعٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ في الميم .

(و) دَارَةٌ (رَذْهَةً) ؛ وهي حُفَيْرَةٌ

(١) في نسخة من القاموس الرَّجْلَيْنِ .

في القُفِّ وهو اسم مَوْضِعٍ بَعَيْنِهِ ،
وسِيَّاتِي في الهَاءِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ
المصنّف .

(و) دَارَةٌ (رَفَرَفٍ ، بِمَهْلَتَيْنِ
مَفْتُوحَتَيْنِ) وَتُضْمَانٌ ، وَنَقْلُهُ يَاقُوت
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، لِبَنِي نُمَيْرٍ ، (أَوْ
بِمُعْجَمَتَيْنِ مَضْمُومَتَيْنِ) ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

(و) دَارَةٌ (الرُّمَحُ) ، بِضَمِّ الرَّاءِ
وَسُكُونِ الْمِيمِ ، وَضَبَطُهُ بَعْضُهُمْ
بَكسْرِ الرَّاءِ ، أَبْرَقَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ ،
لِبَنِي عَمْرٍو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَعِنْدَهُ
الْبَتِيلَةُ ، مَاءٌ لَهُمْ ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الرَّيْحُ ، بَدَلُ الرُّمَحِ ، وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) دَارَةٌ (الرُّمَرِمُ) ، كَسِمْسِمٍ :
مَوْضِعٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمِيمِ .

(و) دَارَةٌ (رَهْبِي) ، بِفَتْحِ فَسْكَوْنِ
وَأَلْفٍ مَقْصُورَةٍ : مَوْضِعٌ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .

(و) دَارَةٌ (الرُّهَى) ، بِالضَّمِّ ، كَهْدَى
وسِيَّاتِي ذِكْرُهُ .

(و) فِي حَرْفِ السِّينِ اثْنَتَانِ :

دَارَةٌ (سَعْرُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُكْسَرُ) ،
جَاءَ ذِكْرُهُ فِي شِعْرِ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ .
(و) دَارَةٌ (السَّلَمُ) ، مَحْرَكَةٌ .

(و) فِي حَرْفِ الشِّينِ اثْنَتَانِ :
دَارَةٌ (شُبَيْثُ) ، مُصَغَّرًا : مَوْضِعٌ
بَنَجْدَ لِبَنِي رَبِيعَةَ .

(و) دَارَةٌ (شَجَا ، بِالْجِيمِ ، كَقَفَا) :
مَاءٌ بَنَجْدَ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ
(وَلَيْسَ بِتَضْحِيْفٍ وَشَحَى) ^(١)
كَسَكْرَى .

(و) فِي حَرْفِ الصَّادِ أَرْبَعَةٌ :
دَارَةٌ (صَارَةٌ) : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي
أَسَدٍ .

(و) دَارَةٌ (الصَّفَائِحُ) : مَوْضِعٌ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي الْحَاءِ .

(و) دَارَةٌ (صُلُصْلُ) ، كَقُنْفُذٍ :
مَاءٌ لِبَنِي عَجْلَانَ قُرْبَ الْيَمَامَةِ ،
وَمَاءٌ آخَرُ فِي هَضْبَةٍ حَمْرَاءَ لِبَنِي

(١) فِي الْقَامُوسِ هُنَا : « وَشَحَى » عَلَى الْوَاوِ
ضَمَّةً لَكِنْ فِي مَادَةِ (وَشَح) ضَبَطَهُ كَمَا
ضَبَطَهُ الشَّارِحُ وَقَالَ أَيْضًا إِنَّهُ كَسَكْرَى .

عَمْرُو بن كِلَاب في دِيَارِهِمْ بَنَجْد .

(و) دَارَةُ (صَنْدَل) : مَوْضِعٌ ، وَلَهُ يَوْمٌ مَعْرُوفٌ . وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) في حَرْفِ الْعَيْنِ سَبْعَةٌ :

دَارَةُ (عَبَس) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ : مَاءٌ بَنَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ .

(و) دَارَةُ (عَسَّس) : جَبَلٌ لِبَنِي دُبَيْرٍ فِي بِلَادِ بَنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ ، وَبِأَصْلِهِ مَاءٌ النَّاصِفَةِ .

(و) دَارَةُ (الْعَلْيَاء) ، وَهُوَ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ فِي الْمَعْتَلِّ .

(و) دَارَةُ (عَوَارِض) ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ أَسْوَدٌ فِي أَعْلَى دِيَارِ طَبِئٍ ، وَنَاحِيَةِ دَارِ فَزَارَةَ^(١) .

(و) دَارَةُ (عَوَارِم) ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ كِلَابٍ .

(و) دَارَةُ (الْعُوج) ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ .

(و) دَارَةُ (عَوَيْج) ، مُصَغَّرًا :

(١) في مطبوع النجاش « دار فزان » والمثبت من معجم البلدان (عوارض) .

مَوْضِعٌ آخَرٌ . مَرَّ ذِكْرُهُمَا فِي الْجِيمِ .

(و) في حَرْفِ الْغَيْنِ ثَلَاثَةٌ :

دَارَةُ (الْغُبَيْر) . مُصَغَّرًا : مَاءٌ لِبَنِي كِلَابٍ . ثُمَّ لِبَنِي الْأَضْبَطِ بَنَجْدٍ ، وَمَاءٌ لِمُحَارِبِ بْنِ خَصَفَةَ .

(و) دَارَةُ (الْغُزِيل) . مُصَغَّرًا ، لِبَلْحَارِثِ بْنِ رَبِيعَةَ . كَمَا سَيَأْتِي .

(و) دَارَةُ (الْغُمَيْر) ، مُصَغَّرًا : فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ عِنْدَ الثَّلَبُوتِ .

(و) في حَرْفِ الْفَاءِ ثَلَاثَةٌ :

دَارَةُ (فَتَك) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٌ ، وَضَبَطَهُ الْبَكْرِيُّ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ بَيْنَ أَجَا وَسَلْمَى .

(و) دَارَةُ (الْفُرُوع) ، جَمْعُ فَرْعٍ : مَوْضِعٌ مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنَّفِ .

(و) دَارَةُ (فَرْوَع) ، كَجَرْوَلٍ^(١) : مَوْضِعٌ آخَرٌ ، وَهِيَ غَيْرُ دَارَةِ الْفُرُوعِ .

(و) في حَرْفِ الْقَافِ تِسْعَةٌ :

دَارَةُ (الْقِدَاح) ، كَكِتَابٍ .

(١) في نسخة من القاموس : « كجدول » .

(و) دَارَةُ الْقَدَّاحِ ، مَثَل (كَتَّانِ) ،
من ديار بنى تميم . وهما دَارَتَانِ .

(و) دَارَةُ (قُرْحِ) ، بضم فسكون
بوادي القرى . وفي بعض النسخ ،
قُرْط ، بدل ، قُرْح .

(و) دَارَةُ (الْقُطْقُطِ) ، بكسرتين
وبضمتين ، هَكَذَا ضَبَطَهُ بِالْوَجْهِينِ
في حرف الطاء ، وسيأتي هناك .

(و) دَارَةُ (الْقَلَتَيْنِ) ، بفتح القاف
وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية ،
وضبطه ياقوت بفتح المثناة على
الصواب^(١) ، وهو ناحية باليمامة
ويقال لها : ذات القلتين ، ومنهم
من ضبطه بضم القاف وهو غلط ،
وقد سبق الكلام عليه .

(و) دَارَةُ (الْقَنْعَةِ) ، بكسر القاف
وتشديد المفتوحة وسكون العين
المهمله وفتح الباء الموحدة ، وهو
مُستدرك على المصنف في حرف الباء .

(و) دَارَةُ (الْقَمُوصِ) ، كصبور :

(١) في نسخة من القاموس : والقَلَتَيْنِ .

بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ الْمُشْرِفَةِ ، عَلَى سَاكِنِهَا
أَفْضَلُ السَّلَامِ .

(و) دَارَةُ (قَوُّ) : بَيْنَ فَيْدٍ
وَالنَّبَاجِ .

(و) في حرف الكاف خَمْسَةٌ :

دَارَةُ (كَامِسِ) ، مَوْضِعُ سِيَّانِي
ذِكْرُهُ فِي السَّيْنِ .

(و) دَارَةُ (كَبْدِ) ، بِكسر فسكون ،
وضبطه البكري^(١) بكسر الموحدة
أيضاً ، وهي هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ بِالْمَضْجَعِ
من ديار كلاب .

(و) دَارَةُ (الْكَبَسَاتِ) ، بفتح
فسكون ، هَكَذَا هُوَ مَضْبُوطٌ ، وَالَّذِي
ذَكَرَهُ يَاقُوتُ وَالْبَكْرِيُّ : الْكَبَيْسَتَانِ^(٢)
شَبِيكَتَانِ^(٣) لَبْنِي عَبَسٍ لِهَمَا وَاذِيَا

(١) لم ترد «دائرة كبد» في معجم ما استعجم ، ولم يحى .
أيضاً «كبد» في رسم لها مستقل وجاء في رسم النقاب
شعر فيه «وكبد الوهاد» .

وهذا جاء في معجم ياقوت (كبد) في شعر المتنبي .
أما الذي ضبطها بفتح الكاف وكسر الباء فهو الضغاني
في مادة (دور) «دائرة كبد» .

(٢) الذي في معجم البلدان (دائرة الكباشات) بالتحريك
والثين معجمة وكذلك أوردتها في رسم (كباشات)
وما ذكر فيها ليس متفقاً مع ما شرحه هنا .

(٣) هذا النص لم نمر عليه لافي معجم البلدان ولا في معجم
البكري في مظانه فيهما .

النفاخين حيث انقطعت حلّة النباح والتقت هي ورملة الشقيق . والمصنّف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبستان فليُنظر .

(و) دَارَةٌ (الْكُورِ) . بفتح فسكون : جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول .

(و) دَارَةٌ (الْكُورِ) . بالضم . وهي غير الأولى . في أرض اليمن . بها وقعة . ويقال لها أيضاً ثنية الكور .

(و) في اللام واحدة . وهي :

دَارَةٌ (لاقط) . لم يذكره في الطاء . وسيأتي الكلام عليه .

(و) في حرف الميم ستة عشر : وهي دارة (مأسل) . كمقعد مهموزاً . سيأتي للمصنّف في أسل .

(و) دارة (متالع) . بالضم : جبل في بلاد طيئ ملاصق لأجأ ، وقيل لبني صخر بن جزم^(١) . وفي أرض

(١) في مطبوع النج « حرم » والمنبت من مادة (تلع) .

كلاب بين الرمة^(١) وضريبة ، وأيضاً شغب فيه نخل لبني مرة بن عوف . وقيل : في ديار بني أسد . وسيأتي في حرف العين .

(و) دَارَةٌ (المثامن) ^(٢) لبني ظالم بن نمير .

(و) دَارَةٌ (محصن) ^(٣) كمئبر ، يأتي ذكره .

(و) دَارَةٌ (المراض) . كسحاب : موضع لهذيل .

(و) دَارَةٌ (المردمة) . بالفتح : لبني مالك بن ربيعة .

(و) دَارَةٌ (المرورات) . بفتح فسكون ، كأنه جمع مروّر ، كجعفر . وسيأتي ذكره .

(و) دَارَةٌ (مغروف) : ماء لبني جعفر .

(١) في مطبوع النج « كلاب بين الرمة » والمنبت من مادة (تلع) .

(٢) في معجم البلدان جاءت (دارة المكامن) وسبق بعد أما التكملة فكذلك ، وكذلك مادة (نمن) .

(٣) في معجم البلدان دارة محصن ويقال محصن في ديار بني نمير في طرف نهلان الأقصى .

(و) دَارَةٌ (مُعِيطٌ) ، كَرْبِيرٌ ، وَقِيلَ
كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ يَأْتِي ذِكْرُهُ .

(و) دَارَةٌ (الْمَكَامِينِ) ، وَسَيَأْتِي
لِلْمُصَنِّفِ فِي النُّونِ أَنَّهُ دَارَةُ الْمَكَامِينِ ،
وَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي الَّذِي بَعْدَهُ .

(و) دَارَةٌ (مَكْمَنٌ) ، كَمَقْعَدٌ ^(١) ،
وَيُقَالُ : الْمَكَامِينُ ، فِي بِلَادِ قَيْسٍ .
قَالَ الرَّاعِي :

بِدَارَةِ مَكْمَنٍ سَاقَتْ إِلَيْهَا
رِيَا حُ الصُّيْفِ آرَاماً وَعَيْنَا ^(٢)

(و) دَارَةٌ (مَلْحُوبٌ) : مَاءٌ لَبَنِي
أَسَدِ بْنِ خَزِيمَةَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) دَارَةٌ (الْمَلَكَةُ) ، أُنْثَى
الْمَلِكِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهَا يَاقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا .

(و) دَارَةٌ (مَنْوَرٌ) ، كَمَقْعَدٍ : جَبَلٌ .
قَالَ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ :

إِنِّي لَعَمْرُكَ لَا أَصَالِحُ طَيْثاً
حَتَّى يَغُورَ مَكَانَ دَمَخٍ مَنْوَرٌ ^(٣)

(١) ضبط الفاموس هذا كضبط التكملة أما ضبط معجم

البلدان فإنه بكسر الميم الثانية وكله ضبط قلم .

(٢) معجم البلدان (دارة مكن) وضبط بكسر الميم الثانية .

(٣) معجم البلدان (منور) .

(و) دَارَةٌ (مَوَاضِيعٌ) ، كَأَنَّهُ
جَمْعُ مَوْضُوعٍ ، يَأْتِي ذِكْرُهُ ، وَهَكَذَا
أُورِدَهُ يَاقُوتُ فِي الْمَعْجَمِ .

(و) دَارَةٌ (مَوْضُوعٌ) . قَالَ الْبَيْهَقِيُّ
الْجُهَنِيُّ :

وَنَحْنُ بِمَوْضُوعٍ حَمِينَا دِيَارَنَا
بِأَسْيَافِنَا وَالسَّبِيَّ أَنْ يُتَقَسَّمَا ^(١)

(و) فِي حَرْفِ النُّونِ اثْنَتَانِ :

دَارَةٌ (النَّشَاشُ) ، كَكَّتَانٌ ، هَكَذَا
هُوَ فِي سَائِرِ النُّسخِ . وَضَبَطَهُ يَاقُوتُ فِي
الْمُعْجَمِ النَّشَاشُ : بَزِيَاةُ نُونٍ ثَانِيَّةٍ
بَعْدَ الشَّيْنِ ^(٢) . قَالَ أَبُو زِيَادٍ : مَاءٌ
لَبَنِي نُمَيْرِ بْنِ عَامِرٍ .

(و) دَارَةٌ (النَّصَابُ) ، وَهُوَ
مُسْتَدْرِكٌ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي حَرْفِ الْبَاءِ ،
وَلَمْ يَذْكُرْهُ يَاقُوتُ أَيْضاً .

(و) فِي حَرْفِ الْوَاوِ أَرْبَعَةٌ :

(١) معجم البلدان (موضوع) .

(٢) ياقوت أورد (النشاش) : واد كثير الحمض كانت

فيه وقعة بين بني عامر وبين أهل اليمامة . وأورد

(النشاش) اسم واد في جبال الحاجر على أربعة أميال منها

غربي الطريق . قال أبو زياد : النشاش ماء لبني

نمير بن عامر وهو الذي قتلت عليه بنو حنيفة

دائرة (واحد) ، جَبَل لَكَلَب : وقد تقدّم .

(و) دَائِرَةٌ (واسط) : من منازلِ بنى قُشَيْر . لَبْنَى أُسَيْدَةَ .

(و) دائرة (وَسَط) ، بفتح فسكون (وَيُحَرِّكُ) : جَبَل ضَخْمٍ على أربعة أميال وراءَ ضَرِيَّةَ لَبْنَى جَعْفَرِ بْنِ كِلَاب .

(و) دَائِرَةٌ (وَشَحَى) . بالفتح : (وَيُضَمُّ) ، وَضَبَطَهُ ياقوت بالمد^(١) : ماء بنجد في ديارِ بَنِي كِلَاب .

(و) في حرف الهاء واحدة :

دَائِرَةٌ (هَضْبٍ) . بفتح فسكون . قُرْبَ ضَرِيَّةَ من ديارِ كِلَاب . وقد تقدّم . وقيل لِلضُّبَاب .

(و) في حرف الياء اثنتان :

دَائِرَةٌ (الْيَعْضِيدُ) : وهو مُسْتَدْرِكٌ على الْمُصَنَّفِ في الدَّال ، ولم يذكره ياقوت أيضاً^(٢) .

(١) في معجم البلدان (دائرة وَشَحَى) بجم

وقال « بفتح الواو وقد تضم » . هذا : وفي

(وشحى) قال « بالجيم بوزن سكرى . . .

وبعدها أورد (وَشَحَاء) وفيها ماءة بنجد

في ديارِ بَنِي كِلَاب لَبْنَى نَفِيلٍ منهم وقال

أبو زياد : وَشَحَى من مياه عمرو بن كلاب .

(٢) بل ذكرها ياقوت في معجمه في رسم (دائرة اليعصيد)

فلعلها ساقطة من نسخة الشارح .

(و) دَائِرَةٌ (يَمْعُونُ)^(١) بِالغَيْنِ (أَوْ يَمْعُونُ) ، بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ . وهو الذى صَرَّحَ به ياقوت والبكري : من منازل هَمْدَانَ باليمن . وفي التَّكْمَلَةِ : دَائِرَةٌ يَمْعُونُ أَوْ يَمْعُوزُ . الأولى بالنون والثانية بالزَّاي ، والعَيْنُ مُهْمَلَةٌ فيهما ، فتأمل .

وهذه آخر الدارات . وقد استوفينا بيانها على حَسَبِ ضَبِيقِ الْوَقْتِ وَقِلَّةِ الْمُسَاعَدِ . والله الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْهِ التَّكْلَانِ .

(ودار) الشئ يَدُورُ (دَوْرًا) ، بفتح فسكون ، (ودَوْرَانًا) . مُحَرَّكَةً ، ودَوُورًا . كقعود . (واستدار ، وأدْرَتْهُ) أنا (ودَوَّرْتُهُ . و) أداره غيره ودَوَّرَ (به) ، ودَرَّتْ به . (وأدَرْتُ : استَدَرْتُ) . وفي الحديث « إن الزَّمان قد استدارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ » ، يقال : دَارَ يَدُورُ

(١) في أصل القاموس « يمعون » وبهامشه عن

نسخة أخرى « ويمعوز أو يمعون » . وفي

معجم البلدان (دائرة يمعون) بالتون وقد

يروى بالزَّاي « وفي التكملة » دائرة يمعون

أو يمعوز .

واستدارَ يَسْتَدِيرُ ، إذا طاف حَوْلَ
الشَّيْءِ ، وإذا عادَ إلى المَوْضِعِ الذي
ابتدأ منه . ومعنى الحديث أَنَّ
العرب كانوا يُؤَخِّرُونَ الْمُحَرَّمَ إلى
صفر ، وهو النَّسِيءُ ، لِيُقَاتِلُوا فِيهِ ،
وَيَفْعَلُونَ ذَلِكَ سَنَةً بعدَ سَنَةٍ ، فَيَنْتَقِلُ
الْمُحَرَّمُ من شهرٍ إلى شهرٍ ، حتى
يَجْعَلُوهُ في جَمِيعِ شُهُورِ السَّنَةِ ،
فلما كان تلك السنة كان قد عادَ
إلى زَمَنِهِ الْمَخْصُوصِ به قبل النُّقْلِ
ودارت السَّنَةُ كَهَيْئَتِهَا الْأُولَى .

(ودَاوَرَهُ مُدَاوَرَةً وَدَوَّارًا) ، الأخير
بالكسر : (دَارَ مَعَهُ) ، قال أبو
ذؤيب :

حَتَّى أُتِيحَ لَهُ يَسُومًا بِمَرْقَبَةٍ
ذُو مِرَّةٍ بِدَوَّارِ الصَّيْدِ وَجَّاسٍ (١)

(والدَّهْرُ دَوَّارٌ بِهِ وَدَوَّارِيٌّ) ،
أَي (دَائِرٌ) بِهِ ، على إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ . قال ابنُ سَيِّدِهِ : هَذَا قَوْلُ
اللُّغَوِيِّينَ ، قال الفَارِسِيُّ : هُوَ عَلَى

لَفْظِ النَّسَبِ وَلَيْسَ بِنَسَبٍ ، وَنَظِيرُهُ
بُخْتِيٌّ وَكُرْسِيٌّ ، وَمِنَ الْمُضَاعَفِ
أَعْجَمِيٌّ فِي مَعْنَى : أَعْجَمٌ . وَقَالَ
الَلِّيثُ : الدَّوَّارِيُّ : الدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ
أَحْوَالًا . قَالَ الْعَجَّاجُ :

وَالدَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَّارِيٌّ
أَفْنَى الْقُرُونِ وَهُوَ قَعَسَرِيٌّ (١)

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : مَعْنَاهُ يَدُورُ
بِأَحْوَالِهِ الْمُخْتَلِفَةِ .

(وَالدَّوَّارُ : بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ : شِبْهُ
الدَّوَّارِ أَنْ يَأْخُذَ فِي الرَّأْسِ . وَ) يُقَالُ :
(دِيرَ بِهِ ، وَ) دِيرَ (عَلَيْهِ) ، وَأَدِيرَ بِهِ :
أَخَذَهُ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَضَابَهُ الدَّوَّارُ . (٢)
مَنْ دَوَّارِ الرَّأْسِ .

(وَدَوَّارَةُ الرَّأْسِ : كَرْمَانَةٌ وَيُفْتَحُ :
طَائِفَةٌ مِنْهُ مُسْتَدِيرَةٌ . وَ) الدَّوَّارَةُ (مَنْ
الْبَطْنِ) . بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ عَنْ ثَعْلَبٍ :
(مَا تَحْوِي مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ) .

(وَالدَّوَّارُ ، كَكَتَّانٍ ، وَيُضْمُّ :

(١) ديوانه ٦٦ واللسان والمفاتيح ٢/٣١٠ المشطور الأول

وفي الصحاح الأول وقبله مشطور

(٢) في الأساس «دير به وأدير» وأصابه الدوار . «

(١) شرح أشعار المذليين ٢٢٨ ، ٤٤٠ : من قصيدة نسب
لأبي ذؤيب ولمالك بن خالد الجعفي والشاهد في اللسان

الكَعْبَةُ). عن كُرَاع . (و) اسم
(صَنَم ، وَيُخَفَّفُ) ، وهو الأشْهَر .
قال الأزهري : وهو صَنَمٌ كَانَتْ
العَرَبُ تَنْصِبُهُ يَجْعَلُونَ مَوْضِعاً حَوْلَهُ
يَدُورُونَ بِهِ . واسمُ ذَلِكَ الصَّنَمِ
والمَوْضِعِ الدُّوَار . ومنه قول
امرئ القيس :

فَعَنَّا لَنَا سِرْبٌ كَانَ نَعَاجُهُ
عَذَارَى دُورٍ فِي مَلَأٍ مُذَيَّلٍ^(١)

أراد بالسَّربِ البَقَر . ونَعَاجُهُ إِنَاثُهُ
شَبَّهَهَا فِي مَشْيِهَا وَطُولِ أَذْنَابِهَا
بِجَوَارٍ يَدُرُّنَ حَوْلَ صَنَمٍ وَعَلَيْهِنَّ
الْمَلَأُ الْمُذَيَّلُ ، أَيْ الطَّوِيلُ
الْمُهْدَبُ .

قال شيخنا : وقيل : إِنَّهُمْ كَانُوا
يَدُورُونَ حَوْلَهُ أَسَابِيعَ كَمَا يُطَافُ
بِالْكَعْبَةِ .

ونقل الخفاجي عن ابن الأنباري :
حِجَارَةٌ كَانُوا يَدُورُونَ حَوْلَهَا تَشْبِيهَاً
بِالطَّائِفِينَ بِالْكَعْبَةِ . ولِذَا كَرِهَ
الزَّمَخْشَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنْ يُقَالَ دَارٌ

(١) ديوانه ٢٢ واللان والصاح .

بِالْبَيْتِ . بل يُقَالُ : طَافَ بِهِ .
(و) الدَّوَّارَةُ . (كجَبَّانة : الفِرْجَارُ) ،
وهو بالفارسية بركار . وهي من
أدوات النَّقَّاشِ وَالنَّجَّارِ . لَهَا
شُعْبَتَانِ يَنْضَمَانِ وَيَنْفَرِجَانِ لِتَقْدِيرِ
الدَّارَاتِ .

(و) الدُّوَارُ . (بالضَّم : مُسْتَدَارٌ رَمَلٌ
يَدُورُ حَوْلَهُ الْوَحْشُ) . أنشد ثعلب :

فَمَا مُغْزِلُ أَذْمَاءِ نَامِ غَزَالِهَا
بِدُورٍ نَهَى ذِي عَرَارٍ وَحُلَّابِ
بَاحْسِنَ مِنْ لَيْلَى وَلَا أُمَّ شَادِنِ
غَضِيضَةَ طَرْفِ رُعْتِهَا وَسُطْرَبَرَبِ^(١)

(و) عن ابن الأعرابي : (يقال
لكلِّ مَالٍ يَتَحَرَّكُ وَلَمْ يَدُرْ : دَوَّارَةٌ
وَفَوَّارَةٌ) . أَيْ (بِفَتْحِهِمَا . فَإِذَا تَحَرَّكَ
أَوْ دَارَ) - وَنَصُّ النُّوَادِرِ : وَدَارَ - (فَهُوَ
دَوَّارَةٌ وَفَوَّارَةٌ) . أَيْ (بِضَمِّهِمَا) .

(وَالدَّائِرَةُ^(٢) : الْحَلَقَةُ) أَوْ شَبَّهَهَا
أَوِ الشَّيْءُ الْمُسْتَدِيرُ .

(١) اللسان ومادة (رب) .

(٢) في نسخة من القاموس : « والدَّارَةُ » .

(و) الدائرة: (الشعرُ المُشْدِيرُ على قرنِ الإنسانِ).

ومن أمثالهم «ما اقشعرت له دائرتي» يضرب مثلاً لمن يتهددك بالأمر لا يضرك، (أو) الدائرة: (موضع الذوابة)، قاله ابن الأعرابي.

(و) الدائرة: (الهزيمة) والسيء. يقال: «عليهم دائرة السيء»^(١) وقوله تعالى: «نخشى أن تُصيبنا دائرة»^(٢) قال أبو عبيدة أي دولة، والدوائر تدور والدوائر تدول.

(و) الدائرة (التي تحث الأنف) يقال لها الديرة، والدائرة (كالذوارة)، بالتشديد.

(والداري: العطار). يقال: إنه منسوب إلى دارين فرضة بالبحرين بها سوق كان (يحمل المسك من) أرض (الهند إليها). وقال الجعدي:

ألقى فيها فلجان من مسك دأ
رين وفلج من فلفل ضرم^(٣)

(١) سورة التوبة الآية ٩٨ وسورة الفتح الآية ٦.

(٢) سورة المائدة الآية ٥٢.

(٣) اللسان والصاح.

وسأل كسرى عن دارين متى كانت؟ فلم يجد أحداً يخبره عنها إلا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها. وفي الحديث: «مثل الجلّيس الصالح مثل الداري» إن لم يخذك من عطره علقك من ريحه». وقال الشاعر:

إذا التاجر الداري جاء بفارة
من المسك راحت في مفارقها تجرى

(و) الداري: (رب النعم)، سمي بذلك لأنه مقيم في داره، فنسب إليها.

(و) الداري: (الملاح الذي يلي الشراع)، أي القلع.

(و) الداري: (اللازم لداره) لا يبرح ولا يطلب معاشاً، (كالدارية)

(و) الداري (من الإبل: المتخلف في مبركه) لا يخرج إلى المرعى، وكذلك شاة دارية.

(والمداورة كالمعالجة) في الأمور، وهو طلب وجوه مآثها، وهو

(١) اللسان والمغاييس ٣١١/٢.

مَجَازٌ . قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٌ أَشَدِّي
وَنَجْدَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤُونِ ^(١)

(و) دَوَّارٌ ، (كُرْمَان : ع) . وَهُوَ
جَبَلٌ نَجْدِيٌّ أَوْ رَمْلٌ بَنَجْدٍ . قَالَ
النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّ :

لَا أَعْرِفُنْ رَبِّرَبًّا حُورًا مَدَامُغَهَا
كَأَنَّهُنَّ نَعَاجٌ حَوْلَ دَوَّارٍ ^(٢)

(و) دَوَّارٌ (كَكْتَان : سَجْنٌ بِالْيَمَامَةِ) .
قَالَ جَعْدُرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْعُكْلِيِّ ^(٣) :

كَانَتْ مَنَازِلُنَا الَّتِي كُنَّا بِهَا
شَتَّى فَأَلَّفَ بَيْنَنَا دَوَّارٌ

(و) سَالِمٌ (بَنُ دَارَةَ : مِنَ الْفُرْسَانِ)
الشُّعْرَاءِ . وَفِي الْمَثَلِ :

« مَحَا السَّيْفُ مَا قَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا » ^(٤)

(١) اللسان والأساس وفي الصحاح عجزه .

(٢) ديوانه ٥٨ والنكلمة ومعجم البلدان (دَوَّار)

وبهامش مطبوع التاج « قوله كأنهن الخ

هكذا بخطه وقد أورد هذا البيت الأشموني

شارح الألفية وذكر عجزه هكذا :

• مردقات على أعقاب أكوار •

(٣) النكلمة ومعجم البلدان (دوار) وفي مطبوع التاج

الكلبي « والمثبت من النكلمة

(٤) اللسان والاصحاح ونسب الى زميل الفزاري =

وَسَبَّهُ أَنْ ابْنَ دَارَةَ هَجَا فَرَارَةَ فَقَالَ :

أَبْلِغْ فَرَارَةَ أَنِّي لَا أَصَالِحُهَا
حَتَّى يَنْيِكَ زَمِيلٌ أُمَّ دِينَارٍ ^(١)

فَبَلَغَ ذَلِكَ زَمِيلًا فَلَقِيَ ابْنَ دَارَةَ فِي
طَرِيقِ الْمَدِينَةِ فَقَتَلَهُ وَقَالَ :

أَنَا زَمِيلٌ قَاتِلُ ابْنِ دَارَةَ
وَرَا حِضِّ الْمَخْزَاةِ عَنْ فَرَارَةَ ^(٢)

(وَالدَّارُ : صَنَمٌ بِهِ سُمِّيَ عَبْدُ
الدَّارِ) بَنُ قُصَيٍّ بَنُ كِلَابٍ . (أَبُو
بَطْن) . وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ : الْعَبْدَرِيُّ . قَالَ
سَيْبَوِيهِ : هُوَ مِنَ الْإِضَافَةِ الَّتِي أُخِذَ
فِيهَا مِنْ لَفْظِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي . كَمَا
أَدْخِلْتَ فِي السَّبْطِ حُرُوفَ السَّبْطِ . قَالَ
أَبُو الْحَسَنِ : كَأَنَّهُمْ صَاغُوا مِنْ عَبْدِ
الدَّارِ اسْمًا عَلَى صِيغَةِ جَعْفَرٍ . ثُمَّ
وَقَعَتِ الْإِضَافَةُ إِلَيْهِ ، وَهُوَ أَكْبَرُ

= وصدر البيت :

« فَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الْمَلَامَةَ إِنَّهُ •

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : نَشَرَ السَّكَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ السَّكَيْتُ بْنُ ثَعْلَبَةَ الْأَكْبَرِ :

قَالَ : وَصَدَرَهُ .

« فَلَا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ •

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

وَلَدِ أَبِيهِ وَأَحْبَهُمْ إِلَيْهِ ، وَكَانَ
جَعَلَ لَهُ الْحَجَابَةَ وَاللَّوَاءَ وَالسَّقَاءَ
وَالنَّدْوَةَ وَالرَّفَادَةَ . وَمِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ
طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ
[عبد] ^(١) الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ
الدَّارِ صَاحِبِ مِفْتَاحِ الْكَعْبَةِ .
(و) الدَّارُ (بْنُ هَانِئٍ بْنِ حَبِيبٍ) بْنِ
نُمَارَةَ بْنِ لَخْمٍ ، (أَبُو بَطْنٍ) مِنْ لَخْمٍ
كَمَا تَرَى . (مِنْهُمْ أَبُو رُقَيْة) -
كُنِيَ بَابْنَةَ لَهُ لَمْ يُولَدْ لَهُ غَيْرُهَا كَمَا
حَقَّقَهُ ابْنُ حَجَرٍ الْمَكِّيُّ فِي «شَرْحِ
الْأَرْبَعِينَ» - (تَمِيمُ بْنُ أَوْسٍ) بْنِ
خَارِجَةَ بْنِ سُؤَيْدٍ بْنِ جَذِيمَةَ بْنِ
الدَّرَّاعِ ^(٢) بْنِ عَدِيِّ بْنِ الدَّارِ ، أَسْلَمَ سَنَةَ
تِسْعٍ ، وَسَكَنَ الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ انْتَقَلَ
إِلَى الشَّامِ . وَأَمَّا تَمِيمُ الدَّارِيُّ الْمَذْكُورُ
فِي قِصَّةِ الْجَامِ فَذَاكَ نَضْرَانِي
مِنْ أَهْلِ دَارَيْنَ ، كَذَا وَجَدْتُ فِي
هَامِشِ التَّجْرِيدِ لِلذَّهَبِيِّ .

(وَأَبُو هِنْدُ بُرَيْرٍ) . كَزُبَيْرٍ ، كَذَا
هُوَ بِخَطِّ أَبِي الْعَلَاءِ الْقُرْطُبِيِّ ، وَقِيلَ

(١) زيادة من كتب النسب .

(٢) في مطبوع التاج « الدراع » والمثبت من جملة أنساب
العرب ٢٢٢ إلا أن فيها دراع .

بَرُّ (ابْنُ رَزِينٍ) ، وَقِيلَ ابْنُ عَبْدِ
اللَّهِ ، وَغَلِطَ فِيهِ الْبُخَارِيُّ وَغَيْرُهُ فَقَالَ
هُوَ أَخُو تَمِيمِ الدَّارِيِّ . (الدَّارِيَّانِ
الصَّحَابِيَّانِ) . وَيُقَالُ فِي الْأَخِيرِ
أَيْضًا : أَبُو هِنْدُ بْنُ بَرِّ .

(وَدَارَيْنَ : بِالشَّامِ) ، وَهُوَ غَيْرُ
دَارَيْنِ الْبَحْرَيْنِ .

(وَذُو دُورَانَ كَحُورَانَ : ع بَيْنَ
قُدَيْدٍ وَالْجُحْفَةِ) ، وَهُوَ وَادٍ يَفْرُغُ فِيهِ
سَيْلُ شَمَنْصِيرٍ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :
وَأَعْرَضَ ذُو دُورَانَ تَحْسَبُ سَرَّحَهُ
مِنْ الْجَذْبِ أَغْنَاكَ النِّسَاءُ الْحَوَاسِرِ ^(١)

(وَدَارًا) ، هَكَذَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ :
(د ، بَيْنَ نَصِيبَيْنِ وَمَارِدَيْنِ) بَدِيَارُ
رَبِيعَةٍ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ نَصِيبَيْنِ خَمْسَةٌ
فَرَاغَ ، (بَنَاهَا) - هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصُّوَابِ بَنَاهُ - (دَارًا) بْنُ
دَارَا الْمَلِكِ) ، وَهُوَ آخِرُ مُلُوكِ الْفُرْسِ
الْجَامِعِينَ لِلْمَمَالِكِ ، وَهُوَ الَّذِي
قَتَلَهُ الْإِسْكَندَرُ الرَّومِيُّ .

(١) ديوانه ٤٤ والنكلمة .

(و) دارا : (قَلْعَةُ بَطْبَرِستان)، من
بِنَاءِ دَارَا الْمَلِك . (و) دَارَا : (وَادٍ
بِدِيَارِ بَنِي عَامِر) بَنِ صَعْصَعَةَ بَنِ
كِلَاب .

(و) دَارَا : (نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ) لَعَبْدُ
الْقَيْس . (وَيُمَدُّ) ، قَالَ الشَّاعِر :

لَعَمْرُكَ مَا مِيعَادُ عَيْنِكَ وَالْبُكََا
بِدَارَاءٍ إِلَّا أَنْ تَهْبَّ جُنُوبُ

أَعَاشِرُ فِي دَارَاءٍ مَنْ لَا أَوْدَهُ
وَبِالرَّمْلِ مَهْجُورٌ إِلَى حَبِيبٍ^(١)

(وِدَارُ الْبَقَر : قَرْيَتَانِ بِمِصْرَ) .
بِالْغَرْبِيَّةِ مِنْهَا الْبَحْرِيَّةُ وَالْقِبْلِيَّةُ .
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِمَا لِلْجُزْءِ الْأَخِيرِ .

(وِدَارُ عُمَارَةَ : مَحَلَّتَانِ بِبَغْدَادَ
شَرْقِيَّةً وَغَرْبِيَّةً) ، خَرِبَتَا .

(وِدَارُ الْقُطْن : مَحَلَّةٌ بِهَا) . أَيْ
بِبَغْدَادَ ، (مِنْهَا الْإِمَامُ) الْحَافِظُ
نَسِيجُ وَخْدِهِ وَقَرِيعُ دَهْرِهِ فِي

(١) التَّكْمِلَةُ ، وَالْبَيْتَانِ فِي شَرْحِ الْحَمَاسَةِ لِلتَّبْرِيزِيِّ ١٥٨/٣
وَمِجْمَعُ الْبُلْدَانِ (دَارَاهُ) وَبَعْدَهُ .

إِذَا هَبَّ عَلُوِيُّ الرِّيَّاحِ وَجَدْتُ نِسِي
كَأَنِّي لَعَلُّوِيُّ الرِّيَّاحِ نَسِيبُ

صِنَاعَةُ الْحَدِيثِ وَمَعْرِفَةُ رَجَالِهِ (أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ) بَنِ أَحْمَدَ بَنِ
مَهْدِيٍّ . قِيلَ لِابْنِ الْبَيْعِ : أَرَأَيْتَ
مِثْلَ الدَّارِ قُطْنِي ؟ فَقَالَ : هُوَ لَمْ يَرِ
مِثْلَ نَفْسِهِ فَكَيْفَ أَرَى أَنَا مِثْلَهُ ؟
رَوَى عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْبَغَوِيِّ وَأَبِي
بَكْرٍ بَنِ أَبِي دَاوُدَ . وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ
الْبَرْقَانِيُّ وَأَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ . وَلَهُ
كِتَابُ السُّنَنِ ، مشهور رويناه عن
شيوخنا . تُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ
٣٨٥ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو حَامِدٍ
الْإِسْفَرَايْنِيُّ ، وَدُفِنَ بِجَنْبِ مَعْرُوفِ
الْكَرْخِيِّ .

(و) دَارُ الْقُطْنِ أَيْضاً : (مَحَلَّةٌ
بِحَلَبَ) مَشْهُورَةٌ . (مِنْهَا) الْإِمَامُ
الْمُحَدِّثُ (عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ بَنِ) مُحَمَّدٍ
الْمَعْرُوفِ بِابْنِ (قُشَامٍ) . كُفْرَابُ ،
(ذُو التَّصَانِيفِ الْكَثِيرَةِ
الْمَبْسُوطَةِ) فِي الْفُنُونِ (الْعَدِيدَةِ) .
رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ بَنِ يَاسِرٍ الْجَيَّانِيِّ ،
وَعَنْهُ ابْنُ شِحَاتَةَ .

(وَدُرْنِي) ، بِالضَّمِّ : (ع) فِي شِقِّ

الْيَمَامَةِ ، سُمِّيَ بِالْجُمْلَةِ ، وَعَلَى هَذَا
فَالصَّوَابُ أَنْ يَكْتُبَ هَكَذَا
دُرْنَا ، عَلَى صِيغَةِ الْمُتَكَلِّمِ ، مِنْ دَارَ ،
لَا بِالْأَلْفِ الْمَقْصُورَةِ (وَمَوْضِعُ
ذِكْرِهَا فِي النُّونِ) إِذَا كَانَ فُعْلَى كَمَا
سَيَأْتِي :

(و) يُقَالُ : (مَا بِهِ دَارِيٌّ وَدَيَّارٌ
وَدُورِيٌّ) ، بِالضَّمِّ ، (وَدَيُّورٌ) . كَتَنُورٌ ،
عَلَى إِبْدَالِ الْوَاوِ مِنَ الْيَاءِ أَيْ مَا بِهَا
(أَحَدٌ) .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَالدَّيَّارُ فَيَعَالُ مِنْ
دَارَ يَدُورُ ، وَأَصْلُهُ دَيُّوَارٌ . فَالْوَاوُ إِذَا
وَقَعَتْ بَعْدَ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا فَتَحْسَبُ
قَلْبَتِ يَاءٍ وَأُدْغِمَتْ . مِثْلُ أَيَّامٍ وَقِيَّامٍ .
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي النَّفْيِ . كَذَا قَالُوا .

وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ فِي
الْعَوِيصِ : قَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي اخْتِصَاصِ
ثَاغٍ وَرَاغٍ بِالنَّفْيِ ، فَإِنَّهُمَا قَدْ يُسْتَعْمَلَانِ
فِي غَيْرِ النَّفْيِ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ دَيَّارٌ لِأَنَّ
ذَا الرُّمَةِ قَدْ اسْتَعْمَلَهُ فِي الْوَاجِبِ قَالَ :
إِلَى كُلِّ دَيَّارٍ تَعْرِفُنْ شَخْصَهُ

مَنْ الْقَفِيرِ حَتَّى تَقْشَعِرَّ ذَوَائِبُهُ (١)

(١) الديوان ٤٨ وفي مطبوع التاج « من الفقر . . . »

قَالَ : وَكَذَا عَيْنُ فَإِنَّهُ ، يُسْتَعْمَلُ
فِي الْإِيجَابِ أَيْضاً ، انْتَهَى .

وَفِي اللِّسَانِ : وَجَمَعَ الدَّيَّارُ
وَالدَّيُّورُ ، لَوْ كُسِّرَ ، دَوَاوِيرَ : صَحَّتِ
الْوَاوُ لِبُعْدِهَا مِنَ الطَّرَفِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَدَارَهُ عَنْ
الْأَمْرِ) : حَاوَلَهُ أَنْ يَتْرُكَهُ . (و) أَدَارَهُ
(عَلَيْهِ) : حَاوَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهُ (١) . وَعَلَى
الْأَوَّلِ قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا :

يُدِيرُونَنِي عَنْ سَالِمٍ وَأُدِيرُهُمْ
وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ (٢)

(وَدَاوَرَهُ : لَا وَصَهُ) . وَفِي حَدِيثِ
الْإِسْرَاءِ « قَالَ لَهُ مُوسَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ : لَقَدْ دَاوَرْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ
عَلَى أَذْنِي مِنْ هَذَا فَضَعُفُوا » . وَيُرْوَى
« رَاوَدْتُ » .

(وَدَارَةٌ . مَعْرِفَةٌ) لَا يَنْصَرِفُ مِنْ

(١) فِي الْأَسَاسِ « وَمِنْ الْمَجَازِ : أَدَارَتْهُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
حَاوَلَتْ مِنْهُ أَنْ يَفْعَلَهُ ، وَأَدَارَتْهُ عَنْهُ حَاوَلَتْ مِنْهُ أَنْ
يَتْرُكَهُ » .

(٢) اللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ وَالْأَسَاسُ .

أَسْمَاءُ (الدَّاهِيَّةُ) ، عَنْ كُرَاعٍ . قَالَ :

« يَسْأَلُنَ عَنْ دَارَةٍ أَنْ تَدُورَا ^(١) » .

(وَالْمُدَارَةُ) ، بِالضَّمِّ : (جَلْدٌ يُدَارُ وَيُخْرَزُ) عَلَى هَيْئَةِ الدَّلْوِ (وَيُسْتَقَى بِهِ) .

وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ : فَيُسْتَقَى بِهَا . قَالَ الرَّاجِزُ .

لَا يَسْتَقَى فِي النَّزْحِ الْمَضْفُوفِ

إِلَّا مُدَارَاتُ الْغُرُوبِ الْجُوفِ ^(٢)

يَقُولُ : لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقَى مِنْ

الْمَاءِ الْقَلْبِلِ إِلَّا بِدَلَاءٍ وَاسِعَةٍ

الْأَجْوَابِ قَصِيرَةٍ الْجَوَانِبِ

لَتَنْغَمِسَ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا

فَتَمْتَلِئُ مِنْهُ . وَيُقَالُ : هِيَ مِنَ الْمُدَارَةِ

فِي الْأُمُورِ . فَمَنْ قَالَ هَذَا فَإِنَّهُ يَكْسِرُ

النَّاءَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ ^(٣) . أَيْ

بِمُدَارَةِ الدَّلَاءِ وَيَقُولُ : « لَا يُسْتَقَى »

عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ .

(و) الْمُدَارَةُ : (إِزَارٌ مُوَشَّى) ، كَأَنَّ

فِيهَا دَارَاتٌ وَشْيٌ . وَالْجَمْعُ

الْمُدَارَاتُ أَيْضًا . قَالَ الرَّاجِزُ :

« وَذُو مُدَارَاتٍ عَلَى خُضْرٍ ^(١) » .

(وَدَوَّرَهُ) تَدْوِيرًا : (جَعَلَهُ

مَدَوَّرًا) . كَأَدَارِهِ .

(وَالدَّوْدَرَى . كَصَوْطَرَى : الْجَارِيَةُ

الْقَصِيرَةُ) الدَّمِيمَةُ . قَالَ :

« إِذَا هِيَ قَامَتْ دَوْدَرَى جِيدَرِيَّةً ^(٢) » .

هَذَا مَحَلُّ ذِكْرِهِ . كَأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ

الدَّوْرِ . وَسَبَقَ لَهُ فِي « دَرَّ » الدَّوْدَرَى .

بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ الثَّانِيَةِ الْمَفْتُوحَةِ ،

وَفَسَّرَهُ بِالْأَدْرِ .

(وَالدَّوِيرَةُ) . مَصْفَرًا : (د : بِالرَّيْفِ) .

يَعْنِي بِهِ رَيْفَ الْعِرَاقِ .

(و) الدَّوِيرَةُ : (ع) بِبَغْدَادَ . (سَكَنَهُ

حَسُونُ) ، هَكَذَا فِي النَّسَبِ ،

وَالصَّوَابُ حَسُونُ (بَنُ الْهَيْثَمِ) أَبُو

عَلِيٍّ (الْمُقَرِّيُّ) الْبَغْدَادِيُّ (الدَّوِيرِيُّ) .

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْفِهْرِيُّ :

(١) التَّكْمَلَةُ ، وَفِي الْمَسَانِدِ : عَلَى حَصِيرٍ .

(٢) التَّكْمَلَةُ .

(١) اللِّسَانُ .

(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَمَادَةُ (نَزَحَ) .

(٣) بِهَامِشِ مَطْبُوعِ الشَّاحِ : « قَوْلُهُ : فَانْهُ يَكْسِرُ . . . نَزَحَ »

كَذَا بِحُطَّةِ ، وَالصَّوَابُ كَمَا فِي اللِّسَانِ فَانْهُ يَنْصَبُ النَّاءَ

فِي مَوْضِعِ الْكَسْرِ .

وعنه أبو بكر يحيى بن كوير .

وقال ابن الأثير : الدويرة : موضع ببغداد . منه أبو محمد حماد بن محمد بن عبد الله الفزاري الأزرق . كوفي سكن بغداد : عن محمد بن طلحة بن مصرف : ومقاتل بن سليمان . وعنه عباس الدوري وصالح جزرة . وتوفي سنة ٢٣٠ .

(و) الدويرة . (كصحيحة : بنيسابور) . على فرسخ منها . (منها) أبو غالية (محمد بن عبد الله بن يوسف بن خرشيد) (١) . سمع قتيبة بن سعيد وابن راهويه . وعنه أبو حامد الشرقى وغيره . قال ابن الأثير : ويقال لها أيضاً دبيرانه . يقال لمحمد بن عبد الله هذا الدبيري أيضاً . وقد ذكره المصنف في محليين من غير تنبيه عليه . فيظن الظان أنهما قريران وأنهما رجلان ، فتفطن لذلك .

(والدور . بالضم : قريران . بين

سراً من رأى وتكررت . علياً وسفلى . ومنها) ، أى من إحداهما أبو الطيب (محمد بن الفرخان) (١) بن روضة) ، يروى عن أبي خليفة الجمحي مذاكير لا يتابع عليها : مات قبل الثلاثمائة .

وقال الذهبي : قال الخطيب : غير ثقة .

وأبو البقاء نوح بن علي بن رسن بن الحسن الدوري نزيل بغداد من شيوخ الدمياطي . كذا أورده في معجمه .

(و) الدور : (ناحية من دجيل) . نهر بالعراق . تعرف بدور بني أوقر .

(و) الدور : (محلة) ببغداد (قرب مشهد) الإمام الأعظم (أبي حنيفة) النعمان بن ثابت . رضى الله عنه وأرضاه عنّا . (منها) أبو عبد الله (محمد بن مخلد بن حفص)

(١) في إحدى نسخ القاموس : الفرخان . وأما معجم البلدان (الدور) فقيه كالمثبت .

(١) في إحدى نسخ القاموس « خرشيد » بتشديد الراء .

الْعَطَّارِ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ يَعْقُوبَ
الدَّورَقِيِّ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَعَنْهُ
الدَّارَ قُطْنِيٌّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْآجُرِيُّ
وَابْنُ الْجَعَابِيِّ ثِقَةٌ، تُوْفِّيَ سَنَةَ ٣٣١
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. وَزَادَ السَّمْعَانِيُّ:
وَمِنْهَا أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَبَانَ الْأَزْدِيِّ
الْمُقَرَّرِيُّ الضَّرِيرِ. قَالَ ابْنُ أَبِي
حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ: صَدُوقٌ، سَكَنَ
سَامُرًا، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرٍ وَأَبِي
إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبِ وَالْكَسَائِيِّ.
وَعَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ وَالْفَضْلُ بْنُ شَاذَانَ.
تُوْفِّيَ سَنَةَ ٢٤٦.

(و) الدُّورُ: (مَحَلَّةٌ بَنِيْسَابُورَ. مِنْهَا
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدُّورِيُّ)، يَرْوِي حِكَايَاتٍ
لَأَحْمَدَ بْنِ سَلَمَةَ النِّيْسَابُورِيِّ. (و)
الدُّورُ: (د، بِالْأَهْوَازِ)، وَهُوَ الَّذِي
عِنْدَ دُجَيْلٍ وَقَالَ فِيهِ: إِنَّهُ نَاحِيَةٌ بِهِ.
لَأَنَّ دُجَيْلًا هُوَ نَهْرُ الْأَهْوَازِ بَعِيْنُهُ.
(و) الدُّورُ: (ع بِالْبَادِيَةِ)، وَإِلَيْهِ
تُنْسَبُ الدَّارَةُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُهُ.
(وَالدُّورَةُ، بِهَاءٍ: بَيْنَ الْقُدْسِ

وَالْخَلِيلِ، مِنْهَا بَنُو الدُّورِيِّ،
قَوْمٌ بِمِصْرَ).

(وَدُورَانُ): بِالضَّمِّ: (ع) خَلْفَ
جِسْرِ الْكُوفَةِ: هُنَاكَ قَصْرٌ لِإِسْمَاعِيلَ
الْقَسْرِيِّ أَخِي خَالِدٍ.

(و) دُورَانُ: (بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْوَاوِ
مُشَدَّدَةً: بِالصَّلْحِ) قُرْبَ وَاسِطِ
الْعِرَاقِ.

(وَدَارِيًّا)، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ
مُشَدَّدَةً: (ةً بِالشَّامِ: وَالنَّسْبَةُ) إِلَيْهَا
(دَارَانِيٌّ: عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ). مِنْهَا
الْإِمَامُ أَبُو سُلَيْمَانَ الدَّارَانِيُّ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَطِيَّةَ الزَّاهِدِ.
عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ صُبَيْحٍ وَأَهْلِ
الْعِرَاقِ، وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْحَوَّارِيِّ
صَاحِبُهُ، ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ.

وَقَالَ سِيبَوِيهِ: دَارَانُ: مَوْضِعٌ،
وَإِنَّمَا اعْتَلَّتِ الْوَاوُ فِيهِ: لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا
الزِّيَادَةَ فِي آخِرِهِ بِمَنْزِلَةِ مَا فِي آخِرِهِ
الْهَاءِ. وَجَعَلُوهُ مُعْتَلًّا كَاغْتِلَالَهُ،
وَلَا زِيَادَةَ فِيهِ. وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ
حُكْمُهُ أَنْ يَصِحَّ كَمَا صَحَّ الْجَوْلَانُ:

والدَّوَائِرُ : الدَّوَاهِي وَصُرُوفُ
الزَّمانِ وَالْمَوْتُ وَالْقَتْلُ .

والدَّائِرَةُ : خَشَبَةٌ تُرَكِّزُ وَسْطَ الْكُدْسِ
تَدُورُ بِهَا الْبَقَرُ .

وقال اللَّيْثُ : الْمَدَارُ مَفْعَلٌ ، يَكُونُ
مَوْضِعاً . وَيَكُونُ مَصْدَرًا ، كَالدَّوَرَانِ
وَيُجْعَلُ اسْمًا ، نَحْوُ مَدَارِ الْفَلَكَ فِي مَدَارِهِ .
وَتَدِيرُ الْمَكَانَ : اتَّخَذَهُ دَارًا .

واستدارَ بما في قَلْبِي : أَحَاطَ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وَفُلَانٌ يَدُورُ عَلَى أَرْبَعِ نِسْوَةٍ
وَيَطُوفُ عَلَيْهِنَّ . أَيْ يَسُوسُهُنَّ
وَيَرْعَاهُنَّ ، وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضًا .

والدَّارِصِيَّ مَعْرُوفٌ عِنْدَ الْأَطْبَاءِ ،
وَكَذَا الدَّارِفُلُّ .

والدَّائِرَةُ : الْحَادِثَةُ . قَالَ ابْنُ
عَرَفَةَ : .

وقوله تعالى ﴿ سَأُرِيكُمْ دَارَ
الْفَاسِقِينَ ﴾ ^(١) قِيلَ : مَصِيرٌ ، ^(٢) قَالَ

(وَتَسْدُورَةُ : دَارَةُ بَيْنَ جِبَالٍ) ،
وَرَبَّمَا قَعَدُوا فِيهَا وَشَرِبُوا ، وَتَقَدَّمَ
شَاهِدُهُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ مُقْبِلٍ .

(وَالْمُدُورَةُ مِنَ الْإِبِلِ) ، بَضْمٌ
الْمِيمِ وَفَتْحُ الْوَاوِ : (الَّتِي يَدُورُ فِيهَا
الرَّاعِي وَيَحْلُبُهَا) . هَكَذَا (أُخْرِجَتْ
عَلَى الْأَصْلِ) وَلَمْ تُقْلَبْ وَأَوْحَا أَلِفًا
مَعَ وُجُودِ شُرُوطِ الْقَلْبِ . وَلَهَا نِظَائِرُ
تَسْنَى .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

قَمَرٌ مُسْتَدِيرٌ . أَيْ مُنِيرٌ .

وَالدَّوْرُ : دَوْرُ الْعِمَامَةِ وَغَيْرِهَا .

وَالْتَّدْوِيرَةُ : الْمَجْلِسُ ، عَنْ السَّيْرَانِي .

وَالدَّائِرَةُ فِي الْعَرُوضِ هِيَ الَّتِي
حَصَرَ بِهَا الْخَلِيلُ الشُّطُورَ ، لِأَنَّهَا
عَلَى شَكْلِ الدَّائِرَةِ الَّتِي هِيَ الْحَلَقَةُ .
وَهِيَ خَمْسُ دَوَائِرٍ .

وَدَائِرَةُ الْحَافِرِ : مَا أَحَاطَ بِهِ .
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : دَوَائِرُ الْخَيْلِ ثَمَانِي
عَشْرَةَ دَائِرَةً ، يُكْرَهُ مِنْهَا دَائِرَةُ
اللِّطَاةِ .

(١) سورة الأعراف الآية ١٤٥ .

(٢) في مطبوع التاج مصر والمثبت يؤيده الشرح بعده .

مُجَاهِدٌ : أَيْ مَصِيرَهُمْ فِي الْآخِرَةِ .
وَالدَّوْرَةُ فِي الْمَكْرُوهِ . كَالدَّائِرَةِ .
وَالْإِدَارَةُ : الْمُدَاوَلَةُ وَالتَّعَاطِي مِنْ غَيْرِ
تَأْجِيلٍ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى
﴿ تِجَارَةٌ حَاضِرَةٌ تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ ﴾ ^(١)
وَدَارِ الْجَامُوسِ . قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ
الدَّنَجَاوِيَةِ .

وَزَيْدُ بْنُ دَارَةَ : مَوْلَى عُثْمَانَ بْنِ
عَفَّانَ . رَوَى عَنْهُ حَدِيثُ الْوُضُوءِ .
ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

وَالدِّيَّارُ : الدِّيْرَانِي .

وَدُورٌ حَبِيبٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ
الدُّجَيْلِ .

وَدَارَانُ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ إِرْبِيلَ .
فِيهَا مَاءٌ يَتَلَوَّنُ ^(٢) فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَآخِرِهِ
أَبْيَضُ ، وَفِي وَسْطِهِ أَسْوَدُ .

وَدُورٌ صُدَيٌّ قَرْيَةٌ بِدُجَيْلٍ .

وَفِي طَرَفِ بَغْدَادَ قُرْبَ دَيْرِ الرُّومِ

مَحَلَّةٌ يُقَالُ لَهَا الدُّورُ . وَهِيَ
الْآنَ خَرَابٌ .

وَالدُّورُ : قَرْيَةٌ قُرْبَ سُمَيْسَاطَ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَدْوِرَةٌ : مَوْضِعٌ
بَعَيْنُهُ .

وَسُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ دُورِيًّا ،
وَهِيَ هَذِهِ الَّتِي تُعَشَّشُ فِي الْبَيْوتِ .
وَالدُّوَارُ كَرَّمَانُ : الْمَنْزِلُ . جَمْعُهُ
دَوَاوِيرٌ .

وَالدَّيْرَةُ . بِالْكَسْرِ : الدَّارَةُ .

[د ه ر] .

(الدَّهْرُ قَدْ يُعَدُّ فِي الْأَسْمَاءِ
الْحُسْنَى) ، لِمَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ
الصَّحِيحِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَرْفَعُهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « يُؤْذِنِي ابْنُ
آدَمَ ، يَسُبُّ الدَّهْرَ ، وَإِنَّمَا أَنَا الدَّهْرُ ،
أَقْلَبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ » . كَمَا فِي
الصَّحِيحَيْنِ وَغَيْرِهِمَا . وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ : « لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ الدَّهْرُ » وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى « فَإِنَّ
الدَّهْرَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى » . قَالَ شَيْخُنَا :

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(٢) فِي مَطْبُوعِ النَّجَاحِ « يَكُونُ » وَالْمَثْبُوتُ مِنَ التَّكْمِلَةِ .

وَعَدُهُ فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى مِنْ
الْغَرَابَةِ بِمَكَانٍ مَكِينٍ ، وَقَدْ
رَدَّهُ الْحَافِظُ بْنُ حَجَرٍ ، وَتَعَقَّبَهُ فِي
مَوَاضِعَ مِنْ فَتْحِ الْبَارِي ، وَبَسَطَهُ فِي
التَّفْسِيرِ وَفِي الْأَدَبِ وَفِي التَّوْحِيدِ ،
وَأَجَادَ الْكَلَامَ فِيهِ شُرَاحُ مُسْلِمٍ
أَيْضاً عِيَاضُ وَالنَّوَوِيُّ وَالْقُرْطُبِيُّ
وغيرُهُمْ ، وَجَمَعَ كَلَامَهُمُ الْآبِيُّ
فِي الْإِكْمَالِ . وَقَالَ عِيَاضُ : الْقَوْلُ
بِأَنَّهُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ مَرْدُودٌ غَلَطٌ
لَا يَصِحُّ ، بَلْ هُوَ مُدَّةٌ زَمَانٍ الدُّنْيَا .
انتهى .

وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَى
لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ، أَيْ مَا أَصَابَكَ مِنْ
الدَّهْرِ فَاللَّهُ فَاعِلُهُ لَيْسَ الدَّهْرُ ، فَإِذَا
شَتَمْتَ بِهِ الدَّهْرَ فَكَأَنَّكَ أَرَدْتَ
بِهِ اللَّهَ ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُضَيِّفُونَ
النَّوَازِلَ إِلَى الدَّهْرِ ، فَقِيلَ لَهُمْ : لَا
تَسُبُّوا فَاعِلَ ذَلِكَ بِكُمْ ، فَإِنْ ذَلِكَ
هُوَ اللَّهُ تَعَالَى .

وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ فِي
قَوْلِهِ « فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » مِمَّا

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ
يَجْهَلَ وَجْهَهُ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُعْطَلَةَ
يَحْتَجُونَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، قَالَ :
وَرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُتَّهَمُ بِالزُّنْدَقَةِ
وَالدَّهْرِيَّةِ يَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ
وَيَقُولُ : أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ « فَإِنَّ
اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ » . قَالَ : فَقُلْتُ : وَهَلْ
كَانَ أَحَدٌ يَسُبُّ اللَّهَ فِي آبَادِ الدَّهْرِ .
وَقَدْ قَالَ الْأَعَشَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ :

اسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِالْوَفَاءِ وَبِالْـ
سَحْمَدِ وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَا (١)

قَالَ : وَتَأْوِيلُهُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ
كَانَ شَأْنُهَا أَنْ تَذُمَّ الدَّهْرَ وَتَسُبَّهُ
عِنْدَ الْحَوَادِثِ وَالنَّوَازِلِ تَنْزِلُ
بِهِمْ . مِنْ مَوْتٍ أَوْ هَرَمٍ . فَيَقُولُونَ
أَصَابَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ .
وَأَبَادَهُمُ الدَّهْرُ ، فَيَجْعَلُونَ الدَّهْرَ
الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ فَيَذْمُونَهُ ، وَقَدْ
ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ
تَعَالَى عَنْهُمْ بِذَلِكَ فِي كِتَابِهِ
الْعَزِيزِ ، فَنَهَايَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) ديوانه ٢٢٢ واللان .

وسلم عن ذلك وقال « لا تسبوا الدهر... » على تأويل لاتسبوا الذى يفعل بكم هذه الأشياء . فإنكم إذا سببتم فاعلها فإنما يقع السب على الله ، لأنه الفاعل لها لا الدهر . فهذا وجه الحديث .

قال الأزهرى : وقد فسر الشافعى هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد . فظننت أن أبا عبيد حكى كلامه .

وقال المصنف فى البصائر : والذى يحقق هذا الموضع ويفصل بين الروایتين هو قوله : « فإن الدهر هو الله » . حقيقته : فإن جالب الحوادث هو الله لا غير . فوضع الدهر موضع جالب الحوادث . كما تقول : إن أبا حنيفة أبو يوسف . تريد أن النهاية فى الفقه هو أبو يوسف لا غيره . فتضع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالتناهى فى فقهه ، كما شهر عندهم الدهر بجلب الحوادث .

ومعنى الرواية الثانية « إن الله هو الدهر » ، فإن الله هو الجالب للحوادث لا غير . ردًا . لاعتقادهم أن جالبها الدهر . كما إذا قلت : إن أبا يوسف أبو حنيفة . كان المعنى أنه النهاية فى الفقه . وقال بعضهم : الدهر الثانى فى الحديث غير الأول . وإنما هو مصدر بمعنى الفاعل ، ومعناه إن الله هو الدهر . أى المصرف المدبر المفيض لما يحدث . انتهى .

قلت : وما ذكره من التفصيل وتأويل الروایتين فهو بعينه نص كلام الأزهرى فى التهذيب . ما عدا التمثيل بأبى يوسف وأبى حنيفة .

وأما القول الأخير الذى عزاه لبعضهم فقد صرحوا به ، واستدلوا بالآية « يُدبر الأمر يُفصل الآيات »^(١) . ونسبوه للراغب .

وقد عدّ المدبر فى الأسماء الحسنى الحاكم والفريابى من رواية عبد

(١) سورة الرعد الآية ٢ .

العزیز بن الحُصَین . كما نقله
شيخنا عن الفتوح . ولكن يخالفه
ما في المفردات له بعد ذكر معنى
الدَّهْر تأويل الحديث بنحو من
كلام الشافعي وأبي عبيد . فليتامل
ذلك .

قال شيخنا : وكان المصنف رحمه
الله قلّد في ذلك الشيخ محيي الدين
ابن عربي قدس سره . فإنه قال
في الباب الثالث والسبعين من
الفتوحات : الدَّهْر من الأسماء الحسنی .
كما ورد في الصحيح . ولايتوهم
من هذا القول الزمان المعروف الذي
نعده من حركات الأفلاك ونتخیل من
ذلك درجات الفلك التي تقطعها
الكواكب . ذلك هو الزمان .
وكلامنا إنما هو في الاسم :
الدَّهْر ، ومقاماته التي ظهر عنها
الزمان ، انتهى .

ونقله الشيخ إبراهيم الكوراني
شيخ مشايخنا ، ومال إلى
تصحيحه . قال : فالمحققون من أهل
الكشف عدوه من أسماء الله بهذا

المعنى . ولا إشكال فيه . وتغليط
عياض القائل بأنه من أسماء الله
مبنی على ما فسره به من كونه مدة
زمان الدنيا . ولا شك أنه بهذا
المعنى يغلط صاحبه . أما بالمعنى اللائق
كما فسره الشيخ الأكبر . أو المذبر
المصرف . كما فسره الراغب : فلا
إشكال فيه . فالتغليط ليس على
إطلاقه .

قال شيخنا : وكان الأشياخ
يتوقفون في هذا الكلام بعض
التوقف لما عرّضته عليهم ويقولون :
الإشارات الكشفية لا يطلق القول
بها في تفسير الأحاديث الصحيحة
المشهوره ، ولا يخالف لأجلها أقوال
أئمة الحديث المشاهير . والله أعلم .
(و) قيل الدَّهْر : (الزمان) قل
أو كثر : وهما واحد ، قاله شمر ،
وأنشد :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ حَبْلِي بِجُمْلٍ
لَزَمَانُ يَهُم بِالْإِحْسَانِ (١)

وقد عارضه خالد بن يزيد
وخطأه في قوله : الزمان والدهر
واحد . وقال : يكون الزمان شهرين
إلى ستة أشهر . والدهر لا ينقطع .
فهما يفترقان . ومثله قال الأزهري .

(و) قيل : الدهر هو (الزمان
الطويل) . قاله الزمخشري . وإطلاقه
على القليل مجاز واتساع . قاله
الأزهري .

(و) في المصباح : الدهر : يُطلق
على (الأمدة) ^(١) . هكذا بالميم في
النسخ . وفي الأصول الصحيحة
الأبد بالموحدة . ومثله في البصائر
والمصباح والمحكم . وزاد في المحكم
(الممدود) . وفي البصائر : لا ينقطع .
(و) قيل : الدهر : (ألف سنة) .
وقال الأزهري : الدهر عند العرب
يقع على بعض الدهر الأطول .
ويقع على مدة الدنيا كلها .

وفي المفردات للراغب : الدهر في
الأصل اسم لمدة العالم من ابتداء

وجوده إلى إنتضائه . وعلى ذلك
قوله تعالى : هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ
حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ ^(١) يُعَبِّرُ بِهِ عَنْ كُلِّ
مدة كبيرة . بخلاف الزمان . فإنه
يقع على المدة القليلة والكثيرة .

ونقل الأزهري عن الشافعي : الحين
يقع على مدة الدنيا ويوم . قال : ونحن
لا نعلم للحين غاية . وكذلك زمان
ودهر وأحقاب . ذكر هذا في كتاب
الأيمان . حكاه المزي في مختصره عنه .
(وتفتح الهاء) . قال ابن سيده :
وقد حكى ذلك . فيما أن يكونا
لغتين . كما ذهب إليه البصريون في
هذا النحو . فيقتصر على ما سُمع
منه . وإما أن يكون ذلك لمكان
حرف الحلق . فيطرد في كل شيء .
كما ذهب إليه الكوفيون . قال أبو
النجم :

وَجَبَلًا طَالَ مَعَدًّا فَاشْمَخَسِرُ
أَشْمَ لَا يَسْطِيعُهُ النَّاسُ الدَّهْرُ ^(٢)

(١) سورة الإنسان الآية الأولى .

(٢) المتن .

(١) في نسخة من القاموس « الزبد » .

قال ابن سيده : و (ج) الدهر
(أَذْهَرُ وَدُهِورٌ) ، وكذلك جَمَعَ
الدهر . لأننا لم نسمع أَذْهَارًا ولا سَمِعْنَا
فيه جَمْعًا إِلَّا ما قَدَّمْنَاهُ من جَمْعِ
دَهِرٍ .

(و) الدهر : (النَّازِلَةُ) . وهذا على
اعتقادهم على أنه هو الطَّارِقُ بها ،
كما صَرَّحَ به الزَّمَخْشَرِيُّ . ونَقَلَهُ
عنه المصنّف في البصائر . قال :
ولذلك اشتقوا من اسمه دَهِرٌ فَلاناً
خَطْبٌ . كما سيأتى قريباً .

(و) الدهر : (الْهَمَّةُ) والإرادة
(والغاية) ، تقول : ما دَهِرِي بكذا .
وما دَهِرِي كذا . أى ما هَمِّي وغَايَتِي
وإِرَادَتِي . وفي حديث أمِّ سُلَيْمٍ
« مَا ذَاكَ دَهِرُكَ » وقال مُتَمِّمُ بْنُ
نُؤَيْرَةَ :

لَعَمْرِي وما دَهِرِي بتأبين هالكٍ
ولا جَزَعًا مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعًا^(١)

(و) من المَجَاز : الدهر : (الْعَادَةُ)

(١) اللسان والصالح .

الباقية مُدَّةُ الْحَيَاةِ : تقول : ما دَهِرِي
بكذا وما ذَاكَ بِدَهِرِي . ذَكَرَهُ
الزَّمَخْشَرِيُّ في الأساس والمُصَنَّفُ في
البصائر .

(و) الدهر : (الْغَلَبَةُ) والدَّوْلَةُ ،
ذَكَرَهُ المصنّف في البصائر .

(والدَّهَارِيُّرُ : أَوَّلُ الدَّهِرِ في الزَّمَنِ
الماضي ، بلا واحد) . كَالْعَبَّادِيدِ ، قاله
الأزهري .

(و) الدَّهَارِيرُ : (السَّالِفُ) .
ويقال : كان ذلك في دَهِرِ الدَّهَارِيرِ .

وفي الأساس : يقال : كان ذلك
دَهِرَ النُّجْمِ : حينَ خَلَقَ اللهُ النُّجُومَ ،
يريد أَوَّلَ الزَّمَانِ وفي القديم .

(ودُهِورٌ دَهِارِيرُ : مُخْتَلِفَةٌ) ،
على المبالغة .

وقال الزَّمَخْشَرِيُّ : الدَّهَارِيرُ :
تَصَارِيفُ الدَّهِرِ ونَوَائِبُهُ . مُشْتَقٌّ
من لَفْظِ الدَّهِرِ ، ليس له واحدٌ من
لَفْظِهِ ، كَعَبَّادِيدٍ ، انتهى .

وأنشد أبو عمرو بن العلاء لرجل

من أهل نجد . وقال ابن برّي ، هو
لعثير بن لبيد^(١) العذري . وقيل :
هو لحريث بن جبلة العذري .

قلت : وفي البصائر للمصنف : لأبي
عبيدة المهلي :

فاستقدر الله خيراً وارضى به
فبينما العسر إذا دارت مياسير
وبينما المرء في الأحياء مغتبط
إذا هو الرمس تغفوه الأعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه
وذو قرابته في الحى مسرور
حتى كأن لم يكن إلا تذكره
والدهر أيتما حين دهاير^(٢)

قال : وواحد الدهارير : دهر . على
غير قياس . كما قالوا : ذكر
ومذاكير ، وشبه ومشابيه وقيل^(٣) :
جمع دهور أو دهرات . وقيل :

(١) في مطبوع التاج « عبيد » والمثبت من اللسان ونبه
بهاش مطبوع التاج على ما في اللسان .
(٢) اللسان وفي الصحاح الثاني والرابع . وفي الجمهرة
٢٥٨/٢ البيت الأخير لحريث بن جبلة العذري .
(٣) بهاش مطبوع التاج : قوله : وقيل : . الخ . عبارة
اللسان كما قالوا : ذكر ومذاكير ، وشبه مشابه :
فكانها جمع مذاكر ومثبه ، وكأن دهاير جمع
دهور أو دهرات .

دهرير . وفي حديث سطيح :

« فإن ذا الدهر أطواراً دهاير^(١) »

ويقال : دهر دهاير ، أى شديد ،
كقولهم : ليلة ليلاء ، ونهار أنهر ،
ويوم أيوم ، وساعة سوعاء .

(و) كذا (دهر دهاير ، و) دهر
(داهر . مبالغة) . أى شديد . كقولهم
أبد أبد . وأبد أبد .

(ودهرهم أمر) . ودهر بهم .
(كمنع : نزل بهم مكروه) ، وقال
الزمخشري : أصابهم به الدهر .
وفي حديث موت أبي طالب « لولا
أن قریشاً تقول دهره الجزع^(٢)
لفعلت » (وهم مدهور بهم
ومدهورون) . إذا نزل بهم وأصابهم .
(والدهري) بالفتح (ويضم) :
الملحد الذي لا يؤمن بالآخرة (القائل
ببقاء الدهر) . وهو مولد .

(١) اللسان .
(٢) كذا في الأصل واللسان والنهاية في مادة (دهر) وهي
رواية للنص ، أما التكملة ومادة خرع فإنها « الخرع »
والخرع الدهش والضعف وفي النهاية مادة (خرع)
ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب إنما هو
بالحاء والراء .

قال ثعلب: وهما جميعاً منسوبان إلى الدهر، وهم ربما غيروا في النسب، كما قالوا سهلي للمنسوب إلى الأرض السهلة، واقتصر الزمخشري على الفتح، كما سيأتي.

(وعامله مذاكرة ودهاراً: كمشاهرة) الأخيرة عن اللحياني: وكذلك استأجره مذاكرة ودهاراً، عنه.

(ودهوره) دهوره: (جمعه وقذفه) به (في مهواة)، وقال مجاهد في قوله تعالى: «إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»^(١) قال: دهورت. وقال الربيع بن خثيم:^(٢) رمى بها.

ويقال: طعنة فكوره، إذا ألقاه. وقال بعض أهل اللغة في تفسير قوله تعالى: «فَكُبْكِبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ»^(٣) أي دهوروا. وقال الزجاج أي طرح بعضهم على بعض.

وفي مجمع الأمثال للميداني:

(١) سورة التكوين. الآية الأولى

(٢) في مطبوع الناج «خثيم» والمثبت مع ضبطه من اللسان ومنه النقل.

(٣) سورة الشعراء الآية ٩٤.

يقال: «دهور الكلب» إذا فرق من الأسد فنبح وضرط (وسلح).

(و) دهور (الكلام): فخم^(١) بعضه في إثر بعض.

(و) دهور (الحائط): دفعه فسقط، وتدهور الليل: أدبر) وولى.

(والدهوري: الرجل الصلب) الضرب. وقال الليث: رجل دهوري الصوت، وهو الصلب.

قال الأزهري: أظن هذا خطأ، والصواب جهوري الصوت، أي رفيع الصوت.

(ودهر)، بفتح فسكون: (واد دون حصر موت). قال لبيد بن ربيعة:

وأصبح راسياً برضام دهر
وسال به الخمائل في الرهام^(٢)

(١) في هامش مطبوع الناج قوله: فخم، كذا بخطه، والذي في اللسان: قخم «بالقاف والحاء المهملة، ولعله أولى».

(٢) كذا في اللسان والناج. وصواب قافية البيت كما في ديوانه ٩١.

• وسال به الخمائل في الرمال •

والقصيدة لامية.

(و) دَهْرُ بن وَدِيعَةَ بن لُكَيْزٍ
(أَبُو قَبِيلَةَ) ، من عامِرٍ .
(والدَّهْرِيُّ ، بِالضَّمِّ ، نِسْبَةٌ إِلَيْهَا عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ) ، من تَغْيِرَاتِ النُّسَبِ .
وهو كَثِيرٌ ، كَسُهْلَى إِلَى الْأَرْضِ
السَّهْلَةِ ، كما تقدَّم عن ثَعْلَبٍ . قال
ابنُ الْأَنْبَارِيِّ : يقال في النسبة
إلى الرجل القديم : دَهْرِيٌّ . قال :
وإن كان من بني دَهْرٍ من بني عامِرٍ
قُلْتُ : دُهْرِيٌّ لَا غَيْرُ ، بضم الدالِ .
وقد تقدَّم عن ثَعْلَبٍ ما يخالفه .
وقال سيبويه : فإن سَمَّيت بدَهْرٍ
لم تقل إلا دَهْرِيٌّ ، على القياس .

(و) قال الزَّمَخْشَرِيُّ في الْأَسَاسِ
والدَّهْرِيُّ ، بِالضَّمِّ (: الرَّجُلُ الْمُسِنُّ)
القديم ، لكِبَرِهِ . يقال : رَجُلٌ
دُهْرِيٌّ ، أي قديم مُسِنٌّ نُسِبَ إِلَى
الدَّهْرِ ، وهو نَادِرٌ ، وبالفَتْحِ :
الْمُلْحِدُ . وقال بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ :
والدَّهْرِيُّ أَيْضاً بِالضَّمِّ : الْحَاذِقُ .

والمصنَّفُ مَثَى عَلَى قَوْلِ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ ، وَهُنَا وَفِي الْأَوَّلِ عَلَى

قَوْلِ ثَعْلَبٍ . وفاته معنَى الْحَاذِقِ ،
فَتَأَمَّلْ .

(وَدَاهِرٌ ، وَدَهِيرٌ ، كَأَمِيرٍ . من
الْأَعْلَامِ . و) يقال : (إنه لَدَاهِرَةُ الطُّولِ :
طَوِيلُهُ) جِدًّا^(١) .

(وَدَاهِرٌ كَهَاجِرٌ : مَلِكٌ لِلدَّيْبُلِ)
قَصَبَةُ السِّنْدِ . (قَتَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الثَّقَفِيُّ) ابنُ عَمِّ الْحَجَّاجِ بْنِ
يُوسُفَ . واستباح الدَّيْبُلُ [وافتح
مِنِ الدَّيْبُلِ] ^(٢) إِلَى مُوَلَّتَانِ وهو غَيْرُ
مُنْصَرِفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعُجْمَةِ . ذَكَرَهُ
جَرِيرٌ فَقَالَ :

وَأَرْضَ هِرْقُلٍ قَدْ ذَكَرْتُ وَدَاهِرًا
وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كِسْرَى النَّوَاصِفُ^(٣)

(و) في الصَّحَاحِ : (لَا آتِيهِ دَهْرٌ
(الدَّاهِرِينَ) . أَي (أَبَدًا) ، كَقَوْلِهِمْ :
أَبَدَ الْآبِدِينَ .

(١) هذا نص نسخة من القاموس . وفي أصل القاموس «إنها
لداهرة الطول : طويلة جدا» .

(٢) الزيادة من التكملة وبهامش مطبوع الناج . وقوله إلى
مولتان كذا بخطه وعبارة التكملة وافتتح من الدليل إلى
مولتان .

(٣) هكذا في اللسان أما ديوانه ٣٨٤ والتكملة
ففيها « وأرض هرقل قد قهرت » .

(و) أَبُو بَكْرٍ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَكِيمٍ الدَّاهِرِيُّ، ضَعِيفٌ). وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: اتَّهَمُوهُ بِالْوَضْعِ. وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: تَرَكَ أَبُو زُرْعَةَ حَدِيثَهُ وَقَالَ: ضَعِيفٌ. وَقَالَ مَرَّةً: ذَاهِبُ الْحَدِيثِ.

(وَعَبْدُ السَّلَامِ) بْنُ بَكْرَانَ (الدَّاهِرِيُّ. حَدَّثَ).

وَالدَّاهِرُ: بَطْنٌ مِنْ مَهْرَةَ مِنْ قِضَاعَةَ قَالَهُ الْهَمْدَانِيُّ.

وَجُنَيْدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنُ أَبِي دَهْرَةَ، رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشْرٍ وَغَيْرُهُ. وَدُهَيْرُ الْأَقْطَعِ، كَزُبَيْرٍ. عَنْ ابْنِ سِيرِينَ. وَكَأَمِيرٍ دَهِيرُ بْنُ لُؤَيٍّ بْنُ ثَعْلَبَةَ، مِنْ أَجْدَادِ الْمُقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ. [وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ:]

دَهْرٌ دَهَارِيرٌ، أَيْ ذُو خَالَيْنِ مِنْ بُؤْسٍ وَنُعْمٍ.

وَالدَّهَارِيرُ. تَصَارِيفُ الدَّهْرِ وَنَوَائِبُهُ. وَوَقَعَ فِي الدَّهَارِيرِ: الدَّوَاهِي.

وَالدَّهْوَرَةُ: الضَّيْعَةُ وَتَرَكَ التَّحْفُظَ وَالتَّعَهُدَ. وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ: «وَلَا دَهْوَرَةَ الْيَوْمَ عَلَى حِزْبِ إِبْرَاهِيمَ» (١). وَدَهْوَرُ اللَّقْمَةِ: كَبَرُهَا. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: دَهْوَرُ الرَّجُلِ لُقْمَةً، إِذَا أَدَارَهَا ثُمَّ اتَّهَمَهَا.

وَفِي الْأَسَاسِ: رَأَيْتُهُ يُدْهَوِرُ اللَّقْمَ، أَيْ يُعْظِمُهَا وَيَتَلَقَّمُهَا.

وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: مَا عِنْدِي فِي هَذَا الْأَمْرِ دَهْوَرِيَّةٌ وَلَا هَوْدَاءٌ وَلَا هَيْدَاءٌ وَلَا رَخَوْدِيَّةٌ، أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ فِيهِ رِفْقٌ وَلَا مُهَادَّةٌ وَلَا رُؤْيَدِيَّةٌ (٢).

وَالدَّوَاهِرُ: رَكَايَا مَعْرُوفَةٌ. قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

إِذَا لَأَتَى الدَّوَاهِرَ عَنْ قَرِيبٍ
بِخِزْيٍ غَيْرِ مَضْرُوفٍ الْعِقَالِ (٣)

وَدَهْرَانُ، كَسَحْبَانَ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَنِ.

(١) هامش مطبوع التاج: قوله: وَلَا دَهْوَرَةَ الْيَوْمَ عَلَى حِزْبِ إِبْرَاهِيمَ؛ كَأَنَّهُ أَرَادَ لَا ضَيْعَةً عَلَيْهِمْ وَلَا يَتَرَكَ حِفْظَهُمْ وَتَعَهُدَهُمْ. أَمَّا لِسَانُ

(٢) زَادَ فِي اللَّسَانِ «وَلَا هَوَيْدِيَّةٌ».

(٣) اللَّسَانُ وَلَمْ نَقِفْ عَلَيْهِ فِي دِيْوَانِهِ.

منها أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ
مُحَمَّدَ الْمُقَرِّي ، حَدَّثَ .

[د ه ت ر]

[وما يستدرك عليه :

دَهْتُورَة : قرية بمصر من أعمال
جزيرة قويسنا ، وقد رأيتها .

[د ه د ر] *

(دَهْدُرَيْنِ ، بضم الدالين وفتح
الراء المشددة) تَثْنِيَّةٌ دَهْدُرٌ (اسمٌ
لِبَطْلٍ) ^(١) ، كَسْرُ عَانَ وَهَيْهَاتَ اسْمٌ
لِسُرْعٍ وَبَعْدٍ ، قال ذلك أَبُو عَلِيٍّ .
(و) قيل : دَهْدُرَيْنِ اسمٌ (للباطل
والكذب) . ومنه قولهم : دَهْدُرَيْنِ
ودَهْدُرَيْنِ ، للرجل الكذوب .

قال أبو زيد : الْعَرَبُ تَقُولُ :
دَهْدُرَانِ لَا يُغْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئاً .
(كالدَهْدُرِ) ، والدَهْدُنُّ ، فجعله عَرَبِيّاً .
قال ابن بَرِّي : (و) الصَّحِيحُ فِي هَذَا
الْمَثَلِ مَا رَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ ، وَهُوَ
(١) فِي إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ « لِبَطْلًا » .

«(دَهْدُرَيْنِ سَعْدٌ) ^(١) الْقَيْنُ» . من
غَيْرِ وَآوِ عَطْفٍ . وَكَوْنِ دَهْدُرَيْنِ
مُتَّصِلًا غَيْرَ مُنْفَصِلٍ . (أَي بَطْلٍ سَعْدٌ
الْحَدَّادُ بَأَنَّ لَا يُسْتَعْمَلُ) . وَذَلِكَ
(لِتَشَاغُلِهِم بِالْفَحْطِ) وَالشَّدَّةُ . وَيُقَالُ :
سَاعِدُ الْقَيْنِ ، وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ
مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى «دَهْدُرَيْنِ سَعْدُ
الْقَيْنِ» ، بِنَصْبِ سَعْدٍ ، وَذَكَرَ أَنَّ
دَهْدُرَيْنِ مِنْصُوبٌ عَلَى إِضْمَارِ
فِعْلٍ ، وَظَاهِرُ كَلَامِهِ يَقْتَضِي أَنَّ
دَهْدُرَيْنِ اسْمٌ لِلْبَاطِلِ تَثْنِيَّةٌ دَهْدُرٌ ،
وَلَمْ يَجْعَلْهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ كَمَا جَعَلَهُ
أَبُو عَلِيٍّ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ اطْرَحُوا
الْبَاطِلَ وَسَعْدَ الْقَيْنِ ، فَلَيْسَ قَوْلُهُ
بِصَحِيحٍ . (أَوْ أَنَّ قَيْنًا ادَّعَى أَنَّ
اسْمَهُ سَعْدٌ زَمَانًا ، ثُمَّ تَبَيَّنَ كَذِبُهُ ،
فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ ، أَيْ جَمَعْتَ بَاطِلًا
إِلَى بَاطِلٍ يَا سَعْدُ الْحَدَّادُ) فَيَكُونُ
سَعْدُ الْقَيْنِ مُنَادَى مُفْرَدًا ، وَالْقَيْنُ نَعْتُهُ .
وَدَهْدُرَيْنِ تَثْنِيَّةٌ دَهْدُرٌ اسْمٌ لِلْبَاطِلِ ،

(١) ضبط اللسان « سعدُ القَيْنِ » ، وكذلك يجمع
الأمثال حرف الدال قال « وحذف التنوين
لالتقاء الساكنين .

(وَيُرَوَّى مُنْفَصِلًا) ، كما رواه
الجَوْهَرِيُّ وجماعة فقالوا : دُءُ دُرَيْنَ ،
وَفَسَّرُوا بَأَنَّ (دُءَ) فَعَلَ (أَمْرٌ مِنَ
الدَّهَاءِ) ، إِلَّا أَنَّهُ (قُدِّمَتْ) وَآوَهُ الَّتِي
هِيَ (لَامُهُ إِلَى مَوْضِعِ عَيْنِهِ فَصَارَ
دُوءٌ ، ثُمَّ حُذِفَتْ الْوَاوُ لِلْسَّاكِنِينَ)
فَصَارَ : دُءَ ، كَمَا فَعَلْتَ فِي قُلْ .
(وَدُرَيْنِ مِنْ دَرٍّ) يَدُرُّ ، إِذَا (تَتَابَعَ)
وُيْرَادَ هُنَا بِالتَّثْنِيَةِ التَّكْرَارُ ،
كَمَا قَالُوا : لَبَّيْكَ وَحَتَانَيْكَ وَدَوَالَيْكَ
وَيَكُونُ سَعْدُ الْقَيْنِ مُنَادَى مُفْرَدًا .
وَالْقَيْنُ نَعْتُهُ . فَيَكُونُ الْمَعْنَى . (أَيُّ
بَالِغٍ فِي) الدَّهَاءِ وَ(الْكُذِبِ
يَا سَعْدُ) الْقَيْنِ .

قال ابنُ بَرِّي : وهذا القولُ حَسَنٌ ،
إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يَجِبُ أَنْ يَفْتَحَ الدَّالُّ
مِنْ دُرَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ دَرٍّ يَدُرُّ ، إِذَا
تَتَابَعَ . قال : وقد يمكن أن
يَقُولَ إِنْ الدَّالُّ ضُمَّتْ إِتْبَاعاً
لِضِمَّةِ الدَّالِّ مِنْ دُءَ . (أَوْ كَانَ) سَعْدُ
(أَعْجَمِيًّا) . أَيُّ رَجُلًا مِنَ الْعَجَمِ
(حَدَّادًا يَدُورُ فِي) مَخَالِيفِ (الْيَمَنِ)
يَعْمَلُ لَهُمْ . (فَإِذَا كَسَدَ) عَمَلُهُ (فِي

مُخْلَافٍ قال بالفارسيَّة : دُءَ يَدُرُّود) ،
هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِي بَعْضِهَا : ده
برود . (أَيُّ بِالْوَدَاعِ) . أَيُّ كَأَنَّهُ
يُودِّعُ الْقَرْيَةَ ، وَالْقَرْيَةُ بِالْفَارِسيَّةِ ده ،
وَبِرُود أَيُّ يَذْهَبُ . (يُخْبِرُهُمْ
بَخُرُوجِهِ غَدًا) وَيُشِيرُ فِي الْحَيِّ
أَنَّهُ غَيْرُ مُقِيمٍ (لِيُسْتَعْمَلَ) وَيُبَادِرُ
إِلَيْهِ مَنْ عِنْدَهُ مَا يَعْمَلُهُ وَيُضْلِحُّهُ
لَهُ . (فَعَرَّبُوهُ وَضَرَبُوا بِهِ الْمَثَلَ
فِي الْكُذْبِ وَقَالُوا : «إِذَا سَمِعْتَ
بِسُرِّي الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ») . وَقِيلَ
هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ . وَتَأْوِيلُهُ
بَطْلَ قول سَعْدِ الْقَيْنِ .

[] ومما يستدرك عليه :

الدَّهْدَرَةُ : تَحْرِيكُ الْاِسْتِ .
وَالدَّهْدُورُ : بِالضَّمِّ : الْكُذَّابُ .

[دهش ر] *

(الدَّهْشَرَةُ) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وقال أَبُو عَمْرٍو : هِيَ (النَّاقَةُ الْكَبِيرَةُ)
(و) الدَّهْشَرَةُ : (أَنْ تَعْمَلَ) الْعَمَلَ (بِغَيْرِ
رِفْقٍ) ، وَهِيَ الْعَجْمَجَةُ .

(و) الدَّهْشَرَةُ : (سُرْعَةُ الْأَخْذِ فِي الصَّرَاعِ ، وَ) كَذَا فِي (الْجِمَاعِ) ، كَالدَّعْشَرَةِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَهْشُورٌ ، بِالْفَتْحِ ، كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ أَوْ كَجِرْدَخْلٍ . أَوْ هُوَ بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِجِيْزَةِ مِصْرَ ، مِنْهَا أَبُو اللَّيْثِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَجَّاجِ الرَّعَيْنِيُّ . عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى وَغَيْرِهِ . تَوَفَّى سَنَةَ ٣٢٢ .

[د ه ك ر]

(تَدَهَكَرَ) الرَّجُلُ ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ الصَّفْهَانِيُّ : إِذَا (تَدَخَّرَجَ) فِي الْمَشْيَةِ .

(و) تَدَهَكَرَ (عَلَيْهِ : تَنَزَّى) .

(و) تَدَهَكَرَتِ (الْمَرْأَةُ : تَرَجَّرَجَتِ)

وَالدَّهَكَرَ : كَجَعْفَرَ : الْقَصِيرَ .

[د ه م ر]

(الْمُدْهَمَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَالْجَمَاعَةُ : وَهِيَ (الْمَرْأَةُ الْمُكْتَلَّةُ الْمُجْتَمِعَةُ) :

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

دَهْمَرُوا : قَرْيَةٌ مِنْ حَوْفِ رَمْسِيَسَ . مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ .

[د ي ر]

(الدَّيْرُ : خَانُ النَّصَارَى) : كَذَا فِي الْمُحْكَمِ ، وَأَصْلُهُ الْوَاوُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (ج أَدْيَارٌ . وَصَاحِبُهُ) الَّذِي يَسْكُنُهُ وَيَعْمُرُهُ (دَيَّارٌ) وَدَيَّرَانِي^(١) . عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . قَالَ ابْنُ سَيِّدَةٍ : وَإِنَّمَا قُلْنَا إِنَّهُ مِنَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ دَوْرٌ أَكْثَرَ وَأَوْسَعَ ، لِأَنَّ الْيَاءَ قَدْ تَصَرَّفَتْ فِي جَمْعِهِ وَفِي بِنَاءِ فَعَالٍ وَلَمْ نَقُلْ إِنَّهَا مُعَاقِبَةٌ ، لِأَنَّ ذَلِكَ لَوْ كَانَ لَكَانَ حَرِيًّا أَنْ يُسْمَعَ فِي وَجْهِهِ مِنْ وَجْهِهِ تَصَارِيْفُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (يُقَالُ لِمَنْ رَأَسَ أَصْحَابَهُ) هُوَ (رَأْسُ الدَّيْرِ) ، أَيْ مُقَدِّمُهُمْ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(١) « دِيرَانِي » فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ .

(وَدَيْرُ الزَّعْفَرَانِ : مَوْضِعَانِ) .
(وَدَيْرُ رَكِّي) ^(١) كَعَلِيَّ (بِالرَّهَا) .

(و) دَيْرُ رَكِّي ^(٢) : (ة بَدِمَشَقْ) .

(وَدَيْرُ سَمْعَانَ) . كَسَحَبَانَ : (ة بِهَا) .
أَي بَدِمَشَقْ . (وَبِهَا دُفِنَ) أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ (عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ)
الْأُمَوِيُّ . وَكَانَ ابْتِدَاءُ مَرَضِهِ
بِخُنَاصِرَةٍ . (وَهِيَ مَجْهُولَةٌ الْآنَ)
لَا يَعْرِفُ لَهَا أَثَرٌ .

(و) دَيْرُ سَمْعَانَ : (ع بِأَنْطَاكِيَّةَ) .
(و) دَيْرُ سَمْعَانَ : (ع بِالْمَعْرَةِ يُقَالُ
فِيهِ قَبْرُ عُمَرَ) بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
(وَالْأَوَّلُ الصَّحِيحُ) . (و) دَيْرُ سَمْعَانَ :
(ع بِحَلَبَ) وَيُضَافُ إِلَيْهِ الْجَبَلُ .

(وَدَيْرُ الْعَاقُولِ ثَلَاثَةٌ) : أَحَدُهَا
مَدِينَةُ النَّهْرَوَانِ الْأَوْسَطُ . بَيْنَهَا وَبَيْنَ
الْمَدَائِنِ مَرَحَلَةٌ . مِنْهَا مُجَاشَعُ
الْعَابِدِ . وَقَرْيَةُ بَغْدَادَ . مِنْهَا أَبُو

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ : الرَّكِّي . وَفِي
مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ وَمَعْجَمِ يَاقُوتَ : دَيْرُ رَكِّي
بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَتَشْدِيدِ الْكَافِ مَقْصُورِ اسْمِ
أَعْجَمِي . وَهُوَ دَيْرٌ بِالرَّهَا .

(٢) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ أَيْضًا (دَيْرُ رَكِّي قَرْيَةٌ
بِغُوطَةِ دِمَشَقٍ مَعْرُوفَةٌ) .

يَحْيَى عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زِيَادِ بْنِ
عِمْرَانَ . وَأَبُو الطَّيِّبِ يُوسُفُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنِ سُلَيْمَانَ الصُّوفِيِّ . سَكَنَ نَسِيَابُورَ .

(وَدَيْرُ عَيْدُونِ مَوْضِعَانِ) .

(وَدَيْرُ الْعَذَارَى ثَلَاثَةٌ) .

(وَدَيْرُ هِنْدَ ثَلَاثَةٌ) .

(وَدَيْرُ نَجْرَانَ ثَلَاثَةٌ) .

(وَدَيْرُ مَرْجَشِ اثْنَانِ) .

(وَدَيْرُ مَارَتَ مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ) .

[وَبَقِيَ عَلَيْهِ :

دَيْرُ فَثِيُونِ ^(١) . بِالْمَثَلَةِ . ذَكَرَهُ
السَّهْلِيُّ فِي الرَّوْضِ .

وَدَيْرُ الْجَمَاجِمِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سُمِّيَ
بِهِ لِعَمَلِ أَقْدَاحِ الْخَشَبِ بِهِ .
وَدَيْرُ قُرَّةَ . بِالشَّامِ .

وَالدَّيْرُ : مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ . وَيُقَالُ لَهُ
نَهْرُ الدَّيْرِ . وَهِيَ قَرْيَةٌ كَبِيرَةٌ .

وَدَيْرُ الْجَزِيرَةِ . وَدَيْرُ قَسْطَانَ .
كِلَاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ الْقَوْصِيَّةِ .

وَدَيْرُ بَخْمَطْهَرٍ : مِنْ أَعْمَالِ الشَّرْقِيَّةِ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « فَثِيُونِ » وَالتَّحْتُ مِنْ مَعْجَمِ يَاقُوتَ
وَمَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ .

وَدَيْرُ شَبْرَا بِالْغَرْبِيَّةِ .

وَدَيْرُ بَادِرْس^(١) : بِالْفَيَّومِ .

وَدَيْرُ الْفَخَّارِ ، وَدَيْرُ أَبِي مَنْصُورٍ ،
وَدَيْرُ سَعْرَانَ ، وَدَيْرُ الْجُمَيْزَةِ ،
الْأَرْبَعَةُ ، مِنَ الْجِيزِيَّةِ .

وَدَيْرُ الْعَسَلِ ، وَدَيْرُ نَجْمٍ ، وَدَيْرُ
بِهَورٍ ، وَدَيْرُ بَانُوبٍ ، وَدَيْرُ مَاوَأَسٍ ،
وَدَيْرُ مَقْرُوفَةٍ . السَّتَّةُ مِنْ أَعْمَالِ
أَشْمُونِيْنَ .

وَدَيْرِي^(٢) طَرْفَةٌ . وَدَيْرِي الْخَادِمِ
وَدَيْرِي أَبُو نَمْلَةٍ ، الثَّلَاثَةُ مِنْ أَعْمَالِ
الْفَيَّومِ .

وَدِيرَيْنُ : بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ عَامِرَةٌ
بِالْغَرْبِيَّةِ ، وَقَدْ دَخَلَتْهَا وَزُرَتْ
صَاحِبُهَا الْقُطْبُ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ
الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ الدَّمِيرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْإِيرَيْنِيِّ
مَوْلَفُ كِتَابِ « طَهَارَةُ الْقُلُوبِ »
« وَالْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي عِلْمِ التَّفْسِيرِ »

(١) في كتاب قوانين الدواوين ١٤٠ : دير قادوس .
(٢) في القاموس الجغرافي لرمزي / القسم الأول / ٢٦٠ :
دير طرفة ، وقال : في قوانين الدواوين لابن عاتق
ورد باسم ديري طرفة وابن هيج .

و « نَظْمُ الْوَجِيزِ » فِي خَمْسَةِ آلَافِ بَيْتٍ ،
وغيرها ، أَخَذَ عَنْ الْعِزِّ بْنِ عَبْدِ
الْإِسْلَامِ وَصَحَّبَ أَبَا الْفَتْحِ بْنِ أَبِي
الْغَنَائِمِ الرَّسْغَنِيَّ الْوَاسِطِيَّ ، وَبِهِ تَخَرَّجَ .

وَدَيْرُ مُحَلَّى^(١) : بَنَوَاحِي
الْمَصِيبَةِ ، عَلَى سَاحِلِ جَيْحَانَ . إِلَيْهِ
نُسِبَ الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ .
وَمِنْ قَوْلِهِ فِيهِ :

لَسْتُ أَنْسَى يَوْمًا بِدَيْرِ مُحَلَّى
لَمْ نَدَّغْهُ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ عَطْلًا
إِلَى آخِرِ الْأَبْيَاتِ .

وَدَيْرُ بُولَسَ : بَانِطَاكِيَّةَ : وَدَيْرُ
إِسْحَاقَ ، وَتَجَافَاهُ دَيْرُ الزَّبِيبِ مِنْ
الْغَرْبِ فِي نَوَاحِي خُنَاصِرَةٍ .

وَدَيْرُ سَابَانَ . وَمَعْنَاهُ بِالسُّرْيَانِيَّةِ
دَيْرُ الْجَمَاعَةِ . وَدَيْرُ عَمَانَ . وَمَعْنَاهُ
دَيْرُ الشَّيْخِ^(٢) : كِلَاهُمَا مِنْ أَعْمَالِ
حَلَبَ . وَهُمَا خَرِبَانِ ، وَفِيهِمَا بِنَاءٌ
عَجِيبٌ وَقُصُورٌ مُشْرِفَةٌ ، وَبَيْنَهُمَا

(١) في معجم البلدان « دير المحلى » .
(٢) في معجم ياقوت عكس هذا التفسير فإنه فسر « دير
السابان » بأنه دير الشيخ وفسر « دير عمان » بأنه
دير الجماعة .

قرية تعرف بترمانين من قرى جبل
سمعان أحد الديرين من قبلى القرية
والآخر من شماليها ، وفيهما يقول
حمدان الأثري :

ديرُ عَمَّانَ وديرُ سابان
هجن غرامى وزدن أشجاني

إذا تذكّرتُ فيهما زمناً
قضيتُه في عِرامِ ريعاني

يا لهفَ نفسى ممّا أكابده
إن لآح برق من دير حشيان^(١)

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ
حلب .

قال شيخنا : وقد أوصلها
البكرى في معجمه وصاحب المراسد
وغيرهما إلى مائة ونيف وثمانين
ديرًا ، وفصلوها .

قلت : وهى غير التى ذكرناها من
القرى المصرية فإنهم قد أغفلوا ذلك .
أوردناها من كتاب القوائين

(١) معجم البلدان (دير عمان) فيه الأولان و(دير حشيان)
فيه ثمانية أبيات أولها الثالث منها وليس فيه
الأولان . وفي مطبوع التاج « غرام ريعاني » ..
« من دير حشيان » والصواب من معجم البلدان .

للأسعد بن مماتي ومختصره لابن
الجيعةان فليعلم ذلك .

وفي التهذيب : الدير : الدارات
في الرمل . والديراني : ساكن
الدير^(١) .

والديرتان : روضتان لبنى أسد
بمفجر وادى الرمة من التنعيم ، عن
يسار طريق الحاج المضعد .

والدير : قرية بمردا من جبل
نابلس ، ومنها أبو عبد الله محمد بن
عبد الله بن سعد بن أبي بكر
ابن مصلح بن أبي بكر بن سعد
القاضي شمس الدين الديري ، وآل
بيته .

والنسبة إلى دير العاقول ديري ،
وبعضهم يقول الديرعاقولي . قال
الصغاني : والأول أصح^(٢) .

ودير الروم : قرب بغداد .

(١) في اللسان « الديراني صاحب الدير » . وفيه أيضا
« صاحبه الذى يسكنه ويعمره ديار
وديراني » .

(٢) في النكلة مادة (دور) « الأول الوجه » .

(فصل الذال المعجمة مع الراء)

[ذ أ ر]

(ذَر . كَفَرِحَ : فَزِعَ وَأَنِفَ)
وَنَفَرَ . فَهُوَ ذَائِرٌ . قَالَ عُبَيْدُ بْنُ
الْأَبْرَصِ :

لَمَّا أَتَانِي عَنْ تَمِيمٍ أَنَّهُمْ
ذَرُوا لِقَتْلِي عَامِرٍ وَتَغَضَّبُوا^(١)
يعنى نفروا من ذلك وأنكروه .
ويقال : أنفوا من ذلك

(و) ذَرَّ عَلَيْهِ : (اجْتَرَأَ . و) قِيلَ :
(غَضِبَ) .

وقال اللَّيْثُ : ذَرَّ إِذَا اغْتَاظَ عَلَى
عَدُوِّهِ وَاسْتَعَدَّ لِمُؤَاتِبَتِهِ . (فَهُوَ
ذَرٌّ) . كَكَتِفَ . (وَذَائِرٌ) .

قال ابن الأعرابي : الذَّائِرُ :
الغَضْبَانُ . وَالذَائِرُ : النَّفُورُ . وَالذَائِرُ :
الْأَنِفُ .

(وَأَذَارَتُهُ) : أَغْضَبَتْهُ :

(١) ديوانه ٦ والمدان والصحاح وفي الجوهرة ٢١٣/٢
نسب لبشر .

(و) ذَرَّ (الشَّيْءُ) : كَفَرِحَ : (كَرِهَهُ
وَانصَرَفَ عَنْهُ) .

(و) ذَرَّ (بِالْأَمْرِ) : ضَرَى بِهِ وَاعْتَادَهُ .

(و) ذَرَّتْ (الْمَرْأَةُ عَلَى بَعْلِهَا :
نَشَزَتْ) وَتَغَيَّرَ خُلُقُهَا . وَفِي الْحَدِيثِ :
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
نَهَى عَنْ ضَرْبِ النِّسَاءِ ذَرَّنَ عَلَى
أَزْوَاجِهِنَّ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَيْ نَفَرْنَ
وَنَشَزْنَ وَاجْتَرَأْنَ .

(وَهِيَ ذَائِرٌ وَذَرٌّ) . كَكَتِفَ .
وَهَذِهِ عَنِ الصَّغَانِيِّ . أَيْ نَاشِزٌ . وَكَذَلِكَ
الرَّجُلُ . (كَذَاعَزَتْ) ، عَلَى
فَاعَلَتْ . (وَهِيَ مُذَائِرٌ) . قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْحُطَيْئَةِ : ذَارَتْ
بِأَنْفِهَا . فَخَفَّفَهُ . وَسَيَأْتِي فِي « ذَرٍّ »
تَمَامُ قَوْلِهِ .

(وَأَذَارُهُ : جَرَّاهُ وَأَغْرَاهُ) .

وَأَذَارُهُ عَلَيْهِ : أَغْضَبَهُ . وَقَلْبَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ . وَلَمْ يَكْفِهِ ذَلِكَ حَتَّى
أَبْدَلَهُ فَقَالَ أَذْرَأْنِي . وَهُوَ خَطَأٌ .

وقال أبو زيد : أَذَارَتْ الرَّجُلَ

بصاحبه إذ آرا ، أى حرَّشْتَه
وأولَعْتَه به .

(و) أَذَارَه الشَّيْءُ و (إليه : أَلْجَأُهُ)
واضطرَّه . ومن التَّجَرَّى قولُ أَكْثَمَ بن
صَيْفِيٍّ : «سُوءُ حَمَلِ الْفَاقَةِ يُحْرِضُ
الْحَسَبَ وَيُذِيرُ الْعَدُوَّ» يُحْرِضُهُ أَيْ
يُسْقِطُهُ .

(والذُّنَارُ ، ككِتَاب : سِرْقِينُ) ، أَيْ
بَعْرُ رَطْبٍ (مُخْتَلَطٌ بِتُرَابٍ يُطْلَى بِهِ
عَلَى أَطْبَاءِ النَّاقَةِ لئَلَّا تُرْضِعَ) ، أَيْ
يَرْضَعُهَا الْفَصِيلُ ، وَيُسَمَّى قَبْلَ
الْخَلْطِ خُتَّةً وَذِيرَةً ، وَسَيَّاتِي فِي
ذِي رِبَاسٍ مِنْ هَذَا ، (وَقَدْ
ذَارَهَا) .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : (نَاقَةٌ
مُذَائِرٌ : تَنْفِرُ مِنَ الْوَلَدِ سَاعَةً
تَضَعُهُ) ، وَقَدْ ذَاعَرَتْ . وَقِيلَ :
هِيَ الَّتِي سَاءَ خُلُقُهَا ، (أَوْ) هِيَ
الَّتِي (تَرَامُ بِأَنْفِهَا وَلَا يَضْدُقُ
حُبَّهَا) فَهِيَ تَنْفِرُ مِنْهُ ، وَسَيَّاتِي
فِي «ذَرٍّ» بِأَبْسَاطٍ مِنْ هَذَا .

(و) يُقَالُ : (شُوُونُكَ ذِيرَةٌ) ، وَالَّذِي

ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ : إِنَّ شُوُونُكَ
لَذِيرَةٌ ، (أَيْ دُمُوعُكَ فِيهَا تَنْفُسٌ ،
كَتَنْفُسِ الْغَضْبَانِ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

ذَوْرُ الرَّجُلِ ، كَفَرِحَ ، إِذَا ضَاقَ
صَدْرُهُ وَسَاءَ خُلُقُهُ ، وَهُوَ ذَائِرٌ ، هَكَذَا
أُورِدَهُ ابْنُ السَّيِّدِ فِي الْفَرْقِ ، وَأَنْشَدَ
قَوْلَ عَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ السَّابِقِ .

وَذَوْرٌ : نَفَرَ ، وَأَنْكَرَ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ .

وَذَوْرٌ : اسْتَعَدَّ لِلْمُؤَاثَبَةِ ، قَالَه اللَّيْثُ .

[ذ ب ر] *

(الذَّبْرُ : الْكِتَابَةُ) ، كَالزَّبْرِ ،
وَهُوَ مَا خَلَفَتْ فِيهِ الذَّلَالُ الْمُعْجَمَةُ
الزَّائِي ، ذَبَرَ الْكِتَابَ (يَذْبُرُ) هُ ،
بِالضَّمِّ ، (وَيَذْبُرُ) هُ ، بِالْكَسْرِ ، ذَبْرًا ،
(كَالتَّذْيِيرِ) . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِأَبِي
ذُوَيْبٍ :

عَرَفْتُ الدِّيَارَ كَرَقَمِ الدَّوَا
ةٍ يَذْبُرُهَا الْكَاتِبُ الْحَمِيرِيُّ^(١)

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٨ واللسان والصحاح والجمهرة
٢٥٠/١ .

(و) قيل : الذَّبْرُ : (النَّقْطُ . و)
 قيل : هو (القِرَاءَةُ الخَفِيَّةُ)
 بِسُهُوْلَةٍ . (أو) القِرَاءَةُ (السَّرِيعَةُ) .
 يقال : ما أَحْسَنَ ما يَذْبِرُ الْكِتَابَ ،
 أى يَقْرُوهُ وَلَا يَمَكُثُ فِيهِ ، كُلَّ ذَلِكَ
 بِلُغَةٍ هَذِيلٍ .

(و) الذَّبْرُ : (الْكِتَابُ بِالْحَمِيرِيَّةِ
 يُكْتَبُ فِي الْعُسْبِ) ، جمع عَسِيب .
 وهو خَوْصُ النَّخْلِ .

(و) الذَّبْرُ : (الْعِلْمُ بِالشَّيْءِ وَالْفِقْهُ)
 به ، كَالذُّبُورِ ، بِالضَّمِّ .

(و) الذَّبْرُ : (الصَّحِيفَةُ ، ج ذِبَارٌ)
 بِالْكَسْرِ . قاله الْأَصْمَعِيُّ . وَأَنْشَدَ
 قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ :

أَقُولُ لِنَفْسِي وَأَقِفًا عِنْدَ مُشْرِفٍ
 عَلَى عَرَصَاتٍ كَالذِّبَارِ النَّوَاطِقِ^(١)

(و) يقال : (ذَبَرَ يَذْبِرُ) ، بِالْكَسْرِ .
 ذَبْرًا وَ(ذِبَارَةً) ، بِالْفَتْحِ : (نَظَرَ
 فَأَحْسَنَ)^(٢) النَّظَرَ . قال الصَّغَانِيُّ :

(١) الديوان ٤٠٤ واللسان والتكملة ، وفيها : ويروى :

كالرسوم ، بدل كالذبار .

(٢) في القاموس : نظر فأحسن . أما الأصل فكان اللسان
 والتكملة .

هو راجعٌ إِلَى مَعْنَى الْإِتْقَانِ .

(و) ذَبَرَ (الْخَبَرَ : فَهَمَهُ) . ومنه
 الْحَدِيثُ : « أَهْلُ الْجَنَّةِ خَمْسَةٌ
 أَصْنَافٌ : مِنْهُمْ الَّذِي لَا ذَبَرَ لَهُ » ، أى
 لَا فَهْمَ لَهُ ، مَنْ ذَبَرْتُ الْكِتَابَ إِذَا
 فَهَمْتُهُ وَأَتَقَنْتُهُ .

(و) عن ابن الأَعْرَابِيِّ : ذَبَرَ
 (كَفَرِحَ : غَضِبَ) ، نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .
 (وَتَوْبٌ مُذَبَّرٌ) . كَمُعْظَمٌ : (مُنْمَنٌ) ،
 يَمَانِيَّةٌ .

(و) يقال : (كِتَابٌ ذَبِيرٌ ، كَكْتِفٍ :
 سَهْلُ الْقِرَاءَةِ) . هَكَذَا ضَبَطَهُ
 الصَّغَانِيُّ وَصَحَّحَهُ . وَهَكَذَا هُوَ فِي
 سَائِرِ الْأَصُولِ ، وَالَّذِي فِي الْمُحْكَمِ :
 كِتَابٌ ذَبِرٌ ، بِفَتْحٍ فَسُكُونٌ . وَأَنْشَدَ
 قَوْلَ صَخْرِ الْغَيِّ :

فِيهَا كِتَابٌ ذَبِيرٌ لِمُقْتَرِي
 يَعْرِفُهُ أَلْبَهُمْ وَمَنْ حَشَدُوا^(١)

قال : ذَبِرٌ . أى بَيِّنٌ . أَرَادَ كِتَاباً
 مَذْبُوراً ، فَوَضَعَ الْمَضْدَرَ مَوْضِعَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٢٥٦ واللسان .

المَفْعُول : وَالْبُ الْقَوْم : مَنْ كَانَ هَوَاهُ
مَعَهُمْ .

(و) يُقَالُ : فُلَانٌ (مَا أَحْسَنَ
مَا يَذْبِرُ الشَّعْرَ . أَيْ يُمْرُهُ وَيُنْشِدُهُ)
وَلَا يَتَلَعَثُ فِيهِ :

(و) قَالَ ثَعْلَبُ : (الذَّابِرُ : الْمُتَقِنُ
لِلْعِلْمِ) ، يُقَالُ : ذَبَرَهُ يَذْبُرُهُ . وَمِنْهُ
الْخَبَرُ : « كَانَ مُعَاذُ يَذْبُرُهُ عَنْ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » أَيْ يُتَقَنُّهُ .
ذَبْرًا وَذَبَارَةً . وَيُقَالُ : مَا أَرْضَصَنَ
ذَبَارَتَهُ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ذَبَرَ إِذَا أَتَقَنَ .
وَالذَّابِرُ : الْمُتَقِنُ . وَيُرْوَى بِالذَّالِ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَفِي حَدِيثِ النَّجَاشِيِّ
« مَا أَحَبُّ أَنْ لِي ذَبْرًا مِنْ ذَهَبٍ » أَيْ
جَبَلًا . بَلَّغْتَهُمْ ، وَيُرْوَى بِالذَّالِ . وَقَدْ
تَقَدَّمَ .

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُدْعَانَ : « أَنَا
مُذَابِرٌ » . أَيْ ذَاهِبٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ

إِنْ لَمْ يَكُنْ تَصْحِيفًا . وَفُلَانٌ لَا ذَبْرَ
لَهُ أَيْ لَا نُطْقَ لَهُ مِنْ ضَعْفِهِ . وَقِيلَ :
لَا لِسَانَ لَهُ يَتَكَلَّمُ بِهِ مِنْ ضَعْفِهِ .
فَتَقْدِيرُهُ عَلَى هَذَا . فُلَانٌ لَا ذَبْرَ لَهُ
أَيْ . لَا لِسَانَ لَهُ ذَا نُطْقٍ ^(١) . فَحَذَفَ
الْمُضَافَ . وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
الْحَدِيثَ الْمُتَقَدِّمَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ .
وَالْمِذْبِرُ : الْقَلَمُ . كَالْمِزْبَرِ . وَسَيَأْتِي .

[ذ خ ر]

(ذَخَرَهُ . كَسَنَعَهُ) يَذْخَرُهُ ^(٢) (ذَخْرًا ،
بِالضَّمِّ . وَادْخَرَهُ) ادْخَارًا : (اخْتَارَهُ . أَوْ
اتَّخَذَهُ) .

وَفِي الْأَسَاسِ : خَبَاهُ لَوْ قَتَّ حَاجَتَهُ .
وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ : « كُلُّوْا وَادْخِرُوا »
أَصْلُهُ ادْتَخَرَهُ فَثَقُلَتْ التَّاءُ الَّتِي
لِلإِفْتِعَالِ مَعَ الذَّالِ فَقُلِبَتْ ذَالًا .
وَأُدْغِمَ فِيهَا الذَّالُ الْأَصْلِيُّ فَصَارَتْ
ذَالًا مُشَدَّدَةً . وَمِثْلُهُ الْإِذْكَارُ مِنَ الذِّكْرِ .

وَقَالَ الرَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ [تَعَالَى] :

(١) فِي تَلْكَمَةِ « ذَنْطَر » .

(٢) ضَبَطَ اللِّسَانَ ضَبْطَ قَلَمٍ « يَذْخَرُهُ » وَهَذَا

نَصُّهُ « كَسَنَعَهُ » .

تَدْخِرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ۖ (١) أَضْلُهُ
تَذْتَخِرُونَ . لَأَنَّ الدَّالَّ حَرْفٌ مَجْهُورٌ
لَا يُمَكِّنُ النَّفْسَ أَنْ يَجْرِيَ مَعَهُ
لِشِدَّةِ اعْتِمَادِهِ فِي مَكَانِهِ . وَالتَّاءُ
مَهْمُوسَةٌ . فَأُبْدِلَ مِنْ مَخْرَجِ التَّاءِ حَرْفٌ
مَجْهُورٌ يُشَبِّهُ الدَّالَّ فِي جَهْرِهَا وَهُوَ
الدَّالُ . فَصَارَ تَدْخِرُونَ . وَأَضْلُ
الْإِدْغَامِ أَنَّ تَدْغِمَ الْأَوَّلَ فِي الثَّانِي .
قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ :
تَذْخِرُونَ . بِذَالٍ مُشَدَّدَةٍ . وَهُوَ جَائِزٌ .
وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَمِنَ الْغَرِيبِ مَا قَالَهُ
بَعْضُ شُرَاحِ الرِّسَالَةِ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْفُقَهَاءِ وَبَعْضُ أَهْلِ اللِّغَةِ : إِنَّ
الدَّخَرَ بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ مَا يَكُونُ فِي
الْآخِرَةِ . وَبِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ مَا يَكُونُ
فِي الدُّنْيَا . وَفِي شَرْحِ التَّنَائِي مَا يَقْرُبُ
مِنْهُ . قَالَ ابْنُ التَّلْمِصَانِيِّ فِي شَرْحِ
الشِّفَاءِ : وَهَذَا غَلَطٌ وَاضِحٌ أَوْقَعَهُمْ
فِيهِ قَوْلُهُ : تَدْخِرُونَ . وَنَقَلَهُ الشَّهَابُ
فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ ، وَهُوَ وَاضِحٌ .
وَمِثْلُهُ مَا وَقَعَ فِي الذِّكْرِ . وَأَنَّهُ لُغَةٌ فِي

(١) سورة آل عمران الآية ٩٩ .

الْمُعْجَمَةِ اغْتِسَارًا بِمُدَّكَرٍ . فَلَا يُعْتَدُّ
بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ . وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(وَالذَّخِيرَةُ : مَا ادْخَرَ) . جَمْعُهُ
الذَّخَائِرُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرُكَ مَا مَالُ الْفَتَى بِذَخِيرَةٍ
وَلَكِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ الذَّخَائِرُ (١)

(كَالذَّخْرِ) . بِالضَّمِّ . (جِ ادْخَارُ) .
كَقْفَلٍ وَأَقْفَالٍ .

(و) فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ تَمْرٍ ذَخِيرَةٌ .
وَهُوَ (عِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ التَّمْرُ) الْجَيِّدُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الذَّاخِرُ :
السَّمِينُ) .

(و) ذَاخِرٌ : (اسْمٌ) رَجُلٌ .

(و) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : (الْمُدْخَرُ) .
بِإِهْمَالِ الدَّالِ كَمَا فِي النُّسخِ .
وَبِإِعْجَامِهَا كَمَا فِي نُسخَةٍ أُخْرَى :
(الْفَرَسُ الْمُبْقَى لِحُضْرِهِ) (٢) . بِالضَّمِّ .
نَوْعٌ مِنَ الْعَدُوِّ . قَالَ : وَمِنَ الْمُذْخَرِ

(١) اللسان .

(٢) مَكَّنَا الضَّبْطَ فِي الْقَمُوسِ وَاللَّسَانِ أَمَا ضَبْطَ التَّكْمِلَةِ
فَهُوَ « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فَرَسٌ مُذْخَرٌ وَهُوَ
الْمُبْقَى لِحُضْرِهِ . وَالْأُنْثَى مُذْخِرَةٌ »

المِسْوَاطُ ، وهو الذي لا يُعْطَى ما عِنْدَهُ
إِلَّا بِالسَّوْطِ ، وَالْأُنْثَى مُذْخَرَةٌ .

(و) ثَنِيَّةٌ (أَذَاخِرَ بِالْفَتْحِ : عِ
قُرْبَ مَكَّةَ) ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ،
وَكَانَتْهَا مُسَمَّاةً بِجَمْعِ الْإِذْخِرِ ، وَقَدْ
جَاءَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ .

(وَالْإِذْخِرُ) ، بِالْكَسْرِ : (الْحَشِيشُ
الْأَخْضَرُ) ، الْوَاحِدَةُ إِذْخِرَةٌ . (و) فِي
حَدِيثِ الْفَتْحِ وَتَخْرِيمِ مَكَّةَ
«فَقَالَ الْعَبَّاسُ إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
لِبُيُوتِنَا وَقُبُورِنَا» . وَهُوَ (حَشِيشُ
طَيْبُ الرِّيحِ) يُسْقَفُ بِهِ الْبُيُوتُ
فَوْقَ الْخَشَبِ ، وَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ . قَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ : الْإِذْخِرُ : لَهُ أَصْلٌ مُنْدَفِنٌ
دَقَاقٌ دَفَرُ الرِّيحِ ، وَهُوَ مِثْلُ أَسَلِ
الْكَوْلَانِ إِلَّا أَنَّهَ أَعْرَضُ وَأَصْفَرُ
كُغُوبًا ، وَلَهُ ثَمَرَةٌ كَانَتْهَا مَكَاسِحُ
الْقَصَبِ إِلَّا أَنَّهَا أَرْقُ وَأَصْفَرُ [وَهُوَ
يُشَبِّهُ فِي نَبَاتِهِ الْغَرَزَ] ^(١) يُطَخَّنُ فَيَدْخُلُ
فِي الطَّيْبِ ، يَنْبُتُ فِي الْحُزُونِ وَالسُّهُولِ
وَقَلَّمَا تَنْبُتُ الْإِذْخِرَةُ مُفْرَدَةً ، وَلِذَلِكَ

قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ :

وَأَخُو الْأَبَاءَةِ إِذْ رَأَى خُلَانَهُ
تَلَّى شِفَاعاً حَوْلَهُ كَالْإِذْخِرِ ^(١)
قَالَ : وَإِذَا جَفَّ الْإِذْخِرُ ابْيَضَّ .

وَمِنَ الْغَرِيبِ مَا فِي مَشَارِقِ الْقَاضِي
عِيَاضٍ أَنَّ الْإِذْخِرَ هَمَزَتْهَا أَصْلِيَّةٌ ، وَأَنَّ
وَزْنَهُ فِعْلِلٌ ، وَلَيْسَ بِثَبَتٍ وَإِنْ وَافَقَهُ
تَلْمِيزُهُ فِي الْمَطَالَعِ ، قَالَ شَيْخُنَا .

(و) ذَخِرٌ ، (كَكْتِفٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ)

(و) مِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُمْ : مَلَأَتْ
الدَّابَّةُ مَذَاخِرَهَا . (الْمَذَاخِرُ : الْأَجْوَافُ
وَالْأَمْعَاءُ وَالْعُرُوقُ) .

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْمَذَاخِرُ :
(أَسَافِلُ الْبَطْنِ) . يُقَالُ : فُلَانٌ مَلَأَ
مَذَاخِرَهُ ، إِذَا مَلَأَ أَسَافِلَ بَطْنِهِ . وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا شَبِعَتْ : قَدْ مَلَأَتْ مَذَاخِرَهَا :
وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ الرَّاعِي :

حَتَّى إِذَا قَتَلْتُ أَدْنَى الْغَلِيلِ وَلَمْ
تَمَلَأْ مَذَاخِرَهَا لِلرَّيِّ وَالصَّدْرِ ^(٢)

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٨٣ واللسان .

(٢) اللسان والاساس .

(١) زيادة من اللسان يؤيد ما في كتاب النبات لأبي حنيفة

وقال أيضاً :

فلما سقيناها العكيس تمذحبت
مذاخرها وازداد رشحاً ورِيدها^(١)
ويروى : خواصرها .

وقرأت في كتاب الحماسة لأبي
تمام : تملأت . بدل تمذحت .
ومذاكرها . بدل مذاخرها . ورفض
بدل ازداد . وهي قصيدة طويلة
يُخاطب بها ابن عمه خنزر بن أرقم .
وفي الأساس : مذاخر الدابة :
المواضع التي تدخر فيها العلف
والماء من جوفها . وتملأت مذاخره :
شبع . وهو مجاز .

[وما يُستدرك عليه :

ذخر لنفسه حديثاً حسناً : أبقاه .
وهو مجاز .

والمذخر . كمنبر^(٢) : العفج .

وفلان ما يذخر نصحاً .

(١) اللسان والصالح ومادة (مدح) ومادة (منح) وفي
مادة (عكس) في اللسان نسب ذلي منصور التمدى
وصحح التزبيدي فيها نسبة إلى التوامي .

(٢) في اللسان والمذخر العفج .

وجعل ماله ذخراً عند الله وذخيرة
وأعمال المؤمنين ذخائر .
وملاً لنا في مذاخره عداوة . وكل
ذلك مجاز . كما في الأساس وغيره .
وذخير بن شجنان : بطن من
الصدف .

وبحير بن ذخير بن عامر
المعافري . روى عنه ابنه علي . وابن
أخيه بحير بن يزيد بن ذخير .
حدث بمصر .

وذخير بن بهشم الأصبحي . شهد
فتح مصر . وابنه حارث بن
ذخير ولي شرطة مصر لعبد العزيز بن
مروان .

ومذخره . بالضم : قرية باليمن من
أعمال الحذيين . وبها توفى
الأمير ضياء الإسلام إسماعيل بن
محمد بن الحسن بن المنصور بالله
القائم الحسني . غرة اليمن .

[ذرر] .

(الذر : صغار النمل . و) قال

ورجلٌ ذَاغِرٌ وذُعْرَةٌ وذُعْرَةٌ : ذو عُيُوبٍ . هَكَذَا حَكَاهُ كُرَاعٌ ، وَذَكَرَهُ فِي هَذَا الْبَابِ ، قَالَ : وَأَمَّا الدَّاعِرُ فَالْخَيْبِثُ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سُلَيْمَانَ ، يُعْرَفُ بِابْنِ أَبِي مَذْعُورٍ . قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ : ثِقَةٌ ، وَرَوَى عَنْهُ الْمَحَامِلِيُّ وَغَيْرُهُ .

وَسَنَةُ ذُعْرِيَّةٌ ، بِالضَّمِّ ، أَيْ شَدِيدَةٌ ، عَنْ الصَّغَانِيِّ .

[ذ غ م ر] *

(الذُّغْمُورُ ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ، كَعُضْفُورٍ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ (الْحَقُودُ الَّذِي لَا يَنْحَلُّ حِقْدُهُ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الذُّغْمَرِيُّ بِالْفَتْحِ : السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، كَذَا فِي التَّهْذِيبِ .

[ذ ف ر] *

(الذَّفَرُ ، مُحَرَّكَةٌ : شِدَّةٌ ذَكَاءٍ

الرَّيْحِ) ، مِنْ طَيْبٍ أَوْ نَتْنٍ . (كَالذَّفَرَةِ) مُحَرَّكَةٌ أَيْضاً ، (أَوْ يُخَصَّانِ بَرَّائِحَةٍ الْإِبْطِ الْمُنْتَنِ) ^(١) ، عَنْ اللَّحْيَانِيِّ . وَقَدْ (ذَفَرَ . كَفَرَحَ) . يَذْفِرُ ، (فَهُوَ ذَفِرٌ وَأَذْفَرٌ) . وَالْأَنْثَى ذَفِيرَةٌ وَذَفْرَاءٌ .

(و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّفَرُ : (النَّتْنُ) . وَلَا يُقَالُ فِي شَيْءٍ مِنَ الطَّيِّبِ إِلَّا فِي الْمِسْكِ وَخَدِهِ . قَالَتْ حُمَيْدَةُ بِنْتُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيُّ :

لَهُ ذَفَرٌ كَصُنَانِ التُّيُوسِ
سِرِّ أَغْيَا عَلَى الْمِسْكِ وَالْغَالِيَةِ ^(٢)

كَذَا قَرَأْتُ فِي الْحَمَاسَةِ .

وَقِيلَ إِنَّ الذَّفَرَ يُطْلَقُ عَلَى الطَّيِّبِ وَالْكَرِيهِ . وَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا بِمَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَيُوصَفُ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الذَّفَرُ ، بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، فِي النَّتَنِ خَاصَّةً . وَالذَّفَرُ : الصُّنَانُ وَخُبْثُ الرِّيحِ ، رَجُلٌ ذَفِرٌ وَامْرَأَةٌ ذَفْرَاءٌ ، أَيْ لَهُمْ صُنَانٌ وَخُبْثٌ رِيحٍ .

(١) فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْقَامُوسِ « النَّتْنَةُ » .

(٢) ثَانِي مَقْطُوعَةٌ فِي بَابِ الْمَلْعِ فِي الْحَمَاسَةِ وَمَا نَسَبَ إِلَيْهَا وَإِنَّمَا نَسَبَتْ إِلَيْهَا فِي الْأَغَانِي فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهَا النُّعْمَانِ ابْنِ بَشِيرٍ .

(و) الذَّفَرُ : (ماءُ الفَحْلِ) ، نقله الصَّغَانِيُّ .

(وَمِسْكٌ أَذْفَرٌ وَذَفِرٌ) : ذَكِيُّ الرِّيحِ (جَبْدٌ إِلَى الْغَايَةِ) ، وَفِي صِفَةِ الْحَوْضِ : « وَطِينُهُ مِسْكٌ أَذْفَرٌ » وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ : « وَتُرَابُهَا مِسْكٌ أَذْفَرٌ » .
وقال ابنُ أَحْمَرَ :

بِهَجْلٍ مِنْ قَسَا ذَفِرِ الْخُزَامِي
تَدَاعَى الْجَرَبِيَاءُ بِهِ حَنِينًا^(١)

أَي ذَكِي رِيحِ الْخُزَامِي طَيِّبِهَا .

(وَالذَّفَرِيُّ : بِالْكَسْرِ) . مِنْ النَّاسِ
(وَمِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ . مَا مِنْ
لَدُنِ الْمَقْدُّ إِلَى نَصْفِ الْقَذَالِ) . وَقَالَ
الْقُتَيْبِيُّ : هُمَا ذَفْرِيَانِ ، وَالْمَقْدَانِ
وَهُمَا أُصُولُ الْأُذُنَيْنِ : وَقِيلَ :
الذَّفْرِيَانِ : الْحَيْدَانِ اللَّذَانِ عَنْ يَمِينِ
النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا ، وَقَالَ : شَمِرُ الذَّفَرِيِّ :
عَظْمٌ فِي أَعْلَى الْعُنُقِ مِنَ الْإِنْسَانِ ، عَنْ
يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا ، (أَوْ الْعَظْمُ
السَّاحِصُ خَلْفَ الْأُذُنِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ :
الذَّفَرِيُّ مِنَ الْقَفَا هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي

(١) اللسان والمواد (قسا ، فقا ، جرب ، هجل ، قسور)

يَعْرِقُ مِنَ الْبَعِيرِ خَلْفَ الْأُذُنِ ، وَهُمَا
ذَفْرِيَانِ ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (ج ذَفْرِيَاتٌ ،
وَذَفَارَى) ، بَفَتْحِ الرَّاءِ ، وَهَذِهِ الْأَلْفُ
فِي تَقْدِيرِ الانْقِلَابِ عَنِ الْيَاءِ ، وَمِنْ
ثُمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذَفَارٍ ، مِثْلَ صَحَارٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (يُقَالُ : هَذِهِ
ذَفْرَى أَسِيلَةٌ) ، يُؤَنَّثُهَا ، (غَيْرُ
مُنَوَّنَةٍ ، وَقَدْ تُنَوَّنُ) فِي النَّكْرَةِ
(وَتُجْعَلُ الْأَلْفُ لِلْإِلْحَاقِ بِدِرْهِمٍ)
وَهَجْرَعٍ . قَالَ سِيبَوِيهٍ : وَهِيَ أَقْلَهُمَا .

(وَالذَّفِيرُ ، كَطِمِرٌ : الْعَظِيمُ الذَّفَرِيُّ
مِنَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ) ذِفْرَةٌ ، (بِهَاءٍ) ، قَالَ
أَبُو زَيْدٍ . وَاقْتَصَرَ أَبُو عَمْرٍو
فَقَالَ : الذَّفِيرُ : الْعَظِيمُ مِنَ الْإِبِلِ .
(و) قِيلَ : الذَّفِيرُ مِنَ الْإِبِلِ :
(الصُّلْبُ الشَّدِيدُ^(١)) ، وَتُفْتَحُ
الْفَاءُ ، وَالْكَسْرُ أَعْلَى . (و) قِيلَ :
الذَّفِيرُ : (الْعَظِيمُ الْخَلْقُ) . (و) قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : الذَّفِيرُ : (الشَّابُّ الطَّوِيلُ
التَّامُ الْجَلْدُ) .

(و) قِيلَ : (الذَّفِيرَةُ كَجِبِلَّةٌ : النَّاقَةُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : الصُّلْبُ وَالشَّدِيدُ

(النَّجِيبَةُ) الغَلِيظَةُ الرَّقَبَةُ . (و) الذَّفِرَةُ :
(الْحِمَارُ الغَلِيظُ) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ
الْأَصُولِ ، وَهُوَ خِلَافُ مَا فِي أُمّهَاتِ
اللُّغَةِ . نَاقَةُ ذِفْرَةٍ ، وَحِمَارٌ ذِفْرٌ وَذِفْرٌ :
صُلْبٌ شَدِيدٌ . وَفِي التَّكْمَلَةِ : الذَّفِيرُ
كَفَلِزٍ : النَاقَةُ النَّجِيبَةُ ، وَالْحِمَارُ
الْغَلِيظُ ، وَفِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ مَحَلُّ
تَأَمُّلٍ .

(وَالذَّفَرَاءُ مِنَ الْكُتَابِ : السَّهْكَةُ)
الرَّائِحَةُ (مِنَ الْحَدِيدِ) وَالصَّدَّةُ . وَقَالَ
لَبِيدٌ يَصِفُ كَتِيبَةً ذَاتَ دُرُوعٍ
سَهَكَتْ مِنْ صَدَاِ الْحَدِيدِ :

فَحْمَةٌ ذَفَرَاءُ تُرْتَسَى بِالْعُرَى
قُرْدُمَانِيًّا وَتَرْكَأُ كَالْبَصَلِ^(١)
وَيُرَوَّى بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

(و) الذَّفَرَاءُ : (بَقْلَةٌ رُبْعِيَّةٌ
[دَشْتِيَّةٌ]^(٢) تَبْقَى خَضِرَاءَ حَتَّى
يُصِيبَهَا الْبَرْدُ . وَاحْدَتُهَا ذَفْرَاءَةٌ .
وَقِيلَ : هِيَ عُشْبَةٌ خَبِيثَةٌ الرِّيحِ
لَا يَكَادُ الْمَالُ يَأْكُلُهَا . وَقِيلَ :

(١) ديوان لبيد ١٩١ واللسان والصالح ومادة (قردم)
وفي الجمهرة ٢٥١/٢ صدره .
(٢) زيادة من اللسان ومنه النقل والكلام متصل .

هِيَ شَجَرَةٌ يَقَالُ لَهَا عِطْرُ الْأُمَةِ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
الْحَمْضِ ، وَقَالَ مَرَّةً : الذَّفَرَاءُ : عُشْبَةٌ
خَضِرَاءُ تَرْتَفِعُ مِقْدَارَ الشُّبْرِ ، مُدَوَّرَةٌ
الْوَرَقِ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا ،
وَرِيحُهَا رِيحُ الْفُسَاءِ تُبَخِّرُ الْإِبِلَ ،
وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ [وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ
الذَّفَرَةُ فِي اللَّبَنِ]^(١) وَهِيَ مَرَّةٌ وَمُنَابِتُهَا
الْغَلْظُ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النَّجْمِ فِي
الرِّيَاضِ فَقَالَ :

تَظَلُّ حَفَرَاءُ مِنْ التَّهْدُلِ
فِي رَوْضِ ذَفَرَاءٍ وَرُغْلٍ مُخْجَلٍ^(٢)

(وَرَوْضَةٌ مَذْفُورَةٌ : كَثِيرَتُهَا
أَيِ الذَّفَرَاءِ ، وَنَصُّ الصَّغَانِيَّ بِخَطِّهِ ،
رَوْضَةٌ مَذْفُورَاءُ : كَثِيرَةُ الذَّفَرَاءِ .

(وَالذَّفَرَةُ ، كَزَنْخَةٍ : نَبَاتٌ يَنْبُتُ
وَسَطَ الْعُشْبِ ، وَهُوَ قَلِيلٌ لَيْسَ
بَشْيٍّ ، يَنْبُتُ فِي الْجَلَدِ عَلَى عَرَقٍ
وَاحِدٍ ، لَهَا ثَمَرَةٌ^(٣) صَفَرَاءُ تُشَاكِلُ
الْجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا .

(١) زيادة من اللسان ومنه النقل والكلام متصل .
(٢) الطرائف الأدبية ٧١ واللسان . وفي الأصل واللسان
هنا « ورغل » والصواب من الطرائف ومادة رغل .
(٢) في مطبوع التاج « له ثمرة » والمثبت من اللسان .

(وخلید بن ذفرة، محرّكة، روى)
 عنه سيف بن عمر في الفتوح .
 (وذفران، بكسر الفاء : وادٍ
 قرب وادي الصفراء)، وقد جاء
 ذكره في حديث مسيره إلى بدر :
 «ثم صب في ذفران» هكذا ضبطوه
 وفسروه، (أو هو تصحيف) من ابن
 إسحاق (لذقران)، بالدال والقاف،
 نبه عليه الصّغاني .

(وذو الذفرين، بالكسر : أبو
 شمر بن سلامة الحميري)، هو بفتح
 الشين وكسر الميم^(١) نقله الصّغاني .
 [وما يستدرك عليه :

روضة ذفرة : طيبة الريح .
 وفارة ذفراء كذلك . قال الراعي
 وذكر إبلاً رعت العشب وزهره
 ووردت فصدرت عن الماء . فكلما
 صدرت عن الماء نديت جلودها
 وفاحت منها رائحة طيبة فقال :
 لها فارة ذفراء كل عشيّة
 كما فتق الكافور بالمسك فاتقه^(٢)

(١) ضبط القاموس : أبو شمر « تحت الشين كسرة وفوق
 الميم سكون » . وضبط الشارح يتفق مع ضبط الكلمة .
 (٢) اللسان .

واستدفر بالأمر : اشتدّ عزمه عليه
 وصلب له . قال عدی بن الرّقاع^(١) :
 واستدفروا بنوی حذاء تقدفهم
 إلى أقاصی نواهم ساعة انطلقوا^(٢)
 واستدفرت المرأة : استشفرت
 وذفر النبت : كفرح : كثر . عن
 أبي حنيفة . وأنشد :
 * في ورس من النّجیل قد ذفر^(٣) *

وقال أبو حنيفة : قال أعرابي
 كانت امرأة من موالی ثقیف تزوجت في
 غامد في بني كثير ، فكانت تصبغ
 ثياب أولادها أبداً صفراء ، فسُموا
 بنی ذفراء . يريدون بذلك صفرة
 نور الذفراء . فهم إلى اليوم يعرفون
 بنی ذفراء .

[ذكر] *

(الذكر بالكسر : الحفظ للشيء)
 يذكّره . (كالتذكّار) ، بالفتحة ،

(١) ضبط في اللسان هنا ضبط خطأ بفتح الراء . وتشديد القاف
 وانصواب ما أثبتناه انظر مادة (رقع) .

(٢) اللسان .

(٣) اللسان ومادة (ورس) .

وهذه عن الصَّغَانِي ، وهو تَفْعَال من الذَّكْر . (و) الذَّكْر : (الشَّيْءُ يُجْرَى عَلَى اللِّسَانِ) ، ومنه قولهم : ذَكَرْتُ لِفُلَانٍ حَدِيثَ كَذَا وَكَذَا ، أَيْ قُلْتُهُ لَهُ ، وليس من الذَّكْر بعد النِّسيان . وبه فُسِّرَ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا حَلَفْتُ بِهَا ذَاكِرًا وَلَا آثِرًا » أَيْ مَا تَكَلَّمْتُ بِهَا حَالِفًا .

ذَكَرَهُ يَذْكُرُهُ ذِكْرًا وَذُكْرًا . الْأَخِيرَةُ عَنْ سَيْبَوَيْهِ .

وقوله تعالى : ﴿ وَادْكُرُوا مَا فِيهِ ﴾ (١) قال أَبُو إِسْحَاق : معناه اذْكُرُوا مَا فِيهِ .

وقال الراغب في المفردات . وتَبِعَهُ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِر : الذَّكْرُ تَارَةً يُرَادُ بِهِ هَيْئَةٌ لِلنَّفْسِ بِهَا يُمَكِّنُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَقْتَنِيهِ (٢) مِنَ الْمَعْرِفَةِ ، وهو كَالْحِفْظِ إِلَّا أَنَّ الْحِفْظَ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِإِحْرَازِهِ ، وَالذَّكْرَ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاسْتِحْضَارِهِ . وتارة يُقَالُ لِحُضُورِ الشَّيْءِ الْقَلْبَ أَوِ الْقَوْلَ .

(١) سورة البقرة الآية ٦٣ .

(٢) في مطبوع الناج « يعنيه » والصواب من مفردات الراغب .

ولهذا (١) قيل : الذَّكْرُ ذِكْرَانِ : [ذِكْرًا] بِالْقَلْبِ ، و [ذِكْرًا] بِاللِّسَانِ .

وأورد ابن غازی المسيلي في تفسير قوله تعالى : ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ﴾ (٢) الذَّكْرُ : نَقِيضُهُ النِّسيان . لقوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ ﴾ (٣) وَالنِّسيان مَحَلُّهُ الْقَلْبُ . فَكَذَا الذَّكْرُ ، لِأَنَّ الضَّدَّيْنِ يَجِبُ اتِّحَادُ مَحَلِّمَا . وقيل : هو ضِدُّ الصَّمْتِ ، وَالصَّمْتُ مَحَلُّهُ اللَّسَانُ . فَكَذَا ضِدُّهُ . وهذه مُعَارِضَةٌ بَيْنَ الشَّرِيفِ التَّلِمْسَانِيِّ وَابْنِ عَبْدِ السَّلَامِ ذَكَرَهَا الْغَزَالِيُّ فِي الْمَسَالِكِ وَغَيْرِهِ . وَأوردَهُ شَيْخُنَا مُفَصَّلًا .

(و) من المَجَاز : الذَّكْرُ : (الصَّيْتُ) ، قال ابنُ سَيِّدِهِ : يَكُونُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، (كَالذُّكْرَةِ ، بِالضَّمِّ) ، أَيْ فِي نَقِيضِ النِّسيانِ وَفِي الصَّيْتِ ، لَا فِي الصَّيْتِ وَحْدَهُ كَمَا زَعَمَهُ الْمُصَنِّفُ ،

(١) في المفردات للراغب « ولذلك » والزيادة ، بعد منها

(٢) سورة الأحزاب الآية ٤١ .

(٣) سورة الكهف الآية ٦٣ .

واعترض عليه . أما الأول ، ففي
المُحْكَم : الذكر والذكرى بالكسر :
نقيض النسيان ، وكذلك الذكرة ،
قال كعب بن زهير :

أَنْى أَلَمَّ بِكَ الْخِيَالُ يَطِيفُ
وَمَطَافُهُ لَكَ ذُكْرَةٌ وَشُعُوفٌ^(١)

الشُعُوفُ : الولوعُ بالشئ حتى
لا يعدل عنه .

وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه
الهوشن والبوثن : يقال : إن فلاناً
لرجل لو كان له ذكرة . أى ذكر ،
أى صيت . نقله ابن سيده .

(و) من المجاز : الذكر : (الثناء) ،
ويكون في الخير فقط ، فهو تخصيص
بعد تعميم ورجل مذكور . أى يثنى
عليه بخير .

(و) من المجاز : الذكر : (الشرف) .
وبه فسر قوله تعالى : ﴿ وانه لذكرٌ لك
ولقومك ﴾^(٢) أى القرآن شرفٌ لك
ولهم . وقوله تعالى : ﴿ ورفَعْنَا لَكَ

ذِكْرَكَ ﴾^(١) أى شرفك . وقيل :
معناه : إذا ذكرتُ ذكرتُ معي . (و)
الذكر : (الصلاة لله تعالى والدعاء)
إليه والثناء عليه . وفي الحديث
« كَانَتِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
إِذَا حَزَبَهُمْ أَمْرٌ فَنَزَعُوا إِلَى الذِّكْرِ » أى
إلى الصلاة يقومون فيصلُّون . وقال
أبو العباس : الذكر : الطاعة والشكر ،
والدعاء ، والتسبيح ، وقراءة القرآن
وتمجيدُ الله وتسبيحه وتهليله
والثناء عليه بجميع محامده .

(و) الذكر : (الكتاب) الذى فيه
تفصيل الدين ووضع الملل) ،
وكلُّ كتابٍ من الأنبياء ذكرٌ ، ومنه
قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا
لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾^(٢) قال شيخنا : وحمل
على خصوص القرآن وحده أيضاً
وضح .

(و) الذكر^(٣) (من الرجال : القويُّ
الشجاع) الشَّهْمُ الماضى فى الأمور

(١) سورة الانشراح الآية ٢ .

(٢) سورة الحجر الآية ٩ .

(٣) هكذا عطف صاحب القاموس على المكسور الذال

الماكن الكاف فعلق عليه الشارح .

(١) ديوانه ١١٣ واللسان والصاح والاماس .

(٢) سورة الزخرف الآية ٤٤ .

(الْأَيْسَى) الْأَنْفُ، وهو مجازٌ. هكذا في سائر الأصول، ولا أدري كيف يَكُونُ ذلك. ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة أنه في الرجال والمطر، والقول الذَّكَرُ مُحَرَّكة لا غير، يقال: رَجُلٌ ذَكَرٌ، ومَطَرٌ ذَكَرٌ وقَوْلٌ ذَكَرٌ. فليحقق ذلك ولا إخال المصنّف إلا خالف أو سها، وسبحان من لا يسهو، ولم يُنبّه عليه شيخنا أيضاً وهو منه عجيب.

(و) الذَّكَرُ^(١): (من المطر: الوايل الشديد). قال الفرزدق:

فَرُبَّ رَبِيعٍ بِالْبَلَالِيْقِ قَدْ رَعَتْ
بِمُسْتَنْ أَغْيَاثٍ بُعَاقٍ ذُكُورُهَا^(٢)

وفي الأساس: أصابت الأرض ذُكُورُ
الْأَسْمِيَةِ؛ وهي التي تجيء بالبرد
الشديد وبالسيّل. وهو مجاز.

(و) الذَّكَرُ^(٣) (من القول: الصلبُ

- (١) هو في اللسان بفتح الدال والكاف وهو ما سبق للشارح تبيينه.
(٢) الديوان ٣٠٣ واللسان والتكملة.
(٣) مقتضى مطلق القاموس أن يكون بكسر الدال وسكون الكاف ولكن في اللسان والتكملة ضبطه بفتح الدال وفتح الكاف.

الْمَتِينُ)، وكذا شِعْرُ ذَكَرٍ، أي فحلٌ وهو مجاز.

(و) من المجاز أيضاً: لِي على هذا الأمرِ ذِكْرٌ حَقٌّ، (ذِكْرُ الْحَقِّ)، بالكسر: (الصِّكُّ)، والجمع ذُكُورٌ حُقُوقٌ، وقيل: ذُكُورٌ حَقٌّ. وعلى الثاني اقتصر الزمخشري، أي الصُّكُوكُ.

(وَادَّكَرُهُ)، وَاذَّكَرَهُ، (وَاذَّكَرَهُ)، قَلَّبُوا تَاءَ افْتَعَلَ في هذا مع الدال بغير إدغام، قال:

تُنْحَى عَلَى الشُّوكِ جُرَازًا مِقْضَبًا
وَالْهَمُّ تُذْرِيهِ اذْذَكَارًا عَجَبًا^(١)

قال ابن سيده: أمّا اذَّكَرَ وَاذَّكَرَ فإبدال إدغام، وهي الذُّكْر والذَّكَر، لما رآوها قد انقلبت في اذَّكَرَ الَّذِي هُوَ الْفِعْلُ الْمَاضِي قَلَّبُوهَا فِي الذُّكْرِ^(٢)

- (١) اللسان وجاء بهامشه، ما ملخصه: الذي في شرح الأشموني. والمحرّم تُذْرِيهِ اذْذَكَارًا عَجَبًا. أتى به شاهداً على جواز الاظهار بعد قلب تاء الافتعال دالا بعد الدال، والهم: نبت وشجر أو البقلة الحماة والضمير في تذييه للناقة؛ واذدراء مفعول مطلق لتذريه موافق له في الاشتقاق.
(٢) في اللسان «قد انقلبت في اذكر... في الذكرة».

الذى هو جَمْعُ ذِكْرَةٍ .

(واستذكره) كاذكره ، حكى هذه الأخيرة أبو عبيد عن أبي زيد ، أى (تذكره) . فقال أبو زيد : أرتمت إذا ربطت في إصبعه خيطاً يستذكر به حاجته .

(وأذكره إياه وذكره) تذكيراً ، (والاسم الذكرى) ، بالكسر . (تقول : ذكرته) تذكراً ، و (ذكرى غير مجرأة ، وقوله تعالى : وذكرى للمؤمنين)^(١) الذكرى : (اسم للتذكير) ، أى أقيم مقامه . كما تقول : اتقيت تقوى . قال الفراء : يكون الذكرى بمعنى الذكر ، ويكون بمعنى التذكير . فى قوله تعالى : وذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين)^(٢) (و) قوله تعالى فى ص : رحمة منا (وذكرى لأولى الأبواب)^(٣) أى و (عبرة لهم . و) قوله تعالى : يتذكر الإنسان و (أنى له

(١) سورة الأعراف الآية ٢

(٢) سورة الذاريات الآية ٥٥

(٣) سورة ص الآية ٤٣ .

الذكرى)^(١) أى يتوب ، و (من أين له التوبة . و) قوله تعالى : (وذكرى الدار)^(٢) أى يذكرون بالدار الآخرة ويُرْهَدُونَ فى الدنيا) ، ويجوز أن يكون المعنى يكثرُونَ ذكرَ الآخرة ، كما قاله المصنف فى البصائر . وقوله تعالى : (فأنى لهم إذا جاءتهم ذكرهم)^(٣) أى فكيف لهم إذا جاءتهم الساعة بذكرهم) والمراد بها تذكُّرهم واتعاظهم ، أى لا ينفعهم يوم القيامة عند مُشاهدة الأحوال .

(و) يقال : اجعله منك على ذكر ، و ذكر ، بمعنى . و (ما زال منى على ذكر) ، بالضم ، (ويكسر) ، والضم أعلى (أى تذكّر) .

وقال الفراء : الذكر : ما ذكرته بلسانك وأظهرته . والذكر بالقلب . يقال : ما زال منى على ذكر ، أى لم أنسه . واقتصر ثعلب فى الفصيح على الضم . وروى بعض شراحه الفتح

(١) سورة الفجر الآية ٢٣ .

(٢) سورة ص الآية ٤٦ .

(٣) سورة محمد الآية ١٨ .

أيضاً، وهو غريب . قال شارحُه أبو جعفر اللبلي : يقال : أنت مني على ذكر . بالضم . أي على بال ، عن ابن السيد في مثله . قال : وربما كسروا أوله . قال الأخطل :

وكنتم إذا تناؤن عنا تعرضت
خيالاتكم أو بيت منكم على ذكر^(١)

قال أبو جعفر : وحكى اللغتين أيضاً يعقوب في الإصلا ح . عن أبي عبدة . وكذلك حكاهما يونس في نوادره .

وقال ثابت في لحنه : زعم الأحمر
أنّ الضم في ذكر هي لغة قريش قال :
وذكر ، بالفتح أيضاً . لغة .

وحكى ابن سيده أنّ ربيعة تقول :
اجعله منك على ذكر . بالبدال غير
معجمة . واستضعفها .

وتفسير المصنف الذكر بالتذكر
هو الذي جزم به ابن هشام اللخمي
في شرح الفصيح . ومن فسره بالبال

فإنما فسره باللازم . كما قاله شيخنا .
(ورجل ذكر^(١)) بفتح فسكون
كما هو مقتضى اصطلاحه .
(وذكر) . بفتح فضم . (وذكر) .
كأمر . (وذكر) . كسكت : (ذو
ذكر) . أي صيت وشهرة أو افتخار ،
الثالثة عن أبي زيد . ويقال : رجل
ذكر . أي جيد الذكر والحفظ .

(والذكر) . محرّكة : (خلاف
الأنثى . ج ذكور ذكورة) . بضمهما .
وهذه عن الصغاني . (وذكارة) ،
بكسرهما . (وذكران) . بالضم ،
(وذكورة) ، كعنبه . وقال كراع :
ليس في الكلام فعل يكسر على
فعل وفعلان إلا الذكر .

(و) الذكر . من الإنسان : عضو
معروف . وهو (العوف) .
وهكذا ذكره الجوهري وغيره .
قال شيخنا : وهو من شرج
الظاهر بالغريب . (ج ذكور) .

(١) في القاموس : « ذكر » تحت الكاف
كسرة .

وَمَذَاكِيرُ) ، على غير قياس كأنهم
فَرَّقُوا بين الذَّكَرِ الذي هو الفحل وبين
الذَّكَرِ الذي هو العضو . وقال
الأخفش : هو من الجمع الذي ليس
له واحد ، مثل العبابيد والأبابل .
وفي التهذيب : وجمعه الذكارة : ومن
أجله يُسمَّى ما يليه المذاكير ،
ولا يُفرد ، وإن أُفرد فمذكر . مثل مُقَدِّم
ومُقَادِّم . وقال ابن سيده : والمذاكير
منسوبة إلى الذَّكَر ، واحدا ذكراً ،
وهو من باب محاسن وملايح .

(و) الذَّكَر : (أَيْبَسَ الحَدِيدُ
وَأَجْوَدَهُ) وأشدُّه . (كالذَّكِيرِ) .
كأمير ، وهو خلاف الأنثى ، وبذلك
يُسمَّى السِّيفُ مُذَكَّرًا .

(و) ذَكَرَهُ ذَكْرًا ، بالفتح : ضربه
على ذكره) ، على قياس ما جاء في هذا
الباب .

(و) ذَكَرَ (فُلَانَةٌ ذَكَرًا ، بالفتح :
(خَطَبَهَا أو تَعَرَّضَ لَخِطْبَتِهَا) . وبه
فُسِّرَ حَدِيثُ عَلِيٍّ : «إِنَّ عَلِيًّا يَذْكُرُ

فَاطِمَةَ» أَي يَخْطُبُهَا ، وقيل : يتعرَّضُ
لَخِطْبَتِهَا .

(و) ذَكَرَ (حَقَّهُ) ذِكْرًا : (حَفَظَهُ
وَلَمْ يُضَيِّعْهُ) . وبه فُسِّرَ قَوْلُهُ
تعالى : ﴿وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ (١) ،
أَي احْفَظُواهَا وَلَا تُضَيِّعُوا شُكْرَهَا . كما
يقول العَرَبِيُّ لصاحبه : اذْكُرْ حَقِّي
عليك . أَي احْفَظْهُ وَلَا تُضَيِّعْهُ .

(وامرأة ذكرة) ، كفرحة : (ومذكرة
ومتذكرة) . أَي (مُتَشَبِّهَةٌ بالذكور) .
قال بعضهم : «إِيَّاكُمْ وَكُلَّ ذَكِيرَةٍ
مُذَكَّرَةٍ ، شَوْهَاءَ فَوْهَاءَ ، تُبْطِلُ الحَقَّ
بالبُكَاءِ ، لَا تَأْكُلُ مِنْ قِلَّةٍ ، وَلَا تَعْتَذِرُ
مِنْ عِلَّةٍ . إِنْ أَقْبَلْتَ أَغْصَفْتَ . وَإِنْ
أَدْبَرْتَ أَغْبَرْتَ» . ومن ذلك : ناقة
مُذَكَّرَةٌ : مُشَبَّهَةٌ بِالْجَمَلِ فِي الخُلُقِ
وَالخُلُقِ . قال ذو الرُّمَّة :

مُذَكَّرَةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا
وَضِيفٌ أَرَحُ الخَطُوطِ ظَمَانٌ سَهْوَقٌ (٢)

ونقل الصَّغَانِيُّ : يقال : امرأة مُذَكَّرَةٌ ،

(١) سورة البقرة الآية ٢٣١ .

(٢) ديوانه ٣٩٥ برواية «جمالية حرف» . والشاهد
في اللسان .

إِذَا أَشْبَهَتْ فِي شَمَائِلِهَا الرَّجُلَ لَا فِي خَلْقَتِهَا ، بخلاف الناقة المذكرة .

(وَأَذْكَرَتْ) المرأة وغيرها :
(وَلَدَتْ ذَكَرًا) . وفي الدعاء للحبلى :
أَذْكَرَتْ وَأَيْسَرَتْ ، أَيْ وَلَدَتْ ذَكَرًا
وَيْسَرَ عَلَيْهَا ، (وَهِيَ مُذَكِّرٌ) : إِذَا وَلَدَتْ
ذَكَرًا ، (وَ) إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَهَا عَادَةً
فَهِيَ (مُذَكَّارٌ) ، وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَيْضًا
مُذَكَّارٌ . قَالَ رُؤْبَةُ :

إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهْبًا مِنْ عَادِ
أَرْأَسِ مُذَكَّارًا كَثِيرَ الْأَوْلَادِ ^(١)

وَفِي الْحَدِيثِ : « إِذَا غَلَبَ مَاءُ
الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَا » ، أَيْ وَلَدَا
ذَكَرًا ، وَفِي رَوَايَةٍ « إِذَا سَبَقَ مَاءُ
الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ »
أَيْ وَلَدَتْهُ ذَكَرًا . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ :
« هَبِلَتْ أُمُّهُ ^(٢) . لَقَدْ أَذْكَرَتْ بِهِ » ، أَيْ
جَاءَتْ بِهِ ذَكَرًا جَلْدًا .

(وَالذُّكْرَةُ : بِالضَّمِّ : قِطْعَةٌ مِنْ

(١) الديوان ٤٠ واللسان .

(٢) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : قَوْلُهُ : هَبِلَتْ أُمُّهُ ، كَذَا
بِحُطَّةٍ وَمِثْلُهُ فِي النِّهَايَةِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : هَبِلَتْ الْوَادِعَى
أُمُّهُ .

الْفُؤْلَاذِ) تَزَادَ (فِي رَأْسِ الْفَأْسِ
وغيره . و) يُقَالُ ذَهَبَتْ ذُكْرَةُ
السَّيْفِ . الذُّكْرَةُ (مِنَ الرَّجُلِ وَالسَّيْفِ :
حَدَّثُهُمَا . وَهُوَ) مَجَازٌ . وَفِي الْحَدِيثِ
« أَنَّهُ كَانَ يَطُوفُ فِي لَيْلَةٍ عَلَى نِسَائِهِ
وَيَغْتَسِلُ مِنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ ،
غُسْلًا فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ : إِنَّهُ
(أَذْكَرُ مِنْهُ) ^(١) أَيْ (أَحَدٌ) .

(وَذُكُورَةُ الطَّيِّبِ) وَذِكَارَتُهُ ،
بِالْكَسْرِ ، وَذُكُورُهُ : (مَا) يَصْلُحُ
لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ، وَهُوَ الَّذِي (لَيْسَ
لَهُ رَذَعٌ) ، أَيْ لَوْنٌ يَنْفُضُ ، كَالْمِسْكِ
وَالْعُودِ وَالْكَافُورِ وَالْغَالِيَةِ وَالذَّرِيرَةِ .
وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ « أَنَّهُ كَانَ يَتَطَيَّبُ
بِذِكَارَةِ الطَّيِّبِ » ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ
« كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤَنَّثَ مِنَ الطَّيِّبِ
وَلَا يَرَوْنَ بِذُكُورَتِهِ بَأْسًا » وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَالْمُؤَنَّثُ مِنَ الطَّيِّبِ كَالْخُلُوقِ
وَالزَّعْفَرَانِ .

(١) فِي هَاشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : « قَوْلُهُ : فَقَالَ : إِنَّهُ أَذْكَرُ
مِنْهُ ، مَزَجَهُ يَقْتَضِي أَنَّ لَفْظَ : مِنْهُ ، مِنْ الْخَبَرِ وَهُوَ
لَيْسَ مِنْهُ كَمَا فِي النِّهَايَةِ وَاللِّسَانِ ، وَقَدْ أَسْقَطَهَا
الْمُؤَرِّجُ فِي خَطِّهِ ، وَجَعَلَ قَوْلَهُ وَهُوَ أَذْكَرُ أَحَدَ
شَرَحًا لِمِثْلِهِ » .

قال الصَّغَانِي : والتَّاءُ في الذُّكُورَةِ
لِتَأْنِيثِ الْجَمْعِ ، مثلها في الحُزُونَةِ
والسَّهُولَةِ .

(و) من أمثالهم : (« ما اسمك
أذكُره » بقطع الهمزة من أذكُره)^(١) ،
هذا هو المشهور ، وفيه الوصل أيضاً
في رواية أخرى ، قاله التذميري في
شرح الفصيح ومعناه (إنكاراً عليه) .

وفي فصيح ثعلب : وتقول : ما
اسمك أذكُر ، ترفع الاسم وتجزم أذكُر .
قال شارحه اللبلي : بقطع الهمزة
من أذكُر وفتحها ، لأنها همزة
المُتَكَلِّم من فعل ثلاثي ، وجزم الراء
على جواب الاستفهام . والمعنى : عرفني
باسمك أذكُره ، ثم حذفت الجملة
الشرطية استغناءً عنها لكثرة
الاستعمال ، ولأنَّ فيما أُبْقِيَ دليلاً
عليها . والمثل نقله ابن هشام في
المغنى وأطال في إعرابه وتوجيهه .
ونقله شيخنا عنه وعن شراح
الفصيح ما قدَّمناه .

(١) في القاموس « من أذكُر ، إنكار عليه » .

(ويذكُر ، كينصُر : بطن من ربعة) ،
وهو أخو يقدم ، ابنا عنزة بن أسد .
(والتذكير : خلاف التأنيث) .

(و) التذكير : (الوعظ) ، قال
الله تعالى ﴿ فذكُرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكَّرٌ ﴾^(١) .
(و) التذكير : (وضع الذكُرة في
رأس الفأس وغيره) كالسيف : أنشد
ثعلب :

صَمَصَامَةٌ ذَكْرَهُ مُذَكَّرَةٌ
يُطَبِّقُ الْعَظْمَ وَلَا يُكْسِّرُهُ^(٢)

(والمُذَكَّرُ من السيف) كمُعْظَم :
(ذو الماء) ، وهو مجاز . ويقال :
سيفٌ مُذَكَّرٌ : شَفَرَتُهُ حَدِيدٌ ذَكْرٌ ،
ومتنه أنيث ، يقول الناس : إنه من
عَمَلِ الْجِنِّ . وقال الأصمعي :
المُذَكَّرَةُ^(٣) هي السُّيُوفُ شَفَرَاتُهَا
حَدِيدٌ ووصفها كذلك .

(و) من المجاز : المُذَكَّرُ (من

(١) سورة الغاشية الآية ٢١ .

(٢) في اللسان (ذكر) بتحريف وخطأ في ضبط والصواب
من مادة (صم) ومجالس ثعلب ٢٣٧ .

(٣) في مطبوع التاج « المذكر » والمثبت من اللسان .

الأيام : الشَّدِيدُ الصَّعْبُ . قَالَ لَبِيد :

فَإِنْ كُنْتَ تَبْغِيْنَ الْكَرَامَ فَأَعُولِي
أَبَا حَازِمٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ مُذَكَّرٌ^(١)

وقال الزمخشري : يومٌ مُذَكَّرٌ : قد
اشتدَّ فيه القتالُ . (كالمُذَكِّرِ .
كمُحْسِنٍ . وهو) أى المذكر كمُحْسِنٍ :
(المَخُوفُ من الطُّرُق) . يقال : طَرِيقٌ
مُذَكَّرٌ^(٢) أى مَخُوفٌ صَعْبٌ .

(و) المذكر (الشَّدِيدَةُ من الدَّوَاهِي) .
ويقال : دَاهِيَةٌ مُذَكَّرٌ . لا يَقُومُ لَهَا
إِلَّا ذُكْرَانُ الرَّجَالِ . قال الجعدي :

ودَاهِيَةٌ عَمِيَاءُ صَمَاءُ مُذَكَّرٌ
تَدِرُّ بِسَمٍّ فِي دَمٍ يَتَحَلَّبُ^(٣)
(كالمُذَكَّرَةِ ، كَمُعْظَمَةٍ) . نقله
الصَّغَانِي .

قال الزَّمَخْشَرِيُّ : والعَرَبُ تَكْرَهُ أَنْ

(١) كذا في الأصل واللسان والأساس أما رواية التكملة
وهي الصواب فهي « وإن كنت تبغين الكرام ... »
يؤيدها في ديوانه ٥٣ .

أولئك فابكي لا أبالك واندي .
أبا حازم . . . » ورواية أخرى فيه :
فإن كنت تبكين الكرام . . .

(٢) هذا ضبط التكملة وهو ما يزيد عطفه موقوله وعواى المذكر
كمحسن . أما ضبط اللسان فهو : طريق مذكر . بالتشديد .

(٣) اللسان وفي الأساس والتكملة « الداهية » .

تُنْتَجِ النَّاقَةُ ذَكَرًا . فَضَرْبُوا الْإِذْكَارَ
مَثَلًا لِكُلِّ مَكْرُوهٍ .

(و) قال الأصمعي : (فَلَاةٌ مَذْكَارٌ :
ذَاتُ أَهْوَالٍ) . وقال مرة : (لَا يَسْلُكُهَا
إِلَّا ذُكُورُ الرَّجَالِ) .

(وَالتَّذْكَرَةُ : مَا يُسْتَذَكَّرُ بِهِ
الْحَاجَةُ) . وهو من الدَّلَالَةِ وَالْأَمَارَةِ .
وقوله تعالى : ﴿ فَتَذَكَّرْ إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى ﴾^(١) قِيلَ : معناه تُعِيدُ ذِكْرَهُ .
وقيل : تَجْعَلُهَا^(٢) ذَكَرًا فِي الْحُكْمِ .

(وَالتَّذْكَارَةُ . كَرُمَانَةٌ : فَحَالُ النَّخْلِ) .

(وَالاسْتَذْكَارُ : الدَّرَاسَةُ وَالْحِفْظُ) .
هَكَذَا فِي النُّسخِ . وَالَّذِي فِي أُمَّهَاتِ
اللُّغَةِ : الدَّرَاسَةُ لِلْحِفْظِ . وَاسْتَذَكَّرَ
الشَّيْءَ : دَرَسَهُ لِلذِّكْرِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ :
« اسْتَذَكَّرُوا الْقُرْآنَ فَلَهُوَ أَشَدُّ تَفْصِيًّا
مِنْ صُدُورِ الرَّجَالِ مِنَ النَّعَمِ مِنْ عُقْلِهَا »

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (نَاقَةُ مُذَكَّرَةٍ
الْثُنْيَا) . أَيْ (عَظِيمَةُ الرَّأْسِ) كَرَأْسِ
الْجَمَلِ . وَإِنَّمَا خَصَّ الرَّأْسَ (لِأَنَّ رَأْسَهَا

(١) سورة البقرة الآية ٢٨٢ .

(٢) و مطبوع التاج « جعلها » والصواب من مفردات التراب

مِمَّا يُسْتَنْنَى فِي الْقِمَارِ لِبَائِعِهَا .

(وَسَمُّوا ذَاكِرًا وَمَذَكِرًا كَمَسْكَنِ) ،
فَمِنْ ذَلِكَ ، ذَاكِرُ بْنُ كَامِلِ بْنِ أَبِي
غَالِبٍ الْخُفَّافِ الظُّفَرِيُّ ، مُحَدِّثٌ .

(و) فِي الْحَدِيثِ (« الْقُرْآنُ ذَكَرٌ
فَذَكَّرُوهُ » ، أَيْ جَلِيلٌ نَبِيَّهُ خَطِيرٌ
فَأَجَلُّوهُ وَاعْرِفُوا لَهُ ذَلِكَ وَصِفُوهُ بِهِ) .
هَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي تَأْوِيلِهِ . (أَوْ إِذَا
اخْتَلَفْتُمْ فِي الْبَاءِ وَالْتِاءِ فَارْتَبُوهُ
بِالْيَاءِ ، كَمَا صَرَّحَ بِهِ) سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ
(بَنُ مَسْعُودٍ ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) .
وَعَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ الْمُصَنِّفُ فِي
الْبَصَائِرِ . وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَوْلُ الْإِمَامِ
الشَّافِعِيِّ : « الْعِلْمُ ذَكَرٌ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا
ذُكُورُ الرِّجَالِ » ، أَوْرَدَهُ الْغَزَالِيُّ فِي
الْإِحْيَاءِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

اسْتَذَكَرَ الرَّجُلُ : ارْتَمَ .

وَيُقَالُ : كَمِ الذُّكْرَةُ مِنْ وَلَدِكَ .
بِالضَّمِّ أَيْ الذُّكُورُ .

وَفِي حَدِيثِ طَارِقٍ مَوْلَى عُثْمَانَ قَالَ

لَا بِنَ الزُّبَيْرِ حِينَ صُرِعَ « وَاللَّهِ مَا وَلَدَتْ
النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْكَ » ، يَعْنِي شَهْمًا
مَاضِيًا فِي الْأُمُورِ ، وَهُوَ مَجَازٌ .
وَذُكُورُ الْعُشْبِ : مَا غُلِظَ وَخَشِنَ .
وَأَرْضٌ مَذْكَارٌ : تَنْبِتُ ذُكُورَ
الْعُشْبِ . وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَنْبِتُ .
وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . قَالَ كَعْبٌ :

وَعَرَفْتُ أَنَّنِي مُصْبِحٌ بِمَضِيعَةٍ
غُبَرَاءَ يَعْرِفُ جَنْهَا مَذْكَارٌ ^(١)
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَاةٌ مُذْكَرٌ :
تَنْبِتُ ذُكُورَ الْبَقْلِ . وَذُكُورُ الْبَقْلِ :
مَا غُلِظَ مِنْهُ وَإِلَى الْمَسْرَارَةِ هُوَ . كَمَا
أَنَّ أَحْرَارَهَا مَارِقٌ مِنْهُ وَطَابَ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَلَذَكَرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ ^(٢)
فِيهِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ ذَكَرَ اللَّهِ
تَعَالَى إِذَا ذَكَرَهُ الْعَبْدُ خَيْرٌ لِلْعَبْدِ مِنْ
ذَكَرِ الْعَبْدِ لِلْعَبْدِ .

وَالْوَجْهُ الْآخَرُ أَنَّ ذَكَرَ اللَّهِ يَنْهَى عَنِ
الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ أَكْثَرَ ^(٣) مِمَّا تَنْهَى
الصَّلَاةُ .

(١) ديوان كعب بن زهير ٣٦ و اللسان والأساس .

(٢) سورة العنكبوت الآية ٤٤ .

(٣) في التكملة « أكبر » أما الأصل فكان اللسان .

وقال الفراء في قوله تعالى : ﴿ سَمِعْنَا ﴾
فَتَى يَذْكُرُهُمْ ۝ (١) . وفي قوله تعالى :
﴿ أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ آلِهَتَكُمْ ﴾ (٢) قال :
يُرِيدُ يَعِيبُ آلِهَتَكُمْ . قال : وأنت
قائل لرجل : لئن ذكرتني لتندمن .
وأنت تريد : بسوء . فيجوز ذلك .
قال عنترة .

لا تَذْكُرِي فَرَسِي وما أَطْعَمْتَهُ
فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ (٣)
أراد : لاتعيبى مهرى . فجعل
الذكر عيباً .

قال أبو منصور : أنكر أبو
الهيثم أن يكون الذكر عيباً . وقال
في قول عنترة أي لا تولعي بذكره
وذكر إثاري إياه باللبن دون العيال .
وقال الزجاج نحواً من قول الفراء .
قال : ويقال : فلان يذكر الناس . أي
يغتائبهم ، ويذكر عيوبهم .

وفلان يذكر الله . أي يصفه
بالعظمة ويثني عليه ويوحده . وإنما

يُحذف مع الذكر ما عُقِلَ معناه .

وقال ابن ذريرد : وأحسب أن بعض
العرب يسمي السماء الرامح : الذكر .
والحصن : ذكورة الخيل وذكارتها .
وسيف ذو ذكر . أي صارم . ورجل
ذكير (١) . كأمير : أنف أبي .

وفي حديث عائشة رضي الله عنها
« ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا
حاجب الشمس » المذاكر : جمع
مذكر . موضع الذكر (٢) . كأنها
أرادت : عند الركن الأسود
أو الحجر .

وقوله تعالى : ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً
مَذْكُوراً ﴾ (٣) أي موجوداً بذاته وإن
كان موجوداً في علم الله .
ورجل ذكار ، ككتان : كثير
الذكر لله تعالى .

وسموا مذكوراً .

(١) في مطبوع النج : سيف ذكير والصواب من اللسان .
(٢) في النهاية واللسان : « ثم جلسوا عند المذاكر حتى
بدا حاجب الشمس » المذاكر : موضع الذكر . . الخ
(٣) سورة الإنسان الآية الأولى .

(١) سورة الأنبياء الآية : ٦ .
(٢) سورة الأنبياء الآية ٣٦ .
(٣) ديوانه ١٤ واللسان والتكملة .

[ذ م ر]

(الذَّمْرُ كَكَبِدٍ وَكَبِدٍ) أى بكسر
فَسُكُونِ ، (و) الذَّمِيرُ ، مثل (أمير ، و)
الذَّمْرُ ، مثل (فِلَزٍ) : الرَّجُلُ (الشُّجَاعُ)
جَمَعَ الْكُلَّ غَيْرَ الْأَخِيرِ أَذْمَارُ ،
وَجَمَعَ الذَّمِيرَ الذَّمِيرُونَ ، (والاسم
الذَّمَارَةُ) ، بالفتح ، (و) قيل :
الذَّمْرُ هو الشُّجَاعُ الْمُنْكَرُ . وقيل :
الْمُنْكَرُ الشَّدِيدُ . وقيل : هو
(الظَّرِيفُ اللَّيِّبُ الْمِعْوَانُ) .

(و) الذَّمْرُ ، (بالكسر) : من أسماء
الدَّوَاهِي ، كالذَّمَائِرِ ، بِالضَّمِّ . وهو
الشَّدِيدُ الْمُنْكَرُ .

(والذَّمْرُ) بالفتح : (المَلَامَةُ
وَالْحُضُّ) معاً : (والتَّهْدُدُ) والغَضَبُ
والتَّشْجِيعُ .

وفى حديث عليّ : « أَلَا وَإِنَّ الشَّيْطَانَ
قَدْ ذَمَرَ ^(١) حِزْبَهُ » أى حَضَّهُمْ وَشَجَّعَهُمْ .
ذَمَرَهُ يَذْمُرُهُ ذَمْرًا : لَامَهُ وَحَضَّهُ
وَحَثَّهُ .

(١) ضبطت في اللسان « ذمر » بتشديد الدال . مع أن
السياق قبلها وبعدها على ذمر التي بدون تشديد .

وفى حديث آخر « وَأُمُّ أَيْمَنَ
تَذْمُرُ ^(١) وَتَضْخَبُ » أى تغضب .

وفى حديث آخر : « جَاءَ عُمَرُ ،
ذَامِرًا » ، أى مُتَهَدِّدًا .

(و) الذَّمْرُ : (زَارُ الْأَسَدِ) . وقد
ذَمَرَ ، إِذَا زَارَ .

(والذَّمَارُ ، بالكسر) . ذَمَارُ الرَّجُلِ .
وهو كُلُّ (مَا يَلْزِمُكَ حِفْظُهُ) وَحِيَاظَتُهُ
(وَحِمَايَتُهُ) . وَإِنْ ضَيَّعَهُ لَزِمَهُ اللَّوْمُ .

ويقال : الذَّمَارُ : مَا وَرَاءَ الرَّجُلِ مِمَّا
يَحِقُّ عَلَيْهِ أَنْ يَحْمِيَهُ . لَأَنَّهُمْ :
قَالُوا : حَامَى الذَّمَارُ . كَمَا قَالُوا :
حَامَى الْحَقِيقَةَ . وَسُمِّيَ ذَمَارًا لِأَنَّهُ
يَجِبُ عَلَى أَهْلِهِ التَّذَمُّرُ لَهُ . وَسُمِّيَتْ
حَقِيقَةً لِأَنَّهُ يَحِقُّ عَلَى أَهْلِهَا الدَّفْعُ عَنْهَا .

(وَتَذْمُرُ) هو : (لَامَ نَفْسَهُ عَلَى
فَائِتٍ) . جَاءَ مُطَاوِعُهُ عَلَى غَيْرِ الْفِعْلِ ،
وهو أَنْ يَفْعَلَ الرَّجُلُ فِعْلًا لَا يُبَالِغُ
فِي نَكَايَةِ الْعَدُوِّ . فَهُوَ يَتَذَمَّرُ أَيْ يَلُومُ
نَفْسَهُ وَيُعَاتِبُهَا كَيْ يَجِدَّ فِي الْأَمْرِ .
وفى الصَّحَاحِ : وَأَقْبَلَ فَلَانٌ يَتَذَمَّرُ ،

(١) في اللسان والنهاية : ويروى تذر بالتشديد .

كَأَنَّهُ يَسْلُومُ نَفْسَهُ عَلَى فَائِتٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : « فَخَرَجَ يَتَذَمَّرُ » . أَيْ يُعَاتِبُ
نَفْسَهُ وَيَلُومُهَا عَلَى فَوَاتِ الذَّمَّارِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ : يَلُومُ
نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ يُنْشِطُهَا لثَلَا تَفْرِطَ
ثَانِيَةً . وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَتَذَمَّرُ .

(و) تَذَمَّرَ . إِذَا (تَغَضَّبَ) . يُقَالُ :
سَمِعْتُ لَهُ تَذَمُّرًا . أَيْ تَغَضُّبًا .

(و) ظَلَّ فُلَانٌ يَتَذَمَّرُ (عَلَيْهِ) . إِذَا
(تَنَكَّرَ لَهُ وَأَوْعَدَهُ) . وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي
حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَنَّهُ
كَانَ يَتَذَمَّرُ عَلَى رَبِّهِ » . فَمَعْنَاهُ يَجْتَرِي
عَلَيْهِ وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ فِي عِتَابِهِ .

(وَالْمُذَمَّرُ . كَمُعْظَمٍ : الْقَفَا) .
وَقِيلَ : هُمَا عَظْمَانِ فِي أَصْلِ
الْقَفَا ، وَهُوَ الذَّفْرَى . وَقِيلَ : الْكَاهِلُ .
قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ : « انْتَهَيْتُ يَوْمَ
بَدْرٍ إِلَى أَبِي جَهْلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ ، فَوَضَعْتُ
رِجْلِي فِي مُذَمَّرِهِ . فَقَالَ : يَا رُوَيْعِي
الْغَنَمُ . لَقَدْ ارْتَقَيْتُ مُرْتَقَى صَعْبًا .
قَالَ : فَاحْتَزَزْتُ رَأْسَهُ » . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْمُذَمَّرُ هُوَ الْكَاهِلُ وَالْعُنُقُ وَمَا حَوْلَهُ

إِلَى الذَّفْرَى : (و) هُوَ الَّذِي يُذَمَّرُهُ
الْمُذَمَّرُ . (كَمُحَدَّثٍ) . وَذَمَّرَهُ يَذَمُّرُهُ
وَذَمَّرَهُ لَمَسَ مُذَمَّرَهُ .

وَالْمُذَمَّرُ : (مَنْ يُدْخِلُ يَدَهُ فِي حَيَاءِ
النَّاقَةِ لِيَنْظُرَ أَذْكَرَ جَنِينِهَا أَمْ لَا) .
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى ذَلِكَ
الْمَوْضِعِ فَيَعْرِفُهُ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
لِأَنَّهُ يَلْمِسُ مُذَمَّرَهُ فَيَعْرِفُ مَا هُوَ . وَهُوَ
التَّذْمِيرُ . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَقَالَ الْمُذَمَّرُ لِلنَّاتِجِينَ
مَتَى ذُمَّرْتُ قَبْلِي الْأَرْجُلُ^(١)

يَقُولُ : إِنَّ التَّذْمِيرَ إِنَّمَا هُوَ فِي
الْأَعْنَاقِ لَا فِي الْأَرْجُلِ . وَهَذَا مَثَلٌ
لِأَنَّ التَّذْمِيرَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الرَّأْسِ .
وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْمِسُ لَحْيِي الْجَنِينِ . فَإِنْ
كَانَا غَلِيظَيْنِ كَانَ فَحْلًا . وَإِنْ كَانَا
رَقِيقَيْنِ كَانَ نَاقَةً . فَإِذَا ذُمَّرْتُ الرَّجُلُ
فَالْأَمْرُ مُنْقَلِبٌ . وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

حَرَاجِيحُ قُودٍ ذُمَّرْتُ فِي نِتَاجِهَا
بِنَاحِيَةِ الشَّخْرِ الْغُرَيْرِ وَشَذَقُمُ^(٢)

(١) اللسان والصباح والجمهرة ٢/ ٣١١ .

(٢) ديوانه ٥٦٦ واللسان ومادة (غور) وفي اللسان ٥٦٦ .

يعني أنها من إبل هؤلاء ، فهم
يُذَمُّونَهَا .

(و) ذَمَارُ (: كَسَحَاب) ، فَتُعْرَبُ .
(أَوْ قَطَامِ) . فَتُبْنَى . لَأَنَّ لَامَهَا رَاءَ . أَوْ
تُعْرَبُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ . وَقَالَ
شَيْخُنَا نَقْلًا عَنْ بَعْضِ الْفُضَلَاءِ :
الْأَشْهَرُ فِي ذَمَارٍ فَتَحُ ذَالِهَا ، فَتُبْنَى
كُوبَارٍ ، أَوْ تُعْرَبُ بِالصَّرْفِ وَتَرْكُهُ .
وَحَكَى بَعْضُ كَسَرِهَا : فَتُعْرَبُ
بِالْوَجْهَيْنِ ، قُلْتُ : وَحَكَى بَعْضُهُمْ
إِهْمَالَ الذَّالِ أَيْضًا : (ة) بِالْيَمَنِ :
(عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ مِنْ صَنْعَاءَ) . عَلَى
طَرِيقِ الْمُتَوَجِّهِ مِنْ زَيْدٍ إِلَيْهَا . وَهِيَ
الْآنَ مَدِينَةٌ عَامِرَةٌ كَبِيرَةٌ ذَاتُ
قُصُورٍ وَأَبْنِيَّةٍ فَاخِرَةٍ وَمَدَارِسٍ عِلْمٍ .
وَخَرَجَ مِنْهَا فَقَهَاءٌ وَمُحَدِّثُونَ .
(سُمِّيَتْ بِقَيْلٍ) مِنْ أَقْيَالِ الْيَمَنِ يُقَالُ

= «الغريز وشدقم» بحر القافية والتقصيدة مرفوعة وفي مادة
(غرر) بدون ضبط القافية وضبط اللسان أيضا
«جراجيج قود» ذُمَّرَتْ «أما الديوان
ومادة (غرر) ففيهما «جراجيج مما
ذُمَّرَتْ» وضبطنا «ذمرت» منهما
ويؤيد ذلك في اللسان (غرر) «يعني أنها
من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريز وشدقما اسمين
للقيلتين»

إِنَّهُ شَمِيرُ بْنُ الْأُمْلُوكِ الَّذِي بَنَى
سَمَرْقَنْدَ . وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ . وَقِيلَ :
إِنْ ذَمَارُ اسْمُ صَنْعَاءَ . قَالَ ابْنُ أَسْوَدَ ،
قَالَ : وَصَنْعَاءُ كَلِمَةٌ حَشِيَّةٌ مَعْنَاهُ
وَثِيقٌ حَصِينٌ . وَيَشْهَدُ لَهُ مَا فِي
اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : كَشَفَتِ الرِّيحُ عَنْ
مُنْبَرِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مِنَ الذَّهَبِ
مُرَصَّعٌ بِالذَّرِّ وَالْيَاقُوتِ ، وَعَنْ يَمِينِهِ
مِنَ الْجَزَعِ الْأَحْمَرِ مَكْتُوبٌ بِالْمُسْنَدِ -
وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : هَدَمَتْهَا قُرَيْشٌ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ فَوُجِدَ فِي أَسَاسِهَا حَجَرٌ
مَكْتُوبٌ فِيهِ بِالْمُسْنَدِ - : لَمَنْ مُلْكُ
ذِمَارٍ . لَحْمِيرُ الْأَخْيَارِ ، لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ .
لِلْحَبَشَةِ الْأَشْرَارِ ، لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ
لِلْفَارِسِ الْأَخْرَارِ . لَمَنْ مُلْكُ ذِمَارٍ .
لِقُرَيْشِ التُّجَّارِ .

(وَذَمُورَانُ وَذَالَانُ) ، وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ ذَلَانُ^(١) : (قَرَيْشَانِ بِقُرْبِهَا ،
يُقَالُ) فِيمَا نُقِلَ : (لَيْسَ بِأَرْضِ الْيَمَنِ
أَحْسَنُ وَجُوهًا مِنْ نِسَائِهِمَا) ، قُلْتُ :
وَالْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَ . وَيُضَاهِيهِمَا فِي
الْجَمَالِ وَادِي الْحُصَيْبِ الَّذِي هُوَ

(١) في إحدى نسخ القاموس «ذَلَان»

وَادَى زَبِيدَ . حَرَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى . وَقَدْ
تَقَدَّمَ لِلْمُصَنِّفِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي حَرْفِ
الْمُوَحَّدَةِ .

(وَذَمَّرُ) . كَسَفَرَجَل : (حِصْنٌ
بِصَنْعَاءَ) الْيَمَنِ . وَفِيهِ يَقُولُ السَّيِّدُ
صَلَاحُ بْنُ أَحْمَدَ الْوَزِيرِيُّ مِنْ شُعْرَاءِ
الْيَمَنِ :

لِلَّهِ أَيَّامِي بِبَذَى مَرْمَرٍ
وَطِيبُ أَوْقَاتِي بِرَبْعِ الْغَرَاسِ (١)

وَالشَّمْلُ مَجْمُوعٌ بِمَنْ أُرْتَضَى
وَالسَّرُّ فِيهِ السَّرُّ وَالنَّاسُ نَاسٌ

وَالْجِنْسُ مَنْظُومٌ إِلَى جِنْسِهِ
وَأَفْضَلُ النَّظْمِ نِظَامُ الْجِنَاسِ
(وَالذَّمِيرُ . كَأَمِيرٍ : الرَّجُلُ الْحَسَنُ)
الْخَلْقِ .

(وَالْتَذْمِيرُ : تَقْدِيرُ الْأَمْرِ) وَتَحْزِيرُهُ .

(وَالْتَذَامُ : التَّحَاضُّ عَلَى الْقِتَالِ) .

وَالْقِسْمُ يَتَذَامَرُونَ : أَيْ يَحُضُّ

(١) يلاحظ أنه جملة « ذو مرمر » والصداغى في تشكيلة
والغبر وزبدى في القموس ويقوت في معجم البلدان
جموده « ذمر مر » كما تقدم .

بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَلَى الْجِدِّ فِي الْقِتَالِ .
وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

يَتَذَامَرُونَ كَرَرْتُ غَيْرَ مُذَمَّمٍ (١) .

وَقَدْ يَجِيءُ بِمَعْنَى التَّلَاوُمِ . وَمِنْهُ
حَدِيثُ صَلَاةِ الْخَوْفِ « فَتَذَامَرِ
الشَّرِكَونَ وَقَالُوا : هَلَّا كُنَّا حَمَلْنَا
عَلَيْهِمْ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ » . أَيْ تَلَاوَمُوا عَلَى
تَرْكِ الْفُرْصَةِ .

(وَالذَّمِيرَةُ كَزِنْحَةٍ : الصَّوْتُ) .

(وَالذَّيْمَرِيُّ) ، بَضَمَ الْمِيمِ : (الرَّجُلُ
الْحَدِيدُ) الطَّبْعُ (الْعَلَقُ) . كَكْتِفٍ .
يَتَعَلَّقُ بِالْأُمُورِ وَيُعَانِيهَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ . (يُقَالُ لِلْأَمْرِ) . إِذَا
اشْتَدَّ : بَلَغَ الْمَذْمَرُ (٢) . كَمُعْظَمِ .

كَقَوْلِهِمْ بَلَغَ الْمُتَلَحِّقُ

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الذَّمَارُ بِالْكَسْرِ :
الْحَرَمُ ، وَالْأَهْلُ ، وَالْحَوْزَةُ . وَالْحَشَمُ
وَالْأَنْسَابُ ، وَيُفْتَحُ . وَفِي حَدِيثِ

(١) عجز بيت لعنرة من معنفته وصدرة :
« لَمَّا رَأَيْتِ الْقَوْمَ أَقْبَلَ جَمْعُهُمْ .
(٢) ضبعت في القموس بالرفع والصواب من التشكيلة .

الْفَتْح «حَبْذَا يَوْمُ الدُّمَارِ» ، يريد
الحَرْبَ ، وقيل : الهَلَاكُ . وقيل :
الغَضَبُ . كَذَا فِي التَّوْشِيحِ .

وَدَمَارٌ : اسمٌ فَعْلٌ كَنَزَالَ . من
ذَمَرْتُ الرَّجُلَ ، إِذَا حَرَضْتُهُ عَلَى الْحَرْبِ .
استدركه شيخنا نقلاً عن السُّهَيْلِي فِي
الرَّوْضِ .

وَدَوْمَرٌ : اسمٌ ، عن ابن دُرَيْدٍ .

[ذ م ق ر] *

(اِذْمَقَرَّ اللَّبَنُ) وَاِذْمَقَرَّ ، إِذَا (تَفَلَّقَ
وَتَقَطَّعَ) . وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ . وَكَذَلِكَ
الدَّمُ . كَذَا فِي اللِّسَانِ .

[ذ و ر]

(الدُّورُ . بِالضَّمِّ : التُّرَابُ) .

(و) الدُّورَةُ ، (بِهَاءٍ : قُدَّامٌ^(١))
حَوْصَلَةُ الطَّائِرِ بِحِمْلٍ فِيهَا الْمَاءُ .
ج ، دُورٌ ، كَصُرْدٍ .

(وَذُرْتُهُ أَذُورُهُ) ، مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ .
(وَأَذَرْتُهُ) ، بِالْهَمْزَةِ ، أَيْ (ذَعَرْتُهُ)

(١) ضبطها في التكملة بالنصب . أما ضبط الرفع فهو ضبط
القاموس .

وَحَوْفَتُهُ . قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالْأَصْلُ
الْهَمْزُ .

(و) يقال : (مَا أَعْطَاهُ ذَوْرُورًا) .
كَسَفَرَجَلٍ ، (أَيْ شَيْئًا) قَلِيلًا . وَكَذَلِكَ
حَوْرُورًا وَحَبْرَبْرًا .

(وَذَوْرَةُ : ع) بِنَاحِيَةِ حَرَّةِ بَنِي
سُلَيْمٍ ، وَهُوَ جَبَلٌ . وَقِيلَ : وَادٍ
مُفْرَغٌ عَلَى نَخْلٍ .

[] ومما يستدرك عليه :

رَجُلٌ مَذُورَانِي . أَيْ مَذْعُورٌ .

[ذ ه ر] *

(ذَهْرٌ فُوهٌ . كَفَرِحَ : اسْوَدَّتْ
أَسْنَانُهُ) ، فَهُوَ ذَهْرٌ وَكَذَلِكَ نَوْرُ
الْحَوْذَانِ إِذَا اسْوَدَّ . قَالَ :

* كَأَنَّ فَاهُ ذَهْرُ الْحَوْذَانِ^(١) *

وَالْحَوْذَانُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ .

[ذ ي ر] *

(الذِّيَارُ : كِتَابٌ : الذِّئَارُ) ، أَيْ
هِمَا لُغَتَانِ . بِالْيَاءِ وَبِالْهَمْزِ ، وَهُوَ

(١) اللسان

الْبَعْرُ : وَقِيلَ : الْبَعْرُ الرُّطْبُ يُضَمُّ بِهِ
الْإِخْلِيلُ وَأَخْلَافُ النَّاقَةِ ذَاتِ اللَّبَنِ .
(وَذِيرَ الْأَطْبَاءِ) تَذِيرًا : (لَطَخَهَا
بِالذِّيَارِ) : الْبَعْرُ الرُّطْبُ لِكَيْلَا يَرْضَعَهَا
الْفَصِيلُ . وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

غَدَتْ وَهِيَ مَحْشُوكَةٌ حَافِلٌ
فَرَّاحَ الذِّيَارِ عَلَيْهَا صَحِيحًا ^(١)

(و) ذِيرَ (النَّاقَةُ : صَرَّهَا لِيَلَّا
يُؤَثِّرَ فِيهَا التَّوَادِي) . أَيْ مِنَ الصَّرَارِ .
جَمَعَ تَوْدِيَةً . وَهِيَ الْخَشَبَةُ الَّتِي يُشَدُّ
بِهَا خَلْفُ النَّاقَةِ . أَوْ لِكَيْلَا يَرْضَعَهَا
الْفَصِيلُ . حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

وَأَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ :

قَدْ غَاثَ رَبُّكَ هَذَا الْخَلْقَ كُلَّهُمْ
بِعَامٍ خَضِبٍ فَعَاشَ النَّاسُ وَالنَّعَمُ .
وَأَبْهَلُوا سَرَحَهُمْ مِنْ غَيْرِ تَوْدِيَةٍ
وَلَا ذِيَارٍ وَمَاتَ الْفَقْرُ وَالْعَدَمُ ^(٢)

(١) البيت من «فراخ الذير عبيد» صحيح «أم مدة
(حشك) فكأنه أصل وفي مدة (منق) في البيت صدره
ونسب لأن ذويب وفي الشاح كذلك إلا أنه أكمله عن
الصلغاني كما هو من وعقب الصلغاني عليه بقوله «ثم
أجد البيت في قصيدته المذكورة في ديوان الغزاليين
وهي ثلاثون بيتاً» .

(٢) البيت والصالح .

(أَوْ السَّرْقِينُ قَبْلَ الْخَلْطِ بِالتُّرَابِ)
يُسَمَّى (خَشَّةً) . بضم الخاء الْمُعْجَمَةُ
وَتَشْدِيدُ الْمُثَلَّثَةِ . (فَإِذَا خُلِطَ فَهُوَ
ذِيرَةٌ . بِالْكَسْرِ . فَإِذَا طُلِيَ بِهِ عَلَى
الْأَطْبَاءِ فَهُوَ ذِيَارٌ) . وَهَذَا التَّفْصِيلُ
عَنِ اللَّيْثِ .

(و) ذَارَهُ يَذَارُهُ : كَرِهَهُ) . وَالْأَشْبَهُ أَنْ
يَكُونَ هَذَا وَآوِيًا . فَالْمُنَاسِبُ ذِكْرُهُ
فِي ذَوْرٍ .

(وَذِيرٌ فَوْهُ تَذِيرًا : اسْوَدَّتْ
أَسْنَانُهُ) . قَالَ اللَّيْثُ .

(فصل الراء) مع الراء

[ر ي ر] *

(الرَّيْرُ) . بَفَتْحٍ فَسُكُونُ : (الْمَاءُ
يَخْرُجُ مِنْ فَمِ الصَّبِيِّ) .

(و) قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : الرَّيْرُ : (الَّذِي كَانَ
شَحْمًا فِي الْعِظَامِ ثُمَّ صَارَ مَاءً أَسْوَدَ
رَقِيقًا) . قَالَ الرَّاجِزُ :

«وَالسَّاقُ مِنِّي بِأَدِيَاتِ الرَّيْرِ» ^(١)

(١) الصالح . والبيت وقبه فيه منظوران .

أَيُّ أَنَا ظَاهِرُ الْهَزَالِ ، لِأَنَّهُ دَقَّ عَظْمُهُ
وَرَقَّ جِلْدُهُ فَظَهَرَ مُخُّهُ .

(أَو) الرِّيرُ : (الذَّائِبُ مِنَ الْمَخِّ) ،
الْفَاسِدُ مِنَ الْهَزَالِ ، (كَالرِّيرِ) ،
بِالْكَسْرِ ، (وَالرَّارِ) . يُقَالُ : مُخٌّ
رَارٌ وَرِيرٌ وَرِيرٌ . أَيُّ ذَائِبٌ . وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : مُخٌّ رِيرٌ وَرِيرٌ ، لِلرَّقِيقِ .
وَفِي حَدِيثٍ خُزَيْمَةَ وَذَكَرَ السَّنَةَ فَقَالَ
« تَرَكْتُ الْمَخَّ رَارًا » ، أَيُّ ذَائِبًا رَقِيقًا ،
لِلْهَزَالِ وَشِدَّةِ الْجَدْبِ .

(وَرِيرَ الْقَوْمُ : أَخْصَبُوا . كَرِيرُوا) .
بِالتَّشْدِيدِ .

(و) رَارَ الرَّجُلُ وَ (أَرَارَ اللَّهُ مُخَّهُ :
رَقَّقَهُ) ، وَكَذَا أَرَارَهُ الْهَزَالُ .

(وَرِيرُوا) ، أَيُّ الْقَوْمُ وَالْمَالُ : (غَلَبَهُمُ
السَّمْنُ) مِنَ الْخَضْبِ . (كَرِيرُوا) ،
بِالضَّمِّ ، (و) رِيرَتْ (الْبِلَادُ :
أَخْصَبَتْ ، وَ) رِيرَتْ (أَوْلَادُ الْمَالِ :
سَمِنُوا حَتَّى عَجَزُوا عَنْ الْحَرَكَةِ)
وَتَشَاقَلُوا .

(وَالرَّائِرَةُ : الشَّحْمَةُ تَكُونُ
فِي الرُّكْبَةِ طَيِّبَةً . كَالْمَخِّ) .

قَالَ الْفَرَّاءُ . وَأَنْشَدَ :

كَرَائِرَةُ النَّعَامَةِ لَوْ يُدَاوَى
بِرِيًّا نَشْرَهَا بِرَأِّ السَّقِيمِ ^(١)
(وَرَارَانُ) ، كَسَاسَانُ : (ة بِأَصْفَهَانِ ،
مِنْهُ) ، كَذَا فِي النَّسَخِ . وَالصَّوَابُ
مِنْهَا (زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ) ، كَذَا فِي
النُّسَخِ : وَالصَّوَابُ بَدْرُ بْنُ ثَابِتٍ
ابْنُ رَوْحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّارَانِيُّ
الْأَصْبَهَانِيُّ الصُّوفِيُّ . كُنِيَّتُهُ أَبُو الرَّجَاءِ .
عَنْ جَدِّهِ ، مَاتَ سَنَةَ ٥٣٢ وَجَدَّهُ هُوَ
أَبُو طَاهِرٍ رَوْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ
الوَاحِدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوفِيِّ . عَنْ أَبِي
الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ .
وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ هِبَةُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْوَارِثِ الشِّيرَازِيِّ وَغَيْرِهِ . مَاتَ سَنَةَ
٤٩١ (وَابْنُهُ خَلِيلُ) بْنُ أَبِي الرَّجَاءِ
بَدْرٌ ، سَمِعَ الْحَدَّادَ ، وَعَنْهُ ابْنُ
خَلِيلٍ ، وَابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيلٍ .
(وَابْنُ أَخِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
بَدْرٍ) عَنْ غَانِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْجَلُودِيِّ ،
(الْمُحَدِّثُونَ) .

(١) التَّكْمِلَةُ فِيهَا « بَرِيٌّ السَّقِيمِ » وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ

[وما يستدرك عليه :

رَارَانُ^(١) : مَحَلَّةٌ بِبُرُوجِرْدَ . مِنْهَا
أَبُو النَّجْمِ بَدْرُ بْنُ صَالِحٍ الصَّبِيدَلَانِي
الْبُرُوجِرْدِيُّ الرَّارَانِي ، تَفَقَّهَ
بِبَغْدَادَ عَلَى الْكِتَابِ الْهَرَّاسِيِّ ، وَسَمِعَ
وَحَدَّثَ وَمَاتَ سَنَةَ ٥٤٧ هـ قَالَ الذَّهَبِيُّ .

[وما يُستدرك عليه :

رَاوُرُ ، كَشَاوَرُ : مَدِينَةٌ كَبِيرَةٌ
بِالسُّنْدِ ، فَتَحَهَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
الثَّقَفِيُّ ابْنُ أَخِي الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ .

[رى ش هـ]

(رِيشَهْرُ ، بَكْسَرُ الرَّاءِ وَفَتْحُ الشَّيْنِ
الْمُعْجَمَةِ) ، أَهْمَلَهُ الْجَمَاعَةُ ، وَهُوَ
(د ، بِخُوزِسْتَانَ) ، جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْفُتُوحِ

(فصل الزاى) مع الراء

[ز أ ر] *

(الزَّأْرُ وَالزَّيْرُ : صَوْتُ الْأَسَدِ
مِنْ صَدْرِهِ ، كَالْتَزَوُّرِ) ، عَلَى تَفْعُلَ .

(١) فِي مَجْمَعِ الْبُلْدَانِ (رَارَان) بَعْدَ الْأَلْفِ زَايٌ وَآخِرُهُ
نُونٌ . . . وَرَارَانٌ أَيْضًا مَحَلَّةٌ بِبُرُوجِرْدَ يَنْسَبُ
إِلَيْهَا أَبُو النَّجْمِ زَيْدُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّارَانِيُّ مِنْ
أَهْلِ الْفَقْهِ .

قِيلَ لِابْنَةِ الْخُسِّ : أَيُّ الْفِحَالِ أَحْمَدُ ؟
قَالَتْ : أَحْمَرُ^(١) ضِرْغَامَةٌ ، شَدِيدُ
الزَّيْرِ ، قَلِيلُ الْهَدِيرِ . وَفِي
الْحَدِيثِ : «فَسَمِعَ زَيْرَ الْأَسَدِ .
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : الزَّيْرُ : صَوْتُ
الْأَسَدِ فِي صَدْرِهِ .

(وَقَدْ زَارَ كَضَرَبَ وَمَنْعَ وَسَمِعَ)
يَزِيرُ وَيَزَارُ زَارًا وَزَيْرًا : صَاحَ
وَغَضِبَ . وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ
الْأَوَّلَى وَالثَّانِيَةَ ، وَالثَّلَاثَةَ نَقَلَهَا
الصَّغَانِيُّ ، وَكَذَلِكَ تَزَارَ الْأَسَدُ .
(وَأَزَارَ ، فَهُوَ زَائِرٌ وَزَيْرٌ) ، كَكْتَفٍ ،
(وَمُزِيرٌ) ، كَمُحْسِنٍ . قَالَ الشَّاعِرُ :
مَا مُخَذِرُ حَرْبٍ مُسْتَأْسِدُ أَسَدٍ
ضَبَارِمُ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَيْرٍ^(٢)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَارَ (الْفَحْلُ :
رَدَدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّهُ) ،
وَقِيلَ زَارَ الْفَحْلُ فِي هَدِيرِهِ يَزِيرُ ،
إِذَا أَوْعَدَ . قَالَ رُوبَةُ :

يَجْمَعْنَ زَارًا وَهَدِيرًا مَخْضًا^(٣)

(١) فِي اللِّسَانِ : (حَمَرٌ) ضِرْغَامَةٌ .
(٢) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ .
(٣) الدِّيْوَانُ ٨٠ وَاللِّسَانُ .

(وَالزَّارَةُ : الْأَجَمَةُ) . أَصْلُهُ الْهَمْزَةُ (١)
 يُقَالُ : أَبُو الْحَارِثِ مَرْزُبَانُ
 الزَّارَةُ ، أَيْ رَئِيسُ الْأَجَمَةِ وَمُقَدَّمُهَا .
 (و) الزَّارَةُ (٢) : كُورَةٌ بِالصَّعِيدِ .
 (و) الزَّارَةُ : (ة) بِأَطْرَابِلُسِ الْغَرْبِ)
 مِنْهَا إِبْرَاهِيمُ الزَّارِيُّ ، هَكَذَا
 ضَبَطَ السُّلَفِيُّ . (و) الزَّارَةُ : (ة)
 كَبِيرَةٌ (بِالْبَحْرَيْنِ) لِعَبْدِ الْقَيْسِ
 (وَبِهَا عَيْنٌ مَعْرُوفَةٌ) يُقَالُ لَهَا عَيْنُ
 الزَّارَةِ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ . وَقِيلَ :
 مَرْزُبَانُ الزَّارَةُ كَانَ مِنْهَا . وَلَهُ حَدِيثٌ
 مَعْرُوفٌ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

زَارَةُ : حَيٌّ مِنْ أَزْدِ السَّرَّاءِ (٣) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّيْتُ مِنَ الرِّجَالِ :
 الْغَضْبَانُ الْمُقَاتِلُ لِصَاحِبِهِ .

(١) قوله « أصله الهمزة » يدل على أنه يخفف فيصير بدون
 همزة .

(٢) في معجم البلدان : الزارة : كورة بالصعيد قرب
 قفط . والزارة أيضا من قرى طرابلس الغرب . والزارة
 قرية كبيرة بالبحرين . وهذه الأخيرة في النكلة
 هموزة .

(٣) في الاشتقاق ٤٩١ « زارة » بدون همز وفي مطبوع
 الناج « أزدرارة »

وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : الزَّائِرُ : (١)
 الْغَضْبَانُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ [يُقَالُ] (٢)
 زَارَ الْأَسَدُ فَهُوَ زَائِرٌ ، وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ
 زَائِرٌ ، وَهُمْ الزَّائِرُونَ . وَقَالَ عَنَتَرَةُ :
 حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
 عَسْرًا عَلَى طَلَابُهَا ابْنَةُ مَخْرَمٍ (٣)
 قَالَ بَعْضُهُمْ : أَرَادَ أَنَّهَا حَلَّتْ
 بِأَرْضِ الْأَعْدَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّائِرُ :
 الْغَضْبَانُ ، بِالْهَمْزِ ، وَالزَّائِرُ : الْحَبِيبُ .
 قَالَ : وَبَيْتُ عَنَتَرَةَ يُرْوَى بِالْوَجْهَيْنِ ،
 فَمَنْ هَمَزَ أَرَادَ الْأَعْدَاءَ . وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ
 أَرَادَ الْأَحْبَابَ .

وَسَمِعَ زَيْيَرَ الْحَرْبِ فَطَارَ إِلَيْهَا ،
 وَهُوَ مَجَازٌ .

وَلِفْلَانٍ زَارَةٌ عَامِرَةٌ . وَهُوَ فِي زَارَتِهِ :
 فِي بُسْتَانِهِ .

وَتَرَكَتُهُ فِي زَارَةٍ مِنَ الْإِبِلِ أَوْ الْغَنَمِ

(١) في مطبوع الناج الزير . والمثبت من اللسان .

(٢) زيادة من اللسان والكلام متصل فيه .

(٣) ديوانه من معلقته واللسان والصحيح .

[في] ^(١) جماعة كثيفة منها .
كالأجمة ، وهو مجاز .

[ز أ ب ر] *

(الزئبر ، كضيل) ^(٢) أي بكسر الأول
والثالث ، (وقد تضم الباء) . وهذه عن
ابن جنى ، وقد ذكرهما ابن سيده .
(أو هو لحن) غير مسموع . أي ضم
الباء ، وفي نسخة شيخنا ، أو هي أي
الكلمة أو اللغة . قال شيخنا : وقد
أثبتها في « ضيل » دون تعقب .
وجعلها من النظائر والأشباه . وبسط
الكلام فيه العلم السخاوي في سفر
السعادة : (ما يظهر من درز الثوب) .
وقال بعضهم : هو ما يعلو الثوب
الجديد مثل ما يعلو الخز . وقال
أبو زيد : زئبر الثوب وزغيره .
وقال الليث : الزئبر بضم الباء : زئبر
الخبز والقطيفة والثوب ونحوه . ومنه
اشتق ازبزار الهر ، إذا وقى
شعره وكثر ، (كالزوبر) ، كجواهر .
(والزوبر) ، كقنفذ ، مهموزاً . (وقد

زأبر) الثوب : صار له زئبر .
(وزأبره) : أخرج زئبره . فهو مزأبر
(ومزأبر) . الرجل مزأبر . والثوب
مزأبر .

(و) يقال : (أخذ زأبره) . أي
أجمع . وفي المحكم : أي بجميعه .
وكذلك بزغيره وبزبره ^(١) وبزوبره ،
وسباني قريباً :

وقال الصغاني : كساء مزئبر
ومزوبر . لغتان في مزأبر ومزأبر ، عن
الفراء .

[ز ب ر] *

(الزبر : القوي الشديد) من الرجال .
وهو مكبر الزبير : وفي حديث صفية
بنت عبد المطلب :

كَيْفَ وَجَدْتَ زَبْرًا
أَقْطَا وَتَمَرًا
أَوْ مُشْعَلًا صَفْرًا ^(٢)

(كالزبر . كطير) . وهذه عن أبي

(١) في مطبوع النجاشي « وبزبره » وانظر مادة (زبر) .

(٢) اللسان .

(١) زيادة من الأساس .

(٢) في إحدى نسخ القاموس « كزبرج » .

عَمَرُو . وقال أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ (١) :

* أَكُونُ ثُمَّ أَسَدًا زَبْرًا *

(و) من المَجَاز : الزَّبْرُ (العَقْلُ) والرَّأْيُ والتَّمَاكُ . وماله زَبْرٌ ، أى ماله رَأْيٌ . وقيل : ماله عَقْلٌ وتَمَاكٌ . وهو فى الأَصْل مَصْدَرٌ . وماله زَبْرٌ ، وَضَعُوهُ عَلَى الْمَثَلِ ، كَمَا قَالُوا : مَالَهُ جَوْلٌ (٢) وفى الْحَدِيثِ « الْفَقِيرُ الَّذِى لَا زَبْرَ لَهُ » ، أى عَقْلٌ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ .

(و) الزَّبْرُ : (الْحِجَارَةُ . و) الزَّبْرُ : (طَىُّ الْبِرِّ بِهَا) ، أى بِالْحِجَارَةِ . يقال : بَرٌّ مَزْبُورَةٌ .

وزَبَرَ الْبِرَّ زَبْرًا : طَوَاهَا بِالْحِجَارَةِ وَقَدْ ثَنَّاهُ بَعْضُ الْأَغْفَالِ وَإِنْ كَانَ جِنْسًا فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا حَبَلَ الدَّلَاءُ انْحَلَّ
وَانْقَاضَ زَبْرًا حَالِهِ فَاِبْتِلَاءً (٣)

(و) الزَّبْرُ : (الْكَلَامُ) . هَكَذَا

(١) اللسان والصحاح ، والتكملة والرواية فيها : هيجت

منى أسدا . . . والرجز للمرار بن سويد الفقعى .

(٢) فى مطبوع التاج « حول » والمثبت من اللسان . والجول

العقل ويؤيده ما بعده .

(٣) اللسان .

هو مَوْجُود فى سَائِرِ أَصُولِ الْكِتَابِ . ولم أَجدْ لَهُ شَاهِدًا عَلَيْهِ ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الزَّبْرُ : (الصَّبْرُ) . يقال : ماله زَبْرٌ وَلَا صَبْرٌ . قال ابنُ سِيْدِهِ : هذه حِكَايَةُ ابنِ الْأَعْرَابِيِّ . قال : وعندى أَنَّ الزَّبْرَ هُنَا الْعَقْلُ .

(و) الزَّبْرُ : (وَضْعُ الْبُنْيَانِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ) .

والزَّبْرُ : (الْكِتَابَةُ) . يقال : زَبَرَ الْكِتَابَ يَزْبُرُهُ وَيَزْبِرُهُ زَبْرًا : كَتَبَهُ . قال الْأَزْهَرِيُّ . وَأَعْرِفُهُ النَّقْشَ فى الْحِجَارَةِ . وقال بَعْضُهُمْ : زَبَرْتُ الْكِتَابَ إِذَا أَتَقَنْتَ كِتَابَتَهُ .

(كَالْتَزْبِيرَةِ) . قال يَعْقُوبُ : قال الْفَرَّاءُ : مَا أَعْرِفُ تَزْبِيرَتِي . فإِذَا أَنْ يَكُونُ مَصْدَرُ زَبَرَ أَيْ كَتَبَ . قال : وَلَا أَعْرِفُهَا مُشَدَّدَةً . وَإِذَا أَنْ يَكُونُ اسْمًا كَالْتَنْبِيَةِ لِمُنْتَهَى الْمَاءِ . وَالتَّوْدِيَةِ لِلخَشْبَةِ الَّتِى يُشَدُّ بِهَا خِلْفُ النَّاقَةِ ، حَكَاهَا سِيبَوِيهِ . وقال أَعْرَابِيٌّ . لَا أَعْرِفُ تَزْبِيرَتِي ، أَيْ كِتَابَتِي وَخَطِّي .

(و) الزَّبْرُ : (الانتِهَارُ) . يقال :
زَبَرَهُ عن الأمر زَبْرًا : انتَهَرَهُ . وفي
الحديث : « إِذَا رَدَدْتَ عَلَى السَّائِلِ
ثَلَاثًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَزْبِرَهُ » أَي تَنْتَهِرَهُ ^(١)
وتُغْلِظُ لَهُ فِي الْقَوْلِ وَالرَّدِّ .

(و) الزَّبِيرُ : الزَّجَرُ و (الْمَنْعُ
وَالنَّهْيُ) . يقال : زَبَرَهُ عَنِ الْأَمْرِ
زَبْرًا ، نَهَاهُ وَمَنْعَهُ ، وَهُوَ مَجَازٌ . لِأَنَّ مَنْ
زَبَرْتَهُ عَنِ الْغَى فَقَدْ أَحْكَمْتَهُ . كَزَبِرِ
الْبِرِّ بِالطَّيِّ . (يَزْبُرُ) . بِالضَّمِّ .
(وَيَزْبِرُ) . بِالْكَسْرِ . (فِي الثَّلَاثَةِ
الْآخِرَةِ) ، الْكَسْرُ عَنِ الْكِسَائِيَّ فِي مَعْنَى
الْمَنْعِ ، أَي النَّهْيِ وَالْمَنْعِ وَالْإِنْتِهَارِ .
وَهَذَا التَّخْصِصُ يُخَالِفُ مَا فِي الْأَمْهَاتِ
مِنْ أَنَّ الزَّبِيرَ بِمَعْنَى النَّهْيِ وَالْإِنْتِهَارِ
مُضَارِعُهُ يَزْبُرُ ، بِالضَّمِّ فَقَطْ ، وَبِأَنَّ
الزَّبِيرَ بِمَعْنَى الْكِتَابَةِ يُسْتَعْمَلُ مُضَارِعُهُ
بِالْوَجْهَيْنِ ، كَمَا تَقَدَّمَ ، إِلَّا أَنَّ يُجَابَ
عَنِ الْآخِرِ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالثَّلَاثَةِ
الْكِتَابَةِ وَالْإِنْتِهَارِ وَالْمَنْعِ . وَأَمَّا
النَّهْيُ فَفِي مَعْنَى الْإِنْتِهَارِ لَيْسَ بِزَائِدٍ
عَنْهُ ، وَفِيهِ تَأَمُّلٌ .

(١) فِي اللِّسَانِ وَالنِّهَايَةِ : تَنْهَرُ .

(و) الزَّبْرُ . (بِالْكَسْرِ : الْمَكْتُوبُ
ج زُبُورٌ) . بِالضَّمِّ . كَقَدَرٍ وَقُدُورٍ .
وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ : ﴿ وَآتَيْنَا دَاوُودَ
زُبُورًا ﴾ ^(١) . قُلْتُ : هُوَ قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ .

(و) فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « أَنَّهُ دَعَا فِي مَرَضِهِ بِدَوَاةٍ
وَمِزْبَرٍ . فَكَتَبَ اسْمَ الْخَلِيفَةِ بَعْدَهُ » .
(الْمِزْبَرُ) . كَمِزْبَرٍ : (الْقَلَمُ) . لِأَنَّهُ
يُكْتَبُ بِهِ .

(وَالزَّبُورُ) . بِالْفَتْحِ : (الْكِتَابُ .
بِمَعْنَى الْمَزْبُورِ . ج زُبُرٌ) . بِضَمَّتَيْنِ
كَرَسُولٍ وَرُسُلٍ . وَإِنَّمَا مَثَّلْتُهُ بِهِ لِأَنَّ
زَبُورًا وَرُسُولًا فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ ، قَالَ
لَبِيدُ :

وَجَلَّ السُّيُولُ عَنِ الطُّلُولِ كَأَنَّهَا
زُبُرٌ تَخُذُ مُتُونَهَا أَقْلَامُهَا ^(٢)

(و) قَدْ غَلَبَ الزَّبُورُ عَلَى (كِتَابِ
دَاوُدَ ، عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلِ
الصَّلَاةِ وَ (السَّلَامِ) . وَكُلُّ كِتَابِ زَبُورٍ .
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ

(١) سُورَةُ النَّسَاءِ آيَةُ ١٦٣ وَرَوَاةُ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ

« زَبُورًا » بِفَتْحِ الزَّايِ .

(٢) اللِّسَانُ ، فِي الدِّيْوَانِ ٢٩٩ : « تَجِدُ مُتُونَهَا » .

مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ ۝ (١) ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ .
الزُّبُورُ : مَا أُنْزِلَ عَلَى دَاوُودَ ، مِنْ بَعْدِ
الذِّكْرِ : مِنْ بَعْدِ التَّوْرَةِ . وَفِي الْبَصَائِرِ
لِلْمُصَنِّفِ : وَسُمِّيَ كِتَابُ دَاوُودَ زُبُورًا ،
لأنَّه نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَسْطُورًا .

والزُّبُورُ : الْكِتَابُ الْمَسْطُورُ . وَقِيلَ
هُوَ كُلُّ كِتَابٍ يَضَعُ الْوُقُوفُ عَلَيْهِ
مِنَ الْكُتُبِ الْإِلَهِيَّةِ . وَقِيلَ : هُوَ
اسْمٌ لِلْكِتَابِ الْمَقْصُورِ عَلَى الْحِكْمَةِ
الْعَقْلِيَّةِ دُونَ الْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ وَالْكِتَابِ
لِمَا يَتَضَمَّنُ الْأَحْكَامَ . وَقَرَأَ سَعِيدُ
ابْنُ جُبَيْرٍ « فِي الزُّبُورِ » وَقَالَ :
الزُّبُورُ : التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ وَالْقُرْآنُ .
قَالَ : وَالذِّكْرُ : الَّذِي فِي السَّمَاءِ . وَقِيلَ :
الزُّبُورُ فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ، كَأَنَّهُ زُبِرَ
أَيُّ كُتِبَ .

(وَالزُّبُرَةُ ، بِالضَّمِّ) : هَنَةٌ نَاتِيَةٌ مِنْ
الكَاهِلِ ، وَقِيلَ : هُوَ (الكَاهِلُ)
نَفْسُهُ . يُقَالُ : شَدَّ لِلأَمْرِ زُبْرَتَهُ ، أَيُّ
كَاهِلَهُ وَظَهَرَهُ . (وَهُوَ أَزْبَرُ وَمُزْبِرٌ) ،
هَكَذَا كَأَحْمَدَ وَمُحْسِنٍ فِي سَائِرِ الْأُصُولِ

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٥ .

وَهُوَ وَهَمٌ ، وَالصَّوَابُ : وَهُوَ أَزْبَرُ
وَمُزْبِرَانِيٌّ (١) (أَيُّ عَظِيمُهَا) أَيُّ
الزُّبُرَةِ زُبُرَةُ الْكَاهِلِ . يُقَالُ : أَسَدُ
أَزْبَرُ وَمُزْبِرَانِيٌّ ، وَالْأُنْثَى زَبْرَاءُ ، وَسَيَاتِي
فِي الْمُسْتَذْرَكَاتِ .

(و) الزُّبُرَةُ : (الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ)
الضَّخْمَةُ ، (ج زُبُرٌ) ، كَصُرْدٍ ،
(وَزُبُرٌ) ، بَضَمَتَيْنِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ (٢) وَقَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا ﴾ (٣)
أَيُّ قِطْعًا . قَالَ الْفَرَّاءُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ :
مَنْ قَرَأَهَا بَفَتْحِ الْبَاءِ أَرَادَ قِطْعًا . مِثْلُ
قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ﴾ ،
قَالَ : وَالْمَعْنَى فِي زُبِرَ وَزُبِرَ وَاحِدٌ ،
وَمِثْلَهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ بَرِّي :
مَنْ قَرَأَ زُبْرًا فَهُوَ جَمْعُ زُبُورٍ لِأَنَّ
لِأَنَّ فُعْلَةً لَا تُجْمَعُ عَلَى فُعْلٍ ، وَالْمَعْنَى :
جَعَلُوا دِينَهُمْ كُتُبًا مُخْتَلَفَةً . وَمَنْ قَرَأَ
زُبْرًا ، وَهِيَ قِرَاءَةُ الْأَعْمَشِ ، فَهِيَ جَمْعُ
زُبُرَةٍ ، فَالْمَعْنَى تَقَطَّعُوا قِطْعًا . قَالَ : وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ زُبُورٍ ، وَقَدْ

(١) هِيَ رَوَايَةُ إِحْدَى نَسَخِ الْقَامُوسِ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ الْآيَةُ ٩٦ .

(٣) الْمُؤْمِنُونَ الْآيَةُ ٥٣ .

تَقَدَّمَ . وأصله زُبْرٌ ثم أُبْدِلَ من الضَّمَّةِ الثَّانِيَةِ فَتَحَةً ، كما حَكَى بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ فِي جَمْعِ جَدِيدٍ : جُدُدٌ ، وَأَصْلُهُ وَقِيَّاسُهُ جُدُدٌ ، كما قالوا : رُكَبَاتٍ وَأَصْلُهُ رُكَبَاتٍ ، مثل غُرُفَاتٍ ، وقد أَجَازُوا غُرُفَاتٍ أَيْضاً ، وَيُقَوَّى هَذَا أَنَّ ابْنَ خَالَوَيْهِ حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ أَجَازَ أَنَّ يَقْرَأَ زُبْرًا وَزُبْرًا وَزُبْرًا ، فزُبْرًا بِالْإِسْكَانِ هُوَ مُخَفَّفٌ مِنْ زُبْرٍ كَعُنُقٍ مُخَفَّفٌ مِنْ عُنُقٍ . وَزُبْرٌ بِفَتْحٍ الْبَاءِ مُخَفَّفٌ أَيْضاً مِنْ زُبْرٍ ، بَرْدٌ الضَّمَّةِ فَتَحَةً ، كَتَخْفِيفِ جُدَدٍ مِنْ جُدُدٍ . هَذَا وَقَدْ فَاتَ الْمُصَنِّفُ جَمْعُ الزُّبْرَةِ بِمَعْنَى الْكَاهِلِ ، قالوا : يُجْمَعُ عَلَى الْأَزْبَارِ ، وَأَنشَدُوا قَوْلَ الْعَجَّاجِ :

« بِهَا وَقَدْ شَدُّوا لَهَا الْأَزْبَارَا ^(١) »

وَأَنكَرَهُ بَعْضُهُمْ وَقَالُوا : لَا يُعْرَفُ جَمْعُ فُعْلَةٍ عَلَى أَفْعَالٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ كَأَنَّهُ جَمْعُ زُبْرَةٍ عَلَى زُبْرٍ وَجَمْعُ ، زُبْرًا عَلَى أَزْبَارٍ ، وَيَكُونُ

(١) الديوان ٢٤ واللسان .

جَمْعُ زُبْرَةٍ ^(١) عَلَى إِرَادَةِ حَذْفِ الْهَاءِ .
(و) الزُّبْرَةُ : (الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ بَيْنَ كَتْفَيْ الْأَسَدِ وَغَيْرِهِ) ، كَالْفَحْلِ .
وقال اللَّيْثُ : الزُّبْرَةُ : شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ عَلَى مَوْضِعِ الْكَاهِلِ مِنَ الْأَسَدِ وَفِي مِرْفَقَيْهِ ، وَكُلُّ شَعْرٍ يَكُونُ كَذَلِكَ مُجْتَمِعاً فَهُوَ زُبْرَةٌ .

(و) زُبْرَةُ الْحَدَّادِ : (السِّنْدَانُ) .
(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزُّبْرَةُ : (كَوْكَبٌ مِنَ الْمَنَازِلِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِزُبْرَةِ الْأَسَدِ . قال ابن كِنَاسَةَ : مِنْ كَوَاكِبِ الْأَسَدِ الْخَرَاتَانِ ، (وَهُمَا كَوْكَبَانِ نِيرَانٍ بِكَاهِلِي الْأَسَدِ) ، بَيْنَهُمَا قَدْرُ سَوَاطِ (يَنْزِلُهُمَا الْقَمَرُ) ، وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ ^(٢) .

(وَالْأَزْبَرُ : الْمُؤَذَى) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(وَزُبْرَاءُ ^(٣) : بُقْعَةٌ قُرْبَ تَيْمَاءَ) ، نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .

(١) بهاش مطبوع التاج : « قوله : ويكون جمع زبرة .. الخ : هكذا بخطه بالواو ، ومثله في اللسان ولعل الأنسب : أو فيكون ، جواباً آخر » .

(٢) في اللسان : وهي كلها ثمانية .

(٣) في القاموس : « الزبراء » وفي نسخة منه « زبراء » . =

(و) زَبْرَاءُ: (جَارِيَةٌ سَلِيطةٌ) كَانَتْ
(لِلْأَخْنَفِ بْنِ قَيْسٍ) التَّمِيمِيِّ الْمَشْهُورِ
فِي الْحِلْمِ. وَكَانَتْ إِذَا غَضِبَتْ قَالَ
الْأَخْنَفُ: «هَاجَتْ زَبْرَاءُ». فَصَارَتْ
مَثَلًا لِكُلِّ أَحَدٍ حَتَّى يَقَالَ لِكُلِّ
إِنْسَانٍ إِذَا هَاجَ غَضَبُهُ: هَاجَتْ زَبْرَاوُهُ.

وفاته: زَبْرَاءُ: مَوْلَاةُ بَنِي عَدِيٍّ.
عن حَفْصَةَ: وَزَبْرَاءُ مَوْلَاةُ عَلِيٍّ. عَنْهُ.
وَالزَّبْرَاءُ بِنْتُ شَنْ. فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ.

(و) زَبْرَانُ: مُحَرَّكَةٌ: (بِالْجَنْدِ) مِنْ
الْيَمَنِ. (مِنْهَا زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهِ)
الزَّبْرَانِيُّ. (وَزَبَارُ بْنُ مَيْسُورٍ) الْفَتْحِ.

(و) الزَّبِيرُ، بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ
(الْبَاءِ)، - وَلَوْ قَالَ: مُصْغَرًا. أَوْ اقْتَصَرَ
عَلَى قَوْلِهِ بِالضَّمِّ كَانَ أَخْصَرَ. كَمَا هُوَ
عَادَتُهُ - (ابْنُ الْعَوَّامِ) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْقُرَشِيُّ الْأَسَدِيُّ. حَوَارِيُّ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَتَلَهُ عُمَيْرٌ^(١) بْنُ
جُرْمُوزٍ بَغِيًّا وَظُلْمًا. وَقَدْ أَلْفَتْ فِي

= وفي معجم باقوت (زبراء) موضع في بادية الشام
قرب تيماء له ذكر في الفتوح أيام أبي بكر.

(١) في الاشتقاق ٢٥٣ وجمهرة أنساب العرب ٢٢١ ومادة

(جرمز) «عمرو».

نَسَبَ وَلَدَهُ كُرَّاسَةً لَطِيفَةً. (و) الزُّبَيْرُ
(بُنُ عَبْدِ اللَّهِ) الْكِلَابِيُّ، أَدْرَكَ
الْجَاهِلِيَّةَ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. (و) الزُّبَيْرُ (بُنُ
عَبِيدَةَ) الْأَسَدِيُّ. مِنَ الْمُهَاجِرِينَ.
قَدِيمُ الْإِسْلَامِ. ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ.
(و) الزُّبَيْرُ (بُنُ أَبِي هَالَةَ). رَوَى
وَائِلُ بْنُ دَاوُودَ عَنِ الْبَهِيِّ عَنْهُ.
(صَحَابِيُونَ).

(و) الزَّبِيرُ: كَأَمِيرٍ: الدَّاهِيَةُ.
قَالَ الْفَرَاءُ: كَالزُّوْبَرِ. وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ هَمَّامٍ السَّلُولِيِّ:

وَقَدْ جَرَّبَ النَّاسُ آلَ الزُّبَيْرِ
فَلَا قَوْا مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِ^(١)

(و) الزَّبِيرُ: اسْمُ (الْجَبَلِ الَّذِي
كَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ) سَيِّدَنَا (مُوسَى
عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ
(وَالسَّلَامِ). وَقَدْ أَجْمَعَ الْمُفَسِّرُونَ عَلَى
أَن جَبَلَ الْمُنَاجَاةِ هُوَ الطُّورُ. قَالَ شَيْخُنَا
وَقَدْ يُقَالُ: لَامَنَافَاةً، فَتَأْمَلُ.

قُلْتُ: وَقَدْ جَاءَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ.

(١) التكملة. وجمهرة ٢٥٥/١ وفي اللسان لم ينسب.

وكانَّه اسمٌ لموضعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الطُّورِ .
وهو الذى وَقَعَ عَلَيْهِ التَّجَلَّى فاندَكَ ولم
يَبْقَ لَهُ أَثَرٌ . وأما الطُّورُ فإنه اسمٌ
للجَبَلِ كُلِّهِ . وهو باقٍ هَائِلٌ . وحينئذٍ
لا منافاة ، ولا أدري ما وَجْهُ التَّأَمُّلِ فى
كلام شيخنا ، فَلْيُنْظَرْ .

(و) الزَّبِيرُ : (الْحَمَاءُ) . نقله
الصَّاعِغَانِى .

(و) الزَّبِيرُ (بنُ عبدِ اللهِ الشَّاعِرُ .
وَجَدُّهُ الزَّبِيرُ) أَيْضاً . فهو الزَّبِيرُ
ابنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ الزَّبِيرِ . (وعبدُ اللهِ)
والدُّ هَذَا (هو القَائِلُ لعبدِ اللهِ بنِ
(الزَّبِيرِ) بنِ العَوَّامِ (لَمَّا حَرَمَهُ) مِنْ
العَطَاءِ : (لَعَنَ اللهُ نَاقَةَ حَمَلَتْنِى إِلَيْكَ .
فَقَالَ لَهُ) سَيِّدُنَا عَبْدُ اللَّهِ : (إِنَّ وَرَاكِبَهَا
أَيُّ إِنْ اللهُ لَعَنَ النَّاقَةَ وَرَاكِبَهَا .
فَاكْتَفَى .

(و) الزَّبِيرُ : (ع) بِالْبَادِيَةِ (قُرْبَ
الثَّغْلَبِيَّةِ) : نقله الصَّاعِغَانِى .

(و) الزَّبِيرُ : (الشَّيْءُ المَكْتُوبُ) ،
فَعِيلٌ بِمَعْنَى المَفْعُولِ .

(وعبدُ الرحمنِ بنِ الزَّبِيرِ) .
كَأَمِيرِ (بنِ باطِى) ^(١) : (صَحَابِى) .
قال ابنُ عبدِ البرِّ : هو ابنُ الزَّبِيرِ
ابنِ باطِيا القُرَظِى . واخْتَلَفَ فى
الزَّبِيرِ بنِ عبدِ الرحمنِ . فْقِيلَ : هو
بِالْفَتْحِ كَجَدِّهِ . وَقِيلَ : مُصَغَّرٌ . وهو
الذى جَزَمَ بِهِ البُخَارِىُّ فى التَّارِيخِ .
قاله شيخنا .

قُلْتُ : وقد راجعتُ تاريخَ البُخَارِىِّ
فوجدتُ فيه كما قاله شيخنا
مَضْبُوطاً بِضَبِّ طِ القَلَمِ قال : وروى عنه
مُسَوِّرُ بنُ رِفَاعَةَ المَدَنِى . ونَقَلَ
شيخنا عن علامة الدُّنْيَا الحَفِيدِ بنِ
مَرْزُوقٍ : الزَّبِيرُ . بِالْفَتْحِ . فى
اليهود . وفى غيرهم من أنواع العرب
بِالضَّمِّ . قال : ونَقَلَ قَرِيباً مِنْهُ ابنُ
التَّلْحَسَانِى فى شَرْحِ الشُّفَاءِ .

قُلْتُ : ولم يُبَيِّنْنا وَجْهَ ذَلِكَ : ولعلَّه
تَبَرُّكاً بِاسْمِ الجَبَلِ الذى وَقَعَ عَلَيْهِ
الكَلَامُ لِنَبِيِّهِمْ سَيِّدُنَا موسى عَلَيْهِ
السلام .

(١) فى القاموس : « باطى » .

(والزَّبِيرَتَانِ) ، بالفتْح : (ماءَتَانِ لُطْهِيَّة) من أَطْرَافِ أَخْزَامِ جُفَافٍ ، حيث أَفْضَى في الفُرْعِ ، وهو أَرْضٌ مُسْتَوِيَّةٌ . وقال أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى : هما رَكِيتَانِ . ونَقَلَهُ عَنْهُ السَّيْوِيُّ في «المزهر» في الأَسْمَاءِ الَّتِي اسْتَعْمَلَتْ مُثْنًى .

(وزَوْبِرُ) ، كَجَوْهَرٍ : اسم (فَرَسٍ مُطَيَّرٍ بِنِ الْأَشِيمِ) الْأَسَدِيِّ ، وَهِيَ لَا تَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ . (و) قال أَبُو عُبَيْدَةَ وَأَبُو النَّدَى : هِيَ (فَرَسُ الْجَمِيحِ بْنِ) - هَكَذَا فِي النُّسخِ وَالصَّوَابُ أَنَّ الْجَمِيحَ هُوَ - (مُنْقَذُ بِنِ الطَّمَّاحِ) الْأَسَدِيِّ . (وَفَرَسُ أَخِيهِ عُرْفُطَةَ) بِنِ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيِّ ، نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِي هُنَا هَكَذَا ، وَسَيَأْتِي لَهُ فِي زِرَّةٍ أَنَّ الْجَمِيحَ هُوَ ابْنُ مُنْقَذٍ . كَمَا هُنَا لِلْمُصَنِّفِ . فَاَنْظُرْهُ .

(و) يُقال : (أَخَذَهُ بِزَوْبِرِهِ) . وَزَابِرُهُ ، بَفَتْحِ الْمُوَحَّدَةِ فِيهِمَا (وَزَبِرُهُ) ، مُحَرَّكَةً ، (وَزَبَوْبِرُهُ) ،

كَصَنَوْبِرٍ ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ . وَالصَّوَابُ : زَنَوْبِرُهُ (١) بِالنُّونِ بَعْدَ الزَّايِ ، كَمَا سَيَأْتِي . وَكَذَا زَغْبِرُهُ ، (أَيَّ أَجْمَعَ) ، فَلَمْ يَدَعِ مِنْهُ شَيْئاً . قال ابنُ أَحْمَرَ :

وإن قال غاو من معد قصيدة
بها جرب عُدَّتْ على بزوبِراً (٢)

أَي نُسِبَتْ إِلَى بَكَمَالِهَا وَلَمْ أَقْلُهَا . قال ابنُ جَنَّى : سَأَلْتُ أَبَا عَلِيٍّ عَنْ تَرْكِ صَرْفِ زَوْبِرٍ هُنَا فَقَالَ : عَلَّقَهُ عِلْماً عَلَى الْقَصِيدَةِ . فَاجْتَمَعَ فِيهِ التَّعْرِيفُ وَالتَّائِيثُ . كَمَا اجْتَمَعَ فِي سُبْحَانَ التَّعْرِيفِ وَزِيَادَةِ الْأَلِفِ وَالنُّونِ . (وَرَجَعَ بِزَوْبِرِهِ) (٣) ، إِذَا) جَاءَ خَائِباً (لَمْ يُصَبْ شَيْئاً) وَلَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ .

(وزَوْبِرُ الشَّوْبِ) . كَجَوْهَرٍ . (وزَوْبِرُهُ

(١) في نسخة من القاموس : وزنوبره .

(٢) اللسان والصراح : والنكلة وفيها .

وإن قال غاو من تنوخ قصيدة

بها جرب عُدَّتْ على بزوبِراً

وتنحله الفرزدق فقال :

إذا قال غاو من معد قصيدة

بها جرب كانت على بزوبِراً

(٣) في نسخة من القاموس « بزوبير » .

بَضَمَتَيْنِ : زَنْبِرُهُ ، وهو ما يعلو الثوبَ
الجديد كما يعلو الخَزَّ ، وقد تقدم .

(و) عن ابن الأعرابي : يقال
(أَزْبَرَ) الرَّجُلُ ، إذا (عَظُمَ جِسْمُهُ .
(و) أَزْبَرَ ، إذا (شَجُعَ) .

(وازْبَارُ الكَلْبُ : تَنَفَّشُ) . قال
المَرَّارُ بنُ مُنْقِذِ الحَنْظَلِيِّ يصف فرساً :

فَهُوَ وَرَدُ اللَّوْنِ فِي أَزْبَارِهِ
وَكُمَيْتُ اللَّوْنِ مَالِمٌ يَزْبِرُ^(١)

(و) أَزْبَارُ (الشَّعْرُ : انْتَفَاشُ) :
قال امرؤ القيس :

لَهَا ثَنَنٌ كَخَوَافِي الْعُقَا
بِ سُوْدٍ يَفِينُ إِذَا تَزْبِرُ^(٢)

(و) أَزْبَارُ (النَّبْتُ وَالْوَبْرُ) : طَلَعَا
(وَنَبَتَا) .

(و) أَزْبَارُ (الرَّجُلُ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ) .
وقيل : اقشعر . وفي حديث شريح :
« إِن هِيَ هَرَّتْ وَأَزْبَارَتْ فَلَيْسَ لَهَا »
أَيِ اقشَعَرَّتْ وَانْتَفَشَتْ .

(٢) اللسان والصاح .

(٣) الديوان ١٦٣ واللسان .

(وَزَوْبَرُ الثَّوبِ فهو مُزَوْبَرٌ وَمُزَيَّبَرٌ)
إذا علاه الزَّئْبَرُ ، لُغَتَانِ فِي مُزَابِرٍ وَمُزَابَرٍ .
عن الفراء ، نقله الصَّاغَانِي^(١) .

(وَأَبُو زَبْرٍ) . بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ .
(عبدُ اللَّهِ بنُ العَلَاءِ بنُ زَبْرٍ) بنُ عَطَارِفٍ^(٢)

الرَّبْعِيُّ الْعَبْدِيُّ الدَّمَشْقِيُّ (مِنْ تَابِعِيِ
التَّابِعِينَ) عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَسَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، وَعَنْهُ
ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، وَابْنُ
أَخِيهِ الْقَاضِي . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ سَلْمَانَ بْنِ خَالِدٍ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَبْرٍ ، ثِقَةٌ . عَنْ
يُونُسَ الْكَلْبِيِّ وَغَيْرِهِ .

(وَحَارِثَةُ وَحِصْنُ ابْنَا قَطَنِ بْنِ زَابِرٍ ،
كَكَاتِبٍ ، صَحَابِيَّانِ) مِنْ بَنِي كَلْبٍ .
يُقَالُ : كَتَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كِتَابًا لِحَارِثَةَ . وَيُقَالُ فِي أَخِيهِ
حِصْنٍ : حُصَيْنٌ ، مُصَغَّرًا .

(١) الذي في التكملة « وكساء مُزَيَّبَرٌ وَمُزَوْبَرٌ
لُغَتَانِ فِي مُزَابِرٍ وَمُزَابَرٍ » . وفي مادة
(زَابِرٍ) الزَّئْبَرُ مَا يَظْهَرُ مِنْ دَرَزٍ ، الثَّوبُ .
وقد زَابَرَ الثَّوبُ ، وَزَابَرَهُ أَخْرَجَ زَيْبَرَهُ
وهو مُزَا بَرٌ وَمُزَا بَرٌ .

(٢) كذا ولعلها « عَطَافٌ » أو « عَطَارِدٌ » .

والزُّبْرَةُ : بِالضَّمِّ : الصُّدْرَةُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ .

وَالْمَزْبَرَانِيُّ : الْأَسَدُ ، قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ .

لَيْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ
كَالْمَزْبَرَانِيِّ عِيَالٌ بِأَوْصَالٍ (١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ ، وَقَالَ خَالِدُ ابْنِ كُلْثُومٍ : الْمَزْبَرَانِيُّ : صَفَةٌ لِلْأَسَدِ . وَقَالَ ابْنُ سِيْدِهِ : وَهَذَا خَطَأٌ . وَإِنَّمَا الرُّوَايَةُ : كَالْمَزْبَرَانِيِّ .

وَكَبْشُ زَبِيرٍ : كَأَمِيرٍ : عَظِيمُ الزُّبْرَةِ وَقِيلَ : مُكْتَنَزٌ . وَقَالَ اللَّيْثُ : أَيْ ضَخْمٌ . وَقَدْ زَبُرَ كَبْشُكَ زَبَارَةً . أَيْ ضَخْمًا . وَقَدْ أَزْبَرْتَهُ أَنَا إِزْبَارًا .

وَالزَّبِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الشَّيْءُ الْبَرْدِيُّ مِنَ الرِّجَالِ . وَهُوَ أَيْضًا الظَّرِيفُ الْكَيْسُ .

وَالزُّبَارَةُ بِالضَّمِّ : الْخُوصَةُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ النَّوَاةِ . قَالَ الْفَرَّاءُ .

(١) اللسان ، والجمهرة ١/ ٢٥٥ . وفي الديوان ١٠٥/ ١٠٥ .

كثير زباني . وفي مادة (وزب) : ورواه المفضل

كالزبراني - بتقديم الزاي - عيار بأوصال . بالراء .

ذهب إلى زبرة الأسد ، فقال له الأصمعي :

يا عجباه الشيء يشبه نفسه ، وإنما هو المرزبانى .

(و) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادِ بْنِ زَبَّارٍ ، كَشَدَّادُ الزَّبَّارِيِّ) الْكَلْبِيُّ ، نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكُورِ . (أَخْبَارِي) بَغْدَادِي ، عَنْ الشَّرْقِسِيِّ بْنِ الْقُطَامِيِّ (١) وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ . كَثِيرُ الرُّوَايَةِ لِلشَّعْرِ . غَيْرُ ثِقَةٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ . وَيَقَالُ فِي زَبَّارٍ هَذَا : زَبُورٌ أَيْضًا ، وَهَكَذَا نَسَبَهُ بَعْضُهُمْ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَبْرَتُهُ وَذَبْرَتُهُ : قَرَأْتُهُ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَنَقَلَهُ الْفَاكِهِيُّ فِي شَرْحِ الْمُعْلَقَاتِ .

وَإِذَا انْحَرَفَتِ الرِّيحُ وَلَمْ تَسْتَقِمْ عَلَى مَهَبٍّ وَاحِدٍ ، قِيلَ : لَيْسَ لَهَا زَبْرٌ ، عَلَى التَّشْبِيهِ . قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ :

وَلَهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصَفَةٍ
هَوَجَاءَ لَيْسَ لِلْبَهَاءِ زَبْرٌ (٢)

شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ الْهَوَجَاءِ الَّتِي كَأَنَّ بِهَا

هَوَجَاءٌ مِنْ سُرْعَتِهَا .

(١) في مطبوع التاج « عن القطامي » .

(٢) اللسان والأساس .

وعن محمد بن حبيب : الزُّوْبَرُ :
الدَّاهِيَةُ ، وبها فَسَّرَ بعضهم قولَ
ابنِ أَحْمَرَ :

وإن قال غاوٍ من تنوخ قصيدةً
بها جَرَبٌ عُدَّتْ عَلَى بَزَوْبَرًا ^(١)
وتَنَحَّلَهُ الفرزدقُ فقال :

إذا قال غاوٍ من معدٍ قصيدةً
بها جَرَبٌ كَانَتْ عَلَى بَزَوْبَرًا ^(٢)

وقال ابنُ بَرِّي : زَوْبَرٌ : اسمٌ علمٌ
للكَلْبَةِ مُؤَنَّثٌ ، وأنشد قولَ ابنِ أَحْمَرَ
السابق . قال : ولم يُسَمَّعْ بَزَوْبَرُ هذا
الاسم إلا في شِعْرِهِ ، كالمأموسَةِ علمٌ على
النار ، والبابُوس لحُورِ الناقَةِ ،
والأرنة لِمَا يُلَفُّ على الرأس .

ومُزَبَّرٌ ، كَمُحَدَّثٍ : اسمٌ .

وزَوْبَرٌ : قريةٌ بمصر ، وقد دَخَلْتُهَا .

ويقال : تَزَبَّرَ الرجلُ ، إذا انتَسَبَ

(١) الصحاح والتكملة . وفي اللسان : وإن قال غاوٍ من
معد . الخ .

(٢) التكملة . ولم يرد في اللسان (زبر) . وفي
المقاييس ٤٤/٣ قطعة من البيت : « عُدَّتْ
على بَزَوْبَرًا » .

إلى الزُّبَيْرِ ، كَتَقَيَّسَ . قال مُقَاتِلُ بنُ
الزُّبَيْرِ :

وتَزَبَّرَتْ قَيْسٌ كَأَنَّ عُيُونَهَا
حَدَقُ الْكِلَابِ وَأَظْهَرَتْ سِيَمَاهَا ^(١)
وتَزَبَّرَ الرجلُ : اقشَعَرَّ من الغَضَبِ .
وزَبَرُ الْجَبَلِ ، مُحَرَّكَةٌ : حَيْدُهُ .
وزَبَرَ الْقَرِيبَةَ : مَلَأَهَا .

وزَبَرَتْ الْمَتَاعَ : نَفَضَتْهُ . وَجَزَّ
شَعْرَهُ فزَبَرَهُ : لم يُسَوِّهِ ، وكان بعضُه
أطولَ من بَعْضٍ .

وذهبت الأيامُ بطراوته . ونَقَضَتْ
زُبَيْرُهُ ^(٢) . إذا تَقَادَمَ عَهْدُهُ ، وهو
مَجَازٌ .

وزُبَارَةٌ ، بِالضَّمِّ : لَقَبُ مُحَمَّدَ بنِ
عَبْدِ اللَّهِ بنِ الْحَسَنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الْحُسَيْنِ
الْعَلَوِيِّ ، لَأَنَّهُ كَانَ إِذَا غَضِبَ قِيلَ :
زَبَرَ الْأَسَدُ ، وهو بَطْنٌ كَبِيرٌ . منهم

(١) التكملة وجاء بعده فيها : ويروى : « إذا أقبلت
قيس » .

(٢) في الأصل « ذهبت الأيام بطراوته ونقضت زبيره » .
والمنبث من الأساس ، وأشار إلى ذلك بهامش مطبوع التاج
وقال « قوله ونقضت زبيره » ، كذا بخطه .

أبو علي محمد بن أحمد بن محمد
شيخ العلويين بخراسان . وابن أخيه
أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد .
فريد عصره .

وزبر كضرد : بطن من بني
سامة بن لؤي . وهو ابن وهب بن
وثاق . وأبو أحمد محمد بن عبيد الله
الزبيري إلى جده الزبير بن عمر
بن درهم الأسدي الكوفي . عن مالك
ابن مغول . وعنه أبو خيثمة
والقواريري .

وبأصبهان زبيريون ينتسبون إلى
الزبير بن مشكان جد يونس بن
حبيب .

[ز ب ت ر] ^(١)

(الزبنتر ، كغضنفر) . أهمله
الجوهرى . وقال ابن السكيت : هو
الرجل (القصير) ^(٢) . وأنشد :

تمهَجَرُوا وأَيَّمَا تَمَهَجَرِ
وَهُمْ بَنُو الْعَبْدِ اللَّئِيمِ الْعُنْصُرِ

(١) في اللسان (زبنتر) وجاءت بعد (زبتر) .

(٢) في نسخة من القاموس «الرجل القصير» .

ما غرَّهُم بالأسد الغضنفر
بنى استها والجندع الزبنتر ^(١)

وقيل : الزبنتر : القصير المُلزَزُ
الخلق . (والرجل المنكر في قصر) .
قاله ابن السكيت .

(و) الزبنتر : (الداهية . كالزبنتري)
كقبحرى . عن ابن دريد .

(و) عنه أيضاً : يقال : (مر)
فلان (يتزبتر علينا) . هكذا
بالموحدة بعد الزاي . (أى) مر
(متكبراً) .

والزبنترة : التبخر . وذكره
الأزهري في التهذيب في الخماسي .

[ز ب ط ر] *

(زبطرة . كقمطرة) ، أهمله
الجوهري والصاغاني وصاحب
اللسان ^(٢) ، وهو اسم (د) بين ملطية .

(١) الكلمة . والمنشوران الأول والرابع في اللسان
(زبتر) . وفي مادة (مجر) المنشوران الأول والثاني .
وجاء الرجز كملاً في مادة (جندع) وفي تهذيب
الألفاظ ٢٤٩ .

(٢) مذكور في اللسان . وبهش مطبوع التاج «قوله :
وصاحب اللسان كذا بخطه والأولى إسقاطه لأنه ذكره
كما يعلم بمراجعته» .

وَسُمِّيَ سَاطَ) مِنْ تُغُورِ الرُّومِ . (و) .
 هُوَ اسْمُ (بِنْتِ لِلرُّومِ بْنِ الْيَقْنِ^(١))
 ابْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، جَدِّ الرُّومِ ، وَهِيَ
 الَّتِي (بَنَتْهَا) ، هَكَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ ،
 وَالصَّوَابُ بَنَتْهُ ، أَيْ فَسُمِّيَ بِاسْمِهَا ،
 هَكَذَا ذَكَرَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ أَحَدٌ مِنْ
 أَثَمَةِ النَّسَبِ فِي وَلَدِ سَامِ الْيَقْنِ
 هَذَا ، وَأَمَّا الرُّومُ فَمِنْ وَلَدِ يُونَانَ بْنِ
 يَافَثَ ، عَلَى مَا ذَكَرَهُ النَّمِرِيُّ النَّسَابَةَ ،
 فَلْيُنْظَرْ .

[ز ب ع ر]

(الزَّبْعَرِيُّ ، بِكَسْرِ الزَّيِّ وَفَتْحِ
 الْبَاءِ وَالرَّاءِ) ، وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بْنُ
 حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ بِكَسْرِ الْمُوحَّدَةِ :
 (السَّيِّئُ الْخُلُقِ) الشَّكْسُهُ . قَالَ الْفَرَّاءُ .
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ الزَّبْعَرِيِّ
 الشَّاعِرُ .

(و) الزَّبْعَرِيُّ : (الْغَلِيطُ) الضَّخْمُ :

(١) فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ (زَبْطَرَةٌ) : مَحِيتٌ بِزَبْطَرَةٍ بِنْتِ

الرُّومِ بْنِ الْيَقْنِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ ، ثُمَّ أورد قول
 أَبِي تَمَامٍ يمدح المعتصم :

لَبِيتَ صَوْتًا زَبْطَرِيًّا هَرَقْتَ لَهُ
 كَأْسَ الْكَرَى وَرَضَابَ الْخُرْدِ الْعُرْبِ

(وَيُفْتَحُ) ، وَحِينَئِذٍ فَالْفُ مُلْحَقَةٌ لَهُ
 بِسَفَرَجَلٍ ، (وَهِيَ بِهِاءٌ) .

(وَأُذُنُ زَبْعَرَاءُ)^(١) وَزَبْعَرَاءُ : (غَلِيطَةٌ
 كَثِيرَةُ الشَّعْرِ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَمِنْ
 آذَانِ الْخَيْلِ زَبْعَرَاءُ : وَهِيَ الَّتِي
 غُلِظَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا .

(و) فِي الصَّحَاحِ : الزَّبْعَرِيُّ (الكَثِيرُ
 شَعْرَ الْوَجْهِ وَالْحَاجِبَيْنِ وَاللَّحْيَيْنِ) ،
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَجَمَلُ زَبْعَرِي كَذَلِكَ .

وَفِي الرَّوْضِ الْأَنْفِ لِلْسَّهْلِيِّ : الزَّبْعَرِيُّ :
 الْبَعِيرُ الْأَزْبُ الْكَثِيرُ شَعْرَ الْأُذُنَيْنِ
 مَعَ قِصَرٍ ، قَالَ الزُّبَيْرُ .

(و) الزَّبْعَرِيُّ وَالزَّبْعَرُ ، كَجَعْفَرِيٍّ
 وَجَعْفَرٍ^(٢) : (شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ) طَيِّبَةُ
 الرَّائِحَةِ .

(و) الزَّبْعَرِيُّ : (أُنْثَى التَّمَّاسِيحِ ،
 أَوْ دَابَّةٌ تَحْمِلُ بِقَرْنِهَا الْفِيلَ) ، قِيلَ :
 إِنَّهَا الْكَرْكَدُّ . وَقِيلَ : نَوْعٌ
 تُشَبِّهُهُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : زَبْعَرَةٌ . وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
 نَسَخَةِ « زَبْعَرَاءُ » .

(٢) هَذَا الضَّبْطُ وَالْوِزْنُ أَخَذَهُ الشَّارِحُ مِنَ التَّكْمَلَةِ . أَمَّا
 مُقْتَضَى عَطْفِ الْقَامُوسِ فَهُوَ كَمَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ .

(و) الزَّبَعْرَى بنُ قَيْسِ بنِ عَدِي :

(والدُّ عبد الله الصحابي القرشي)

السَّهْمِيَّ (الشَّاعِر) ، أمُّ عبد الله هذا

عَاتِكَةُ الْجُمَحِيَّة ، وكان من أشعر

قُرَيْش ، كَضِرَار بن الخطَّاب ، أسلم

بعد الفتح وحسن إسلامه وانقرض .

(و) الزَّبَعْر ، (كجَعْفَرٍ ودرهم :

نَبِتٌ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ) ، قاله ابن دُرَيْد

وأنشد :

* كالضَّيْمَرَانِ تَلَفَهُ بِالزَّبَعْرِ (١) *

(و) الزَّبَعْر والزَّبَعْرَى (كجَعْفَرٍ

وَجَعْفَرَى : ضَرْبٌ مِنَ الْمَرَوْ) . وليس

بعَرِيضُ الْوَرَقِ . وما عَرُضَ وَرَقُهُ مِنْهُ

فهو ماحُوزٌ .

(و) الزَّبَعْرَى : (كَهَرَقْلَى : ضَرْبٌ

مِنَ السَّهَامِ) مَنْسُوبٌ : نقله الصَّاغَانِي (٢)

والمُزْبَعْرُ : مثال مُزْمَهَر :

الْمُتَغَضِّبُ ، نقله ابن دُرَيْد وقال :

ليس بثَبَّتْ . (٣)

[ز ب غ ر] *

(الزَّبَعْرُ ، كدِرْهَم) ، وضبطه غير

واحد كجَعْفَر (١) ، (لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ) .

وهو الْمَرَوْ الدَّقَاقُ الْوَرَقِ ، (أَوْ هِيَ

الصَّوَابُ) ، وإهمال العين خطأ ،

ويقال : هو الذي يقال له مَرَوْ

ماحُوزٌ .

وأما أبو حنيفة فإنه قال : إنه

الزَّغْبَرُ . بتقديم الغين على الباء . وقد

أهمله الجوهري والصَّاغَانِي .

[ز ج ر] *

(زَجْرَهُ) عنه يَزْجُرُهُ زَجْرًا : (مَنْعَهُ

وَنَهَاهُ) وَاَنْتَهَرَهُ . (كَازْدَجْرَهُ) . كان

فِي الْأَصْلِ اَزْتَجَرَ . فقلبت التاء دالاً

لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا . واختيرت الدال ،

لأنها أَلْيَقُ بِالزَّاي مِنَ التَّاء . (فَانْزَجَرَ

وَازْدَجَرَ) . وَضَعَ الْاَزْدَجَارَ مَوْضِعَ .

الانْزِجَارِ ، فيكون لازماً .

وحيث وقع الزَّجْرُ (٢) فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّمَا

يُرَادُّ بِهِ النَّهْيُ . وهو مَزْجُورٌ وَمَزْدَجِرٌ .

(١) التكملة ، والجمهرة ٣/ ٣٠٤ . وجه فيها : كان

أبو حاتم يدفع هذا ويقول البيت مصنوع .

(٢) وكذلك جاء في اللسان .

(٣) هكذا تفسر في التكملة بكون التاء

(١) في اللسان « الزبعر يفتح الزاي وتقدم الياء على نون »

(و) زَجَرَ (الْكَلْبَ) وَالسَّبْعَ .
(و) زَجَرَ (بِهِ : نَهْنَهَهُ) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَجَرَ (الطَّيْرَ)
يَزْجُرُهُ زَجْرًا : (تَفَاعَلَ بِهِ فَتَطَيَّرَ .
فَنَهَرَهُ) وَنَهَاهُ . (كَازَدَجَرَهُ) . قَالَ
الْفَرَزْدَقُ :

وَلَيْسَ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَانِ بِمُفْلِتِي
وَلَمْ يَزِدْجِرْ طَيْرَ النُّحُوسِ الْأَشَائِمِ (١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّجْرُ : أَنْ تَزْجُرَ
طَائِرًا أَوْ ظَبْيًا سَانِحًا أَوْ بَارِحًا
فَتَطَيَّرَ مِنْهُ . وَقَدْ نَهَى عَنِ الطَّيْرَةِ .

(و) زَجَرَ (الْبَعِيرَ) حَتَّى ثَارَ
وَمَضَى . يَزْجُرُهُ زَجْرًا : (سَاقَهُ) وَحَثَّه
بَلْفَظٍ يَكُونُ زَجْرًا لَهُ . وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ
كَالِرَّدْعِ . وَقَدْ زَجَرَهُ عَنِ السُّوءِ
فَانْزَجَرَ .

(و) زَجَرَتِ (النَّاقَةُ) بِمَا فِي بَطْنِهَا
زَجْرًا : (رَمَتْ بِهِ) وَدَفَعَتْهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الزَّجْرُ : الْعِيَاةُ) ،

(١) الديوان ٨٦١ واللسان .

وَهُوَ يَزْجُرُ الطَّيْرَ : يَعِيفُهَا (١) وَأَصْلُهُ
أَنْ يَرْمِيَ الطَّيْرَ بِحَصَاةٍ وَيَصِيحُ . فَإِنْ
وَلَّاهُ فِي طَيْرَانِهِ مِيَامِنَهُ تَفَاعَلَ بِهِ .
أَوْ مَيَاسِرَهُ تَطَيَّرَ . كَذَا فِي الْأَسَاسِ .
(و) هُوَ ضَرْبٌ مِنَ (التَّكْهُنِ) . يَقُولُ
إِنِّهُ (٢) يَكُونُ كَذَا وَكَذَا . وَفِي
الْحَدِيثِ : «كَانَ شَرِيحُ زَاجِرًا
شَاعِرًا» .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا
التَّيْمُنُ بِسُتُوحِهَا . وَالتَّشَاوُمُ بِبُرُوحِهَا .
وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَاهِنُ زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا
رَأَى مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُتَشَاءَمُ بِهِ زَجَرَ
بِالنَّهْيِ عَنِ الْمَضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ
بِرَفْعِ صَوْتٍ وَشِدَّةٍ . وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ
لِلدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ وَالسَّبَاعِ .

(و) الزَّجْرُ . بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
مُقْتَضَى سِيَاقِهِ . وَضَبَطَهُ الصَّغَفَانِيُّ
بِالتَّخْرِيسِ : (سَمَكٌ عِظَامٌ) صِفَارُ
الْحَرَشَفِ . (وَيُحَرِّكُ : ج زَجُورٌ) .
هَكَذَا تَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ . قَالَ

(١) في مطبوع الناج «يعفها» واتصواب ما أثبتته . انظر
مادة (عيف) .

(٢) بهش مطبوع بهش «قوله : يقول إنه بلغ ، الذي في
اللسان : يقول : زجرت أنه ، بلغ .

ابن دُرَيْد : وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

(وَبَعِيرٌ أَزْجَرٌ) وَأَرْجَلٌ ، وَهُوَ الَّذِي
(فِي فَقَارِهِ) ، أَيِ فَقَارِ ظَهْرِهِ (انْخِزَالٌ
مِنْ دَاءٍ أَوْ دَبَرٍ) ^(١) .

(و) فِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الزَّجْرُ :
طَرْدُ بَصَوْتٍ ، ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرْدِ
تَارَةً وَفِي الصَّوْتِ أُخْرَى .

(و) (قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾ ^(٢)
أَيِ الْمَلَائِكَةِ) الَّتِي (تَزْجُرُ السَّحَابَ) ، أَيِ
تَسُوقُهُ سَوْقًا ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ
الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ﴾ ^(٣) أَيِ طَرْدٍ
وَمَنْعٍ مِنْ ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿وَقَالُوا مَجْنُونٌ
وَازدَجِرَ﴾ ^(٤) أَيِ طَرْدٍ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الزَّجُورُ) .
كَصَبُورٍ : (النَّاقَةُ الَّتِي تَعْرِفُ بَعَيْنِهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : « دَبَارٌ » . وَفِي هَامِشِهِ عَنْ
نَسْخَةٍ أُخْرَى : « دَبَرٌ » .

(٢) سُورَةُ الصَّافَّاتِ آيَةُ ٢

(٣) سُورَةُ الْقَمَرِ آيَةُ ٤

(٤) سُورَةُ الْقَمَرِ آيَةُ ٩

وَتُنْكَرُ بِأَنْفِهَا) . أ (و) هِيَ (الَّتِي
لَا تَدِرُ حَتَّى تَزْجَرَ) وَتُنْهَرُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ ، وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدِرُ عَلَى
الْفَصِيلِ إِذَا ضُرِبَتْ ، فَإِذَا تَرَكْتَ
مَنْعَتَهُ (و) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الزَّجُورُ : (النَّاقَةُ الْعُلُوقُ) قَالَ الْأَخْطَلُ :
* وَالْحَرْبُ لَاقِحَةٌ لِهِنَّ زَجُورٌ ^(١) *

وَهِيَ الَّتِي تَرَأَمُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا .
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ : الْعُلُوفُ
بِالْفَاءِ . وَالَّذِي نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي النُّوَادِرِ الْعُلُوقُ . بِالْقَافِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

ذِكْرُ اللَّهِ مَزْجَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَمَذْخَرَةٌ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

قَالَ سِيبَوَيْهٍ : وَقَالُوا هُوَ مِنِّي
مَزْجَرُ الْكَلْبِ أَيِ بَيْتِكَ الْمَنْزِلَةِ .
فَحُذِفَ وَأَوْضِلَ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ :
وَهُوَ مَجَازٌ .

وَكَرَّرْتُ عَلَى سَمْعِهِ الْمَوَاعِظَ وَالزَّوَاجِرَ .

(١) الْمَسَانِدُ وَالْأَسَاسُ وَالْدِيَوَانُ ٧٤ . وَصَدْرُهُ :

« خُوصًا أَضَرَ بِهَا ابْنُ يُوْسُفَ فَإِنْطَوَّتْ »

وقال الشاعر :

مَنْ كَانَ لَا يَزْعُمُ أَنَّنِي شَاعِرٌ
فَلْيَدْنُ مِنِّي تَنْهَهُ الْمَزَاجِرُ ^(١)

عَنِ الْأَسْبَابِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ
تَزْجُرَ . كَقَوْلِكَ : نَهْتَهُ النَّوَامِي .

وَكَفَى بِالْقُرْآنِ زَاجِرًا . وَهُوَ مُجَازٌ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ « مَنْ قَرَأَ
الْقُرْآنَ فِي أَقَلِّ مِنْ ثَلَاثٍ فَهُوَ زَاجِرٌ » .
مِنْ زَجَرَ الْإِبِلَ يَزْجُرُهَا . إِذَا حَشَّاهَا وَحَمَلَهَا
عَلَى السَّرْعَةِ . وَالْمَحْفُوظُ رَاجِزٌ .
وَسَيَذْكَرُ فِي مَحَلِّهِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ « فَسَمِعَ وَرَاءَهُ
زَجْرًا » ، أَيْ صِيَاحًا عَلَى الْإِبِلِ وَحَشًا .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَزَجْرُ الْبَعِيرِ : أَنْ يَقَالَ
لَهُ حَوْبٌ ، وَالنَّاقَةُ حَلٌ .

وَتَزَاجَرُوا عَنِ الْمُنْكَرِ .

وَزَجَرَ الرَّاعِي الْغَنَمَ ^(٢) : صَاحَ
بِهَا . وَهُوَ مُجَازٌ .

وَزَاجِرُ بْنُ الْهَيْثَمِ . وَزَاجِرُ بْنُ

(١) اللسان .

(٢) فِي الْأَسَاسِ : النَّعَمُ .

الصَّلْتُ : مُحَدَّثَانِ . تَرْجَمَ لِهَمَا الْبُخَارِيُّ
فِي التَّارِيخِ .

[ز ح ر] *

(الزَّحِيرُ) . كَأَمِيرٍ . (وَالزُّحَارُ
وَالزُّحَارَةُ . بَضْمُهُمَا) : إِخْرَاجُ
(الصَّوْتِ) أَوْ (النَّفْسِ بِأَيْنٍ) عِنْدَ
عَمَلٍ أَوْ شِدَّةٍ . وَسَمِعْتُ لَهُ زَفِيرًا
وَزَحِيرًا . (أَوْ) الزَّحِيرُ : (اسْتِطْلَاقُ)
- كَذَا فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْأَسَاسِ :
انْطِلَاقُ - (الْبَطْنِ بِشِدَّةٍ) . وَكَذَلِكَ
الزُّحَارُ . بِالضَّمِّ . (و) الزَّحِيرُ : (تَقْطِيعُ
فِي الْبَطْنِ يُمَشَّى دَمًا) .

وَرَجُلٌ مَزْخُورٌ : بِهِ زَحِيرٌ .

(وَالْفِعْلُ) زَحَرَ ، (كَجَعَلَ وَضَرَبَ)
يَزْحَرُ وَيَزْجُرُ . زَحِيرًا ، (كَالتَّزْحُرِ
وَالتَّزْحِيرِ) .

(و) يَقَالُ : (زَحَرَتْ بِهِ أُمُّهُ :
وَتَزَحَّرَتْ عَنْهُ) . إِذَا (وَلَدَتْهُ) . قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِنِّي زَعِيمٌ لَكَ أَنْ تَزَحَّحِرِي
عَنْ وَارِمِ الْجَبْهَةِ ضَخْمِ الْمَنْخَرِ ^(١)

(١) اللسان والتكملة وإبهره ١٣١/٢ .

هكذا أنشدَه الليثُ . وقال ابنُ
دُرَيْدٍ :

« عن وافرِ الهامةِ عبِلِ المشفرِ ^(١) »

(وزخُرُ بنُ قَيْسٍ) ، قال : خَرَجْتُ
حِينَ أُصِيبَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .
إِلَى الْمَدَائِنِ ، فَكَانَ أَهْلُهُ بِهَا ، قَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ . عَنْ أَبِي
مِخْصَنٍ : عَنْ الشَّعْبِيِّ . (و) زَخْرُ
(بَنُ حِصْنٍ) ، سَمِعَ جَدَّهُ حُمَيْدَ بْنَ
مِنْهَبٍ . رَوَى عَنْهُ زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنُ
عُمَرَ بْنِ حِصْنِ الطَّائِسِيِّ . (و) زَخْرُ (بَنُ
الْحَسَنِ : مُحَدِّثُونَ) . [الْأَخِيرُ] سَمِعَ
عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ حَكِيمٍ . سَمِعَ مِنْهُ ابْنُ
الْمُبَارَكِ وَوَكَيْعٌ . هُوَ الْحَضْرَمِيُّ
الْكُوفِيُّ . وَهُؤُلَاءِ الثَّلَاثَةُ فِي تَارِيخِ
الْبُخَارِيِّ ، وَنَقَلْتُهُ مِنْهُ كَمَا تَرَى .

(و) زَحَرُ . (كَزُفَرُ . و) . زَحْرَانُ
مِثْلُ (سَكْرَانُ : الْبَخِيلُ) يَتَنَزَّ
عِنْدَ السُّؤَالِ كَالزَّحَارِ . بِالْفَتْحِ ^(٢)

(١) التكملة .

(٢) فِي الْأَصْلِ « بِالْفَمِ » وَهُوَ سَهُوٌ يَخْلُفُ خَبِطَ اللِّسَانِ
وَالشَّاهِدُ بَعْدَهُ .

والتَّشْدِيدِ ، وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

أَرَاكَ جَمَعْتَ مَسْأَلَةً وَحَرْصًا
وَعِنْدَ الْفَقْرِ زَحَارًا أَنَانَا ^(١)

قَالَ ابْنُ بَرِّي : أَنَانَا مَصْدَرٌ أَنَّ
يَتَنَزَّ أَنِينًا وَأَنَانًا ، كَزَحَرَ يَزْحَرُ زَحِيرًا
وَزَحَارًا .

(وَقَدْ زُحِرَ ، كَعُشِيَ ، فَهُوَ مَزْحُورٌ) ،
حَكَاهُ اللَّحْيَانِيُّ .

(و) الزُّحَارُ : (كَفَرَابٍ : دَاءٌ لِلْبَعِيرِ)
يَأْخُذُهُ فَيَزْحَرُ مِنْهُ حَتَّى يَنْقَلِبَ سُرْمُهُ
فَلَا يَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (زَاخَرَهُ : عَادَاهُ)
وَانْتَفَخَ لَهُ .

(وَزَحَرَهُ بِالرُّمَحِ : شَجَّهَ بِهِ) .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ بِثَبَتٍ .

(و) زَحَرَ (الْبَخِيلُ : سُئِلَ
فَاسْتَثْقَلَ السُّؤَالَ) فَأَنَّ لِلذَّكَ

(وَالْتَزَحِيرُ : أَنْ يَهْلِكَ وَلَدُ النَّاقَةِ
فِيمَا بَيْنَ مَنَتَجِهِ وَبَيْنَ شَهْرِ

(١) الْمَنَانُ وَالصَّحَاحُ وَفِيهِ قَوْلُ الْفَرَّاءِ : أَنْشَدَنِي بَعْضُ
بَنِي كَلَابِ .

أَقْصَاهُ فَتَجْعَلُ كُرَّةً فِي مَخْلَاةٍ وَتَدْخُلُهَا
فِي حَيَاتِهَا وَتَتْرُكُهَا لَيْلَةً وَقَدْ سَدَدَتْ
أَنْفَهَا ثُمَّ تَسْلُ الْكُرَّةَ وَقَدْ أَعْدَدَتْ
حُورًا آخِرَ فَتَرِيهَا الْحُورَ وَالْأَنْفُ
مَسْدُودٌ بَعْدُ فَتَحْسِبُ أَنَّهُ وَلَدُهَا وَأَنَّهَا
نُتِجَتْهُ سَاعَتُنَا فَتَحُلُّ أَنْفَهَا وَتُدْنِيهِ
فَتَرَأُوهُ (وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ) (وَتَدْرُ) اللَّبَنُ .
(وَقَدْ زَحَرْتُهَا تَزْحِيرًا) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

هُوَ يَتَزَحَّرُ بِمَالِهِ شَحًّا ، كَأَنَّهُ
يَيْسَنَ وَيَتَشَدَّدُ .

وَالزَّخْرَةُ كَالزَّرْفَةِ .

[ز ح م ر]

(زَحَمَرَ الْقُرْبَةَ : مَلَأَهَا) . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ ، وَنَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

[ز خ ر]

(زَخَرَ الْبَحْرُ : كَمَنَعَ) ، يَزْخَرُ
(زَخْرًا) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (وَزُخُورًا) .
بِالضَّمِّ ، وَزَخِيرًا ، الْأَخِيرُ مِنْ

الْأَسَاسِ . (وَتَزَخَّرَ : طَمَأَ وَتَمَلَّأَ) . فِيهِ
لَفٌّ وَنَشْرٌ مُرْتَبٍ . (و) زَخَرَ (الْوَادِي)
زَخْرًا : (مَدَّ جِدًّا وَارْتَفَعَ) . فَهُوَ
زَاخِرٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَيُقَالُ لِلْوَادِي
إِذَا جَاشَ مَدُّهُ وَطَمَى سَيْلُهُ زَخَرَ يَزْخَرُ
زَخْرًا . وَقِيلَ إِذَا كَثُرَ مَاوُهُ وَارْتَفَعَتْ
أَمْوَاغُهُ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ « فَزَخَرَ
الْبَحْرُ » . أَي مَدَّ وَكَثُرَ مَاوُهُ وَارْتَفَعَتْ
أَمْوَاغُهُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ بَحْرٌ زَاخِرٌ . وَبَدْرٌ
زَاهِرٌ . وَهُوَ مِنَ الْبُحُورِ أَزْخَرُهَا . وَمِنْ
الْبُدُورِ أَزْهَرُهَا . وَرَأَيْتُ الْبَحَارَ فَلَمْ
أَرَ أَغْلَبَ مِنْهُ زَخْرَةٌ . وَالْجِبَالَ فَلَمْ
أَرَ أَضْلَبَ مِنْهُ صَخْرَةٌ .

(و) زَخَرَ (الشَّيْءُ) زَخْرًا (: مَلَأَهُ) .

قُلْتُ : وَتَمَكَّنُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُ قَوْلُ
الْمُصَنِّفِ السَّابِقِ : زَحَمَرَ الْقُرْبَةَ : مَلَأَهَا ،
عَلَى أَنَّ الْمِمَّ زَائِدَةٌ . وَالصَّوَابُ ذِكْرُهُ
هِنَا : فَتَأَمَّلْ .

(و) زَخَرَ (الْقَوْمُ : جَاشُوا : لِنَفِيرٍ
أَوْ حَرْبٍ) ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَإِذَا
جَاشَ الْقَوْمُ لِلنَّفِيرِ قِيلَ : زَخَرُوا . (و)

زَخَرَتْ (الْقَدْرُ وَالْحَرْبُ) نَفْسُهَا
(: جَاشَتَا) ، تَزْخَرَانِ زَخْرًا . أَمَا شَاهِدُ
الْأَوَّلُ :

فَقُدُورُهُ بِفَنَائِهِ
لِلضَّيْفِ مُتْرَعَةٌ زَوَاخِرٌ^(١)

وَأَمَّا شَاهِدُ الثَّانِي :

إِذَا زَخَرَتْ حَرْبٌ لِيَوْمٍ عَظِيمَةٍ
رَأَيْتَ بُحُورًا مِنْ نُحُورِهِمْ تَطْمُو^(٢)

(و) زَخَرَ (النَّبَاتُ : طَالَ)

(و) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : زَخَرَ (الرَّجُلُ
عَمَّا عِنْدَهُ) وَ (فَخَرَ) ، وَاحِدٌ ، وَعِبَارَةٌ
الْأَسَاسُ : عَمَّا لَيْسَ عِنْدَهُ ، (كَتَزَخُورَ)
وَقِيلَ : تَزَخُورَ ، إِذَا تَكَبَّرَ وَتَوَعَّدَ .

(و) زَخَرَ فَلَانٌ (الرَّجُلُ : أَطْرَبَهُ) .

(و) زَخَرَ (العُشْبُ الْمَالُ : سَمَّنَهُ
وَزَيَّنَهُ) .

(و) زَخَرَ (الدَّقُّ : أَذْرَاهُ فِي الرِّيحِ)
بِالْمِذْرَاقَةِ^(٣) .

(١) اللسان وهو لامية بن أبي الصلت . في ديوانه ٣١ .
(٢) اللسان والأساس . وفي مطبوع التاج والأساس « من
نحورهم تطمو » والمثبت من اللسان «
(٣) في مطبوع التاج « بالمدرة » ولعلها بحرفة أيضا من
« بالمدري » .

(و) قَالَ أَبُو تَرَابٍ . سَمِعْتُ
مُبْتَكِرًا يَقُولُ : (زَاخِرُهُ فَزَخِرَهُ) ،
(و) فَاخِرُهُ فَفَخِرَهُ) ، وَاحِدٌ .

(وَنَبَاتٌ زَخُورٌ) ، كَجَعْفَرٍ ،
(وَزَخُورِيٌّ) ، بِيَاءِ النِّسْبَةِ ، (وَزُخَارِيٌّ) ،
بِالضَّمِّ : (تَامٌ رِيَّانٌ مُلْتَفٌ) قَدْ خَرَجَ
زَهْرُهُ .

(و) عَنْ أَبِي عَمْرٍو : (الزَّاخِرُ :
الشَّرَفُ الْعَالِي) .

(و) فِي الْأَسَاسِ الزَّاخِرُ : (الْجَذْلَانُ)
(وَالزُّخْرِيُّ ، كَكُرْدِيٍّ : الطَّوِيلُ) مِنْ
النَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

(و) يُقَالُ : مَكَانٌ زُخَارِيٌّ النَّبَاتُ .
(زُخَارِيٌّ النَّبَاتُ : زَهْرُهُ وَنَضَارَتُهُ) .
وَأَخَذَ النَّبَاتُ زُخَارِيَّةً ، أَيْ حَقَّهُ مِنْ
النَّضَارَةِ وَالْحُسْنِ .

وَفِي الْأَسَاسِ : وَأَخَذَتِ الْأَرْضُ
زُخَارِيَّهَا إِذَا زَخَرَ نَبَاتُهَا . وَأَخَذَ
النَّبْتُ زُخَارِيَّةً . وَكُلُّ أَمْرٍ تَمَّ وَاسْتَحْكَمَ
فَقَدْ أَخَذَ زُخَارِيَّةً ، مَثَلُ عِنْدِهِمْ .

وتقول : النَّبْتُ إِذَا أَصَابَ رِيَّهُ أَخَذَ
زُخَارِيَّهُ .

وقال الأصمعي : إِذَا التَفَّ الْعُشْبُ .
وَأَخْرَجَ زَهْرَهُ قِيلَ : جُنَّ جُنُونًا وَقَدْ
أَخَذَ زُخَارِيَّهُ . قال ابن مقبل :
وَيَرْتَعِيَانِ لَيْلَهُمَا قَرَارًا
سَقَنَهُ كُلُّ مُدَجِّنَةٍ هُمُوعِ
زُخَارِيَّ النَّبَاتِ كَانَ فِيهِ
جِيَادُ الْعَبْقَرِيَّةِ وَالْقُطُوعِ^(١)

(وعرقه زاخِرٌ، أي) هو (كريمٌ
يَنُمِي)، قاله أبو عبيدة . وقيل :
عِرْقُ زَاخِرٌ : وَافِرٌ . قال الهذلي
صَنَاعٌ بِإِشْفَاهَا حَصَانٌ بِشُكْرِهَا
جَوَادُ بَقُوتِ الْبَطْنِ وَالْعِرْقُ زَاخِرٌ^(٢)

قال الجوهري : معناه يقال إنها
تَجُودُ بِقُوَّتِهَا فِي حَالِ الْجُوعِ وَهَيَجَانِ
الدَّمِ وَالطَّبَائِعِ . ويقال : نَسَبُهَا
مُرْتَفِعٌ : لِأَنَّ عِرْقَ الْكَرِيمِ يَزْخَرُ
بِالْكَرَمِ .

(١) ديوانه ١٦١ - ١٦٢ واللسان وثانيهما في الصحاح
والمقاييس ٥٠/٣ .

(٢) شرح أشعار الهذليين ٦٩٥ وهو لأبي شهاب المازني
والشاهد في اللسان والصحاح .

(وَكَلَامُ زَخْوَرِيٍّ : فِيهِ تَكْبِيرٌ)
وَتَوَعُّدٌ . وَقَدْ تَزَخَّوَرَّ .

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَخَرَتْ دِجْلَةٌ^(١) زَخْرًا : مَدَّتْ . عَنْ
كُرَاعٍ .

وَأَرْضُ زَاخِرَةٍ : أَخَذَتْ زُخَارِيَّهَا .
وَكَتَهَلَتْ زَوَاخِرُ الْوَادِي : أَعْشَابُهُ .
وَبَخَرُ زَخَّارٍ .

قال ابن دريد : زَخْرِيَّةٌ . مثال
هَبْرِيَّةٍ : نَبْتُ تَامٍ . نقله الصَّغَانِي .

[ز خ ب ر]

(زَخْبَرٌ : كَجَعْفَرٍ : اسْمٌ) رَجُلٍ . هَكَذَا
نَقَلَهُ الصَّغَانِي وَحْدَهُ .

[ز د ر]

(أَزْدَرَهُ . لَغَةٌ فِي أَضْدَرَدَ) . أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(و) قال الأزهرِيُّ : يُقَالُ : (جَاءَ)

(١) في الأصل واللسان هنا « رَجُلُهُ » والصواب من مادة
(زخر) انظر هذا الجزء ص ٤٣٠ .

فلان (يَضْرِبُ أَزْدَرِيه) وَأَسْدَرِيه
وَأَصْدَرِيه، (أى) جاء (فارغاً)، كذلك
حكاؤه يَعْقُوبُ بالزاي، قال ابنُ سيده:
وعِنْدِي أَنَّ الزَّايَ مُضَارَعَةٌ، وإِنَّمَا
أَصْلُهَا الصَّادُ، وسيأتى هناك، لأنَّ
الْأَصْدَرَيْنِ عِرْقَانِ يَضْرِبَانِ تَحْتَ
الصُّدْغَيْنِ لَا يُفْرَدُ لِهَمَا وَاحِدٌ. (وَقُرِئَ:
«يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا»^(١))
وسائرُ القراءِ قَرَوُوا «يَصْدُرُ» وهو
الحَقُّ.

قال شيخنا: أما إِشْمَامُ صَادِهِ زَايَاً
فهى قراءة حمزة والكسائى.
وأما قراءة الزَّايِ الْخَالِصَةِ فلا أعرفها.
وإن ثبتت فهى شاذة. كما أشار
إليه فى النَّامُوسِ. وعندى أَنَّ هذه
المادة لا تكاد تثبت على جهة الأصالة.
والله أعلم^(٢).

قلت: وقد أطلال الصَّغَانِيَّ فى البَحْثِ
نَقْلًا عن سِبْوَيه وغيره فى التَّكْمِلَةِ.

(١) سورة الزلزلة الآية ٦

(٢) سقط من عبارة القاموس فى هذه المادة:

بعد «يَوْمَئِذٍ يَزْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا» قوله:

(وَالْأَزْدَرَانِ: الْمَنْكِيَانِ).

وَأَنشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ:

وَدَعُ ذَا الْهُوَى قَبْلَ الْقَلَى تَرْكُ ذَا الْهُوَى
مَتِينُ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مُزْدَرَاً^(١)

(١) إتماماً للفائدة نقل نص التكملة بتمامه فى
هذا الموضوع:

إذا وقعت السين قبل غين أو خاء أو قاف
أو طاء جاز إبدالها صاداً. كقولك:
صَالِغٌ. وَأَصْبَغَ نَعْمَةً. وَصَخَّرَ
وَصَلَّخَ. وَمَسَّ صَقَرًا. وَيُصَاقُونَ
وَصُقْتُ وَصَبَقْتُ. وَالصَّوْبُوقُ
وَالصَّمْلَقُ وَالصَّرَاطُ وَالصَّاطِيعُ وَالْمَصِيطَرُ
وإذا وقعت قبل الدال ساكنة أبدلت زايًا
خالصةً كقولك فى يَسْدَرُ وَيَسْدُلُ:
يَزْدَرُ وَيَزْدُلُ. قال سيويه: ولا يجوز
المضارعة، يعنى إضراب صوت
الزاي. وفى لغة كَلْبٍ تبدل زايًا مع
القاف خاصة يقولون: مَسَّ زَقَرًا.
والصاد الساكنة إذا وقعت قبل الدال جاز
إبدالها زايًا خالصةً فى لغة فصحاء من
العرب. ومنه: لم يُحْرَمَ من فزْدَ له وقول:
حاتم: هكذا فزْدِى أَنَّهُ. وقال الشاعر:

إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَبْدُلْ لَكَ الْوُدَّ مُقْبِلًا
بَدَّ الدَّهْرُ لَمْ يَبْدُلْ لَكَ الْوُدَّ مُدْبِرًا

فَلَا تَطْلُبْنِ الْإِلْفَ بِالْوُدِّ مُدْبِرًا
عَلَيْكَ وَخُذْ مِنْ عَقْوِهِ مَا تَبَسَّرَا

وَدَعُ ذَا الْهُوَى قَبْلَ الْقَلَى تَرْكُ ذَا الْهُوَى
مَتِينُ الْقَوَى خَيْرٌ مِنَ الصَّرْمِ مُزْدَرَاً

وأن يضارع بها الزاي، فإن تحركت لم تبدل
ولكنهم قد يضارعون بها الزاي
فيقولان: صَدَرَ وَصَدَفَ وَالْمَصَادِرُ =

[ز ر ر]

(الزَّرُّ ، بالكسر : الذي يُوضَعُ في القَمِيصِ) . وقال ابن شُمَيْل : الزَّرُّ : العُرْوَةُ الَّتِي تُجَعَلُ الحَبَّةُ فِيهَا . وقال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : يقال لَزَرَّ القَمِيصُ الزَّيْرَ . بقلب أحد الحرفين المَدْغَمِينَ . وهو الدُّجَّةُ . ويقال لَعُرْوَتِهِ الوَعْلَةُ . وقال اللَّيْثُ : الزَّرُّ : الجُوزِيَّةُ الَّتِي تُجَعَلُ فِي عُرْوَةِ الجَبِّ . قال الأزهري : والقَوْلُ فِي الزَّرِّ ما قال ابن شُمَيْل : إِنَّهُ العُرْوَةُ والحَبَّةُ تُجَعَلُ فِيهَا . (ج أَرَارُ وَزُرُورٌ) . قال مُلْحَةُ الجَرَمِيِّ :

كَأَنَّ زُرُورَ القُبْطُورِيَّةِ عُلِقَتْ

عَلَانَتُهَا مِنْهُ بِجِدْعٍ مُقَوِّمٍ ^(١)

والصَّراطُ — على كل صَادٍ من هذه الكلمات زَايٌ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهَا مُشْرَبَةٌ هَذَا الحَرْفِ . قال سيبويه : والمضارعة أَكْثَرُ وَأَعْرَبُ مِنَ الإِبْدَالِ . والبيانُ أَكْثَرُ . ونحوُ الصَّادِ فِي المضارعة الجيم والشين . تقول هو أَجْدَرُ وَأَشْدَقُ .

(١) اللسان وفي مادة (قبطر) نسب لعدي بن الرقع وروى « بنادكها » بدل علانيتها وانظر المواد (بنق) و (بنك) و (بندك) .

وَعَزَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ إِلَى عَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ . قال شيخنا : ثُمَّ ما ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ مِنْ كَسْرِهِ هُوَ الْمَعْرُوفُ . بَلْ لَا يَكادُ يُعْرَفُ غَيْرُهُ . وما فِي آخِرِ البَابِ مِنْ حَاشِيَةِ الْمُطَوَّلِ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ كَثُوبٌ أَوْ . كَقَرَّ . فِيهِ نَظَرٌ ظَاهِرٌ .

قُلْتُ : أَمَا الفَتْحُ فَلَا يَكادُ يُعْرَفُ . وَلَكِنْ نُقِلَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ ضَمُّهُ . قال فِي بَابِ فَعَلَ وفَعُلَ باتِّفَاقِ المَعْنَى خَلَبُ الرَّجُلِ وَخَلَبَهُ . وَالرَّجْزُ وَالرُّجْزُ . وَالزَّرُّ وَالزُّرُّ . وَعِضُّو وَعُضُّو وَالشَّحُّ وَالشُّحُّ : البُخْلُ . قال الأزهري : حَسِبْتَهُ أَرَادَ مِنَ الزَّرِّ زَرَّ القَمِيصِ .

قُلْتُ : وَلَوْ صَحَّ ما نَقَلَهُ شَيْخُنَا مِنَ الفَتْحِ كَانَ مُثَلَّثاً كَمَا لَا يَخْفَى فَتَأَمَّلْ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ فِي وَصْفِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ « أَنَّهُ رَأَى خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ مِثْلَ زَرِّ الحَجَلَةِ » . أَرَادَ بِهَا جَوْزَةً تَضُمُّ العُرْوَةَ .

وقال ابن الأثير: الزرُّ: واحد
الأزرار التي تُشدُّ بها الكللُ
والستور على ما يكون في حجلة
العروس، وقيل: الرواية «مثل رزِّ
الحجلة» بتقديم الراء على الزاي.
والحجلة: القبجة.

قلت: وبقول ابن الأثير هذا يظهر
أن تخصيص الزرِّ بالقميص إنما هو
لبيان الغالب، وقد أشار له شيخنا.

(و) من المجاز: ضربته فأصاب
زره. الزرُّ: (عُظِيمٌ تَحْتَ الْقَلْبِ)،
كأنه نصفُ جَوْزَةٍ، (وهو قِوَامُهُ. و)
قيل: الزرُّ: (النُقْرَةُ فِيهَا تَدُورُ
وَابِلَةُ الْكَتِفِ)، وهي طَرْفُ الْعُضْدِ
من الإنسان. وقيل: الزران:
الوابلتان. (و) قيل: الزرُّ: (طَرْفُ
الْوَرَكِ فِي النُّقْرَةِ)، وهما زران.

(و) من المجاز: الزرُّ: (خَشَبَةٌ مِنْ
أَخْشَابِ الْخَبَاءِ) فِي أَعْلَى الْعُمُودِ،
جَمْعُهُ أَزْرَارٌ. وقيل: الأزرارُ:
خَشَبَاتٌ يُخْرَزْنَ فِي أَعْلَى شُقَى الْخَبَاءِ

وأصولها في الأرض، وزرها: عملُ
بها ذلك.

(و) من المجاز: الزرُّ: (حَدُّ
السَّيْفِ)، عن ابن الأعرابي. وقال
هجرس^(١) بن كليب في كلام له:
«أما وسيفي وزريه، ورُمحي
ونصليته، وفرسي وأذنيه، لا يدعُ
الرجلُ قاتلَ أبيه وهو ينظرُ إليه».
ثم قتل جَسَاساً بشارَ أبيه.

(و) أبو مريم (زرُّ بن حُبَيْش) بن
حُبَاشَةَ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ ثَقَفَةٌ
مُخَضَّرَمٌ (تَابِعِيٌّ)، من قُرَائِهِمْ.
سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، رَوَى عَنْهُ
إِبْرَاهِيمُ وَعَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، قاله
البخاري في التاريخ.

وزرُّ بن عبد الله بن كليب
الْفُقَيْمِيُّ^(٢) قال الطبري: له صُحْبَةٌ،
من أمراء الجيوش.

(وذو الزرين: سُفْيَانُ بْنُ مُلْجَمٍ.

(١) في الأصل واللسان «هجرس» والصواب من التكملة
ومن كتب الأنساب.

(٢) في مطبوع التاج «الفقيمي» والصواب من الإصالة

(أو) هو سُفْيَانُ بن (مُلْحَج) ^(١)
الْقَرْدِي ^(٢) . بالكسر كما ضَبَطَـهُ
الصَّاعِقَانِي .

(و) يقال : (إِنَّهُ لَزَرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا)
أَيِ الْإِبِلِ (أَيِ حَسَنِ الرَّغِيَةِ لَهَا) .
وقيل : إِنَّهُ لَزَرٌّ مَالٌ ، إِذَا كَانَ يَسُوقُ
الْإِبِلَ سَوْقًا شَدِيدًا . وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ .

(و) رَأَى عَلَى أَبَاذَرٍّ فَقَالَ أَبُو
ذَرٍّ لَهُ : « هَذَا (زِرُّ الدِّينِ) » . قَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : مَعْنَاهُ (قَوَامُهُ) . كَالزَّرِّ ،
وَهُوَ الْعُظِيمُ الَّذِي تَحْتَ الْقَلْبِ ،
وَهُوَ قَوَامُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى فِي حَدِيثِ
أَبِي ذَرٍّ فِي عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا « إِنَّهُ
لَزِرُّ الْأَرْضِ الَّذِي تَسْكُنُ إِلَيْهِ وَيَسْكُنُ
إِلَيْهَا ، وَلَوْ فَقَدَ لَأَنْكَرْتُمُ الْأَرْضَ وَلَأَنْكَرْتُمُ
النَّاسَ » ، فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ : تَثَبُّتَ
بِهِ الْأَرْضُ كَمَا يَثْبُتُ الْقَمِيصُ
بِزَرِّهِ إِذَا شُدَّ بِهِ .

(و) الزَّرُّ ، (بِالْفَتْحِ) : شَدُّ
الْأَزْرَارِ . يُقَالُ : زَرَرْتُ الْقَمِيصَ

أَزْرَهُ . بِالضَّمِّ ، إِذَا شَدَدْتَ أَزْرَارَهُ
عَلَيْكَ . يُقَالُ : أَزَرُّ عَلَيْكَ قَمِيصُكَ
وَأَزَرَرْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا جَعَلْتُ لَهُ أَزْرَارًا
فَتَزَرَّرَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزَّرُّ : الشَّلُّ
(الطَّرْدُ) . يُقَالُ : هُوَ يَزُرُّ الْكِتَابَ
بِالسَّيْفِ . وَأَنْشَدَ :

« يَزُرُّ الْكِتَابَ بِالسَّيْفِ زَرًّا ^(١) »

وَزَرَّهُ زَرًّا : طَرَدَهُ .

(و) الزَّرُّ : (الطَّعْنُ) ، يُقَالُ : زَرَّهُ
زَرًّا : طَعَنَهُ .

(و) الزَّرُّ : (النَّتْفُ) ، يُقَالُ : زَرَّهُ
زَرًّا : نَتَفَّهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : الزَّرُّ : (الْعَضُّ) ،
يُقَالُ : زَرَّهُ زَرًّا : عَضَّهُ .

(و) الزَّرُّ : (تَضْيِيقُ الْعَيْنَيْنِ) ،
يُقَالُ : زَرَّ عَيْنَيْهِ ^(٢) ، وَزَرَّاهُمَا :
ضَيَّقَهُمَا .

(و) الزَّرُّ : (الْجَمْعُ الشَّدِيدُ) ،

(١) فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « مَلْجَعٌ » أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتِ الْكَلِمَةُ .

(٢) ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ الْمَطْبُوعِ « الْقَرْدِي » بِفَتْحِ الْقَافِ
وَفَتْحِ الرَّاءِ . وَالْمَثْبُوتُ ضَبَطَ الْكَلِمَةَ .

(١) اللسان .

(٢) فِي اللِّسَانِ : عَيْنُهُ .

يقال : زَرَهُ زَرًّا ، إذا جَمَعَهُ شَدِيدًا ، وهو مجاز .

(و) الزَّرُّ : (نَفْضُ الْمَتَاعِ) .

(وزرٌ جدٌ لعبدِ الله الخُواري) من أهل خُوَارِ الرَّيِّ ، وهو عبدُ الله بنُ مُحَمَّدٍ ابنِ عبدِ الله بنِ مُحَمَّدٍ بنِ عبدِ الله بنِ زَرٍّ .

(والوازِمُ بنُ زَرٍّ) الكلبيُّ : (صحابيٌّ) ، له وفادة ، نقله الصَّغَانِيُّ .

(وزرٌ بنُ كَرَمَانَ الرَّازِيُّ : له ذِكْرٌ) .

(وزرٌ) يَزِرُّ : (زَادَ عَقْلَهُ) وَتَجَارَبَهُ .

(وزرَر ، كَسَمِعَ) ، إذا (تَعَدَّى عَلَى خَصْمِهِ) . (و) زَرَر ، أَيْضًا ، إذا (عَقَلَ بَعْدَ حُمُقٍ) .

(والزَّرِيرُ ، كَأَمِيرٍ : الذَّكِيُّ الْخَفِيفُ) مِنَ الرِّجَالِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

يَبِيتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّةَ

يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَعْبُ زَرِيرٍ^(١)

(كَالزَّرَازِرِ) ، كَعْلَابِطٍ . يقال : رَجُلٌ

(١) اللسان ، والتكملة فيها « أجنبية » .

زُرَازِرٌ ، وَرِجَالُ زُرَازِرٍ . وَأَنْشَدَ :

وَوَكَّرَى تَجَرَّى عَلَى الْمَحَاوِرِ
خَرَسَاءَ مِنْ تَحْتِ أَمْرِ زُرَازِرٍ^(١)

(وَالزَّرَزَارِ) ، كَصَرْصَارٍ ، وَهُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فَلَانُ كَيْسَرٍ زُرَزَارٌ ، أَيْ وَقَادُ تَبْرِقُ عَيْنَاهُ .

(و) الزَّرِيرُ : (نَبَاتٌ) لَهُ نَوْرٌ أَصْفَرٌ (يُصْبَغُ بِهِ) . مِنْ كَلَامِ الْعَجَمِ .

(و) الزَّرِيرُ - مَصْدَرُ زَرَّتْ عَيْنُهُ تَزِرُّ بِالْكَسْرِ : - (تَوَقَّدُ الْعَيْنُ وَتَنُورُهَا)^(٢) . يقال : عَيْنَاهُ تَزِرَانِ زَرِيرًا . أَيْ تَوَقَّدَانِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : عَيْنَاهُ تَزِرَانِ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

(وَالزَّرْزُورُ)^(٣) ، بِالضَّمِّ : (الْمَرْكَبُ الضَّيِّقُ) .

(١) اللسان والتكملة .

(٢) في نسخة من القاموس : « وَيُوقَّدُ الْعَيْنُ وَيُنُورُهَا كَالزَّرْزِيرِ » . ا هـ . وَعَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ تَكُونُ الْمُبَارَاةُ تَكْمِلَةً لِتَعْرِيفِ الزَّرِيرِ بِمَعْنَى النَّبَاتِ ، وَلَا تَكُونُ مَعْنَى جَدِيدًا .

(٣) ضبطت في القاموس بفتح الزاي الأولى . أما ضبط =

(و) الزُّرْزُور : (طائر^(١)) كالقُنْبَرَة .

(وَزَزَرَزَرَ) ، إذا (صَوَّتَ) ، والزَّرَازِيرُ
تُزَزِرُ بِأَصْوَاتِهَا زَزَزَرَةً
شَدِيدَةً .

(و) قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : زَزَزَرَ
(الرَّجُلُ : دَامَ عَلَى أَكْلِهِ) . أَيْ
الزُّرْزُورِ .

(و) زَزَزَرَ (بِالْمَكَانِ : ثَبَتَ) .

(وَتَزَزَزَرَ) ، إذا (تَحَرَّكَ) .

وَلَا يَخْفَى مَا بَيْنَ ثَبَتَ وَتَحَرَّكَ مِنْ
حُسْنِ الْمَقَابِلَةِ وَحُسْنِ التَّصَرُّفِ فِي
الْإِيرَادِ ، فَإِنْ بَعْضًا مِنْهُ مِنْ تَتِمَّةِ
كَلَامِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(وَالزَّرَّارَةُ) ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ : (الذُّبَابَةُ
الشَّعْرَاءُ) . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ :
الذُّبَابُ . وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمِلَةِ ، عَلَى أَنَّهُ
اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٌّ . يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ
وَتَسْنِيئُهُ . وَالشَّعْرَاءُ : ذُبَابٌ أَزْرَقٌ أَوْ

= اللسان والتكملة فهو بالضم للطائر وأنه يقال
له أيضا : زُرْزُرٌ .

(١) سقطت من التاج كلمة (كالزُّرْزُر) بعد
قوله (وطائر) .

أَحْمَرُ . كَمَا يَأْتِي .

(وَالزَّرَّةُ ، بِالْكَسْرِ : أَثَرُ الْعَضَّةِ) .
وَقِيلَ : هِيَ الْعَضَّةُ بِنَفْسِهَا .

(و) زِرَّةٌ : اسم (فَرَسِ الْعَبَّاسِ بْنِ
مِرْدَاسٍ) السُّلَمِيِّ (الصَّحَابِيِّ) . رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ . (وَيُفْتَحُ) . وَكَانَ يُقَالُ لَهُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَارِسُ زِرَّةٍ) . وَهِيَ الَّتِي
أَخَذَتْهَا مِنْهُ بَنُو نَضَرَ .

(و) زِرَّةٌ : (فَرَسُ الْجُمَيْحِ بْنِ
مُنْقِذِ) بْنِ طَرِيفِ الْأَسَدِيِّ .

(وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُرَيْرٍ . كُزْبَيْرٍ) .
الْغَافِقِيُّ : (تَابِعِيٌّ) يَرَوِي عَنْ عَلِيٍّ .
عِدَادُهُ فِي أَهْلِ مِصْرَ . رَوَى عَنْهُ أَبُو
الْخَيْرِ مَرْثَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبِزْنِيُّ .
قَالَ ابْنُ حِبَّانَ .

(وَالزَّرَّازِرَةُ^(١) : الْبَطَّارِقَةُ) ، كُبرَاءُ
الرُّومِ . (جَمْعُ زِرْزَارٍ)^(٢) بِالْكَسْرِ ،
وَفِي التَّكْمِلَةِ : الزَّرَّاورَةُ : الْبَطَّارِقَةُ
الْوَحِيدَ زِرْزَارٌ .

(١) في نسخة من القاموس : « وَالزَّرَّاورَةُ » .

(٢) في نسخة من القاموس : « جَمْعُ زِرْزَارٍ » .

(وزريران)، مثنى زُرير^(١) : (ة
بِبَغْدَادَ)، وَضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي هَكَذَا^(٢).

(و) أَبُو يُونُسَ (سَلَّمَ بْنُ زُرَيْرٍ،
كَجَرِيرٍ). وَقَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ : سَلَّمَ
ابْنُ رَزِينٍ^(٣)، وَالصَّحِيحُ زُرَيْرٌ : (مَنْ
تَابِعِيَ التَّابِعِينَ، عَطَّارِدِي بَصْرِيٍّ)،
سَمِعَ أَبَا رَجَاءٍ الْعُطَّارِدِيَّ وَخَالِدَ بْنَ
بَابٍ، رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الصَّمَدِ وَأَبُو
الْوَلِيدِ هِشَامٌ، كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَّارِيِّ.

(وَهُوَ زُرْزُورٌ مَالٍ)، بِالضَّمِّ،
(وَزِرُّهُ)، بِالْكَسْرِ : (عَالِمٌ بِمَصْلَحَتِهِ)
وَحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ. وَنَصَّ الْجَوْهَرِيُّ.
يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَسَنِ الرَّغِيَّةَ لِلْإِبْلِ : إِنَّهُ
لَزِرٌّ مِنْ أَزْرَارِهَا.

(وَالزُّرَّارَةُ، بِالضَّمِّ) : كُلُّ
(مَا رَمَيْتَ بِهِ فِي حَائِطٍ) أَوْ غَيْرِهِ
(فَلَزِقَ بِهِ)، وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

(وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى) النَّخَعِيُّ، تُوَفِّيَ
زَمَنَ عُثْمَانَ، قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ.

(١) كذا ولعله يريد أنه على صورة المثنى المرفوع وإلا

فإن ضبطه في القاموس والتكملة بضم النون الأخيرة.

(٢) ضبطه بضم النون.

(٣) في مطبوع النجاشي «زرين» صوابه من تاريخ البخاري.

(و) زُرَّارَةُ (بَنْ جُرِّيٍّ)، هَكَذَا فِي
النُّسخِ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ مُصَغَّرًا. وَفِي
تَارِيخِ الْبُخَّارِيِّ : جَزَى^(١) بِالزَّيْ
مُكْبَرًا، رَوَى عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ،
رَوَى عَنْهُ مَكْحُولٌ. وَقَالَ سَعْدَانُ بْنُ
يَحْيَى : زُرَّارَةُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

(و) زُرَّارَةُ (بَنْ عَمْرٍو) النَّخَعِيُّ :
قَدِمَ فِي وَفْدٍ سَنَةَ تِسْعٍ، لَهُ رِوَايَةٌ.

(و) زُرَّارَةُ (بَنْ قَيْسِ بْنِ الْحَارِثِ)
ابْنُ فَهْرِ الْخَزَرَجِيِّ النَّجَّارِيِّ^(٢)،
قُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

(و) زُرَّارَةُ : (أَبُو عَمْرٍو غَيْرُ
مَنْسُوبٍ). قِيلَ : هُوَ النَّخَعِيُّ.
وَقِيلَ : غَيْرُ ذَلِكَ، (صَحَابِيُّونَ).

(و) زُرَّارَةُ : (مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ).

(و) زُرَّارَةُ (بَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمْرٍو
الْبَكَّائِيِّ).

(وَالْمُزَارَّةُ)، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ :

(١) في تاريخ البخاري ج ٢ قسم ١ ص ٤٠٠ هكذا

وفي الإصابة «جزي أو جزء».

(٢) في مطبوع النجاشي «البخاري» وصوابه من الإصابة.

(المُعَاظَةُ) . قال أبو الأسود الدؤلي ،
وسأل رجلاً فقال : ما فعلت امرأة
فلان التي كانت تُشارُهُ وتُهارُهُ وتُزارُهُ ؟
أى تُعَاظُهُ .

(وقولُ الجوهري : إذا كانت الإبلُ
سِمَاناً قيل : بِهَازِرَةٍ) .

قال الصَّغَانِي : وهذا (تَضْهِيفٌ
قَبِيحٌ وَتَحْرِيفٌ شَنِيعٌ ، وإِنَّمَا هِيَ
بِهَازِرَةٌ ، على وزنِ فَعَالِلَةٍ . ومَوْضِعُهُ
فَصْلُ الْبَاءِ) الموحدة : وقد سبقَ
التنبيهُ عليه في بهزَر .

(وزُرُّرُ بنُ صُهَيْبٍ ، بالضم) ،
كقُنْفُذٍ ، (مُحَدَّثٌ) من أهلِ شَرْجَةِ ،
مَوْلَى لآلِ جُبَيْرِ بنِ مُطْعِمٍ ، سَمِعَ
عَطَاءً . روى عنه ابنُ عُيَيْنَةَ
قوله ، حِجَازِيٌّ . كذا في تاريخِ
البُخَارِيِّ (١) .

[] وما يُسْتَدْرَكُ عليه :

المَزْرُورُ : زِمَامُ النَّاقَةِ ، لَأَنَّهُ يُضْفَرُ

(١) النص بتمامه كما هو هنا موجود في تاريخ البخاري
الجزء الثالث القسم الأول / ٤١٢ .

ويُشَدُّ . قال مَرَّارُ بنُ سَعِيدِ الفَقْعَسِيِّ :

تَدِينُ لِمَزْرُورٍ إِلَى جَنْبِ حَلْقَةٍ
مِنَ الشَّبهِ سَوَاهَا بِرَفْقٍ طَبِيبُهَا (١)

أى تُطِيعُ زِمَامَهَا فِي السَّيْرِ فَلَا
يَنَالُ رَاكِبَهَا مَشَقَّةٌ ، قاله ابنُ بَرِّى .

ويقال للحديدة التي تُجَعَلُ فِيهَا
الحَلْقَةُ التي تُضْرَبُ على وَجْهِ الْبَابِ
لِإِصْفَاقِهِ : الزَّرَّةُ ، قاله الجاحظ .

وأنشد ثعلب :

كَأَنَّ صَقْباً حَسَنَ الزَّرْزِيرِ
فِي رَأْسِهَا الرَّاجِفِ وَالتَّدْمِيرِ (٢)

فسره وقال : عَنَى بِهِ أَنَّهَا شَدِيدَةُ
الْخَلْقِ .

قال ابنُ سِيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهُ عَنَى
طُولَ عُنُقِهَا . شَبَّهَ بِالصَّقْبِ : وَهُوَ
عُودُ الْخَبَاءِ .

وَحِمَارٌ مَزْرٌ ، بِالْكَسْرِ : كَثِيرُ
الْعَضِّ .

(١) اللسان والصالح .

(٢) اللسان . وفي هامشه : « قوله : حسن الزرير كذا
بالأصل ولعله الزرير أى الشد . »

والزَّرَّةُ : الجِرَاحَةُ بِزَرٍّ السَّيْفِ .

والزَّرَّةُ : العَقْلُ .

وزُرَّارَةُ بْنُ عُذَسَ التَّمِيمِيُّ أَبُو حَاجِبٍ
صَاحِبِ الْقَوْسِ .

وفى المَثَلُ « أَلْزَمُ مِنْ زَرٍّ لِعُرْوَةٍ » .

وَأَزَّرَ الْقَمِيصَ : جَعَلَ لَهُ زِرًّا ،

وَأَزَّرَهُ : لَمْ يَكُنْ لَهُ زِرٌّ فَجَعَلَهُ لَهُ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : أَزَّرْتُ الْقَمِيصَ ، إِذَا

جَعَلْتُ لَهُ أَزْرَارًا ، وَزَرَّرْتُهُ ، إِذَا شَدَدْتُ

أَزْرَارَهُ عَلَيْهِ ، حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

وَزَرَّرَهُ : جَعَلَهُ ذَا أَزْرَارٍ ، قَالَه
الزَّمَخْشَرِيُّ .

وَأَعْطَانِيهِ بَزْرَهُ ، أَيْ بِرُمَّتِهِ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

وزُرَّارَةُ بْنُ كَرِيمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ

عَمْرِو السَّهْمِيِّ ، وَزُرَّارَةُ بْنُ مُضْعَبِ

ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفِ الزُّهْرِيِّ ،

وَزُرَّارَةُ بْنُ مُضْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ . وَزُرَّارَةُ

ابْنُ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيِّ . وَزُرَّارَةُ

ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ ، مُحَدِّثُونَ .

وَزَرُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ ،
بِالْكَسْرِ ، قَدِمَ بُخَارَى مَعَ قُتَيْبَةَ بْنِ
مُسْلِمِ الْبَاهِلِيِّ . وَمَنْ وَلَدَهُ بِهِ أَبُو
الْفَوَارِسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُمُعَةَ بْنِ
السَّكَنِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَرٍّ النَّسَفِيِّ ،
تُوفِّيَ سَنَةَ ٣٦٦ وَحَدَّثَ ، وَزُرَّارَةُ بْنُ
أَعْيَنَ الْقَائِلِ بِحُدُوثِ عِلْمِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ
وَحَيَاتِهِ وَسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ ، رَئِيسَ الزُّرَّارِيَّةِ
مِنْ غُلَاةِ الشَّيْعَةِ .

[ز ر ن ج ر]

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَرَرَنَجَرٌ ، كَسَفَرَجَلٍ ، قَرْيَةٌ بِبُخَارَى ،
مِنْهَا أَبُو سُلَيْمَانَ دَاوُودُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ
قَابُوسٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامِ الْبَيْكَنْدِيِّ
وغيره .

[ز ع ر] *

(زَعَرَ الشَّعْرُ وَالرِّيشُ) وَالْوَبَرُ ،
(كَفَرِحَ ، فَهُوَ زَعِرٌ) ، كَكَتِفٍ ،
(وَأَزَعَرُ) ، وَهِيَ زَعْرَاءُ ، وَالْجَمْعُ
زُعُرٌ : (قَلَّ وَتَفَرَّقَ) وَرَقٌّ ، وَذَلِكَ إِذَا

ذَهَبَتْ أَصُولُ الشَّعْرِ وَبَقِيَ شَكِيرُهُ .
قال ذو الرُّمَّة :
كَأَنَّهَا خَاضِبٌ زُعْرٌ قَوَادِمُهُ
أَجْنَى لَهُ بِاللَّوَى آءٌ وَتَنُومٌ^(١)

(كَازَعَرَّ وَازْعَارَ) . كَاخْمَرٌ وَاحْمَارٌ .
(وَرَجُلٌ زَيْعَرٌ) . كَصَيْقَلٌ : (قَلِيلُ
الْمَالِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ .

(و) من المَجَاز : رَجُلٌ (زُعْرُورٌ) .

بِالضَّم : (سَيِّئُ الْخُلُقِ) . وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ : رَجُلٌ زَعْرٌ .

(وَهُوَ) أَيْ الزُّعْرُورُ : (ثَمَرُ شَجَرٍ . م)
أَيْ مَعْرُوف . الْوَاحِدَةُ زُعْرُورَةٌ . تَكُونُ
حُمْرَاءً . وَرَبَّمَا كَانَتْ صَفْرَاءً : لَهُ
نَوَى صُلْبٌ مُسْتَدِيرٌ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : النَّلْكُ : الزُّعْرُورُ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ .
وَفِي التَّهْذِيبِ : الزُّعْرُورُ : شَجَرَةُ الدُّبِّ ،
نَقَلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ .

قَالَ الصَّغَانِيُّ : وَهُوَ غَيْرُ مَا ذَكَرَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

(وَالزَّعْرَاءُ) : الْامْرَأَةُ الْقَلِيلَةُ
الشَّعْرِ . وَفِي جَدِيدِ ابْنِ مَسْعُودٍ « أَنْ
امْرَأَةً قَالَتْ لَهُ : إِنِّي امْرَأَةٌ زَعْرَاءٌ » . أَيْ
قَلِيلَةَ الشَّعْرِ .

وَالزَّعْرَاءُ : (ضَرْبٌ مِنَ الْخَوْخِ) وَهُوَ
الْمَلِيسَى .

(و) الزَّعْرَاءُ : (ع) .

(وَالزَّعَارَةُ) . بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ ، مِثْلُ
حَمَارَةِ الصَّيْفِ . (وَتُخَفَّفُ الرَّاءُ) . عَنْ
الْمُخَيَّاتِيِّ : (الشَّرَاسَةُ) وَسُوءُ الْخُلُقِ .
يُقَالُ : فِي خُلُقِهِ زَعْرٌ وَزَعَارَةٌ . لَا يَنْتَصِرُ
مِنْهُ فِعْلٌ . وَرُبَّمَا قَالُوا : زَعَرَ الْخُلُقُ
زَعْرًا . إِذَا سَاءَ . وَخُلُقٌ زَعِرٌ مَعِرٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(وَالزَّعْرُ : الْجِمَاعُ ، وَالْفِعْلُ كَجَعَلَ)
زَعَرَهَا يَزْعُرُهَا ، إِذَا نَكَحَهَا .

(و) زَعْرٌ : (ع بِالْحِجَازِ) ، نَقَلَهُ
الصَّغَانِيُّ .

(و) الزُّعْرَةُ ، (كُتُودَةٌ : طَائِرٌ) فِي
الشَّجَرِ ، (لَا يُرَى إِلَّا مَذْعُورًا)^(١)

(١) فِي الْقَامُوسِ « مَزْعُورًا » أَمَّا الْأَصْلُ فَكَانَتْ كَلِمَةً وَنُسَخَتْ
مِنَ الْقَامُوسِ وَتَقَدَّمتْ فِي مَادَّةِ (ذَعَرَ) .

(١) اللِّسَانُ وَالْأَسَاسُ . وَمُلْحَقُ الدِّيْوَانِ ٦٧٢ .

خائفاً يَهْزُ ذَنْبَهُ وَيَدْخُلُ فِي الشَّجَرِ ،
وهو الذُّعْرَةُ الَّتِي تَقَدَّمَتْ .

(وزَعُورٌ ، كَجَدُولٍ : أَبُو بَطْنٍ) ،
نقله ابن دُرَيْدٍ .

(و) من المَجَازِ : (الْأَزْعَرُ : المَوْضِعُ
الْقَلِيلُ النَّبَاتِ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ :
كَقَوْلِهِمْ : أَكْمَةُ صَلْعَاءُ ، (كَالزَّعْرِ) ،
كَكْتَفٍ ، وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَصِفُ الْغَيْثَ : « أَخْرَجَ بِهِ مِنْ زُعْرِ
الْجِبَالِ الْأَغْشَابَ » يَرِيدُ : الْقَلِيلَةَ
النَّبَاتِ ، تَشْبِيهاً بِقَلَّةِ الشَّعْرِ .

(وزَعَرٌ بِالْجَحْشِ تَزْعِيرًا : دَعَاهُ
لِلسَّفَادِ) . وَقَالَ : زَعَرَهُ ، زَعَرَهُ . وَهُوَ
مَجَازٌ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَعَرَ الرَّجُلُ زَعْرًا : قَلَّ خَيْرُهُ .

وَالزُّعْرَانُ ، بِالضَّمِّ : الْأَخْدَاثُ .

وزَعُورَاءُ : جَدُّ أَبِي زَيْدٍ قَيْسِ بْنِ
السَّكَنِ بْنِ قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ عَمِّ
سَيِّدِنَا أَنَسٍ .

وَالزَّعِيرَةُ مُصَغَّرٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .
وَيُقَالُ لِجَبَلِ الْمُقَطَّمِ ، الْأَزْعَرُ ، لِقَلَّةِ
نَبَاتِهِ وَعُشْبِهِ .

وَأَبُو الزَّعْرَاءِ : لَهُ صُحْبَةٌ ، رَوَى
عَنْهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجِيلِيُّ فِي
الْأَثَمَةِ الْمُضِلِّينَ .

[ز ع ب ر] *

(الزَّعْبَرِيُّ ، كَجَعْفَرِيٍّ : ضَرْبٌ مِنْ
السَّهَامِ) ، مَنْسُوبٌ ، مَقْلُوبٌ الزَّعْبَرِيُّ ،
وَقَدْ تَقَدَّمَ .

[ز ع ف ر] *

(الزَّعْفَرَانُ) ، هَذَا الصَّبْغُ ، (م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الطَّيِّبِ . (و) مِنْ
خَوَاصِّهِ الْمُجَرَّبَةُ مَا ذَكَرَهُ
الْأَطْبَاءُ فِي كُتُبِهِمْ أَنَّهُ (إِذَا كَانَ فِي
بَيْتٍ لَا يَدْخُلُهُ سَامٌ أَبْرَصَ) ، كَمَا
صَرَّحَ بِهِ الْمُتَكَلِّمُونَ فِي الْخَوَاصِّ .

(و) الزَّعْفَرَانُ (مِنْ الْحَدِيدِ :
صَدُوهُ ، ج) وَإِنْ كَانَ جِنْسًا (زَعَاْفِرُ) .
وَفِي الصَّحَاحِ : زَعَاْفِرٌ ، مِثْلُ تَرْجَمَانٍ
وَتَرَاجِمٍ وَصَحْصَحَانٍ وَصَحَاَصِحَ .

(وزَعْفَرُهُ) أى الثوب : (صَبَغَهُ بِهِ) .
ثُوبٌ مُزَعْفَرٌ .

(و) الزَّعْفَرَانُ بنُ الزَّيْدِ : (فَرَسٌ
لِلْحَوْفَزَانِ الْحَارِثِ بْنِ شَرِيكِ) ، وكذلك
أَبُوهُ الزَّيْدُ . (و) هو أيضاً (فَرَسٌ
السَّلِيلِ بْنِ قَيْسٍ) أَخِي بَسْطَامٍ .
وفَرَسٌ عُمَيْرُ بْنُ الْحُبَابِ .

(وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِهَمْدَانَ) ^(١) . عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا . وَقِيلَ : ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ .
كَثِيرَةُ الزَّعْفَرَانِ .

(مِنْهَا) أَبُو أَحْمَدَ (الْقَاسِمُ) بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ (بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) بْنِ زِيَادٍ
الْهَمْدَانِيَّ (شَيْخُ الدَّارَقُطْنِيِّ)
صَاحِبِ السُّنَنِ . وَأَبِي حَفْصِ بْنِ
شَاهِينَ . رَوَى عَنْ أَبِي زُرْعَةَ الرَّازِيَّ
وغيره .

(و) الزَّعْفَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ (بِبَغْدَادَ) .
(مِنْهَا) أَبُو عَلِيٍّ (الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الصَّبَّاحِ) أَحَدُ أئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ
(صَاحِبُ) سَيِّدِنَا الْإِمَامِ (الشَّافِعِيِّ)

(١) ضبطت في التكملة هنا بسكون الميم وبدال مهملة وهو
سهو ، انظر معجم البلدان (الزعفرانية) .

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ) . رَوَى عَنْ ابْنِ
عُيَيْنَةَ . وَعَنْهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ ،
تَوَفَّى سَنَةَ ٢٤٩ ^(١) (وإِلَيْهِ يُنْسَبُ
دَرْبُ الزَّعْفَرَانِيِّ) بِبَغْدَادَ .

(وَالْمُزَعْفَرُ : الْفَالُودُ) ، وَيُقَالُ لَهُ
الْمُلُوصُ وَالْمُزَعْرَعُ أَيْضاً .

(و) الْمُزَعْفَرُ : (الْأَسَدُ الْوَرْدُ) . لِأَنَّهُ
وَرَدُ اللَّوْنِ . وَقِيلَ : لِمَا عَلَيْهِ مِنْ أَثَرِ
الدَّمِ .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الزَّعْفَرَانِيَّةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَالزَّعَافِرُ : حَيٌّ مِنْ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ ؛
وَهُوَ عَامِرُ بْنُ حَرْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ مُنَبِّهٍ
ابْنِ أَدَدَ بْنِ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ . مِنْهُمْ أَبُو
عَبْدِ اللَّهِ إِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَدَدِيِّ
الزَّعَافِرِيُّ الْفَقِيهَ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَوْسُفَ
الْقُرَشِيِّ الْمَخْزُومِيَّ . الشَّهِيرُ بِابْنِ
الزُّعْفَرِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

وَالزَّعْفَرَانِيَّةُ : عَيْنٌ بِهَا عِدَّةُ قُرَى .

(١) في معجم البلدان (الزعفرانية) مات في سنة ٢٦٠ .

والزَّعْفَرَانِيَّةُ : فِرْقَةٌ مِنَ الْبُخَارِيَّةِ
مِنْ أَهْلِ الْبِدْعِ .

وَأَبُو هَاشِمٍ عَمَّارُ بْنُ أَبِي عُمَارَةَ
الْبَصْرِيِّ الزَّعْفَرَانِيَّ ، إِلَى بَيْعِ
الزَّعْفَرَانِ .

وَتَزَعْفَرُ الرَّجُلُ : تَطَيَّبَ بِالزَّعْفَرَانِ
وَتَلَطَّخَ بِهِ .

[ز غ ر] *

(زَغَرَهُ ، كَمَنَعَهُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّغَرُ : فِعْلٌ مُمَاتٌ ،
وَهُوَ اغْتِصَابُكَ الشَّيْءِ . يُقَالُ :
زَغَرَهُ يَزْغَرُهُ زَغْرًا ، أَيْ (اغْتَصَبَهُ) .
كَازَدَغَرَهُ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ .
اِقْتَضَبَهُ (١) وَهُوَ غَلَطٌ .

(و) زَغَرَتْ (دِجْلَةٌ : زَخَرَتْ وَمَدَّتْ)
عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَزَغَرُ كُلِّ شَيْءٍ : كَثْرَتُهُ وَإِفْرَاطُهُ) .
وَفِي التَّهْذِيبِ : وَالْإِفْرَاطُ فِيهِ . قَالَ

(١) فِي اللِّسَانِ : اقْتَضَبَهُ : وَلَمْ يَنْبَغِ عَلَيْهِ أَنْ يَغْلُطَ . أَمَا
التَّكْمِلَةُ فَعِنْدَهَا الزَّغَرُ . . . اغْتِصَابُكَ الشَّيْءِ .

الْهُذَلِيُّ أَبُو صَخْرٍ :

بَلْ قَدْ أَتَانِي نَاصِحٌ عَنْ كَاشِحٍ
بِعِدَاوَةٍ ظَهَرَتْ وَزَغَرِ أَقَاوِلِ (١)

أَرَادَ أَقَاوِيلَ ، حَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ .

(و) زَغَرُ (كَزَفَرُ . أَبُو قَبِيلَةَ
كَنَائِنُهُمْ مِنْ أَدَمٍ حُمْرٍ مُذْهَبَةٍ) . وَبِهِ
فُسِّرَ قَوْلُ أَبِي دُوَادٍ :

كَكِنَانِيَّةِ الزُّغَرِيِّ غَشَّ
سَاهَا مِنَ الذَّهَبِ الدَّلَامِضِ (٢)

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَا أَدْرِي إِلَى أَىِّ
شَيْءٍ نَسَبَهُ . قَالَ : وَأَحْسِبُهُ أَبَا قَوْمٍ
مِنَ الْعَرَبِ .

(و) قِيلَ زَغَرُ : (اسْمُ ابْنَةِ لُوطٍ
عَلَيْهِ السَّلَامُ : وَمِنْهُ زُغَرُ : هـ .
بِالشَّامِ . لِأَنَّهَا نَزَلَتْ بِهَا) فَسُمِّيَتْ
بِاسْمِهَا . وَهِيَ بِمَشَارِفِ الشَّامِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَإِيَّاهَا عَنَى أَبُو دُوَادٍ
فِي قَوْلِهِ الْمَاضِي . (وَبِهَا عَيْنٌ غَوُورٌ مَائِهَا

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهُذَلِيِّينَ ٩٢٨ وَاللِّسَانُ وَالتَّكْمِلَةُ .
(٢) اللِّسَانُ وَفِيهِ « كَنَائِنِيَّةِ » النَّوْنُ الْأَوَّلُ بِدُونِ نَقْطِ
وَالْتَّكْمِلَةُ وَفِيهَا « الزُّغَرِيُّ زَيْنُهَا . . . » وَالْجُمْهُورُ

عَلَامَةُ خُرُوجِ الدَّجَالِ). وَنَصَّ حَدِيثُ الدَّجَالِ: «أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرَ. هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟» قَالُوا: «نَعَمْ» قَالُوا: وَهُوَ عَيْنٌ بِالْبَلْقَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ اسْمٌ لَهَا. وَقِيلَ: اسْمُ امْرَأَةٍ نُسِبَتْ إِلَيْهَا. كَمَا قَدَّمْنَا. وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ «ثُمَّ يَكُونُ بَعْدَ هَذَا غَرَقٌ مِنْ زُغَرَ». وَسِيَاقُ الْحَدِيثِ يُشِيرُ إِلَى أَنَّهَا عَيْنٌ فِي أَرْضِ الْبَصْرَةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَلَعَلَّهَا غَيْرُ الْأُولَى.

وَأَمَّا زُغَرٌ. بِسُكُونِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ.

(وَزُغْرَى^(١) الْوَادِي). بِالضَّمِّ: (تَمَرٌ). أَيْ نَوْعٌ مِنْهُ.

وَكَفَرَ الزُّغَارَى بِالضَّمِّ: مَحَلَّةٌ بِمِصْرَ. وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ عِنْدَ النَّهْيِيقِ: زَغْرَهُ.

[ز غ ب ر]

(الزَّغْبَرُ، كَجَعْفَرٍ): أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ (الْجَمِيعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ). يُقَالُ: أَخَذَهُ

(١) هذا ضبط القاموس أما ضبط النكلمة فهو بفتح العين

بِزَغْبَرِهِ، أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ وَلَمْ يَدَعْ مِنْهُ شَيْئاً، وَكَذَلِكَ بِزَوْبَرِهِ وَبِزَأْبَرِهِ. (و) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: الزَّغْبَرُ: (الْمَرُوءُ الرَّقِيقُ^(١) الْوَرَقِ). وَتُكْسَرُ (الزَّايُ)، وَالْعَيْنُ الْمَهْمَلَةُ لُغَةً فِيهِ، كَمَا تَقَدَّمَ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هُوَ الزَّبْغَرُ. وَقَدْ تَقَدَّمَ أَيْضاً.

(وَزَغْبِرُ الثُّوبِ) كَزَبْرِجٍ (وَزَغْبُرُهُ بِضَمِّ الْبَاءِ: زَنْبُرُهُ). عَنْ أَبِي زَيْدٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [(وَقَدْ زَبَرَ)^(٢)].

(وَالزُّغْبُورُ). بِالضَّمِّ: (سَبْعٌ). وَالَّذِي حَكَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ: زَغْبَرٌ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، قَالَ: وَلَا أَحَقُّهُ.

[ز ف ر]

(زَفَرَ يَزْفِرُ). مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ، (زَفَرًا). بِالْفَتْحِ. (وَزَفِيرًا)، كَأَمِيرٍ: (أَخْرَجَ نَفْسَهُ) - مُحَرَّكَةً - (بَعْدَ مَدَّةٍ إِيَّاهُ). كَذَا فِي الْمُحْكَمِ. قَالَ: وَإِزْفِيرٌ. إِفْعِيلٌ مِنْهُ.

(و) زَفَرَ (الشَّيْءُ) يَزْفِرُهُ (زَفَرًا):

(١) في النسخ ٢٠١ زغبر برأى مكسورة ولعين مهملة وفيه: الدقيق الورق - وفي اللسان: الدقيق الورق -

(٢) ساقطة من الأصل ثابتة في القاموس.

بِالْفَتْحِ : (حَمَلَهُ ، كَاذَدَفَرَهُ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ .

(و) زَفَرَ (الماء) يَزْفِرُ : (اسْتَقَى) فَحَمَلَ . فِي الْحَدِيثِ « أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْفِرُ الْقِرْبَ يَوْمَ خَيْبَرَ تَسْقِي النَّاسَ » أَيْ تَحْمِلُ الْقِرْبَ الْمَمْلُوءَ مَاءً .

(و) زَفَرَتْ (النَّارُ) : سُمِعَ لَتَوَقُّدِهَا صَوْتُ ، وَهُوَ زَفِيرُهَا .

(وَالْمُزْدَفَرُ وَالْمُزْفَرُ ، وَالزَّفَرَةُ) ، بِالْفَتْحِ (وَيُضَمُّ : التَّنَفُّسُ كَذَلِكَ) ، أَيْ بَعْدَ الْمَدِّ . وَجَمَعَ الزَّفَرَةُ الزَّفَرَاتُ مُحَرَّكَةً ، لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِنَعْتٍ . وَرُبَّمَا سَكَّنَهَا الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ كَمَا قَالَ :

« فَتَسْتَرِيحُ النَّفْسُ مِنْ زَفَرَاتِهَا »^(١)

(و) الْمُزْدَفَرُ وَالْمُزْفَرُ وَالزَّفَرَةُ وَالزَّفَرَةُ : (الْمُتَنَفِّسُ)^(٢) أَيْضاً .

(وَزَفَرَةُ الشَّيْءِ) ، بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ : (وَسَطُهُ) . فِي بَعْضِ النُّسخِ : وَالزَّفَرَةُ مِنَ الشَّيْءِ : وَسَطُهُ . وَمِنْهُ

(١) اللسان والصحاح .

(٢) ضبط القاموس بكسر الفاء ، ويبدو أنه اسم للمكان .

قَوْلُهُمْ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ لِعَظِيمُ الزَّفَرَةِ ، أَيْ الْوَسَطِ . وَقِيلَ : عَظِيمُ الْجَوْفِ . وَالْجَمْعُ الزَّفَرَاتُ . قَالَ الرَّاعِي :

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفَرَاتِهَا
طَى الْقَنَاطِرُ قَدْ نَزَلْنَ نَزُولاً^(١)
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ .

(وَالزَّفَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْحِمْلُ عَلَى الظَّهْرِ) ، وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ . قَالَ :

طَوَالَ أَنْضِيَةِ الْأَعْنَاقِ لَمْ يَجِدُوا
رِيحَ الْإِمَاءِ إِذَا رَاحَتْ بِأَزْفَارِ^(٢)
وَيَقَالُ : عَلَى رَأْسِهِ زِفْرٌ مِنَ الْأَزْفَارِ ، أَيْ حِمْلٌ ثَقِيلٌ يَزْفِرُ مِنْهُ .

(وَفِي الْبَارِعِ) لِأَبِي عَلِيٍّ : الزَّفَرُ : (الْحِمْلُ ، مُحَرَّكَةً) ، وَكِلَاهُمَا صَحِيحَانِ .

(و) الزَّفَرُ : (الْقَرِيبَةُ) وَالسَّقَاءُ الَّذِي يَحْمِلُ فِيهِ الرَّاعِي مَاءَهُ . وَالْجَمْعُ أَزْفَارٌ . (و) الزَّفَرُ : (جِهَازُ الْمُسَافِرِ) ، يَعُمُّ السَّقَاءَ وَغَيْرَهُ :

(١) اللسان وفي مادة (حوز) نسب للأعشى . وفي الأساس

(زفر) ، نسب للراعي

(٢) اللسان وفي الجمهرة ٣٢٢/٢ للقتال الكلابي .

(و) الزُّفَرُ : (الجماعة) من الناس
(كالزافرة) .

(و) الزُّفَرُ ، (بالتحريك : الذي
يُدْعَم به الشجر) وَيُسْنَدُ .

(و) الزُّفَرُ ، (كالصرد : الأسد . و)
الرَّجُلُ (الشجاع . و) هو أيضاً :
(البحر) يَزْفِرُ بتموجه .

(و) الزُّفَرُ : اسم (النهر الكثير
الماء) فأشبهه البحر .

(و) الزُّفَرُ (من العطية : الكثيرة) .
على التشبيه بالبحر .

(و) الزُّفَرُ : (الذي يحمل الأثقال .
أى^(١) القوى على حمل القرب) .

وقال شمر : الزُّفَرُ من الرجال :
القوى على الحِمالات . قال
الكميت :

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ المَضُوءِ
عَ لَأَمْتُكَ الزُّفَرُ النُّوْفَلُ^(٢)

وقيل الزُّفَرُ : السيد : قال أَعشى
باهلة :

أَخُو رَغَائِبَ يُعْطِيهَا وَيُسْأَلُهَا
يَأْبَى الظُّلَامَةَ مِنْهُ النُّوْفَلُ الزُّفَرُ^(١)

لأنه يَزْدَفِرُ بالأموال في الحِمالات
مُطِيقاً له .

وفي الأساس : ومن المجاز : هو
نُوفَلُ زُفَرٍ : للجواد ، شبه بالبحر الذي
يَزْفِرُ بتموجه .

قلت : فلو اقتصر المصنف على
قوله : الذي يحمل الأثقال . كان أولى .

(و) الزُّفَرُ : (الجميل الضخم) .
لتَحْمِلُهُ الأثقال : نقله الصاغاني .

(و) الزُّفَرُ : (الكتيبة ، كالزافرة) ،
وهي الجماعة من الناس . وقد تقدم .

(و) زُفَرُ ، (بلا لام : اسم جماعة) ،
منهم زُفَرُ بْنُ الهذيل الفقيه ،
تلميذ إمامنا الأعظم أبي حنيفة
رَحِمَهُ اللهُ تعالى .

(١) اللسان والصحح والجمهرة ٢/٣٢٢ وفي الفقيس
١٥/٣ عجزه بلون نية .

(١) في إحدى نسخ القاموس : «أو» .
(٢) اللسان .

وزُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْعَامِرِيِّ أَبُو
مُزَاحِمٍ ، وَزُفَرُ بْنُ عَقِيلٍ ، وَزُفَرُ بْنُ
صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ ، وَزُفَرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَرْدَكٍ ، وَزُفَرُ بْنُ أَبِي
كَثِيرٍ ، وَزُفَرُ الْعِجْلِيِّ ، وَزُفَرُ بْنُ
عَاصِمٍ . وَسُهَيْلُ بْنُ أَبِي زُفَرٍ ، وَهُؤُلَاءِ
فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ . وَزُفَرُ بْنُ وَثِيمَةَ
ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ
الْبَصْرِيِّ ، مِنْ كِتَابِ الثَّقَاتِ لابن
حِبَّانٍ ^(١) : مُحَدَّثُونَ .

وَفِي الصَّحَابَةِ ، زُفَرُ بْنُ الْحَدَثَانِ
ابْنِ الْحَارِثِ النَّصْرِيِّ ، وَزُفَرُ بْنُ
حُذَيْفَةَ سَيِّدِ بَنِي أَسَدٍ ، وَزُفَرُ بْنُ يَزِيدَ
ابْنِ هَاشِمٍ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ .

(وَالزَّافِرَةُ مِنَ الْبِنَاءِ : رُكْنُهُ) الَّذِي
يَعْتَمِدُ عَلَيْهِ ، وَالْجَمْعُ الزَّوَاغِرُ .
(وَالزَّافِرَةُ (مِنْ الرِّجْلِ) : أَنْصَارُهُ
(وَعَشِيرَتُهُ) . قَالَ الْفَرَّاءُ : جَاءَنَا
وَمَعَهُ زَافِرَتُهُ ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ . قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ : لِأَنَّهُمْ يَزْفِرُونَ عَنْهُ
الْأَثْقَالَ .

(١) وَهُوَ أَيْضًا فِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ .

وَهُوَ زَافِرُ قَوْمِهِ وَزَافِرَتُهُمْ عِنْدَ
السُّلْطَانِ : سَنَدُهُمْ وَحَامِلُ أَعْبَائِهِمْ ،
وَهُوَ مَجَازٌ . وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ إِذَا خَلَا مَعَ صَاحِبَتِهِ
وَزَافِرَتِهِ انْبَسَطَ » أَيْ أَنْصَارُهُ
وخاصَّته .

(و) الزَّافِرَةُ : (الضَّخْمُ) ، لِأَنَّهُ
حَامِلُ الْأَثْقَالِ .

(و) زَافِرَةُ الرُّمَحِ وَالسَّهْمِ : نَحْوُ
الثَّلَاثِ ، وَهُوَ أَيْضًا مَا دُونَ الرِّيشِ مِنَ
السَّهْمِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (مَا دُونَ
الرِّيشِ مِنَ السَّهْمِ) فَهُوَ الزَّافِرَةُ ،
وَمَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ هُوَ الْمَتْنُ ،
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ . وَقَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : زَافِرَةُ السَّهْمِ : أَسْفَلُ مِنَ النَّضْلِ
بِقَلِيلٍ إِلَى النَّضْلِ . (أَوْ مَا دُونَ
ثُلَاثِيهِ مِمَّا يَلِي النَّضْلَ) ، قَالَ عِيسَى
بْنُ عَمْرٍ .

(و) الزَّافِرَةُ : (السَّيِّدُ الْكَبِيرُ) ، لِأَنَّهُ
يَحْمِلُ الْحَمَالَاتِ ، وَهُوَ الْجَوَادُ ، كَزُفَرٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : وَبِأَيْدِيهِمُ الزَّوَاغِرُ ،

جمع زَافِرَةٌ . وهى (القَوْس) : على التَّشْبِيهِ بالضُّلُوع .

(و) من المَجَاز قولهم : لِمَجْدِهِم زَوَافِرُ . (زَوَافِرُ المَجْد : أَعْمَدَتُهُ وَأَسْبَابُهُ الْمُقَوِّيةُ لَهُ) . تَشْبِيهًا بِزَوَافِرِ الكَرَم . وهى خُشْبٌ تُقَامُ وَيُعْرَضُ عَلَيْهَا الدَّعْمُ لَتَجْرِيَ عَلَيْهَا نَوَامِى الكَرَم .

(والزَّفير) كَأَمِير : (الدَّاهِيَةُ) كالزَّبير . بالبَاء : وَأَنشَدَ أَبُو زَيْد :

« وَالِدَلُّوْ وَالِدَيْلَمَ وَالزَّفِيرَا »^(١)

(و) الزَّفير والزَّفر : أَنْ يَمْلَأَ الرَّجُلُ صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ هُوَ يَزْفِرُ بِهِ . وَقِيلَ : هُوَ إِخْرَاجُ النَّفْسِ مَعَ صَوْتٍ مَمْدُود .

وقال الرَّاعِبُ : أَضَلُّ الزَّفِيرِ تَرْدِيدُ النَّفْسِ حَتَّى تَنْتَفِخَ مِنْهُ الضُّلُوعُ . وَيُسْتَعْمَلُ غَالِبًا فِي (أَوَّلِ صَوْتِ الحِمَارِ) . وهو النَّهْيَقُ . (والشَّهيقُ آخِرُهُ) . أَى رَدَّ الصَّوْتِ فِي آخِرِهِ . أَى غَالِبًا .

(١) اللسان والصالح .

وقال اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهيقٌ﴾^(١) الزَّفيرُ : أَوَّلُ نَهْيَقِ الحِمَارِ وَشَبْهَهُ . وَالشَّهيقُ آخِرُهُ . لِأَنَّ الزَّفيرَ إِدْخَالَ النَّفْسِ وَالشَّهيقَ إِخْرَاجَهُ . وَالاسْمُ الزَّفِرَةُ . وَالْجَمْعُ الزَّفَرَاتُ .

(و) الْمَزْفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ : الشَّيْءُ تَلَاخُمِ المَفَاصِلِ . يَقَالُ : بَعِيرٌ مَزْفُورٌ . وَمَا أَشَدَّ زَفْرَتَهُ . أَى هُوَ مَزْفُورُ الخَلْقِ .

(و) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : (الْمَزْدَفَرُ فِي جَوْجُو الفَرَسِ) هُوَ (الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ) . وَأَنشَدَ :

وَلَوْحًا ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ
إِلَى جَوْجُو حَسَنِ الْمَزْدَفَرِ^(٢)

(وَالْأَزْفَرُ : الفَرَسُ الْعَظِيمُ) أَضْلَاعُ (الْجَنْبَيْنِ) ، أَوِ الْعَظِيمُ الْجَوْفِ أَوِ الْوَسْطِ . (ج زَفَرٌ) . بَضْمٌ فَسْكَوْنٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الزَّوَاغِرُ : الإِمَاءُ اللَّوَاتِي يَحْمِلْنَ

(١) سورة الأنبياء الآية ١٠٠ .

(٢) اللسان والتكملة ومنها ضبط « لوحة ذراعين » بإضافة أمة اللسان فيه « لوحة » بالنصب منون .

الْأَزْفَارُ . وَالزَّافِرُ : الْمُعِينُ عَلَى حَمْلِهَا .

وَفَرَسٌ شَدِيدُ الزَّوْفِرِ ، وَهِيَ أَضْلَاعُ الْجَنْبَيْنِ . وَعَظِيمُ الزُّفْرَةِ : الْجَوْفُ .

وَالزَّفِيرُ^(١) الدَّاهِيَةُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الزَّافِرَةُ : الْكَاهِلُ وَمَا يَلِيهِ .

وَزَفَرَتِ الْأَرْضُ : ظَهَرَ نَبَاتُهَا .

وَزَوْفَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : اسْمٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ مِنَ الْأَزْدِفَارِ .

وِإِزْفِيرٌ كِإِزْمِيلٌ مِنَ الزَّفِيرِ .

وَأَبُو سُلَيْمَانَ زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُوْهِسْتَانِيَّ الْكُوفِيَّ الْإِيَادِيَّ ، نَزَلَ بَغْدَادَ وَوَرَدَ الرَّيَّ حَدَّثَ بِمِرَاسِيْلَ تَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

وَوَقَعَ فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ . تَزَفَّرَ : تَخَبَّطَ . قَالَ الْجَلَالُ فِي التَّوْشِيحِ : لَا يُعْرَفُ هَذَا فِي اللُّغَةِ . هَكَذَا نَقَلَهُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الزَّفَرُ الدَّاهِيَةُ » وَالمُثَبَّتُ مِنَ اللِّسَانِ وَلَمْ تَرُدِ الزَّفَرُ هَذَا الْمَعْنَى لَا فِي اللِّسَانِ وَلَا فِي التَّكْمَلَةِ .

شَيْخُنَا وَسَكَتَ عَنْهُ . قُلْتُ : وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ بِضَرْبٍ مِنَ الْمَجَازِ ، فَتَأَمَّلْ .

وَزُفَرٌ : اسْمٌ خَازِنِ الْجَنَّةِ ، وَلَقَبَهُ رِضْوَانُ ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ .

[ز ق ر] *

(الزَّقَرُ) ، أَهْمَلُهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَهُوَ لُغَةٌ فِي (الصَّقَرِ ، وَزَقَرُ لُغَةٌ فِي سَقَرِ) . وَهِيَ عَلَى قَاعِدَةِ الْخَلِيلِ الْمَشْهُورَةِ أَنَّ كُلَّ صَادٍ تَجِيءُ قَبْلَ الْقَافِ فَلِلْعَرَبِ فِيهِ لُغَتَانِ ، وَقِيلَ : ثَلَاثٌ وَهِيَ أَنَّهَا تُقَالُ بِالصَّادِ عَلَى الْأَصْلِ ، وَتُبَدَّلُ سِينًا وَزَايَاً فَيُقَالُ : صَقْرٌ وَسَقَرٌ وَزَقَرٌ ، وَكَذَا صَنْدُوقٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

وَالزُّقْرَةُ ، بِالضَّمِّ : خَاتَمُ الْفِضَّةِ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فِي إِبْهَامِ رِجْلِهَا ، نَقَلَهُ بَعْضُ الْفَضَلَاءِ عَنْ أَهْلِ مَكَّةَ مُتَرَدِّدًا فِي عَرَبِيَّتِهَا . قَالَ شَيْخُنَا : لَا تَثْبُتُ عَرَبِيَّتُهَا إِذْ لَمْ يَذْكُرْهَا أَحَدٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

زَوْقَرٌ ، كَجَوْهَرٍ : جَبَلٌ بِالْيَمَنِ ، وَإِلَيْهِ نُسَبُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنُ أَبِي

الْحَسَنُ الزُّوْقَرِيُّ . عُرِفَ بِابْنِ الْحَطَّابِ .
تُوفِّيَ بِزَبِيدَ سَنَةِ ٦٦٥ .

[ز ك ر] *

(زَكَرَهُ) . أَيْ الْإِنَاءَ . زَكَرًا :
(مَلَأَهُ ، كَزَكَرَهُ فَتَزَكَرَ) تَزَكِيرًا .
يُقَالُ : زَكَرَ السُّقَاءُ وَزَكَتَهُ ، إِذَا مَلَأَهُ .
وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالزُّكْرَةُ . بِالضَّمِّ) : وَعَاءٌ مِنْ أَدَمَ .
وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الزُّكْرَةُ : الزَّقُّ
الصَّغِيرُ . وَفِي الْمَحْكَمِ : (زَقُّ) يُجْعَلُ
(لِلْخَمْرِ) أَوْ (الْخَلِّ) . وَفِي الصَّحَاحِ
زُقَيْقُ لِلشَّرَابِ .

(وَتَزَكَرَ الشَّرَابُ : اجْتَمَعَ) فِي
الزُّكْرَةِ .

(وَ) تَزَكَرَ (بَطْنُ الصَّبِيِّ) . أَيْ
(عَظْمٌ) وَامْتَلَأَ حَتَّى صَارَ كَالزُّكْرَةِ
(وَحَسُنَتْ حَالُهُ) . وَهُوَ مَجَازٌ ،
(كَزَكَرَ تَزَكِيرًا) .

(وَ) قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : (عَذِرُ
زَكَرِيَّةَ) ، بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ ، (وَزَكَرِيَّةَ)
مُحَرَّكَةً : (شَدِيدَةُ الْحُمَةِ) وَهِيَ

نَوْعٌ مِنَ الْعُنُوزِ الْحُمْرِ .

(وَ) فِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : وَكَفَّلَهَا
(زَكَرِيَّاءُ) (١) . وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ :
مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ . وَبِهِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ
وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ
وَيَعْقُوبُ . (وَيُقْصَرُ) . وَبِهِ قَرَأَ
حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ . (وَ)
زَكَرَى . (كَعَرَبِيٌّ) . بِحَذْفِ الْأَلْفِ
غَيْرُ مُنَوَّنٍ أَيْضًا . (وَيُخَفَّفُ) - وَهِيَ
اللُّغَةُ الرَّابِعَةُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا
مَرْفُوضٌ عِنْدَ سِيبَوَيْهِ . قُلْتُ : وَلِذَا
اِقْتَصَرَ الزَّجَّاجُ وَابْنُ دُرَيْدٍ وَالْجَوْهَرِيُّ
عَلَى الثَّلَاثَةِ الْأَوَّلِ . وَشَذَّ بَعْضُ الْمَفْسَّرِينَ
فَزَادَ لُغَةً خَامِسَةً وَقَالَ : زَكَرَ . كَجَبَلٍ .
وَقَوْلُ شَيْخِنَا : وَكَلَامُ الْجَوْهَرِيِّ
يَقْتَضِيهِ . مُحَلٌّ تَأْمَلْ - :
(عَلَّمَ) عَلَى رَجُلٍ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (فَإِنْ مَدَدْتَ أَوْ
قَصَرْتَ لَمْ تَصْرِفْ ، وَإِنْ شَدَدْتَ
صَرَفْتَ) ، وَعِبَارَةُ الْجَوْهَرِيِّ :

وَإِنْ حَذَفْتَ الْأَلْفَ صَرَفْتَ . وَقَالَ

(١) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ آيَةُ ٣٧ وَرَوَايَةُ حَفْصِ بَدُونٍ
مَدَّ كَمَا سَبَقَ .

الزَّجَّاجُ : وَأَمَّا تَرْكُ صَرْفِهِ فَإِنَّ فِي
آخِرِهِ أَلْفِي التَّأْنِيثِ فِي الْمَدِّ ،
وَأَلْفُ التَّأْنِيثِ فِي الْقَصْرِ .

وقال بعض النحويين : لم ينصرف
لأنَّه أعجمي ، وما كانت فيه أَلْفُ
التَّأْنِيثِ فهو سواء في العَرَبِيَّةِ
والعُجْمَةِ . ويلزم صاحب هذا القول
أن يقول : مررت بزكرياء وزكرياء
آخر . لأن ما كان أعجمياً فهو
ينصرف في النكرة ، ولا يجوز أن
تصرف الأسماء التي فيها أَلْفُ
التَّأْنِيثِ في معرفة ولا نكرة ،
لأنَّها فيها علامة تأنيث وأنها
مَصْوَغَةٌ مع الاسم صيغة واحدة فقد
فارقت هاء التَّأْنِيثِ ، فلذلك لم
تُصَرَّفْ في النكرة .

قال الجوهري : (وتثنية الممدود)
المهموز (زكرياوان) . وزاد الليثُ
زكرياآن .

(ج زكرياؤون . وفي النصب
والخفض زكرياوين . والنسبة إليه

(زكرياوي) ، بالواو . (فإذا^(١) أضفت
إليك) ، وعبارة الجوهري : وإذا
أضفته إلى نفسك (قلت : زكريائي
بلا واو) . كما تقول : حمرائي .
(وفي التثنية زكرياوي) ، بالواو ، لأنك
تقول زكرياوان . (وفي الجمع
زكرياوي) ، بكسر الواو . يستوي فيه
الرَّفْعُ والخَفْضُ والنَّصْبُ . كما
يستوي في مُسَلِّمٍ وزَيْدِي . (وتثنية
المقصور زكريان)^(٢) ، تحرك ألف
زكريا لاجتماع الساكنين فصارت
ياء . كما تقول : مدني ومدنيان .
(و) في النصب (رأيت زكريين)^(٣)
(و) في الجمع : (هم زكريون)
حذفت الألف لاجتماع الساكنين ولم
تحركها ، لأنك لو حركتها ضمنتها ،
ولا تكون الياء مضمومة ولا مكسورة
وما قبلها متحرك . ولذلك خالف
التثنية .

(١) في نسخة من القاموس « وإذا » .
(٢) هذا في نسخة من القاموس . وفي القاموس : « زكريان » .
(٣) في نسخة من القاموس : « زكريين » .

(و) قال الليث : (تثنية زكري .
مُخَفَّفَةٌ ، زَكْرِيَّانِ) ، مُخَفَّفَةٌ : (ج
زَكْرُونَ) ، بطرح الياء .
[وما يُستدرك عليه :

الزُّوَائِرُ : مَنْ يَتَلَبَّسُ فِيُظْهِرُ النُّسْكَ
وَالْعِبَادَةَ وَيُبْطِنُ الْفُسُوقَ وَالْفَسَادَ . نقله
المَقْرِي فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ . قاله شَيْخُنَا .
وَزُكْرَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ . بِالضَّمِّ ، أُوْرَدَهُ
أَبُو حَاتِمٍ فِي الصَّحَابَةِ . وَلَهُ حَدِيثٌ
ضَعِيفٌ . وَأَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ زَكَارٍ
ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَارٍ بْنِ يَحْيَى بْنِ
مَيْمُونِ التَّمَّارِ الزُّكَّارِيُّ الْبَغْدَادِيُّ .
ثِقَةٌ ، عَنِ الْمُحَامِلِيِّ وَالصَّفَّارِ .

[ز ل ب ر] *

(زَلَنْبُورُ) ^(١) . أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ (أَحَدُ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ
الْخَمْسَةِ الَّذِينَ فَسَّرُوا بِهِمْ قَوْلَهُ
تَعَالَى : ﴿ أَفْتَتَخَذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ ﴾
مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ) ^(٢) وَهَكَذَا
نَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّهْذِيبِ فِي

(١) فِي اللَّسَانِ ضَبَطَ مَنْوَنًا وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ بِدُونِ
تَنْوِينٍ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةٌ ٥٠ .

الْخُمَاسِيُّ ، وَالْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ .
وَالصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ . (وَعَمَلُهُ أَنْ
يُفَرِّقَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَأَهْلِهِ . وَيُبَصِّرَ
الرَّجُلَ بِعُيُوبِ أَهْلِهِ) . قَالَه سُفْيَانُ .
وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَالَّذِي فِي الْإِحْيَاءِ فِي آخِرِ بَابِ
الْكُسْبِ وَالْمَعَاشِ ، نَقْلًا عَنْ جَمَاعَةٍ
مِنَ الصَّحَابَةِ : أَنَّ زَلَنْبُورَ صَاحِبُ
السُّوقِ ، وَبَسْبِهِ لَا يَزَالُونَ يَخْتَصِمُونَ .
وَأَنَّ الَّذِي يَدْخُلُ مَعَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ
يُرِيدُ الْعَبَثَ بِهِمْ فَاسِدُهُ دَاسِمٌ . قَالَ :
وَمِنْهُمْ ثَبْرٌ . وَالْأَعُورُ . وَمِسْطُ . فَأَمَّا
ثَبْرٌ فَهُوَ صَاحِبُ الْمَصَائِبِ الَّذِي
يَأْمُرُ بِالثَّبُورِ وَشَقَّ الْجُيُوبِ . وَأَمَّا
الْأَعُورُ فَهُوَ صَاحِبُ الزُّنَا يَأْمُرُ بِهِ .
وَأَمَّا مِسْطٌ فَهُوَ صَاحِبُ الْكَذِبِ .
فَهُؤُلَاءِ الْخَمْسَةُ إِخْوَةٌ مِنْ أَوْلَادِ إِبْلِيسَ .

قُلْتُ : وَقَدْ ذَكَرَ الْمَصْنَفُ شَيْطَانَ
الصَّلَاةِ وَالْوَضُوءِ : خَنْزَبٌ وَالْبَوْلُهَا نٌ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى أَنَّ
إِبْلِيسَ لَهُ أَوْلَادٌ حَقِيقَةٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ
الْآيَةِ ، وَالْخِلَافُ فِي ذَلِكَ مَشْهُورٌ .

[ز م ر] *

(زَمَرَ يَزْمُرُ)، بِالضَّمِّ، لُغَةٌ حِكَاها
 أَبُو زَيْدٍ، (وَيَزْمُرُ)، بِالْكَسْرِ،
 (زَمَرًا)، بِالْفَتْحِ، (وَزَمِيرًا)،
 كَأَمِيرٍ، وَزَمَرَانًا، مُحَرَّكَةً، عَنْ ابْنِ
 سَيْدِهِ، (وَزَمَرَ تَزْمِيرًا: غَنَّى فِي الْقَصَبِ)
 وَنَفَخَ فِيهِ، (وَهِيَ زَامِرَةٌ)، وَلَا يُقَالُ
 زَمَارَةٌ، (وَهُوَ زَمَارٌ، وَ) لَا يُقَالُ
 (زَامِرٌ)، وَقَدْ جَاءَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 لَكِنَّهُ (قَلِيلٌ). وَلَمَّا كَانَ تَضْرِيفُ
 هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَارِدًا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 خَالَفَ قَاعِدَتَهُ فِي تَقْدِيمِ الْمُؤَنَّثِ عَلَى
 الْمَذَكَّرِ، قَالَ شَيْخُنَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ،
 يُقَالُ لِلَّذِي يُغَنِّي: الزَّامِرُ وَالزَّمَّارُ.
 (وَفِعْلُهُمَا): أَيُ زَمَرَ وَزَمَّرَ، (الزَّمَّارَةُ)،
 بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ (كَالْكِتَابَةِ)
 وَالْخِيَاطَةِ وَنَحْوَهُمَا.

(و) مِنَ الْمَجَازِ، فِي حَدِيثِ أَبِي
 مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ «سَمِعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فَقَالَ: «لَقَدْ
 أُعْطِيََتْ مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ»
 شَبَّهَ حُسْنَ صَوْتِهِ وَحُلَاوَةَ نَغْمَتِهِ
 بِصَوْتِ الْمِزْمَارِ.

(و) مَزَامِيرُ دَاوُدَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:
 (مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزُّبُورِ)، وَإِلَيْهِ
 الْمُنتَهَى فِي حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ.
 وَالْآلُ فِي قَوْلِهِ «آل دَاوُدَ» مُقَحَّمَةٌ،
 قِيلَ: مَعْنَاهَا هَذَا الشَّخْصُ. (و)
 قِيلَ: مَزَامِيرُ دَاوُدَ: (ضُرُوبُ الدُّعَاءِ،
 جُمِعَ مِزْمَارٌ وَمِزْمُورٌ)، الْأَخِيرَةُ عَنْ
 كُرَاعٍ، وَنَظِيرُهُ مَعْلُوقٌ وَمَغْرُودٌ. وَفِي
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 «أَبِمْزُورِ الشَّيْطَانِ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ»
 وَفِي رِوَايَةٍ: «مِزْمَارَةُ الشَّيْطَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ: الْمِزْمُورُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ
 وَضَمِّهَا، وَالْمِزْمَارُ سَوَاءٌ. وَهُوَ الْآلَةُ الَّتِي
 يُزْمَرُ بِهَا.

(وَالزَّمَّارَةُ كَجَبَّانَةٍ: مَا يُزْمَرُ بِهِ)
 وَهِيَ الْقَصَبَةُ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي
 يُزْرَعُ فِيهَا زَرَّاعَةٌ، (كَالْمِزْمَارِ)،
 بِالْكَسْرِ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الزَّمَّارَةُ: (السَّاجُورُ)
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي عُنُقِ الْكَلْبِ. قَالَ
 الزَّمَخْشَرِيُّ: وَاسْتُعِيرَ لِلْجَامِعَةِ.

وكتبَ الحجاج إلى بعض عُماله أن
ابعث إلى فلاناً مُسمّعا مُزَمّراً ، أی مُقيداً
مُسَوّجراً . وأنشد ثعلب :

ولي مُسمعان وزمّارة
وظلّ مديدٌ وحِصنٌ أَمَقٌ^(١)

فسره فقال : الزمّارة : السّاجور .
والمُسمعان : القيدان ، يعنى قيدتين
وغُلّين . والحِصن : السّجن ، وكلّ ذلك
على التشبيه . وهذا البيت لبعض
المُحبّسين ، كان مَحْبُوساً . فمُسمّعا
قيداه ، لصوتنا إذا مشى . وزمّارته السّاجور
[والظل]^(٢) والحِصن : السّجن وظلمته :

وفي حديث سعيد بن جبّير « أنه
أتى به الحجاجُ وفي عنقه زمّارة »
أی الغلّ^(٣) .

(و) الزمّارة : (الزانِيّة) ، عن

(١) اللسان والتكملة والأساس ومادة (مقق) والجمهرة
٣٢٦/٢ ومجالس ثعلب ٥٤١ . وفي مادة (سمع)
«... وحصن أنيق» .

(٢) زيادة من اللسان . وفي التكملة : هذا بيت مسجون
ألغز بالمسمعين عن القيدتين لأنهما يغنيانه إذا تحركا
وبالزمّارة عن الجماعة وبالظل المديد عن ظلمة السجن
وبالحصن الأَمَق وهو الطويل في السماء المرد عن
حصانة السجن ووثاقه بنيانه « وأنه لاسييل إلى
المخلص منه .

(٣) في اللسان : « زمّارة » الزمّارة : الغلّ .

ثعلب . قال : لأنّها تُشيعُ أمرها . وفي
حديث أبي هريرة « أنّ النّبيّ صلّى
الله عليه وسلّم نهى عن كسب الزمّارة .
قال أبو عبيد : قال الحجاج : الزمّارة :
الزّانِيّة . قال : وقال غيره : إنّما هي
الرمّارة ، بتقدّم الرّاء على الزّاي ، من
الرّمز ، وهي التي تؤمّي بشفتيّها
وبعينيّها وحاجبيّتها ، والزّواني يفعلن
ذلك ، والأوّل الوجه . وقال أبو
عبيد : هي الزمّارة ، كما جاء في
الحديث . قال الأزهرى : واعترض
القُتَيْبِيُّ على أبي عبيد في قوله :
هي الزمّارة ، كما جاء في الحديث ،
فقال : الصّواب الرّمّارة ، لأنّ من
شأن البغي أن تؤمّض بعينيّها
وحاجبيّها ، وأنشد :

يؤمّضن بالأعينِ والحواجِبِ
إيماضَ برقيٍّ في عماءٍ ناصِبِ^(١)

قال الأزهرى : وقول أبي عبيد
عندي الصّواب . وسُئِلَ أبو
العبّاس أحمد بن يحيى عن معنَى

(١) اللسان .

الْحَدِيثُ « أَنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَّارَةِ » فَقَالَ : الْحَرْفُ الصَّحِيحُ زَمَّارَةٌ . وَزَمَّارَةٌ هِيَ خَطٌّ ، وَالزَّمَّارَةُ : الْبَغْيُ الْحَسَنَاءُ . وَالزَّمِيرُ : الْغُلَامُ . الْجَمِيلُ ، وَإِنَّمَا كَانَ الزَّنَا مَعَ الْمَلَّاحِ لَامَعَ الْقَبَاحِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لِلزَّمَّارَةِ فِي تَفْسِيرِ مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْمُغْنِيَةِ ، كَمَا رَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ ، أَوْ يَكُونَ النَّهْيُ عَنْ كَسْبِ الْبَغْيِ ، كَمَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى ، وَإِذَا رَوَى الثَّقَاتُ لِلْحَدِيثِ تَفْسِيرًا لَهُ مَخْرَجٌ ، لَمْ يَجُزْ أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ ، وَلَكِنْ تُطْلَبُ لَهُ الْمَخَارِجُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . أَلَا تَرَى أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ وَأَبَا الْعَبَّاسَ لَمَّا وَجَدَا لِمَا قَالَ الْحَجَّاجُ وَجْهًا فِي اللَّغَةِ لَمْ يَغْدُواهُ . وَعَجَّلَ الْقُتَيْبِيُّ وَلَمْ يَتَثَبَّتْ . فَفَسَّرَ الْحَرْفَ عَلَى الْخِلَافِ . وَلَوْ فَعَلَ فَعِلَ أَبِي عُبَيْدٍ وَأَبَى الْعَبَّاسُ كَانَ أَوْلَى بِهِ . قَالَ : فَإِيَّاكَ وَالْإِسْرَاعَ إِلَى تَخْطِئَةِ الرُّوسَاءِ وَنِسْبَتِهِمْ إِلَى التَّضْحِيفِ ، وَتَأَنَّ فِي مِثْلِ

هَذَا غَايَةَ التَّأَنِّي ، فَإِنِّي قَدْ عَثَرْتُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ رَوَاهَا الثَّقَاتُ فغَيْرَهَا مَنْ لَا عِلْمَ لَهُ بِهَا ، وَهِيَ صَحِيحَةٌ .

قُلْتُ : وَالْحَجَّاجُ هَذَا هُوَ رَاوِي الْحَدِيثِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ حَسَّانَ وَحَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ ، كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . وَهُوَ شَيْخُ أَبِي عُبَيْدٍ ، وَرَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، كَذَا فِي « اسْتِذْرَاكَ الْغُلَطِّ » وَهُوَ عِنْدِي .

(و) فِي الْمُحْكَمِ : الزَّمَّارَةُ : (عَمُودٌ بَيْنَ حَلَقَتَيِ الْغُلِّ) .

(و) الزَّمَّارُ . (كَكِتَابُ : صَوْتُ النَّعَامِ) ، كَذَا فِي الصَّحَاحِ ، وَفِي غَيْرِهِ : صَوْتُ النَّعَامَةِ ، وَهُوَ مُجَازٌ . (وَفِعْلُهُ كَضَرْبٍ) . يُقَالُ : زَمَرْتُ النَّعَامَةَ تَزْمِرُ زِمَارًا : صَوَّتَتْ . وَأَمَّا الظَّلِيمُ فَلَا يُقَالُ فِيهِ إِلَّا عَارٌّ يَعَارُّ . (وَزَمَرَ الْقِرْبَةَ) يَزْمُرُهَا زَمْرًا وَزَمْرًا ،

(كزمرها) تزميراً : (ملأها) . عن كراع واللحياني .

(و) من المجاز : زمر (بالحديث : أذاعه) وأفشاه . وفي الأساس : بثه وأفشاه .

(و) من المجاز : زمر (فلاناً بفلان) - ونص الأساس : فلان فلاناً^(١) ، وما ذكره المصنف أثبت - (: أغراه به) .

(و) زمر (الطبي زمراناً) . محرّكة (نفر) .

(و) الزمر : ككتف : القليل الشعر والصوف) والریش . وقد زمر زمرأ . ويقال : صبى زمر زعر . (وهى بهاء) يقال : شاة زمرة . وغنم زوامر^(٢) وشعر زمر .

(و) من المجاز : الزمر : (القليل المروءة) . يقال : رجل زمر بين الزمارة والزمورة ، أى قليلها ، (وقد

(١) الذى فى الأساس : زمر فلان بفلان : أغراه به .

(٢) فى الأساس : وغنم زميرات .

زمر . كفرح) . زمارة وزمورة .

(و) قال ثعلب : الزمر : (الحسن) . وأنشد :

دنان حنانان بينهما
رجل أجش غناؤه زمر^(١)

أى غناؤه حسن . وخصه المصنف بحسن (الوجه) .

(و) الزمر : (كظم) وزبر : (الشديد) من الرجال .

(و) الزمير : (كأمير : القصير) منهم . (ج زمارة) . بالكسر . عن كراع :

(و) الزمير : (الغلام الجميل) . قاله ثعلب . وقد تقدم . قال الأزهري : ويقال : غناء زمير . أى حسن . (كالزومر) . كجواهر (والزمور) . كصبور .

(و) الزمرة : بالضم : الفوج) من الناس ، والجماعة من الناس ، (و)

(١) الحسن .

قيل: (الجماعة في تفرقة، ج زمر)،
 كَصُرَد . يقال : جَاءُوا زُمَرًا ، أَيْ
 جَمَاعَاتٍ فِي تَفَرُّقَةٍ ، بَعْضُهَا إِثْرَ
 بَعْضٍ . قَالَ شَيْخُنَا : قَالَ بَعْضُهُمْ :
 الزُّمَرَةُ مَا أُخِذَ مِنَ الزُّمَرِ الَّذِي هُوَ
 الصَّوْتُ ، إِذَا الْجَمَاعَةُ لَا تَخْلُو عَنْهُ .
 وقيل : هِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ ، مِنْ
 قَوْلِهِمْ : شَاةٌ زَمْرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ قَلِيلَةً
 الشَّعْرِ ، انْتَهَى .

قُلْتُ : وَالْأَوَّلُ الْوَجْهُ وَيَعْضُدُهُ قَوْلُ
 الْمُصَنِّفِ فِي الْبَصَائِرِ : لِأَنَّهَا إِذَا
 اجْتَمَعَتْ كَانَ لَهَا زَمَارٌ وَجَلْبَةٌ . وَالزَّمَارُ
 بِالْكَسْرِ : صَوْتُ النَّعَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الْمُسْتَزْمَرُ :
 الْمُتَقَبِّضُ الْمُتَصَاغِرُ) ، قَالَ :

إِنَّ الْكَبِيرَ إِذَا يُشَافُ رَأَيْتَهُ
 مُقَرَّنَشَعًا وَإِذَا يُهَانُ اسْتَزَمَرًا^(١)
 وَفِي الْأَسَاسِ : اسْتَزَمَرَ فَلَانٌ عِنْدَ
 الْهَوَانِ : صَارَ ذَلِيلًا ضَّئِيلًا^(٢) .

(وَبَنُوزُمَيْرٍ ، كَزُبَيْرٍ : بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ .

(١) اللسان والاساس . وفي الجوهرة ٤٥٥/٣ وفي اللغات بن

الثوام اليشكري ، وفيها : إِذَا يَشَارُ « وَفَسَرَهَا بِقَوْلِهِ
 يَشَارُ أَيِ يَزِينُ وَهُوَ مِنَ الشَّارَةِ .

(٢) فِي الْأَسَاسِ « صَارَ قَلِيلًا ضَّئِيلًا » .

(وَزَيْمَرٌ) ، كَحَيْدَرٌ ، (عَلَمٌ . و)
 اسْمُ (نَاقَةِ الشَّمَاخِ) ، وَأَنْشَدَ لَهُ ابْنُ
 دَرِيدٍ فِي «ع ر ش» :

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ
 تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ النَّفُوسِ بِزَيْمَرٍ^(١)
 وَهَكَذَا فَسَّرَهُ .

(و) زَيْمَرٌ : (بُقْعَةٌ بِجِبَالِ طَبِئٍ) .
 قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

وَكُنْتُ إِذَا مَا خَفْتُ يَوْمًا ظُلَامَةً
 فَإِنَّ لَهَا شِعْبًا بِبُلْطَةِ زَيْمَرٍ^(٢)
 (وَزَيْمَرَانُ) ، بِضَمِّ الْمِيمِ ،
 (كَضَيْمَرَانٍ : ع) .

(وَزَمَارَاءُ) ، بِالْفَتْحِ^(٣) (مُشَدَّدَةٌ
 مَمْدُودَةٌ : ع) . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :

فَقَرَّبَ فَاَلْمَرُوتَ فَالْخَبْتَ فَاَلْمُنَى
 إِلَى بَيْتِ زَمَارَاءَ تَلْدًا عَلَى تَلْدٍ^(٤)

(١) التكملة والجوهرة ٣٤٤/٢ وفي مادة (ع ر ش)
 النفوس بشرا .

(٢) الديوان ٣٩٤ والتكملة .

(٣) فِي الْأَصْلِ « بِالْفَحْمِ » لَكُنْ ضَبَطَ الْقَامُوسُ وَاللَّسَانُ
 وَضَبَطَ مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ بِفَتْحِ الزَّايِ .

(٤) ديوانه ٣٨ (مطبعة الامام) وَاللَّسَانُ .

(و) الزَّمِيرُ ، (كسكيت : نَوْعٌ من السَّمَكِ) له شَوْكٌ نَاتِيٌّ وَسَطَ ظَهْرِهِ ، وله صَخَبٌ وَقْتُ صَيْدِ الصَّيَّادِ إِيَّاهُ وَقَبْضُهُ عَلَيْهِ ، وَأَكْثَرُ مَا يُضْطَّادُ فِي الْأَوْحَالِ وَأُصُولِ الْأَشْجَارِ فِي الْمِيَاهِ الْعَذْبَةِ

(وازمَارٌ : غَضَبٌ وَاخْمَرَتْ عَيْنَاهُ) عند الشَّدَّةِ وَالْغَضَبِ ، لغة في اَزْمَهَرَّ ، عن الفراء .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

عَطِيَّةٌ زَمْرَةٌ ، أى قليلة ، وهو مجاز .

والزَّمَارُ ، بالضم : لغة في زِمَارِ النِّعَامِ .
والزَّوْمَرُ ، كجَوْهَرٍ : الجماعةُ .

والزَّمَارُ ، بالكسر : الغِرْسُ على رأس الولد .

وزَمْرَانُ ، كسَحَبَانِ : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ مِنْهَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ عَيْسَى بْنِ أَحْمَدَ الْهَرَاوِيِّ ^(١) المعروف بالطالب توفي سنة ٩٦٤ وأخذ

(١) كذا ولعلها الهراوى

عن القُطْبِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَجَّالٍ الْغَزَوَانِيَّ الْمَرَّاحِيَّ وَغَيْرَهُ .

وإِزْمِيرُ ، كإِزْمِيلٍ : مَدِينَةٌ بِالرُّومِ .
وَالزَّمَارَةُ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

وَكَفَرُ زَمَارٍ . كَشَدَادٍ : نَاحِيَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ أَعْمَالِ قَرْدَى بَيْنَهَا وَبَيْنَ بَرْقَعِيدٍ أَرْبَعَةٌ فَرَسَخٍ أَوْ خَمْسَةٌ .

وَوَادِي الزَّمَارِ : قُرْبَ الْمَوْصِلِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ دِيرِ مِيخَائِيلَ ^(١) . وَهُوَ مُعْشِبٌ أَنْيَقٌ وَعَلَيْهِ رَابِيَةٌ عَالِيَةٌ ، يُقَالُ لَهَا رَابِيَةُ الْعُقَابِ . قَالَ الْخَالِدِيُّ :

أَلَسْتُ تَرَى الرَّوْضَ يُبْدِي لَنَا
طَرَائِفَ مَنْ صُنِعَ آذَارِهِ
تَلْبَسَ مِنْ «مَانَخَايَالِه»
حُلِيًّا عَلَى تَلِّ زَمَّارِهِ ^(٢)

(١) في مطبوع النجاشي «دير ميخائيل» وانثبت من معجم البلدان (دير ميخائيل)

(٢) ديوان الخالدين ٦١ - ٦٢ عن مالك الأبيصار ٢٩٥/١ وبمعهما أبيات وفي معجم البلدان (وادي الزمار) ورد البيتان قافيتين هما راء وليس بعدها هاء وفي الأصل «من ما تخاباله» . وبهامش مطبوع النجاشي قوله من ما تخاباله ، كذا بخطه وحرره هـ . وانثبت من ديوان الخالدين «ويلبس من ما تخاباله» . وما يذكر أن دير ميخائيل يقال فيه : دير مانخايال .

وزَامِرَانُ : قَرِيبَةٌ عَلَى أَقْلٍ مِنْ
فَرَسَخٍ مِنْ مَدِينَةِ نَسَا : مِنْهَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عِيسَى الزَّامِرَانِيِّ ، سَمِعَ الطَّحَاوِيَّ
وَالْبَاغَنْدِيَّ ، تُوَفِّيَ بِهَا سَنَةٌ ٣٦٠
قَالَ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي التَّارِيخِ .

[ز م ج ر] *

(الزَّمَجَرُ ، كَجَعْفَرٍ : السَّهْمُ الدَّقِيقُ) ،
وَالصَّوَابُ أَنَّهُ الزَّمَجَرُ ، بِالْخَاءِ ، وَسَيَأْتِي .

(و) الزَّمَجَرَةُ (بِهَاءٍ : الزَّمَارَةُ ، ج
زَمَاجِرُ وَزَمَاجِيرُ) . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الزَّمَاجِيرُ : زَمَّارَاتُ الرُّعْيَانِ . (و)
الزَّمَجَرُ : (صَوْتُهَا) ، أَيْ الزَّمَارَةُ ، وَهَذَا
بِنَاءٌ عَلَى قَوْلِهِمْ : زَمَجَرَةُ كُلِّ
شَيْءٍ : صَوْتُهُ . وَسَمِعَ أَعْرَابِيٌّ هَدِيرَ
طَائِرٍ فَقَالَ : مَا يَعْلَمُ زَمَجَرَتَهُ إِلَّا اللَّهُ .

(و) الزَّمَجَرَةُ : (كَثْرَةُ الصِّيَاحِ
وَالصَّخَبِ) وَالزَّجَرُ ، كَالْغَذْمَةِ . وَقُلَانُ
ذُو زَمَاجِرَ وَزَمَاجِيرَ ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
(و) الزَّمَجَرَةُ : (الصَّوْتُ) . وَخَصَّ
بَعْضُهُمْ بِهِ الصَّوْتَ مِنَ الْجَوْفِ . وَقَالَ

أَبُو حَنِيفَةَ : الزَّمَا جَرُ مِنَ الصَّوْتِ نَحْوُ
الزَّمَا زِمِ الْوَاحِدَةِ زَمَجَرَةً ، (كَالزَّمَجَرِ ،
كَسِبَطَرٍ) ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ :
* لَهَا زِمَجَرٌ فَوْقَهَا ذُو صَدْحٍ (١) *

وَفَسَّرَهُ بِالصَّوْتِ ، وَقَالَ ثَعْلَبٌ : إِنَّمَا
أَرَادَ زَمَجَرًا ، فَاحْتِجَاجٌ فَحَوْلُ الْبِنَاءِ
إِلَى بِنَاءٍ آخَرَ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : إِنَّمَا
عَنَى الشَّاعِرُ بِالزَّمَجَرِ الْمَزْمَجَرَ ، كَأَنَّهُ
رَجُلٌ زِمَجَرٌ ، كَسِبَطَرٍ .

(وَالزَّمَجَرُ) ، كَأَقْشَعَرٍ : (صَوْتٌ) ،
أَوْ سُمِعَ فِي صَوْتِهِ غَلْظٌ وَجَفَاءٌ ،
كَزَمَجَرٍ .

(وَزَمَجَرَ الْأَسَدُ وَتَزَمَجَرَ : رَدَّدَ
الزَّيْرَ) فِي نَحْرِهِ وَلَمْ يُفْصَحْ .

(وَزَمَجَارُ . بِالْكَسْرِ : د) ، وَضَبَطَهُ
الصَّاغَانِيُّ بِالْفَتْحِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

رَجُلٌ زَمَجَرٌ : مَانِعٌ حَوَازَتَهُ .
أُورِدَهُ شَيْخُنَا وَنَقَلَ عَنْ بَعْضِ أَئِمَّةِ
الصَّرْفِ زِيَادَةَ مِيمٍ هَذِهِ الْمَادَّةِ

كالتى بعدها ، وظاهرُ المُصنّف
وجماعة أصالتها فتأمل . والمزمر
والمزمر : الأسد .

[ز م خ ر]

(زَمْخَرَ الصَّوْتُ : اشتدَّ . كازَمْخَرَ)
كافشَعَرَّ . وقيل غَلَطَ ، (و) زَمْخَرَ
(النَّمِرُ) وتَزَمْخَرَ : (غَضِبَ فصاح .
والاسمُ التَزَمْخَرُ) .

(و) زَمْخَرَ (العُشْبُ : بَرَعَمَ) وطال .

(وَالزَّمْخَرُ) : قَصَبُ (المِزْمَارِ)
الكَبِيرِ الْأَسْوَدِ : ومنه قول الجعدي :

حَنَاجِرُ كَالْأَقْمَاعِ جَاءَ حَنِينُهَا
كَمَا صَبَحَ الزَّمَارُ فِي الصُّبْحِ زَمْخَرًا^(١)

(و) الزَّمْخَرُ : (النُّشَابُ) . . . وقيل :
هو الدَّقِيقُ الطَّوَالُ مِنْهَا . قال أبو
الصلت الثَّقَفِيُّ :

يَرْمُونَ عَنْ عَتَلٍ كَأَنَّهَا غُبُطٌ

بِزَمْخَرٍ يُعْجِلُ الْمَرْمَى إِعْجَالًا^(٢)

الْعَتَلُ : الْقِسِيَّ الْفَارِسِيَّةُ : وَالْغُبُطُ :

(١) اللسان .

(٢) هو في ديوان أمية بن أبي الصلت ٢ = وهو لأبي الصلت
هنا وفي اللسان والصحيح وانتظر مددة (غبط) ومادة
(عتل) .

خَشَبُ الرَّحَالِ . وقال أبو عمرو^(١) :
الزَّمْخَرُ : السَّهْمُ الرَّقِيقُ الصَّوْتُ النَّاقِرُ .
وقال الأزهرى : أَرَادَ السَّهْمَ الَّتِي
عِيدَانُهَا مِنْ قَصَبٍ .

هَذَا مَحَلٌّ ذِكْرِهِ . وَقَدْ ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ
فِي الَّتِي قَبْلَهَا وَأَشْرْنَا إِلَى ذَلِكَ .

(و) الزَّمْخَرُ : (الكَثِيرُ الْمُتَنَفِّ
مِنَ الشَّجَرِ) . وَزَمْخَرْتُهُ : التَّنَمَّافَةُ
وَكَثَرَتُهُ .

(و) الزَّمْخَرُ : (الْأَجُوفُ النَّاعِمُ رِيًّا)
وَكُلُّ عَظْمٍ أَجُوفٍ لَا مُخَّ فِيهِ زَمْخَرٌ
وَزَمْخَرِيٌّ . وَزَعَمُوا أَنَّ الْكَرَى وَالنَّعَامَ
لَا مُخَّ لَهَا . وَقَالَ الْأَضْمَعِيُّ : الظَّلِيمُ
أَجُوفُ الْعِظَامِ لَا مُخَّ لَهُ . قَالَ : لَيْسَ
شَيْءٌ مِنَ الطَّيْرِ إِلَّا وَلَهُ مُخٌّ غَيْرُ
الظَّلِيمِ فَإِنَّهُ لَا مُخَّ لَهُ . وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَجِدُ
الْبَرْدَ .

(وَزَمَّاخِيرُ) . كَمَصَابِيحَ : (ة)
غَرْبِيَّ النَّيْلِ بِالصَّعِيدِ الْأَدْنَى
مِنْ أَعْمَالِ إِخْمِيمَ .

(١) في مطبوع النجاشي «أبو عمرو» والثبت من اللسان

(وَالزَّمْخَرَةُ) : الزَّمَارَةُ ، وَهِيَ
(الزَّانِيَةُ) .

(وَالزَّمْخَرِيُّ) ، بِالْفَتْحِ : (الطَّوِيلُ)
مِنَ النَّبَاتِ . قَالَ الْجَعْدِيُّ :

فَتَعَالَى زَمْخَرِيٌّ وَارِمٌ
مَالَتْ الْأَعْرَافُ مِنْهُ وَانْكَتَهَلَ^(١)

(و) الزَّمْخَرِيُّ : (الْأَجُوفُ)^(٢) الَّذِي
لَا مُبْخَغٌ فِيهِ كَالْقَصَبِ . وَظَلِيمٌ
زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ ، أَيْ طَوِيلُهَا أَوْ أَنَّهَا
جُوفٌ كَالْقَصَبِ . وَبِهَا فُسْرٌ بَيْتُ
الْأَعْلَمِ يَصِفُ نَعَامًا :

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيُّ السَّوَاعِدِ
ظَلٌّ فِي شَرِيٍّ طِوَالِ^(٣)

وَأَرَادَ بِالسَّوَاعِدِ هُنَا مَجَارِي الْمُبْخَغِ
فِي الْعِظَامِ .

(كَالزَّمَاخَرِيِّ ، بِالضَّمِّ) . وَعُودُ
زَمْخَرِيٍّ وَزَمَاخَرٍ : أَجُوفٌ . وَيُقَالُ
لِلْقَصَبِ : زَمْخَرٌ وَزَمْخَرِيٌّ .

(١) اللسان ومادة (ورم) .

(٢) في إحدى نسخ القاموس : والأخرق .

(٣) شرح أشعار الهذليين ٣٢٠ واللسان والصاحح والجمهرة

٣٩٢/١ ، ٣٩٢/٣ ، ٣٩٢/٤

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَمْخَرَةُ الشَّبَابِ : امْتِلَاؤُهُ وَانْكَتِهَالُهُ .

وَرَجُلٌ زَمْخَرٌ : عَالِي الشَّانِ . وَهَذَا
اسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا . وَزَعَمَ أَنَّهُ مِنْ زَخَرَ
الْوَادِي ، وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَفِيهِ نَظَرٌ .

وَزَمَاخِرٌ ، كَحَضَاجِرٍ : مِنَ الْأَعْلَامِ .

[ز م خ ش ر]

(زَمْخَشَرٌ ، كَسَفَرَجَلٍ : ة) صَغِيرَةٌ
(بَنَوَاحِي خُوَارَزْمِ) ، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ
فِي الرِّسَالَةِ الَّتِي كَتَبَهَا لِأَبِي طَاهِرٍ السَّلَفِيِّ
جَوَابًا عَنْ اسْتِدْعَائِهِ لَهُ قَالَ فِي آخِرِهِ .
وَأَمَّا الْمَوْلِدُ فَقَرْيَةٌ مَجْهُولَةٌ مِنْ خُوَارَزْمِ
تُسَمَّى زَمْخَشَرَ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ أَبِي -

رَحِمَهُ اللَّهُ - يَقُولُ : (اجْتَازَ بِهَا) ، أَيْ
مَرَّ بِهَا ، وَوَقَعَ فِي نُسخَةِ شَيْخِنَا
اجْتَازَهَا (أَعْرَابِيٌّ فَسَأَلَ عَنْ اسْمِهَا
وَاسْمِ كَبِيرِهَا) ، أَيْ رَئِيسِهَا (فَقِيلَ)
اسْمُ الْقَرْيَةِ (زَمْخَشَرٌ ، وَ) اسْمُ كَبِيرِهَا
(الرَّدَادُ . فَقَالَ : لَا خَيْرَ فِي شَرْوَرَدٍ) ،

رَجَعَ (وَلَمْ يُلْمَمْ بِهَا) ، أَيْ لَمْ
يَدْخُلْ ، مِنْ أَلَمَ بِالْمَكَانِ ، إِذَا وَرَدَهُ .

(منها) علامة الدنيا (جار الله)، لُقِّبَ به لطوله في مُجَاوِرَةِ مَكَّةَ الْمُشْرِفَةِ . وَكُنْيَتُهُ (أَبُو الْقَاسِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ) بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ الْخُوَارَزْمِيِّ النَّحْوِيِّ اللَّغَوِيِّ الْمُتَكَلِّمِ الْمُفَسِّرِ ، وَلَدَ سَنَةَ ٤٦٧ فِي رَجَبٍ ، وَتُوفِّيَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ ٥٣٨ ، قَدِمَ بَغْدَادَ . فَسَمِعَ مِنْ أَبِي الْخَطَّابِ بْنِ الْبَطْرِ وَابْنِ مَنْصُورٍ الْحَارِثِيِّ وَغَيْرِهِمَا ، وَحَدَّثَ . وَأَخَذَ الْأَدَبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ النَّيْسَابُورِيِّ وَغَيْرِهِ . كَانَ إِمَامَ الْأَدَبِ وَنَسَابَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجَازَ السَّلَفِيَّ وَزَيْنَبَ الشَّعْرِيَّةَ . (وَفِيهِ يَقُولُ أَمِيرُ مَكَّةَ) الشَّرِيفُ الْأَجَلُّ ذُو الْمَنَاقِبِ أَبُو الْحَسَنِ (عَلِيٌّ) - بِالتَّصْغِيرِ - (بْنُ عَيْسَى) بْنِ حَمْزَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ (بْنِ وَهَّاسٍ) بْنِ دَاوُدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْجَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْضِ بْنِ الْحَسَنِ الْمُشَنِّيِّ بْنِ الْحَسَنِ السَّبْطِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبِ السُّلَيْمَانِيِّ (الْحَسَنِيِّ) وَقَوْلُهُ : أَمِيرُ مَكَّةَ فِيهِ تَجَوُّزٌ . وَلَمْ يَصِفْهُ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي

رسالته التي كتبها كالإجازة لأبي طاهر السلفي إلا بالشريف الأجل ذي المناقب . وبالإمام أبي الحسن . ولم يَلِ مَكَّةَ هو ولا أبوه وإنما وَلِيَهَا جَدُّهُ حَمْزَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهَّاسٍ . وَلَمْ يَلِهَا مِنْ بَنِي سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سِوَاهُ . وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ لَهَا بَعْدَ وَفَاةِ الْأَمِيرِ أَبِي الْمَعَالَى شُكْرٍ بْنِ أَبِي الْفَتْوحِ . وَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَنِي مُوسَى الثَّانِي وَبَيْنَ بَنِي سُلَيْمَانَ مُدَّةَ سَبْعِ سِنَوَاتٍ ، حَتَّى خَلَصَتْ مَكَّةُ لِلْأَمِيرِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْحَسَنِيِّ ، وَمَلَكَهَا بَعْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلَادِهِ ، كَمَا هُوَ مُفَصَّلٌ فِي كُتُبِ الْأَنْسَابِ . وَأَمَّا الْأَمِيرُ عَيْسَى فَكَانَ أَمِيرًا بِالْمِخْلَافِ السُّلَيْمَانِيَّ . قَتَلَهُ أَخُوهُ أَبُو غَانِمٍ يَحْيَى ، وَتَأَمَّرَ بِالْمِخْلَافِ بَعْدَهُ وَهَرَبَ ابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى هَذَا إِلَى مَكَّةَ وَأَقَامَ بِهَا وَكَانَ عَالِمًا فَاضِلًا جَوَادًا مُمَدِّحًا ، وَفِي أَيَّامِ مُقَامِهِ وَرَدَ مَكَّةَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَصَنَّفَ بِاسْمِهِ كِتَابَهُ الْكَشَافَ وَمَدَحَهُ بِقَصَائِدَ عِدَّةٍ

مَوْجُودَةٌ فِي دِيْوَانِهِ ، فَمِنْهَا قَصِيدَتُهُ
الَّتِي يَقُولُ فِيهَا ^(١) :

وَكَمْ لِلْإِمَامِ الْفَرْدِ عِنْدِي مِنْ يَدٍ
وَهَاتِيكَ مِمَّا قَدْ أَطَابَ وَأَكْثَرَ

أَخِي الْعَزْمَةِ الْبَيْضَاءِ وَالْهَمَّةِ الَّتِي
أَنَافَتْ بِهِ عَلَامَةُ الْعَصْرِ وَالْوَرَى

(جَمِيعُ قُرَى الدُّنْيَا سِوَى الْقَرْيَةِ الَّتِي
تَبَوَّأَهَا دَارًا فِدَاءً زَمْخْشَرًا

وَأَخْرِبَانِ تَزْهَى زَمْخْشَرُ بِأَمْرِي
إِذَا عُدَّ فِي أَسَدِ الشَّرِّ زَمْخَ الشَّرِّ)

فَلَوْلَاهُ مَا طَنَّ الْبِلَادُ بِذِكْرِهَا
وَلَا طَارَ فِيهَا مُنْجِدًا وَمُغَوَّرًا ^(٢)

فَلَيْسَ ثَنَاهَا بِالْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ
بِأَعْرَفَ مِنْهُ فِي الْحِجَازِ وَأَشْهَرًا ^(٣)

لِمَا قَلْبُنَا مِنْ قَلْبِنَا وَكُلَّمَا
طَبَعْنَاهُ سَبْكَاً كَانَ أَنْصَرَ جَوْهَرًا
فِي أَبْيَاتٍ غَيْرَهَا كَمَا أوردَهَا الْإِمَامُ
الْمَقْرِي فِي نَفْحِ الطَّيِّبِ نَقْلًا عَنْ

(١) القائل هو الأمير أبو الحسن علي بن عيسى كما تقدم

في القاموس وكما في معجم البلدان (زَمْخْشَر).

(٢) في معجم البلدان « ماضن البلاد بذكره » .

(٣) في معجم البلدان « فليس ثناء » .

رِسَالَةِ الزَّمْخْشَرِيِّ الَّتِي أَرْسَلَهَا لِأَبِي
طَاهِرِ السَّلَفِيِّ .

وَمِنْ أَقْوَالِهِ فِيهِ :

وَلَوْ وَزَنَ الدُّنْيَا تُرَابُ زَمْخْشَرِ

لَأَنَّكَ مِنْهَا زَادَهُ اللَّهُ رُجْحَانَا

قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي الْقَوْلَيْنِ جَرَاءٌ

عَظِيمَةٌ وَانْتِهَاكَ ظَاهِرٌ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

وَقَوْلُهُ : سِوَى الْقَرْيَةِ هِيَ مَكَّةُ الْمُشْرِفَةِ :

وَأَخْرَجَ ، بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، جِيءَ بِهِ

لِلتَّعَجُّبِ . كَأَنَّهُ يَقُولُ مَا أَخْرَجَ بَأْنَ

تَزْهَى ^(١) . مِنْ قَوْلِهِمْ : هُوَ خَرِ

بِكَذَا ، أَيْ حَقِيقٌ بِهِ وَجَدِيرٌ . وَقَدْ

خَبَطُوا فِيهِ خَبْطَ عَشَوَاءَ ، فَمِنْهُمْ مَنْ

ضَبَطَهُ بِالْجِيمِ وَزَادَ يَاءً تَحْتِيَّةً

وَبَعْضُهُمْ بِالْخَاءِ . وَفِي بَعْضِ النُّسخِ

وَحَسْبُكَ أَنْ تَزْهَى ، وَتَزْهَى مَجْهُولًا

مِنْ الزَّهْوِ وَهُوَ الْأَنْفَةُ وَالنَّخْوَةُ . كَأَنَّهُ

يَقُولُ : مَا أُخْرِيَ وَأَحَقُّ وَأَجْدَرُ هَذِهِ

الْقَرْيَةُ الْمُسَمَّاةَ زَمْخْشَرَ بِأَنَّ تَبَخُّشَرَ

بِنِسْبَةِ هَذَا الشَّخْصِ إِلَيْهَا ، وَهُوَ إِذَا عُدَّ

أَيْ عَدَّهُ عَادٌ فِي أَسَدِ الشَّرِّ ، وَهِيَ

(١) لعلها : ما أحرأما بأن ترمى .

مَأْسَدَةٌ مَشْهُورَةٌ ، زَمَخَ ، أَيْ تَكَبَّرَ
وَأَزْدَهَى ذَلِكَ الشَّرَى ، وَأَظْهَرَ فِي مَقَامِ
الِإِضْمَارِ لِإِظْهَارِ الْإِعْتِنَاءِ ، أَوْ
التَّلَذُّذِ ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ نِكَاتِ
الِإِظْهَارِ فِي مَحَلِّ الْإِضْمَارِ ، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ . كَذَا حَقَّقَهُ شَيْخُنَا وَأَطَالَ
فَأَطَابَ ، أَحَلَّهُ اللَّهُ خَيْرَ مَا ب .

[ز م ز ر]

(زَمَزَرَ الْوِعَاءَ) زَمْزَرَةً : (حَرَّكَهْ بَعْدَ
الْمَلِّ لِيَتَأَبَّطَ) .

(و) يُقَالُ : (لَحْمُهُ زَمَزِيرٌ ، أَيْ
مُتَقَبِّضٌ) كَالْمُسْتَزْمِرِ .

وَزَمْزُورٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ ،
وَتُعْرَفُ الْآنَ بِجَمْزُورِ .

[ز م ه ر] .

(الزَّمْهَرِيرُ : شِدَّةُ الْبَرْدِ) . قَالَ
الْأَعَشَى :

مِنْ الْقَاصِرَاتِ سُجُوفَ الْحِجَابِ
لِ لَمْ تَرَ شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ^(١)

(١) الديوان ٩٠ واللسان والصالح .

وَالزَّمْهَرِيرُ ، هُوَ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ
تَعَالَى عَذَابًا لِلْكَفَّارِ فِي الدَّارِ الْآخِرَةِ .
(و) الزَّمْهَرِيرُ : (الْقَمَرُ) ، فِي لُغَةِ
طَبِئِي .

(وَأَزْمَهَرَّتِ الْكَوَاكِبُ : لَمَعَتْ) ^(١)
وَزَهَرَتْ وَاشْتَدَّ ضَوْؤُهَا .

(و) أَزْمَهَرَّتِ (الْعَيْنُ : احْمَرَّتْ
غَضَبًا . كَزَمْهَرَّتِ) ، وَذَلِكَ عِنْدَ اشْتِدَادِ
الْأَمْرِ .

(و) أَزْمَهَرَّ (الْوَجْهُ : كَلَحَ) ، يُقَالُ :
وَجْهُهُ مُزْمَهَرٌّ . (و) أَزْمَهَرَّ (الْيَوْمُ :
اشْتَدَّ بَرْدُهُ) .

(وَالْمُزْمَهَرُّ : الْغَضَبَانُ) ، وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ : « كَانَ عُمَرُ
مُزْمَهَرًّا عَلَى الْكَافِرِ » أَيْ شَدِيدَ
الْغَضَبِ عَلَيْهِ .

(و) الْمُزْمَهَرُّ ، أَيْضًا : (الضَّاحِكُ
السِّنُّ) ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَزْمَهَرَّارِ
الْكَوَاكِبِ .

(١) في اللسان : جاءت مرة « لمعت » ومرة « لمعت » .

[زَنَر] *

(زَنَرُهُ)، أى الإناء والقِرْبَةُ :
(مَلَأَهُ) .

(و) زَنَرَ (الرَّجُلَ) زَنْرًا : (أَلْبَسَهُ
الزُّنَّارَ)، كَرُمَانٌ، (وهو ما على وَسَطِ
النَّصَارَى والمَجُوسِ) . وفى التَّهْدِيبِ :
ما يَلْبَسُهُ الذَّمَّى يَشُدُّهُ عَلَى وَسْطِهِ ،
(كَالزُّنَّارَةِ وَالزُّنَيْرِ) لُغَةٌ فِيهِ
(كَقَبِيْطٍ) . قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ :

تَحْزِمُ فَوْقَ الثَّوْبِ بِالزُّنَيْرِ
تَقْسِمُ إِسْتِيًّا لَهَا بِنَيْرٍ^(١)

مَأْخُوذٌ (مَنْ تَزَنَّرَ الشَّيْءُ)، إِذَا
(دَقَّ)، وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالزَّنَانِيرُ: الْحَصَى الصَّغَارُ) .
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْحَصَى ،
فَعَمَّ بِهَا الْحَصَى كُلَّهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ
يُعَيَّنَ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا . وَأَنْشَدَ :

تَحَنُّ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَ بِهَا
بِالْهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنَانِيرِ^(٢)

(١) اللسان .

(٢) فى اللسان (حنا) من غير نسبة ، وفى مادة (هجل) =

وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَعِنْدِي أَنَّهَا
الصَّغَارُ مِنْهَا ، لِأَنَّهُ لَا يُصَوِّتُ مِنْهَا إِلَّا
الصَّغَارُ ، وَاحِدَتُهَا زُنَيْرَةٌ وَزُنَّارَةٌ . وَفِي
التَّهْدِيبِ : وَاحِدُهَا زُنَيْرٌ .

(و) الزَّنَانِيرُ : (ذُبَابٌ صَغَارٌ)
تَكُونُ فِي الْحُشُوشِ ، وَاحِدَتُهَا زُنَيْرَةٌ
وَزُنَّارَةٌ .

(و) الزَّنَانِيرُ : (بِئْرٌ مَعْرُوفَةٌ)
بِأَرْضِ الْيَمَنِ .

(و) زَنَانِيرٌ ، بَغَيْرِ لَامٍ : (رَمْلَةٌ
بَيْنَ جُرُشٍ وَأَرْضِ بَنِي عُقَيْلٍ) . قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ :

تَهْدِي زَنَانِيرُ أَرْوَاحِ الْمَصِيفِ لَهَا

وَمِنْ ثَنَائِيَا فُرُوجِ الْغَوْرِ تَهْدِينَا^(١)

وَيُقَالُ : هِيَ زَنَانِيرٌ ، بِالْمُوَخَدَةِ
بَعْدَ الْأَلْفِ .

(وَامْرَأَةٌ مُزَنَّرَةٌ) ، كَمُعْظَمَةٍ : (طَوِيلَةٌ

ومعجم البلدان (زنابير) نسب لأبي زيد . وروى
«الزنابير» . قال ابن بري : والذي فى شعره: الزنابير ،
بالتون وهى الحصى الصندرة . وفى معجم البلدان «ونحن
للظلم»

(١) ديوانه ٣١٨ واللسان ومعجم البلدان (زنابير)
(و) (نور) وفى المقاييس ٢٨/٣ أكثر صدره .

جَسِيمَةً)، أَي عَظِيمَةَ الْجِسْمِ .

(وزَنِيرَةٌ، كَسَكِينَةٍ : مَمْلُوكَةٌ رُومِيَّةٌ صَحَابِيَّةٌ كَانَتْ تُعَذِّبُ فِي اللَّهِ) تَعَالَى، (فَاشْتَرَاهَا أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَأَعْتَقَهَا)، هَكَذَا ذَكَرَهُ الْأَمِيرُ ابْنُ مَاكُولَا، وَنَقَلَهُ عَنْهُ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ فِي تَبْصِيرِ الْمُنتَبِه .

(وزَنِيرٌ، كَزُبَيْرٌ، ابْنُ عَمْرٍو : شَاعِرٌ خَثْعَمِيٌّ)، وَنَقَلَهُ الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

يُقَالُ زَنَرَ فُلَانٌ عَيْنَهُ إِلَى، إِذَا شَدَّ نَظْرَهُ إِلَيْهِ . كَذَا فِي النُّوَادِرِ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : فُلَانٌ مُزْنِهَرٌ إِلَى بَعِينِهِ وَمُزْنَرٌ وَمُبْنِدِقٌ وَحَالِقٌ [إِلَى بَعِينِهِ] ^(١) وَمُحَلِّقٌ وَجَاحِظٌ وَمُجَحِّظٌ وَمُنْذِرٌ [إِلَى بَعِينِهِ] وَنَاذِرٌ، وَهُوَ شِدَّةُ النَّظَرِ وَإِخْرَاجُ الْعَيْنِ، نَقَلَهُ مِنَ النُّوَادِرِ، وَهُوَ مَجَازٌ .

(١) الزيادة من اللسان وفيه انحصار .

وَزَنَارٌ ذِمَارٌ . كَرُمَانٌ : كُورَةٌ بِالْيَمَنِ .

[ز ن ب ر] ^(١) *

(الزُّنْبُورُ، بِالضَّمِّ : ذُبَابٌ لَسَّاعٌ)، وَهُوَ الدَّبُورُ .

وَفِي التَّهْذِيبِ : طَائِرٌ يَلْسَعُ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ، الزُّنْبُورُ : الدَّبُرُ . وَهِيَ تُؤَنَّثُ . (كَالزُّنْبُورَةِ وَالزُّنْبَارِ، بِالْكَسْرِ)، وَهَذِهِ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ، وَجَمَعَهُ الزَّنَابِيرُ .

(و) الزُّنْبُورُ : (الْخَفِيفُ الظَّرِيفُ) كَمَا نَقَلَهُ أَبُو الْجَرَّاحِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي كِلَابٍ، وَزَادَ أَبُو الْجَرَّاحِ : الزُّنْبُورُ : الْخَفِيفُ (السَّرِيعُ الْجَوَابِ كَالزُّنْبِيرِ)، كَقُنْفُذٍ .

(و) الزُّنْبُورُ : (الْجَحْشُ الْمُطِيقُ لِلْحَمْلِ) .

(و) الزُّنْبُورُ : (الْغَارَةُ الْعَظِيمَةُ) ^(٢) .

(١) لم يفرد الصنف هذه المدة بل ذكرها في مدة (زبر) أما اللسان فنوردها كذلك .

(٢) في هامش مطبوع التاج : قوله : الغارة العظيمة، هَكَذَا فِي نَسْخِ الْمَثْنِ، وَالَّذِي فِي الْمَثْنِ وَالشُّكْلَةِ : الْغَارَةُ بِالْفَاءِ، وَلِلَّهِ الصَّوَابُ . اهـ .

جمعه زَنَابِيرُ . وقال جَبِيهَاً (١)

فَأَقْنَعَ كَفَّيْهِ وَأَجْنَحَ صَدْرَهُ
بَجَرَعٍ كَأَتْبَاجِ الزَّبَابِ الزَّنَابِيرِ (٢)

(و) الزُّنْبُورُ : (شَجَرَةٌ) عظيمة
(كالذُّلْبِ) ، ولا عَرَضَ لَهَا ، وَرَقُّهَا مِثْلُ

وَرَقِّ الْجَوْزِ فِي مَنْظَرِهِ وَرِيحِهِ ، وَلَهَا
نُورٌ مِثْلُ نُورِ الْعُشْرِ أَبْيَضٌ مُشْرَبٌ ،

وَلَهَا حَمْلٌ مِثْلُ الزَّيْتُونِ سَوَاءً ، فَإِذَا
نَضِجَ اشْتَدَّ سَوَادُهُ وَحَلَا جِدًّا

يَأْكُلُهُ النَّاسُ كَالرُّطَبِ ، وَلَهَا عَجَمَةٌ
كَعَجَمَةِ الْغُبَيْرَاءِ ، وَهِيَ تَصْبُغُ الْفَمَ
كَمَا يَصْبُغُ الْفِرْصَادُ ، تُغْرَسُ غَرْسًا .

(و) قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : من غَرِيبِ
شَجَرِ الْبَرِّ الزَّنَابِيرِ ، وَاحِدُهَا زَنْبُورٌ (٣) ،

وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ (التِّينِ) . وَأَهْلُ الْحَضَرِ
يُسَمُّونَهُ (الْحُلُونِيَّ) ، كَالزَّنْبِيرِ

وَالزَّنْبَارِ ، فِيهِمَا ، أَيْ فِي الشَّجَرِ
وَالتِّينِ (مَكْسُورَتَيْنِ) .

(١) في التاج واللسان هنا « جيبها » وصوابه من مادة (جبه)
ومن التكملة (زبر) .

(٢) اللسان (زبر) والتكملة (زبر) وفي اللسان « بجرع
كانتاج » . والأصل كالتكملة .

(٣) في التكملة (زبر) واللسان (زبر) : وأحدها
زَنْبِيرَةٌ وزَنْبَارَةٌ وزَنْبُورَةٌ .

(و) يقال : (أَرْضٌ مَزْبَرَةٌ) (١) ، أَيْ

(كَثِيرَةُ الزَّنَابِيرِ) كَأَنَّهُمْ رَدُّوهُ إِلَى
ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ وَحَذَفُوا الزِّيَادَاتِ ، ثُمَّ
بَنَوْا عَلَيْهِ ، كَمَا قَالُوا أَرْضٌ مَثْعَلَةٌ
وَمَعْقَرَةٌ ، أَيْ ذَاتُ ثَعَالِبٍ وَعَقَارِبَ .

(وَالزَّنِيرُ) ، كَجَعْفَرٍ : (الْأَسَدُ) .

(و) الزُّنْبُرُ ، (كَقُنْفُذٍ : الصَّغِيرُ)
الْخَفِيفُ مِنَ الْغُلْمَانِ .

(و) يقال : (أَخَذَهُ بِزَنْوَبَرِهِ) ، أَيْ
بِجَمِيعِهِ ، (كَزَوْبَرِهِ) ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي
زَبَرٍ أَنَّ قَوْلَهُ بِزَبَوْبَرِهِ تَصْحِيفٌ عَنْ هَذَا .
(وَتَزَنَبَرُ) عَلَيْنَا : (تَكَبَّرُ) وَقَطَّبُ .

(وَالزَّنْبِيرِيُّ : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ) (٢)
قال :

* كَالزَّنْبِيرِيِّ يُقَادُ بِالْأَجْلَالِ (٣) *

(و) الزَّنْبِيرِيُّ : (الضَّخْمُ مِنَ
السُّفُنِ) ، يُقَالُ : سَفِينَةٌ زَنْبِيرِيَّةٌ ، أَيْ
ضَخْمَةٌ ، وَهَكَذَا فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ .

(١) في إحدى نسخ القاموس : « مَزْنِيرَةٌ »
أما اللسان فكالملتبث في الأصل .

(٢) في اللسان : الثَّقِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالسُّفُنِ .

(٣) اللسان .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

زَنَابِيرُ : أَرْضٌ بِالْيَمَنِ ، قِيلَ : هِيَ
الْمَعْنِيَّةُ فِي قَوْلِ ابْنِ مُقْبَلٍ ^(١) .

وَزَنْبَرٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

وَزَنْبَرَةُ بِنْتُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ الْمَخْزُومِيِّ .

وَالزَّنَابِيرُ قُرْبُ جُرَشَ .

وَالزَّنَبَرِيُّ فِي قُضَاعَةَ وَفِي طَيِّئٍ . كَذَا
قَالَ الْحَافِظُ .

قُلْتُ : أَمَا الَّذِي فِي قُضَاعَةَ فَهُوَ
كَعْبُ بْنُ عَامِرِ بْنِ نَهْدٍ بْنِ لَيْثِ بْنِ
سُودِ بْنِ أَسْلَمَ ، وَلَقَبُهُ زَنْبَرَةٌ . وَالَّذِي فِي
طَيِّئٍ فَهُوَ زَنْبَرَةُ بْنُ الْكُهَيْفِ بْنِ
الْكُهَيْفِ بْنِ مُرَّ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْغَوْثِ
ابْنِ طَيِّئٍ .

[ز ن ت ر] *

(الزَّنْتَرَةُ) ، أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ (الضِّيْقُ وَالْعُسْرُ) .
يُقَالُ : وَقَعُوا فِي زَنْتَرَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ .

(١) انظروا في مادة (زنر) .

(وَتَزَنْتَرُ : تَبَخْتَرُ) ، وَقَدْ سَبَقَ
لِلْمُصَنِّفِ أَيْضاً فِي زَبْتَرِ .

(وَرِفَاعَةُ بْنُ زَنْتَرٍ ، كَجَعْفَرٍ :
صَحَابِيٌّ) ، قَالَ شَيْخُنَا : هَذَا اللَّفْظُ
مِنْهُ إِلَى قَوْلِهِ وَأَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الزَّنْتَرِيِّ
قَدَرُ سَطَرٍ وَجِدَ فِي نُسْخَةٍ مِنْ أُصُولِ
الْمُصَنِّفِ ، وَعَلَى لَفْظِ رِفَاعَةِ دَائِرَةٍ . كَذَا .

وَعَلَى الزَّنْتَرِيِّ الَّذِي هُوَ وَصَفَ سَعِيدُ
دَائِرَةُ أُخْرَى كَذَلِكَ . وَكِلَاهُمَا
بِالْحُمْرَةِ ، وَعَلَى مَا بَيْنَهُمَا ضَرْبُ بَخْطٍ
الْمُصَنِّفِ . وَفِي نُسْخَةٍ أُخْرَى بَعْدَ
قَوْلِهِ : وَالضَّخْمُ مِنَ السُّفْنِ ، وَضُبِطَ
بِالْمَوْحَدَةِ .

وَقَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْبَاسِطِ الْبَلْقِينِيُّ :
اعْلَمْ أَنَّ مَا بَيْنَ الصَّفَرَيْنِ يَعْنِي
الدَّائِرَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ مُلْحَقٌ فِي خَطِّ
الْمُصَنِّفِ بِالْهَامِشِ ، وَضَبَطَهُ فِيهِ بِالْقَلَمِ
ابْنُ زَنْبَرٍ وَالزَّنَبَرِيُّ وَبِشْرُ الزَّنَبَرِيِّ
الْجَامِعُ ، بِالْمَوْحَدَةِ وَأَخْرَجَ لَهُ تَخْرِيجَةً
عَلَّمَ لَهَا آخِرَ مَادَّةِ زَنْبَرٍ ، وَبَعْدَ
السُّفْنِ ، وَتَخْرِيجَةً فِي مَادَّةِ « زَنْتَر »
بِالْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ تَبَخْتَرٍ ، فَلَعَلَّهُ الْحَقُّ ، أَوْ

لأن ذلك بالباء ، ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهواً ، والله أعلم ، انتهى .

قلت : والذي حققه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه هذه الأسامي المذكورة من رفاة إلى أحمد ابن مسعود كلها بالموحدة قولاً واحداً ، فالظاهر أن المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب ، فعمل بخطه الدائرتين للإيقاف والتنبيه على أنها بالموحدة دون الفوقية ، كما سنذكره .

(ومبشر بن عبد المنذر بن زنتر) .
الصواب زنبر ، بالموحدة : (بذري
قتل يومئذ) . وقيل : قتل
بأحد .

(وأبو زنتر) ، الصواب أبو زنبر .
بالموحدة : (جـ) أبي عثمان
(سعيد بن داود بن أبي زنتر
الزنتري) ، والصواب بالموحدة ، قال
الحافظ : وأبوه داود بن سعيد بن أبي
زنبر ، يروى هو وابنه مالك .

قلت : وقال ابن الأثير : لا يحتاج به .

(وأحمد بن مسعود) بن عمرو بن

إدريس بن عكرمة أبو بكر (الزنتري)
والصواب الزنبري : (محدث) ،
يروى عن الربيع وطبقته ، وعنه
الطبراني .

وأما محمد بن بشر الزبيري (١)
العكري الراوي عن بحر بن
نصير الخولاني (فوهم فيه ابن
نقطة ، والصواب بالباء الموحدة لأنه
من آل الزبير) .

قلت : وفي التبصير للحافظ :
محمد بن بشر الزنبري ، عن بحر بن
نصير (٢) الخولاني ، كذا ضبطه بن
نقطة ، وإنما هو من موالى آل الزبير .
قال ابن يونس الحافظ : ولأوه عتيق
ابن مسلمة الزبيري ، وكذا ضبطه
الصوري بالضم ، قال الحافظ : ذكر
القطب الحلبي في ترجمته أن ابن يونس
نص على أنه مولى عتيق بن مسلمة
الزبيري ، قال : وعتيق هذا هو ابن
مسلمة بن عتيق بن عامر بن عبد
الله بن الزبير . قال : وقد وقع

(١) في نسخة من القاموس : « الزنتري » .

(٢) في التبصير ٦٥٦ « نص » .

مُقَيَّدًا فِي أُصُولِ كِتَابِ ابْنِ يُونُسَ
وغيرها الزَّنْبَرِيُّ ، بِالْفَتْحِ وَالنُّونِ .
فِيحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَتِيقُ الْمَذْكُورِ
زَنْبَرِيًّا بِالنِّسْبِ . زُبَيْرِيًّا ^(١) بِالْحَلْفِ أَوْ
النُّزُولِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَعَانِي .
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ لَا يَخْلُو عَنْ
تَأَمُّلٍ .

[ز ن ج ر]

(زَنْجَارُ . بِالْكَسْرِ) . أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَهُوَ اسْمٌ (د) . نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ .

(و) زَنْجُورٌ : (كَعْصْفُورٌ : ضَرْبٌ
مِنَ السَّمَكِ) ، وَهِيَ الزُّجُورُ الَّتِي تَقْدَمُ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ لَيْسَ بِثَبَتٍ .

(وَالزَّنْجِيرُ وَالزَّنْجِيرَةُ . بِكَسْرِ هُمَا :
الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ) ،
وَيُسَمَّى أَيْضًا الْفُوفُ وَالْوَبْشُ ، قَالَه
أَبُو زَيْدٍ .

(وَزَنْجَرَ : قَرَعَ بَيْنَ ظُفْرِ إِبْهَامِهِ
وِظْفَرِ سَبَابَتِهِ) . وَقَالَ اللَّيْثُ : زَنْجَرَ
فُلَانٌ لَكَ إِذَا قَالَ بِظْفَرِ إِبْهَامِهِ

وَوَضَعَهَا عَلَى ظُفْرِ سَبَابَتِهِ ثُمَّ قَرَعَ
بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ : وَلَا مِثْلَ هَذَا . وَاسْمُ
ذَلِكَ الزَّنْجِيرِ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَرْسَلْتُ إِلَى سَلَمَى
بِأَنَّ النَّفْسَ مَشْغُوفَةً

فَمَا جَادَتْ لَنَا سَلَمَى
بِزَنْجِيرٍ وَلَا فَوْفَةٍ ^(١)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّنْجِيرَةُ :
مَا يَأْخُذُ طَرَفُ الْإِبْهَامِ مِنْ رَأْسِ السِّنِّ
إِذَا قَالَ : مَا لَكَ عِنْدِي شَيْءٌ وَلَا ذَهَبٌ .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

الزَّنْجِيرُ : قُلَامَةُ الظُّفْرِ . كَالزَّنْقِيرِ .
وَهُمَا دَخِيلَانِ . ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي
التَّهْذِيبِ فِي الرُّبَاعِيِّ .

وَزَنْجَارٌ ، بِالْكَسْرِ ، هُوَ الْمُتَوَلَّدُ فِي
مَعَادِنِ النُّحَاسِ ، وَأَقْوَاهُ الْمُتَّخَذُ مِنْ
التُّوبَالِ ، وَهُوَ مُعَرَّبُ زَنْكَارٍ : بِالْفَتْحِ ،
وُغِيَّرَ إِلَى الْكَسْرِ حَالِ التَّعْرِيبِ ، قَالَه
الصَّاغَانِيُّ . وَتَفْصِيلُهُ فِي كُتُبِ الطَّبِّ .

(١) اللسان (زنجر) والصحاح (زجر) وانظر مادة (فوف)
وفي التكملة مادة (زنقر) الثاني .

(١) في التبصير « زبيريا بالنسب زنبيريا بالحلف » .

[ز ن ج ف ر]

(الزُّنْجُفَرُ، بِالضَّمِّ : صِبْغٌ ، م) ، أَيْ
معروف ، وهو أَحْمَرُ يُكْتَبُ بِهِ وَيُصْبَغُ ،
قُوَّتُهُ كَقُوَّةِ الْإِسْفِيدِاجِ ، وَقِيلَ : قُوَّةُ
الشَّازَنْجِ ، وَهُوَ مَعْدَنِي وَمَصْنُوعٌ .
أَمَّا الْمَعْدَنِي فَهُوَ اسْتِحَالَةُ شَيْءٍ مِنْ
الْكِبْرِيتِ إِلَى مَعْدَنِ الزُّبَيْقِ ، وَأَمَّا
الْمَصْنُوعُ فَأَنْوَاعٌ ، وَلَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ الْبَغْدَادِيَّ الزُّنْجُفَرِيَّ ، نُسِبَ
إِلَى عَمَلِهِ : شَاعِرٌ حَسَنُ الْقَوْلِ ، مَاتَ
سَنَةَ ٣٤٢ .

[ز ن خ ر]

(زَنْخَرَ بِمِنْخَرِهِ : نَفَخَ فِيهِ) ،
قِيلَ : النُّونُ زَائِدَةٌ ، وَأَصْلُهُ زَخَرَ
الشَّيْءُ ، إِذَا مَلَأَهُ .

[ز ن ق ر]

(الزَّنْقِيرُ، بِالْكَسْرِ) ، أَهْمَلُهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ
(قُلَامَةُ الظُّفْرِ ، وَ) هُوَ (الْقِطْعَةُ

مِنْهَا) ، وَهُوَ دَخِيلٌ ، صَرَّحَ بِهِ
الْأَزْهَرِيُّ .

(وَ) الزَّنْقِيرُ : (الْقِشْرَةُ عَلَى
النَّوَةِ . وَ) يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : (مَا رَزَأْتَهُ
زَنْقِيرًا) ، أَيْ (شَيْئًا) . وَقِيلَ :
الزَّنْقِيرُ : النَّقْرُ عَلَى الْأَسْنَانِ ، نَقْلُهُ
الصَّاغَانِي .

[ز ن ه ر]

(زَنَهَرَ إِلَى بَعِيْنِهِ : اشْتَدَّ نَظَرُهُ
وَأَخْرَجَ عَيْنَهُ) ، وَهُوَ مُزْنَهَرٌ وَمُزْنَرٌ
وَمُبْنَدِقٌ وَمُحَلَّقٌ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، نَقْلُهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّوَادِرِ .

[ز و ر]

(الزَّوْرُ) ، بِالْفَتْحِ : الصَّدْرُ ، وَبِهِ
فُسْرٌ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ :

* فِي خَلْقِهَا عَنِ بَنَاتِ الزَّوْرِ تَفْضِيلٌ ^(١) *

وَبَنَاتُهُ : مَا حَوَالَيْهِ مِنَ الْأَضْلَاعِ
وغيرِهَا . وَقِيلَ : (وَسَطُ الصَّدْرِ أَوْ)
أَعْلَاهُ . وَهُوَ (مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ إِلَى

(١) اللسان ، والديوان ١٠٩ و صدره فيه :
ضَخَمَ مُقْلَدُهَا فَغَمَّ مُقْبِدُهَا .

الكَتْفَيْنِ ، أَوْ) هُوَ (مُلْتَقَى أَطْرَافِ
عِظَامِ الصَّدْرِ حَيْثُ اجْتَمَعَتْ) ، وَقِيلَ :
هُوَ جَمَاعَةُ الصَّدْرِ مِنَ الْخُفِّ ، وَالْجَمْعُ
أَزْوَارٌ . وَيُسْتَحَبُّ فِي الْفَرَسِ أَنْ يَكُونَ
فِي زَوْرِهِ ضَيْقٌ ، وَأَنْ يَكُونَ رَحْبَ
اللِّبَانِ ، كَمَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَةَ :

وَلَقَدْ غَدَوْتُ عَلَى الْقَنِيصِ بِشَيْظَمٍ
كَالْجَذْعِ وَسَطَ الْجَنَّةِ الْمَغْرُوسِ
مُتَقَارِبِ الثَّفَنِاتِ ضَيْقُ زَوْرِهِ
رَحْبُ اللَّبَانِ شَدِيدٌ طَى ضَرِيرِيسٌ ^(١)

أَرَادَ بِالضَّرِيرِيسِ الْفَقَارَ .

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَقَدْ فَرَّقَ بَيْنَ الزَّوْرِ
وَاللِّبَانِ كَمَا تَرَى .

(و) الزَّوْرُ : (الزَّائِرُ) : وَهُوَ الَّذِي
يَزُورُكَ . يُقَالُ : رَجُلٌ زَوْرٌ ، وَفِي
الْحَدِيثِ «إِنَّ لَزَوْرِكَ عَلَيْكَ حَقًّا»
وَهُوَ فِي الْأَضْلِ مَضْدَرٌ وَضِعَ مَوْضِعَ
الْإِسْمِ ، كَصَوْمٍ وَنَوْمٍ ، بِمَعْنَى
صَائِمٍ وَنَائِمٍ .

(و) الزَّوْرُ : (الزَّائِرُونَ) ، اسْمٌ

لِلْجَمْعِ ، وَقِيلَ : جَمْعُ زَائِرٍ . رَجُلٌ
زَوْرٌ ، وَامْرَأَةٌ زَوْرٌ ، وَنِسَاءُ زَوْرٌ . يَكُونُ
لِلوَاحِدِ وَالْجَمِيعِ وَالْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
بَلْفَظٍ وَاحِدٍ . لِأَنَّهُ مَضْدَرٌ ، قَالَ :

حُبٌّ بِالزَّوْرِ الَّذِي لَا يُسْرَى
مِنْهُ إِلَّا صَفْحَةٌ عَنْ لِمَامٍ ^(١)

وَقَالَ فِي نِسْوَةِ زَوْرٍ :

وَمَشِيهُنَّ بِالْكَثِيبِ مَزُورٌ
كَمَا تَهَادَى الْفَتَيَاتُ الزَّوْرُ ^(٢)

(كَالزَّوَارِ وَالزَّوْرِ) : كَرُجَّازٌ وَرُكَّعٌ .
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنِسْوَةُ زَوْرٌ وَزُورٌ ،
مِثْلُ نَوْحٍ ^(٣) وَنُوحٍ : زَائِرَاتٌ .

(و) الزَّوْرُ : (عَسِيبُ النَّخْلِ) ، هَكَذَا
بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فِي غَالِبِ النُّسخِ ،
وَالصَّوَابُ بِالْمُعْجَمَةِ . وَهَكَذَا
ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ : هُوَ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْيَمَنِ .

(و) الزَّوْرُ : (الْعَقْلُ) . وَيُضَمُّ ، وَقَدْ
كَرَّرَهُ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنَّهُ قَالَ بَعْدَ هَذَا

(١) اللسان وهو للطرماس ديوانه ٩٧ .

(٢) اللسان والجمهرة ٨٧/٢ .

(٣) في مطبوع التاج «نوم» وانثبت من اللسان .

(١) المفضليات القصيدة ١٩ ص ١٩١ وفي اللسان والصالح
الذي منهما .

بأسطُر : والرأى والعقل : وسيأتى هناك .

(و) الزور : (مصدر زار) ه يزوره

زوراً ، أى لقيه بزوره ، أو قصد زوره

أى وجهته ، كما فى البصائر ،

(كالزياره) ، بالكسر (والزوار) ،

بالضم ، (والمزار) ، بالفتح ، مصدر

ميمى ، وقد سقط من بعض النسخ .

(و) الزور للقوم : (السيد) والرئيس

(كالزوير) ، كأمير ، (والزوير ،

كزبير) . يقال هذا زوير القوم ، أى

رئيسهم وزعيمهم .

وقال ابن الأعرابي : الزوير : صاحب

أمر القوم ، وأنشد :

بأيدي رجال لا هواده بينهم

يسوقون للموت الزوير اليلنددا (١)

(و) الزور مثال (خذب) وهجف .

(و) الزور : (الخيال يرى فى النوم) .

(و) الزور : (قوة العزيمة) ، والذى

وقع فى المحكم والتهديب : الزور :

العزيمة ، ولا يحتاج إلى ذكر القوة
فإنها معنى آخر .

(و) الزور : (الحجر الذى يظهر

لحافر البئر فيعجز عن كسره فيدعه

ظاهراً) . وقال بعضهم : الزور :

صخرة ، هكذا أطلق ولم يفسر .

(و) الزور : (واد قرب السوارقية) .

(ويوم الزور) ، ويقال : يوم الزورين ،

ويوم الزويرين (لبكر على تميم) .

قال أبو عبيدة : (لأنهم أخذوا

بغيرين) . ونص أبي عبيدة :

بكرين مجللين (فعقلوهما) ، أى

قيدوهما ، (وقالوا : هذان زوران) (١)

أى إلهانا (لن نفر) . ونص أبي

عبيدة فلا نفر (حتى يفر) ، وهزمت

تميم ذلك اليوم ، وأخذ البكران فنحرا

أحدهما وترك الآخر يضرب فى

شولهم .

قال الأغلب العجلي يعيبهم

(١) فى القاموس : « زوران » بفتح الزاى . وفى

اللسان : « زوران » بضمها .

بَجَعْلُ الْبَعِيرَيْنِ رَبَّيْنِ لَهُم .

«جاءوا بزورِيتهم وجننا بالأصم»^(١)

هكذا في ديوان الأغلب .

وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى :
إن البيت ليحيى بن منصور وأنشد قبله :

كانت تميمٌ معشراً ذوى كرمٍ
غلصمةً من الغلاصيمِ العظمِ

ما جبنوا ولا تولّوا من أئممٍ
قد قابلوا لو ينفخون في فحمٍ

جاءوا بزورِيتهم وجننا بالأصم
شيخ لنا كالليث من باقى إرم^(٢)

الأصم : هو عمرو بن قيس بن
مسعود بن عامر ، رئيس بكر بن وائل
في ذلك اليوم .

(و) الزور (بالضم : الكذب) .

(١) في اللسان والصاح والمقاييس ٣ / ٣٦

بزوريتهم : بضم الزاى . وفي الجمهرة ٣ / ٢٤٨
« بزوريتهم » بفتحها كما ضبطنا تبعاً
لعطف المصنف وضبطه . وسيأتى أنها تضم .

(٢) اللسان . وفي الجمهرة ٣ / ٢٤٨ المشطوران
الأخيران وضبط بزوريتهم « بفتح الزاى »
وفي اللسان نضمها .

لكونه قولاً مائلاً عن الحق . قال
تعالى : ﴿ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ ﴾^(١) وبه
فسر أيضاً الحديث : « المتشبع بما
لم يعط كالابس ثوبى زور » .

(و) الزور : (الشك بالله تعالى) . وقد
عدلت شهادة الزور الشك بالله ، كما
جاء في الحديث لقوله تعالى :
﴿ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ ﴾^(٢)
ثم قال بعدها : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ ﴾^(٣) وبه فسر الزجاج قوله
تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ
الزُّورَ ﴾ . (و) قيل : إن المراد به في
الآية (مجالس اليهود والنصارى)^(٤)
عن الزجاج أيضاً ، ونص قوله :
مجالس النصارى .

(و) الزور : (الرئيس) ، قاله شمر ،
وأنشد :

إِذَا قُرِنَ الزُّورَانِ زُورٌ رَازِحٌ
رَارٌ وَزُورٌ نَقِيهٌ طَلاَفِحٌ^(٥)

(١) سورة الحج الآية ٣٠ .

(٢) سورة الفرقان الآية ٦٨ .

(٣) سورة الفرقان الآية ٧٢ .

(٤) في القموس : وأعياد اليهود والنصارى .

(٥) اللسان ، والتكملة : وفيها « إذا قرن » وفسر
الطلافح بأنه المهزول .

وزعيمُ القوم : لُغَةً في الزور ، بالفتح ،
 فلو قال هنا : ويضم ، كان أحسن .
 والسيد والرئيس والزعيم بمعنى . (و)
 قيل في تفسير قوله تعالى ﴿والذين لا يشهدون الزور﴾ إنَّ المراد به (مجلسُ
 الغناء) ، قاله الزجاج أيضاً . ونصّه
 مجلسُ الغناء . وقال ثعلب : الزور
 هنا : مجلسُ اللهو . قال ابنُ سيده :
 ولا أدري كيف هذا إلا أن يُريدَ
 بمجالسِ اللهو هنا الشرك بالله . قال :
 والذي جاء في الرواية : الشرك ، وهو
 جامعٌ لأعيادِ النصارى وغيرها .

(و) من المجاز : مالكم تعبدون
 الزور؟ وهو كلُّ (ما) يتخذُ رباً أو يعبدُ
 من دونِ الله تعالى ، كالزون بالنون .
 وقال أبو سعيد : الزون : الصنم
 وسَيَاتِي . وقال أبو عبيدة : كلُّ ما عُبِدَ
 من دونِ الله فهو زور .

قلتُ : ويقال : إنَّ الزور صنمٌ
 بعينه كان مرصعاً بالجواهر في بلاد
 الدادر .

(و) عن أبي عبيدة : الزور :

(القوة) . يقال : ليس لهم زور ، أي
 ليس لهم قوة . وحبلٌ له زور ، أي
 قوة : (وهذا^(١) وفاق) وقع (بين
 لغة العرب والفرس) ، وصرح
 الخفاجي في شفاء الغليل بأنه
 معرب . ونقل عن سيبويه وغيره من
 الأئمة ذلك ، وظنَّ شيخنا أن هذا
 جاء به المصنف من عنده فتمحلَّ
 للردِّ عليه على عادته ، وإنَّما هو
 نصُّ كلامِ أبي عبيدة ، وناهيك به .
 ثم إن الذي في اللغة الفارسية إنَّما
 هو زور بالضمة الممالة لا الخالصة
 ولم ينبهوا على ذلك .

(و) الزور : (نهرٌ يصبُّ في دجلة) .

والزور : (الرأي والعقل) ، يقال : ماله
 زورٌ وزورٌ ولا صيور ، بمعنى ، أي ماله
 رأيٌ وعقل يرجع إليه ، بالضم عن
 يعقوب ، والفتح عن أبي عبيد . وقال
 أبو عبيد : وأراه إنَّما أراد لا زبر له
 فغيره إذ كتبه .

(و) الزور : التهمة (والباطل) .

(١) في القاموس : « هذه » .

وقيل : شهادة الباطل وقول الكذب ، ولم يشتق منه تزوير الكلام ، ولكنه اشتق من تزوير الصدر ، وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث ، وهي من الكبائر .

(و) الزور : (جمع الأزور) ، وهو المائل الزور ، ومنه شعر عمر :

* بالخيّل عابسة زوراً منا كبها ^(١) *

كما يأتي .

(و) الزور : (لذة الطعام وطيبه) .

(و) الزور : (لين الثوب ونقاؤه) .

(و) زور : اسم (ملك بنى) مدينة (شهر زور) ، ومعناه مدينة زور .

(و) الزور : (بالتحريك : الميل) ، وهو مثل الصعر . وقيل : الزور في غير الكلاب : ميل ما ، لا يكون معتدلاً التزييع ، نحو الكركرة واللبدة . (و) قيل : الزور : (عوج الزور) ، أى وسط الصدر . (أو) هو

(١) اللسان .

(إشراف أحد جانبيه على الآخر) ، وقد زور زوراً .

(والأزور : من به ذلك . و : المائل) . يقال : غنق أزور ، أى مائل . (وكلب) أزور : قد (استدق جوشن صدره) وخرج كلكه كأنه قد عصّر جانباه .

وقيل : الزور في الفرس : دخول إحدى الفهدين وخروج الأخرى .

(و) الأزور : (الناظر بمؤخر عينيه) لشدة وحدته . (أو) الأزور : البعير (الذى يقبل على شق إذا اشتد السير وإن لم يكن في صدره ميل) . (و) الزور ، (كهجف : السير الشديد) . قال القطامي :

يا ناق خبى خبياً زوراً
وقلبي منسك المغبراً ^(١)

(و) قيل : الزور : (الشديد) ، فلم يخص به شيء دون شيء .

(١) الديوان ٣٠ واللسان والصاح وفي اللسان والتاج
وقلبي منسك والصواب من الصاح .

(و) الزُّورُ أَيْضاً : (البَعِيرُ) الصُّلْبُ
(المُهَيَّأُ لِلْأَسْفَارِ) . يقال : نَاقَةٌ زَوْرَةٌ
أَسْفَارٍ ، أَيْ مُهَيَّأَةٌ لِلْأَسْفَارِ مُعَدَّةٌ . ويقال
فيها أَزْوَارٌ مِنْ نَشَاطِهَا . وقال بَشِيرُ
ابْنِ النَّكْتِ (١) :

عَجَّلْ لَهَا سُقَاتَهَا يَا ابْنَ الْأَغَرِّ
وَأَغْلِقِ الْحَبْلَ بِذِيَالِ زَوْرٍ

(وَالزَّوَارُ وَالزِّيَارُ) ، بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ
(كَكِتَابٍ : كُلُّ شَيْءٍ كَانَ صَلَاحاً
لِشَيْءٍ وَعِصْمَةً) ، وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ ابْنُ
الرَّقَاعِ :

كَانُوا زَوَاراً لِأَهْلِ الشَّامِ قَدْ عَلِمُوا
لَمَّا رَأَوْا فِيهِمْ جَوْرًا وَطُغْيَانًا (٢)

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَوَارٌ وَزِيَارٌ :
عِصْمَةٌ ، كَزِيَارِ الدَّابَّةِ .

(و) الزُّوَارُ وَالزِّيَارُ : (حَبْلٌ يُجْعَلُ
بَيْنَ التَّضْدِيرِ وَالْحَقَبِ) يُشَدُّ مِنْ
التَّضْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَرْكِرَةِ حَتَّى
يَثْبُتَ لَثْلًا يُصِيبُ الْحَقَبَ الثَّيْلَ

(١) التَّكْمَلَةُ «بَشِيرُ بْنُ النَّكْتِ الْكَلْبِيُّ» .

(٢) التَّكْمَلَةُ (زور) برواية «جوراً وأضغاناً»
واللسان (زير) كرواية الأصل .

فِيحْتَبِسَ بَوْلُهُ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

وقال الفرزدق :

بَارْحُلُنَا يَجِدُنَ وَقَدْ جَعَلْنَا
لِكُلِّ نَجِيبَةٍ مِنْهَا زِيَارًا (١)

(ج أَزْوَرَةٌ) .

وفى حديثِ الدَّجَالِ «رَأَاهُ مُكْبَلًا
بِالْحَدِيدِ بِأَزْوَرَةٍ» .

قال ابنُ الْأَثِيرِ : هِيَ جَمْعُ زَوَارٍ
وَزِيَارٍ ، الْمَعْنَى أَنَّهُ جُمِعَتْ يَدَاهُ إِلَى
صَدْرِهِ وَشُدَّتْ .

(وَزُرْتُ الْبَعِيرَ) أَزْوَرُهُ زَوَارًا :
(شَدَدْتُهُ بِهِ) ، مِنْ ذَلِكَ .

وَأَبُو الْحُسَيْنِ (عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ بَهْرَامِ الزِّيَارِيُّ) الْأُسْتَرَابَادِيُّ :
(مُحَدِّثٌ) يَرْوَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ زُهَيْرِ
الْحُلَوَانِيِّ ، مَاتَ سَنَةَ ٣٤٢ ، كَذَا فِي
التَّبَصِيرِ لِلْحَافِظِ ابْنِ حَجَرٍ .

(وَالزَّوْرَاءُ) : اسْمُ (مَالٍ) كَانَ

(١) ديوانه ٢٣١ واللسان (زير) .

(لأَحِيحة) بن الجَلَّاحِ الأَنْصَارِي :

وقال :

إني أُقيم على الزُّوراءِ أعمُرُها
إنَّ الكَرِيمَ على الإِخوانِ ذو المَالِ (١)

(و) من المَجَّازِ : الزُّوراءُ : (البِسرُ
البَعِيدَةُ) القَعْرِ . قال الشَّاعِرُ :

إذْ تَجْعَلُ الجَّارَ في زوراءِ مُظْلِمَةً
زَلَخَ المَقَامِ وتَطَوَّى دُونَهُ المَرَسَا (٢)

وقيل : رَكِيَّةُ زوراءُ : غيرُ مُسْتَقِيمَةٍ
الحَفْرِ .

(و) الزُّوراءُ : (القَدَحُ) ، قال
النايِغَةُ :

وتُسْقَى إذا ما شِئْتَ غيرَ مُصَرَّدٍ
بزوراءِ في حافَاتِهَا المِسْكُ كَانِعٌ (٣)

(و) الزُّوراءُ : (إِناءٌ) ، وهو مِشْرَبَةٌ

(١) اللسان والصالح . ومعجم البلدان (الزوراء) ضمن
سبعة أبيات .

(٢) اللسان والصالح .

(٣) الديوان ٤٢ واللسان والصالح . وفي التكملة
« المسك كارع » قال : ويروى كانع - وقال .
أبو عمرو : زوراء ها هنا منوك من فضة فيه طول
وقوله : كارع ، أى كرع في نواحيها المسك
والكانع : الداني بعضه من بعض .

(من فِضة) مُسْتَطِيلَةً مثل التَّلْتَلَةِ .

(و) من المَجَّازِ : رَمَى بالزُّوراءِ ،
أى (القَوْسُ) . وقَوْسُ زوراءُ :
مَعْطُوفَةٌ .

(و) قال الجَوْهَرِيُّ : و (دَجَلَةٌ)
بَغْدَادُ تُسَمَّى الزُّوراءِ .

(و) الزُّوراءُ : (بَغْدَادُ) أو مَدِينَةُ
أُخْرَى بِهَا في الجَانِبِ الشَّرْقِيِّ ،
(لأنَّ أبوابَهَا الدَّاخِلَةَ جُعِلَتْ مُزَوَّرَةً) .
أى مَائِلَةٌ (عن) الأبوابِ (الخارجَةِ)
وقيل لازوَرَّارِ قِبَلَتِهَا .

(و) الزُّوراءُ : (ع) بالمَدِينَةِ قُرْبَ
المَسْجِدِ الشريفِ ، وقد جاءَ ذِكْرُهُ في
حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ عن السَّائِبِ (١) .

(و) الزُّوراءُ : (دارٌ كانت بالحِيرَةِ)
بناها النُّعْمَانُ بنُ مُنْذَرٍ ، هَدَمَهَا
أَبُو جَعْفَرٍ المَنْصُورُ في أَيَّامِهِ .

(١) في التكملة « قال السائب بن يزيد رضي الله
عنه : كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر فلما كان عثمان
وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء »

(و) الزوراء : (البعيدة من الأرض)
قال الأعشى :

يَسْقِي دِيَارًا لَهَا قَدْ أَصْبَحَتْ غَرَضًا
زُورَاءَ أَجْنَفَ عَنْهَا الْقَوْدُ وَالرَّسَلُ^(١)

(و) الزوراء : (أرض عند ذى
خيم) ، وهى أول الدهناء و آخرها
هريرة .

(و) الزارة : (الجماعة) الضخمة
(من) الناس و (الإبل) والغنم . وقيل
هى من الإبل والناس : ما بين الخمسين
إلى الستين .

(و) الزارة من الطائر : (الحوصلة) ،
عن أبى زيد ، (كالزاور) ، بفتح^(٢)
الواو ، (والزاور) (٣) وزاور
القطاة^(٤) : ما حملت فيه الماء
لفراخها .

(و) زارة : (حى من أزد السراة) ،

(١) ديوانه ٥٩ « قد أصبحت عزباً . .
زوراً تجانف . . . » والشاهد فى اللسان
والصحاح .

(٢) هذا تبعاً لضبط الكلمة أما ضبط القاموس واللسان
فبكر الواو لكن الآتية زاوره النقطة مضبوطة
فى اللسان بالفتح .

(٣) فى الكلمة : الزاوره .

(٤) فى مطبوع التاج « القطا » والمثبت من اللسان .

نَقَلَهُ الصَّاغَانِي .

(و) الزارة : (ة) كبيرة (بالبحرين)
(و) منها مرزبان الزارة) ، وله حديث
معروف .

قال أبو منصور : وعين الزارة
بالبحرين معروفة .

(و) الزارة : (ة بالصعيد) . وسبق
للمصنف فى « زر » أنها كورة بها
فليُنظر^(١) .

(و) زارة : (ة) ، بأطرابلس الغرب .
منها إبراهيم الزارى التاجر المتمول) ،
كذا ضبطه السلفى ووصفه .

(و) زارة : (ة من أعمال اشتيخن .
منها يحيى بن خزيمة الزارى) .

ويقال : هى بغير هاء ، روى عن
الدارمى . وعنه طيب بن محمد
السمرقندى ، قال الحافظ ابن حجر :
ضبطه أبو سعد الإدريسي هكذا . حكاه
ابن نقطة . وأما السمعاني فذكره
بتكرير الزاى .

(١) فى معجم البلدان : الزارة : كورة بالصعيد قرب قفط .

(والزير) ، بالكسر : (الزُر) . قال
الأزهري : ومن العرب من يقلب أحد
الحرفين المدغمين ياءً فيقول في مر :
مير ، وفي زر زير وفي رز ريز .

(و) الزير : (الكثان) . قال
الحطّبة :

وإن غضبت خلت بالمشفرين
سبائخ قطنٍ وزيراً نسالاً^(١)
(والقطعة) منه زيرة . (بهاء) ،
والجمع أزوار .

(و) الزير : (الذن) ، والجمع
أزيار ، أعجمي ، (أو) الزير :
(الحب) الذي يعمل فيه الماء ،
بلغة العراق . وفي حديث الشافعي
رضي الله عنه « كنت أكتب العلم
وألقيه في زير لنا » .

(و) الزير : (العادة) ، أنشد يونس :
تقول الحارثية أم عمرو
أهذا زيره أبداً وزيرى^(٢)

(١) ديوانه ٣٣ .

• سبائخ قطنٍ ويزماً نسالاً .

والشاهد في النكلمة «وزيراً جفلاً» ويروى «نسالاً» .

(٢) اللسان .

قال : معناه أهذا دأبه أبداً
ودأبى .

(و) الزير : (رجل يحب محادثة
النساء ويحب مجالستهن) ومخالطتهن ،
سمى بذلك لكثرة زيارته لهن .
« ويحب » الثاني مستدرك . وقيل
الزير : المخالط لهن في الباطل . وقيل :
هو الذي يخالطهن ويريد حديثهن .
(بغير شر أو به) . وأصله الواو ،
وجعله شيخ الإسلام زكريا في حواشيه
على البيضاوى مهموزاً ، وهو خلاف
ما عليه أئمة اللغة . وفي الحديث :
« لا يزال أحدكم كاسراً وساده
يتكى عليه ويأخذ في الحديث فعل
الزير » . (ج أزوار وزيرة ، وأزيار) ،
الأخيرة من باب عيد وأعياد .

(وهى زير أيضاً) . تقول : امرأة
زير رجال . قاله الكسائي ، وهو قليل
(أو خاص بهم) ، أى بالرجال
ولا يوصف به المؤنث . قاله بعضهم ،
وهو الأكثر . ويأتى في الميم أن التى
تحب محادثة الرجال يقال لها :

مَرِيمٌ . قَالَ رُؤْبَةٌ :

* قُلْتُ لِزَيْرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيمُهُ ^(١) *

(و) الزَّيْرُ : (الدَّقِيقُ مِنَ الْأَوْتَارِ ، أَوْ أَحَدُهَا) وَأَحْكَمُهَا فَتْلًا . وَزَيْرُ الْمِزْهَرِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ .

(و) الزَّيْرَةُ ، (بِهَاءٍ : هَيْئَةُ الزَّيَارَةِ) . يُقَالُ : فُلَانٌ حَسَنُ الزَّيْرَةِ .

(و) الزَّيْرُ ، (كَسْبِدٌ) ، هَكَذَا فِي النُّسخِ ، وَالصَّوَابُ كَكْتَفٍ ، كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاغَانِيُّ ^(٢) : (الْغَضْبَانُ) الْمُقَاتِلُ لِصَاحِبِهِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . أَرَى أَصْلَهُ الْهَمْزَ ، مِنْ زَيْرِ الْأَسَدِ ، فَخَفَّفَ .

(وَزُورَةٌ) ، بِالضَّمِّ (وَيُفْتَحُ : ع قُرْبَ الْكُوفَةِ) .

(و) الزُّورَةُ ، (بِالْفَتْحِ : الْبُعْدُ) ، وَهُوَ مِنَ الْأَزْوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ ^(٣) *

(١) دَبَوَانَهُ ١٤٩ وَاللَّسَانُ .

(٢) ضَبَطَ التَّكْمِلَةَ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ الْقَامُوسُ أَيْ كَسْبِدٌ وَكَذَلِكَ ضَبَطَهُ فِي اللَّسَانِ .

(٣) اللَّسَانُ وَانْظُرِ الْهَامِشَ التَّالِيَ .

أَيَّ عَلَى بُعْدٍ .

(و) الزُّورَةُ : النِّسَاقَةُ الَّتِي تَنْظُرُ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهَا لِشِدَّتِهَا) وَحَدَّثَهَا ، قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ :

وَمَاءٍ وَرَدْتُ عَلَى زُورَةٍ
كَمَشِي السَّبْنَتِي يَرَا حُ الشَّفِيفَا ^(١)

هَكَذَا فَسَّرَهُ أَبُو عَمْرٍو .
وَيُرْوَى : زُورَةٌ ، بِالضَّمِّ ، وَالْأَوَّلُ أَعْرَفُ .

(وَيَوْمُ الزُّوَيْرِ) ، كَزُبَيْرٍ : (م) ، أَيْ
مَعْرُوفٌ . وَكَذَا يَوْمُ الزُّوَيْرَيْنِ .

(وَأَزَارُهُ : حَمَلُهُ عَلَى الزَّيَارَةِ)
وَأَزَرْتُهُ غَيْرِي .

(وَزَوَّرَ) تَزْوِيرًا : (زَيْنَ الْكَذِبِ) ،
وَكَلَامٌ مُزَوَّرٌ : مُمَوَّهٌ بِالْكَذِبِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : زَوَّرَ (الشَّيْءَ :
حَسَّنَهُ وَقَوَّمَهُ) . وَأَزَالَ زَوْرَهُ : أَعْوَجَّجَاهُ .
وَكَلَامٌ مُزَوَّرٌ ، أَيْ مُحَسَّنٌ . وَقِيلَ : هُوَ
الْمُثَقَّفُ قَبْلَ أَنْ يُتَكَلَّمَ بِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « مَا زَوَّرْتَ كَلَامًا
لَأَقُولَهُ إِلَّا سَبَقَنِي بِهِ أَبُو بَكْرٍ » . أَيْ

(١) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ٣٠٠ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالتَّكْمِلَةُ

هَيَّاتُ وَأَصْلَحْتُ . وَالتَّزْوِيرُ : إِصْلَاحُ الشَّيْءِ . وَسَمِعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ : كُلُّ إِصْلَاحٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ تَزْوِيرٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : التَّزْوِيرُ : التَّزْوِيقُ وَالتَّحْسِينُ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : التَّزْوِيرُ : تَهْيِئَةُ الْكَلَامِ وَتَقْدِيرُهُ ، وَالْإِنْسَانُ يُزَوِّرُ كَلَاماً ، وَهُوَ أَنْ يُقَوِّمَهُ وَيُتَقِنَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ .

(و) زَوَّرَ (الزَّائِرَ) تَزْوِيرًا : (أَكْرَمَهُ) ^(١) قَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَوَّرُوا فُلَانًا ، أَيْ اذْبَحُوا لَهُ وَأَكْرَمُوهُ . وَالتَّزْوِيرُ : أَنْ يُكْرِمَ الْمَزُورُ زَائِرَهُ .

(و) زَوَّرَ (الشَّهَادَةَ : أَبْطَلَهَا) ، وَهُوَ رَاجِعٌ إِلَى تَفْسِيرِ قَوْلِ الْقَتَالِ :

وَنَحْنُ أَنْاسُ عُوْدُنَا عُوْدُ نَبْعَةٍ صَلِيبٌ وَفِينَا قَسْوَةٌ لَا تُزَوِّرُ ^(٢)

قَالَ أَبُو عَدْنَانَ : أَيْ لَا نَغْمَزُ لِقَسْوَتِنَا وَلَا نُسْتَضْعَفُ . فَقَوْلُهُ : زَوَّرْتُ شَهَادَةَ فُلَانٍ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُ اسْتَضْعَفَ فُغْمِزَ ، وَغُمِزْتُ شَهَادَتُهُ فَاسْقَطَتْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : « أَلْزَمَهُ » .

(٢) فِي اللَّسَانِ

(و) فِي الْخَبَرِ عَنِ الْحَجَّاجِ قَالَ : « رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا زَوَّرَ (نَفْسَهُ) عَلَى نَفْسِهِ » قِيلَ : قَوِّمَهَا وَحَسَّنَهَا . وَقِيلَ : اتَّهَمَهَا عَلَى نَفْسِهِ . وَقِيلَ : (وَسَمَهَا بِالزُّورِ) ، كَفَسَّقَهَا وَجَهَّلَهَا . وَتَقُولُ : أَنَا أَزَوَّرُكَ عَلَى نَفْسِكَ . أَيْ أَتَّهِمُكَ عَلَيْهَا . وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

* بِهِ زَوَّرَ لَمْ يَسْتَطِعْهُ الْمَزُورُ ^(١) *

(وَالْمَزُورُ مِنَ الْإِبِلِ) . كَمُعْظَمُ : (الَّذِي إِذَا سَلَّهَ الْمُذْمَرُ) - كَمُحَدَّثٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ - (مَنْ بَطَّنَ أُمَّهُ اغْوَجَ صَدْرُهُ فَيَغْمِزُهُ لِيُقِيمَهُ فَيَبْقَى فِيهِ مِنْ غَمِزِهِ أَثَرٌ يُعْلَمُ مِنْهُ أَنَّهُ مُزَوَّرٌ) : قَالَهُ اللَّيْثُ .

(وَاسْتَزَارَهُ : سَأَلَهُ أَنْ يَزُورَهُ) ، (فَزَارَهُ وَازْدَارَهُ) .

(وَتَزَاوَرَ عَنْهُ) تَزَاوَرًا (عَدَلًا وَانْحِرَافًا) . وَقُرِئَ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ^(٢) ، وَهُوَ مُدْغَمٌ تَتَزَاوَرُ

(١) اللَّسَانُ .

(٢) سُورَةُ الْكَهْفِ آيَةُ ١٧ وَرَوَايَةُ حَفْصٍ تَزَاوَرُ .

(كَازُورٌ وَازُورٌ) ، كَاخْمَرٌ وَاخْمَارٌ .
وَقُرِيَّ «تَزُورٌ» وَمَعْنَى النُّكْلِ : تَمِيلُ ،
عَنِ الْأَخْفَشِ . وَقَدْ أَزُورَ عَنْهُ : أَزُورَارًا .
وَإِزُورَ عَنْهُ أَزُورِيرَارًا .

(و) تَزَاوَرَ (الْقَوْمُ : زَارَ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا) ، وَهُمْ يَتَزَاوَرُونَ ، وَبَيْنَهُمْ
تَزَاوُرٌ .

(وَزُورَانُ) ، بِالْفَتْحِ : (جَدُّ) أَبِي
بَكْرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ)
الْبَغْدَادِيِّ ، سَمِعَ يَحْيَى بْنُ هَاشِمٍ
السَّمْسَارِ . وَقَوْلُ الْمُصَنِّفِ : (التَّابِعِيُّ)
كَذَا فِي سَائِرِ الْأُصُولِ خَطَأً ، فَإِنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هَذَا لَيْسَ
بِتَابِعِيٍّ كَمَا عَرَفْتُ . وَالصَّوَابُ أَنَّهُ
سَقَطَ مِنَ الْكَاتِبِ ، وَحَقُّهُ بَعْدَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ : وَالْوَلِيدُ بْنُ زُورَانَ . فَإِنَّهُ
تَابِعِيٌّ يَرْوَى عَنْ أَنَسٍ . وَشَدَّ شَيْخُنَا
فَضَبَطَهُ بِالضَّمِّ نَقْلًا عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ
الْكَاشِفِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ بِالْفَتْحِ ،
كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ
وَالْأَمِيرُ وَغَيْرُهُمَا ، ثُمَّ إِنَّ قَوْلَ
الْمُصَنِّفِ إِنَّ زُورَانَ جَدُّ مُحَمَّدٍ وَهُمْ ،

بِلِ الصَّوَابِ أَنَّهُ لَقَبُ مُحَمَّدٍ . ثُمَّ
اخْتُلِفَ فِي الْوَلِيدِ بْنِ زُورَانَ ،
فَضَبَطَهُ الْأَمِيرُ بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ عَلَى
الْوَاوِ ، وَجَزَمَ الْمِزْيَ فِي التَّهْذِيبِ أَنَّهُ
بِتَقْدِيمِ الْوَاوِ كَمَا هُنَا .

(وَبِالضَّمِّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ) عَلِيِّ بْنِ
(زُورَانَ الْكَازِرُونِيِّ) ، عَنْ أَبِي
الصَّلْتِ الْمُجِيرِ ، وَوَقَعَ فِي التَّكْمِلَةِ ،
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُورَانَ . (وَأِسْحَاقُ
ابْنُ زُورَانَ السِّيرَافِيُّ) الشَّافِعِيُّ ،
(مُحَدِّثُونَ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

مَنَارَةُ زُورَاءَ : مَائِلَةٌ عَنِ السَّمْتِ وَالْقَصْدِ .
وَفَلَاةُ زُورَاءَ : بَعِيدَةٌ فِيهَا أَزُورَارٌ ، وَهُوَ
مَجَازٌ . وَبَلَدُ أَزُورٍ ، وَجَيْشُ أَزُورٍ .

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِلْبَعِيرِ الْمَائِلِ السَّنَامِ : هَذَا الْبَعِيرُ
زُورٌ . وَنَاقَةُ زُورَةٍ : قَوِيَّةٌ غَلِيظَةٌ .
وَفَلَاةُ زُورَةٍ : غَيْرُ قَاصِدَةٍ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زُورَ الطَّائِرُ تَزْوِيرًا :
ارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ :
امْتَلَأَتْ .

وَرَجُلٌ زَوَّارٌ وَزَوَّارَةٌ ، بالتشديد
فيهما : غَلِظْتُ إِلَى الْقِصْرِ .

قال الأزهري : قرأتُ في كتاب
اللِّيث في هذا الباب : يقال للرجل
إذا كان غليظاً إلى القِصر ما هو : إنَّه
لَزَوَّارٌ وَزَوَّارِيَّةٌ .

قال أبو منصور ، وهذا تَضْهِيفٌ
مُنْكَرٌ ، والصَّوَابُ : إنَّه لَزَوَّازٌ وَزَوَّازِيَّةٌ
« بزائين » . قال : قال ذلك أبو عمرو
وابن الأعرابي وغيرهما .

وازْدَارَه : زَارَه ، افْتَعَلَ مِنَ الزِّيَارَةِ .
قال أبو كبير :

فَدَخَلْتُ بَيْتاً غَيْرَ بَيْتِ سِنَاخَةٍ
وازدَرْتُ مُزْدَارَ الْكَرِيمِ الْمِفْضَلِ^(١)

والزَّوْرَةُ : الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ .

وامرأة زَائِرَةٌ مِنْ نِسْوَةِ زُورٍ ، عَنْ
سِبْيَوِيَّةٍ ، وَكَذَلِكَ فِي الْمَذْكُورِ ، كَعَائِدٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٠٧٩ « الكريم
المفعول » واللسان والجمهرة ٢/ ٢٢٢
ومادة (سنخ) وفي الصحاح عجزه .

وَعُودٍ ، وَرَجُلٌ زَوَّارٌ وَزَوَّورٌ^(١)
كَكْتَانٍ وَصَبُورٍ . قال :

إِذَا غَابَ عَنْهَا بَعْلُهَا لَمْ أَكُنْ لَهَا
زَوَّورًا وَلَمْ تَأْنَسْ إِلَى كِلَابِهَا^(٢)
وقال بعضهم : زَارَ فُلَانٌ فُلَانًا ، أَيْ
مَالَ إِلَيْهِ . وَمِنْهُ تَزَاوَرَ عَنْهُ : أَيْ
مَالَ .

وزَوَّرَ صَاحِبَهُ تَزْوِيرًا : أَحْسَنَ إِلَيْهِ
وَعَرَفَ حَقَّ زِيَارَتِهِ .

وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ « أَزَرْتُهُ شُعُوبَ
فَزَارَهَا أَيْ أَوْرَدْتُهُ الْمَنِيَّةَ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَأَنَا أَزِيرُكُمْ ثَنَائِي ، وَأَزَرْتُكُمْ
قَصَائِدِي ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وَالْمَزَارُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعُ
الزِّيَارَةِ .

وزَوَّرَ يَزْوَرُ ، إِذَا مَالَ .

ويقال للعدو : الزَّائِرُ ، وَهُمْ الزَّائِرُونَ
وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ

(١) في مطبوع الناج « زوور » وكذلك في الشاهد والمثبت
من اللسان ومن الأساس في الشاهد .

(٢) اللسان . وفي الأساس مادة (أنس) .

هناك . وبالوجهين فُسر بيت
عنتره :

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ
عَسْرًا عَلَى طِلَابِكِ ابْنَةَ مَخْرَمٍ (١)

وقد تقدمت الإشارة إليه .

وزارة الأسد : أجمته . قال ابن
جنى . وذلك لاغتياده إياها وزوره
لها . وذكره المصنف في زار .

والزار : الأجمة ذات الحلفاء
والقصب والماء .

وكلام متزور (٢) : مُحَسَّنٌ . قال
نضر بن سيار :

أبلغ أمير المؤمنين رسالة
تزورتها من مُحْكَمَاتِ الرِّسَائِلِ (٣)

أى حسنتها وثقفتها .

وقال خالد بن كلثوم : التزوير :
التشبيه .

(١) اللسان وهو من معلقته في ديوانه .

(٢) في اللسان : « مزور » لكن الشاهد
يؤيد ما في الأصل .

(٣) اللسان والأساس .

وزارة : موضع ، قال الشاعر :
وَكَاَنَّ ظُنْنَ الْحَيِّ مُذْبِرَةً
نَخْلُ بِزَارَةِ حَمْلُهُ السُّعْدُ (١)

وفي الأساس : تزور : قال الزور .
وتزوره : زوره لنفسه .

وألقى زوره : أقام .

وكلمة زوراء : دنية معوجة .

وهو أزور عن مقام الذل : أبعد .

واستدرك شيخنا : زاره : زوج ماسخة
القواس ، كما نقله السهيلي وغيره ،
وتقدمت الإشارة إليه في « مسخ » .

قلت : ونهر زاور كهاجر ، نهر
متصل بعكبراء ، وزاور : قرية عنده .

والزور ، بالفتح : موضع بين
أرض بكر بن وائل . وأرض تميم ،
على ثلاثة أيام من طلح . وجبل
يذكر مع منور ، وجبل آخر في ديار بني
سليم في الحجاز (٢) .

(١) اللسان وفي مادة (سعد) « السعد » .

(٢) في معجم ياقوت (الزور) : والزور أيضا : جبل يذكر
مع منور جبل في ديار سليم بالحجاز .

[ز ه ر] *

(الزُّهْرَةُ، وَيُحَرِّكُ: النَّبَاتُ). عن ثعلب . قال ابنُ سيده: (و) أراه إنما يريد (نوره). الواحد زَهْرَةٌ مثل تَمْرٍ وتَمْرَةٍ. ثم إن الذي روى عن ثعلب في معنى النبات إنما هو الزُّهْرَةُ بالفتح فقط . وأما التَّحْرِيكُ ففي الذي بعده وهو النُّورُ، ففي كلام المصنِّف نظرٌ، وأنكر شيخنا ما صدر به المصنِّف، وادَّعى أنه لا قائل به أحدٌ مطلقاً، ولا يُعرف في كلامهم . وهو موجود في المُحَكَّم، ونسبه إلى ثعلب، وتبعه المصنِّف، فتأمل .

(أو) النُّورُ الأَبْيَضُ . والزَّهْرُ: (الأَصْفَرُ مِنْهُ)، وذلك لأنَّه يَبْيِضُ ثم يَصْفَرُ، قاله ابنُ الأعرابي . ونقله ابن قتيبة في المعارف: وقيل: لا يُسمَّى الزَّهْرُ حتى يَتَفَتَّحَ، وقَبْلَ التَّفَتِيحِ هو بُرْعُومٌ، كما في المصباح . وخصَّ بعضهم به الأَبْيَضُ . كما في المُحَكَّم . (ج ز ه ر) . بإسقاط الهاء، (وَأَزْهَارٌ)، و(جج)، أي جمع الجمع (أَزَاهِيرُ) .

(و) الزُّهْرَةُ (من الدُّنْيَا: بَهْجَتُهَا وَنَضَارَتُهَا) .

وفي المحكم: غَضَارَتُهَا، بالغين، وفي المصباح: زَهْرَةُ الدُّنْيَا - مثل تَمْرَةٍ لا غير-: مَتَاعُهَا أو زِينَتُهَا. واغترَّ به شيخنا فأنكر التَّحْرِيكَ فيها مطلقاً، وعزاه لأكثر أئمة الغريب، ولا أدري كيف ذلك. ففي المُحَكَّم: زَهْرَةُ الدُّنْيَا (و) زَهْرَتُهَا: (حُسْنُهَا) وَبَهْجَتُهَا وَغَضَارَتُهَا . وفي التنزيل العزيز ﴿زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾^(١) قال أبو حاتم: «زَهْرَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» بالفتح، وهي قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ بِالْبَصْرَةِ، وقال: «وزَهْرَةُ» هي قِرَاءَةُ أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ، وأكثر الآثار على ذلك . ففي الحديث «إِنَّ أَخَوْفَ مَا أَخَافَ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا» أي حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا وَكَثْرَةُ خَيْرِهَا .

(و) الزُّهْرَةُ (بِالضَّمِّ: الْبَيَاضُ)^(٢): عن يعقوب . وزَادَ غَيْرُهُ: النَّيِّرُ، وهو أَحْسَنُ الْأَلْوَانِ .

(١) سورة طه الآية ١٣١ .

(٢) في القاموس: «البياض والحسن» .

(وقد زهر، كفرح)، زهراً، (و) زهر، مثل (كرم، وهو أزهر) بين الزهرة، وزاهر. وهو بياض عتق. ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة: الزهرة: الإشراف في أي لون كان. وأنشد في لون الحوذان وهو أصفر:

تري زهر الحوذان حول رياضه
يضيء كلون الأتحمي المورس^(١)

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب: (أبو حسي من قریش)، وهم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم، ومنهم أمه، وهي السيدة آمنه ابنة وهب بن عبد مناف ابن زهرة: واختلف في زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة. فالذي ذهب إليه الجوهرى في الصحاح وابن قتيبة في المعارف أنه اسم امرأة، عرف بها بنو زهرة. قال السهيلي: وهذا منكر غير معروف، إنما هو اسم جدّهم، كما قاله ابن إسحاق. قال هشام

(١) الروض الأنف ١/ ٧٩.

الكلبي واسم زهرة المغيرة.

(و) زهرة (اسم أم الحياء الأنبارية المحدثه).

(وبنو زهرة: شعبة بحلب)، بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون، كثر الله من أمثالهم، وهو أكبر بيت من بيوت الحسين. وهم أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب علي ابن أبي سالم محمد بن أبي إبراهيم محمد الحراني، وهو المنتقل إلى حلب، وهو ابن أحمد الحجازي بن محمد بن الحسين - وهو الذي وقع إلى حران - بن إسحاق بن محمد المؤتمن بن الإمام جعفر الصادق الحسيني الجعفري. وجمهور عقب إسحاق بن جعفر ينتهي إلى أبي إبراهيم المذكور. قال العمري النسابة كان أبو إبراهيم عالماً فاضلاً لبيباً عاقلاً، ولم تكن حاله واسعة، فزوجه أبو عبد الله الحسن بن الحراني بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري بنته خديجة،

وكان الحسين العمري متقدماً بحرّان
مستولياً عليها، وقوى أمر أولاده
حتى استولوا على حرّان وملكوها على
آل وثّاب. قال: فأمدّ الحسين
العمريّ أباً إبراهيم بماله وجاهه. وخلف
أولاداً سادةً فضلاء. هذا كلامه. وقال
الشريف النجفي في المشجر: وعقبه
من رجلين: أبي عبد الله جعفر
نقيب حلب، وأبي سالم محمد.
قلت: وأعقب أبو سالم من أبي
المواهب علي، وهو من أحمد
وزهرة. قال: أحمد هذا ينتسب إليه
الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسين
علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله
ابن عيسى بن أحمد، وآل بيته، وأعقب
زهرة من أبي سالم علي والحسن. فمن
ولد علي الشريف أبو المكارم حمزة بن
علي المعروف بالشريف الطاهر.
قال ابن العديم في تاريخ حلب: كان
فقيهاً أصولياً نظّاراً على مذهب
الإمامية. وقال ابن أسعد الجواني:
الشريف الطاهر عزّ الدين أبو المكارم
حمزة، ولد في رمضان سنة ٥١١

وتوفّي بحلب سنة ٥٨٥.
قلت: ومن ولده الحافظ شمس الدين
أبو المحاسن محمد بن علي بن
الحسن بن حمزة تلميذ الذهبي،
توفّي سنة ٧٦٥ ومن ولده محدث الشام
الحافظ كمال الدين محمد بن حمزة
ابن أحمد بن علي بن محمد تلميذ
الحافظ ابن حجر العسقلاني، وآل
بيتهم.

وأما الحسن بن زهرة فمن ولده
النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن
زهرة. سمع بحلب من النقيب
الجواني والقاضي أبي المحاسن بن
شداد. وكتب الإنشاء للملك الظاهر
غازي بن الناصر صلاح الدين،
وتولّى نقابة حلب. ترجمه الصابوني
في تيمّة إكمال الإكمال. وولده أبو
المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي
سمع الحديث مع والدهما وحدثا
بدمشق. ومنهم الحافظ النسابة الشريف
عزّ الدين أبو القاسم أحمد بن محمد
ابن عبد الرحمن نقيب حلب. وفي
هذا البيت كثرة، وفي هذا القدر

كَفَايَةٌ . وَأَوْدَعْنَا تَفْصِيلَ أَنْسَابِهِمْ فِي
الْمُشَجَّرَاتِ ، فَرَاغَ جُفَاهَا .

(وَأُمُّ زُهْرَةَ : امْرَأَةُ كِلَابٍ) بن مُرَّة ،
كَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَوَقَعَ فِي
الصَّحَاحِ : وَزُهْرَةُ امْرَأَةُ كِلَابٍ . قَالَ
ابْنُ الْجَوَانِيِّ : هَكَذَا نَصَّ الْجَوْهَرِيُّ
وَهُوَ غَلَطٌ . وَامْرَأَةُ كِلَابٍ اسْمُهَا
فَاطِمَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ سَيْلٍ ، فَتَنَّبَهُ
لِذَلِكَ .

(وَبِالْفَتْحِ ، زُهْرَةُ بْنُ جُوَيَّةَ)
التَّمِيمِيُّ ، وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ :
حُوَيْرِيَّةَ (١) ، وَهُوَ غَلَطٌ ، وَيُقَالُ فِيهِ :
زُهْرَةُ بْنُ حَوِيَّةَ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ
وَكَسْرِ الْوَاوِ ، قِيلَ : إِنَّهُ تَابِعِيُّ ، كَمَا
حَقَّقَهُ الْحَافِظُ ، وَقِيلَ : (صَحَابِيُّ)
وَفَدَّهُ مَلِكُ هَجَرَ فَأَسْلَمَ ، وَقَتَلَ يَوْمَ
الْقَادِسِيَّةِ جَالِينُوسَ الْفَارِسِيَّ وَأَخَذَ
سَلْبَهُ ، وَعَاشَ حَتَّى شَاخَ ، وَقَتَلَهُ شَبِيبُ
الْخَارِجِيِّ أَيَّامَ الْحَجَّاجِ ، قَالَه سَيْفٌ .

(و) الزُّهْرَةُ ، (كُتُودَةٌ : نَجْمٌ) أَبْيَضُ
مُضِيٌّ (م) ، أَيْ مَعْرُوفٌ ، (فِي السَّمَاءِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : جَوِيرِيَّةٌ .

الثَّالِثَةُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

* وَأَيَقُظُّنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ * (١)

(و) الزُّهْرَةُ : (ع بِالْمَدِينَةِ)
الشَّرِيفَةِ .

(وَزَهَرَ السَّرَاجُ وَالْقَمَرُ وَالْوَجْهُ)
وَالنَّجْمُ ، (كَمَنَعَ) ، يَزْهَرُ (زُهُورًا) ،
بِالضَّمِّ : (تَلَأْلَأَ) وَأَشْرَقَ ، (كَازَدَهَرَ) .
قَالَ الشَّاعِرُ :

آلُ الزُّبَيْرِ نَجُومٌ يُسْتَضَاءُ بِهِمْ
إِذَا دَجَا اللَّيْلُ مِنْ ظُلُمَائِهِ زَهْرًا (٢)
وَقَالَ آخَرُ :

عَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُهُ حِينَ بَهَرَ
فَغَمَرَ النُّجُومَ الَّذِي كَانَ أَزْدَهَرَ (٣)

(١) اللِّسَانُ وَالصَّحَاحُ وَالْجُمُورَةُ ٣٢٨/٢ وَالتَّكْمِلَةُ وَفِي
الْجَمْعِ .

قَدْ وَكَلَّتْنِي طَلَّتِي بِالسَّمْسَرَةِ
وَأَيَقُظُّنِي لِطُلُوعِ الزُّهْرَةِ
قَالَ فِي التَّكْمِلَةِ : وَالرَّوَايَةُ : وَصَبَّحْتَنِي .
وَبَعْدَهُ :

عُسَيْنٌ مِنْ جَرَّتِهَا الْمُخَمَّرَةُ
وَكَانَ مَا أَصَبْتُ وَمَسَّطَ الْغَيْثَرَةُ
وَفِي الرَّحَامِ أَنْ وَضِعْتُ عَشْرَةَ
وَانْظُرْ مَادَّةَ (سَمَرَ) وَمَادَّةَ (وَضَعَ) .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

(و) زَهَرَتْ (النَّارُ) زُهُورًا :
(أَضَاءَتْ . وَأَزْهَرَتْهَا) أَنَا .

(و) من المَجَازِ : يقال : زَهَرَتْ
(بِكَ زِنَادِي) ^(١) ، أَي (قَوَيْتَ) بِكَ
(وَكَثُرَتْ) ، مثل وَرَيْتَ (بِكَ) زِنَادِي .
وقال الأزهري : العَرَبُ تقول :
زَهَرَتْ بِكَ زِنَادِي . المَعْنَى : قُضِيَتْ
بِكَ حَاجَتِي .

وزَهَرَ الزَّنْدُ . إِذَا أَضَاءَتْ نَارُهُ ، وَهُوَ
زَنْدٌ زَاهِرٌ .

(و) زَهَرَتْ (الشَّمْسُ) الإِبِلَ :
(غَيَّرَتْهَا) .

(و) والأزهرُ : القَمَرُ ، لاسْتِنَارَتِهِ . (و)
الأزهرُ : (يَوْمُ الْجُمُعَةِ) . وفي الحديث
« أَكْثَرُوا الصَّلَاةَ عَلَى فِي اللَّيْلَةِ الْغَرَاءِ
وَالْيَوْمِ الْأَزْهَرِ » أَي لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ
وَيَوْمَهَا ، كَذَا جَاءَ مفسراً في الحديث .

(و) الأزهرُ : النَّيِّرُ ، وَيُسَمَّى (الثَّورُ
الْوَحْشِيُّ) أَزْهَرُ . (و) الأزهرُ : (الْأَسَدُ
الْأَبْيَضُ اللَّوْنُ) . قال أبو عمرو :
الأزهرُ : المُشْرِقُ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ .

(١) في اللسان « زهرت بك ناري »

(و) قال شَمِرٌ : الأزهرُ من الرِّجَالِ :
الْأَبْيَضُ الْعَتِيقُ الْبَيَاضِ . (النَّيِّرُ)
الْحَسَنُ . وَهُوَ أَحْسَنُ الْبَيَاضِ كَأَنَّ
لَهُ بَرِيقًا وَنُورًا يُزْهَرُ كَمَا يُزْهَرُ
النَّجْمُ وَالسَّراجُ . (و) قال غيره :
الأزهرُ : هُوَ الْأَبْيَضُ الْمُسْتَنِيرُ
(الْمُشْرِقُ الْوَجْهَ) ، وفي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « كَانَ أَزْهَرَ اللَّوْنِ لَيْسَ
بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ » . وقيل : الأزهرُ :
هُوَ الْمَشُوبُ بِالْحُمْرَةِ . (و) الأزهرُ :
(الْجَمَلُ الْمُتَفَاجُّ الْمُتَنَاوِلُ مِنْ أَطْرَافِ
الشَّجَرِ) . وفي الحديث « سَأَلُوهُ عَنْ
جَدِّ بَنِي عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةَ فَقَالَ :
جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجٌّ » ، وقد سَبَقَتْ
الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي « ف ج ج » . (و)
قال أبو عمرو : الأزهرُ : (اللَّبَنُ سَاعَةً
يُخْلَبُ) ، وَهُوَ الْوَضِيعُ وَالنَّاهِصُ ^(١)
وَالصَّرِيحُ . وبِإِخْدَى الْمَعَانِي
الْمَذْكُورَةِ لُقِبَ جَامِعُ مِصْرَ بِالْأَزْهَرِ ،
عَمَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

(و) أَزْهَرُ (بَنُ مِنْقَرٍ) ، وَيُقَالُ

(١) كذا بالأصل واللسان وبهامش اللسان « قوله وهو
الناهص ، كذا بالأصل ولم نجد فحرره » .

مُنْقَذٌ : من أعرابِ البصرة ، أَخْرَجَهُ
الثلثة : (و) أَزْهَرُ (بنُ عَبْدِ
عَوْفٍ) بنِ الْحَارِثِ بنِ زُهْرَةَ الزُّهْرِيُّ .
(و) أَزْهَرُ (بنُ قَيْسٍ) ^(١) ، روى عنه
حرز ^(٢) بنُ عُثْمَانَ حَدِيثاً ذَكَرَهُ ابنُ عَبْدِ
الْبَرِّ : (صَحَابِيُّونَ . و) أَزْهَرُ (بنُ
خَمِيصَةَ : تَابِعِيٌّ) عَنْ أَبِي بَكْرٍ
الصَّدِيقِ . قَالَ ابنُ عَبْدِ الْبَرِّ : فِي
صُحْبَتِهِ نَظَرٌ .

(وَالْأَزْهَرَانِ : الْقَمَرَانِ) ، وَكِلَاهُمَا
عَلَى التَّغْلِيْبِ ، وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ ،
لِنُورِهِمَا ، وَقَدْ زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا ،
وَزَهْرًا ، فِيهِمَا ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْبَيَاضِ .
(وَأَحْمَرُ زَاهِرٌ : شَدِيدُ الْحُمْرَةِ) ،
عَنِ اللَّحْيَانِي .

(وَالْأَزْدِيَّاتُ بِالشَّيْءِ : الْإِخْتِفَاطُ
بِهِ) . وَفِي الْحَدِيثِ : «أَنَّهُ أَوْصَى أَبَا
قَتَادَةَ بِالْإِنَاءِ الَّذِي تَوَضَّأَ مِنْهُ ، وَقَالَ :
أَزْدِيٌّ بِهَذَا فَإِنْ لَهُ شَأْنٌ» أَيْ احْتَفِظْ

(١) انظر الاصابة حرف الهزة القسم الرابع وتحقيق أنه

ليس من اسم أزهر بن قيس صحابي . كما أن الاستيعاب

فيه روى عنه « حرير بن عثمان » أما الاصابة ففيه

روى عنه جرير بن عثمان .

(٢) انظر الهامش السابق .

بِهِ وَلَا تُضَيِّعُهُ وَاجْعَلْهُ فِي بَالِكَ . (و)
قِيلَ : الْإَزْدِيَّاتُ بِالشَّيْءِ : (الْفَرَحُ بِهِ) ^(١)
وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْحَدِيثَ ، وَقَالَ :
هُوَ مَنْ أَزْدَهَرَ ، إِذَا فَرِحَ أَيُّ . لِيُسْفِرَ
وَجْهَهُ وَلِيَزْهَرُ . (و) قِيلَ : الْإَزْدِيَّاتُ
بِالشَّيْءِ : (أَنْ تَأْمُرَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَّ
فِيمَا أَمَرْتَهُ) ، وَالِدَالُ ، مَنْقَلِبَةٌ عَنْ
تَاءِ الْإِفْتِعَالِ . وَأَصْلُ ذَلِكَ كُلُّهُ مِنَ
الزُّهْرَةِ ، وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ . قَالَ
جَرِيرٌ :

فَإِنَّكَ قَيْنٌ وَابْنُ قَيْنَيْنِ فَازْدَهَرُ
بِكِيرِكَ إِنَّ الْكِيرَ لِلْقَيْنِ نَافِعٌ ^(٢)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَأَظُنُّ أَزْدَهَرَ كَلِمَةً
لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ ، كَأَنَّهَا نَبْطِيَّةٌ أَوْ سُريَانِيَّةٌ .
وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ : هِيَ كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ .
وَأَنْشَدَ بَيْتَ جَرِيرِ السَّابِقِ ، وَأَنْشَدَ
الْأُمَوِيُّ :

كَمَا أَزْدَهَرْتَ قَيْنَةً بِالشَّرَّاعِ
لِأَسْوَارِهَا عَلَّ مِنْهَا اصْطِبَاحًا ^(٣)

(١) في القاموس معنى آخر بعد هذا المعنى ، وهو قوله :

« أَوْ أَنْ تَجْعَلَهُ مِنْ بَالِكَ » .

(٢) الديوان ٣٧٠ واللسان وال الأساس .

(٣) اللسان ومادة (شرع) وفي المقاييس ٣١/٣ اقتصر على

« كما ازدهرت » .

أى جَدَّتْ فِي عَسَلِهَا لِتَحْظَى عِنْد
صَاحِبِهَا . وَالشَّرَاعُ : الْأَوْتَارُ . وَقَالَ
ثَعْلَبُ : اَزْدَهَرُ بِهَا أَى احْتَمَلَهَا . قَالَ :
وَهِيَ كَلِمَةٌ سُرِّيَانِيَّةٌ .

(و) يَقَالُ : فَلَانٌ يَتَضَمَّخُ
بِالسَّاهِرِيَّةِ . وَيَمْشَى (الزَّاهِرِيَّةِ) . وَهِيَ
مِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ . قَالَ : السَّاهِرِيَّةُ :
الْغَالِيَةُ . وَالزَّاهِرِيَّةُ : (التَّبَخُّثُ) . قَالَ أَبُو
صَخْرٍ النَّهْدَلِيُّ :

يَفْخُوحُ الْمِسْكُ مِنْهُ حِينَ يَغْدُو
وَيَمْشَى الزَّاهِرِيَّةَ غَيْرَ خَالٍ (١)

(و) الزَّاهِرِيَّةُ : (عَيْنٌ بِرَأْسِ عَيْنٍ) -
وَفِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ مِنَ اللَّطَافَةِ مَا لَا يُوصَفُ
- (لَا يُنَالُ قَعْرُهَا) ، أَى بَعِيدَةُ الْقَعْرِ .

(وَالزَّاهِرُ : مُسْتَقْبَى بَيْنَ مَكَّةَ
وَالتَّنْعِيمِ) ، وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى الْآنَ
بِالْجَوْخَى ، كَمَا قَالَهُ الْقَطْبِيُّ فِي
التَّارِيخِ . وَقَالَ السَّخَاوِيُّ فِي شَرْحِ
الْعِرَاقِيَّةِ الْإِصْطِلَاحِيَّةِ : إِنَّ الْمَوْضِعَ

(١) شرح أشعار الهذليين ٩٦٤ والمسان وفي الأصل والمسان
« غير حال » والصواب من شرح أشعار الهذليين «
غير حال ، غير مختل .

الَّذِي يَقَالُ لَهُ الْفَخُّ هُوَ وَادِي الزَّاهِرِ ،
نَقَلَهُ شَيْخُنَا .

(وَالزَّهْرَاءُ : د . بِالْمَغْرَبِ) بِالْأَنْدَلُسِ
قَرِيباً مِنْ قُرْطُبَةَ ، مِنْ أَعْجَبِ الْمُدُنِ
وَأَغْرَبِ الْمُتَنَزَّهَاتِ ، بَنَاهُ النَّاصِرُ عَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ الدَّاحِلِ الْمَرْوَانِي . وَقَدْ أَلْفَ
عَالِمُ الْأَنْدَلُسِ الْإِمَامُ الرَّحَّالُ ابْنُ سَعِيدٍ
فِيهِ كِتَاباً سَمَّاهُ «الصَّبِيحَةُ الْغَرَاءُ فِي
حُلَى حَضْرَةِ الزَّهْرَاءِ» .

(و) الزَّهْرَاءُ : (ع) .

(و) الزَّهْرَاءُ : (الْمَرْأَةُ الْمُشْرِقَةُ الْوَجْهَ)
وَالْبَيْضَاءُ الْمُسْتَنْبِرَةُ الْمُشْرِبَةُ بِحُمْرَةٍ .
(و) الزَّهْرَاءُ : (الْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ) .
قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ :

تَمْشَى كَمْشَى الزَّهْرَاءِ فِي دَمَثِ الْ-
سَرَوْضِ إِلَى الْحَزَنِ دُونَهَا الْجُرْفُ (١)

(و) الزَّهْرَاءُ : (فِي قَوْلِ رُوْبَةَ) بِنُ
الْعَجَّاجِ الشَّاعِرِ : (سَحَابَةٌ بَيْضَاءُ بَرَقَتْ
بِالْعَشِيِّ) ، لِاسْتِنَارَتِهَا .

(١) المسان وديوانه .

(والزَّهْرَاوَانِ : الْبَقَرَةُ وَآلُ
عِمْرَانَ)، أَيْ الْمُنِيرَتَانِ الْمُضِيئَتَانِ،
وَقَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ^(١).

(وَالزُّهْرُ، بِالْكَسْرِ : الْوَطْرُ). تَقُولُ :
قَضَيْتُ مِنْهُ زِهْرِي، أَيْ وَطْرِي وَحَاجَتِي.
وَعَلَيْهِ خَرَجَ بَعْضُ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ
حَدِيثَ أَبِي قَتَادَةَ السَّابِقِ.

(وَبِالضَّمِّ) : أَبُو الْعَلَاءِ (زُهْرُ بْنُ
عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زُهْرِ الْأَنْدَلُسِيِّ وَأَقَارِبُهُ،
فَضْلَاءُ وَأَطِبَّاءُ). وَمِنْهُمْ مَنْ تَوَلَّى
الْوَزَارَةَ، وَتَرَا جُمُوعُهُمْ مَشْهُورَةً فِي مُصَنَّفَاتِ
الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ، وَلَا سِيَّامَا « الْمَطْمَحُ
الْكَبِيرُ ».

قَالَ شَيْخُنَا : وَفِي طَبِيبٍ مَاهِرٍ مِنْهُمْ
قَالَ بَعْضُ أَدْبَاءِ الْأَنْدَلُسِ عَلَى جِهَةِ
الْمُبَاسَاطَةِ، عَلَى مَا فِيهِ مِنْ قَلَّةِ الْأَدَبِ
وَالْجَرَاءَةِ :

يَا مَلِكَ الْمَوْتِ وَابْنَ زُهْرٍ
جَاوَزْتُمَا الْحَدَّ وَالنَّهَائِيَّةَ
تَرْفَقَا بِالْوَرَى قَلِيلًا
فِي وَاحِدٍ مِنْكُمَا كِفَايَةً

(١) نَعَى عَنِ اللِّسَانِ « سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَآلُ عِمْرَانَ الزَّهْرَاوَانِ »

(وَزُهْرَةٌ، كَهَمْزَةٍ، وَزَهْرَانُ)،
كَسَخْبَانِ، (وَزُهَيْرٌ)، كَزُبَيْرٍ :
(أَسْمَاءُ)، وَكَذَا زَاهِرٌ وَأَزْهَرُ.

(وَالزُّهَيْرِيَّةُ : بَغْدَادُ)، وَالصَّوَابُ
أَنَّهُمَا قَرِيَّتَانِ بِهَا، إِحْدَاهُمَا يُقَالُ لَهَا :
رَبْضُ ^(١) زُهَيْرِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي شَارِعِ
بَابِ الْكُوفَةِ. وَالثَّانِيَةُ قَطِيعَةُ زُهَيْرِ
ابْنِ مُحَمَّدٍ الْأَبْيُورْدِيِّ، إِلَى جَانِبِ
الْقَطِيعَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَبِي النَّجْمِ.
وَكِلْتَاهُمَا الْيَوْمَ خَرَابٌ.

(وَالْمِزْهَرُ، كَمِنْبَرٍ : الْعُودُ) الَّذِي
(يُضْرَبُ بِهِ)، وَالْجَمْعُ مَزَاهِرُ. وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ « إِذَا سَمِعْتَ صَوْتَ
الْمِزْهَرِ أَيْقَنَنَّ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ ».

(و) الْمِزْهَرُ، أَيْضًا : (الَّذِي يُزْهَرُ
النَّارُ) وَيَرْفَعُهَا (وَيُقَلِّبُهَا لِلضُّيْفَانِ).
(وَالْمَزَاهِرُ : ع)، أَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ لِلدُّبَيْرِيِّ :

أَلَا يَا حَمَامَاتِ الْمَزَاهِرِ طَالَمَا
بَكَيْتُنَّ لَوْ يَرِثُنِي لَكُنَّ رَحِيمٌ ^(٢)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّجَاجِ « رَكَضُ زُهَيْرٍ » وَالثَّبُوتُ مِنْ مَعْجَمِ
الْبُلْدَانِ (الزُّهَيْرِيَّةُ) وَ(رَبْضُ زُهَيْرٍ).

(٢) اللِّسَانُ.

(وزاهر بن حزام) الأشجعي . هكذا ضبط في الأصول التي بأيدينا ، حزام ككتاب بالزاي ، قال الحافظ ابن حجر . وقال عبد الغني : وبالأراء أصح^(١) .

قلت : وهكذا وجدته مضبوطاً في تاريخ البخاري . قال : قال هلال بن فياض : حدثنا رافع بن سلمة البصري : سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الأشجعي ، وكان بدويًا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية . وقال النبي صلى الله عليه وسلم : « إن لكل حاضرة^(٢) بادية . وإن بادية آل محمد زاهر بن حرام » .

(و) زاهر (بن الأسود) الأسلمي بايع تحت الشجرة ، يعد في الكوفيين كنيته أبو مجزأة . (صحبايان) ، وهما في تاريخ البخاري .

(وازهر النبات) ، كاحمر ، كذا

(١) في نسخة من القاموس « حرام » .

(٢) في تاريخ البخاري القسم الأول من الجزء الثاني « حاضر » ويؤيده رواية مستند الإمام أحمد ج ٣ ص ١٦١ و ج ٦ ص ١٣٣ « إن زاهراً بأدقنا ونحن حاضروه » .

هو مضبوط في سائر الأصول ، أي (نور) . وأخرج زهره ، ويدل له ما بعده ، (كازهار) ، كاحمار : والذي في المحكم والتهديب والمصباح : وقد أزهَرَ الشجرُ والنباتُ . وقال أبو حنيفة : أزهَرَ النباتُ - بالالف - إذا نورَ وظهرَ زهره . وزهر - بغير ألف - إذا حسن . وازهارَ النباتُ . كازهر . قال ابن سيده : وجعله ابن جني رباعياً . وشجرة مزهرة . ونبات مزهر . فليتأمل .

(و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) ابن محمد بن إسحاق بن يوسف (الزاهري الدندانقي) : محدث ، روى عن زاهر السرخسي وعنه ابنه إسماعيل وعن إسماعيل أبو الفتوح الطائي : قاله الحافظ .

قلت : وإنما قيل له الزاهري لرحلته إلى أبي علي زاهر بن أحمد الفقيه السرخسي وتفقه عليه ، وسمع منه الحديث وحديث عنه ، وعن أبي العباس المعداني ، وعنه ابنه أبو

القاسم ، وأبو حامد الشجاعى ، توفى
سنة ٤٢٩ .

(و) أبو العباس (أحمد بن محمد
ابن مفرج النبتسى الزهرى) ، بفتح
الزاي ، كما ضبطه الحافظ ، (حافظ)
توفى سنة ٦٣٧ .

وأبو على الحسن بن يعقوب بن
السكن بن زاهر الزاهرى . إلى جده ،
البخارى ، عن أبى بكر الإسماعيلى
وغیره .

[] وما يستدرك عليه :

الزاهر : الحسن من النبات ، والمشرق
من ألوان الرجال . والزاهر كالأزهر .
والأزهر : الحوار . ودرة زهراء : بيضاء
صافية ، وهو مجاز . والزهر : ثلاث
ليالٍ من أول الشهر . وقول العجاج :
« ولّى كمضباح الدجى المزهور ^(١) » .

قيل : هو من أزهره الله ، كما يقال
مجنون ، من أجنّه . وقيل : أراد به
الزاهر .

(١) الديوان ٣٠ واللسان والتكملة وبعده فيها مشطوران .

وماء أزهر ، ولفلان دولة زاهرة ،
وهو مجاز .

وزهران : أبو قبيلة : وهو ابن كعب
ابن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .
منهم من الصحابة جنادة بن أبى
أمية . وفى بنى سعد بن مالك :
زهيرة بن قيس بن ثعلبة ، بطن ، وفى
الرباب زهير بن أقيش ، بطن ، وبطن
آخر من جشم بن معاوية بن بكر .
وفى عبس زهير بن جذيمة . وفى طي
زهير بن ثعلبة بن سلامان .

وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى ،
سمع ابن المسيب . وعنه حيوة .
وزهرة بن عمرو التيمى ، حجازى .
عن الوليد بن عمرو . ذكرهما البخارى
فى التاريخ .

وابن أبى أزيهر الدؤبى اسمه حناء
ومحمد بن شهاب الزهرى ، معروف .
وأبو عبد الله بن الزهري ، بالفتح ، من
طبقة ابن الوليد بن الدبّاغ ، ذكره ابن
عبد الملك فى التكملة .

وقال الزَّجَّاجُ : زَهَرَتِ الْأَرْضُ .
وَأَزْهَرَتْ . إِذَا كَثُرَ زَهْرُهَا .

وَالْمُزْهَرُ . كَمُحْسِنٍ : مَنْ يُوقِدُ النَّارَ
لِلْأَضْيَافِ . ذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ .
وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُ الْعَاشِرَةِ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ
زَرْعٍ . وَقَدْ رَدَّ عَلَيْهِ عِيَاضٌ وَغَيْرُهُ .

وَالْمُزْهَرُ . كَمَنْبَرٍ . أَيْضاً : الدَّفْ
الْمُرْبَعُ . نَقَلَهُ عِيَاضٌ عَنْ ابْنِ حَبِيبٍ
فِي الْوَاضِحَةِ . قَالَ : وَأَنْكَرَهُ صَاحِبُ
لَحْنِ الْعَامَّةِ .

[ز ي ر] (١)

(الزَّيْرُ . بِالْكَسْرِ : الدَّنُّ) أَوِ الْحَبُّ .
وَقَدْ تَقَدَّمَ . (وَالزِّيَارُ) . بِالْكَسْرِ :
مَا يُزِيرُ بِهِ الْبَيْطَارُ الدَّابَّةَ . وَهُوَ شِنَاقٌ
يَشُدُّ بِهِ الْبَيْطَارُ جَحْفَلَةَ الدَّابَّةِ . أَيْ
يَلْوِي جَحْفَلَتَهُ .

وَزَيْرُ الدَّابَّةِ : جَعَلَ الزِّيَارَ فِي حَنَكِهَا .
وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ
لَأَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . لَا يَنْبَغِي
أَنْ يُخَاصِمَنِي إِلَّا مَنْ يَجْعَلُ الزِّيَارَ فِي

(١) انظر أيضاً مادة (زور) .

فَمِ الْأَسَدُ » قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهُوَ
شَيْءٌ يُجْعَلُ فِي فَمِ الدَّابَّةِ إِذَا اسْتَضَعَبَتْ
لِتَنْقَادَ وَتَذِلَّ . وَقِيلَ : الزِّيَارُ كَاللَّبَبِ
لِلدَّابَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ (فِي زور) بِنَاءٌ عَلَى
أَنْ يَاءُهَا وَآوُ .

(فصل السين) المهمة مع الراء

[س أ ر] *

(السُّورُ . بِالضَّمِّ : الْبَقِيَّةُ) مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ . (وَالْفَضْلَةُ) . وَمِنْهُ : سُورُ
الْفَأْرَةِ . وَغَيْرُهَا . وَالْجَمْعُ أَسَارٌ (١) .
وَأَنْشَدَ يَعْقُوبُ فِي الْمَقْلُوبِ :

إِنَّا لَنَضْرِبُ جَعْفَرًا بِسُيُوفِنَا
ضَرْبَ الْغَرِيبَةِ تَرْكَبُ الْآسَارَ (٢)

أَرَادَ الْأَسَارَ فَقَلْبَ . وَنَظِيرُهُ
الْآبَارُ وَالْآرَامُ . فِي جَمْعِ بَرٍّ وَرِثَمٍ .

وَفِي حَدِيثِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ
« لَا أُوثِرُ بِسُورِكَ أَحَدًا » :

(١) فِي نَاصِلِ « آسَر » . وَفِي هَذَا مَبْنُوعٌ الصَّحاحُ :
قَوْلُهُ : وَالْجَمْعُ آسَارٌ ، كَذَلِكَ بَحْطُهُ ، وَالْأَوَّلَى آسَارٌ
كَأَنَّ فِي الصَّحاحِ . ثُمَّ فِي بَقِيَةِ الْبَيِّنَةِ مَعَ مَرَاغِمَةِ
النَّسَخَةِ الْمَطْبُوعَةِ مِنَ الْمَنَاسِكِ .

(٢) الْمَنَاسِكِ .

أى لا أتركه لأحدٍ غيرى .

(وَأَسَارَ) منه شيئاً : (أَبْقَاهُ) وأَفْضَلَهُ ، وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ (كَسَّارٌ ، كَمَنَعٌ) . وفي الحديث « إِذَا شَرَبْتُمْ فَاسْتُرُوا » أَيْ أَبْقُوا شَيْئاً مِنَ الشَّرَابِ فِي قَعْرِ الْإِنَاءِ . (وَالْفَاعِلُ مِنْهُمَا سَآرٌ) كَشَدَادٌ ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْتَ الْأَخْطَلِ هَكَذَا :

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بِالكَّاسِ نَادِمَنِ
لا بِالْحَصُورِ وَلَا فِيهَا بَسَّارٌ^(١)

أى أَنَّهُ لَا يُسْتَرِ فِي الْإِنَاءِ سُورًا ، بَلْ يَشْتَفُهُ كُلُّهُ ، وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ : بَسَّارٌ ، أَيْ بِمُعَرِّبٍ وَثَابٍ كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالْقِيَاسُ مُسْتَرٍ) : قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَنَظِيرُهُ أَجْبَرَهُ فَهُوَ جَبَّارٌ . (وَيَجُوزُ) ، أَيْ الْقِيَاسُ : بِنَاءً عَلَى أَنَّهُ لَا يُتَوَقَّفُ عَلَى السَّمَاعِ .

قال شيخنا : والصواب خلافه ، لأنَّ الْأَصَحَّ فِي غَيْرِ الْمَقِيسِ أَنَّهُ لَا يُقَالُ ،

(١) ديوانه ١١٦ واللسان والصحاح .

وَيُقَدَّمُ عَلَى الْقِيَاسِ فِيهِ إِلَّا إِذَا لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ ، خِلَافًا لِبَعْضِ الْكُوفِيِّينَ الَّذِينَ يُجُوزُونَ مُطْلَقًا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وفي التهذيب : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَآرٌ مِنْ سَارَتْ وَمِنْ أَسَارَتْ ، كَأَنَّهُ رُدٌّ فِي الْأَصْلِ ، كَمَا قَالُوا : دَرَاكَ مِنْ أَدْرَكَتْ ، وَجَبَّارٌ مِنْ أَجْبَرَتْ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (فِيهِ سُورَةٌ ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْ شَبَابٍ) . فِي الْأَسَاسِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي جَاوَزَتْ الشَّبَابَ وَلَمْ يُهْرَمْهَا الْكِبَرُ . وَفِي كِتَابِ اللَّيْثِ : يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي قَدْ جَاوَزَتْ عُنْفُوانَ شَبَابِهَا . قَالَ : وَمِنْهُ قَوْلُ حُمَيْدِ بْنِ ثَوْرٍ الْهَلَالِيِّ :

إِزَاءَ مَعَاشٍ مَا يُحَلُّ إِزَارُهَا
مِنَ الْكِيسِ فِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ^(١)

أَرَادَ بِقَوْلِهِ : « قَاعِدُ » قُعُودَهَا عَنْ الْحَيْضِ ، لِأَنَّهَا أَسَنَتْ ، فَقَوْلُ

(١) ديوانه ٦٦ واللسان . وفي الأساس والتكملة : « مَانَحَلْ »

إِزَارُهَا » وَرَوَايَةُ الدِّيَّانِ لِلْبَيْتِ .

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَنْزَالُ نِطَاقُهَا

شَدِيدًا وَفِيهَا سُورَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ

المصنّف فيه بتذكير الضمير
محلّ تأمل .

(و) من المجاز : هذه (سُورَةٌ من
الْقُرْآنِ) وسُورٌ منه ، أَيْ بَقِيَّةٌ مِنْهُ
وَقِطْعَةٌ ، (لُغَةٌ فِي سُورَةٍ) . بالواو . وقيل :
هو مأخوذٌ من سُورَةِ الْمَالِ : جَيْدُهُ ، تُرِكَ
هَمْزُهَا لَمَّا كَثُرَ الاسْتِعْمَالُ .

وفي التّهذيب : وأما قوله : وسائرُ
النَّاسِ هَمَجٌ ، فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ اتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّ مَعْنَى سَائِرٍ فِي أَمْثَالِ هَذَا
الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى الْبَاقِي . مِنْ قَوْلِكَ
أَسَارَتْ سُورًا وَسُورَةً إِذَا أَفْضَلْتَهَا
وَأَبْقَيْتَهَا . (وَالسَّائِرُ : الْبَاقِي) ،
وَكَاذَلِكَ مِنْ سَارٍ يَسَارُ فَهُوَ سَائِرٌ .
قال ابنُ الأَعرابيِّ فيما رَوَى عَنْهُ
أَبُو الْعَبَّاسِ : يُقَالُ سَارَ وَأَسَارَ . إِذَا
أَفْضَلَ . فَهُوَ سَائِرٌ . جَعَلَ سَارًا وَأَسَارَ
وَاقْعَيْنِ . ثُمَّ قَالَ : وَهُوَ سَائِرٌ ،
قَالَ : قَالَ : فَلَا أَدْرِي أَرَادَ بِالسَّائِرِ الْمُسِيرَ .
(لَا الْجَمِيعُ كَمَا تَوَهَّمَهُ ^(١) جَمَاعَاتُ)
اعتمادًا عَلَى قَوْلِ الْحَرِيرِيِّ فِي : «دَرَّةٌ

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَوَهَّمُ .

الغواص في أَوْهَامِ الْخَوَاصِّ .

وَفِي الْحَدِيثِ «فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى
النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ
الطَّعَامِ» ، أَيْ بَاقِيهِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ :
وَالنَّاسُ يَسْتَعْمِلُونَهُ فِي مَعْنَى الْجَمِيعِ .
وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ ، وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ
الْلَفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَكُلُّهُ بِمَعْنَى بَاقِيِ
الشَّيْءِ . وَالبَاقِي : الْفَاضِلُ . وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ مَأْخُوضَةٌ مِنَ التَّكْمِيلَةِ .
وَنَصَّهَا : سَائِرُ النَّاسِ : بَقِيَّتُهُمْ . وَلَيْسَ
مَعْنَاهُ جَمَاعَتُهُمْ ^(١) كَمَا زَعَمَ مِنْ
قَصُرَتْ مَعْرِفَتُهُ ، انْتَهَى (أَوْ قَدْ يُسْتَعْمَلُ
لَهُ) . إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ فِي السَّائِرِ قَوْلَيْنِ :

الْأَوَّلُ وَهُوَ قَوْلُ الْجُمْهُورِ مِنْ أُمَّةِ
اللُّغَةِ وَأَرْبَابِ الْاِشْتِقَاقِ أَنَّهُ بِمَعْنَى
الْبَاقِي ، وَلَا نِزَاعَ فِيهِ بَيْنَهُمْ ،
وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ السُّورِ وَهُوَ الْبَقِيَّةُ .

وَالثَّانِي أَنَّهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ ، وَقَدْ
أَثْبَتَهُ جَمَاعَةٌ وَصَوَّبُوهُ ، وَإِلَيْهِ ذَهَبَ
الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَوَالِيْقِيُّ ، وَحَقَّقَهُ ابْنُ
بَرِّى فِي حَوَاشِي الدَّرَّةِ ، وَأَنْشَدَ عَلَيْهِ

(١) فِي التَّكْمِلَةِ : جَمَاعَةُ النَّاسِ .

شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة، وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من مصنفاته . وسبقهم إمام العربية أبو علي الفارسي، ونقله بعض عن تلميذه ابن جني .

واختلفوا في الاشتقاق فقليل : من السير، وهو مذهب الجوهرى والفارسي ومن وافقهما، أو من السور المحيط بالبلد، كما قاله آخرون . ولاتناقض في كلام المصنف ولا تنافي . كما زعمه بعض المحشين : وأشار له شيخنا في شرحه، وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص، ف رحمه الله تعالى وجزاه عنا خيراً .

ثم إن المصنف ذكر للقول الثانى شاهداً ومثلين، كالمنتصر له . فقال (ومنه قول الأخوص) الشاعر :

(فجلتها لنا لبابة لَمَّا
وقد النوم سائر الحراس)
وكذا قول الشاعر :

أَلْزَمَ الْعَالَمُونَ حُبَّكَ طُـرّاً
فَهُوَ فَرَضٌ فِي سَائِرِ الْأَدْيَانِ

فالسائر فيهما بمعنى الجميع .

ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط أنه زعم أن النحويين اشترطوا في سائر أنها لا تضاف إلا إلى شيء قد تقدم ذكر بعضه، نحو : رأيت فرسك وسائر الخيل : دون رأيت حمارك . لعدم تقدم ما يدل على الخيل .

(وضاف أعرابي قوماً فأمرؤا الجارية بتطيبه، فقال «بطنى غطرى، وسائرى ذرى») وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سائرى، أى جميعى .

(و) من المجاز : (أغير على قوم فاستصرخوا بنى عمهم) أى استنصروهم (فأبطلوا عنهم حتى أسروا) وأخذوا (وذهب بهم، ثم جاؤوا)، أى بذو العم (يسألون عنهم، فقال لهم المسؤول هذا القول الذى ذهب مثلاً : «أسائر اليوم وقد زال الظهر») . قال الزمخشري : يضرب لما يرجى نيله وفات وقته، (أى

أَتَطْمَعُونَ فِيمَا بَعْدَ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
الْيَأْسُ . لِأَنَّ مَنْ كَانَتْ حَاجَتُهُ الْيَوْمَ
بَأْسَرِهِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ وَجَبَّ أَنْ
يَيَاسَ كَمَا يَيَاسُ مِنْهَا بِالْغُرُوبِ .

وذكره الجوهري مبسوطاً في «س

ي ر » .

(وسئر، كفرح : بقى) .

وأسأر : أبقي .

(وسؤر الأسد) هو (أبو خبيثة) (١)

محمد بن خالد (الكوفي) ،

عن أنس . وعنه الثوري . (لأنَّ

الأسد افترسه فتركه حياً) . فلُقِّبَ

بذلك ، وهو مجاز . وكذلك قولهم :

هذه سورة الصقر ، لما يَبْقَى من لحمته .

(وتسأر) كتقابل - وفي التكملة

كتقبَّل (٢) : (شرب سُورَ النَّبِيذِ)

وبقاياه ، عن اللحياني .

[] ومما يستدرك عليه :

سُورَةُ الْمَالِ : جِيْدُهُ .

وَأَسَّارَ الْحَاسِبُ : أَفْضَلَ وَلَمْ يَسْتَقْضِ
وهو مجاز :

وفي الصَّحاح : يقال في السَّائِرِ : سَارُ
أَيْضاً . وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ
يَصِفُ ظَبِيَّةً :

فَسَوَّدَ مَاءَ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ

كَلَوْنِ النَّوْورِ وَهِيَ أَذْمَاءُ سَارُهَا (١)

قال : أَيْ سَائِرُهَا .

واستدرك شيخنا : سُورُ الذُّئْبِ .

قال : وهو شاعر مشهور .

[س ب ر] *

(السَّيْرُ) . بفتح فسكون :

(امْتِحَانُ غَوْرِ الْجُرْحِ وَغَيْرِهِ) . يقال :

سَبَرَ الْجُرْحَ يَسْبِرُهُ وَيَسْبِرُهُ سَبْرًا :

نَظَرَ مِقْدَارَهُ وَقَاسَهُ لِيَعْرِفَ غَوْرَهُ . هكذا

بالوجهين عند أئمة اللغة . وصَرَّحَ به

غَيْرُ وَاحِدٍ . وَقَضِيَّةُ اصطلاح المصنِّف

أَنَّ مُضَارِعَهُ إِنَّمَا يُقَالُ بِالضَّمِّ : كَكَتَبَ .

وقوله « وغيره » . يَشْمَلُ الْحَزَرَ .

(١) شرح أشعر الغزاليين ٨٣ والنسخ والتصحيح والتدقيق
مودة (سبر) .

(١) ضبط التكملة « أبو خبيثة » بالتصغير .

(٢) ضبط القاموس أيضا « تسأر » وبهامش

مطبوع التاج « وكذلك هو مضبوط في لسان العرب » .

والتَّجَرِبَةُ والاختِبَارُ ، واستخراجُ
كُنْهِ الأَمْرِ . ومنه حديثُ الغارِ
« قال له أبو بكر : لا تدخله حتَّى
أُسْبِرَهُ قَبْلَكَ » ، أى اختبره وأَعْتَبِرَهُ ،
وأنظر هل فيه أحدٌ أو شئٌ يُؤذى .

وفرقَ في المصباح فقال : سَبَرَ
الجُرْحَ ، كَنَصَرَ . وسَبَرَ القَوْمَ ، إذا
تأملهم ، بالوجهَيْن ، كقتل وضرب ،
نقله شيخنا .

قلت : وهو وارد على المصنّف
أيضاً ، (كالاستِبَار) ، وكلُّ أمرٍ
رُزِئَ فقد سَبَرْتَهُ واستَبَرْتَهُ .

(و) السَّبَرُ : (الأَسَدُ) قاله
المُورِج .

(و) السَّبَرُ : (الأَصْلُ ، واللَّوْنُ ،
والجَمَالُ ، والهِئَةُ الحَسَنَةُ) ، والزُّىُّ
والمَنْظَرُ ، (ويُكْسَرُ فى) هذه (الأَرْبَعَةُ) .
قال أبو زياد الكلابي : وَقَفْتُ على
رَجُلٍ من أَهْلِ البَادِيَةِ بعدَ مُنْصَرَفِي
من العراق فقال : أَمَّا اللِّسَانُ فَبَدَوِيٌّ ،
وَأَمَّا السَّبَرُ فَحَضَرِيٌّ . قال : السَّبَرُ ،
بِالْكَسْرِ : الزُّىُّ والهِئَةُ . قال : وقالت

بَدَوِيَّةٌ : أَعْجَبْنَا سَبَرَ فُلَانٍ ، أى
حُسْنُ حاله وخِصْبُهُ فى بَدَنِهِ . وقالت :
رَأَيْتُهُ سَيِّئُ السَّبَرِ ، إذا كان شاحِباً
مَضْرُوراً فى بَدَنِهِ ، فجَعَلَتِ السَّبَرَ
بِمَعْنَيَيْنِ . ويقال : إنه لِحَسَنُ السَّبَرِ
إذا كان حَسَنَ السَّحْنَاءِ والهِئَةِ . وفى
الحديث « يَخْرُجُ رَجُلٌ من النَّارِ وقد
ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبَرُهُ » ، أى هَيْئَتُهُ . والسَّبَرُ :
حُسْنُ الهَيْئَةِ والجَمَالُ .

ويقال : فُلَانٌ حَسَنُ الحَبْرِ والسَّبَرِ
إذا كان جَمِيلاً حَسَنَ الهَيْئَةِ . قال
الشاعر :

أَنَا ابنُ أَبِي الْبَرَاءِ وَكُلُّ قَوْمٍ
لَهُمْ مِنْ سَبَرٍ وَالْدِّهَمِ رِذَاءُ
وَسَبَرِي أَنَّنِي حُرْتُ قِيٍّ
وَأَنَّنِي لَا يُزَايِلُنِي الْحَيَاءُ^(١)

وقال أبو زيد : السَّبَرُ : مَا عَرَفْتَ بِهِ
لُؤْمَ الدَّابَّةِ أَوْ كَرَمَهَا^(٢) من قَبْلِ أَبِيهَا
وَالسَّبَرُ أَيضاً : مَعْرِفَتُكَ الدَّابَّةَ بِخِصْبِ
أَوْ بِجَدْبِ .

(١) اللسان والصباح .

(٢) فى اللسان : « ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها أو
لونها من قبل أبيها » .

(والمَسْبُورُ : الحَسَنُها) ، أَى الهَيْئَةُ .

(و) السَّبْرُ ، (بالكسر : العَدَاوَةُ) .

وبه فَسَّرَ الْمُؤَرِّجُ قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ :

بِجَنْبِيْ جُلَالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ مِنْهُمْ
خَوَادِرُ فِي الْأَخْيَاسِ مَا بَيْنَهَا سِبْرٌ^(١)

أَى عَدَاوَةٌ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ غَرِيبٌ .

وَقَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَقُرَأَتْ فِي النَّقَائِصِ :

لِحَيٍّ حِلَالٍ يَدْفَعُ الضَّيْمَ عَنْهُمْ
هَوَادِرُ فِي الْأَجَوَافِ لَيْسَ لَهَا سِبْرٌ^(٢)

(و) السَّبْرُ : (الشَّبَهُ) ^(٣) ، وَبِهِ

فُسِّرَ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ «أَنَّهُ قِيلَ لَهُ .

«مُرْ بَنِيكَ حَتَّى يَتَزَوَّجُوا فِي الْغَرَائِبِ ،

فَقَدْ غَلَبَ عَلَيْهِمْ سِبْرُ أَبِي بَكْرٍ

وَنُحُوْلُهُ» . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : أَى

شَبَهُ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَ : وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ

دَقِيقَ الْمَحَاسِنِ نَحِيفَ الْبَدَنِ ،

فَأَمَرَهُمُ الرَّجُلُ أَنْ يُزَوِّجَهُمُ الْغَرَائِبَ

(١) اللسان والتكملة وفي ديوانه ٣١٧ «بحي جلال»

(٢) التكملة وفي مطبوع التاج «ليس بهاسبر»

والمثبت من التكملة .

(٣) في القاموس المطبوع «السَّبَةُ» ويبدو

أنه تطبيع أو تحريف .

لِيَجْتَمَعَ لَهُمْ حُسْنُ أَبِي بَكْرٍ وَشِدَّةُ
غَيْرِهِ . وَيُقَالُ : عَرَفَهُ بِسَبْرِ أَبِيهِ ، أَى
بِهَيْئَتِهِ وَشَبْهِهِ . وَقَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ
الْقَتَالُ الْكِلَابِيُّ :

أَنَا ابْنُ الْمَضْرَحِيِّ أَبِي شَلِيلٍ
وَهَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ النَّهَارُ

عَلَيْنَا سِبْرُهُ وَلِكُلِّ فَخْلٍ
عَلَى أَوْلَادِهِ مِنْهُ نَجَارٌ^(١)

(وَالسَّبْرَةُ : بِالْفَتْحِ) ، وَذَكَرَ الْفَتْحَ

مُسْتَدْرِكٌ : (الْفَدَاةُ الْبَارِدَةُ) . وَقِيلَ :

هِيَ مَا بَيْنَ السَّحَرِ إِلَى الصَّبَاحِ . وَقِيلَ :

مَا بَيْنَ غُدُوَّةٍ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، (ج

سَبَرَاتٌ) ، مُحَرَّكَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ

«فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ الْأَعْلَى يَا مُحَمَّدُ ،

فَسَكَتَ ، ثُمَّ وَضَعَ الرَّبُّ تَعَالَى يَدَهُ بَيْنَ

كَتِفَيْهِ فَأَلْهَمَهُ إِلَى أَنْ قَالَ : فِي الْمُضِيِّ

إِلَى الْجُمُعَاتِ ، وَإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ فِي

السَّبَرَاتِ » . وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ :

عِظَامُ مَقِيلِ الْهَامِ غُلْبٌ رِقَابُهَا

يُبَاكِرُنَ حَدَّ الْمَاءِ فِي السَّبَرَاتِ^(٢)

(١) ديوانه ٥١ واللسان والتكملة وضبط وشليل من التكملة

أما اللسان فضبطها بالتصغير .

(٢) الديوان ٥٧ واللسان والجمهرة ٢٥٧/١ .

يعنى شِدَّةَ بَرْدِ الشَّتَاءِ وَالسَّنَةِ .
وفى حديثِ زَوَاجِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
السَّلَامُ « فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَدَاةِ سَبْرَةٍ » .

وسَبْرَةُ بْنُ الْعَوَّالِ ، مُشْتَقٌّ مِنْهُ ، (و)
كَذَا (سَبْرَةُ بْنُ أَبِي سَبْرَةٍ) الْجُعْفِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ ، وَلَهُ وَفَادَةٌ ،
أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ .

(و) سَبْرَةُ (بْنُ عَمْرِو) التَّمِيمِيُّ ، وَقَدْ
مَعَ الْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو
عَمْرِو .

(و) سَبْرَةُ (بْنُ فَاتِك) الْأَسَدِيُّ .
رَوَى عَنْهُ جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ ، وَبُسْرُ بْنُ
عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَهُوَ أَخُو خُرَيْمٍ .

(و) سَبْرَةُ (بْنُ الْفَاكِه) الْأَسَدِيُّ ،
رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ ، وَيُقَالُ
هُوَ ابْنُ أَبِي الْفَاكِه ، (صَحَابِيُّونَ) .

وَكَذَا سَبْرَةُ بْنُ عَوْسَجَةَ . قَالَ
مَرْوَانَ بْنِ سَعِيدٍ : لَهُ صُحْبَةٌ . وَقِيلَ :
هُوَ سَبْرَةُ بْنُ مَعْبَدِ الْجُهَنِيِّ ، رَوَى عَنْهُ
مِنْ وَلَدِهِ الرَّبِيعُ بْنُ سَبْرَةٍ وَحَفِيدَاهُ :

عَبْدُ الْمَلِكِ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ ، ابْنَا الرَّبِيعِ ،
سَمِعَا عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ جَدِّهِمَا . وَمِنْ
وَلَدِهِ سَبْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ
الرَّبِيعِ ، سَمِعَ أَبَاهُ . وَعَنْهُ إِسْحَاقُ
ابْنُ يَزِيدٍ ، وَيَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، وَأَخُوهُ
حَرَمَلَةُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، حَدَّثَ عَنْ
عَمِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَعَنْهُ الْحُمَيْدِيُّ ،
كَذَا فِي تَارِيخِ الْبَخَارِيِّ . وَذَكَرَ
الْحَافِظُ فِي التَّبْصِيرِ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَحَدِيثُهُ فِي
مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ فِي الْمُتَعَةِ .

(وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ السَّبْرِيُّ) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْآجَرِيُّ : سَأَلْتُ أَبَا
دَاوُدَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ السَّبْرِيِّ فَقَالَ :
(مُفْتًى) أَهْلُ (الْمَدِينَةِ) . قُلْتُ : هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي
سَبْرَةَ بْنِ أَبِي رُحْمٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي
قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ وَدٍّ بْنِ نَضْرٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ
حِشْلِ بْنِ عَامِرٍ ، تَوَلَّى قَضَاءَ مَكَّةَ
لِزِيَادِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَأَفْتَى بِالْمَدِينَةِ عَنْ
شَرِيكِ وَابْنِ أَبِي ذُئْبٍ ، وَعَنْهُ ابْنُ
جُرَيْجٍ وَعَبْدُ الرَّزَّاقِ ، وَنَزَلَ بِغَدَادَ
وَمَاتَ بِهَا . وَقَالَ ابْنُ مُعِينٍ : لَيْسَ

حديثه بشيء . وله أخ اسمه
محمد أيضاً ، ولي قضاء المدينة .
عن هشام بن عروة ، لا يحتج به .

(وسبرت . كزبرج : د . بالمغرب)
قرب أطرابلس . وقد تقدم للمصنف
أيضاً في الثاء الفوقية .

وقال الصاغاني : سبرة : من مدن
إفريقية .

(والسابري : ثوب رقيق جيد) .
قال ذو الرمة :

فجاءت بنسج العنكبوت كأنه
على عصويتها سابري مشبرق^(١)

وكل رقيق سابري . (ومنه) المثل :
« (عرض سابري) » أي رقيق ليس
بمحقق . يقوله : من يعرض عليه
الشيء عرضاً لا يبالغ فيه ؛ (لأنه)
أي السابري من أجود الثياب (يرغب
فيه بأذننى عرض) . قال الشاعر :

بمنزلة لا يشتكى السل أهلها
وعيش كمثل السابري رقيق^(٢)

وفي حديث حبيب بن أبي ثابت :
« رأيت علي ابن عباس ثوباً سابرياً
استشف ما وراءه » . كل رقيق عندهم
سابري . والأصل فيه الدروع
السابرية منسوبة إلى سابور .

(و) السابري : (تمر) جيد
(طيب) . يقال : أجود تمر الكوفة
النرسيان والسابري :

(و) السابري : (درع دقيقة النسيج
في إحكام) صنعة : منسوبة إلى الملك
سابور .

(وسابور) ذو الأكتاف : (ملك)
العجم . (معرّب شاه بور) . معناه ابن
السلطان .

(و) سابور : (كورة بفارس ،
مدينتها نوبندجان) . قريبة من
شعب بوان ، بينها وبين أرجان ستة
وعشرون فرسخاً . وبينها وبين
شيراز مثل ذلك . وقد ذكرها المتنبي
في شعره .

(و) أبو العباس (أحمد بن عبد الله

(١) الديوان ٤٠٣ والمدن ونصح .

(٢) المدن ومادة (سفل) ونسب المدن فيها لابن جرير .

ابن سابور) الدقاق، بغدادى، عن أبى
نعم عبید بن هشام الحلبي وغيره،
(وعبد الله بن محمد بن سابور
الشيرازى، محدثان)، قال الذهبى:
روى لنا عنه الأبرقوهي الثلاثيات
حضوراً.

(والسبرور)، بالضم: (الفقير)
الذى لا مال له، كالسبروت، حكاه
أبو على: وأنشد:

تُطْعِمُ الْمُعْتَفِينَ مِمَّا لَدَيْهَا
مِنْ جَنَاهَا وَالْعَائِلَ السُّبُرُورَا^(١)

قال ابن سيده: فإذا صح هذا
فتاء سبروت زائدة.

(و) من المجاز: (أرض) سبرور:
(لأنبات بها)، وكذلك سبروت.

(والسبار، ككتاب، والمسبار)،
كمخراب: (ما يسبر به الجرح)
ويقدر به غوره. قال الشاعر يصف
جرحها:

(١) اللسان.

* تَرُدُّ السَّبَّارَ عَلَى السَّابِرِ^(١) *

وفى التهذيب: السبار: فتيلة
تجعل فى الجرح، وأنشد:

* تَرُدُّ عَلَى السَّابِرِ السَّبَّارَا^(٢) *

ومن أمثال الأساس «لولا المسبار
ما عرف غور الجرح».

(و) الإمام أبو محمد (عبد الملك
ابن عبد الرحمن) بن محمد بن
الحسين بن محمد بن فضالة
(السبارى) البخارى، إلى سبارى،
بالكسر، قرية ببخارى، (حدث
بتاريخ بخارى عن مؤلفه) أبى
عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن
(غنجار)، وعنه أبو الفضل بكر
ابن محمد بن على الزنجوى
وغيره.

(و) سبر وسبرة (كصرد وقطرة:
طائر) دون الصقر، كذا فى المحكم

(١) اللسان.

(٢) اللسان وفى مطبوع التاج «على السبارى» والمثبت
من اللسان.

وَأَنشِدَ اللَّيْثُ لِلأَخْطَلِ :

وَالْحَارِثَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ لَعِبْنَ بِهِ
حَتَّى تَعَاوَرَهُ الْعِقْبَانُ وَالسُّبُرُ^(١)

(و) سُبْرٌ ، (كَصْرَدٌ ، أَوْ) سُبْرَةٌ ،
مِثْلُ (قُتْرَةٍ ، أَوْ) سُبَيْرٍ ، مِثْلُ (زُبَيْرٍ :
بِرٌّ عَادِيَّةٌ لَتَيْمِ الرَّبَّابِ) فِي جَبَلٍ
يُقَالُ لَهُ السُّبْرَاةُ .

(و) سَبْرٌ (كَبَقْمٌ : كَثِيبٌ بَيْنَ
بَذْرِ وَالْمَدِينَةِ) : هُنَاكَ قَسَمَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَنَائِمَ . قَالَ شَيْخُنَا
يُزَادُ عَلَى النَّظَائِرِ السَّابِقَةِ فِي «تَوْجٍ
وَبَذَرٍ وَجَيْرٍ» . قُلْتُ : وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقَانِي بِكسر الموحدة المُشَدَّدة ، وَهُوَ
الصَّوَابُ .

(و) فِي الْحَدِيثِ «لَابَأْسُ أَنْ
يُصَلِّيَ الرَّجُلُ فِي كُمَةٍ سَبُورَةٍ» ، هِيَ
(كَتْنُومَةٌ : جَرِيدَةٌ مِنَ الْأَلْوَاحِ) مِنْ
سَاجٍ (يُكْتَبُ عَلَيْهَا) التَّذَاكِيرُ ، (فَإِذَا
اسْتَغْنَوْا عَنْهَا مَحَوُهَا) ، كَسْفُورَةٍ ، كَمَا
سَيَأْتِي ، وَهِيَ مُعَرَّبَةٌ ، وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ

(١) ديوانه ١٠٧ واتكلمة ، وفي اللسان عجزه بدون
نبة .

الْحَدِيثِ يَرُوءُونَهَا سَتُورَةً ، وَهُوَ خَطَأٌ .
(وَالْمُسْبِيرُ ، كَمُقَشَعِرٍ : الذَّاهِبُ
تَحْتَ اللَّيْلِ) .

[] وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

الْمَسْبَرَةُ : الْمَخْبَرَةُ . وَحَمَدَتْ
مَسْبَرَهُ وَمَخْبَرَهُ .

وَالسَّبْرُ : مَاءُ الْوَجْهِ . وَالْجَمْعُ أَسْبَارٌ .

وَالسَّبَارَى ، بِالْفَتْحِ^(١) : أَرْضٌ .
قَالَ لَبِيدٌ :

دَرَى بِالسَّبَارَى حَبَّةً إِثْرَ مَيْمَةٍ
مُسْطَعَّةَ الْأَعْنَاقِ بُلُقَ الْقَوَادِمِ^(٢)

وَأَسْبَارٌ . بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِبَابِ
أَصْبَهَانَ يُقَالُ لَهَا : جَى^(٣) . مِنْهَا

(١) فِي اللِّسَانِ : «السَّبَارَى» بِكسر السين .

(٢) اللِّسَانُ . وَفِي الدِّبَوَانِ ٢٩٥ : «دَرَى
بِالسَّبَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً» . وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : بَعْنَى بِالْجَنَةِ إِبْلًا كَالْبَسَنَانِ .
وَفِي مَادَةِ (جَنَنَ) دَرَى بِالسَّبَارَى جَنَّةٌ ...
وَقَالَ ابْنُ سَبْدَةَ : وَعِنْدِي أَنَّهُ جَنَّةٌ وَانْظُرْ
مَادَةَ (سَطَعَ) .

(٣) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَفِي مَعْجَمِ يَقُوتٍ : أَسْبَارٌ «بِالْفَتْحِ
ثُمَّ السُّكُونِ وَبَاءً مَوْحِدَةً وَأَنْفَ وَرَاءَ» : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ
«جَى» مَدِينَةُ أَصْبَهَانَ وَيُقَالُ لَهَا أَسْبَارُ دَبَسَ
وَفِي (جَى) بِالْفَتْحِ ثَمَّ التَّشْدِيدِ اسْمُ مَدِينَةٍ ذَاتِ أَصْبَهَانَ
الْقَدِيمَةِ .

أَبُو طَاهِرٍ رَسْهَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الْفَرْخَانَ^(١) الزَاهِدُ، كَانَ مُجَابَ
الدَّعْوَةِ .

وَسَبِيرِي، بَفَتْحٍ فَكْسَرٍ : قَرْيَةٌ
بِبُخَارَى، قِيلَ هِيَ سَبَارَى الْمَذْكُورَةِ .
مِنْهَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ
عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْحَسَنِ
الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَجَرٍ وَيُوسُفَ
بْنَ عَيْسَى، وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَابِرِ
الرَّبَاطِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ٢٩٤، ذَكَرَهُ
الْأَمِيرُ . وَأَبُو سَعِيدٍ السَّبِيرِيُّ،
رَوَى عَنْهُ إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ السُّلَمِيِّ .

وَسُبْرَانُ، كَعُثْمَانَ : مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي
الْبَامِيَانِ، وَهُوَ صُقْعٌ بَيْنَ بُسْتِ
وَكَابُلَ، وَبَيْنَ الْجِبَالِ عُيُونُ مَاءٍ
لَا تَقْبَلُ النَّجَاسَةَ، إِذَا أُلْقِيَ فِيهَا
شَيْءٌ مِنْهَا مَا جَ وَغَلَا نَحْوَ جِهَةِ
الْمُلْقِي، فَإِنْ أَدْرَكَهُ أَحَاطَ بِهِ حَتَّى
يُغْرِقَهُ .

وَسُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّبْرِيُّ، عَنْ
أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ . وَعَنْهُ عَبْدُ

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « الْفَرْجَانِ » وَالثَّبِيثُ مِنْ مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ
(أَسْبَارُ) وَذَكَرَ أَنَّهُ تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٩٦ .

الْجَبَّارِ الْمُسَاحِقِيِّ، ذَكَرَهُ الْحَافِظُ،
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ
الْحَسَنِ بْنِ حَمْدَانَ الْفَقِيهَ السَّابُورِيَّ،
رَوَى عَنْهُ هِبَةُ اللَّهِ الشَّيرَازِي .

وَالسَّابِرِيُّ : نِسْبَةٌ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمِيعِ
الْحَنْفِيِّ، لِبَيْعِهِ الثِّيَابَ السَّابِرِيَّةَ، مِنْ
رِجَالِ مُسْلِمٍ . ضَبَطَهُ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ
بِفَتْحٍ الْمُوَحَّدَةِ . وَتَعَقَّبَهُ الرَّضِيُّ
الشَّاطِبِيُّ فَقَالَ : الصَّوَابُ بِالْكَسْرِ،
كَذَا فِي تَبْصِيرِ الْمُتَنَبِّهِ لِلْحَافِظِ .

وَسَبَارَى . بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ . وَقَدْ
دَخَلْتُهَا .

وَأَبُو سَبْرَةَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَابِسِ
النَّخَعِيِّ : مَقْبُولٌ . مِنَ الثَّلَاثَةِ .
وَسَبْرَةُ بْنُ الْمُسَيَّبِ بْنِ نَجَبَةَ . كِلَاهُمَا
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ . وَسُلَيْمَانُ بْنُ سَبْرَةَ،
عَنْ مُعَاذٍ . وَعَنْهُ أَبُو وَائِلٍ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : فِيهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ
لَا يُسَبَّرُ . وَأَمْرٌ عَظِيمٌ لَا يُسَبَّرُ . وَمَفَازَةٌ
لَا تُسَبَّرُ . أَيْ لَا يُعْرِفُ
قَدْرُ سَعَتِهَا .

وإِسْبَرَتْ ، بكسر فسكون ففتح :
مدينة عظيمة بالروم ، خرج منها
العلماء .
وَسِبْرَاة . بالكسر : ماء لتيَم
الرَّباب .

[س ب در]

(السَّادِرَةُ) ، أَمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَالصَّاعِقَانِيَّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ . وَهُمْ
(الْفَرَاغُ) . جَمَعَ فَاَرِغَ (وَأَصْحَابُ
اللَّهْوِ وَالتَّبَطُّلِ) . وَالْغَالِبُ عَلَى أَخْوَالِهِمُ
التَّفَرُّغُ . لَا يُعْرَفُ لَهُ مُفْرَدٌ ، وَالَّذِي
فِي النُّوَادِرِ السَّنَادِرَةُ . بِالنُّونِ .
وَسِيَّاتِي .

[س ب ط ر]

(السَّبْطُ) ، كَهَزَبَرُ : الْمَاضِي) ، قَالَ
اللِّيثُ ، وَالسَّبْطُ : (الشَّهْمُ) الْمَقْدَامُ .
(و) السَّبْطُ : (السَّبْطُ الطَّوِيلُ)
الْمُمْتَدُّ .

(و) السَّبْطُ : مَنْ نَعَتْ (الْأَسَدُ)
بِالْمَضَاءِ وَالشَّدَّةِ . يُقَالُ : هُوَ أَسَدٌ
سَبْطٌ ، أَيْ (يَمْتَدُّ عِنْدَ الْوُثْبَةِ) .

(و) قَالَ سِيبَوِيه : جَمَلٌ سَبْطٌ ،
(جَمَالٌ سَبْطَرَاتٌ) . سَرِيعَةٌ . وَلَا يُكْسَرُ .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (وَتَأْوُهُ) لَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ ،
وَإِنَّمَا هِيَ (كَرَجَالَاتٍ) وَحَمَامَاتٍ فِي
جَمْعِ الْمَذَكَّرِ . قَالَ ابْنُ بَرِّي : التَّاءُ
فِي سَبْطَرَاتٍ لِلتَّائِيثِ ، لِأَنَّ سَبْطَرَاتٍ
مِنْ صِفَةِ الْجَمَالِ . وَالْجَمَالُ مُؤَنَّثَةٌ
تَائِيثُ الْجَمَاعَةِ ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ :
الْجَمَالُ سَارَتْ وَرَعَتْ وَأَكَلَتْ وَشَرِبَتْ .
قَالَ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ إِنَّمَا هِيَ كَحَمَامَاتٍ
وَرَجَالَاتٍ وَهَمْ . فِي خَلْطِهِ رَجَالَاتٍ
بِحَمَامَاتٍ ؛ لِأَنَّ رَجَالًا جَمَاعَةٌ مُؤَنَّثَةٌ .
بِدَلِيلِ قَوْلِكَ : الرَّجَالُ خَرَجَتْ
وَسَارَتْ . وَأَمَّا حَمَامَاتٌ فَهِيَ جَمْعُ
حَمَامٍ . وَالْحَمَامُ مَذَكَّرٌ ، وَكَانَ
قِيَاسُهُ أَنْ لَا يُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .
قَالَ : قَالَ سِيبَوِيه : وَإِنَّمَا قَالُوا حَمَامَاتٍ
وَإِسْطَبَلَاتٍ وَسُرَادِقَاتٍ وَسَجِلَاتٍ
فَجَمَعُوها بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَهِيَ
مُذَكَّرَةٌ ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يُكْسَرُوهَا . يَرِيدُ أَنْ
الْأَلِفُ وَالتَّاءُ فِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ
الْمَذَكَّرَةِ جَعَلُوهُمَا عِوَضًا مِنْ جَمْعِ
التَّكْسِيرِ ، وَلَوْ كَانَتْ مِمَّا يُكْسَرُ لَمْ

تُجْمَع بالآلف والتاء ، أَى (طوال
على وَجْهِ الْأَرْضِ) ، كَذَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ .
(وَالسَّبْطَرُ) ، كَعَمِيثَل : (طَائِرٌ
طَوِيلُ الْعُنُقِ جِدًّا) ، تَرَاهُ أَبَدًا فِي
الْمَاءِ الضَّخْضَاحِ ، يُكْنَى أَبَا الْعِزَارِ .
(و) السَّبْطَرُ : (الطَّوِيلُ ، كَالسَّبَاطِرِ) ،
بِالضَّمِّ .

(وَالسَّبْطَرَى ، كَعِرْضَنِى) ، أَى
بِكَسْرٍ فَفَتَحَ فَسُكُونٌ وَآخِرُهَا أَلِفٌ
مَقْصُورَةٌ : (مِشْيَةٌ فِيهَا تَبَخُّرٌ) . قَالَ
الْعَجَّاجُ :

يَمْشَى السَّبْطَرَى مِشْيَةَ التَّبَخُّرِ (١)

رَوَاهُ شَمِرٌ : مِشْيَةَ الْبِخْتِيرِ (٢) .

(و) فِي الصَّحَّاحِ : (اسْبَطَرُ :
اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ) . وَكُلُّ مُمْتَدٍّ مُسْبَطَرٌ .

(و) اسْبَطَرْتُ (الْإِبِلُ) فِي سَيْرِهَا :
(أَسْرَعَتْ) وَامْتَدَّتْ .

(١) اللسان .

(٢) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : رَوَاهُ شَمِرٌ مِشْيَةَ
الْبِخْتِيرِ ، مَكْذَابٌ بَعْظُهُ ، وَمِثْلُهُ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَالَ
صَاحِبُ اللِّسَانِ : رَوَاهُ شَمِرٌ : ...
مِشْيَةَ التَّجْيَبُرِ أَى التَّجْبِيرِ» .

وَحَاكَمْتُ امْرَأَةً صَاحِبَتَهَا إِلَى
شُرَيْحٍ فِي هِرَّةٍ بِيَدِهَا فَقَالَ :
أَذْنُوهَا مِنَ الْمُدَّعِيَّةِ ، فَإِنْ هِيَ قَرَّتْ
وَدَرَّتْ وَاسْبَطَرَتْ فَهِيَ لَهَا ، وَإِنْ
فَرَّتْ وَازْبَارَتْ فَلَيْسَتْ لَهَا . مَعْنَى
اسْبَطَرَتْ : امْتَدَّتْ وَاسْتَقَامَتْ لَهَا .
وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ، أَى امْتَدَّتْ
لِلْإِرْضَاعِ (١) وَمَالَتْ إِلَيْهِ .

وَاسْبَطَرْتُ الذَّبِيحَةَ ، إِذَا امْتَدَّتْ
لِلْمَوْتِ بَعْدَ الذَّبْحِ .

(و) قَالَ الْفَرَّاءُ : يَقَالُ : اسْبَطَرْتُ
لَهُ (الْبِلَادُ : اسْتَقَامَتْ) .

[] وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

السَّبْطَرُ مِنَ الرِّجَالِ : السَّبْطُ الطَّوِيلُ ،
قَالَهُ شَمِرٌ .

وَالسَّبْطَرَةُ : الْمَرْأَةُ الْجَسِيمَةُ .

وَشَعْرٌ سَبْطَرٌ : سَبْطٌ .

(١) فِي هَامِشِ مَطْبُوعِ التَّاجِ : «قَوْلُهُ : أَى امْتَدَّتْ
لِلْإِرْضَاعِ . هَذَا يَشْعُرُ بِأَنَّ الْمُدَّعِيَّةَ كَانَتْ مَعَهَا
وَلَدٌ لِلْهِرَّةِ صَغِيرٌ . . . تَأَمَّلْ . اهـ»

[س ب ع ر] *

(السَّبْعَرَةُ) . بالفتح . (والسَّبْعَارُ) ،
بالكسر . والسَّبْعَارَةُ . أَهْمَلَهُ
الجوهري . وقال الليث : هو
(نَشَاطُ النَّاقَةِ وَحَدَّثُهَا إِذَا رَفَعَتْ
رَأْسَهَا وَخَطَرَتْ بِذَنَبِهَا) وتَدَافَعَتْ
فِي سَيْرِهَا . عن كراع .

[س ب ع ط ر]

(السَّبْعَطَرِيُّ) . كَقَبْعَشَرِيٍّ . أَهْمَلَهُ
الجوهري . وقال ابنُ دُرَيْدٍ . هو
(الطَّوِيلُ) مِنْ الرُّجَالِ (جِدًّا) . أَيْ
الذَّاهِبُ فِي الطُّولِ .

[س ب ك ر] *

(اسْبَكَّرَ : اسْبَطَّرَ فِي مَعَانِيهِ) .
كَالِامْتِدَادِ وَالطُّولِ وَالْمُضِيِّ عَلَى وَجْهِهِ .
قال اللحياني : اسْبَكَّرَ الشَّبَابُ :
طَالَ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
امْتَدَّ وَطَالَ فَهُوَ مُسْبَكِّرٌ . مثل الشعرِ
وغيره .

واسْبَكَّرَ الرَّجُلُ : اضْطَجَعَ وَامْتَدَّ

مثل اسْبَطَّرَ . قال :

إِذَا الْهَيْدَانُ حَارَ وَاسْبَكَّرَا
وَكَانَ كَالْعِدْلِ يُجَرُّ جَرًّا^(١)

(و) فِي الصَّحَاحِ : اسْبَكَّرَتْ (الْجَارِيَةُ :
اعْتَدَلَتْ وَاسْتَقَامَتْ) . وَشَبَابٌ
مُسْبَكِرٌ .

(وَالْمُسْبَكِرُ : الشَّابُّ التَّامُّ
الْمُعْتَدِلُ) . قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ :
وَأَنْشَدَ لَأَمْرِئِ الْقَيْسِ :

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً
إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَبٍ^(٢)

(و) الْمُسْبَكِرُ (مِنْ الشَّعْرِ :
الْمُسْتَرْسِلُ) . وَقِيلَ الْمُعْتَدِلُ . وَقِيلَ :
الْمُنْتَصِبُ . أَيْ التَّامُّ الْبَارِزُ . قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ :

وَأَسْوَدَ كَالْأَسَاوِدِ مُسْبَكِرًا
عَلَى الْمَتْنَيْنِ مُنْسَدِلًا جُفَلَاً^(٣)

(١) التَّنْزِيلُ وَالصَّحَاحُ .

(٢) كَذَا جَاءَ خَطُّي الْأَصْلِ وَالتَّنْزِيلُ وَصَوَابُ قَوْنِهِ .

• إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ •

وَهُوَ فِي دِيْوَانِهِ ١٨ وَجَاءَ صَحِيحٌ فِي الصَّحَاحِ ، وَانْظُرْ

مَدَّةَ (جَوْلٍ) .

(٣) دِيْوَانُهُ ٤٣٥ وَالتَّنْزِيلُ وَالصَّحَاحُ .

[وما يستدرك عليه :

اسبكر النهر : جرى .

وقال اللحياني : اسبكرت عينه :
دمعت . قال ابن سيده : وهذا
غير معروف في اللغة .

واسبكر النبت : طال وتم .

[س ت ر] *

(الستر ، بالكسر) ، معروف ، وهو
ما يُستر به ، (واحد الستور) ، بالضم ،
(والأستار) ، بالفتح ، والستير ،
بضمّتين ، وهو مُستدرك على
المُصنّف .

(و) الستر : (الخوف) ، يقال :
فلان لا يستتر من الله بستر ، أي
لا يخشاه ولا يتقيه ، وهو مجاز .

(و) يقال : ما لفلان ستر ولا حجر ،
فالستر : (الحياء) ، والحجر : العقل .

(والعمل) ، هكذا في سائر الأصول
وأظنه تصحيفاً ، والصواب العقل
وهو من الستارة والستر .

(وعبد الرحمن بن يوسف السّري)
بالكسر ، كان يحمل أستار الكعبة
من بغداد إليها ، (محدث) ، روى عن
يحيى بن ثابت ، توفّي سنة
٦١٨ .

(وياقوت) بن عبد الله (السّري)
الخادم ، من العباد المصدقين ،
توفّي سنة ٥٦٣ .

قلت : وأبو المسك عنبر بن عبد
الله النّجمي السّري ، عن أبي
الخطّاب بن البطر والحسين بن طلحة
النّعالي . وعنه أبو سعد السّمعي ،
توفّي سنة ٥٣٤ .

(و) أبو الحسن (علي بن الفضل)
ابن إدريس بن الحسن بن محمد
(السامري) ، إلى السامرية : محلة
ببغداد ، عن الحسن بن عرفة ، وعنه
أبو نصر محمد بن أحمد بن حسن
النّري . (وعبد العزيز بن محمد)
ابن نصر ، (الستوريان) ، وهذه النسبة
لمن يحفظ الستور بأبواب الملوك ،
ولمن يحمل أستار الكعبة ،

(مُحَدَّثَانِ)، حَدَّثَ الْأَخِيرُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ
الْصَّفَّارِ .

(و) السَّتْرُ ، (بِالتَّحْرِيكِ : التُّرْسُ) ،
لأنَّه يُسْتَرُّ بِهِ . قَالَ كَثِيرُ بْنُ مُزَرَّدٍ :
* بَيْنَ يَدَيْهِ سَتْرٌ كَالْغُرْبَالِ (١) *

(وَالسَّارَةُ) ، بِالْكَسْرِ : (مَا يُسْتَرُّ بِهِ)
مِنْ شَيْءٍ كَانَتْهُمَا كَانِ ، (كَالسَّارَةِ) ،
بِالضَّمِّ ، (وَالْمِسْتَرِ) ، كَمَنْبَرٍ ، وَالسَّارِ ،
كَكِتَابٍ ، (وَالِإِسَارَةِ) ، بِالْكَسْرِ ،
وَالِإِسَارِ ، بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَالسَّارَةُ ، مَحْرَكَةٌ ،
(ج) ، أَيْ جَمْعُ السَّارِ وَالسَّارَةِ
(سَتَائِرُ) . وَفِي الْحَدِيثِ «أَيُّمَا رَجُلٍ
أَغْلَقَ بَابَهُ عَلَى امْرَأَةٍ وَأَرْخَى دُونَهَا
إِسَارَةً فَقَدْ تَمَّ صِدَاقُهَا» قَالُوا :
الِإِسَارَةُ مِنَ السَّارِ ، كَالِإِعْظَامَةِ لِمَا
تُعْظَمُ بِهِ الْمَرْأَةُ عَجِيزَتِهَا ، وَقَالُوا :
إِسْوَارٌ ، لِلِسَّوَارِ (٢) . وَقَالُوا : إِشْرَارَةٌ لِمَا
يُشْرَرُ عَلَيْهِ الْأَقْطُ ، وَجَمْعُهَا الْأَشَارِيرُ .
قِيلَ : لَمْ تُسْتَعْمَلْ (٣) إِلَّا فِي هَذَا

(١) اللسان .

(٢) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «إِسْوَارَةٌ» وَالمَثْبُوتُ مِنَ اللِّسَانِ .

(٣) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «لَمْ يُسْتَعْمَلْ . . . لَمْ يَسْمَعْ . . .» وَالمَثْبُوتُ
مِنَ اللِّسَانِ . وَالمُرَادُ بِذَلِكَ أَنَّ كَلِمَةَ «إِسَارَةٌ» لَمْ
تُسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ . . . وَجَاءَ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ .

الْحَدِيثِ . وَقِيلَ : لَمْ تُسْمَعْ إِلَّا فِيهِ .
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَوْ رُوِيَ «أَسَارَةُ» جَمَعَ
سِتْرٌ لَكَانَ حَسَنًا .

(و) السَّارَةُ : (الْجِلْدَةُ عَلَى
الظُّفْرِ) ، لِكُونِهَا تَسْتُرُهُ .

(و) السَّارُ ، (بِلَا هَاءٍ : السَّارُ) ،
بِالْكَسْرِ ، هُوَ مَا يُسْتَرُّ بِهِ . وَلَا يَخْفَى
أَنَّهُ لَوْ ذَكَرَهُ عِنْدَ أَخَوَاتِهِ كَانَ أَلْيَقَ كَمَا
نَبَّهْنَا عَلَيْهِ قَرِيبًا ، وَآخَذَهُ شَيْخُنَا
وَنَزَلَ عَلَيْهِ ، وَغَفَلَ عَنْ طَرِيقَتِهِ
الْمُقَرَّرَةِ . أَنَّهُ قَدْ يُفَرِّقُ الْأَلْفَاظَ لِأَجْلِ
تَفْرِيعِ مَا بَعْدَهَا ، وَقَدْ سَبَقَ مِثْلُهُ كَثِيرٌ
وَهُنَا كَذَلِكَ . فَلَمَّا رَأَى أَنَّ السَّارَ
مَعَانِيَهُ كَثِيرَةٌ أَفْرَدَهُ وَخَذَهُ
لِيُفَرِّعَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الْمَعَانِي عَلَيْهِ
هَرَبًا مِنَ التَّكْرَارِ ، (ج سِتْرٌ) ، كَكِتَابٍ
وَكُتُبٍ . وَقَدْ نَبَّهْنَا فِي أَوَّلِ الْمَادَّةِ أَنَّ
السَّارَ بِالْكَسْرِ أَيْضًا يُجْمَعُ عَلَى سِتْرٍ
كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ سَيِّدِهِ وَغَيْرُهُ .

(و) السَّارُ : (جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ) فِي
دِيَارِ سُلَيْمٍ ، حَدَاءَ صُفْيَيْنَةَ (١) . (و)

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ : «صُفْيَيْنَةُ» وَالصَّوَابُ مِنْ مَجْمَعِ
الْبِلْدَانِ (السَّارُ) وَ (صُفْيَيْنَةُ) .

السَّتَارُ : جَبَلٌ (بَاجَأً) فِي بِلَادِ
طَيْيٍّ . (و) جَاءَ فِي شِعْرِ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

*... على السَّتَارِ فَيَذْبُلُ^(١) *

قِيلَ : هُوَ جَبَلٌ (بِالْحِمَى) أَحْمَرٌ ،
فِيهِ ثَنَائِيَا تُسَلِّكُ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ امْرَأَةٍ
خَمْسَةُ أَمْيَالٍ .

(و) السَّتَارُ : (ثَنَائِيَا) وَأَنْشَارُ
(فَوْقَ أَنْصَابِ الْحَرَمِ) بِمَكَّةَ ، (لَأَنَّهَا
سُتْرَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحِلِّ) .

(و) السَّتَارَانِ : (وَادِيَانِ فِي دِيَارِ
رَبِيعَةَ) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّتَارَانِ فِي
دِيَارِ بَنِي سَعْدِ : وَادِيَانِ . يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
السَّتَارُ الْأَغْبَرُ ، وَالْآخَرُ : السَّتَارُ
الْجَابِرِيُّ . وَفِيهِمَا عُيُونٌ فَوَّارَةٌ تَسْقِي
نَخِيلًا كَثِيرَةً . مِنْهَا عَيْنُ
حَنِيدٍ . وَعَيْنُ فَرِيَاضٍ ، وَعَيْنُ بَشَاءٍ ،
وَعَيْنُ حُلْوَةٍ ، وَعَيْنُ ثَرْمَدَاءَ . وَهِيَ مِنْ
الْأَحْسَاءِ عَلَى ثَلَاثِ لَيَالٍ .

(١) اللسان والصحاح ، وهو جزء من بيت من معلقته
في ديوانه ٢٦ ، وتمامه :

عَلَا قَطَنًا بِالشَّيْمِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ عَلَى السَّتَارِ فَيَذْبُلُ

(و) السَّتَارُ : (جَبَلٌ بِدِيَارِ سُلَيْمِ)
بِالْعَالِيَةِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ أَوَّلًا ، فَهُوَ
تَكَرَّرَ .

(و) السَّتَارُ : (نَاحِيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ) ،
ذَاتُ قُرَى تَزِيدُ عَلَى مِائَةٍ ، لِامْرِئِ
الْقَيْسِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ وَأَفْنَاءَ سَعْدِ بْنِ
زَيْدٍ ، وَلَا يَخْفَى أَنَّهُ بَعِيْنُهُ الَّذِي عَبَّرَ
عَنْهُ بِوَادِيَيْنِ فِي دِيَارِ رَبِيعَةَ ،
فَتَأْمَلُ حَقَّ التَّأْمَلِ تَجِدُهُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّتِيرُ) ،
كَأَمِيرٍ : (الْعَفِيفُ ، كَالْمَسْتُورِ) ، وَهِيَ
السَّتِيرَةُ . (بِهَاءٍ) . قَالَ الْكُمَيْتُ :

وَلَقَدْ أَزُورُ بِهَا السَّتِيرَ

— رَّةَ فِي الْمُرَعَّةِ السَّتَائِرِ^(١)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (الِإِسْتَارُ) ،
بِالْكَسْرِ . فِي الْعَدَدِ : أَرْبَعَةٌ . قَالَ
جَرِيرٌ :

إِنْ الْفَرَزْدَقَ وَالْبَعِيثَ وَأُمَّه

وَأَبَا الْبَعِيثَ لَشَرٍّ مَا إِسْتَارَ^(٢)

(١) اللسان والصحاح .

(٢) اللسان والصحاح ، وروى العجزي الأساس :

• وَأَبَا الْفَرَزْدَقِ لَشَرٍّ مَا إِسْتَارَ •

أى شرُّ أَرْبَعَةٍ ، ورابعُ القَوْمِ :
إِسْتَارُهُمْ . قال أبو سَعِيدٍ : سَمِعْتُ
العَرَبَ يَقُولُ لِلْأَرْبَعَةِ : إِسْتَارُ ؛ لِأَنَّهُ
بِالْفَارِسِيَّةِ : جِهَارٌ ، فَأَغْرَبُوهُ وَقَالُوا :
إِسْتَارَ ، ومثله قال الأزهري . وزادَ :
جَمَعُهُ أَسَاتِيرُ . وقال أبو حاتم : يقال
ثَلَاثَةُ أَسَاتِيرَ ، والواحدُ إِسْتَارٌ ، ويقال
لكلِّ أَرْبَعَةٍ : إِسْتَارٌ : يُقال : أَكَلْتُ
إِسْتَارًا مِنْ الخُبْزِ ، أى أَرْبَعَةَ أرغفةٍ .

(و) الإِسْتَارُ (فِي الزَّانَةِ : أَرْبَعَةُ
مَثَاقِيلَ وَنِصْفٌ) ، قاله الجوهري . وهو
مُعَرَّبٌ أَيْضًا ، والجمعُ الأَسَاتِيرُ .

(و) سَتَرُ الشَّيْءِ يَسْتُرُهُ سِتْرًا ، بِالْفَتْحِ ،
وَسِتْرًا ، بِالتَّخْرِيكِ : أَخْفَاهُ ، فَانْسَتَرَ
هُوَ (تَسْتَرُ وَاسْتَتَرَ) ، أَيْ (تَغَطَّى) ،
الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، أَيْ انْسَتَرَ .

وهو من قصيدة مطلعها :

ما هاج شوقك من رسوم ديار
يلوى عنيق أو بصلب مطار
وفي المقاييس ١٣٢ / ٣ .

قُرْنُ الْفَرَزْدَقِ وَالبَيْتُ وَأُمُّهُ
وَأَبُو الْفَرَزْدَقِ قُبْحُ الإِسْتَارِ
وهو من قصيدة مطلعها :

لولا الحياء لهاجني استعمارُ
ولزرت قبرك والحبيب يُزارُ

(وَسَاتُورٌ : أَحَدُ السَّحَرَةِ الَّذِينَ آمَنُوا
بِمُوسَى عَلَيْهِ) وَعَلَى نَبِينَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَ(السَّلَامِ) ، قاله ابنُ إِسْحَاقَ ،
وَهُمْ أَرْبَعَةٌ : سَاتُورٌ وَعَازُورٌ وَحَطْحَاطٌ
وَمُصَفَّى .

(وَأَسْتَرَابَاذُ) ، بِالْكَسْرِ (١) ، معناه
عِمَارَةُ الْبَغْلِ ، فَإِنْ أَسْتَرَ كَأَحْمَدَ
بِالْفَارِسِيَّةِ الْبَغْلُ . وَيُقَالُ أَيْضًا
أَسْتَارَابَاذُ ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ : (ة) ، بِقُرْبِ
جُرْجَانَ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ سَارِيَّةَ ، وَلَهَا
تَارِيخٌ . وَقَالَ الرَّشَاطِيُّ : هِيَ
مِنْ عَمَلِ جُرْجَانَ . يُنسَبُ إِلَيْهَا عَمَّارُ
ابْنِ رَجَاءٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَمِنْ
مَشَاهِيرِ أَهْلِهَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ عَدِيٍّ ، أَحَدُ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ .
قال البَلْبَاسِيُّ : وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ
ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْفَقِيه
الْحَنْفِيُّ ، تَفَقَّهَ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
الدَّامَغَانِيِّ بِبَغْدَادَ ، وَحَدَّثَ بِهَا . (و)

(١) كذا قال ولعله يعنى بذلك كسر التاء ، فهي المضبوطة
بالكسر في القاموس ولم تضبط الهجزة فيه :
ولكن قوله بعد ذلك أَسْتَرَ كَأَحْمَدَ يويد ما جاء في
معجم ياقوت : أَسْتَرَابَاذُ بِالْفَتْحِ ثُمَّ السُّكُونِ وَفُضِعَ
التَّاءُ الْمُثَنَاءُ مِنْ فَوْقِ وَرَاءِ الْوَاوِ وَبَاءَ مُوَحَّدَةً وَالْف
وَذَالُ مُعْجَمَةٍ .

أَسْتَرَابَاذُ : (كُورَةُ بالسَّوَادِ) من العراق .

(و) أَسْتَرَابَاذُ : (ة بخُرَاسَانَ) ،
وهي غَيْرُ التي بِقُرْبِ جُرْجَانِ .

[] ومما يستدرك عليه :

السَّتْرُ ، مُحَرَّكَةٌ ، مَضْدَرٌ سَتَرْتُ
الشَّيْءَ أَسْتَرَهُ ، إِذَا غَطَّيْتَهُ .

وجاريةٌ مُسْتَرَّةٌ ، أَيِ الْمُخْدَرَةُ ، وهو
مَجَازٌ ، وفي الْحَدِيثِ « إِنَّ اللَّهَ حَيٌّ سَتِيرٌ »
يُحِبُّ [الْحَيَاءَ] ^(١) وَالسَّتْرَ . السَّتِيرُ :
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ ، أَيِ مَنْ شَأْنُهُ
وإِرَادَتُهُ حُبُّ السَّتْرِ وَالصَّوْنِ . وقد
يَكُونُ السَّتِيرُ بِمَعْنَى الْمَسْتَوْرِ ، وَيُجْمَعُ
عَلَى سُتَرَاءَ ، كَقَتْلَاءَ وَشُهَدَاءَ . وقد
ذَكَرَهُ أَبُو حَيَّانَ فِي شَرْحِ التَّسْهِيلِ
وَعَدَّوه غَرِيبًا .

وقوله تَعَالَى ﴿ حِجَابًا مَسْتُورًا ﴾ ^(٢)
قال ابنُ سَيِّدِهِ أَيِ سَاتِرًا ، مِثْلُ قَوْلِهِ
﴿ كَانَ وَعْدُهُ مَأْتِيًّا ﴾ ^(٣) أَيِ آتِيًّا . قال

(١) زيادة من النهاية ويؤيدها ما في سنن أبي داود
والنسائي ومسنَد الإمام أحمد هذا وفي مطبوع التاج
« يحب السَّتِير » .

(٢) سورة الإسراء الآية ٤٥ .

(٣) سورة مريم الآية ٦١ .

بعضهم : لا ثَالِثَ لَهُمَا . وقال ثَعْلَبُ :
مَعْنَى « مَسْتُورًا » مَانِعًا ، وجاءَ على
لَفْظِ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ سَتَرَ عَنِ الْعَبْدِ . وقيل
حِجَابًا مَسْتُورًا : حِجَابًا عَلَى حِجَابٍ ،
وَالْأَوَّلُ مَسْتُورٌ بِالثَّانِي . يُرَادُ بِهِ
كَثَافَةُ الْحِجَابِ .

وَسَتَّرَهُ ، كَسَتَّرَهُ . أَنشَدَ اللَّحْيَانِيُّ :
لَهَا رَجُلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبٍّ
وَأُخْرَى لَا يُسْتَرُّهَا أَجَاحٌ ^(١)
وامرأةٌ سَتِيرَةٌ : ذاتُ سِتَارَةٍ .
وشَجَرٌ سَتِيرٌ : كَثِيرُ الْأَغْصَانِ .
وسَاتَرَهُ الْعَدَاوَةُ مُسَاتَرَةً ، وهو
مُدَاجٍ مُسَاتِرٌ .

وَهَتَكَ اللَّهُ سِتْرَهُ : أَطْلَعَ عَلَى
مَعَايِبِهِ .

ومدَّ اللَّيْلُ أَسْتَارَهُ ^(٢) . وَأَمَدُّ إِلَى اللَّهِ
يَدِي تَحْتَ سِتَارِ اللَّيْلِ . وكلَّ ذَلِكَ
مَجَازٌ .

(١) في مطبوع التاج « أجاج » والصواب من اللسان ومادة
(خب) .

(٢) في الأساس : « ستاره » .

وَسِتَارَةٌ : أَرْضٌ . قَالَ :

سَلَانِي عَنْ سِتَارَةٍ إِنَّ عِنْدِي
بِهَا عِلْمًا فَمَنْ يَبْغِ الْقِرَاضَا

يَجِدْ قَوْمًا ذَوِي حَسَبٍ وَحَالٍ
كَرَامًا حَيْثُ مَا حَبَسُوا مَخَاضًا^(١)

وَسِتَارَةٌ : مَدِينَةُ بِالْهِنْدِ . عَلَيْهَا حِصْنٌ
عَظِيمٌ هَائِلٌ مُسْتَضْعَبُ الْفَتْحِ .

[س ج ر] *

(سَجَرَ التَّنُورَ) يَسْجُرُهُ سَجْرًا : أَوْقَدَهُ
(وَأَحْمَاهُ) ، وَقِيلَ : أَشْبَعَ وَقُودَهُ .

وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ « فَصَلَ
حَتَّى يَغْدِلَ الرُّمَحَ ظِلُّهُ ثُمَّ اقْضُرْ
فَإِنَّ جَهَنَّمَ تُسْجَرُ وَتُفْتَحُ أَبْوَابُهَا » .

أَيُّ تَوْقَدَ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ الْإِبْرَادَ بِالظُّهْرِ ،
كَمَا فِي حَدِيثِ آخَرَ . وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ :

قَوْلُهُ : تُسْجَرُ جَهَنَّمُ ، وَبَيْنَ قَرْنِي
الشَّيْطَانِ ، وَأَمْثَالُهَا ، مِنَ الْأَلْفَازِ

الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي يَنْفَرِدُ الشَّارِعُ بِمَعَانِيهَا ،
وَيَجِبُ عَلَيْنَا التَّصَدِّيقُ بِهَا وَالْوُقُوفُ

عِنْدَ الْإِقْرَارِ بِصِحَّتِهَا وَالْعَمَلُ بِمُوجِبِهَا .

(١) اللسان وفي الأصل « فن يني » .

(و) سَجَرَ (النَّهْرَ) يَسْجُرُهُ سَجْرًا

وَسُجُورًا : (مَلَأَهُ) . كَسَجَّرَهُ تَسْجِيرًا .

(و) سَجَرْتُ (المَاءَ فِي حَلْقِهِ :
صَبَبْتُهُ) . قَالَ مُزَاهِمٌ :

كَمَا سَجَرْتُ فِي الْمَهْدِ أُمُّ حَفِيَّةُ
بِيُمْنِي يَدَيْهَا مِنْ قَدِي مُعْسَلٍ^(١)

وَيُرْوَى سَحَرْتُ^(٢) . وَالْقَدِيُّ :
الطَّيِّبُ الطَّعْمِ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّعَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : سَجَرْتُ (النَّاقَةَ)
تَسْجُرُ (سَجْرًا وَسُجُورًا : مَدَّتْ حَنِينَهَا)
فَطَرَبَتْ فِي إِثْرِ وَلَدِهَا . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ .
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ الطَّائِيُّ فِي الْوَلِيدِ بْنِ
عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ ، وَيُرْوَى أَيْضًا
لِلْحَرِيرِيِّ الْكِنَانِيُّ :

فَالِ الْوَلِيدِ الْيَوْمَ حَنْتُ نَاقَتِي
تَهْوِي لِمُغْبِرِّ الْمُتُونِ سَمَالِقِي

حَنْتُ إِلَى بَرَكٍ فَقُلْتُ لَهَا قِرِي
بَعْضَ الْحَنِينِ فَإِنَّ سَجْرَكَ شَائِقِي

(١) اللسان والتكملة .

(٢) قَالَ فِي التَّكْمَلَةِ « وَيُرْوَى : سَحَرْتُ . أَيْ

عَلَّلْتُ ، وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ أَصَحُّ » .

كَمْ عِنْدَهُ مِنْ نَائِلٍ وَسَمَاحَةٍ
وَشَمَائِلٍ مَيْمُونَةٍ وَخَلَائِقٍ^(١)

قوله : « قُرَى » من الوقار والسكون .
ونصب به « بعض الحنين » على
معنى كفى عن بعض الحنين
فإنَّ حنينك إلى وطنك شائقى لأنَّه
مذكر لى أهلى ووطنى [والسمالىق
جمع سملق ، وهى الأرض التى
لا نبات بها ، ويروى : قيرى ، من
وقر]^(٢) .

(والسجور) ، كصبور : (ما يسجر
به التنور) ، أى يوقد ويحمى ، فهو
كالوقود لفظاً ومعنى : (كالمسجر) ،
بالكسر ، والمسجرة ، وهى الخشبة
التي يساط بها السجور فى التنور .
قاله الصاغاني .

(والمسجور : الموقد) .

والمسجور : الفارغ ، عن أبى عليّ .

(و) الساجر والمسجور : (الساكن) .

(١) اللسان وفى الصحاح والأساس الثانى وكذلك هو فى معجم
البلدان (برق) ثلاثة أبيات منها الثانى منسوبة لابن
أرطاة والأول فى (سلق) لأبى زبيد .
(٢) زيادة من اللسان .

وقال أبو عبيد : المسجور : الساكن ،
والممتلى ، معاً . وقال أبو زيد :
المسجور يكون المملوء ، ويكون
الذى ليس فيه شيء ، (ضد) .

(و) المسجور : (البحر الذى ماؤه
أكثر منه) .

وقوله تعالى : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ
سُجِّرَتْ﴾^(١) فسره ثعلب فقال :
ملئت . قال ابن سيده : ولا وجه
له إلا أن تكون ملئت ناراً ، وجاء
أن البحر يسجر فيكون نار جهنم ،
وكان على رضى الله عنه يقول : مسجور
بالتار ، أى مملوء . قال : والمسجور فى
كلام العرب : المملوء . وقد سكرت
الإناء وسجرت ، إذا ملأته . قال لبيد :

* مسجورة متجاوزاً قلامها^(٢) *

وقال فى قوله تعالى : ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ

(١) سورة التكويد الآية ٦ .
(٢) ديوانه ٣٠٧ وفى اللسان ومطبع التاج « متجاوز
أقلامها » والشاهد فى الجمهرة ٧٦/٢ و ٣٦٢ هذا
وصدره .

* فتوسطاً عرض السرى وصدعاً .
وفى الديوان « متجاوزاً » .

سُجِّرَتْ ١) أَفْضَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ
فَصَارَ بَحْرًا وَاحِدًا . وقال الرِّبِيع :
سُجِّرَتْ ، أَيْ فَاضَتْ . وقال قَتَادَةُ .
ذَهَبَ مَآوُهَا . وقال كَعْب : الْبَحْرُ
جَهَنَّمُ يُسَجَّرُ . وقال الزَّجَّاج : جُعِلَتْ
مَبَانِيهَا نِيرَانَهَا يُحَاطُ ٢) بِهَا أَهْلُ
النَّارِ . وقال أَبُو سَعِيد : بَحْرُ مَسْجُورٍ
وَمَفْجُورٍ . وقال الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ ، أَيْ
أَضْرَمَتْ نَارًا . وقيل : غِيضَتْ
مِيَاهُهَا ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ لِتَسْجِيرِ
النَّارِ فِيهَا ، وَهَذَا الْأَخِيرُ مِنَ الْبَصَائِرِ
وقيل : لَا يَبْعُدُ الْجَمِيعُ ، تُخْلَطُ
وَتَفِيضُ وَتَصِيرُ نَارًا ، قَالَ الْأَبَّيُّ
وغيره . قال شَيْخُنَا : وَهَذَا مَبْنِيٌّ عَلَى
جَوَازِ اسْتِعْمَالِ الْمُشْتَرَكِ فِي مَعَانِيهِ ،
وَهُوَ مَذْهَبُ الْجُمْهُورِ . ثُمَّ إِنَّ قَوْلَ
الْمُصَنِّفِ : الْبَحْرُ الَّذِي مَآوُهُ أَكْثَرُ
مِنْهُ ، لَمْ أَجِدْهُ فِي أُمِّهِاتِ الْأُصُولِ
اللُّغَوِيَّةِ . وَهُمْ صَرَّحُوا أَنَّ الْمَسْجُورَ
الْمَمْلُوءَ أَوْ الْمَوْقَدَ أَوْ الْمَفْجُورَ ، أَوْ
غَيْرَ ذَلِكَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَلَعَلَّهُ أَخَذَ

(١) سورة التكويد الآية ٦ .

(٢) هذه اللفظة ليست في اللسان .

من قول الفراء ؛ فَإِنَّهُ قَالَ : الْمَسْجُورُ ١)
الْبَيْنُ الَّذِي مَآوُهُ أَكْثَرُ مِنْ لَبَنِهِ ، وَهُوَ
يُشِيرُ إِلَى مَعْنَى الْمُخَالَطَةِ ، فَتَأْمَلُ .
(و) فِي الصَّحَاحِ : الْمَسْجُورُ : (من
اللُّؤْلُؤِ : الْمَنْظُومُ الْمُسْتَرْسِلُ) . قَالَ
الْمُخَبِّلُ السَّعْدِيُّ ٢) :

وَإِذَا أَلَمَ خَيَالُهَا طَرَفَتْ
عَيْنِي فَمَاءُ شُؤْنِهَا سَجَمُ

كَاللُّؤْلُؤِ الْمَسْجُورِ أُغْفِلَ فِي
سِلْكِ النَّظَامِ فَخَانَهُ النَّظْمُ

(و) يُقَالُ : مَرَرْنَا بِكُلِّ حَاجِرٍ
وَسَاجِرٍ . (السَّاجِرُ : الْمَوْضِعُ الَّذِي
يَأْتِي عَلَيْهِ السَّيْلُ) وَيُمَرُّ بِهِ
(فِيْمَلُؤُهُ) ، عَلَى النَّسَبِ أَوْ يَكُونُ فَاعِلًا
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . قَالَ الشَّامَخ :

وَأَحْمَى عَلَيْهَا ابْنَا يَزِيدَ بْنِ مُسْهِرٍ
بِبَطْنِ الْمَرَاضِ كُلِّ حَسَى وَسَاجِرٍ ٣)

(١) في مطبوع التاج « فانه قال في المسجور » وحذفنا « في »
لتكون كنص اللسان ومنعنا للإيهام .(٢) اللسان وقال إن المخبل اسمه ربيعة بن مالك ، وفي
الصحاح الثاني من البيتين .(٣) اللسان والصحاح ومعجم البلدان (ساجر) وفي مطبوع
التاج : بطن المراد ، والمثبت بما سبق .

(و) ساجرٌ : (ماءٌ باليمامة) لضبة .
قال ابنُ برِّي : يَجْتَمِعُ مِنَ السَّيْلِ ،
وبه فُسِّرَ قولُ السَّفَّاحِ بنِ خالدٍ
التَّغْلِبِيُّ :

إِنَّ الْكُلَّابَ مَاوْنَا فَخَلَّوْهُ
وساجِرًا وَاللَّهِ لَنْ تَحْلُوهُ^(١)

(و) ساجرٌ : (ع) آخِرُ . قال
الرَّاعِي :

ظَعَنَ وَودَّعَنَ الْجَمَادَ مَلَامَةً
جَمَادَ قَسًا لَمَّا دَعَاهُنَّ سَاجِرُ^(٢)

وقال سلمةُ بنُ الخُرْشُبِ :

وَأَمْسُوا حَلَالًا مَا يُفَرِّقُ جَمْعُهُمْ
عَلَى كُلِّ مَاءٍ بَيْنَ فَيْدٍ وَسَاجِرٍ^(٣)

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّجِيرُ :
الْخَلِيلُ الصَّفِيُّ) الْمُخَالِطُ الصَّدِيقُ ،
مِنْ سَجَرَتِ النَّاقَةِ إِذَا حَنَّتْ ، لِأَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَحِنُّ إِلَى صَاحِبِهِ ، كَمَا
فِي الْأَسَاسِ وَالْبَصَائِرِ ، (ج سَجَرَاءُ) ،
كَأَمِيرٍ وَأُمَرَاءَ .

(١) اللسان .

(٢) اللسان .

(٣) التكملة . ومعجم البلدان (ساجر) .

(وَالسَّاجُورُ : خَشَبَةٌ تُعَلَّقُ) . وَقَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ . طَوْقٌ مِنْ حَدِيدٍ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : السَّاجُورُ : الْقِلَادَةُ تُجَعَلُ (فِي
عُنُقِ الْكَلْبِ . و) قَدْ (سَجَرَهُ) ، إِذَا
(شَدَّهُ بِهِ) ، وَكُلُّ مَسْجُورٍ فِي عُنُقِهِ
سَاجُورٌ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، (كَسَوَجَرَهُ) ،
حَكَاهُ ابْنُ جَنِّي ، فَإِنَّهُ قَالَ : كَلْبٌ
مُسَوَّجَرٌ ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَشَاذٌ نَادِرٌ .

وقال أبو زيد . كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى
عَامِلٍ لَهُ أَنْ ابْعَثْ إِلَيَّ فُلَانًا مُسَمَّعًا
مُسَوَّجَرًا ، أَيْ مُقَيَّدًا مَغْلُولًا . قُلْتُ ،
وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : سَجَرَهُ تَسْجِيرًا .
وَقَالَ : كَلْبٌ مَسْجُورٌ وَمَسْجَرٌ
وَمُسَوَّجَرٌ . وَقَدْ سَجَرْتُهُ وَسَجَرْتُهُ
وَسَوَّجَرْتُهُ ، إِذَا طَوَّقْتَهُ السَّاجُورَ .

(و) السَّاجُورُ : (نَهْرٌ بِمَنْبِجٍ) ،
ضَفَّتَاهُ بَسَاتِينٌ ، وَيُقَالُ لَهَا :
السَّوَاجِرُ ، أَيْضًا .

(و) السَّجَارُ ، (كِتَابٌ : ع) ، قُرْبُ
بُخَارَى) ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا :
جَجَارٌ ، بِجِيمَيْنِ ، وَقَدْ ذَكَرَهَا الْمُصَنِّفُ
هُنَاكَ . وَمِنْهَا أَبُو شُعَيْبٍ الْوَلِيُّ

العابد المذكور ، فكان ينبغي أن
يُنَبِّه على ذلك ، لئلا يَغْتَرَّ الْمُطَالِعُ
بأنهما اثنتان .

(والسَّوْجَرُ : شَجَرٌ ، أَوْ) هُوَ شَجَرُ
(الْخِلَافِ) ، بِمَانِيَّةٍ ، (أَوْ الصَّوَابِ
بِالْمُهْمَلَةِ) ، كَمَا سَيَأْتِي .

(وَالسَّجُورِيُّ ، كَجَوْهَرِيٍّ : الرَّجُلُ
الْخَفِيفُ) ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ .
وَأَنشَدَ :

جَاءَ يَسُوقُ الْعَكَرَ الْهُهُومَا
السَّجُورِيُّ لَا رَعَى مُسِيمَا
وَصَادَفَ الْغَضَنْفَرَ الشَّتِيمَا^(١)

(أَوْ) السَّجُورِيُّ : (الْأَحْمَقُ) . لَخِيفَةُ
عَقْلِهِ .

(وَعَيْنُ سَجْرَاءَ : خَالَطَتْ بَيَاضَهَا
حُمْرَةً) أَوْ زُرْقَةً ، (وَهِيَ بَيْنَةُ
الشَّجَرَةِ ، بِالضَّمِّ ، وَالسَّجَرِ ، بِالتَّخْرِيكِ)
وَفِي التَّهْذِيبِ : السَّجَرُ
وَالشَّجَرَةُ : حُمْرَةٌ فِي الْعَيْنِ فِي بَيَاضِهَا

(١) اللسان (سجر) ونسب في مادة (مم) للحكم
الحضري ، وهو في تهذيب الألفاظ
لابن السكيت ١٥٠ .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : إِذَا خَالَطَتِ الْحُمْرَةُ
الزُّرْقَةَ فَهِيَ أَيْضاً سَجْرَاءُ . وَقَالَ
أَبُو الْعَبَّاسِ : اخْتَلَفُوا فِي السَّجَرِ فِي
الْعَيْنِ . فَقَالَ بَعْضُهُمْ : هِيَ الْحُمْرَةُ
فِي سَوَادِ الْعَيْنِ . وَقِيلَ : الْبَيَاضُ
الْخَفِيفُ فِي سَوَادِ الْعَيْنِ . وَقِيلَ : هِيَ
كُدْرَةٌ فِي بَاطِنِ الْعَيْنِ مِنْ تَرَكِ الْكُحْلِ .
وَفِي صِفَةِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ « كَانَ
أَسْجَرَ الْعَيْنِ » . وَأَصْلُ السَّجَرِ
وَالشَّجَرَةُ الْكُدْرَةُ . وَفِي الْمُحْكَمِ :
السَّجَرُ وَالشَّجَرَةُ : أَنْ يُشْرَبَ سَوَادُ
الْعَيْنِ حُمْرَةً . وَقِيلَ : أَنْ يَضْرِبَ
سَوَادُهَا إِلَى الْحُمْرَةِ . وَقِيلَ : هِيَ
حُمْرَةٌ فِي بَيَاضٍ . وَقِيلَ : حُمْرَةٌ فِي
زُرْقَةٍ . وَقِيلَ : حُمْرَةٌ يَسِيرَةٌ تُمَارِجُ
السَّوَادَ . رَجُلٌ أَسْجَرٌ وَامْرَأَةٌ سَجْرَاءُ ،
وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ .

(وَشَعْرٌ مُسَجَّرٌ وَمُنْسَجَرٌ وَمُسَوَّجَرٌ :
مُسْتَرْسِلٌ مُرْسَلٌ) . وَقَالُوا : شَعْرٌ
مُنْسَجَرٌ وَمُسَجَّورٌ : مُسْتَرْسِلٌ : وَشَعْرٌ
مُسَجَّرٌ : مُرَجَّلٌ .

وَسَجَرَ الشَّيْءَ سَجْرًا : أَرْسَلَهُ .

والمُسَجَّرُ: الشَّعْرُ الْمُرْسَلُ. قال
الشَّاعِرُ:

* إِذَا مَا انْثَنَى شَعْرُهُ الْمُنْسَجَّرُ ^(١) *

وقال آخر:

* إِذَا بُنِيَ فَرْعُهَا الْمُسَجَّرُ ^(٢) *

(والأَسْجَرُ: الْغَدِيرُ الْحُرُّ الطَّيْنِ).
قال الحُوَيْدِرَةُ:

بَغْرِضٍ سَارِيَةٍ أَدْرَتْهُ الصَّبَا
من ماءٍ أَسْجَرَ طَيِّبِ الْمُسْتَنْقَعِ ^(٣)

ويقال: غَدِيرٌ أَسْجَرٌ، إِذَا كَانَ
يَضْرِبُ مَاوَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ، وَذَلِكَ إِذَا
كَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِالسَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ
يَصْفُو.

(و) الْأَسْجَرُ: (الْأَسَدُ)، إِمَّا لِلْوَنَةِ
وإِمَّا لِلْحُمْرَةِ عَيْنِهِ.

(وَتَسْجِيرُ الْمَاءِ: تَفْجِيرُهُ)
حَيْثُ يُرِيدُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ.

وقال الزَّجَّاجُ: قُرِيَ ﴿سُجِّرَتْ﴾

(١) اللسان.

(٢) كذا ضبطه في اللسان.

(٣) اللسان والصنجاج والاساس.

﴿وَسُجِّرَتْ﴾ ^(١) فَسُجِّرَتْ: مُلِثَتْ.
وَسُجِّرَتْ: فُجِّرَتْ وَأَفْضَى بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا، نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ.

(و) مِنَ الْمَجَازِ: الْمُسَاجِرَةُ: الْمُخَالَّةُ
وَالْمُصَادَقَةُ وَالْمُصَاحَبَةُ وَالْمُصَافَاةُ، مِنْ
سَجَرَتِ النَّاقَةِ سَجْرًا، إِذَا مَلَأَتْ فَاهَا
مِنَ الْحَنِينِ إِلَى وَلَدِهَا، قَالَ
الزَّمَخْشَرِيُّ، وَمِثْلُهُ فِي الْبَصَائِرِ، قَالَ
أَبُو خِرَاشٍ:

وَكُنْتُ إِذَا سَاجَرْتُ مِنْهُمْ مُسَاجِرًا
صَبَحْتُ بِفَضْلِ الْمُرُوءَةِ وَالْعِلْمِ ^(٢)

(وَأَسْجَرَ فِي السَّيْرِ: تَتَابَعَ)،
هَكَذَا فِي النُّسخِ، وَالَّذِي فِي الْأُمِّهَاتِ
اللُّغَوِيَّةِ: انْسَجَرَتِ الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ:
تَتَابَعَتْ.

وَالسَّجَرُ: ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ لِلْإِبِلِ
بَيْنَ الْخَبَبِ وَالْهَمْلَجَةِ، وَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ: شَبِيهُ بِخَبَبِ الدَّوَابِّ.

(١) أَيْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِذَا الْبَحَارُ سُجِّرَتْ﴾
سُورَةُ التَّكْوِينِ آيَةُ ٦.

(٢) شَرَحَ أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ١٢٢٤ «صَفَحَتْ بِفَضْلٍ...»
وَالشَّاهِدُ فِي الْلسَانِ كَالْأَصْلِ.

وقيل : الانسجَارُ : التَّقَدُّمُ فِي السَّيْرِ
وَالنَّجَاءُ . ويقال أيضاً بالشَّيْنِ المعجمة ،
كما سيأتي .

(والمُسَجَّرُ ، كَمُقَشَّرٌ : الصُّلْبُ)
من كلِّ شَيْءٍ ، عن ابنِ دُرَيْدٍ .

[] ومما يُسْتَدْرَكُ عليه :
انسَجَرَ الإنْسَاءُ : امْتَلَأَ .

وسَجَرَ البَحْرُ : فَاضَ أَوْ غَاضَ .

وسَجِرَتِ الشَّمَادُ : مُلِئَتْ مِنْ
الْمَطَرِ ، وكذلك الماءُ سُجْرَةً ، والجمعُ
سُجَرٌ .

والسَّاجِرُ : السَّيْلُ الَّذِي يَمْلَأُ كُلَّ
شَيْءٍ .

وبِئْرٌ سَجْرٌ ، أَيُّ مُمْتَلِئَةٌ .

والمَسْجُورُ : اللَّبَنُ الَّذِي مَآوُهُ أَكْثَرُ
مِنْ لَبَنِهِ ، عن الفَرَّاءِ .

والمُسَجَّرُ : الَّذِي غَاضَ مَآوُهُ .

وَلَوْلُوٌّ مَسْجُورٌ : انْتَثَرَ مِنْ نِظَامِهِ .
وقيل : لَوْلُوَّةٌ مَسْجُورَةٌ : كَثِيرَةُ
المَاءِ .

وسَجَرَتِ النَّاقَةُ تَسْجِيرًا : حَنَّتْ ،
قاله الزَّمَخْشَرِيُّ . وقد يُسْتَعْمَلُ السَّجْرُ
فِي صَوْتِ الرَّعْدِ .

وعَيْنُ مُسَجَّرَةٍ : مُفْعَمَةٌ .

والسَّاجِرُ : السَّاكِنُ .

وَقَطْرَةٌ سَجْرَاءُ : كَدِرَةٌ ، وكذلك
النُّطْفَةُ .

وَفِي أَغْنَاقِهِمْ سَوَاجِرُ^(١) . أَيُّ
أَغْلَالٍ ، وَهُوَ مَجَازٌ .

وسَجِرٌ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ
حِجَازِيٌّ .

[س ج ه ر] •

(المُسَجَّهَرُ . كَمُقَشَّرٌ : الْأَبْيَضُ) .
قال لَبِيدٌ :

وَنَاجِيَةٌ أَعْمَلْتُهَا وَابْتَذَلْتُهَا
إِذَا مَا اسْجَهَرَ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَسَبٍ^(٢)

(واسْجَهَرَ النَّبَاتُ : طَالَ . (و) قال
ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : اسْجَهَرَ ، إِذَا ظَهَرَ

(١) فِي الْأَمَاسِ « السَّوَابِجِرُ » .

(٢) دِيْوَانُهُ ١٨ وَالْمَسَانِدُ وَالصَّحَاحُ .

و(انْبَسَطَ) : قال عَدِي :

وَمَجْجُودٌ قَدْ اسْجَهَرَ تَنَاقِيـ
سَرَ كَلَوْنِ الْعُهُونِ فِي الْأَغْلَاقِ^(١)

وقال أبو حنيفة : اسجهر هنا :
توقد حسناً بالألوان الزهر . قلت :
والمآل واحد ؛ لأنَّ النبات إذا طال
وظهر وانبسط أزهر وتوقد بحسن الألوان .
(و) قال ابن الأعرابي : اسجهر
(السراب) إذا (تريه) وجرى . وأنشد
بيت لبيد .

(و) اسجهرت (الرماح) ، إذا
(أقبلت) إليك .

(و) يقال : (سحابة مسجهرة) ، إذا
كانت (يتفرق فيها الماء) .

[] وما يستدرك عليه :

اسجهرت النار ، إذا اتقدت والتهبت .

واسجهر الليل : طال .

وبناء مسجهر : طويل .

[س ح ر] *

(السحر) ، بفتح فسكون (و) قد

(يُحَرِّك) ، مثال نهر ونهر ، لمكان
حرف الحلق ، (ويضم) - فهي ثلاث
لغات ، وزاد الخفاجي في العناية :
بكسر فسكون ، فهو إذا مثلث ، ولم
يذكره أحد من الجماهير ، فليثبت -
(: الرثة) . وبه فسر حديث عائشة رضي
الله عنها « مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم بين سحري ونخري »
أي مات صلى الله عليه وسلم وهو
مستند إلى صدرها وما يحاذي سحرها
منه . وحكى القتيبي فيه أنه
بالشين المعجمة والجيم ، وسيأتي في
موضعه ، والمخفوف الأول .

وقيل : السحر بلغاته الثلاث^(١) :

ما التزق بالخلقوم والمرىء من أعلى
البطن . وقيل : هو كل ما تعلق
بالخلقوم من قلب وكبد ورئة .

(ج سحور وأسحار) وسحر . وقيل
إن السحور ، بالضم ، جمع سحر
بالفتح . وأما الأسحار والسحور

فَجَمَعَ سَحْرًا، مُحَرَّكَةً .

(و) السَّحْرُ، (أثرُ دَبْرَةِ البَعِيرِ)
بَرَأَتْ وَابْيَضَّ مَوْضِعُهَا .

(و) من أمثالهم: « انتفخ سحره »
(و) « انتفخت (مساحره) » . وعلى
الأول اقتصر أئمة الغريب، والثاني
ذكره الزمخشري في الأساس . وقالوا
يقال ذلك للجبان . وأيضاً لمن عدا
طوره . قال الليث: إذا نزت بالرجل
البطنة يقال: انتفخ سحره . معناه
(عدا طوره وجاوز قدره) .

قال الأزهرى: هذا خطأ، إنما يقال:
انتفخ سحره، للجبان الذى ملاً
الخوف جوفه فانتفخ السحر وهو
الرئة، حتى رفع القلب إلى الحلقوم .
ومنه قوله تعالى ﴿وَبَلَغْتَ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا﴾ (١)
وكذلك قوله: ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ
إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ﴾ (٢)، كل
هذا يدل على انتفاخ السحر، مثل

(١) سورة الأحزاب الآية ١٠ .

(٢) سورة غافر الآية ١٨ .

لشدة الخوف وتمكن الفرع وأنه
لا يكون من البطنة . وفي الأساس:
انتفخ سحره ومساحره من وجل وجبن .
وتبعه المصنف في البصائر . وفي
حديث أبي جهل يوم بدر قال
لعتبة بن ربيعة: « انتفخ سحرك »
أى رثتك، يقال ذلك للجبان .

(و) من أمثالهم: « انقطع منه
سحري » (أى (يتست منه)، كما
في الأساس . وزاد: وأنا منه غير
صريم سحر، أى غير قانط .
وتبعه في البصائر .

(و) من المجاز: (المقطعة
السحور)، (و) المقطعة (الأسحار)،
وكذا المقطعة الأنماط، (وقد تكسر
الطاء)، ونسبه الأزهرى لبعض
المتأخرين: (الأرنب)، وهو على
التفاوت، أى سحره يُقطع . وعلى
اللغة الثانية، أى من سرعتها وشدة
عدوها كأنها تُقطع سحرها
ونياطها . وقال الصاغاني: لأنها
تُقطع أسحار الكلاب، لشدة

عَذُوبَهَا ، وَتُقَطَّعَ أَسْحَارَ مَنْ يَطْلُبُهَا ،
قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (السَّحُورُ ، كَصَبُورُ)
هُوَ (مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ) وَقَدْ تَسَحَّرَ مِنَ
طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ سَوِيقٍ ، وَضَعُ
اسْمًا لِمَا يُؤْكَلُ ذَلِكَ الْوَقْتُ . وَقَدْ
تَسَحَّرَ الرَّجُلُ ذَلِكَ الطَّعَامَ أَيْ أَكَلَهُ ،
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مَا يُتَسَحَّرُ بِهِ ، وَبِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ
وَالْفِعْلُ نَفْسُهُ ، وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي
الْحَدِيثِ . وَأَكْثَرُ مَا يُرْوَى بِالْفَتْحِ .
وَقِيلَ : الصَّوَابُ بِالضَّمِّ . لِأَنَّهُ بِالْفَتْحِ
الطَّعَامُ ، وَبِالْبَرَكَةِ وَالْأَجْرِ وَالثَّوَابِ فِي
الْفِعْلِ لَا فِي الطَّعَامِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (السَّحَرُ) ، مُحَرَّكَةً :
(قُبِيلَ الصُّبْحِ) آخِرَ اللَّيْلِ .
كَالسَّحَرِ ، بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعِ أَسْحَارُ
(كَالسَّحَرِيِّ وَالسَّحَرِيَّةِ) . مُحَرَّكَةً
فِيهِمَا ، يُقَالُ لَقِيْتُهُ سَحَرِيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةِ
وَسَحَرِيَّتَهَا . قَالَ ابْنُ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ :
وَلَدَتْ أَغْرَ مُبَارَكَا

كَالْبَدْرِ وَسَطَ سَمَائِهَا

فِي لَيْلَةٍ لَا نَحْسَ فِي
سَحَرِيَّتَهَا وَعِشَائِهَا (١)

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : السَّحَرُ : قِطْعَةٌ مِنَ
اللَّيْلِ . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَإِنَّمَا سُمِّيَ
السَّحَرُ اسْتِعَارَةً لِأَنَّهُ وَقْتُ إِدْبَارِ
اللَّيْلِ وَإِقْبَالِ النَّهَارِ . فَهُوَ مُتَنَفِّسُ
الصُّبْحِ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّحَرُ : (الْبَيَاضُ
يَعْلُو السَّوَادَ) . يُقَالُ بِالسَّيْنِ
وَبِالضَّادِ . إِلَّا أَنَّ السَّيْنَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي سَحَرِ الصُّبْحِ . وَالضَّادُ فِي الْأَلْوَانِ .
يُقَالُ : حِمَارٌ أَصْحَرُ وَأَتَانٌ صَحْرَاءُ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : السَّحَرُ : (طَرَفُ
كُلِّ شَيْءٍ) وَآخِرُهُ . اسْتِعَارَةً مِنْ
أَسْحَارِ اللَّيَالِي . (جَ أَسْحَارُ)
قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ فَلَاةً :

مَغْمَضُ أَسْحَارِ الْخُبُوتِ إِذَا اكْتَسَى
مِنَ الْآلِ جُلًّا نَارِجَ الْمَاءِ مُقْفَرٌ (٢)

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : أَسْحَارُ الْفَلَاةِ :
أَطْرَافُهَا .

(١) الديوان ١١٩ والتكملة وفي اللسان الثاني منهما .

(٢) الديوان ٢٢٨ وفي اللسان والتكملة .

(و) من المَجَازِ : (السُّحْرَةُ بِالضَّمِّ : السَّحَرُ) . وقيل : (الأَعْلَى) منه . وقيل : هو [من] ^(١) ثُلُثِ اللَّيْلِ الْآخِرِ إلى طُلُوعِ الْفَجْرِ . يقال : لَقِيتُهُ بِسُحْرَةٍ وَلَقِيتُهُ سُحْرَةً وَسُحْرَةً يَا هَذَا . وَلَقِيتُهُ بِالسَّحَرِ الْأَعْلَى . وَلَقِيتُهُ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ . وَأَعْلَى السَّحَرَيْنِ . قالوا : وَأَمَّا قَوْلُ الْعَجَّاجِ :

« غَدَا بِأَعْلَى سَحَرٍ وَأَحْرَسَا ^(٢) »

فهو خَطَأٌ كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَقُولَ : بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ . لَأَنَّهُ أَوَّلُ تَنْفَسٍ . الصُّبْحِ . كما قال الرَّاكِبُ :
« مَرَّتْ بِأَعْلَى سَحَرَيْنِ تَدَأُلُ ^(٣) »

وفي الْأَسَاسِ : لَقِيتُهُ بِالسَّحَرِ . وفي أَعْلَى السَّحَرَيْنِ . وهما سَحَرٌ مَعَ الصُّبْحِ وَسَحَرٌ قُبَيْلَهُ ^(٤) . كما يقال الْفَجْرَانِ : الْكَاذِبُ وَالصَّادِقُ .

(و) يقال : (لَقِيتُهُ) سَحَرًا وَ(سَحَر) يَا هَذَا ، مَعْرِفَةً ، لم تَصْرِفْهُ إِذَا كُنْتَ

(تُرِيدُ سَحَرَ لَيْلَتِكَ) ، لَأَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ الْأَلْفِ وَاللَّامِ . وقد غَلَبَ عَلَيْهِ التَّعْرِيفُ بِغَيْرِ إِضَافَةٍ وَلَا أَلْفٍ وَلَا لَامٍ كَمَا غَلَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى وَاحِدٍ مِنْ بَنِيهِ . (فَإِنْ أَرَدْتَ) سَحَرَ (نَكِرَةً) صَرَفْتَهُ وَقُلْتَ أَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ وَبِسُحْرَةٍ . كما قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : « إِلَّا آلَ لُوطٍ نَجَّيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ ^(١) » أَجْرَاهُ لَأَنَّهُ نَكِرَةٌ ، كَقَوْلِكَ : نَجَّيْنَاهُمْ بَلِيلٍ . فَإِذَا أَلَقْتَ الْعَرَبُ مِنْهُ الْبَاءَ لَمْ يُجْرَوْهُ . فَقَالُوا : فَعَلْتُ هَذَا سَحَرَ . يَا فَتَى . وَكَأَنَّهُمْ فِي تَرْكِهِمْ إِجْرَاءَهُ أَنَّ كَلَامَهُمْ كَانَ فِيهِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . فَجَرَى عَلَى ذَلِكَ . فَلَمَّا أُنْفَتَ مِنْهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَفِيهِ نِيَّتُهُمَا لَمْ يُصْرَفْ . كَلَامُ الْعَرَبِ أَنَّ يَقُولُوا : مَا زَالَ عِنْدَنَا مِنْذُ السَّحَرِ . لَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ غَيْرَهُ . وَقَالَ الزَّجَّاجُ ، وَهُوَ قَوْلُ سِيبَوِيهِ : سَحَرَ إِذَا كَانَ نَكِرَةً يَرَادُ سَحَرٌ مِنَ الْأَسْحَارِ انْصَرَفَ . تقول : أَتَيْتُ زَيْدًا سَحَرًا مِنَ الْأَسْحَارِ . فَإِذَا أَرَدْتَ سَحَرَ يَوْمِكَ قُلْتَ : أَتَيْتُهُ سَحَرَ . يَا هَذَا ،

(١) سورة القمر الآية ٣٤ .

(١) زيادة من اللسان وفيه النص .

(٢) الديوان ٢٣ واللسان .

(٣) اللسان .

(٤) في الأساس « قبله »

وَأَتَيْتُهُ بِسَحَرٍ، يَا هَذَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ سَيِّبَوَيْهٌ . وَتَقُولُ :
سِرُّ عَلَى فَرَسِكَ سَحَرٌ، يَا فَتَى. فَلَا تَرْفَعُهُ .
لَأَنَّهُ ظَرَفٌ غَيْرُ مُتَمَكِّنٍ . وَإِنْ سَمَّيْتَ
بِسَحَرٍ رَجُلًا أَوْ صَغَرْتَهُ انْصَرَفَ . لَأَنَّهُ
لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْمَعْدُولِ كَأَخَرٍ .
تَقُولُ : سِرُّ عَلَى فَرَسِكَ سُحَيْرًا . وَإِنَّمَا
لَمْ تَرْفَعُهُ لِأَنَّ التَّصْغِيرَ لَمْ يُدْخِلْهُ فِي
الظُرُوفِ الْمُتَمَكِّنَةِ . كَمَا أَدْخَلَهُ فِي
الْأَسْمَاءِ الْمُتَصَرِّفَةِ (١) .

(و) مِنَ الْمَجَازِ : (أَسْحَرَ) الرَّجُلُ :
(سَارَ فِيهِ) . أَيْ فِي السَّحَرِ . أَوْ نَهَضَ
لِيَسِيرَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ . كَأَسْحَرَ . (و)
أَسْحَرَ أَيْضًا : (صَارَ فِيهِ) . كَأَسْحَرَ
وَبَيْنَ سَارَ وَصَارَ جِنَاسٌ مُخَرَّفٌ .
(وَالسُّخْرَةُ) . بِالضَّمِّ . لُغَةٌ فِي
(الصُّخْرَةِ) . بِالصَّادِ . كَالسَّحَرِ
مَحْرُكَةٌ . وَهُوَ بِيَاضٌ يَغْلُو
السَّوَادَ .

(و) مِنَ الْمَجَازِ (السَّحَرُ) بِالْكَسْرِ :
عَمَلٌ يُقْرَبُ (٢) فِيهِ إِلَى الشَّيْطَانِ

(١) فِي اللِّسَانِ « الْمُتَصَرِّفَةُ » .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « تَقَرَّبَ » .

وَبِمَعُونَةٍ مِنْهُ . وَ (كُلُّ مَا لَطِيفٌ
مَأْخُذُهُ وَدَقٌّ) فَهُوَ سَحَرٌ . وَالْجَمْعُ
أَسْحَارٌ وَسُحُورٌ . (وَالْفِعْلُ) كَمَنَعَ .
سَحَرَهُ يَسْحَرُهُ سَحَرًا وَسِحْرًا . وَسَحَرَهُ
وَرَجَلٌ سَاحِرٌ مِنْ قَوْمِ سَحَرَةٍ وَسُحَارٍ .
وَسَحَّارٌ مِنْ قَوْمِ سَحَّارِينَ ، وَلَا يُكْسَرُ .
وَفِي كِتَابِ « لَيْسَ » لِابْنِ خَالَوَيْهِ :
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعْلٌ يَفْعَلُ فِعْلًا إِلَّا
سَحَرِيَسَحَرِ سَحَرًا . وَزَادَ أَبُو حَيَّانٍ فَعَلَ
يَفْعَلُ فِعْلًا . لَا ثَالِثَ لَهُمَا . قَالَ شَيْخُنَا .

(و) مِنَ الْمَجَازِ . السَّحَرُ : الْبَيَانُ فِي
فَطْنَةٍ . كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ
« أَنَّ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ الْمُنْقَرِيَّ .
وَالزَّبْرَقَانَ بْنَ بَدْرٍ . وَعَمَرُو بْنُ
الْأَهْتَمِ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَسَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَمْرًا عَنِ الزَّبْرَقَانِ . فَأَثْنَى عَلَيْهِ
خَيْرًا . فَلَمْ يَرْضَ الزَّبْرَقَانُ بِذَلِكَ .
وَقَالَ : وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ أَنَّي
أَفْضَلُ مِمَّا قَالَ . وَلَكِنَّهُ حَسَدَ مَكَانِي
مِنْكَ . فَأَثْنَى عَلَيْهِ عَمْرُو شَرًّا . ثُمَّ
قَالَ : وَاللَّهِ مَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ فِي الْأَوَّلَى
وَلَا فِي الْآخِرَةِ . وَلَكِنَّهُ أَرْضَانِي

فَقُلْتُ بِالرَّضَا . ثُمَّ أَسْخَطَنِي فَقُلْتُ
بِالسَّخَطِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ مِنْ الْبَيَّانِ
لِسُحْرًا) . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : كَانَ
(مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ) يَبْلُغُ مِنْ
ثَنَائِهِ ^(١) أَنَّهُ (يَمْدَحُ الْإِنْسَانَ
فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ قُلُوبَ
السَّامِعِينَ إِلَيْهِ) . أَيِ إِلَى قَوْلِهِ .
(وَيَذُمَّهُ فَيَصْدُقُ فِيهِ حَتَّى يَصْرِفَ
قُلُوبَهُمْ أَيْضًا عَنْهُ) إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ .
فَكَانَ سِحْرُ السَّامِعِينَ بِذَلِكَ .
انتهى .

قَالَ شَيْخُنَا : زَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ كَلَامَ
الْمُصَنِّفِ فِيهِ تَنَاقُضٌ . فَكَانَ الْأَوَّلَى
فِي الْأَوَّلَى : حَتَّى يَصْرِفَ قُلُوبَ
السَّامِعِينَ إِلَيْهِ . وَفِي الثَّانِيَةِ : حَتَّى
يَصْرِفَ قُلُوبَهُمْ عَنْهُ . لَكِنْ قَوْلُهُ
أَيْضًا يُحَقِّقُ أَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا : حَتَّى
يَصْرِفَ قُلُوبَ السَّامِعِينَ . وَالْمُرَادُ أَنَّهُ
بِفَصَاحَتِهِ يَصِيرُ النَّاسُ يَتَعَجَّبُونَ
مِنْهُ مَذْحًا وَذَمًّا . فَتَنْصَرِفُ قُلُوبُ
السَّامِعِينَ إِلَيْهِ فِي الْحَالَتَيْنِ . كَمَا

(١) في التهذيب « من بيانه » أنه المدح فكذلك في الأصل .

قَالَ الْمُصَنِّفُ . وَلَا اعْتِدَادَ بِذَلِكَ
الزَّعْمِ . وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ الْمُصَنِّفُ
ظَاهِرٌ وَإِنْ كَانَ فِيهِ خَفَاءٌ . انتهى .

قُلْتُ : لَفْظَةُ « أَيْضًا » لَيْسَتْ فِي نَصِّ
أَبِي عُبَيْدٍ . وَإِنَّمَا زَادَهَا الْمُصَنِّفُ مِنْ
عِنْدِهِ . وَالْمَفْهُومُ مِنْهَا الْإِتِّحَادُ فِي
الصَّرْفِ . غَيْرَ أَنَّهُ فِي الْأَوَّلِ : إِلَيْهِ .
وَفِي الثَّانِي : عَنْهُ إِلَى قَوْلِهِ الْآخِرِ
وَالْعِبَارَةُ ظَاهِرَةٌ لَا تَنَاقُضَ فِيهَا .
فَتَأَمَّلْ .

وَقَالَ بَعْضُ أَئِمَّةِ الْغَرِيبِ . وَقِيلَ
إِنَّ مَعْنَاهُ إِنَّ مِنْ الْبَيَّانِ مَا يَكْتَسِبُ مِنَ
الِإِثْمِ مَا يَكْتَسِبُهُ السَّاحِرُ بِسِحْرِهِ .
فَيَكُونُ فِي مَعْرِضِ الذَّمِّ . وَبِهِ صَرَاحُ
أَبِي عُبَيْدٍ الْبَكْرِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي شَرْحِ
أَمْثَالِ أَبِي عُبَيْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ .
وَصَحَّحَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ . وَنَقَلَهُ
السَّيُوطِيُّ فِي مَرْقَاةِ الصُّعُودِ . فَأَقْرَهُ .
وَقَالَ : وَهُوَ ظَاهِرٌ صَنِيعِ أَبِي دَاوُودَ .

قَالَ شَيْخُنَا : وَعِنْدِي أَنَّ الْوَجْهَيْنِ
فِيهِ ظَاهِرَانِ . كَمَا قَالَ الْجَمَاهِيرُ مِنْ
أَرْبَابِ الْغَرِيبِ وَأَهْلِ الْأَمْثَالِ .

وفي التهذيب : وأصلُ السَّحَرِ :
صَرَفُ الشَّيْءِ عَنْ حَقِيقَتِهِ إِلَى غَيْرِهِ ،
فَكَانَ السَّاحِرَ لَمَّا أَرَى الْبَاطِلَ فِي
صُورَةِ الْحَقِّ ، وَخَيَّلَ الشَّيْءَ عَلَى غَيْرِ
حَقِيقَتِهِ فَقَدْ سَحَرَ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ ،
أَيَّ صَرَفَهُ .

وَرَوَى شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ أَبِي
عَائِشَةَ قَالَ : الْعَرَبُ . إِنَّمَا سَمَّتِ
السَّحَرَ سَحْرًا لِأَنَّهُ يُزِيلُ الصُّحَّةَ إِلَى
الْمَرَضِ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ سَحَرَهُ ، أَيَّ أَزَالَهُ
عَنِ الْبُغْضِ ^(١) إِلَى الْحُبِّ . وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

وَقَادَ إِلَيْهَا الْحُبُّ فَانْقَادَ صَعْبُهُ
بِحُبٍّ مِنَ السَّحْرِ الْحَلَالِ التَّحَبُّ ^(٢)

يُرِيدُ أَنَّ غَلَبَةَ حُبُّهَا كَالسَّحْرِ
وَلَيْسَ بِهِ ، لِأَنَّهُ حُبٌّ حَلَالٌ . وَالْحَلَالُ
لَا يَكُونُ سَحْرًا ، لِأَنَّ السَّحَرَ فِيهِ
كَالْخِدَاعِ .

قَالَ ابْنُ سِيدَه : وَأَمَّا قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « مَنْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنْ

(١) فِي التَّهْذِيبِ : « أَزَالَهُ مِنَ الْبُغْضِ » . أَمَّا اللَّسَانُ فَكَالْأَصْلِ
(٢) اللَّسَانُ وَالْقَافِيَةُ مَجْرُورَةٌ وَفِي التَّهْذِيبِ ، الْقَافِيَةُ
مَرْفُوعَةٌ . وَلَا يُوْجَدُ فِي الْهَاشِيَّاتِ مَطْبَعَةُ الْمَوْسُوعَاتِ .

النُّجُومِ فَقَدْ تَعَلَّمَ بَابًا مِنَ السَّحْرِ »
فَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الْأَوَّلِ . أَيْ أَنَّ
عِلْمَ النُّجُومِ مُحَرَّمُ التَّعَلُّمِ . وَهُوَ
كُفْرٌ . كَمَا أَنَّ عِلْمَ السَّحْرِ كَذَلِكَ . وَقَدْ
يَكُونُ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي . أَيْ أَنَّهُ
فِطْنَةٌ وَحِكْمَةٌ . وَذَلِكَ مَا أَذْرَكَ مِنْهُ
بِطَرِيقِ الْحِسَابِ كَالْكُسُوفِ وَنَحْوِهِ .
وَبِهَذَا عَلَّلَ الدِّينَوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ .

(و) السَّحَرُ ، بِالْفَتْحِ أَيْضًا : الْكَبْدُ
وَسَوَادُ الْقَلْبِ وَنَوَاحِيهِ .

(وَبِالضَّمِّ : الْقَلْبُ . عَنْ الْجَرْمِيِّ) .
وَهُوَ السُّحْرَةُ . أَيْضًا . قَالَ :

وَإِنِّي أَمْرُؤٌ لَمْ تَشْعُرِ الْجُبْنُ سُحْرَتِي
إِذَا مَا انْطَوَى مِنِّي الْفَوَادُ عَلَى حَقْدٍ ^(١)

(وَسَحَرَ . كَمَنَعَ : خَدَعَ) وَعَلَّلَ .
(كَسَحَرَ) تَسْحِيرًا . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ :

أَرَانَا مُوَضِّعِينَ لِأَمْرِ غَيْبٍ
وَنُسَحَرُ بِالطَّعَامِ وَبِالشَّرَابِ ^(٢)

قَوْلُهُ : مُوَضِّعِينَ ، أَيَّ مُسْرِعِينَ . وَأَرَادَ

(١) اللَّسَانُ وَضَبَطَتْ « الْجُبْنُ » مَرْفُوعَةٌ وَضَبَطَهَا مَنْصُوبَةٌ
مِنَ الْمُحْكَمِ ١٣٣/٣ .

(٢) دِيَوَانُهُ ٢٧ وَاللَّسَانُ وَالصَّحَاحُ ، وَالْجُمْهُورَةُ
١٣١/٢ ، ١٣٢ .

بِأَمْرِ غَيْبِ الْمَوْتِ . وَنُسْحَرُ أَى نَحْدَعُ
أَوْ نُغَدَّى : يُقَالُ سَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
سَحْرًا وَسَحَرُهُ : غَدَّاهُ وَعَلَّلَهُ .

وَأَمَّا قَوْلُ لَبِيدَ :

فَإِنْ تَسْأَلِينَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّنَا
عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسْحَرِ (١)

فَإِنَّهُ فُسِّرَ بِالْوَجْهَيْنِ . وَكَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسْحَرِينَ ﴾ (٢)
مِنَ التَّغْذِيَةِ وَالْخَدِيعَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ . أَى إِنَّكَ تَأْكُلُ
الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فَتَعْمَلُ بِهِ .

(و) فِي التَّهْذِيبِ : سَحَرَ الرَّجُلُ . إِذَا
(تَبَاعَدَ) .

(و) سَحِرَ . (كَسَمِعَ : بَكَّرَ)
تَبَكِّيرًا .

(وَالْمَسْحُورُ : الْمُفْسَدُ مِنَ الطَّعَامِ) .
وَهُوَ الَّذِي قَدْ أَفْسَدَ عَمَلُهُ . قَالَ ثَعْلَبُ
طَعَامٌ مَسْحُورٌ : مَفْسُودٌ . قَالَ ابْنُ

(١) اللسان والصراح والجمهرة ١٣١/٢ والمقاييس

١٣٨/٣ .

(٢) سورة الشعراء الآية ١٥٣ .

سَيِّدَهُ : هَكَذَا حَكَاهُ : « مَفْسُودٌ »
لَا أَدْرِ أَهْوَى عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَمْ
فَسَدَتْهُ لُغَةٌ أَمْ هُوَ خَطَأٌ (١) .

(و) الْمَسْحُورُ أَيْضًا . الْمُفْسَدُ مِنْ
(الْمَكَانِ لِكَثْرَةِ الْمَطَرِ) . وَالَّذِي قَالَه
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : أَرْضٌ مَسْحُورَةٌ :
أَصَابَهَا مِنَ الْمَطَرِ أَكْثَرُ مِمَّا يَنْبَغِي
فَأَفْسَدَهَا . (أَوْ مِنْ قَلَّةِ الْكَلَالِ) . قَالَ ابْنُ
شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلْأَرْضِ الَّتِي لَيْسَ بِهَا
نَبْتُ : إِنَّمَا هِيَ قَاعٌ قَرْقُوسٌ .

وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ النَّبْتِ . أَى
لَا كَلًّا فِيهَا (٢) . وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَرْضٌ
مَسْحُورَةٌ لَا تُنْبِتُ . وَهُوَ مَجَازٌ .

(وَالسَّحِيرُ) . كَأَمِيرٍ :
(الْمُسْتَكِي بَطْنُهُ) مِنْ وَجَعِ السَّحْرِ . أَى
الرَّئَةِ . فَإِذَا أَصَابَهُ مِنْهُ السَّلُّ وَذَهَبَ
لَحْمُهُ فَهُوَ بِحِيرٌ .

(و) السَّحِيرُ : (الْفَرَسُ الْعَظِيمُ
الْبَطْنِ) . كَذَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَفِي

(١) فِي النَّسَبِ بَعْدَهُ : « وَنَبْتُ مَسْحُورٌ مَفْسُودٌ هَكَذَا حَكَاهُ
أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ » .

(٢) هَذَا فِي الْأَصْلِ وَالنَّسَبِ وَالتَّهْذِيبِ أَمِ الْأَسَاسِ فِيهِ
« عَرِزٌ مَسْحُورَةٌ : فَلْيَتَمَنَّ النَّبْتُ ، وَأَرْضٌ مَسْحُورَةٌ :
لَا تُنْبِتُ » .

غيرها : العَظِيمُ الجَوْفِ .

(والسَّحَارَةُ ، بالضم ، من الشَّاةِ :
ما يَقْتَلَعُهُ القَصَّابُ) ، فَيَرْمِي بِهِ
(من الرِّئَةِ والحُلُقُومِ) وما تَعَلَّقَ
بِهَا ، جُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ السُّقَاطَةِ
وَأَخَوَاتِهَا .

(و) السَّحَرُ ، بالفتح ، والسَّحَارَةُ ،
(كجَبَانَةٍ : شَيْءٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيَّانُ) ،
إِذَا مُدَّ مِنْ جَانِبٍ خَرَجَ عَلَى لَوْنٍ ،
وَإِذَا مُدَّ مِنْ جَانِبٍ آخَرَ خَرَجَ عَلَى
لَوْنٍ آخَرَ مُخَالِفٍ لِلأَوَّلِ ، وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ سَحَارَةً ، قَالَه اللَّيْثُ ، وَهُوَ
مَجَازٌ .

(والإِسْحَارُ والإِسْحَارَةُ) . بالكسر
فِيهِمَا . (وَيُمْتَحُ) والرَّاءُ مُشَدَّدَةٌ . (و)
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ :
(السَّحَارُ ، وَهَذِهِ مُخَفَّفَةٌ) ، أَيْ كِتَابُ
فَطَرَ حَ الألفَ وَخَفَّفَ الرَّاءَ : (بَقْلَةٌ
تُسَمَّى المَالُ) . وَزَعَمَ هَذَا الْأَعْرَابِيُّ أَنَّ
نَبَاتَهُ يُشَبِّهُ الفُجْلَ غَيْرَ أَنَّهُ
لَا فُجْلَةٌ لَهُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَهُوَ خَشِنٌ يَرْتَفِعُ فِي وَسْطِهِ قَصَبَةٌ فِي

رَأْسِهَا كُغْبَرَةٌ كَكُغْبَرَةِ الفُجْلَةِ ، فِيهَا
حَبٌّ لَهُ دُهْنٌ يُؤْكَلُ وَيُتَدَاوَى بِهِ ، وَفِي
وَرَقِهِ حُرُوفَةٌ لَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ وَلَكِنَّهُ
نَاجِعٌ فِي الْإِبِلِ .

وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ النَّضْرِ
(الْإِسْحَارَةُ : بِقْلَةٌ حَارَّةٌ تَنْبُتُ عَلَى
سَاقٍ ، لَهَا وَرَقٌ صَغَارٌ ، لَهَا حَبَّةٌ سَوْدَاءُ
كَأَنَّهَا شَهْنِيزَةٌ .^(١))

(وَالسَّوْحَرُ : شَجَرُ الْخَلَافِ) ، وَالوَاحِدَةُ
سَوْحَرَةٌ . (و) هُوَ (الصَّفْصَافُ) أَيْضاً
يَمَانِيَّةٌ ، وَقِيلَ بِالْجِمْ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .
(وَسَحَّارٌ . كَكَتَّانُ) . وَفِي بَعْضِ
النُّسخِ : كَكِتَابُ . (صَحَابِيٌّ) .

(وَعَبْدُ اللَّهِ) بْنِ مُحَمَّدٍ (السَّحْرِيُّ) .
بِالْكَسْرِ : (مُحَدَّثٌ) . عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ ،
وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُصَيْنِ . وَلَا أَدْرِي
هَذِهِ النِّسْبَةُ إِلَى أَيْ شَيْءٍ ، وَلَمْ يُبَيِّنُوهُ .
(و) الْمُسَحَّرُ . (كَمُعْظَمُ : الْمُجَوَّفُ) ،
قَالَه الْفَرَّاءُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿ إِنَّمَا أَنْتَ مِنَ الْمُسَحَّرِينَ ﴾^(٢) .

(١) فِي اللِّسَانِ « الشَّهْنِيزَةُ » .

(٢) سُورَةُ الشُّعَرَاءِ الْآيَةُ ١٥٣ .

كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِمْ : انْتَفِخَ سَحْرُكَ ،
أَيُّ أَنَّكَ تَعْلَلُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ .

(وَاسْتَحَرَ الدِّيكَ : صَاحَ فِي
السَّحَرِ) ، وَالطَّائِرُ : غَرَّدَ فِيهِ . قَالَ
أَمْرُو الْقَيْسِ :

كَأَنَّ الْمُدَامَ وَصَوَّبَ الْغَمَامَ
وَرِيحَ الْخُزَامَى وَنَشَرَ الْقُطْرُ

يُعَلُّ بِهِ بَرْدُ أَنْيَابِهَا
إِذَا طَرَّبَ الطَّائِرُ الْمُسْتَحِرَّ^(١)

[وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

سَحَرَهُ عَنْ وَجْهِهِ : صَرَفَهُ ، فَأَنَّى
تُسَحَّرُونَ ؟^(٢) فَأَنَّى تُصَرَفُونَ . قَالَ
الْفَرَاءُ وَيُقَالُ : أَفِكَ وَسَحَرَ سَوَاءً .
وَقَالَ يُونُسُ : تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ :
مَا سَحَرَكَ عَنْ وَجْهِكَ كَذَا وَكَذَا ؟ أَيْ
مَا صَرَفَكَ عَنْهُ ؟

وَالْمَسْحُورُ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ الْمُفْسَدُ ،
رَوَاهُ شَمِيرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

وَسَحَرَهُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ : غَذَاهُ ،

(١) ديوانه ١٥٧ - ١٥٨ واللسان والجمهرة ٢/ ١٣٢ .

(٢) المؤمنون الآية ٨٩ .

وَالسَّحَرُ ، بِالْكَسْرِ : الْغَذَاءُ ، مِنْ حَيْثُ
إِنَّهُ يَدُقُّ وَيَلْطَفُ تَأْثِيرُهُ .

وَالْمُسَحَّرُ ، كَمُعْظَمٍ : مِنْ سُحَرٍ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَخْبِلَ عَقْلُهُ .

وَالسَّاحِرُ : الْعَالِمُ الْفَطِنُ .

وَالسَّحَرُ : الْفَسَادُ . وَكَلًّا مَسْحُورٌ :
مُفْسَدٌ .

وَعَثْتُ ذُو سِحْرِ . إِذَا كَانَ مَاؤُهُ أَكْثَرَ
مِمَّا يَنْبَغِي .

وَسَحَرَ الْمَطَرُ الطِّينَ وَالشَّرَابَ
سَحْرًا : أَفْسَدَهُ فَلَمْ يَصْلُحْ لِلْعَمَلِ .

وَأَرْضٌ سَاحِرَةٌ التُّرَابُ .

وَعَنْزٌ مَسْحُورَةٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ . وَيُقَالُ :
إِنَّ الْبَسَقَ^(١) يَسْحَرُ أَلْبَانَ الْغَنَمِ . وَهُوَ أَنْ
يَنْزِلَ اللَّبَنُ قَبْلَ الْوِلَادِ . وَاسْتَحَرُوا :
أَسْحَرُوا . قَالَ زُهَيْرٌ :

« بَكَرْنَ بُكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بِسُحْرَةٍ^(٢) »

(١) فِي الْأَصْلِ وَاللَّسَانُ « الْبَسَقُ » وَانْتَبِثَ مِنَ النَّهْذِيبِ
وَالنَّكَلَةِ وَانْظُرْ مَادَّةَ (بَسَقَ) فَهِيَ نَوْبُ الدَّعْوَى وَلَيْسَ
ذَلِكَ فِي مَادَّةِ (لَسَقَ) .

(٢) دِيَوَانُهُ وَاللَّسَانُ وَعَجَزُهُ .

• فَهِنَّ وَوَادِي الرِّسِّ كَالْبَيْدِ فِي الْقَمْرِ •

وسَحَرُ الوادِي : أَغْلَاه .

وسَحَرَهُ تَسْحِيرًا : أَطْعَمَهُ السَّحُورَ .

ولها عَيْنٌ سَاحِرَةٌ ، وَعُيُونٌ سَوَاحِرُ ،
وهو مَجَازٌ .

وكلُّ ذِي سَحَرٍ مُسَحَّرٌ .

وسَحَرَهُ فهو مُسَحُورٌ وسَحِيرٌ : أَصَابَ
سَحَرَهُ أَوْ سَحَرْتَهُ ^(١) . وَرَجُلٌ سَحِرٌ
وسَحِيرٌ : انْقَطَعَ سَحَرُهُ . وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيَذْهَبُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحَرٍ
ظَلِيفاً إِنَّ ذَا لَهُوَ الْعَجِيبُ ^(٢)

مَعْنَاهُ مَضْرُومُ الرُّثَّةِ : مَقْطُوعُهَا .
وَكُلُّ مَا يَبْسُ مِنْهُ فَهُوَ صَرِيمٌ
سَحِرٌ . أَنشَدَ ثَعْلَبُ :

تَقُولُ ظَعِينَتِي لَمَّا اسْتَقَلَّتْ
أَتَرَكُ مَا جَمَعْتَ صَرِيمَ سَحَرٍ ^(٣)

وَصَرِيمَ سَحَرِهِ : انْقَطَعَ رَجَاؤُهُ . وَقَدْ
فُسِّرَ صَرِيمٌ سَحَرٍ بِأَنَّهُ الْمَقْطُوعُ الرَّجَاءِ .

(١) فِي اللِّسَانِ « أَصَابَ سَحَرَهُ أَوْ سَحَرْتَهُ »
أَوْ سَحَرَهُ .

(٢) اللِّسَانُ .

(٣) اللِّسَانُ .

تَذْيِيلُ : قَالَ الْفَخْرُ الرَّازِيُّ فِي
الْمُلَخَّصِ : السَّحَرُ وَالْعَيْنُ لَا يَكُونَانِ
مِنْ فَاضِلٍ وَلَا يَقَعَانِ وَلَا يَصِحَّانِ مِنْهُ
أَبَدًا ، لِأَنَّ مِنْ شَرْطِ السَّحَرِ الْجَزْمُ
بِصُدُورِ الْأَثَرِ ، وَكَذَلِكَ أَكْثَرُ
الْأَعْمَالِ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ مِنْ شَرْطِهَا
الْجَزْمُ . وَالْفَاضِلُ الْمُتَبَحَّرُ بِالْعُلُومِ ،
يَرَى وَقُوعَ ذَلِكَ مِنَ الْمُمْكِنَاتِ الَّتِي
يَجُوزُ أَنْ تُوْجَدَ وَأَنْ لَا تُوْجَدَ ، فَلَا
يَصِحُّ لَهُ عَمَلٌ أَصْلًا . وَأَمَّا الْعَيْنُ
فَلِأَنَّهُ لَا بُدَّ فِيهَا مِنْ فَرْطِ التَّعْظِيمِ
لِلْمَرْتَبَةِ . وَالنَّفْسُ الْفَاضِلَةُ لَا تَصِلُ فِي
تَعْظِيمِ مَا تَرَاهُ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ ، فَلِذَلِكَ
لَا يَصِحُّ السَّحَرُ إِلَّا مِنَ الْعَجَائِزِ ،
وَالْتُرُكَمَانِ . وَالسُّودَانِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ
النُّفُوسِ الْجَاهِلِيَّةِ . كَذَا فِي تَارِيخِ
شَيْخِ مَشَايِخِنَا الْأَخْبَارِيِّ مُصْطَفَى بْنِ
فَتْحِ اللَّهِ الْحَمَوِيِّ .

[س ح ط ر] *

(اسْحَنْطَرَ الرَّجُلُ) ، أَهْمَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ . وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ
(امْتَدَّ وَمَالَ) ، نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِقَانِيُّ .

(و) يقال : اسْحَنْطَرَ إِذَا (عَرَضَ وَطَالَ وَوَقَعَ عَلَى وَجْهِهِ) ، مثل اسْلَنْطَحَ سَوَاءً .

[س ح ف ر] *

(اسْحَنْفَرَ) الرَّجُلُ : (مَضَى مُسْرِعاً .

(و) اسْحَنْفَرَ (الطَّرِيقُ : اسْتَقَامَ) وامتدَّ . (و) اسْحَنْفَرَ (الْمَطَرُ : كَثُرَ) .

وقال أبو حنيفة : الْمُسْحَنْفَرُ : الْكَثِيرُ الصَّبِّ الْوَاسِعُ . قال :

أَغْرُ هَزِيمٌ مُسْتَهْلٌ رَبَّابُهُ
له فُرُقٌ مُسْحَنْفَرَاتٌ صَوَادِرُ^(١)

(و) اسْحَنْفَرَ (الْخَطِيبُ) فِي خُطْبَتِهِ . إِذَا مَضَى وَ (اتَّسَعَ فِي كَلَامِهِ) . ويقال : اسْحَنْفَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ ، إِذَا مَضَى فِيهِ وَلَمْ يَتِمَكَّثْ .

(و) فِي الصَّحَاحِ : (الْمُسْحَنْفَرُ : الْبَلَدُ الْوَاسِعُ) .

(و) الْمُسْحَنْفَرُ : (الرَّجُلُ الْحَاقِظُ) الْمَاضِي فِي أُمُورِهِ .

(١) اللسان .

(و) الْمُسْحَنْفَرُ : (الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ) . وَالْمَطَرُ الصَّبُّ .

قال الأزهري : اسْحَنْفَرَ وَاجِرْتَفَرَ رُبَاعِيَانِ ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ . كَمَا لَحِقَتْ بِالْخُمَاسِيِّ . وَجُمْلَةٌ قَوْلِ النَّخْوَیِّينَ أَنَّ الْخُمَاسِيَّ الصَّحِيحَ الْحُرُوفِ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْأَسْمَاءِ مِثْلَ الْجَحْمَرِشِ وَالْجِرْدِخُلِ . وَأَمَّا الْأَفْعَالُ فَلَيْسَ فِيهَا خُمَاسِيٌّ إِلَّا بِزِيَادَةِ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ . فَافْهَمْهُ .

[وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :

اسْحَنْفَرَتِ الْخَيْلُ فِي جَرِيهَا . إِذَا أَسْرَعَتْ .

[س خ ر] *

(سَخِرَ مِنْهُ) ، هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ ، وَبِهَا وَرَدَ الْقُرْآنُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى . ﴿فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللَّهُ مِنْهُمْ﴾^(١) وَقَالَ : ﴿إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ﴾^(٢) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَوْ سَخِرْتُ مِنْ رَاضِعٍ

(١) سورة التوبة الآية ٧٩ .

(٢) سورة هود الآية ٣٨ .

لَخَشِيتُ أَنْ يَجُوزَ بِي فِعْلُهُ . (و) قال
 الْجَوْهَرِيُّ : حَكَى أَبُو زَيْدٍ . سَخِرْتُ
 (بِهِ) ، وَهُوَ أَرْدَأُ اللَّغَتَيْنِ . وَنَقَلَ
 الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْفَرَّاءِ : يَقَالُ : سَخِرْتُ
 مِنْهُ . وَلَا يَقَالُ : سَخِرْتُ بِهِ . وَكَأَنَّ
 الْمَصْنُفَ تَبِعَ الْأَخْفَشَ ، فَإِنَّهُ
 أَجَازَهُمَا . قَالَ : سَخِرْتُ مِنْهُ
 وَسَخِرْتُ بِهِ . كِلَاهُمَا (كَفَرِح) -
 وَكَذَلِكَ ضَحِكْتُ مِنْهُ وَضَحِكْتُ بِهِ .
 وَهَزَيْتُ مِنْهُ وَهَزَيْتُ بِهِ . كُلُّهُ يُقَالُ .
 وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ النَّوَوِيِّ : الْأَفْصَحُ
 الْأَشْهَرُ : سَخِرَ مِنْهُ . وَإِنَّمَا جَاءَ
 سَخَرَ بِهِ لَتَضَمُّنِهِ مَعْنَى هَزَى -
 (سَخَرًا) . بَفَتْحٍ فَسَكُونٍ . (وَسَخَرًا)
 مُحَرَّكَةً . (وَسُخْرَةً) . بِالضَّمِّ .
 (وَمَسَخَرًا) . بِالْفَتْحِ . (وَسُخْرًا) .
 بِضَمٍّ فَسَكُونٍ . (وَسُخْرًا) . بِضَمَّتَيْنِ :
 (هَزَى) بِهِ . وَيُرْوَى بَيْتُ أَغَشَى
 بِأَهْلَةٍ بِالْوَجْهَيْنِ :

إِنِّي أَتَنَّى لِسَانُ لَا أُسَرُّ بِهَا

مَنْ عَلَوَا لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سُخْرٌ^(١)

(١) اللسان والصحاح .

بِضَمَّتَيْنِ . وَبِالتَّخْرِيكِ . (كَاسْتَسَخَرَ)
 وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ : وَإِذَا رَأَوْا آيَةً
 يَسْتَسْخِرُونَ^(١) . قَالَ ابْنُ الرُّمَّانِيِّ :
 يَدْعُو بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَى أَنْ يَسْخَرَ .
 كَيْسُخَرُونَ : كَعَلَا قِرْنَهُ وَاسْتَعْلَاهُ . قَالَ
 غَيْسَرَهُ : كَمَا تَقُولُ : عَجِبَ وَتَعَجَّبَ
 وَاسْتَعْجَبَ . بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَالْإِسْمُ السُّخْرِيَّةُ وَالسُّخْرِيُّ) .
 بِالضَّمِّ . (وَيُكْسَرُ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ :
 وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا . كَقَوْلِكَ : هُمَ لَكَ
 سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيَّةٌ . مَنْ ذَكَرَ
 قَالَ : سُخْرِيًّا . وَمِنْ أَنْتَ قَالَ :
 سُخْرِيَّةٌ . وَقُرِئَ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 : لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا^(٢) .

(وَسَخَرَهُ . كَمَنْعَهُ) . يَسْخَرُهُ (سُخْرِيًّا) .
 بِالْكَسْرِ وَيُضَمُّ . وَسَخَرَهُ تَسْخِيرًا :
 (كَلَّفَهُ مَا لَا يُرِيدُ وَقَهَرَهُ) . وَكُلُّ
 مَقْهُورٍ مُدَبَّرٍ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ مَا يُخَلِّصُهُ
 مِنَ الْقَهْرِ فَذَلِكَ مُسَخَّرٌ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 : وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ^(٣) أَيْ

(١) سورة الصفات الآية ١٤

(٢) سورة الزخرف الآية ٢٢

(٣) سورة إبراهيم الآية ٢٢

ذَلَّلَهُمَا ﴿وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ﴾ (١).

قال الأزهرى : جاريات مجاريهنَّ .

(وهو سُخْرَةٌ لِي وَسُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ) بالضم والكسر . وقيل : السُّخْرِيُّ بالضم : من التَّسْخِيرِ : والسُّخْرِيُّ ، بالكسر ، من الهُزءِ ، وقد يقال في الهُزءِ سُخْرِيٌّ وَسُخْرِيٌّ ، وأما من السُّخْرَةِ فواحده مَضْمُوم . وقوله تعالى ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سُخْرِيًّا﴾ (٢) بِالْوَجْهَيْنِ ، والضمَّ أَجُودٌ .

(ورجلٌ سُخْرَةٌ) وَضَحَكَةٌ ، (كهُمَزَةٍ) يَسْخَرُ بالنَّاسِ .

وفي التهذيب : (يَسْخَرُ من النَّاسِ) .

(و) (كِبْرَةٌ : مَنْ يُسْخَرُ مِنْهُ) .

(و) السُّخْرَةُ أَيضاً : (مَنْ) يُسْخَرُ فِي الْأَعْمَالِ وَ(يَتَسَخَّرُ كُلُّ مَنْ قَهَرَهُ) (٣) وَذَلَّلَهُ مِنْ دَابَّةٍ أَوْ خَادِمٍ بِلا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ .

(١) سورة الأعراف الآية ٥٤ .

(٢) المؤمنون الآية ١١٠ ورواية حفص بكسر السين .

(٣) في اللسان « ويتسخره من قهره » .

(و) من المَجَازِ (سَخَرَتِ السَّفِينَةُ ، كَمَنَعَ) : أَطَاعَتْ وَجَرَتْ وَ(طَابَ لَهَا الرِّيحُ وَالسَّيْرُ) ، وَاللَّهُ سَخَّرَهَا تَسْخِيرًا ، وَالتَّسْخِيرُ : التَّذْيِيلُ ، وَسُفُنٌ سَوَاحِرُ مَوَاحِرُ ، مِنْ ذَلِكَ . وَكُلُّ مَا ذَلَّ وَانْقَادَ أَوْ تَهَيَّأَ لَكَ عَلَى مَا تُرِيدُ فَقَدْ سَخَّرَ لَكَ .

(و) قوله تعالى : ﴿إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ﴾ (١) أَيْ إِنْ تَسْتَجْهِلُونَا ، أَيْ تَحْمِلُونَا عَلَى الْجَهْلِ عَلَى سَبِيلِ الْهُزْءِ (فَإِنَّا نَسْتَجْهِلُكُمْ كَمَا تَسْتَجْهِلُونَنَا) ، وَإِنَّمَا فَسَّرَهُ بِالِاسْتِجْهَالِ هَرَبًا مِنْ إِطْلَاقِ الاسْتِهْزَاءِ عَلَيْهِ تَعَالَى شَأْنُهُ ، مَعَ أَنَّهُ وَارِدٌ عَلَى سَبِيلِ الْمُشَاكَلَةِ فِي آيَاتٍ كَثِيرَةٍ غَيْرِهَا . وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضاً «أَتَسْخَرُ بِي وَأَنَا الْمَلِكُ» قَالُوا : أَيْ أَتَسْتَهْزِئُ بِي ؛ وَقَالُوا : هُوَ مَجَازٌ وَمَعْنَاهُ أَتَضَعُنِي فِيمَا لَا أَرَاهُ مِنْ حَقِّي ، فَكَانَهَا صُورَةَ السُّخْرِيَّةِ ، فَتَأَمَّلْ .

(١) سورة هود الآية ٣٨ .

(و) سُخْرٌ، (كُسُكِرَ : بَقْلَةٌ
بُخْرَاسَانٍ) ، ولم يَزِدِ الصَّاغَانِيَّ عَلَى
قوله : بَقْلَةٌ . وقال أَبُو حَنِيفَةَ : هِيَ
السُّيْكَرَانُ .

(وَسَخَّرَهُ تَسْخِيرًا : ذَلَّلَهُ وَكَلَّفَهُ
مَا لَا يُرِيدُ وَقَهَّرَهُ ، (عَمَلًا بِلا
أَجْرَةٍ) ، وَلَا ثَمَنٍ ، خَادِمًا أَوْ دَابَّةً ،
(كَتَسَخَّرَهُ) ، يُقَالُ : تَسَخَّرْتُ دَابَّةً
لِفُلَانٍ ، أَيْ رَكِبْتُهَا بِغَيْرِ أَجْرِ .

ويقال : هُوَ مَسْخَرَةٌ مَنِ الْمَسَاخِرِ .
وتقول : رَبُّ مَسَاخِرٍ يَعُدُّهَا النَّاسُ مَفَاخِرَ .
وَأَمَّا مَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : « أَنَا أَقُولُ
كَذَا وَلَا أَسْخَرُ » أَيْ لَا أَقُولُ إِلَّا مَا هُوَ
حَقٌّ ، وَتَقْلِيدُهُ : وَلَا أَسْخَرُ مِنْهُ .
وعليه قَوْلُ الرَّاعِي :

تَغَيَّرَ قَوْمِي وَلَا أَسْخَرُ
وَمَا حُجْمٌ مِنْ قَدَرٍ يُقْدَرُ (١)
أَيْ لَا أَسْخَرُ مِنْهُمْ .

وَسُخْرُورُ بْنُ مَالِكٍ الْحَضْرَمِيُّ ،
بِالضَّمِّ ، لَهُ صُحْبَةٌ ، شَهِدَ فُتُوحَ

(١) اللسان والاساس .

مِصْرَ ، ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ .

[س خ ب ر] *

(السَّخْبَرُ : شَجَرٌ) ، إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ
رُؤُوسُهُ وَانْحَنَتْ ، وَاحْدَتُهُ سَخْبَرَةٌ ، وَهُوَ
(يُشَبِّهُ الْإِذْخَرَ) . وَقَالَ (١) أَبُو حَنِيفَةَ :
يُشَبِّهُ الثَّمَامَ ، لَهُ جُرْثُومَةٌ ، وَعِيدَانُهُ
كَالْكُرَاتِ فِي الْكَثْرَةِ . كَانَ ثَمَرُهُ
مَكَاسِحُ الْقَصَبِ أَوْ أَرْقٌ مِنْهَا
[إِذَا طَالَ تَدَلَّتْ رُؤُوسُهُ وَانْحَنَتْ] . وَفِي
حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ :
« لَا تُطْرِقْ إِطْرَاقَ الْأَفْعَوَانِ فِي أَصُولِ
السَّخْبَرِ » . قَالُوا : هُوَ شَجَرٌ تَأْلَفُهُ
الْحَيَّاتُ فَتَسْكُنُ فِي أَصُولِهِ ، أَيْ لَا تَتَغَافَلُ
عَمَّا نَحْنُ فِيهِ .

(و) سَخْبَرٌ : (ع) ، سُمِّيَ بِاسْمِ الشَّجَرِ .

(وَالسُّخْبِيرَةُ) مُصَغَّرًا : (مَاءٌ) جَامِعٌ
ضَخْمٌ (لِنِسْيِ الْأَضْبَطِ) بِنِ كِلَابٍ .

(وَسَخْبَرَةُ الْأَزْدِيِّ) ، رَوَى عَنْهُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ . وَلَهُ حَدِيثٌ فِي سُنَنِ
التِّرْمِذِيِّ ، كَذَا قَالَ الذَّهَبِيُّ وَابْنُ فَهْدٍ .

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ « وَقَالُوا » وَالصَّرَافُ مِنَ اللِّسَانِ وَمِنْهُ
الزِّيَادَةُ بَعْدَ .

-قلت : والسدى روى عنه أبو داود الأعمى ، عن عبد الله بن سخر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس بالأزدى ، فإن الأزدى هو أبو معمر ، وليس لابنه رواية ولا لأبى داود عنه - (و) سخر (بن عبيدة) ، ويقال عبيد الأسدى من أقارب عبد الله ابن جحش ، له هجرة ، (صحابيان) .

(و) سخر (بنت تميم) ، ويقال بنت أبي تميم ، (صاحبة) : ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة .

[وما يُستدرك عليه :

فروع السخر ، لقب بنى جعفر ابن كلاب . قال دريد بن الصمة :
* مما يجىء به فروع السخر ^(١) *

ويقال : ركب فلان السخر ، إذا غدر . قال حسان بن ثابت :

إن تغدروا فالغدر منكم شيمة
والغدر ينبت في أصول السخر ^(٢)

(١) اللسان والجمهرة ٣/٣٠٢ .

(٢) ديوانه ٥٥ واللسان والصاح .

أراد قوماً منازلهم ومخالفهم في منابت السخر . قال : وأظنهم من هذيل .

قال ابن برى : إنما شبه الغادر بالسخر . لأنه شجر إذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه . يقول : أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخر الذى لا يثبت على حال ، بينما يرى معتدلاً منتصباً عاداً مسترخياً غير منتصب .

وأبو معمر عبد الله بن سخر الأزدى صاحب عبد الله بن مسعود ، من ولده أبو القاسم يحيى بن عيسى ابن يحيى بن عوف بن الحارث بن الطفيل بن أبي معمر السخرى البغدادى ، ثقة ، حدث عن البغوى وابن صاعد ، وعنه أبو محمد الخلال ، توفى سنة ٣٨٤ .

[س در] *

(السدر) ، بالكسر : (شجر النبق) ، الواحدة بهاء ، قال أبو حنيفة : قال ابن زياد : السدر من العضاه ، وهو

لَوْنَان : فَمِنْهُ عُبْرِيٌّ ، وَمِنْهُ ضَالٌّ .
فَأَمَّا الْعُبْرِيُّ فَمَا لَا شَوْكَ فِيهِ إِلَّا
مَا لَا يَضِيرُ . وَأَمَّا الضَّالُّ فَذُو شَوْكَ .
وَالسِّدْرُ وَرَقَةٌ عَرِيضَةٌ مُدَوَّرَةٌ ، وَرَبَّمَا
كَانَتِ السِّدْرَةُ مَحْلَلًا . قَالَ ذُو الرُّمَّة :

قَطَعْتُ إِذَا تَجَوَّفَتِ الْعَوَاطِي
ضُرُوبَ السِّدْرِ عُبْرِيًّا وَضَالًا^(١)

قال : وَنَبَقُ الضَّالِّ صِغَارٌ . قال :
وَأَجْوَدُ نَبَقٍ يُعْلَمُ بِأَرْضِ الْعَرَبِ نَبَقُ
هَجَرَ ، فِي بُقْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، يُحْمَى^(٢)
لِلسُّلْطَانِ . وَهُوَ أَشَدُّ نَبَقٍ يُعْلَمُ حَلَاوَةً
وَأَطْيَبُهُ رَائِحَةً ، يَفْخُوحُ فَمٌ آكَلَهُ
وِثْيَابٌ مُلَابِسُهُ كَمَا يَفْخُوحُ الْعِطْرُ .
(ج سِدْرَاتُ) ، بِكَسْرِ فَسْكُونِ ،
(وَسِدْرَاتُ) ، بِكَسْرَتَيْنِ ، (وَسِدْرَاتُ) ،
بِكَسْرٍ فَفَتْحٍ ، (وَسِدْرُ) ، مِثْلُ ،
عَنْبٍ ، (وَسِدْرُ)^(٣) ، بِالضَّمِّ ، الْأَخْيِرَةُ
نَادِرَةٌ ، كَذَا فِي الْمَحْكَمِ .

(وَسِدْرَةٌ) ، بِالْكَسْرِ : (تَابِعِي) ،

(١) الديوان ٤٤٠ واللسان (سدر) .

(٢) في اللسان : يَمَى .

(٣) في نسخة من القاموس « سُدُورٌ » وَهِيَ
الْمُتَّفِقَةُ مَعَ مَا فِي اللِّسَانِ .

وَقِيلَ : اسْمُ امْرَأَةٍ رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا . (وَأَبُو سِدْرَةٍ :
سُحَيْمُ الْجُهَيْمِيُّ^(١) : شَاعِرٌ) ، وَأَبُو
سِدْرَةٍ : خَالِدُ بْنُ عَمْرٍو .

(و) قَوْلُهُ تَعَالَى : «عِنْدَ (سِدْرَةِ
الْمُنْتَهَى) * (عِنْدَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَى)»^(٢) .

وَكَذَلِكَ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ «ثُمَّ
رُفِعْتُ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى» قَالَ اللَّيْثُ :
زَعِمَ أَنَّهَا سِدْرَةٌ (فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ)
لَا يُجَاوِزُهَا مَلَكٌ وَلَا نَبِيٌّ . وَقَدْ
أَظَلَّتِ الْمَاءَ وَالْجَنَّةَ . قَالَ : وَيُجْمَعُ
عَلَى مَا تَقَدَّمَ . وَقَالَ شَيْخُنَا : وَوَرَدَ
فِي الصَّحِيحِ أَيْضًا أَنَّهَا فِي السَّمَاءِ
السَّادِسَةِ ، وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا عِيَاضٌ
بِاخْتِمَالِ أَنَّ أَصْلَهَا فِي السَّادِسَةِ وَعَلَتْ
وَارْتَفَعَتْ أَصُولُهَا إِلَى السَّابِعَةِ .

قُلْتُ : وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : سِدْرَةُ
الْمُنْتَهَى فِي أَقْصَى الْجَنَّةِ ، إِلَيْهَا يَنْتَهِي
عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَلَا يَتَعَدَّاهَا .

(وَذُو سِدْرٍ) ، بِالْكَسْرِ ، (وَذُو
سُدِيرٍ) ، بِالتَّصْغِيرِ ، (وَالسِّدْرَتَانِ)

(١) في نسخة من القاموس « الهجيمي » .

(٢) سورة النجم الآيتان ١٨ ، ١٩ .

مُثْنَى سِدْرَةٍ : (مَوَاضِعُ) . وَقَرَأَتْ فِي
دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ مِنْ شِعْرِ أَبِي ذُوَيْبِ
الْهَذَلِيِّ قَوْلَهُ :

أَصْبَحَ مِنْ أُمِّ عَمْرٍو بَطْنُ مَرْءٍ فَاجِدٍ
سَزَاغُ الرَّجِيعِ فَذُو سِدْرٍ فَأَمْلَاحٌ ^(١)

وَأَمَّا ذُو سُدَيْرٍ فَقَاعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ
وَالْكُوفَةِ ، وَسَيَأْتِي فِي كَلَامِ الْمُصَنِّفِ
قَرِيباً .

(و) سَدِيرٌ ، (كَأَمِيرٍ) . نَهْرٌ
بِنَاحِيَةِ الْحِيرَةِ (مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ) .
قَالَ عَدِيٌّ :

سَرَّهُ حَالُهُ وَكَثْرَةُ مَا يَمُ
سَلِكُ وَالْبَحْرُ مُعْرِضاً وَالسَّدِيرُ ^(٢)

وَقِيلَ : السَّدِيرُ : النَّهْرُ مُطْلَقاً .
وَقَدْ غَلَبَ عَلَى هَذَا النَّهْرِ . وَقِيلَ :
سَدِيرٌ : قَصْرٌ فِي الْحِيرَةِ مِنْ مَنَازِلِ
آلِ الْمُنْذِرِ وَأَبْنِيَّتِهِمْ ، وَهُوَ
بِالْفَارِسِيَّةِ « سِهْ دَلِي » أَيُّ ثَلَاثِ
شُعَبٍ أَوْ ثَلَاثِ مُدَاخَلَاتٍ . وَفِي
الصَّحَاحِ : وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ

« سِهْ دَلِه » أَيُّ فِيهِ قَبَابٌ مُدَاخَلَةٌ
مِثْلُ الْحَارِيِّ بِكُمَيْنٍ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
السَّدِيرُ فَارِسِيَّةٌ كَأَنَّ أَصْلَهُ « سِهْ دِل » أَيُّ
قُبَّةٌ فِي ثَلَاثِ قَبَابٍ مُدَاخَلَةٌ ، وَهِيَ الَّتِي
تُسَمَّى الْيَوْمَ النَّاسُ سِدَلِي . فَأَعْرَبْتَهُ ^(١)
الْعَرَبُ فَقَالُوا : سَدِيرٌ .

قُلْتُ : وَمَا ذَكَرَهُ مِنْ أَنَّ السَّدَلِيَّ
بِمَعْنَى الْقَبَابِ الْمُتَدَاخَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ فِي
الْعُرْفِ الْآنَ ، وَهَكَذَا يُكْتَبُ فِي
الصُّكُوكِ الْمُسْتَعْمَلَةِ . وَأَمَّا كَوْنُ أَنَّ
السَّدِيرَ مُعَرَّبٌ عَنْهُ فَمَحَلُّ تَأْمُلٍ ،
لَأَنَّ الَّذِي يَقْتَضِيهِ اللِّسَانُ أَنْ يَكُونَ
مُعَرَّباً عَنْ « سِهْ دَرِه » أَيُّ ذَا ثَلَاثَةِ
أَبْوَابٍ . وَهَذَا أَقْرَبُ مِنْ « سِهْ دَلِي »
كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) سَدِيرٌ أَيْضاً : (أَرْضٌ بِالْيَمَنِ)
تُجَلَّبُ (مِنْهَا الْبُرُودُ) الْمُثْمَنَةُ .

(و) سَدِيرٌ أَيْضاً (: ع بِمِصْرَ) فِي
الشَّرْقِيَّةِ (قُرْبَ الْعَبَّاسِيَّةِ) .

(و) سَدِيرٌ (بَنُ حَكِيمٍ) الصَّيْرَفِيُّ :
(شَيْخٌ لِسُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ) ، سَمِعَ أَبَا

(١) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ « فَعْرَبْتَهُ » أَمَّا اللِّسَانُ فَكَأَلْأَصْلِ وَفِي
الْأَصْلِ « تَمِيهِ » .

(١) شَرْحُ أَشْعَارِ الْهَذَلِيِّينَ ١٦٤ وَانْظُرْ مَادَّةَ (مَرْدٍ) .
(٢) اللِّسَانُ وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ (السَّدِيرُ) : عَدِيٌّ بْنُ زَيْدٍ .

جَعْفَرُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ ،
قَالَ الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ .

(و) فِي نَوَادِرِ الْأُضْمَعِيِّ الَّتِي رَوَاهَا
عَنْهُ أَبُو يَعْلَى . قَالَ أَبُو عَمْرِو بْنُ
الْعَلَاءِ : السَّدِيرُ : (الْعُشْبُ) .

(و) ذُو سُدَيْرٍ ، (كَزُبِيرٍ : قَاعٌ بَيْنَ
الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ) ، وَهُوَ الَّذِي
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كَلَامِهِ أَوَّلًا ، فَهُوَ
تَكَرَّرٌ ، كَمَا لَا يَخْفَى .

(و) السُّدِيرُ : (ع بَدْيَارٍ غَطَفَانٍ) ،
قَالَ الشَّاعِرُ :

عَزَّ عَلَى لَيْلَى بَدْيِ سُدَيْرٍ
سُوءُ مَبِيتِي بَلَدَ الْغُمَيْرِ^(١)

قِيلَ : يَرِيدُ : بَدْيِ سِدْرٍ ، فَصَغَرَ .

(و) السُّدِيرُ : (مَاءٌ بِالْحَجَّازِ) ، وَفِي
بَعْضِ النُّسخِ بَدَلُهُ : وَقَرْيَةٌ بِسِنَجَارٍ .
(وَيُقَالُ) : سُدِيرَةٌ : (بِهَاءٍ) ، وَصَوَّبَهُ
شَيْخُنَا .

وَفِي مَعْجَمِ الْبَكْرِيِّ : سُدِيرٌ
وَيُقَالُ سُدِيرَةٌ : مَاءَةٌ بَيْنَ جُرَادٍ

وَالْمَرُوتِ ، أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنَ مُشْتَبِ الْجِمَانِيِّ^(١)
فَلْيُنْظَرْ .

(وَالسَّادِرُ : الْمُتَحِيرُ) مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ،
(كَالسَّدْرِ) ، كَكَتِفٍ .

(و) (سَدْرٌ) بَصْرُهُ ، (كَفَرِحَ ، سَدْرًا) ،
مُحَرَّكَةً ، (وَسَدَارَةً) ، كَكَرَامَةٍ ، فَهُوَ
سَدْرٌ : لَمْ يَكْدُ يُبْصِرْ . وَقِيلَ :
السَّدْرُ ، بِالتَّحْرِيكِ ، شِبْهُ الدُّوَارِ ، وَهُوَ
كَثِيرٌ مَا يَغْرِضُ لِرَاكِبِ الْبَحْرِ .
(و) فِي حَدِيثٍ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
«نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَخَبِطَ سَادِرًا» ، قِيلَ
السَّادِرُ : اللَّاهِي . وَقِيلَ : (الَّذِي
لَا يَهْتَمُّ) لَشَيْءٍ (وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ) قَالَ :

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّي رَشَدًا
فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرٍّ^(٢)

(و) يُقَالُ : سَدْرٌ (الْبَعِيرُ) ،
كَفَرِحَ ، يَسْدَرُ سَدْرًا : (تَحِيرُ بَصْرُهُ
مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ) ، فَهُوَ سَدْرٌ .

وَفِي الْأَسَاسِ : سَدْرٌ بَصْرُهُ وَاسْمُ دَرٍّ :

(١) فِي مَطْبُوعِ التَّاجِ «الْحَرَّاقُ» وَنَبِهَ إِنَّمَا يَنْتَهَى إِلَى
حِمَانٍ أَنْظَرَ جَمَهْرَةَ أَنْسَابِ الْعَرَبِ ٢٢٠ .

(٢) اللسان وفي المفاتيح ١٤٨/٣ لطرفة وهو في ديوانه ٧

تَحْيَرٌ فَلَمْ يُحْسِنِ الْإِذْرَاكَ . وَفِي بَصَرِهِ
سَدْرٌ وَسَمَادِيرٌ .

وَعَيْنُهُ سَدْرَةٌ . وَإِنِّهِ سَادِرٌ فِي الْغَيِّ :
تَائِهٌ ، وَتَكَلَّمَ سَادِرًا : غَيْرَ مُتَثَبِّتٍ ^(١)
فِي كَلَامِهِ ، انْتَهَى .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَدِرٌ : قَمِرٌ ،
وَسَدِرٌ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

(و) سَدِرٌ (كَكْتِفٍ : الْبَحْرُ) .
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ . قِيلَ : لَمْ يُسْمَعْ بِهِ
إِلَّا فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ :
فَكَأَنَّ بَرَقِعَ وَالْمَلَائِكَةَ حَوْلَهَا
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدُ ^(٢)
وَقَبْلَهُ :

فَاتَمَّ سِتًا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا
وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَتَى تُورَدُ

(١) بهامش مطبوع الترح قوله غير مثبت كذا بخطه والذي
في الأساس غير مثبت هذا انتهى في الأساس غير مثبت
كما جاء بخط الزبيدي .

(٢) اللسان . والصحيح وفيه : « حوته » بدل « حوف » ،
« وأجرب » بدل « أجرد » . وفي التكملة ما يأتى
البيت مختل ومغير من وجوه ، أحدها أن الرواية تختص
أى تحت السماء ، والثاني أنه سدر بالكر بمعنى
شجر السدر لا البحر والثالث أن أجرب ، بالباء ،
نصحيح ، والرواية أجرد بالذال والقصيدة دالية
وجاء فيها أيضا : « تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَى لَا قَوَائِمَ لَهُ
قَدْ نَرَكُهُ النَّاسَ ، وَالْأَجْرَدُ : الْأَمْلَسُ » . والبيت في
الديوان ٢٤ .

وَأَرَادَ بِالْقَوَائِمِ هُنَا الرِّيَّاحَ .
وَتَوَاكَلَتْهُ : تَرَكَتْهُ . شَبَّهَ السَّمَاءَ
بِالْبَحْرِ عِنْدَ سُكُونِهِ وَعَدَمِ تَمَوُّجِهِ .
وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ . وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

وَكَأَنَّ بَرَقِعَ وَالْمَلَائِكَةَ تَحْتَهَا
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمٌ أَرْبَعٌ ^(١)

قَالَ : سَدِرٌ : يَسْدُورُ . وَقَوَائِمٌ
أَرْبَعٌ . هُمُ الْمَلَائِكَةُ لَا يُدْرَى
كَيْفَ خَلَقْتُهُمْ . قَالَ : شَبَّهَ الْمَلَائِكَةَ فِي
خَوْفِهَا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى بِهَذَا الرَّجُلِ السَّدِرِ .
وَقَالَ الصَّاغَانِيُّ فِيمَا رَدَّ بِهِ
عَلَى الْجَوْهَرِيِّ : إِنْ الصَّحِيحُ فِي
الرِّوَايَةِ سَدِرٌ ، بِالْكَسْرِ . وَأَرَادَ بِهِ
الشَّجَرَ لَا الْبَحْرَ . وَتَبَعَهُ صَاحِبُ
النَّامُوسِ . وَشَدَّ شَيْخُنَا فَأَنْكَرَهُ عَلَيْهِ .

وَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي « وَكَلَّ »
سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ ^(٢) : لَا قَوَائِمَ
لَهُ : فَتَأَمَّلْ .

(وَالسَّدَارُ ، كَكِتَابٍ : شِبْهُ الْخَذِرِ)

(١) اللسان ومجالس ثعلب ٢٦٢/١ .
(٢) في الناموس (وكل) « سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ
الْقَوَائِمُ : لَا قَوَائِمَ لَهُ » وبهامشه
عن نسخة أخرى « تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ » .

يُعَرِّضُ فِي الْخَبَاءِ (١).

(وَالسِّدَارَةُ، بِالْكَسْرِ : الْوَقَايَةُ)
عَلَى رَأْسِ الْمِرْأَةِ تَكُونُ (تَحْتَ)
الْمِقْنَعَةِ، (و) هِيَ (الْعَصَابَةُ) أَيْضاً.
وَقِيلَ : هِيَ الْقَلَنْسُوَّةُ بِلَا
أُصْدَاغٍ، عَنِ الْهَجَرِيِّ.

(و) سُدَّرَ، (كَقُبِّرَ) : لُغْبَةُ
لِلصَّبِيَّانِ، وَهِيَ الَّتِي تُسَمَّى
الطُّبْنُ، وَهِيَ خَطٌّ مُسْتَدِيرٌ، يَلْعَبُ
بِهَا الصَّبِيَّانِ. وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ
«رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَلْعَبُ السُّدَّرَ». قَالَ
ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ لُغْبَةٌ يُلْعَبُ بِهَا
يَقَامِرُ بِهَا، وَتُكْسَرُ سِينُهَا وَتُضَمُّ.
وَهِيَ فَارَسِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ عَنْ ثَلَاثَةِ
أَبْوَابٍ. وَمِنْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ أَبِي
كَثِيرٍ : «السُّدَّرُ هِيَ الشَّيْطَانَةُ
الصُّغْرَى» يَعْنِي أَنَّهَا مِنْ أَمْرِ الشَّيْطَانِ.

قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ فِي
«فَرْقٍ». وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ أَبِي حَيَّانٍ
أَنَّهَا بِالْفَتْحِ كَبَقَمٍ. قُلْتُ : فَهُوَ

(١) فِي اللِّسَانِ : شِبْهُ الْكَلْبَةِ : تُعَرِّضُ فِي
الْخَبَاءِ.

مُثَلَّثٌ، وَقَدْ أَغْفَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(وَالْأَسْدَرَانِ) : الْمَنْكِبَانِ : وَقِيلَ :
(عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ) أَوْ تَحْتَ الصُّدُغَيْنِ.
(و) فِي الْمَثَلِ : «جَاءَ يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّهَ»
يُضْرَبُ لِلْفَارِغِ الَّذِي لَا شُغْلَ لَهُ. وَفِي
حَدِيثِ الْحَسَنِ : يَضْرِبُ أَسْدَرِيَّهَ،
(أَيَّ عِطْفِيَّهَ وَمَنْكِبِيَّهَ)، يَضْرِبُ
بِيَدَيْهِ عَلَيْهِمَا، وَهُوَ بِمَعْنَى الْفَارِغِ.
قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا جَاءَ
فَارِغاً : جَاءَ يَنْفُضُ أَسْدَرِيَّهَ. وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : جَاءَ يَنْفُضُ أُصْدَرِيَّهَ، أَيْ
عِطْفِيَّهَ. قَالَ : وَأَسْدَرَاهُ : مَنْكِبَاهُ :
وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : جَاءَ يَنْفُضُ
أَزْدَرِيَّهَ. بِالزَّيِّ. (أَيْ جَاءَ فَارِغاً)
لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ. (وَلَمْ يَقْضِ طَلِبَتَهُ)،
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فِي أَزْدَرِيَّهَ.

(و) يَقَالُ : (سَدَرَ الشَّعَرَ فَانْسَدَرَ)،
وَكَذَلِكَ السُّتْرَ. لُغْبَةٌ فِي (سَدَلِهِ
فَانْسَدَلَ)، أَيْ أَرْسَلَهُ وَأَرْخَاهُ.
(وَانْسَدَرَ) : أَسْرَعَ بَعْضُ الْإِسْرَاعِ.
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ : انْسَدَرُفُلَانُ
(يَعْدُو)، وَانْصَلَّتْ يَعْذُو، إِذَا (انْحَدَرَ

واستمرَّ) في عدوه مُسرِعاً .

[] ومما يُستدرك عليه :

سَدَرَ ثَوْبَهُ يَسْدِرُهُ سَدْرًا وَسُدُورًا :
شَقَّه . عن يَعْقُوب .

وشَعَرٌ مَسْدُورٌ ، كَمَسْدُول . أَيْ
مُسْتَرْسِل .

وسَدَرَ ثَوْبَهُ . سَدْرًا إِذَا أَرْسَلَهُ طَوْلًا .
عن اللِّحْيَانِي .

وقال أبو عمرو : تَسْدَرُ بِثَوْبِهِ .
إِذَا تَجَلَّلَ بِهِ .

والسَّديرُ . كَأَمِيرٍ : مَذْبَحُ الْمَاءِ . عن
ابن سيده .

وسَديرُ النَّخلِ : سَوَادُهُ وَمُجْتَمَعُهُ .

وقال أبو عمرو : سَمِعْتُ بَعْضَ
قَيْسٍ يَقُولُ : سَدَلَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ :
وَسَدَرَ ، إِذَا ذَهَبَ فِيهَا فَلَمْ يَثْنِهِ
شَيْئًا .

وبنو سَادِرَةَ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ .

وسِدْرَةٌ ، بِالْكَسْرِ : قَبِيلَةٌ . قال :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَا لُهَا
وَعَدَدًا فَجُمًّا وَعِزًّا بَزَرَى ^(١)

وَرَجُلٌ سَدْرِي : شَدِيدٌ . مَقْلُوبٌ عَنْ
سَرَنْدِي .

وَأَبُو مُوسَى السَّدْرَانِيُّ . بِالْكَسْرِ :
صُوفِيٌّ مَشْهُورٌ . مِنَ الْمَغْرِبِ .

وَالسَّدْرَةُ . بِالْكَسْرِ : مِنْ مَنَازِلِ
حَاجٍ مُضَرٍّ .

وَالسَّدَارُ . كَكْتَانٍ : الَّذِي يَبِيعُ
وَرَقَ السَّدْرِ . وَقَدْ نُسِبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

وسِدْرَةُ بْنُ عَمْرِو . فِي قَيْسٍ عِيْلَانٍ .
وَفِي تَلَامِذَةِ الْأَصْمَعِيِّ رَجُلٌ يُعْرَفُ
بِالسَّدْرِيِّ . بَضْرَى . وَهُوَ نِسْبَةٌ لِمَنْ
يَطْحَنُ وَرَقَ السَّدْرِ وَيَبِيعُهُ .

وسُدُورٌ . كَصَبُورٍ . وَيُقَالُ سَدِيورٌ .
بِفَتْحٍ فَكسر فَسكون ففَتْحٍ . قَرْيَةٌ
بِمَرْوٍ . فِيهَا قَبْرُ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ
صَاحِبِ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيِّ .

وَبَنُو السَّدْرِي : قَوْمٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ .

(١) الْكُتُبُ .